

# السيرة النبوية

لابن هشام



عن رسول الله

عن رسول الله

أحمد حسن

تقديم  
فضيلة الشيخ الدكتور  
محمد بن حسان

تحقيق  
أبي إسحاق السمنودي  
مجدي بن عطية حمودة

# السيرة النبوية

لأبي هشام

أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحفيري

ت (٢١٣هـ)

تحقيق

أبي إسحاق السمنودي

مجدي بن عطية حمودة

تقديم

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن حسان

المجلد الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا  
عَفْوَكَ يَا رَحْمَنُ

خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَفَتْحُهَا لِلْمُسْلِمِينَ  
بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوَّلًا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَطْلُبِيِّ قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ [١٠٤/ب] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ حِينَ رَجَعَ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ، ذَا الْحَجَّةِ وَبَعْضَ الْمُحَرَّمِ وَوَلِيَ تِلْكَ الْحَجَّةَ الْمُشْرِكُونَ ثُمَّ خَرَجَ فِي بَقِيَّةِ الْمُحَرَّمِ إِلَى خَيْبَرَ<sup>(٢)</sup>.

﴿تَحَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ وَحَامِلُ رَأْيَتِهِ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ نُمَيْلَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيَّ، وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ بَيْضَاءَ.

﴿أَمْرُ تَحَامِلِ بْنِ الْإَكْوَعِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٨٦): ذَكَرَ الْبُكْرِيُّ أَنَّ أَرْضَ خَيْبَرَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقِ نَزَلَهَا.

(٢) هَذَا مَا عَلَيْهِ أَهْلُ السِّيَرَةِ، وَانْظُرْ: كَلَامَ الْحَافِظِ فِي «الْفَتْحِ» (٧/ ٥٣١). وَأَخْرَجَ بَنُ سَعْدٍ فِي «طَبَقَاتِهِ» (١/ ٢٥٨)، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِيَّةٍ وَسَاقَ قِصَّةَ رَجُوعِهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَإِسْنَادَهُ حَسَنًا.

(٣) إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ يَحْتَمِلُ تَحْسِينَهُ: وَالْحَدِيثُ مَخْرُجٌ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٤١٩٦)، وَمُسْلِمٌ (١٨٠٢)، مِنْ حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ.

الْهَيْثَمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ <sup>(١)</sup> الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ [وَهُوَ عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ] <sup>(٢)</sup>، وَكَانَ اسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانًا: «انْزِلْ يَا بَنُ الْأَكْوَعِ فَخُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ» <sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَتَنَزَّلَ يَرْتَجِزُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِثْنَةً أَبَيْنَا  
فَأَنْزَلَنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ رَبُّكَ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَجَبَتْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَقُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ شَهِيدًا، وَكَانَ قَتْلُهُ - فِيمَا بَلَغَنِي - أَنَّ سَيْفَهُ رَجَعَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُقَاتِلُ فَكَلَّمَهُ كَلِمًا شَدِيدًا <sup>(٤)</sup>، فَمَاتَ مِنْهُ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ شَكُّوا فِيهِ وَقَالُوا: إِنَّمَا قَتَلَهُ سِلَاحُهُ حَتَّى سَأَلَ ابْنُ أَخِيهِ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَشَهِيدٌ» <sup>(٥)</sup> وَصَلَّى عَلَيْهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ <sup>(٦)</sup>.

(١) في (م): رهم، كتب في مقابلها في الحاشية: دهر عند الدارقطني، في (ط): دهر، والمثبت من، (د)، (ك).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٨٧): الْهَنْتَةُ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا تَعْرِفُ اسْمَهُ أَوْ تَعْرِفُهُ فَتُكْنِي عَنْهُ وَأَصْلُ الْهَنْتَةِ هَنْتَةٌ وَهَنْوَةٌ. وَفِي الْبُخَارِيِّ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِابْنِ الْأَكْوَعِ: أَلَا تَنْزِلُ فَتُسْمِعَنَا مِنْ هُنَيْهَاتِكَ. وَإِنَّمَا أَرَادَ ﷺ أَنْ يَخْدُوَ بِهِمْ وَالْإِبِلُ تُسْتَحْت بِالْجِدَاءِ وَلَا يَكُونُ الْجِدَاءُ إِلَّا بِشِعْرِ أَوْ رَجَزٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَوَّلَ مَنْ سَنَّ حُدَاءَ الْإِبِلِ وَهُوَ مُضَرُّ بْنُ نَزَارٍ، وَالرَّجَزُ شِعْرٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَرِيضًا.

(٤) كلمه كَلِمًا شَدِيدًا: أي جرحه جرحًا شَدِيدًا.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فائدة: جاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله، وفي رواية نشأ بها مثله كل ذلك روي في «الجامع الصحيح».

(٦) هذه الزيادة خارج «الصحيحين».

### ﴿لُجَعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ جِيءَ أَشْرَفَ عَلَى خَيْرٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنِ (عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْأَسْلَمِيِّ)<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُعْتَبٍ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى خَيْرٍ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ: «قِفُوا»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا أَذْرَيْنَ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، أَقْدِمُوا بِسْمِ اللَّهِ». قَالَ: وَكَانَ يَقُولُهَا لِكُلِّ قَرْيَةٍ دَخَلَهَا.

### ﴿قَوْلُ عُمَالٍ خَيْرٌ لَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغْزِ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ. فَتَرَلْنَا خَيْرٌ لَيْلًا، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ فَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنْ قَدِمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَقْبَلْنَا عُمَالَ خَيْرٍ قَدْ خَرَجُوا غَادِينَ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهد: أخرجه البخاري في «تاريخه» (٤١٦/٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧، ٨٨، ١٠٣٧٧، ١٠٣٧٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١/٥)، (٣/١٤٣)، والبزار في «مسنده» (٢٠٩٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٢٧٠٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٣/٨)، وفي «الدعاء» (٨٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨٧/٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٥/٥)، وفي «الدعوات» (٤١٤)، والحاكم (٦١٤/١)، (١١٠/٢)، والمحاملي في «الدعاء» (٤٣)، كلهم من طرق عن كعبي عن صهيب. ولا تخلو هذه الطرق من ضعف يسير. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٩/٢٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٤)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٧٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٠٤/٤)، والخرائطي في «منتقى مكارم الأخلاق» (٤٢٢)، كلهم من طرق عن كعب وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٢) في (م)، (د): عطاء بن أبي رباح عن أبي مروان الأسلمي، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في إسناده رجل مبهم.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المكاتل جمع مكتل، وهي القفة العظيمة، =

وَالْجَيْشَ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مَعَهُ فَأَذْبَرُوا هُرَابًا<sup>(١)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرٌ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ»<sup>(٢)</sup>.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ، عَنِ حُمَيْدٍ، عَنِ أَنَسٍ بِمِثْلِهِ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿مَنَازِلُ رَسُولِ اللَّهِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى خَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى خَيْبَرَ سَلَكَ عَلَى عَصْرِ<sup>(٤)</sup>، فَبَنَى لَهُ فِيهَا مَسْجِدٌ ثُمَّ عَلَا<sup>(٥)</sup> الصُّهْبَاءَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَيْشِهِ حَتَّى نَزَلَ بِهِ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ: الرَّجِيعُ، فَتَزَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غُطَفَانَ؛ لِيَحُولَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُمِدُّوا أَهْلَ خَيْبَرَ، وَكَانُوا مُظَاهِرِينَ<sup>(٦)</sup> لَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَلَغَنِي أَنَّ غُطَفَانَ لَمَّا سَمِعَتْ بِمَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ جَمَعُوا [لَهُ]<sup>(٧)</sup> ثُمَّ خَرَجُوا؛ لِيُظَاهِرُوا يَهُودَ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا سَارُوا مَثْقَلَةً سَمِعُوا خَلْفَهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ حِسًّا، ظَنُّوا أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَالَفُوا إِلَيْهِمْ فَرَجَعُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ فَأَقَامُوا فِي أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ<sup>(٨)</sup> خَيْبَرَ.

### ﴿اِفْتِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ الْبُحُورَ وَأَخْذُهُ الْأَمْوَالَ﴾:

وَتَدَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَمْوَالَ يَأْخُذُهَا مَالًا مَالًا، وَيَفْتَتِحُهَا حِصْنًا حِصْنًا، فَكَانَ أَوَّلَ حُصُونِهِمْ افْتِتَاحَ حِصْنِ نَاعِمٍ، وَعِنْدَهُ قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحَى مِنْهُ فَقَتَلَتْهُ، ثُمَّ الْقُمُوصُ، حِصْنُ بَنِي أَبِي الْحَقِيقِ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ

= سميت بذلك؛ لتكتل الشيء فيها وهو تلاصق بعضه بعض. «الروض الأنف» (٧/ ٩١).

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩٢): سُمِّيَ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ خَمِيسًا؛ لِأَنَّهُ لَهُ سَاقَةٌ وَمُقَدَّمَةٌ وَجَنَاحَيْنِ وَقَلْبًا،

لَا مِنْ أَجْلِ تَخْمِيسِ الْغَنِيمَةِ، وَقَدْ كَانَ الْجَيْشُ يُسَمَّى خَمِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩١): فِيهِ: إِبَاحَةُ التَّقَاوُلِ، وَقُوَّةٌ لِمَنْ اسْتَجَازَ الرَّجَزَ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤١٩٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٠٢).

(٤) فِي (م): عَصْرٌ، ضَبَطَهَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لَعَلَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِيهَا الْوَجْهَيْنِ.

(٥) فِي (م) زَادَ: عَلَى، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٦) مُظَاهِرِينَ: مُعَاوِنِينَ.

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ: (ط).

(٨) فِي (د) زَادَ: أَهْلَ.

سَبَايَا، مِنْهُمْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَكَانَتْ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ، وَبَنَتْ عَمَّ لَهَا؛ فَاصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ قَدْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَلَمَّا اصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ أَعْطَاهُ ابْنَتِي عَمِّهَا، وَفَشَتِ السَّبَايَا مِنْ خَيْبَرَ فِي الْمُسْلِمِينَ <sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَشْيَاءَ﴾

وَأَكَلَ الْمُسْلِمُونَ لَحُومَ الْحُمْرِ [الْأَهْلِيَّة] <sup>(٢)</sup> مِنْ حُمْرِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَنَهَى

(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١٠٣-١٠٥): وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ وَالصَّفِيِّ مَا يَصْطَفِيهِ أَمِيرُ الْجَيْشِ لِنَفْسِهِ. قَالَ: وَكَانَتْ أَمْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ مِنَ الصَّفِيِّ وَالْهَدِيَّةِ تُهْدَى إِلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ لَا فِي الْغَزْوِ مِنْ بِلَادِ الْحَرْبِ وَمِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ. وَرَوَى <sup>[١]</sup> يُونُسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي التَّضْمِيرِ كَانَ فِي جَبْرِ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيِّ مِنْ رَهْطِهَا يَقَالُ لَهُ: رِبْعٌ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيِّ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطَّ أَحْسَنَ خُلُقًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُهُ رَكِبَ بِي مِنْ خَيْبَرَ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى نَاقَتِهِ لَيْلًا فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ فَيَضْرِبُ رَأْسِي مُؤَخَّرَةً الرَّحْلِ فَيَمْسِسِي بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «يَا هَذِهِ مَهْلًا يَا ابْنَةَ حُيَيِّ»، حَتَّى إِذَا جَاءَ الصُّهْبَاءُ، قَالَ: «أَمَّا إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ يَا صَفِيَّةُ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكَ إِنْتُمْ قَالُوا لِي: كَذَا، وَقَالُوا لِي: كَذَا». وَحَدِيثُ اصْطِفَائِهِ صَفِيَّةَ يُعَارِضُهُ فِي الظَّاهِرِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهَا صَارَتْ لِدَحِيَّةَ فَأَخَذَهَا مِنْهُ <sup>[٢]</sup> وَأَعْطَاهُ سَبْعَةَ أَرَأْسٍ وَيُرَوَّى أَنَّهُ أَعْطَاهُ ابْنَتِي عَمِّهَا عَوْضًا مِنْهَا، وَيُرَوَّى أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «خُذْ رَأْسًا آخَرَ مَكَانَهَا» وَلَا مُعَارَضَةَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ فَإِنَّمَا أَخَذَهَا مِنْ دَحِيَّةَ قَبْلَ الْقَسَمِ وَمَا عَوْضُهُ مِنْهَا لَيْسَ عَلَى جِهَةِ التَّبِعِ، وَلَكِنْ عَلَى جِهَةِ الثَّقَلِ وَالْهَبَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ رَوَاةِ الْحَدِيثِ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ يَقُولُونَ فِيهِ: إِنَّهُ اشْتَرَى صَفِيَّةَ مِنْ دَحِيَّةَ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِيهِ بَعْدَ الْقَسَمِ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

وَكَانَ أَمْرُ الصَّفِيِّ أَنَّهُ كَانَ ﷺ إِذَا غَزَا فِي الْجَيْشِ اخْتَارَ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقَسَمِ رَأْسًا وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا قَعَدَ وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَ الْجَيْشِ ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَفِيٌّ، ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَأَمْرُ الصَّفِيِّ بَعْدَ الرَّسُولِ ﷺ لِإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْلِ أَبِي ثَوْرٍ وَخَالَفَهُ جُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ وَقَالُوا: كَانَ خُصُوصًا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (د)، (ك).

[١] ضعيف: (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع) ضعيف الحديث.

[٢] أخرجه البخاري (٣٧١)، ومسلم (١٣٦٥). وفيه أن دحية الكلبي جاء إلى النبي ﷺ وقال: =

النَّاسَ عَنِ أُمُورٍ سَمَّاها لَهُمْ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ ضَمْرَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيطٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ وَالْقُدُورُ تَقُورُ بِهَا، فَكَفَّانَاهَا عَلَى وَجْهِهَا<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيجٍ، عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاهُمْ يَوْمَئِذٍ عَنِ أَرْبَعٍ: عَنِ إِيْتَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا<sup>(٤)</sup>، وَعَنِ أَكْلِ الْحِمَارِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩٣-٩٤): أَمَّا الْحُمْرُ الْأَهْلِيَّةُ فَمُجْتَمَعٌ عَلَى تَحْرِيمِهَا، إِلَّا شَيْئًا يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، وَطَائِفَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ. وَحُجَّةٌ مَنْ أَبَاحَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا أَعِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ﴾ [الأنعام ١٤٥] الْآيَةُ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ، وَحَدِيثُ النَّهْيِ عَنِ الْحُمْرِ كَانَ بِخَيْرٍ<sup>[١]</sup> فَهُوَ الْمُبِينُ لِلْآيَةِ وَالتَّاسِخُ لِلْإِبَاحَةِ، وَمَنْ حُجِّجَهُمْ أَيْضًا قَوْلُهُ ﷺ لِرَجُلٍ اسْتَفْتَاهُ فِي أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ يُقَالُ فِي اسْمِهِ: غَالِبٌ بْنُ أَبْحَرَ الْمُرَيْي: «أَطْعِمَ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينٍ مَالِكَ»<sup>[٢]</sup>، وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، لَا يُعَارِضُ بِمِثْلِهِ حَدِيثُ النَّهْيِ مَعَ أَنَّهُ مُحْتَمِلٌ لِتَأْوِيلَيْنِ. (٢) فِي (ك) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: أَبُو سَلِيطٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَاسْمُهُ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو مِنَ الْأَنْصَارِ.

(٣) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣١٥٥)، وَمُسْلِمٌ (٩٤٠).

(٤) فِي (ك): النِّسَاءُ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٠٦-١٠٧): وَفِيهِ أَنْ لَا تَوَطَّأَ حَامِلٌ مِنَ السَّبَايَا حَتَّى تَضَعَ وَذَكَرَ =

= يَارَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ. فَقَالَ: «أَذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً» فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ. فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَ قَرِيطَةَ وَالنُّضَيْرِ؟ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ. قَالَ: «ادْعُوهُ بِهَا»، فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا»، قَالَ: وَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا.

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧٧)، وَمُسْلِمٌ (١٨٠٢).

[٢] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٧٢٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢٤٨٢٤، ٢٤٨٢٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣٨٠٩)،

وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (١١٣١، ١١٣٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٨) / رَقْم:

٦٦٤، ٦٦٥، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» (٣٣٢/٩). وَرَاجِعُ: «الْعِلَلُ» لِبْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١٤٩١).

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَقِبَهُ: وَمِثْلُ هَذَا لَا يُعَارِضُ بِهِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ الَّتِي مَضَتْ مَصْرُوحَةً بِتَحْرِيمِ لُحُومِ

الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. انْتَهَى



الْأَهْلِيِّ وَعَنِ أَكْلٍ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنِ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ<sup>(١)</sup>.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> سَلَامٌ بْنُ كَرْكَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ - وَلَمْ يَشْهَدْ جَابِرٌ خَبِيرٌ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَهَى النَّاسَ عَنْ  
 أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ أَذِنَ لَهُمْ فِي [أَكْلِ] لُحُومِ الْخَيْلِ<sup>(٣)</sup>.

= بَاقِي الْحَدِيثِ. قَالَ: وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى أَمَةٍ مُجِيعٍ أَيٍّ مُثْرِبٍ  
 فَسَأَلَ عَنْ صَاحِبِهَا فَقِيلَ: إِنَّهُ يُلِّمُ بِهَا فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي  
 قَبْرِهِ...»<sup>[١]</sup> وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.  
 فَهَذَا وَجْهٌ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا يَجِلُّ لِأَمْرِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ  
 غَيْرِهِ»<sup>[٢]</sup> مَعْنَى: إِيْتَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا فَإِنْ فَعَلَ فَالْوَلَدُ مُخْتَلَفٌ فِي إِلْحَاقِهِ بِهِ فَقَالَ مَالِكٌ  
 وَالشَّافِعِيُّ: لَا يَلْحَقُ بِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ: يَلْحَقُ بِهِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كَيْفَ يَسْتَعْبِدُهُ وَقَدْ عَذَّاهُ فِي  
 سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ».

(١) مرسل. والحديث حسن لشواهده: والحديث أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/٤٢٠)،  
 وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٤٨٩) عن مكحول مرسلًا. وأخرجه ابن أبي شيبة في  
 «مصنفه» (٢٤/٨)، من طريق مكحول عن أبي إمامة وإسناده صحيح. وله شاهد آخر من  
 حديث ابن عباس كما عند الحاكم (٤٧/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٣٨/٥)،  
 والطبراني في «الكبير» (٩١/١١)، والدارقطني في «سننه» (٢٦٠) إسناده حسن.  
 (٢) أخرجه البخاري (٤٢١٩)، ومسلم (٩٤١) من حديث جابر بن عبد الله. وإسناده ابن إسحاق  
 فيه سلام بن كركرة أورده ابن أبي حاتم في «العرج والتعديل» ولم يذكر فيه جرحًا ولا  
 تعديلًا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وأما حديث جابر في إباحة لحوم الخيل فصحيح  
 ويعضده حديث أسماء أنها قالت: ضحينا على عهد رسول الله ﷺ بفرس<sup>[٣]</sup>.

[١] أخرجه مسلم (١٤٤١)، وأحمد (١٩٥/٥)، وأبو داود (٢١٥٦) وغيرهم.  
 [٢] رجاله ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (١٧٧٤٩)، وأحمد (١٠٨/٤)، وأبو داود (٢١٥٨)، والبيهقي  
 في «السنن الكبرى» (٤٤٩/٧)، (١٢٤/٩).  
 وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢١٤/٨): هذا الحديث صحيح.  
 [٣] أخرجه البخاري (٥٥١٠، ٥٥١١، ٥٥١٢، ٥٥١٩)، ومسلم (١٩٤٢)، ولفظه: (نحرنا - وفي  
 رواية: ذبحنا - على عهد رسول الله ﷺ فرسًا، ونحن بالمدينة فأكلناه).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى تَجِيبَ<sup>(٢)</sup>، عَنْ حَشَشِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَغْرِبَ<sup>(٣)</sup> فَافْتَتَحَ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهَا: جِرْبَةُ<sup>(٤)</sup> فَقَامَ فِيْنَا حَظِيْبًا، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا أَقُولُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ، قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ - يَعْنِي: إِيْتَانِ الْحَبَالَى مِنَ السَّبَايَا - وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ<sup>(٥)</sup> أَنْ يُصِيبَ امْرَأَةً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقَسِّمَ [وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ]<sup>(٦)</sup> وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ

= «الروض الأنف» (٧ / ٩٤)، وقال: وَقَالَ بِإِبَاحَةِ لُحُومِ الْخَيْلِ الشَّافِعِيُّ وَاللَّيْثُ وَأَبُو يُوسُفَ، وَذَهَبَ مَالِكٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ إِلَى كَرَاهَةِ ذَلِكَ.

وقال (٧ / ٩٥): وَأَمَّا نَهْيُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَعَنِ رُكُوبِهَا، فَهِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْجَلَّةَ، وَهُوَ الرُّوْتُ وَالْبَعْرُ، وَفِي «السَّنَنِ» لِلدَّارِقُطَنِيِّ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَالَةِ حَتَّى تُعْلَفَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا<sup>[١]</sup> وَهَذَا نَحْوُ مِمَّا رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ الْمُخْلَاةَ حَتَّى تُقْصَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ.

(١) سبق تخريجه قريبًا.

(٢) في (ك): نجيب.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قبر رويفع ببرقة.

(٤) في (م): جرفة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط)، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية:

جربة بالجيم والباء الموحدة ذكره في «القاموس»، وقيل بالياء بالمشناة.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) معناه صحيح وإسناده منقطع: والحديث أخرجه مسلم (١٥٨٧)، والترمذي (١٢٤٠).

[١] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٧٥٣)، وفي الإسناد (إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر) ضعيف الحديث.

الصَّامِتِ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ [١٠٥/أ] أَنْ نَبِيعَ أَوْ نَبْتَاعَ تَبَرَّ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ الْعَيْنِ، وَتَبَرَّ الْفِضَّةُ بِالْوَرِقِ الْعَيْنِ، وَقَالَ: «ابْتَاعُوا تَبَرَّ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ»<sup>(١)</sup> الْعَيْنِ، وَتَبَرَّ الْفِضَّةُ بِالذَّهَبِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَدَنَّى<sup>(٢)</sup> الْحُصُونِ وَالْأَمْوَالَ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿أَمْرُ بَنِي سَهْمٍ الْإِسْلَامِيِّينَ﴾:

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بَعْضُ أَسْلَمَ<sup>(٤)</sup>: أَنَّ بَنِي سَهْمٍ مِنْ أَسْلَمَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ جُهِدْنَا وَمَا بِأَيْدِينَا مِنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا يُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ»<sup>(٥)</sup> حَالَهُمْ وَأَنْ لَيْسَتْ بِهِمْ قُوَّةٌ وَأَنْ لَيْسَ بِيَدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِمْ إِيَّاهُ فَافْتَحَ عَلَيْهِمْ أَعْظَمَ حُصُونِهَا عَنْهُمْ غَنَاءً وَأكْثَرَهَا طَعَامًا وَوَدَكًا، فَغَدَا النَّاسُ فَفَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ حِصْنَ الصَّعْبِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قوله ﷺ في صفة الحوض: يصب فيه ميزابان من الجنة أحدهما منه ورق.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي يأخذ الأدنى بالأدنى.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٩٦-٩٧): وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ نَهْيُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَإِبَاحَةِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَرِقَ وَالْفِضَّةَ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ «الْأَمْوَالِ».

قَالَ: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَفِي أَحَادِيثَ سِوَاهُ قَدْ تَبَعْتَهَا مَا يَدُلُّ عَلَى خِلَافٍ مَا قَالَ؛ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﷺ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ: «يُصَّبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ؛ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ»<sup>[١]</sup>.

وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَجَةَ حِينَ أَصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكَلَابِ قَالَ: فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ...<sup>[٢]</sup>. الْحَدِيثُ، فِي شَوَاهِدَ كَثِيرَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفِضَّةَ تُسَمَّى وَرِقًا عَلَى أَيْ حَالٍ كَانَتْ.

(٤) إسناده حسن إلى ابن حزم: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٢٣).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الرواية: عرفت، والصواب علمت.

[١] صحيح: أخرجه مسلم (٢٣٠١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٨١).

[٢] إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٢)، وأبو داود (٤٢٣٢)، والترمذي (١٧٧٠)، والنسائي (٥١٦١).

ابْنُ مُعَاذٍ، وَمَا بِخَيْرٍ حِصْنٍ كَانَ أَكْثَرَ طَعَامًا وَوَدَكًا مِنْهُ.

﴿شَأْنُ مَرْحَبٍ وَمَقَاتِلُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُصُونِهِمْ مَا افْتَتَحَ وَحَارَزَ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا حَارَزَ انْتَهَوْا إِلَى حِصْنَيْهِمُ الْوُطَيْحِ وَالسَّلَالِمِ، وَكَانَ آخِرَ حُصُونِ أَهْلِ خَيْبَرَ افْتِتَاحًا، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضَعِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ.

﴿شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: يَا مَنْصُورُ، أَمِثْ أَمِثْ<sup>(١)</sup>.

﴿خُرُوجُ مَرْحَبٍ لِلْقِتَالِ وَإِلَالَهُ بِنَفْسِهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ مَرْحَبُ الْيَهُودِيِّ مِنْ حِصْنِهِمْ قَدْ جَمَعَ سِلَاحَهُ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ      شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبُ  
أَطْعَمُ أَخْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ      إِذَا اللَّيْثُ أَقْبَلَتْ تَحْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
إِنَّ حِمَايَ لِلْحِمَى لَا يُقْرَبُ      [يَنْجُبُ عَنْ صَوْلَتِي الْمُجْرَبُ]<sup>(٤)</sup>  
وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُبَارِزُ؟

﴿كَحَبُ بْنُ مَالِكٍ يُجِيبُ مَرْحَبًا﴾:

فَأَجَابَهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ:  
قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي كَعْبُ      مُفَرِّجُ الْغَمِّ جَرِيءُ صُلْبُ<sup>(٥)</sup>

(١) تقدم تخريجه.

(٢) إسناده حسن: والحديث أخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأخرجه أحمد (٣٥٨/٣) وغيره من حديث سلمة بن الأكوع.

(٣) في (ك): تحزب. (٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) الغما: الكرب والشدة، والجريء: الشجاع، والصلب: الشديد.

(إِذْ شَبَّتِ) <sup>(١)</sup> الْحَرْبُ ثُمَّ الْحَرْبُ <sup>(٢)</sup> مَعِيَ حُسَامٌ كَالْعَقِيقِ عَضْبُ  
نَطَوُكُمْ حَتَّى يَذُلَّ الصَّغْبُ نُعْطِي الْجَزَاءَ أَوْ يَفِيءَ النَّهْبُ  
بِكُفِّ مَاضٍ لَيْسَ فِيهِ عَثْبُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ:

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرُ أَتَى كَعْبُ وَأَنْبِي مَتَى تُشَبُّ الْحَرْبُ  
مَاضٍ عَلَى الْهَزْلِ جَرِيءُ ضَلْبُ مَعِيَ حُسَامٌ كَالْعَقِيقِ عَضْبُ <sup>(٣)</sup>  
بِكُفِّ مَاضٍ لَيْسَ فِيهِ عَثْبُ نَدُكُمْ حَتَّى يَذُلَّ الصَّغْبُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَمَرْحَبٌ مِنْ حِمِيرَ.

﴿مَقْتُلُ مَرْحَبٍ الْيَهُودِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا؟» قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ قُتِلَ أَخِي بِالْأَمْسِ، فَقَالَ: «فَقُمْ إِلَيْهِ اللَّهُمَّ أَعِنَهُ عَلَيْهِ»  
قَالَ: فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ عُمَرِيَّةٌ <sup>(٥)</sup> مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ  
فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُودُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ [كَلَّمَا لَازَ بِهَا مِنْهُ اقْتَطَعَ صَاحِبُهُ بِسَيْفِهِ مَا دُونَهُ  
مِنْهَا، حَتَّى بَرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ] <sup>(٦)</sup> وَصَارَتْ بَيْنَهُمَا كَالرَّجُلِ الْقَائِمِ مَا فِيهَا  
فَتَنَ ثُمَّ حَمَلَ مَرْحَبٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَضْرَبَهُ فَاتَّقَاهُ بِالْذَّرْقَةِ فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا،  
فَعَضَّتْ بِهِ فَأَمْسَكَتْهُ وَضْرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَتَّى قَتَلَهُ <sup>(٧)</sup>.

(١) في (د): حين تشب.

(٢) في (ك): وثار الحرب، في (ط): تلتها الحرب.

(٣) في (ك): غضب.

(٤) انظر ما قبله.

(٥) عمرية أي: قديمة طويلة العمر.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قال إمام المحدثين ورئيس المؤرخين الصادق البر  
يوسف بن عبد البر ما لفظه: والصحيح وعليه أكثر أهل السير والحديث أن علياً هو الذي =

﴿مَقْتُلُ يَاسِرٍ أَخِي مَرْحَبًا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَرْحَبِ أَخُوهُ يَاسِرٍ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُارِرُ؟ فَزَعَمَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ خَرَجَ إِلَى يَاسِرٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَقْتُلُ ابْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلِ ابْنُكَ يَقْتُلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ فَالْتَقَى، فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ سَيُفْكَ [يَوْمَئِذٍ]<sup>(٢)</sup> لَصَارِمًا عَضْبًا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ صَارِمًا [عَضْبًا]<sup>(٣)</sup>، وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ.

= قتل مرحبًا اليهودي بخير . انتهى .

وما ذكره في ترجمة محمد بن مسلمة الرجز الذي أجاب به عليّ مرحبًا وهو يقول:  
أنا الذي سميتي أمي حيدرة كليث غابات كربه المنظره  
أوفيهم بالصاع كيل السندره

وهو مذكور منقول متداول مدون صحيح به عند أهل اللغة، قال الدميري في «حياة الحيوان» ما معناه أن عليًا إنما ذكر هذا الاسم الذي هو حيدرة دون غيره من أسمائه؛ لأن مرحبًا أُرِي في منامه أن أسدًا افترسه فكاشفه علي عليه السلام أي أنا ذلك الذي يفترسك، وكانت أمه فاطمة بنت أسد سمته أسدًا حين ولد وكان أبوه غائبًا فلما قدم كره ذلك الاسم وسماه عليًا، وإنما قال: حيدرة ولم يقل أسدًا في المعنى؛ لأن حيدرة موافق للقفية، وقال أيضًا: ما عليه أكثر أهل السير والحديث أن عليًا قاتله، قال النووي: وفي «صحيح مسلم» بإسناده عن سلمة بن الأكوع التصريح بأن عليًا هو قاتله، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قول علي بن أبي طالب:  
أنا الذي سميتي أمي حيدرة أضرب بالسيف رءوس الكفرة  
أكيلهم بالصاع كيل السندرة

والسندرة: شجرة يصنع منها مكاييل عظام، والحيدرة: الممتلئ لها مع عظم بطن. «الروض الأنف» (٧/ ١٠٧).

(١) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٧) من طريق ابن إسحاق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

﴿شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَكْوَعِ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْيَتِهِ - [وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا قِتْلَةٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ] -<sup>(٢)</sup> إِلَى بَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، فَقَاتَلَ وَرَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جُهِدَ، ثُمَّ بَعَثَ الْغَدِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَاتَلَ ثُمَّ رَجَعَ وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ وَقَدْ جُهِدَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ لَيْسَ بِفَرَارٍ»<sup>(٣)</sup> قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - وَهُوَ أَرْمَدٌ فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ [فَبَرَأَ]<sup>(٤)</sup> ثُمَّ قَالَ: «خُذْ هَذِهِ الرَّايَةَ فَاْمُضْ بِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» قَالَ: يَقُولُ سَلَمَةُ: فَخَرَجَ وَاللَّهِ بِهَا يَأْنِجُ<sup>(٥)</sup>

(١) صحيح بمجموع طرقه: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥/٧)، والرويانى في «مسنده» (٢٦٢/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦٣/١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨٩/٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٠/٤)، وابن حجر في «المطالب العلية» (٣٤١/٤)، والهيتمي في «زوائد مسند الحارث» (٦٩٦)، وإسناده ضعيف من أجل بريدة بن سفيان. وأخرجه أحمد (٩٩/١، ١١٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥١/٨)، والبخاري في «كشف الأستار» (١٩٢/٣) وغيرهم من حديث علي بن أبي طالب وفي إسناده (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ضعيف. وشاهد آخر من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه كما عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٠/٤، ٢١١) إسناده صحيح. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٢) وإسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال: وكان عليّ يلبس القباء المحشو الثخين في شدة الحر، ويلبس الثوب الخفيف في شدة البرد فلا يبالى البرد وسئل عن ذلك فأخبر أن رسول الله ﷺ دعا له يوم خيبر حين رمدت عينه أن يشفيه الله وأن يجنبه الحر والبرد فكان كذلك. (٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط)، كتب في مقابلها في الحاشية: يقال فما وجعت عينه حتى مضى لسبيله.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يأنج: أي يتنفس تنفساً شديداً من العدو، في (ك): يأنج كتب في مقابلها في الحاشية: النفس الذي يكون في إعياء إذا عدى الإنسان فمن وراءه يأنج فهو من الأنيج، وهو علو النفس، يقال: فرس أنوج من هذا ويروى أن عمر =



يَهْرُولُ هَرُولَةً<sup>(١)</sup> وَإِنَّا لَخَلَفُهُ تَتَبِعَ أَثَرَهُ حَتَّى رَكَزَ رَايَتَهُ فِي رَضْمٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ حِجَارَةٍ تَحْتَ الْحِصْنِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ يَهُودِيٌّ مِنْ رَأْسِ الْحِصْنِ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قَالَ: يَقُولُ الْيَهُودِيُّ: عَلَوْتُمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، أَوْ كَمَا قَالَ. قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ<sup>(٤)</sup> عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ عَنِ أَبِي رَافِعٍ

= ابن الخطاب رأى رجلاً يأنج ببطنه فقال: ما هذا؟ فقال: بركة من الله فقال: بل هو عذاب من الله عذبك به ومن رواه يؤج فمعناه يسرع يقال: أجت الناقة تؤج أي أسرع في مشيها. «الروض الأنف» (٧/ ١٠١).

وقال (٧/ ١٠١): وَزَادَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ أَرْمَدَ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ قَالَ: فَمَا وَجَعَتْ عَيْنُهُ حَتَّى مَضَى سَبِيلُهُ، قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ الْقُبَاءَ الْمَحْشُوءَ الثَّخِينِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَا يُبَالِي بِالْحَرِّ، وَيَلْبَسُ التَّوْبَ الْخَفِيفَ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ فَلَا يُبَالِي بِالْبُرْدِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لَهُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ رَمِدَتْ عَيْنُهُ أَنْ يَشْفِيَهُ اللَّهُ وَأَنْ يُجَبِّهُ الْحَرَّ وَالْبُرْدَ، فَكَانَ ذَلِكَ<sup>[١]</sup>.

(١) الهرولة: فوق المشي ودون الجري.

(٢) الرضم: الحجارة المجتمعة.

(٣) ضعيف: أخرجه أحمد (٨/ ٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٢/ ١١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٢)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٣٧)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٤٤)، وقال: رواه أحمد وفيه راول لم يسم.

قلت: وهو كما قال. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله كما عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢١٢) وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف.

(٤) في (د): حسين.

[١] الَّذِي فِي الْبُخَارِيِّ (٣٠٠٩، ٣٧٠١، ٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٤، ٢٤٠٦) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ...». فلما أصبح قال: «أين علي بن أبي طالب؟». ف قيل: هو يشتكي عينيه، قال: «فأرسلوا إليه» فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع». وأما دعاؤه له ﷺ بأن يذهب عنه ألم الحر والبرد فأخرجه أحمد (١/ ٩٩)، والبزار (٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٤٥)، وإسناده ضعيف؛ ففي الإسناد (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) ضعيف.

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْيَتِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْحِصْنِ خَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ فَقَاتَلَهُمْ فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَطَاحَ تَرْسُهُ مِنْ يَدِهِ، فَتَنَاولَ عَلِيٌّ أَبَا كَانَ عِنْدَ الْحِصْنِ فَتَرَسَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ وَهُوَ يَقَاتِلُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ حِينَ فَرَّغَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي نَفْرِ سَبْعَةٍ مَعِيَ، أَنَا ثَامِنُهُمْ<sup>(١)</sup> نَجْهَدُ عَلَى أَنْ نَقْلِبَ [ذَلِكَ]<sup>(٢)</sup> الْبَابَ فَمَا نُقْلِبُهُ.

### ﴿شَأْنُ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِ بَنِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْيَسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّا لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرِ ذَاتِ عَشِيَّةٍ إِذْ أَقْبَلْتُ عَنْهُمْ لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ تُرِيدُ حِصْنَهُمْ وَنَحْنُ مُحَاصِرُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يُطْعِمُنَا مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ؟» قَالَ أَبُو الْيَسْرِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَاعْمَلْ» قَالَ: فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ مِثْلَ الظِّلِّيمِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوَلِّيًا قَالَ: «اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِهِ» قَالَ: فَأَذْرَكْتُ الْغَنَمَ وَقَدْ دَخَلْتُ أُولَاهَا الْحِصْنَ فَأَخَذْتُ شَاتَيْنِ مِنْ أُخْرَاهَا، فَاحْتَضَسْتُهُمَا تَحْتَ يَدَيَّ ثُمَّ أَقْبَلْتُ بِهِمَا أَشْتَدُّ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مَعِيَ شَيْءٌ حَتَّى أَلْقَيْتُهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَبَحُوهُمَا وَأَكَلُوهُمَا، فَكَانَ أَبُو الْيَسْرِ مِنْ آخِرِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَلَاكًا فَكَانَ إِذَا حَدَّثَ [١٠٥/ب] هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى، ثُمَّ قَالَ أُمْتِعُوا بِي، لَعَمْرِي، حَتَّى كُنْتُ مِنْ آخِرِهِمْ [هَلَاكًا]<sup>(٤)</sup>.

### ﴿شَأْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حِطِّي﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُمُوصَ، حِصْنُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ

(١) في (د) زاد: وقيل: اثنين وثلاثين.

(٢) في (د)، (ك): زاد: ذلك.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (٤٢٧/٣)، وفي إسناده بريدة بن سفيان الأسلمي ضعيف. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٤٠-١٤١)، وقال: رواه أحمد عن بعض رجال بني سلمة عنه وبقية رجاله ثقات.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) إسناده مرسل والحديث حسن لشواهد: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٣٥/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٧٥/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٣٠/٤)، عن =

أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ، وَبِأُخْرَى مَعَهَا، فَمَرَّ بِهِمَا بِلَالٌ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِهِمَا عَلَى قَتْلَى مِنْ قَتْلَى يَهُودَ، فَلَمَّا رَأَتْهُمُ النَّبِيُّ مَعَ صَفِيَّةَ صَاحَتْ، وَصَكَتْ وَجْهَهَا وَحَثَّتِ التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا، فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَعْرَبُوا»<sup>(١)</sup> عَنِّي هَذِهِ الشَّيْطَانَةُ وَأَمَرَ بِصَفِيَّةَ فَحِيزَتْ خَلْفَهُ.

وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ فَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ - فِيمَا بَلَغَنِي - حِينَ رَأَى بِتِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ مَا رَأَى: «أَنْزَعَتْ مِنْكَ الرَّحْمَةُ يَا بِلَالُ، حِينَ تَمُرُّ بِأَمْرَاتَيْنِ عَلَى قَتْلَى رِجَالِهِمَا؟» وَكَانَتْ صَفِيَّةُ قَدْ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ وَهِيَ عَرُوسٌ بِكِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ أَنَّ قَمَرًا وَقَعَ فِي حِجْرُهَا. فَعَرَضَتْ رُؤْيَاهَا عَلَى زَوْجِهَا؟ فَقَالَ: مَا هَذَا إِلَّا أَنَّكَ تَمَنِّينَ مَلِكَ الْحِجَارِ مُحَمَّدًا، فَلَطَمَ وَجْهَهَا لَطْمَةً خَضَرَ عَيْنُهَا مِنْهَا. فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا أَثَرٌ مِنْهُ فَسَأَلَهَا مَا هُوَ؟ فَأَخْبَرَتْهُ هَذَا الْخَبْرَ<sup>(٢)</sup>.

### بَقِيَّةُ أَمْرِ خَبِيَّةَ

﴿سَأَلَ كِنَانَةَ بْنَ الرَّبِيعِ وَمَقْتَلَهُ﴾:

وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ عِنْدَهُ كَثْرُ بَنِي التَّضْيِيرِ فَسَأَلَهُ عَنْهُ. فَجَحَدَ أَنْ يَكُونَ يَعْرِفُ مَكَانَهُ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ كِنَانَةَ يُطِيفُ بِهِذِهِ الْخَرِبَةَ كُلَّ غَدَاةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكِنَانَةَ: «أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْنَاهُ عِنْدَكَ، أَأَقْتُلُكَ؟» قَالَ: نَعَمْ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَرِبَةِ فَحُفِرَتْ فَأُخْرِجَ مِنْهَا بَعْضُ كَنْزِهِمْ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَمَّا بَقِيَ فَأَبَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَقَالَ: «عَذِّبْهُ حَتَّى تَسْتَأْصِلَ مَا عِنْدَهُ» فَكَانَ الزُّبَيْرُ يَقْدَحُ

= ابن إسحاق بلاغًا. والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن عمر كما عند أبي داود (٣٠٠٦)، وذكره البخاري تعليقًا (٢٥٢/٣)، عقب (٢٧٣٠)، وقال: رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله، أحسبه عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر عن النبي ﷺ، اختصره.

(١) في (ك): أغربوا.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر الجزء الثاني والعشرون من تجزئة ثلاثين جزءا لأبي القاسم بن المغربي.

بَزَنْدٍ فِي صَدْرِهِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ بِأَخِيهِ مَحْمُودِ بْنِ مَسْلَمَةَ.

﴿حِصَارُ رَسُولِ اللَّهِ أَهْلَ خَيْبَرَ وَصَلَاةُ مَعَهُمْ﴾:

وَخَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ خَيْبَرَ فِي حِصْنَيْهِمُ الْوَطِيحِ وَالسَّلَالِمِ، حَتَّى إِذَا أَتَقَتُوا بِالْهَلَكَةِ سَأَلُوهُ أَنْ يُسَيِّرَهُمْ وَأَنْ يَحْقِنَ لَهُمْ دِمَاءَهُمْ فَفَعَلَ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَازَ الْأَمْوَالَ كُلَّهَا: الشَّقَّ<sup>(١)</sup> وَنَطَاءَ وَالْكَتِيبَةَ وَجَمِيعَ حُصُونِهِمْ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذَيْنِكَ الْحِصْنَيْنِ. فَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ أَهْلُ فَدَكٍ قَدْ صَنَعُوا مَا صَنَعُوا، بَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يُسَيِّرَهُمْ، وَأَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُخْلُوا لَهُ الْأَمْوَالَ فَفَعَلَ.

فَكَانَ فِيمَنْ مَشَى بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ مُحَيَّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ، فَلَمَّا نَزَلَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَلَى ذَلِكَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَامِلَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ عَلَى التَّصْفِ، وَقَالُوا: نَحْنُ أَعْلَمُ بِهَا مِنْكُمْ وَأَعْمَرُ لَهَا، فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّصْفِ عَلَى أَنَا إِذَا شِئْنَا أَنْ نُخْرِجَكُمْ أَخْرَجْنَاكُمْ، فَصَالَحَهُ أَهْلُ فَدَكٍ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ فَكَانَتْ خَيْبَرُ فَيْئًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ فَدَكُ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجْلِبُوا عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ.

﴿زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ تَسْلِيمِ بْنِ مِشْكَمٍ تَهْدِي إِلَى الرَّسُولِ شَاةً مَسْمُومَةً﴾:

فَلَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْدَتْ لَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ<sup>(٢)</sup> امْرَأَةً سَلَامَ بْنِ مِشْكَمٍ، شَاةً مَصْلِيَّةً<sup>(٣)</sup> وَقَدْ سَأَلَتْ: أَيُّ غُضُو مِنْ الشَّاةِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقِيلَ لَهَا<sup>(٤)</sup>: الذَّرَاعُ فَأَكْثَرَتْ فِيهَا مِنَ السَّمِّ، ثُمَّ سَمَتْ سَائِرَ الشَّاةِ ثُمَّ جَاءَتْ بِهَا؛ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَنَاولَ الذَّرَاعَ فَلَاكَ مِنْهَا مُضْغَةٌ فَلَمْ يُسِغْهَا،

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الشَّقَّ: بالفتح أعرف عند أهل اللغة، كذلك قيده البكري.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو داود: هي أخت مرحب اليهودي.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: مصلية: أي مشوية.

(٤) أخرج هذه القصة البخاري (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠)، من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وَمَعَهُ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، قَدْ أَخَذَ مِنْهَا كَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَمَّا بَشْرُ فَاسَاغَهَا؛ وَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَفَظَهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْعَظَمَ لِيُخْبِرُنِي أَنَّهُ مَسْمُومٌ» ثُمَّ دَعَا بِهَا، فَأَعْتَرَفَتْ فَقَالَ: «مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: بَلَغْتُ مِنْ قَوْمِي مَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ مَلِكًا اسْتَرَحْتُ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ نَبِيًّا فَسَيُخْبِرُ قَالَ: فَتَجَاوَزَ<sup>(١)</sup> عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ أَكْلَتِهِ الَّتِي أَكَلَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوَفِّي فِيهِ وَدَخَلَتْ<sup>(٣)</sup> أُمُّ بَشْرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ تَعُوذُهُ: «يَا أُمُّ بَشْرٍ»<sup>(٤)</sup> إِنَّ هَذَا لَأَوَانٌ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي<sup>(٥)</sup> مِنَ الْأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ مَعَ أَخِيكَ بِخَيْرٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ: فَإِنْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَيَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ شَهِيدًا، مَعَ مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الثُّبُوتِ<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين الدمياطي في كتاب السيرة الذي ألفه: «الصحیح» أن الصواب أن رسول الله ﷺ أمر بقتل التي سمت الشاة أو نحو هذا الكلام، والله أعلم.

(٢) مرسل ضعيف: والحديث علقه البخاري في «صحيحه» (٤١٦٥)، وقال يونس عن الزهري: قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها. وللحافظ في «الفتح» تعليق فانظره (٢٤٩/١٢). فالحديث صحيح من طريق عائشة رضي الله عنها.

(٣) في (د) زاد: عليه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والأبهر: عرق مستبطن بالقلب، قال ابن مقبل: وللنفود وجيب عند أبهره لدم الغلام وراء الغيم بالحجر

(٦) في (ك) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْأَبْهَرُ: الْعَرَقُ الْمَعْلَقُ بِالْقَلْبِ.

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١١٠ - ١١٢): وَفِيهِ أَنَّ الدَّرَاعَ كَانَتْ تُعْجِبُهُ؛ لِأَنَّهَا هَادِي الشَّاةِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الْأَذَى فَلِذَلِكَ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي هَذَا اللَّفْظِ.

قال: فَأَمَّا الْمَرْأَةُ الَّتِي سَمَّيْتُهُ فَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: صَفَحَ عَنْهَا وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ قَتَلَهَا وَوَقَعَ فِي كِتَابِ شَرَفِ الْمُصْطَفَى أَنَّهُ قَتَلَهَا وَصَلَبَهَا وَهِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهِيَ أُخْتُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيِّ<sup>[١]</sup> وَرَوَى أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ ابْنُ إِسْحَاقَ. وَوَجْهُ الْجَمْعِ =

## لِحِصَارِ وَادِي الْقُرَى:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ انْصَرَفَ إِلَى وَادِي الْقُرَى، فَحَاصَرَ أَهْلَهُ لِيَالِي ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ.

## [أَمْرُ الْعَبْدِ الْغَالِ مِنَ الْفَيْءِ]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَالِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَيْبَرَ إِلَى [وَادِي الْقُرَى]<sup>(٢)</sup> نَزَلْنَا بِهَا أَصِيلًا<sup>(٣)</sup> مَعَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُلَامٌ لَهُ أَهْدَاهُ لَهُ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ، ثُمَّ الضَّبِّيُّ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: جُدَامٌ أَخُو لَحْمٍ. قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ

= بَيْنَ الرَّوَاتِبَيْنِ أَنَّهُ ﷺ صَفَحَ عَلَيْهَا أَوَّلَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ﷺ لَا يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ، فَلَمَّا مَاتَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ قَتَلَهَا؛ وَذَلِكَ أَنَّ بَشْرًا لَمْ يَزَلْ مُعْتَلًّا مِنْ تِلْكَ الْأَكْلَةِ حَتَّى مَاتَ مِنْهَا بَعْدَ حَوْلٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ: مَا زَالَتْ أَكْلُهُ خَيْبَرَ تُعَادِنِي فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي وَكَانَ يَنْفُثُ مِنْهَا مِثْلَ عَجَمِ الزُّبَيْبِ. وَتُعَادِنِي أَيُّ تَعْتَادِنِي الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ.

قَالَ: وَقَدْ رَوَى مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي «جَامِعِهِ» عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَسْلَمْتُ فَتَرَكَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مَعْمَرٌ: هَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسْلَمْتُ وَالتَّاسُ يَقُولُونَ قَتَلَهَا وَأَنَّهُ لَمْ تُسَلِّمْ وَفِي «جَامِعِ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ» أَيْضًا أَنَّ أُمَّ بَشْرَ بْنَ الْبَرَاءِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ: مَا تَنْهَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي لَا أَتَهُمْ بِبَشْرٍ إِلَّا الْأَكْلَةَ الَّتِي أَكَلَهَا مَعَكَ بِخَيْبَرَ؟ فَقَالَ: «وَأَنَا لَا أَتَهُمْ بِنَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ فَهَذَا أَوَانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي»<sup>[١]</sup>.

(١) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (٦٧٠٧)، ومسلم (١١٥) بلفظ مقارب.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م)، (د)، (ك): أصلاً، والمثبت من: (ط)؛ راجع: «الروض الأنف».

(٤) في (د)، (ك)، (ط): الضَّبِّي.

[١] أخرجه البخاري (٤٤٢٨) معلقاً، قال: وقال يونس عن الزهري قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: كان

النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم».

وانظر: «صحيح البخاري» (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠) حديث أنس رضي الله عنه.

أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ<sup>(١)</sup> فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَيْنَا لَهُ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ شَمَلْتُهُ الْآنَ لَتَحْتَرِقُ»<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ فِي النَّارِ كَانَ غَلَّهَا مِنْ فِيءِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ قَالَ: فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْنِ لِنَعْلَيْنِ لِي، فَقَالَ: «يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا مِنَ النَّارِ»<sup>(٣)</sup>.

﴿شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: أَصَبْتُ مِنْ فِيءِ خَيْبَرَ جِرَابَ شَحْمٍ فَاحْتَمَلْتُهُ عَلَى عَاتِقِي<sup>(٥)</sup> إِلَى رَحْلِي وَأَصْحَابِي. قَالَ: فَلَقِيَنِي صَاحِبُ الْمَغَانِمِ<sup>(٦)</sup> الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهَا، فَأَخَذَ بِنَاحِيَّتِهِ وَقَالَ: هَلُمَّ هَذَا حَتَّى نَقْسِمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يُجَادِبُنِي<sup>(٧)</sup> الْجِرَابَ<sup>(٨)</sup>. قَالَ: فَرَأَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَصْنَعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الْمَغَانِمِ: «لَا أَبَا لَكَ، خَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ» قَالَ: فَأَرْسَلَهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَحْلِي وَأَصْحَابِي، فَأَكَلْنَاهُ.

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال سهم غرب: منون وبالإضافة أي لا يدري من أي الجهات أتاه.

(٢) في (م)، (د): لتحرق، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (د): في النار.

(٤) إسناده المصنف فيه جهالة:

والحديث أخرجه البخاري (٤٢١٤)، ومسلم (١٧٧٢).

(٥) في (م)، (د)، (ك): عنقي، والمثبت من: (ط):

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: روي عن وهب أنه قال: كان على المغانم يوم خيبر أبو اليسر كعب بن عمرو بن زيد الأنصاري، هكذا وجدته في بعض كتب الفقه مرويا عن ابن وهب ولم يتصل لي به إسناد. «الروض الأنف» (٧/ ١٠٢).

(٧) في (د)، (ط): يجابذني.

(٨) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الجراب بفتح الجيم ذكره القزاز وذكر الخليل بالكسر وكذلك غيره.



﴿بِنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا أَعْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ<sup>(٢)</sup> بِخَيْرٍ أَوْ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَكَانَتْ الَّتِي جَمَلَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٦/أ] وَمَشَطَّتْهَا وَأَصْلَحَتْ مِنْ أَمْرِهَا أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

فَبَاتَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ. وَبَاتَ أَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ، أَخُو بَنِي النَّجَّارِ مُتَوَشِّحًا سَيْفَهُ يَحْرَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [وَيُطِيفُ بِالْقُبَّةِ حَتَّى أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]<sup>(٣)</sup> فَلَمَّا رَأَى مَكَانَهُ، قَالَ: «مَا لَكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خِفْتُ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَكَانَتْ امْرَأَةً قَدْ قَتَلَتْ أَبَاهَا وَزَوْجَهَا وَقَوْمَهَا، وَكَانَتْ حَدِيثَةً عَهْدٍ بِكُفْرٍ فَخِفْتُهَا عَلَيْكَ. فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا أَيُّوبَ كَمَا بَاتَ يَحْفَظُنِي»<sup>(٤)</sup>.

(١) إسناده مرسل والحديث صحيح: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٦٥) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ دفعها إلى أم سليم تصنعها له وتهيئها. (.)

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وفي حديث آخر عن عائشة قال: كانت صفية من الصفي والصفى ما يصطفيه أمير الجيش لنفسه، قال الشاعر: لك المربع منها والصفايا فالمربع: ربع الغنيمة، والصفى: ما يصطفى للرئيس وكان هذا في الجاهلية فنسخ المربع بالخمسة وبقي أمر الصفي والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذلك قول رسول الله ﷺ لأبي أيوب حين بات يحرسه: حرسك الله يا أبا أيوب كما بتَّ تحرس نبيه، فحرسَ الله أبا أيوب بهذه الدَّعْوَةِ حَتَّى إِنَّ الرُّومَ لَتَحْرُسُ قَبْرَهُ وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ وَيَسْتَصِحُّونَ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَزَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ سَنَةً خَمْسِينَ فَلَمَّا بَلَغُوا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ هُنَالِكَ وَأَوْصَى يَزِيدَ أَنْ يَدْفِنَهُ فِي أَقْرَبِ مَوْضِعٍ مِنْ مَدِينَةِ الرُّومِ، فَركَّبَ الْمُسْلِمُونَ وَمَشَوْا بِهِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدُوا مَسَاغًا دَفَنُوهُ، فَسَأَلَتْهُمْ الرُّومُ عَنْ شَأْنِهِمْ فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُ كَبِيرٌ مِنْ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ، فَقَالَتِ الرُّومُ لِيَزِيدَ: مَا أَحْمَقَكَ وَأَحْمَقَ مَنْ أَرْسَلَكَ أَمِئْتُ أَنْ تُنْبِئَهُ بِعَدَاكَ، فَتَحَرَّقَ عِظَامُهُ، فَأَقْسَمَ لَهُمْ يَزِيدُ لَئِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَنَهْدِمَنَّ كُلَّ كَنِيسَةٍ بِأَرْضِ الْعَرَبِ وَلَنَنْشِئَنَّ قُبُورَهُمْ، فَحِينَئِذٍ حَلَفُوا لَهُمْ بِدِينِهِمْ لِيُكْرِمَنَّ قَبْرَهُ وَيَحْرُسُوهُ مَا اسْتَطَاعُوا. «الروض الأنف» (٧/ ١٢٦-١٢٧)، وقال: فَرَوَى ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الرُّومَ يَسْتَسْقُونَ بِقَبْرِ أَبِي أَيُّوبَ رضي الله عنه فَيَسْقُونَ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَأَمُّونَ تَحْتَ صَلَاةِ الصُّبْحِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَكَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ: «مَنْ رَجُلٌ يَحْفَظُ عَلَيْنَا الْفَجْرَ لَعَلَّنَا نَنَامَ» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْفَظُهُ عَلَيْكَ. فَتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلَ النَّاسُ فَتَنَامُوا، وَقَامَ بِلَالٌ يُصَلِّي، فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ. ثُمَّ اسْتَدَّ<sup>(١)</sup> إِلَى بَعِيرِهِ. وَاسْتَقْبَلَ الْفَجْرَ يَرْمُقُهُ فَعَلْبَتُهُ عَيْنُهُ فَنَامَ فَلَمْ يُوقِظْهُمْ إِلَّا مَسُّ الشَّمْسِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> أَوَّلَ أَصْحَابِهِ هَبَّ. فَقَالَ: «مَاذَا صَنَعْتَ [بِنَا]»<sup>(٣)</sup> يَا بِلَالُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ؛ قَالَ: «صَدَقْتَ» ثُمَّ اقْتَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بَعِيرَهُ]<sup>(٤)</sup> غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ أَنَاخَ فَتَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ النَّاسُ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا نَسِيتُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوْهَا إِذَا ذَكَّرْتُمُوهَا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾»<sup>(٥)</sup> [طه: ١٤].

(١) في (م)، (د): استند، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) إسناده مرسل والحديث صحيح: أخرجه مالك في «موطئه» (٣٢/١)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٣٢٧) مرسلًا ووصله مسلم في «صحيحه» (٦٨٠)، والترمذي (٣١٦٣)، من حديث أبي هريرة. وأخرجه البخاري (٣٥٧١)، ومسلم (٦٨٣) من حديث عمران بن حصين.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ك)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٥٣ - ١٥٥): ذَكَرَ حَدِيثَ نَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ مَقْفَلَهُ مِنْ خَيْبَرَ، وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ كَانَ ذَلِكَ فِي غَزَاةِ حُنَيْنٍ، وَمَنْ قَالَ فِي رَوَايَتِهِ لِلْحَدِيثِ كَانَ ذَلِكَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُخَالَفٍ لِلرَّوَايَةِ الْأُولَى، وَأَمَّا رَوَايَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ لِلْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا، فَهَكَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، وَرَوَاهُ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ رَوَاهُ أَيْضًا عَنِ الزُّهْرِيِّ مُسْنَدًا يُؤْنَسُ بِنِ زَيْدٍ وَمَعْمَرٍ مِنْ طَرِيقِ أَبَانِ الْعَطَّارِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ مُسْنَدًا أَيْضًا، وَذَكَرَ فِيهِ هُوَ وَأَبَانُ الْعَطَّارُ أَنَّهُ أَدْنَى وَأَقَامَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْوَادِي، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَذَانَ مِنْ رَوَاةِ الْحَدِيثِ إِلَّا قَلِيلٌ.

كَلِمَةً لِابْنِ لُقَيْمٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا بَلَعَنِي، قَدْ أَعْطَى ابْنَ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيَّ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، مَا بِهَا مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ<sup>(٢)</sup> دَاجِنٍ وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرَ فِي صَفَرٍ فَقَالَ ابْنُ لُقَيْمٍ الْعَبْسِيُّ فِي خَيْبَرَ:

زَمِيتُ نَطَاةً مِنَ الرُّسُولِ بِفَيْلَقٍ      شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفَقَارٍ  
وَاسْتَيْقَنْتُ بِالذُّلِّ لَمَّا شُيِّعَتْ      وَرِجَالُ أَسْلَمَ وَسَطَهَا وَغِفَارِ<sup>(٣)</sup>  
صَبَحْتُ بَنِي عَمْرِو بْنِ زُرْعَةَ غُدُوَّةَ      وَالشَّقُّ أَظْلَمَ أَهْلُهُ بِنَهَارٍ  
جَرَّتْ بِأَبْطَحِهَا الذُّيُولُ فَلَمْ تَدْعُ      إِلَّا الدَّجَاجَ تَصِيحُ بِالْأَسْحَارِ  
وَلِكُلِّ حِضْنٍ شَاغِلٍ مِنْ خَيْلِهِمْ      مِنْ عَبْدِ الْأَشْهَلِ أَوْ بَنِي النَّجَّارِ  
وَمُهَاجِرِينَ قَدْ أَعْلَمُوا سِيْمَاهُمْ      فَوْقَ الْمَغَافِرِ لَمْ يَنْوُ<sup>(٤)</sup> لِفِرَارِ<sup>(٥)</sup>  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لِيُغْلِبَنَّ مُحَمَّدٌ      وَلَيْشُورِينَ بِهَا إِلَى أَصْفَارِ  
فَرَّتْ يَهُودُ يَوْمَ ذَلِكَ (فِي الْوَعَى)<sup>(٦)</sup>      تَحْتَ الْعَجَاجِ (عَمَائِمُ الْأَبْصَارِ)<sup>(٧)</sup>

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٨)</sup>: فَرَّتْ [يُرِيدُ]<sup>(٩)</sup>: كَشَفَتِ الْجُفُونُ عَنِ الْعَيْنِ كَمَا تُفَرُّ الدَّابَّةُ بِالْكَشْفِ عَنِ أَسْتَانِيهَا]<sup>(١٠)</sup>.

(١) في (ك) زاد قبلها: قال: حدثنا ابن هشام عن زياد.

(٢) في (م): أي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) استيقنت: تيقنت وعلمت، وشيعت: فرقت، وأسلم وغفار: قبيلتان.

(٤) في (د)، (ط): ينوا.

(٥) سيماهم: علامتهم، والمغافر: جمع مغفر وهو الدرع الذي يلبس على الرأس، ولم ينوا: لم يضعفوا.

(٦) في (د): إذ رأت.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى عمائم الأنصار. قاله ابن سراج، في (ك): عمائم الأبصار.

(٨) لم أجده مسنداً فيما علمت.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من (د).

### شَهَادَةُ خَيْرَ بَعْضِ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَشَهِدَ خَيْرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَرَضَحَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَيْءِ وَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ.

### الْمَرْأَةُ الْغِفَارِيَّةُ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُوَيْمٍ عَنْ أُمِّةٍ بِنْتِ<sup>(٢)</sup> أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، قَدْ سَمَّاهَا لِي<sup>(٣)</sup>، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ مَعَكَ إِلَى وَجْهِكَ هَذَا - وَهُوَ يَسِيرُ إِلَى خَيْرٍ - فَنُذَاوِي الْجَرْحَى، وَنُعِينُ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَعْنَا، فَقَالَ: «عَلَى بَرَكَاتَةِ اللَّهِ». قَالَتْ: فَخَرَجْنَا مَعَهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدَثَةً فَأَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَقِيبَةٍ رَحْلِهِ. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاخَ وَنَزَلَتْ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ وَإِذَا بِهَا دَمٌ مَتِي، وَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضَّتْهَا، قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ إِلَى الثَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ، قَالَتْ: فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ قَالَ: «مَا لَكَ؟ لَعَلَّكَ نَفِسْتِ» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا<sup>(٤)</sup>»، ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ مِنَ الدَّمَ ثُمَّ عُوْدِي لِمَرْكَبِكَ».

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٣٨٠/٦)، وأبو داود (٣١٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٢٩٣/٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤٠٧/٢)، وهذا إسناد مُعَلٌّ بأمية بنت أبي الصلت.  
قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف حالها.

(٢) في (ط): ابن.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اسمها ليلي زوجة أبي ذر الغفاري.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قولها: أمرني أن أجعل في طهوري ملحاً فيه رد على من زعم من الفقهاء أن الملح في الماء إذا غير طعمه صيره مضافاً طاهراً غير مطهر، وفي هذا الحديث ما يدفع قوله، ومن طريق النظر أن المخالط للماء إذا غلب على أحد أوصافه الثلاثة: الطعم أو اللون أو الرائحة كان حكم الماء كحكم المخالط له فإن كان طاهراً غير مطهر كان الماء به كذلك، وإن كان لا طاهر ولا مطهر كالبول كان الماء مخالطته كذلك، وإن كان المخالط للماء طاهراً مطهراً كالتراب كان الماء كذلك طاهراً مطهراً، والملح إن كان جامداً فهو في الأصل طاهر مطهر، وإن كان معدنياً ترابياً فهو كالتراب في =

قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، رَضَخَ<sup>(١)</sup> لَنَا مِنَ الْفَيْءِ وَأَخَذَ هَذِهِ الْقِلَادَةَ الَّتِي تَرَيْنَ فِي عُنُقِي فَأَعْطَانِيهَا، وَعَلَّقَهَا بِيَدِهِ فِي عُنُقِي، فَوَاللَّهِ لَا تُفَارِقُنِي أَبَدًا. قَالَتْ: فَكَأَنْتَ فِي عُنُقِهَا حَتَّى مَاتَتْ ثُمَّ أَوْصَتْ أَنْ تُدْفَنَ مَعَهَا. قَالَتْ: وَكَأَنْتَ لَا تَطْهَرُ مِنْ حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلْتَ فِي طَهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ.

### ﴿تَسْمِيَةُ شَهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي غُرُوبِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ رِبِيعَةُ بْنُ أَكْثَمَ بْنِ سَخْبَرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ غَنْمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، وَثَقِيفُ بْنُ عَمْرِو، وَرِفَاعَةُ بْنُ مَسْرُوحٍ. وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَيْبِ<sup>(٢)</sup>، وَيُقَالُ: ابْنُ الْهَيْبِ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ، ابْنُ أَهْيَبِ بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ غَيْرَةَ [ثُمَّ]<sup>(٣)</sup> مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حَلِيفُ لِبْنِي أَسَدٍ، وَأَبْنُ أُخْتِهِمْ.

وَمِنْ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ، مَاتَ [مَسْمُومًا]<sup>(٤)</sup> مِنَ الشَّاةِ الَّتِي سُمِّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفُضِّلُ بْنُ الثُّعْمَانِ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي زُرَيْقٍ: مَسْعُودُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَلْدَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زُرَيْقٍ.

وَمِنْ الْأَوْسِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَبُو ضِيَّاحِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ

= مخالطة الماء فلا معنى لقول من جعله ناقلا للماء عن حكم الطهارة والتطهير. «الروض الأنف» (٧/ ١١٦).

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الرضخ: أن تكسر من الشيء الرطب كسرة فتعطيتها، وأما الرضخ بالحاء المهملة فكسر اليايس الصلب، قال الشاعر: كما تطاير عن مرضاحه العجم. «الروض الأنف» (٧/ ١١٥).

(٢) في (د): اللهيّب.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ<sup>(١)</sup> وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سُرَاقَةَ، وَأَوْسُ بْنُ الْقَائِدِ، وَأَتَيْفُ بْنُ حَبِيبٍ وَثَابِتُ بْنُ أَثْلَةَ، وَطَلْحَةُ<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ بَنِي غِفَارٍ: عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ، رُمِيَ بِسَهْمٍ، وَمِنْ أَسْلَمَ: عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ<sup>(٣)</sup>، وَالْأَسْوَدُ الرَّاعِي، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٤)</sup>: الْأَسْوَدُ الرَّاعِي مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ وَمِمَّنْ اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، مِنْ بَنِي زُهْرَةَ مَسْعُودُ بْنُ رَيْبَعَةَ حَلِيفَ لَهُمْ مِنَ الْقَارَةِ. وَمِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَوْسُ بْنُ قَتَادَةَ.

### ﴿أَمْرُ الْأَسْوَدِ الرَّاعِي فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ الرَّاعِي - فِيمَا بَلَغَنِي - أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٦/ب] وَهُوَ مُحَاصِرٌ لِيَعْضِ حُصُونِ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ غَنَمٌ لَهُ كَانَ فِيهَا أَجِيرًا لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اغْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَحْقِرُ أَحَدًا أَنْ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَعْرِضَهُ عَلَيْهِ - فَلَمَّا أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِصَاحِبِ هَذِهِ الْغَنَمِ وَهِيَ أَمَانَةٌ عِنْدِي، فَكَيْفَ

(١) في (د) زاد: وبشر بن عبد المنذر.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو علي: لم يخبر ابن إسحاق باسم أبيه يعني طلحة وهو: طلحة بن يحيى بن مليل بن ضمرة.

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١١٧ - ١١٨): وَذَكَرَ فِيمَنْ اسْتُشْهِدَ عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَهُوَ الَّذِي رَجَعَ عَلَيْهِ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ فَشَكَ التَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا: قَتَلَهُ سِلَاحُهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ جَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَ عَرَبِيٌّ، مُشَابِهَا مِثْلُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَشَى بِهِ مِثْلُهُ وَيُرَوَّى أَيْضًا: نَشَأَ بِهَا مِثْلُهُ كُلُّ هَذَا يُرَوَّى فِي «الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» وَهَذَا اضْطِرَابٌ مِنْ رِوَاةِ الْكِتَابِ فَمَنْ قَالَ: مَشَى بِهَا مِثْلُهُ فَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْمَدِينَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ عَائِدَةً عَلَى الْأَرْضِ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَانٍ﴾ ﴿الرَّحْمَنُ: ٢٦﴾.

(٤) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٢/ ٤١٦)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» (١/ ٤٧)، (١١٢٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا عِنْدَ الْحَاكِمِ (٢/ ١٣٦)، وَغَيْرِهِ. وَفِي إِسْنَادِهِ (شَرَحَبِيلُ بْنُ سَعْدٍ) فِيهِ كَلَامٌ. وَشَاهِدٌ آخَرٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ كَمَا عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي «الدَّلَائِلِ» (٤/ ٢٢١) وَفِي إِسْنَادِهِ (مُؤْمِلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) فِيهِ كَلَامٌ.

أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: «اضْرِبْ فِي وُجُوهِهَا، فَإِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا»<sup>(١)</sup>، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَامَ الْأَسْوَدُ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنَ الْحَصْبَاءِ<sup>(٢)</sup>، فَرَمَى بِهَا فِي وَجُوهِهَا، وَقَالَ: ارْجِعِي إِلَى صَاحِبِكِ، فَوَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكَ [أَبَدًا]<sup>(٣)</sup>، فَخَرَجَتْ مُجْتَمِعَةً كَأَنَّ سَائِقًا يَسُوقُهَا حَتَّى دَخَلَتْ الْحِصْنَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى ذَلِكَ الْحِصْنِ؛ لِيُقَاتِلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ وَمَا صَلَّى لِلَّهِ صَلَاةً قَطُّ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضِعَ خَلْفَهُ وَسُجِّي بِشِمْلِهِ كَانَتْ عَلَيْهِ. فَالْتَمَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَعْرَضْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: «إِنَّ مَعَهُ الْآنَ زَوْجَتِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ»<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ الشَّهِيدَ إِذَا مَا أُصِيبَ تَدَلَّتْ<sup>(٦)</sup> زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ [عَلَيْهِ]<sup>(٧)</sup> تَنْفُضَانِ الثَّرَابَ عَنِ وَجْهِهِ وَتَقُولَانِ: تَرَبَّ اللَّهُ وَجْهَ مَنْ تَرَبَّكَ، وَقَتْلَ مَنْ قَتَلَكَ.

### أَمَّا الْحَبَاجُ بْنُ عِلَاطٍ السَّلْمِيُّ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: وَلَمَّا افْتَتِحَتْ<sup>(٩)</sup> خَيْبَرُ، كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَبَاجُ بْنَ عِلَاطٍ السَّلْمِيَّ ثُمَّ الْبَهْرِيُّ<sup>(١٠)</sup>، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا عِنْدَ صَاحِبَتِي

(١) في (د)، (ك)، (ط): ربها.

(٢) في (د)، (ط): الحصى.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ضعيف: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٢١)، وفي إسناده شرحبيل بن سعد ضعيف.

(٥) مرسل.

(٦) في (ك)، (ط): تدلت له، في (د): نزلت.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٨) يحتمل تحسينه: أخرجه أحمد (٣/ ١٣٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٧١)، والنسائي

في «الكبرى» (٨٦٤٦)، والطحاوي في «المشكّل» (٣٢١٣)، وابن حبان كما في

«الإحسان» (٤٥٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٣١٩٦)،

والبزار في «مسنده» (٦٩١٦)، وغيرهم من طريق معمر عن ثابت عن أنس وفي رواية معمر

عن ثابت فيها كلام.

(٩) في (ط): فتحت.

(١٠) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحجاج بن علاط السلمي والد نصر بن حجاج =



أُمّ شَيْبَةَ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ - وَكَانَتْ عِنْدَهُ لَهُ مِنْهَا مُعْرَضٌ بِنِ الْحَجَّاجِ وَمَالِي <sup>(١)</sup> مُتَفَرِّقٌ فِي تِجَارَةِ أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَذِنَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَذِنَ لَهُ قَالَ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَنْ أَقُولَ، قَالَ: «قُلْ».

قَالَ الْحَجَّاجُ: فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ وَجَدْتُ بِشَيْبَةَ الْيُضَاءِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يَسْمَعُونَ <sup>(٢)</sup> الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُونَ [الرُّكْبَانَ] <sup>(٣)</sup> عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَلَغَهُمْ أَنَّهُ قَدْ سَارَ إِلَى خَيْبَرَ، وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهَا قَرْيَةُ الْحِجَازِ، رِيفًا وَمَنْعَةً وَرَجَالًا، فَهُمْ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ وَيَسْأَلُونَ الرُّكْبَانَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: الْحَجَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ - قَالَ: وَلَمْ يَكُونُوا عَلِمُوا بِإِسْلَامِي - عِنْدَهُ وَاللَّهِ الْخَبِيرُ، أَخْبَرَنَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ الْقَاطِعَ قَدْ سَارَ إِلَى خَيْبَرَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ <sup>(٤)</sup> يَهُودَ وَرِيفَ الْحِجَازِ. قَالَ: قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي ذَلِكَ وَعِنْدِي مِنَ الْخَبَرِ مَا يَسُرُّكُمْ، قَالَ: فَالْتَبَطُوا <sup>(٥)</sup> بِجَنْبِي نَاقَتِي يَقُولُونَ: إِيهِ يَا حَجَّاجُ، قَالَ: قُلْتُ: هُزِمَ هَزِيمَةً لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ، وَقَتِلَ أَصْحَابُهُ قَتْلًا لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ، وَأُسِرَ مُحَمَّدٌ أَسْرًا، وَقَالُوا: لَا نَقْتُلُهُ حَتَّى تَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَيَقْتُلُوهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَمَنْ كَانَ أَصَابَ مِنْ رَجَالِهِمْ. قَالَ: فَقَامُوا وَصَاحُوا بِمَكَّةَ وَقَالُوا: قَدْ جَاءَكُمْ الْخَبَرُ، وَهَذَا مُحَمَّدٌ إِنَّمَا تَنْتَظِرُونَ أَنْ يُقَدَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ فَيُقْتَلَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ.

قَالَ: قُلْتُ: أَعِينُونِي عَلَى جَمْعِ مَالِي بِمَكَّةَ عَلَى غُرْمَائِي، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَ خَيْبَرَ، فَأُصِيبُ مِنْ فُلِّ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي التَّجَارُ إِلَى مَا هُنَالِكَ.

= الَّذِي حَلَقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَأْسَهُ وَنَفَاهُ مِنَ الْمَدِينَةِ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَ الْمَرْأَةِ فِيهِ:  
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرِبَهَا      أَمْ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى نَصْرِ بْنِ حِجَّاجٍ  
وهذه المرأة هي الفريضة بنت همام، ويقال: إنها أم الحجاج بن يوسف الثقفي؛ ولذلك قال له عروة بن الزبير: يا ابن المتمرنة. «الروض الأنف» (١٢٠ / ٧).  
وقال (١٢٣ / ٧): وَذَكَرَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ أَنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ حِينَ أَفْلَتْهُنَّ:  
أَوَّلَى لَهُ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا: الْوَعِيدُ وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾ [القيامة: ٣٤].

(١) في (د)، (ك)، (ط): مال.

(٢) في (ك)، (ط): يستمعون، (د): يسمعون.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك)، (ط): بلد.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: التبط القوم به: أطافوا به ولوحوه تمت قاموس.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: مِنْ فَيْءِ مُحَمَّدٍ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ: فَقَامُوا فَجَمَعُوا لِي مَالِي كَأَحْتِ جَمْعُ سَمِعْتُ بِهِ. قَالَ: وَجِئْتُ صَاحِبِي وَقُلْتُ: مَالِي، وَقَدْ كَانَ لِي عِنْدَهَا مَالٌ مَوْضُوعٌ؛ لَعَلِّي الْحَقُّ بِخَيْرٍ فَأُصِيبَ مِنْ فُرْصِ الْبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَنِي التُّجَّارُ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ<sup>(٢)</sup> الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْخَبَرَ، وَجَاءَهُ عَنِّي، أَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ إِلَيَّ جَنِبِي وَأَنَا فِي خِيَمَةٍ مِنْ خِيَامِ التُّجَّارِ فَقَالَ: يَا حَجَّاجُ، مَا هَذَا [الْخَبَرُ]<sup>(٣)</sup> الَّذِي جِئْتُ بِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ عِنْدَكَ حِفْظٌ لَمَّا وَضَعْتُ عِنْدَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَاسْتَأْخِرْ عَنِّي حَتَّى أَلْقَاكَ عَلَى خَلَاءٍ فَإِنِّي فِي جَمْعٍ [مَالِي]<sup>(٤)</sup> كَمَا تَرَى، فَانْصَرَفَ عَنِّي حَتَّى أَفْرَغَ. حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ مِنْ جَمْعِ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ لِي بِمَكَّةَ وَأَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ لَقِيتُ الْعَبَّاسَ فَقُلْتُ: اخْفِظْ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا أَبَا الْفَضْلِ، فَإِنِّي أَخْشَى الطَّلَبَ<sup>(٥)</sup> ثَلَاثًا، ثُمَّ قُلْ مَا شِئْتَ، قَالَ: أَفْعَلْ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُ ابْنَ أَخِيكَ عَرُوسًا عَلَى بَنَاتِ مَلِكِهِمْ - يَعْنِي: صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ - وَلَقَدْ افْتَتَحَ خَيْرٌ، وَانْتَثَلَ<sup>(٦)</sup> مَا فِيهَا، وَصَارَتْ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا حَجَّاجُ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِي وَاللَّهِ فَاكْتُمْتُ عَنِّي، وَلَقَدْ أَسْلَمْتُ وَمَا جِئْتُ إِلَّا لِأَخْذِ مَالِي؛ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُغْلَبَ عَلَيْهِ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثُ<sup>(٧)</sup> فَأَظْهَرَ أَمْرَكَ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ عَلَى مَا تُحِبُّ، قَالَ: حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ لَبَسَ الْعَبَّاسُ حُلَّةً<sup>(٨)</sup> لَهُ وَتَخَلَّقَ<sup>(٩)</sup> وَأَخَذَ عَصَاهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْكُعْبَةَ، فَطَافَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: يَا أَبَا الْفَضْلِ، هَذَا وَاللَّهِ التَّجَلَّدُ لِحَرِّ الْمُصِيبَةِ، قَالَ: كَلَّا، وَاللَّهِ الَّذِي حَلَفْتُمْ بِهِ لَقَدْ افْتَتَحَ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ، وَتَرِكَ عَرُوسًا عَلَى بَنَاتِ مَلِكِهِمْ، وَأَخْرَزَ أَمْوَالَهُمْ وَمَا فِيهَا

(١) في (م) زاد: وأصحابه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (م): سمعني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): الطالب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) انتثَلَ: أي: استخرج.

(٧) في (د) زاد: ليال.

(٨) في (د) زاد: كانت.

(٩) تَخَلَّقَ: أي: تطيب.

فَأَصْبَحَتْ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ، قَالُوا: مَنْ جَاءَكَ بِهَذَا الْخَبَرِ؟ قَالَ: الَّذِي جَاءَكُمْ بِمَا جَاءَكُمْ بِهِ، وَلَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ مُسْلِمًا، وَأَخَذَ مَالَهُ فَأَنْطَلَقَ؛ لِيَلْحَقَ بِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ فَيَكُونُ مَعَهُ، قَالُوا: يَا لِعِبَادِ اللَّهِ، انْفَلَتَ عَدُوُّ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ، لَوْ عَلِمْنَا لَكَانَ لَنَا وَلَهُ شَأْنٌ، قَالَ: فَلَمْ يَنْشُبُوا أَنْ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ بِذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

### ذَكَرَ مَا قِيلَ مِنْهُ الشَّعْرُ فِي يَوْمِ خَيْبَةَ

كَلِمَةً لِحَسَّانٍ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ: قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ:  
بِئْسَمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا جَمَعُوا مِنْ مَزَارِعٍ وَنَخِيلٍ  
كَرِهُوا الْمَوْتَ فَاسْتَبِيحَ حِمَاهُمْ وَأَقْرُوا فِعْلَ اللَّئِيمِ الدَّلِيلِ  
أَمِنَ الْمَوْتَ يَهْرَبُونَ فَإِنَّ أَلْ مَوْتَ مَوْتُ الْهَزَالِ غَيْرُ جَمِيلٍ

كَلِمَةً لِحَسَّانٍ يَحْتَذِرُ عَنْ تَخَلُّفِ آيَمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ «ابْنِ أُمِّ آيَمَنَ»:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا، وَهُوَ يَعْذِرُ آيَمَنَ بْنَ أُمِّ آيَمَنَ [وَهُوَ]<sup>(٢)</sup> ابْنُ عُبَيْدٍ، وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ خَيْبَرَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَوْفٍ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ آيَمَنَ<sup>(٣)</sup> مَوْلَاةً

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذكر غير ابن إسحاق في حديث حجاج أن قريشا قالت حين أفلتهم: أولى له، وهي كلمة معناها الوعيد، وفي التزويل: ﴿أَوَّلًا لَكَ فَأَوَّلًا﴾ (٢٦) فهي على وزن أفعل من ولي أي: قد وليه الشر.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) في (ك) زاد: بركة بنت ثعلبة، كتب في مقابلها في الحاشية: وكان يقال لها: أم الأطباء، وكانت أمة لعبد الله بن عبد المطلب، وكان رسول الله ﷺ يقول: «أم أيمن أُمِّي بعد أُمِّي»<sup>[١]</sup>، ويقال: كانت لآمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ، وكتب أيضًا: وأم أيمن هي التي هاجرت من مكة على قدميها وليس معها أحد وذلك في حر شديد فعضشت فسمعت حفيفا فوق رأسها فالتفتت، فإذا دلو قد أدليت إليها من السماء، فشربت منها فلم تظمأ =

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٢٣٥٧، ٣٤١٤)، وأبو عمر ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤ / ١٧٩٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨ / ٥١)، وضعفه الشيخ الألباني في «الضعيفة» (٧٠٥٩).

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ أَخَا أُسَامَةَ لِأُمِّهِ:

عَلَى حِينٍ أَنْ قَالَتْ لِأَيِّمَنَ أُمُّهُ جَبْنَتْ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَبِيرٍ  
وَأَيِّمَنَ لَمْ يَجِبْنَ وَلَكِنَّ مُهْرَهُ أَصْرٌ بِهِ شُرْبُ الْمَدِيدِ الْخُمْرِ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْلَا الَّذِي قَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ مُهْرِهِ لَقَاتَلَ فِيهِمْ فَارِسًا غَيْرَ أَغْسِرَ  
وَلَكِنَّهُ قَدْ صَدَّه فِعْلُ مُهْرِهِ وَمَا كَانَ مِنْهُ عِنْدَهُ غَيْرَ أَيْسَرَ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ  
وَأَنَشَدَنِي:

وَلَكِنَّهُ قَدْ صَدَّه شَأْنُ مُهْرِهِ وَمَا كَانَ لَوْلَا ذَاكُم بِمُقْصَرٍ

﴿ رَجَزُ لِنَاجِيَّةِ بْنِ جُنْدُبٍ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ نَاجِيَّةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ:  
يَا لِعِبَادِ اللَّهِ فِيمَ نَزَعُبُ<sup>(٢)</sup> مَا هُوَ إِلَّا مَأْكُلٌ وَمَشْرَبٌ [١٠٧/أ]  
وَجَنَّةٌ فِيهَا نَعِيمٌ مُفْجَبٌ

﴿ رَجَزُ آخَرَ لِنَاجِيَّةِ بْنِ جُنْدُبٍ:﴾

وَقَالَ نَاجِيَّةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَيْضًا:  
أَنَا لِمَنْ أَتَكْرِي ابْنُ جُنْدُبٍ يَا رَبُّ قِرْنِ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ  
طَاحَ بِمَغْدَى أَنْسَرٍ وَتَغْلَبِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَنَشَدَنِي بَعْضُ الرُّوَاةِ لِلشَّعْرِ قَوْلُهُ: «فِي مَكْرِي»، وَ«طَاحَ  
بِمَغْدَى».

= أبدأ، وكانت تسرد الصوم في حرارة القيظ لتعطش فلا تعطش، وكان رسول الله ﷺ يزورها  
وكان الخليفان يزورها بعده، وقد روي مثل قصتها عن أم شريك الدوسية أنها عطشت في  
سفر فلم تجد ماء إلا عند يهودي، وأبى أن يسقيها إلا تدين بدينه فأبت إلا أن تموت عطشا  
فدلّيت إليها من السماء فشربت ثم رفعت الدلو وهي تنظر.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المرید براء والمريس أيضا وهو تمر ينقع ثم يمرس.

(٢) في (ط): يُرْغَب.

﴿كَلِمَةً لِّخَبِيرِ بْنِ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ﴾

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ:  
وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْبَرَ وَفُرُوضَهُ<sup>(١)</sup> بِكُلِّ فِتْيٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ<sup>(٢)</sup> مَذُودِ  
جَوَادٍ لَدَى الْغَايَاتِ لَا وَاهِنِ الْقَوَى جَرِيءٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ مَشْهَدِ  
عَظِيمٍ رَمَادِ الْقَدْرِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ضَرْوبٍ يَنْضِلِ الْمَشْرِفِي الْمُهَنْدِ  
يَرَى الْقَتْلَ مَذْحًا إِنْ أَصَابَ شَهَادَةً مِنْ اللَّهِ يَرْجُوهَا وَفَوْزًا بِأَحْمَدِ  
يَذُودُ وَيَحْمِي عَنْ ذِمَارِ مُحَمَّدٍ وَيَذْفَعُ عَنْهُ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ  
وَيَنْصُرُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ يَرِيبُهُ يَجُودُ بِنَفْسٍ دُونَ نَفْسِ مُحَمَّدٍ  
يُصَدِّقُ بِالْأَنْبَاءِ بِالْغَيْبِ مُخْلِصًا يُرِيدُ بِذَاكَ الْفَوْزَ<sup>(٣)</sup> وَالْعِزَّ فِي غَدِ



(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الفرض: جنس من التمر قال:

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتُ طَوَلًا وَذَهَبْتُ عَرْضًا

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأشجع: واحد الأشاجع وهي العصب الممتدة ما بين الرسغ إلى أصول الأصابع، وقيل: هي مفاصل الأصابع، وقيل: العظام التي تصل الأصابع بالرسغ.

(٣) في (م): العيني، كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة: والغنم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

## ذِكْرُ مَقَاسِمِ خَيْبَةِ وَأَمْوَالِهَا

﴿مَقَاسِمُ غَنَائِمِ خَيْبَةٍ﴾<sup>(١)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَكَانَتْ الْمَقَاسِمُ عَلَى أَمْوَالِ خَيْبَرَ عَلَى الشُّقِّ وَنَطَاءَ، وَالْكَتِيبَةِ، فَكَانَتْ الشُّقُّ وَنَطَاءُ فِي سُهْمَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ الْكَتِيبَةُ خُمْسَ اللَّهِ، وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ، [وَسَهْمُ]<sup>(٣)</sup> ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ<sup>(٤)</sup>، وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَطُعْمَ رِجَالٍ مَشَوْا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ فَدَكٍ بِالصُّلْحِ، مِنْهُمْ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٢٧ - ١٢٩): «أَمَّا قَسْمُ غَنَائِمِهَا، فَلَا خِلَافَ فِيهِ وَفِي كُلِّ مَغْنَمٍ بَنَصُ الْقُرْآنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي عَزَاةِ بَذْرِ، وَأَمَّا أَرْضُهَا فَقَسَمَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ مَنْ حَضَرَهَا مِنْ أَهْلِ الْخُدَيْيَةِ، وَأَخْرَجَ الْخُمْسَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ «الْأَمْوَالِ»: قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضَ خَيْبَرَ أَثْلَاثًا أَثْلَاثًا، السَّلَاحُ وَالْوَطِيطُ وَالْكَتِيبَةُ، فَإِنَّهُ تَرَكَهَا لِتَوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ وَمَا يَعْرِوهُمْ وَفِي هَذَا مَا يَقْوِي أَنَّ الْإِمَامَ مُخَيَّرَ فِي أَرْضِ الْغَنِيمَةِ إِنْ شَاءَ قَسَمَهَا أَخْذًا بِقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾ [الأنفال: ٤١] الْآيَةُ فَيُجْرِيهَا مَجْرَى الْغَنِيمَةِ وَإِنْ شَاءَ وَقَفَهَا كَمَا فَعَلَ عُمَرُ ﷺ أَخْذًا بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مَّا آفَاةَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ٧-١٠] فَاسْتَوْعَبَتْ آيَةُ الْفَيْءِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ، فَسَمِيَ آيَةُ الْقُرَى فَيْئًا، وَسَمِيَ الْأُخْرَى غَنِيمَةً، فَذَلَّ عَلَى افْتِرَاقِهِمَا فِي الْحُكْمِ كَمَا افْتَرَقَا فِي التَّسْمِيَةِ، وَكَمَا اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ عَلَى أَقْوَالٍ.

(٢) مرسل والحديث صحيح: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ١٢١)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٤٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٢٣٦). وأخرجه أبو داود (٣٠١٥) ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣١٧)، والقاسم بن سلام في «الأموال» (١٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٩)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ١١٣)، مختصراً بإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود (٣٠١٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٦٣٣)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٣١٧)، من طريق أبو شهاب الحنات ومحمد بن فضيل كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير عن رجال من أصحاب النبي ﷺ... وإسناده حسن.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك) زاد: وابن السبيل.

مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ثَلَاثِينَ وَسَقًا مِنْ شَعِيرٍ، وَثَلَاثِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ. وَقُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ، مَنْ شَهِدَ خَيْبَرَ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَلَمْ يَغِبْ عَنْهَا إِلَّا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ فَقَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَسَهُمْ مَنْ حَضَرَهَا، وَكَانَ وَادِيَاها، وَادِي الشَّرِيرِ، وَوَادِي خَاصٍّ، وَهُمَا اللَّذَانِ قُسِمَتْ عَلَيْهِمَا خَيْبَرُ، وَكَانَتْ نَطَءُ وَالشَّقُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، نَطَءُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةُ أَسْهُمٍ وَالشَّقُّ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَقُسِمَتِ الشَّقُّ وَنَطَءُ عَلَى أَلْفِ سَهْمٍ وَثَمَانِ مِئَةِ سَهْمٍ. وَكَانَتْ عِدَّةُ الَّذِينَ قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ خَيْبَرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَلْفَ سَهْمٍ وَثَمَانِ مِئَةِ سَهْمٍ بِرِجَالِهِمْ وَخَيْلِهِمْ، الرَّجَالُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِئَةً، وَالْخَيْلُ مِئَتًا فَرَسٍ، فَكَانَ لِكُلِّ فَرَسٍ سَهْمَانِ<sup>(١)</sup> وَلِفَارِسِهِ سَهْمٌ، وَكَانَ لِكُلِّ رَاغِلٍ سَهْمٌ، فَكَانَ لِكُلِّ سَهْمٍ [رَأْسٌ]<sup>(٢)</sup> جُمِعَ إِلَيْهِ مِئَةُ رَجُلٍ فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا جُمِعَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَفِي يَوْمِ خَيْبَرَ عَرَّبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرَبِيَّ مِنَ الْخَيْلِ وَهَجَنَ الْهَجِينَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَأْسًا، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَسَهْمُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَسَهْمُ نَاعِمٍ، وَسَهْمُ بَنِي بَيَاضَةَ، وَسَهْمُ بَنِي عُبَيْدٍ، وَسَهْمُ بَنِي حَرَامٍ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ السَّهَامِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُبَيْدُ السَّهَامِ لَمَّا اشْتَرَى مِنَ السَّهَامِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ أَوْسٍ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَهْمُ سَاعِدَةَ<sup>(٣)</sup>، وَسَهْمُ غِفَارٍ وَأُسْلَمَ، وَسَهْمُ النَّجَّارِ، وَسَهْمُ

(١) ورد من حديث عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قسم يوم خيبر سهمان للفرس وسهم للرجل. أخرجه البخاري (٤٢٢٨)، ومسلم (١٧٦٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قِسْمَةُ خَيْبَرَ تَمْرٌ، وَقَمْحٌ، وَشَعِيرٌ، وَنَوَى، قِسْمَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْحَاجَةِ.

حَارِثَةَ، وَسَهْمُ أَوْسٍ. فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ مِنْ خَيْرٍ بِنِطَاطَةِ سَهْمِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ. وَهُوَ الْخَوْعُ، وَتَابَعُهُ السَّرِيرُ، ثُمَّ كَانَ الثَّانِي سَهْمُ بَيَاضَةَ، ثُمَّ كَانَ الثَّالثُ سَهْمُ أُسَيْدٍ، ثُمَّ كَانَ الرَّابِعُ سَهْمُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ كَانَ الْخَامِسُ سَهْمُ نَاعِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَمُزَيْنَةَ وَشُرَكَائِهِمْ وَفِيهِ قُتِلَ مَحْمُودُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَهَذِهِ نِطَاطَةُ. ثُمَّ هَبَطُوا إِلَى الشَّقَى، فَكَانَ أَوَّلُ سَهْمٍ خَرَجَ مِنْهُ سَهْمُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ أَخِي بَنِي الْعَجْلَانِ وَمَعَهُ كَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، ثُمَّ سَهْمُ سَاعِدَةَ، ثُمَّ سَهْمُ النَّجَّارِ، ثُمَّ سَهْمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ سَهْمُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، ثُمَّ سَهْمُ غِفَارٍ وَأَسْلَمَ، ثُمَّ سَهْمُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ سَهْمَا سَلَمَةَ ابْنَيْ عُبَيْدٍ وَبَنِي حَرَامٍ، ثُمَّ سَهْمُ حَارِثَةَ ثُمَّ سَهْمُ عُبَيْدِ السَّهَامِ، ثُمَّ سَهْمُ أَوْسٍ، وَهُوَ سَهْمُ اللَّفِيفِ، جَمَعَتْ إِلَيْهِ جُهَيْنَةُ وَمَنْ حَضَرَ خَيْرٌ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ، وَكَانَ حَدُّهُ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي أَصَابَهُ فِي سَهْمِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، ثُمَّ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَيْبَةَ، وَهِيَ وَادِي خَاصٍ، بَيْنَ قَرَابَتِهِ وَبَيْنَ نِسَائِهِ وَبَيْنَ رِجَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَنِسَاءً أَعْطَاهُمْ مِنْهَا، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ ابْنَتِهِ مِثْقَى وَسَقَى، وَلِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِثْقَى وَسَقَى، وَلِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثْقَى وَسَقَى وَخُمْسِينَ وَسَقَى مِنْ نَوَى، وَلِعَائِشَةَ [أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ] <sup>(١)</sup> مِثْقَى وَسَقَى، وَلِأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ مِثْقَى وَسَقَى، وَلِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِثْقَى وَسَقَى، وَأَرْبَعِينَ وَسَقَى، وَلِبَنِي جَعْفَرٍ خُمْسِينَ وَسَقَى، وَلِرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ مِثْقَى وَسَقَى، وَلِلصَّلْتِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَابْنَتِهِ مِثْقَى وَسَقَى لِلصَّلْتِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ وَسَقَى، وَلِأَبِي ثَبَقَةَ [بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ] <sup>(٢)</sup> خُمْسِينَ وَسَقَى، وَلِرُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدٍ خُمْسِينَ وَسَقَى، وَلِقَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقَى، وَلِابْنِ الْقَاسِمِ <sup>(٣)</sup> بِنِ مَخْرَمَةَ أَرْبَعِينَ وَسَقَى، وَلِبَنَاتِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَابْنَتَهُ <sup>(٤)</sup> الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ مِثْقَى وَسَقَى <sup>(٥)</sup>، وَلِبَنِي عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ سِتِينَ وَسَقَى، وَلِابْنِ أَوْسٍ بِنِ مَخْرَمَةَ ثَلَاثِينَ وَسَقَى، وَلِمِسْطَحِ بْنِ أَثَاثَةَ وَابْنِ الْيَاسِ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط)، كتب في مقابلها في الحاشية: اسمه عبد الله بن

المطلب بن عبد مناف، في (م): عبد المطلب، والمثبت من: (د).

(٣) في (ط): ولأبي القاسم.

(٤) في (م)، (د): وابنه - بالهاء -، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٥) في (م) زاد: وعشرين وسقا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).



خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلَأُمُّ رُمَيْثَةَ [أَرْبَعِينَ] <sup>(١)</sup> وَسَقًا، وَلِنُعَيْمٍ وَهِنْدٍ <sup>(٢)</sup> ثَلَاثِينَ وَسَقًا،  
وَلِيْحَيْثَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِعَجْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلَأُمُّ  
الْحَكَمِ <sup>(٣)</sup> ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِجُمَانَةَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِابْنِ الْأَرْقَمِ  
خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِحَمْنَةَ بِنْتُ جَحْشٍ  
ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلَأُمُّ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِضُبَاعَةَ بِنْتُ الزُّبَيْرِ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِابْنِ  
أَبِي خُنَيْسٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلَأُمُّ طَالِبٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِأَبِي بَصْرَةَ عَشْرِينَ وَسَقًا،  
وَلِئُمَيْلَةَ الْكَلْبِيِّ خَمْسِينَ وَسَقًا، وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَابْنَيْهِ تِسْعِينَ وَسَقًا لِابْنَيْهِ [١٠٧/  
ب] مِنْهَا أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلَأُمُّ حَبِيبٍ بِنْتُ جَحْشٍ ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِمَلَكُو بْنِ عَبْدِ  
ثَلَاثِينَ وَسَقًا، وَلِنِسَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [سَبْعَ] <sup>(٤)</sup> مِئَةَ وَسَقٍ.

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَمَحٌ وَشَعِيرٌ وَتَمْرٌ وَنَوَى وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَسَمَهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِمْ  
وَكَانَتْ الْحَاجَةُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْثَرَ؛ وَلِذَلِكَ أَعْطَاهُمْ أَكْثَرَ] <sup>(٥)</sup>.



(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ١٣٥): «وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْخَبَرِ، وَشُهُودُهَا فَتَحَ خَيْرٌ».  
قال (٧ / ١٣٦): «وَفِي قِسْمِهِ لِهَؤُلَاءِ النِّسَاءِ حُجَّةٌ لِلأَوْزَاعِيِّ لِقَوْلِهِ: إِنَّ النِّسَاءَ يُقَسِّمُ لَهُنَّ مَعَ  
الرِّجَالِ فِي الْمَغَازِي، وَأَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ لَا يَرَوْنَ لِلنِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ قِسْمًا، وَلَكِنْ يُرْضَخُ لَهُنَّ مِنَ  
الْمَعْنَمِ أَخْذًا بِحَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتُدَاوِي الْجَرْحَى، وَنُمرَضُ  
الْمَرَضَى وَيُرْضَخُ لَنَا مِنَ الْمَعْنَمِ».

(٢) في (ط): ولنعيم بن هند.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وهي بنت الزبير بن عبد المطلب.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

[بسم الله الرحمن الرحيم]<sup>(١)</sup>

ذَكَرَ مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ  
مِنْ قَمَحٍ<sup>(٢)</sup> خَبِيرٍ

قَسَمَ لَهُنَّ [مِنْ قَمَحٍ خَبِيرٍ]<sup>(٣)</sup> مِئَةَ وَسْقٍ وَثَمَانِينَ وَسَقًا، [وَلِفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةَ وَثَمَانِينَ وَسَقًا]<sup>(٤)</sup>، وَلِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَرْبَعِينَ وَسَقًا، وَلِلْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا، وَلِأُمِّ رُمَيْثَةَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ. شَهِدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبَّاسٌ. وَكَتَبَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمْ يُوصِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا بِثَلَاثٍ: أَوْصَى لِلرَّهَائِلِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ، وَلِلدَّارِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ، وَلِلْسَبْيِيِّينَ<sup>(٦)</sup> بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ، وَلِلْأَشْعَرِيِّينَ بِجَادٍ مِئَةَ وَسْقٍ مِنْ خَبِيرٍ. وَأَوْصَى بِتَنْفِيذِ بَعْثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِنِ حَارِثَةَ: وَأَلَّا يُتْرَكَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَارٌ.

أَمَّا فَدَكُ فِي خَبَرِ خَبِيرٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبِيرٍ قَذَفَ اللَّهُ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ فَدَكٍ، حِينَ بَلَغَهُمْ مَا أَوْفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَهْلِ خَبِيرٍ، فَبَعَثُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَالِحُونَهُ عَلَى النَّصْفِ مِنْ فَدَكٍ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ رُسُلُهُمْ بِخَبِيرٍ، أَوْ بِالطَّرِيقِ<sup>(٧)</sup>، أَوْ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَكَانَتْ فَدَكُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصَةً؛ لِأَنَّهُ لَمْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (م)، (د): فتح، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل.

(٦) في (د)، (ك): وللسبائيين.

(٧) في (ط): بالطائف.

يُوجَفُ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ<sup>(١)</sup>.

### تَسْمِيَةُ النَّفَرِ الدَّارِيِّهِ الَّذِيهِ أَوْصَى لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَةِ

وَهُمْ بَنُو الدَّارِ بْنِ هَانِيٍّ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَحْمٍ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الشَّامِ: تَمِيمٌ بْنُ أَوْسٍ، وَنُعَيْمٌ بْنُ أَوْسٍ أَخُو تَمِيمٍ، وَيزِيدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ قَيْسٍ، وَعَرْفَةُ بْنُ مَالِكٍ، [سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: عَزَّةُ ابْنُ مَالِكٍ]<sup>(٣)</sup>، وَأَخُوهُ مُرَّانُ بْنُ مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مَرْوَانُ بْنُ مَالِكٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفَاكِهُ بْنُ نُعْمَانَ<sup>(٤)</sup>، وَجَبَلَةُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ بَرٍّ، وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ بَرٍّ، فَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ خَارِصًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ يَقْدِرُ ثَمَارَهُمْ﴾:

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، يَبْعَثُ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ خَارِصًا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيَهُودَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ فَإِذَا قَالُوا: تَعَدَّيْتُ عَلَيْنَا، قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَلَكُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَلَنَا، فَتَقُولُ يَهُودُ: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ. وَإِنَّمَا خَرَصَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَامًا وَاحِدًا، ثُمَّ أُصِيبَ بِمُوتَةٍ يَرْحُمُهُ اللَّهُ فَكَانَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ ابْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُنْسَاءَ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ هُوَ الَّذِي يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ.

### ﴿الْيَهُودُ تَقْتُلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ﴾:

فَاقَامَتِ يَهُودُ عَلَى ذَلِكَ لَا يَرَى بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ بَأْسًا فِي مُعَامَلَتِهِمْ حَتَّى عَدَوْا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ فَقَتَلُوهُ، فَاتَّهَمَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ.

(١) أخرجه البخاري (٤٦٠٣)، والترمذي (١٧١٩).

(٢) في (ط): زيد.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ك): نعيم.

(٥) حسن لما قبله.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ<sup>(١)</sup>، وَحَدَّثَنِي أَيْضًا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ: أُصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بِخَيْبَرٍ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا فِي أَصْحَابٍ لَهُ يَمْتَارُ مِنْهَا تَمْرًا، فَوُجِدَ فِي عَيْنٍ قَدْ كُسِرَتْ عَنْقُهُ ثُمَّ طُرِحَ فِيهَا، فَأَخَذُوهُ فَعَيَّوْهُ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ شَأْنَهُ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ [بْنُ سَهْلٍ]<sup>(٢)</sup>، وَمَعَهُ ابْنَتَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ ابْنَتَا مَسْعُودٍ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مِنْ أَحَدِيهِمْ سِتًّا، وَكَانَ صَاحِبَ الدِّمِّ وَكَانَ ذَا قَدَمٍ فِي الْقَوْمِ فَلَمَّا تَكَلَّمَ قَبْلَ ابْنَتَيْ عَمِّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكُبْرُ الْكُبْرُ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: «كَبُرَ كَبْرًا» - فِيمَا ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ - فَسَكَتَ.

### ﴿الْقِسَامَةُ وَآيَمَانُهَا﴾:

فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ هُوَ بَعْدُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ صَاحِبِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَسْمُونَ قَاتِلَكُمْ ثُمَّ تَخْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا فَسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَخْلِفَ عَلَى مَا لَا نَعْلَمُ، قَالَ: «أَفَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا ثُمَّ يَبْرءُونَ مِنْ دَمِهِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ مَا فِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَخْلِفُوا عَلَى إِيْمٍ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمِائَةِ نَاقَةٍ.

قَالَ سَهْلٌ: فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بَكْرَةً مِنْهَا حَمْرَاءَ ضَرَبْتَنِي وَأَنَا أَحُوزُهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [بْنُ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ بْنِ قِيْظٍ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ]<sup>(٤)</sup>: وَإِيْمُ اللَّهِ مَا كَانَ سَهْلٌ بِأَكْثَرِ عِلْمًا مِنْهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسَنَ مِنْهُ، إِنَّهُ قَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا هَكَذَا كَانَ الشَّأْنُ، وَلَكِنْ سَهْلًا أَوْ هَمَّ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْلِفُوا عَلَى مَا لَا عِلْمَ لَكُمْ بِهِ وَلَكِنَّهُ كَتَبَ إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ حِينَ كَلَّمَتْهُ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ قَدْ وَجِدَ قَتِيلَ بَيْنَ أَيْبَاتِكُمْ فَذُوهُ فَكَتَبُوا

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) مرسل: أخرجه أبو داود (٤٥٢٥)، والبيهقي في «الكبرى» (١٢٠/٨)، وابن عبد البر في

«التمهيد» (٢٣/٢٠٨)، وانظر: كلام ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٣/٥٦١)، فقد

أعله بالإرسال، وأما القسامة فهي في «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم» كما تقدم.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

إِلَيْهِ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا. فَوَدَاهُ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ. [قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: دُوهُ أَوْ أَذْنُوا<sup>(٣)</sup> بِحَرْبٍ. فَكَتَبُوا إِلَيْهِ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ وَلَا يَعْلَمُونَ لَهُ قَاتِلًا، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ<sup>(٤)</sup>].

### ﴿إِجْلَاءُ أَهْلِ خَيْبَرَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَسَأَلْتُ ابْنَ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ إِعْطَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ خَيْبَرَ نَخْلَهُمْ حِينَ أَعْطَاهُمُ النَّخْلَ عَلَى خَرْجِهَا، أَبَتْ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّى قُبِضَ أَمْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا لِضَرُورَةٍ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ؟ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنُودَ بَعْدَ الْقِتَالِ وَكَانَتْ خَيْبَرُ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ ﷻ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَمْسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَنَزَلَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ بَعْدَ الْقِتَالِ فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ [دَفَعْتُ]<sup>(٦)</sup> إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَمْوَالَ عَلَى أَنْ تُعْمِلُوهَا، وَتَكُونَ ثِمَارُهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَأَقْرَبُكُمْ مَا أَقْرَبُكُمْ اللَّهُ» فَقَبِلُوا، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ يُعْمِلُونَهَا، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَيَقْسِمُ ثَمَرَتَهَا، وَيَعْدِلُ عَلَيْهِمْ فِي الْخَرْصِ فَلَمَّا تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَقْرَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٠٨/أ] بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْمُعَامَلَةِ الَّتِي عَامَلَهُمْ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَفَّى ثُمَّ أَقْرَاهُمْ<sup>(٧)</sup> عَمْرُ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ.

ثُمَّ بَلَغَ عَمْرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي وَجْعِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ: «لَا يَجْتَمِعَنَّ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ» فَفَحَصَ عَمْرُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَهُ الثَّبْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَى يَهُودَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَذِنَ فِي جَلَائِكُمْ<sup>(٨)</sup> قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا

(١) انظر ما قبله. وأما موادة النبي ﷺ للقتيل فقد وردت من حديث سهل بن رافع بن خديج.

(٢) مرسل.

(٣) في (د)، (ك): أو إيدنوا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) إسناده المصنف مرسل: أخرجه البخاري (٢٧٣٠)، ومسلم (١٥٥١).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (ط): أقرها.

(٨) في (د)، (ك): إجلائكم.

يَجْتَمِعَنَّ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانٍ»<sup>(١)</sup> فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مِنْ الْيَهُودِ]<sup>(٢)</sup> فَلْيَأْتِنِي بِهِ أَنْفِذْهُ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْيَهُودِ، فَلْيَتَجَهَّزْ لِلْجَلَاءِ فَأَجْلَى عُمْرٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالرُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ إِلَى أُمُومِنَا بِخَيْبَرَ نَتَعَاهَدُهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَفَرَّقْنَا فِي أُمُومِنَا، فَعُدِّيَ عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي، فَقُدِعَتْ يَدَايَ مِنْ مِرْفَقِي فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتَصْرَخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ فَاتَيَانِي فَسَأَلَانِي: مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: فَأُصْلَحَا مِنْ يَدَيِ ثُمَّ قَدِمَا بِي عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودَ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامِلَ يَهُودَ خَيْرَ عَلَى أَنَا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَدُّوا يَدَيْهِ كَمَا قَدْ بَلَغَكُمْ مَعَ عَدُوَّتِهِمْ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ لَا تَشْكُ أَتَهُمْ أَصْحَابُهُ، لَيْسَ لَنَا هُنَالِكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجُ يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ، أَخِي بَنِي حَارِثَةَ قَالَ: لَمَّا أَخْرَجَ عُمَرُ يَهُودَ مِنْ خَيْبَرَ رَكِبَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَخَرَجَ مَعَهُ بِجَبَّارِ بْنِ صَخْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُنَسَاءَ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ - كَانَ خَارِصَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَحَاسِبَهُمْ - وَيَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ فَهُمَا قَسَمَا خَيْبَرَ عَلَى<sup>(٥)</sup> أَهْلِهَا، عَلَى أَصْلِ

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٦٠٧ ط. بشار)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٢٠٨)، وأخرج مسلم (١٧٦٧)، وأبو داود (٣٠٣٠)، والترمذي (١٦٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٣٣) عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: «لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً».

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) حسن: وأخرجه أحمد (١٥/ ١) من طريق ابن إسحاق.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ١٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٣٢/ ١٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤٥٣/ ٦) وفي إسناده (عبد الله بن مكنف)، قال الذهبي في «الميزان» (٥٠٧/ ٢): مجهول.

(٥) في (د): بين.

جَمَاعَةِ السُّهْمَانِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا، وَكَانَ مَا قَسَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ وَادِي الْقَرْيَ  
لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ خَطَرٌ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ خَطَرٌ، وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ خَطَرٌ،  
وَلِعَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ خَطَرٌ، وَلِعُمُرِ بْنِ سُرَاقَةَ خَطَرٌ، وَلِأُسَيْمٍ خَطَرٌ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: وَلَا سَلَمَ وَلِبَنِي جَعْفَرٍ خَطَرٌ، وَلِعُمَيْقِيبٍ خَطَرٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الْأَرْقَمِ خَطَرٌ، وَلِعَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ خَطَرَانِ، وَلَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ خَطَرٌ،  
وَلَا بَنِي الْبُكَيْرِ خَطَرٌ، وَلِعُمَيْرٍ خَطَرٌ، وَلِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ خَطَرٌ، وَلِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ خَطَرٌ،  
وَلِعُمَادِ بْنِ عَفْرَاءٍ خَطَرٌ، وَلِأَبِي طَلْحَةَ وَحَسَنِ خَطَرٌ، وَلِجَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ خَطَرٌ، وَلِجَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَّابٍ خَطَرٌ، وَلِمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو  
خَطَرٌ، وَلَا بَنِي حُضَيْرٍ خَطَرٌ، وَلَا بَنِي سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَطَرٌ، وَلِسَلَمَةَ<sup>(١)</sup> بَنِي سَلَامَةَ خَطَرٌ،  
وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي شَرِيكَ خَطَرٌ، وَلِأَبِي عَبْسٍ بْنِ جَبْرِ خَطَرٌ، وَلِمُحَمَّدِ بْنِ  
مَسْلَمَةَ خَطَرٌ، وَلِعُبَادَةَ بْنِ طَارِقٍ خَطَرٌ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: لِقِتَادَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلِجَبْرِ بْنِ عَتِيكَ نِصْفُ خَطَرٍ، وَلِابْنِي الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ نِصْفُ  
خَطَرٍ، وَلَا بَنِي حَزَمَةَ وَالضُّحَّاكِ خَطَرٌ، فَهَذَا مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَمْرِ خَيْبَرَ وَوَادِي الْقَرْيَ  
وَمَقَاسِمِهَا. [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْخَطَرُ التَّصِيبُ. يُقَالُ: أَخْطَرْتُ لِي فُلَانٌ خَطَرًا]<sup>(٢)</sup>.

## ذِكْرُ قُدُومِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْكَبْشَةِ وَحَدِيثُ الْمَعَاوِيَةِ إِلَى الْكَبْشَةِ

﴿تَوَكَّلْ عَلَى بَقِيَّةِ مُهَاجِرِي الْكَبْشَةِ يَوْمَ قَتَحِ خَيْبَرَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَجْلَحِ عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ

(١) في (م): ولمسلمة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه الحاكم (٢/٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٤٦٩)، والبيهقي في  
«الدلائل» (٤/٢٤٦)، وقال: ورواه الثوري عن أجلاح مرسلًا دون ذكر جابر فيه والطبراني  
في «الكبير» (١٤٦٩)، من طريق الشعبي، عن جابر مرفوعًا. وقال الحاكم: أرسله  
إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن آل زائدة، فيما حدثناه علي بن عيسى الحيري فذكر  
الحديث. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٥١٦) عن الشعبي مرسلًا. =

أَبِي طَالِبٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ خَيْبَرَ فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالتَزَمَهُ<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ: «مَا أَذْرِي بِأَيِّهِمَا»<sup>(٢)</sup> أَنَا أُسَرُّ: بِفَتْحِ خَيْبَرَ. أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ.

﴿تَسْمِيَةُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مَنْ أَقَامَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيُّ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِهِمْ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةِ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. قُتِلَ جَعْفَرُ بِمُوتِهِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ بْنِ أَسْعَدَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ هُمَيَّةُ بِنْتُ خَلْفٍ<sup>(٣)</sup> قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَابْنَاهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَأُمُّهُ بِنْتُ خَالِدٍ وَلَدَتْهُمَا بِأَرْضِ

= وأخرجه الحاكم (٣/ ٢٣٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٣٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٤٣)، وإسناده ضعيف، وللحديث طرق كثيرة، لكن لا تخلو من ضعف أوردها الحافظ الزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٣٢٣).

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٣٧ - ١٣٩): «وَقَدْ احْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ الثَّوْرِيُّ عَلَى مَالِكٍ بِنِ أَنَسٍ فِي جَوَازِ الْمُعَانَقَةِ، وَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى أَنَّهُ خُصُوصٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سُفْيَانُ مِنْ حُمَلِ الْحَدِيثِ عَلَى عُمُومِهِ أَظْهَرُ، وَقَدْ التَزَمَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ. وَأَمَّا الْمُصَافَحَةُ بِالْيَدِ عِنْدَ السَّلَامِ فَفِيهَا أَحَادِيثٌ. وَعَنِ مَالِكٍ فِيهَا رَوَايَتَانِ الْإِبَاحَةُ وَالْكَرَاهَةُ، وَلَا أَذْرِي مَا وَجَّهَ الْكَرَاهِيَةَ فِي ذَلِكَ.

قَالَ: وَكَانَ جَعْفَرُ قَدْ وُلِدَ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مُحَمَّدٌ وَعَوْنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ النَّجَاشِيُّ قَدْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ يَوْمَ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَ إِلَى جَعْفَرٍ يَسْأَلُهُ كَيْفَ أَسْمَيْتَ ابْنَكَ؟ فَقَالَ: أَسْمَيْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَسَمَى النَّجَاشِيُّ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَرْضَعَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ امْرَأَةُ جَعْفَرٍ مَعَ ابْنَتِهَا عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَا يَتَوَاصِلَانِ بِتِلْكَ الْأُخُوَّةِ.

(٢) في (م)، (د): بأيتهما، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هي أم خالد روت عن النبي ﷺ حديثا رواه =



الْحَبْشَةِ. قُتِلَ خَالِدٌ بِمَرْجِ الصُّفْرِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِأَرْضِ الشَّامِ، وَأَخُوهُ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرِّثِ الْكِنَانِيِّ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ. قُتِلَ عَمْرُو بْنُ أَجْنَادِينَ<sup>(١)</sup> مِنْ أَرْضِ الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ. وَلِعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ يَقُولُ أَبُوهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ [بْنِ أُمَيَّةَ]<sup>(٢)</sup> [أَبُو أَحَبَّةَ]<sup>(٣)</sup>:

أَلَا لَيْتَ شِغْرِي عَنْكَ يَا عَمْرُو سَائِلَا إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاهُ وَسَلَّحَا  
أَتَشْرُكَ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِ بِلَابِلٍ وَتَكْشِفُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مُوجِحَا<sup>(٤)</sup>  
وَلِعَمْرُو وَخَالِدٍ يَقُولُ أَخُوهُمَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، حِينَ أَسْلَمَا، وَكَانَ  
أَبُوهُمُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ هَلَكَ بِالطَّرِيبَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، هَلَكَ فِي مَالٍ لَهُ بِهَا:  
أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّرِيبَةِ شَاهِدٌ لَمَّا يَفْتَرِي فِي الدِّينِ عَمْرُو وَخَالِدُ  
أَطَاعَا بِنَا أَمْرَ النِّسَاءِ فَأَصْبَحَا يُعِينَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا مَنْ تُكَايِدُ  
فَأَجَابَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ:

أَخِي مَا أَخِي لَا شَاتِمٌ أَنَا عِزَّضُهُ وَلَا هُوَ عَنِ سُوءِ الْمَقَالَةِ مُقْصِرُ  
يَقُولُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ أَلَا لَيْتَ مَيْتًا بِالطَّرِيبَةِ يُنْشَرُ  
فَدَعُ عَنْكَ مَيْتًا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْأَذْنَى الَّذِي هُوَ أَفْقَرُ  
وَمُعَيِّقُ بْنُ أَبِي فَاطِمَةَ خَازِنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ

= عنها موسى بن عقبة وكانت عند الزبير بن العوام فولدت له عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بأجنادين كذا تقيد في الأصل بكسر الدال وفتح أوله وقيدناه على أبي بكر بن طاهر عن أبي علي البكري إجناديين بكسر أوله وفتح الدال وقال أبو عبيد البكري في كتاب «معجم ما استعجم»: أجناديين: بفتح أوله وفتح الدال وقال كأنه يليه: أجناد.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: ثابتًا.

إِلَى آلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عَثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. أَرْبَعَةُ نَفَرٍ<sup>(١)</sup>. وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: الْأَسْوَدُ ابْنُ تَوْفَلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: جَهْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَرْحِبِيلَ مَعَهُ ابْنَاهُ عَمْرُو بْنُ جَهْمٍ [١٠٨/ب] وَخَزِيمَةُ بْنُ جَهْمٍ، وَكَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَزْمَلَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَابْنَاهُ لَهَا. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ: عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ هَذِيلٍ. رَجُلَانِ. وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ، وَقَدْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ هَلَكَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ: [عُثْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَهْبَانَ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ<sup>(٢)</sup> مَحْمُودُ بْنُ الْجَزْءِ حَلِيفُ لَهُمْ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَهُ عَلَى خُمْسِ الْمُسْلِمِينَ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ: مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ: أَبُو حَاطِبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَمَالِكُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ عَمْرَةُ بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ: الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ لَقِيطٍ. رَجُلٌ. وَقَدْ كَانَ حَمَلٌ مَعَهُمُ النَّجَاشِي فِي السَّفِينَتَيْنِ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ مَنْ هَلَكَ هُنَالِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَمَلَ النَّجَاشِيُّ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ فِي السَّفِينَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> فَجَمِيعُ مَنْ قَدِمَ فِي السَّفِينَتَيْنِ .....

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٣١٣٦)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (٢٠٨/٤) فقد ذكر ابن

كثير قصة أبي موسى مع أخوته.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): البعثتين.

[إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] <sup>(١)</sup> سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا.

﴿شَاحُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ وَزَوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ﴾:

وَكَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلَمْ يَقْدَمْ إِلَّا بَعْدَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَحْمِلِ النَّجَاشِيُّ فِي السَّفِينَتَيْنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ قَدِيمٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَنْ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ: مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنُ رِثَابِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ خُزَيْمَةَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ [بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ] <sup>(٢)</sup>، مَعَهُ أُمُّهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ حَبِيبَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَبِهَا كَانَتْ تُكْنَى [أُمُّ حَبِيبَةَ] <sup>(٣)</sup> بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَ اسْمُهَا رَمْلَةً.

خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مُهَاجِرًا، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ تَنَصَّرَ بِهَا وَفَارَقَ الْإِسْلَامَ وَمَاتَ هُنَالِكَ نَصْرَانِيًّا، فَخَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَمْرَاتِهِ مِنْ بَعْدِهِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: خَرَجَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ مُسْلِمًا، فَلَمَّا قَدِمَ أَرْضَ الْحَبَشَةِ تَنَصَّرَ قَالَ: فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَحْنَا وَصَاصَاتُمْ. أَيْ: قَدْ أَبْصَرْنَا وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ وَلَمْ تُبْصِرُوا بَعْدُ. وَذَلِكَ أَنَّ وَلَدَ الْكَلْبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ لِلنَّظَرِ صَاصًا قَبْلَ ذَلِكَ فَضَرَبَ ذَلِكَ لَهُ وَلَهُمْ مَثَلًا، أَيْ: إِنَّا قَدْ فَتَحْنَا أَعْيُنَنَا فَأَبْصَرْنَا، وَلَمْ تَفْتَحُوا أَعْيُنَكُمْ فَتُبْصِرُوا. وَأَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُوَ أَبُو أُمَيَّةَ بِنْتُ قَيْسِ التِّي كَانَتْ مَعَ أُمِّ حَبِيبَةَ - وَأُمُّهُ بَرَكَهُ بِنْتُ يَسَارٍ مَوْلَاةُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَتْ ظِئْرَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ - فَخَرَجَا بِهِمَا مَعَهُمَا حِينَ هَاجَرَا إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلَانِ. وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قُتِلَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) تقدم الكلام عليه.

وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ - هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلَانِ.  
وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: أَبُو الرُّومِ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ  
عَبْدِ الدَّارِ، وَفِرَاسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَبْدِ  
الدَّارِ. رَجُلَانِ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ: الْمُطَّلِبُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ ضُبَيْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
سَهْمٍ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَلَدَتْ لَهُ هُنَالِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ. فَكَانَ يُقَالُ: إِنَّ  
كَانَ لِأَوَّلِ رَجُلٍ وَرِثَ أَبَاهُ فِي الْإِسْلَامِ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ قُتِلَ بِالْقَادِسِيَّةِ<sup>(١)</sup> مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: هَبَّارُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قُتِلَ  
بِأَجْنَادِينَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ، قُتِلَ عَامَ  
الزُّمُوكِ بِالشَّامِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُ فِيهِ أَقْتُلَ ثُمَّ أَمَ لَا، وَهَشَامُ بْنُ  
أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ<sup>(٢)</sup>. ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ.

وَمِنْ بَنِي جُمَحَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنِ بْنِ كَعْبٍ: حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ  
حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَالْحَارِثُ مَعَهُ امْرَأَتُهُ [فَاطِمَةُ]<sup>(٣)</sup> بِنْتُ  
الْمُجَلَّلِ. هَلَكَ حَاطِبُ هُنَالِكَ مُسْلِمًا، فَقَدِمَتِ امْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ، وَهِيَ أُمُّهُمَا فِي إِحْدَى  
السَّفِينَتَيْنِ؟ وَأَخُوهُ حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَكَيْهَةً بِنْتُ يَسَارٍ هَلَكَ هُنَالِكَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: القادسية: آخر أرض العرب وأول أرض السواد،  
وفي أيام القادسية قتل رستم ملك الفرس في يوم من أيامها يسمى الهيرير، وكان قد أقبل  
بالفيلة وجموع لم يسمع بمثلها والمسلمون في عدد دون العُشْرِ من عدد الفرس، وكان  
الظفر للمسلمين وكان الأمير عليهم سعد بن أبي وقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسميت بالقادسية برجل من  
الهراة وكان كسرى قد أسكنه بها واسمه القادس.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٤٢): «وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ هِشَامًا هَذَا فِيمَنْ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ  
هَاشِمٌ وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ فِي الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَبَشَةِ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

مُسْلِمًا، فَقَدِمَتْ أُمُّهُ فُكَيْهَةً فِي إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ، وَسُفْيَانُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup>، وَابْنَاهُ جُنَادَةُ وَجَابِرٌ. وَأُمُّهُمَا مَعَهُ حَسَنَةٌ، وَأَخُوهُمَا لِأُمُّهُمَا شَرْحِبِيلُ ابْنُ حَسَنَةَ، وَهَلَكَ سُفْيَانُ وَهَلَكَ ابْنَاهُ جُنَادَةُ وَجَابِرٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سِتَّةُ نَفَرٍ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَهْمٍ الشَّاعِرُ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَقَيْسُ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَهْمٍ، وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ سَهْمٍ. قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ ابْنِ سَهْمٍ وَهُوَ رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى كِسْرَى<sup>(٢)</sup>، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ابْنِ عَدِيٍّ، وَمَعْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَبَشَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَخٌ لَهُ مِنْ أُمِّهِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ [بْنِ مَرْءَةٍ]<sup>(٣)</sup> يُقَالُ لَهُ: سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو، قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، [قُتِلَ عَامَ الْيَزْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. وَالسَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ]<sup>(٤)</sup>، جُرِحَ بِالطَّائِفِ مَعَ

(١) في (ك) زاد: بن حسنة.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: كسرى هو أبرويز بن هرمز أنوشروان ومعنى أبرويز: المظفر وهو كان غلب الروم فأنزل الله تبارك وتعالى في قصتهم: ﴿الْعَمَّ ۝ غُلِبَتِ الرُّومُ ۝ فِي أَذَى الْأَرْضِ﴾ [الروم: ١-٣] وأدنى الأرض هي: بصرى وفلسطين وأذرعات من أرض الشام، قاله الطبري، وفي شعر عبد الله بن حذافة في رسالته إلى كسرى:

أبى الله إلا أن كسرى فريته	لأول داع بالعراق محمدا
تقاذف في فحش الجواب	مصغر الأمير العريب الخائضين له الردا
فقلت لم أرد فأبك داخل	من اليوم في البلوى ومنتهب غدا
فأقبل وأدبر حيث شئت فإننا	لنا الملك فابسط للمسألة اليدا
وإلا فأمسك قارع سن نادى افترى	بذل الخرج أو مت موحدنا
سفهت بتمزيق الكتاب	وهذه بتمزيق ملك الفرس كفى مبددا

«الروض الأنف» (٧/ ١٤٤-١٤٩).

وقال (٧/ ١٤٨): «وإِنَّمَا خَصَّ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ بِإِسَالِهِ إِلَى كِسْرَى؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِمْ كَثِيرًا وَيَخْتَلِفُ إِلَى بِلَادِهِمْ، وَكَذَلِكَ سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى الْيَمَامَةِ».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقُتِلَ يَوْمَ فِحْلٍ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ: قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُشَكُّ فِيهِ، وَعُمَيْرُ بْنُ رِثَابٍ بْنُ حَدِيفَةَ بْنِ مِهْشَمٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ. قُتِلَ بَعَيْنِ التَّمْرِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، مُنْصَرَفَهُ عَنِ الْيَمَامَةِ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا.

### ❏ [شَأْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ:]

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ: عُروُهُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَعَدِيٌّ بْنُ نُضْلَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ هَلَكَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ. رَجُلَانِ. وَقَدْ كَانَ مَعَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ فَقَدِمَ النُّعْمَانُ مَعَ مَنْ قَدِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [١٠٩/أ] مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَبَقِيَ حَتَّى كَانَتْ خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَيْسَانَ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ. فَقَالَ أَيْبَاءُ مِنْ شِعْرِ وَهِي:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا      بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَنَمٍ  
إِذَا بَشْتُ [عَنِّي] <sup>(١)</sup> دَهَاقِينَ قَرْيَةٍ      وَرَقَاصَةً تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ  
فَإِنْ كُنْتُ نَذْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي      وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُثَلَّمِ  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ      تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسِقِ <sup>(٢)</sup> الْمُتَهَدَّمِ

فَلَمَّا بَلَغَتْ أَيْبَاءُ عُمَرَ قَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنْ ذَلِكَ لَيْسُوءُنِي فَمَنْ لَقِيَهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ، وَعَزَلَهُ. فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا صَنَعْتُ شَيْئًا مِمَّا بَلَغَكَ أَنِّي قُلْتُهُ قَطُّ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا شَاعِرًا وَجَدْتُ فَضْلًا مِنْ قَوْلٍ فَقُلْتُ فِيمَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ - فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَإِئِمَّ اللَّهُ لَا تَعْمَلْ لِي عَلَى عَمَلٍ مَا بَقِيْتُ، وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرِ: سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ كَانَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هُوَذَةَ <sup>(٣)</sup>

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الجوسق: البنيان العالي.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ولما قدم سليط بن عمرو العامري على هُوَذَةَ =

ابنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ بِالْيَمَامَةِ<sup>(١)</sup>. رَجُلٌ.

وَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ: عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ عَثَمٍ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ،  
[وَسَعْدُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بْنِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ظَرْبٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ،  
وَعِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَادٍ]<sup>(٢)</sup>. ثَلَاثَةٌ نَقَرٍ.

فَجَمِيعُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنِ بَدْرِ وَلَمْ يَقْدِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَمَنْ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يَحْمِلِ النَّجَاشِيَّ فِي السَّفِينَتَيْنِ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا.

﴿الَّذِينَ قَاتُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا﴾:

وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ جُمْلَةٍ مَنِ هَلَكَ مِنْهُمْ وَمِنْ أَبْنَائِهِمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ  
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ بْنِ رِثَابٍ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ<sup>(٣)</sup>، مَاتَ بِهَا نَصْرَانِيًّا.

= وكان كسرى قد توجه قال يا هوذة: إنه سودتك أعظم حائل وأزواج في الناس، وإنما السيد من مُتَعٍ بالإيمان ثُمَّ ردد التقوى إن قوما سعدوا برأيك فلا تشقين، وإني آمرك بعبادة الله وأنهاك عن عبادة الشيطان فإن في عبادة الله الجنة، وفي عبادة الشيطان النار، فإن قبلت نلت ما رجوت وأمنت ما خفت، وإن أبيت فبيننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع، فقال هوذة: يا سليط، سودني من لو سودك شرفت به، وقد كان لي رأي أختبر به الأمور ففقدته فموضعه من قلبي هواء، فاجعل لي فسحة يرجع إليَّ رأيي فأجيئك به إن شاء الله، وقال هوذة في شأن سليط:

فقلت له ماذا تقول سليط  
وفيها رجاء مطمع وقنوط  
به الأمر عني فالصعود هبوط  
أبا النضر جاش في الأمور ربيط  
فهوذة في الرجال سقيط  
كأنني ردود للنبال لقيط  
أتى رسول للنبي خبير

أتاني سليط والحوادث جمة  
فقال التي فيها علي غضاضة  
فقلت أغاب الذي كنت أجتلي  
وقد كان لي والله بالغ أمره  
فأذهب خوف النبي محمد  
فأجمع أمري في يمان وشمال  
فأذهب ذاك الرأي إذ قال قائل  
«الروض الأنف» (٧/ ١٤٨ - ١٥١).

(١) في (ك): صاحب اليمامة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (ك) زاد: ابن عبد شمس.

وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ.  
وَمِنْ بَنِي جُمَحَ: حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَخُوهُ حَطَّابُ بْنُ الْحَارِثِ.  
وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ.  
وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ: عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُرْثَانَ بْنِ عَوْفٍ وَعَدِيُّ  
ابْنُ نَضْلَةَ. سَبْعَةُ نَفَرٍ.  
وَمِنْ أَبْنَائِهِمْ: مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ: مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ بْنِ صَخْرِ بْنِ  
عَامِرٍ. رَجُلٌ.

### النِّسَاءُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ:

وَجَمِيعُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ قَدِمَ مِنْهُنَّ وَمَنْ هَلَكَ هُنَالِكَ  
سِتُّ عَشْرَةَ امْرَأَةً سِوَى بَنَاتِهِنَّ اللَّاتِي وَلَدْنَ هُنَالِكَ. [مَنْ قَدِمَ مِنْهُنَّ وَمَنْ (لَمْ  
يَقْدِمِ) <sup>(١)</sup> هَلَكَ هُنَالِكَ] <sup>(٢)</sup> وَمَنْ خُرِجَ بِهِ مَعَهُنَّ حِينَ خَرَجْنَ مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْ بَنِي  
هَاشِمٍ: رُقَيْيَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، مَعَهَا ابْنَتُهَا حَبِيبَةُ خَرَجَتْ بِهَا مِنْ مَكَّةَ،  
وَرَجَعَتْ بِهَا مَعَهَا.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَظْطَةَ: أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَدِمَتْ مَعَهَا بِزَيْنَبِ ابْنَتِهَا مِنْ  
أَبِي سَلَمَةَ وَلَدَتْهَا هُنَالِكَ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ: رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُبَيْلَةَ. هَلَكَتْ بِالطَّرِيقِ  
وَبَنَاتَانِ لَهَا كَانَتْ وَلَدَتْهُمَا هُنَالِكَ: عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ،  
هَلَكَتَن جَمِيعًا وَأَخُوهُنَّ مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ مِنْ مَاءٍ شَرِبُوهُ فِي الطَّرِيقِ، وَقَدِمَتْ بِنْتُ  
لَهَا وَلَدَتْهَا هُنَالِكَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ وَلَدِهَا غَيْرُهَا، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ: رَمْلَةُ ابْنَةُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ ضُبَيْرَةَ.  
وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَانِمٍ. وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ:

(١) سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).



سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَسَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَابْنَةُ الْمُجَلِّلِ<sup>(١)</sup>، وَعَمْرَةُ  
بِنْتُ السَّعْدِيِّ بْنِ وَقْدَانَ، وَأُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو.

وَمِنْ غَرَائِبِ الْعَرَبِ: أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ بْنِ الثُّعْمَانِ الْخُثْعَمِيَّةُ، وَقَاطِمَةُ بِنْتُ  
صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مُحَرَّرِ الْكِنَانِيَّةُ، وَفَكِيهَةُ بِنْتُ يَسَارٍ، وَبَرَكَهُ بِنْتُ يَسَارٍ، وَحَسَنَةُ  
أُمُّ شُرَحْبِيلِ ابْنِ حَسَنَةَ.

### ﴿مَوَالِيكَ الْحَبَشَةِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ﴾:

وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ وُلِدَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ:

مَنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَخْتُهُ:  
أُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ.

وَمِنْ بَنِي زُهْرَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَزْهَرَ.

وَمِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مَرَّةٍ: مُوسَى بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَخَوَاتُهُ: عَائِشَةُ ابْنَةُ  
الْحَارِثِ، وَقَاطِمَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ، وَزَيْنَبُ ابْنَةُ الْحَارِثِ.

الرِّجَالُ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَسَعِيدُ ابْنِ  
خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَمُوسَى بْنُ الْحَارِثِ.

وَمِنْ النِّسَاءِ خَمْسٌ: أُمَةُ بِنْتُ خَالِدٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، وَزَيْنَبُ وَعَائِشَةُ  
وَقَاطِمَةُ بَنَاتُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ [بْنِ صَخْرٍ]<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ حَيْبَرٍ، أَقَامَ بِهَا شَهْرَيْنِ  
رَبِيعَ وَجُمَادَيْنِ وَرَجَبًا وَشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ وَشَوَّالًا، يَبْعَثُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ غَزْوِهِ  
وَسَرَايَاهُ ﷺ.

(١) في (ط): المحلل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

عُمْرَةُ الْقَضَاءِ<sup>(١)</sup>

[وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ إِلَى الْحُمْرَةِ:]

ثُمَّ خَرَجَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الَّذِي صَدَّهِ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ مُعْتَمِرًا عُمْرَةَ الْقَضَاءِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٥٦-١٥٩): «عُمْرَةُ الْقَضِيَّةِ، وَيُرْوَى أَيْضًا: عُمْرَةُ الْقَضَاءِ وَيُقَالُ لَهَا: عُمْرَةُ الْقِصَاصِ وَهَذَا الْإِسْمُ أَوْلَى بِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾ [البقرة: ١٩٤] وَهَذِهِ الْآيَةُ فِيهَا نَزَلَتْ فَهَذَا الْإِسْمُ أَوْلَى بِهَا، وَسُمِّيَتْ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاضَى قُرَيْشًا عَلَيْهَا، لَا لِأَنَّهُ قَضَى الْعُمْرَةَ الَّتِي صَدَّ عَنْ النَّبِيِّ فِيهَا، فَإِنَّهَا لَمْ تَكْ فَسَدَتْ بِصَدِّهِمْ عَنِ النَّبِيِّ بَلْ كَانَتْ عُمْرَةً تَامَةً مُتَقَبَّلَةً حَتَّى إِنَّهُمْ حِينَ حَلَقُوا رُءُوسَهُمْ بِالْحِلِّ اخْتَمَلَتْهَا الرِّيحُ فَأَلْقَتْهَا فِي الْحَرَمِ، فَهِيَ مَعْدُودَةٌ فِي عُمْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ أَرْبَعٌ: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَعُمْرَةُ الْقَضَاءِ، وَعُمْرَةُ الْجَعْرَانَةِ، وَالْعُمْرَةُ الَّتِي قَرَنَهَا مَعَ حَجِّهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَهُوَ أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ.

وَكَانَتْ إِحْدَى عُمَرِهِ ﷺ فِي سَوَالٍ كَذَلِكَ رَوَى عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمْ كُنْ كُلُّهُمْ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي قَرَنَ مَعَ حَجِّهِ كَذَلِكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ، وَانْفَرَدَ مَعْمُرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِأَنَّهُ ﷺ كَانَ قَارِنًا، وَأَنَّ عُمْرَهُ كُنْ أَرْبَعًا بِعُمْرَةِ الْفَرَانِ.

قَالَ: وَأَمَّا حَجَّاتُهُ ﷺ فَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ<sup>[١]</sup> أَنَّهُ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ: ثِنْتَيْنِ بِمَكَّةَ، وَوَاحِدَةً بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَلَا يَتَّبِعُنِي أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَإِنْ كَانَ حَجَّ مَعَ النَّاسِ إِذْ كَانَ بِمَكَّةَ كَمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْحَجَّ عَلَى سُنَّةِ الْحَجِّ وَكَمَالِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَغْلُوبًا عَلَى أَمْرِهِ، وَكَانَ الْحَجَّ مَثْقُولًا عَنْ وَقْتِهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَّقُلُونَهُ عَلَى حَسَبِ الشُّهُورِ الشَّمْسِيَّةِ وَيُؤَخِّرُونَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، وَهَذَا هُوَ الَّذِي مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَحُجَّ مِنَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى كَانَتْ مَكَّةَ دَارَ إِسْلَامٍ وَقَدْ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ مَقْفَلَهُ مِنْ تَبُوكَ، وَذَلِكَ بِإِثْرِ فَتْحِ مَكَّةَ بِسَيْرٍ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ بَقَايَا الْمُشْرِكِينَ يَحْجُونَ وَيَطُوفُونَ عَرَاءً، فَأَخَّرَ الْحَجَّ حَتَّى نَبَذَ إِلَى كُلِّ ذِي عَهْدٍ عَهْدَهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، ثُمَّ حَجَّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ إِمْحَاءِ رُسُومِ الشَّرِكِ وَأَنْجِسَامِ سِيرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلِذَلِكَ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ»<sup>[٢]</sup>.

[١] ضعيف: أخرجه الترمذي (٨١٥)، وابن ماجه (٣٠٧٦)، وابن خزيمة (٣٠٥٦). وقد اختلف في

إسناد هذا الحديث، وضعف الترمذي الحديث بقوله: هذا حديث غريب ثم ذكر عن البخاري

ترجيح إرساله.

[٢] صحيح: أخرجه البخاري (٣١٩٧)، ومسلم (١٦٧٩).

مَكَانَ عُمْرَتِهِ الَّتِي صَدَّوهُ عَنْهَا.

﴿تَحَامِلُ النَّبِيُّ عَلَى الْمَدِينَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ عُوفَيْفَ بْنَ الْأَضْبَطِ الدِّيَلِيِّ.

وَيُقَالُ لَهَا: عُمْرَةُ الْقِصَاصِ؛ لِأَنَّهُمْ صَدَّوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ<sup>(١)</sup> فَأَقْتَصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ الَّذِي صَدَّوهُ فِيهِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ. وَبَلَّغْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ﴿وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾<sup>(٢)</sup> الْآيَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَخَرَجَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ مِمَّنْ كَانَ [صَدًّا]<sup>(٣)</sup> مَعَهُ فِي عُمْرَتِهِ تِلْكَ وَهِيَ سَنَةُ سَبْعٍ فَلَمَّا سَمِعَ بِهِ أَهْلُ مَكَّةَ خَرَجُوا عَنْهُ وَتَحَدَّثَتْ قُرَيْشُ بَيْنَهَا أَنْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ فِي عُسْرَةٍ وَجَهْدٍ وَشِدَّةٍ.

﴿الْإِضْطِبَاقُ وَالزَّمْلُ فِي الطَّوَافِ وَسَبَبُهُمَا﴾:

فَحَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَفَّوْا لَهُ عِنْدَ دَارِ النَّذْوَةِ؛ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهِ وَإِلَى أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ وَأَخْرَجَ عِصْدَهُ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَرَاهُمْ الْيَوْمَ مِنْ نَفْسِهِ قُوَّةً»، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، وَخَرَجَ يُهْرَوِلُ وَيُهْرَوِلُ أَصْحَابُهُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا وَارَاهُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ

= قَالَ: وَالْعُمْرَةُ وَاجِبَةٌ فِي قَوْلِ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَيْسَتْ بِوَاجِبَةٍ وَذَكَرَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَئُهَا: «وَأَتَيْتُمَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» بِالرَّفْعِ لَا يَعْطِفُهَا عَلَى الْحَجِّ. وَقَالَ عَطَاءٌ: هِيَ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَيَكْرَهُ مَا لَكَ أَنْ يَعْتَمِرَ الرَّجُلُ فِي الْعَامِ مِرَارًا، وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْإِبَاحَةِ فِي ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالُوا: يَعْتَمِرُ الرَّجُلُ فِي الْعَامِ مَا شَاءَ.

(١) فِي (ك) زَادَ: صَدَّوهُ فِيهِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (٣/ ٥٧٥) مِنْ طَرِيقِ يَوْسُفَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِي إِسْنَادِهِ (يَوْسُفَ بْنِ خَالِدٍ) مَتْرُوكٌ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» (١/ ٢)، مِنْ طَرِيقِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَيْنِ سَقَطَ مِنْ (م)، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٤) إِسْنَادُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيهِ إِبْهَامٌ، وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٦٠٢)، وَمُسْلِمٌ (١٢٦٦).

الْيَمَانِيَّ، مَشَى؛ حَتَّى يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ، ثُمَّ هَرَوَلَ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى سَائِرَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا صَنَعَهَا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ لِلَّذِي بَلَغَهُ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا حَجَّ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ فَلَزِمَهَا، فَمَضَتْ السَّنَةُ بِهَا.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مَكَّةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [١٠٩/ب] حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ فِي تِلْكَ الْعُمْرَةِ دَخَلَهَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ      خَلُّوا فَكُلَّ الْخَيْرِ فِي رَسُولِهِ  
يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقَبِيلِهِ      أَغْرِفُ حَقَّ اللَّهِ فِي قَبُولِهِ  
نَحْنُ [قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ      كَمَا<sup>(٢)</sup> قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ  
صَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ      وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ» إِلَى آخِرِ الْأَيَّاتِ لِعِمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّمَا أَرَادَ الْمُشْرِكِينَ، وَالْمُشْرِكُونَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم: أخرجه الترمذي (٢٨٤٧)، والنسائي (٢٠٢/٥)، ٢٠٣، (٢١١، ٢١٢)، وعبد بن حميد (١٢٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٣٩٤، ٣٤٤٠)، وفي «معجمه» (٢١٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٨٠)، والبزار في «مسنده» (٦٨٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٥/١٣)، وفي «الأوسط» (٨١٦١)، والضياء في «المختارة» (١٥٩٠، ١٥٩١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٢٨/١٠)، كلهم من طرق عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس وفي رواية جعفر عن ثابت كلام، وأخرجه ابن حبان (٤٥٢١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٨٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٧١، ٣٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٤١٤/١٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠٥)، كلهم من طريق عبد الرزاق الصنعاني عن معمر عن الزهري عن أنس.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط)، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى: اليوم نضربكم على تأويله بسكون الباء وهو جائز في الضرورة، نحو قول امرئ القيس: اشرب غير مستحب.

لَمْ يَقْرُوا بِالتَّنْزِيلِ وَإِنَّمَا يُقْتَلُ عَلَى التَّأْوِيلِ مَنْ أَقَرَّ بِالتَّنْزِيلِ <sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْخَارِثِ <sup>(٣)</sup> فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ <sup>(٤)</sup> وَكَانَ الَّذِي زَوَّجَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ

(١) انظر: كلام الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥٧٣/٧) في الرد على هذه الجزئية.  
(٢) أخرجه البخاري (٤٢٥٨)، ومسلم (١٤١٠) موصولاً. وعلقه برقم (٤٢٥٩)، عن ابن إسحاق ولا إشكال في ذلك.

(٣) في (ك) زاد: الهلالية.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: في الشهر الحرام.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٦١ - ١٦٣): «وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَزْوِجِهِ إِيَّاهَا أَكَانَ مُحَرِّمًا أَمْ حَلَالًا، فَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا مُحَرِّمًا <sup>[١]</sup>، وَاحْتَجَّ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ فِي تَجْوِيزِ نِكَاحِ الْمُحَرِّمِ وَخَالَفَهُمْ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَاحْتَجُّوا بِنَهْيِهِ ﷺ عَنْ أَنْ يَنْكِحَ الْمُحَرِّمَ أَوْ يَنْكِحَ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِيهِ: أَوْ يَخْطُبُ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ، وَعَارَضُوا حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِحَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ <sup>[٢]</sup>. وَخَرَجَ الدَّارِقُطْنِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ <sup>[٣]</sup> أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ ضَعِيفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ مُحَرِّمٌ <sup>[٤]</sup> كَرِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّازِ» مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحَرِّمٌ وَاحْتَجَّمَهُ وَهُوَ مُحَرِّمٌ <sup>[٥]</sup>، وَإِنْ لَمْ تُذَكَّرْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَيْمُونَةُ فَنِكَاحُهَا أَرَادَتْ وَهُوَ

[١] أخرجه البخاري (١٨٣٧، ٤٢٥٨)، ومسلم (١٤١٠).

[٢] أخرجه مسلم (١٤١١)، وأبو داود (١٨٤٣)، والترمذي (٨٤٥)، وابن ماجه (١٩٦٤). وانظر: «العلل» للدارقطني (٤٠١٣).

[٣] ضعيف: أخرجه أحمد (٣٩٢/٦)، والترمذي (٨٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٥٣٨١)، وابن حبان (٤١٣٠)، والبيهقي في «الكبرى» (٦٦/٥). وراجع: «علل الدارقطني» (١١٧٥). وفي الإسناد (مطر الوراق) ضعيف، وقد أُعْلِلَ الحديث بالإرسال.

[٤] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٦٦٢)، والطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١٤، ٥٧٩٩)، وفي الحديث: (كامل بن العلاء أبو العلاء) ليس ممن يحتج به.

[٥] أخرجه البزار (١٤٤٣ - كشف)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٩٨)، وابن =

ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَكَانَتْ جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَى أُخْتِهَا أُمِّ الْفَضْلِ، وَكَانَتْ أُمُّ الْفَضْلِ تَحْتَ الْعَبَّاسِ، فَجَعَلَتْ أُمُّ الْفَضْلِ أَمْرَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْدَقَهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِ مِثَّةٍ دِرْهَمٍ.

### ﴿إِقَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَخُرُوجُهُ مِنْهَا﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثًا فَأَتَاهُ حُوَيْطُبُ<sup>(٣)</sup> ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدَّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قَدْ وَكَلَتْهُ بِإِخْرَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ انْتَقَضَى أَجْلُكَ، فَاخْرُجْ عَنَّا؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، وَصَنَعْنَا لَكُمْ طَعَامًا فَحَضَرْتُمُوهُ» قَالُوا: لَا حَاجَةَ لَنَا فِي طَعَامِكَ فَاخْرُجْ عَنَّا، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفَ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَاهُ عَلَى مَيْمُونَةَ<sup>(٤)</sup>، حَتَّى أَتَاهُ بِهَا بِسَرَفٍ. فَبَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُنَالِكَ ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَخَرَجَ الْبُخَارِيُّ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَعْقِلْهُ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ، وَرُوِيَ عَنِ = سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: غَلَطَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ قَالَ: وَهِمَ مَا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَهُوَ حَالًا، وَلَمَّا أَجْمَعُوا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا مُحْرِمًا، وَلَمْ يَتَّقِلْ عَنْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ غَيْرَ ذَلِكَ اسْتَعْرَبْتُ اسْتِعْرَابًا شَدِيدًا مَا رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «السَّنَنِ» مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ يَتِيمِ عُرْوَةَ، وَمِنْ طَرِيقِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنِ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَالًا، فَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْهُ مُوَافِقَةٌ لِرِوَايَةِ غَيْرِهِ فَقِيفَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا غَرِيبَةٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَدْ كَانَ مِنْ شُبُوحِنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ مَنْ يَتَأَوَّلُ قَوْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ: تَزَوَّجَهَا مُحْرِمًا أَيَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَصِيحٌ فَتَكَلَّمَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُرِدْ الْإِحْرَامَ بِالْحَجِّ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

وَذَلِكَ أَنَّ قَتْلَهُ كَانَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَلَّا زَادَ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ لَا؟.

(١) صحيح لما قبله.

(٢) مرسل.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حويطب أسلم عام الفتح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ماتت ميمونة سنة ثلاث وستين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

= حبان (٤١٣٢)، وأعله الدارقطني في «العلل» (٣٨٩٨) بالإرسال.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ فِيمَا حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ ٧ ﴿يَعْنِي: خَيْرٌ.

### ذِكْرُ غُرُوةِ مُؤْتَةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ، وَمَقْتَلِ جَعْفَرٍ وَزَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَقَامَ بِهَا بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ - وَوَلِيَ تِلْكَ الْحِجَّةَ الْمُشْرِكُونَ - وَالْمَحْرَمَ وَصَفْرًا وَشَهْرَيَّ رَجَبٍ وَبَعَثَ ﷺ فِي جُمَادَى الْأُولَى بَعَثَهُ إِلَى الشَّامِ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِمُؤْتَةَ <sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى مُؤْتَةَ <sup>(٤)</sup> فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَمَانٍ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَقَالَ: «إِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ. فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرُ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاسِ».

فَتَجَهَّزَ النَّاسُ ثُمَّ تَهَيَّئُوا لِلْخُرُوجِ. وَهُمْ ثَلَاثَةُ آلَافٍ فَلَمَّا حَضَرَ خُرُوجَهُمْ وَدَّعَ النَّاسُ أَمْرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ.

فَلَمَّا وَدَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مَنْ وَدَّعَ مِنْ أَمْرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى، فَقَالُوا: مَا يُبْكِيكَ يَا بْنَ رَوَاحَةَ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا بِي حُبُّ الدُّنْيَا وَلَا صَبَابَةٌ بِكُمْ <sup>(٥)</sup> وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ. يَذْكُرُ فِيهَا النَّارَ: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا

(١) معضل.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٦٤): وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ مِنَ الشَّامِ، وَأَمَّا الْمُؤْتَةُ بِلَا هَمْزٍ فَضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ.

(٣) حسن لشواهده: أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٣/ ١٩٥)، وأورده الحافظ في «الفتح» (٧/ ٥٧٧)، وعزاه لأبي الأسود في «مغازيه» فمن عروة مرسلًا.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: مؤتة: مهموزة الراو وهي قرية من أرض البلقاء من أرض الشام.

(٥) في (م): لكم، والمثبت من: (د)، (ك).

وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴿١﴾ فَلَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ لِي بِالصَّدْرِ بَعْدَ الْوُرُودِ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: صَحِبَكُمْ اللَّهُ، وَدَفَعَ عَنْكُمْ وَرَدَّكُمْ إِلَيْنَا صَالِحِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

لِكُنِّي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْغٍ تُقْذِفُ الزُّبْدَا (٢)  
أَوْ طَعْنَةً بِيَدَيِ حِرَّانٍ مُجَهَّزَةً بِحَرْبَةٍ تُنْفِذُ الْأَحْشَاءَ وَالْكَبِدَا (٣)  
حَتَّى يُقَالَ إِذَا مَرَوْا عَلَى جَدَّتِي أَرْشَدَهُ اللَّهُ مِنْ غَارٍ وَقَدْ رَشَدَا

﴿كَلِمَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ وَيُؤَدِّعُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ تَهَيَّأُوا لِلْخُرُوجِ فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَدَّعَهُ ثُمَّ قَالَ:

فَثَبَّتْ (٤) اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ تَثَبَّتْ مُوسَى وَنَضَرَا كَالَّذِي نُصِرُوا  
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي ثَابِتُ الْبَصَرِ (٥)

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٦٥-١٦٦): «وَقَدْ تَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ فِيهَا بِأَقْوَالٍ مِنْهَا: أَنَّ الْخُطَابَ مُتَوَجَّهٌ إِلَى الْكُفَّارِ عَلَى الْخُصُوصِ، وَاحْتَجَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِقِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَإِنْ مِنْهُمْ إِلَّا وَارِدُهَا»، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ هَاهُنَا هُوَ الْإِشْرَافُ عَلَيْهَا وَمُعَايِنَتُهَا، وَحَكَّوْا عَنِ الْعَرَبِ: وَرَدَّتِ الْمَاءَ فَلَمْ أَشْرَبْ. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ هَاهُنَا هُوَ الْمُرُورُ عَلَى الصَّرَاطِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهَا. وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: الْوُرُودُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْدُ بِحَظٍّ مِنْهَا، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا بِالْحُمَيَّاتِ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ وَهُوَ حَظٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ» [١].

(٢) ذات فرغ: أي: واسعة، والزبد: ما يعلو الدم إذا تفجر من الطعنة.

(٣) مجهزة: سريعة القتل، وتنفذ الأحشاء أي: تخرقها.

(٤) في (م): قد ثبت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) تفرست: تبينت، ونافلة: عطية من الله.

[١] حسن لشواهده: أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢١٦)، والطبراني

في «الكبير» (٨/ رقم: ٧٤٦٨)، من حديث أبي أسامة رضي الله عنه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٠)، والترمذي (٢٠٨٨)، وابن ماجه

(٣٤٧٠). وصححه العلامة الألباني في «الصحيحة» (١٨٢٢).



أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوُجْهَ [مِنْهُ] <sup>(١)</sup> فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرَ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أُنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ:  
 أَنْتَ الرَّسُولُ فَمَنْ يُحَرِّمُ نَوَافِلَهُ وَالْوُجْهَ مِنْهُ فَقَدْ أَرَزَى بِهِ الْقَدْرَ  
 فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ فِي الْمُسْلِمِينَ <sup>(٢)</sup> وَنَضَرُوا كَالَّذِي نُصِرُوا  
 إِنِّي تَفَرُّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً فِرَاسَةً خَالَفْتُ فِيكَ الَّذِي نَظَرُوا  
 يَعْنِي: الْمُشْرِكِينَ، وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ خَرَجَ الْقَوْمُ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشِيعُهُمْ حَتَّى إِذَا وَدَّعَهُمْ  
 وَانْصَرَفَ عَنْهُمْ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:

خَلَفَ السَّلَامُ عَلَى امْرِئٍ وَدَّعْتُهُ فِي النَّخْلِ خَيْرَ مُشْتَبِعٍ وَخَلِيلٍ  
 ثُمَّ مَضَوْا حَتَّى نَزَلُوا مَعَانَ <sup>(٣)</sup> مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَبَلَغَ النَّاسَ أَنْ هِرْقُلَ قَدْ نَزَلَ مَابَ  
 مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرُّومِ، وَأَنْضَمَ إِلَيْهِمْ مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَالْقَيْنِ  
 وَبَهْرَاءَ وَبِلْيَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْهُمْ، عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ بِلْيَ ثُمَّ أَحَدُ إِرَاشَةَ يُقَالُ لَهُ: مَالِكُ بْنُ  
 زَافِلَةَ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا عَلَى مَعَانَ لَيْلَتَيْنِ يَنْظُرُونَ <sup>(٤)</sup> فِي أَمْرِهِمْ،  
 وَقَالُوا: نَكْتُبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُخْبِرُهُ بِعَدَدِ عَدُوِّنَا، فَإِمَّا أَنْ يُمَدَّنَا بِالرَّجَالِ وَإِمَّا  
 أَنْ يَأْمُرَنَا بِأَمْرِهِ فَنَمْضِي لَهُ. قَالَ: فَشَجَّعَ النَّاسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: يَا قَوْمُ،  
 وَاللَّهِ إِنْ أَلْتِي تَكْرَهُونَ لَلَّتِي خَرَجْتُمْ تَطْلُبُونَ - الشَّهَادَةَ - وَمَا نَقَاتِلُ النَّاسَ بِعَدَدٍ وَلَا  
 قُوَّةٍ وَلَا كَثْرَةٍ، مَا نَقَاتِلُهُمْ إِلَّا بِهَذَا الدِّينِ الَّذِي أَكْرَمَنَا اللَّهُ بِهِ، فَانْطَلِقُوا فَإِنَّمَا هِيَ  
 إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ: إِمَّا ظُهُورٌ وَإِمَّا شَهَادَةٌ. قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: قَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ ابْنُ  
 رَوَاحَةَ. فَمَضَى النَّاسُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي مَحَبَّتِهِمْ ذَلِكَ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د): المسلمين.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بالضم: اسم جبل، وبالنصب: اسم موضع، وقد  
 جنس المعري بهذه الكلمة فقال:

معان مراجتا معن تجيب الصاهلات بها القيان

(٤) في (ط): يفكرون.

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَاٍ وَفَرَعٍ<sup>(١)</sup>      تُغَرُّ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ [١١٠/أ]  
 حَذَوْنَاهَا مِنَ الصُّوَانِ<sup>(٣)</sup> سَبْتًا      أَزَلُّ كَأَنَّ صَفْحَتَهُ أَدِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
 أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ      فَأَعْقَبَ بَعْدَ فَتْرَتِهَا جُمُومٌ<sup>(٥)</sup>  
 فَرُخْنَا وَالْجِيَادُ مُسَوَّمَاتٌ      تَنْفُسُ فِي مَنَاخِرِهَا السُّمُومُ<sup>(٦)</sup>  
 فَلَا وَأَبِي مَابَ لَنَا تَيْتُهَا      وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَزُومٌ  
 فَعَبَانَا أَعْنَتُهَا فَجَاءَتْ      عَوَابِسَ وَالْعُبَارُ لَهَا بَرِيمٌ  
 بِذِي جَبٍ كَأَنَّ الْبَيْضَ فِيهِ      إِذَا بَرَزَتْ قَوَانِسُهَا النُّجُومُ<sup>(٧)</sup>  
 فَرَاضِيَةُ الْمَعِيشَةِ طَلَقَتْهَا      أَسْنَتْهَا فَتَكُحُ أَوْ تَتِيمٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «وَيُرَوَّى: جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ آجَامٍ قُرَحٍ»، وَقَوْلُهُ: «فَعَبَانَا أَعْنَتُهَا» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: ثُمَّ مَضَى النَّاسُ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ يَتِيمًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فِي حَجْرِهِ، فَخَرَجَ بِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ مُرِدِّفِي عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَيَسِيرُ لَيْلَةً إِذْ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يُنْشِدُ أَبْيَاتَهُ هَذِهِ:

- (١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: فرع: بالضم موضع بالقرب من المدينة.
- (٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: في «الأم»: تعربعين مهملة
- (٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الصوان بصاد مهملة مفتوحة: جمع صوانة، وهي حجارة شديدة.
- (٤) حذوناها أي: جعلناها حذاء، والحذاء: النعل، سبتًا: النعال التي تصنع من الجلد المدبوغ، والأديم: الجلد.
- (٥) معان: اسم موضع، والجموم: الاستعداد والنشاط.
- (٦) مسومات: مراسلات أو معلمات، والسموم: الحارة.
- (٧) ذي لجب: كثرة الأصوات واختلاطها، والقوانس: وهي أعلى البيضة.
- (٨) ضعيف مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٠/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٤٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٥٨/١٩)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/١٥٣)، وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى عروة.

إِذَا أَدْبَيْتِي وَخَمَلْتِ رَحْلِي      مَسِيرَةَ أَرْبَعِ بَغْدِ الْحِصَاءِ<sup>(١)</sup>  
 فَشَأْنُكَ أَنْعُمٌ وَخَلَاكِ دَمٌّ      وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَرَائِي  
 وَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ وَغَادَرُونِي      بِأَرْضِ الشَّامِ مُشْتَهِي الثَّوَاءِ  
 وَرَدَّكَ كُلُّ ذِي نَسَبٍ قَرِيبٍ      إِلَى الرَّحْمَنِ مُنْقَطِعِ الْإِخَاءِ  
 هُنَالِكَ لَا أَبَالِي طَلَعَ بَغْلٍ<sup>(٢)</sup>      وَلَا نَحْلٍ أَسَافِلَهَا<sup>(٣)</sup> رِوَاءِ

فَلَمَّا سَمِعْتُهُنَّ مِنْهُ بَكَيْتُ، قَالَ: فَخَفَقَنِي بِالْذَّرَّةِ وَقَالَ: مَا عَلَيْكَ يَا لُكْعُ أَنْ يَرْزُقَنِي  
 اللَّهُ شَهَادَةً وَتَرْجِعَ بَيْنَ شُعْبَتِي الرَّحْلِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي بَعْضِ  
 سَفَرِهِ<sup>(٤)</sup> ذَلِكَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ:

يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ      تَطَاوَلَ اللَّيْلُ هُدَيْتَ فَاَنْزِلْ<sup>(٥)</sup>

### ﴿لِقَاءُ الْقَوْمِ وَالرُّومِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ مَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِتُخُومِ الْبَلْقَاءِ لَقِيَتْهُمْ جُمُوعُ  
 هِرْقُلَ مِنَ الرُّومِ وَالْعَرَبِ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْبَلْقَاءِ يُقَالُ لَهَا: مَشَارِفُ، ثُمَّ دَنَا الْعَدُوُّ،  
 وَانْحَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مُؤْتَةٌ.

فَالْتَقَى النَّاسُ عِنْدَهَا فَتَعَبَّ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ فَجَعَلُوا عَلَى مَيْمَتِهِمْ رَجُلًا مِنْ بَنِي  
 عُذْرَةَ يُقَالُ لَهُ: قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ وَعَلَى مَيْسَرَتِهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: عُبَايَةُ<sup>(٦)</sup> بْنُ  
 مَالِكٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: عُבَادَةُ بْنُ مَالِكٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ التَقَى النَّاسُ فَاقْتَتَلُوا، فَقَاتَلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 ﷺ حَتَّى شَاطَ فِي رِمَاحِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرُ [فَقَاتَلَ بِهَا، حَتَّى إِذَا أَلْحَمَهُ الْقِتَالُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحساء: بكسر الحاء سهل من الأرض يستنقع فيه  
 الماء أو غلظ فوقه رمل يجمع فيه ماء المطر.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: البعل: النخل الذي يشرب بعروقه.

(٣) في (ك): أساقها.

(٤) في (ك): شعره.

(٥) اليعملات: النوق السريعة، والذبل: التي أضعفها السير فقل لحمها.

(٦) في (ك)، (ط): عُبَايَةُ.

اَفْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ، فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ. فَكَانَ جَعْفَرُ أَوَّلَ رَجُلٍ عَقَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْإِسْلَامِ<sup>[١]</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، كتب في مقابلها في الحاشية: لعله: فنزل عن فرسه فعقرها وكان جعفر.

قَالَ السَّهْلِيُّ (١٧٢ / ٧ - ١٧٤): وَأَمَّا عَقْرُ جَعْفَرٍ فَرَسَهُ وَلَمْ يَعْصِ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَذَلَّ عَلَى جَوَارِ ذَلِكَ إِذَا خِيفَ أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ فَيَقَاتِلَ عَلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ، فَلَمْ يَدْخُلْ هَذَا فِي بَابِ النَّهْيِ عَنِ تَعْذِيبِ الْبَهَائِمِ وَفِعْلِهَا عَبَثًا، غَيْرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ خَرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: حَدَّثَنَا التَّفَيْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ - يَعْنِي: يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ - عَنِ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ غَزَاةَ مُوْتَةَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ افْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ نَفْيٌ كَثِيرٌ عَنِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَعْفَرٍ فَأَثَابَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ<sup>[١]</sup>. وَرَوَى عِكْرَمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَجَنَاحَاهُ مُضْرَجَانِ بِالْذَّمِّ»<sup>[٢]</sup>.

وَعَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلَ لِي جَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دَرٍّ عَلَى أَسِرَةٍ فَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَبْدَ اللَّهِ وَفِي أَعْنَاقِهِمَا صُدُودٌ وَرَأَيْتُ جَعْفَرًا مُسْتَقِيمًا. فَقِيلَ لِي: إِنَّهُمَا حِينَ غَشِيَهُمَا الْمَوْتُ أَغْرَضَا بِوُجُوهِهِمَا، وَمَضَى جَعْفَرٌ فَلَمْ يَعْرِضْ»<sup>[٣]</sup>.

[١] صحيح بطرقه وشواهده: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٩ / ٤)، والترمذي (٣٧٦٣)، وفي ابن حبان (٧٠٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٢ / رقم: ١٤٦٦)، وغيرهم. وفي البخاري (٣٧٠٩)، (٤٢٦٤) أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا بن ذي الجناحين. وقد ذكر طرقه العلامة الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٢٢٦) فانظره مشكوراً.

[٢] ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / رقم: ١٤٦٧) وإسناده ضعيف؛ فيه (جبارة بن المفلس) ضعيف، وشيخه (أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الكوفي) متروك الحديث. وأخرجه الضياء المقدسي في «مناقب جعفر» (٤)، وفيه (أبو شيبة إبراهيم بن عثمان) وتقدم أنه متروك.

[٣] مرسل ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٩٥٦٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٣ / رقم: ٤٣١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٢٠).

كلهم من طريق ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب به، و(علي بن زيد بن جدعان) ضعيف، و(سعيد بن المسيب) أرسله.

وَحَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ غَزْوَةَ مُؤْتَةَ

= وَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ فَاطِمَةَ حِينَ جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ تَقُولُ: وَأَعْمَاهُ، فَقَالَ: «عَلَى مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِي الْبَوَاكِي» <sup>[١]</sup> وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا اخْتَدَى التَّعَالَ وَلَا رَكِبَ الْمَطَايَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرٍ <sup>[٢]</sup> وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ عَلِيًّا حَاجَةً فَمَنْعَنِي أَقْسِمُ عَلَيْهِ بِحَقِّ جَعْفَرٍ فَيُعْطِينِي» <sup>[٣]</sup>.

قال: وَمِمَّا يَنْبَغِي الْقُوفُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى الْجَنَاحِينَ أَنَّهُمَا لَيْسَا كَمَا يَسْبِقُ إِلَى الْوَهْمِ عَلَى مِثْلِ جَنَاحِي الطَّائِرِ وَرَيْشِهِ؛ لِأَنَّ الصُّورَةَ الْآدَمِيَّةَ أَشْرَفَ الصُّورِ وَأَكْمَلُهَا، وَفِي قَوْلِهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» <sup>[٤]</sup> تَشْرِيفٌ لَهُ عَظِيمٌ وَحَاشَا لِلَّهِ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ وَلَكِنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ صِفَةِ مَلَكَيَّةٍ وَقُوَّةٍ رُوحَانِيَّةٍ أُعْطِيَهَا جَعْفَرٌ كَمَا أُعْطِيَتْهَا الْمَلَائِكَةُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى: ﴿وَأَضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ﴾ [طه: ٢٢] فَعَبَّرَ عَنِ الْعَضْدِ بِالْجَنَاحِ تَوْسَعًا، وَلَيْسَ ثُمَّ طَيْرَانٌ، فَكَيْفَ بِمَنْ أُعْطِيَ الْقُوَّةَ عَلَى الطَّيْرِ إِنْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ أَخْلُقَ بِهِ إِذَا أَنْ يُوصَفَ بِالْجَنَاحِ مَعَ كَمَالِ الصُّورَةِ الْآدَمِيَّةِ وَتَمَامِ الْجَوَارِحِ الْبَشَرِيَّةِ.

(١) إسناده حسن: أخرجه أبو داود (٢٥٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١/١٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٣٧/٤)، والطبراني في «الكبير» (١٠٦/٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١٨/١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢١٣/٤)، والحاكم (٢٠٩/٣)، وابن جرير في «تاريخه» (١٥١/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨٧/٩)، وفي «الدلائل» (٤/٣٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦/١١)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨٨/٦٨)، وحسنه الحافظ في «الفتح» (٥١١/٧).

[١] ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٦٦٦٦) عن رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أمه أسماء بنت عميس... وهذا إسناده ضعيف لجهالة الرجل المدني.

[٢] إسناده صحيح: أخرجه أحمد (٤١٣/٢)، والترمذي (٣٧٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٠١). قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

[٣] ضعيف: أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢/رقم: ١٤٧٦)، وابن معين في «معرفه الرجال» لابن معمر (ص: ١٦٨)، وفي الإسناده (مجالد بن سعيد) ضعيف.

[٤] أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٦١٢، ٢٨٤١).

قَالَ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَى جَعْفَرٍ حِينَ اقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءُ، ثُمَّ عَقَرَهَا<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَقُولُ:

يَا حَبْذَا الْجَنَّةُ وَاقْتِرَائُهَا طَيِّبَةٌ وَبَارِدًا شَرَابُهَا  
وَالرُّومُ رُومٌ قَدْ دَنَا عَذَابُهَا [كَافِرَةٌ بَعِيدَةٌ أَنْسَابُهَا]<sup>(٢)</sup>  
عَلَيَّ إِذْ لَاقَيْتُهَا ضِرَابُهَا

﴿جَعْفَرُ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخَذَ اللَّوَاءَ بِيَمِينِهِ، فَقَطَّعَتْ، فَأَخَذَهُ بِشِمَالِهِ، فَقَطَّعَتْ، فَاحْتَضَنَهُ بَعْضُ دِيهِ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فَأَتَابَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ جَنَاحَيْنِ فِي الْجَنَّةِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ. وَيُقَالُ: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الرُّومِ ضَرَبَهُ يَوْمَئِذٍ ضَرْبَةً فَقَطَّعَهُ نِصْفَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

﴿ابْنُ رَوَاحَةَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدًا قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي، وَكَانَ أَحَدَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ جَعْفَرٌ أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الرَّايَةَ ثُمَّ تَقَدَّمَ بِهَا، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَعَلَ يَسْتَنْزِلُ نَفْسَهُ وَيَتَرَدَّدُ بَعْضَ التَّرَدُّدِ ثُمَّ قَالَ:

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلُنِي لَتَنْزِلَنَّ أَوْ لَتُكْرِهَنِي  
إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرُّنَّةَ مَالِي أَرَاكَ تَكْرِهَيْنِ الْجَنَّةَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عقر جعفر فرسه ولم يعب ذلك عليه أحد فدل على جواز ذلك إذا خيف أن يأخذها العدو فيقاتل عليها المسلمين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) معضل.

(٤) في (م): بنصفين، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) إسناده حسن: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/٤٢٤-٤٢٥)، والطبراني في «الكبير»

(١٨/٤٧٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/١٢٠، ١٢١)، وابن عساكر في «تاريخه»

(٢٨/١٢١)، وغيرهم وإسناده حسن.

قَدْ طَالَ مَا قَدْ كُنْتَ مُطْمَئِنَّةً هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَةٌ فِي شَنَةِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَيْضًا:

يَا نَفْسُ إِلَّا تَفْعَلِي تَمُوتِي هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> قَدْ صَلَّيْتَ  
وَمَا تَمْنَيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ إِنْ تَفْعَلِي فِغْلُهُمَا هُدَيْتِ  
[وَإِنْ تَأَخَّرْتِ فَقَدْ شَقِيتِ]<sup>(٣)</sup>.

يعني: صاحبيه: زَيْدًا وَجَعْفَرًا، ثُمَّ نَزَلَ فَلَمَّا نَزَلَ أَتَاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ بِعَرَقٍ مِنْ لَحْمٍ  
فَقَالَ: شُدَّ بِهِذَا صُلْبُكَ، فَإِنَّكَ قَدْ لَقِيتَ فِي أَيَّامِكَ هَذِهِ مَا لَقِيتَ، فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ  
(فَانْتَهَسَ مِنْهُ نَهْشَةً)<sup>(٤)</sup>، ثُمَّ سَمِعَ الْحَطَمَةَ فِي نَاحِيَةِ النَّاسِ فَقَالَ: وَأَنْتِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ  
أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَتَقَدَّمَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

#### ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ:

ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمَ<sup>(٥)</sup> أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ،  
اضْطَلِحُوا عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ، قَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ. فَاضْطَلَحَ النَّاسُ عَلَى  
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَلَمَّا أَخَذَ الرَّايَةَ دَافَعَ الْقَوْمَ، وَحَاشَى بِهِمْ<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ انْحَاذَ وَانْحِيزَ عَنْهُ  
حَتَّى انْصَرَفَ بِالنَّاسِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَلَمَّا أُصِيبَ الْقَوْمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيَمَا بَلَغَنِي: «أَخَذَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: النطفة: القليل من الماء والشنّة: السقاء البالي فيوشك أن تهراق النطفة وينخرق السقاء ضرب ذلك مثلاً لنفسه.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحمام: الموت، وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حمّ كذا أي قُدِّر، ومنه قوله هنا حمام الموت: أي قضاؤه.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) في (د)، (ط): فانتَهَسَ مِنْهُ نَهْشَةً.

(٥) في (د)، (ك): أَرَقَمَ.

(٦) في (د) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ويقال: فحاشى بهم، كتب في مقابلها في الحاشية: حاشى بخاء معجمة أي اتقى عليهم.

(٧) ضعيف بهذا السياق: لكن الشطر الأول منه أخرجه البخاري (٤٢٦٢).

الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا. قَالَ: ثُمَّ صَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجُوهُ الْأَنْصَارِ، وَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُونَ، ثُمَّ قَالَ: «ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدًا» ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ رُفِعُوا إِلَيَّ فِي الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ عَلَى سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ أَرْوَارًا عَنِ سَرِيرِي صَاحِبِيهِ فَقُلْتُ: عَمَّ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: مَضِيًا وَتَرَدَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَعْضُ التَّرَدُّدِ ثُمَّ مَضَى».

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِمُحَابَبِ الْقَوْمِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أُمِّ عَيْسَى الْخَزَاعِيَّةِ عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أَصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَبَعْتُ أَرْبَعِينَ مَنًّا<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى أَرْبَعِينَ مَنِيَّةً [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْمَنِيَّةُ: الْمَدْبَعَةُ، وَيُقَالُ: الدَّبَاغُ، وَيُقَالُ: الْجِلْدُ فِي حَالِهَا يَدْبَغُ]<sup>(٣)</sup> وَعَجَنْتُ عَجِينِي، وَعَسَلْتُ بَنِيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَظَفْتُهُمْ. قَالَتْ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِئْتِنِي بِنِي جَعْفَرٍ» قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ فَتَشَمَّمَهُمْ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ؟ أَبْلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ». قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصِيحُ وَاجْتَمَعْتُ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِلَى أَهْلِهِ]<sup>(٤)</sup>. فَقَالَ [١١٠/ب]: «لَا

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهد: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٨٧/٥)، وابن سعد في «طبقاته» (٤١/٤)، وأحمد (٣٧٠/٦)، والطبراني في «الكبير» (١٣٩/٢٤، ١٤٣)، وابن ماجه (١٦١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٧٤/٣)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٧)، وغيرهم وإسناده ضعيف لجهالة أم عيسى الخزاعية، وللحديث شواهد من حديث أبي قتادة كما عند أحمد (٢٩٩/٥) وغيره وإسناده جيد، وشاهد آخر من حديث عبد الله بن جعفر كما عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٦٦٦٥)، وأحمد (٢٠٥/١)، وأبو داود (٣١٣٢)، والترمذي (٩٩٨)، وقال: حسن صحيح.

(٢) في (ط): منأ، وقال في الحاشية: المنا هو مقصور كعصا ومهموز وهو مقدار يوزن به،

والمنيئة هي الجلد مادام في الدباغ.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).



تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَامًا<sup>(١)</sup>، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ<sup>(٢)</sup>.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَمَّا أَتَى نَعْيُ جَعْفَرٍ عَرَفْنَا الْحُزْنَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ،  
 قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّسَاءَ عَتَيْنَا وَفَتَتْنَا؟ قَالَ: «فَارْجِعْ  
 إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِنْتَهُنَّ».

[قَالَتْ: فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: تَقُولُ: وَرُبَّمَا ضَرَّ التَّكْلُفُ أَهْلَهُ  
 قَالَتْ: قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَسْكِنْتَهُنَّ»<sup>(٤)</sup> فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي أَفْوَهِهِ التُّرَابَ».

قَالَتْ: وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَبْعَدَكَ اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتَ نَفْسَكَ وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

قَالَتْ: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْيِيَ فِي أَفْوَهِهِ التُّرَابَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَقَدْ كَانَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ الْعُدْرِيُّ الَّذِي كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ  
 الْمُسْلِمِينَ قَدْ حَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ زَائِلَةَ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ قُطْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ فِي ذَلِكَ:

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وتسمي العرب الوضيمة كما تسمي طعام العرس  
 الوليمة وطعام القادم من السفر النقيعة وطعام البناء الوكيرة.

(٢) قَالَ الشَّهْلِيُّ (٧/ ١٨١): وَهَذَا أَصْلٌ فِي طَعَامِ التَّغْزِيَةِ وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْوُضِيْمَةَ كَمَا تُسَمَّى  
 طَعَامُ الْعُرْسِ الْوَلِيْمَةَ وَطَعَامُ الْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ النَّقِيْعَةَ وَطَعَامُ الْبِنَاءِ الْوَكِيْرَةَ، وَكَانَ الطَّعَامُ  
 الَّذِي صُنِعَ لِآلِ جَعْفَرٍ فِيمَا ذَكَرَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: فَعَمَدَتْ  
 سَلَمَى مَوْلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ ثُمَّ أَدَمَتْهُ بِرَيْتٍ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ فُلْفُلًا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
 فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَحَبَسَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ إِخْوَتِي فِي بَيْتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ<sup>[١]</sup>.

(٣) أخرجه البخاري (٤٢٦٣)، ومسلم (٩٣٥).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٩/ ٣٣٦)  
 من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

[١] ضعيف: أخرجه الواقدي في «المغازي» (٢/ ٧٦٧)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/

٣٧١)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٨-المقسم للصحابة)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(٢٧/ ٢٥٧) ومدار الحديث على (محمد بن عمر الواقدي) وهو متروك الحديث.

طَعَنْتُ ابْنَ زَافِلَةَ بْنِ الْإِرَا شٍ بِرُمُحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ  
ضَرْبَتْ<sup>(١)</sup> عَلَى جِيدِهِ ضَرْبَةً فَمَالَ كَمَا مَالَ غُصْنُ السَّلَمِ  
وَسُقْنَا نِسَاءَ بَنِي عَمِّهِ غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ<sup>(٢)</sup> سَوَقَ النُّعْمَ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «ابْنُ الْإِرَاشِ» عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَالْبَيْتُ الثَّالِثُ عَنْ  
خَلَادِ بْنِ قُرَّةَ، وَيُقَالُ مَالِكُ بْنُ زَافِلَةَ عَنْ عَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>.

### ﴿كَاهِنَةُ بَنِي حَدَسٍ تُنْذِرُ قَوْمَهَا بِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَقَدْ كَانَتْ كَاهِنَةً مِنْ حَدَسٍ حِينَ سَمِعَتْ بِجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ مُقْبِلًا، قَدْ قَالَتْ لِقَوْمِهَا مِنْ حَدَسٍ، وَقَوْمُهَا بَطْنٌ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَنَمٍ: أُنْذِرُكُمْ  
قَوْمًا خُزْرًا، يَنْظُرُونَ شُرَرًا، وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ تَتْرَى، وَيُهْرِيْقُونَ دَمًا عَكْرًا. فَأَخَذُوا  
بِقَوْلِهَا، وَاعْتَزَلُوا مِنْ بَيْنِ لَحْمٍ، فَلَمْ تَزَلْ بَعْدُ<sup>(٦)</sup> أَثَرَى حَدَسٍ. وَكَانَ الَّذِينَ صَلَّوْا  
الْحَرْبَ يَوْمَئِذٍ بَنُو ثَعْلَبَةَ بَطْنٌ مِنْ حَدَسٍ فَلَمْ يَزَالُوا قَلِيلًا بَعْدُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ خَالِدٌ  
بِالنَّاسِ أَقْبَلَ بِهِمْ قَافِلًا.

### ﴿عَوْدَةُ الْجَيْشِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾:

فَحَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: لَمَّا دَنَوْا مِنْ<sup>(٨)</sup>  
الْمَدِينَةِ تَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ. قَالَ: وَلَقِيَهُمُ الصَّبِيَّانُ يَشْتَدُونَ وَرَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ مُقْبِلٌ مَعَ الْقَوْمِ عَلَى دَابَّةٍ فَقَالَ: «خُذُوا الصَّبِيَّانَ فَاحْمِلُوهُمَ، وَأَعْطُونِي ابْنَ

(١) في (ك) زاد: بسيفي.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: رقوقين: اسم موضع.

(٣) في (د): الغنم.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الجزء الثالث والعشرين من تجزئة ابن المغربي أبي

القاسم قسمة ثلاثين جزءًا.

(٥) انظر ما قبله.

(٦) في (ك): تُعَد.

(٧) مرسل.

(٨) في (د)، (ك) زاد: دخول.

جَعْفَرٌ». فَأَتَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَخَذَهُ فَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: وَجَعَلَ النَّاسُ يَحْتُونُ عَلَى الْجَيْشِ التَّرَابَ وَيَقُولُونَ: يَا فُرَارُ، فَرَزْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسُوا بِالْفُرَارِ وَلَكِنَّهُمْ الْكُرَارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ بَعْضِ آلِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ - وَهُمْ أَخَوَالُهُ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَامْرَأَةٍ سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْعَاصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: مَا لِي لَا أَرَى سَلَمَةَ يَحْضُرُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ كُلَّمَا خَرَجَ صَاحَ بِهِ النَّاسُ: يَا فُرَارُ فَرَزْتُمْ<sup>(٢)</sup> فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَمَا يَخْرُجُ.

﴿كَلِمَةُ لِقَيْسِ بْنِ الْمُسَخَّرِ فِي يَوْمِ مُوتِهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ فِيمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ وَأَمْرِ خَالِدٍ وَمُخَاشَاتِهِ<sup>(٣)</sup> بِالنَّاسِ وَأَنْصِرَافِهِ بِهِمْ قَيْسُ بْنُ الْمُسَخَّرِ<sup>(٤)</sup> الْيَعْمَرِيُّ، يَعْتَذِرُ مِمَّا صَنَعَ يَوْمَئِذٍ وَصَنَعَ النَّاسُ:

وَاللَّهِ لَا تَنْفَكُ نَفْسِي تَلُومُنِي عَلَى مَوْفِقِي وَالْحَيْلُ قَابِعَةٌ قُبُلُ<sup>(٥)</sup>

(١) ضعيف: وأخرجه من طريق ابن إسحاق: الطبري في «تاريخه» (٣/٤٢)، والحاكم في «المستدرک» (٤٤١٦)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/٣٧٤)، وابن منده في «معرفه الصحابة» (١/٧٠٠)، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» (٧/٣٤). وفي إسناده جهالة بعض آل الحارث بن هشام، وقد جاء بدون واسطة بين (عامر بن عبد الله بن الزبير) وبين (أم سلمة) ولكنه لم يسمع منها.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يريد أن من فر متحيزا إلى فئة المسلمين فلا حرج عليه.

(٣) في (ط): مخاشاته، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المخاشاة: المحاجزة، وهي مفاعلة من الخشية لأنه خشي على المسلمين لقلّة عددهم ومن رواه حاشا بالحاء المهملة فهي الحشي وهي الناحية عن قولها حاشى لهم فقال معناه: انحاز بهم

(٤) في (م): المحسر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قابعة: رافعة رؤوسها والقبيل: التي في أعينها قبل، وهو إقبال سواد العينين على المحجة.

وَقَفْتُ بِهَا لَا مُسْتَجِيرًا<sup>(١)</sup> فَنَافِذَا وَلَا مَانِعًا مَن كَانَ حُمَّ لَهُ الْقَتْلُ  
عَلَى أَنِّي آسَيْتُ نَفْسِي بِخَالِدٍ أَلَا خَالِدٌ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ مِثْلُ  
وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ مِنْ نَحْوِ جَعْفَرٍ بِمُؤْتَةٍ إِذْ لَا يَنْفَعُ النَّابِلُ<sup>(٢)</sup> النَّبْلُ  
وَضَمُّ إِلَيْنَا خَجَرَتَيْنِهِمَا<sup>(٣)</sup> كِلَيْهِمَا مُهَاجِرَةٌ لَا مُشْرِكُونَ وَلَا عُزْلُ  
فَبَيْنَ قَيْسٍ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ الْقَوْمَ حَاجَزُوا وَكَرِهُوا  
الْمَوْتَ (وَحَقَّقَ اِنْحِيَاذَ)<sup>(٤)</sup> خَالِدٍ بِمَنْ مَعَهُ<sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَمَّا الزُّهْرِيُّ فَقَالَ فِيمَا بَلَّغْنَا عَنْهُ: أَمَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ<sup>(٦)</sup> فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَتَّى قُتِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

﴿كَلِمَةٌ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ يَرِثِي فِيهَا شُهَدَاءَ مُؤْتَةٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا بُكِّيَ بِهِ أَصْحَابُ مُؤْتَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٧)</sup>:

تَأَوَّبَنِي لَيْلٌ بِشَرِّبٍ أَغْسَرُ وَهُمْ إِذَا مَا نَوَّمَ النَّاسُ<sup>(٨)</sup> مُسْهِرُ<sup>(٩)</sup>

(١) في (ط): مستحيزا، وكتب في الحاشية: ويروى بالحاء المهملة وآخره زاي تقول: تحيز  
وانحاز واستحاز إذا كان في ناحية.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: النابل: الذي يعمل النبل.

(٣) في (ط): حجزتيهم.

(٤) في (د): وأحبوا الانحياز.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قيل كان العدو مائتي ألف من الروم، وخمسين ألف  
من العرب، ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع المسلمين، والمسلمون لم يبلغ  
عددهم في ذلك اليوم ثلاثة آلاف.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الشيخ عز الدين بن عبد الحميد بن أبي الجديد  
«تاريخ البلاغة» ما لفظه: قلت: اتفق المحدثون على أن زيد بن حارثة كان هو الأمير  
الأول، وأنكرت الشيعة ذلك وقالوا: كان جعفر هو الأمير الأول.

(٧) في (ك) زاد: شاعر دين الإسلام يرثي جعفرًا.

(٨) في (م): الليل، والمثبت من: (د)، (ك).

(٩) تأوَّبني: عاد ورجع إلي، وأعسر: شديد العسر، ومسهر: داع إلى السهر.

لَذِكْرِ حَبِيبٍ هَبَّجْتُ لِي عَبْرَةً  
بَلَى إِنَّ فَقْدَانَ الْحَبِيبِ بَلِيَّةٌ  
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup> تَوَارَدُوا  
فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا  
وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ حِينَ تَتَابَعُوا  
غَدَاةَ مَضَوْا بِالْمُؤْمِنِينَ يَقُودُهُمْ  
أَعْرُ كَصُورِ الْبَذْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
فَطَاعَنَ حَتَّى مَالَ غَيْرَ مُوسِدٍ  
فَصَارَ مَعَ الْمُشْتَشْهِدِينَ ثَوَابُهُ  
وَكُنَّا نَرَى فِي جَفْعَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ  
وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
هُمْ جَبَلُ الْإِسْلَامِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُمْ  
بِهَالِيلُ<sup>(٢)</sup> مِنْهُمْ جَفْعَرُ وَابْنُ أُمِّهِ<sup>(٣)</sup>  
وَحَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ  
بِهِمْ تُفْرِجُ اللَّأْوَاءُ فِي كُلِّ مَازِقٍ  
هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ أَنْزَلَ حُكْمَهُ

سَفُوحًا وَأَسْبَابُ الْبَكَاءِ التَّذَكُّرُ  
وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُبْتَلَى ثُمَّ يَضِيرُ  
شُعُوبَ وَخَلْفًا بَعْدَهُمْ يَتَأَخَّرُ  
بِمُؤْتَةٍ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَفْعَرُ  
جَمِيعًا وَأَسْبَابُ النِّيَّةِ تَخْطُرُ  
إِلَى الْمَوْتِ مَيِّمُونَ النَّقِيبَةِ أَزْهَرُ  
أَبِي إِذَا سِيَمِ الظَّلَامَةِ مَجْسَرُ<sup>(٤)</sup>  
بِمُغْتَرِكَ فِيهِ قَنَّا مُتَكَسِّرُ  
جِنَانٍ وَتَلْتَفُ الْحَدَائِقِ أَخْضَرُ  
وَفَاءًا وَأَمْرًا حَازِمًا حِينَ يَأْمُرُ  
دَعَائِمُ عُرْلًا يَزُلْنَ وَمَفْخَرُ  
رِضَامُ إِلَى طَوْدٍ يَزُوقُ وَيَفْهَرُ<sup>(٥)</sup> [١١١/أ]  
عَلِيٍّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ  
عَقِيلٌ وَمَاءُ الْعُودِ مِنْ حَيْثُ يُعْصَرُ  
عَمَّاسُ إِذَا مَا صَاقَ بِالنَّاسِ مَضْدَرُ<sup>(٦)</sup>  
عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ ذَا الْكِتَابِ الْمُسْطَرُ<sup>(٧)</sup>

(١) في (ك): المسلمين.

(٢) الأبي: العزيز الذي يأبى الظلم، سيم: كلف، والمجسر: شديد الجسارة.

(٣) في (ط): يبهر.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: البهاليل: جمع بهلول وهي الوضئ الوجه مع طول.

(٥) في (م): عمه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) اللأواء: الشدة، والمأزق: المكان الضيق، والعماس: المظلم شديد الغبار.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): المطهر، في (ك) زاد: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يريد هذا الكتاب.

﴿قَصِيْدَةُ لِحَبِيبِ بْنِ مَالِكٍ يَرِثِي فِيْهَا شَهَادَةَ مُؤْتَةٍ﴾

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ  
فِي لَيْلَةٍ وَرَدَتْ عَلَيَّ هُمُومُهَا  
وَاعْتَادَنِي حُزْنٌ فَبِتُّ كَأَنِّي بَيْتَاتٍ  
وَكَأَنَّمَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَالْحَشَى  
وَجَدًا عَلَى الثَّفَرِ الَّذِينَ تَتَابَعُوا  
صَلَّى إِلَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ فِثْيَةٍ  
صَبَرُوا بِمُؤْتَةٍ لِإِلَهِ نَفُوسِهِمْ  
فَمَضَوْا أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ كَأَنَّهُمْ  
إِذْ يَهْتَدُونَ بِجُغْفَرٍ وَلَوَائِهِ  
حَتَّى تَفْرَجَبَ<sup>(٨)</sup> الصُّفُوفُ وَجُغْفَرُ

سَحَا كَمَا وَكَفَ الطَّبَابُ<sup>(١)</sup> الْمُخْضَلُ<sup>(٢)</sup>  
طَوْرًا أَحْنُ<sup>(٣)</sup> وَتَارَةً أَتَمَلُّ  
نَعَشٍ وَالسَّمَاءِ مُوَكَّلُ  
يُمَا تَأْوِئُنِي شَهَابٌ مُذْخَلُ<sup>(٤)</sup>  
يَوْمًا بِمُؤْتَةٍ أُسِيدُوا لَمْ يَنْقَلُوا  
وَسَقَى عِظَامَهُمُ الْغَمَامُ الْمُسْبِلُ<sup>(٥)</sup>  
حَذَرَ الرَّدَى وَمَخَافَةً أَنْ يَنْكَلُوا  
فُنُقُ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِنَّ الْحَدِيدُ الْمُرْفَلُ<sup>(٧)</sup>  
قُدَّامَ أَوَّلِهِمْ فَنِعَمَ الْأَوَّلُ  
حَيْثُ التَّقَى وَغُثُ<sup>(٩)</sup> الصُّفُوفِ مُجَدَّلُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الطباب: بطاء مهملة: الرقع في الإداوة جمع طبابة بالكسر: وهي السير يكون في أسفل القربة.

(٢) يهمل: يسيل، وسحًا: صبًا، ووكف: قطر، والطباب: ثقب في خرز المزادة.

(٣) في (ط): أحن، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الخنين بالخاء المنقوطة، حنين بيبكاء فإن كان بالخاء المهملة فليس معه بكاء ولا دمع.

(٤) الجوانح: عظام أسفل الصدر، والشهاب: القطعة من النار.

(٥) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١٨٥): وَاسْتِسْقَاؤُهُمْ لِأَهْلِ الْقُبُورِ اسْتِرْحَامٌ لَهُمْ؛ لِأَنَّ السَّقْيَ رَحْمَةٌ وَضِدَّهَا عَذَابٌ.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فنق: جمع فنيق أي فحول مكرمة، رفل أي يترفلون في مشيهم ويتبخثرون في لبسهم الدروع.

(٧) المرفل: التي تجر أطرافه على الأرض.

(٨) في (د): تفرقت.

(٩) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الوعث: المكان السهل أي لَمَّا انفرجت الصفوف قام في مكان سهل وقاتل الكفار بشدة وقوة وعزيمة صادقة حَتَّى قتل.

فَتَغَيَّرَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ لِفَقْدِهِ  
قَزَمَ عَلَا بُنْيَانُهُ مِنْ هَاشِمٍ  
قَوْمٌ بِهِمْ عَصَمَ إِلَهُ عِبَادَهُ  
فَضَلُّوا الْمَعَاشِرَ عِزَّةً وَتَكْرَمًا  
لَا يُطْلِقُونَ إِلَى السَّفَاهِ حُبَاهُمْ<sup>(٢)</sup>  
بِیضِ الْوُجُوهِ تُرَى بَطُونُ أَكْفِهِمْ  
وَيَهْدِيهِمْ رِضَى إِلَهُ خَلْقِهِ  
وَالشَّمْسُ قَدْ كَسَفَتْ وَكَادَتْ تَأْفِلُ<sup>(١)</sup>  
فَرَعَا أَشَمَّ وَسُودَدَا مَا يُنْقَلُ  
وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ  
وَتَغَمَّدَتْ أَحْلَامُهُمْ مَنْ يَجْهَلُ  
وَيُرَى خَطِيبُهُمْ بِحَقِّ يَفِصْلُ  
تَتَدَى إِذَا اغْتَدَرَ الزَّمَانُ الْمُجَلُّ<sup>(٣)</sup>  
وَبَحْدِهِمْ<sup>(٤)</sup> نُصِرَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ

﴿اِقْصِيئِدْهُ لِحَسَاةٍ بِنِ تَابِتٍ يَرْتِي فِيهَا جَعْفَرًا﴾:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ تَابِتٍ يَبْكِي جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ:  
وَلَقَدْ بَكَيْتُ وَعَزُّ مُهْلِكُ جَعْفَرٍ  
وَلَقَدْ جَزَعْتُ وَقُلْتُ حِينَ نَعِيتَ لِي  
بِالْبَيْضِ حِينَ تُسَلُّ مِنْ أَغْمَادِهَا  
بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكِ جَعْفَرٍ  
رُزْءًا وَأَكْرَمَهَا جَمِيعًا مَخْتَدًا  
حُبِّ النَّبِيِّ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا  
مَنْ لِلْجَلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظَلَّهَا<sup>(٥)</sup>  
صَرْبًا وَإِنْهَالِ الرَّمَاكِ وَعَلَّهَا  
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا وَأَجَلَّهَا<sup>(٦)</sup>  
وَأَعَزَّهَا مُتَظَلِّمًا وَأَزَلَّهَا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أي تغيب.

قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١٨٦): قَوْلُهُ حَقٌّ؛ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ عَنَّا بِالْقَمَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ قَمَرًا، ثُمَّ جَعَلَهُ شَمْسًا، فَقَدْ كَانَ تَغْيِيرَ بِالْحُزْنِ لِفَقْدِ جَعْفَرٍ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ الْقَمَرَ نَفْسَهُ فَمَعْنَى الْكَلَامِ وَمَغْزَاهُ حَقٌّ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الْمَفْهُومَ مِنْهُ تَعْظِيمُ الْحُزْنِ وَالْمُصَابِ، وَإِذَا فُهِمَ مَغْزَى الشَّاعِرِ فِي كَلَامِهِ وَالْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ فَلَيْسَ بِكَذِبٍ.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الحُبَى: عقد اليدين على الركبتين.

(٣) الممحَل: هو من المحل وهو من الشدة والقحط.

(٤) في (د): وبجدهم.

(٥) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ١٩٤): وَهِيَ الرَّايَةُ وَكَانَ اسْمُ رَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْعُقَابَ.

(٦) فاطمة هنا: هي أم جعفر وعلي بن أبي طالب، وهي فاطمة بنت أسد وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي.

لِلْحَقِّ حِينَ يَثُوبُ غَيْرَ تَنْحُلٍ<sup>(١)</sup> كَذِبًا وَأَنْدَاهَا يَدًا وَأَقْلَهَا  
فُحْشًا وَأَكْثَرَهَا إِذَا مَا يُجْتَدَى فَضْلًا وَأَبْدَلَهَا نَدَى وَأَبْلَهَا<sup>(٢)</sup>  
بِالْعُزْفِ غَيْرَ مُحَمَّدٍ لَا مِثْلُهُ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا

﴿لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ يَزِيدِي عَمَّكَ اللَّهُ بْنُ رَوَاحَةَ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ﴾:

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي يَوْمِ مُؤْتَةِ يَبْكِي زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ:  
عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنُورِ وَادْكُرِي فِي الرَّخَاءِ أَهْلَ الْقُبُورِ  
وَادْكُرِي مُؤْتَةَ وَمَا كَانَ فِيهَا يَوْمَ رَاحُوا فِي وَقْعَةِ التَّغْوِيرِ<sup>(٣)</sup>  
حِينَ رَاحُوا وَغَادَرُوا ثُمَّ زَيْدًا نِعْمَ مَا وَى الضَّرِيكَ وَالْمَأْسُورِ  
حُبِّ خَيْرِ الْأَنَامِ طُرًّا جَمِيعًا سَيِّدَ النَّاسِ حُبُّهُ فِي الصُّدُورِ  
ذَاكَ حُزْنِي لَهُ مَعًا وَسُرُورِي لَيْسَ أَمْرَ الْمَكْذِبِ الْمُغْرُورِ  
ثُمَّ جُودِي لِلْخَزْرَجِيِّ بِدَمْعٍ سَيِّدًا كَانَ ثُمَّ غَيْرَ نَزُورِ<sup>(٤)</sup>  
قَدْ أَتَانَا مِنْ قَتْلِهِمْ مَا كَفَانَا فَبِحُزْنٍ نَبِيتُ غَيْرَ سُورِ  
وَقَالَ شَاعِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ:

كَفَى حَزْنًا أَتَى رَجَعْتُ وَجَعَفْتُ وَزَيْدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي رَمْسٍ أَقْبَرِ  
قَضَوْا نَحْبَهُمْ لَمَّا مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ وَخَلَفْتُ لِلْبَلَوَى مَعَ الْمُتَغَبِّرِ<sup>(٥)</sup>  
ثَلَاثَةٌ رَهْطٌ قَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا إِلَى وَرْدٍ مَكْرُوهٍ مِنَ الْمَوْتِ أَخْمَرِ<sup>(٦)</sup>

(١) في (د): منحل.

(٢) يجتلي: تطلب جدواه، والجدوى: المنفعة.

(٣) في (د)، (ك): التعوير، التغوير: الإسراع ويريد الانهزام.

(٤) أراد بالخزرجي عبد الله بن رواحة، والنزور: قليل العطاء.

(٥) قضوا نحبهم أي: ماتوا، في (م): المتعذر، كتب في مقابلها في الحاشية: ويروى

المتغير: أي الباقي والغاير، والمتغير منه والغابرون: الباقون.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).



## وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مَوْتِهِ

[أَسْمَاءُ شَهِدَاءِ يَوْمِ مَوْتِهِ:]

مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.  
وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ.  
وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ حِصْلٍ: وَهْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ.  
وَمِنْ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، وَعَبَادُ بْنُ قَيْسٍ.

وَمِنْ بَنِي عَنَمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: الْحَارِثُ بْنُ التَّعْمَانِ بْنِ أَسَافٍ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَبْدِ ابْنِ عَوْفٍ بْنِ عَنَمٍ، وَمِنْ بَنِي مَارِزِ بْنِ النَّجَّارِ: سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرِو <sup>(١)</sup> بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءٍ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَمِمَّنِ اسْتُشْهِدَ فِي يَوْمِ مَوْتِهِ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ:

مِنْ بَنِي مَارِزِ بْنِ النَّجَّارِ: أَبُو كَلَيْبٍ <sup>(٢)</sup> وَجَابِرُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَبْدُولٍ، وَهُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ. وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ أَفْصَى: عَمْرُو وَعَامِرُ ابْنَا سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَفْصَى.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَبُو كِلَابٍ وَجَابِرُ ابْنَا عَمْرِو.

[هَذَا تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ: سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَفِيهِ غَزْوُهُ حُتَيْنَ وَبَعْدَهَا غَزْوُهُ الطَّائِفُ] <sup>(٣)</sup>.  
[١١١/ب].

(١) في (م): غنم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) زاد: ابن صعصعة، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ: أَبُو كِلَابٍ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عَنْدهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَعْرِفُ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدٌ يَقَالُ لَهُ أَبُو كَلَيْبٍ. «الروض الأنف» (٧/ ١٨٩).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، في (د): تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَصَلَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَمٍ.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

### سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَعْدَهُ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوَّلًا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: نَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمَطْلُبِيِّ، قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ بَعْثِهِ إِلَى مُوْتَةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ [سَنَةِ ثَمَانٍ]<sup>(٣)</sup> وَرَجَبًا.

### [[الْحَزْبُ بَيْنَ بَنِي بَكْرٍ وَخُزَاعَةَ]]

ثُمَّ إِنَّ بَنِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ بْنَ كِنَانَةَ عَدَّتْ عَلَى خُزَاعَةَ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ لَهُمْ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ: الْوَتِيرُ<sup>(٤)</sup>، وَكَانَ الَّذِي هَاجَ مَا بَيْنَ بَنِي بَكْرٍ وَخُزَاعَةَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَضْرَمِيِّ، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ عَبَّادٍ وَحَلَفَ الْحَضْرَمِيُّ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ<sup>(٥)</sup> خَرَجَ تَاجِرًا، فَلَمَّا تَوَسَّطَ أَرْضَ خُزَاعَةَ، عَدَوْا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، وَأَخَذُوا مَالَهُ، فَعَدَّتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَتَلُوهُ، فَعَدَّتْ خُزَاعَةُ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ عَلَى بَنِي الْأَسْوَدِ ابْنِ رَزْنٍ الدِّيْلِيِّ وَهُمْ مَنُخَرٌ<sup>(٦)</sup> بَنِي كِنَانَةَ وَأَشْرَافُهُمْ سَلَمَى وَكُلْثُومٌ وَذُوَيْبٌ فَقَتَلُوهُمْ

(١) في (ك): ذكر الأسباب الموجبة المسير إلى مكة وذكر فتح مكة في شهر رمضان سنة ثمان.

(٢) إسناده حسن: وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٢/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/

٢٣٣)، وفي «دلائل النبوة» (٦/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٢٢٤).

(٣) ما بين المعوقين زيادة من: (د).

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/١٩٩): وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ مَعْرُوفٍ فِي بِلَادِ خُزَاعَةَ، وَالْوَتِيرُ فِي اللُّغَةِ الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: رَزْنٌ: بالكسر عند القاضي، والِرَزْنُ: ثقب في الحجر يجتمع فيه ماء الغيث، وجمعه رُزْن.

(٦) في (د)، (ك): مفخر، ويعنى بالمنخر أي: المتقدمين.

بِعَرَفَةٍ عِنْدَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ، قَالَ: كَانَ بَنُو الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ يُودُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَيْتِينَ دَيْتَيْنِ وَتُودَى دِيَّةٌ [دِيَّةً]<sup>(٣)</sup>؛ لِفَضْلِهِمْ فِينَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَبَيْنَا بَنُو بَكْرِ وَخُزَاعَةٌ عَلَى ذَلِكَ حَجَزَ بَيْنَهُمُ الْإِسْلَامُ وَتَشَاغَلَ النَّاسُ بِهِ، فَلَمَّا كَانَ صَلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ كَانَ فِيمَا شَرَطُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَرَطَ لَهُمْ كَمَا حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عُلَمَائِنَا: أَنَّهُ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَعَهْدِهِ]<sup>(٥)</sup> فَلْيَدْخُلَ فِيهِ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ فَلْيَدْخُلْ فِيهِ، فَدَخَلْتُ بَنُو بَكْرِ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ [وَعَهْدِهِمْ]<sup>(٦)</sup> وَدَخَلْتُ خُزَاعَةٌ فِي عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [وَعَهْدِهِ]<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَلَمَّا كَانَتِ الْهُدْنَةُ اِغْتَنَمَتَهَا<sup>(٩)</sup> بَنُو الدَّيْلِ مِنْ بَنِي بَكْرِ مِنْ خُزَاعَةٍ، وَأَرَادُوا أَنْ يُصِيبُوا مِنْهُمْ ثَأْرًا بِأُولَئِكَ [التَّقْرِ]<sup>(١٠)</sup> الَّذِينَ أَصَابُوا مِنْهُمْ بِبَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ رَزْنٍ، فَخَرَجَ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدَّيْلِيُّ فِي بَنِي الدَّيْلِ، وَهُوَ يَوْمِئِذٍ قَائِدُهُمْ وَلَيْسَ كُلُّ بَنِي بَكْرِ تَابِعُهُ حَتَّى يَبْتَ خُزَاعَةٌ وَهُمْ عَلَى الْوَتِيرِ - مَاءٌ لَهُمْ - فَأَصَابُوا

(١) أنصاب الحرم: الحجارة المنصوبة حول الحرم؛ لتكون حدودًا بين الحل والحرم.  
(٢) مرسل وفيه جهالة: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٢/٢)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (١١/٢).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) سبق تخريجه.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) في إسناده جهالة: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣١٥/٣)، وابن جرير في «تاريخه»، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٥).

(٩) في (د)، (ك)، (ط): اغتنمها.

(١٠) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

مِنْهُمْ رَجُلًا، وَتَحَاوَرُوا<sup>(١)</sup>، وَرَفَدَتْ بَنِي بَكْرٍ قُرَيْشٌ بِالسَّلَاحِ وَقَاتَلَ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مَنْ قَاتَلَ بِاللَّيْلِ مُسْتَخْفِيًا، حَتَّى حَازُوا<sup>(٢)</sup> خَزَاعَةَ إِلَى الْحَرَمِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ قَالَتْ بَنُو بَكْرٍ: يَا نَوْفَلُ، إِنَّا قَدْ دَخَلْنَا الْحَرَمَ، إِلَهَكَ إِلَهَكَ، فَقَالَ كَلِمَةً عَظِيمَةً: لَا إِلَهَ لَهُ الْيَوْمَ يَا بَنِي بَكْرٍ أَصِيبُوا ثَأْرَكُمْ، فَلَعَمْرِي إِنَّكُمْ لَتَسْرِقُونَ فِي الْحَرَمِ، أَفَلَا تُصِيبُونَ ثَأْرَكُمْ فِيهِ. وَقَدْ أَصَابُوا مِنْهُمْ لَيْلَةً بَيْتُوهُمْ بِالْوَتِيرِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: مُنَبَّةٌ، وَكَانَ مُنَبَّةٌ رَجُلًا مَفْثُودًا<sup>(٣)</sup> خَرَجَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: تَمِيمٌ بْنُ أَسَدٍ، وَقَالَ لَهُ مُنَبَّةٌ: يَا تَمِيمُ، انْجُ بِنَفْسِكَ، فَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمَيِّتٌ قَتْلُونِي أَوْ تَرَكَوْنِي، لَقَدْ أَتَبْتُ فُؤَادِي. وَانْطَلَقَ تَمِيمٌ فَأَقْلَتَ وَأَدْرَكُوا مُنَبَّةً فَقَتَلُوهُ، فَلَمَّا دَخَلَتْ خَزَاعَهُ مَكَّةَ، لَجَتْ إِلَى دَارِ بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ [الْخَزَاعِيَّ]<sup>(٤)</sup> وَدَارِ مَوْلَى لَهُمْ يُقَالُ لَهُ رَافِعٌ، فَقَالَ تَمِيمٌ بْنُ أَسَدٍ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ عَنْ مُنَبَّةٍ:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا      يَغْشُونَ كُلَّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ<sup>(٥)</sup>  
صَخْرًا وَرَزْنًا لَا عَرِيبَ سِوَاهُمْ      يُزْجَحُونَ كُلَّ مُقْلَصٍ خَنَابٍ<sup>(٦)</sup>  
وَذَكَرْتُ دَخْلًا عِنْدَنَا مُتَقَادِمًا      فِيمَا مَضَى مِنْ سَالِفِ الْأَخْقَابِ  
وَنَشِيتُ<sup>(٧)</sup> رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ      وَرَهْبْتُ وَقَعَ مَهْنَدٍ قَضَابٍ<sup>(٨)</sup>

(١) في (م)، (ط): تجاوزوا، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) في (م): جازوا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك) زاد: معودا أي: ضعيف الفؤاد.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوتيرة: ما بين الجبلين، وأصل الوتيرة: الجلدة التي تجعل للصبيان يتعلمون عليها الرمي، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الوتيرة: الطريق التي تلاصق الجبل، والحجاب: ما أشرف من الجبل.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخناب: ضخم الأنف، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الخناب الطويل، قال الخشني: هو الواسع المنخرين من الخيل وقع ذلك في «الجمهرة»، والخنابة: خانب الأنف، وفي «العين» الخناب: الرجل الضخم وهو الأحقق أيضًا، والمقلص من الخيل: المنضم البطن والقوام.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: استنشق.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: القطع.

وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَشْقُقُوهُ يَثْرُكُوا      لَحْمًا لِحْزِيَّةً<sup>(١)</sup> وَشَلَوُ غُرَابٍ<sup>(٢)</sup>  
 قَوْمْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا      وَطَرَحْتُ بِالْمَتْنِ<sup>(٣)</sup> الْعَرَاءَ ثِيَابِي  
 وَنَجَوْتُ لَا يَنْجُو نَجَائِي أَحَقَبُ<sup>(٤)</sup>      عِلْجَ أَقْبُ<sup>(٥)</sup> مُشَمَّرُ الْأَقْرَابِ  
 تَلَحَّى وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَانَ نَكِيرَهَا      بَوْلًا يَبُلُّ مَشَافِرَ الْقَبْقَابِ<sup>(٦)</sup>  
 الْقَوْمُ أَعْلَمُ<sup>(٧)</sup> مَا تَرَكْتُ مُنَبَّهَا      عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ فَاسْأَلِي أَصْحَابِي  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَتُرَوَّى لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَمِ الْهُذَلِيُّ وَبَيْتُهُ «وَذَكَرْتُ ذَخْلًا  
 عِنْدَنَا مُتَقَادِمًا» عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَقَوْلُهُ: «حَنَابٍ» وَ «عِلْجَ أَقْبُ مُشَمَّرُ الْأَقْرَابِ» عَنْهُ  
 أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ الْأَخْزَرُ بْنُ لُعْطِ الدَّيْلِيِّ فِيمَا كَانَ بَيْنَ كِنَانَةَ وَخُزَاعَةَ فِي  
 تِلْكَ الْحَرْبِ:

أَلَا هَلْ أَتَى قُصُورَ الْأَحَابِيشِ أَنَّنَا      رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَاقِ نَاصِلٍ<sup>(٨)</sup>  
 حَبَسْنَاهُمْ فِي دَارَةِ الْعَبِيدِ رَافِعٍ      وَعِنْدَ بُدَيْلٍ مَحْبَسًا غَيْرَ طَائِلٍ<sup>(٩)</sup>  
 يَدَارِ الدَّلِيلِ الْأَحْزِدِ الضَّمِيمِ بَعْدَمَا      شَفَيْتَنَا الثُّفُوسَ مِنْهُمْ بِالْمَنَاصِلِ<sup>(١٠)</sup>  
 [حَبَسْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا طَالَ يَوْمُهُمْ      نَفَخْنَا لَهُمْ مِنْ كُلِّ شُعْبٍ بِوَابِلٍ<sup>(١١)</sup>]

(١) في (ك): لمجزية.

(٢) المجزية: اللبوة التي لها أجراء صغار، والشلو: بقية الجسد.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المتن: الصلب من الأرض.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحمار الوحشي.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: القب: دقة الخصر وضمور البطن.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أراد به الفرج، والقبقب والقبقاب البطن أيضًا.

«الروض الأنف».

(٧) في (م)، (د): الله أعلم، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٨) قصوى: أنثى الأقصى، وهو البعيد، والناصل: الذي زال نصله.

(٩) دارة العبد: داره.

(١٠) الضميم: الذل والهوان، والمناصل: جمع منصل وهو السيف.

(١١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

نَذَبَهُمْ ذَبَحَ التَّيُوسَ كَأَنَّا  
أَسُودٌ تَبَارَى فِيهِمْ بِالنَّقَوَاصِلِ<sup>(١)</sup>  
هُمْ ظَلَمُونَا وَاعْتَدُوا فِي مَسِيرِهِمْ  
وَكَانُوا لَدَى الْأَنْصَابِ أَوَّلَ قَاتِلِ  
كَأَنَّهُمْ بِالْجَزَعِ إِذْ يَطْرُدُونَهُمْ  
بِفَاثُورٍ<sup>(٢)</sup> حُفَانٍ<sup>(٣)</sup> التَّعَامِ الْجَوَافِلِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَجَابَهُ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَآةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَجَبِ<sup>(٥)</sup> وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: بُدَيْلُ  
ابْنُ أُمِّ أَصْرَمَ، فَقَالَ:

تَفَاقَدَ قَوْمٌ يَفْخَرُونَ وَلَمْ نَدَعْ  
لَهُمْ سَيِّدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَافِلِ  
أَمِنَ خِيفَةَ الْقَوْمِ الْأَلَى تَزْدَرِيهِمْ  
تُجِيزُ الْوَتِيرَ خَائِفًا غَيْرَ آئِلِ<sup>(٦)</sup>  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْنُ نَخْبِرُ حِبَاءَنَا  
لِعَقْلِ وَلَا يُخْبِي لَنَا فِي الْمَعَاقِلِ  
وَنَحْنُ صَبَحْنَا بِالثَّلَاةِ دَارَكُمْ  
بِأَسْيَافِنَا يَسِيقُنْ لَوْمَ الْعَوَازِلِ<sup>(٧)</sup>  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتُودٍ  
إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ مِجَرِّ الْقَنَابِلِ<sup>(٨)</sup>

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: النواصل الأبيات فيما قال ابن هشام.  
(٢) في (د): ففاثور، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هي الجبل، وقفاظرف للفعل الذي  
قبله؛ لأنه اسم علم مع ضرورة للشعر في ظاهر كلام البرقي في شرح هذا البيت أنه بفاثور؛  
لأنه قال: الفاثور: سبيكة الفضة وكأنه شبه المكان بالفضة لنقائه واستوائه، فإن كانت  
الرواية كما قال فهو اسم موضع والفاثور: خوان من فضة ويقال: إبريق من فضة قيل ذلك  
في قول جميل: وصدر كفاثور اللجين وجيد، وفي قول لبيد: حقائبهم راح عتيق ودرمك  
ومسك وفاثورية وسلاسل، ومن الشواهد على أن فاثور اسم بقعة: قول لبيد شعر:  
ويوم ظعنتم فاصمعدت وفودكم بأجماد فاثور كريم مصابر  
كذا قال البكري في «المعجم» ولم يذكر فيه اختلافاً، وقال: هو اسم جبل يعني فاثور، وقال  
ابن مقبل:

حي محاضرهم شتى وجمعهم دوم الإياد وفاثور إذا انتجعوا  
(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: بحاء مهملة: فرخ النعام.  
(٤) الجوافل: المسرعات.

(٥) في (د)، (ط): الأخب، في (ك): الأحب.

(٦) الألى أي: الذين، وتزدريهم: تحتقرهم، والوتير: اسم ماء، غير آئل: غير راجع.

(٧) التلاعة: اسم موضع.

(٨) بيض: اسم موضع، وعتود: اسم موضع أيضاً، والخيف: ما انحدر من =

وَيَوْمَ الْغَمِيمِ قَدْ تَكَفَّتْ سَاعِيًا      عُبَيْسٌ فَجَعَنَاهُ بِجَلْدٍ حُلَاجِلٍ<sup>(١)</sup>  
 أَأَنْ أَجْمَرْتُ فِي بَيْتِهَا أَمْ بَغَضِكُمْ      بِجُعْمُوسِهَا<sup>(٢)</sup> تَنْزُونَ أَنْ لَمْ تُقَاتِلِ  
 كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ مَا إِنْ قَتَلْتُمْ      وَلَكِنْ تَرَكْنَا أَمْرَكُمْ فِي بَلَابِلٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «غَيْرَ نَافِلٍ»، وَقَوْلُهُ: «إِلَى خَيْفِ رَضْوَى» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ [١١٢/أ] فِي ذَلِكَ أَيْضًا:  
 لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَائِهِمْ      لَهُمْ أَحَدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَاقِبٍ<sup>(٤)</sup>  
 خُضِيِّ<sup>(٥)</sup> حِمَارٍ مَاتَ بِالْأَمْسِ نَوْفَلًا      مَتَى كُنْتُ مِفْلَاحًا عَدُوَّ الْحَقَائِبِ<sup>(٦)</sup>  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: فَلَمَّا تَظَاهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ وَقُرَيْشٌ عَلَى خُزَاعَةَ، وَأَصَابُوا مِنْهُمْ مَا أَصَابُوا، وَنَقَضُوا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ بِمَا اسْتَحْلَوْا مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا فِي عَقْدِهِ وَعَهْدِهِ، خَرَجَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الْخُزَاعِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كَعْبٍ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا هَاجَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقَالَ:  
 يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدًا      حِلْفَ أَبِيئَا وَأَبِيهِ الْأَثْلَدِ<sup>(٨)</sup>  
 قَدْ كُنْتُمْ وَلَدًا وَكُنَّا وَالِدًا      تُمِتْ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِرْ يَدَا

= الجبل، ورضوى: اسم جبل، والقنابل: جمع قنبلة وهي القطعة من الخيل.

(١) تكفت: حاد عن الطريق، وجلد أي: قوي، حلاجل: السيد.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الجعموس: الرجيع.

(٣) البلابل: الاختلاط ووساوس الصدر.

(٤) سرة القوم: أشرفهم وخيارهم، ويندوهم أي: يجمعهم في النار، وناقب أي: رجل.

(٥) في (ط): أخصي.

(٦) المفلح: صيغة مبالغة من الفلاح، والحقائب: جمع حقيبة، وهو ما يجعله الراكب وراءه وهي حقيبة الرحل.

(٧) طريق المصنف جاء من طرق كثيرة لكنها مرسلّة فإذا ضُمت بعضها لبعض صارت قوية.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٠) من حديث عبد الله بن عباس في سياق طويل.

(٨) ناشد: طالب، والأثلد: القديم.

فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَعْتَدَا      وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا  
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا      إِنْ سِيمَ خَسَفًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا<sup>(١)</sup>  
 فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزِيدَا      إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمُوْعَدَا  
 وَتَقْضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا      وَجَعَلُوا لِي فِي كَدَائِهِ رُصْدَا<sup>(٢)</sup>  
 وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتُ أَدْعُو أَحَدَا      وَهُمْ أَذِلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا  
 هُمْ بَيِّثُونَا بِالْوَتِيرِ<sup>(٣)</sup> هُجَّدَا      وَقَتَّلُونَا زُكْعًا وَسُجَّدَا  
 [يَقُولُ قَتَلْنَا وَقَدْ أَسْلَمْنَا]<sup>(٤)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى أَيْضًا:

فَانْصُرْ هَذَاكَ اللَّهُ نَصْرًا أَيَّدَا

وَيُرْوَى أَيْضًا:

نَحْنُ وَلِذَلِكَ فَكُنْتَ وَلَدَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ».

ثُمَّ عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنَانَ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتُسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ»<sup>(٥)</sup>.

﴿خُرُوجُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَائِعِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

ثُمَّ خَرَجَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي نَفَرٍ مِنْ خَزَاعَةَ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا أَصِيبَ مِنْهُمْ وَبِمُظَاهَرَةِ قُرَيْشِ بَنِي بَكْرِ عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ انْصَرَفُوا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [لِلنَّاسِ]<sup>(٦)</sup>: «كَأَنَّكُمْ

(١) تجرد: شمر وتهياً للحرب، وسيم خسفًا: طلب منه وكلفه، تربد: تغير.

(٢) كدء: موضع بمكة، ورصد جمع راصد، والراصد الذي يترصد الأمر ويطلبه.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والوتير اسم ماء معروف في بلاد خزاعة، وفي اللغة: الورد الأبيض، وأما الورد الأحمر فهو الجوجم ويقال الورد كله جل قاله أبو حنيفة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٥٤/٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤٣/٥٢٠)،

والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٣٣/٩) كلاهما من طريق ابن إسحاق.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).



بِأَبِي سُفْيَانَ قَدْ جَاءَكُمْ لِيَشُدَّ الْعَقْدَ وَيَزِيدَ فِي الْمُدَّةِ.

وَمَضَى بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى لَقُوا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ بَعْثَانَ، قَدْ بَعَثَهُ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَشُدَّ الْعَقْدَ وَيَزِيدَ فِي الْمُدَّةِ وَقَدْ رَهَبُوا الَّذِي صَنَعُوا. فَلَمَّا لَقِيَ أَبُو سُفْيَانَ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا بُدَيْلُ؟ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: تَسَيَّرْتُ<sup>(١)</sup> فِي خُزَاعَةَ فِي هَذَا السَّاحِلِ، وَفِي بَطْنِ هَذَا الْوَادِي، قَالَ: أَوْ مَا جِئْتَ مُحَمَّدًا؟ قَالَ: لَا، فَلَمَّا رَاحَ بُدَيْلُ إِلَى مَكَّةَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَئِنْ كَانَ جَاءَ بُدَيْلُ الْمَدِينَةَ لَقَدْ عَلَفَ بِهَا النَّوَى، فَأَتَى مَبْرَكَ رَاحِلَتِهِ، فَأَخَذَ مِنْ بَعْرِهَا، فَفَتَّهُ فَرَأَى فِيهِ النَّوَى. فَقَالَ: أَحْلِفْ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بُدَيْلُ مُحَمَّدًا.

﴿أَبُو سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾

ثُمَّ خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوَّعَتْهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ، مَا أَذْرِي أَرَعْبْتَ بِي عَنْ هَذَا الْفِرَاشِ أَمْ رَعْبْتَ بِهِ عَنِّي؟ فَقَالَتْ: بَلْ هُوَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ نَجَسٌ فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ تَجْلِسَ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَابَكَ يَا بَنِيَّةُ شَرٌّ بَعْدِي». ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَهُ أَنْ يُكَلِّمَ لَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ: أَنَا أَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا الذَّرَّ لَجَاهَدْتُكُمْ بِهِ<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ خَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

(١) في (م)، (ك): سَيَّرْتُ، والمثبت من: (د)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ١٩٩): وَمِثْلُ هَذَا لَيْسَ بِكَذِبٍ وَإِنْ كَانَ الذَّرُّ لَا يُقَاتَلُ بِهِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ فِي حَدِيثِ «الْمُوطَأِ»: «وَاللَّهُ لَيَمُرَّنَ بِهِ وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ»<sup>[١]</sup>، يَعْنِي: الْجَدُولُ وَهُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لَا يُعَدُّ كَذِبًا؛ لِأَنَّهُ جَرَى فِي كَلَامِهِمْ كَالْمَثَلِ.

[١] منقطع: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢١٧٣)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (٣٥٣)، والشافعي في «المسند» (١٤٥٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٦٥-مسند ابن عباس)، والبيهقي في «الكبرى» (١٥٧/٦)، وقال: هذا مرسل.

وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ غُلَامٌ يَدُبُّ بَيْنَ يَدَيْهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ أَمَسُ الْقَوْمِ بِي رَحِمًا، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُ فِي حَاجَةٍ فَلَا أَرْجِعَنَّ كَمَا جِئْتُ خَائِيًا، فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَمْرِ مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُكَلِّمَهُ فِيهِ. فَالْتَفَتَ إِلَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا ابْنَتَهُ مُحَمَّدٍ، هَلْ لَكَ أَنْ تَأْمُرِي بُنَيْكَ هَذَا فَيَجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونَ سَيِّدَ الْعَرَبِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ؟ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا بَلَغَ بُنْيَ ذَلِكَ أَنْ يُجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَا يُجِيرُ أَحَدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنِّي أَرَى الْأُمُورَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ فَأَنْصَحْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ لَكَ شَيْئًا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا، وَلَكِنَّكَ سَيِّدُ بَنِي كِنَانَةَ فَقُمْ فَأَجِرْ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ الْحَقَّ بِأَرْضِكَ، قَالَ: أَوْ تَرَى ذَلِكَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّهُ وَلَكِنِّي لَا أَجِدُ لَكَ غَيْرَ ذَلِكَ. فَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ بَيْنَ النَّاسِ. ثُمَّ رَكِبَ بَعِيرَهُ فَانْطَلَقَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى قُرَيْشٍ قَالُوا لَهُ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: جِئْتُ مُحَمَّدًا فَكَلَّمْتُهُ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ جِئْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ<sup>(٣)</sup> خَيْرًا، ثُمَّ جِئْتُ ابْنَ الْخَطَّابِ فَوَجَدْتُهُ أَذْنَى الْعَدُوِّ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَعْدَى الْعَدُوِّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ آتَيْتُ<sup>(٤)</sup> عَلِيًّا فَوَجَدْتُهُ أَلَيْنَ الْقَوْمِ وَقَدْ أَشَارَ عَلِيُّ بِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ

(١) فِي (د): عِنْدَ.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٠١): وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مُحْتَجًّا بِهِ عَلَى مَنْ أَجَازَ أَمَانَ الصَّبِيِّ،

وَجَوَّازَهُ وَمَنْ أَجَازَ جَوَّازَ الصَّبِيِّ إِنَّمَا أَجَازَهُ إِذَا عَقَلَ الصَّبِيُّ، وَكَانَ كَالْمُرَاهِقِ.

قَالَ: وَقَوْلُهَا: وَلَا يُجِيرُ أَحَدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَقَدْ قَالَ ﷺ: «يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ»<sup>[١]</sup>، فَمَعْنَى هَذَا - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - كَالْعَبْدِ وَنَحْوِهِ يَجُوزُ جَوَّازُهُ فِيمَا قَلَّ مِثْلُ أَنْ يُجِيرَ وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ أَوْ نَفَرًا يَسِيرًا، وَأَمَّا أَنْ يُجِيرَ عَلَى الْإِمَامِ قَوْمًا يُرِيدُ الْإِمَامُ غَزْوَهُمْ وَحَرْبَهُمْ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَلَى الْإِمَامِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي أَرَادَتْ فَاطِمَةُ ﷺ وَاللَّهِ أَعْلَمُ، وَأَمَّا جَوَّازُ الْمَرْأَةِ وَتَأْمِينُهَا فَجَائِزٌ عِنْدَ جَمَاهِيرِ الْفُقَهَاءِ.

(٣) فِي (ط): مِنْهُ.

(٤) فِي (ط): جِئْتُ.

[١] حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢/ ٢١٥)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٨٥)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٧٥١) وَلَفْظُهُ عِنْدَهُ: «وَيُجِيرُ

عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ». وَغَيْرُهُمْ.

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي هَلْ يُغْنِي عَنِّي <sup>(١)</sup> شَيْئًا أَمْ لَا؟ قَالُوا: وَبِمَاذَا أَمَرَك؟ قَالَ: أَمَرَنِي أَنْ أُجِيرَ بَيْنَ النَّاسِ فَفَعَلْتُ، قَالُوا: فَهَلْ أَجَازَ ذَلِكَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: لَا، قَالُوا: وَبِئِكَ وَاللَّهِ إِنْ زَادَ الرَّجُلُ عَلَى أَنْ لِعَبِّ بِكَ، فَمَا يُغْنِي عَنْكَ مَا قُلْتَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ غَيْرَ ذَلِكَ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْجِهَادِ﴾:

وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [النَّاسَ] <sup>(٢)</sup> بِالْجِهَادِ <sup>(٣)</sup> وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُجَهِّزُوهُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ابْنَتِهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهِيَ تُحَرِّكُ بَعْضَ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَيُّ بَنِيهِ، أَأَمَرَكُمُ <sup>(٤)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُجَهِّزُوهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَتَجَهَّزْ قَالَ: فَأَيْنَ تَرِيتُهُ [يُرِيدُ] <sup>(٥)</sup>؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا أَدْرِي. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَ النَّاسَ أَنَّهُ سَائِرٌ إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَهُمْ بِالْجِدِّ وَالتَّهَيُّؤِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ خُذِ الْعِيُونَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَبْتَغَتْهَا <sup>(٦)</sup> فِي بِلَادِهَا». فَتَجَهَّزَ النَّاسُ.

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُحَرِّضُ النَّاسَ وَيَذْكُرُ مُصَابَ رِجَالٍ <sup>(٧)</sup> خُزَاعَةَ: [١١٢/ب]

عَنَانِي وَلَمْ أَشْهَدْ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ	رِجَالُ بَنِي كَعْبٍ تَحْزُرُ رِقَابُهَا
بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَسْلُوا سُيُوفَهُمْ	وَقَتْلَى كَثِيرٌ لَمْ تَجُنْ ثِيَابُهَا
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَالَنِي نُصْرَتِي	سَهْلِلَ بَنُ عَمْرِو حَرْهَا وَعِقَابُهَا
وَصَفْوَانُ عَوْدًا حَزَّ <sup>(٨)</sup> مِنْ شُفْرِ <sup>(٩)</sup> اسْتِيهِ	فَهَذَا أَوَانُ الْحَزْبِ شَدَّ عِصَابُهَا

(١) في (ط): ذلك.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (م)، (د): بالجهاد، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) في (د): أَمَرَكُنْ، في (ط): أَمَرَك.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) نبغتها: نفاجئها.

(٧) في (ك) زاد: من.

(٨) في (د): حن، في (ك): آخر.

(٩) في (ط): شعر.

وَلَا تَأْمَنَّا يَا بْنَ أُمِّ مُجَالِدٍ<sup>(١)</sup> إِذَا أُخْلِيَتْ صِرْفًا وَأَعْصَلَ<sup>(٢)</sup> نَابُهَا  
وَلَا تَجْرَعُوا مِنْهَا فَإِنَّ سُيُوفَنَا لَهَا وَقَعَةٌ بِالْمَوْتِ يُفْتَحُ بِأَبِهَا  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَسْلُوا سُيُوفَهُمْ» يَعْنِي:  
قُرَيْشًا، وَابْنُ أُمِّ مُجَالِدٍ يَعْنِي عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ.

### ﴿كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَشَأْنُهُ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ، [عَنْ عُرْوَةَ بْنِ  
الزُّبَيْرِ]<sup>(٤)</sup> وَغَيْرِهِ مِنْ عُلَمَائِنَا، قَالُوا: لَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ<sup>(٥)</sup> إِلَى مَكَّةَ،  
كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ<sup>(٦)</sup> كِتَابًا إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي أَجْمَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَعْطَاهُ امْرَأَةً زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهَا مِنْ مَرْيَمَةَ  
وَزَعَمَ لِي غَيْرُهُ أَنَّهَا سَارَةُ مَوْلَاةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَجَعَلَ لَهَا جُعْلًا عَلَى أَنْ  
تُبْلَغَهُ قُرَيْشًا، فَجَعَلَتْهُ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ فَتَلَّتْ عَلَيْهِ قُرُونَهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ وَأَتَى رَسُولَ  
اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا صَنَعَ حَاطِبٌ، فَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ  
الْعَوَّامِ. وَقَالَ: «أَدْرِكَا امْرَأَةً قَدْ كَتَبَ مَعَهَا حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بِكِتَابٍ»<sup>(٧)</sup> إِلَى قُرَيْشٍ،

(١) ابن أم مجالد: هو عكرمة بن أبي جهل.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العصل بعين وصاد مهملتين: اعوجاج الناب وشبهه،  
في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وأعصل: غلظ ويجوز أعصل برفع اللام، ويكون  
خبر ابتداء مقدمًا أي: نابه أعصل ويجوز أعصل على ما لم يسمى فاعله وقد روي أعصل  
بالضاد المعجمة.

(٣) «إسناد المصنف مرسل».

والحديث أخرجه البخاري (٣٠٠٧)، ومسلم (٢٩٩٤).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (ط): المسير.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: والبلتعة في اللغة: التطرف، قاله أبو عبيد واسم أبي  
بلتعة: عمرو وهو لخمّي.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ  
إِلَيْكُمْ بِجَيْشٍ كَاللَّيْلِ يَسِيرُ كَالسَّيْلِ وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَوْ سَارَ إِلَيْكُمْ وَخَدَهُ لَنَصَرَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّهُ  
مُنْجِرٌ لَهُ مَا وَعَدَهُ. وَفِي تَفْسِيرِ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ حَاطِبٌ أَنَّ =

يُحَذِّرُهُمْ مَا قَدْ أَجْمَعْنَا لَهُ فِي أَمْرِهِمْ». فَخَرَجَا حَتَّى أَدْرَكَاهَا بِالْخَلِيقَةِ<sup>(١)</sup>؛ خَلِيقَةُ بَنِي أَبِي أَحْمَدَ. فَاسْتَشْرَلَاهَا<sup>(٢)</sup>.

وَالْتَمَسَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ يَجِدَا شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَذَبْنَا، وَلَتُخْرِجَنَّا هَذَا الْكِتَابَ أَوْ لَتُكْشِفَنَّاكَ، فَلَمَّا رَأَتْ الْجِدَّ مِنْهُ، قَالَتْ: أَعْرِضْ، فَأَعْرِضَ فَحَلَّتْ قُرُونُ رَأْسِهَا فَاسْتَخْرَجَتْ الْكِتَابَ مِنْهَا، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا فَقَالَ: «يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٣)</sup> مَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَيْسَ لِي فِي الْقَوْمِ مِنْ أَصْلِ وَلَا عَشِيرَةٍ، وَكَانَ لِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَلَدٌ وَأَهْلٌ فَصَانَعْتُهُمْ عَلَيْهِمْ.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ إِلَى أَصْحَابِ بَدْرِ [يَوْمَ بَدْرٍ]<sup>(٤)</sup> فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ». فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاطِبٍ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ﴾... إِلَى آخِرِ الْفِصَّةِ<sup>(٥)</sup>.

= النَّبِيُّ مُحَمَّدًا قَدْ نَفَرَ إِمَّا إِلَيْكُمْ وَإِمَّا إِلَى غَيْرِكُمْ فَعَلَيْكُمْ الْحَذَرُ. «الروض الأنف» (٧/ ٢٠٣).

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ذي الحليفة، في كتاب ابن إسحاق: بذى الحليفة حليفة بن أبي أحمد.

(٢) في (ك) زاد: بالحليفة.

(٣) في (د)، (ك): وبرسوله.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٠٣-٢٠٦): وَهُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ زُهَيْرِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَابْلْتَعَةُ فِي اللَّغَةِ التَّظَرُّفُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَاسْمُ أَبِي بَلْتَعَةَ عَمْرُو، وَهُوَ لَحْوِيٌّ، فِيمَا ذَكَرُوا.

قال: وفي الحديث دليل على قتل الجاسوس فإنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ =

## ﴿فَطَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ السَّفَرِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَفَرِهِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رُحْمٍ كُلْثُومَ بْنُ حُصَيْنٍ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ خَلِيفِ الْعِفَارِيِّ، وَخَرَجَ لِعَشْرِ مَضِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَذْدِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَجٍ أَفْطَرَ.

## ﴿نُزُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ﴾:

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ مَضَى حَتَّى نَزَلَ مَرَّ الظُّهْرَانِ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَبَعَتْ سُلَيْمٌ<sup>(٢)</sup> وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَلَفَتْ [سُلَيْمٌ]<sup>(٣)</sup> وَأَلَفَتْ مُزَيْنَةُ<sup>(٤)</sup>. وَفِي كُلِّ الْقَبَائِلِ عُدَدٌ وَإِسْلَامٌ وَأَوْعَبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَلَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّهْرَانِ، وَقَدْ عَمِيَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ فُرَيْشٍ فَلَمْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يَذَرُونَ مَا هُوَ فَاعِلٌ وَخَرَجَ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ وَيَنْظُرُونَ هَلْ يَجِدُونَ خَبْرًا أَوْ يَسْمَعُونَ بِهِ، وَقَدْ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَقِيَ

= فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا يَذْرِيكَ يَا عُمَرُ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ إِلَى أَصْحَابِ بَذْرِ...» الْحَدِيثُ، فَعَلَّقَ حُكْمَ الْمَنَعِ مِنْ قَتْلِهِ بِشُهُودِ بَذْرِ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ وَلَيْسَ بِبَذْرِيٍّ أَنَّهُ يُقْتَلُ. قَالَ: زَادَ الْبُخَارِيُّ<sup>[١]</sup> فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ قَالَ: فَأَغْرُورَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ ﷺ وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، يَعْنِي: حِينَ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي أَهْلِ بَذْرِ مَا قَالَ. وَفِي «مُسْنَدِ الْحَارِثِ»<sup>[٢]</sup> أَنَّ حَاطِيًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ عَزِيزًا فِي فُرَيْشٍ، وَكَانَتْ أُمِّي بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَأَرَدْتُ أَنْ يَحْفَظُونِي فِيهَا أَوْ نَحْوَ هَذَا. ثُمَّ فَسَّرَ الْعَزِيزَ وَقَالَ: هُوَ الْعَرِيبُ.

(١) تقدم الكلام عليه.

(٢) فسبعت سليم أي: كانوا سبعمائة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) وألفت مزينة أي: كانوا ألفًا.

[١] البخاري (٣٩٨٣، ٦٢٣٩).

[٢] لم أقف عليه في المطبوع من «بغية الباحث».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: لَقِيَهُ بِالْجُحْفَةِ مُهَاجِرًا [بِعِيَالِهِ] <sup>(١)</sup> وَقَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ عَلَى سِقَايَتِهِ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ رَاضٍ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ.

﴿أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ وَتَحَبُّهُ لِلَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِسْلَامَهُمَا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ <sup>(٢)</sup> قَدْ لَقِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا بِنَيْقِ الْعُقَابِ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَاتَّخَمَا الدَّخُولَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فِيهِمَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْنُ عَمِّكَ <sup>(٣)</sup> وَابْنُ عَمَّتِكَ وَصِهرُكَ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِمَا، أَمَا ابْنُ عَمِّي فَهَتَكَ عِرْضِي، وَأَمَا ابْنُ عَمَّتِي وَصِهرِي فَهُوَ الَّذِي قَالَ لِي بِمَكَّةَ مَا قَالَ». قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الْخَبَرُ إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ وَمَعَ أَبِي سَفْيَانَ بُنَيَّ لَهُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَيَأْذُنَنَّ لِي أَوْ لَأَخْذَنَّ يَدَيَّ بُنَيَّ هَذَا <sup>(٤)</sup>، ثُمَّ لَنَذْهَبَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَمُوتَ عَطْشًا وَجُوعًا <sup>(٥)</sup>، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُمَا، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَاسْلَمَا.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكان عبد الله بن أبي أمية، واسم أبي أمية: حذيفة هو أخو أم سلمة لأبيها وأمه عاتكة بنت عبد المطلب.

(٣) في (ك) زاد: وأخيك، كتب في مقابلها في الحاشية: وأخيك لأنه رضع مع رسول الله ﷺ أرضعتهم حليمة وكان أكف الناس له قبل النبوة لا يفارقه فلما بُنِيَ كان أبعد الناس عنه وأهجاهم له إلى أن أسلم، فكان أصح الناس إيمانًا وألزمهم لرسول الله ﷺ.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ولم يذكر ابن إسحاق اسم ابنه ذلك ولعله يكون جعفرًا فقد كان إذ ذاك غلامًا مدرِّكًا، وشهد مع أبيه حنينًا ومات في خلافة معاوية ولا عقب له، ومات أبو سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واسمه أبو سعدان.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٠٨): لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ اسْمَ ابْنِهِ ذَلِكَ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ جَعْفَرًا، فَقَدْ كَانَ إِذْ ذَاكَ غَلَامًا مُدْرِكًا، وَشَهِدَ مَعَ أَبِيهِ حُنَيْنًا، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو سَفْيَانَ رَضِيعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَعْتُهُمَا حَلِيمَةُ وَكَانَ أَلْفَ النَّاسِ لَهُ قَبْلَ النَّبُوَّةِ لَا يُفَارِقُهُ فَلَمَّا بُنِيَ كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْهُ وَأَهْجَاهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ أَسْلَمَ، فَكَانَ أَصَحَّ النَّاسِ إِيْمَانًا، وَالزَّمَهُمْ لَهُ ﷺ.

### ﴿قَصِيْدَةُ لِأَبِي سَفِيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ فِي إِسْلَامِهِ﴾

وَأَنْشَدَهُ أَبُو سَفِيَّانَ قَوْلَهُ فِي إِسْلَامِهِ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِمَّا كَانَ مَضَى مِنْهُ فَقَالَ :  
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَخِمِلُ رَايَةً      لَتَغْلِبَ خَيْلُ اللَّاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ  
لَكَالْمَذْلُجِ الْخَيْرَانِ أَظْلَمَ لَيْلُهُ      فَهَذَا أَوَانِي حِينَ أَهْدَى وَأَهْتَدِي<sup>(١)</sup>  
هَذَا نِي هَادٍ غَيْرُ نَفْسِي وَنَالَنِي      مَعَ اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدٍ  
أَصْدُ وَأَنَاى جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ      وَأُدْعَى وَإِنْ لَمْ أَتَسَبَّ مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>  
هُمْ مَا هُمْ مَنْ لَمْ يَقُلْ بِهِوَاهُمْ      وَإِنْ كَانَ ذَا رَأْيِي يَلَمُّ وَيُقْنِدُ [١١٣/أ]  
أُرِيدُ لِأَرْضِيهِمْ وَلَسْتُ بِلَايِطٍ<sup>(٣)</sup>      مَعَ الْقَوْمِ مَا لَمْ أَهْدَ فِي كُلِّ مَقْعِدٍ  
فَقُلْ لِثَقِيفٍ لَا أُرِيدُ فَتَالَهَا      وَقُلْ لِثَقِيفٍ تِلْكَ غَيْرِي أَوْعِدِي  
فَمَا كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي نَالَ عَامِرًا      وَمَا كَانَ عَنْ جَرَا<sup>(٤)</sup> لِسَانِي وَلَا يَدِي  
قَبَائِلَ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ      نَزَائِعَ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرَدٍ<sup>(٥)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُرْوَى : وَذَلَّنِي عَلَى الْحَقِّ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدٍ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَزَعَمُوا أَنَّهُ حِينَ أَنْشَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَهُ : وَنَالَنِي مَعَ اللَّهِ مَنْ طَرَدْتُ كُلَّ مُطَرَّدٍ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ : «أَنْتَ طَرَدْتَنِي كُلَّ مُطَرَّدٍ» .

### ﴿الْعَبَّاسُ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سَفِيَّانَ بْنُ حَرْبٍ﴾

فَلَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ : فَقُلْتُ :

(١) المدلج : الذي يسير ليلاً، ومنه الحديث : «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل» .  
(٢) أصد : أ منع الناس عن الدخول في الإيمان، وأناى أي : أبعد بنفسي عن الإيمان، وجاهدًا : مجتهدًا .

(٣) لائط : ملصق .

(٤) في (د) : جدى .

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية : سَهَامٌ وَسُرَدٌ واديان باليمن فيما قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وتنصب السين فيهما . في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : قَالَ السُّهَيْلِيُّ : سَهَامٌ عَلَى وَزْنِ فَعَال بفتح الفاء، وسُرَدٌ بضم أوله وإسكان ثانيه هكذا ذكره سيويه ويعقوب، ويفتح الدال ذكره غيرهما وهما موضعان من أرض عك .



وَاصْبَحَ قُرَيْشٌ، وَاللَّهُ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنُودَ قَبْلِ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ إِنَّهُ لَهَالِكُ قُرَيْشٍ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ عَلَى بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ فَخَرَجْتُ عَلَيْهَا. حَتَّى جِئْتُ الْأَرَاكَ، فَقُلْتُ: لَعَلِّي أَجِدُ بَعْضَ الْخَطَابَةِ أَوْ صَاحِبَ لَبَنٍ أَوْ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي مَكَّةَ فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لِيُخْرِجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عَنُودٌ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَا سِيرُ عَلَيْهَا وَأَلْتَمِسُ مَا خَرَجْتُ لَهُ إِذْ سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ وَهُمَا يَتَرَاكِعَانِ، وَأَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ نِيرَانًا قَطُّ وَلَا عَسْكَرًا، قَالَ: يَقُولُ بُدَيْلٌ: هَذِهِ وَاللَّهِ خُزَاعَةُ خَمَشَتْنَهَا<sup>(١)</sup> الْحَرْبُ قَالَ: يَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ: خُزَاعَةُ أَذَلُّ وَأَقْلَمُ مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ نِيرَانَهَا وَعَسْكَرَهَا. قَالَ: فَعَرَفْتُ صَوْتَهُ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَظَلَّةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، فَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ؛ قَالَ: مَا لَكَ؟ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: قُلْتُ: وَيَحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ وَاصْبَحَ قُرَيْشٌ وَاللَّهِ. قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ ظَهَرَ بِكَ لِيَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، فَارْكَبْ فِي عَجْزِ هَذِهِ الْبَعْلَةِ حَتَّى آتِي بِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْمِنَهُ لَكَ؛ قَالَ: فَارْكَبْ خَلْفِي وَرَجِّعْ صَاحِبَاءَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ كُلَّمَا مَرَزْتُ بِنَارٍ مِنْ نِيرَانِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَإِذَا رَأَوْا بَعْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَيْهَا، قَالُوا: عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ. حَتَّى مَرَزْتُ بِنَارَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ وَقَامَ إِلَيَّ فَلَمَّا رَأَى أَبَا سُفْيَانَ عَلَى عَجْزِ الدَّابَّةِ قَالَ: أَبُو سُفْيَانَ عَدُوُّ اللَّهِ؟! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَكَّنَ مِنْكَ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ، ثُمَّ خَرَجَ يَشْتَدُّ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَرَكَضْتُ الْبَعْلَةَ فَسَبَقْتُهُ بِمَا تَسْبِقُ بِهِ الدَّابَّةُ الْبَطِيئَةُ الرَّجُلَ الْبَطِيءَ. قَالَ: فَاتَّقَحَمْتُ عَنْ الْبَعْلَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ قَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْهُ بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ فَدَعْنِي فَلَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَجَزْتُهُ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا يُتَاجِيهِ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ دُونِي، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ فِي شَأْنِهِ قَالَ: قُلْتُ: مَهْلًا يَا عُمَرُ فَوَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ بْنِ كَعْبٍ مَا قُلْتُ هَذَا، وَلَكِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَ: مَهْلًا يَا عَبَّاسُ فَوَاللَّهِ لَا سَلَامُ لَكَ يَوْمَ أَسْلَمْتُ كَانَ

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: كتبها بالحاء وبالحاء وكتب فوقها: معا؛ أي: لعله يريد أنها رويت بالوجهين، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال حمشت النار: إذا أوقدتها، وحمشت الرجل: إذا أغضبته.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ [لَوْ أَسْلَمَ] <sup>(١)</sup>، وَمَا بِي إِلَّا أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِسْلَامِ الْخَطَّابِ [لَوْ أَسْلَمَ] <sup>(٢)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ بِهِ يَا عَبَّاسُ إِلَى رَحْلِكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأْتِنِي بِهِ» <sup>(٣)</sup> قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَحْلِي، فَبَاتَ عِنْدِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ <sup>(٤)</sup> غَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

### ﴿إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ﴾

فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ غَيْرُهُ لَقَدْ أَغْنَى [عَنِّي] <sup>(٥)</sup> شَيْئًا بَعْدُ، قَالَ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَوْصَلَكَ! أَمَّا هَذِهِ وَاللَّهِ فَإِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا حَتَّى الْآنَ شَيْئًا [بَعْدُ] <sup>(٦)</sup>. فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: وَيْحَكَ أَسْلِمَ وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تُضْرَبَ عُنُقُكَ <sup>(٧)</sup>. قَالَ: فَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ فَأَسْلَمَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: قُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ» <sup>(٨)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) حسن: أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٣١٩)، والطبراني في «الكبير» (٨/

٩ - رقم ٧٢٦٤)، والمقدسي في «الضياء» (١١/ ١٥٤)، وصححه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٣٣٤١).

(٤) في (ك): أصبحت.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وفي حديث عبد بن حميد: أن أبا سفيان قال للنبي ﷺ حين عرض عليه الإسلام: كيف أصنع بالعزيزي؟ فسمعه عمر بن الخطاب من وراء القبة فقال: تخراً عليها، فقال له أبو سفيان: ويحك يا عمر دعني مع ابن عمي فإياه أكلم <sup>[١]</sup>.

(٨) أخرجه مسلم (١٧٨٠)، وأبو داود في «السنن» (٣٠٢١)، وابن أبي شيبه (٣٨٠٧٨).

[١] مرسل: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٣٩).

﴿مُرُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ﴾:

فَلَمَّا ذَهَبَ لِيُنْصَرِفَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبَّاسُ، احْبِسْهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ»<sup>(١)</sup> حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ فَيَرَاهَا. قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهِ حَتَّى حَبَسْتُهُ بِمَضِيقِ الْوَادِي<sup>(٢)</sup>، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَحْبِسَهُ. قَالَ: وَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَى رَايَاتِهَا، كُلَّمَا مَرَّتْ قَبِيلَةٌ قَالَ: يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَذِهِ؟ فَأَقُولُ: سُلَيْمٌ فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِسُلَيْمٍ ثُمَّ تَمُرُّ الْقَبِيلَةُ فَيَقُولُ: يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَأَقُولُ: مُزَيْنَةُ، فَيَقُولُ: مَا لِي وَلِمُزَيْنَةَ [حَتَّى نَفَدَتِ الْقَبَائِلُ]<sup>(٣)</sup> مَا تَمُرُّ بِهِ قَبِيلَةٌ إِلَّا يَسْأَلُنِي عَنْهَا، فَإِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهِمْ قَالَ: مَا لِي وَلِبَنِي فَلَانٍ حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَاءِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الْخَضْرَاءُ؛ لِكثْرَةِ الْحَدِيدِ وَظُهُورِهِ فِيهَا.

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:

ثُمَّ حُجِرُوا أَغْنَى ابْنَ [أُمٍّ]<sup>(٤)</sup> قَطَامٍ وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ  
يَعْنِي الْكَتِيبَةَ، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ:

لَمَّا رَأَى بَدْرًا تَسِيلُ جِلَاهُ بِكَتِيبَةٍ<sup>(٥)</sup> خَضْرَاءَ مِنْ بَلْخَزَجٍ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي أُبَيَّاتٍ لَهُ قَدْ كَتَبْنَاهَا فِي أَشْعَارِ يَوْمِ بَدْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، لَا يُرَى مِنْهُمْ إِلَّا الْحَدَقُ مِنَ الْحَدِيدِ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا عَبَّاسُ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١١٣/ب] فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: مَا لِأَحَدٍ بِهِؤُلَاءِ قَبْلَ وَلَا طَاقَةَ، وَاللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ لَقَدْ أَصْبَحَ مُلْكُ ابْنِ أَخِيكَ [الْعَدَاةُ]<sup>(٦)</sup> عَظِيمًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ،

(١) في (م): الخيل، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) زاد: عند خطم الخيل.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د) زاد: من كتبية.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

إِنَّهَا النَّبُوءَةُ. قَالَ: فَتَعَمَّ إِذَنْ<sup>(١)</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: التَّجَاءُ إِلَى قَوْمِكَ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ صَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ جَاءَكُمْ فِيمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَأَخَذَتْ بِشَارِبِهِ فَقَالَتْ: اقْتُلُوا الْحَمِيَّةَ الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ<sup>(٢)</sup> فُبِّحَ مِنْ طَلِيعَةِ قَوْمٍ، قَالَ: وَيْلَكُمْ لَا تَعْرِتُكُمْ هَذِهِ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَكُمْ مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ فَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، قَالُوا: قَاتَلَكِ اللَّهُ وَمَا تُغْنِي عَنَّا دَارُكَ، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ<sup>(٣)</sup>.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٢-٢١٣): قَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا أَنْكَرَ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ أَنْ ذَكَرَ الْمَلِكُ مُجَرِّدًا مِنَ النَّبُوءَةِ مَعَ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَإِلَّا فَجَائِزٌ أَنْ يُسَمَّى مِثْلَ هَذَا مُلْكًا، وَإِنْ كَانَ لِنَبِيِّ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي دَاوُدَ ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ [ص: ٢٠] وَقَالَ سُلَيْمَانُ: ﴿وَهَبْ لِي مُلْكًا﴾ [ص: ٣٥] غَيْرَ أَنَّ الْكَرَاهِيَةَ أَظْهَرَ فِي تَسْمِيَةِ حَالِ النَّبِيِّ ﷺ مُلْكًا لِمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيْرٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا، أَوْ نَبِيًّا مُلْكًا، فَالْتَفَتَ إِلَى جِبْرِيلَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَاضَعَ فَقَالَ: «بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا أَشْبَحَ يَوْمًا، وَأَجْوَعُ يَوْمًا»<sup>[١]</sup> وَإِنْكَارُ الْعَبَّاسِ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ يَقْوِي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَمْرُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ بَعْدَهُ يَكْرَهُ أَيْضًا أَنْ يُسَمَّى مُلْكًا، لِقَوْلِهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَكُونُ بَعْدَهُ خُلَفَاءُ ثُمَّ يَكُونُ أَمْرَاءُ ثُمَّ يَكُونُ مُلُوكٌ ثُمَّ جَبَابِرَةٌ»<sup>[٢]</sup>.

(٢) فِي (د) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْحَمِيَّةُ: الزُّقُّ، الْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ. فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْأَحْمَسُ: الْأَسْوَدُ، قَالَهُ ابْنُ هِشَامٍ، الْحَمِيَّةُ: الزُّقُّ الْمَشْعَرُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ وَالزَّيْتُ، نَسَبَتْهُ إِلَى ضَخْمِ الرَّجُلِ وَالسَّمَنِ، وَالْأَحْمَسُ أَيْضًا الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ عَامُ أَحْمَسَ، وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا آلَ غَالِبٍ، اقْتُلُوا الْأَحْمَقَ فَقَالَ لَهَا أَبُو سُفْيَانَ: وَاللَّهِ لَتُسْلِمَنَّ أَوْ لَأُضْرِبَنَّ عُقُوكَ. «الروض الأنف» (٧/ ٢١٤).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١١): وَذَكَرَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي إِسْلَامِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَنَّ الْعَبَّاسَ =

[١] ضَعِيفٌ بِهَذَا اللَّفْظُ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٤٧)، وَأَحْمَدُ (٥/ ٢٥٤)، وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الزَّهْدِ» (٢/

٥٤)، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ: عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ضَعِيفٌ كَذَلِكَ.

[٢] أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٨٣٤٨) مِنْ طَرِيقِ: شَمْرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ مُلُوكَ، ثُمَّ جَبَابِرَةً، ثُمَّ الطَّوَاغِيتُ» هَكَذَا مَوْقُوفًا.

### ﴿انْتِهَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذِي طُوًى﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوًى وَقَفَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُعْتَجِرًا بِشِقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَاءَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيَضَعُ رَأْسَهُ تَوَاضِعًا لِلَّهِ حِينَ رَأَى مَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ حَتَّى إِنَّ عَثْنُونَهُ<sup>(٢)</sup> لَيَكَادُ يَمَسُّ وَاسِطَةَ الرَّحْلِ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿إِسْأُؤُ آبِي قَحَافَةَ وَالْيَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى<sup>(٥)</sup> بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي طُوًى قَالَ أَبُو

= لَمَّا احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى قُبَّتِهِ فَأَصْبَحَ عِنْدَهُ رَأَى النَّاسَ وَقَدْ تَارُوا إِلَى ظُهُورِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَا لِلنَّاسِ أُمُورًا فِي بَشِيءٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ ﷺ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةً قَوْمَ جَمْعِهِمْ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَلَا فَارِسَ الْأَكَارِمِ وَلَا الرُّومِ ذَاتِ الْقُرُونِ بِأَطْوَعٍ مِنْهُمْ لَهُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْعَزَى؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ الْقُبَّةِ، فَقَالَ لَهُ: تَخَرَّأْ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو سُفْيَانَ: وَيَحَكَ يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ فَاحِشٌ دَغْنِي مَعَ ابْنِ عَمِّي، فَإِيَّاهُ أَكَلَمُ<sup>[١]</sup>.

- (١) إسناده مرسل: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦٨/٥) من طريق ابن إسحاق.  
 (٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العثنون: شعر باطن اللحية. في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عثنونه سمعت بعض العلماء يقول: العثنون تحت العنفة عند مجتمع اللحية.  
 (٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسط الرحل: بمنزلة القربوس من السرج.  
 (٤) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٣٤٩/٦)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢٢٤٥)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٢٠٨)، والحاكم (٤٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٩٥/٥)، وابن سعد في «طبقاته» (٤٥١/٥) كلهم من طريق ابن إسحاق.

(٥) في (م): محمد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

فُحَافَةً لِابْنَتِهِ لَهُ مِنْ: أَصْغَرَ وَلَدِهِ<sup>(١)</sup>: أَيُّ بُنَيَّةٍ، اظْهَرِي بِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ قَالَتْ: فَأَسْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّ بُنَيَّةٍ مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَادًا مُجْتَمِعًا، قَالَ: يَلُوكَ الْخَيْلُ قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلًا يَسْعَى بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلًا وَمُذْبِرًا، قَالَ: أَيُّ بُنَيَّةٍ ذَلِكَ الْوَارِعُ<sup>(٢)</sup> يَعْنِي: الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَاللَّهِ انْتَشَرَ السَّوَادُ قَالَتْ: فَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ إِذْنُ دُفِعَتِ الْخَيْلُ فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، قَالَ: فَانْحَطَّتْ بِهِ وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَيْتِهِ، قَالَتْ: وَفِي عُنُقِي الْجَارِيَةِ طَوْقٌ مِنْ وَرَقٍ<sup>(٣)</sup> فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَيَقْتَطِعُهُ مِنْ عُنُقِهَا.

قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَى أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ ﷺ قَالَ: «هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ أَنْتَ، [قَالَ]<sup>(٤)</sup>: قَالَتْ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَأَسْلَمَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَأْسُهُ نِغَامَةً<sup>(٥)</sup> فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ»<sup>(٦)</sup>، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ وَقَالَ: أُنْشِدُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ طَوْقُ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَتْ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٥): يُرِيدُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَصْغَرَ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ لِصْلَبِهِ وَأَوْلَادِهِمْ؛ لِأَنَّ أَبَا فُحَافَةَ لَمْ يَعِشْ لَهُ وَلَدٌ ذَكَرَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَلَا تُعْرَفُ لَهُ بِنْتُ إِلَّا أُمُّ فَرْوَةَ الَّتِي أَنْكَحَهَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قُبَيْسٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ فَهِيَ هَذِهِ الَّتِي ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

وَقَدْ قِيلَ: كَانَتْ لَهُ بِنْتُ أُخْرَى تُسَمَّى قُرَيْبَةً تَزَوَّجَهَا قُبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَالْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ أَبِي فُحَافَةَ هِيَ إِحْدَى هَاتَيْنِ عَلَى هَذَا، وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(٢) الْوَارِعُ: الَّذِي يَقْدَمُ بَعْضُ الْجَيْشِ عَلَى بَعْضِهِ وَيَنْظُمُهُ.

(٣) طَوْقٌ مِنْ وَرَقٍ أَيُّ: قِلَادَةٌ مِنْ فِضَّةٍ.

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٥) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الثَّغَامَةُ نَبَتٌ لَهُ نَوَافِدُ أَبْيَضُ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّيْبَ، فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: ثَغَامَةٌ بِالْفَتْحِ: نَبَتٌ يَكُونُ فِي الْجَبَلِ بَيِضَ إِذَا بَيَسَ، شَبَّهَ بِالشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ.

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٦): هُوَ عَلَى التَّدْبِ لَا عَلَى الْوُجُوبِ لِمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ شَيْئُهُ، وَقَدْ رَوَى مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ خَضَبَ. وَقَالَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ إِنَّمَا كَانَتْ شَبَابَ يَسِيرَةً يُغَيَّرُهَا بِالطَّبِيبِ.

فَقَالَ: أَيُّ أُخِيَّةٍ؛ احْتَسَبِي طَوْقَكَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْأَمَانَةَ فِي النَّاسِ الْيَوْمَ لَقَلِيلٌ<sup>(١)</sup>.

### ﴿تَرْتِيبُ الْجَيْشِ فِي دُخُولِ مَكَّةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَّقَ جَيْشَهُ مِنْ ذِي طُوًى، أَمَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ أَنْ يَدْخُلَ فِي بَعْضِ النَّاسِ مِنْ كُدَى، وَكَانَ الزُّبَيْرُ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى وَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ يَدْخُلَ فِي بَعْضِ النَّاسِ مِنْ كَدَاءٍ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ سَعْدًا حِينَ وُجِّهَ دَاخِلًا، قَالَ: الْيَوْمَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ، فَسَمِعَهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْمَعْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، مَا نَأْمَنُ أَنْ تَكُونَ لَهُ فِي قُرَيْشٍ صَوْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢١٧): مِنْ كِتَابِ أَبِي حَنِيفَةَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يَزِيدُ عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي شَيْبِ أَبِي قُحَافَةَ: «وَجَبَتْهُ السَّوَادُ» وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى كَرَاهَةِ الْخُضَابِ بِالسَّوَادِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَمِنْ أَجْلِ حَدِيثِ آخَرَ جَاءَ فِي الْوَعِيدِ وَالتَّهْمِ لِمَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ فِرْعَوْنُ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَتَرَخَّصَ قَوْمٌ فِي الْخُضَابِ بِالسَّوَادِ.

(٢) إسناده المصنف مرسل وله شاهد تقدم وانظر سابقه.

(٣) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: وَكُدَى وَهُوَ مِنْ نَاحِيَةِ عَرَفَةَ، وَكَدَاءُ فَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَقَفَّ إِبْرَاهِيمُ ﷺ حِينَ دَعَا لِذُرِّيَّتِهِ بِالْحَرَمِ، وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: ﴿فَاجْعَلْ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ [إِبْرَاهِيم: ٣٧] فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ. «الروض الأنف» (٧/ ٢١٨)، وَقَالَ: ثُمَّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ اسْتَحَبَّ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى لِمَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ كَدَاءٍ؛ لِأَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي دَعَا فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بِأَنْ يَجْعَلَ أَفِيدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ.

(٤) وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٧٢٦٣)، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي «السَّنَنِ الْكَبِيرِ» (١٢٠/٩)، وَفِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٥/ ٣٨، ٤٤)، وَفِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ» (٥٦٨٥)، وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢٣/ ٤٥٤)، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٨٠) عَنْ عُرْوَةَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا؛ فَفِيهِ عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ مَتْرُوكٌ وَابْنُ لَهْيَعَةَ مُخْتَلَطٌ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢/ ١٥٩)، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ. وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ فَفِي إِسْنَادِهِ (مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ) ضَعِيفٌ وَابْنُ إِسْحَاقَ لَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ.

أَبِي طَالِبٍ : «أَدْرِكُهُ فَخُذِ الرَّايَةَ مِنْهُ فَكُنْ أَنْتَ الَّذِي يَدْخُلُ بِهَا»<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَدَخَلَ مِنَ اللَّيْطِ، مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ، فِي بَعْضِ النَّاسِ وَكَانَ خَالِدٌ عَلَى الْمُجْتَبَةِ الْيُمْنَى، وَفِيهَا أَسْلَمَ وَسَلِّمَ وَغَفَّارٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَقَبَائِلُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ. وَأَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ بِالصَّفِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَنْصَبُ لِمَكَّةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَاخِرِ، حَتَّى نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَضَرَبَتْ لَهُ هُنَالِكَ قُبَّتُهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢١٩) : وَزَادَ غَيْرُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ ضِرَارَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَوْمَئِذٍ شِعْرًا حِينَ سَمِعَ قَوْلَ سَعْدٍ اسْتَعْطَفَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قُرَيْشٍ، فَجِيئَئِذٍ انْتَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّايَةَ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِيمَا ذَكَرُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) مرسل : أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٥٩) من طريق ابن إسحاق. وانظر : ابن سعد في «طبقاته» (٢/ ١٣٦)، و«السيرة» لابن حبان (١/ ٣١٥).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٢٢٤-٢٢٦) : وَقَدْ اخْتَلَفَ هَلْ افْتَتَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْوَةً أَوْ صُلْحًا، لِيَتَنَبَّى عَلَى ذَلِكَ الْحُكْمُ هَلْ أَرْضَاهَا مِلْكًا لِأَهْلِهَا أَمْ لَا؟ وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِنَزْعِ أَبْوَابِ دُورِ مَكَّةَ إِذَا قَدِمَ الْحَاجُّ، وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَامِلِهِ بِمَكَّةَ أَنْ يُنْهِيَ أَهْلَهَا عَنْ كِرَاءِ دُورِهَا إِذَا جَاءَ الْحَاجُّ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لَهُمْ. وَقَالَ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ كَانَ النَّاسُ لِيَضْرِبُونَ فَسَاطِطَهُمْ بِدُورِ مَكَّةَ لَا يَنْتَهِاهُمْ أَحَدٌ، وَرَوَى أَنَّ دُورَ مَكَّةَ كَانَتْ تُدْعَى السَّوَائِبِ، وَهَذَا كُلُّهُ مُتَنَزِعٌ مِنْ أَصْلَيْنِ أَحَدُهُمَا : قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِيَ﴾ [الحج ٢٥] وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَرَمُ كُلُّهُ مَسْجِدٌ.

وَالْأَصْلُ الثَّانِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَهَا عَنْوَةً غَيْرَ أَنَّهُ مَنْ عَلَى أَهْلِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا غَيْرُهَا مِنَ الْبِلَادِ كَمَا ظَنَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ فَإِنَّهَا مُخَالَفَةٌ لِعَظِيمِهَا مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : مَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ فَإِنَّهُ قَالَ : ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال ١] وَالثَّانِي : فِيمَا خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَكَّةَ فَإِنَّهُ جَاءَ لَا تَحِلَّ غَنَائِمُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقُطَتُهَا، وَهِيَ حَرَمُ اللَّهِ تَعَالَى وَآمْنُهُ، فَكَيْفَ تَكُونُ أَرْضُهَا أَرْضَ خَرَجٍ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ افْتِتَاحٌ بَلَدًا أَنْ يَسْلُكَ بِهِ سَبِيلَ مَكَّةَ، فَأَرْضُهَا إِذَا وَدُورُهَا لِأَهْلِهَا، وَلَكِنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ التَّوَسُّعَةَ عَلَى الْحَجِّجِ إِذَا قَدِمُوهَا، وَلَا يَأْخُذُوا مِنْهُمْ كِرَاءً فِي مَسَاكِينِهَا، فَهَذَا حُكْمُهَا فَلَا عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا، فَبَحَثْ عَنْوَةً أَوْ صُلْحًا، وَإِنْ كَانَتْ ظَوَاهِرُ الْأَحَادِيثِ أَنَّهَا فُتِحَتْ عَنْوَةً.



## إِسْأَىٰ أَهْلِ الْخَنْدَمَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ وَسُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو كَانُوا قَدْ جَمَعُوا أَنْاسًا بِالْخَنْدَمَةِ؛ لِيُقَاتِلُوا، وَقَدْ كَانَ حِمَاسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ، أَخُو بَنِي بَكْرٍ يُعِدُّ سِلَاحًا قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُصْلِحُ مِنْهُ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: لِمَذَا تُعِدُّ مَا أَرَى؟ قَالَ: لِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَرَاهُ يَقُومُ لِمُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُخْدِمَكَ بَعْضَهُمْ، ثُمَّ قَالَ:

إِنْ يُقْبِلُوا الْيَوْمَ فَمَا لِي عَلَيْهِ هَذَا سِلَاحٍ كَامِلٍ وَأَلَّةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَدُوٍّ غِرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَّةِ<sup>(٣)</sup>

ثُمَّ شَهِدَ الْخَنْدَمَةَ مَعَ صَفْوَانَ وَسُهَيْلٍ وَعِكْرِمَةَ، فَلَمَّا لَقِيَهُمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ نَاوَشُوهُمْ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ، فَقُتِلَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ أَحَدُ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَخُنِيسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمَ<sup>(٤)</sup> حَلِيفُ بَنِي مُنْقِذٍ، وَكَانَا فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَشَدَّ عَنْهُ فَسَلَكَا طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهِ فَقَتَلَا جَمِيعًا، قُتِلَ خُنِيسُ بْنُ خَالِدٍ [قَبْلَ]<sup>(٥)</sup> كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ، فَجَعَلَهُ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَاتَلَ عَنْهُ حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ مِنْ بَنِي فِهْرٍ نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ  
لَأُضْرِبَنَّ الْيَوْمَ عَنْ أَبِي صَخْرٍ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ خُنِيسُ يُكْنَى بِأَبِي صَخْرٍ<sup>(٦)</sup> قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: خُنِيسُ بْنُ خَالِدٍ

(١) إسناده مرسل: وانظر سابقه رقم (١).

(٢) الألة: الحرب لها سنان طويل.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: السلة بكسر السين هي الرواية، من سل السيف، ومن أراد الصدر فتح.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٦): لَمْ يَخْتَلِفُوا عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ أَنَّهُ خُنِيسٌ بِالْخَاءِ الْمُنْقُوطَةِ وَالتَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَنْ أَلَفَ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ يَقُولُ: الصَّوَابُ فِيهِ حَبِيشٌ بِالْخَاءِ الْمُهِمْلَةِ وَالْبَاءِ وَالشَّيْنِ الْمُنْقُوطَةِ وَكَذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ حَبِيشٌ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حبيش بن خالد: هو الأشعر بن حنيف وهو =

مِنْ خُرَاعَةٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي<sup>(٢)</sup> نَجِيجٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَا: وَأُصِيبَ مِنْ جُهَيْنَةَ سَلَمَةُ بْنُ الْمَيْلَاءِ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأُصِيبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ نَاسٌ قَرِيبٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ثُمَّ انْهَزُمُوا، فَخَرَجَ حِمَاسٌ<sup>(٣)</sup> مُنْهَزِمًا حَتَّى دَخَلَ بَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَعْلِقِي عَلَيَّ بَابِي، قَالَتْ: فَأَيْنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ؟ فَقَالَ:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتَ يَوْمَ الْحَنْدَمَةِ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرِمَةُ  
وَأَبُو يَزِيدَ<sup>(٤)</sup> قَائِمٌ كَالْمُؤْتَمَةِ<sup>(٥)</sup> وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ  
يَقْطَعْنَ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجُمَةٍ ضَرْبًا فَلَا يُسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَةٌ  
لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَّهُمَ لَمْ تَنْطَقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنَى كَلِمَةٍ<sup>(٦)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٧)</sup>: أَنَشَدَنِي بَعْضُ [١١٤/أ] أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلَهُ:  
«كَالْمُؤْتَمَةِ»، وَتَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلرَّعَاشِ الْهَذَلِيِّ.

﴿شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قال: وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَحُتَيْنِ وَالطَّائِفِ، شِعَارُ

= بالشين المنقوطة، وأما الأسعر بالسين المهملة فهو: الأسعر الجعفي، وسمي الأسعر لقوله: فلا يدعني قومي لسعد بن مالك لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب.  
(١) انظر ما قبله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (د) زاد: منهم.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو سهل بن عمرو خطيب قريش.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المؤتمة: المرأة لها أولاد أيتام.

(٦) النهيت: نوع من صياح الأسد، الهمهمة: صوت في الصدر.

(٧) إسناده ضعيف: أخرجه أبو داود (٢٥٩٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/٧١٧)،

والدولابي في «الكنى والأسماء» (٦٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٦٩)، والبيهقي في

«السنن الكبير» (٧/١٩)، وفي «دلائل النبوة» (٣/٧٠)، (٥/١٣١)، وفي «معرفة السنن»

(٤٢٠٦)، والبزار في «مسنده» (٤٦٧١)، كلهم من طرق عن الحسن عن سمرة، والحسن

مدلس وقد عنعن.

المُهَاجِرِينَ: يَا بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَشِعَارُ الْخَزَرَجِ: يَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ، وَشِعَارُ الْأَوْسِ: يَا بَنِي عُيَيْدِ اللَّهِ.

﴿أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ نَفَرٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَعَلَّقُوا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عَاهَدَ إِلَى أَمْرَائِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ [حِينَ أَمَرَهُمْ]<sup>(٢)</sup> أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ، أَنْ لَا يُقَاتِلُوا إِلَّا مَنْ قَاتَلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ عَاهَدَ فِي نَفَرٍ سَمَاهُمْ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَإِنْ وَجَدُوا تَحْتَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ<sup>(٣)</sup>.

﴿لَتَجِبَ اللَّهُ بِنُ سَعْدٍ:﴾

مِنْهُمْ [عَبْدُ اللَّهِ]<sup>(٤)</sup> بِنُ سَعْدٍ أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ.

وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ، فَارْتَدَّ مُشْرِكًا رَاجِعًا إِلَى قُرَيْشٍ، فَفَرَّ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ أَخَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَعَيَّيَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَّ النَّاسُ وَأَهْلُ مَكَّةَ، فَاسْتَأْمَنَ لَهُ فَرَعَمُوا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَمَتَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «نَعَمْ؟» فَلَمَّا انْصَرَفَ عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ: «لَقَدْ صَمَتُ لِيَقُومَ إِلَيْهِ بَعْضُكُمْ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَهَلَّا أَوْمَأْتُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

(١) حديث الذين أهدر رسول الله ﷺ دماءهم ثابت صحيح كما عند أبي داود (٢٦٨٣)، (٤٣٥٩)، والنسائي (١٠٥/٧-١٠٦) وغيرهما، إسناده حسن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٥-٢٢٦): فِي هَذَا أَنَّ الْكَعْبَةَ لَا تُعِيدُ عَاصِيًا، وَلَا تَمْنَعُ مِنْ إِقَامَةِ حَدٍّ وَاجِبٍ، وَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧] إِنَّمَا مَعْنَاهُ الْخَبَرُ عَنْ تَعْظِيمِ حُرْمَةِ الْحَرَمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نِعْمَةً مِنْهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْآبَتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الْبَيْدَةِ ٩٧] فَكَانَ فِي ذَلِكَ قِوَامٌ لِلنَّاسِ وَمَصْلَحَةٌ لِذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ ﷺ وَهُمْ قُطَّانُ الْحَرَمِ، وَإِجَابَةٌ لِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ حِينَ يَقُولُ: اجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَعِنْدَمَا قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ خَطْلٍ قَالَ: «لَا يَقْتُلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا»<sup>[١]</sup>، كَذَلِكَ قَالَ يُوسُفُ فِي رَوَايَتِهِ.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

[١] أخرجه مسلم (١٧٨٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٦)، وأحمد (٣/ ٤١٢).

قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَقْتُلُ بِالْإِشَارَةِ»<sup>(١)</sup>. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ فَوَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَعْضَ أَعْمَالِهِ ثُمَّ وَلَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعْدَ عُمَرَ.

﴿عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ غَالِبٍ [بَنِي فِهْرٍ]<sup>(٢)</sup> وَإِنَّمَا أَمَرَ بِقَتْلِهِ أَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا، وَبَعَثَ مَعَهُ [رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ]<sup>(٣)</sup> مَعَهُ مَوْلَى لَهُ يَخْدُمُهُ وَكَانَ مُسْلِمًا، فَتَزَلَّ مَنْزِلًا، وَأَمَرَ الْمَوْلَى أَنْ يَذْبَحَ لَهُ نَيْسًا، فَيَصْنَعُ لَهُ طَعَامًا؟ فَنَامَ وَاسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَصْنَعْ لَهُ شَيْئًا، فَعَدَا عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكًا. وَكَانَتْ لَهُ قَيْتَانِ: فَرْتَنَى وَصَاحِبَتُهَا [وَهِيَ سَارَةُ]<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَكَانَتَا تُعْتَبَانِ بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمَا مَعَهُ.

﴿الْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ﴾:

وَالْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ بْنُ وَهَبٍ<sup>(٥)</sup> بْنِ عَبْدِ بَنِي قُصَيٍّ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِيهِ بِمَكَّةَ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ حَمَلَ بَنَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ وَأُمَّ كُلثُومَ، مِنْ مَكَّةَ يُرِيدُ بِهِمَا الْمَدِينَةَ، فَتَخَسَّ بِهِمَا الْحَوِيرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ فَرَمَى بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ.

(١) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٠/٢) من طريق ابن إسحاق وقد ورد الحديث بلفظ: «إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين»<sup>[١]</sup> كما عند أبي داود (٢٦٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٠٤/٧) وقد سبق تخريجه.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، في (د): قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَصَاحِبَتُهَا تسمى رنية، وقال أيضًا في الحاشية: قال في «الروض»: اسمها: سارة تمت، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٥) في (د) زاد: ابن عدي.

[١] صحيح: أخرجه أبو داود (٢٦٨٣)، (٤٣٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥١٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٦٠)، وأبو يعلى (٧٥٧) وغيرهم. والحديث صححه العلامة الألباني في «الصحيحة» (١٧٢٣).

## ﴿مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ: وَإِنَّمَا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ؛ لِقَتْلِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ خَطَأً وَرَجُوعِهِ إِلَى قُرَيْشٍ مُشْرِكًا.

## ﴿أَمْرُ سَارَةَ وَعِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ﴾

وَسَارَةُ مَوْلَاةٌ لِبَعْضِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَعِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ. وَكَانَتْ سَارَةُ مِمَّنْ يُؤْذِيهِ بِمَكَّةَ فَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَهَرَبَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَسْلَمَتْ امْرَأَتُهُ أُمَّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَاسْتَأْمَنْتْ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّنَهُ، فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ [إِلَى الْيَمَنِ] <sup>(١)</sup>، حَتَّى أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ. وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ <sup>(٢)</sup> فَقَتَلَهُ سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَخْزُومِيُّ وَأَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ. اشْتَرَكَا فِي دَمِهِ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ، فَقَتَلَهُ نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَتْ أُخْتُ مَقِيسٍ فِي قَتْلِهِ:

لَعَنَرِي لَقَدْ أَخْرَى نُمَيْلَةُ رَهْطُهُ      وَفَجَعَ أَضْيَافَ الشَّئَاءِ بِمَقِيسٍ  
فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقِيسٍ      إِذَا النَّفْسَاءُ أَضْبَحَتْ لَمْ تُخْرَسِ <sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا قَيْنَتَا ابْنِ خَطَلٍ فَقَتِلَتْ إِحْدَاهُمَا وَهَرَبَتِ الْأُخْرَى، حَتَّى اسْتَوْمِنَ لَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ فَأَمَّنَهَا. وَأَمَّا سَارَةُ فَاسْتَوْمِنَ لَهَا فَأَمَّنَهَا، ثُمَّ بَقِيَتْ حَتَّى أَوْطَأَهَا رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَرَسًا فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْأَبْطَحِ فَقَتَلَهَا. وَأَمَّا الْخُوَيْرِثُ بْنُ نُقَيْدٍ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

## ﴿أُمُّ هَانِئِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تُجِيرُ الْكَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَزُهَيْرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئِ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَرَّ إِلَيَّ رَجُلَانِ مِنَ أَحْمَاطِي، مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ هُبَيْرَةَ بْنِ [أَبِي] <sup>(٥)</sup> وَهَبٍ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عندما قتل ابن خطل قال ﷺ: لا تقتل قرشي صبرا بعد هذا.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الخرسة: ما تقطعها النفساء.

(٤) لإسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٣٥٧)، ومسلم (٣٣٦).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

الْمَخْزُومِيَّ، قَالَتْ: فَدَخَلَ [عَلِيٌّ] <sup>(١)</sup> عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُهُمَا، فَأَعْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابَ بَيْتِي، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ مِنْ جَفْنَةٍ إِنَّ فِيهَا لَأَثَرَ الْعَجِينِ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَتَوَشَّحَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مِنَ الضُّحَى <sup>(٢)</sup>، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ فَقَالَ: «مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِأُمِّ هَانِي <sup>(٣)</sup> مَا جَاءَ بِكَ؟» فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَخَبَرَ عَلِيٍّ فَقَالَ: «قَدْ أَجْرْنَا مِنْ أَجْرَتِ، وَأَمَّا مَنْ أَمَنْتَ، فَلَا يَقْتُلُهُمَا».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هُمَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ [أَبِي] <sup>(٤)</sup> أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

﴿طَوَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكَعْبَةِ وَخُطْبَتُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِمَكَّةَ، وَاطْمَأَنَّ النَّاسُ خَرَجَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ سَبْعًا عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنٍ فِي يَدِهِ، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَأَخَذَ مِنْهُ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ، فَفُتِحَتْ لَهُ فَدَخَلَهَا، فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ <sup>(٦)</sup>، فَكَسَرَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ طَرَحَهَا، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٢٨): وَهِيَ صَلَاةُ الْفَتْحِ تُعْرَفُ بِذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَكَانَ الْأَمْرَاءُ يَصْلُونَهَا إِذَا افْتَتَحُوا بَلَدًا. قَالَ الطَّبْرِيُّ: صَلَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ حِينَ افْتَتَحَ الْمَدَائِنَ، وَدَخَلَ إِبْرَانَ كِسْرَى، قَالَ: فَصَلَّى فِيهِ صَلَاةَ الْفَتْحِ، قَالَ: وَهِيَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا يُفْصَلُ بَيْنَهَا، وَلَا تُصَلَّى بِإِمَامٍ فَيَبْنِي الطَّبْرِيُّ سُنَّةَ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَصِفَتَهَا، وَمِنْ سُنَنِهَا أَيْضًا أَنْ لَا يُجْهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَالْأَصْلُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ أُمِّ هَانِي وَذَلِكَ ضَحَى.

(٣) فِي (ط): يَا أُمِّ هَانِي.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (١٨٨٠)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٩٤٧)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ (١٠١/٥)، وَفِي «دَلَالَةِ النَّبَوَةِ» (٧٤/٥)، وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٣٢٢/٢٤).

وَقَدْ وَرَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَمَا عِنْدَ الْبَخَارِيِّ (١٥٣٠)، وَمُسْلِمٍ (١٢٧٢).

(٦) فِي (د) كُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْعِيدَانُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ: النُّخْلُ الطَّوَالُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَدْحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَبُولُ فِيهِ <sup>[١]</sup> تَمَّتْ.

[١] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٤)، وَالتَّبْرَانِيُّ (٣٢)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (١٤٢٦)، =

بَابِ الْكَعْبَةِ وَقَدْ اسْتَكْفَ (١) لَهُ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ.

### نَصُّ الْخُطْبَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَدَقَ (٣) وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَيْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا كُلُّ مَأْتِرَةٍ أَوْ دَمٍ أَوْ مَالٍ يُدْعَى فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ (٤) إِلَّا سَدَانَةَ الْبَيْتِ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ أَلَا وَقَتِيلُ الْحَطَا شَبِيهِ الْعَمِدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا، فَبِهِ الدِّيَةُ مُغْلَظَةٌ مِثْلُ مَنْ مِنَ الْإِبِلِ أَرْبَعُونَ مِنْهَا فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا. يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ (٥)، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ نَحْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَظَّمَهَا بِالْأَبَاءِ. النَّاسُ مِنْ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ نُزَابٍ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ الْآيَةَ كُلَّهَا. ثُمَّ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ، مَا تُرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ فِيكُمْ؟» قَالُوا: خَيْرًا، أَخَ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ. قَالَ: «أَذْهَبُوا فَإِنْتُمْ الطَّلَقَاءُ» (٦). ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَنُو أَبِي طَالِبٍ وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي يَدِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْمَعْ لَنَا الْحِجَابَةَ مَعَ السَّقَايَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّنَ عُثْمَانَ بْنُ طَلْحَةَ؟» فَدُعِيَ لَهُ فَقَالَ: «هَآكَ مِفْتَاحُكَ يَا عُثْمَانُ، الْيَوْمَ يَوْمٌ بَرٌّ وَوَفَاءٌ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ: «إِنَّمَا أُعْطِيَكُمْ

(١) استكف أي: قد جمعوا.

(٢) إسناده فيه جهالة والحديث حسن: وأخرجه أبو داود (٤٥٤٧)، وابن ماجه (٢٦٢٧)، والنسائي (٤١/٨)، وغيرهم من طريق عبد الله بن عمرو وإسناده حسن. وأخرجه أحمد (٢/١٦٤، ١٦٦)، وابن ماجه (٢٦٢٧) وغيرهما من طريق عبد الله بن عمر وفي إسناده (علي بن زيد بن جدعان) ضعيف.

(٣) في (م)، (د) زاد: الله، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/٢٤٣): وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ الْحَدِيثِ: «وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمَ رَبِيعَةَ بِنِ الْحَارِثِ». كَانَ لِرَبِيعَةَ ابْنُ قَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اسْمُهُ آدَمُ وَقِيلَ تَمَامٌ وَهُوَ رَبِيعَةُ بِنُ الْحَارِثِ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

(٥) هذه الزيادة أخرجها الأزرق في «أخبار مكة» (١/٢١٠) من طريق الواقدي وهم متهم.

(٦) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٠) وفي إسناده جهالة.

= والطبراني في «الكبير» (٢٤/٢٤) رقم: ٤٧٧، ٥٢٧، وغيرهم. وفي الإسناد (حُكَيْمَةُ بِنْتُ أُمَيْمَةَ) لم يوثقها إلا ابن حبان.

مَا تَرْزَعُونَ لَا مَا تَرْزَعُونَ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: [١١٤/ب] وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْبَيْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَرَأَى فِيهِ صُورَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهِمْ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَوَّرًا فِي يَدِهِ الْأَزْلَامُ يَسْتَقْسِمُ بِهَا، فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ جَعَلُوا شَيْخَنَا يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ مَا شَأْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَزْلَامِ؟ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ [آل عمران: ٦٧] ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الصُّورِ كُلِّهَا فَطُمِسَتْ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَخَلَّفَ بِلَالٌ فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى بِلَالٍ، فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ وَلَمْ يَسْأَلْهُ كَمْ صَلَّى، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَدْرُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ، ثُمَّ يُصَلِّي، يَتَوَخَّى الْمَوْضِعَ الَّذِي قَالَ لَهُ بِلَالٌ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿إِدَاؤُ بِلَالٍ فِي الْكَعْبَةِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup>: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ عَامَ الْفَتْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ

(١) إسناده معضل مع جهالة: والحديث رواه البخاري (٤٢٨٨)، وأبو داود (٢٠٢٧)، من حديث عبد الله بن عباس.

(٢) إسناده معضل: والحديث أخرجه البخاري (٢٩٨٨)، ومسلم (١٣٢٩).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٣٣): وَأَمَّا دُخُولُهُ ﷺ الْكَعْبَةَ وَصَلَاتُهُ فِيهَا، فَحَدِيثُ بِلَالٍ أَنَّهُ صَلَّى فِيهَا، وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِيهَا، وَأَخَذَ النَّاسُ بِحَدِيثِ بِلَالٍ؛ لِأَنَّهُ أُثْبِتَ الصَّلَاةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ نَفَى، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِشَهَادَةِ الْمُشْتَبِّهِ لَا بِشَهَادَةِ النَّافِي، وَمَنْ تَأَوَّلَ قَوْلَ بِلَالٍ أَنَّهُ صَلَّى، أَيْ: دَعَا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ صَلَّى فِيهَا رَكْعَتَيْنِ وَلَكِنْ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرِوَايَةُ بِلَالٍ صَحِيحَتَانِ؛ لِأَنَّهُ ﷺ دَخَلَهَا يَوْمَ النَّحْرِ فَلَمْ يُصَلِّ وَدَخَلَهَا مِنَ الْعِدِ فَصَلَّى، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَرْوِيٌّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ خَرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ<sup>[١]</sup>، وَهُوَ مِنْ قَوَائِدِهِ.

(٤) مرسل: وأخرجه ابن أبي شعبة في «مصنفه» (٢٥٣/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» =

[١] أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٧٤٧- ط. الرسالة)، وفي الإسناد (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى) قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب»: (صدوق سيئ الحفظ جدًا).



فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَعَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ جُلُوسٌ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ.

﴿شَأْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ﴾

فَقَالَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أُسَيْدًا<sup>(١)</sup> إِلَّا يَكُونُ سَمِعَ هَذَا، فَيَسْمَعُ مِنْهُ مَا يَغِيظُهُ. فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهُ لَحَقَّ لِاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَا أَقُولُ شَيْئًا، لَوْ تَكَلَّمْتُ لَأَخْبَرْتُ عَنِّي هَذِهِ الْحَصَى، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي قُلْتُمْ»، ثُمَّ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ؟ فَقَالَ الْحَارِثُ وَعَتَّابُ: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا أَطْلَعَ عَلَى هَذَا أَحَدٌ [كَانَ مَعَنَا]<sup>(٢)</sup>، فَتَقُولُ: أَخْبَرَكَ<sup>(٣)</sup>.

= (٥/٨٧)، من طريق عروة بن الزبير قوله وهو مرسل أيضًا.

(١) في (ك): أُسَيْدٌ في المواضع الثلاثة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: من «الروض الأنف» (٧/٢١٨): وَرَوَيْنَا بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو سُفْيَانَ قَالَ فِي نَفْسِهِ لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ شَيْءٍ غَلَبْتَنِي، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ<sup>[١]</sup>.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٢١٨ - ٢٤١): وَفِي التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَارِثَ وَأَبَا سُفْيَانَ بَنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بَنَ أُمَيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨] قَالَ فَتَابُوا بَعْدَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ<sup>[٢]</sup>.

[١] مرسل: أخرجه ابن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (٩٣٩).

[٢] أخرجه الترمذي (٣٠٠٤) من طريق (عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ يوم أحد: «اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْحَارِثَ ابْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ ابْنَ أُمَيَّةَ»، قَالَ: فَتَنَزَّلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، فَتَابَ عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ. وفي الإسناد (عمر بن حمزة) ضعيف. وأخرجه البخاري (٤٠٩٦) من طريق الزُّهْرِيِّ عن سالم عن أبيه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَنذَرْتَهُمْ ظُلُمَاتٍ﴾. ثُمَّ قَالَ الْبُخَارِيُّ (٤٠٧٠): وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ =

= وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ ﷺ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾ [الْمُنْفَعَةُ ٧] قَالَ هِيَ: مُعَاهَدَةُ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي سُفْيَانَ. وَقَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَنَامِ أَسِيدَ بْنَ أَبِي الْعِيصِ وَالْيَا عَلَى مَكَّةَ مُسْلِمًا، فَمَاتَ عَلَى الْكُفْرِ فَكَانَتْ الرَّؤْيَا لَوْلَا يَدُهُ عَنَابٍ حِينَ أَسْلَمَ، فَوَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً وَرَزَقَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَجَاعَ اللَّهُ كَبِدَ مَنْ جَاعَ عَلَى دِرْهَمٍ الْحَدِيثِ.

قَالَ: وَكَانَ قَدْ قَالَ: قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ وَسَمِعَ بِلَا يُؤَدُّ عَلَى الْكَعْبَةِ، لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَسِيدًا، يَعْنِي: أَبَاهُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَ هَذَا فَيَسْمَعُ مَعَهُ مَا يَغِيظُهُ. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ قِيلَ لَهُ: إِلَّا تَرَى مَا يَصْنَعُ مُحَمَّدٌ مِنْ كَسْرِ الْأَلِهَةِ وَنِدَاءِ هَذَا الْعَبْدِ الْأَسْوَدِ عَلَى الْكَعْبَةِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ اللَّهُ يَكْرَهُ هَذَا، فَسَيَعِيزُهُ ثُمَّ حَسَنَ إِسْلَامُهُ ﷺ بَعْدُ وَهَاجَرَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمْ يَزَلْ جَاهِدًا مُجَاهِدًا، حَتَّى أَسْتَشْهَدَ هُنَالِكَ ﷺ.

قَالَ: وَأَمَّا بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ فَقَالَتْ حِينَ سَمِعَتْ الْأَذَانَ عَلَى الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا قَالَ الْمُؤَدُّ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَتْ: عَمْرِي لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَرَفَعَ ذِكْرَكَ، فَلَمَّا سَمِعَتْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَتْ: أَمَّا الصَّلَاةُ فَسَنُودِيهَا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا تُحِبُّ قُلُوبُنَا مَنْ قَتَلَ الْأَحْيَةَ ثُمَّ قَالَتْ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَحَقٌّ، وَقَدْ كَانَ الْمَلِكُ جَاءَ بِهِ أَبِي، وَلَكِنْ كَرِهَ مُخَالَفَةَ قَوْمِهِ وَدِينِ آبَائِهِ.

قَالَ: وَأَمَّا أَبُو مَحْذُورَةَ الْجُمَحِيُّ، فَإِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ وَهُوَ مَعَ فُتَيْةٍ مِنْ قُرَيْشٍ خَارِجَ مَكَّةَ أَقْبَلُوا يَسْتَهْزِءُونَ وَيَحْكُونَ صَوْتَ الْمُؤَدِّ غَيْظًا، فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ مِنْ أَحْسَنِهِمْ صَوْتًا، فَرَفَعَ صَوْتَهُ مُسْتَهْزِئًا بِالْأَذَانِ فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ نَاصِيَتَهُ وَصَدْرَهُ بِيَدِهِ، قَالَ: فَاثْمَلًا قَلْبِي - وَاللَّهِ - إِيْمَانًا وَيَقِينًا وَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ فَالْتَمَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْأَذَانَ وَعَلَّمَهُ إِيَّاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّ لَأَهْلِ مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فَكَانَ مُؤَدِّهِمْ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ عَقِبَهُ بَعْدَهُ يَتَوَارَثُونَ الْأَذَانَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ.

قَالَ: وَأَمَّا هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ أُمُّ أَبِي سُفْيَانَ، فَإِنْ مِنْ حَدِيثِهَا يَوْمَ الْفَتْحِ أَنَّهَا بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الصَّفَا، وَعَمَّرَ دُونَهُ بِأَعْلَى الْعُقْبَةِ، فَجَاءَتْ فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُبَايِعْنَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَعَمَّرَ يَكْلُمُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَتْ هِنْدُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ غَيْرُهُ لَأَغْنَى عَنَّا، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَشْرِكُ﴾ قَالَتْ: وَهَلْ تَسْرِقُ الْحُرَّةُ، لَكِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبُو سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ رَبَّمَا أَخَذَتْ مِنْ مَالِهِ بَغْيٌ عَلَيْهِ مَا يُضْلِحُ وَلَدَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكَ لَأَنْتِ هِنْدُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْغِ عَنِّي، عَفَا اللَّهُ عَنْكَ، وَكَانَ أَبُو سُفْيَانَ حَاضِرًا، فَقَالَ: أَنْتِ فِي جِلٍّ مِمَّا أَخَذْتَ فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَزِينُ﴾، قَالَتْ: وَهَلْ تَزِينِي الْحُرَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ =

= ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَتَرَلْتُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾. ١ هـ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي [سَعِيدُ]<sup>(٢)</sup> ابْنُ أَبِي سَنَدَرٍ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: كَانَ مَعَنَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَحْمَرُ بَاسًا، وَكَانَ رَجُلًا شَجَاعًا، وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا مُنْكَرًا لَا يَخْفَى مَكَائُهُ، فَكَانَ إِذَا بَاتَ فِي حَيْهِ بَاتَ مُعْتَزًّا<sup>(٣)</sup>، فَإِذَا بَيَّتَ الْحَيَّ صَرَخُوا: يَا أَحْمَرُ، فَيُثَوِّرُ مِثْلَ الْأَسَدِ، لَا يَقُومُ لِسَبِيلِهِ شَيْءٌ. فَأَقْبَلَ غَزِيٌّ<sup>(٤)</sup> مِنْ هَذَلٍ يُرِيدُونَ حَاضِرَهُ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْحَاضِرِ، قَالَ ابْنُ الْأَنْثُوعِ الْهُذَلِيُّ: لَا تَعْجَلُوا عَلَيَّ حَتَّى أَنْظُرَ، فَإِنْ كَانَ فِي الْحَاضِرِ أَحْمَرٌ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ لَهُ غَطِيطًا لَا يَخْفَى، قَالَ: فَاسْتَمَعَ فَلَمَّا سَمِعَ غَطِيطَهُ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى وَضَعَ السِّيفَ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلَهُ، ثُمَّ أَغَارُوا عَلَى الْحَاضِرِ فَصَرَخُوا: يَا أَحْمَرُ<sup>(٥)</sup>، وَلَا أَحْمَرُ لَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ أَتَى ابْنُ الْأَنْثُوعِ الْهُذَلِيُّ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ يَنْظُرُ، وَيَسْأَلُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ فَرَأَتْهُ خِرَاعَةً، فَعَرَفُوهُ فَأَحَاطُوا بِهِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِ جِدَارٍ مِنْ جُدُرِ مَكَّةَ، يَقُولُونَ: أَنْتَ قَاتِلُ أَحْمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ أَنَا قَاتِلُ أَحْمَرَ فَمَهْ؟ قَالَ: إِذْ أَقْبَلَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ مُسْتَمِلًا عَلَى السِّيفِ. فَقَالَ هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ وَاللَّهِ مَا نَظُنُّ إِلَّا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُفْرِجَ النَّاسَ عَنْهُ. قَالَ: فَلَمَّا انْفَرَجْنَا عَنْهُ حَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ بِالسِّيفِ فِي بَطْنِهِ. فَوَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَحِشَوْتُهُ<sup>(٦)</sup> تَسِيلُ مِنْ

= فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [المتحة: ١٢]، قَالَتْ: يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَكْرَمَكَ، وَأَحْسَنَ مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ فَلَمَّا سَمِعَتْ ﴿وَلَا يَقْتُلَنَّ أَوْلَادَهُنَّ﴾، قَالَتْ: وَاللَّهِ قَدْ رَبَّيْتَاهُمْ صِبْغًا، حَتَّى قَتَلْتَهُمْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بِبَدْرِ كِبَارًا، قَالَ: فَضَحِكَ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهَا حَتَّى مَالَ.

(١) حسن لشواهده: أخرجه الأزرق في «أخبار مكة» (٢/ ١١٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٨/ ٤٦)، وانظر: شواهده في «الإرواء» (٧/ ٢٧٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: باد معتزًا: أي: اعتزل ناحية وما له عن ذلك، معتز: أي: معتزل.

وَلَا يَحُلُّ إِذَا مَا حُلَّ مُعْتَزًّا يَخْشَى الرُّزْيَةَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْبَادِي

أي: لا يحل منفردًا ويخشى الضيف على الماء أو في البدو.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: غزي بفتح الغين على مال فاعيل وهو اسم للجمع عند سيبويه.

(٥) في (د): يا أحمر يا أحمر - (مرتين) - .

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحشو: بكسر الحاء وفتحها: الأمعاء.

بَطْنِهِ وَأَنَّ عَيْنَيْهِ لَتَرْتَفَانِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَقَدْ فَعَلْتُمُوهَا يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ؟<sup>(١)</sup> حَتَّى انْجَعَفَ<sup>(٢)</sup>، فَوَقَّعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةَ ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ فَقَدْ كَثُرَ الْقَتْلُ إِنْ نَفَعَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ قَتِيلًا<sup>(٣)</sup> لَا دِيْنَهُ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: إِنَّ خِرَاشًا لَقَتَالَ يَعْيبُهُ بِذَلِكَ.

### ﴿جُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَمَاةَ يَوْمِ الْفَتْحِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُرَاعِيِّ<sup>(٦)</sup>، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ .....

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٢٢٧): وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «السَّنَنِ» أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «لَوْ كُنْتُ قَاتِلَ مُسْلِمٍ بِكَافِرٍ لَقَتَلْتُ خِرَاشًا بِالْهَذَلِيِّ»<sup>[١]</sup> يَعْنِي بِالْهَذَلِيِّ قَاتِلَ ابْنِ أَنْوَعٍ وَخِرَاشُ هُوَ قَاتِلُهُ وَهُوَ مِنْ خُرَاعَةَ. (٢) انْجَعَفَ أَي: سَقَطَ سَقُوطًا شَدِيدًا.

(٣) فِي (ك): رَجُلًا.

(٤) «مُرْسَل»: ابْنُ الْمُسَيَّبِ لَمْ يَدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ.

(٥) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٢٩٥)، وَمُسْلِمٌ (١٣٥٤).

(٦) فِي (ك) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: وَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُرَاعِيِّ وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَقِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ: هَانِئُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ مَكَّةَ لِقَاتِلِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ هَذَا وَهُمْ مِنْ ابْنِ هِشَامٍ، وَصَوَابُهُ: عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَكَانَ يُسَمَّى الْأَشَدُّ وَيُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى لَطِيمَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ جَبَّارًا شَدِيدَ الْبَاسِ حَتَّى خَافَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَكَّةَ، فَقَتَلَهُ غِيلَةً. وَهُوَ الَّذِي خَطَبَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَعَفَ حَتَّى سَالَ الدَّمُ إِلَى أَسْفَلِهِ فَعُرِفَ بِذَلِكَ مَعْنَى حَدِيثِهِ ﷺ الَّذِي يُرَوَى عَنْهُ «كَأَنِّي بِجَبَّارٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَرَعُفُ =

[١] ضَعِيفٌ جَدًّا: أَخْرَجَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي «مَغَازِيهِ» (٢ / ٨٤٥)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٣٢٦٤ - ط. الرسالة)، وَالْأَزْرَقِيُّ فِي «أَخْبَارِ مَكَّةَ» (٢ / ١٢٣)، وَالْحَازِمِيُّ فِي «النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ» (ص ١٩٠)، وَالْوَاقِدِيُّ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ فِي «مَوْطِنِهِ» (٥٠٥)، وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (٨ / ٢٩) بِنَحْوِهِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ.

وَمَدَارُ الْإِسْنَادَيْنِ عَلَى: (عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ) مَجْهُولٌ، وَفِي إِسْنَادِ ابْنِ وَهَبٍ: (يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ) كَذِبُهُ مَالِكٌ.

عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ<sup>(١)</sup> مَكَّةَ لِقِتَالِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حِجَّتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا هَذَا، إِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ<sup>(٢)</sup> افْتَتَحَ مَكَّةَ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ عَدْتُ خُرَاعَةً عَلَى رَجُلٍ مِنْ هَذِلٍ فَقَتَلُوهُ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيهِ حَرَامٌ مِنْ حَرَامِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِي [مُسْلِم]»<sup>(٣)</sup> يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَمًا، وَلَا يَعْصِدَ فِيهَا شَجَرًا، لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ يَكُونُ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلَّا هَذِهِ السَّاعَةُ غَضَبًا عَلَى أَهْلِهَا. أَلَا، ثُمَّ قَدْ رَجَعَتْ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، فَمَنْ قَالَ لَكُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاتَلَ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّهَا لِرَسُولِهِ وَلَمْ يُحِلِّهَا لَكُمْ، يَا مَعْشَرَ خُرَاعَةٍ، ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقَتْلِ فَلَقَدْ كَثُرَ [الْقَتْلُ]<sup>(٤)</sup> إِنْ نَفَعَ لَقَدْ قَتَلْتُمْ قَتِيلًا لِأَدِينَهُ، فَمَنْ قُتِلَ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءُوا فَدَمَ الْقَاتِلِ<sup>(٥)</sup> وَإِنْ شَاءُوا فَعَقَلُهُ<sup>(٦)</sup> ثُمَّ وَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ

= عَلَى مِثْرِي هَذَا حَتَّى يَسِيلَ الدَّمُ إِلَى أَسْفَلِهِ» أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ فَعُرِفَ الْحَدِيثُ فِيهِ فَالْصَّوَابُ إِذَا عَمْرُو ابْنُ سَعِيدٍ لَا عَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَهَكَذَا وَقَعَ فِي «الصَّحِيحَيْنِ».

ذَكَرَ هَذَا الْوَهْمَ عَلَى ابْنِ هِشَامٍ أَبُو عَمَرَ ﷺ فِي كِتَابِ «الْأَجُوبَةِ عَنِ الْمَسَائِلِ الْمُسْتَعْرَبَةِ» وَأَنَّ الْوَهْمَ عَلَى ابْنِ هِشَامٍ أَوْ عَلَى الْبُكَائِيِّ فِي رَوَايَتِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرِ، كَانَ مُعَادِيًا لِأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُعِينًا لِبَنِي أُمَيَّةَ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْفِتْنَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «الروض الأنف» (٧/ ٢٤١-٢٤٢).

(١) هذه الرواية أخرجها الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٨٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٨/ ٤٦)، والترمذي (١٤٠٦).

(٢) في (م): يوم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ك)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) في (د)، (ك): قاتله.

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٤٣-٢٤٥): وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ فِيهِ أَلْفَاظُ الرُّوَاةِ وَظَاهِرُهُ عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ أَنَّ وَلِيَّ الدَّمِ هُوَ الْمُخَيَّرُ إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَّةَ وَهُوَ الْعَقْلُ، وَإِنْ شَاءَ قَتَلَ وَقَدْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ فِي فَضْلِ مِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَارَ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ أَخَذَ الدِّيَّةَ وَيَأْبَى الْقَاتِلُ إِلَّا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَلَا اخْتِيَارَ لِلْقَاتِلِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَلَا يُجْبَرُ عَلَى إعْطَاءِ الْمَالِ.

قال: وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ الثَّقَلَةِ فِي الْحَدِيثِ فَيَحْصُرُهَا سَبْعَةُ أَلْفَاظٍ: =

الرَّجُلَ الَّذِي قَتَلْتُهُ خُرَاعَةً، فَقَالَ عَمْرُو لِأَبِي شُرَيْحٍ: انْصَرِفْ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَتَحْنُ أَعْلَمُ بِحُرْمَتِهَا مِنْكَ، إِنَّهَا لَا تَمْنَعُ سَافِكَ دَمٍ وَلَا خَالِجَ طَاعَةٍ وَلَا مَانِعَ جَزِيَةٍ؟ قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: إِنِّي كُنْتُ شَاهِدًا وَكُنْتُ غَائِبًا، وَقَدْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَلِّغَ شَاهِدُنَا غَائِبِنَا، فَقَدْ أَبْلَغْتُكَ (فَأَنْتَ وَشَأْنُكَ) <sup>(١)</sup>. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٢)</sup>: وَبَلَّغْنِي إِنَّ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ جُنَيْدُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَتَلْتُهُ بَنُو كَعْبٍ، فَوْدَاهُ بِمِثَّةِ نَاقَةٍ.

### ﴿مَقَالَةُ الْإِنصَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٣)</sup>: وَبَلَّغْنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ وَدَخَلَهَا، قَامَ عَلَى الصَّفَا يَدْعُو اللَّهَ، وَقَدْ أَخَذَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ، فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: أَتُرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْضَهُ وَبَلَدَهُ يُقِيمُ بِهَا؟ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ قَالَ: مَاذَا قُلْتُمْ؟ قَالُوا: لَا شَيْءَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِمْ حَتَّى أَخْبَرُوهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَعَاذَ اللَّهِ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ».

### ﴿وُقُوعُ الْإِنصَارِ بِإِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الرَّوَايَةِ فِي إِسْنَادِهِ لَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

= أَحَدُهَا: إِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يُفَادِيَ. وَالثَّانِي: إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ أَوْ يُقَادَ. الثَّلَاثُ: إِمَّا أَنْ يُقْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ. الرَّابِعُ: إِمَّا أَنْ تُعْطَى الدِّيَةُ أَوْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ. الْخَامِسُ: إِمَّا أَنْ يُغْفَرُ أَوْ يُقْتَلَ. السَّادِسُ: يُقْتَلَ أَوْ يُفَادَى. السَّابِعُ: مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّدًا دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ. خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَرَوَايَةُ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي السَّيْرَةِ ثَامِنَةٌ وَفِي بَعْضِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ قُوَّةُ لِرَوَايَةِ ابْنِ الْقَاسِمِ، وَفِي بَعْضِهَا قُوَّةُ لِرَوَايَةِ أَشْهَبَ فَتَأَمَّلْهَا.

قَالَ: وَخُطْبَتُهُ ﷺ أَطْوَلُ مِمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَفِيهَا مِنْ رَوَايَةِ الشَّيْخَانِي عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: نَهَيْهُ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ وَصَلَاةِ سَاعَتَيْنِ يَعْنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا، وَأَنْ لَا يَتَوَارَثَ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ وَطَعْمَتَيْنِ وَفُسْرَتَا فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ: اللَّبْسَتَانِ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ وَلَيْسَ بَيْنَ عَوْرَتِهِ وَالسَّمَاءِ حِجَابٌ وَالطَّعْمَتَانِ الْأَكْلُ بِالشَّمَالِ وَأَنْ يَأْكُلَ مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِهِ.

(١) فِي (م): فَشَأْنُكَ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٢) إِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ؛ لِأَنَّ ابْنَ هِشَامٍ يَرْوِيهِ بِإِسْنَادٍ.

(٣) إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ: وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧٨٠)، وَأَحْمَدُ (٥٣٨/٣)، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) إِسْنَادُ الْمُتَصَنِّفِ فِيهِ مَبْهَمٌ: وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤٧٨)، وَمُسْلِمٌ (٨٧) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ<sup>(١)</sup> الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ. فَطَافَ عَلَيْهَا وَحَوْلَ الْبَيْتِ أَصْنَامَ مَشْدُودَةً بِالرَّصَاصِ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَيَقُولُ: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [الإسراء: ٨١] فَمَا أَشَارَ إِلَى صَنَمٍ مِنْهَا (فِي وَجْهِهِ)<sup>(٢)</sup> إِلَّا وَقَعَ لِقْفَاهُ. وَلَا أَشَارَ إِلَى قَفَاهُ إِلَّا وَقَعَ لَوَجْهِهِ حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهَا صَنَمٌ إِلَّا وَقَعَ، فَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخُزَاعِيُّ فِي ذَلِكَ:

وَفِي الْأَصْنَامِ مُنْتَبِرٌ وَعِلْمٌ لِمَنْ يَزْجُرُ الثُّوَابُ أَوْ الْعِقَابَا

﴿شَأْنُ فَضَالَةَ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَنَّ فَضَالََةَ بْنَ عَمِيرٍ بْنِ الْمُلُوحِ [١١٥/أ] اللَّيْثِيَّ أَرَادَ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَامَ الْفَتْحِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَالَةُ؟» قَالَ: نَعَمْ فَضَالَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَمَاذَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ؟» قَالَ: لَا شَيْءَ كُنْتُ أَذْكُرُ اللَّهَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ». ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَسَكَرَ قَلْبُهُ فَكَانَ فَضَالَةُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا رَفَعَ يَدَهُ عَنْ صَدْرِي حَتَّى مَا مِنْ خَلْقٍ لِلَّهِ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ فَضَالَةُ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ، فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، وَانْبَعَثَ فَضَالَةُ يَقُولُ:

قَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا  
لَوْ مَا<sup>(٤)</sup> رَأَيْتِ مُحَمَّدًا وَقَبِيلَهُ  
لَرَأَيْتِ دِينَ اللَّهِ أَضْحَى بَيْتًا  
وَالشَّرْكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامَ

﴿شَأْنُ صَفْوَانَ بْنِ أَصَيْقَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ .....

(١) في (د)، (ك)، (ط): يوم.

(٢) في (م): لوجهه، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) إسناده معضل وفيه جهالة.

(٤) في (ك): أو ما.

(٥) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٢/٢)، من طريق ابن إسحاق وإسناده ضعيف. وأورده

ابن حبان في «الثقات» (٥٥/٢).

جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup> عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَرَجَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يُرِيدُ جُدَّةَ لِيَرْكَبَ مِنْهَا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ سَيِّدُ قَوْمِهِ وَقَدْ خَرَجَ هَارِبًا مِنْكَ لِيَقْذِفَ بِنَفْسِهِ<sup>(٢)</sup> فِي الْبَحْرِ فَأَمَّنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، قَالَ: «هُوَ آمِنٌ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْطِنِي آيَةً يَعْرِفُ بِهَا أَمَانُكَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِمَامَتَهُ الَّتِي دَخَلَ فِيهَا مَكَّةَ، فَخَرَجَ بِهَا عُمَيْرٌ حَتَّى أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَرْكَبَ الْبَحْرَ. فَقَالَ: يَا صَفْوَانُ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، اللَّهُ اللَّهُ فِي نَفْسِكَ أَنْ تَهْلِكَهَا. فَهَذَا أَمَانٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ جِئْتُكَ بِهِ، قَالَ: وَيْلَكَ اغْرُبْ عَنِّي فَلَا تُكَلِّمْنِي، قَالَ: أَيُّ صَفْوَانُ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَبْرُ النَّاسِ [وَأَعْلَمُ النَّاسِ]<sup>(٣)</sup> وَأَحْلَمُ النَّاسِ، وَخَيْرُ النَّاسِ ابْنُ عَمِّكَ، عِزُّهُ عِزُّكَ، وَشَرَفُهُ شَرَفُكَ وَمُلْكُهُ مُلْكُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُهُ عَلَى نَفْسِي، قَالَ: هُوَ أَحْلَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَكْرَمُ. فَرَجَعَ مَعَهُ حَتَّى وَقَفَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَفْوَانُ: إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ قَدْ أَمْتَنَنِي، قَالَ: «صَدَقَ» قَالَ: فَاجْعَلْنِي فِيهِ بِالْخِيَارِ شَهْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ».

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّ صَفْوَانَ قَالَ لِعُمَيْرٍ: وَيْحَكَ اغْرُبْ<sup>(٥)</sup> عَنِّي، فَلَا تُكَلِّمْنِي، فَإِنَّكَ كَذَّابٌ<sup>(٦)</sup> لِمَا كَانَ صَنَعَ بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي آخِرِ حَدِيثِ يَوْمِ بَدْرٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ: أَنَّ أُمَّ حَكِيمَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَفَاحَتَهُ بِنْتَ الْوَلِيدِ - وَكَانَتْ فَاحَتَهُ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ - أَسْلَمَتَا. فَأَمَّا أُمُّ حَكِيمٍ<sup>(٨)</sup> فَاسْتَأْمَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِكْرِمَةَ فَأَمَّنَهُ،

(١) في (ك) زاد: ابن الزُّبَيْرِ.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): نفسه.

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (ك).

(٤) إسناده معضل وفيه جهالة.

(٥) في (د): أعزب في الموضعين.

(٦) في (م): غدار، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٤١٦٧). من طريق ابن إسحاق قوله.

(٨) واستشهد عكرمة بالشام فخطبها يزيد بن أبي سفيان وخالد بن سعيد، فحطت إلى =



فَلَحِقَتْ بِهِ بِالْيَمَنِ فَجَاءَتْ بِهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ وَصَفَوَانِ أَقْرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عِنْدَهُمَا عَلَى التَّكَاحِ الْأَوَّلِ .

﴿إِسْنَاءُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ :  
رَمَى حَسَّانُ ابْنَ الزَّبْعَرِيِّ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ بَنُجْرَانٍ بَيْتٍ وَاحِدٍ مَا زَادَهُ عَلَيْهِ :  
لَا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ بَنُجْرَانَ فِي عَيْشٍ أَحَدًا<sup>(٣)</sup> لَيْسِمِ

﴿إِسْلَامُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ﴾:

فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الزَّبْعَرِيِّ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ فَقَالَ حِينَ أَسْلَمَ :  
يَا رَسُولَ الْإِلَهِ<sup>(٤)</sup> إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورُ<sup>(٥)</sup>  
إِذْ أَبَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَيِّ وَمَنْ<sup>(٦)</sup> مَالٍ مِثْلَهُ مَثْبُورُ<sup>(٧)</sup>

= خالد فتزوجها فلما أراد البناء بها وجموع الروم قد احتشدت ، قالت له : لو أمهلت حتى  
يفض الله جموعهم ، فقال : إن نفسي تحدُّثني أنني أصاب في جموعهم ، فقالت : فدونك ،  
فابتنى بها فلما أصبح التقت الجموع وأخذت السيوف من كل فريق مأخذها فقتل خالد ،  
وقاتلت يومئذ أم حكيم وأن عليها الدرع الخلقوق وقتلت سبعة من الروم بعمود الفسطاط  
بقنطرة أم حكيم في ذلك في غزوة أجنادين .  
(١) إسناده حسن .

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية : قال الخليل : يقال رجل زبعرى ، وامرأة زبعرانة إذا  
كان في خلقهما شكس .

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية : الأحد : المكر الشديد والخفيف ، والصامد ، في  
(ك) : أجد .

(٤) في (د) ، (ك) ، (ط) : المليك .

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : وكل توبة رتق من أجل ذلك قيل للتوبة نصوح من  
نصحت الثوب إذا خطته والنصاح : الخيط ويشهد بصحة هذا المعنى قول إبراهيم بن أدهم  
رحمة الله عليه نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع .

(٦) في (م) : ما ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٧) في (ك) : شبور .

أَمِنَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ لِرَبِّي      ثُمَّ قَلْبِي الشَّهِيدُ أَنْتَ التَّذِيرُ  
إِنِّي عَنْكَ زَاجِرٌ ثُمَّ حَيًّا      مِنْ لُؤْيٍ وَكُلُّهُمْ مَفْرُورُ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَيْضًا [حِينَ أَسْلَمَ] <sup>(١)</sup>:

مَنَعَ الرُّقَادَ بَلَابِلَ وَهُمُومَ      وَاللَّيْلَ مُغْتَلِجَ الرُّوَاقِ <sup>(٢)</sup> بِهِمِ  
بِمَا أَتَانِي إِنَّ أَحْمَدَ لَأَمْنِي      فِيهِ فَبِتُّ كَأَنِّي مَحْمُومُ  
يَا خَيْرَ مَنْ حَمَلْتُ عَلَى أَوْصَالِهَا      عَيْرَانَةً سُرُحَ الْيَدَيْنِ عَشُومُ <sup>(٣)</sup>  
إِنِّي لَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِي      أَسَدَيْتُ إِذْ أَنَا فِي الضَّلَالِ أَهِيمُ <sup>(٤)</sup>  
أَيَّامَ تَأْمُرُنِي بِأَغْوَى خُطَّةٍ      سَهْمٌ وَتَأْمُرُنِي بِهَا مَخْزُومُ  
وَأُمِدَّ أَسْبَابَ الرَّدَى وَيَقُودُنِي      أَمْرُ الْغُرَاةِ وَأَمْرُهُمْ مَشُومُ <sup>(٥)</sup>  
فَالْيَوْمَ آمَنَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ      قَلْبِي وَمُخْطِئِي هَذِهِ مَخْزُومُ  
مَضَّتِ الْعَدَاوَةُ وَانْقَضَتْ أَسْبَابُهَا      وَدَعَيْتُ أَوَاصِرُ بَيْنَنَا وَحُلُومُ <sup>(٦)</sup>  
فَاغْفِرْ فِدَى لَكَ وَالذَّايِ كِلَاهُمَا      زَلَلِي فَإِنَّكَ رَاحِمٌ مَزْخُومُ  
وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِ الْمَلِكِ عَلَامَةٌ      نُورٌ أَعْرُ وَخَاتَمٌ مَخْشُومُ  
أَعْطَاكَ بَعْدَ مَحَبَّةٍ بُزْهَانَهُ      شَرَفًا وَبُزْهَانُ الْإِلَهِ عَظِيمُ  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِأَنَّ دِينَكَ صَادِقٌ      حَقٌّ وَأَنَّكَ فِي الْعِبَادِ جَسِيمُ  
وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ أَحْمَدَ مُضْطَفًى      مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الرواق: بضم الراء وكسرها: بيت كالفسطاط أو سقف مقدم البيت.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عيرانه: الناقة الناحية في نشاط، سرح: بمهملتين السريع، عشوم: بعين مهملة، وسين مهملة: الناقة كثيرة الأولاد، وبالغين المعجمة والشين المعجمة: التي لا ترد عن وجهها.

(٤) أسديت: صنعت المعروف، وأهيم: أذهب على وجهي متحيرًا.

(٥) الردى: الهلاك.

(٦) الأواصر: الروابط، والحلوم: جمع حلم وهو العقل.

فَرَعٌ<sup>(١)</sup> عَلَا بُنْيَانُهُ مِنْ هَاشِمٍ فَرَعٌ تَمَكَّنَ فِي الذَّرَا وَأُرُومٌ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُتَكْرَهُهَا لَهُ.

﴿إِسْأَلُ هُبَيْرَةَ بِنِ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيَّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأُمُّ هُبَيْرَةَ بِنْتُ أَبِي وَهَبٍ الْمَخْزُومِيَّةُ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ كَافِرًا،  
وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ وَاسْمُهَا هِنْدٌ. وَقَدْ قَالَ حِينَ بَلَغَهُ إِسْلَامُ أُمِّ  
هَانِيٍّ:

أَشَاقَتَكَ<sup>(٣)</sup> هِنْدٌ أَمَّ نَاءَكَ<sup>(٤)</sup> سَوَّالَهَا  
وَقَدْ أَرَقْتُ فِي رَأْسِ حِضْنِي مُنْعٍ  
وَعَاذِلَةٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ تَلُومُنِي  
وَتَزْعُمُ أَنِّي إِنْ أَطَعْتُ عَشِيرَتِي  
فَأِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ إِذَا جَدُّ جَدُّهُمْ  
وَأِنِّي لِحَامٍ مِنْ وَرَاءِ عَشِيرَتِي  
وَصَارَتْ بِأَيْدِيهَا الشُّيُوفُ كَأَنَّهَا  
وَأِنِّي لَأَقْلَبِي الْحَاسِدِينَ وَفَعَلَهُمْ  
وَأَنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ  
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ  
فَكُرْنِي عَلَى أَعْلَى سَحِيقٍ بِهَضْبَةٍ  
كَذَلِكَ النَّوَى أَسْبَابُهَا وَانْفِثَالُهَا  
بِتَجْرَانٍ يُسْرِي بَعْدَ لَيْلٍ خِيَالُهَا<sup>(٥)</sup>  
وَتَغْدِلُنِي بِاللَّيْلِ صَلُّ صَلَّالُهَا  
سَأَزْدِي وَهَلْ يُزْدِينِ إِلَّا زِيَالُهَا  
عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الْيَوْمَ خَالُهَا  
إِذَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَوَالِي مَجَالُهَا  
مَخَارِيقُ وَلَدَانٍ وَمِنْهَا ظِلَالُهَا  
عَلَى اللَّهِ (نَفْسِي رِزْقُهَا)<sup>(٦)</sup> وَعِيَالُهَا  
لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا  
وَعَطَفَتِ الْأَرْحَامُ مِنْكَ جِبَالُهَا  
مُلَمْلَمَةٌ غَبْرَاءَ يَتَسَّ بِلَالُهَا [١١٥/ب]

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٧)</sup>: وَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ مِنْكَ .....

(١) في (د)، (ك)، (ط): قرم.

(٢) الذرا: الأعالي، والأروم: الأصول.

(٣) في (د)، (ك): أشافتك.

(٤) في (ط): أذاك.

(٥) أرت: أزالَت النوم، ونجران: اسم بلد، ويسري: يسير ليلاً.

(٦) في (د)، (ك): (ط): رزقي نفسها.

(٧) في (ط): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

جِبَالُهَا<sup>(١)</sup>.

﴿جَمِيعُ مَنْ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾:

[قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ. مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ سَبْعُ مِئَةٍ. وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ: أَلْفٌ، وَمِنْ بَنِي غِفَارٍ أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَمِنْ أَسْلَمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ، وَمِنْ مُزَيْنَةَ أَلْفٌ وَثَلَاثَةُ نَفَرٍ، وَسَائِرُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَحُلَفَائِهِمْ، وَطَوَائِفُ الْعَرَبِ مِنْ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَأَسَدٍ.]

﴿قَصِيدَةُ لِحْسَاقَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مِمَّا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ:

عَفْتُ ذَاتَ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءِ	إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خَلَاءُ <sup>(٣)</sup>
دِيَارٍ مِنْ بَنِي الْحَشْحَاسِ قَفَرٌ	تُعْفِيهَا الرُّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ <sup>(٤)</sup>
وَكَاثَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيَسُ	خِلَالَ مَرْوَجِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ <sup>(٥)</sup>
فَدَغَ هَذَا وَلَكِنْ مَنْ لَطِيفٍ	يُورِّقُنِي إِذَا ذَهَبَ الْعِشَاءُ <sup>(٦)</sup>
لِشَعْنَاءِ <sup>(٧)</sup> الَّتِي قَدْ تَيَمَّمْتُهُ	فَلَيْسَ لِقَلْبِهِ مِنْهَا شِفَاءُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ذات الأصابع: موضع بالشام وكذلك الجواء، وعذراء هي قرية عند دمشق وفيها قتل حجر بن عدي وأصحابه.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: يعني: الرياح والمطر، السماء لفظ مشترك يطلق على المطر وعلى السماء التي هي السقف، ومن قال: إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ قَوْمَ رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا.

(٥) المروج: هي الأراضي الواسعة ذات الكأ والعشب، والنعم: الإبل، والشاء: الغنم.

(٦) الطيف: الخيال الذي ينم في النوم، ويورقني: يذهب نومي.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: شعناء بنت بن سلام بن مشكم.

كَأَنَّ خَبِيئَةً<sup>(١)</sup> مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ إِذَا مَا الْأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا  
نَوَلِيَهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا<sup>(٣)</sup> وَنَشَرُوهَا<sup>(٥)</sup> فَتَشْرُكُنَا مُلُوكًا  
عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا<sup>(٧)</sup> يُنَازِعَنَّ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَّاتٍ<sup>(١٠)</sup>  
تَظَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ<sup>(١٢)</sup>  
يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ<sup>(٢)</sup> فَهِنَّ لِطَيْبِ الرِّيحِ الْفِدَاءُ  
إِذَا مَا كَانَ مَغْثٌ<sup>(٤)</sup> أَوْ حِجَاءُ وَأُسْدًا مَا يُنْهِنُهَا اللَّقَاءُ<sup>(٦)</sup>  
ثُبِيرٌ<sup>(٨)</sup> النَّفْعَ مَوْعِدُهَا كِدَاءٌ<sup>(٩)</sup> عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ<sup>(١١)</sup>  
يُلْطَمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ<sup>(١٣)</sup>

(١) في (د): سيئة.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٥٢): وَرَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيِّنًا فِيهِ الْخَبَرُ وَهُوَ:  
عَلَى أَنْيَابِهَا أَوْ طَعْمُ غَضٍّ مِنَ التَّفَاحِ هَصَرُهُ أَجِيتَاءُ  
وَهَذَا الْبَيْتُ مَوْضُوعٌ لَا يُشَبِّهُ شِعْرَ حَسَّانَ وَلَا لَفْظُهُ.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ألما: أي: أتينا اللائمة بما يلام عليه.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المغث: الضرب الخفيف، أو هتك العرض، ...  
والشر والقتال والتغريق في الماء، والمغث، وهو سب الأعراض.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: فقال: والله لقد قلتها في الجاهلية وما شربتها منذ  
أسلمت ولذلك قيل: إن بعض هذه القصيدة قالها في الجاهلية وقيل آخر في الإسلام.

(٦) ينهنها أي: يزوجنا ويردنا، واللقاء: لقاء الأعداء.

(٧) في (ك): ترونا.

(٨) في (د): ثبير

(٩) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: كداء: موضع والنقع: الغبار.

(١٠) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: مصعرات أي: مائلات.

(١١) الظماء: العطاش.

(١٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: متمطرات: أي: سبق بعضها بعضاً.

(١٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال ابن دريد في «الجمهرة»: قال الخليل يروي

بيت حسان هذا: يلطمهن ويجعله بمعنى ينفضن النساء بخمرهن ما عليهن من غبار ونحوه،

وأتبع بذلك ابن دريد: اللطم: ضربك خبزة الملة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد والمعاني

مقاربة، وكتب أيضاً: لما أنشد رسول الله ﷺ البيت: وعند الله في ذاك الجزاء قال له

ﷺ: «جزاؤك على الله الجنة يا حسان».

وَكَانَ الْفَتْحُ وَالْكَشْفُ الْغِطَاءُ  
يُعِينُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ  
يَقُولُ الْحَقُّ إِنْ نَفَعَ الْبَلَاءُ  
فَقُلْتُمْ لَا نَقُومُ وَلَا نَشَاءُ  
هُمْ الْأَنْصَارُ عُرِضَتْهَا اللَّقَاءُ  
سَبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءُ  
وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ  
مُغْلَغَلَةٌ فَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ  
وَعَبْدُ الدَّارِ سَادَتْهَا الْإِمَاءُ  
عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ  
فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُمْ الْفِدَاءُ  
أَمِينَ اللَّهُ شِمَّتُهُ الْوَفَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ  
لِعِزِّ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ  
وَيَحْرِي لَا تُكَذِّرُهُ الدَّلَاءُ<sup>(٢)</sup>

فَإِمَّا تُغْرِضُوا عَنَّا اغْتَمَرْنَا  
وَالْأُفَاضِلُ لِحِلَادِ يَوْمِ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا  
شَهِدْتُ بِهِ فَقُومُوا صَدَّقُوهُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ سَيَّرْتُ جُنْدًا  
لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ  
فَنُحْكِمُ بِالْقَوَائِي مَنْ هَجَانَا  
أَلَا أُبْلِغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي  
بِأَنَّ سُيُوفَنَا تَرَكَّتْكَ عَبْدًا  
هَجَوْتَ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ  
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتُ لَهُ بِكُفٍّ  
هَجَوْتَ مُبَارَكًا بَرًّا حَنِيفًا  
أَمِنْ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزِّي  
لِسَانِي صَارِمٌ لَا غَيْبَ فِيهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَهَا حَسَّانٌ قَبْلَ يَوْمِ الْفَتْحِ.

وَيُرْوَى: «لِسَانِي صَارِمٌ لَا عَثَبَ فِيهِ» وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا رَأَى رَسُولُ

(١) في (د) زاد بعدها بيتًا وهو:

هَجَوْتَ الْقُرْمَ أَحْمَدُ مِنْ لُؤْيٍ      نَبِيًّا قَدْ أَنْارَ بِهِ الضِّيَاءُ.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وزاد الشيباني في روايته أبياتا في هذه القصيدة وهي

هذه الأبيات الأربع:

وَحَالَتْ دُونَ قَتْلِ بَنِي لُؤْيٍ      جَذِيَّةٌ إِنْ قَتَلَهُمْ شَفَاءُ  
وَحَلَفُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ      وَحَلَفُ قُرَيْظَةَ فِيْنَا سَوَاءُ  
أَوْلَيْكَ مَغَشَّرَ آبَاؤُنَا عَلَيْنَا      فَفِي أَظْفَارِنَا مِنْهُمْ دِمَاءُ  
سَتُبْصِرُ كَيْفَ يَفْصَلُ بَيْنَ حَزْبٍ      بِمَوْلَاكَ الَّذِينَ هُمْ الرُّدَاءُ

اللَّهُ ﷻ النَّسَاءَ يَلْطَمَنَّ الْخَيْلَ بِالْخُمْرِ تَبَسَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(١)</sup>.

﴿قَصِيصَةُ لَيْلِ أَنْسِ بْنِ زَيْتِيمِ الدَّيْلِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ أَنْسُ<sup>(٢)</sup> بْنُ زَيْتِيمِ الدَّيْلِيِّ يَعْتَدِرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا كَانَ قَالَ فِيهِمْ عَمَرُو بْنُ سَالِمٍ الْخَزَاعِيُّ:

أَأَنْتَ الَّذِي تُهْدِي مَعْدً بِأَمْرِهِ  
وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا  
أَحْتُ عَلَى خَيْرٍ وَأَسْبَغُ نَائِلًا  
وَأَكْسَى لِبُرْدٍ الْخَالِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ  
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُذْرِكِي  
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قَادِرُ  
تَعَلَّمْ بِإِنَّ الرُّكْبَ رَكْبُ عُوَيْرٍ  
وَنَبِزَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِي هَجَوْتُهُ  
سَوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيْلُ أَمْ فِتْنَةٍ  
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ  
وَأَنْتَ قَدْ أَخْفَزْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا  
ذَوِيبٌ وَكُلْثُومٌ وَسَلَمَى تَتَابَعُوا  
وَسَلَمَى وَسَلَمَى لَيْسَ حَيٍّ كَمِثْلِهِ  
فَإِنِّي لَا دِينَأَ فَتَفْتُ وَلَا دَمًا

بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ أَشْهَدُ  
أَبْرُ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ  
إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْمُهْتَدِ  
وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ  
وَإِنْ وَعِيدًا مِنْكَ كَمَا أَخَذَ بِالْيَدِ  
عَلَى كُلِّ صِرْمٍ مُتَهِمِينَ وَمُنْجِدٍ<sup>(٣)</sup>  
هُمْ الْكَادِبُونَ الْخُلَفَاءُ كُلُّ مُوَعِدٍ  
فَلَا حَمَلْتُ سَوَاطِي إِلَيَّ إِذَنْ يَدِي  
أُصِيبُوا بِنَخْسٍ لَا يَطْلُقُ وَأَسْعُدِ  
كَفَاءً فَعَزَّتْ عَبْرَتِي وَتَجَلَّدِي<sup>(٤)</sup>  
يَعْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةُ مَهْرُودٍ  
جَمِيعًا فَلِأَنَّ تَذَمُّعَ الْعَيْنِ أَكْمَدِ  
وَإِخْوَتِهِ وَهَلْ مُلُوكُ كَأَعْبُدِ  
هَرَفْتُ تَبَيَّنَ عَالِمَ الْحَقِّ وَأَفْصِدِ

﴿بَدَائِلُ بْنُ عَبِيدٍ مَنَافٍ يُجِيبُ أَنْسَ بْنَ زَيْتِيمِ﴾

فَأَجَابَهُ بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ أَسْرَمَ، فَقَالَ:

(١) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤٨/٥)، وهو مرسل وفيه جهالة.

(٢) في (ك) زاد: ابن سليم.

(٣) صرم: البيوت المجتمعة، ومتهمين أي: يسكنون تهامة، ومنجدين: يسكنون نجدًا.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): وتجلدي.

بَكَى أَنَسُ رَزْنًا فَأَغْوَلَهُ أَلْبَكَا      قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي أَبْيَاتٍ (١) لَهُ.  
 بَكَيْتَ أَبَا عَنَسٍ لِقُرْبِ دِمَائِهَا      فَتَعَذَّرَ إِذْ لَا يُوقِدُ الْحَزْبُ مَوْقِدَ  
 أَصَابَهُمْ يَوْمَ الْحَتَادِمِ فَنِيَّةً      كِرَامَ فَسَلْ مِنْهُمْ نُفِيلَ وَمَعْبَدُ  
 هُنَالِكَ إِنْ تُسَفِّحْ دُمُوعَكَ لَا تَلَمَّ      عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَذْمَعْ الْعَيْنُ فَانْكَمِدُوا  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي أَبْيَاتٍ (١) لَهُ.

﴿قَصِيدَةُ لُجَيجِرِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَمَى فِي يَوْمِ الْفَتْحِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَمَى فِي يَوْمِ الْفَتْحِ:  
 نَفَى أَهْلَ الْحَلْقِ كُلَّ فُجْ      مُزَيَّنَةٌ غُدُوَّةٌ وَيَنُوحُ خُفَافِ  
 ضَرَبْنَاهُمْ بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتَحِ النَّدِ      جِي الْخَيْرِ بِالْبَيْضِ الْخِفَافِ  
 صَبَحْنَاهُمْ بِسَبْعٍ مِنْ سُلَيْمِ      وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ (٢) وَأَفٍ [١١٦/أ]  
 نَطَأَ أَكْتَافَهُمْ ضَرْبًا وَطَغْنَا      وَرَشَقًا بِالْمُرِيثَةِ اللَّطَافِ  
 تَرَى بَيْنَ الصَّفُوفِ لَهَا حَفِيفًا      كَمَا انْصَاعَ الْفُوقِ مِنَ الرِّصَافِ (٣)  
 فَرُخْنَا وَالْجِيَادُ تَجُولُ فِيهِمْ      بِأَرْمَاحٍ مُقَوِّمَةِ الثَّقَافِ  
 فَأَبْنَا غَانِمِينَ بِمَا اشْتَهَيْنَا      وَأَبْنَا نَادِمِينَ عَلَى الْخِلَافِ  
 وَأَعْطَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَّا      مَوَائِقَنَا عَلَى حُسْنِ الثَّصَافِ  
 وَقَدْ سَمِعُوا مَقَالَاتَنَا فَهَمُّوا      غَدَاةَ الرُّوعِ مِنَّا بِانْصِرَافِ

﴿كَلِمَةُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ فِي يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ:  
 مِنَّا بِمَكَّةَ يَوْمَ فَتَحِ مُحَمَّدٍ      أَلْفٌ تَسِيلُ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ (٤)  
 نَصَرُوا الرُّسُولَ وَشَاهَدُوا أَيَّامَهُ      وَشِعَارُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ مُقَدِّمٌ

(١) فِي (ك)، (ط)، (ك): قَصِيدَةٌ.

(٢) فِي (د) كَتَبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: عُثْمَانُ بْنُ الْأَظْمِ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابَخَةَ.

(٣) الْحَفِيفُ: الصَّوْتُ، وَانْصَاعٌ: انْشَقَّ.

(٤) الْبِطَاحُ: جَمْعُ بَطْحَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمَتَسَّعَةُ، وَمَسَوِّمٌ: مُعَلَّمٌ بِعَلَامَةٍ.



فِي مَنْزِلٍ ثَبَّتَ بِهِ أَقْدَامُهُمْ      صَنِكَ كَأَنَّ الْهَامَ فِيهِ الْخَنْتَمُ<sup>(١)</sup>  
 جَرَتْ سَنَابِكُهَا بِسَجْدِ قَبْلَهَا      حَتَّى اسْتَقَادَ لَهَا الْحِجَارُ الْأَذْهَمُ  
 اللَّهُ مَكْنَهُ لَهُ وَأَذْلَهُ      حُكْمُ السَّيُوفِ لَنَا وَجَدُ مِرْحَمِ  
 عَوْدُ الرِّيَاسَةِ<sup>(٢)</sup> شَامِخٌ عَزِيئُهُ      مُتَطَلِّعٌ تُغَرِّ الْمَكَارِمِ خِضْرُمُ<sup>(٣)</sup>

إِسْلَامُ عَبَّاسٍ بِهِ مِرْدَاسُ

لِخِصَامِ رَمَتَهُ مِرْدَاسِ السَّلَامِيِّ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَكَانَ إِسْلَامُ عَبَّاسٍ بِنِ مِرْدَاسٍ فِيمَا حَدَّثَنِي<sup>(٥)</sup> بَعْضُ أَهْلِ  
 الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ وَحَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَ لِأَبِيهِ مِرْدَاسٍ وَثْنٌ يَعْبُدُهُ وَهُوَ حَجَرٌ كَانَ يُقَالُ لَهُ:  
 ضِمَارٌ<sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا حَضَرَ مِرْدَاسٌ قَالَ لِعَبَّاسٍ: أَيُّ بُنَيَّ اعْبُدْ ضِمَارًا؛ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ  
 وَيَضُرُّكَ، فَبَيْنَا عَبَّاسٌ يَوْمًا عِنْدَ ضِمَارٍ، إِذْ سَمِعَ مِنْ جَوْفِ ضِمَارٍ مُنَادِيًا يَقُولُ:  
 قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا      أَوْدَى ضِمَارٍ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
 إِنَّ الَّذِي وَرِثَ التَّبَوَّةَ وَالْهُدَى      بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِي  
 أَوْدَى ضِمَارٍ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً      قَبْلَ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحنتم: الجرة الخضراء وشجرة الحنظل.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عود الرياسة: بفتح العين: عود الرياسة القديم من  
 الأسود، تمت قاموس.

(٣) شامخ: مرتفع، والعريين: طرف الأنف، والخضرم: الجواد الكريم المعطاء.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(٥) «يحتمل التحسين»: أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢٠٤٤)، وأبو نعيم  
 في «دلائل النبوة» (١٥٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٤١٠/٢٦)، وابن أبي عاصم في  
 «الآحاد والمثاني» (١٣٩٢)، وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (٩٦)، وأورده الهيثمي في  
 «مجمع الزوائد» (١٩٢/٨)، وقال: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعفه  
 الجمهور ووثقه سعيد بن منصور، وقال: كان مالك يرضاه، وبقية رجاله ثقات.

(٦) في (ك) كتب في حاشيتها: ضمار بكسر الضاد وفتحها مثل خدام ورقاش.  
 قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٦٠): وَكَانُوا يَجْعَلُونَ آلِهَتَهُمْ إِنَانًا كَاللَّاتِي وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ؛ لِاعْتِقَادِهِمْ  
 الْخَبِيثَ فِي الْمَلَائِكَةِ أَنَّهَا بَنَاتٌ.

فَحَرَّقَ عَبَّاسٌ ضِمَارَ، وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ<sup>(١)</sup>.

[كَلِمَةٌ لِجَعْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ:]

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ جَعْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ [لِكَعْبِ بْنِ عَمْرِو].<sup>(٢)</sup>

أَكْعَبُ بْنُ عَمْرِو دَعْوَةٌ غَيْرُ بَاطِلٍ      لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٍ  
أُتِيحَتْ لَهُ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ      لِيُثْقِلَهُ لَيْلًا بِغَيْرِ سِلَاحٍ  
وَنَحْنُ الْأُلَى سَدَّتْ غَزَالَ<sup>(٣)</sup> خِيُولُنَا      وَلَفْنَا سَدَدْنَاهُ وَقَعَّ طِلَاحٍ  
خَطَرْنَا وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِخُفْلٍ      دَوِي عَصْدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحٍ  
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٦٠): وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي سَبَبِ إِسْلَامِ عَبَّاسٍ حَدِيثًا أَسْنَدُهُ عَنْ عَبَّاسِ ابْنِ مِرْدَاسٍ أَنَّهُ كَانَ فِي لِقَاحٍ لَهُ يَصِفُ النَّهَارَ، فَاطْلَعَتْ عَلَيْهِ نَعَامَةٌ يَبْضَاءُ عَلَيْهَا رَاكِبٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ فَقَالَ لِي: يَا عَبَّاسُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَتْ أَحْرَاسَهَا، وَأَنَّ الْحَرْبَ جَرَعَتْ أَنْفَاسَهَا، وَأَنَّ الْخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلَاسَهَا، وَأَنَّ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الْبُرِّ وَالْتَقَى يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ صَاحِبَ النَّاقَةِ الْقُصُورَاءِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ مَرْغُوبًا قَدْ رَاعَنِي مَا رَأَيْتُ، وَسَعَيْتُ، حَتَّى جِئْتُ وَثْنَا لِي، يُقَالُ لَهُ: الضَّمَارُ كُنَّا نَعْبُدُهُ وَنُكَلِّمُ مِنْ جَوْفِهِ فَكَسَّتْ مَا حَوْلَهُ ثُمَّ تَمَسَّحَتْ بِهِ. قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ قَوْمِي، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ وَأَخْبَرْتَهُمُ الْخَبَرَ، فَخَرَجْتُ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي جَارِيَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ تَبَسَّمَ وَقَالَ: «إِلَيَّ يَا عَبَّاسُ كَيْفَ إِسْلَامُكَ؟» فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ: «صَدَقْتَ»، فَأَسْلَمْتُ أَنَا وَقَوْمِي.<sup>[١]</sup>

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: غزال: هو اسم طريق.

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي الدنيا في «الهواتف» (٩٦)، والخرائطي في «هواتف الجنان» (ص ٣٩)، والأصبهاني في «دلائل النبوة» (١٥٢)، وابن مردويه (فما انتقاه من حديث الطبراني) (١٦٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٦/ ٤١٠).

ومدار الحديث على (عبد الله بن عبد العزيز الليثي). قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثًا مستقيمًا.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة.

مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ الْفَتْحِ  
إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ كِنَانَةَ

وَمَسِيرُهُ عَلَيْهِ لَللَّافِي خَطَا خَالِدٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَوْلَ مَكَّةَ السَّرَايَا تَدْعُو إِلَى اللَّهِ ﷻ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِقِتَالٍ، وَكَانَ مِمَّنْ بَعَثَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ بِأَسْفَلِ تِهَامَةٍ دَاعِيًا، وَلَمْ يَبْعَثْهُ مُقَاتِلًا فَوَطِئَ بَنِي جَذِيمَةَ [فَأَصَابَ مِنْهُمْ] <sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ <sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ:  
فَإِنْ تَكُ قَدْ أُمِرْتَ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا وَقَدَّمْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ  
بِجُنْدِ هَذِهِ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ تُصِيبُ بِهِ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَظْلَمًا  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ فِي حَدِيثِ يَوْمِ حُتَيْنٍ سَأَذْكُرُهَا إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ فِي مَوْضِعِهَا.

﴿أَبْيَاتُ لِبُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ﴾

وَقَالَ بُجَيْدٌ <sup>(٣)</sup> بْنُ عِمْرَانَ الْخَزَاعِيُّ:  
وَقَدْ أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ بِنَضْرِنَا رُكَّامَ صَحَابِ الْهَيْدَبِ <sup>(٤)</sup> الْمُتَرَكَبِ <sup>(٥)</sup>

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: عباس بن مرداس يكنى أبا الفضل وقيل: أبا الهيثم ومن ذريته عبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس، ونسبة عباس بن مرداس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عباس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي، كان أبوه مصافيًا لحرب بن أمية وقتلتها الجن في خبر مشهور. وَعَبَّاسٌ مِمَّنْ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحَرَّمَهَا أَيْضًا عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَقَبْلَ هَؤُلَاءِ حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ وَوَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَمِنْ قَدَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعُدَوَانِيُّ. «الروض الأنف» (٧ / ٢٥٩).

(٣) في (ط): نجيد.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهيدب: السحاب المتدلي.

(٥) المتراكب: الذي يركب بعضه بعضًا.

وَهَجَرْتُنَا فِي أَرْضِنَا عِنْدَنَا بِهَا كِتَابٌ أَتَى مِنْ خَيْرِ ثَمَلٍ وَكَاتِبٍ  
وَمَنْ أَجَلِنَا حَلَّتْ بِمَكَّةَ حُزْمَةٌ لِنُذْرِكَ ثَارًا بِالسَّيْفِ الْقَوَاضِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَنِيْفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ دَاعِيًا، وَلَمْ يَبْعَثْهُ مُقَاتِلًا، وَمَعَهُ<sup>(٢)</sup> قَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ: سُلَيْمُ بْنُ مَنصُورٍ وَمُدْلِجُ بْنُ مُرَّةٍ، فَوَطِئُوا بَنِي جَذِيمَةَ<sup>(٣)</sup> بَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ أَخَذُوا السَّلَاحَ، فَقَالَ خَالِدٌ: ضَعُوا السَّلَاحَ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ [بَنِي] جَذِيمَةَ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا خَالِدٌ أَنْ نَضَعَ السَّلَاحَ قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ: جَحْدَمٌ: وَيَلْكُمُ يَا بَنِي جَذِيمَةَ<sup>(٥)</sup> إِنَّهُ خَالِدٌ؛ وَاللَّهِ مَا بَعْدَ وَضَعِ السَّلَاحِ إِلَّا الْإِسَارُ وَمَا بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا ضَرْبُ الْأَعْنَاقِ وَاللَّهُ لَا أَضْعُ سِلَاحِي أَبَدًا. قَالَ: فَأَخَذَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالُوا: يَا جَحْدَمُ أَتُرِيدُ أَنْ تَسْفِكَ دِمَاءَنَا؟ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا [وَوَضَعُوا السَّلَاحَ]<sup>(٦)</sup> وَوَضِعَتِ الْحَرْبُ وَأَمِنَ النَّاسُ. فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى نَزَعُوا سِلَاحَهُ وَوَضَعَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ لِقَوْلِ خَالِدٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: فَلَمَّا وَضَعُوا [السَّلَاحَ]<sup>(٩)</sup> أَمَرَ بِهِمْ خَالِدٌ عِنْدَ ذَلِكَ فَكُتِفُوا، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى السَّيْفِ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ، فَلَمَّا انْتَهَى الْخَبَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٤٧/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٦٤/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٤٣/٣) من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (م): ومع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): خزيمة في الموضوعين.

(٤) في إسناده جهالة: وانظر التخريج السابق.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) في (د): جديلة.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٣٩)، وأحمد (١٥٠/٢) من حديث

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٩) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»<sup>(١)</sup>.

[رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ]:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَحْمُودِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ أَنِّي<sup>(٣)</sup> لُقِمْتُ لُقْمَةً مِنْ حَيْسٍ<sup>(٤)</sup> فَالْتَذْتُ طَعْمَهَا، فَاعْتَرَضَ فِي حَلْقِي مِنْهَا شَيْءٌ حِينَ ابْتَلَعْتُهَا، فَأَدْخَلَ عَلَيَّ يَدَهُ فَنَزَعَهُ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَذِهِ سَرِيَّةٌ مِنْ سَرَائِكَ تَبْعُثُهَا، فَيَأْتِيكَ مِنْهَا بَعْضٌ مَا تُحِبُّ، وَيَكُونُ فِي بَعْضِهَا اعْتِرَاضٌ، فَتَبْعَثُ عَلَيَّاءَ فَيَسْهَلُهُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي [بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ]<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ انْفَلَتَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟»<sup>(٦)</sup> فَقَالَ: نَعَمْ قَدْ أَنْكَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ رُبْعَةٌ<sup>(٧)</sup>، فَتَهَمَّهُ خَالِدٌ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ فَرَاَجَعَهُ فَاسْتَدَّتْ مُرَاجَعَتُهُمَا<sup>(٨)</sup>، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَمَّا الْأَوَّلُ يَا

(١) انظر: «صحيح البخاري» (٤٣٣٩).

(٢) مرسل: وفيه رجل مبهم.

(٣) في (ط): كَأَنِّي.

(٤) الحيس: أن يخلط السمن والتمر والأقط فيأكل.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٦) مرسل، وفيه رجل مبهم.

(٧) الرُبْعَةُ من الرجال: الذي بين الطويل والقصير.

(٨) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَهَذَا نَحْوُ مِمَّا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ حِينَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا. إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدٍ رَهَقًا فَأَقْتُلْهُ؛ وَذَلِكَ حِينَ قَتَلَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ، وَجَعَلَ رَأْسُهُ تَحْتَ قَدْرِ حَتَّى طُبِخَ بِهِ، وَكَانَ مَالِكُ ارْتَدَّ ثُمَّ رَاجَعَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُظْهَرْ ذَلِكَ لِخَالِدٍ، وَشَهِدَ عِنْدَهُ رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ بِرُجُوعِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَقْبَلْهُمَا، وَتَزَوَّجَ امْرَأَتَهُ؛ فَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: اقْتُلْهُ، فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ لِأَنَّهُ مُتَأَوَّلٌ، فَقَالَ: اغْزِلْهُ، فَقَالَ: لَا أَعِمِدُ سَيْفًا سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَلَا أَعْزِلُ وَالِيًا وَلَاَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>. «الروض الأنف» (٧/ ٢٦٥).

[١] ضعيف: أخرجه عبد الرزاق (٩٤١٢)، وابن أبي شيبة (٣٤٤١٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٧/

٣٩٦)، والطبري في «تاريخه» (٣/ ٢٧٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٦/ ٢٥٧).

كلهم من طريق هشام بن عروة عن أبيه، وعروة بن الزبير لم يدرك هذه القصة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُ عَلَيْنَا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَخْرِجْ إِلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَانْظُرْ فِي أَمْرِهِمْ وَاجْعَلْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ [١١٦/ب] قَدَمَيْكَ». فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّى جَاءَهُمْ وَمَعَهُ مَالٌ قَدْ بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَدَى لَهُمُ الدَّمَاءَ وَمَا أَصِيبَ لَهُمْ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَمْوَالِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَدِي لَهُمْ مِيلَعَةً الْكَلْبِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ مَالٍ وَلَا دَمٍ إِلَّا وَدَاهُ بَقِيَّةٌ مَعَهُ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَالِ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حِينَ فَرَعَ مِنْهُمْ: هَلْ بَقِيَ لَكُمْ [بَقِيَّةٌ]<sup>(٣)</sup> مِنْ مَالٍ أَوْ دَمٍ لَمْ يُودَ لَكُمْ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَإِنِّي أُعْطِيكُمْ هَذِهِ الْبَقِيَّةَ مِنْ هَذَا الْمَالِ احْتِطَاطًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا لَا يَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُونَ فَفَعَلَ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ قَائِمًا شَاهِرًا يَدَيْهِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَرَى مِمَّا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ»<sup>(٤)</sup> ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَنْ يَعْدِرُ خَالِدًا: إِنَّهُ قَالَ: مَا قَاتَلْتُ حَتَّى أَمْرَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السُّهْمِيُّ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ؛ لَا مَتَانَعِهِمْ مِنَ الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْمَدَنِيُّ: لَمَّا أَتَاهُمْ خَالِدٌ قَالُوا: صَبَانًا صَبَانًا<sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ قَالَ لَهُمْ جَحْدَمٌ حِينَ وَضَعُوا سِلَاحَهُ، وَرَأَى مَا يَصْنَعُ خَالِدٌ بَيْنِي جَذِيمَةً: يَا بَنِي جَذِيمَةَ، ضَاعَ الضَّرْبُ، قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكُمْ مَا وَقَعْتُمْ فِيهِ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ خَالِدٍ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - فِيمَا بَلَغَنِي - كَلَامٌ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: عَمِلْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.

(١) أخرجه الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٦٤) وإسناده ضعيف، والفقرة الأخيرة صحيحة.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ط).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣٣٩).

(٥) إسناده معضل: والحديث تقدم تخريجه وهو صحيح.

فَقَالَ: إِنَّمَا ثَارَتْ بِأَيِّكَ. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَبْتَ، قَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي، وَلَكِنَّكَ ثَارْتَ بِعَمِّكَ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ دَعْ عَنْكَ أَصْحَابِي، فَوَاللَّهِ لَوْ كَانَ لَكَ أَحَدٌ ذَهَبًا نَمَّ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَدْرَكْتَ عُدُوَّةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي وَلَا رَوْحَتَهُ»<sup>(١)</sup>.

### ﴿ثَارَ خَالِدٌ بِبَنِي جَذِيمَةَ﴾

وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَعَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ وَعَقَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ قَدْ خَرَجُوا تَجَارًا إِلَى الْيَمَنِ، وَمَعَ عَقَّانُ ابْنُهُ عُثْمَانُ وَمَعَ عَوْفُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا حَمَلُوا مَالَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَ هَلَكَ بِالْيَمَنِ، إِلَى وَرَثَتِهِ فَأَدْعَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ هِشَامٍ وَلَقِيَهُمْ بِأَرْضِ بَنِي جَذِيمَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى أَهْلِ الْمَيْتِ<sup>(٢)</sup>، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَقَاتَلَهُمْ بِمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى الْمَالِ؛ لِيَأْخُذُوهُ، وَقَاتَلُوهُ؛ فَقَتَلَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ وَالْفَاكِهُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، وَنَجَا عَقَّانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَابْنُهُ عُثْمَانُ، وَأَصَابُوا مَالَ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَمَالَ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ فَأَنْطَلَقُوا بِهِ وَقَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ [خَالِدُ]<sup>(٣)</sup> بْنُ هِشَامٍ قَاتِلَ أَبِيهِ؛ فَهَمَّتْ قُرَيْشٌ بِغَزْوِ بَنِي جَذِيمَةَ، فَقَالَتْ بَنُو جَذِيمَةَ: مَا كَانَ مُصَابُ أَصْحَابِكُمْ عَنْ مَلَا مَنَا، إِنَّمَا عَدَا عَلَيْهِمْ قَوْمٌ بِجَهَالَةٍ فَأَصَابُوهُمْ وَلَمْ نَعْلَمْ فَنَحْنُ نَعْقِلُ لَكُمْ مَا كَانَ قِبَلَنَا مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ فَقَبِلْتُ قُرَيْشٌ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَوَضَعُوا الْحَرْبَ.

وَقَالَ قَاتِلُ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى:

وَلَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلِمُوا لَلَاَقَتْ سُلَيْمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا

لَمَاصِعُهُمْ<sup>(٤)</sup> بُشْرًا<sup>(٥)</sup> وَأَصْحَابُ جَحْدَمٍ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَثْرُكُوا الْبَرْكَ ضَابِحًا<sup>(٦)</sup>

(١) مرسل: أخرجه الطبري في «تاريخه» (٣/ ٦٨) من طريق عبد الله بن أبي سلمة، وهو تابعي

لم يدرك النبي ﷺ.

(٢) في (م): البيت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ماصع: بعير ضارب.

(٥) في (ك): بشر.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: ضابحا من الضبح وهو نفس الخيل والإبل إذا =

فَكَائِنْ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يُجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا  
أَلْطَّتْ بِخُطَابِ الْأَيَامَى وَطَلَّقَتْ غَدَاتِيذٍ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «بُسْرٌ»، «وَأَلْطَّتْ بِخُطَابٍ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهَا<sup>(٢)</sup> عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ وَيُقَالُ: بَلَّ الْجَحَافُ بُنُ حَكِيمٍ  
السُّلَمِيِّ فَقَالَ:

دَعِي عَنْكَ تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا  
فَخَالِدُ أَوْلَى بِالتَّعْدُرِ<sup>(٣)</sup> مِنْكُمْ غَدَاةٌ عَلَا نَهْجًا مِنَ الْأَمْرِ وَاضِحًا  
مُعَانًا بِأَمْرِ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ يُزْجِي إِلَيْكُمْ سَوَانِحَ لَا تَكْبُو لَهُ وَبَوَارِحًا<sup>(٥)</sup>  
نَعْوَا مَالِكًا بِالسَّهْلِ لَمَّا هَبَطْنَهُ عَوَاسٍ فِي كَابِي<sup>(٦)</sup> الْغُبَارِ كَوَالِحًا  
فَإِنْ نَكَّ أَتَكَلَّنَاكَ سَلَمَى فَمَا لَكُمْ<sup>(٧)</sup> تَرَكْتُمْ عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحًا

وَقَالَ الْجَحَافُ بُنُ حَكِيمٍ السُّلَمِيُّ:  
شَهِدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسْوَمَاتٍ خُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْكِلَامِ  
وَعَزُوزَةُ خَالِدٍ شَهِدَتْ وَجَرَّتْ سَنَابِكُهُنَّ بِالْبَلَدِ الْتِهَامِ<sup>(٨)</sup>

= أَعِيتَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَالْعَدِيدَتِ ضَبْعًا﴾ وفي الخبر: «من سمع ضبحة بلبل فلا يخرج  
مخافة أن يصيبه شر»، قال الراجز:

نحن نطحنهم غداة الجمعين بالضابحات في غبار النقعين  
نطحاً شديدا لا كنطح الصورين

(١) أَلْطَّتْ: لَزِمَتْ وَأَلَمَتْ، وَالْأَيَامَى: اللَّاتِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

(٢) فِي (ك): فَأَجَابَهُ.

(٣) فِي (ك): بِالتَّعْدُدِ.

(٤) فِي (د): بِرُوحِ.

(٥) يُزْجِي: يَسُوقُ، وَالسَّوَانِحُ: جَمْعُ سَانِحٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي مَا مَرَّ مِنْ مِيَاثَرِكِ إِلَى  
مِيَاثَرِكِ، وَقَوْلُهُ: لَا تَكْبُو: لَا تَسْقُطُ، وَالْبَوَارِحُ: جَمْعُ بَارِحٍ وَهِيَ الطَّيْرُ مَا مَرَّ مِنْ مِيَاثَرِكِ  
إِلَى مِيَاثَرِكِ.

(٦) فِي (د) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْكَابِي: الْعَالِي.

(٧) فِي (د)، (ك): فَمَا لَكَ.

(٨) فِي (ط): الْحَرَامِ.



نَعْرُضُ لِلطَّعَانِ إِذَا التَّقَيْنَا      وَجُوهَهَا لَا تُعْرَضُ لِلطَّامِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَسْتُ بِخَالِعٍ عَنِّي ثِيَابِي      إِذَا هَزَّ الْكُمَاءُ وَلَا أَرَامِي  
 وَلَكِنِّي يَجُولُ الْمُهْرُ تَحْتِي      إِلَيَّ الْعُلُوتِ بِالْعَضْبِ الْحَسَامِ<sup>(٢)</sup>

﴿خَبَرُ أَبِي حَذَرٍ مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَذَرٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ يَوْمَئِذٍ فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَقَالَ لِي فَتَى مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ وَهُوَ فِي سِنِّي، وَقَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِرُمَةٍ وَنِسْوَةٍ مُجْتَمِعَاتٍ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ: يَا فَتَى، فَقُلْتُ: مَا تَشَاءُ؟ قَالَ: هَلْ أَنْتَ آخِذٌ بِهَذِهِ الرُّمَةِ، فَقَائِدِي إِلَيَّ هَؤُلَاءِ النَّسْوَةِ حَتَّى أَقْضِيَ إِلَيْهِنَّ حَاجَةً، ثُمَّ تَرُدَّنِي بَعْدُ فَتَصْنَعُوا بِي مَا بَدَأَ لَكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَيْسِيرٌ مَا طَلَبْتُ.

قَالَ: وَأَخَذْتُ بِرُمَتِهِ فَقَذَّيْتُ بِهَا، حَتَّى وَقَفْتَهُ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: اسْلَمِي حُبِّشٍ عَلَى نَفْدٍ [مِنْ]<sup>(٤)</sup> الْعَيْشِ.

أَرَيْتُكَ إِذْ طَالَبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ      بِحَلِيَّةٍ أَوْ أَلْفَيْتُكُمْ بِالْخَوَانِقِ<sup>(٥)</sup>  
 أَلَمْ يَكْ أَهْلًا أَنْ يُنْزَلَ عَاشِقٌ      تَكَلَّفَ إِذْلَاجَ الشَّرَى وَالْوَدَائِقِ<sup>(٦)</sup>

(١) في (ط): لِلطَّطَامِ.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) حسن بمجموع طرقه: أخرجه بن سعد في «طبقاته» (١١٢/٢)، وابن جرير في «تاريخه»

(١٦٥/٢)، والواقدي في «فتوح الشام» (١١٧/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة»

(٤٠٨٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥/١، ٤٠٦)، وابن الجوزي في «ذم

الهُوى» (١٠٠)، والخرائطي في «اعتلال القلوب» (٤٠٢).

(٤) في (ك): قبل.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: حلية والخوانق موضع.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وهي شدة الحر في الظهيرة سميت بذلك من الودق

لأن في ذلك يسيل لعاب الشمس وهو ما تراه العين كالسراب ونحوه، قال الراجز:

وقام ميزان النهار فاعتدل

وسال للشمس لعاب فنزل

فَلَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ إِذْ أَهْلُنَا مَعًا      أَثِيبِي بِوَدِّ قَبْلِ إِخْدَى الصَّفَائِقِ<sup>(١)</sup>  
 أَثِيبِي بِوَدِّ قَبْلِ أَنْ تَشْحَطَ الثَّوَى      وَنِنَاىَ الْأَمِيرُ بِالْحَبِيبِ الْمَفَارِقِ  
 فَإِنِّي لَا ضَيِّعْتُ سِرَّ أَمَانَةٍ      وَلَا رَاقٍ عَنِّي عَنْكَ بَعْدَكَ رَائِقُ  
 سِوَى إِنْ مَا نَالَ الْعَشِيرَةَ شَاغِلٌ      عَنِ الْوُدِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ التَّوَامُقُ<sup>(٢)</sup>

[١/١١٧]

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنْكِرُ الْبَيِّنِينَ الْآخِرِينَ مِنْهَا لَهُ.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ [بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ]<sup>(٤)</sup> [عَنِ  
 الزُّهْرِيِّ]<sup>(٥)</sup> [عَنِ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَتْ: وَأَنْتَ فَحِيْتُ سَبْعًا وَعَشْرًا، وَثَرَا  
 وَثْمَانِيًا تَتَرَى. قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْتُ بِهِ. فَضَرَبْتُ عُقْمَهُ.  
 قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: فَحَدَّثَنِي أَبُو فِرَاسٍ بْنُ أَبِي سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَشْيَاخٍ مِنْهُمْ  
 عَمَّنْ كَانَ حَضَرَهَا مِنْهُمْ قَالُوا: فَقَامَتْ إِلَيْهِ حِينَ ضَرَبْتُ عُقْمَهُ فَأَكَبْتُ عَلَيْهِ فَمَا زَالَتْ  
 تُقْبَلُهُ حَتَّى مَاتَتْ عِنْدَهُ<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ:  
 جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُدْجِلًا حَيْثُ أَضْبَحْتُ      جَزَاءَةَ بُؤْسِي حَيْثُ سَارْتُ وَحَلْتُ

- 
- (١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الصفائق: الحالات، قال كثير عزة:  
 وَأَنْتَ الْمَنَى يَا أُمَ عَمْرُو      وَلَوْ أَنَّهَا تَنَالَكَ وَتَدْنِيكَ مِنَ الصَّفَائِقِ  
 ويقال: الصفائق: الليل والنهار.
- (٢) التوامق: الحب.
- (٣) قطعه من الحديث السابق.
- (٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).
- (٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).
- (٦) إسناده مسلسل بالمجاهيل: لكن يشهد له ما قبله، وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٦٥).

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: خَرَجَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ فِي «سَنَنِ» هَذَا  
 الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا وَزَادَ فِي آخِرِهِ أَنَّهُمْ لَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ، فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ».

أَقَامُوا عَلَى أَفْضَانِنَا يَفْسِمُونَهَا وَقَدْ نُهَلْتُ فِيْنَا الرَّمَاحَ وَعَلْتُ  
فَوَاللَّهِ لَوْلَا دِينُ آلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهُمْ خِيُولُ<sup>(١)</sup> فَشَلْتُ  
وَمَا ضَرُّهُمْ أَنْ لَا يُعِينُوا كَتِيبَةً كَرَجُلٍ جَرَادٍ أُرْسِلَتْ فَاشْمَعَلْتُ<sup>(٢)</sup>  
فَأَمَّا يَنْبُوا أَوْ يَثُورُوا لِأَمْرِهِمْ فَلَا نَحْنُ نَجْزِيهِمْ بِمَا قَدْ أَضَلْتُ  
فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقَالُ لَهُ : وَهَبَ فَقَالَ :

دَعَوْنَا إِلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَقُّ عَامِرًا فَمَا ذَنْبُنَا فِي عَامِرٍ إِذْ تَوَلَّيْتُ  
وَمَا ذَنْبُنَا فِي عَامِرٍ لَا أَبَا لَهُمْ لِأَنَّ سَفَهَتْ أَخْلَامُهُمْ ثُمَّ صَلَّيْتُ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ :

لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مُقَدَّمُ خَالِدٍ وَأَصْحَابِهِ إِذْ صَبَّحَتْنَا الْكُتَائِبُ  
فَلَا تِرَّةُ<sup>(٣)</sup> تَسْعَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ وَقَدْ كُنْتُ مَكْفِيًّا لَوْ أَنَّكَ غَائِبُ  
فَلَا قَوْمُنَا يَنْهَوْنَ عَنَّا غَوَاتِهِمْ وَلَا الدَّاءُ مِنْ يَوْمِ الْغَمَيْصَاءِ ذَاهِبُ  
وَقَالَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ وَهُوَ يَسُوقُ بِأُمِّهِ وَأُخْتَيْنِ لَهُ وَهُوَ هَارِبٌ بِهِنَّ مِنْ جَيْشِ  
خَالِدٍ :

رَخِيْنَ أَذْيَالِ الْمُرُوطِ وَازْبَعْنَ مَشْيَ حَيَّاتٍ كَأَنَّ لَمْ يُفْرَعْنَ<sup>(٤)</sup>  
إِنْ تَمْنَعِ الْيَوْمَ نِسَاءً تَمْنَعْنَ  
وَقَالَ غِلْمَةٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو مُسَاحِقٍ يَرْتَجِرُونَ حِينَ سَمِعُوا بِخَالِدٍ  
فَقَالَ أَحَدُهُمْ :

قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءَ بَيْضَاءِ الْإِطْلِ<sup>(٥)</sup> يَخُورُهَا ذُو ثَلَّةٍ وَذُو إِبِلٍ

(١) في (د)، (ك) : حلول .

(٢) اشمعلت : تفرقت .

(٣) في (د) : تراءة .

(٤) في (ك) : يُفْرَعْنَ .

(٥) في (د) : الأطل ، في (ك) : كتبها بهمزة من فوق وهمزة من تحت الألف ، لعلها إشارة إلى أن لها وجهين .

لَأُغْنِيَنَّ الْيَوْمَ مَا أَغْنَى رَجُلٌ

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَدْ عَلِمْتُ صَفْوَاءَ تُلْهِي الْعُرْسَا<sup>(١)</sup> لَا تَمْلَأُ الْحِزْوَماً مِنْهَا نَهْسَا  
لَأُضْرِبَنَّ الْيَوْمَ ضَرْبًا وَعَسَا<sup>(٢)</sup> ضَرْبَ الْمُحْلَيْنِ مَخَاضًا قُعْسَا<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ:

أَقْسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرٌ ذُو لِبْدَةٍ شَتْنُ<sup>(٤)</sup> الْبَنَانِ فِي عَدَاةٍ بَزْدَةٍ<sup>(٥)</sup>  
جَهْمُ الْمُحْيَا ذُو شَبَالٍ وَزْدَةٍ يُزْرِمُ بَيْنَ أَيْكَةٍ وَجَحْدَةٍ  
ضَارٍ بِتَأْكَالِ الرُّجَالِ وَخْدَةٍ بِأُضْدَقِ الْغَدَاةِ مَنِي نَجْدَةٍ<sup>(٦)</sup>

مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ لَهُدْمِ الْعُرَى

ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى الْعُرَى، وَكَانَتْ بِنْحَلَةً [تَعْبَدُ]<sup>(٧)</sup>  
وَكَانَتْ بَيْتًا يُعَظَّمُهُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ وَكِثَانَةٍ وَمُضَرٍّ كُلِّهَا، وَكَانَتْ سَدَنَتُهَا  
وَحُجَابُهَا بَنِي شَيْبَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حُلَفَاءُ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا سَمِعَ صَاحِبُهَا السَّلْمِيُّ  
بِمَسِيرِ خَالِدٍ إِلَيْهَا عُلِقَ عَلَيْهَا سَيْفُهُ، وَأَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَهُوَ يَقُولُ:  
أَيَا عُرَّ شُدِّي شِدَّةً لَا شَوَى لَهَا عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْقِنَاعَ وَشَمَّرِي  
يَا عُرَّ<sup>(٨)</sup> إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْمَرْءَ خَالِدًا فَبُؤْسِي بِإِثْمِ عَاجِلٍ أَوْ تَنْصُرِي

(١) في (م)، (د): العرسا، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوعس: الشديد وأصله من الوعس وهو الوحل اللين الذي تغرق فيها الأرجل.

(٣) ضربًا وعسا أي: سريعًا، والمحلون: الذي خرجوا من الحرم إلى الحل، والمخاض: الحوامل من الإبل، والقعس: التي تأبى أن تمشي.

(٤) في (د)، (ط): شتن.

(٥) الخادر: الأسد الداخل في الخدر، والخدر: الأجمة التي يسكنها الأسد، واللبدة: الشعر الذي يكون فوق كتفي الأسد، وشتن: غليظ، والبنان: الأصابع، وبرده أي: بارده.

(٦) ضار أي: مسعور، والتأكال: الأكل، والنجدة: الشجاعة.

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يا عُرَّ في الموضعين دون ألف بالجزم وهو =

فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا خَالِدٌ هَدَمَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بِمَكَّةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ فَتْحِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ لِعَشْرِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ.

### غَزْوَةُ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ بَعْدَ الْفَتْحِ

﴿أَقْرَبَ حَضَرَ حُنَيْنًا مِنْ قَبَائِلِ هَوَازَةَ﴾<sup>(٣)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَلَمَّا سَمِعَتْ هَوَازُنُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ، جَمَعَهَا مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ<sup>(٥)</sup> فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَعَ هَوَازِنَ ثَقِيفٍ كُلُّهَا، فَاجْتَمَعَتْ نَصْرٌ وَجُشَمٌ كُلُّهَا، وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ، وَنَاسٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَهُمْ قَلِيلٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ إِلَّا هَؤُلَاءِ، وَغَابَتْ عَنْهَا فَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ هَوَازِنَ كَعْبٌ وَلَا كِلَابٌ، وَلَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ لَهُ اسْمٌ وَفِي بَنِي جُشَمٍ: دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ شَيْخٌ كَبِيرٌ

= ترخيم عزى.

(١) هذه القصة ثابتة كما عند البخاري ومسلم وقد تقدم تخريجها في أول الكتاب.  
(٢) ضعيف: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٤٣/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٦٥/٢)، وابن ماجه (١٠٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٥١/٣)، وقال: هذا هو الصحيح مرسل، وأبو داود (١٢٣١)، والنسائي (١٢١/٣). وأخرجه البخاري (٤٢٩٨) وهو الصحيح.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٧٤): وَحُنَيْنٌ الَّذِي عُرِفَ بِهِ الْمَوْضِعُ هُوَ حُنَيْنُ بْنُ قَانِيَةَ بْنِ مَهْلَايَلٍ كَذَا قَالَ الْبَكْرِيُّ. وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: غَزْوَةُ أُوطَاسٍ. قَالَ: وَفِي غَزْوَةِ أُوطَاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الآنَ حِمَى الْوُطَيْسِ». وَهِيَ مِنَ الْكَلِمِ الَّتِي لَمْ يُسَبَقْ إِلَيْهَا ﷺ، فَمِنْهَا هَذِهِ. وَمِنْهَا: «مَاتَ حَتَفٌ أَنْفِهِ»، وَ«لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرْتِنٍ»، وَ«لَا يَنْتَطِخُ فِيهَا عَزْرَانٍ»، وَ«يَا حَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي».

(٤) أخرجه الحاكم (٤٩/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٢٠/٥)، من طريق المصنف.  
(٥) في (م)، (ك): النصري، والمثبت من (د)، (ط).

لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا التَّيْمَنُ بِرَأْيِهِ<sup>(١)</sup> وَمُعْرِفَتُهُ بِالْحَرْبِ وَكَانَ شَيْخًا مُجَرَّبًا، وَفِي ثَقِيفٍ : سَيِّدَانِ لَهُمْ فِي الْأَخْلَافِ<sup>(٢)</sup> قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبٍ، وَفِي بَنِي مَالِكٍ ذُو الْخِمَارِ : سُبَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ وَأَخُوهُ أَحْمَرُ بْنُ الْحَارِثِ وَجَمَاعُ أَمْرِ النَّاسِ إِلَى مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّصْرِيِّ<sup>(٣)</sup>.

### ﴿مَقَالَةُ دُرَيْدِ بْنِ الرُّمَّةِ وَتَنْصِيحَتُهُ﴾

فَلَمَّا أَجْمَعَ السَّيْرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَطَّ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَلَمَّا نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ<sup>(٤)</sup> اجتمع إليه الناس وفيهم دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ<sup>(٥)</sup> فِي شِجَارٍ<sup>(٦)</sup> لَهُ يُقَادُّ بِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ : يَا أَيُّ وَادٍ أَنْتُمْ؟ قَالُوا : بِأَوْطَاسٍ قَالَ : نِعَمْ مَجَالُ الْخَيْلِ لَا حَزَنٌ ضِرْسٌ وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ<sup>(٧)</sup> مَا لِي أَسْمَعُ رُغَاءَ الْبَعِيرِ. وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ وَبُكَاءَ الصَّغِيرِ وَيُعَارَ الشَّاءِ؟ قَالُوا : سَاقَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ مَعَ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ. قَالَ : أَيْنَ مَالِكٍ؟ قِيلَ : هَذَا مَالِكٌ وَدُعِيَ لَهُ، فَقَالَ : يَا مَالِكُ إِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ رَئِيسَ قَوْمِكَ، وَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَتْ لَهُ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لِي أَسْمَعُ رُغَاءَ الْبَعِيرِ وَنُهَاقَ الْحَمِيرِ، وَبُكَاءَ الصَّغِيرِ، وَيُعَارَ الشَّاءِ؟ قَالَ : سَقَتْ مَعَ النَّاسِ أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَجْعَلَ خَلْفَ كُلِّ رَجُلٍ [مِنْهُمْ]<sup>(٨)</sup> أَهْلَهُ وَمَالَهُ لِيُقَاتِلَ عَنْهُمْ، قَالَ : فَأَنْقَضُ<sup>(٩)</sup> بِهِ. ثُمَّ قَالَ : .....

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٢٧٦) : دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيُّ أَحَدَ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ، يُقَالُ كَانَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتِينَ وَمِائَةٍ، وَعَنِ اللَّيْثِ : كَانَ ابْنُ عَشْرِينَ وَمِائَةٍ.

(٢) فِي (ك)، (ط) : وَفِي الْأَخْلَافِ.

(٣) فِي (د)، (ط) : النَّصْرِي.

(٤) وَأَوْطَاس : وَادٍ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ.

(٥) فِي (ك) زَادَ : الْحُسَمِيُّ، وَكُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : وَفِيهِ تَقُولُ الْخَنَسَاءُ حِينَ خَطَبِهَا : مَا كُنْتُ تَارِكَةً بَنِي عَمِي كَأَنَّهُمْ صُدُورُ الرَّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ شَيْخٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ، وَهُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ابْنُ بَكْرِ يَكْنَى أَبَا قُرَّة. «الروض الأنف» (٧ / ٢٧٦).

(٦) فِي (ك) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : الشَّجَارُ : مِثْلُ الْهُودُجِ مِنْ مَرَاقِبِ النِّسَاءِ.

(٧) فِي (م) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : الدَّهْسُ : مَا سَالَ مِنَ الرَّمْلِ.

(٨) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ : (ط).

(٩) فِي (م) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : أَيُّ : صَاحِبُهُ، يُقَالُ : أَنْقَضَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ إِذَا =

رَاعِي ضَانٍ وَاللَّهِ<sup>(١)</sup> وَهَلْ يَرُدُّ الْمُنْهَرِمَ شَيْءٌ؟ إِنَّهَا إِنْ كَانَتْ لَكَ لَمْ يَنْفَعَكَ إِلَّا رَجُلٌ بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ فُضِّحَتْ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلْتَ كَعَبٌ وَكِلاَبٌ؟ قَالُوا: لَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ، قَالَ: غَابَ الْحَدُّ وَالْجَدُّ، لَوْ كَانَ يَوْمَ عَلَاءٍ وَرَفْعَةٍ لَمْ تَعْبُ عَنْهُ كَعَبٌ وَلَا كِلَابٌ وَلَوِ دِدْتُ أَتَكُمُ فَعَلْتُمْ مَا فَعَلْتُ كَعَبٌ وَكِلاَبٌ، فَمَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ؟ قَالُوا: عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، وَعَوْفُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: ذَانِكَ الْجَذَعَانِ<sup>(٣)</sup> مِنْ عَامِرٍ لَا يَنْفَعَانِ وَلَا يَضُرَّانِ يَا مَالِكَ، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ بِتَقْدِيمِ الْبَيْضَةِ بَيْضَةً<sup>(٤)</sup> هَوَازِنَ إِلَى نُحُورِ الْخَيْلِ شَيْئًا، أَرْفَعُهُمْ إِلَى مُتَمَنِّعٍ بِلَادِهِمْ [١١٧/ب] وَعُلَيْنَا قَوْمِهِمْ ثُمَّ اتَّقِ الصُّبَاءَ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ لِحَقِّ بِكَ مَنْ وَرَاءَكَ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ أَلْفَاكَ ذَلِكَ قَدْ أَحْرَزْتَ أَهْلَكَ وَمَالَكَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِنَّكَ قَدْ كَبُرْتَ وَكَبِرَ عَقْلُكَ، وَاللَّهِ لَتُطِيعُنِي يَا مَعْشَرَ هَوَازِنَ أَوْ لَا تَكْتَنَنَّ عَلَى هَذَا السَّيْفِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ [وَرَاءِ]<sup>(٥)</sup> ظَهْرِي. وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ لِدُرَيْدٍ فِيهَا ذِكْرٌ أَوْ رَأْيٌ؟ قَالُوا: أَطْعَمَكَ، فَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ يَفْتِنِي:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضْعُ  
أَقْرَدُ وَطَفَاءُ الزُّمْعِ<sup>(٦)</sup> كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ<sup>(٧)</sup>

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَوْلُهُ: يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ.

= ضربتا والنقيضة: ضرب المفاصل.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٧٧): قَوْلُهُ: رَاعِي ضَانٍ، يُجْهَلُهُ بِذَلِكَ. قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ: قُمْ فَمَا نَفَعَكَ صِدَاعٌ وَلَا رَاعِي ضَانٍ.

(٢) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: يَحْمِلُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

أَصْبَحْتَ هَزَاءً لِرَاعِي الضَّانِ أَعْجَبَ مَاذَا يَرِيْبُكَ مَنِي رَاعِي الضَّانِ

(٣) الْجَذَعَانِ أَيُّ: ضَعِيفَانِ بِمَنْزِلَةِ الْجَذَعِ فِي سَنِهِ.

(٤) الْبَيْضَةُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ وَأَصْلُهُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٦) الْوُطَفَاءُ: طَوِيلَةُ الشَّعْرِ، وَالزُّمْعُ: الشَّعْرُ فَوْقَ مَرْبِطِ الدَّابَّةِ.

(٧) فِي (ك) زَادَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَوْلُهُ شَاةٌ: يَرِيدُ فَرَسَهُ فَشَبَّهَهَا بِالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : ثُمَّ قَالَ مَالِكٌ لِلنَّاسِ : إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاكْسِرُوا جُفُونَ سِوَاكُمْ  
ثُمَّ شَدُّوا شِدَّةَ رَجُلٍ [وَاحِدٍ]<sup>(٢)</sup>.

### ﴿الْمَلَأِيكَةَ تَهْزِئَةً هَوَازِنَ﴾

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ  
بَعَثَ عُيُونًا مِنْ رِجَالِهِ ، فَأَتَوْهُ وَقَدْ تَفَرَّقَتْ أَوْصَالُهُمْ فَقَالَ : وَيْلَكُمْ مَا شَأْنُكُمْ ؟ فَقَالُوا :  
رَأَيْنَا رِجَالًا يَبِضُّونَ عَلَى خِيُولِ بُلْقٍ ، فَوَاللَّهِ مَا تَمَّاسَكْنَا أَنْ أَصَابَنَا مَا تَرَى ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ  
ذَلِكَ عَنْ وَجْهِهِ أَنْ مَضَى عَلَى مَا يُرِيدُ .

### ﴿عَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ بِتَهْيِئَةِ هَوَازِنَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup> : وَلَمَّا سَمِعَ بِهِمْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ أَبِي حَذَرْدٍ  
الْأَسْلَمِيَّ<sup>(٤)</sup> ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِي النَّاسِ ، فَيَقِيمَ فِيهِمْ حَتَّى يَعْلَمَ عِلْمَهُمْ ثُمَّ يَأْتِيَهُ  
بِخَبَرِهِمْ .

فَانْطَلَقَ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ فَدَخَلَ فِيهِمْ فَأَقَامَ فِيهِمْ حَتَّى سَمِعَ وَعَلِمَ مَا قَدْ أَجْمَعُوا لَهُ  
مِنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْ مَالِكٍ وَأَمْرٍ هَوَازِنَ مَا هُمْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى  
أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، [فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرَهُ  
الْخَبَرَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : كَذَبَ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ . فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ : إِنْ كَذَّبْتَنِي فَرُبَّمَا  
كَذَّبْتَ بِالْحَقِّ يَا عُمَرُ (فَقَدْ كَذَّبْتَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي)<sup>(٥)</sup> ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَسْمَعُ يَا

(١) مرسلاً : أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٦/١٧) ، وابن حبان في «الثقات» (٦٦/٢) ،  
وابن الأثير في «أسد الغابة» ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٢٣/٥) ، وابن جرير في  
«تاريخه» (١٦٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م) ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٣) تقدم قريباً الكلام عليه .

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : هو عبد الله بن سلامة بن سعد ، وسعد بن أبي حذر  
من بني هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة مات سنة أحد وسبعين . «الروض الأنف» (٧/  
٢٧٧) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من : (ط) ؛ راجع : «الروض الأنف» .



رَسُولُ اللَّهِ، مَا يَقُولُ ابْنُ أَبِي حَذَرٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كُنْتُ ضَالًّا فَهَذَاكَ اللَّهُ يَا عُمَرُ»<sup>(١)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِيرُ أَذْرَاعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ﴾

فَلَمَّا أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ إِلَى هَوَازِنَ لِيَلْقَاهُمْ ذَكَرَ لَهُ إِنَّ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَذْرَاعًا لَهُ وَسِلَاحًا؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ.

فَقَالَ: «يَا أَبَا أُمَيَّةَ، أَعَرْنَا سِلَاحَكَ هَذَا نَلْقَى فِيهِ عَدُونًا عَدًّا»، فَقَالَ صَفْوَانُ: «أَعْصَبًا يَا مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «بَلْ عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ حَتَّى نُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ»، قَالَ: لَيْسَ بِهَذَا بَأْسٌ، فَأَعْطَاهُ مِثَّةَ دِرْعٍ بِمَا يَكْفِيهَا مِنَ السَّلَاحِ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ أَنْ يَكْفِيَهُمْ حَمَلَهَا، فَفَعَلَ.

﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْقِتَالِ﴾

ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ أَلْفَانِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَعَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنْ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ، فَفَتَحَ اللَّهُ بِهِمْ مَكَّةَ، فَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا.

﴿تَعَامُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَكَّةَ﴾

وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ بْنَ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ عَلَى مَكَّةَ، أَمِيرًا عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يُرِيدُ لِقَاءَ هَوَازِنَ<sup>(٢)</sup>.

﴿قِصَّةُ لِحَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) حسن بمجموع طرقه: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٧/٢)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا، وأخرجه أبو داود (٣٥٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨٩/٦)، والحاكم (٥٤/٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٧٩)، والدارقطني (٤١٠/٣)، وأحمد (٤٠٠/٣، ٤٦٥)، مرفوعًا، وأورد الحاكم له شاهد من حديث ابن عباس، وقال البيهقي: وبعض هذه الأخبار وإن كان مرسلًا، فإنه يقوى بشواهد مع ما تقدم من الموصول.

أَصَابَتِ الْعَامَ رِغْلًا<sup>(١)</sup> غُولٌ قَوْمِهِمْ  
يَا لَهْفَ أُمِّ كِلَابٍ إِذْ تُبَيِّتُهُمْ  
لَا تَلْفِظُوهَا وَشُدُّوا عَقْدَ ذِمَّتِكُمْ  
لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مُجَلَّلَةً<sup>(٢)</sup>  
شَنْعَاءُ جُلَلٍ مِنْ سَوَاتِهَا حَضَنَ  
لَيْسَتْ بِأَطْيَبَ مِمَّا يَشْتَوِي حَذَفٌ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي هَوَازِنَ قَوْمٍ غَيْرَ إِنْ بِهِمْ  
فِيهِمْ أَخٌ لَوْ وَقُوا أَرْبَ عَهْدِهِمْ  
أَبْلُغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا  
أَنْيَ أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَابِحَكُمْ  
فِيهِمْ سُلَيْمٌ أَخَوُكُمْ غَيْرَ تَارِكِكُمْ  
وَفِي عِصَادَتِهِ الْيُمْنَى بَنُو أَسَدٍ  
تَكَادُ تَرْجُفُ مِنْهُ الْأَرْضُ رَهْبَتَهُ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: أَوْسٌ وَعُثْمَانُ قَبِيلَتَا مُزَيْنَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامَ: وَمِنْ قَوْلِهِ: «أَبْلُغْ هَوَازِنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا» إِلَى آخِرِهَا، فِي هَذَا  
الْيَوْمِ وَمَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَهُمَا مَفْضُولَتَانِ، وَلَكِنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ جَعَلَهُمَا  
وَاحِدَةً.

#### ﴿ذَاتِ أَنْوَاطٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَيَّانِ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ الدُّؤَلِيِّ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٨٠): هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ «قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرَيْنِ  
يَدْعُو عَلَى رِغْلٍ وَذُكْوَانَ وَعَصِيَّةً»، وَهُمْ الَّذِينَ غَدَرُوا بِأَصْحَابِ بَيْتِ مَعُونَةَ.

(٢) فِي (م): كَتَبَهَا بِنُقْطَةٍ فَوْقَ الْخَاءِ وَنُقْطَةً تَحْتَهَا لَعَلَّهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَرَوَى بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ.

(٣) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْحَذَفُ: غَنَمٌ صَغَارٌ بِالْيَمَنِ، وَيُرْوَى جَرَفٌ.

(٤) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْجَوْفَانُ: ذَكَرُ الْحِمَارِ

(٥) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥/ ٢١٨)، وَالْحَمِيدِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٨٤٨)، وَعَبْدُ الرَّزَاقِ =

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ [أَنَّ] <sup>(١)</sup> الْحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُثَيْنٍ وَنَحْنُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: فَسِرْنَا مَعَهُ إِلَى حُثَيْنٍ، قَالَ: وَكَأَنْتَ لَكُفَّارٍ قُرَيْشٍ وَمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ <sup>(٢)</sup> شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ خَضِرَاءُ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يَأْتُونَهَا كُلَّ سَنَةٍ فَيُعَلِّقُونَ أَسْلِحَتَهُمْ عَلَيْهَا، وَيَذْبَحُونَ عِنْدَهَا، وَيَعْكُفُونَ عَلَيْهَا يَوْمًا. قَالَ: فَرَأَيْنَا وَنَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِدْرَةً خَضِرَاءَ عَظِيمَةً، قَالَ: فَتَنَادَيْنَا مِنْ جَنَابَاتِ الطَّرِيقِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ قُلْتُمْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى لِمُوسَى: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ» إِنَّهَا السُّنَنُ لَتَرْكِبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» <sup>(٣)</sup>.

### ﴿هَزِيمَةُ النَّاسِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا اسْتَقْبَلْنَا وَادِي حُثَيْنٍ انْحَدَرْنَا فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ أَجُوفٍ خَطُوطٍ <sup>(٥)</sup>، إِنَّمَا نَتَحَدَّرُ فِيهِ انْحِدَارًا، قَالَ: [وَكَانَ] <sup>(٦)</sup> فِي عَمَايَةِ الصَّبْحِ [١١٨ / ١] وَكَانَ الْقَوْمُ قَدْ سَبَقُونَا إِلَى الْوَادِي فَكَمُنُوا لَنَا فِي شِعَابِهِ وَأَحْنَائِهِ وَمَضَابِقِهِ، قَدْ أَجْمَعُوا وَتَهَيَّئُوا وَأَعَدُّوا، فَوَاللَّهِ مَا رَاعَنَا وَنَحْنُ مُنْحَطُّونَ إِلَّا الْكَتَائِبُ قَدْ شَدُّوا عَلَيْنَا شِدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَانْشَمَرَ النَّاسُ رَاجِعِينَ لَا يَلُوي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ.

= فِي «مُصَنَّفِهِ» (٤٠٦٧٣)، وَالطَّبَالِسِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٣٤٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٨٠) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٢) فِي (د)، (ك): الْعَرَبِ.

(٣) صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥ / ٢١٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢١٨٠)، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١١١٢١).

(٤) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣ / ٣٨٦)، وَابْنُ حِبَّانَ كَمَا فِي «الْإِحْسَانِ» (٤٧٧٤)، وَابْنُ الْبَزَّازِ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٣٤)، وَالْحَاكِمُ (٣ / ٤٨، ٤٩) وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

(٥) فِي (ط): ذِي خَطُوطٍ.

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ (م)، (ط)، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك).

## [تَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]:

وَأَنحَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْيَمِينِ ثُمَّ قَالَ: «إِلَيَّ [أَيُّهَا] <sup>(١)</sup> النَّاسُ، هَلُمُّوا إِلَيَّ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» <sup>(٢)</sup>. قَالَ: فَلَا شَيْءَ حَمَلَتْ إِلَّا بِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ النَّاسُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ وَفِيْمَنْ ثَبَتَ مَعَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ، وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُهُ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَيْمَنُ [بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ] <sup>(٣)</sup> ابْنُ عُبَيْدٍ، قُتِلَ يَوْمَئِذٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: اسْمُ [ابْنِ] <sup>(٤)</sup> أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ جَعْفَرٌ [وَأَسْمُ أَبِي سُفْيَانَ الْمُغِيرَةُ] <sup>(٥)</sup>، وَبَعْضُ النَّاسِ يَعُدُّ فِيهِمْ قُتْمَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَلَا يَعُدُّ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَرَجُلٌ مِنْ هَوَازٍ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ يَدُهُ رَايَةً سَوْدَاءَ فِي رَأْسِ رُمَحٍ لَهُ طَوِيلٌ أَمَامَ هَوَازٍ، وَهَوَازٍ خَلْفَهُ إِذَا أَذْرَكَ طَعَنَ بِرُمَحِهِ وَإِذَا فَاتَهُ النَّاسُ رَفَعَ رُمَحَهُ لِمَنْ وَرَاءَهُ فَاتَّبَعُوهُ.

## [شَمَاتَةُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٧)</sup>: فَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ وَرَأَى مَنْ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جُفَاةٍ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٨٤-٢٨٥): وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» <sup>[١]</sup> قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا خَصَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بِالذِّكْرِ فِي هَذَا الْمَقَامِ وَقَدْ انْهَزَمَ النَّاسُ تَشْبِيهَا لِبُتُوَيْهِ وَإِزَالَةَ لِّلشَّكِّ لِمَا اشْتَهَرَ وَعُرِفَ مِنْ رُؤْيَا عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُبَشِّرَةِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَلَمَّا أَنْبَأَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ وَالرَّهْبَانُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: أَنَا ذَاكَ فَلَا بُدَّ مِمَّا وَعِدْتُ بِهِ؛ لِئَلَّا يَنْهَزِمُوا عَنْهُ وَيَظُنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ وَمَغْلُوبٌ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَ ذَلِكَ رَسُولُهُ أَمْ لَا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٦) انظر ما قبله.

(٧) انظر ما قبله.

أَهْلَ مَكَّةَ الْهَزِيمَةَ تَكَلَّمَ رِجَالٌ مِنْهُمْ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنَ الضُّغْنِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ: لَا تَنْتَهِي هَزِيمَتُهُمْ دُونَ الْبَحْرِ وَإِنَّ الْأَزْلَامَ لَمَعَهُ فِي كِنَانَتِهِ. وَصَرَخَ جَبَلَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: كَلَدَةُ بْنُ الْحَنْبَلِ وَهُوَ مَعَ أَخِيهِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ [وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ وَصَفْوَانَ يَوْمَئِذٍ] <sup>(١)</sup> مُشْرِكٌ فِي الْمَدَّةِ الَّتِي جَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا يَطْلُ السَّحَرُ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: اسْكُتْ فَضَّ اللَّهُ فَالَهُ لَأَنْ يَرْبِّيَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو كَلَدَةَ:  
رَأَيْتُ سَوَادًا مِنْ بَعِيدٍ فَرَاعَنِي أَبُو حَنْبَلٍ يَنْزُرُو عَلَى أُمِّ حَنْبَلٍ  
كَأَنَّ الَّذِي يَنْزُرُو بِهِ فَوْقَ بَطْنِهَا ذِرَاعُ قُلُوصٍ مِنْ نِتَاجِ ابْنِ عَزْهَلٍ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أُنْشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ هَجَا بِهِمَا صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَكَانَ أَخًا كَلَدَةَ لِأُمِّهِ.

#### ❏ [شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ يَهْمُ بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: وَقَالَ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ: قُلْتُ: الْيَوْمَ أُدْرِكُ ثَأْرِي [مِنْ مُحَمَّدٍ] <sup>(٣)</sup> - وَكَانَ أَبُوهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ - الْيَوْمَ أَقْتُلُ مُحَمَّدًا. قَالَ: فَأَدْرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَقْتُلُهُ فَأَقْبَلَ شَيْءٌ حَتَّى تَغَشَى فُؤَادِي، فَلَمْ أَطِيقْ ذَلِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنِّي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ فَصَلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى حُثَيْنَ، وَرَأَى كَثْرَةَ مَنْ مَعَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ: «لَنْ تُغْلِبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ» قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَرَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ قَالَهَا.

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) مرسل.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) مرسل: وقد ورد عند أحمد (٢٩٤/١)، وأبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥)، وغيرهم

مرسلًا بلفظ: «ولن يغلب اثنا عشر ألفًا من قلة» من حديث ابن عباس.

﴿رُجُوعُ النَّاسِ يَنْدَاءُ الْعَبَّاسِ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِحَكْمَةِ بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ قَدْ شَجَرَتْهَا بِهَا، قَالَ: وَكُنْتُ امْرَأً جَسِيمًا شَدِيدَ الصَّوْتِ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ رَأَى مَا رَأَى مِنَ النَّاسِ: «إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ؟» فَلَمْ أَرَ النَّاسَ يَلُوْنِ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ: «يَا عَبَّاسُ، أَصْرُخُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ: يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِ السُّمُرَةِ» قَالَ: فَأَجَابُوا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ بَعِيرَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَيَأْخُذُ دِرْعَهُ فَيَقْدِفُهَا فِي عُنُقِهِ، وَيَأْخُذُ سَيْفَهُ وَتَرْسَهُ وَيَقْتَحِمُ عَنْ بَعِيرِهِ وَيُخَلِّي سَبِيلَهُ فَيَوْمُ الصَّوْتِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup>.

﴿اشْتِدَادُ الْحَرْبِ﴾:

حَتَّى إِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْهُمْ مِئَةٌ اسْتَقْبَلُوا النَّاسَ فَاقْتَتَلُوا، فَكَانَتِ الدَّعْوَى أَوَّلَ مَا كَانَتْ يَا لِلْأَنْصَارِ. ثُمَّ خَلَصَتْ أَخِيرًا: يَا لِلْحَزْرَجِ. وَكَانُوا صَبْرًا عِنْدَ الْحَرْبِ فَأَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكَائِيهِ. فَنَظَرَ إِلَى مُجْتَلِدِ الْقَوْمِ وَهُمْ يَجْتَلِدُونَ فَقَالَ: «الآنَ حِمِي الْوُطَيْسُ».

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْوُطَيْسُ: صَخْرَةٌ<sup>(٣)</sup> تَوْقِدُ الْعَرَبُ تَحْتَهَا بِالنَّارِ فَتَطْبُخُ وَتَشْوِي

(١) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه مسلم (١٧٧٥).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٠٥): وَكَانَ الْعَبَّاسُ صَيًّا جَهِيرًا، وَأَصْحَابُ السُّمُرَةِ هُمْ أَصْحَابُ بَيْعَةِ

الرُّضْوَانِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَكَانَتِ الشَّجَرَةُ سُمُرَةً.

قَالَ: وَمِمَّا ذُكِرَ فِي غَزْوَةِ حُتَيْنٍ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ: الْحَفْنَةُ الَّتِي أَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْبَطْحَاءِ، وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ فَرَمَى بِهَا أَوْجَهُ الْكُفَّارِ وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»<sup>[١]</sup> فَانْهَزُمُوا. قَالَ: وَفِيهِ أَنَّ الْبَغْلَةَ حَضَجَتْ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ أَخَذَ الْحَفْنَةَ ثُمَّ قَامَتْ بِهِ وَفَرَّوْا. حَضَجَتْ أَيُّ: ضَرَبَتْ بِنَفْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَالصَّقَتْ بَطْنَهَا بِالتَّرَابِ. وَالْبَغْلَةُ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ هِيَ الَّتِي تَسْمَى الْبَيْضَاءَ<sup>[٢]</sup> وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا إِلَيْهِ قُرُوءَةُ بْنُ نُفَّاثَةَ.

(٣) فِي (ك): شَجَرَةٌ.

[١] أخرجه مسلم (١٧٧٧) من حديث سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢] تسمية ببغلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالبيضاء أخرجه البخاري (٢٧٣٩، ٢٨٧٤)، ومسلم (١٧٧٦). من حديث =

فِيهَا اللَّحْمَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّوَرَّ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ هَوَازِنَ صَاحِبُ الرَّايَةِ عَلَى جَمَلِهِ يَصْنَعُ مَا يَصْنَعُ إِذْ هَوَى لَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدَانِهِ قَالَ: فَيَأْتِيهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنْ خَلْفِهِ فَضْرَبَ عُرْقُوبِي الْجَمَلِ، فَوَقَعَ عَلَى عَجْزِهِ، وَوَثَبَ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الرَّجُلِ، فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً أَطَنَّ قَدَمُهُ بِنُصْفِ سَاقِهِ، فَانْجَعَفَ عَنْ رَحْلِهِ. قَالَ: وَاجْتَلَدَ النَّاسُ، فَوَاللَّهِ مَا رَجَعْتُ رَاجِعَةً النَّاسِ مِنْ هَزِيمَتِهِمْ حَتَّى وَجَدُوا الْأَسَارَى مُكْتَفِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: وَالتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ مِمَّنْ صَبَرَ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ حِينَ أَسْلَمَ، وَهُوَ آخِذٌ بِثَفْرِ بَعْلَتِهِ فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالَ: أَنَا ابْنُ أُمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

#### ﴿سَأَلُ أُمِّ سُلَيْمٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ التَفَتَ يَوْمَئِذٍ فَرَأَى أُمَّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ وَكَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا أَبِي طَلْحَةَ وَهِيَ حَازِمَةٌ وَسَطَهَا يُبْرِدُ لَهَا، وَإِنَّهَا لِحَامِلٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَعَهَا جَمَلٌ أَبِي طَلْحَةَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ يَعْزُهَا الْجَمَلُ، فَأَذْنَتْ رَأْسَهُ مِنْهَا، فَأَدْخَلَتْ يَدَهَا فِي خِزَامَتِهِ مَعَ الْخِطَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمُّ سُلَيْمٍ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ [أَقْتُلْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْهَزُمُونَ عَنْكَ كَمَا تَقْتُلُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكَ؛ فَإِنَّهُمْ لَذَلِكَ أَهْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ]: «أَوْ يَكْفِيكَ اللَّهُ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟» قَالَ: وَمَعَهَا خِنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا الْخِنْجَرُ الَّذِي مَعَكَ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: خِنْجَرٌ أَخَذْتَهُ، إِنَّ دَنَا أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٢) تقدم الكلام عليه.

(٣) إسناده مرسل: والحديث أخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأحمد (٣/١٩٠) بمعناه.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

مَنِّي بَعَجْتُهُ بِهِ، قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: أَلَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ أُمَّ سُلَيْمٍ الرُّمَيْصَاءُ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَجَّهَ إِلَى حُنَيْنٍ، قَدْ ضَمَّ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكَلَابِيِّ، فَكَانُوا إِلَيْهِ وَمَعَهُ وَلَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ قَالَ مَالِكُ [١١٨/ب] ابْنُ عَوْفٍ يَرْتَجِزُ بِفَرَسِهِ:

إِقْدِمُ<sup>(٢)</sup> مُحَاجٍ إِنَّهُ يَوْمٌ نُكْزُ      مِثْلِي عَلَى مِثْلِكَ يَخْمِي وَيَكْزُ  
إِذَا أَضِيعَ الصَّفُّ يَوْمًا وَالدُّبُرُ      ثُمَّ أَحْزَلْتُ<sup>(٣)</sup> زُمَرٌ بَعْدَ زُمَرٍ  
كَتَائِبٌ يَكُلُ فِيهِنَّ الْبَصَرُ      قَدْ أَطْعَنُ الطُّغْنَةَ تَقْذِي بِالشُّبْرِ<sup>(٤)</sup>  
حِينَ يُذَمُّ الْمُسْتَكِينُ الْمُنْجَحِرُ      وَأَطْعَنُ النُّجْلَاءُ<sup>(٥)</sup> تَعْوِي وَتَهْرُ<sup>(٦)</sup>

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الرمص في العين: شيء أبيض تلفظه العين يقال: عين رمصاء أظنه القذى.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٨٨ - ٢٨٩): وَتُعْرَفُ بِالرُّمَيْصَاءِ، وَالرُّمَيْصَاءُ لِرَمَصٍ كَانَ فِي عَيْنَيْهَا. قَالَ: وَقَوْلُ أُمِّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْتُلْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْهَزِمُونَ عَنْكَ، إِنْ قِيلَ: كَيْفَ فَرَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنْهُمْ إِلَّا ثَمَانِيَّةٌ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَائِرِ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ مَا أَنْزَلَ؟ قُلْنَا: لَمْ يُجْمَعِ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْكِبَائِرِ إِلَّا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْحَسَنُ وَنَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَظَاهِرُ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى هَذَا؛ فَإِنَّهُ قَالَ: ﴿وَمَنْ يُؤْمِرْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ﴾ [الأنفال ١٦]، فَيَوْمَئِذٍ إِشَارَةٌ إِلَى يَوْمٍ بَدْرٍ، ثُمَّ نَزَلَ التَّحْقِيقُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْفَارِزِينَ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٥]، وَكَذَلِكَ أَنْزَلَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَفُوٌّ رَحِيمٌ﴾ [التوبة ٢٥]. وَفِي «تَفْسِيرِ ابْنِ سَلَامٍ»: وَكَانَ الْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْكِبَائِرِ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنَ الْكِبَائِرِ فِي مَلْحَمَةِ الرُّومِ الْكُبْرَى، وَعِنْدَ الدَّجَالِ وَأَيْضًا فَإِنَّ الْمُنْهَزِمِينَ عَنْهُ ﷺ رَجَعُوا لِحِينِهِمْ وَقَاتَلُوا مَعَهُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

(٢) في (م): كتبها بفتح الدال وكسرهما إشارة إلى أن فيها الوجهين، فتكون: إقْدَم، وإقْدِم، في (د)، (ك): إقْدَم.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أحزالت: ارتفعت في السير.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السبر: جمع سبار وهي فتيلة تجعل في الجرح.

(٥) في (م): الطعنة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) المستكين: الدليل، والمنحجر: المتباعد، والنجلاء: الطعنة الواسعة، وتعوي وتهر =



لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ  
وَتَغْلِبُ الْعَامِلَ فِيهَا مُنْكَسِرٌ  
قَدْ نَفَدَ الضَّرْسُ<sup>(٢)</sup> وَقَدْ طَالَ الْعُمُرُ  
أَتْنِي فِي أَمْثَالِهَا غَيْرُ غَمِرٍ  
وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ أَيْضًا:

أَقْدِمُ مُحَاجٍ إِنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ وَلَا تَغُرُّكَ رَجُلٌ نَادِرُهُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ لِغَيْرِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ<sup>(٤)</sup>.

### ﴿شَأْؤُ أَبِي قَتَادَةَ وَسَلْبُهُ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: رَأَيْتُ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ مُسْلِمًا وَمُشْرِكًا<sup>(٦)</sup>، قَالَ: وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يُعِينَ صَاحِبَهُ الْمُشْرِكَ عَلَى الْمُسْلِمِ.

= أي: لها صوت كالعواء والهرير.

(١) الجوف: البطن، ورشاش: الدم المنهمر المنصب، وطهق: تنفتح وتنفجر ويسيل منها الدماء.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الضرس: بكسر الصاد المعجمة وسكون الراء: الأكمة الخضراء.

(٣) في (ك)، (ط): الحاضن.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٩٠): وَقَوْلُ ابْنِ هِشَامٍ: هُمَا لِغَيْرِ مَالِكٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ؛ يَعْنِي يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ، وَكَانَتِ الدَّوْلَةُ فِيهِ لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفُرْسِ، وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُسْتُمُ مَلِكُهُمْ، وَكَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

(٥) في إسناده مبهم: والحديث أخرجه بنحوه البخاري (٢١٠٠) مختصرًا، (٣١٤٢) مطولًا، ومسلم (١٧٥١).

(٦) في (د): وكافرا.

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَضَرَبْتُ يَدَهُ فَقَطَعْتُهَا، فَأَعْتَقَنِي بِإِدِهِ الْأُخْرَى، فَوَاللَّهِ مَا أَرْسَلَنِي حَتَّى وَجَدْتُ رِيحَ الدَّمِّ - وَيُرْوَى: رِيحَ الْمَوْتِ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَكَأَدَ يَقْتُلَنِي، فَلَوْلَا أَنَّ الدَّمَ نَزَفَهُ لَقَتَلَنِي، فَسَقَطَ فَضْرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ، وَأَجْهَضَنِي <sup>(١)</sup> عَنْهُ الْقِتَالُ، وَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَلَبَهُ فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْرَارَهَا وَفَرَعْنَا مِنَ الْقَوْمِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلْتُ قَتِيلًا ذَا سَلَبٍ فَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ فَمَا أَذْرِي مَنْ اسْتَلَبَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ [وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي] <sup>(٢)</sup>، فَأَرْضِيهِ عَنِّي مِنْ سَلَبِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا وَاللَّهِ لَا يُرْضِيهِ مِنْهُ، تَعَمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أَسَدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنْ دِينِ اللَّهِ تُقَاسِمُهُ سَلَبَهُ، ارْذُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ ارْذُدْ [عَلَيْهِ]» <sup>(٣)</sup> سَلَبَهُ فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَأَخَذْتَهُ مِنْهُ فَبِعْتَهُ، فَأَشْتَرَيْتُ بِشَمْنِهِ مَحْرَفًا <sup>(٤)</sup>، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ <sup>(٥)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أجهضه: أعجله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المخرف: بفتح الفاء وكسرهما: نخلة واحدة أو نخلات يسيرة إلى عشر فما فوقها: بستان أو حديقة. تمت.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: يقال اعتقدت مالا أي: أخذت منه عقدة كما يقال: تبدة أو قطعة وأصله من العقد؛ لأن من ملك شيئاً عقد عليه.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٢٩٠ - ٢٩٢): قَالَ: فَأَشْتَرَيْتُ بِشَمْنِهِ مَحْرَفًا فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ، وَيُرْوَى: تَأَلَّفْتُهُ، وَهِيَ رِوَايَةُ «الْمَوْطَأِ». قَالَ: وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفَقْهِ أَنَّ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ حُكْمًا شَرْعًا، جَعَلَ ذَلِكَ الْإِمَامُ لَهُ أَوْ لَمْ يَجْعَلْهُ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَقَالَ مَالِكٌ: إِنَّمَا ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ لَهُ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ مَعْمَعَةِ الْحَرْبِ: مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ، وَيَكْرَهُ مَالِكٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ قَبْلَ الْقِتَالِ؛ لِأَنَّهُ يُخَالِطُ النَّبِيَّ غَرَضُ آخِرُ غَيْرِ احْتِسَابٍ نَفْسِهِ لِلَّهِ تَعَالَى.

(٦) صحيح: أخرجه مسلم (١٨٠٩)، وأحمد (٣/ ١١٢، ١٩٨، ٢٨٦)، والطيالسي في

«مسنده» (٢١٩٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده»

(٣٥١٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٤١٦)، وابن عساكر في «تاريخه» =

ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، قال: لقد استلب أبو طلحة يوم حنين وخذه عشرين رجلاً.

### ﴿نُصْرَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُسْلِمِينَ﴾:

قال ابن إسحاق<sup>(١)</sup>: وحَدَّثني أبي إسحاق بن يسار، [أنه حدث]<sup>(٢)</sup> عن جبير بن مطعم، قال: لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتتلون مثل الجاد الأسود أقبل من السماء حتى سقط بيننا وبين القوم، فنظرت فإذا نمل أسود مبعوث قد ملأ الوادي لم أشك أنها الملائكة ثم لم يكن إلا هزيمة القوم<sup>(٣)</sup>.

### ﴿هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ﴾:

قال ابن إسحاق: ولما هزم الله المشركين من أهل حنين، وأمكن رسوله ﷺ منهم قالت امرأة من المسلمين:

قَدْ غَلَبَتْ خَيْلُ اللَّهِ خَيْلَ اللَّاتِ وَاللَّهُ أَحَقُّ بِالثُّبَاتِ

قال ابن هشام: أنشدني بعض أهل العلم بالرواية للشعر:

غَلَبَتْ خَيْلُ اللَّهِ خَيْلَ اللَّاتِ وَخَيْلُهُ أَحَقُّ بِالثُّبَاتِ

= (١٩ / ٤١٢)، وابن جرير في «تاريخه» (٢ / ١٦٩)، وابن سعد في «طبقاته» (٨ / ٤٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٥ / ١١٩).

(١) إسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢ / ١٦٩)، وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (٤٢٤٩) للحافظ ابن حجر، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣ / ٦١)، (٥ / ١٤٦).

قال الحافظ: إسناده حسن إن كان إسحاق بن يسار سمعه من جبير.

قلت: وقد سمع إسحاق بن يسار من جبير في المصادر السابقة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) قال السهيلي (٧ / ٢٩٣): وقد قدم ابن إسحاق قول الآخر: رأيت رجلاً بيضا على خيل بلقي، وكانت الملائكة، فأراهم الله لذلك الهوازي على صور الخيل والرجال ترهباً للعدو، وراهم جبير على صورة النمل المبعوث إشعاراً بكثرة عددها؛ إذ النمل لا يستطيع عددها، مع أن النملة يضرب بها النمل في القوة؛ فيقال: أقوى من النملة؛ لأنها تحمل ما هو أكبر من جرهم بأضعاف، وقد أهلك بالنمل أمة من الأمم وهم جرهم.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا انْهَزَمَتْ هَوَازِنُ اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ مِنْ ثَقِيفٍ فِي بَنِي مَالِكٍ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا تَحْتَ رَأْيَتِهِمْ، فِيهِمْ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup> وَكَانَتْ رَأْيَتُهُمْ مَعَ ذِي الْخِمَارِ فَلَمَّا قُتِلَ أَخَذَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَأَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قَتْلُهُ]<sup>(٣)</sup> قَالَ: «أَبْعَدَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشًا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ غُلَامٌ لَهُ نَصْرَانِيٌّ أَغْرُلُ<sup>(٥)</sup> [قَالَ: فَبَيْنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَسْلُبُ قَتْلَى ثَقِيفٍ، إِذْ كَشَفَ الْعَبْدَ لِيَسْلُبَهُ فَوَجَدَهُ أَغْرُلًا]<sup>(٦)</sup>. قَالَ: فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، يَعْلَمُ اللَّهُ إِنَّ ثَقِيفًا غُرُلًا. قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: فَأَخَذْتُ يَدَيْهِ وَخَشِيتُ أَنْ تَذْهَبَ عَنَّا فِي الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: لَا تَقُلْ ذَاكَ فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، إِنَّمَا هُوَ غُلَامٌ لَنَا نَصْرَانِيٌّ. قَالَ: ثُمَّ جَعَلْتُ أَكْشِفُ لَهُ الْقَتْلَى، وَأَقُولُ لَهُ: أَلَا تَرَاهُمْ مُحْتَضِينَ كَمَا تَرَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٧)</sup>: وَكَانَتْ رَأْيَةُ الْأَخْلَافِ مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ، فَلَمَّا انْهَزَمَ

(١) في (م)، (د): ابن خبيب، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٩٠٤)، ومعمر بن راشد في «جامعه» (٥٠٨)،

وابن جرير في «تاريخه» (١٦٩/٢) مرسلًا. وأخرجه ابن أبي عاصم في «القسم»

(١٥٢٥)، والبخاري في «مسنده» (١١٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٤٧/٧)، من طرق

عن سعد بن أبي وقاص، وإسناده منقطع؛ الزُّهري لم يدرك سعدًا. وله شاهد من حديث

المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كما عند الطبراني في «الكبير» (٣٨٢/٢٠)، وقال الهيثمي في «مجمع

الزوائد» (٤٥٢/٩): فيه يعقوب بن محمد الزُّهري، وهو ضعيف، وقد وثق.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) معضل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٦٩/٢) من طريق ابن إسحاق.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أغرل بغين معجمة وراء مهملة غير مختون.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٧) انظر ما قبله.

النَّاسُ أَسَدَ رَأَيْتَهُ إِلَى شَجَرَةٍ، وَهَرَبَ هُوَ وَبَنُو عَمِّهِ وَقَوْمُهُ مِنَ الْأَخْلَافِ، فَلَمْ يُقْتَلْ مِنَ الْأَخْلَافِ غَيْرُ رَجُلَيْنِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غَيْرَةَ يُقَالُ لَهُ: وَهَبٌ وَآخَرُ مِنْ بَنِي كُبَّةَ<sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: الْجُلَاحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ الْجُلَاحِ: «قُتِلَ الْيَوْمَ سَيِّدُ شَبَابٍ ثَقِيفٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ابْنِ هُنَيْدَةَ»<sup>(٢)</sup>. يَعْنِي بِابْنِ هُنَيْدَةَ: الْحَارِثَ بْنَ أُوَيْسٍ. فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ يَذْكُرُ قَارِبَ بْنَ الْأَسْوَدِ وَفِرَارَهُ مِنْ بَنِي أَبِيهِ وَذَا الْجِمَارِ وَحَبْسَهُ قَوْمَهُ لِلْمَوْتِ:

أَلَا مِنْ مُبْلَغٍ غِيلَانَ عَنِّي  
وَعُزُورَةً إِنَّمَا أَهْدِي جَوَابًا  
بِأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ رَسُولٍ  
وَجَدْنَاهُ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى  
وَبَشَّ الْأَمْرُ أَمْرُ بَنِي قَيْسٍ  
أَضَاعُوا أَمْرَهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
فَجِئْنَا أَسَدَ غَابَاتٍ إِلَيْهِمْ  
نَوْمُ الْجَمْعِ جَمَعَ بَنِي قَيْسٍ  
وَأَقْسَمَ لَوْ هُمْ مَكَثُوا لَسِرْنَا  
فَكُنَّا أَسَدَ لَبَّةَ<sup>(٣)</sup> ثُمَّ حَتَّى  
وَيَوْمَ كَانَ قَبْلُ لَدَى حَنَيْنٍ  
مِنَ الْأَيَّامِ لَمْ تَسْمَعْ كَيْوَمٍ  
قَتَلْنَا فِي الْغُبَارِ بَنِي حُطَيْطٍ  
وَسَوْفَ إِخَالَ يَأْتِيهِ الْخَبِيرُ  
وَقَوْلًا غَيْرَ قَوْلِكُمَْا يَسِيرُ  
لِرَبِّ<sup>(٤)</sup> لَا يَضِلُّ وَلَا يَجُورُ  
فَكُلُّ فَتَى يُخَايِرُهُ مَخِيرُ<sup>(٥)</sup>  
بِوَجٍّ إِذْ تُقْسِمَتِ الْأُمُورُ  
أَمِيرٌ وَالِدَوَائِرُ قَدْ تَدُورُ  
جُنُودُ اللَّهِ ضَاحِيَةً تَسِيرُ  
عَلَى حَنَقٍ نَكَادٍ لَهُ نَطِيرُ  
إِلَيْهِمْ بِالْجُنُودِ وَلَمْ يَغُورُوا  
أَبْخَنَاهَا وَأُسْلِمَتِ النُّصُورُ  
فَأَقْلَعَ وَالدَّمَاءُ بِهِ تَمُورُ  
وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ قَوْمٌ دُكُورُ  
عَلَى رَايَاتِهَا وَالْحَيْلُ زُرُورُ

(١) في (د)، (ك)، (ط): كُبَّة، رواه الخشني: كبة بالباء الموحدة وهو الصواب.

(٢) معضل: أخرجه الطبري في «التاريخ» (٣/ ٧٨) من طريق: يعقوب بن عتبة بن المغيرة، وهو من الطبقة السادسة، فيبينه وبين النبي ﷺ مفاوز.

(٣) في (د)، (ك): لربي.

(٤) في (م): يخير، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (د)، (ط): لبة، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: لبة: مكان قريب من الطائف فيه أموال ثقيف.

لَهُمْ<sup>(١)</sup> عَقْلٌ يُعَاتِبُ أَوْ نَكِيرٌ  
وَقَدْ بَانَتْ لِبُصْرِهَا الْأُمُورُ  
وَقَتَلَ مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا  
وَلَا الْغَلَقُ الصَّرِيرَةُ الْخُصُورُ<sup>(٢)</sup>  
أُمُورُهُمْ وَأَفَلَّتِ الصُّفُورُ [١١٩/أ]  
أُهِنَ لَهَا الْفَصَافِصُ<sup>(٣)</sup> وَالشَّعِيرُ  
تُقْسِمُ الْمَزَارِغُ وَالْقُصُورُ  
عَلَى ثَمَنِ أَشَارَ بِهِ الْمَشِيرُ  
وَأَخْلَامٌ إِلَى عِزٍّ تَصِيرُ  
أُنُوفُ النَّاسِ مَا سَمَرَ السَّمِيرُ<sup>(٤)</sup>  
يَحْزِبُ اللَّهُ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيرُ  
بَرْهَطُ بَنِي غَزِيَّةَ عَنَقْفِيرُ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ بَرَأَتْ مِنَ الْإِخْنِ<sup>(٦)</sup> الصَّدُورُ  
إِلَى الْإِسْلَامِ ضَائِنَةٌ تَخُورُ<sup>(٧)</sup>  
مِنَ الْبَغْضَاءِ بَعْدَ السُّلْمِ عُورُ

وَلَمْ يَكْ ذُو الْخِمَارِ رُئِيسَ قَوْمٍ  
أَقَامَ بِهِمْ عَلَى سَنَنِ الْمَتَايَا  
فَأَقَلَّتْ مَنْ نَجَا مِنْهُمْ جَرِيضًا<sup>(٨)</sup>  
وَلَا يُغْنِي الْأُمُورَ أَخُو التَّوَانِي  
أَحَانَهُمْ وَحَانَ وَمَلَكُوهُ  
بَنُو عَزُوفٍ تَمِيحُ بِهِمْ جِيَادُ  
فَلَوْلَا قَارِبٌ وَيَنُورُ أَبِيهِ  
وَلَكِنُّ الرِّيَاسَةَ عُمُومُهَا  
أَطَاعُوا قَارِبًا وَلَهُمْ جُدُودُ  
فَإِنْ يُهْدُوا إِلَى الْإِسْلَامِ يُلْفُوا  
وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا فَهُمْ أَذَانُ  
كَمَا حَكَّتْ<sup>(٩)</sup> بَنِي سَعْدِ وَحَزْبُ<sup>(١٠)</sup>  
فَقُلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخَوَكُم  
كَأَنَّ بَنِي مُعَاوِيَةَ بَنَ بَكْرٍ  
كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذْ جَاءُوا إِلَيْنَا

(١) في (ط): له .

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المغموم والضيق في الصدر، في (ك): حريصًا .

(٣) التواني: الفتور في الأمر، والغلق أي: كثير الحرج، والصريرة: الذي لا يأتي النساء، والحصور: العبي .

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الفصفص: القصب .

(٥) أنوف الناس: ساداتهم، السмир: جماعة السمار أي: الذين يتحدثون ليلاً .

(٦) في (د): حلت .

(٧) في (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط) .

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الداهية العظيمة .

(٩) في (د)، (ك): الترة، في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الترة: الحقد .

(١٠) تخور: تصيح .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: غِيلَانُ: غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ، وَعُرْوَةُ: عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ.

### ﴿مَقْتَلُ كُرَيْبِ بْنِ الصِّمَّةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ أَتَوْا الطَّائِفَ وَمَعَهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ، وَعَسْكَرُ [بَعْضُهُمْ]<sup>(٢)</sup> بِأَوْطَاسٍ، وَتَوَجَّهَ بَعْضُهُمْ نَحْوَ نَخْلَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِيْمَنْ تَوَجَّهَ نَحْوَ نَخْلَةٍ إِلَّا بَنُو غَيْرَةٍ مِنْ ثَقِيفٍ، وَتَبِعَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلَكَ فِي<sup>(٣)</sup> نَخْلَةٍ مِنَ النَّاسِ وَلَمْ تَتَّبِعْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا. فَأَذْرَكَ رَبِيعَةُ بْنُ رُقَيْعٍ بْنُ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ سَمَّاكٍ<sup>(٤)</sup> ابْنَ عَوْفٍ ابْنَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ - وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدُّغَّةِ، وَهِيَ أُمُّهُ فَغَلَبَتْ عَلَى اسْمِهِ وَيُقَالُ: ابْنُ لَذْعَةٍ<sup>(٥)</sup> فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - دُرَيْدُ ابْنِ الصِّمَّةِ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ جَمَلِهِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ امْرَأَةٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي شَجَارٍ لَهُ، فَإِذَا بِرَجُلٍ فَأَنَاحَ بِهِ فَإِذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِذَا هُوَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ وَلَا يَعْرِفُهُ الْغُلَامُ، فَقَالَ دُرَيْدُ لَهُ: مَاذَا تُرِيدُ بِي؟ قَالَ: أَقْتُلُكَ. قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا رَبِيعَةُ بْنُ رُقَيْعِ السَّلْمِيِّ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا، فَقَالَ: بِئْسَ مَا سَلَحْتِكَ أَمَّا خُذْ سَيْفِي هَذَا مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ [وَكَانَ الرَّحْلُ]<sup>(٦)</sup> فِي الشَّجَارِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ وَارْفَعْ عَنِ الْعِظَامِ وَاخْفِضْ عَنِ الدِّمَاغِ فَإِنِّي كَذَلِكَ كُنْتُ أَضْرِبُ الرِّجَالَ، ثُمَّ إِذَا أَتَيْتَ أَمَّاكَ فَأَخْبِرْهَا أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ، فَرُبَّ وَاللَّهِ يَوْمَ قَدْ مَنَعْتُ فِيهِ نِسَاءَكَ، فَزَعَمَ بَنُو سُلَيْمٍ إِنَّ رَبِيعَةَ قَالَ: لَمَّا ضَرَبْتُهُ فَوَقَعَ [تَكَشَّفَ]<sup>(٧)</sup> فَإِذَا عِجَانُهُ وَبُطُونُ فَخَذِيهِ مِثْلَ الْقِرْطَاسِ مِنْ رُكُوبِ الْخَيْلِ أَعْرَاءَ<sup>(٨)</sup> فَلَمَّا رَجَعَ رَبِيعَةُ إِلَى أُمِّهِ أَخْبَرَهَا بِقَتْلِهِ إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ

(١) معضل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٠/٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٣٧/١٧)،

والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٥٣/٥)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٠/٢).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (د)، (ك): نحو.

(٤) في (د)، (ط): سمال.

(٥) في (د)، (ك): لذعة.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع: عري.

أَعْتَقَ أُمَّهَاتٍ لَكَ ثَلَاثًا.

﴿عَمْرَةُ بِنْتُ كُرَيْبٍ تَرْتِي آبَاهَا﴾

فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدٍ فِي قَتْلِ رَبِيعَةَ دُرَيْدًا:

لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى دُرَيْدٍ      يَبْطِنُ سَمِيرَةَ جَيْشِ الْعَنَاقِ<sup>(١)</sup>  
جَزَى عَنَّا<sup>(٢)</sup> الْإِلَهَ بَنِي سُلَيْمٍ      وَعَقَّتْهُمْ بِمَا فَعَلُوا عَقَاقِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَسْقَانَا إِذَا قَدْنَا إِلَيْهِمْ      دِمَاءَ خِيَارِهِمْ عِنْدَ الثَّلَاقِي  
فَرُبُّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ      وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّرَاقِي  
وَرُبُّ كَرِيمَةٍ أَعْتَقَتْ مِنْهُمْ      وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَنَاقِ  
وَرُبُّ مُنَوِّهِ بِكَ مِنْ سُلَيْمٍ      أَحْبَبْتَ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا رِمَاقِ<sup>(٤)</sup>  
فَكَانَ جَزَاؤُنَا مِنْهُمْ عُقُوقًا      وَهَمَّا مَاعٍ مِنْهُ مُخٌّ سَاقِي  
عَفْتُ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ أَينٍ      بِذِي بَقَرٍ إِلَى فَيْفِ الثُّهَاقِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ دُرَيْدٍ أَيْضًا:

قَالُوا قَتَلْنَا دُرَيْدًا قُلْتُ قَدْ صَدَقُوا      فَظَلُّ دَمْعِي عَلَى السَّرْبَالِ يَنْحَدِرُ  
لَوْلَا الَّذِي فَهَرَ الْأَقْوَامَ كُلَّهُمْ      رَأَتْ سُلَيْمٌ وَكَعَبَتْ كَيْفَ تَأْمُرُ  
إِذَنْ لَصَبَحَهُمْ غِبَاً وَظَاهِرَةً<sup>(٦)</sup>      حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهِمُ جَحْفَلٍ ذَفِرُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ اسْمُ الَّذِي قَتَلَ دُرَيْدًا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُتَيْبِ بْنِ أَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العناق: الداهية والحية والأمر الشديد، في (ك): العناق.

(٢) في (ط): عنه.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عقاق: كعظام، اسم العقوق.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: رماق: كسحاب وكتاب أي: ما في عيشه ما يمسسك الرمق وهو نفيه للحياة.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أين وذو بقر موضعان.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الغب: يوم ويوم، والظاهرة: كل يوم.



ابن ربيعة.

[شأن أبي عامر الأشعري:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى أُوطَاسٍ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، فَأَذْرَكَ مِنَ النَّاسِ بَعْضَ مَنْ انْهَزَمَ فَنَافَسُوهُ الْقِتَالَ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ بِسَهْمٍ فَقُتِلَ، فَأَخَذَ الرَّايَّةَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ فَقَاتَلَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ. فَيَزْعُمُونَ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ دُرَيْدٍ هُوَ الَّذِي رَمَى أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَهُ فَقَتَلَهُ فَقَالَ:

إِنْ تَسْأَلُوا عَنِّي فَإِنِّي سَلَمَةُ ابْنُ سَمَادِيرَ بْنِ تَوْسَمَةَ  
أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُءُوسَ الْمُسْلِمَةِ  
وَسَمَادِيرُ: أُمُّهُ.

وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ مِنْ بَنِي نَضْرٍ فِي بَنِي رِثَابٍ فَزَعَمُوا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْعَوْرَاءِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي وَهَبِ بْنِ رِثَابٍ [أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ]<sup>(٣)</sup> قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ بَنُو رِثَابٍ فَزَعَمُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْبُرْ مُصِيبَتَهُمْ»<sup>(٤)</sup>.

[شأن مالك بن عوف:]

وَخَرَجَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ فَوَقَّفَ فِي فَوَارِسَ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى ثِيَّهِ مِنَ الطَّرِيقِ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: قِفُوا حَتَّى يَمْضِيَ ضَعْفَاؤُكُمْ وَيَلْحَقَ أَخْرَاكُمْ. فَوَقَّفَ هُنَالِكَ حَتَّى مَضَى مَنْ كَانَ لِحَقَّ بِهِمْ مِنْ مُنْهَزِمَةِ النَّاسِ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ فِي ذَلِكَ:

(١) مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٢٣)، ومسلم (٢٤٩٨)، من حديث أبي موسى الأشعري.

(٢) في (ط): على يديه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٤) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٢/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٦٦٦)،

كلاهما من طريق ابن إسحاق قوله.

وَلَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ      لَضَاقَ عَلَى الْعَضَارِيطِ<sup>(١)</sup> الطَّرِيقُ  
وَلَوْلَا كَرُّ دُهْمَانَ بْنِ نَضِرٍ      لَدَى التَّخْلَاطِ مُنْدَفَعُ الشُّدَيْقِ  
لَأَبَتْ جَعْفَرُ وَبَنُو هِلَالٍ      خَزَايَا مُحَقِّبِينَ عَلَى شُقُوقِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: هَذِهِ الْأَيَّاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ. وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ فِي صَدْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: مَا فَعَلْتُ كَعَبٍ وَكِلاَبٍ؟ قَالُوا لَهُ: لَمْ يَشْهَدْهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ.

وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ. وَقَالَ مَالِكٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ: «لَأَبَتْ جَعْفَرُ وَبَنُو هِلَالٍ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَبَلَّغَنِي أَنَّ خَيْلًا طَلَعَتْ وَمَالِكٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ فَقَالُوا: نَرَى قَوْمًا وَاضِعِي رِمَاحِهِمْ بَيْنَ آذَانِ خَيْلِهِمْ طَوِيلَةً بَوَادُهُمْ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ بَنُو سُلَيْمٍ، وَلَا بَأْسَ [ب/١١٩] عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا سَلَكُوا بَطْنَ الْوَادِي ثُمَّ طَلَعَتْ خَيْلٌ أُخْرَى تَتَّبَعُهَا، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَرَى قَوْمًا عَارِضِي رِمَاحِهِمْ أَغْفَالًا عَلَى خَيْلِهِمْ، فَقَالَ: هَؤُلَاءِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ، وَلَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ. فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَصْلِ الثَّنِيَّةِ سَلَكُوا طَرِيقَ بَنِي سُلَيْمٍ. ثُمَّ اطَّلَعَ<sup>(٣)</sup> فَارِسٌ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَاذَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَرَى فَارِسًا طَوِيلَ الْبَادِ<sup>(٤)</sup> وَاضِعًا رُمَحَهُ عَلَى عَاتِقِهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِمِلاَةٍ حَمَرَاءَ، فَقَالَ: هَذَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأَحْلَفَ بِاللَّاتِ لِيُخَالِطَنَّكُمْ فَاتَّبَعُوهُ. فَلَمَّا انْتَهَى الزُّبَيْرُ إِلَى أَصْلِ الثَّنِيَّةِ أَبْصَرَ الْقَوْمَ فَصَمَدَ لَهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يُطَاعِعُهُمْ حَتَّى أَرَاكَ مِنْهُمْ عَنْهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ يَسُوقُ بِأَمْرَاتِهِ حَتَّى أَعْجَزَهُمْ:  
نَسَيْتَنِي مَا كُنْتُ غَيْرَ مُصَابَةٍ      وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفٍ الْأَطْرَبِ  
أَنِّي مَنَعْتُكَ وَالرُّكُوبُ مُحَبَّبٌ      وَمَشَيْتُ خَلْفَكَ مِثْلَ مَشْيِ الْأَنْكَبِ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العضروط: التابع كالأجير والغنم والضعيف.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الأصمعي: الباد: باطن الفخذ، والباد: الطويل الفخذين.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): طلع.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الباد: لعله ما بين الفخذين.

إِذْ فَرَّ كُلُّ مُهَذَّبٍ ذِي لِمَةٍ عَنْ أُمِّهِ وَخَلِيلِهِ لَمْ يُغَقِبِ

﴿تَعَوَّذْ إِلَى شَأْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ وَحَدِيثِهِ أَنَّ أَبَا عَامِرٍ الْأَشْعَرِيَّ <sup>(٢)</sup> لَقِيَ يَوْمَ أُوطَاسٍ عَشْرَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَحَمَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَامِرٍ وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِ، فَقَتَلَهُ أَبُو عَامِرٍ [ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ آخَرُ فَحَمَلَ أَبُو عَامِرٍ عَلَيْهِ وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِ، فَقَتَلَهُ أَبُو عَامِرٍ] <sup>(٣)</sup> ثُمَّ جَعَلُوا يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا، وَيَحْمِلُ أَبُو عَامِرٍ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَتَلَ تِسْعَةً وَبَقِيَ الْعَاشِرُ فَحَمَلَ عَلَى أَبِي عَامِرٍ وَحَمَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَامِرٍ <sup>(٤)</sup> وَهُوَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ لَا تَشْهَدْ عَلَيَّ فَكَفَّ عَنْهُ أَبُو عَامِرٍ، فَأَقْلَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ. فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَاهُ يَقُولُ: «هَذَا شَرِيدُ أَبِي عَامِرٍ». وَرَمَى أَبَا عَامِرٍ أَخَوَانِ: الْعَلَاءُ وَأَوْفَى ابْنَا الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَصَابَ أَحَدُهُمَا قَلْبَهُ وَالْآخَرُ رُكْبَتَهُ فَقَتَلَاهُ. وَوَلِيَ النَّاسَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا فَقَتَلَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ يَرِثُهُمَا:

إِنَّ الرِّزْيَةَ قَتَلَ الْعَلَاءُ وَأَوْفَى جَمِيعًا وَلَمْ يُسْنَدَا  
هُمَا الْقَاتِلَانِ أَبَا عَامِرٍ وَقَدْ كَانَ ذَا هَبَّةٍ <sup>(٥)</sup> أَرْبَدَا <sup>(٦)</sup>  
هُمَا تَرَكَاهُ لَدَى مَغْرِكَ كَأَنَّ عَلَى عِطْفِهِ مَجْسَدًا  
فَلَمْ تَرَ فِي النَّاسِ مِثْلَيْهِمَا أَقْلَ عِثَارًا وَأَزْمَى يَدَا

(١) انظر ما قبله.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه عبيد بن سليم بن حسان وهو عم أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (م): أبا عمرو، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك): داهية.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: هبَّ السيف هبة إذا اهتز، وقال أيضًا: الأربد: ضرب من الحيات.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ وَالْأَجْرَاءِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ يَوْمَئِذٍ بِامْرَأَةٍ وَقَدْ قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالنَّاسُ مُتَفَصِّفُونَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: امْرَأَةٌ قَتَلَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَعْضِ مَنْ مَعَهُ: «أَدْرِكْ خَالِدًا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ تَقْتُلَ وَلِيدًا أَوْ امْرَأَةً أَوْ عَسِيفًا»<sup>(٢)</sup>.

﴿لِشَأْنِ بَجَادٍ وَالشَّيْمَاءِ أُخْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ: [إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ: «إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى بَجَادٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ»<sup>(٤)</sup>، فَلَا يُفْلِتَنَّكُمْ]، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ حَدَّثًا، فَلَمَّا ظَفَرَ بِهِ الْمُسْلِمُونَ سَاقُوهُ وَأَهْلَهُ وَسَاقُوا مَعَهُ الشَّيْمَاءَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أُخْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَعَنُقُوا عَلَيْهَا فِي السِّيَاقِ، فَقَالَتْ لِلْمُسْلِمِينَ: تَعْلَمُوا وَاللَّهِ أَنِّي لَأُخْتُ صَاحِبِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي<sup>(٦)</sup> يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا إِلَى

(١) صحيح لغيره، وإسناد المصنف فيه جهالة: أخرجه أحمد (٤٨٨/٣)، وأبو داود (٢٦٦٩)، وابن ماجه (٢٨٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٧١، ٨٥٧٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢٢١/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٤٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٩١). وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٩١٤).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٣٠٢): وَهَذَا مُنْتَزَعٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ: ﴿وَقَتِّلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَتِّلُونَكُمْ﴾ [البقرة ١٩٠] فَاقْتَضَى دَلِيلُ الْخُطَابِ إِلَّا تُقْتَلَ الْمَرْأَةُ إِلَّا أَنْ تَقَاتِلَ وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ قَاسَ مَسْأَلَةَ الْمُرْتَدَّةِ عَلَى هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ؛ فَإِنَّ الْمُرْتَدَّةَ لَا تُسْتَرْقَ وَلَا تُسَبَّى، كَمَا تُسَبَّى نِسَاءُ الْحَرْبِ وَذَرَارِيُّهُمْ فَتَكُونُ مَالًا لِلْمُسْلِمِينَ فَتَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ لِذَلِكَ.

(٣) مرسل وفيه جهالة: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٧١/٢) من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) مرسل: أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤٠٦)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٠٤٣/١).

(٦) في (د) زاد: أبو وجزة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْتُكَ [مِنَ الرِّضَاعَةِ] <sup>(١)</sup> قَالَ: «وَمَا عَلَامَةُ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: عَصَةٌ عَصَصْتُهَا فِي ظَهْرِي وَأَنَا مُتَوَرِّكُكَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَامَةَ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَأَجْلَسَهَا عَلَيْهِ وَخَيْرَهَا، وَقَالَ: «إِنْ أَحْبَبْتَ فَعِنْدِي مُحَبَّةٌ» <sup>(٢)</sup> مُكْرَمَةٌ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَتَّعَكَ وَتَرْجِعِي إِلَى قَوْمِكَ فَعَلْتُ». فَقَالَتْ: بَلْ تُمَتِّعْنِي وَتَرْدُنِي إِلَى قَوْمِي. فَمَتَّعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَدَّهَا إِلَى قَوْمِهَا. فَزَعَمَتْ بَنُو سَعْدٍ أَنَّهُ أَعْطَاهَا عَلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: مَكْحُولٌ وَجَارِيَةٌ، فَزَوَّجَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ مِنْ نَسْلِهِمَا بَقِيَّةٌ بَعْدُ.

﴿لَمَّا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ <sup>(٢٥)</sup> ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ [التوبة: ٢٥] <sup>(٣)</sup>.

﴿شَهَدَاءَ غَرَوَةٍ حُنَيْنٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: أَيُّمَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: يَزِيدُ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، جَمَعَ بِهِ فَرَسٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ فَقُتِلَ. وَمِنْ الْأَنْصَارِ: سُرَاقَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ. وَمِنْ الْأَشْعَرِيِّينَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ.

ثُمَّ جُمِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا حُنَيْنٍ وَأَمْوَالُهَا، وَكَانَ عَلَى الْمَغَانِمِ مَسْعُودُ ابْنُ عَمْرِو الْغِفَارِيِّ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّبَايَا وَالْأَمْوَالِ إِلَى الْجِعْرَانَةِ، فَحُبِسَتْ بِهَا.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) في (ك)، (ط): محبة.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة ابن خلف الكندي التلاوة على وجهها.

## ذَكَرَ مَا قِيلَ مِنْهُ الشَّعْرُ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ

[أَبْنَاءُ لُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ:]

وَقَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَمَى فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ: [١٢٠/أ]  
 لَوْلَا إِلَٰهُهُ وَعَبْدُهُ وَلَيْثُكُمْ      حِينَ اسْتَحَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ  
 بِالْجَزَعِ يَوْمَ حَبَا لَنَا<sup>(١)</sup> أَقْرَانًا      وَسَوَابِخُ يَكْبُونُ لِلْأَذْقَانِ<sup>(٢)</sup>  
 مِنْ بَيْنِ سَاعِ ثَوْبِهِ فِي كَفِّهِ      وَمُقَطَّرِ بِسَنَابِكِ وَلَبَانِ<sup>(٣)</sup>  
 وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا وَأَظْهَرَ دِينَنَا      وَأَعَزَّنَا بِعِبَادَةِ الرَّحْمَنِ  
 وَاللَّهُ أَهْلَكَهُمْ وَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ      وَأَذَلَّهُمْ بِعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيَرَوِي فِيهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ:

إِذْ قَامَ عَمُّ نَبِيِّكُمْ وَوَلِيُّهُ      يَدْعُونَ يَا لَكَيْبَةَ الْإِيمَانِ  
 أَيْنَ الَّذِينَ هُمْ أَجَابُوا رَأَهُمْ      يَوْمَ الْغُرَيْضِ<sup>(٤)</sup> وَبَيْعَةِ الرُّضْوَانِ

[أَبْنَاءُ لُجَيْرِ بْنِ مِرْدَاسٍ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ:  
 وَإِنِّي وَالسَّوَابِخِ يَوْمَ جَمْعٍ      وَمَا يَثْلُو الرُّسُولُ مِنَ الْكِتَابِ  
 لَقَدْ أَحْبَبْتُ مَا لَقِيتُ ثَقِيفَ      بِجَنْبِ الشَّعْبِ أَمْسَ مِنَ الْعَذَابِ  
 هُمْ رَأْسُ الْعَدُوِّ مِنَ أَهْلِ<sup>(٥)</sup> نَجْدٍ      فَقَتَلَهُمُ أَلَدُ مِنَ الشَّرَابِ

(١) في (ك): حيا لنا.

(٢) الجزع: من انعطف من الوادي، وحبا: اعترض، والسوابخ: الخيل كأنها تسبح في الماء لسهولة سيرها، ويكبوا: يخرون ويسقطون.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: لبان: بفتح اللام: الصدر أو وسطه أو ما بين الثديين أو صدر ذب الحافر.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الغريضة بضم العين: وادٍ بالمدينة به أنوال لأهلها.

(٥) في (م): أرض، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

هَزَمْنَا الْجَمْعَ جَمَعَ بَنِي قَسِيٍّ      وَحَكَّتْ بَزْكُهَا<sup>(١)</sup> بَيْتِي رِثَابٍ  
وَصِرْنَا مِنْ هَلَالٍ غَادَرْتُهُمْ      بِأَوْطَاسٍ تُعَفَّرُ بِالثَّرَابِ  
وَلَوْ لَأَقَيْنَ جَمْعَ بَنِي كِلَابٍ      لَقَامَ نِسَاؤُهُمْ وَالنَّقْعُ كَابِي  
رَكَضْنَا الْخَيْلَ فِيهِمْ بَيْنَ<sup>(٢)</sup> بُسٍّ<sup>(٣)</sup>      إِلَى الْأَوْرَادِ تَنْحِطُ<sup>(٤)</sup> بِالنَّهَابِ  
بِذِي لَجَبٍ رَسُولُ اللَّهِ فِيهِمْ      كَتِيبَتُهُ تَعْرُضُ لِلضَّرَابِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «تُعَفَّرُ بِالثَّرَابِ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

فَأَجَابَهُ عَطِيَّةُ بْنُ عَفِيْفٍ<sup>(٥)</sup> النَّصْرِيُّ فِيمَا حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ:  
أَفَاحِرَةٌ رِفَاعَةٌ فِي حُنَيْنٍ      وَعَبَّاسُ بْنُ رَاضِعَةِ اللَّجَابِ<sup>(٧)</sup>  
فَإِنَّكَ وَالْفِخَارَ كَذَاتٍ مِرْطٍ      لِرِثَتِهَا وَتَزْفُلُ فِي الْإِهَابِ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: قَالَ عَطِيَّةُ بْنُ عَفِيْفٍ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَمَّا أَكْثَرَ عَبَّاسٌ عَلَى هَوَازِنَ  
فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ. وَرِفَاعَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ.

﴿كَلِمَةُ أُجْرَى لِعَبَّاسٍ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا<sup>(٩)</sup>:  
يَا خَاتَمَ النُّبَاءِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ      بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَاكَ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: البرك: ما ولي الأرض من جلد البعير.

(٢) في (م): يوم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: بُسٍّ: بالضم: أرض بني نصر.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأوراد: موضع قرب ذات عرق، ذات النخط: صوت الخيل من الثقل والإعياء.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: عَفِيْفٍ عَفِيْفٍ بالفتح لبن السراج، والأكثر فيه عَفِيْفٍ بالفتح.

(٦) في (م): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اللجة: التي لا لبن فيها.

(٨) في (م): قَالَ ابْنُ هِشَامٍ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: نثأ: النثأ: ما أخبرت به عن الرجل من حسن وسيئ.

إِنَّ الْإِلَهَ بَنَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً  
ثُمَّ الَّذِينَ وَقَفُوا بِمَا عَاهَدْتُهُمْ  
رَجُلًا بِهِ ذَرْبُ<sup>(٢)</sup> السَّلَاحِ كَأَنَّهُ  
يَغْشَى ذَوِي النَّسَبِ الْقَرِيبِ وَإِنَّمَا  
أُنْبِيكَ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهُ  
طُورًا يُعَابِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً  
وَنُورًا سَلِيمٍ مُغْنِقُونَ أَمَامَهُ  
[يَغْشَى بِهِ هَامَ الْكُمَاةِ وَلَوْ تَرَى  
يَمْشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِ وَكَأَنَّهُمْ  
مَا يَزْتَجُونَ مِنَ الْقَرِيبِ قَرَابَةً  
هَذِي مَشَاهِدُنَا الَّتِي كَانَتْ لَنَا

فِي خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَّاكَ<sup>(١)</sup>  
جُنْدٌ بَعَثَتْ عَلَيْهِمُ الضُّحَاكَ  
لَمَّا تَكَنَّفَهُ الْعَدُوُّ يَرَاكَ  
يَبْغِي رِضَا الرَّحْمَنِ ثُمَّ رِضَاكَ  
تَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَذْمُغُ الْإِشْرَاكَ  
يَفْرِي الْجَمَاجِمَ صَارِمًا بَشَاكَ  
ضَرْبًا وَطَعْنًا فِي الْعَدُوِّ دِرَاكَ  
مِنْهُ الَّذِي عَايَنْتُ كَانَ شِفَاكَ<sup>(٣)</sup>  
أُسْدُ الْعَرِينِ أَرْدَنَ ثُمَّ عِرَاكَ  
إِلَّا لِبَطَاعَةِ رُؤُسِهِمْ وَهَوَاكَ  
مَعْرُوفَةً وَوَلِيًّا مَوْلَاكَ

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ أَيْضًا:  
إِنَّمَا تَرَى يَا أُمَّ فَرْوَةَ خَيْلَنَا  
أَوْهَى مُقَارَعَةِ الْأَعَادِي دَمَهَا<sup>(٤)</sup>  
مِنْهَا مُعْطَلَةٌ تُقَادُ وَطُلُعُ  
فِيهَا نَوَافِدُ مِنْ جِرَاحٍ تَنْبَعُ<sup>(٥)</sup>

(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٣١٢): مَعْنَى دَقِيقٌ وَعَرَضٌ نَبِيلٌ وَتَقَطَّنَ لِحِكْمَةٍ نَبَوِيَّةٍ فِي تَسْمِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدًا وَأَحْمَدَ، وَأَنَّهُ اسْمٌ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ قَوْمِهِ قَبْلَهُ وَأَنَّ أُمَّهُ أَمِرتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ  
تُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَوَافَقَ مَعْنَى الْإِسْمِ صِفَةَ الْمُسَمَّى بِهِ مُوَافَقَةً تَامَةً؛ وَلِذَلِكَ قَالَ: بَنَى عَلَيْكَ  
مَحَبَّةً؛ لِأَنَّ الْبِنَاءَ تَرْكِيبٌ عَلَى أُسٍّ فَأَسَّسَ لَهُ سُبْحَانَهُ مُقَدِّمَاتٍ لِنُبُوَّتِهِ مِنْهَا: تَسْمِيَتُهُ بِمُحَمَّدٍ  
قَبْلَ أَنْ يُولَدَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُدْرَجُ فِي مَحَامِدِ الْأَخْلَاقِ وَمَا تُجِبُهُ الْقُلُوبُ مِنَ الشَّيْمِ حَتَّى بَلَغَ  
إِلَى أَعْلَى الْمَحَامِدِ مَرْتَبَةً، وَتَكَامَلَتْ لَهُ الْمَحَبَّةُ مِنَ الْخَالِقِ وَالْخَلِيقَةِ.

(٢) فِي (م) كَتَبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الذَّرْبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (ك).

(٤) فِي (د) كَتَبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْمَدْمُومَةُ: الْمَمْتَلِئُ شَحْمًا كَأَنَّهُ دَمٌ بِالشَّحْمِ.

(٥) أَوْهَى: أَضْعَفَ، مُقَارَعَةُ الْأَعَالِي: مُوَافَقَتُهُمْ وَمُحَارَبَتُهُمْ، وَتَنْبَعُ: تَسِيلُ الدَّمِ.



فَلَرُبَّ قَائِلَةٍ كَفَّاهَا وَقَعْنَا  
لَا وَفَدَ كَالْوَفْدِ الْأَلَى عَقَدُوا لَنَا  
وَفَدَ أَبُو قَطَنِ حُزَابَةٍ مِنْهُمْ  
وَالْقَائِدُ الْمَثَّةُ الَّذِي<sup>(٢)</sup> وَفَى بِهَا  
جَمَعَتْ بَنُو عَوْفٍ وَرَهْطُ مُخَاشِنٍ  
فَهَنَّاكَ إِذْ نُصِرَ النَّبِيُّ بِالْفِنَا  
فُزْنَا بِرَأْيَتِهِ وَأُزِرْتَ عَقْدُهُ  
وَعَدَاةَ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ جَنَاحُهُ  
كَانَتْ إِجَابَتَنَا لِدَاعِي رَيْنَا  
فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَخَيَّرَ سَرْدَهَا  
وَلَنَا عَلَى بَثْرَيْنِ حُنَيْنٍ مَوَكَّبٌ  
نُصِرَ النَّبِيُّ بِنَا وَكُنَّا  
دُذْنَا عَدَاتِيذِ هَوَازِنَ بِالْقَنَا  
إِذْ خَافَ حَدُّهُمْ النَّبِيَّ وَأَسْنَدُوا  
تُدْعَى بَنُو جُشَمٍ وَتُدْعَى وَسْطُهُ  
حَتَّى إِذَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ  
رُخْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ أَجَحَفَ بِأُسْهُمِ

أَزَمَ الْحَرْبِ فَسِرْبُهَا لَا يُفْزَعُ<sup>(١)</sup>  
سَبَبًا بِحَبْلِ مُحَمَّدٍ لَا يُقْطَعُ  
وَأَبُو الْغُيُوثِ وَوَاسِعٌ وَالْقَنْعُ  
تَسَعُ الْمِثْنِ فَتَمَّ أَلْفٌ أَقْرَعُ  
سِتًّا وَأَجْلَبَ مِنْ خُفَافٍ أَرْبَعُ  
عَقَدَ النَّبِيُّ لَنَا لِيَوَاءَ يَلْمَعُ  
مَجْدَ الْحَيَاةِ وَسُودَدًا لَا يُنْزَعُ  
بِبِطَاحِ مَكَّةَ وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ<sup>(٣)</sup>  
بِالْحَقِّ مِنَّا حَاسِرٌ وَمُقَنَّعُ  
دَاوُدُ إِذْ نَسَجَ الْحَدِيدَ وَتُبَّعُ  
دَمَغُ النِّفَاقِ وَهَضْبَةٌ مَا تُقْلَعُ<sup>(٤)</sup>  
مَعَشَرًا فِي كُلِّ نَائِيَةٍ نَضُرُ وَنَنْفَعُ  
وَالْحَيْلُ يَغْمُرُهَا عَجَاجٌ يَسْطَعُ  
جَمْعًا تَكَادُ الشَّمْسُ مِنْهُ تَخْشَعُ  
أَفْنَاءُ نَضْرٍ وَالْأَسِنَّةُ شُرْعُ<sup>(٥)</sup>  
أَبْنِي سَلِيمٍ قَدْ وَفَيْتُمْ فَارْفَعُوا<sup>(٦)</sup>  
بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَحْرَزُوا مَا جَمَعُوا

(١) أزم الحرب: شدتها، وسربها: نفسها، ولا يفزع أي: لا يعتره الفزع.

(٢) في (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: التهزيغ: التفسير.

(٤) الموكب: الجماعة من الخيل، ودمع النفاق أي: أصاب دماغه، والهضبة: الكدية.

(٥) في (ك): تشرع.

(٦) في (د)، (ط): فاربع، كتب في (د) في مقابلها في الحاشية: يقال أربع على نفسك: أي:

﴿اَقْصِيْدَةُ اُخْرَى لِحَبَّاسٍ بِنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ:

عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمَتَالِعُ دِيَارُ لَنَا يَا جُمْلُ إِذْ جُلُّ عَيْشِنَا<sup>(١)</sup>  
 حُبِيْبَةُ أَلُوْتْ بِهَا غُرْبَةُ النَّوَى قَبْلَ أَنْ تَبْتَغِي الْكُفَّارَ غَيْرَ مَلُومَةٍ  
 فَلِنْ تَبْتَغِي الْكُفَّارَ غَيْرَ مَلُومَةٍ دَعَانَا إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> خَيْرٌ وَفِدَ عَلِمَتْهُمْ  
 فَجِئْنَا بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ عَلَيْهِمْ نُبَايَعُهُ بِالْأَخْشَبِينَ وَإِنَّمَا  
 فَجِئْنَا<sup>(٣)</sup> مَعَ الْمَهْدِيِّ مَكَّةَ عَنْوَةً عَدْنِيَّةً<sup>(٤)</sup> وَالْحَيْلُ يَغْشَى مُثَوْنَهَا  
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ سَارَتْ هَوَازُنُ صَبَرْنَا مَعَ الصُّحَّاحِ لَا يَسْتَفِرُّنَا  
 أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ يَخْفِقُ فَوْقَنَا فَمِطْلًا أَرِيكَ قَدْ خَلَا فَالْمَصَانِعُ<sup>(٥)</sup>  
 رَخِيٍّ وَصَرْفُ الدَّارِ<sup>(٦)</sup> لِلْحَيِّ جَامِعُ لَبِنٍ فَهَلْ مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ رَاجِعُ  
 فَإِنِّي وَزِيرٌ لِلنَّبِيِّ وَتَابِعُ خَزِيمَةٍ وَالْمَرَّازُ مِنْهُمْ وَرَاسِعُ  
 لَبُوسٍ لَهُمْ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ رَائِعُ يَدَ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبِينَ نُبَايَعُ [١٢٠/ب]  
 بِأَسْيَافِنَا وَالنَّقْعُ كَابٍ وَسَاطِعُ [حَمِيمٌ]<sup>(٧)</sup> وَأَيْنَ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ نَاقِعُ<sup>(٨)</sup>  
 إِلَيْنَا<sup>(٩)</sup> وَصَاقَتْ بِالنُّفُوسِ الْأَصَالِغُ قِرَاعُ الْأَعَادِي مِنْهُمْ وَالْوَقَائِعُ<sup>(١٠)</sup>  
 لِيَوَاءَ كَخَذَرُوفِ السَّحَابَةِ لَامِعُ<sup>(١١)</sup>

(١) عفا: درس وتغير، ومتالع: اسم جبل، والمطلاع: الأرض التي يستقر فيها الماء، وأريك:

اسم موضع، والمصانع: مواضع تصنع للماشية.

(٢) في (م): أهلنا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): الدهر.

(٤) في (ط): إليهم.

(٥) في (ط): فجئنا.

(٦) في (ك)، (ط): علانية.

(٧) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٨) المتون: الظهور، والحميم: الساخن، والآني: الحار، وناقع: كثير.

(٩) في (ط): إليه.

(١٠) لا يستفدنا: لا يستخفنا، وقراع الأعادي: محاربتهم بالسيوف، والوقائع: جمع وقعة.

(١١) خذروف السحابة: طرفها، وأراد بها السرعة في تحرك هذا اللواء.

عَشِيَّةَ ضَحَاكَ بُنُ سَفِيَّانَ مُعْتَصٍ  
نَذُودُ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى  
وَلَكِنُّ دِينَ اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ  
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ أَمْرَنَا  
بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتُ كَانِعٌ<sup>(١)</sup>  
مَصَالًا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ نُسَابِعُ  
رَضِينَا بِهِ فِيهِ الْهُدَى وَالشَّرَائِعُ  
وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> دَافِعُ

﴿اِقْبَيْنِيكَهُ أُخْرَى لِحَبَّاسٍ بِنِ يَزِيدَاسٍ﴾:

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ أَيْضًا:  
تَقَطَّعَ بَاقِي وَهْلٍ أَمْ مُؤْمَلٍ  
وَقَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا تَقَطَّعَ الْقَوَى  
خُفَافِيَّةً بَطْنُ الْعَقِيقِ مَصِيفُهَا  
فَإِنْ تَنَبَّعَ الْكُفَّارَ أَمْ مُؤْمَلٍ  
وَسَوْفَ يُنَبِّئُهَا الْحَبِيرُ بِأَتْنَا  
وَأَنَا مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
بِفَثِيَّانٍ صِدْقٍ مِنْ سُلَيْمٍ أَعِزَّةٍ  
خُفَافٍ وَذُكُوانٍ وَعَوْفٍ تَخَالَهُمْ  
كَأَنَّ النَّسِيجَ<sup>(٤)</sup> (الشُّهْبَ وَالْبَيْضَ) مُلْبَسٌ  
بِنَا عَزَّ دِينَ اللَّهِ غَيْرَ تَنْحُلٍ  
بِمَكَّةَ إِذْ جِئْنَا كَأَنَّ لِيَوَاءَنَا  
عَلَى شَخْصٍ الْأَبْصَارِ تَحْسِبُ أَنَّهَا<sup>(٥)</sup>  
عَدَاةَ وَطَنُنَا الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ نَجِدْ  
بِعَاقِبَةٍ وَاسْتَبَدَلَتْ نِيَّةً خُلْفًا  
فَمَا صَدَقَتْ فِيهِ وَلَا بَرَّتِ الْحَلْفَا  
وَتَحْتَلُّ فِي الْبَادِيْنَ وَجَرَّةً فَالْعُرْفَا  
فَقَدْ زَوَّدَتْ قَلْبِي عَلَى نَائِبِهَا شَعْفَا<sup>(٣)</sup>  
أَبِينَا وَلَمْ نَطْلُبْ سِوَى رَبَّنَا حِلْفَا  
وَفِينَا وَلَمْ يَسْتَوْفِهَا مَعَشَرُ أَلْفَا  
أَطَاعُوا فَمَا يَغْضُونَ مِنْ أَمْرِهِ حَرْفَا  
مَصَاعِبَ زَاثَتْ فِي طُرُوقِهَا كُلْفَا  
أُسُودًا تَلَاقَتْ فِي مَرَاصِدِهَا غُضْفَا  
وَزِدْنَا عَلَى الْحَيِّ الَّذِي مَعَهُ ضِعْفَا  
عُقَابَ أَرَادَتْ بَعْدَ تَحْلِيْقِهَا خَطْفَا  
إِذَا هِيَ جَالَتْ فِي مَرَاوِدِهَا عَرْفَا  
لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ عَدْلًا وَلَا صَرْفَا

(١) معتص: ضارب، وكال: قريب.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: حمه: قدره.

(٣) في (ك): شعفا.

(٤) في (ط): نسيج.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): بينها.

بُعْثَرِكَ لَا يَسْمَعُ الْقَوْمُ وَسْطَهُ  
بَيْضُ نُطِيرُ الْهَامِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا  
فَكَائِنْ تَرَكْنَا مِنْ قَتِيلٍ مُلْحَبٍ  
رِضًا لِلَّهِ نَبَغِي<sup>(٣)</sup> لَا رِضًا لِلنَّاسِ نَبَغِي

لَنَا زَجْمَةٌ<sup>(١)</sup> إِلَّا التَّدَامُرُ وَالتَّقْفَا<sup>(٢)</sup>  
وَنَقْطُفُ أَغْنَاقِ الْكَمَاةِ بِهَا قَطْفًا  
وَأَزْمَلَةٌ تَدْعُو عَلَى بَغْلِهَا لَهْفًا  
وَلِلَّهِ مَا يَبْدُو جَمِيعًا وَمَا يَخْفَى

﴿قَصِيدَتُهُ أُجْرَى لِحَبَّاسٍ بِنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ [فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ]<sup>(٤)</sup> أَيْضًا:

مَا بَالُ عَيْنِكَ فِيهَا عَائِرٌ سَهْرٌ  
عَيْنٌ تَأَوَّبَهَا مِنْ شَجْوِهَا أَرْقٌ  
كَأَنَّهُ نَظْمٌ دُرٌّ عِنْدَ نَاطِمَةٍ  
يَا بُغْدَ مَنْزِلٍ مَنْ تَزَجُّو مَوَدَّتَهُ  
دَغٌ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ  
وَأَذْكُرُ بَلَاءَ سُلَيْمٍ فِي مَوَاطِنِهَا  
قَوْمٌ هُمْ نَصَرُوا الرُّحَمَانَ وَاتَّبَعُوا  
لَا يَغْرِسُونَ فَيْسِلَ<sup>(٦)</sup> النَّخْلِ وَسَطَهُمْ  
إِلَّا سَوَابِجَ كَالْعِجْقَانِ مُفْرَرَةً

مِثْلُ الْحَمَاطَةِ<sup>(٥)</sup> أَغْضَى فَوْقَهَا الشُّفْرُ  
فَالْمَاءُ يَغْمُرُهَا طَوْرًا وَيَنْحَدِرُ  
تَقَطَّعَ السِّلْكُ مِنْهُ فَهُوَ مُنْتَثِرُ  
وَمَنْ أَتَى دُونَهُ الصَّمَانُ فَالْحَفَرُ  
وَلَى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّرْعُ  
وَفِي سُلَيْمٍ لِأَهْلِ الْفَخْرِ مُفْتَحَرُ  
دِينَ الرُّسُولِ وَأَمْرُ النَّاسِ مُشْتَجِرُ  
وَلَا تَجَاوَرُ<sup>(٧)</sup> فِي مَشْتَاهُمُ الْبَقَرُ  
فِي حَاذَةِ<sup>(٨)</sup> حَوْلَهَا الْأَخْطَارُ وَالْعَكْرُ<sup>(٩)</sup>

(١) في (ط): زحمة.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: التدامر: أي: يذمر بعضنا بعضا ويحرضه على القتل، قاله السهيلي.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): نوي.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ط).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الحماطة من ورق الشجر: ما فيه خشونة وجروشة، قال أبو حنيفة: الحماط: ورق التين الجبلي وقيل تين الدرة إذا دريت، قاله السهيلي.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الفسيل: النخل الصغير.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): تخاور.

(٨) في (ط): دارة.

(٩) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الأخطار والعكر: الإبل الكثيرة.

تُدْعَى خُفَافٌ وَعَوْفٌ فِي جَوَانِبِهَا  
 الصَّارِبُونَ مُجُودَ الشُّرْكِ ضَاحِيَةً  
 حَتَّى دَفَعْنَا<sup>(١)</sup> وَقَتْلَاهُمْ كَأَنَّهُمْ  
 وَنَحْنُ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَانَ مَشْهَدُنَا  
 إِذْ نَزَكِبُ الْمَوْتَ مُخَضَّرًا بِطَائِنُهُ  
 تَحْتَ (اللَّوَاءِ مَعَ الضَّحَاكِ)<sup>(٢)</sup> يَفْقَدُونَا  
 فِي مَازِيٍّ مِنْ مَجَرِّ الْحَرْبِ كَلَّكَلُهَا  
 وَقَدْ صَبَرْنَا<sup>(٣)</sup> بِأَوْطَاسٍ أَسْنَتْنَا  
 حَتَّى تَبَوَّأَ<sup>(٤)</sup> أَقْوَامٌ مَنَازِلَهُمْ  
 فَمَا تَرَى مَغْشَرًا قَلُّوا وَلَا كَثُرُوا

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا:  
 يَأْيُهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ  
 إِذْ مَا<sup>(٥)</sup> أَتَيْتَ عَلَى التَّيِّ فَقُلْ لَهُ  
 يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطِيَّ وَمَنْ مَشَى  
 وَجَنَاءُ مُجَمَّرَةِ الْمَنَاسِمِ عِزْمِسُ<sup>(٦)</sup>  
 حَقًّا عَلَيْكَ إِذَا اطمَأَنَّ الْجَلِيسُ  
 فَوْقَ الثَّرَابِ إِذَا تُعَدُّ الْأَنْفُسُ

(١) في (د)، (ك)، (ط): رفعنا.

(٢) في (د): اللوامع والضحاك.

(٣) في (ك): الحدر.

(٤) في (ك): صبرنا.

(٥) في (د): نشاء.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): تأوب.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الوجناء العظيمة والوجناء المجمرة المنظمة الجوف

وأجمرت المرأة شعرها أي: جمعته، قاله الخشني والعزميس: الناقة الصلبة.

(٨) في (د)، (ك)، (ط): إما.

إِنَّا وَفَيْتَا بِالَّذِي عَاهَدْتَنَا  
 إِذَا سَأَلَ مِنْ أَقْنَاءِ بُهْثَةٍ كُلِّهَا  
 [حَتَّى صَبَحْنَا أَهْلَ مَكَّةَ فَيَلْقَا  
 مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ مِنْ سُلَيْمٍ فَوْقَهُ  
 يُزَوِّي الْقَنَاطَةَ إِذَا تَجَاسَرَ فِي الرُّغَى  
 يَغْشَى الْكُتَيْبَةَ مُعْلِمًا وَبِكَفِّهِ  
 وَعَلَى حُنَيْنٍ قَدْ وَفَى مِنْ جَمْعِنَا  
 كَانُوا أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ<sup>(٦)</sup> دَرِيئَةً  
 تَمْضِي وَيَخْرُسُنَا إِلَالَهُ بِحِفْظِهِ  
 وَلَقَدْ حَبِسْنَا بِالْمَنَاقِبِ مَخْبِسًا  
 وَعَدَاةَ أَوْطَاسٍ شَدَذْنَا شِدَّةً  
 تَدْعُو هَوَازِنَ بِالإِخَاوَةِ بَيْنَنَا  
 حَتَّى تَرَكْنَا جَمْعَهُمْ وَكَأَنَّهُ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنُشَدَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ قَوْلَهُ: وَقِيلَ مِنْهَا يَا أَحْبِسُوا.  
 وَالْحَنِيْلُ تُقْدَعُ<sup>(١)</sup> بِالْكُمَاةِ وَتُضْرَسُ  
 جَمْعٌ تَظَلُّ بِهِ الْخَارِمُ تَرْجُسُ<sup>(٢)</sup>  
 شَهْبَاءُ يَقْدُمُهَا الْهَمَامُ الْأَشْوَسُ<sup>(٣)</sup> [١٢١/أ]  
 بَيْضَاءُ مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ وَقَوْنُسُ  
 وَنَحَالُهُ<sup>(٥)</sup> أَسَدًا إِذَا مَا يَعْبِسُ  
 عَضْبٌ يَقْدُ بِهِ وَلَدُنْ مِدْعَسُ  
 أَلْفٌ أُمِدَّ بِهِ الرَّسُولُ عَرْنَدُسُ  
 وَالشُّمُسُ يَوْمِيذٍ عَلَيْهِمْ أَشْمُسُ  
 وَاللَّهُ لَيْسَ بِضَائِعٍ مَنْ يَخْرُسُ  
 رَضِيَ إِلَالَهُ بِهِ فَنِعْمَ الْخَبِسُ  
 كَفَّتِ الْعَدُوَّ وَقِيلَ مِنْهَا يَا أَحْبِسُوا<sup>(٧)</sup>  
 ثُدِي تُمْدُ بِهِ هَوَازِنُ أَيْبَسُ  
 غَيْرَ تَعَاقَبَهُ<sup>(٨)</sup> السَّبَاعُ مُفْرَسُ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنُشَدَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ قَوْلَهُ: وَقِيلَ مِنْهَا يَا أَحْبِسُوا.

[كَلِمَةُ أَخْرَى لِحَبَّاسٍ بِنِ مِرْدَاسٍ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا [فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ]<sup>(٩)</sup>:

(١) فِي (ك): تَقْدَعُ.

(٢) فِي (م): كَتَبَهَا بِضَمِّ الْجِيمِ وَكَسَرَهَا وَكَتَبَ فَوْقَهَا مَعًا.

(٣) فِي (م): الْأَشْرَسُ، وَالْمَثْبُتُ مِنْ: (ك)، (د)، (ط).

(٤) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (د).

(٥) فِي (د)، (ك): تَخَالَهُ.

(٦) فِي (د)، (ك)، (ط): الْمُؤْمِنِينَ.

(٧) فِي (د)، (ك): يَحْبِسُ.

(٨) فِي (ك): تَعَافِيهِ.

(٩) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ك).

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَضَبٍ لَهُ      بِأَلْفِ كَمِيٍّ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ  
حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمَحِ رَايَةً      يَذُودُ بِهَا فِي خَوْمَةِ الْمَوْتِ نَاصِرُهُ  
وَنَحْنُ خَضَبْنَاهَا دَمًا فَهُوَ لَوْنُهَا      عِدَاةَ حُنَيْنٍ يَوْمَ صَفْوَانَ شَاجِرُهُ  
وَكُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ مَيِّمَةً لَهُ      وَكَانَ لَنَا عَقْدُ اللَّوَاءِ وَشَاهِرُهُ  
وَكُنَّا لَهُ دُونَ الْجُودِ بِطَانَةً      يُشَاوِرُنَا فِي أَمْرِهِ وَنُشَاوِرُهُ  
دَعَانَا فَسَمَّانَا الشَّعَارَ مُقَدِّمًا      وَكُنَّا لَهُ عَوْنًا عَلَى مَنْ يُنَاكِزُهُ  
جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ نَبِيِّ مُحَمَّدًا      وَأَيَّدَهُ بِالنُّصْرِ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنُشِدَنِي مِنْ قَوْلِهِ: «وَكُنَّا عَلَى الْإِسْلَامِ» إِلَى آخِرِهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْبَيْتَ الَّذِي أَوَّلُهُ: «حَمَلْنَا لَهُ فِي عَامِلِ الرُّمَحِ رَايَةً»، وَأَنُشِدَنِي بَعْدَ قَوْلِهِ: «وَكَانَ لَنَا عَقْدُ اللَّوَاءِ وَشَاهِرُهُ»، «وَنَحْنُ خَضَبْنَاهَا دَمًا فَهُوَ لَوْنُهُ».

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِجَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ أَيْضًا<sup>(١)</sup>:  
مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ إِنَّ مُحَمَّدًا      رَسُولُ الْإِلَهِ زَانِدٌ حَيْثُ يَمَّا  
دَعَا رَبَّهُ وَاسْتَنْصَرَ اللَّهَ وَخَدَّهُ      وَأَضْبَحَ قَدْ وَفَّى إِلَيْهِ وَأَنْعَمَا  
سَرِينَا وَوَاعَدْنَا قَدِيدًا مُحَمَّدًا      يَوْمَ بَنَّا أَمْرًا مِنَ اللَّهِ مُحْكَمًا  
تَمَارَوْا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا      مَعَ الْفَجْرِ فِتْيَانًا وَغَابًا<sup>(٢)</sup> مُقَوَّمَا  
عَلَى الْحَيْلِ مَشْدُودًا عَلَيْنَا دُرُوعُنَا      وَرَجُلًا<sup>(٣)</sup> كَدْفَاعِ الْأَتِيِّ<sup>(٤)</sup> عَرْمَرَمَا  
فَلِنْ سَرَاةِ الْحَيِّ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا      سَلِيمٌ وَفِيهِمْ مِنْهُمْ مَنْ تَسَلَّمَا  
وَجُنْدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَخْذُلُونَهُ      أَطَاعُوا فَمَا يَعْصُونَهُ مَا تَكَلَّمَا  
وَإِنْ تَكُ قَدْ أَمَرْتَ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا      وَقَدَّمْتَهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَا

(١) في (د) زاد: في حنين والفتح.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الغاب هنا: الرماح.

(٣) في (ك): وجيشا.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأتي: السيل يأتي من أرض بعيدة.

بِجُنْدٍ هَدَاهُ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ  
 خَلَفْتُ يَمِينًا بَرَّةً لِحَمِيدٍ  
 وَقَالَ نَبِيُّ الْمُؤْمِنِينَ تَقَدَّمُوا  
 وَبِشَا بِنَهْيِ الْمُسْتَدِيرِ وَلَمْ يَكُنْ  
 أَطْعَمَكَ حَتَّى أَسْلَمَ النَّاسُ كُلُّهُمْ  
 يَصِلُ الْخِصَانُ الْأَبْلَقُ الْوَرْدُ وَسَطُهُ  
 سَمَوْنَا لَهُمْ وَرَدَ الْقَطَا رَفَهُ  
 [لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى تَرَكْنَا عَشِيَّةً  
 إِذَا بَشَتْ مِنْ كُلِّ رَأَيْتَ طِمْرَةً  
 وَقَدْ أَخْرَزَتْ مِنَّا هَوَازِنَ سَرَبَهَا  
 تُصِيبُ بِهِ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَ أَظْلَمًا  
 فَأَكْمَلْتُهَا أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ مُلْجَمًا  
 وَحُبَّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ<sup>(١)</sup> الْمَقْدَمَا  
 بِنَا الْخَوْفُ إِلَّا رَغْبَةً وَتَحَرُّمًا  
 وَحَتَّى صَبَحْنَا الْجَمْعَ أَهْلٌ يَلْمَلَمًا  
 وَلَا يَطْمَئِنُّ الشَّيْخُ حَتَّى يُسَوِّمًا  
 ضُحَى وَكُلُّ تَرَاهُ عَنْ أَخِيهِ قَدْ أَحْجَمًا  
 حُنَيْنًا وَقَدْ سَالَتْ دَوَافِعُهُ دِمَاحًا<sup>(٢)</sup>  
 وَفَارِسَهَا يَهْيُوي وَزُمَحًا مُحْطَمًا  
 وَحُبَّ إِلَيْهَا أَنْ نَخِيبَ وَنُخْرَمًا

﴿قَصِيْدَةُ لِحَمِيْدِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلَمِيِّ﴾<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ ضَمُضَمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ  
 ابْنِ عَوْفٍ بْنُ يَقْظَةَ بْنِ عَصِيَّةِ السَّلَمِيِّ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ، وَكَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَتْ كِنَانَةَ بْنَ  
 الْحَكَمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الشَّرِيدِ، فَقَتَلَ بِهِ مُحَجَّجًا وَابْنَ عَمٍّ لَهُ وَهُمَا مِنْ ثَقِيفٍ:

نَحْنُ جَلَيْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَيْرِ مَجْلَبٍ  
 نُقَتِّلُ أَشْبَالَ الْأَسُودِ وَنَبْتَغِي  
 فَإِنْ تَفَخَّرُوا بِابْنِ الشَّرِيدِ فَإِنِّي  
 أَبَاتُهُمَا بِابْنِ الشَّرِيدِ وَغَرَّهُ  
 تُصِيبُ رِجَالًا مِنْ ثَقِيفٍ رِمَاحُنَا  
 إِلَى جُرَشٍ مِنْ أَهْلِ رِيَّانٍ<sup>(٤)</sup> وَالْقَمِ  
 طَوَاعِي كَانَتْ قَبْلَنَا لَمْ تُهْدَمْ  
 تَرَكْتُ بَوَاجٍ مَاتَمَّا بَعْدَ مَاتَمِ  
 جَوَازُكُمْ وَكَانَ غَيْرَ مُذَمِّمِ  
 وَأَسْيَافُنَا يَكْلِمُنْهُمْ كُلُّ مَكْلَمِ

(١) في (د)، (ك) (ط): نكون.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧ / ٣٢١): وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ يَتَّبِعِي لِأَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 أَنْ يَذْكُرَهُ فِي الصَّحَابَةِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ شَرَطِهِ فَلَمْ يَقْعَلْ.

(٤) في (د)، (ط): ريان.



﴿١﴾ اقْصِيْنَدَةُ أُخْرَى لِخَمَزٍ بِنِ الْحَارِثِ:

وَقَالَ ضَمُضُ بْنُ الْحَارِثِ أَيْضًا:  
أَبْلُغْ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَالِ آيَةً  
بَعْدَ الَّتِي قَالَتْ لِحَارَةِ بَيْتِهَا  
لَمَّا رَأَتْ رَجُلًا تَسْفَعُ<sup>(١)</sup> لَوْنَهُ  
مُشَطَّ الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup> تَرَاهُ آخِرَ لَيْلِهِ  
إِذْ لَا أَزَالَ عَلَى رِحَالِهِ نَهْدَةً  
يَوْمًا عَلَى أَثَرِ النَّهَابِ وَتَارَةً  
وَزَهَاءَ كُلِّ خَمِيلَةٍ<sup>(٣)</sup> أَزْهَقْتُهَا  
كَيْمَا أُغَيِّرَ مَا بِهَا مِنْ حَاجَةٍ

﴿٢﴾ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَرْثِي زُهَيْرَ بِنِ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيَّ:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدَةَ قَالَ: أَسِرَ زُهَيْرُ بْنُ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ:  
فَكُتِفَ، فَرَأَهُ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيُّ، فَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ الْمَاشِي الْيَتَا<sup>(٤)</sup> بِالْمَغَايِظِ؟  
فَضْرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَرْثِيهِ وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ:

وَعَجَفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ  
بِذِي فَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ  
طَوِيلِ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيِّدٍ  
إِذَا اهْتَزَّ وَاسْتَزَحَّتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ  
تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِدَاءُ<sup>(٥)</sup>  
مَنْ الْجُودُ لَمَّا أَذْلَقَتْهُ الشَّمَائِلُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: تسفّع: أي: تغير.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الوغر: شدة الحر.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: مشط العظام: أي: ظاهرها.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخميطة: الشجر الملتف الكثيف.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخبار: الأرض الرخوة.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): لنا.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): إزاره.

إِلَى بَيْتِهِ يَاوَي الصُّرَيْكُ إِذَا شَتَا  
تَرَوُّحَ مَقْرُورًا وَهَبَّتْ عَشِيَّةً  
فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَّصِدْعُوا  
فَأَشْهَدُ<sup>(٦)</sup> لَوْ لَأَقِيَّتَهُ غَيْرَ مُوثِقٍ  
وَأَنَّكَ لَوْ رَاجَهْتَهُ وَلَقِيَّتَهُ<sup>(٧)</sup>  
لَظُلٌّ جَمِيلٌ أَفْحَشَ الْقَوْمِ صِرْعَةً  
فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمُّ ثَابِتٍ  
وَعَادَ الْفَتَى كَالشَّيْخِ لَيْسَ بِفَاعِلٍ  
وَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصُّفَاءِ كَأَنَّمَا  
فَلَا تَحْسِبِي<sup>(٩)</sup> أَنِّي نَسِيتُ لَيَالِيَا  
إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِعِزَّةٍ  
وَمُسْتَشَبِّحُ بَالِي الدَّرِيسِينَ<sup>(١)</sup> عَائِلُ  
لَهَا حَدَبٌ<sup>(٢)</sup> تَحْتَهُ فَيَوَائِلُ  
وَقَدْ خَفُ<sup>(٣)</sup> مِنْهَا<sup>(٤)</sup> اللُّوْذَعِيُّ<sup>(٥)</sup> الْحَلَّاحِلُ  
لَأَبْكَ بِالنَّعْفِ الصُّبَاغِ الْجَيَّائِلُ  
فَنَازَلَتْهُ أَوْ كُنْتَ مِنْ يُنَازِلُ  
وَلَكِنْ قِرْنَ الظُّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ  
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ  
سِوَى الْحَقِّ شَيْئًا فَاسْتَرَّاحَ الْعَوَازِلُ  
أَهَالُ<sup>(٨)</sup> عَلَيْهِمْ جَانِبُ الثُّرْبِ هَائِلُ  
بِمَكَّةَ إِذْ لَمْ تَعُدْ<sup>(١٠)</sup> عَمَّا نَحَاوِلُ  
وَإِذْ نَحْنُ لَا تُثْنِي عَلَيْنَا الْمَدَاخِلُ

﴿قَصِيدَةُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ يَحْتَضِرُ مِنْ فِرَارِهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَحْتَضِرُ مِنْ فِرَارِهِ يَوْمَئِذٍ:  
مَنْعَ الرُّقَادَ فَمَا أَعْمَضُ سَاعَةً نَعَمَ بِأَجْزَاعِ الطَّرِيقِ مُخْضَرُمٌ<sup>(١١)</sup>

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الدريس: الثوب البالي.

(٢) في (ك): خدب.

(٣) في (ك)، (ط): بان، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: لعله خَفُ.

(٤) في (د): عنها.

(٥) في (م): اللوذعني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): فأقسم.

(٧) في (ك): أو لقيته، في (ط): إِذْ لَقِيْتَهُ.

(٨) في (د): آمال.

(٩) في (د): تحسبن.

(١٠) في (ط): نعد.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المخضرم: المقطوع طرف أذنه.

سَائِلُ هَوَازِنَ هَلْ أَضُرُّ عَدُوَّهَا  
وَكَتِيبَةٌ لَبَسَتْهَا بِكَتِيبَةٍ  
وَمُقَدِّمٌ تَغْيَا الثُّفُوسُ لِضَيْقِهِ  
فَرَزَدَتْهُ<sup>(١)</sup> وَتَرَكْتُ إِخْوَانًا لَهُ  
فَإِذَا انْجَلَتْ غَمَرَاتُهُ أَوْرَثَنِي  
كَلَفْتُمُونِي ذَنْبَ آلِ مُحَمَّدٍ  
وَحَذَلْتُمُونِي إِذْ أَقَابِلُ وَاحِدًا  
وَإِذَا بَنَيْتُ الْجَدَّ يَهْدِمُ بَعْضُكُمْ  
وَأَقْبُ مَخْطِئِ الشَّيْءِ مُسَارِعُ  
أَكْرَهْتُ فِيهِ أَلَّةَ يَزْنِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَتَرَكْتُ حَنْئَةَ<sup>(٣)</sup> تَرُدُّ وَلِيَّه  
وَنَصَبْتُ نَفْسِي لِلرِّمَاحِ مُدْجَجًا  
وَأَعَيْنُ غَارِمَهَا إِذَا مَا يَغْرُمُ  
فِئْتَيْنِ مِنْهَا حَاسِرٌ وَمَلَأَمُ  
قَدَمُتُهُ وَشُهُودُ قَوْمِي أَغْلَمُ  
يَرِدُونَ غَمَرَتَهُ وَغَمَرَتُهُ الدَّمُ  
مَجْدَ الْحَيَاةِ وَمَجْدَ غَنَمٍ يُقْسَمُ  
وَاللَّهُ أَغْلَمُ مَنْ أَعَقُّ وَأَظْلَمُ  
وَحَذَلْتُمُونِي إِذْ تُقَاتِلُ خَشْعَمُ  
لَا يَسْتَوِي بَانَ وَآخِرُ يَهْدِمُ  
فِي الْجَدِّ يَنْمِي لِلْعَلَى مُتَكَرِّمُ [١٢١/ب]  
سَحَمَاءُ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ سَلَجَمُ  
وَتَقُولُ لَيْسَ عَلَيَّ [فُلَانَةٌ]<sup>(٤)</sup> مُقَدَّمُ  
مِثْلَ الدَّرْبَةِ تُسْتَحَلُّ وَتُشْرَمُ<sup>(٥)</sup>

﴿كَلِمَةً لِيَخْبِرَ هَوَازِنًا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ قَائِلٌ فِي<sup>(٦)</sup> هَوَازِنَ أَيْضًا، يَذْكُرُ مَسِيرَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ:  
أَذْكُرُ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا  
وَمَالِكُ مَالِكٌ مَا مِثْلُهُ<sup>(٧)</sup> أَحَدٌ  
وَمَالِكُ فَوْقَهُ الرَّاياتُ تَخْتَفِقُ  
يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ السَّاجُ يَأْتَلِقُ

(١) في (ك): فرددته.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: تستعمل للقطع.

(٣) في (م): حمته، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الدرية: الحلقة التي يتعلم عليها الطعن وهو مهموز، وتستحل بالحاء المهملة وقع في الأصل وفي غيره تستحل بالخاء المعجمة وهو أظهر في المعنى من الخلال وقد يكون لتستحد. من الحداد بعده.

(٦) في (ك)، (ط): من هوازن.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): فَوْقَهُ.

حَتَّى لَقُوا النَّاسَ <sup>(١)</sup> حِينَ الْبَاسُ يَقْدُمُهُمْ  
فَضَارَبُوا النَّاسَ حَتَّى لَمْ يَرَوْا أَحَدًا  
ثُمَّتُ نَزَلَ جِبْرِيلُ يَنْضَرِهِمْ  
مِنَّا وَلَوْ غَيْرُ جِبْرِيلَ يُقَاتِلُنَا  
وَفَاتِنَا عُمَرُ الْفَارُوقُ إِذْ هُزِمُوا  
عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ وَالْأَبْدَانُ وَالْدَّرَقُ  
حَوْلَ النَّبِيِّ وَحَتَّى جَنَّتْهُ الْعَسَقُ  
مِنَ السَّمَاءِ فَمَهْزُومٌ وَمُعْتَقُ  
لَمَعْنَا إِذْ أَسْيَافُنَا الْعُثُقُ  
بَطَعْنَةً بَلْ مِنْهَا سَرْجُهُ الْعَلَقُ <sup>(٢)</sup>

﴿أَنْبِيَاءُ لِلْأَمْرَةِ مِنْ بَنِي جُشَم﴾

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي جُشَم تَرْتِي أَخَوَيْنِ لَهَا أُصَيَّا يَوْمَ حُنَيْنٍ:  
أَعَيْتِي جُودًا عَلَى مَالِكٍ مَعَا وَالْعَلَاءِ وَلَا تَجْمُدَا  
هُمَا الْقَاتِلَانِ أَبَا عَامِرٍ وَقَدْ كَانَ ذَا هَبَّةٍ أَزِيدَا  
هُمَا تَرَكَاهُ لَدَى مُجَسَّدٍ يَنْوَرُ نَزِيفًا وَمَا وَسَّدَا

﴿كَلِمَةٌ لِلْأَبِيِّ ثَوَابِ زَيْدِ بْنِ كَعْبَةَ﴾

وَقَالَ أَبُو ثَوَابٍ زَيْدُ بْنُ صُحَّارٍ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ:  
أَلَا هَلْ أَتَاكَ أَنْ غَلَبْتُ قُرَيْشَ هَوَازِنَ وَالْخُطُوبُ لَهَا شُرُوطُ  
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ عَبِيطُ  
وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا غَضِبْنَا كَأَنَّ أُلُوفَنَا فِيهَا سَعُوطُ  
فَأَضْبَحْنَا تَسْوُقُنَا قُرَيْشَ سِيقَ الْعِمْرِ يَخْذُوهَا النَّبِيطُ <sup>(٣)</sup>  
فَلَا أَنَا إِنْ سُلْتُ الْخَسْفَ آبَ وَلَا أَنَا أَنْ أَلَيْنَ لَهُمْ نَشِيطُ  
[سَيَنْقُلُ حُمَهَا فِي كُلِّ فَجٍّ وَتُكْتَبُ فِي مَسَامِعِهَا الْقُطُوطُ  
وَيُرَوَى «الْخُطُوطُ»، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ <sup>(٤)</sup>] <sup>(٥)</sup>.

(١) في (ط): الْبَاسُ.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العلق: الدم.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النبط: قوم بسواد العراق نسبة إلى أبيهم نبط.

(٤) في (ط) كتب في الحاشية: هذه العبارة نعتقد أنه من حشو بعض النساخ وليست من أصل

الكتاب؛ لأن ابن سعد متأخر الوفاة عن ابن هشام

(٥) جميع ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَبُو ثَوَابٍ زِيَادُ بْنُ ثَوَابٍ. وَأَنْشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ قَوْلَهُ:  
يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ عَيْطٌ، وَآخِرُهَا بَيْتًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

﴿تَبَيَّنَ اللَّهُ بْنُ وَهَبٍ يُجِيبُ أَبَا ثَوَابٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، [ثُمَّ<sup>(١)</sup>] مِنْ بَنِي  
أُسَيْدٍ<sup>(٢)</sup> فَقَالَ:

بَشَرْتُ اللَّهَ نَضْرِبُ مَنْ لَقِينَا	كَأَفْضَلٍ مَا رَأَيْتَ مِنَ الشُّرُوطِ
وَكُنَّا يَا هَوَازِنُ حِينَ نَلْقَى	نَبْلُ الْهَامِ مِنْ عَلَقِ عَيْطِ
بِجَمْعِكُمْ وَجَمْعِ بَنِي قَيْسِ	نَحْكُ الْبَرْكَ كَالْوَرَقِ الْخَيْطِ
أَصَبْنَا مِنْ سَرَاتِكُمْ وَمَلْنَا	بِقَشْلِ <sup>(٣)</sup> فِي الْمُبَايِنِ وَالْخَلِيطِ
بِهِ الْمَلَاثُ مُفْتَرِشٌ يَدِيهِ	يُمِجُّ الْمَوْتَ كَالْبَكْرِ النَّحِيطِ <sup>(٤)</sup>
[سَيَقْبَلُ لَحْمَهَا فِي كُلِّ فَجٍ	وَتُكْتَبُ فِي مَسَامِعِهَا الْخُطُوطُ] <sup>(٥)</sup>
فَإِنْ تَكُ قَيْسُ عَيْلَانٍ غَضَابًا	فَلَا يَنْفَكُ يُزْغِمُهُمْ سَعُوطِي

﴿أَبْيَاتُ خَدِيجِ بْنِ الْعَوْجَاءِ النَّصْرِيِّ﴾:

وَقَالَ خَدِيجُ بْنُ الْعَرَجَاءِ<sup>(٦)</sup> النَّصْرِيُّ<sup>(٧)</sup>:

وَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ	رَأَيْنَا سَوَادًا مُنْكَرَ اللَّوْنِ أَخْصَفًا <sup>(٨)</sup>
بَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِهَا	شَمَارِيخَ مِنْ غَزَوَى <sup>(٩)</sup> إِذْ نَ عَادَ صَفْصَفًا

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) في (ك): أسد.

(٣) في (ك)، (ط): نُقْتَلُ.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النحيط: الزفير وبمعنى ناحط.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك): خَدِيجُ بْنُ الْعَوْجَاءِ، في (ط): خَدِيجُ بْنُ الْعَوْجَاءِ.

(٧) في (م)، (ك): النَّصْرِيُّ، والمثبت من (د)، (ط).

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الأخصف: الذي فيه سواد وبياض.

(٩) في (د)، (ك): غَزَوَى.

وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَارَعْتِي سَرَاتِهِمْ إِذْنُ مَا لَقِينَا الْعَارِضَ الْمُتَكَشِّفَا  
إِذْنُ مَا لَقِينَا جُنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَاسْتَمَدُّوا بِخُنْدِفَا

### ذَكَرُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ بَعْدَ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ<sup>(١)</sup>

وَلَمَّا قَدِمَ قُلُوبُ الطَّائِفِ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ مَدِينَتِهَا، وَصَنَعُوا الصَّنَائِعَ  
لِلْقِتَالِ.

وَلَمْ يَشْهَدْ حُنَيْنًا وَلَا حِصَارَ الطَّائِفِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا عَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ؛ كَانَا  
بِجُرَشٍ يَتَعَلَّمَانِ صُنْعَةَ الدَّبَابَاتِ وَالْمَجَانِيقِ وَالضُّبُورِ<sup>(٢)</sup>.

﴿السَّيْرُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ﴾:

ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ.

﴿قِصَّةُ لَيْكَبِ بْنِ مَالِكٍ﴾:

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ أَجْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ إِلَى الطَّائِفِ:  
قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ<sup>(٣)</sup> كُلَّ رَيْبٍ وَخَيْبَرٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا الشُّيُوفَا

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٢٩): ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الدُّمُونَ بْنَ الصَّدْفِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ  
أَصَابَ دَمًا مِنْ قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِثَقِيفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: أَلَا أَبْنِي لَكُمْ حَائِطًا يُطِيفُ  
بِلَدِّكُمْ؛ فَبَنَاهُ فَسُمِّيَ بِهِ الطَّائِفُ.

(٢) فِي (م) كُتِبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الضُّبُورُ: شَيْءٌ يَشْبَهُ رَعُوسَ الْأَسْفَاطِ  
وَنَحْوَهُ يَتَقَى بِهَا فِي الْحَرْبِ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي (ك).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٣١): الدَّبَابَةُ أَلَةٌ مِنْ آلَاتِ الْحَرْبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَيَدْبُونُ بِهَا إِلَى  
الْأَسْوَارِ؛ لِيَنْقُبُوهَا، وَالضُّبُورُ مِثْلُ رَعُوسِ الْأَسْفَاطِ يَتَقَى بِهَا فِي الْحَرْبِ عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ.  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الضُّبْرِ: إِنَّهُ كَالْجَوْزِ يُتَوَرَّ وَلَا يُطْعَمُ. قَالَ: وَيُقَالُ: أَظَلَّ الظَّلَالُ ظِلَّ  
الضُّبْرِ وَظِلَّ التَّنْعِيمَةِ وَظِلَّ الْحَجَرِ، قَالَ: وَوَرَفُهَا كَدَارٌ كَثِيفَةٌ فَكَانَ ظِلُّهَا لِذَلِكَ أَلَمَى كَثِيفًا،  
وَأَمَّا الْمَطَّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فَهُوَ وَرْمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرَّ وَلَا يُثْمَرُ وَلَهُ جُلُنَارٌ كَمَا لِلرَّمَانِ،  
يُمْتَصَّ مِنْهُ الْمَذْخُ وَهُوَ عَسَلٌ كَثِيرٌ يُشْبِعُ مَنْ امْتَصَّهُ حَتَّى يَمْلَأَ بَطْنَهُ. وَأَمَّا الْمَجَانِيقُ فَمَعْرُوفَةٌ  
وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ عَرَبَتُهَا الْعَرَبُ.

(٣) فِي (د): هَوَازَن.

قَوَّاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا  
بِسَاحَةِ دَارِكُمْ مِمَّا أَلُوفًا  
وَتَضْبِخُ دُورِكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفًا  
يُعَادِرُ خَلْفَهُ جَمْعًا كَثِيفًا  
لَهَا مِمَّا أَنَاخَ بِهَا رَجِيفًا  
يُزِرْنَ<sup>(١)</sup> الْمُضْطَلِينَ بِهَا الْخُثُوفَا  
قُيُونُ الْهِنْدِ لَمْ تُضْرَبْ كَثِيفًا<sup>(٢)</sup>  
عَدَاةَ الرُّخْفِ جَادِيًا مَدُوفًا  
مِنَ الْأَقْوَامِ كَانَ بِنَا عَرِيفًا  
عِتَاقُ الْخَيْلِ وَالتُّجَبُ الطُّرُوفَا  
يُحِيطُ بِسُورِ حِصْنِهِمْ صُفُوفًا  
نَقِيَّ الْقَلْبِ مُضْطَبِّرًا عَزُوفًا<sup>(٣)</sup>  
وَحَلِمَ لَمْ يَكُنْ نَزَقًا خَفِيفًا  
هُوَ الرُّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَعُوفًا  
وَنَجَعَلَكُمْ لَنَا عَضْدًا وَرِيفًا  
وَلَا يَكُ أَمْرُنَا رَعِشًا ضَعِيفًا  
إِلَى الْإِسْلَامِ إِذْعَانًا مُضِيفًا  
أَأَهْلَكْنَا الثَّلَاذَ<sup>(٤)</sup> أَمْ الطَّرِيفَا  
صَمِيمَ الْجَذَمِ مِنْهُمْ وَالْخَلِيفَا<sup>(٥)</sup>

نَخَيْرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ  
فَلَسْتُ لِحَاضِنٍ إِنْ لَمْ تَرْوَهَا  
وَنَنْتَزِعُ الْعُرُوشَ بِبَطْنٍ وَجْجٍ  
وَيَأْتِيَكُمْ لَنَا سَرَعَانُ خَيْلٍ  
إِذَا نَزَلُوا بِسَاحَتِكُمْ سَمِعْتُمْ  
بِأَيْدِيهِمْ قَوَاصِبُ مُزَهَفَاتٍ  
كَأَمْثَالِ الْعَقَائِقِ أَخْلَصَتْهَا  
تَخَالُ جَدِيَّةُ<sup>(٦)</sup> الْأَنْطَالِ فِيهَا  
أَجَدَهُمُ الْيَسَّ لَهُمْ نَصِيحُ  
يُخَبِّرُهُمْ بِأَنَا قَدْ جَمَعْنَا  
وَأَنَا قَدْ أَتَيْنَاهُمْ بِرُخْفٍ  
رَأَيْسُهُمُ النَّبِيُّ وَكَانَ ضَلْبًا  
رَشِيدُ الْأَمْرِ دُو حُكْمٍ وَعِلْمٍ  
نُطِيعُ نَبِيَّنَا وَنُطِيعُ رَبَّنَا  
فَإِنْ تُلْقُوا إِلَيْنَا السَّلَمَ نَقْبَلُ  
وَإِنْ تَأْبُوا تَجَاهِدْكُمْ وَنَضْبِرُ  
تُجَالِدُ مَا بَقِينَا أَوْ تُنِيبُوا  
تُجَاهِدُ مَا نُبَالِي مَنْ لَقِينَا  
وَكَمْ مِنْ مَعْشَرٍ أَلْبُوا عَلَيْنَا

(١) في (د): يرون.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السيف الصفيح قبضته حديد.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الجدبة الدم، والجادي: الزعفران.

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العزوف: الصابر.

(٥) في (د): البلاد.

(٦) ألبوا: بالفتح والكسر: القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا أي: اجتمعوا، =

أَتَزْنَا لَا يَرُونَ لَهُمْ كِفَاءً  
بِكُلِّ مُهْنٍ لَيْنٍ صَقِيلٍ  
لِأَمْرِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ حَتَّى  
وَتُنْسَى اللَّاتُ وَالْعُزَّى وَوَدَّ  
فَأَمْسَوْا قَدْ أَقْرُوا وَاطْمَأَنَّنُوا  
فَجَدُّعْنَا الْمَسَامِعَ وَالْأُتُوفَا  
نَسُوقُهُمْ بِهَا سَوْقًا عَنيفًا  
يَقُومُ الدِّينُ مُغْتَدِلًا حَنِيفًا  
وَتَسْلُبُهَا الْقَلَائِدَ وَالشُّتُوفَا  
وَمَنْ لَا يَمْتَنِعَ يَقْبَلُ خُسُوفًا

﴿كَلِمَةٌ لِكَنَانَةَ بْنِ تَعْبَدٍ يَالِيلٍ يُجَنِّبُ فِيهَا كَحَبَّ بَنِي قَالِكٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَجَابَهُ كَنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ:  
مَنْ كَانَ يَبْغِينَا يُرِيدُ قِتَالَنَا  
وَجَدْنَا بِهَا الْأَبَاءَ مِنْ قَبْلِ مَا تَرَى  
وَقَدْ جَرَّبْنَا قَبْلُ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ  
وَقَدْ عَلِمْتَ إِنْ قَالَتْ الْحَقُّ أَنَّنَا  
نُقُومُهَا حَتَّى يَلِينَ شَرِيسُهَا  
عَلَيْنَا دِلَاصٌ مِنْ تُرَاثٍ مُحَرَّقٍ  
نُرْفَعُهَا عَنَّا بِبَيْضِ صَوَارِمٍ  
فَأَنَا بِدَارٍ مَعْلَمٍ لَا نَرِيهَا  
وَكَانَتْ لَنَا أَطْوَاؤُهَا وَكُرُومُهَا  
فَأَخْبَرَهَا ذُو رَأْيِهَا وَحَلِيمُهَا  
إِذَا مَا أَبَتْ صُعُرَ الْحُدُودُ نُقِيمُهَا  
وَيُعْرِفُ لِلْحَقِّ الْمُبِينِ ظُلُومُهَا  
كَلُونِ السَّمَاءِ زَيْنَتُهَا نُجُومُهَا  
إِذَا جُرَدَتْ فِي غَمْرَةٍ لَا نَشِيْمُهَا [١٢٢/أ]

﴿أَبْيَاتٌ لِشَدَّادِ بْنِ عَارِضٍ الْجُشَمِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ شَدَّادُ بْنُ عَارِضٍ الْجُشَمِيُّ فِي مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ:

لَا تَنْصُرُوا اللَّاتَ إِنْ اللَّهُ مُهْلِكُهَا  
إِنَّ الَّتِي حَرَقْتَ بِالسُّدِّ فَاشْتَعَلَتْ  
إِنَّ الرَّسُولَ مَتَى يَنْزِلُ بِلَادَكُمْ  
وَكَيْفَ يُنْصَرُ مَنْ هُوَ لَيْسَ يَنْتَصِرُ  
وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدْرُ  
يَظْعَنُ وَلَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا بَشَرُ

= وجذم الشيء أصله.

(١) في (ك) زاد: الثقفي.



﴿طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَسَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ، ثُمَّ عَلَى قَرْنٍ، ثُمَّ عَلَى الْمُلَيْحِ، ثُمَّ عَلَى بُحْرَةِ الرُّغَاءِ مِنْ لَيْلَةٍ<sup>(١)</sup>، فَأَبْتَتِي بِهَا مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ.

﴿أَوَّلُ دَمٍ آقَاةٍ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: أَنَّهُ أَقَادَ يَوْمَئِذٍ بِبُحْرَةِ الرُّغَاءِ حِينَ نَزَلَهَا بِدَمٍ وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ<sup>(٣)</sup> بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِيلٍ، فَقَتَلَهُ بِهِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِلَيْتَةِ بَحْصَنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ فَهَدِمَ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِخْرَابِ حَائِطٍ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ﴾:

ثُمَّ سَلَكَ فِي طَرِيقٍ يُقَالُ لَهَا الضِّيْقَةُ، فَلَمَّا تَوَجَّهَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ عَنْ اسْمِهَا فَقَالَ: «مَا اسْمُ هَذِهِ الطَّرِيقِ؟» فَقِيلَ لَهُ: الضِّيْقَةُ، فَقَالَ: «بَلْ هِيَ الْيُسْرَى»، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى نَخْبٍ حَتَّى نَزَلَ تَحْتَ سِدْرَةٍ يُقَالُ لَهَا الصَّادِرَةُ قَرِيبًا مِنْ مَالِ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْ تَخْرُجَ وَإِنَّمَا أَنْ تُخْرِبَ عَلَيْكَ حَائِطُكَ»، فَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِخْرَابِهِ.

ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنَ الطَّائِفِ، فَضَرَبَ بِهِ عَسْكَرَهُ فَقُتِلَ بِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالنَّبْلِ<sup>(٤)</sup>؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَسْكَرَ اقْتَرَبَ مِنْ حَائِطِ الطَّائِفِ، فَكَانَتْ النَّبْلُ تَنَالُهُمْ وَلَمْ يَقْدِرِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُوا حَائِطَهُمْ أَغْلَقُوهُ دُونَهُمْ، فَلَمَّا أُصِيبَ أُولَئِكَ التَّمَرُّ مِنْ أَصْحَابِهِ بِالنَّبْلِ<sup>(٥)</sup> وَضَعَ عَسْكَرَهُ عِنْدَ مَسْجِدِهِ الَّذِي بِالطَّائِفِ الْيَوْمَ فَحَاصَرَهُمْ بِضْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً.

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اللية واد لثقيف، أو جبل بالطائف.

(٢) معضل ضعيف: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٧٢/٢)، وأبو داود (٤٥٢٤)، من طريق ابن إسحاق.

(٣) في (ك): أفتك.

(٤) في (م): بالنبع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): بالنبع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَمَعَهُ امْرَأَتَانِ مِنْ نِسَائِهِ، إِحْدَاهُمَا: أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، فَضْرَبَ لَهُمَا قُبَّتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الْقُبَّتَيْنِ.

ثُمَّ أَقَامَ فَلَمَّا أَسْلَمَتْ ثَقِيفُ بَنَى - عَلَى مُصَلًى [رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] - عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ وَهَبِ بْنِ مُعْتَبِ بْنِ مَالِكٍ مَسْجِدًا، وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ<sup>(٣)</sup> الْمَسْجِدِ سَارِيَّةٌ - فِيمَا يَزْعُمُونَ - لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا يَوْمًا [مِنَ الدَّهْرِ]<sup>(٤)</sup> إِلَّا سُمِعَ لَهَا نَقِيضٌ<sup>(٥)</sup> فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا وَتَرَامُوا بِالنَّبْلِ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِالْمُنْجَنِيقِ فِي الْإِسْلَامِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٦)</sup>: وَرَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُنْجَنِيقِ.

حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى فِي الْإِسْلَامِ بِالْمُنْجَنِيقِ رَمَى أَهْلَ الطَّائِفِ.

﴿أَهْلُ ثَقِيفٍ وَشَأْنُهُمْ مَعَ أَبِي سَفْيَانَ وَالْمُخِيزَةِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الشَّدْحَةِ عِنْدَ جِدَارِ الطَّائِفِ، دَخَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ دَبَابَةٍ ثُمَّ رَحَقُوا<sup>(٧)</sup> بِهَا إِلَى جِدَارِ الطَّائِفِ؛ لِيَخْرِقُوهُ فَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمْ سِكِّكَ الْحَدِيدِ مُحَمَّمَةً بِالنَّارِ، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِهَا، فَرَمَتْهُمْ ثَقِيفُ بِالنَّبْلِ، فَفَقَتُوا مِنْهُمْ رِجَالًا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِ أَعْتَابِ ثَقِيفٍ، فَوَقَعَ

(١) هناك خلاف في صحة حصار الطائف، فانظر لزائماً: «صحيح مسلم» (١٠٥٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٢) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٥٨/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٢/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٥٨/٥).

(٣) ما بين المعوقين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعوقين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: النقيض: الصوت.

(٦) معضل.

(٧) في (د): رجعوا.

التاسُ فِيهَا يَقْطَعُونَ .

وَقَدَّمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى الطَّائِفِ ، فَنَادَا ثَقِيفًا : أَنْ أَمُوتُنَا ؛ حَتَّى تُكَلِّمَكُمُ فَأَمُوتُوهُمَا ، فَدَعَوْا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ وَبَنِي كِنَانَةَ ؛ لِيَخْرُجَنَّ إِلَيْهِمَا ، وَهُمَا يَخَافَانِ عَلَيْهِنَ السَّبَاءَ فَأَبَيْنَ مِنْهُنَّ أَمِنَّهُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، كَانَتْ عِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لَهُ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ عُرْوَةَ<sup>(١)</sup> .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ دَاوُدَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي مُرَّةَ ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي مُرَّةَ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَالْفِرَاسِيَّةُ بِنْتُ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ، لَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَارِبٍ ، وَالْفَقِيمِيَّةُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ النَّاسِي أُمَيَّةُ بْنُ قَلْعٍ ، فَلَمَّا أَبَيْنَ عَلَيْهِمَا قَالَ لَهُمَا ابْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ : يَا أَبَا سُفْيَانَ وَيَا مُغِيرَةَ ، أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمَا ؟ إِنْ مَالَ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ مَسْعُودٍ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتُمَا - وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّائِفِ نَازِلًا بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ الْعَقِيْقُ - إِنَّهُ لَيْسَ بِالطَّائِفِ مَالٌ أَبْعَدُ رِشَاءً وَلَا أَشَدُّ مُؤَنَّةً وَلَا أَبْعَدُ عِمَارَةً مِنْ مَالِ بَنِي الْأَسْوَدِ ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا إِنْ قَطَعَهُ لَمْ يُعَمَّرْ أَبَدًا ، فَكَلَّمَاهُ فَلْيَأْخُذْهُ لِنَفْسِهِ ، أَوْ لِيَدَعُهُ لِلَّهِ وَالرَّحِمِ ؛ فَإِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ مَا لَا يُجْهَلُ ، فَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَهُ لَهُمْ .

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُحَاصِرٌ ثَقِيفًا : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أُهْدِيْتُ لِي قَعْبَةٌ مَمْلُوءَةٌ زُبْدًا ، فَتَقَرَّهَا دِيكَ فَهَرَّاقَ مَا فِيهَا» . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَظُنُّ أَنْ تُدْرِكَ مِنْهُمْ يَوْمَكَ هَذَا مَا تُرِيدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنَا لَا أَرَى ذَلِكَ» ، ثُمَّ إِنَّ خُوَيْلَةَ بِنْتُ حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السَّلْمِيَّةَ وَهِيَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ حُلِيَّ بَادِيَّةِ بِنْتِ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ<sup>(٢)</sup> ، أَوْ حُلِيَّ الْفَارِغَةِ بِنْتِ عُقَيْلٍ ، وَكَانَتَا مِنْ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : وَكَانَ تَحْتَ عُرْوَةَ مَيْمُونَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَبَا مُرَّةَ بْنَ عُرْوَةَ وَبِنْتُ أَبِي مُرَّةَ هِيَ لَيْلَى امْرَأَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَدَتْ لِلْحُسَيْنِ عَلِيًّا الْأَكْبَرَ قُتَيْلَ مَعَهُ بِالطَّفِّ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ الْأَصْغَرُ فَلَمْ يَقْتُلْ مَعَهُ وَأُمُّهُ أُمٌّ وَلَدِ وَاسْمُهَا سُلَافَةُ وَهِيَ بِنْتُ كِسْرَى بْنِ يَزْدَجَرْدَ وَأَخْتُهَا الْغَزَالُ هِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِبِ بْنِ هِشَامٍ .

أَحْلَى نِسَاءٍ ثَقِيفٍ .

فَذَكَرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : «وَلِنْ كَانَ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا فِي ثَقِيفٍ يَا خُوَيْلَةُ؟» فَخَرَجَتْ خُوَيْلَةُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَدِيثُ حَدَّثْتَنِيهِ خُوَيْلَةُ رَعِمَتْ أَتَكَ قُلْتُهُ؟ قَالَ : «قَدْ قُلْتُهُ» . قَالَ : أَوْ مَا أُذِنَ [لَكَ] <sup>(١)</sup> فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا» . قَالَ : أَفَلَا أُؤْذَنُ بِالرَّحِيلِ؟ قَالَ : «بَلَى» ، قَالَ : فَأَذِّنْ عُمَرُ بِالرَّحِيلِ .

فَلَمَّا اسْتَقَالَ النَّاسُ نَادَى سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ أُسَيْدٍ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَلَاجٍ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُقِيمٌ . قَالَ : يَقُولُ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ <sup>(٢)</sup> : أَجَلٌ وَاللَّهِ مَجْدَةٌ كِرَامًا ؛ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : قَاتِلْكَ اللَّهُ يَا عُيَيْنَةُ أَتَمَدَحُ الْمُشْرِكِينَ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ جِئْتَ تَنْصُرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ ! قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ لِأَقَاتِلَ ثَقِيفًا مَعَكُمْ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَفْتَحَ مُحَمَّدٌ الطَّائِفَ ، فَأَصِيبَ مِنْ ثَقِيفٍ جَارِيَةٌ أَنْطِطُهَا ؛ لَعَلَّهَا تَلِدُ لِي رَجُلًا ، فَإِنْ ثَقِيفًا قَوْمٌ مَنَاقِبُ .

وَنَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِقَامَتِهِ مِمَّنْ كَانَ مُحَاصِرًا بِالطَّائِفِ عَيْدٌ فَأَسْلَمُوا ، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(٣)</sup> .

= قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٣٨-٣٤٠) : بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ وَهُوَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقِيفِي ، وَهُوَ الَّذِي أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمَسِكَ أَرْبَعًا وَيُقَارِقَ سَائِرَهُنَّ ، بَادِيَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا هَيْتُ الْمُخَنَّثُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ ، فَإِنِّي أَذْكَ عَلَى بَادِيَةَ بِنْتُ غَيْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «قَاتِلْكَ اللَّهُ لَقَدْ أَمَعَنْتَ النَّظَرَ» ، وَقَالَ : «لَا يَدْخُلُنْ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ» <sup>(١)</sup> ثُمَّ نَفَاهُ إِلَى رَوْضِ خَاحٍ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من : (ط) .

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ : وَاسْمُهُ خُذَيْفَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عُيَيْنَةُ لِشَرِّ كَانَ بِعَيْنِهِ .

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٤٢-٣٤٤) : وَلَمْ يُسَمِّهِمْ وَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ تَدَلَّى مِنْ سَوْرِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةَ فَكَتَى أَبَا بَكْرَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ ، وَمِنْهُمْ الْأَزْرَقُ وَكَانَ عَبْدًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ الْمُتَطَبِّبِ . وَذَكَرَ أَبُو عَمَرَ فِيهِمْ نَافِعُ بْنُ مَسْرُوحٍ ، وَهُوَ أَخُو نَفِيعِ أَبِي بَكْرَةَ وَيُقَالُ فِيهِ وَفِي أَخِيهِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ . وَذَكَرَ ابْنُ سَلَامٍ فِيهِمْ نَافِعًا مَوْلَى =

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُكَدَّمٍ عَنْ رَجَالٍ مِنْ ثَقِيفٍ، قَالُوا: لَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ، تَكَلَّمَ نَفَرٌ مِنْهُمْ فِي أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٢٢/ب]: «لَا، أَوْلَيْكَ عِتْقَاءُ اللَّهِ»، وَكَانَ مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِمُ الْحَارِثُ ابْنُ كَلْدَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ سَمَى ابْنُ إِسْحَاقَ مَنْ نَزَلَ مِنْ أَوْلَيْكَ الْعَبِيدِ.  
[مِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ رَفِيعُ بْنُ مَسْرُوحٍ تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةَ، فَكُتِّي بِهَا وَهُوَ مِنْ أَفَاضِلِ الصَّحَابَةِ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ، وَمِنْهُمْ الْأَزْرَقُ، وَكَانَ عَبْدًا لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ].<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَتْ ثَقِيفٌ أَصَابَتْ أَهْلًا لِمَرْوَانَ بْنِ قَيْسِ الدُّوسِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ، وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَقِيفٍ، فَزَعَمَتْ ثَقِيفٌ، وَهُوَ الَّذِي تَزَعَّمُ بِهِ ثَقِيفٌ أَنَّهَا مِنْ قَيْسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَرْوَانَ بْنِ قَيْسٍ: «خُذْ يَا مَرْوَانُ بِأَهْلِكَ أَوَّلَ رَجُلٍ تَلْقَاهُ مِنْ قَيْسٍ» فَلَقِيَ أَبِي بَنَ مَالِكِ الْقُشَيْرِيَّ، فَأَخَذَهُ حَتَّى يَرُدُّوا<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ أَهْلَهُ، فَقَامَ فِي ذَلِكَ الضَّحَاكَ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيِّ<sup>(٤)</sup>، فَكَلَّمَ ثَقِيفًا حَتَّى أَرْسَلُوا أَهْلَ مَرْوَانَ وَأَطْلَقَ لَهُمْ أَبِي بَنَ مَالِكِ، فَقَالَ الضَّحَاكَ بْنُ سُفْيَانَ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَنَ مَالِكِ:

أَتَنْسَى بَلَائِي يَا أَبِي بَنَ مَالِكِ      غَدَاةَ الرَّسُولِ مُغْرِضٌ عَنْكَ أَشْرُسُ  
يَقُودُكَ مَرْوَانُ بْنُ قَيْسٍ بِحَبْلِهِ      ذَلِيلًا كَمَا قِيدَ الدَّلُولُ الْخَيْسُ<sup>(٥)</sup>

= غِيلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ، وَذَكَرَ أَنْ وَلَاءَهُ رَجَعَ إِلَى غِيلَانَ حِينَ أَسْلَمَ وَأَحْسَبُهُ وَهُمَا مِنْ ابْنِ سَلَامٍ، أَوْ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْهُ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ نَافِعُ بْنُ غِيلَانَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) مرسل وفيه جهالة: أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/٢٢٩)، وفي «دلائل النبوة» (٥/١٥٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٠٧١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٣) في (د): يؤدوا.

(٤) ويكنى أبا سعيد وكان يعد وحده بمائة فارس، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحًا بالسيف.

(٥) في (ك): كتب في حاشيتها: والتخييس: التذليل. والإنسان يخيس في الحبس، أي: =

فَعَادَتْ عَلَيْكَ مِنْ ثَقِيفٍ عَصَابَةٌ مَتَى يَأْتِيهِمْ مُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ يُقْبِسُوا  
فَكَانُوا هُمْ الْمَوْلَى فَعَادَتْ حُلُومُهُمْ عَلَيْكَ وَقَدْ كَادَتْ بِكَ النَّفْسُ تَيَّاسُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «يُقْبِسُوا» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

### ﴿تَسْمِيَةُ شَهَدَاءِ يَوْمِ الطَّائِفِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ  
الطَّائِفِ: مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ الْعَاصِ  
ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَعُرْفُطَةُ بْنُ جَنَابٍ<sup>(٢)</sup> حَلِيفٌ لَهُمْ مِنَ الْأُسْدِ بْنِ الْعَوْثِ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: ابْنُ حُبَابٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رُمِيَ  
بِسَهْمٍ فَمَاتَ مِنْهُ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ<sup>(٣)</sup> عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ  
[أَبِي]<sup>(٤)</sup> أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِنْ رَمِيَّةٍ رُمِيَهَا يَوْمَئِذٍ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، حَلِيفٌ لَهُمْ.  
وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ عَمْرِو: السَّائِبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَارِثِ.

وَمِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ لَيْثٍ: جُلَيْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. وَاسْتُشْهِدَ مِنَ الْأَنْصَارِ: مِنْ بَنِي  
سَلَمَةَ ثَابِتُ بْنُ الْجَدْعِ.

وَمِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ: الْحَارِثُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ.  
وَمِنْ بَنِي سَاعِدَةَ: الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

= يذل ويهان. والمخيس بالفتح: موضع التخييس، وبالكسر فاعله.

ومنه الحديث: «أن رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه» أي: راضه بالركوب

(١) في (م): سعد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ط): جَنَابٍ.

(٣) في (ك) زاد: ابن يقظة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

وَمِنَ الْأَوْسِ: رُقَيْمُ بْنُ ثَابِتٍ [بْنِ ثَعْلَبَةَ] <sup>(١)</sup> بَنِي زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.  
فَجَمِيعُ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا؛ سَبْعَةٌ  
مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ.

﴿كَلِمَةٌ لِبُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي حَتَيْنٍ وَالطَّائِفِ﴾:

فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّائِفِ بَعْدَ الْقِتَالِ وَالْحِصَارِ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ  
ابْنِ أَبِي سُلَمَى يَذْكُرُ حَتَيْنًا وَالطَّائِفَ:

كَانَتْ عَلَالَةً <sup>(٢)</sup> يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ	وَعَدَاةَ أَوْطَاسٍ وَيَوْمَ الْأَبْرِقِ
جَمَعَتْ بِإِغْوَاءِ هَوَازِنُ جَمْعَهَا	فَتَبَدُّوا كَالطَّائِرِ الْمُتَمَزِّقِ
لَمْ يَمْنَعُوا مِنَّا مَقَامًا وَاحِدًا	إِلَّا جِدَارَهُمْ وَبَطْنَ الْحُنْدَقِ
وَلَقَدْ تَعَرَّضْنَا لِكَيْمَا يَخْرُجُوا	فَتَحْصُّنُوا مِنَّا بِبَابٍ مُغْلَقِ
تَرْتَدُّ حَسْرَانًا إِلَى رَجْرَاجَةٍ	شَهْبَاءَ تَلْمَعُ بِالْمَنَآيَا فَيَلْقِ
مَلْمُومَةٍ خَضِرَاءَ لَوْ قَذَفُوا بِهَا	حَصْنًا <sup>(٣)</sup> لَظُلُّ كَأَنَّهُ لَمْ يُخْلَقِ
مَشْيِ الصُّرَاءِ <sup>(٤)</sup> عَلَى الْهَرَّاسِ <sup>(٥)</sup> كَأَنَّا	قُدْرٌ <sup>(٦)</sup> تَفَرَّقُ فِي الْقِيَادِ وَتَلْتَقِي
فِي كُلِّ سَابِغَةٍ إِذَا مَا اسْتَحْصَنْتْ	كَالنُّهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُتَرْقِرِ
جُدُلٌ تَمَسُّ فُضُولَهُنَّ نِعَالَنَا	مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ وَآلِ مُحَرِّقِ



(١) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العلالة: بالضم: ما يتعلل، وما حلب بعد الغلبة الأولى وبقية اللبن وغيره من السير وكل شيء.

(٣) في (ط): حِصْنًا.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الصُّرَاء: الكلاب.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهَرَّاس: شجر شائك ذو ثمر كالنبق، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الهَرَّاس: شوك السعدان.

(٦) في (د)، (ك): فدر، كتب في حاشية (د): الفادر والفدر الوعل المسن العظيم.

## أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَسَبَايَاهَا وَعَطَايَا الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا وإِنْعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا

ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ عَنِ الطَّائِفِ عَلَى دَحْنَاءَ<sup>(١)</sup> حَتَّى نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ وَمَعَهُ مِنْ هَوَازِنَ سَبْيٍ كَثِيرٍ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَوْمَ ظَنَّ عَنْ ثَقِيفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا وَأَتِ بِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.

ثُمَّ أَنَاهُ وَقَدْ هَوَازِنَ بِالْجِعْرَانَةِ وَكَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ سِتَّةُ آلَافٍ مِنَ الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ، وَمِنْ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ مَا لَا يُدْرَى مَا عِدَّتُهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّ وَقَدْ هَوَازِنَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَسْلَمُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ، وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَخَفْ عَلَيْكَ<sup>(٤)</sup>، فَاْمُنْ عَلَيْنَا مِنْ اللَّهِ

(١) في (ط): دُحْنَا.

(٢) حسن بمجموع طرقه: أخرجه أحمد (٣/٣٤٣)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٥٩)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨/٥٤٤)، والترمذي (٣٩٤٢)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٣٣٩)، ومحمد بن لوين في «حديثه» (٨٦)، وله شاهد مرسل كما عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/١٥٦) من طريق عروة بن الزبير.

(٣) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢/١٨٤، ٢١٨)، والنسائي (٦/٢٦٢)، وفي «الكبرى» (٦٥١٥)، وابن سعد في «طبقاته» (١/١١٥)، والطبراني في «الكبير» (٥/٢٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٧٥)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٧٨)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧٣)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٠٦٩)، وغيرهم وهذا إسناده حسن.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وكان من الغنائم: ستة آلاف بقرة وأربعة وعشرين ألف معز وأربعين ألف شاة وأربع آلاف أوقية من الفضة، وقتل من ثقيف في هذه الوقعة تسعون رجلاً ولم يقتل من المسلمين غير أربعة نفر، قاله الطبري.



الظَّهَرِ بِالنَّاسِ فَقُومُوا فَقُولُوا: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فِي أُنْبَاتِنَا وَنَسَاتِنَا، فَسَاعُطِيكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ وَأَسْأَلُ لَكُمْ».

### ﴿المُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَرْدُونَ السَّبَا﴾:

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ الظَّهَرَ قَامُوا فَتَكَلَّمُوا بِالَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ». فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: وَمَا كَانَ لَنَا [١٢٣/أ] فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: وَمَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ<sup>(١)</sup>: أَمَّا أَنَا وَبَنُو تَمِيمٍ فَلَا. وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ<sup>(٢)</sup>: أَمَّا أَنَا وَبَنُو فِرَازَةَ فَلَا. وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ: أَمَّا أَنَا وَبَنُو سُلَيْمٍ فَلَا. قَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ: بَلَى، مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: يَقُولُ عَبَّاسُ ابْنُ مِرْدَاسٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ: وَهَنْتُمُونِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَنْ تَمَسَّكَ مِنْكُمْ بِحَقِّهِ مِنْ هَذَا السَّبْيِ فَلَهُ بِكُلِّ إِنْسَانٍ سِتُّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ سَبْيِ أُصَيْبِهِ» فَرَدُّوا إِلَى النَّاسِ أُنْبَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ السَّعْدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا رَيْطَةُ بِنْتُ هَلَالٍ بْنِ حَيَّانَ<sup>(٤)</sup> بْنِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الأقرع بن حابس كان من المؤلفة قلوبهم حسن إسلامه بعد، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ حين نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ أفي كل عام يا رسول الله، قال: «لو قلتها لوجبت»<sup>[١]</sup>، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ حين أقطع أبيض بن حمال الماء الذي بمأرب: أتدري ما أقطعته يا رسول الله، إنما أقطعته الماء العد، فاسترجعه النبي ﷺ وهو حديث مشهور، أما نسب الأقرع بن حابس فهو: ابن حابس ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي. «الروض الأنف» (٧/ ٣٥٤ - ٣٥٥).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه حذيفة وإنما قيل عيينة لشر كان بعينه.  
(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٧٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٩٦)، كلاهما من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٤) في (م): حسان، كتب في مقابلها في الحاشية: فصبية بالفاء عند الدارقطني، وحيان بالياء فهما عند الخشني.

عُمَيْرَةُ بْنُ هَلَالٍ بْنُ نَاصِرَةَ بْنِ قُصَيْيَةَ<sup>(١)</sup> بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، وَأَعْطَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا زَيْنُبُ بِنْتُ حَيَّانَ<sup>(٢)</sup> بْنِ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ، وَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَارِيَةً فَوَهَبَهَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [قَالَ: أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ هَوَازِنَ فَوَهَبَهَا لِي]<sup>(٤)</sup>، قَالَ: فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى أَخْوَالِي مِنْ بَنِي جُمَحَ؛ لِيُصْلِحُوا لِي مِنْهَا، وَيُهَيِّئُوهَا، حَتَّى أَطُوفَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ آتَيْتُهُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصِيبَهَا إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهَا<sup>(٥)</sup>. قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ فَرَعْتُ فَإِذَا النَّاسُ يَشْتَدُونَ فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: رَدَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَقُلْتُ: تِلْكُمْ صَاحِبَتُكُمْ فِي بَنِي جُمَحٍ فَاذْهَبُوا فَخُذُوهَا، فَذْهَبُوا إِلَيْهَا، فَآخَذُوهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَأَمَّا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَآخَذَ عَجُوزًا مِنْ عَجَائِزِ هَوَازِنَ، وَقَالَ حِينَ أَخَذَهَا: أَرَى عَجُوزًا إِنِّي لَأَحْسِبُ لَهَا فِي الْحَيِّ نَسَبًا، وَعَسَى أَنْ يَعْظُمَ فِدَاؤُهَا. فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبَا بِسِتِّ فَرَائِضَ أَبِي أَنْ يُرَدَّهَا، فَقَالَ لَهُ زُهَيْرٌ أَبُو صُرَدٍ: خُذْهَا عَنْكَ<sup>(٧)</sup>، فَوَاللَّهِ مَا فُوهَا بِبَارِدٍ وَلَا تَذُيْهَا بِتَاهِدٍ وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدٍ وَلَا زَوْجُهَا بِوَاجِدٍ وَلَا ذُرُّهَا بِمَا كِدِ، فَرَدَّهَا بِسِتِّ فَرَائِضَ حِينَ قَالَ لَهُ زُهَيْرٌ مَا قَالَ، فَزَعَمُوا أَنَّ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: فضية بالغاء أصلحه الهمداني.

(٢) في (م): حبان، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٢٠)، ومسلم (١٦٥٦).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ك)، (ط)، والمثبت من: (د).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٥١): وَهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطْءُ وَثْنِيَّةٍ وَلَا مَجُوسِيَّةٍ بِمِلْكِ يَمِينٍ وَلَا بِنِكَاحٍ حَتَّى تُسَلِّمَ وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ فَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ اسْتِبْرَائِهَا، وَأَمَّا الْكِتَابِيَّاتُ فَلَا خِلَافَ فِي جَوَازِ وَطْئِهِنَّ بِمِلْكِ الْيَمِينِ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ بِإِباحَةِ وَطْءِ الْمَجُوسِيَّةِ وَالْوَثْنِيَّةِ بِمِلْكِ الْيَمِينِ.

(٦) إسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٧٤)، وأحمد (٢/ ١٩)، والطحاوي في

«شرح المشكل» (١١/ ١١٢)، وابن سعد في «الجزء المتم لطبقاته» (١/ ٣٩٨)، والبيهقي

في «دلائل النبوة» (٥/ ١٩٥).

(٧) في (ط): إليك.

عُيِّنَتْ لِقِيَّ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَهَا بِيَضَاءٍ غَرِيرَةٍ وَلَا نَصْفًا<sup>(١)</sup> وَثِيرَةً<sup>(٢)</sup>.

﴿إِسْلَامُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّضْرِيِّ﴾:

وَقَالَ<sup>(٣)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ فِدَ هَوَازَنٌ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ: «مَا فَعَلَ؟» فَقَالُوا: هُوَ بِالطَّائِفِ مَعَ ثَقِيفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوا مَالِكًا أَنَّهُ إِنْ أَتَانِي مُسْلِمًا رَدَدْتُ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَيْتُهُ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ»، فَأَتَى مَالِكٌ بِذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّائِفِ. وَقَدْ كَانَ مَالِكٌ خَافَ ثَقِيفًا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ مَا قَالَ فَيَحْسِبُوهُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَهَيَّئَتْ لَهُ وَأَمَرَ بِفَرَسٍ لَهُ فَأَتَى بِهِ إِلَى الطَّائِفِ، فَخَرَجَ لَيْلًا، فَجَلَسَ عَلَى فَرَسِهِ فَرَكَّضَهُ حَتَّى أَتَى رَاحِلَتَهُ حَيْثُ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُحْبَسَ فَرَكَّبَهَا، فَلَحِقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَذْرَكَهُ بِالْجِعْرَانَةِ أَوْ بِمَكَّةَ فَرَدَّ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، وَأَعْطَاهُ مِثَّةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَسْلَمَ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ.

﴿أَبْيَاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ حِينَ أَسْلَمَ﴾:

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ أَسْلَمَ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ يَمِثْلِهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ يَمِثْلُ مُحَمَّدٍ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: النصف: الوسط من النساء بين الصغيرة والكبيرة.  
(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٥١-٣٥٢): وَكَانَ سَبِيَّ حُتَيْنِ سِتَّةَ آلَافِ رَأْسٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ وَلَّى أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَمْرَهُمْ وَجَعَلَهُ أَمِيْنًا عَلَيْهِمْ قَالَهُ الزُّبَيْرِيُّ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ أَنَّ أَبَا جَهْمٍ بَنَ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيَّ كَانَ عَلَى الْأَنْفَالِ يَوْمَ حُتَيْنِ، فَجَاءَهُ خَالِدُ بْنُ الْبُرْصَاءِ فَأَخَذَ مِنَ الْأَنْفَالِ زِمَامَ شَعْرِ فَمَانَعَهُ أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا تَمَانَعَا ضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ بِالْقَوْسِ فَشَجَّهُ مُتَقَلَّةً، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ خَالِدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ خَمْسِينَ شَاةً وَدَعُهُ»، فَقَالَ: أَقِذْنِي مِنْهُ، فَقَالَ: «خُذْ مِائَةً وَدَعُهُ» فَقَالَ: أَقِذْنِي مِنْهُ، فَقَالَ: «خُذْ خَمْسِينَ وَمِائَةً وَدَعُهُ وَلَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ وَلَا أُفْصِكَ مِنْ وَالٍ عَلَيْكَ» فَتَوَمَّتِ الْخَمْسُونَ وَالْمِائَةُ بِخَمْسِ عَشْرَةِ فَرِيضَةٍ مِنَ الْإِبِلِ فَمِنْ هُنَالِكَ جُعِلَتْ دِيَةٌ الْمُتَقَلَّةِ خَمْسَ عَشْرَةِ فَرِيضَةً.

(٣) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٣١٣)، وفي «الجزء المتم لطبقاته» (١/ ٤٩٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٥٦/ ٤٨١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٧٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٤٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٢٣) كلهم من طريق بن إسحاق.

أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا أُجْتَدِيَ وَمَتَى تَشَأْ يُخْبِرَكَ عَمَّا فِي غَدٍ  
وَإِذَا الْكَتِيبَةُ عَرَدَتْ أَنْيَابُهَا بِالسَّمْهَرِيِّ وَضَرْبِ كُلِّ مُهَنْدٍ  
فَكَأَنَّهُ لَيْتَ عَلَى أَشْبَالِهِ وَشَطَّ الْهَبَاءَةِ خَادِرٌ فِي مَرْصَدٍ  
[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يُقَالُ: جَدَوْتُ: سَأَلْتُ، وَجَدَوْتُ أَعْطَيْتَ الْجَدَى مِنَ الْعَطَاءِ  
مَقْصُورٌ، وَالْجَدَاءُ مِنَ الْغِنَاءِ مَمْدُودٌ قَالَ الشَّاعِرُ:  
جَدَوْتُ أَنَا مُمْكَثِرِينَ إِذَا جَدُوا أَلَا اللَّهُ فَاجِدُوا إِذَا كُنْتُ جَادِيًا  
وَقَالَ:

أَغْرَ كُلُّونِ الْبَذْرِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ نَعْمَى يَجْتَدِيهَا<sup>(١)</sup> وَإِصْبَحْ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ وَتِلْكَ الْقَبَائِلُ  
تُمَالَهُ وَسَلَمَهُ وَفَهُمْ<sup>(٣)</sup> فَكَانَ يُقَاتِلُ بِهِمْ تَقِيًّا، لَا يَخْرُجُ لَهُمْ سَرْحٌ إِلَّا أَغَارَ عَلَيْهِ حَتَّى  
ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو مُحَجَّجٍ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ<sup>(٤)</sup>:  
هَابَتِ الْأَعْدَاءُ جَانِبَنَا ثُمَّ تَغَرَّوْنَا بَنُو سَلَمَةَ  
وَأَتَانَا مَالِكٌ بِهِمْ نَاقِضًا لِلْعَهْدِ وَالْحُرْمَةِ  
وَأَتَوْنَا فِي مَنَازِلِنَا وَلَقَدْ كُنَّا أُولَى نَقْمَةٍ

﴿قَسْمُ قَيْءٍ هَوَازٍ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا فَرَعَ<sup>(٥)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٦)</sup> مِنْ رَدِّ سَبَايَا حُثَيْنٍ إِلَى أَهْلِهَا،

(١) في (د): يحتديها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك): وليه.

(٤) في (ك) زاد: اسم أبو محجن: مالك بن حبيب، وقيل: عبد الله بن حبيب.

(٥) في (م): خرج، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (١٨٤/٢)، وسعيد بن منصور في «سننه»

(٢٧٥٤)، والنسائي (٢٦٢/٦)، وفي «الكبرى» (٦٥١٥)، والطبراني في «الأوسط»

(٧٣٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٧/٧) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه =

رَكِبَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْسِمَ عَلَيْنَا فَيَتَنَا [مِنْ] <sup>(١)</sup> الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ حَتَّى أَلْجِئُوهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَاخْتَطَفَتْ عَنْهُ رِدَاءَهُ فَقَالَ: «رُدُّوْا» <sup>(٢)</sup> عَلَيَّ رِدَائِي أَيُّهَا النَّاسُ، فَوَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَانَ لَكُمْ بَعْدَ شَجَرِ نَهَامَةَ نَعْمًا لَقَسَمْتُهِ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ مَا أَلْفَيْتُمُونِي بِخِيَالٍ وَلَا جَبَانًا وَلَا كَذَابًا» <sup>(٣)</sup>، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ فَجَعَلَهَا بَيْنَ أَصْبُعَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، وَاللَّهِ مَا لِي مِنْ فَيْئِكُمْ وَلَا هَذِهِ الْوَبَرَةُ إِلَّا الْخُمْسُ وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُوا الْخِيَاطَ وَالْمِخِيطَ فَإِنَّ الْعُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهَا عَارًا [وَنَارًا]» <sup>(٤)</sup> وَشَنَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِكُبَّةٍ مِنْ خِيوطِ شَعَرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَذْتُ هَذِهِ الْكُبَّةَ أَعْمَلُ بِهَا بَرْدَعَةً بَعِيرٍ لِي دَبْرًا، فَقَالَ: «أَمَّا نَصِيبِي مِنْهَا فَلَكَ»، قَالَ: أَمَّا إِذْ بَلَغْتَ هَذَا فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا، ثُمَّ طَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٥)</sup>: وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ يَوْمَ حُتَيْنٍ عَلَى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بِنِ رَيْبَعَةَ، وَسَيِّفُهُ مُتَلَطِّخٌ دَمًا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ قَدْ قَاتَلْتَ، فَمَاذَا أَصَبْتَ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: دُونَكَ هَذِهِ الْإِبْرَةُ تَخِيطِينَ بِهَا ثِيَابَكَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا، فَسَمِعَ مُنَادِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَلْيَرُدَّهُ حَتَّى الْخِيَاطَ وَالْمِخِيطَ. فَرَجَعَ عَقِيلٌ فَقَالَ: مَا أَرَى إِبْرَتَكَ إِلَّا قَدْ ذَهَبَتْ فَأَخَذَهَا، فَأَلْقَاهَا فِي الْغَنَائِمِ.

﴿الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَآعْظِيَّتُهُمْ﴾ <sup>(٦)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَكَانُوا أَشْرَافًا مِنْ

= عن جده، إسناده حسن. وأخرجه البخاري (٢٨٢١ ت)، وأحمد (٨٤/٤)، من حديث جبير

ابن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (ط): أدُّوا.

(٣) في (ك): كذبًا.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) منقطع.

(٦) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٣٥٢-٣٥٣): وَأَمَّا إعطاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ مِنْ غَنَائِمِ

حُتَيْنٍ، حَتَّى تَكَلَّمَ الْأَنْصَارُ فِي ذَلِكَ وَكَثُرَتْ مِنْهُمْ الْقَالَةُ وَقَالَتْ: يُعْطِي صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَلَا يُعْطِينَا، وَأَسْيَافُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ؛ فَلِلْعُلَمَاءِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا: =

أَشْرَافِ النَّاسِ يَتَأَلَّفُهُمْ وَيَتَأَلَّفُ بِهِمْ قَوْمَهُمْ، فَأَعْطَى أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى مُعَاوِيَةَ ابْنَهُ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى [الْحَارِثَ] <sup>(١)</sup> بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ [١٢٣/ب] أَخَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِائَةَ بَعِيرٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: نَصِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ الْحَارِثُ أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَعْطَى الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى سُهَيْلَ بْنَ عَمْرِو مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى حُوَيْطَبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى الْعَلَاءَ بْنَ جَارِيَةَ <sup>(٢)</sup> التَّقْفِيَّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى عَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنَ بَذْرِ <sup>(٣)</sup> مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مِائَةَ بَعِيرٍ. وَأَعْطَى مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ النَّصْرِيَّ مِائَةَ بَعِيرٍ، وَأَعْطَى صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةَ بَعِيرٍ، فَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْمِئِينَ. وَأَعْطَى دُونَ الْمِئَةِ رَجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ مَخْرَمَةُ بْنُ نُوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمْرِو أَخُو بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ، لَا أُحْفَظُ مَا أَعْطَاهُمْ وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهَا دُونَ الْمِئَةِ، وَأَعْطَى سَعِيدَ بْنَ يَزْبُوعَ بْنَ عَنَكَةَ بْنَ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى السَّهْمِيَّ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْمُهُ عَدِيَّ بْنُ قَيْسٍ <sup>(٤)</sup>.

﴿عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَسْخَطُ عَمَلَاءَهُ وَيُعَاتِبُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ أَبَاعِرَ فَسَخَطَهَا، فَعَاتَبَ فِيهَا

= أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مِنْ خُمْسِ الْخُمْسِ. وَهَذَا الْقَوْلُ مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ خُمْسَ الْخُمْسِ مِلْكٌ لَهُ وَلَا كَلَامٌ لِأَحَدٍ فِيهِ. الْقَوْلُ الثَّانِي: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ مِنْ رَأْسِ الْغَنِيمَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال ١]. وَهَذَا الْقَوْلُ أَيْضًا يَرُدُّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ نَسْخِ هَذِهِ الْآيَةِ. وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَّ إِعْطَاءَهُمْ كَانَ مِنَ الْخُمْسِ حَيْثُ يَرَى أَنَّ فِيهِ مَصْلَحَةً لِلْمُسْلِمِينَ.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د): حارثة.

(٣) في (ك) زاد: الفزاري.

(٤) في (م): ابن زيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) صحيح: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٤/٢٤)، وابن عساكر في «تاريخه» =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يُعَاتِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

وَكَاثَتْ نَهَايَا تَلَايَيْتُهَا      بِكَرِّي عَلَى الْمُهْرِ فِي الْأَجْرِعِ  
وَأَيْقَاطِي الْقَوْمَ أَنْ يَرْقُدُوا      إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ أَهْجِعِ  
فَأَصْبَحَ نَهَبِي وَنَهَبُ الْعَبِيدِ      بَيْنَ عُيَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَزْبِ ذَا تُذْرَأَ      فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعِ  
إِلَّا أَقَائِلَ<sup>(١)</sup> أُعْطِيَتْهَا      عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الْأَزْنَعِ  
وَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ      يَفُوقَانِ شَيْخِي فِي الْجَمْعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا      وَمَنْ تَضَعَ الْيَوْمَ لَا يُزْفَعِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي يُونُسُ النَّحْوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَمَا كَانَ حِضْنٌ وَلَا حَابِسٌ      يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْجَمْعِ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبُوا بِهِ فاقطعوا عني لسانه»،  
فَأَعْطَوْهُ حَتَّى رَضِيَ، فَكَانَ ذَلِكَ قَطَعَ لِسَانِهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَبَّاسًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ  
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الْقَائِلُ: فَأَصْبَحَ نَهَبِي وَنَهَبُ الْعَبِيدِ بَيْنَ الْأَقْرَعِ وَعُيَيْنَةٍ؟»  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: بَيْنَ عُيَيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُمَا وَاحِدٌ»،  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ قَالَهُ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ...﴾.

= (٢٦/٤١٥ ت)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٧٥)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا. والحديث أخرجه مسلم (١٠٦٠)، من حديث رافع ابن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(١) في (د): أبائل

(٢) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٠٦/٤) من طريق عروة بن الزبير مرسلًا، وإسناده حسن. وأخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (١٧٥/٢)، (٥٧٧/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» من طريق ابن إسحاق مرسلًا. وانظر التخريج السابق.

(٣) معضل.

﴿أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي إِسْنَادٍ لَهُ عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [قَوْمٌ]<sup>(٢)</sup> مِنْ قُرَيْشٍ وَمِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَاهُمْ يَوْمَ الْجِعْرَانَةِ<sup>(٣)</sup> مِنْ غَنَائِمٍ حُنَيْنٍ.

مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ: أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ بْنُ أُمَيَّةَ، [وَأَبْنَاهُ مُعَاوِيَةَ]<sup>(٤)</sup>، وَطَلِيْقُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَخَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَيْصِ بْنِ أُمَيَّةَ.

وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ: شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأَبُو السَّنَابِلِ بْنِ بَعْكِكَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ.

وَمِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بْنِ يَقْطَةَ: زُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَخَالِدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَهَشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ أَبِي السَّائِبِ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ.

وَمِنْ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ: مُطِيعُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ، وَأَبُو جَهْمٍ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ غَانِمٍ.

وَمِنْ بَنِي جُمَحٍ بْنِ عَمْرٍو: صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَأُحَيْحَةَ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ بْنِ خَلْفٍ.

وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ [بَنِي عَمْرٍو]<sup>(٥)</sup>. عَدِيُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حَذَافَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ: حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، وَهَشَامُ

(١) إسناده منقطع: وفيه إبهام.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بإسكان العين في أصح الروايات.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



ابْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُبَيْبٍ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْ أَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ<sup>(٢)</sup>: نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ رَزْنٍ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ نُفَّاثَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ.

وَمِنْ بَنِي قَيْسٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ صَعْصَعَةَ: عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَلَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ: خَالِدُ بْنُ هَوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو [بْنِ عَامِرٍ]<sup>(٣)</sup> بْنِ رَبِيعَةَ<sup>(٤)</sup> بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ هَوْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو.

وَمِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ: مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ يَزْبُوعٍ.

وَمِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بْنِ مَنصُورٍ: عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَمِنْ بَنِي عَطْفَانَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي فَرَارَةَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ.

وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ: الْأَقْرَعُ بْنُ حَاسٍ بْنِ عِقَالٍ (مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ)<sup>(٥)</sup> بْنِ دَارِمٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ أَنَّ قَائِلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعْطِيتَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ

(١) في (ك): حبيب.

(٢) في (ك) زاد: ابن كنانة.

(٣) ما بين القوسين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٥) في (ك): ابن مجاشع.

(٦) مرسل حسن: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢٤٦/٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/

٣٥٣)، وفي «معرفة الصحابة» (١٦٨٥)، وابن جرير في «تاريخه» (١٧٦/٢)، والبيهقي

في «دلائل النبوة» (١٨٣/٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٧٩/١)، وأورده الحافظ في

«الإصابة» (٤٩٠/١) وقال: هذا مرسل حسن.

حَابِسٍ مِثَّةَ مِثَّةٍ، وَتَرَكْتُ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ الضَّمْرِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طَلَاعِ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ مِثْلُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ  
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَلَكِنِّي تَأَلَّفْتُهُمَا لِيُسْلِمَا، وَوَكَلْتُ جُعَيْلَ بْنَ سُرَاقَةَ (إِلَى  
إِسْلَامِهِ»<sup>(١)</sup>.

### ﴿شَأْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التِّمِيمِيِّ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ مِقْسَمِ  
أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَتَلِيدُ [بْنُ  
عَمَّارٍ]<sup>(٣)</sup> بِنَ كِلَابِ اللَّيْثِيِّ، حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَطُوفُ  
[١٢٤/أ] بِالنَّبِيِّ مُعَلَّقًا نَعْلَهُ بِيَدِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: هَلْ حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ  
التِّمِيمِيُّ<sup>(٤)</sup> يَوْمَ حُتَيْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ  
فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْيَوْمِ،  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجَلٌ فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟» فَقَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ؟ قَالَ: فَغَضِبَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «وَيَحْكُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي، فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟!»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَقْتُلُهُ<sup>(٥)</sup>؟ قَالَ: «لَا، دَعُهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ  
فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يُوجَدُ  
شَيْءٌ، ثُمَّ [يُنْظَرُ]<sup>(٦)</sup> فِي الْقِدْحِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلَا يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ  
الْفَرْتُ وَالِدَمَّ»<sup>(٧)</sup>.

(١) في (ك): «إِلَى مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الْإِيمَانِ».

(٢) لإسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (٢/٢١٩)، وابنه عبد الله في «السنة» (٢/

٦٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/١٨٧) وغيرهم، وأخرجه البخاري (٣٦١٠)،

ومسلم (١٠٦٤)، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (م): التيمي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (د)، (ك): نقتله.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/٣٦٦): وَقَالَ أَيْضًا: «إِنِّي أَرَى قِسْمَةً مَا أُرِيدُ بِهَا وَجَهَ اللَّهِ، فَقَالَ =

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ وَسَمَّاهُ ذَا الْخُوَيْصِرَةِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ<sup>(٣)</sup>.

﴿قَصِيدَتُهُ لِحَسَّانٍ فِي تَحْكِيمِ إعْطَاءِ الْإِنصَارِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَلَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُعْطِيَ فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُعْطِ الْإِنصَارَ شَيْئًا، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُعَايِنُهُ فِي ذَلِكَ:

(زَادَ الْهُمُومُ)<sup>(٤)</sup> فَمَاءُ الْعَيْنِ مُنْخَدِرُ سَحَا إِذَا حَفَلَتْهُ<sup>(٥)</sup> عِبْرَةٌ دِرْزُ  
وَجَدَا بِشَمَاءٍ إِذْ شَمَاءُ بِهِكَنَةٌ هَيْفَاءُ لَا دَنْنَ<sup>(٦)</sup> فِيهَا وَلَا خَوَزُ  
دَغَ عَنْكَ شَمَاءُ إِذْ كَانَتْ مَوْدُتُهَا نَزْرًا وَشَرُّ وَصَالِ الْوَاصِلِ التَّرِزُ  
وَأَتِ الرَّسُولَ فَقُلْ يَا خَيْرَ مُؤْمِنٍ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا عُدَدَ الْبَشَرُ

= ﷺ: «أَيُّمُنِي اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَلَا تَأْمُنُونِي»<sup>[١]</sup> أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ، فَالرَّجُلُ هُوَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، كَذَلِكَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(١) إسناده المصنف مرسل، وانظر الحديث المتقدم.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) قَالَ الشَّهْبِيلِيُّ (٧/ ٣٦٢-٣٦٣): وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِهِ قَوْمٌ تَحْفَرُونَ صَلَاتَكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ...»<sup>[٢]</sup> الْحَدِيثُ فَكَانَ كَمَا قَالَ ﷺ وَظَهَرَ صِدْقُ الْحَدِيثِ فِي الْخَوَارِجِ، وَكَانَ أَوَّلُهُمْ مِنْ ضِئْضِئِي ذَلِكَ الرَّجُلِ أَيُّ: مِنْ أَصْلِهِ، وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ الَّتِي قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ» فَكَانَ بَدْوُهُمْ مِنْ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ، وَكَانَ آيَتُهُمْ ذُو الثَّدْيَةِ الَّذِي قَتَلَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ كَثْدَى الْمَرْأَةِ.

(٤) فِي (ط): زادت هموم.

(٥) فِي (د) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: حَفَلَتْهُ: مُخَفَّفٌ وَمَشْدَدٌ.

(٦) فِي (ط): دَنْسٌ، وَالدَّنَنُ: دَنُو عُنُقِ الرَّجُلِ أَوْ الدَّابَّةِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَطَاوُؤُ مِنْ خَلْفِهِ، رَجُلٌ أَدَنُ وَامْرَأَةٌ دَنَاءُ.

[١] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٣٤٤، ٤٣٥١، ٧٤٣٢)، وَمُسْلِمٌ (١٠٦٤). مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

[٢] أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٣٤٤، ٤٣٥١)، وَمُسْلِمٌ (١٠٦٤).

عَلَامَ تُدْعَى سُلَيْمٌ وَهِيَ نَازِحَةٌ  
 سَمَاهُمُ اللَّهُ أَنْصَارًا بِنَصْرِهِمْ  
 وَسَارَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْتَرَفُوا  
 وَالنَّاسُ إِلَبَ عَلَيْنَا فَيْكَ لَيْسَ لَنَا  
 مُجَالِدُ النَّاسِ لَا نُبْقِي عَلَى أَحَدٍ  
 وَلَا تَهْرُ جُنَاةُ الْحَرْبِ نَادِينَا  
 كَمَا رَدَدْنَا بِبَذْرِ دُونَ مَا طَلَبُوا  
 وَنَحْنُ جُنْدُكَ يَوْمَ التَّغَفِّ مِنْ أَحَدٍ  
 فَمَا وَبَيْنَا وَمَا خِمْنَا وَمَا خَبَرُوا  
 قُدَّامَ قَوْمٍ هُمْ آوُوا وَهُمْ نَصَرُوا  
 دِينَ الْهُدَى وَعَوَانُ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُ  
 لِلنَّائِبَاتِ وَمَا خَامُوا وَمَا صَجَرُوا  
 إِلَّا السُّيُوفَ وَأَطْرَافَ الْقَنَا وَزُرُ  
 وَلَا تُصَيِّعُ مَا تُوحِي بِهِ السُّورُ  
 وَنَحْنُ حِينَ تَلْطَى نَارُهَا سُعُرُ  
 أَهْلَ النُّفَاقِ وَفِينَا يُنْزَلُ الطُّفَرُ  
 إِذْ حَزَبْتَ بَطْرًا أَخْرَابَهَا مُضَرُ  
 مِنَّا عِثَارًا وَكُلُّ النَّاسِ قَدْ عَثَرُوا

### ﴿مَقَالَةُ الْأَنْصَارِ وَخُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ﴾

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. قَالَ: لَمَّا أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُعْطِيَ مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا فِي قُرَيْشٍ وَفِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُمْ الْقَالَةُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ لَقِيَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، فَسَمِعْتَ فِي قَوْمِكَ وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عَظَمًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكْ فِي هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ. قَالَ: «فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا إِلَّا مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ. قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ الْأَنْصَارَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ. قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) إسناده المصنف حسن والحديث صحيح: أخرجه أحمد (٧٦/٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٩٣/٣)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤٨٥/٩). وأخرجه البخاري (٤٣٣٠)، ومسلم (١٠٦١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

فَرَدَّهُمْ . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لَهُ أَنَاهُ سَعْدٌ فَقَالَ : قَدْ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، مَا قَالَةَ بَلَغْتَنِي عَنْكُمْ وَجْدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا عَلَيَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ؟ أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهَ [بني] »<sup>(١)</sup> ، وَأَعْدَاءٌ فَأَلَّفَ إِلَهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ » ، قَالُوا : بَلَى ، اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَلَا تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ؟ » قَالُوا : بِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ الْمَنُّ وَالْفَضْلُ .

قَالَ ﷺ : « أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ [وَلَصَدَقْتُمْ] »<sup>(٢)</sup> : أَتَيْنَا مُكَذِّبًا فَصَدَقْنَاكَ ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ ، وَعَائِلًا فَأَسَيْنَاكَ ، أَوْجَدْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ<sup>(٣)</sup> مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ أَلَّا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ . اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ . قَالَ : فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ ، وَقَالُوا : رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَسْمًا وَحَظًا . ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقُوا<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من : (د)، (ك)، (ط) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من : (د) .

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية : اللعاعة : بقلة ناعمة وهذا نحو من قوله ﷺ : « المال حلوة خضرة » واللعنة من هذا المعنى وهي المرأة المليحة العفيفة ، واللعلع : السراب ولعاعة : بصيصه .

(٤) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧ / ٣٦٥) : هَكَذَا الرِّوَايَةُ جِدَّةٌ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّعَةِ مُوجِدَةٌ إِذَا أَرَدْتَ الْعُضْبَ وَإِنَّمَا الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ . وَقَوْلُهُ ﷺ : « فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفَتْ بِهَا قَوْمًا ، لِيُسْلِمُوا » . اللَّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَهَذَا نَحْوُ مِنْ قَوْلِهِ ﷺ : « الْمَالُ حُلُوةٌ خَضِرَةٌ » وَاللَّعَةُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمَلِيحَةُ الْعَفِيفَةُ وَاللَّعْلُعُ السَّرَابُ وَلُعَاعُهُ بَصِيصُهُ . قَالَ (٧ / ٣٥٣) : وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ يَوْمَ حُتَيْنَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَثْقَلَ بِالْجِرَاحَةِ يَوْمَئِذٍ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى رَحْلِ خَالِدٍ » حَتَّى دُلَّ عَلَيْهِ ، فَوَجَدَهُ قَدْ أَسْنَدَ إِلَى مُؤَخَّرَةِ رَحْلِهِ ، فَتَفَّتْ عَلَى جُرْحِهِ فَبَرِيءٌ ، ذَكَرَهُ الْكَشِّي .

## عُمْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَاسْتِخْلَافُهُ عَتَّابَ بْنِ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ وَحَجُّ عَتَّابٍ بِالْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ مُعْتَمِرًا، وَأَمَرَ بِبَقَايَا الْفَيْءِ فَحُبِسَ بِمَجَنَّةَ، بِنَاحِيَةِ مَرِّ الظَّهْرَانِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُمْرَتِهِ، انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاسْتَخْلَفَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ، وَخَلَفَ مَعَهُ مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ، يُفْقَهُ النَّاسَ فِي الدِّينِ، وَيُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقَايَا الْفَيْءِ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْزُقُ تَامِلَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَبَلَغَنِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ رَزَقَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا، فَقَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَجَاعَ اللَّهُ كَبِدَ مَنْ جَاعَ عَلَى دِرْهَمٍ، فَقَدْ رَزَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِرْهَمًا كُلَّ يَوْمٍ فَلَيْسَتْ بِي حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

﴿وَقَفْتُ عُمْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَتْ عُمْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٢٤/ب] الْمَدِينَةَ فِي بَقِيَّةِ ذِي الْقَعْدَةِ أَوْ فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَتْ لِيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فِيمَا قَالَ<sup>(٣)</sup> أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَجَّ النَّاسُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَحُجُّ عَلَيْهِ، وَحَجَّ بِالْمُسْلِمِينَ تِلْكَ السَّنَةِ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَهِيَ: سَنَةُ ثَمَانٍ، وَأَقَامَ أَهْلُ الطَّائِفِ

(١) اعتمر النبي ﷺ من الجعرانة كما ذكر المصنف وغيره. فقد ورد في «صحيح البخاري»

(١٧٨٠)، ومسلم (١٢٥٣)، من حديث أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) مرسل وفيه جهالة.

(٣) في (ط): فيما زعم.

عَلَى شِرْكِهِمْ، وَامْتِنَاعِهِمْ فِي طَائِفِهِمْ مَا بَيَّنَّ ذِي الْقَعْدَةِ إِذْ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ.

أَمَّا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بَعْدَ الْأَنْصَرَفِ عَنِ الطَّائِفِ

﴿النَّبِيَّةُ بُجَيْرٍ لِأَخِيهِ كَعْبٍ﴾:

وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مُنْصَرَفِهِ عَنِ الطَّائِفِ كَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلْمَى<sup>(١)</sup> إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي سُلْمَى يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ، مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ وَأَنَّ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ شُعْرَاءِ قُرَيْشٍ - ابْنُ الزَّبْعَرَى وَهُبَيْرَةُ ابْنِ أَبِي وَهَبٍ - قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَطِرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا أَتَاهُ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجِ إِلَى نَجَائِكَ مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ قَدْ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

أَلَا أُبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً      فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتُ وَيَحْكُ هَلْ لَكَ  
فَبَيِّنْ لَنَا إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِفَاعِلٍ      عَلَى أَيِّ شَيْءٍ غَيْرَ ذَلِكَ ذَلِكَ  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تُثْلِفِ<sup>(٣)</sup> يَوْمًا أَبَا لَهُ      عَلَيْهِ وَلَا تُثْلِفِي عَلَيْهِ أَبَا لَكَ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ      وَلَا قَائِلٌ إِمَّا عَثَرْتُ لَعَا لَكَ  
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأَسَا رَوِيَّةً      فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى «الْمَأْمُورُ». وَقَوْلُهُ: «فَبَيِّنْ لَنَا»: عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ وَحَدَّثَنِيهِ<sup>(٤)</sup>:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً      فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتُ بِالْخَيْفِ هَلْ لَكَ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسم أبي سلمى: ربيع بن رباح أحد بني مزينة.

(٢) مرسل: أخرجه أحمد (٢١٩/٦٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٨٨)، وفي «تفسيره»

(١٤٣/١)، وابن جرير في «تفسيره» (٤٥٧/٧)، وابن سعد في «طبقاته» (٣٣/٢)، وعمر

ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣١٣/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٩٨/٣)، والطبراني

في «الكبير» (١٨٧/١٩)، والحاكم (٦٧٤/٣).

(٣) في (ك)، (ط): أُلْف.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): وحديثه.

شَرِبْتُ مَعَ الْمَأْمُونِ<sup>(١)</sup> كَأَسَا رَوِيَّةً  
وَحَالَفْتُ أَشْبَابَ الْهُدَى وَاتَّبَعْتُهُ  
عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا  
[فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ  
فَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا وَعَلَّكَ  
عَلَى غَيْرِ<sup>(٣)</sup> شَيْءٍ وَنَبَّ غَيْرِكَ ذَلِكَ  
عَلَيْهِ وَلَمْ تُذَرِكْ عَلَيْهِ أَحَا لَكَ  
وَلَا قَائِلَ<sup>(٤)</sup> إِمَّا عَثَرْتُ لَهَا لَكَ<sup>(٥)</sup>

قَالَ: وَبَعَثَ بِهَا إِلَى بُجَيْرٍ، فَلَمَّا أَنْتَ بُجَيْرًا كَرِهَ أَنْ يَكْتُمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشَدَهُ  
إِيَّاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأَسَا رَوِيَّةً: «صَدَقَ وَإِنَّهُ  
لَكَذُوبٌ، أَنَا الْمَأْمُونُ». وَلَمَّا سَمِعَ عَلَى خُلُقِي لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا عَلَيْهِ، قَالَ: «أَجَلُ  
وَلَمْ يُلْفِ عَلَيْهِ أَبَاهُ وَلَا أُمُّهُ». ثُمَّ قَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ:

مَنْ مُبْلَغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي النَّبِيِّ  
إِلَى اللَّهِ لَا الْغُرَى وَلَا اللَّاتِ وَخَدَهُ  
لَدَى يَوْمٍ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ<sup>(٦)</sup>  
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ  
وَدِينُ أَبِي سُلَمَى عَلَيَّ مُحَرَّمٌ  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا يَقُولُ كَعْبٌ: «الْمَأْمُونُ»، [وَيَقَالُ: «الْمَأْمُونُ»] فِيمَا قَالَ  
ابْنُ هِشَامٍ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ الَّذِي كَانَتْ تَقُولُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٧)</sup>.

### ﴿خَوْفٌ كَخَبٍ وَمَجِيئُهُ الْمَدِينَةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبًا الْكِتَابُ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ،

(١) في (ك): المحمود.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أشار ﷺ لقول قريش لرسول الله ﷺ: الأمين، ففعل  
ومفعول واحد وهو كثير في كلام العرب.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): أي.

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قائل بالخفض: عطف على الموضع، وقائلاً عطف  
على الموضع قبل حرف الجر على الخبر والرفع على القطع وإضمار المبتدأ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) في (د)، (ك)، (ط): بمفلة.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).



وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، فَقَالُوا: هُوَ مَقْتُولٌ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا؟ قَالَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ فِيهَا خَوْفَهُ، وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، كَمَا ذَكَرَ لِي، فَعَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ فَقُمُ إِلَيْهِ فَاسْتَأْمِنُهُ. فَذَكَرَ لِي أَنَّهُ قَامَ<sup>(١)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ قَدْ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ تَائِيًا مُسْلِمًا، فَهَلْ أَنْتَ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ؟» قَالَ: إِذَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّهُ وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ عَنْكَ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِيًا، وَنَازِعًا [عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ]»<sup>(٣)</sup>، قَالَ: فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا بِخَيْرٍ.

﴿قَصِيدَتُهُ كَخَبٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَهِيَ الْبُرْدَةُ﴾

فَقَالَ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي قَالَ حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>:

بَائَتْ<sup>(٥)</sup> سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ<sup>(٦)</sup>      مَتِيمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُجْزِ مَكْبُولُ<sup>(٧)</sup>  
وَمَا سَعَادُ عَدَاةَ الْيَمِينِ إِذْ بَرَزَتْ<sup>(٨)</sup>      إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ<sup>(٩)</sup> الطَّرْفِ مَكْحُولُ

(١) في (ط): قدم.

(٢) انظر ما قبله.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الخشني: ليس في السير ولا في المغازي أشعر من هذه القصيدة.

(٥) في (د): بائت.

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: متبول: سقم، يقال تبلت فلانة فلانا إذا هيمنته.

(٧) في (ك): متيم عندها لم يشف مكبول، في (ط): متيم إثرها لم يفد مكبول.

(٨) في (ط): رحلوا.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: غضيض: بمعنى مغضوض.

[وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْلِيفِ مِمَّا لَمْ يَرَوْا ابْنَ إِسْحَاقَ] <sup>(١)</sup> :  
 هَيْفَاءُ <sup>(٢)</sup> مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ <sup>(٣)</sup> مُذْبِرَةٌ لَا يُشْتَكِي قِصْرَ مِنْهَا وَلَا طُولَ <sup>(٤)</sup>  
 [مَنْ اللّوَاتِي إِذَا مَا خُلَّةٌ صَدَقَتْ يَشْفِي مَضَاجِعَهَا شَمٌّ وَتَقْبِيلُ] <sup>(٥)</sup>  
 تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ <sup>(٦)</sup> إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَغْلُولُ <sup>(٧)</sup>  
 سُجَّتْ <sup>(٨)</sup> بِذِي شَبَمٍ <sup>(٩)</sup> مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَّةٍ صَافٍ بِأَنْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ <sup>(١٠)</sup>  
 [١/١٢٥]

تَنْفِي الرِّيحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةِ بِيضٍ يَعَالِيلُ <sup>(١١)</sup>  
 فَيَا لَهَا <sup>(١٢)</sup> خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ بَوَعْدِهَا وَلَوْ <sup>(١٣)</sup> أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ  
 لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ شَيْطَ <sup>(١٤)</sup> مِنْ دَمِهَا فَجَعَّ وَوَلَعَ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الهيف: ضمير البطن ورقة الخاصرة.

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العجزة عظمة العجيزة.

(٤) في (د)، (ك) زاد هذا البيت:

من اللواتي إذا ما خلة صدقت يشفي مضاجعها شم وتقيل.  
 (٥) هذا البيت زيادة من (د)، (ك).

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الظلم: بالفتح: ماء الأسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: منهل: أنهله أوردته النهل وهو الشرب الأول، بالراح: الخمر، معلول: أعلاه يعلو إذا مسته العلل وهي الشرب الثاني.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: شج الشراب بالمزاج إذا مزجه.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الشبم: بكسر الباء: الماء البارد.

(١٠) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المشمول البارد وسميت الخمر مشمولة؛ لبردها أو لأنها تشمل بريحتها الناس.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اليعلول: الغدير الأبيض المطرد، والسحاب الأبيض، والقطعة البيضاء، والمطر بعد المطر.

(١٢) في (ك): ويل أمها.

(١٣) في (د)، (ك)، (ط): أو لو.

(١٤) في (ط): سيط.

فَمَا تَذُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا  
وَمَا تُمَسِّكُ بِالْوَصْلِ<sup>(١)</sup> الَّذِي زَعَمْتَ  
[[أَرْجُو وَأُمَلُّ أَنْ تَذُومُوا مَوَدَّتُهَا وَمَا  
وَجَلَدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ  
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ<sup>(٢)</sup> لَهَا مَثَلًا  
[أَرْجُو وَأُمَلُّ أَنْ يَعْجَلْنَ فِي أَبَدٍ  
فَلَا يَغُرَّنَّكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ  
أَمْسَتْ سَعَادُ بِأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَا  
وَلَا يُبَلِّغُهَا<sup>(٣)</sup> إِلَّا عُذَافِرَةٌ  
مِنْ كُلِّ نَضَاحَةٍ الدَّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ  
تَرْمِي النِّجَادَ<sup>(٤)</sup> بَعَيْتِي مُفْرِدٍ لَهَقِ

كَمَا تَلَوْنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ  
إِلَّا كَمَا يُمَسِّكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ  
إِحَالٌ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ  
طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْمَتِينِ مَهْزُولُ<sup>(٥)</sup>]]  
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ<sup>(٦)</sup>  
وَمَا لَهْنٌ إِحَالُ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ<sup>(٧)</sup>  
إِنَّ<sup>(٨)</sup> الْأَمَانِي وَالْأَخْلَامَ تَضْلِيلُ  
إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتِ الْمَرَّاسِيلُ  
فِيهَا<sup>(٩)</sup> عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
عُرْضَتُهَا<sup>(١١)</sup> طَامِسُ الْأَغْلَامِ مَجْهُولُ  
إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ<sup>(١٢)</sup> وَالْمِيلُ

(١) في (ط): بالعهد.

(٢) هذان البيتان مما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عرقوب: رجل من العماليق يضرب به المثل في إخلاف المواعيد.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٧٤): هُوَ عُرْقُوبُ بْنُ صَخْرٍ مِنَ الْعَمَالِقِ الَّذِينَ سَكَنُوا يَثْرِبَ، وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ، وَقِصَّتُهُ فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ مَشْهُورَةٌ حِينَ وَعَدَ أَخَاهُ بِنَجَاتِهِ نَحْلَهُ لَهُ وَعَدَا مِنْ بَعْدِ وَعْدِهِ ثُمَّ جَدَّهَا لَيْلًا، وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

(٤) في (م) قال بعدها: وبعد هذا البيت في غير هذا التأليف مما لم يرو ابن إسحاق.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) في (م): إلا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك)، (ط): ولن يبلغها.

(٨) في (ط): لها.

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: عذافرة: ناقة صلبت، والأين: الإعياء، الإرقال: الإسراع، التبغيل: شيء بين الهملجة والعنق.

(١٠) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: العرضة: الهمة.

(١١) في (ط): الغيوب.

(١٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحزان: جمع حزين: وهو ما غلظ من الأرض.

ضَخَمَ مُقْلَدَهَا<sup>(١)</sup> فَعَمَّ مَقِيدَهَا  
 [غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ غُلُكُومَ مُدَكَّرَةً  
 حَزَفَ أَخُوَهَا أَبَوَهَا<sup>(٢)</sup> مِنْ مُهَجَّنَةٍ  
 يَمِشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ  
 غَيْرَانَةٌ قَذِفَتْ بِالنَّخْصِ عَنْ غُرْضٍ  
 قَتَوَاءَ فِي حُرَّتَيْهَا<sup>(٣)</sup> لِلْبَصِيرِ بِهَا  
 كَأَنَّمَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا  
 تَمَرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا حُصْلٍ<sup>(٤)</sup>  
 تَهْوِي<sup>(٥)</sup> عَلَى يَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ<sup>(٦)</sup>  
 سُمِرَ الْعُجَايَاتِ<sup>(٧)</sup> يَثْرُكُنَ الْحَصَى زَيْمًا  
 فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَخْلِ تَفْضِيلُ  
 فِي دَفْءِهَا سَعَةً قُدَّامُهَا مِيلُ<sup>(٨)</sup>  
 وَعَمُّهَا خَالَهَا قَوْدَاءَ شَمْلِيلُ  
 مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ<sup>(٩)</sup>  
 مِرْفَقُهَا عَنْ بَنَاتِ الزُّورِ مَفْتُولُ  
 عِتْقٌ مُبِينٌ<sup>(١٠)</sup> وَفِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ  
 مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرُطِيلُ<sup>(١١)</sup>  
 فِي غَارِزٍ لَمْ تَحَوْنَهُ الْأَحَالِيلُ<sup>(١٢)</sup>  
 دَوَابِلُ وَقَعُهُنَّ<sup>(١٣)</sup> الْأَرْضَ تَحْلِيلُ  
 لَمْ يَقِهِنَّ (سَوَادُ الْأُكُمِ)<sup>(١٤)</sup> تَنْعِيلُ<sup>(١٥)</sup>

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: غليظة الرقبة، مقلدها: موضع القلادة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال يعقوب: معناه أن ثلاثة فصال من ناقة ذكران وأنثى حمل أحد الآخرين على أخته فوضعت ناقة فصار أحد الآخرين أباهما والآخر عمها وخالها.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الزُّهْلُولُ: الأملس.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: قنواء: احديداب في الأنف، حرتيها أذنيها.

(٦) في (ك): متين.

(٧) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: حجر نحو الذراع أو أطول ويقال: المعول شبه به خطمها.

(٨) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: خصل: جمع خصلة من الشعر.

(٩) في (م): الأباحيل، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(١٠) في (ط): تخدي.

(١١) في (ط): لاحقة.

(١٢) في (ط): مسهن.

(١٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع عجاية وعجوات وهي عصب قوائم الإبل.

(١٤) في (ك): سواد اللحم، في (ط): رؤوس الأكم.

(١٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: من النعل، أي: قائما.

يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِزْبَاءُ مُرْتَبِنًا<sup>(١)</sup> وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَدِيثِهِمْ وَقَدْ جَعَلْتُ  
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ  
(أَوْبٌ يَدَيَّ فَاقِدِ شَمَطَاءَ مُغُولَةٍ)<sup>(٢)</sup>  
نَوَاحِي رِخْوَةِ الصُّبُعَيْنِ<sup>(٣)</sup> لَيْسَ لَهَا  
تَفْرِى اللَّبَانُ بِكَفَيْهَا وَمِذْرَعُهَا  
(تَمَشِي الْقَوَاةُ)<sup>(٤)</sup> جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمْ  
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقِي كُنْتُ أَمْلُهُ  
فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي<sup>(٥)</sup> لَا أَبَا لَكُمْ  
كُلُّ ابْنِ أُتْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ  
نُبِثْتُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي

كَأَنَّ صَاحِبَهُ (فِي النَّارِ)<sup>(٦)</sup> تَمْلُولُ  
بُقْعَ<sup>(٧)</sup> الْجِنَادِبِ يَزْكُضْنَ الْحَصَاقِيلُ  
وَقَدْ تَلَفَعَ<sup>(٨)</sup> بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ<sup>(٩)</sup>  
قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكْدٌ مَثَاكِيلُ<sup>(١٠)</sup>  
لَمَّا نَعَى بِكَرْهَا النَّاعُونَ مَغْفُولُ  
مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَابِيلُ<sup>(١١)</sup>  
إِنَّكَ يَا بَنَ أَبِي سُلَمَى لَمَقْتُولُ  
لَا أَلْهَيْتُكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ<sup>(١٢)</sup>  
فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّخْمَنُ مَفْعُولُ  
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءُ<sup>(١٣)</sup> مَحْمُولُ  
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

(١) في (ط): مصطخدا.

(٢) في (ط): بالشمس.

(٣) في (ط): وُزُقُ.

(٤) أوب: رجع ذراعيها ويديها في السير، تلفع: تنقب وتلثم.

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: القور: جمع قارة، وهي الحجارة السود، والعساقيل: هنا السراب وهذا من المقلوب أراد: وقد تلفعت القور بالعساقيل.

(٦) في (ط): شد النهار ذراعا عيطل نصف.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: مثاكيل قد فقدن أولادهن، نكد: لا يعيش لها ولد.

(٨) في (م): الزُّفْرَيْنِ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٩) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: تفري: أي: تقطع يقال: فراه وأفراه إذا قطعه، وفراه للإصلاح، وأفراه للإفساد، ومذرعها: قميص المرأة، تراقيها: جمع ترقوة، وهي عظام الصدر، رعابيل: أطمار وأقراق، وثوبٌ مُرْعَبَلٌ: مُمَزَّقٌ.

(١٠) في (ط): تسعى الوشاة.

(١١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: ألهينك: أشغلك.

(١٢) في (ك): طريقي.

(١٣) في (م): شهباء، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً أَلَا  
لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ  
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ  
لَظُلٌّ يُزْعَدُ مِنْ وَجِدِ بَوَادِرُهُ  
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي مَا أُنَازِعُهَا  
فَلَهَوُ أَخَوْفُ عِنْدِي إِذْ أَكَلَّمَهُ  
مِنْ ضَيْغِمٍ بِضَرَاءِ الْأَرْضِ مُخَدَّرُهُ  
يَغْدُو فَيُلْحِمُ ضِرْغَامَيْنِ غَيْشُهُمَا  
إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا لَا يَجِلُّ لَهُ  
مِنْهُ تَظْلٌ (حَمِيرُ الْجَوِّ نَافِرَةٌ) (٩)  
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَةٍ

قُرْآنٍ (١) فِيهَا مَوَاعِيظُ وَتَفْصِيلُ  
أُذِنَتْ وَلَوْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَابِ  
يَرَى وَيَسْمَعُ مَا قَدْ يَسْمَعُ (٢) الْفِيلُ (٣)  
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ تَنْوِيلُ (٤)  
فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ (٥) الْفِيلُ  
وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْشُوبٌ وَمَسْئُولُ (٦)  
فِي بَطْنِ عَشْرِ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلُ  
لَحْمٍ مِنَ النَّاسِ مَغْفُورٌ خَرَادِيلُ (٧)  
أَنْ يَتْرَكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَقُولُ (٨)  
وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ (١٠) [١٢٥/ب]  
مُضْرَجُ الْبَرْزِ وَالْدُرْسَانِ (١١) مَاكُولُ

(١) في (ك): الفرقان.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): أسمع.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يعقوب أراد أقوم مقاما لو يقوم به الفيل أرى وأسمع ما لو سمعه الفيل لظل يردد وخص الفيل لعظمه وكبر جسده.

(٤) هذا البيت في (ط): لظل يردد إلا أن يكون له من الرسول بإذن الله تنويل.

(٥) في (ط): قيله.

(٦) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: منسوب هنا مسئول عن نسبه يقال: نسبت الرجل إذا أخبرت عن نسبه ونسبته أيضا إذا سأله عن نسبه وهو من الأضداد.

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: القَطْعُ من اللحم والحديث في صفة الصراط فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أي: تخردله الكلاليب التي حول الصراط.

(٨) في (ط): مغلول.

(٩) في (ك): سباع الجو ضامرة، في (ط): سباع الجو نافرة.

(١٠) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: جمع رحلاً على أرجل ثم جمع أرجلاً على أرجل ثم زاد الياء فقال: أرجليل، وهذا عزيز.

(١١) في (د)، (ك): والدرسين.

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ  
فِي غُضْبَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ  
زَالُوا فَمَا زَالَ أَتَكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ  
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرُ يَغْصِيهِمْ  
شُمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسُهُمْ  
بِضٍّ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ<sup>(١)</sup>  
لَيْسُوا مَفَارِيحَ إِنْ نَالَتْ رِمَاحُهُمْ  
لَا يَقَعُ الطُّغْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ  
مُهَيَّئٌ مِنْ سَيْوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ  
بِطَنٍ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا  
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَاذِلُ  
صَرَبٌ إِذَا عَرَدَ الشُّودُ التَّنَابِيلُ  
مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَائِلُ  
كَأَنَّهَا حَلَقٌ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ  
قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَارِيعًا إِذَا نِيلُوا  
لَيْسَ لَهُمْ<sup>(٢)</sup> عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَ كَعْبٌ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ بَعْدَ قُدُومِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ.  
وَبَيْتُهُ: حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا وَبَيْتُهُ: يَمْشِي الْقَرَادُ، وَبَيْتُهُ: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ، وَبَيْتُهُ: ثَمَرٌ  
مِثْلُ عَسِيبِ النَّخْلِ، وَبَيْتُهُ: تَقْرِي اللَّبَانُ، وَبَيْتُهُ: إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنًا، وَبَيْتُهُ: وَلَا يَزَالُ  
بَوَادِيهِ - عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ كَعْبٌ: «إِذَا عَرَدَ  
الشُّودُ التَّنَابِيلُ»، وَإِنَّمَا يُرِيدُنَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؛ لِمَا كَانَ صَاحِبِنَا صَنَعَ بِهِ [مَا صَنَعَ]<sup>(٤)</sup>  
وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَدْحَتِهِ غَضِبَ عَلَيْهِ  
الْأَنْصَارُ، فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ، وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ<sup>(٥)</sup>:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ  
وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ  
فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ  
إِنَّ الْخِيَارَ هُمْ بَنُو الْأَخْيَارِ

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: قال أبو سعيد الفقيه: ضرب من الحب وهو أشبه  
بحلق الدرر، وهنا ثمرة مستديرة، كأن حبها حلق الدرر.

(٢) في (ط): وما لهم.

(٣) سبق الكلام عليه.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أظنه من الإيمان.

كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ غَيْرَ قِصَارِ  
كَالْجَمْرِ غَيْرَ كَلِيلَةِ الْأَنْصَارِ  
لِلْمَوْتِ يَوْمَ تَعَانِي وَكَرَارِ  
بِالْمُشْرِفِي وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ<sup>(٢)</sup>  
بِدِمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ  
غَلَبَ الرُّقَابِ مِنَ الْأَسْوَدِ صَوَارِي  
أَضْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاqِلِ الْأَغْفَارِ<sup>(٣)</sup>  
دَانَتْ لِرُفْعَتِهَا جَمِيعُ نِزَارِ  
فِيهِمْ لَصَدَقْنِي الَّذِينَ أَمَارِي  
لِلطَّارِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارِي  
أَغَيْثَ مَحَافِرُهَا عَلَى الْمُنْقَارِ<sup>(٤)</sup>

الْمَكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرَعِ  
وَالنَّاطِرِينَ بِأَغْيُنِ مُخَمَّرَةٍ  
وَالْبَائِعِينَ نَفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ  
[وَالرَّائِدِينَ<sup>(١)</sup> النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ  
يَتَطَهَّرُونَ يَرْزُوهُ نُسْكََا لَهُمْ  
دَرَبُوا كَمَا<sup>(٢)</sup> دَرَبْتُ [بِطْنِ]<sup>(٣)</sup> خَفِيَّةٍ  
وَإِذَا حَلَلْتَ لِيَمْنَعُوكَ إِلَيْهِمْ  
ضَرَبُوا عَلَيَّا<sup>(٤)</sup> يَوْمَ بَذَرَ صَرْبَةً  
لَوْ يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِي كُلَّهُ  
قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ التَّجُومُ فَإِنَّهُمْ  
[فِي الْغُرِّ مِنْ غَسَّانٍ مِنْ جُرْثُومَةٍ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٨)</sup>: وَيُقَالُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ حِينَ أَنْشَدَهُ: «بَانَتْ سَعَادُ  
فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَثْبُولٌ»<sup>(٩)</sup>: «لَوْلَا ذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْأَنْصَارَ لَذَلِكَ أَهْلٌ»، فَقَالَ  
كَعْبٌ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ، وَهِيَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١٠)</sup>: وَذَكَرَ لِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ بَانَتْ<sup>(١١)</sup>

(١) في (ط): والقائدين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) في (د): فما.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د): الأعفار.

(٦) في (ك): قبيلة.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٨) انظر ما قبله.

(٩) في (ك): مَثْبُول.

(١٠) تم تخريجه مسندًا قريبًا.

(١١) في (د): بَانَتْ في الموضعين.



سُعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولٌ. <sup>(١)</sup>

هَذَا كَمَلُ الْجُزْءِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ، يَتْلُوهُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنَ الدِّيَوَانِ غَزْوَةُ تَبُوكَ <sup>(٢)</sup>.



(١) في (ك) زاد: وأنشدني بعض أهل العلم بالشعر رواه بعض أهل البادية ممن يروي الشعر في قول كعب بن زهير في بانت سعاد قوله: نوب بذي فاقد ذكر أنها من النوبة وأنهم أشد الناس بكاءً، وقوله في بطن عثر غيض دونه غيل، يريد العثر موضع السبع والغيض أن في موضعه غيضة، وفيها غيل والغيل الماء يقول عنده غيضة وماء وهو في خصب وماء، وقوله: يمشون مشي الجمال الدهم، وقوله: عن حياض الموت، وقوله: لا يوضع الطعن إلا في نحورهم.

(٢) في (د): تم الجزء السابع عشر بحمد الله وعونه ومنه، في (ك): آخر الجزء السابع عشر من تجزئة ابن هشام.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَفْوَنُكَ يَا رَحْمَنُ

### غَزْوَةُ تَبُوكَ<sup>(١)</sup>

وَبِالسَّنَدِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُكَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ: ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى رَجَبٍ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ بِالتَّهَيُّؤِ لِعَزْوِ الرُّومِ فَذَكَرَ لَنَا الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا، كُلُّ حَدَّثَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَا بَلَغَهُ عَنْهَا، وَبَعْضُ الْقَوْمِ يُحَدِّثُ مَا لَا يُحَدِّثُ بَعْضٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّهَيُّؤِ لِعَزْوِ الرُّومِ، وَذَلِكَ فِي زَمَنِ عُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ وَشِدَّةٍ مِنَ الْحَرِّ وَجَذَبٍ مِنَ الْبِلَادِ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ، وَالنَّاسُ يُجِبُّونَ الْمَقَامَ فِي ثِمَارِهِمْ وَظِلَالِهِمْ، وَيَكْرَهُونَ الشُّخُوصَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يَخْرُجُ فِي غَزْوَةٍ إِلَّا كُنِيَ عَنْهَا، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَ الْوَجْهِ الَّذِي يَصُمُدُ إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> إِلَّا مَا كَانَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَإِنَّهُ بَيَّنَّهَا لِلنَّاسِ لِيُعَدَّ الشَّقَّةَ وَشِدَّةَ الزَّمَانِ، وَكَثْرَةَ الْعَدُوِّ الَّذِي يَصُمُدُ لَهُ؛ لِيَتَأَهَّبَ النَّاسُ لِذَلِكَ أَهْبَتَهُ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَازِ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ الرُّومَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ [١٢٦/أ] فِي جِهَازِهِ ذَلِكَ لِلْجَدِّ بْنِ [قَيْسٍ]

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥): سُمِّيَتْ بِعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا يَمْسُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبْضُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَاؤُهَا، فَسَبَّهَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمَا: «مَا زِلْتُمَا تَبُوكَانِيهَا مِنْذُ الْيَوْمِ» فِيمَا ذَكَرَ الْفُتَيْي.

(٢) فِي (د)، (ك)، (ط): لَهُ.

أَحَدٍ<sup>(١)</sup> بَنِي سَلَمَةَ: «يَا جَدُّ، هَلْ لَكَ الْعَامَ فِي جِلَادِ بَنِي الْأَصْفَرِ<sup>(٢)</sup>؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ تَأْذَنُ لِي وَلَا تَفْتِنَنِي؟ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفَ قَوْمِي إِنَّهُ مَا مِنْ رَجُلٍ بِأَشَدَّ عُجْبًا بِالنِّسَاءِ مِنِّي، وَإِنِّي لِأَخْشَى إِذَا رَأَيْتَ نِسَاءَ بَنِي الْأَصْفَرِ أَنْ لَا أَصْبِرَ فَأَعْرِضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «قَدْ أَذْنْتُ لَكَ» فِيهِ الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ أَتَذْنَنَ لِي وَلَا تَفْتِنَنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٤٩] أَيُّ: إِنْ كَانَ إِنَّمَا خَشِيَ الْفِتْنَةَ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَصْفَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِهِ فَمَا سَقَطَ فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ (أَكْبَرُ بِتَخْلُفِهِ)<sup>(٣)</sup> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالرَّغْبَةِ بِنَفْسِهِ عَنْ نَفْسِهِ

- (١) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).
- (٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٨٤ - ٣٩١): يُقَالُ إِنَّ الرُّومَ قِيلَ لَهُمْ: بَنُو الْأَصْفَرِ؛ لِأَنَّ عِيصُو بْنَ إِسْحَاقَ كَانَ بِهِ صُفْرَةٌ وَهُوَ جَدُّهُمْ، وَقِيلَ: إِنَّ الرُّومَ بْنَ عِيصُو هُوَ الْأَصْفَرُ وَهُوَ أَبُوهُمْ وَأُمُّهُ نَسَمَةُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ. وَذَكَرَ يُونُسَ بِإِثْرِ حَدِيثِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ<sup>[١]</sup> أَنَّ الْيَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا أَتَكَ نَبِيَّ فَالْحَقُّ بِالشَّامِ فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الْأَنْبِيَاءِ، فَصَدَّقَ النَّبِيُّ ﷺ مَا قَالُوا فَعَزَّازَ غَزْوَةَ تَبُوكَ لَا يَرِيدُ إِلَّا الشَّامَ، فَلَمَّا بَلَغَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَا خَتِمَتِ السُّورَةُ ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٧٦) سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٦، ٧٧]. فَأَمَرَهُ بِالرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ: فِيهَا مَحْيَاكَ، وَفِيهَا مَمَاتُكَ، وَمِنْهَا تُبْعَثُ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِقْرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨، ٧٩] فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: سَلْ رَبَّكَ، فَإِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ مَسْأَلَةٌ وَكَانَ جِبْرِيلُ ﷺ لَهُ نَاصِحًا، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ لَهُ مُطِيعًا، فَقَالَ: «مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَسْأَلَ؟» قَالَ: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٠] وَهَؤُلَاءِ نَزَلْنَ عَلَيْهِ فِي رَجْعَتِهِ مِنْ تَبُوكَ.
- (٣) فِي (ك): أَكْثَرُ مِنْ تَخْلُفِهِ.

[١] أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَالِلِ النُّبُوَّةِ» (٥/ ٢٥٤) تَحْتَ بَابٍ: مَا رُوِيَ فِي سَبَبِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى تَبُوكَ، وَسَبَبِ رَجُوعِهِ إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ فِيهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (٨/ ١١١): وَذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ فِي «شَرَفِ الْمُصْطَفَى»، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَالِ»... وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ مَعَ كَوْنِهِ مَرْسَلًا.

يَقُولُ: وَإِنَّ جَهَنَّمَ (لَمِنْ وَرَائِهِ) <sup>(١)</sup>.

وَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْمُتَافِقِينَ لِبَعْضِ لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ زَهَادَةً فِي الْجِهَادِ وَشَكًّا فِي الْحَقِّ وَإِرْجَافًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ <sup>(٨١)</sup> فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>(٨٢)</sup> [التوبة: ٨٢] <sup>(٢)</sup>.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَحْرِيقِ بَيْتِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُتَافِقُونَ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي الثَّقَةُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُتَافِقِينَ يَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ سُؤْلِيمَ الْيَهُودِيِّ، وَكَانَ بَيْتُهُ عِنْدَ جَاسُومَ، يُشَبُّطُونَ النَّاسَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُحْرِقَ عَلَيْهِمُ بَيْتَ سُؤْلِيمَ فَفَعَلَ طَلْحَةُ. فَأَفْتَحَ الضَّحَّاكُ بْنُ خَلِيفَةَ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَأَنْكَسَرَتْ رِجْلُهُ، وَأَفْتَحَ أَصْحَابُهُ فَأَفْلَتُوا. فَقَالَ الضَّحَّاكُ فِي ذَلِكَ:

كَادَتْ وَبَيْتَ اللَّهِ نَارُ مُحَمَّدٍ      يَشِيطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أُبَيْرِقٍ  
فَظَلْتُ وَقَدْ طَبَّقْتُ كَبْسَ <sup>(٤)</sup> سُؤْلِيمَ      أَنْوَأَ عَلَى رِجْلِي كَسِيرًا وَمَرْفَقِي  
سَلَامَ عَلَيْكُمْ لَا أَعُودُ لِشِلْهَا      أَخَافُ وَمَنْ تَشْمَلُ بِهِ النَّارُ <sup>(٥)</sup> يُحْرِقُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَدَّ فِي سَفَرِهِ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجِهَازِ وَالْإِنْكَمَاشِ، وَحَضَرَ أَهْلَ الْغَنَى عَلَى النَّفَقَةِ وَالْحُمْلَانِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَحَمَلَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْغَنَى وَاحْتَسَبُوا، وَأَنْفَقَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي ذَلِكَ نَفَقَةً عَظِيمَةً، لَمْ يُنْفِقْ أَحَدٌ

(١) في (د): لمحيطه به وبمن وراءه.

(٢) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه البخاري (٢٩٥٠).

(٣) في إسناده جهالة.

(٤) في (د)، (ك): كبش.

(٥) في (م): الناس، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٦٣/٥)، والترمذي (٣٧٠١)، والحاكم (١٠٢/٣) وغيرهم.

مِثْلَهَا.

﴿نَفَقَةُ عُمْتَمَانَ بْنِ عَمْفَانَ﴾: [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ أَنَّ عُمْتَمَانَ بْنَ عَمْفَانَ أَنْفَقَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْ عُمْتَمَانَ، فَإِنِّي عَنْهُ رَاضٍ».

﴿شَأْنُ الْبَكَائِيْنَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اتُّوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ الْبَكَاءُونَ، وَهُمْ سَبْعَةٌ نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُلبَةُ ابْنُ زَيْدٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ<sup>(٢)</sup>، وَأَبُو لَيْلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَعَمْرُو بْنُ حُمَامِ بْنِ الْجُمُوحِ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْقَلِ الْمُزَنِيُّ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: بَلْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْمُزَنِيِّ، وَهَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخُو بَنِي وَاقِفٍ، وَعِزْبَابُ بْنُ سَارِيَةَ الْفَزَارِيِّ. فَاسْتَحْمَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا أَهْلَ حَاجَةٍ فَقَالَ: «لَا أَحَدٌ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»، فَتَوَلَّوْا وَأَعْيَيْتُهُمْ تَقِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَبَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ يَامِينَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ كَعْبٍ النَّضْرِيِّ لَقِيَ أَبَا لَيْلَى

(١) ضعيف: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٥٥/٣٩) مرفوعاً من طريق يوسف بن سهل بن يوسف الأنصاري عن أبيه عن جده. وإسناده ضعيف، وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/

١٨٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢١٨/٥) مرسلًا من طريق ابن إسحاق.  
(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٠ - ٤٠١): وَفِي رِوَايَةٍ يُؤْتَسَرُ أَنَّ عُلبَةَ خَرَجَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ بَكَى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِالْجِهَادِ وَرَغَبْتَ فِيهِ، ثُمَّ لَمْ تَجْعَلْ عِنْدِي مَا أَتَقَوَّى بِهِ مَعَ رَسُولِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي يَدِ رَسُولِكَ مَا يَحْمِلُنِي عَلَيْهِ، وَإِنِّي أَتَصَدَّقُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بِكُلِّ مَظْلَمَةٍ أَصَابَنِي بِهَا فِي مَالٍ أَوْ جَسَدٍ أَوْ عِرْضٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ مَعَ النَّاسِ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّنَ الْمُتَصَدِّقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ؟» لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّنَ الْمُتَصَدِّقُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَلْيَقُمْ، وَلَا يَزَاهِدْ مَا صَنَعَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبَشِيرُ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ كُتِبَ فِي الزَّكَاةِ الْمُتَقَبَّلَةِ». وَأَمَّا سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْقَلِ فَرَأَاهُمَا يَامِينَ بْنُ كَعْبٍ يَبْكِيَانِ فَرَوَدَهُمَا وَحَمَلَهُمَا، فَلَحِقَا بِالنَّبِيِّ ﷺ.

عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ وَهُمَا يَبْكِيَانِ فَقَالَ: مَا يُبْكِيَكُمَا؟ قَالَا: جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَحْمِلَنَا فَلَمْ نَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُنَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ، فَأَعْطَاهُمَا نَاضِحًا لَهُ فَارْتَحَلَاهُ، وَزَوَّدَهُمَا شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ فَخَرَجَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَجَاءَهُ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ [لِيُؤْذَنَ لَهُمْ]<sup>(٢)</sup>، فَأَعْتَذَرُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يَعْذِرْهُمْ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَدْ ذَكَرَ لِي أَنَّهُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ.

### ﴿تَخَلَّفَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ﴾:

ثُمَّ اسْتَبَّ<sup>(٣)</sup> بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَفَرُهُ وَأَجْمَعَ السَّيْرَ، وَقَدْ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْطَأَتْ بِهِمُ النَّيَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَخَلَّفُوا عَنْهُ عَنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا اِزْتِيَابٍ، مِنْهُمْ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ [بْنِ أَبِي كَعْبٍ]<sup>(٤)</sup> أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، وَمُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ أَخُو بَنِي وَاقِفٍ، وَأَبُو حَيْثِمَةَ أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ. وَكَانُوا نَفَرٌ صِدْقٍ لَا يُتَّهَمُونَ فِي إِسْلَامِهِمْ.

فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَسْكَرُهُ عَلَى ثِيَّهِ الْوَدَاعِ.

### ﴿عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٥)</sup>: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَذَكَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيَّ<sup>(٦)</sup> [عَنْ أَبِيهِ]<sup>(٧)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَخْرَجَهُ إِلَى تَبُوكَ سِبَاعَ بْنَ عُرْفُطَةَ.

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): استثبت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) إستاذ المصنف مرسل.

(٦) في (م): الأندراوردي كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة الدراوردي وهو أشهر،

والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

## ﴿تَخَلَّفَ الْمُنافِقِينَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَعَةَ عَلَى حِدَةٍ عَسْكَرَهُ أَسْفَلَ مِنْهُ نَحْوَ ذُبَابٍ، وَكَانَ فِيهَا يَزْعُمُونَ لَيْسَ بِأَقْلَ الْعَسْكَرِينَ. فَلَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَخَلَّفَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، فِيمَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْمُنافِقِينَ وَأَهْلِ الرَّيْبِ.

## ﴿سَأَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ﴾:

وَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى أَهْلِهِ، وَأَمَرَهُ بِالْإِقَامَةِ فِيهِمْ، فَأَرْجَفَ بِهِ الْمُنافِقُونَ، وَقَالُوا: مَا خَلَفَهُ إِلَّا اسْتِثْقَالًا لَهُ وَتَخَفُّقًا<sup>(٢)</sup> مِنْهُ. فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ الْمُنافِقُونَ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سِلَاحَهُ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُرْفِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، زَعَمَ الْمُنافِقُونَ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي أَنَّكَ اسْتِثْقَلْتَنِي وَتَخَفَقْتَ مِنِّي، فَقَالَ: «كَذِبُوا، وَلَكِنِّي خَلَفْتُكَ لَمَّا تَرَكْتُ وَرَائِي، فَارْجِعْ فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَأَهْلِكَ، أَفَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟ إِلَّا إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، فَارْجَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَفَرِهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ [١٢٦/ب] بَنُ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [يَقُولُ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ هَذِهِ الْمَقَالَةُ]<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: ثُمَّ إِنْ عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٥)</sup> عَلَى سَفَرِهِ.

## ﴿سَأَى أَبِي خَيْثَمَةَ﴾:

ثُمَّ إِنْ أَبَا خَيْثَمَةَ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَّامًا إِلَى أَهْلِهِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ،

(١) أخرجه البخاري (٣٧٠٦)، ومسلم (٣٤٠٤).

(٢) في (م): وتخفيفا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده حسن: والحديث أخرجه الشيخان كما تقدم.

(٤) إسناده المصنف مرسل: والحديث أخرجه مسلم (٢٧٦٩).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

فَوَجَدَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ فِي عَرِيشَيْنِ لَهُمَا فِي حَائِطِهِ قَدْ رَشَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا، وَبَرَدَتْ لَهُ فِيهِ مَاءٌ وَهَيَّأَتْ لَهُ فِيهِ طَعَامًا، فَلَمَّا دَخَلَ قَامَ عَلَى بَابِ الْعَرِيشِ فَتَنَظَّرَ إِلَى امْرَأَتَيْهِ وَمَا صَنَعَتَا لَهُ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّحِّ وَالرَّيْحِ وَالْحَرِّ وَأَبُو خَيْثَمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَطَعَامٍ مُهَيَّأٍ وَامْرَأَةٍ حَسَنَاءَ فِي مَالِهِ مُقِيمٌ مَا هَذَا بِالنَّصِفِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَدْخُلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا حَتَّى أَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَيَّأَ لِي زَادًا، فَفَعَلْنَا. ثُمَّ قَدَّمَ نَاضِحَهُ، فَارْتَحَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَدْرَكَهُ حِينَ نَزَلَ تَبُوكَ. وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَ أَبَا خَيْثَمَةَ عُمَيْرُ بْنُ وَهَبٍ الْجُمَحِيُّ فِي الطَّرِيقِ يَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَتَرَفَّقَا، حَتَّى إِذَا دَنَوَا (مِنْ تَبُوكَ) <sup>(١)</sup>. قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ لِعُمَيْرِ بْنِ وَهَبٍ: إِنَّ لِي ذَنْبًا، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَخْلَفَ عَنِّي حَتَّى آتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَعَلَ حَتَّى إِذَا دَنَا. مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَازِلُ تَبُوكَ قَالَ النَّاسُ: هَذَا رَاكِبٌ مُقْبِلٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو خَيْثَمَةَ.

فَلَمَّا أَنَاخَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُولَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ». ثُمَّ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَبَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرًا، وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي ذَلِكَ [شِعْرًا] <sup>(٢)</sup>، وَاسْمُهُ مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ:  
لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي الدِّينِ نَافِقُوا      أَتَيْتُ الَّتِي كَانَتْ أَعْفَى وَأَكْرَمًا  
وَبَايَعْتُ بِالْيَمْنَى يَدِي مُحَمَّدٍ      فَلَمْ أَكْتَسِبْ إِثْمًا وَلَمْ أَغْشَ مَخْرَمًا  
تَرَكْتُ خَضِيئًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً      صَفَايَا كِرَامًا بُسْرَهَا قَدْ تَحَمَّمَا  
وَكُنْتُ إِذَا شَكَّ الْمُنَافِقُ أَسْمَحْتُ      إِلَى الدِّينِ نَفْسِي سَطْرُهُ حَيْثُ يَمَّمَا

﴿مُرُورُ النَّبِيِّ ﷺ وَاصْحَابُهُ بِالْحِجْرِ وَشَأْنُهُمْ فِيهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ مَرَّ بِالْحِجْرِ [مِنْ مَدْيَنَ] <sup>(٤)</sup>

(١) في (د): من رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (١٨٣/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٤٠).

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٤٣٥/٢): وهذا مرسل.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



نَزَلَهَا، وَاسْتَقَى النَّاسُ مِنْ بَيْرِهَا، فَلَمَّا رَاحُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، وَلَا تَتَوَضَّأُوا مِنْهَا لِلصَّلَاةِ، وَمَا كَانَ مِنْ عَجِينٍ عَجَّتُمُوهُ فَأَعْلَفُوهُ إِلَّا بِلَ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَخْرُجَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ»<sup>(١)</sup>. فَفَعَلَ النَّاسُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ خَرَجَ أَحَدُهُمَا لِحَاجَتِهِ، وَخَرَجَ الْآخَرُ فِي طَلَبِ بَعِيرٍ لَهُ، فَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَإِنَّهُ خُفِقَ عَلَى مَذْهَبِهِ، وَأَمَّا الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ فَاحْتَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى طَرَحَتْهُ بِجَبَلِي طَيِّئٍ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ أَنُهِكُمْ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَمَعَهُ صَاحِبُهُ» ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلَّذِي أُصِيبَ عَلَى مَذْهَبِهِ فَشَفِي، وَأَمَّا الْآخَرُ الَّذِي وَقَعَ بِجَبَلِي طَيِّئٍ فَإِنَّ طَيِّئًا أَهْدَتْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَالْحَدِيثُ عَنِ الرَّجُلَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ سَمَى لَهُ الْعَبَّاسُ الرَّجُلَيْنِ، وَلَكِنَّهُ اسْتَوْدَعَهُ إِيَّاهُمَا، فَأَبَى عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يُسَمِّيَهُمَا لِي.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: بَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجَرِ سَجَى ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ قَالَ: «لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ بِأَكُونَ [خَوْفًا]<sup>(٣)</sup> أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ سَحَابَةً فَأَمْطَرَتْ حَتَّى ارْتَوَى النَّاسُ وَاحْتَمَلُوا حَاجَتَهُمْ مِنَ الْمَاءِ.

(١) وهذا الجزء من الحديث أخرجه البخاري (٣٣٧٩)، ومسلم (٢٩٨١) من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بمعناه.

(٢) «إسناد المصنف معضل ومرسل»: والحديث أخرجه البخاري (٣٣٨٠)، ومسلم (٢٩٨٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٤) صحيح، وإسناد المصنف مرسل: أخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٨٠)،

من حديث سعد وإسناده حسن، وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١٣٨٣)، والحاكم

(١٥٩/١)، والبخاري في «مسنده» (١٨٤١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣١٦) من طريق

ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما، وإسناده حسن. ويشهد له الحديث الآتي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ: قُلْتُ لِمَحْمُودٍ: هَلْ كَانَ النَّاسُ يَعْرِفُونَ [النَّفَاقَ]<sup>(٢)</sup> فِيهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَعْرِفُهُ مِنْ أَخِيهِ وَمِنْ عَمِّهِ وَمِنْ أَبِيهِ وَفِي عَشِيرَتِهِ، ثُمَّ يَلْبَسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ مَحْمُودٌ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَعْرُوفٌ نِفَاقُهُ كَانَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ سَارَ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمَاءِ<sup>(٣)</sup> بِالْحِجْرِ مَا كَانَ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ السَّحَابَةَ فَأَمْطَرَتْ حَتَّى ارْتَوَى النَّاسُ، قَالُوا: أَقْبَلْنَا عَلَيْهِ نَقُولُ: وَيَحْكُ، هَلْ بَعْدَ هَذَا شَيْءٌ، قَالَ: سَحَابَةٌ مَارَةٌ.

﴿نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَجِلُّ فَيَتَقَوَّلُ الْمُنَافِقُونَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ (فَخَرَجَ أَصْحَابُهُ)<sup>(٤)</sup> فِي طَلَبِهَا، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يُقَالُ لَهُ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، وَكَانَ عَقِيًّا بَذْرِيًّا؟ وَهُوَ عَمُّ بَنِي [عَمْرِو بْنِ]<sup>(٥)</sup> حَزْمٍ، وَكَانَ فِي رَحْلِهِ زَيْدُ بْنُ لَصِيْبٍ<sup>(٦)</sup> الْقَيْنُقَاعِيُّ، وَكَانَ مُنَافِقًا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ ابْنُ لُصَيْبٍ [بِالْبَاءِ]<sup>(٧)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٨)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ قَالُوا: فَقَالَ زَيْدُ بْنُ لَصِيْبٍ وَهُوَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ، وَعُمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَيْسَ مُحَمَّدٌ يَزْعُمُ إِنَّهُ نَبِيٌّ وَيُخْبِرُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَذَرِي أَيْنَ نَاقَتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُمَارَةُ عِنْدَهُ: «إِنَّ رَجُلًا قَالَ: هَذَا مُحَمَّدٌ

(١) انظر ما قبله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ط): الناس.

(٤) في (م): فخرج وأصحابه، في (د): فخرج بعض أصحابه، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك): اللصيت.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٨) انظر ما قبله.

يَزْعُمُ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَيَزْعُمُ أَنَّهُ يُخْبِرُكُمْ بِأَمْرِ السَّمَاءِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَتَيْنَ نَاقَتُهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ، وَقَدْ دَلَّنِي اللَّهُ عَلَيْهَا، وَهِيَ فِي هَذَا الْوَادِي<sup>(٢)</sup>، مِنْ شِعْبٍ كَذَا وَكَذَا، قَدْ حَبَسَتْهَا شَجَرَةٌ بِزِمَامِهَا، فَاَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُونِي بِهَا»، فَذَهَبُوا، فَجَاءُوهُ بِهَا. فَرَجَعَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ إِلَى رَحْلِهِ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَعَجَبٌ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنفَا عَنْ مَقَالَةٍ قَائِلٍ أَخْبَرَهُ اللَّهُ عَنْهُ كَذَا وَكَذَا - لِلَّذِي قَالَ زَيْدٌ بْنُ لُصَيْبٍ - فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ فِي رَحْلِ عُمَارَةَ [١٢٧/ أ] وَلَمْ يَحْضُرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيْدٌ وَاللَّهِ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ.

فَأَقْبَلَ عُمَارَةُ عَلَى زَيْدٍ يَجَأُ فِي عُثْقِهِ وَيَقُولُ: إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ، إِنَّ فِي رَحْلِي لَدَاهِيَةً وَمَا أَشْعُرُ، أَخْرُجْ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ عَنِ رَحْلِي، فَلَا تَصْحَبْنِي.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ زَيْدًا تَابَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ بَعْضُ [النَّاسِ]<sup>(٣)</sup>: لَمْ يَزَلْ مَتَّهَمًا بِشَرٍّ حَتَّى هَلَكَ.

### ﴿شَأْنُ أَبِي ذَرٍّ﴾

ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَائِرًا، فَجَعَلَ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ فُلَانٌ فَيَقُولُ: «دَعُوهُ فَإِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيَلْحَقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ» حَتَّى قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَ أَبُو ذَرٍّ، وَأَبْطَأَ بِهِ بِعِيرُهُ، فَقَالَ: «دَعُوهُ فَإِنْ يَكُ فِيهِ خَيْرٌ فَسَيَلْحَقُهُ اللَّهُ بِكُمْ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَاكُمْ اللَّهُ مِنْهُ»، وَتَلَوَّمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى بَعِيرِهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ أَخَذَ مَتَاعَهُ فَحَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ يَتَّبِعُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَاشِيًا. وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَنَازِلِهِ فَنَظَرَ نَاطِرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي عَلَى الطَّرِيقِ وَحْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْ أَبَا ذَرٍّ». فَلَمَّا تَأَمَّلَهُ الْقَوْمُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، يَمْشِي وَحْدَهُ وَيَمُوتُ وَحْدَهُ وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) في (د)، (ك)، (ط): يخبركم.

(٢) في (ك) زاد: في شعب كذا.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في إسناده انقطاع: أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٣٤، ٢٣٥)، وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (١٦/ ٤٨٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٥٢)، وغيرهم، وأعله الشيخ الألباني بالانقطاع في «السلسلة الضعيفة» (٥٥٣١).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَمَّا (نَفَى عُمَانُ أَبَا ذَرٍّ)<sup>(٢)</sup> إِلَى الرَّبَذَةِ، وَأَصَابَهُ بِهَا قَدْرُهُ<sup>(٣)</sup> لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَتُهُ وَعُغْلَامُهُ، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ اغْسِلَانِي وَكَفَّنَانِي، ثُمَّ ضَعَانِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، فَأَوَّلَ رَكْبٍ يَمُرُّ بِكُمْ فَقُولُوا: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِيتُونَا عَلَى دَفْنِهِ.

فَلَمَّا مَاتَ فَعَلَا ذَلِكَ بِهِ. ثُمَّ وَضَعَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عُمَارٍ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا بِالْجَنَازَةِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، قَدْ كَادَتْ الْإِبِلُ تَطْوُهَا، وَقَامَ إِلَيْهِمُ الْعَلَامُ. فَقَالَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعِيتُونَا عَلَى دَفْنِهِ.

قَالَ: فَاسْتَهَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَبْكِي، وَيَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ تَمْشِي وَحَدَّكَ وَتَمُوتُ وَحَدَّكَ، وَتَبْعُثُ وَحَدَّكَ.

ثُمَّ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَوَارَوْهُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَهُ، وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ عَنْ مَقَالَةِ الْمُتَافِقِينَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَقَدْ كَانَ رَهْطٌ مِنَ الْمُتَافِقِينَ مِنْهُمْ وَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ حَلِيفٌ لِبَنِي سَلِمْةَ يُقَالُ لَهُ: مُحْشَنٌ بْنُ حُمَيْرٍ

(١) منقطع: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٢٣٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٦/ ٢١٦)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٨٤)، والحاكم (٣/ ٥٠) وغيرهم من طريق بريدة بن سفيان الأسلمي عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود. وهذا إسناد معل بعلتين: ١- ضعف بريدة.

٢- الانقطاع ما بين محمد بن كعب وابن مسعود.

(٢) في (ك): أَخْرَجَ أَبُو ذَرٍّ.

(٣) في (ك): قَدَّرَ اللَّهُ.

(٤) إسناد المصنف مرسل والحديث حسن: أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٨٥)، وفي «الدلائل» (٥/ ٢٤٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢/ ٤١)، ووصله ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٧/ ٣١٢)، وإسناده حسن.

- قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ مَخْشِيٌّ - يُشِيرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَتَحْسِبُونَ جِلَادَ بَنِي الْأَصْفَرِ كَقِتَالِ الْعَرَبِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاللَّهُ لَكَأَنَّ بِكُمْ غَدًا مُقَرَّنِينَ فِي الْجِبَالِ؛ إِرْجَافًا وَتَرْهِييًا لِلْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ مُحْشَنُ بْنُ حُمَيْرٍ: وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقَاضِي عَلَى أَنْ يُضْرَبَ كُلُّ رَجُلٍ مِثًا مِثَّةَ جِلْدَةٍ وَأَنَا نَتْفِلْتُ أَنْ يَنْزَلَ فِيْنَا قُرْآنٌ لِمَقَالَتِكُمْ هَذِهِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا بَلَغَنِي - لِعِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ: «أَدْرِكِ الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ قَدْ اخْتَرَقُوا، فَسَلُّهُمْ عَمَّا قَالُوا، فَإِنْ أَنْكَرُوا فَقُلْ: بَلَى، قُلْتُمْ كَذًا وَكَذَا».

فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ عِمَارٌ فَقَالَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ وَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عَلَى نَاقَتِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ وَهُوَ آخِذٌ بِحَقَبِهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ وَقَالَ مُحْشَنُ<sup>(١)</sup> بْنُ حُمَيْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَعَدَ بِي اسْمِي وَاسْمُ أَبِي، فَكَأَنَّ الَّذِي عَفِيَ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ<sup>(٢)</sup> مُحْشَنُ بْنُ حُمَيْرٍ، فَتَسَمَّى عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَسَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَقْتُلَهُ شَهِيدًا لَا يُعْلَمُ بِمَكَانِهِ، فَقَتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ أَثَرٌ.

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُ أَمَانًا لِأَهْلِ أُيْلَةٍ﴾

وَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى تَبُوكَ، أَتَاهُ لِيُحَنِّتَهُ بْنُ رُوْبَةَ، صَاحِبُ أُيْلَةٍ، فَصَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ الْجِزْيَةَ، وَأَتَاهُ أَهْلُ جَرْبَاءَ وَأَذْرَحَ فَأَعْطَوْهُ الْجِزْيَةَ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا لَهُمْ، فَهُوَ عِنْدَهُمْ<sup>(٣)</sup>.

فَكَتَبَ لِيُحَنِّتَهُ بْنُ رُوْبَةَ [وَأَهْلُ أُيْلَةٍ]<sup>(٤)</sup>: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذِهِ أَمْنَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَمُحَمَّدِ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِيُحَنِّتَهُ بْنُ رُوْبَةَ وَأَهْلُ أُيْلَةٍ، سَفْتُهُمْ وَسَيَّارَتُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لَهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَ[ذِمَّةُ]<sup>(٥)</sup> مُحَمَّدِ النَّبِيِّ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَهْلِ

(١) في (ك): مخشي في الموضعين.

(٢) في (ط): الآيات.

(٣) أخرجه البخاري (١٤٨١)، ومسلم (١٣٩٢)، من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

الْيَمَنَ وَأَهْلَ الْبَحْرِ، فَمَنْ أَخَذَتْ مِنْهُمْ حَدَّثًا فَإِنَّهُ لَا يَحُولُ مَالُهُ دُونَ نَفْسِهِ، وَإِنَّهُ طَيِّبٌ<sup>(١)</sup> لِمَنْ أَخَذَهُ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ يُمْنَعُوا مَاءَ يَرِدُونَهُ وَلَا طَرِيقًا يَرِيدُونَهُ مِنْ بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ».

### بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكِيدِرِ دَوْمَةَ

ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَبَعَثَهُ إِلَى أَكِيدِرِ دَوْمَةَ، وَهُوَ أَكِيدِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ كَانَ مَلِكًا عَلَيْهَا، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَخَالِدٍ: «يَا خَالِدُ»<sup>(٢)</sup> إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ، وَفِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ صَائِفَةٍ، وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَبَاتَتِ الْبَقْرُ تَحْكُ بِقُرُونِهَا بَابَ الْقَصْرِ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: هَلْ رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا قَطُّ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ قَالَتْ: فَمَنْ يَتْرُكُ هَذِهِ؟ قَالَ: لَا أَحَدٌ.

قَالَ: فَتَزَلَّ، فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ، فَأَسْرَجَ لَهُ وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فِيهِمْ أَخٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: حَسَّانُ، فَرَكِبَ وَخَرَجُوا مَعَهُ بِمِطَارِدِهِمْ.

فَلَمَّا خَرَجُوا تَلَقَّهُمْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَتْهُ وَقَتَلُوا أَخَاهُ، وَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُخَوَّصٍ بِالذَّهَبِ، فَاسْتَلَبَهُ خَالِدٌ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ قُدُومِهِ بِهِ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ قَبَاءَ أَكِيدِرٍ حِينَ قُدِمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَلْمِسُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا».

(١) في (ك)، (ط): طيب.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/١٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٥/٢٥٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦/٢٠٣) كلهم من طريق المصنف.

(٤) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه البخاري (٢٦١٥، ٢٦١٦)، ومسلم (٢٢٦٨).

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ إِنَّ خَالِدًا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَكْيَدٍ فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ، وَصَالَحَهُ عَلَى الْجَزِيَةِ ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ<sup>(٢)</sup> فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْئٍ يُقَالُ لَهُ: بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ يَذْكُرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَخَالِدٍ: «إِنَّكَ سَتَحِدُّهُ بِصَيْدِ الْبَقَرِ»، وَمَا صَنَعَتِ الْبَقَرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى اسْتَخْرَجَتْهُ لِتَصْطَدِّقَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ يَهْدِي كُلَّ هَادٍ [١٢٧/ب]  
فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِي تَبُوكَ فَلِنَا قَدْ أَمْرْنَا بِالْجِهَادِ

﴿انْبِثَاقُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ بِضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةً وَلَمْ يُجَاوِزْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ قَافِلًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ مَاءٌ يَخْرُجُ<sup>(٣)</sup> مِنْ وَشَلٍ مَا يُزَوِّي الرَّاكِبَ وَالرَّاكِبِينَ

(١) مرسل، وإسناده حسن: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٨٥/٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٨٩/٩)، وفي «دلائل النبوة» (٢٥٠/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٠٣/٩).  
(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ «الروض» (٣٩٦-٣٩٨/٧): وَذَكَرَ إِنَّهُ كَتَبَ لِأَكْيَدٍ دُومَةً كِتَابًا فِيهِ عَهْدٌ وَأَمَانٌ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَنَا قَرَأْتُهُ أَتَانِي بِهِ شَيْخٌ هُنَالِكَ فِي قُضَيْمٍ - وَالْقُضَيْمُ الصَّحِيفَةُ - وَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَكْيَدٍ حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَفِيهَا، إِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضُّحْلِ وَالْبُورَ وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ وَالْحَلَقَةَ وَالسَّلَاحَ وَالْحَافِرَ وَالْحِصْنَ وَلَكُمْ الضَّامِنَةَ مِنَ النَّحْلِ وَالْمَعِينِ مِنَ الْمَعْمُورِ لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ، تُقِيمُونَ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا، وَتُؤْتُونَ الزَّكَاةَ بِحَقِّهَا، عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ عَهْدُ اللَّهِ وَالْمِيثَاقُ، وَلَكُمْ بِذَلِكَ الصَّدَقُ وَالْوَفَاءُ، شَهِدَ اللَّهُ وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

الضَّاحِيَةُ: أَطْرَافُ الْأَرْضِ، وَالْمَعَامِي: مَجْهُولُهَا، وَأَغْفَالَ الْأَرْضِ: مَا لَا أَثَرَ لَهُمْ فِيهِ مِنْ عِمَارَةٍ أَوْ نَحْوِهَا، وَالضَّامِنَةُ مِنَ النَّحْلِ: مَا دَاخَلَ بِلَدَهُمْ، وَلَا يُحْظَرُ عَلَيْكُمُ النَّبَاتُ أَيُّ: لَا تُمْنَعُونَ مِنَ الرَّعْيِ حَيْثُ شِئْتُمْ وَلَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ أَيُّ: لَا تُحْشَرُ إِلَى الْمُصَدَّقِ وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُمْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَرْضِينَ مَعَ الْحَلَقَةِ وَهِيَ السَّلَاحُ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَعَ أَهْلِ الطَّائِفِ حِينَ جَاءُوا تَائِبِينَ؛ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مِلْكَهُمْ أَسِيرًا، وَلَكِنَّهُ أَبْقَى لَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَا تَضَمَّنَهُ الْكِتَابُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَاتِلْهُمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ عَثْوَةٌ كَمَا أَخَذَ خَبِيرٌ، فَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَكَانَتْ أَمْوَالُهُمْ كُلُّهَا لِلْمُسْلِمِينَ وَكَانَ لَهُ الْخِيَارُ فِي رِقَابِهِمْ كَمَا تَقَدَّمَ، وَلَوْ جَاءُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ أَيْضًا قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ كَمَا فَعَلْتَ تَقِيفُ مَا أَخَذَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئًا».

(٣) في (ك): يجري.

وَالثَّلَاثَةَ بِوَادٍ يُقَالُ لَهُ وَادِي الْمُشَقِّقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَقَنَا إِلَى ذَلِكَ الْوَادِي فَلَا يَسْتَقِينْ مِنْهُ [شَيْئًا]»<sup>(١)</sup> حَتَّى نَأْتِيَهُ.

قَالَ: فَسَبَقَهُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَاسْتَقَوْا مَا فِيهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِ فِيهِ شَيْئًا. فَقَالَ: «مَنْ سَبَقَنَا إِلَى هَذَا الْمَاءِ؟» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُلَانٌ وَفُلَانٌ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ: «أَوَلَمْ أَنَّهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى آتِيَهُ»، ثُمَّ لَعَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدَعَا عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ نَزَلَ فَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ الْوَشْلِ فَجَعَلَ يَصُبُّ فِي يَدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَصُبَّ، ثُمَّ نَضَحَهُ بِهِ وَمَسَحَهُ بِيَدِهِ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو بِهِ فَأَنْخَرَقَ مِنَ الْمَاءِ - كَمَا يَقُولُ مَنْ سَمِعَهُ [وَرَاهُ]<sup>(٣)</sup> - مَا إِنَّ لَهُ (حِسًّا كَحِسِّ)<sup>(٤)</sup> الصَّوَاعِقِ فَشَرِبَ النَّاسُ وَاسْتَقَوْا حَاجَتَهُمْ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ يَقْبِطَ - أَوْ مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ - لَتَسْمَعَنَّ»<sup>(٥)</sup> بِهَذَا الْوَادِي وَهُوَ أَخْصَبُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَا خَلْفَهُ»<sup>(٦)</sup>.

﴿اَوْقَاتُهُ تَعْبُدُ اللَّهَ الْمَرْئِي فِي الْبَجَادِينِ﴾

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ: قُمْتُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ:

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٣٨٤): وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: مُعْتَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِيُّ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ لُصَيْبٍ.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٤) في (م)، (د): حِينَا كَحِينِ، والمثبت من: (ك)، (ط).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٠٢): وَحَسَّ كَلِمَةً تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ وُجُودِ الْأَلَمِ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ طَلْحَةَ لَمَّا أَصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: حَسَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ إِنَّهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ - يَعْنِي مَكَانَ حَسَّ - لَدَخَلَ الْجَنَّةَ» وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ أَوْ كَلَامًا هَذَا مَعْنَاهُ وَلَيْسَتْ حَسَّ بِاسْمٍ وَلَا بِفِعْلٍ إِنَّهَا لَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

(٥) في (ك): لِيَسْمَعَنَّ.

(٦) صحيح: أخرجه أحمد (٣ / ٢٩٥)، وأبو داود (١٣٣٥) وغيرهما. وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢٧١٥).



فَرَأَيْتُ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْجَدَائِنِ الْمَزْنِيُّ قَدْ مَاتَ وَإِذَا هُمْ قَدْ حَفَرُوا لَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُفْرَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يُدَلِّيَانِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَذْنِبَا إِلَيَّ أَخَاكُمَا»، فَدَلِّيَاهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا هَيَّأَهُ لَشِقِّهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَمْسَيْتُ رَاضِيًا عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ». قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ الْحُفْرَةِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَا الْجَدَائِنِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَازِعُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَيَمْنَعُهُ قَوْمُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْكُوهُ فِي بَجَادٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَالْبَجَادُ الْكِسَاءُ الْعَلِيظُ الْجَافِي، فَهَرَبَ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ شَقَّ بِجَادَهُ بِأَثْنَيْنِ فَاتَّزَرَ بِوَاحِدٍ وَاشْتَمَلَ بِالْآخَرِ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ ذُو الْجَدَائِنِ لِدَٰلِكَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَالْبَجَادُ أَيْضًا: الْمَسْحُ

وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ<sup>(٢)</sup> وَذَقِيهِ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

﴿شَأْؤُ أَبِي رُهْمٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَذَكَرَ ابْنُ شِهَابٍ الرَّهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَكْنِمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ ابْنِ أَخِي أَبِي رُهْمٍ الْغِفَارِيِّ إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُثُومَ بْنَ الْحُصَيْنِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ، يَقُولُ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ

(١) منقطع: أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/١٢٢)، وفي «معركة الصحابة» (٤١٠٦)،

والطبراني في «الأوسط» (٩١١١) من طريق محمد بن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود

رضي الله عنه، ومحمد لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) في (ط): عرائن.

(٣) ضعيف: أخرجه أحمد (٤/٣٤٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٨٢)، والبخاري في

«الأدب المفرد» (١/٢٦٤)، وفي «تاريخه» (٤/٤٢٠)، والحاكم (٣/٦٨٥)، والطبراني

في «الكبير» (١٩/١٨٣)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٢٥٧)، والفسوي في

«المعرفة والتاريخ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩١) وغيرهم. وفي إسناده

ابن أخي رُهم؛ قال الذهبي: لا يعرف.

تَبَوَّكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِالْأَخْضَرِ قَرِيبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَلْقَيْ عَالِيَنَا  
النَّعَاسُ فَطَفِقْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَفْزِعُنِي دُنُوها  
مِنْهُ؛ مَخَافَةً أَنْ أُصِيبَ رِجْلُهُ فِي الْعَرْزِ، فَطَفِقْتُ أَحُورُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى عَلَبْتَنِي عَيْنِي  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَزَاحَمْتُ رَاحِلَتِي رَاحِلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَرِجْلُهُ فِي الْعَرْزِ فَمَا اسْتَيْقِظْتُ إِلَّا بِقَوْلِهِ: «حَسَّ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ  
لِي. فَقَالَ: «سِرْ» فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُنِي عَمَّنْ تَخَلَّفَ [عَنْهُ] <sup>(١)</sup> مِنْ بَنِي غِفَارٍ،  
فَأَخْبَرُهُ بِهِ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ وَهُوَ يَسْأَلُنِي: «مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الشُّطَّاطُ» <sup>(٣)</sup>. فَحَدَّثْتُهُ  
بِتَخَلُّفِهِمْ. قَالَ: «فَمَا فَعَلَ النَّفَرُ السُّودُ الْجَعَادُ الْقِصَارُ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ  
هَؤُلَاءِ مَثًا. قَالَ: «بَلَى، الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةِ شَدَخٍ» فَتَذَكَّرْتُهُمْ فِي بَنِي غِفَارٍ، فَلَمْ  
أَذْكُرْهُمْ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّهُمْ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ كَانُوا حُلَفَاءَ فِينَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
أُولَئِكَ رَهْطٌ مِنْ أَسْلَمَ حُلَفَاءَ فِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَ أَحَدًا أُولَئِكَ حِينَ  
تَخَلَّفَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ أَمْرًا نَشِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِنْ أَعَزَّ أَهْلِي عَلَيَّ أَنْ  
يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ فُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ وَغِفَارٌ وَأَسْلَمٌ» <sup>(٤)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (ك): عنه.

(٣) في (ك): الشطاط.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٣٩٨ - ٤٠٠): وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ تَبَوَّكَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ  
هِرْقُلَ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ تَبَوَّكَ مَعَ دُخَيْنَةَ بِنِ خَلِيفَةَ وَنَصَّهُ مَذْكُورٌ فِي الصَّحَاحِ  
مَشْهُورٌ، فَأَمَرَ هِرْقُلَ مُتَادِيًا يَتَادِي: أَلَا إِنَّ هِرْقُلَ قَدْ آمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَاتَّبَعَهُ، فَذَخَلَتْ الْأَجْنَادُ فِي  
سِلَاحِهَا، وَأَطَافَتْ بِقَصْرِهِ تُرِيدُ قَتْلَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَبِرَ صَلَاتَكُمْ فِي دِينِكُمْ فَقَدْ  
رَضِيتُ عَنْكُمْ، فَرَضُوا عَنْهُ، ثُمَّ كَتَبَ كِتَابًا وَأَرْسَلَهُ مَعَ دُخَيْنَةَ يَقُولُ فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي مُسْلِمٌ  
وَلَكِنِّي مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِي، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِهَدِيَّةٍ، فَلَمَّا قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابَهُ قَالَ: «كَذَبَ عَدُوُّ  
اللَّهِ لَيْسَ بِمُسْلِمٍ، بَلْ هُوَ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ»، وَقَبِلَ هَدِيَّتَهُ وَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَ لَا يَقْبَلُ  
هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ مُحَارِبٍ، وَإِنَّمَا قَبِلَ هَذِهِ؛ لِأَنَّهَا فِيءٌ لِلْمُسْلِمِينَ وَلِذَلِكَ قَسَمَهَا عَلَيْهِمْ، وَلَوْ أَنَّتُهُ  
فِي بَيْتِهِ كَانَتْ لَهُ خَالِصَةً كَمَا كَانَتْ هَدِيَّةُ الْمُقَوْسِ خَالِصَةً لَهُ وَقَبِلَهَا مِنَ الْمُقَوْسِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ  
يَكُنْ مُحَارِبًا لِلْإِسْلَامِ بَلْ كَانَ قَدْ أَظْهَرَ الْمَيْلَ إِلَى الدُّخُولِ فِي الدِّينِ وَقَدْ رَدَّ هَدِيَّةَ أَبِي بَرَاءٍ  
مُلَاعِبِ الْأَسِيَّةِ وَكَانَ أَهْدَى إِلَيْهِ فَرَسًا، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ أَصَابَنِي وَجَعٌ - أَحْسَبُهُ قَالَ: يُقَالُ  
لَهُ الدَّبَيْلَةُ - فَأَبْعَثُ إِلَيَّ بِشَيْءٍ أَتَدَاوِي بِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِعُكَّةٍ عَسَلٍ وَأَمَرَهُ أَنْ =

## أَمْرُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَانَ بَلَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَكَانَ أَصْحَابُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ قَدْ كَانُوا أَتَوْهُ وَهُوَ يَتَجَهَّرُ إِلَى تَبُوكَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ بَنَيْنَا مَسْجِدًا لِلَّذِي الْعِلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَاللَّيْلَةُ الْمَطِيرَةُ وَاللَّيْلَةُ الشَّائِتَةُ وَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنَا فَتُصَلِّيَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ: «إِنِّي عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ وَحَالِ شُغْلٍ - أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ - وَلَوْ قَدْ قَدِمْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا تَأْتِيَانَاكُمْ<sup>(١)</sup> فَصَلَّيْنَا لَكُمْ فِيهِ».

فَلَمَّا نَزَلَ بِذِي أَوَانَ أَتَاهُ خَبَرُ الْمَسْجِدِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، أَخَا بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَمَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ أَوْ أَخَاهُ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، أَخَا بَنِي الْعَجْلَانِ، فَقَالَ: «انْطَلِقَا إِلَيَّ [هَذَا]<sup>(٢)</sup> الْمَسْجِدِ الظَّالِمِ أَهْلُهُ فَأَهْدِمَاهُ وَحَرِّقَاهُ». فَخَرَجَا سَرِيعَيْنِ<sup>(٣)</sup> حَتَّى أَتَيَا بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ وَهُمْ رَهْطُ مَالِكَ بْنِ الدُّخْشُمِ،

= يَسْتَشْفِي بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ وَقَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ»، وَبَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ يُنسُبُ هَذَا الْخَبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ عَدُوِّ اللَّهِ وَإِنَّمَا هُوَ عَمُّهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ. وَقَوْلُهُ ﷺ: «عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ» وَلَمْ يَقُلْ عَنْ هَدِيَّتِهِمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا كَرِهَ مُلَائِقَتَهُمْ وَمُدَاهَنَتَهُمْ إِذَا كَانُوا حَرْبًا؛ لِأَنَّ الزُّبْدَ مُشْتَقٌّ مِنَ الزُّبْدِ كَمَا أَنَّ الْمُدَاهَنَةَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الدَّهْنِ فَعَادَ الْمَعْنَى إِلَى مَعْنَى اللَّيْنِ وَالْمُلَائِقَةِ وَوُجُودِ الْجِدِّ فِي حَرْبِهِمْ وَالْمُخَاشَنَةِ. وَقَدْ رَدَّ هَدِيَّةَ عِيَاضِ ابْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَفِيهَا قَالَ: «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زُبْدِ الْمُشْرِكِينَ» وَأَهْدَى إِلَى أَبِي سُفْيَانَ عَجْوَةً وَاسْتَهْدَاهُ أَدْمًا فَأَهْدَاهُ أَبُو سُفْيَانَ وَهُوَ عَلَى شِرْكِهِ الْأَدَمِ، وَذَلِكَ فِي زَمَنِ الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي صَلَاحِ الْحُدُوبِ، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ هِرْقُلَ وَضَعَ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ فِي قَصَبَةٍ مِنْ ذَهَبٍ؛ تَعْظِيمًا لَهُ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَتَوَارَثُونَهُ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فِي أَرْفَعِ صَوَائِنَ وَأَعَزَّ مَكَانٍ، حَتَّى كَانَ عِنْدَ «إِذْفُونَش» الَّذِي تَعَلَّبَ عَلَى طُلَيْطَلَةَ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ، ثُمَّ كَانَ عِنْدَ ابْنِ بَنِيهِ الْمَعْرُوفِ «بِالسَّلِيطِينَ» حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ حَدَّثَهُ مَنْ سَأَلَهُ رُؤْيَاهُ مِنْ قُرَاةِ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ يُعْرَفُ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: فَأَخْرَجَهُ إِلَيَّ فَاسْتَعْبَرْتَهُ وَأَرَدْتُ تَقْيِيلَهُ وَأَخَذَهُ بِيَدِي، فَمَنَعَنِي مِنْ ذَلِكَ؛ صِيَانَةً لَهُ وَضَنًّا بِهِ عَلَيَّ.

(١) فِي (ك): لَا تَأْتِيَكُمْ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (ط).

(٣) فِي (ك): مَسْرِعِينَ.

فَقَالَ مَالِكٌ لِمَعْنٍ: أَنْظِرْنِي حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ بِنَارٍ مِنْ أَهْلِي. فَدَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَأَخَذَ سَعْفًا مِنَ النَّخْلِ، فَأَشْعَلَ فِيهِ نَارًا، ثُمَّ خَرَجَا يَشْتَدَانِ حَتَّى دَخَلَاهُ، وَفِيهِ أَهْلُهُ فَحَرَقَاهُ وَهَدَمَاهُ وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ، وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا نَزَلَ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرِّقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِصْكَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ<sup>(١)</sup>.

### ﴿الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ﴾:

وَكَانَ الَّذِينَ بَنَوْهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا: [أَوَّلُهُمْ]<sup>(٢)</sup> خِذَامُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ بَنِي عُيَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَمِنْ دَارِهِ أُخْرِجَ مَسْجِدُ الشَّقَاقِ، وَتَعَلَّبَهُ بْنُ حَاطِبٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمُعْتَبٌ بْنُ قُسَيْرٍ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأَبُو حَبِيبَةَ بْنِ الْأَزْعَرِ، مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَعَبَادُ بْنُ حُنَيْفٍ أَخُو سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَجَارِيَةُ بْنُ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup>، وَابْنَاهُ مُجَمِّعُ بْنُ جَارِيَةَ<sup>(٤)</sup> وَزَيْدُ بْنُ جَارِيَةَ، وَتَبْتُ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ وَبَحْرُجُ [بْنُ عُثْمَانَ]<sup>(٥)</sup> مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَبِجَادُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ رَهْطُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْدَرِ.

### ﴿مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

وَكَانَتْ مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى تَبُوكَ مَعْلُومَةٌ مُسَمَّاءٌ: مَسْجِدُهُ بِتَبُوكَ، وَمَسْجِدُ بَيْتِيَّةٍ مِذْرَانَ، وَمَسْجِدُ بَذَاتِ [١٢٨/ أ] الزَّرَّابِ، وَمَسْجِدُ بِالْأَخْضَرِ، وَمَسْجِدُ بَذَاتِ الْخُطْمِيِّ، وَمَسْجِدُ بِالْأَاءِ، وَمَسْجِدُ بِطَرْفِ الْبُتْرَاءِ، مِنْ

(١) تم تخريجه في ذكر المنافقين.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٣): وَكَانَ يُعْرَفُ بِحِمَارِ الدَّارِ وَهُوَ جَارِيَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ الْعَطَافِ.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٤): وَكَانَ إِذْ ذَاكَ غُلَامًا حَدَّثَنَا قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ، فَقَدَّمُوهُ إِمَامًا لَهُمْ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَيَّامِهِ أَرَادَ عَزْلَهُ عَنِ الْإِمَامَةِ، وَقَالَ: أَلَيْسَ بِإِمَامٍ مَسْجِدُ الضَّرَارِ، فَأَقْسَمَ لَهُ مُجَمِّعٌ إِنَّهُ مَا عَلِمَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَا ظَنَّ إِلَّا الْخَيْرَ فَصَدَّقَهُ عُمَرُ وَأَقْرَهُ، وَكَانَتْ مَسَاجِدُ الْمَدِينَةِ تِسْعَةً سِوَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ بِأَذَانِ بِلَالٍ، كَذَلِكَ قَالَ بَكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجُ.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

ذَنْبِ كَوَاكِبَ، وَمَسْجِدُ الشَّقِّ؛ شِقِّ ثَارَاءَ<sup>(١)</sup>، وَمَسْجِدُ بَذِي الْحَيْفَةِ<sup>(٢)</sup>، وَمَسْجِدُ  
بَصْدَرِ حَوْضَى، وَمَسْجِدُ بِالْحَجْرِ وَمَسْجِدُ بِالصَّعِيدِ وَمَسْجِدُ بِالْوَادِي، الْيَوْمَ وَادِي  
الْقُرَى، وَمَسْجِدُ بِالرَّقْعَةِ مِنَ الشَّقَّةِ؛ شِقَّةِ بَنِي عُدْرَةَ، وَمَسْجِدُ بَذِي الْمَرْوَةِ،  
وَمَسْجِدُ بِالْفَيْفَاءِ، وَمَسْجِدُ بَذِي خُشْبٍ<sup>(٣)</sup>.

أَمُّ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا وَأَمُّ الْمُعَذِّبَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِاعْتِرَالِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ﴾:

وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنْهُ رَهْطٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ، وَتَخَلَّفَ  
أُولَئِكَ الرَّهْطُ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا نِفَاقٍ: كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُرَارَةُ  
ابْنُ الرَّبِيعِ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «لَا تُكَلِّمَنَّ أَحَدًا مِنْ  
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ»، وَأَتَاهُ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ، فَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ لَهُ، وَيَعْتَذِرُونَ  
[إِلَيْهِ]<sup>(٤)</sup>، فَصَفَحَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَعْذِرْهُمْ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ. وَاعْتَرَلَ  
الْمُسْلِمُونَ كَلَامَ أُولَئِكَ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ.

﴿إِنشَاءُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: فَذَكَرَ الزُّهْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ - وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ [كَعْبِ بْنِ  
مَالِكٍ]<sup>(٦)</sup> حِينَ أُصِيبَ بِصَرِّهِ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ  
تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَحَدِيثَ صَاحِبِيهِ، قَالَ: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ قَدْ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ  
وَكُنْتُ غَزْوَةً<sup>(٧)</sup> لَمْ يُعَاتِبَ اللَّهُ وَلَا رَسُولُهُ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) في (د)، (ط): تاراء، في (ك): ثاراء.

(٢) في (ك): بذى الخيفة، في (ط): بذى الجيفة.

(٣) في (م): جشِب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٥) «إسناده حسن والحديث صحيح»: أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) في (م) زاد: بدرًا.

وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَقَبَةَ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبْتُ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٌ، وَإِنْ كَانَتْ غَزْوُهُ بَدْرٌ هِيَ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا. قَالَ: كَانَ مِنْ خَبْرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَاللَّهِ مَا اجْتَمَعَتْ لِي رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى اجْتَمَعَتَا [لِي] <sup>(١)</sup> فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ، فَجَلَّى لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِذَلِكَ أَهْبَتَهُ وَأَخْبَرَهُمْ (خَبْرَهُ بَوَجْهِهِ) <sup>(٢)</sup> الَّذِي يُرِيدُ، وَالْمُسْلِمُونَ مَنْ تَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ <sup>(٣)</sup> كِتَابٌ حَافِظٌ - يَعْنِي بِذَلِكَ الدِّيَوَانَ - يَقُولُ: لَا يَجْمَعُهُمْ دِيوَانٌ مَكْتُوبٌ.

قَالَ كَعْبٌ: فَقَلَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ إِنَّهُ سَيَخْفَى لَهُ ذَلِكَ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَأُجِبَتْ <sup>(٤)</sup> الظَّلَالُ فَالنَّاسُ إِلَيْهَا صُغُرٌ <sup>(٥)</sup> فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَجَهَّزَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، وَجَعَلْتُ أَغْدُو لِأَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ <sup>(٦)</sup> وَلَمْ أَقْضِ حَاجَةً، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ بِي يَتِمَادِي حَتَّى شَمَّرَ بِالنَّاسِ الْجَدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَادِيًا، وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا، فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُ بِهِمْ، فَغَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَادِي بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَتَفَرَّطَ الْغَزْوُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذِرُكُهُمْ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، فَلَمْ أَفْعَلْ وَجَعَلْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطُفْتُ فِيهِمْ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَعْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (م): خبر توجهه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): يحصيهم.

(٤) في (م)، (ك): أجنّت، والمثبت من: (د)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: أي قائلون.

(٦) في (م): فرجعت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ: «مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي، فَجَعَلْتُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخْطَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَدًا، وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَا أَنْجُو مِنْهُ إِلَّا بِالصَّدَقِ، فَأَجْمَعْتُ أَنْ أَصْدُقَهُ وَصَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ، فَجَعَلُوا يَخْلِفُونَ لَهُ وَيَعْتَذِرُونَ [إِلَيْهِ] <sup>(١)</sup> وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَيَقْبَلُ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ وَأَيْمَانَهُمْ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، وَيَكُلُّ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، حَتَّى جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَبَسَّمَ بَسْمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «تَعَالَهُ» فَجِئْتُ أَمْشِي، حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرِ وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثًا كَذِبًا لَتَرْضِيَنِّي عَنِّي، وَلَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا صِدْقًا <sup>(٢)</sup> تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو عُقْبَايَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ، وَلَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقْتَ فِيهِ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ». فَقُمْتُ، وَثَارَ <sup>(٣)</sup> مَعِيَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي، فَقَالُوا لِي: وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا، وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ، وَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبُكَ اسْتَغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ، فَوَاللَّهِ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (م): صادقًا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): وقام، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

مَا زَالُوا بِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْذَبُ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَقِيَ هَذَا أَحَدٌ غَيْرِي؟ قَالُوا: نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَقَالَتِكَ، وَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ، قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالُوا: مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيُّ [مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ] <sup>(١)</sup> وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ، فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فِيهِمَا أَسْوَةٌ، فَصَمْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي، وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَتَغَيَّرُوا لَنَا، حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي نَفْسِي وَالْأَرْضُ، فَمَا هِيَ [١٢٨/ب] بِالْأَرْضِ الَّتِي كُنْتُ أَغْرِفُ، فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً. فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَانَا فَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا، وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ وَأَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ بِالْأَسْوَاقِ وَلَا يَكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصْلِي قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا التُّفْتُ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي. حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا قَتَادَةَ، أُنَشِّدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَبُّ إِلَهُ وَرَسُولُهُ؟ فَسَكَتَ. فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ، فَسَكَتَ <sup>(٢)</sup>، فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ <sup>(٣)</sup>، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَاضَتْ عَيْنَايَ وَوَبَّتُ فَتَسَوَّرْتُ الْحَائِطَ، ثُمَّ غَدَوْتُ إِلَى السُّوقِ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِالسُّوقِ إِذَا نَبْطِي يَسْأَلُ عَنِّي مِنْ نَبْطِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ <sup>(٤)</sup>: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبَ بْنِ مَالِكٍ؟ قَالَ: فَجَعَلَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ حَتَّى جَاءَنِي، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَّانَ، وَكَتَبَ كِتَابًا فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَإِذَا فِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةٍ فَالْحَقُّ بِنَا نُؤَاسِكَ. قَالَ: قُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا: وَهَذَا مِنَ الْبَلَاءِ أَيْضًا، قَدْ بَلَغَ بِي مَا وَقَعْتُ فِيهِ أَنْ طَمِعَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) في (ط): فسكت عني، (في الموضعين).

(٣) في (م) زاد: فسكت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د) زاد: في الناس.



قَالَ: فَعَمَدْتُ بِهَا إِلَى تَوْرٍ فَسَجَرْتَهُ بِهَا.

فَأَقَمْنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ امْرَأَتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَطْلُقُهَا أَمْ مَاذَا، قَالَ: لَا، بَلْ اعْتَزِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا، وَأَرْسَلْ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي: الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَا هُوَ قَاضٍ.

قَالَ: وَجَاءَتِ امْرَأَةُ هَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ كَثِيرٌ ضَائِعٌ لَا خَادِمَ لَهُ أَفْتَكِرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ»، قَالَتْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بِهِ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَيَّ، وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُدًّا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا، وَلَقَدْ تَخَوَّفْتُ عَلَى بَصَرِهِ.

قَالَ: فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَامْرَأَتِكَ، فَقَدْ أَذِنَ لَامْرَأَةِ هَلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا اسْتَأْذَنْتُهُ فِيهَا<sup>(١)</sup>، مَا أَذْرِي مَاذَا يَقُولُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ.

قَالَ: فَلَيْسْنَا<sup>(٢)</sup> بَعْدَ ذَلِكَ عَشَرَ لَيَالٍ، فَكَمَلْنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنَّا، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي، وَقَدْ كُنْتُ ابْتَنَيْتُ حَيْمَةً فِي ظَهْرِ سَلْعٍ فَكُنْتُ أَكُونُ فِيهَا، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى ظَهْرِ سَلْعٍ يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، أَبْشِرْ، قَالَ: فَخَرَرْتُ سَاجِدًا، وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ.

قَالَ: وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ<sup>(٣)</sup> فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا، وَذَهَبَ نَحْوُ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ، وَرَكَعَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا، وَسَعَى سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ، حَتَّى أَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ، فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ، فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ بِشَارَةً، وَاللَّهِ مَا

(١) في (د) زاد: أبدًا.

(٢) في (م): فأتينا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) زاد: يعني أعلم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ.

أَمْلِكُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُمَا، وَاسْتَعَرْتُ تَوْبِينَ فَلَبِسْتُهُمَا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَيْتِمُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَلَقَّانِي النَّاسُ يُبَشِّرُونَنِي <sup>(١)</sup> بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ: لِيَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ، حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ فَحَيَّانِي وَهَتَّانِي، وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ. قَالَ: فَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَا يَسَّاهَا لِطَلْحَةَ.

قَالَ كَعْبٌ: فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي وَوَجْهُهُ يَبْرُقُ مِنَ السُّرُورِ: «أَبَشِّرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَبَشَرَ كَانَ وَجْهُهُ قِطْعَةً قَمَرٍ. قَالَ: وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ. قَالَ: فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» <sup>(٢)</sup>.

قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي مُمْسِكٌ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَجَّانِي بِالصَّدَقِ، وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي إِلَى اللَّهِ أَنْ لَا أَحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ <sup>(٣)</sup>، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ [ذَلِكَ أَفْضَلُ مِمَّا أَبْلَانِي] <sup>(٤)</sup>، وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدْتُ مِنْ كَذِبَةٍ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٥)</sup> إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ.

وَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِسُوءَاتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٧-١١٩].

(١) في (م): فبشروني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قصة كعب بن مالك رضي الله عنه أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩).

(٣) في (ك)، (ط): ما حبيت.

(٤) في (ط) زاد: والله.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

قَالَ كَعْبٌ: فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمَةً قَطُّ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ كَانَتْ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ، فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي الَّذِينَ كَذَّبُوهُ حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ قَالَ: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾ [التوبة: ٩٥، ٩٦] [١٢٩/ أ] قَالَ: وَكُنَّا خُلَفَا أَيْهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَعَذَرَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا، حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ مَا قَضَى، فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ تَخْلِيفِنَا لِتَخْلُفِنَا عَنِ الْعَزْوِ<sup>(١)</sup> وَلَكِنْ لِتَخْلُفِيهِ إِيَّانَا، وَإِرجَائِهِ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

### أَمْرٌ وَقَدْ ثَقِيفٌ وَإِسْلَامُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ

﴿أَمْرٌ عَزْوَةٌ بِنِ مَسْحُودٍ الثَّقِيفِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ تَبُوكَ فِي رَمَضَانَ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ وَقَدْ ثَقِيفٌ.

(١) فِي (ك): الْغَزْوَةُ.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٠٥ - ٤٠٧): «وَإِنَّمَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ وَنَزَلَ فِيهِمْ مِنَ الْوَعِيدِ مَا نَزَلَ حَتَّى تَابَ اللَّهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ مِنْهُمْ، وَإِنْ كَانَ الْجِهَادُ مِنْ فُرُوضِ الْكِفَايَةِ لَا مِنْ فُرُوضِ الْأَعْيَانِ لِكُنْهٍ فِي حَقِّ الْأَنْصَارِ كَانَ فَرَضٌ عَيْنٍ وَعَلَيْهِ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا  
مَنْ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ إِنَّمَا تَخَلَّفَ؛ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا لِأَخْذِ عِيرٍ وَلَمْ يَطْنُوا أَنْ سَيَكُونُ وَقَاتٌ  
فَكَذَلِكَ كَانَ تَخَلُّفَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ كَبِيرَةً؛ لِأَنَّهُمَا كَالْكُتُبِ لِيَسْعَتِهِمْ  
كَذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ: وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الَّذِي قَالَ.

(٣) حَسَنٌ لَشَوَاهِدِهِ: أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢/ ١٧٩)، وَابِيهَقِي فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٣٠٤/٥) مَرْسَلًا، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٧/ ١٤٨)، وَالْحَاكِمُ =

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْصَرَفَ عَنْهُمْ اتَّبَعَ أَثَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
الْتَقَيْ، حَتَّى أَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاسْلَمَ وَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ  
بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا يَتَحَدَّثُ قَوْمُهُ: «إِنَّهُمْ قَاتِلُوكَ»، وَعَرَفَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَنَّ فِيهِمْ نَخْوَةَ الْإِمْتِنَاعِ الَّذِي كَانَ مِنْهُمْ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْكَارِهِمْ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: مِنْ أَبْصَارِهِمْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ فِيهِمْ كَذَلِكَ مُحِبًّا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى  
الْإِسْلَامِ رَجَاءً أَنْ لَا يُخَالِفُوهُ لِمَنْزِلَتِهِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ لَهُمْ عَلَى عَلِيَّةٍ لَهُ، وَقَدْ  
دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَأَظْهَرَ لَهُمْ دِينَهُ، رَمَوْهُ بِالتَّبَلِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ  
فَتَرَعُمُ بَنُو مَالِكٍ إِنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ [يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ عَوْفٍ، أَخُو بَنِي سَالِمِ بْنِ  
مَالِكٍ، وَتَرَعُمُ الْأَحْلَافُ أَنَّهُ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ] <sup>(١)</sup> مِنْ بَنِي عَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ:  
وَهَبُ بْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لِعُرْوَةَ: مَا تَرَى فِي دَمِكَ؟ قَالَ: كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِهَا،  
وَشَهَادَةٌ سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيَّ فَلَيْسَ فِيَّ إِلَّا مَا فِي الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
قَبْلَ أَنْ يَرْتَجَلَ عَنْكُمْ، فَادْفِنُونِي مَعَهُمْ، فَدَفَنُوهُ مَعَهُمْ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ فِيهِ: «إِنَّ مَثْلَهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ <sup>(٢)</sup> صَاحِبِ يَاسِينَ فِي قَوْمِهِ» <sup>(٣)</sup>.

### ﴿اتِّفَاقُ تَقْيِينِهِ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ﴾

ثُمَّ أَقَامَتْ تَقْيِيفٌ بَعْدَ قَتْلِ عُرْوَةَ أَشْهُرًا، ثُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَمُوا بَيْنَهُمْ وَرَأَوْا أَنَّهُ لَا طَاقَةَ  
لَهُمْ بِحَرْبٍ مِّنْ حَوْلِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ بَايَعُوا وَأَسْلَمُوا.

= (٣/٦١٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٢٩٩) من طريق عروة بن الزبير مرسلًا. وله  
شاهد مرفوعًا من حديث عثمان بن أبي العاص رواه. أحمد (٤/٢١٨)، وأبو داود  
(٣٠٢٦).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م)، (ط): لَكُمِثْلٍ، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/٤١٣): «يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ ﷺ: «كَمَثَلِ صَاحِبِ يَاسِينَ» أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْمَذْكُورُ فِي  
سُورَةِ يَاسِينَ الَّذِي قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ [يس: ٢٠] فَقَتَلَهُ قَوْمُهُ وَاسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ  
مُرِّي، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ صَاحِبَ إِيَّاسَ وَهُوَ الْيَسَعُ فَإِنَّ إِيَّاسَ يُقَالُ فِي اسْمِهِ: يَاسِينَ أَيْضًا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ الْأَخْسَسِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ أَخَا بَنِي عِلَاجَ كَانَ مُهَاجِرًا لِعَبْدِ يَالِيلَ [بْنِ عَمْرٍو]<sup>(٢)</sup>، الَّذِي بَيْنَهُمَا سِيٌّ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ مِنْ أَذْهَى الْعَرَبِ، فَمَشَى إِلَى عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَمْرٍو<sup>(٤)</sup>، حَتَّى دَخَلَ دَارَهُ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ يَقُولُ لَكَ: اخْرُجْ إِلَيَّ قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ يَالِيلَ لِلرَّسُولِ وَيْلَكَ أَعَمْرُو أَرْسَلَكَ إِلَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَهَذَا هُوَ دَا وَاقِفًا فِي دَارِكَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا كُنْتُ أَظُنُّهُ [بِعَمْرٍو]<sup>(٥)</sup>، لَعَمْرُو كَانَ أَمْنَعُ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا رَأَاهُ رَحَّبَ بِهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَتْ مَعَهُ هِجْرَةٌ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ مَا قَدْ رَأَيْتَ، وَقَدْ أَسْلَمَتِ الْعَرَبُ كُلُّهَا، وَلَيْسَتْ لَكُمْ بِحَرْبِهِمْ طَاقَةٌ فَانْظُرُوا فِي أَمْرِكُمْ. فَعِنْدَ ذَلِكَ اثْتَمَرَتْ ثَقِيفٌ بَيْنَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَأْمَنُ لَكُمْ سِرْبٌ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا افْتِطَعَ، فَأَتَمَرُوا بَيْنَهُمْ وَأَجْمَعُوا أَنْ يُرْسِلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، كَمَا أَرْسَلُوا عُزْرَةَ فَكَلَّمُوا عَبْدَ يَالِيلَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عُمَيْرٍ، وَكَانَ سِنُّ عُزْرَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَرَضُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ وَخَشِيَ أَنْ يُصْنَعَ بِهِ إِذَا رَجَعَ كَمَا صُنِعَ بِعُزْرَةَ. فَقَالَ: لَسْتُ فَاعِلًا حَتَّى تُرْسِلُوا مَعِيَ رَجُلًا.

﴿ثَقِيفٌ تُرْسِلُ عَبْدَ يَالِيلَ بْنَ عُمَيْرٍ عَلَى رَأْسِ وَفْدٍ﴾

فَأَجْمَعُوا أَنْ يُرْسِلُوا<sup>(٦)</sup> مَعَهُ رَجُلَيْنِ مِنَ الْأَخْلَافِ، وَثَلَاثَةً مِنْ بَنِي مَالِكٍ، فَيَكُونُوا سِتَّةً فَبَعَثُوا مَعَ عَبْدِ يَالِيلَ: الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ وَهَبٍ بْنَ مُعْتَبٍ، وَشُرْحَبِيلَ بْنَ غِيلَانَ ابْنَ سَلَمَةَ بْنَ مُعْتَبٍ، وَمِنْ بَنِي مَالِكٍ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بَشِيرٍ<sup>(٧)</sup> [بْنِ عَبْدِ]<sup>(٨)</sup> دُهْمَانَ، أَخَا بَنِي يَسَارٍ، وَأَوْسَ بْنَ عَوْفٍ أَخَا بَنِي سَالِمٍ [بْنِ عَوْفٍ]<sup>(٩)</sup>، وَنُمَيْرَ بْنَ

(١) انظر ما قبله.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): لشيء.

(٤) في (م): معمر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (د)، (ك)، (ط): يبعثوا.

(٧) في (ك): بشير.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٩) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

خَرَشَةَ بْنِ رَيْعَةَ، أَخَا بَنِي الْحَارِثِ، فَخَرَجَ بِهِمْ عَبْدُ يَالِيلَ وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ وَصَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِمْ إِلَّا خَشِيَةً مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعَ بِعُزْرَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ لِكَيْ يَشْغَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى الطَّائِفِ رَهْطُهُ.

فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَنَزَلُوا قَنَاءَ، أَلْفَوْا بِهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، يَزْعُمُ فِي نَوْبَتِهِ رِكَابَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَتْ رِغْبَتُهَا نُوبًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَلَمَّا رَأَوْهُمْ تَرَكَ الرِّكَابَ عِنْدَ الثَّقَفِيِّينَ وَضَبَرَ يَسْتَدُّ؛ لِيُبَشِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُدُومِهِمْ عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَكْبٍ ثَقِيفٍ أَنْ قَدْ قَدِمُوا يُرِيدُونَ الْبَيْعَةَ وَالْإِسْلَامَ بِأَنْ يَشْرُطَ<sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ شُرُوطًا، وَيَكْتَتِبُوا<sup>(٢)</sup> مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِي قَوْمِهِمْ وَبِلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِلْمُغِيرَةِ: أَفَسَمِعْتَ عَلَيْكَ بِاللَّهِ لَا تَسْقِئَنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَدُهُ فَفَعَلَ الْمُغِيرَةُ. فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقُدُومِهِمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ<sup>(٣)</sup> الْمُغِيرَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَرَوَّحَ الظَّهْرَ مَعَهُمْ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يُحْيُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَفْعَلُوا إِلَّا بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي نَاحِيَةِ مَسْجِدِهِ كَمَا يَزْعُمُونَ، فَكَانَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ هُوَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمْ وَيَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اكْتَتَبُوا كِتَابَهُمْ، وَكَانَ خَالِدُ هُوَ الَّذِي كَتَبَ كِتَابَهُمْ بِيَدِهِ، وَكَانُوا لَا يَطْعَمُونَ طَعَامًا يَأْتِيهِمْ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ خَالِدٌ حَتَّى أَسْلَمُوا وَفَرَّغُوا مِنْ كِتَابِهِمْ، وَقَدْ كَانَ فِيْمَا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدَعَ لَهُمُ الطَّاعِيَةَ، وَهِيَ اللَّاتِ، لَا يَهْدِيهَا ثَلَاثَ سِنِينَ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَمَا بَرَحُوا يَسْأَلُونَهُ سَنَةً سَنَةً وَيَأْبَى عَلَيْهِمْ، حَتَّى سَأَلُوا شَهْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَقْدَمِهِمْ فَأَبَى عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْعَهَا شَيْئًا مُسَمًّى، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ فِيْمَا يُظْهِرُونَ أَنْ يَتَسَلَّمُوا بِتَرْكِهَا مِنْ سَفَهَائِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ، وَيَكْرَهُونَ أَنْ يُرَوَّعُوا قَوْمَهُمْ بِهَذَا حَتَّى يَدْخُلَهُمُ الْإِسْلَامُ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يَبْعَثَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فَيَهْدِمَاهَا، وَقَدْ كَانُوا سَأَلُوهُ مَعَ تَرْكِهِ الطَّاعِيَةَ أَنْ يُعْفِيَهُمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَأَنْ لَا يَكْسِرُوا

(١) في (م): يشترط، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (د): يكتبوا.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): خرج.

أَوْثَانُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا كَسْرُ أَوْثَانِكُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَسَنُعْفِيكُمْ مِنْهُ، وَأَمَّا [١٢٩/ب] الصَّلَاةُ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَا صَلَاةَ فِيهِ» فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، فَسَنُؤْتِيكَهَا، وَإِنْ كَانَتْ دَنَاءَةً.

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَمِّرُ عَلَيْهِمْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ﴾:

فَلَمَّا أَسْلَمُوا وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَهُمْ أَمَرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ، وَكَانَ مِنْ أَحَدِهِمْ سَيِّئًا؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَحْرَصَهُمْ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هَذَا الْغُلَامَ مِنْهُمْ <sup>(١)</sup> مِنْ أَحْرَصِهِمْ عَلَى التَّفَقُّهِ فِي الْإِسْلَامِ وَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ.

﴿فِطْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَحُورُهُ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بَعْضِ وَفْدِهِمْ. قَالَ: كَانَ بَلَالٌ يَأْتِينَا حِينَ أَسْلَمْنَا وَصُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنْ رَمَضَانَ يَفْطُرُنَا وَسَحُورُنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِينَا بِالسَّحُورِ وَإِنَّا لَنَقُولُ: إِنَّا لَنَرَى الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ، فَيَقُولُ: قَدْ تَرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَسَحَّرُ لَتَأْخِيرِ السَّحُورِ، وَيَأْتِينَا يَفْطُرُنَا وَإِنَّا لَنَقُولُ: مَا نَرَى الشَّمْسَ ذَهَبَتْ كُلُّهَا بَعْدُ. فَيَقُولُ: مَا جِئْتُكُمْ حَتَّى أَكُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْجَفْتَةِ فَيَلْتَقِمُ <sup>(٣)</sup> مِنْهَا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: يَفْطُورُنَا وَسَحُورُنَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) في (ك): بينهم.

(٢) ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١٦٩)، والرويان في «مسنده» (٧٤٧)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (٣٢٦٤)، من طريق المصنف. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٠٥/٥)، وفي إسناده (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع) ضعيف. وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٥٢/٤): قال ابن عبد البر: اضطربوا فيه.

(٣) في (ك): فيلقم.

(٤) إسناده حسن والحديث صحيح: أخرجه مسلم (٤٦٨)، وأحمد (٢١/٤).

الشَّخِيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: كَانَ مِنْ آخِرِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَنِي عَلَى ثَقِيفٍ أَنْ قَالَ: «يَا عُثْمَانُ، تَجَاوَزْ فِي الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>، وَأَقْدِرْ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ».

﴿هَدْمُ الطَّائِفَةِ اللَّائِيَةِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْ أَمْرِهِمْ وَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِهِمْ رَاجِعِينَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَالْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ فِي هَدْمِ الطَّائِفَةِ. فَخَرَجَا مَعَ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا قَدِمُوا الطَّائِفَ أَرَادَ الْمُغِيرَةُ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَيْهِ وَقَالَ: ادْخُلْ أَنْتَ عَلَى قَوْمِكَ، وَأَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بِمَالِهِ بِذِي الْهَدْمِ؛ فَلَمَّا دَخَلَ الْمُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةَ عَلَاهَا يَضْرِبُهَا بِالْمِعْوَلِ، وَقَامَ قَوْمُهُ دُونَهُ بَنُو مُعْتَبٍ؛ خَشْيَةً أَنْ يُرْمَى أَوْ يُصَابَ كَمَا أُصِيبَ عُرْوَةُ، وَخَرَجَ نِسَاءُ ثَقِيفٍ حُسْرًا يَبْكِينَ عَلَيْهَا وَيَقْلُنَ:

لُتَبْكِينَ      دُفَاعٌ<sup>(٣)</sup>      أَسْلَمَهَا      الرُّضَاعُ  
لَمْ      يُخْسِنُوا      الْمِصَاعُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «لُتَبْكِينَ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَيَقُولُ أَبُو سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةُ يَضْرِبُهَا بِالْفَأْسِ: وَاهَا لَكَ [وَاهَا لَكَ]<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا هَدَمَهَا الْمُغِيرَةُ وَأَخَذَ مَالَهَا وَحَلِيَّتَهَا أَرْسَلَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيَّتِهَا مَجْمُوعٌ وَمَا لَهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَزَعِ<sup>(٥)</sup>

(١) في (م): صلاتك، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (١٨١/٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠١/١) من طريق المصنف.

(٣) في (د): دفاع.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، في (ك): أهلاً لك، في (ط): آهاً لك.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤١٥): «وَذَكَرَ بَعْضُ مَنْ أَلْفَ فِي السَّيْرِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ حِينَ هَدَمَهَا: أَلَا أَضْحِكُكَ مِنْ ثَقِيفٍ؟ فَقَالَ: بَلَى، فَأَخَذَ الْمِعْوَلَ وَضَرَبَ بِهِ اللَّاتَ ضَرْبَةً ثُمَّ صَاحَ وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ، فَازْتَجَتِ الطَّائِفُ بِالصِّيَاحِ سُرُورًا بِأَنَّ اللَّاتَ قَدْ صَرَعَتِ الْمُغِيرَةَ وَأَقْبَلُوا يَقُولُونَ: كَيْفَ رَأَيْتَهَا يَا مُغِيرَةُ دُونَكِهَا إِنْ اسْتَطَعْتَ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا تُهْلِكُ مَنْ =



وَقَدْ كَانَ أَبُو مُلَيْحٍ بْنُ عُرْوَةَ، وَقَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفْدِ ثَقِيفٍ حِينَ قُتِلَ عُرْوَةُ يُرِيدَانِ فِرَاقَ ثَقِيفٍ، وَأَنْ لَا يُجَامِعَاهُم عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا، فَأَسْلَمَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَلَّيَا مِنْ شَيْئَتُمَا» فَقَالَا: نَتَوَلَّى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَخَالَكُمَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ» فَقَالَا: وَخَالَنَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ.

فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْلُ الطَّائِفِ وَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةَ إِلَى هَذِمِ الطَّائِفَةِ، سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو مُلَيْحٍ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِ الطَّائِفَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، فَقَالَ لَهُ قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَعَنْ الْأَسْوَدِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاقْضِهِ، وَعُرْوَةُ وَالْأَسْوَدُ أَخَوَانِ لِأَبِ وَأُمٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ مُشْرِكًا». فَقَالَ قَارِبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَكِنْ تَصِلُ مُسْلِمًا ذَا قَرَابَةٍ - يَعْنِي: نَفْسُهُ - إِنَّمَا الدَّيْنُ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا الَّذِي أُطْلَبُ بِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ أَنْ يَقْضِيَ دَيْنَ عُرْوَةَ وَالْأَسْوَدِ مِنْ مَالِ الطَّائِفَةِ، فَلَمَّا جَمَعَ الْمُغِيرَةُ مَالَهَا قَالَ لِأَبِي سُفْيَانَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنْ عُرْوَةَ وَالْأَسْوَدِ دَيْنَهُمَا [مِنْ مَالِ الطَّائِفَةِ] <sup>(١)</sup>، فَقَضَى عَنْهُمَا.

### ﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾

وَكَانَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَ لَهُمْ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّ عِصَاهُ وَجْ، وَصِيدُهُ لَا يُعْصَدُ، مَنْ وَجِدَ يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُجْلَدُ وَتُنَزَّعُ نِيَابَتُهُ، فَإِنْ تَعَدَّى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ وَيَبْلُغُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ. وَإِنَّ هَذَا أَمْرُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ: بِأَمْرِ الرَّسُولِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَا يَتَعَدَّهُ أَحَدٌ، فَيُظْلَمَ نَفْسُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(٢)</sup>.

= عَادَاهَا، وَيَحْكُمُ آلَا تَرَوْنَ مَا تَصْنَعُ؟ فَقَامَ الْمُغِيرَةُ يَضْحَكُ مِنْهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا خُبَيَّاءُ، وَاللَّهِ مَا قَصَدْتُ إِلَّا الْهَرَأَ بِكُمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى هَذِمِهَا حَتَّى اسْتَأْصَلَهَا، وَأَقْبَلَتْ عَجَائِزُ ثَقِيفٍ تَبْكِي حَوْلَهَا، وَتَقُولُ: أَسْلَمَهَا الرُّضَاعُ إِذْ كَرِهُوا الْمِصَاعَ، أَيْ: أَسْلَمَهَا اللَّثَامُ حِينَ كَرِهُوا الْقِتَالَ».

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤١٦): «وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَذَكَرَ فِيهِ شَهَادَةُ عَلِيٍّ وَابْنَتَيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْفَقْهِ شَهَادَةُ الصَّبِيَّانِ وَكِتَابَةُ أَسْمَائِهِمْ قَبْلَ الْبُلُوغِ، =

**حَجَّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ سَنَةَ تِسْعٍ  
وَاخْتِصَاصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِتَأْذِينِهِ  
أَوَّلُ «بَرَاءَةٍ» عَنْهُ، وَذِكْرُ «بَرَاءَةٍ» وَالْقَصَصِ فِي تَفْسِيرِهَا**

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup> : ثُمَّ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَقِيَّةَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَشَوَّالًا وَذَا الْقَعْدَةِ ثُمَّ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ أَمِيرًا عَلَى الْحَجِّ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ ؛ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ<sup>(٢)</sup> حَجَّهُمْ وَالنَّاسُ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنْ حَجَّهِمْ . فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَنَزَلَتْ بَرَاءَةٌ فِي نَقْضِ مَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ : أَنْ لَا يُصَدَّ عَنِ الْبَيْتِ أَحَدٌ جَاءَهُ ، وَلَا يُخَافُ أَحَدٌ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ .

وَكَانَ ذَلِكَ عَهْدًا عَامًّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ ، وَكَانَتْ بَيْنَ ذَلِكَ عُهُودُ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ خَصَائِصَ إِلَى أَجَالٍ<sup>(٣)</sup> مُسَمَّاءٍ ، فَتَزَلَّتْ فِيهَا وَفِي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَنْهُ فِي تَبُوكَ وَفِي قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ ، فَكَشَفَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا سَرَائِرَ أَقْوَامٍ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ بِغَيْرِ مَا يُظْهَرُونَ ، مِنْهُمْ مَنْ سُمِّيَ لَنَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُسَمَّى لَنَا ، فَقَالَ ﷺ : «بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①» أَيُّ لِأَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ مِنْ [أَهْلِ] الشَّرْكِ ④ «فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنْكُرَ عَاجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ ②» وَأَذَنَّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ⑤ أَيُّ : بَعْدَ هَذِهِ الْحُجَّةِ ⑥ «فَإِنْ بُنْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِ

= وَإِنَّمَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ إِذَا أَذَوْهَا بَعْدَ الْبُلُوغِ ، وَفِيهِ مِنَ الْفَقْهِ أَيْضًا شَهَادَةُ الْإِبْنِ مَعَ شَهَادَةِ أَبِيهِ فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ .

(١) صحيح : أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥٩/٦) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٩٣/٥) ، من طريق المصنف . وأخرجه البخاري (١٥٤٣) ، ومسلم (١٣٤٧) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) في (د) ، (ك) ، (ط) : للمسلمين .

(٣) في (ك) : أجل .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (م) ، والمثبت من : (د) ، (ك) ، (ط) .

تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ أَيُّ: الْعَهْدُ الْخَاصُّ <sup>(١)</sup> إِلَى الْأَجَلِ الْمُسَمَّى ﴿ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُواكُمْ  
شَيْئًا وَلَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَوْا إِلَيْهِمْ عَهْدُهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنْفِقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا  
أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ ﴿٢﴾. يَعْنِي: الْأَرْبَعَةَ الَّتِي ضَرَبَ لَهُمْ أَجَلًا ﴿فَأَقْبَلُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ إِنَّا نَابِئُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلَوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿أَيُّ: مِنْ  
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَمَرْتُكَ بِقَتْلِهِمْ﴾ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّقِ اللَّهَ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ [١٣٠/أ]. ثُمَّ قَالَ: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الَّذِينَ كَانُوا  
هُمْ وَأَنْتُمْ عَلَى الْعَهْدِ الْعَامِ أَنْ لَا يُخَيَّفُوكُمْ وَلَا تُخَيَّفُوهُمْ فِي الْحُرْمَةِ وَلَا فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ ﴿عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ وَهِيَ  
قَبَائِلُ [مِنْ] <sup>(٣)</sup> بَنِي بَكْرٍ الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ،  
إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ، فَلَمْ يَكُنْ نَقْضُهَا إِلَّا هَذَا الْحَيُّ  
مِنْ قُرَيْشٍ، وَهِيَ وَبَنُو الدَّيْلِ مِنْ بَنِي بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ، الَّذِينَ كَانُوا دَخَلُوا فِي عَقْدِ  
قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ. فَأَمَرَ بِاتِّمَامِ الْعَهْدِ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ نَقْضَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ إِلَىٰ مُدَّتِهِ ﴿فَمَا  
اسْتَقْبَلُوا لَكُمْ فَاسْتَقْبِلُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنْفِقِينَ﴾.

ثُمَّ قَالَ: ﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ﴾ أَيُّ: الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ لَا عَهْدَ لَهُمْ إِلَىٰ  
مُدَّةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ الْعَامِ ﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾ <sup>(٤)</sup>.

(١) في (د): الخالص.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٢٥-٤٢٦): «وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ﴾ [التَّوْبَةُ: ٥] إِنَّهُ أَرَادَ ذَا الْحِجَّةَ وَالْمَحَرَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ أَجَلًا لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ جَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوَّلُهَا يَوْمُ التَّحْرِيمِ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ [التَّوْبَةُ: ٣] قِيلَ: أَرَادَ حِينَ الْحَجِّ أَيُّ: أَيَّامَ الْمَوْسِمِ كُلِّهَا؛ لِأَنَّ نِدَاءَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِبَرَاءَةِ كَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٢١-٤٢٣): «أَمْسَكَ ﷺ عَنِ الْحَجِّ فِي ذَلِكَ الْعَامِ وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسُورَةِ بَرَاءَةِ لِيُنْبِذَ إِلَىٰ كُلِّ ذِي عَهْدٍ عَهْدُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا بَعْضَ بَنِي بَكْرٍ الَّذِينَ كَانُوا لَهُمْ عَهْدٌ إِلَىٰ أَجَلٍ خَاصٍّ، ثُمَّ أَرْدَفَ بِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، =

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْإِلَّ: الْحِلْفُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ أَحَدُ<sup>(١)</sup> بَنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ تَمِيمٍ:

لَوْلَا بَنُو مَالِكٍ وَالْإِلُّ مَرْقَبَةٌ وَمَالِكٌ فِيهِمُ الْآلَاءُ وَالشُّرَفُ  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ. وَجَمَعَهُ آلَالٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَلَا إِلٌّ مِنْ الْآلَالِ بَنِي وَبَيْتُكُمْ فَلَا تَأْلُنْ جَهْدًا  
وَالذِّمَّةُ: الْعَهْدُ.

قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ أَبُو مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ الْفَقِيهُ:  
وَكُنَّا عَلَيْنَا ذِمَّةً أَنْ تُجَاوِزُوا مِنْ الْأَرْضِ مَعْرُوفًا إِلَيْنَا وَمُنْكَرًا  
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي ثَلَاثَةِ آيَاتٍ لَهُ وَجَمَعُهَا: ذِمَّةٌ.

﴿يُرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾ (٨) اشْتَرَوْا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا  
قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ أَيُّ: قَدْ اعْتَدَوْا عَلَيْكُمْ ﴿١١﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا  
الزَّكَاةَ فَخَاوَنُكُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصَّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

= هَلْ أُنْزِلَ فِي قُرْآنٍ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ يُبْلَغَ عَنِّي مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»<sup>[١]</sup>، قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ: فَأَمَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ أَطُوفَ فِي الْمَنَازِلِ مِنْ مِثْلِ بَرَاءَةٍ فَكُنْتُ أَصْبِحُ حَتَّى صَجَلُ  
حَلْفِي، فَقِيلَ لَهُ: بِمِ كُنْتَ تُنَادِي؟ فَقَالَ: بِأَرْبَعٍ: أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَأَلَّا يَخُجَّ بَعْدَ  
هَذَا الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَأَلَّا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ فَلَهُ أَجَلٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ لَا  
عَهْدَ لَهُ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا النَّدَاءَ بَرَاءَةً يَقُولُونَ لِعَلِيِّ سَتَرُونَ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بِأَنَّهُ  
لَا عَهْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ عَمَلٍ إِلَّا الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ رَغِبُوا فِي  
الْإِسْلَامِ حَتَّى دَخَلُوا فِيهِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ، وَحَجَّ  
الْمُسْلِمُونَ وَقَدْ عَادَ الدِّينُ كُلَّهُ وَاجِدًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) فِي (د): أَخُو.

(٢) مَرْسَلٌ: وَلِلْحَدِيثِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَتَقَدِّم.

[١] لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ كَانَ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ؛ لِيُقِيمَ لِلنَّاسِ الْحَجَّ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ بَعَثْتَ بِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَقَالَ: لَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ: «أُخْرِجْ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ صَدْرِ بَرَاءَةٍ، وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا اجْتَمَعُوا بِمَنَى، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ فَخَرَجَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعُضْبَاءُ<sup>(١)</sup> حَتَّى أَذْرَكَ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ [بِالطَّرِيقِ]<sup>(٢)</sup> فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ قَالَ: أَأَمِيرٌ أَمْ مَأْمُورٌ؟ فَقَالَ: بَلْ مَأْمُورٌ، ثُمَّ مَضَى.

فَأَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ الْحَجَّ، وَالْعَرَبُ إِذْ ذَاكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْحَجِّ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَامَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ، وَمَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَأَجَلَ النَّاسِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ أَذَّنَ فِيهِمْ؛ لِيَرْجِعَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَأْمِنِهِمْ وَبِلَادِهِمْ، ثُمَّ لَا عَهْدَ لِمُشْرِكٍ وَلَا ذِمَّةٌ إِلَّا أَحَدٌ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَى مُدَّةٍ فَهُوَ لَهُ إِلَى مُدَّتِهِ. فَلَمْ يَحُجَّ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَمْ يَطُفْ بِالْبَيْتِ عُزَيَّانٌ. ثُمَّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَكَانَ هَذَا مِنْ [أَمْرِ]<sup>(٣)</sup> بَرَاءَةٍ فِيمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ، وَأَهْلِ الْمُدَّةِ إِلَى الْأَجَلِ الْمُسَمَّى]<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجِهَادِ أَهْلِ الشَّرِكِ مِمَّنْ نَقَضَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْخَاصِّ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ الْعَامِّ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْهُرِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُمْ أَجَلًا إِلَّا أَنْ يَعُدُّوا فِيهَا عَادٍ مِنْهُمْ فَيُقْتَلَ بِعُدْوَانِهِ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ: ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العضباء: المشقوقه الأذن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (د)، (ك)، (ط): بعدائه.

أَيَّمَنَهُمْ وَهَكُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً آخَسَوْنَهُمْ فَأَلَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَضْرِبُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذِيبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ ﴿١٥﴾ أَيْ: مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴿١٦﴾ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَلِجَنَّةٍ: دَخِيلٌ<sup>(١)</sup>، وَجَمْعُهَا: وَلَا يُجُ وَهُوَ مِنْ وَلَجَ يَلْجُ أَيْ: دَخَلَ يَدْخُلُ، وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: ﴿سَرَّ الْحَبِاطُ﴾ [الأعراف: ٤٠] أَيْ: يَدْخُلُ، يَقُولُ: لَمْ يَتَّخِذُوا دَخِيلًا مِنْ دُونِهِ يُسِرُّونَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَا يُظْهِرُونَ نَحْوَ مَا يَصْنَعُ الْمُنَافِقُونَ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴿وَأِذَا خَلَوْا إِلَى شَیْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤] قَالَ الشَّاعِرُ: وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ قَدْ جُعِلْتَ وَلِجَنَّةٍ سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتَفَ غَيْرَ مَشُوبٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ قُرَيْشٍ: إِنَّا أَهْلُ الْحَرَمِ، وَسُقَاهُ الْحَاجَّ وَعُمَارُ هَذَا الْبَيْتِ فَلَا أَحَدًا أَفْضَلَ مِنَّا، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ أَيْ: إِنَّ عِمَارَتَكُمْ لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَيْ: مَنْ عَمَرَهَا بِحَقِّهَا ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ أَيْ: فَأُولَئِكَ عُمَارُهَا ﴿فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ حَقٌّ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَجْعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ .

ثُمَّ الْقِصَّةُ [عَنْ عَدُوِّهِمْ]<sup>(٢)</sup> حَتَّى انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ حُتَيْنٍ، وَمَا كَانَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> وَتَوَلَّيَهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ نَصْرِهِ بَعْدَ تَخَاذُلِهِمْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: لَنَنْقُطِعَنَّ عَنَّا الْأَسْوَاقُ فَلَتَهْلِكَنَّ التَّجَارَةُ وَلَيَذْهَبَنَّ مَا كُنَّا نَصِيبُ فِيهَا مِنَ الْمَرَافِقِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ أَيْ: مِنْ وَجْهِ غَيْرِ

(١) فِي (م): دَخِيلَةٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

(٣) فِي (ك): مِنْهُمْ.

ذَلِكَ ﴿إِنْ شَاءَ إِيَّاكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿[التوبة: ٢٩] أَيْ: فَفِي هَذَا عِوَضٌ مِمَّا  
تَخَوَّفْتُمْ مِنْ قَطْعِ الْأَسْوَاقِ فَعَوَّضَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَطَعَ عَنْهُمْ بِأَمْرِ<sup>(١)</sup> الشُّرْكِ مَا أَعْطَاهُمْ مِنْ  
أَعْنَاقِ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنَ الْجِزْيَةِ.

ثُمَّ ذَكَرَ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ بِمَا فِيهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْفِرْيَةِ عَلَيْهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى:  
﴿إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَيَصُودُونَ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤] [١٣٠/ب].

ثُمَّ ذَكَرَ النَّسِيءَ وَمَا كَانَتْ الْعَرَبُ أَحَدَتْ فِيهِ. وَالنَّسِيءُ: مَا كَانَ يُحَلُّ مِمَّا حَرَّمَ  
اللَّهُ مِنَ الشُّهُورِ وَيُحَرِّمُ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ مِنْهَا، فَقَالَ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا  
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ  
الْقِيَمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ [التوبة: ٣٦] أَيْ: لَا تَجْعَلُوا حَرَامَهَا حَلَالًا، وَلَا حَلَالَهَا  
حَرَامًا: أَيْ: كَمَا فَعَلَ أَهْلُ الشُّرْكِ فَإِنَّمَا النَّسِيءُ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿زِيَادَةٌ فِي  
الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
فِيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [التوبة: ٣٧].

ثُمَّ ذَكَرَ تَبُوكَ وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ تَنَاقُلِ الْمُسْلِمِينَ عَنْهَا، وَمَا أَعْظَمُوا مِنْ غَزْوِ  
الرُّومِ، حِينَ دَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِهَادِهِمْ وَنِفَاقٍ مَنْ نَافَقَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حِينَ  
دُعُوا إِلَى مَا دُعُوا إِلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ، ثُمَّ مَا نَعَى عَلَيْهِمْ مِنْ أَحْدَانِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ  
تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى  
الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ﴾ ثُمَّ الْقِصَّةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا  
عَبْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا لَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَاقِبَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَزنَ إِيَّاكَ اللَّهُ  
مَعَنَا﴾ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ يَذْكُرُ أَهْلَ التَّفَاقِ: ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا  
لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةَ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ

(١) فِي (د): مِنْ أَهْلِ.

وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٦﴾ أَيُّ: إِنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٧﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٨﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَاءً زَاوُكُم إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٣٨ - ٤٧].

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ: سَارُوا بَيْنَ أَضْعَافِكُمْ، وَالْإِضْضَاعُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ أَسْرَعَ مِنَ الْمَشْيِ، قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ:

يَضْطَاذُكَ <sup>(١)</sup> الرِّجْلُ الْمُدُّ بِشَأْنِهِ <sup>(٢)</sup> بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِضْضَاعِ

وَهَذَا الْبَيِّنُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ الَّذِينَ اسْتَأْذَنُوهُ فِيمَا بَلَغَنِي مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بَنٍ سُلُومَ، وَالْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَكَانُوا أَشْرَافًا فِي قَوْمِهِمْ فَتَبَطَّهْمُ اللَّهُ لِعِلْمِهِ بِهِمْ أَنْ يَخْرُجُوا مَعَهُ، فَيُفْسِدُوا عَلَيْهِ جُنْدَهُ، وَكَانَ فِي جُنْدِهِ قَوْمٌ أَهْلُ مَحَبَّةٍ لَهُمْ وَطَاعَةٍ فِيمَا يَدْعُونَهُمْ إِلَيْهِ لِشَرَفِهِمْ فِيهِمْ. فَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَفِيكُمْ سَنَعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِالْغُلَامِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ أَيُّ: مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَأْذِنُوكَ، ﴿وَفَكَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ أَيُّ: لِيَتَّخِذُوا عَنْكَ أَصْحَابَكَ وَيَرُدُّوا عَلَيْكَ أَمْرَكَ ﴿حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَاذِبُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذَن لِي وَلَا تَفْتِنِّي؟ وَكَانَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ فِيمَا سُمِّيَ لَنَا، الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، حِينَ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ، ثُمَّ كَانَتْ الْقِصَّةُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ يَخْدُونَكَ أَوْ مَغْرَبَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا لَوْلَا إِلَیْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٠﴾ [التوبة: ٤٧ - ٥٨] أَيُّ: إِنَّمَا نِيَّتُهُمْ وَرِضَاهُمْ وَسَخَطُهُمْ لِدُنْيَاهُمْ.

ثُمَّ بَيَّنَّ الصَّدَقَاتِ لِمَنْ هِيَ وَسَمَّى أَهْلَهَا، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ﴿٥١﴾ [التوبة: ٦٠].

ثُمَّ ذَكَرَ غَشَّهْمُ وَأَذَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ

(١) في (د): يشوي.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): بشأوه.



أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ [التوبة: ٦١] فَكَانَ الَّذِي يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فِيمَا بَلَغَنِي، نَبْتُ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّمَا مُحَمَّدٌ أُذُنٌ مِنْ حَدَثِهِ شَيْئًا صَدَقَهُ.

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أَيُّ: يَسْمَعُ الْخَيْرَ وَيُصَدِّقُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ٦٢] ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَلَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءِآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ [التوبة: ٦٥، ٦٦] وَكَانَ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَدِيْعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، أَخُو بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَكَانَ الَّذِي عُفِيَ عَنْهُ فِيمَا بَلَغَنِي: مُحَشَّيْنُ بْنُ حُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيُّ حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْكَرَ مِنْهُمْ بَعْضَ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ.

[قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُحَشَّيْنُ بْنُ حُمَيْرٍ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: (١)]. ثُمَّ الْقِصَّةُ مِنْ صِفَتِهِمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَتَسَّرُ الْمَصِيرُ﴾ [التوبة: ٧٣-٧٤] بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ [التوبة: ٧٣-٧٤] وَكَانَ الَّذِي قَالَ تِلْكَ الْمَقَالَةَ الْجُلَاسُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ صَامِتٍ، فَرَفَعَهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ فِي حِجْرِهِ يُقَالُ لَهُ: عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ، فَأَنْكَرَهَا وَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَهَا، فَلَمَّا نَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ تَابَ وَنَزَعَ وَحَسَنَتْ تَوْبَتُهُ (٢) - فِيمَا بَلَغَنِي - ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدَّقَنَّهُ وَلَنَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [التوبة: ٧٥] وَكَانَ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهَ مِنْهُمْ: ثَعْلَبَةُ بْنُ حَاطِبٍ، وَمُعْتَبَبُ بْنُ قُشَيْرٍ، وَهُمَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (٣). ثُمَّ قَالَ: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٢) في (م): حاله، في (ط): حاله وتوبته، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (ك) زاد: ﴿فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ يَجْلُؤُوا بِهِمْ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [التوبة: ٧٦، ٧٧] فَأَعَقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ ﴿[التوبة: ٧٦، ٧٧] الْآيَةُ.

الْمُطَوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ  
 سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ [التوبة: ٧٩] وَكَانَ الْمُطَوِّعُونَ [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ] <sup>(١)</sup> فِي  
 الصَّدَقَاتِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أَخَا بَنِي الْعَجْلَانِ، وَذَلِكَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَغِبَ فِي الصَّدَقَةِ وَحَضَرَ عَلَيْهَا، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ،  
 فَتَصَدَّقَ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، وَقَامَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فَتَصَدَّقَ بِمِئَةٍ وَسَقَى مِنْ تَمْرٍ،  
 فَلَمَزُوهُمَا وَقَالُوا: مَا هَذَا إِلَّا الرِّيَاءُ، وَكَانَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِجَهْدِهِ أَبُو عَقِيلٍ أَخُو بَنِي  
 أُتَيْفٍ أَتَى بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَأَفْرَغَهَا فِي الصَّدَقَةِ، فَتَضَاحَكُوا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ  
 عَنْ صَاعِ أَبِي عَقِيلٍ. ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ حِينَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجِهَادِ  
 وَأَمَرَ بِالسَّيْرِ إِلَى تَبُوكَ، عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ وَجَذَبِ الْبِلَادِ فَقَالَ: ﴿وَقَالُوا لَا نَفِرُوا فِي الْحَرِّ﴾  
 [يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى] <sup>(٢)</sup>: ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾ [التوبة: ٨١]  
 [١٣١/أ] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى  
 طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ  
 بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ <sup>(٤)</sup> وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ  
 إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَسِقُونَ <sup>(٥)</sup> وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ <sup>(٦)</sup> [التوبة: ٨٢ -

(٣)  
[٨٤]

﴿صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَكَرَاهِيَّةُ عُمَرَ لِحَالِكَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ <sup>(٥)</sup> عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تَوَفَّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي  
 سَلُولٍ، دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ  
 تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُصَلِّي عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي بَنِي سَلُولٍ؟ الْقَائِلُ كَذَا يَوْمَ كَذَا، وَالْقَائِلُ كَذَا يَوْمَ كَذَا! أَعَدَّدُ أَيَّامَهُ، وَرَسُولُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) سبق تفسير السورة.

(٤) أخرجه البخاري (٤٦٧١)، وأحمد (١٦/١).

(٥) في (د) زاد: ابن مسعود.

اللَّهُ ﷻ يَتَّبِسُ حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتَ قَالَ: «يَا عُمَرُ، أَخْرِ عَنِّي، إِنِّي قَدْ خَيْرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠] فَلَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ». قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَشَى مَعَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ. قَالَ: وَعَجِبْتُ لِي وَلِجَزَائِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلْتُ هَاتَانِ الْآيَتَانِ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ [التوبة: ٨٤] فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَاقِفٍ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٨٦] وَكَانَ ابْنُ أَبِي مِنْ أَوْلِيكَ فَتَعَالَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامِنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [التوبة: ٨٨ - ٩٠] إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ وَكَانَ الْمُعَذِّرُونَ - فِيمَا بَلَغَنِي - نَفَرًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ، مِنْهُمْ خُفَافُ بْنُ أَيْمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ، ثُمَّ كَانَتِ الْقِصَّةُ لِأَهْلِ الْعُدْرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحَدٌ مَّا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٩١﴾ [التوبة: ٩٢] وَهُمْ الْبَكَاءُونَ.

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩٣﴾ [التوبة: ٩٣] وَالْخَوَالِفُ: النِّسَاءُ. ثُمَّ ذَكَرَ حَلْفَهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ وَاعْتَذَارَهُمْ، فَقَالَ: ﴿فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الْأَعْرَابَ وَمَنْ نَافَقَ مِنْهُمْ وَتَرَبُّصَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ﴾ أَيُّ: مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ نَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿مَعْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [التوبة: ٩٨] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَعْرَابَ أَهْلَ الْإِخْلَاصِ وَالْإِيمَانِ مِنْهُمْ فَقَالَ: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ [التوبة: ٩٩].

ثُمَّ ذَكَرَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَفَضَّلَهُمْ وَمَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِهِ إِيَّاهُمْ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِهِمُ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، فَقَالَ: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١] أَيْ: لَجُوا فِيهِ وَأَبَوْا غَيْرَهُ ﴿سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ﴾ وَالْعَذَابُ الَّذِي أَوْعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مَرَّتَيْنِ - فِيمَا بَلَغَنِي - عَمَّهُمْ <sup>(١)</sup> بِمَا هُمْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْظِ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ حِسْبَةٍ، ثُمَّ عَذَابُهُمْ فِي الْقُبُورِ إِذَا صَارُوا إِلَيْهَا، ثُمَّ الْعَذَابُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُرَدُّونَ إِلَيْهِ عَذَابُ النَّارِ وَالْخُلْدُ فِيهِ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَّا آخِرُونَ آعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ <sup>(٢)</sup> ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢، ١٠٣] إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ.

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٦] وَهُمْ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا، فَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُمْ حَتَّى آتَتْ <sup>(٣)</sup> مِنَ اللَّهِ تَوْبَتُهُمْ. ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧] إِنْخِ الْقِصَّةُ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّهُ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ [التوبة: ١١١] ثُمَّ كَانَ قِصَّةُ الْخَبَرِ عَنْ تَبُوكَ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَى آخِرِ السُّورَةِ.

وَكَانَتْ بَرَاءَةٌ تُسَمَّى فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَعْدَهُ الْمُبْعِثَةِ لَمَّا كَشَفَتْ مِنْ سَرَائِرِ <sup>(٣)</sup> النَّاسِ. وَكَانَتْ تَبُوكَ آخِرَ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(٤)</sup>.

﴿اقْصِدْ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ لِابْنِهِ حَبِيبِ الرَّحْمَنِ يُعَدُّ فِيهَا الْمَخَازِي:﴾

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُعَدُّ أَيَّامَ الْأَنْصَارِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَذْكُرُ مَوَاطِنَهُمْ مَعَهُ فِي أَيَّامِ غَزْوِهِ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَتُرْوَى لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ:

(١) في (م): عنهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك): آتته.

(٣) في (م): سائر، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر الجزء السابع والعشرين من تجزئة أبي القاسم

ابن المغربي من قسمة ثلاثين.

أَلَسْتُ خَيْرَ مَعَدٍّ كُلِّهَا نَفَرًا  
قَوْمٌ هُمْ شَهِدُوا بَذْرًا بِأَجْمَعِهِمْ  
وَيَايَعُوهُ فَلَمْ يَنْكُثْ بِهِ أَحَدٌ  
وَيَوْمَ صَبَّحَهُمْ فِي الشَّعْبِ مِنْ أَحَدٍ  
وَيَوْمَ ذِي قَرْدٍ يَوْمَ اسْتَشَارَ بِهِمْ  
وَذَا الْعُشَيْرَةِ جَاسُوهَا بِخَيْلِهِمْ  
وَيَوْمَ وَذَانَ أَجَلُوا أَهْلَهُ رَقَصًا  
وَلَيْلَةَ طَلَبُوا فِيهَا عَدُوَّهُمْ  
وَعَزُوزَةَ يَوْمَ تَجِدُ ثُمَّ كَانَ لَهُمْ  
وَلَيْلَةَ بَحْنَيْنٍ بِالْدَّوَا<sup>(١)</sup> مَعَهُ  
وَعَزُوزَةَ الْقَاعِ فَرَقْنَا الْعَدُوَّ بِهِ  
وَيَوْمَ بُويعَ كَانُوا أَهْلَ بَيْعَتِهِ  
وَعَزُوزَةَ الْفُتُوحِ كَانُوا فِي سَرِيَّتِهِ  
وَيَوْمَ خَيْبَرَ كَانُوا فِي كَتِيبَتِهِ  
بِالْبَيْضِ تُزْعَشُ فِي الْأَيْمَانِ عَارِيَةً  
وَيَوْمَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ مُحْتَسِبًا  
وَسَاسَةَ الْحَزْبِ إِنْ حَزَبٌ بَدَتْ لَهُمْ  
أُولَئِكَ الْقَوْمُ أَنْصَارُ النَّبِيِّ وَهُمْ  
مَاتُوا كِرَامًا وَلَمْ تُنْكَثْ عُهْدُهُمْ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَجَزُ آخِرِهَا بَيِّنًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

وَمَغَشَرَا إِنْ هُمْ عُثُوا وَإِنْ حُصِلُوا  
مَعَ الرَّسُولِ فَمَا أَلَوْا وَمَا خَذَلُوا  
مِنْهُمْ وَلَمْ يَكْ فِي إِيْمَانِهِمْ دَخَلُ  
صَرْبٍ رَصِيئٍ كَحَرِّ النَّارِ مُشْتَعِلُ  
عَلَى الْجِيَادِ فَمَا خَافُوا وَمَا نَكَلُوا  
مَعَ الرَّسُولِ عَلَيْهَا الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ  
بِالْخَيْلِ حَتَّى نَهَانَا الْحَزْنُ وَالْجَبَلُ  
لِلَّهِ وَاللَّهُ يَجْزِيهِمْ بِمَا عَمِلُوا  
مَعَ الرَّسُولِ بِهَا الْأَسْلَابُ وَالْثَقْلُ  
فِيهَا يَغْلُظُهُمُ بِالْحَزْبِ إِذْ نَهَلُوا [١٣١/ب]  
كَمَا تُفَرِّقُ دُونَ الْمَشْرَبِ الرَّسُلُ  
عَلَى الْجِلَادِ فَآسَوْهُ وَمَا عَدَلُوا  
مُرَابِطِينَ فَمَا طَاشُوا وَمَا عَجَلُوا  
يَمْشُونَ كُلُّهُمْ مُسْتَبْسِلٌ بَطْلُ  
تَفَرُّجٍ فِي الصَّرْبِ أَحْيَانًا وَتَغْتَدِلُ  
إِلَى تَبْرُوكَ وَهُمْ زَايَاةُ الْأَوَّلِ  
حَتَّى بَدَا لَهُمُ الْإِقْبَالُ وَالْقَفْلُ  
قَوْمِي أَصِيرُ إِلَيْهِمْ حِينَ أَتَّصِلُ  
وَقَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذْ قُتِلُوا

(١) في (ك)، (ط): جالدوا، في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: المبالدة: المضاربة بالسيوف.

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَّاقِ بْنِ ثَابِتٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا:

كُنَّا مُلُوكَ النَّاسِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ      فَلَمَّا أَتَى الْإِسْلَامَ كَانَ لَنَا الْفَضْلُ  
وَأَكْرَمَنَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ غَيْرُهُ      إِلَهَ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلُ  
يَنْصُرِ إِلَهِهِ وَالرُّسُولِ وَدِينِهِ      وَأَلْبَسَنَاهُ اسْمًا مَضَى مَا لَهُ مِثْلُ  
أُولَئِكَ قَوْمِي خَيْرُ قَوْمٍ بِأَسْرِهِمْ      فَمَا عُدَّ مِنْ خَيْرٍ فَقَوْمِي لَهُ أَهْلُ  
يَزُبُونُ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٍ مَنْ مَضَى      وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ دُونَ مَعْرُوفِهِمْ قُفْلُ  
إِذَا اخْتَبَطُوا لَمْ يُفْجَحُوا فِي نَدِيهِمْ      وَلَيْسَ عَلَى سُؤَالِهِمْ عِنْدَهُمْ بُخْلُ  
وَإِنْ حَارَبُوا أَوْ سَالُوا لَمْ يُشَبِّهُوا      فَحَزْبُهُمْ حَتَفٌ وَسَلْمُهُمْ سَهْلُ  
وَجَارُهُمْ مُوفٍ بِعَلِيَاءَ بَيْتِهِ      لَهُ مَا ثَوَى فِيْنَا الْكَرَامَةَ وَالْبَذْلُ  
وَحَامِلُهُمْ مُوفٍ بِكُلِّ حِمَالَةٍ      تَحْمَلُ لَا غُرْمَ عَلَيْهَا وَلَا خَذْلُ  
وَقَائِلُهُمْ بِالْحَقِّ إِنْ قَالَ قَائِلٌ      وَجَلْمُهُمْ عَوْدٌ وَحُكْمُهُمْ عَدْلُ  
وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ حَيَاتِهِ      وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَتِهِ الرُّسُلُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَوْلُهُ: «وَأَلْبَسَنَاهُ اسْمًا» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَّاقِ بْنِ ثَابِتٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا:

قَوْمِي أُولَئِكَ إِنْ تَسْأَلِي      كِرَامًا إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمُ  
عِظَامُ الْقُدُورِ لِأَيْسَارِهِمْ      يَكْبُونُ فِيهَا السَّمِينُ<sup>(١)</sup> السِّنَمُ  
يُؤَاسُونَ جَارَهُمْ فِي الْغِنَى      وَيَخْمُونَ مَوْلَاهُمْ إِنْ ظَلِمَ  
فَكَانُوا مُلُوكًا بِأَرْضِيهِمْ      يُنَادُونَ عَضْبًا بِأَمْرِ غَشْمِ  
[مُلُوكًا عَلَى النَّاسِ لَمْ يُمْلِكُوا]      مِنْ الدَّهْرِ يَوْمًا كَجَلِّ الْقَسَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي (ك): الْمَسْن.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (د).

فَأَنْبَزُوا بِعَادٍ وَأَشْيَاعِهَا  
 بِمِثْرَبٍ قَدْ شِيدُوا فِي التَّخِيلِ  
 نَوَاضِحٍ قَدْ عَلَّمَتَهَا الْيَهُو  
 وَفِيمَا اشْتَهَوْا مِنْ عَصِيرِ الْقِطَا  
 فَمِزْنَا إِلَيْهِمْ بِأَثْقَالِنَا  
 جَنَّبْنَا بِهِنَّ جِيَادَ الْخَيْو  
 فَلَمَّا أَنَاخُوا بِجَنْبِي صِرَارٍ  
 فَمَا رَاعَهُمْ غَيْرُ مَعِجٍ<sup>(٢)</sup> الْخَيْو  
 فَطَارُوا<sup>(٤)</sup> سِرَاعًا وَقَدْ أَفْرَعُوا  
 عَلَى كُلِّ سَلْهَبَةٍ فِي الصَّيَا  
 وَكُلُّ كُمَيْتٍ مُطَارٌ الْفُؤَادِ  
 عَلَيْهَا فَوَارِسٌ قَدْ عُودُوا  
 مُلُوكٌ إِذَا غَشِمُوا فِي الْبَلَا  
 فَأَبْنَا بِسَادَاتِهِمْ وَالنِّسَاءِ  
 وَرِثْنَا مَسَاكِنَهُمْ بَعْدَهُمْ  
 فَلَمَّا أَتَانَا الرُّسُولُ الرُّشِيدُ  
 فَقُلْنَا صَدَقْتَ رَسُولَ الْمَلِكِ  
 فَتَشْهَدُ أَلَّاكَ عَبْدُ الْإِلَهِ  
 فَإِنَّا وَأَوْلَادُنَا جُنَّةٌ

ثُمُودٌ وَبَغْضٍ بَقَايَا إِزْمٍ  
 حُصُونًا وَدُجْنٌ فِيهَا النُّعَمُ  
 دُ عَلٍ<sup>(١)</sup> إِلَيْكَ وَقَوْلًا هَلُم  
 فِي وَالْعَيْشِ رَخْوًا عَلَى غَيْرِ هَمٍ  
 عَلَى كُلِّ فَخْلٍ هِجَانٍ قَطْمٍ  
 لِي قَدْ جَلَّلُوهَا جَلَالَ الْأَدَمِ  
 وَشَدُّوا السُّرُوجَ بِلِي الْحَزْمِ  
 لِي وَالزَّخْفُ مِنْ خَلْفِهِمْ<sup>(٣)</sup> قَدْ دَهَمِ  
 وَجِئْنَا إِلَيْهِمْ كَأْسِدِ الْأَجْمِ  
 نِي لَا يَشْتَكِيَنَّ نَحُولَ السَّامِ  
 أَمِينِ الْفُصُوصِ كَمِثْلِ الرُّلَمِ  
 قِرَاعَ الْكُمَاةِ وَضَرْبَ الْبُهَمِ<sup>(٥)</sup>  
 دِي لَا يَنْكُلُونَ وَلَكِنْ قُدُمِ  
 وَأَوْلَادُهُمْ فِيهِمْ تُفْتَسَمِ  
 وَكُنَّا مُلُوكًا بِهَا لَمْ نَرَمِ  
 بِالْحَقِّ وَالنُّورِ بَعْدَ الظُّلَمِ  
 هَلُمَّ إِلَيْنَا وَفِينَا أَقِمِ  
 أُرْسِلْتَ نُورًا بِدِينِ قِيمِ  
 نَقِيكَ وَفِي مَالِنَا فَاخْتَكِمِ

(١) في (د)، (ك): عَلٍ.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: المعج: التنفس في الجري.

(٣) في (م): خيلهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): فطاروا.

(٥) في (د): اللمم.

فَنَحْنُ أَوْلَيْكَ إِن كَذَّبُوكَ      فَنَادِ نِدَاءً وَلَا تَحْتَشِمِ  
وَنَادِ بِمَا كُنْتَ أَخْفَيْتَهُ      نِدَاءً جَهَارًا وَلَا تَكْتِمِ  
فَسَارَ الْغَوَاةَ بِأَسْيَافِهِمْ      إِلَيْهِ يَظُنُّونَ أَنْ يُخْتَرِمَ  
فَقُمْنَا إِلَيْهِمْ بِأَسْيَافِنَا      نُجَالِدُ عَنْهُ بُغَاةَ الْأُمَمِ  
بِكُلِّ صَقِيلٍ لَهُ مِيعَةٌ      رَفِيقٍ<sup>(١)</sup> الذُّبَابِ عَضُوضِ خَذَمِ  
إِذَا مَا يُصَادِفُ صُمِّ الْعِظَا      مِ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَنْثَلِمِ  
فَذَلِكَ مَا وَرَثْنَا الْقُرُو      ثُمَّ مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا أَشْمِ  
إِذَا مَرَّ نَسْلٌ كَفَى نَسْلُهُ      وَعَادَرَ نَسْلًا إِذَا مَا انْقَصَمِ  
فَمَا إِنْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا لَنَا      عَلَيْهِ وَإِنْ خَاسٌ<sup>(٢)</sup> فَضْلُ النِّعَمِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ بَيْتَهُ

فَكَانُوا<sup>(٣)</sup> مُلُوكًا بِأَرْضِيهِمْ      يُنَادُونَ غَضَبًا بِأَمْرِ غَشْمِ  
وَأَنَشَدَنِي أَيْضًا بَيْتُهُ:

بِثَرِبَ قَدْ شِيدُوا فِي النَّخِيلِ      حُصُونًا وَدُجْنَ فِيهَا النِّعَمِ  
وَبَيْتُهُ أَيْضًا وَكُلُّ كُمَيْتٍ مُطَارُ الْفُؤَادِ عَنْهُ

هَذَا تَمَّ الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ «سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي  
الْجُزْءِ التَّاسِعِ عَشَرَ قُدُومُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>. [١٣٢/أ].



(١) في (د): دقيق.

(٢) في (ك): خاش، كتب فوقها معا، أي: لعلها بالسين، والشين.

(٣) في (د): وكنا.

(٤) في (د): وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله، تم الجزء الثامن عشر بحمد الله ومنه  
وحسن عونه، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد وآله وسلم.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَفْوَنُكَ يَا رَحْمَنُ

### وَقَادَةُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ

وَبِالسَّنَدِ الْمُتَقَدِّمِ أَوْلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ: لَمَّا افْتُتِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، وَفَرَعَ مِنْ تَبُوكَ، وَأَسْلَمَتْ ثَقِيفٌ وَبَايَعَتْ، ضَرَبَتْ إِلَيْهِ وَفُودُ الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَأَنَّهَا كَانَتْ تُسَمَّى سَنَةَ الْوُفُودِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَرْبِصُ بِالْإِسْلَامِ أَمْرَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا كَانُوا (إِمَامَ النَّاسِ وَهَادِيَهُمْ) <sup>(١)</sup>، وَأَهْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَصَرِيحَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ، وَقَادَةُ الْعَرَبِ لَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ، وَكَانَتْ قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي نَصَبَتْ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخِلَافَتِهِ، فَلَمَّا افْتُتِحَتْ مَكَّةُ وَدَانَتْ لَهُ قُرَيْشٌ، وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامُ وَعَرَفَتْ الْعَرَبُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُمْ بِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عِدَاوَتِهِ فَدَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ. كَمَا قَالَ ﷺ أَفْوَاجًا، يَضْرِبُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ﴾ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَابًا ﴿٢﴾ [النصر] أَيْ: فَاحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا أَظْهَرَ <sup>(٢)</sup> مِنْ دِينِكَ، وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا <sup>(٣)</sup>.

(١) في (د): إمام القوم وقادتهم.

(٢) في (د)، (ك): ظهر.

(٣) قَالَ الشَّهْبِيلِيُّ (٧ / ٤٤١): «وَأَظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامُ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقُلْ: فَاشْكُرْ رَبَّكَ وَاحْمَدْهُ، كَمَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، إِنَّمَا قَالَ: ﴿فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُمْ كَانَ تَوَابًا﴾ [النصر: ٣] فَهَذَا أَمْرٌ لِنَبِيِّهِ ﷺ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَاءِ رَبِّهِ تَعَالَى وَالتَّوْبَةِ إِلَيْهِ، وَمَعْنَاهَا الرِّجُوعُ عَمَّا كَانَ بِسَبِيلِهِ مِمَّا أُرْسِلَ بِهِ مِنْ إِظْهَارِ الدِّينِ إِذْ قَدْ فَرَعَ =

## قُدُومُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ وَنَزُولُ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ<sup>(١)</sup>

فَقَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفُودُ الْعَرَبِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ ابْنِ عُدُسِ التَّمِيمِيِّ<sup>(٢)</sup>، فِي أَشْرَافِ بَنِي تَمِيمٍ، مِنْهُمْ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ، وَالزُّبَيْرِقَانُ بْنُ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، وَالْحُبَّاحُ بْنُ

= مِنْ ذَلِكَ وَتَمَّ مُرَادُهُ فِيهِ، فَصَارَ جَوَابُ إِذَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝﴾ [النصر: ٢٠١] مَحْذُوفًا. وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الْقُرْآنِ الْجَوَابُ مَحْذُوفًا، وَالتَّقْدِيرُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَدْ انْقَضَى الْأَمْرُ وَدَنَا الْأَجَلُ وَحَانَ اللَّقَاءُ فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ؛ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٥٦-٤٥٧): وَقَدْ كَانَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ اخْتَلَفَا فِي أَمْرِ الزُّبَيْرِقَانِ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ، فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِتَقْدِيمِ الزُّبَيْرِقَانِ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِتَقْدِيمِ عَمْرُو بْنِ الْأَهْتَمِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات: ٢٠١] فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَكَلِّمُهُ إِلَّا كَأَخِي السَّرَّارِ<sup>[١]</sup>.

قال: وَفِي هَذَا الْوَفْدِ جَاءَ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا مِنْ نَجْدٍ فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»<sup>[٢]</sup>. وَأَدْخَلَهُ مَالِكٌ فِي بَابِ مَا يُدْمَمُ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ السِّحْرَ مَذْمُومٌ شَرْعًا، وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مَذْحٌ لَهُمَا بِالْبَيَانِ وَاسْتِمَالَةِ الْقُلُوبِ كَالسِّحْرِ، وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِمَا: إِنَّ عَمْرًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي الزُّبَيْرِقَانِ: إِنَّهُ مُطَاعٌ فِي أَدْنِيهِ سَيِّدٌ فِي عَشِيرَتِهِ، فَقَالَ الزُّبَيْرِقَانُ: لَقَدْ حَسَدَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لِشَرَفِي، وَلَقَدْ عَلِمَ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ. قَالَ: فَقَالَ عَمْرُو: إِنَّهُ لَزِمِرُ الْمُرُوءَةِ ضَيَّقُ الْعَطَنِ لَيْثِمُ الْخَالِ، فَعَرَفَ الْإِنْكَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَسَخِطْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ، وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الْأَوَّلَى وَمَا كَذَبْتُ فِي الثَّانِيَةِ، فَجِيئْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»<sup>[٣]</sup>.

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٤٦-٤٤٧): وَهُوَ صَاحِبُ الْحُلَّةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ الْحُلَّةَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»<sup>[٤]</sup>.

[١] أخرجه البخاري (٧٣٠٢).

[٢] أخرجه البخاري (٥١٤٦، ٥٧٦٧).

[٣] سبق، انظر ما قبله.

[٤] أخرجه البخاري (٨٨٦، ٢٦١٢)، ومسلم (٢٠٦٨).

يزيد<sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْحُتَاتُ وَهُوَ الَّذِي آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ آخَى بَيْنَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَبَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَبَيْنَ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ وَالْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرِو الْبُهْرَانِيِّ، وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحُتَاتِ بْنِ يَزِيدَ الْمُجَاشِعِيِّ، فَمَاتَ الْحُتَاتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فِي خِلَافَتِهِ، فَأَخَذَ مُعَاوِيَةُ مَا تَرَكَ وَرِاثَةً بِهَذِهِ الْأُخُوَّةِ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُعَاوِيَةَ:

أَبُوكَ وَعَمِّي يَا مُعَاوِيَ أَوْرَثَا      ثُرَانًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاثَ أَقَارِبُهُ  
فَمَا بَالُ مِيرَاثِ الْحُتَاتِ أَكَلْتَهُ      وَمِيرَاثِ حَزْبِ جَامِدٍ لَكَ ذَائِبُهُ  
وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ [فِي غَيْرِ هَذَا التَّأْلِيفِ:

فَلَوْ أَنَّ هَذَا كَانَ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ      لَبُوتَ بِهَا أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ]<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدَ وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، أَخُو بَنِي سَعْدٍ فِي وَفْدٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ<sup>(٣)</sup>، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ

(١) إسناده حسن.

(٢) جميع ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلتها في الحاشية: عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ، هُوَ صَاحِبُ الْحُلَّةِ الَّتِي قَالَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ الْحُلَّةَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ»<sup>[١]</sup>. وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَكْسُرُونِي هَذِهِ وَقَدْ قُلْتُ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتُ؟! وَكَانَ سَبَبُ تِلْكَ الْحُلَّةِ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ أَبَا عَطَارِدٍ كَانَ قَدْ وَقَدَّ عَلَى كِسْرَى لِيَأْخُذَ مِنْهُ أَمَانًا لِقَوْمِهِ لِيَقْرُبُوا مِنْ رِيفِ الْعِرَاقِ لِيَجْذِبَ أَصَابَ بِلَادِهِمْ، فَسَأَلَهُ كِسْرَى زَهْنًا لِيَسْتَوْثِقَ بِهَا مِنْهُمْ، فَذَفَعَ إِلَيْهِ قَوْسَهُ رَهِينَةً، فَاسْتَحْمَقَهُ الْمَلِكُ وَضَحَكَ مِنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ الْعَرَبُ لَوْ رَهَنَكَ أَحَدُهُمْ يَتْنَهُ مَا أَسْلَمَهَا عَدُوًّا، فَقَبِلَهَا مِنْهُ كِسْرَى، فَلَمَّا أَخْصَبَتْ بِلَادُهُمْ انْتَشَرُوا رَاجِعِينَ إِلَيْهَا، وَجَاءَ حَاجِبٌ يَطْلُبُ قَوْسَهُ فَعِنْدَ ذَلِكَ كَسَاهُ كِسْرَى تِلْكَ الْحُلَّةَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَطَارِدٍ. «الروض الأنف» (٤٤٧/٧).

[١] سبق قريئًا.

مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَالْحُثَاثُ ابْنُ يَزِيدَ، أَحَدُ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَدْرِ، أَحَدُ بَنِي بَهْدَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ، [وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ<sup>(١)</sup>، أَحَدُ بَنِي مِثْقَرِ بْنِ عُيَيْدِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ]<sup>(٢)</sup>، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، أَحَدُ بَنِي مِثْقَرِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَمَعَهُمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَقَدْ كَانَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ شَهِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَحَ مَكَّةَ وَحِثْيَا وَالطَّائِفَ، فَلَمَّا قَدِمَ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٍ كَانَا مَعَهُمْ.

### ﴿خُطْبَةُ وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ﴾

فَلَمَّا دَخَلَ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٍ الْمَسْجِدَ نَادَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ<sup>(٣)</sup> أَنْ اخْرُجْ إِلَيْنَا يَا مُحَمَّدُ، فَأَذَى ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ صِيَاحِهِمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، جِئْنَاكَ نَفَاحِرُكَ، فَأَذَنْ لِسَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا، قَالَ: «قَدْ أَذَنْتُ لِحَاطِيبِكُمْ فَلْيَقُلْ» فَقَامَ عُطَارِدُ بْنُ حَاجِبٍ فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْنَا الْفَضْلُ [وَالْمَنْ<sup>(٤)</sup>] وَهُوَ أَهْلُهُ، الَّذِي جَعَلَنَا مُلُوكًا، وَوَهَبَ لَنَا أَمْوَالًا عِظَامًا، نَفْعَلُ فِيهَا الْمَعْرُوفَ، وَجَعَلَنَا أَعَزَّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَكْثَرَهُ عَدَدًا وَأَيْسَرَهُ عِدَّةً، فَمَنْ مِثْلُنَا فِي النَّاسِ؟ أَلَسْنَا بِرُءُوسِ النَّاسِ وَأُولِي فَضْلِهِمْ؟ فَمَنْ فَاحِرُنَا فَلْيَعِدِّدْ مِثْلَ مَا عَدَدْنَا، وَإِنَّا لَوْ نَشَاءُ لَأَكْثَرْنَا الْكَلَامَ وَلَكِنَّا نَحْيَا مِنَ الْإِكْثَارِ فِيمَا أَعْطَانَا، وَإِنَّا نَعْرِفُ [بِذَلِكَ<sup>(٥)</sup>]. أَقُولُ هَذَا لِأَنْ تَأْتُوا بِمِثْلِ قَوْلِنَا، وَأَمْرٍ أَفْضَلَ مِنْ أَمْرِنَا. ثُمَّ جَلَسَ.

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسم الأهتم: سُمِّيَ بن سنان؛ لأن قيس بن عاصم

ضربه فهتَم فاه فسمي الأهتم لذلك.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (ك)، (ط): حجراته.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

## ﴿حُطْبَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ﴾

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ <sup>(١)</sup> لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّامِسِ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ: «قُمْ فَأَجِبِ الرَّجُلَ فِي حُطْبَتِهِ». فَقَامَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ خَلَقَهُ فَضَى فِيهِنَّ أَمْرُهُ وَوَسِعَ كُرْسِيُّهُ عِلْمُهُ وَلَمْ يَكْ شَيْءٌ قَطُّ إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ كَانَ مِنْ قُدْرَتِهِ أَنْ جَعَلَنَا مُلُوكًا، وَاصْطَفَى مِنْ خَيْرِ خَلْقِهِ رَسُولًا، أَكْرَمَهُ نَسَبًا، وَأَصْدَقَهُ حَدِيثًا، وَأَفْضَلَهُ حَسَبًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كِتَابَهُ، وَآتَمَنَهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى خَلْقِهِ فَكَانَ خَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ، فَأَمَنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قَوْمِهِ وَذَوِي رَحِمِهِ، أَكْرَمَ النَّاسَ أَحْسَابًا، وَأَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا، وَخَيْرُ النَّاسِ فِعَالًا <sup>(٣)</sup>، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ الْخَلْقِ إِجَابَةً وَاسْتَجَابَ <sup>(٤)</sup> لِلَّهِ حِينَ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ، فَتَحْنُ (الْأَنْصَارُ لِلَّهِ) <sup>(٥)</sup> وَوُزَرَائِهِ رَسُولِهِ، نَقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يُؤْمِنُوا [بِاللَّهِ] <sup>(٦)</sup> فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مَنَعَ مَالَهُ وَدَمَهُ، وَمَنْ كَفَرَ جَاهَدْنَاهُ فِي اللَّهِ أَبَدًا، وَكَانَ قَتْلُهُ عَلَيْنَا يَسِيرًا. أَقُولُ [قَوْلِي] <sup>(٧)</sup> هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ <sup>(٨)</sup>.

(١) مرسل: أخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/ ٣٥٩)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ١٨٩) من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (ط): وأتمه.

(٣) في (ك): مقالاً.

(٤) في (د): استجابة.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): أنصار الله.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٨) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٤٨ - ٤٤٩): وَذَكَرَ حُطْبَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، وَفِيهَا: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ عِلْمُهُ، وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ قَالَ: الْكُرْسِيُّ هُوَ الْعِلْمُ، وَكَذَلِكَ مَنْ قَالَ: هُوَ الْقُدْرَةُ؛ لِأَنَّهُ لَا تُوصَفُ الْقُدْرَةُ وَالْعِلْمُ بِأَنَّ الْعِلْمَ وَسِعَهَا، وَإِنَّمَا كُرْسِيُّهُ مَا أَحَاطَ بِالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَهُوَ دُونَ الْعَرْشِ كَمَا جَاءَتْ بِهِ الْأَنْبَاءُ، فَعِلْمُهُ سُبْحَانَهُ قَدْ وَسِعَ الْكُرْسِيُّ بِمَا حَوَاهُ مِنْ دَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ وَجَلَائِلِهَا وَجَمَلِهَا وَتَفَاصِيلِهَا. فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكُرْسِيَّ هُوَ الْعِلْمُ فَمُؤَوَّلَةٌ، كَأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ تَفْسِيرَ لَفْظِ الْكُرْسِيِّ، وَلَكِنْ أَشَارَ إِلَى أَنَّ مَعْنَى الْعِلْمِ وَالْإِحَاطَةَ =

فَقَامَ الزَّبْرَقَانُ<sup>(١)</sup> بُنْ بَدْرٍ، فَقَالَ:

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٍّ يُفَاخِرُنَا<sup>(٢)</sup>  
وَكَمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ  
وَنَحْنُ يُطْعِمُهُمْ عِنْدَ الْقَحْطِ مُطْعِمُنَا  
بِمَا تَرَى النَّاسَ تَأْتِينَا سُرَاتِهِمْ  
فَنَتَحَرَّ الْكَوْمَ غُبَطًا فِي أَرْوَمِنَا  
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيٍّ نُفَاخِرُهُمْ  
فَمَنْ يُفَاخِرُنَا فِي ذَاكَ نَعْرِفُهُ  
إِنَّا أَبَيْنَا وَلَمْ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُقَسَّمُ الرَّبْعُ، وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ أَرْضٍ  
هَوَانًا ثُمَّ مُتَّبِعٌ، رَوَاهُ لِي بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ يُنْكِرُهَا لِلزَّبْرَقَانِ.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ حَسَّانُ غَائِبًا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ حَسَّانُ:  
جَاءَنِي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ إِنَّمَا دَعَانِي لِأَجِيبَ شَاعِرِ بَنِي تَمِيمٍ،  
فَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ:

مَنْعَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ حُلَّ وَسَطَنَا عَلَى أَنْفٍ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاحِمٍ

= يُفْهَمُ مِنَ الْآيَةِ؛ لِأَنَّ الْكُرْسِيِّ الَّذِي هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ مِنْ سَرِيرِ الْمَلِكِ إِذَا وَسِعَ  
مَا وَسِعَ فَقَدْ وَسِعَهُ عِلْمُ الْمَلِكِ وَمُلْكُهُ وَقُدْرَتُهُ وَنَحْوُ هَذَا، فَلَيْسَ فِي أَنْ يَسَعَ الْكُرْسِيُّ مَا وَسِعَهُ  
مَدْحٌ وَثَنَاءٌ عَلَى الْمَلِكِ سُبْحَانَهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ تَضَمَّنَ سَعَةَ الْعِلْمِ وَالْمُلْكِ، وَإِلَّا فَلَا مَدْحَ فِي  
وَصِفِ الْكُرْسِيِّ بِالسَّعَةِ، وَالْآيَةُ لَا مَحَالَةَ وَارِدَةً فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ وَالتَّعْظِيمِ لِلْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
الَّذِي لَا يُؤَوِّدُهُ حِفْظُ مَخْلُوقَاتِهِ كُلِّهِ.

(١) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الزَّبْرَقَانُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:  
يَضِيءُ بِهِ الْمَنَابِرُ حِينَ يَرْقَى عَلَيْهَا مِثْلُ ضَوْءِ الزَّبْرَقَانِ  
وَالزَّبْرَقَانُ أَيْضًا: الْخَفِيفُ الْعَارِضِينَ. مِنْ «الرَّوْضِ الْأَنْفِ».

(٢) فِي (د)، (ك)، (ط): يِعَادِلُنَا.

(٣) فِي (م) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: فِي نَسْخَةِ: الْأَحْيَاءِ.

مَتَّعْنَاهُ لَمَّا حَلَّ وَسْطَ<sup>(١)</sup> بُيُوتِنَا بِبَيْتِ حَرِيدِ عِزُّهُ وَتَرَاؤُهُ هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا الشُّوْدُودُ الْعَزْدُ وَالْتَدَى  
بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمٍ بِجَابِيَةِ الْجَوْلَانِ وَسْطَ الْأَعَاجِمِ<sup>(٢)</sup> وَجَاهُ الْمُلُوكِ وَاحْتِمَالِ الْعِظَائِمِ  
قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ شَاعِرُ الْقَوْمِ فَقَالَ مَا قَالَ، عَرَضْتُ فِي  
قَوْلِهِ وَقُلْتُ عَلَى نَحْوِ مَا قَالَ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَعَ الزُّبْرَقَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ  
ابْنِ ثَابِتٍ: «قُمْ يَا حَسَّانُ فَأَجِبِ الرَّجُلَ فِيمَا قَالَ» فَقَالَ حَسَّانُ:

إِنَّ الدَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ قَدْ بَيَّتُوا سُنَّةَ لِلْحَقِّ<sup>(٣)</sup> تُتَّبَعُ  
يَرْضَى بِهِمْ<sup>(٤)</sup> كُلُّ مَنْ كَانَتْ سِرِيرَتُهُ تَقْوَى إِلَهِهِ وَكُلُّ الْخَيْرِ يَضْطَنِعُ  
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا التَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا  
سَجِيَّةَ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُخَدَّثَةٍ إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمَ شَرُّهَا الْبِدْعُ  
إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ سَبَاقُونَ بَعْدَهُمْ فَكُلُّ سَبْقٍ لِأَذْنَى سَبْقِهِمْ تَبِعُ  
لَا يَرْقَعُ النَّاسَ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ عِنْدَ الدِّفَاعِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَفَعُوا  
إِنْ سَابَقُوا النَّاسَ يَوْمًا فَارَ سَبْقُهُمْ أَوْ وَاظَنُوا أَهْلَ مَجْدٍ بِالتَّدَى مَتَّعُوا<sup>(٥)</sup>  
أَعِفَّةً ذِكْرَتْ فِي الْوَحْيِ<sup>(٦)</sup> عِفَّتُهُمْ لَا يَطْبَعُونَ<sup>(٧)</sup> وَلَا يُزْدِيهِمْ طَمَعُ  
لَا يَبْخُلُونَ عَلَى جَارٍ بِفَضْلِهِمْ وَلَا يَمْسَهُمْ مِنْ مَطْمَعٍ طَبَعُ  
إِذَا نَصَبْنَا لِحَيٍّ لَمْ نَدِبْ لَهُمْ كَمَا يَدِبُّ إِلَى الْوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ<sup>(٨)</sup>

(١) في (د)، (ط): بين.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الحريد: المنفرد إما لقربه وإما لعلته، والجابية: جيوش ضخمة والجماعة وبلدة بدمشق، والجولان: جبل بالشام.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): للناس.

(٤) في (ك): بها.

(٥) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الماتع: الفاضل.

(٦) في (ك): الناس.

(٧) في (د): يطمعون.

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الذرع: ولد البقرة، ومنه اشتقاق الذريعة.

نَسْمُو إِذَا الْحَزْبُ نَالَتْهَا مَخَالِبُهَا  
لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ  
كَأَنَّهُمْ فِي الْوَعَى وَالْمَوْتُ مُكْتَبِعٌ  
خُذْ مِنْهُمْ مَا آتَى عَفْوًا إِذَا غَضِبُوا  
فَإِنْ فِي حَزْبِهِمْ فَاتْرُكْ عَدَاوَتَهُمْ  
أَكْرِمِ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شِيَعَتَهُمْ  
أَهْدِي لَهُمْ مِذْحَتِي قَلْبٌ يُوَارِزُهُ  
فَإِنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ:

يَرْضَى بِهَا كُلُّ مَنْ كَانَتْ سِرِيرَتُهُ  
تَقْوَى الْإِلَهِ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي شَرَعُوا  
وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: أَنَّ الزَّبْرَقَانَ بَنِي  
بَدْرٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ قَامَ فَقَالَ:

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَغْلَمُ النَّاسُ فَضَلَّنَا  
بِأَنَا فُرُوعِ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
وَأَنَا نَذُودُ الْمُغْلَمِينَ إِذَا انْتَخَوْا  
وَأَنْ لَنَا الْمِزْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ  
فَقَامَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَأَجَابَهُ، فَقَالَ:

هَلْ الْجَدُّ إِلَّا السُّودُودُ الْعَوْدُ وَالتَّدَى  
نَصَرْنَا وَأَوَيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
بِحَيِّ حَرِيدٍ أَضْلُهُ وَتَرَاوُهُ

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الزعنفة: الدول، والقطعة من القبيلة تشذ وتنفرد.

(٢) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: السلع محركا: شجر مر.

(٣) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الشمعة: اللعب والضحك والمزاح، والشموع من النساء: الضحوك، وأيضا اللعوب، وشمع يشمع شموعا: إذا لعب ومزح وضحك.



نَصَرْنَاهُ لَمَّا حُلَّ وَسَطَ دِيَارِنَا  
جَعَلْنَا بَيْنَنَا وَدُونَهُ بِنَاتِنَا  
وَنَحْنُ ضَرْبُ النَّاسِ حَتَّى تَتَابَعُوا  
وَنَحْنُ وَلَدْنَا مِنْ قُرَيْشٍ عَظِيمَهَا  
بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنْ فَخَرْتُمْ  
هَبَلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمْ  
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقِّنِ دِمَائِكُمْ  
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدًّا وَأَسْلِمُوا  
بِأَسْيَافِنَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَظَالِمٍ [١/١٣٣]  
وَطَبْنَا لَهُ نَفْسًا بِفَيْءِ الْمَغَانِمِ<sup>(١)</sup>  
عَلَى دِينِهِ بِالْمُزْهَفَاتِ الصُّوَارِمِ  
وَلَدْنَا نَبِيَّ الْخَيْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ  
يَعُودُ وَبَالًا عِنْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ  
لَنَا حَوْلٌ مَا بَيْنَ ظَهْرِ وَخَادِمِ  
وَأَمْوَالِكُمْ<sup>(٢)</sup> أَنْ تُفْسِمُوا فِي الْمَقَاسِمِ  
وَلَا تَلْبَسُوا زِينًا كَزِينِ الْأَعَاجِمِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا فَرَعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ قَوْلِهِ، قَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ:  
وَأَبِي إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَمُوتَى لَهُ؛ لَخَطِيبُهُ أَخْطَبُ مِنْ خَطِيبِنَا، وَلَشَاعِرُهُ أَشْعَرُ مِنْ  
شَاعِرِنَا، وَلَأَصْوَاتُهُمْ أَعْلَى مِنْ أَصْوَاتِنَا. فَلَمَّا فَرَعَ الْقَوْمُ أَسْلَمُوا، وَجَوَزَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ فَأَحْسَنَ جَوَائِزَهُمْ.

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ<sup>(٣)</sup> قَدْ خَلَفَهُ الْقَوْمُ فِي ظَهْرِهِمْ وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنًا، فَقَالَ  
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَكَانَ يُبْغِضُ عَمْرُو بْنَ الْأَهْتَمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ رَجُلٌ مِنَّا  
فِي رِحَالِنَا، وَهُوَ غَلَامٌ حَدَثٌ. وَأَزْرَى<sup>(٤)</sup> بِهِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ  
لِلْقَوْمِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ قَيْسًا قَالَ ذَلِكَ يَهْجُوهُ:

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٥٤): يُرِيدُ طَيِّبَ نَفْسِهِمْ يَوْمَ حُتَيْنٍ حِينَ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ  
قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا<sup>[١]</sup>.

(٢) فِي (د): وَمِنْ رَهْبَةٍ.

(٣) فِي (ك) كُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: وَاسِمُ الْأَهْتَمِ سَمِي بْنُ سَنَانٍ؛ لِأَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ  
ضَرَبَهُ فَهْتَمَ فَاهُ، سَمِيَ الْأَهْتَمُ لِذَلِكَ.

(٤) فِي (ك): زَرِي.

[١] أَخْرَجَ قِصَّةَ إِعْطَاءِ النَّبِيِّ ﷺ الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَتَرَكَهُ الْأَنْصَارَ: الْبُخَارِيُّ (٤٣٣٠، ٤٣٣٣، ٤٣٣٧)،  
وَمُسْلِمٌ (١٠٥٩).

ظَلَلْتُ مَفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ<sup>(١)</sup> تَشْتُمْنِي عِنْدَ الرَّسُولِ فَلَمْ تَضُدْ وَلَمْ تُصِبْ  
سُدْنَاكُمْ سُوْدًا زَهْوًا<sup>(٢)</sup> وَسُوْدُكُمْ بَادٍ نَوَاجِذُهُ مُقْعٍ عَلَى الذَّنْبِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: بَقِيَ بَيْتٌ وَاحِدٌ تَرَكْنَاهُ؛ لِأَنَّهُ أَقْدَعَ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِيهِمْ نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: ٤].

### قِصَّةُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَأَرْبَدِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْوَفَادَةِ عَنْ بَنِي عَامِرٍ

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ  
جَزْءِ بْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَجَبَّارُ<sup>(٣)</sup> بْنُ سَلَمَى بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَكَانَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ  
رُؤَسَاءَ الْقَوْمِ وَشَيَاطِينَهُمْ.

فَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ عَدُوُّ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ الْعَدْرَ بِهِ، وَقَدْ قَالَ  
لَهُ قَوْمُهُ: يَا عَامِرُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْلَمُوا فَأَسْلِمِ.

قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ آلَيْتُ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَرَبُ عَقْبِي، أَفَأَنَا أَتَّبِعُ عَقَبَ  
هَذَا الْفَتَى مِنْ قُرَيْشٍ؟! ثُمَّ قَالَ لِأَرْبَدَ: إِذَا قَدِمْنَا عَلَى الرَّجُلِ فَإِنِّي سَأَشْغُلُ عَنْكَ  
وَجْهَهُ فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَاعْلُهُ [بِالسَّيْفِ]<sup>(٤)</sup> فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَامِرُ  
بُنِ الطَّفِيلِ: يَا مُحَمَّدُ خَالِنِي، قَالَ: «لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ». قَالَ: يَا  
مُحَمَّدُ، خَالِنِي. وَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ وَيَنْتَظِرُ مِنْ أَرْبَدَ مَا كَانَ أَمْرُهُ بِهِ، فَجَعَلَ أَرْبَدُ لَا  
يُجِيرُ<sup>(٥)</sup> شَيْئًا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى عَامِرُ مَا يَصْنَعُ أَرْبَدُ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، خَالِنِي، قَالَ:  
«لَا، حَتَّى تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَمَّا  
وَاللَّهِ لَا مَلَأْنَاهَا عَلَيْكَ خِيَلًا وَرِجَالًا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اكْشِفْنِي

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الهلباء: اللحية.

(٢) في (د)، (ط): رهوا.

(٣) في (ك): حيان.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م): يجر، في (ك): يحيل، والمثبت من: (د)، (ط).

عَامِرَ بْنِ الطُّفَيْلِ». فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَامِرٌ لِأَرْبَدَ: وَيْحَكَ <sup>(١)</sup> يَا أَرْبَدُ أَيْنَ مَا كُنْتُ أَمَرْتُكَ بِهِ؟ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ رَجُلٌ هُوَ أَخَوْفُ عِنْدِي عَلَى نَفْسِي مِنْكَ. وَإِنَّمِ اللَّهُ لَا أَخَافُكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا.

قَالَ: لَا أَبَا لَكَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، وَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بِالَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا دَخَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ حَتَّى مَا أَرَى غَيْرَكَ، أَفَأَضْرِبُكَ بِالسَّيْفِ؟ <sup>(٢)</sup>.

وَخَرَجُوا رَاَجِعِينَ إِلَى بِلَادِهِمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ عَلَى عَامِرِ ابْنِ الطُّفَيْلِ الطَّاعُونَ فِي عُنُقِهِ، فَقَتَلَهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا بَنِي عَامِرٍ، أَغْدَةَ كَعْدَةُ الْبُكَرِ وَمَوْتُ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي سَلُولَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: أَغْدَةَ كَعْدَةُ الْإِبِلِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ [امْرَأَةٍ] <sup>(٣)</sup> سَلُولِيَّةٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: ثُمَّ خَرَجَ أَصْحَابُهُ حِينَ وَارَوْهُ حَتَّى قَدِمُوا أَرْضَ بَنِي عَامِرٍ [شَاتِينَ] <sup>(٤)</sup> فَلَمَّا قَدِمُوا أَتَاهُمْ قَوْمُهُمْ فَقَالُوا: مَا وَرَاءَكَ يَا أَرْبَدُ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، وَاللَّهِ لَقَدْ دَعَانَا إِلَى عِبَادَةِ شَيْءٍ لَوِدِدْتُ أَنَّهُ عِنْدِي الْآنَ فَأَرَمِيهِ بِالْبَلِّ حَتَّى أَقْتُلَهُ، فَخَرَجَ بَعْدَ مَقَالَتِهِ يَوْمَ أَوْ يَوْمَيْنِ مَعَهُ جَمَلٌ لَهُ يَتَّبِعُهُ <sup>(٥)</sup> فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى جَمَلِهِ صَاعِقَةً فَأَحْرَقَتْهُمَا. وَكَانَ أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ أَخَا لَيْبِدِ بْنِ رَبِيعَةَ لِأُمِّهِ.

(١) في (د)، (ك)، (ط): ويليكَ.

(٢) حسن لشواهده: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣١٩، ٣٢٠) مرسلًا وله شواهد تقدمت الكلام عليها.

قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/٤٥٨): وَفِي غَيْرِ رِوَايَةٍ ابْنُ إِسْحَاقَ: إِلَّا رَأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ، وَكَذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ قَالَ عَامِرٌ: لَا مَلَأَتْهَا عَلَيْكَ خَيْلًا جُرْدًا، وَرَجُلًا مُرْدًا، وَلَا زَيْطَنَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ فَرَسًا، فَجَعَلَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ يَضْرِبُ فِي رُءُوسِهِمَا وَيَقُولُ: اخْرُجَا أَيُّهَا الْهَجْرَسَانِ، فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ: وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ، فَقَالَ: أَحْضِرْ بَنِي سِمَاكِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَبُوكَ كَانَ خَيْرًا مِنْكَ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَبِي؛ لِأَنَّ أَبِي كَانَ مُشْرِكًا، وَأَنْتَ مُشْرِكٌ.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٥) في (م)، (ك): يبيعه، والمثبت من: (د)، (ط).

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَذَكَرَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي عَامِرٍ وَأَرْبَدَ: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ [الرعد: ٨ - ١١] قَالَ: وَالْمُعَقَّبَاتُ هِيَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْفَظُونَ مُحَمَّدًا.

ثُمَّ ذَكَرَ أَرْبَدَ وَمَا قَتَلَهُ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾ [الرعد: ١٣].

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ لَبِيدٌ يَبْكِي<sup>(١)</sup> أَرْبَدَ:

مَا إِنْ تُعْذِي الْمَثُونَ مِنْ أَحَدٍ  
أَخْشَى عَلَى أَرْبَدَ الْخُثُوفِ وَلَا  
فَعَيْنَ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ  
إِنْ يَشْغَبُوا لَا يُبَالِ شَغْبُهُمْ  
خَلَوْ أَرَيْتِ وَفِي خَلَاوَتِهِ  
وَعَيْنَ هَلَّا بَكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ  
وَأَضْبَحْتَ لَاقِحًا مُصْرَمَةً  
أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ غَابَةِ لَحِمٍ  
لَا تَبْلُغُ الْعَيْنُ كُلَّ نَهْمَتِهَا  
الْبَاعِثُ النَّوْخَ فِي مَاتِمِهِ مِثْ  
فَجَعَنِي الرَّغْدُ<sup>(٢)</sup> وَالصَّوَاعِقُ بِأَلْ  
وَالْحَارِبِ الْجَائِرِ الْحَرِيبِ إِذَا  
يَغْفِرُ عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا

لَا وَالِدَ مُشْفِقٍ وَلَا وَلَدٍ  
أَزْهَبَ نَوْءَ السَّمَاءِ وَالْأَسَدِ  
قُمْنَا وَقَامَ النِّسَاءُ فِي كَبَدٍ  
أَوْ يَقْصِدُوا فِي الْحُكُومِ يَقْتَصِدِ  
مُرٌّ لَطِيفُ الْأَخْشَاءِ وَالْكَبَدِ  
أَلَوْتُ رِيَّاحَ الشِّتَاءِ بِالْعُضْدِ  
حَتَّى تَجَلَّتْ غَوَابِرُ<sup>(٣)</sup> الْمَدَدِ  
دُو نَهْمَةٍ (فِي الْعَلَاءِ مُنْتَقِدِ)<sup>(٤)</sup>  
لَيْلَةً تُمَسِّي الْجِيَادَ كَالْقِدَادِ  
لِ الطَّبَّاءِ الْأَبْكَارِ بِالْجَوْدِ  
فَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ النَّجْدِ  
جَاءَ نَكِيبًا وَإِنْ يَغْدُ يَغْدُ  
يُنِيبُ غَيْثُ الرَّبِيعِ دُو الرُّصْدِ<sup>(٥)</sup>

(١) فِي (ك) زَادَ: أَخَاهُ.

(٢) فِي (ك): غَوَائِرُ.

(٣) فِي (د)، (ك)، (ط): فِي الْعَلَاءِ وَمُنْتَقِدِ.

(٤) فِي (د)، (ك)، (ط): الْبَرْقِ.

(٥) فِي (ك) كَتَبَ فِي مَقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الرُّصْدُ: أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ الْوَسْمَى.

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصِيرُهُمْ قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنْ الْعَدَدِ  
 إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمُرُوا يَوْمًا فَهُمْ لِلْهَلَاكِ وَالنَّفْدِ  
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: «وَالْحَارِبُ الْجَابِرُ الْحَرِيبُ» عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَبَيْتُهُ: «يَعْفُو عَلَى  
 الْجَهْدِ»: عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَبِيدٌ أَيْضًا يَبْكِي [أَخَاهُ] <sup>(١)</sup> أَرْبَدَ:

أَلَا ذَهَبَ الْمُحَافِظُ وَالْحَامِي وَمَانِعٌ صَيِّمِنَا <sup>(٢)</sup> يَوْمَ الْخِصَامِ  
 وَأَيَقَنْتُ التَّفَرُّقَ يَوْمَ قَالُوا تُقَسِّمُ مَالُ أَرْبَدٍ بِالسَّهَامِ  
 تُطِيرُ عَدَائِدَ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا وَوَنَرًا وَالزُّعَامَةَ لِلْعُلَامِ  
 فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ أَبَا حَرْبِزٍ <sup>(٣)</sup> وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلَامِ [١٣٣/ب]  
 وَكُنْتُ إِمَامَنَا وَلَنَا نِظَامًا وَكَانَ الْجَزْعُ يُحْفَظُ بِالنِّظَامِ  
 وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْئَامِ <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا بَكَرَ النِّسَاءُ مُرْدَقَاتٍ حَوَاسِرَ لَا يُجِنُّ <sup>(٥)</sup> عَلَى الْخِدَامِ <sup>(٦)</sup>  
 فَوَائِلُ <sup>(٧)</sup> يَوْمَ ذَلِكَ مَنْ أَتَاهُ كَمَا وَأَلَّ الْحُلَّ إِلَى الْحَرَامِ  
 وَيَخْمَدُ قِذْرَ أَرْبَدَ مَنْ عَرَاهَا إِذَا مَا ذُمَّ أَرْبَابُ اللَّحَامِ  
 وَجَارَتْهُ إِذَا حَلَّتْ لَدَيْهِ لَهَا نَفْلٌ وَحَظٌّ مِنْ سَنَامِ

(١) في (ك) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) في (ط): ضميمها.

(٣) في (ك)، (ط): حريز، في (د): حذير، في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: يروى حريز، وقال الدارقطني في كنيته: أربد أبو جزاز ورأيت في شعره: فودع بالسلام أبا حريز بضم الحاء وياء بين زائين معجمتين.

(٤) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: المشاجر: جمع مشجر وهو عود الهودج أو مركب أصغر منه مكشوف.

(٥) في (م): يعجين، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الخدام بخاء معجمة ودال مهملة موضع الخلخال والسير، ورباط السراويل عند أسفل رجل المرأة.

(٧) في (د)، (ك): فوال.

فَإِنْ تَفْعُدْ فَمُكْرَمَةٌ حَصَانٌ وَإِنْ تَظْلَعَنْ فَمُخْسِنَةٌ الْكَلَامِ  
وَهَلْ حُدِّثْتَ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا ابْنِي شَمَامِ  
وَالْأَفْرَقْدَيْنِ وَالْ نَعِشِ خَوَالِدَ مَا تُحَدِّثُ بِأَنهِيْدَامِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهِيَ فِي قَصِيْدَةٍ لَهُ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَيْدٌ يَبْكِي أَرْبَدًا أَيْضًا:

انْعَ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا انْعَ الرَّئِيسَ وَاللَّطِيفَ كَبِدًا  
يُخَذِّي وَيُعْطِي مَالَهُ لِيُحْمَدَا أَدْمَا يُشَبِّهَنَّ صَوَارًا أُبْدَا<sup>(١)</sup>  
السَّائِلَ الْفَضْلَ إِذَا مَا عُذِدَا وَيَمْلَأُ الْجَفْنَةَ مَلءَ مَدَدَا  
رِفْهَا إِذَا يَأْتِي ضَرِيكَ وَرَدَا مِثْلُ الَّذِي فِي الْغِيلِ يَقْرُو جُمْدَا<sup>(٢)</sup>  
يَزْدَادُ قُرْبًا مِنْهُمْ أَنْ يُوعَدَا أَوْرَثَنَا ثَرَاتٍ غَيْرِ أُنْكَدَا  
غِنَا وَمَالًا طَارِفًا وَوَلَدَا شَرْخًا صُقُورًا يَافِعَا وَأَمْرَدَا  
وَقَالَ لَيْدٌ<sup>(٣)</sup> أَيْضًا:

لَنْ تُفْنِيَا خَيْرَاتٍ أَرْبَدًا فَابْكِيَا حَتَّى يَعُودَا

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: الصوار: القطيع من البقر، الأبد: الوحوش؛ لأنها لم تمت حتف أنفها.

(٢) في (م): أجمدا، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: على أَنَّ لَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ وَعَاشَ فِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً لَمْ يَقُلْ فِيهَا بَيْتَ شِعْرٍ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ تَرْكِهِ الشَّعْرَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقُولَ شِعْرًا بَعْدَ أَنْ عَلَّمَنِي اللَّهُ الْبَقْرَةَ وَالْ عِمْرَانَ، فَزَادَهُ عُمَرُ فِي عَطَائِهِ خَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَكَانَ عَطَاؤُهُ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةُ أَرَادَ أَنْ يَنْقُصَهُ مِنْ عَطَائِهِ الْخَمْسِمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ لَهُ: مَا بَالُ الْعِلَاوَةِ فَوْقَ الْفُؤْدَيْنِ؟ فَقَالَ لَهُ لَيْدٌ: الْآنَ أَمُوتُ وَتَصِيرُ لَكَ الْعِلَاوَةُ وَالْفُؤْدَانِ، فَرَقَّ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَتَرَكَهَا لَهُ، فَمَاتَ لَيْدٌ إِثْرَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ<sup>[١]</sup> وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ قَالَ بَيْتًا وَاحِدًا فِي الْإِسْلَامِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَأْتِنِي أَجْلِي حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبَالًا  
«الروض الأنف» (٧/ ٤٦١).

[١] انظر ترجمته في «الاستيعاب» لابن عبد البر (٣/ ١٣٣٧) فقد ذكر هذه القصة في ترجمته.

قُولًا هُوَ الْبَطْلُ الْحَا مِي حِينَ يُكْسُونَ الْحَدِيدًا  
وَيُضَدُّ عَنَّا الظَّالِمِينَ إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صِيدًا  
فَاعْتَاقَهُ رَبُّ الْبَرِّ إِذْ رَأَى أَنْ لَا خُلُودًا  
فَتَوَى وَلَمْ يُوجِعْ وَلَمْ يُوصَبْ وَكَانَ هُوَ الْفَقِيدَا  
وَقَالَ لَيْدٌ أَيْضًا:

يَذْكُرْنِي [بِأَزْدٍ] <sup>(١)</sup> كُلُّ خَضَمٍ أَلَدٌ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارَا  
إِذَا اقْتَصَدُوا فَمُقْتَصِدٌ كَرِيمٌ وَإِنْ جَارُوا سَوَاءَ الْحَقِّ جَارَا  
وَيَهْدِي الْقَوْمَ مُطْلِعًا إِذَا مَا دَلِيلُ الْقَوْمِ بِالْفَلَوَاتِ <sup>(٢)</sup> حَارَا  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَخْرَجَهَا بَيْتًا عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ لَيْدٌ أَيْضًا:  
أَصْبَحْتُ أَمْشِي بَعْدَ سَلَمٍ <sup>(٣)</sup> بِنِ مَالِكٍ وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعُزْوَةَ كَالْأَجْبِ  
إِذَا مَا رَأَى ظِلَّ الْغُرَابِ أَضْجَهُ حِذَارًا عَلَى بَاقِي السَّنَاسِينِ <sup>(٤)</sup> وَالْعَصَبِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي أَبْيَاتٍ لَهُ.

﴿ قُدُورٌ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا عَنِ بَنِي سَعْدٍ بَنِ بَكْرِ: ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَبَعَثْتُ بَنُو سَعْدٍ بَنِ بَكْرِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ  
ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ <sup>(٥)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (د)، (ك)، (ط): بالموامة.

(٣) في (د): سلمى.

(٤) في (د): الجناجن، كتب في مقابلها في الحاشية: عظام الصدر، في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: السناسن: جمع سنسن وهو فقار الظهر.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٤٦٤): وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ: جَاءَنَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ  
ثَائِرَ الرَّأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ...  
الْحَدِيثُ <sup>[١]</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ نُوفِعٍ<sup>(٢)</sup> عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». قَالَ: أُمُّ مُحَمَّدٍ [أَنْتَ]؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَا بَنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأُتِلُّكَ وَمُغْلَظٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ [فِي نَفْسِي]»<sup>(٤)</sup>، فَسَلَّ عَمَّا بَدَأَ لَكَ. قَالَ: أُنَشِّدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، [اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ بَعْدَكَ]<sup>(٥)</sup>، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ نَخْلَعَ هَذِهِ الْأَنْدَادَ الَّتِي كَانُوا آبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ مَعَهُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشِدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصَلِّيَ<sup>(٦)</sup> هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً؛ الزَّكَاةَ وَالصَّيَامَ وَالْحَجَّ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلِّهَا، يَنْشُدُهُ عِنْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ<sup>(٧)</sup> كَمَا يَنْشُدُهُ فِي الَّتِي قَبْلَهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَسَأُودِّي هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَأَجْتَنِبُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ ثُمَّ لَا أَزِيدُ وَلَا أَنْقُصُ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرِهِ رَاجِعًا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ»<sup>(٨)</sup>

(١) إسناده حسن والحديث حسن: أخرجه أحمد (٢٦٤/١)، والدارمي (٦٥٢)، وأبو داود

(٤٨٧)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (٣٥٥/١)، والحاكم (٥٤/٣)، وغيرهم،

وله شاهد كما عند البخاري (٦٣)، ومسلم (١٢) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مختصراً.

(٢) في (م): نوفيغ، في (د): نوفيغ، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): نصلي.

(٧) في (ك) زاد: منها.

(٨) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: العقيصة: أن تلون الخصلة من الشعر ثم تعقد =



دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ: فَأَتَى بَعِيرَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: بِشَسِّ اللَّاتِ وَالْعُزَّى، قَالُوا: مَهْ يَا ضِمَامُ اتَّقِ الْبَرَصَ اتَّقِ الْجَذَامَ اتَّقِ الْجُنُونَ، قَالَ: وَيَلَكُمْ إِنْهُمَا وَاللَّهِ لَا يَضُرَّانِ وَلَا يَنْفَعَانِ؛ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا أَسْتَقْدُكُمْ بِهِ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِهِ بِمَا أَمَرَكُمْ بِهِ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا مُسْلِمًا.

قَالَ: يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَمَا سَمِعْنَا بِوَأْفِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

### ﴿قُدُورُ الْجَارُودِ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ﴾<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَارُودُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَنْشٍ أَخُو عَبْدِ الْقَيْسِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَدِمَ الْجَارُودُ بْنُ بِشْرِ بْنِ<sup>(٢)</sup> الْمُعَلَّى فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ

= ثم ترسل وجمعها عقائنص.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٤٣-٤٤٥): مِنْ أَصَحِّ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى»<sup>[١]</sup> وَقَدْ تَكَرَّرَ حَدِيثُهُمْ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» دُونَ تَسْمِيَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ، فَمِنْهُمْ أَشَجُّ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَهُوَ الْمُنْذِرُ بْنُ عَائِذٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْحِلْمَ وَالْأَنَاءَ»<sup>[٢]</sup> وَمِنْهُمْ أَبُو الْوَزَاعِ الزَّرَارِيُّ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ أُخْتِهِ مَطَرُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنْزِيُّ.

وَمِنْهُمْ ابْنُ أَخِي الزَّرَارِ وَكَانَ مَجْنُونًا، فَجَاءَ بِهِ مَعَهُ لِيَدْعُو لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَبَرِئَ لِحَبِينِهِ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَكُفِّيَ جَمَالًا وَشَبَابًا، حَتَّى كَانَ وَجْهُهُ وَجْهَ الْعَذْرَاءِ، وَمِنْهُمْ الْجَهْمُ بْنُ قُتَمٍ. وَمِنْهُمْ أَبُو خَيْرَةَ الصَّبَاحِيُّ مِنْ بَنِي صُبَّاحِ بْنِ لُكَيْزٍ. وَمِنْهُمْ مَزِيدَةُ الْعَصْرِيُّ.

(٢) فِي (ك) زَادَ: ابْنُ عَمْرٍو، وَكُتِبَ فِي مُقَابِلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ: الْجَارُودُ الْعُبَيْدِيُّ يُكْنَى أَبَا =

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٣، ٨٧، ٤٣٦٨)، وَمُسْلِمٌ (١٧).

[٢] أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٧، ١٨).

نُصْرَانِيًّا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامَ وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَرَعْبَهُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى دِينٍ وَإِنِّي تَارِكُ دِينِي لِدِينِكَ، أَفَتَضْمَنُ لِي دِينِي؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ، أَنَا ضَامِنٌ لَكَ أَنْ قَدْ هَدَاكَ اللَّهُ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ». قَالَ: فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحُمَلَانَ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بِلَادِنَا ضَوَالٌ مِنْ ضَوَالِ النَّاسِ أَفَتَبْتَغُ عَلَيْهَا إِلَى بِلَادِنَا؟ قَالَ: «لَا، إِيَّاكَ وَإِيَّاهَا، فَإِنَّمَا تِلْكَ حُرْقُ النَّارِ».

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ الْجَارُودُ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ، وَكَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ صَلِيلًا<sup>(٢)</sup> عَلَى دِينِهِ [١٣٤/أ] حَتَّى هَلَكَ وَقَدْ أَدْرَكَ الرِّدَّةَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَوْمُهُ مِنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنْهُمْ إِلَى دِينِهِمُ الْأَوَّلِ مَعَ الْعُرُورِ بْنِ الْمُنْدِرِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدِرِ، قَامَ الْجَارُودُ فَتَشَهَّدَ<sup>(٣)</sup> شَهَادَةَ الْحَقِّ وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَكْفَرُ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: [وَيُرْوَى]<sup>(٤)</sup>: وَأَكْفِي مَنْ لَمْ يَشْهَدْ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ إِلَى الْمُنْدِرِ بْنِ سَاوَى الْعَبْدِيِّ، فَأَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ، ثُمَّ هَلَكَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ رِدَّةِ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَالْعَلَاءُ عِنْدَهُ أَمِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ.

= الْمُنْدِرِ وَيُكْتَى أَبَا غِيَاثٍ وَأَبَا عِتَابٍ، وَسُمِّيَ الْجَارُودُ؛ لِأَنَّهُ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ بَكْرِ فَجَرَّدَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَدُسْنَاهُمْ بِالْحَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا جَرَّدَ الْجَارُودُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٥/٥٦٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (٦٠/٢٨٥)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٩٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٣٢٨).

(٢) في (ط): صليًا.

(٣) في (ك): فتكلم، في (ط): فتكلم فتشهد.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) أخرجه البخاري (٣١٥٨)، ومسلم (٢٩٦١)، من حديث عمرو بن عوف.

﴿ قُدُومُ وَفْدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَمَقْعُهُمْ مُسَيِّلَمَةُ الْكَذَّابِ: ﴾

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي حَنِيفَةَ فِيهِمْ مُسَيِّلَمَةُ بْنُ حَبِيبِ الْحَنْفِيِّ الْكَذَّابُ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُسَيِّلَمَةُ بْنُ ثُمَامَةَ<sup>(١)</sup> وَيُكْنَى أَبَا ثُمَامَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَكَانَ مَنَزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي التَّجَارِ، فَحَدَّثَنِي بَعْضُ عُلَمَائِنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: أَنَّ بَنِي حَنِيفَةَ أَتَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَسْتُرُهُ بِالثِّيَابِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ فِي رَأْسِهِ خُوصَاتٌ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَسْتُرُونَهُ بِالثِّيَابِ كَلَّمَهُ وَسَأَلَهُ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْعَسِيبَ مَا أُعْطَيْتُكَ». .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَدْ حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ أَنَّ حَدِيثَهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ هَذَا. وَزَعَمَ أَنَّ وَفَدَ بَنِي حَنِيفَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَلَفُوا مُسَيِّلَمَةَ فِي رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا ذَكَرُوا لَهُ مَكَانَهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا قَدْ خَلَفْنَا صَاحِبًا لَنَا فِي رِحَالِنَا وَفِي رِكَابِنَا يَحْفَظُهَا لَنَا، قَالَ: فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ مَا أَمَرَ بِهِ لِلْقَوْمِ، وَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا»؛ أَيُّ: لِيَحْفَظَهُ ضَيْعَةَ أَصْحَابِهِ، وَذَلِكَ الَّذِي يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاءُوهُ بِمَا أَعْطَاهُ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْيَمَامَةِ ارْتَدَّ عَدُوُّ اللَّهِ وَتَبَّأُ وَكَذَّبَ لَهُمْ، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ أُشْرِكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَهُ. وَقَالَ لِيُوفِدِهِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ: أَلَمْ يَقُلْ لَكُمْ حِينَ ذَكَرْتُمُونِي لَهُ: «أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ بِشَرِّكُمْ مَكَانًا»؛ مَا ذَاكَ إِلَّا لَمَّا كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أُشْرِكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْجَعُ لَهُمُ السَّجَاعَاتِ<sup>(٤)</sup> وَيَقُولُ لَهُمْ فِيمَا يَقُولُ مُضَاهَاةً لِلْقُرْآنِ: لَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى الْحُبْلَى،

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: وقتل وهو ابن مائة وخمسين سنة.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٣)، ومسلم (٢٢٧٣) من حديث عبد الله بن عباس.

(٣) منكر: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٣١٧/١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٧/٥)،

وابن جرير في «تاريخه» (١٩٩/٢) من طريق ابن إسحاق. وهذا مخالف لما في «صحيح

البخاري» و«مسلم».

(٤) في (ط): الأساجيع.

أَخْرَجَ مِنْهَا نَسَمَةً تَسْعَى، مِنْ بَيْنِ صِفَاقٍ وَحَشَى. وَأَحْلَلْ لَهُمُ الْخَمْرَ وَالزَّيْنَةَ، وَوَضَعَ عَنْهُمْ الصَّلَاةَ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَشْهَدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَصْفَقَتْ مَعَهُ حَنِيفَةً عَلَى ذَلِكَ، قَالَهُ أَعْلَمُ أَيُّ ذَلِكَ كَانَ.

### قُدُومُ زَيْدِ الْخَيْلِ فِي وَفْدِ طَيِّئٍ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ طَيِّئٌ فِيهِمْ زَيْدُ الْخَيْلِ<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ سَيِّدُهُمْ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ كَلَّمُوهُ<sup>(٣)</sup> وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [الْإِسْلَامَ]<sup>(٤)</sup> فَأَسْلَمُوا، فَحَسَنَ إِسْلَامُهُمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتِهِمْ مِنْ رِجَالِ طَيِّئٍ: «مَا ذُكِرَ [لِي]<sup>(٥)</sup> رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَضْلِ ثُمَّ جَاءَنِي، إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا يُقَالُ فِيهِ، إِلَّا زَيْدَ الْخَيْلِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا [كَانَ]<sup>(٦)</sup> فِيهِ». ثُمَّ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ الْخَيْرِ وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا وَأَرْضَيْنَ مَعَهُ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ.

فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ حُمَى الْمَدِينَةِ»<sup>(٧)</sup> فَإِنَّهُ قَالَ: قَدْ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِ غَيْرِ الْحُمَى، وَغَيْرُ أُمَّ مِلْدَمٍ فَلَمْ يَنْبُتْهُ - فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ [بَلَدٍ]<sup>(٨)</sup> تَجِدُ إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِ يُقَالُ لَهُ: قَرْدَةٌ، أَصَابَتْهُ الْحُمَى بِهَا، فَمَاتَ وَلَمَّا أَحَسَّ زَيْدٌ بِالْمَوْتِ قَالَ:

أَمُرْتَحِلُ قَوْمِي الْمَشَارِقَ غُدْوَةً وَأَتْرُكُ فِي بَيْتٍ بِفَرْدَةٍ مُنْجِدٍ

(١) مرسل وفيه جهالة: وانظر التخريج السابق.

(٢) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: وَقِيلَ لَهُ: زَيْدُ الْخَيْلِ لِحُمْسِ أَفْرَاسٍ كَانَتْ لَهُ لَهَا أَسْمَاءُ أَعْلَامٍ.

(٣) في (ك): كَلَّمَهُمْ.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: كَلْبَةٌ بِضَمِّ الْكَافِ، وَالْكَلْبَةُ شِدَّةُ الرَّعْدَةِ فَهَذِهِ أُمَّ كَلْبَةٍ بِالْهَاءِ وَهِيَ الْحُمَى، وَسَبَاطُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى عَلَى وَزْنِ رِقَاشٍ.

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَوْ مَرِضْتُ لَعَادَنِي عَوَائِدُ مَنْ لَمْ يُبْرِ مِنْهُنَّ يَجْهَدُ  
[فَلَيْتَ اللّٰوَاتِي غَدَنِي لَمْ يَغْدَنِي وَلَيْتَ اللّٰوَاتِي غَبْنَ عَنِّي شُهْدِي] <sup>(١)</sup>  
فَلَمَّا مَاتَ عَمَدَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى مَا كَانَ مَعَهَا مِنْ كُتُبِهِ الَّتِي قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
فَحَرَقَتْهَا بِالنَّارِ <sup>(٢)</sup>.

### ﴿أَمْرُ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ﴾

وَأَمَّا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ فَكَانَ يَقُولُ - فِيمَا بَلَغَنِي - : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ  
كِرَاهِيَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ بِهِ مِنِّي ؛ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَمْرًا شَرِيفًا، وَكُنْتُ  
نَصْرَانِيًّا، وَكُنْتُ أَسِيرٌ فِي قَوْمِي بِالْمِزْبَاعِ، فَكُنْتُ فِي نَفْسِي عَلَى دِينٍ وَكُنْتُ مَلِكًا فِي

(١) ما بين المعقوفين سقط من : (م)، (ط)، المثبت من : (د)، (ك).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٧٣ - ٤٧٥) : فِي رَوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الْبُغْدَادِيِّ مَا هَذَا نَصُّهُ : خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ  
طَيْئِ يَرْيُدُونَ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَفُودًا، وَمَعَهُمْ زَيْدُ الْخَيْلِ، وَوَزَّرَ بُنُ سُدُوسِ التَّهَانِي  
وَقَبِيصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنِ الْجَرَمِيِّ، وَهُوَ النَّصْرَانِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
خَبِيرِ بْنِ أَفْلَتَ بْنِ سُلَسَلَةَ، وَفُعَيْنُ بْنُ خُلَيْفِ الطَّرِيفِيِّ رَجُلٌ مِنْ جَدِيدِلَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ،  
فَعَقَلُوا رَوَاحِلَهُمْ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ وَدَخَلُوا، فَجَلَسُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ،  
فَلَمَّا نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ قَالَ : «إِنِّي خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْعَزَى، وَلَآئِهَا، وَمِنْ الْجَمَلِ الْأَسْوَدِ الَّذِي  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمِمَّا حَارَثَ مِثَاقَ، مِنْ كُلِّ ضَارٍّ غَيْرِ نَفَاقِ» <sup>[١]</sup> فَقَامَ زَيْدُ الْخَيْلِ، فَكَانَ مِنْ  
أَعْظَمِهِمْ خُلُقًا وَأَحْسَنِهِمْ وَجْهًا وَشِعْرًا، وَكَانَ يَرْكَبُ الْفَرَسَ الْعَظِيمَ الطَّوِيلَ فَتَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي  
الْأَرْضِ كَأَنَّهُ جِمَارٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آتَى بِكَ مِنْ سَهْلِكَ  
وَحَزَنِكَ، وَسَهَّلَ قَلْبَكَ لِلْإِيمَانِ»، ثُمَّ قَبَضَ عَلَى يَدِهِ فَقَالَ : «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ : أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ  
بُنُ مَهْلَهْلٍ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ لَهُ : «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ  
الْخَيْرِ»، ثُمَّ قَالَ : «يَا زَيْدُ مَا خَبَرْتَ عَنْ رَجُلٍ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ مَا خَبَرْتَ عَنْهُ غَيْرَكَ»،  
فَبَايَعَهُ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَلَى مَا أَرَادَ وَأَطْعَمَهُ قُرَى كَثِيرَةً.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ فِي حَدِيثِهِ : وَأَهْدَى زَيْدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَخْذُومًا وَالرُّسُوبَ وَكَانَا  
سَيِّفَيْنِ لِيَصْنَمَ بَلِيٍّ الْفُلَسِّ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَدِّمَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ  
يُفَضِّلُهُ قَوْمُهُ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ مَا يُقَالُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَإِنْ بَنَجَ زَيْدٌ مِنْ حُمَى الْمَدِينَةِ فَلِأَمْرِ مَا  
هُوَ».

[١] لم أقف له على إسناد.

قَوْمِي، لِمَا كَانَ يُصْنَعُ بِي.

فَلَمَّا سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَرِهْتَهُ، فَقُلْتُ لِغُلَامٍ - كَانَ لِي عَرَبِيٌّ - وَكَانَ رَاعِيًا لِإِبِلِي: لَا أَبَا لَكَ، أَعْدِدْ لِي مِنْ إِبِلِي أَجْمَالًا ذُلًّا سِمَانًا، فَاحْتَبِسْهَا قَرِيبًا [مَنِي] <sup>(١)</sup>، فَإِذَا سَمِعْتُ بِجَيْشِ مُحَمَّدٍ قَدْ وَطِئَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَأَذِنِي؛ فَفَعَلَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَ: يَا عَدِيٌّ، مَا كُنْتُ صَانِعًا إِذَا غَشِيَتْكَ خَيْلُ مُحَمَّدٍ فَاصْنَعُهُ الْآنَ؛ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَايَاتٍ فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالُوا: هَذِهِ جُيُوشُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: فَقَرَّبْ إِلَيَّ أَجْمَالِي، فَقَرَّبَهَا، فَاحْتَمَلْتُ بِأَهْلِي وَوَلَدِي، ثُمَّ قُلْتُ: الْحَقُّ بِأَهْلِ دِينِي مِنَ النَّصَارَى بِالشَّامِ، فَسَلَكْتُ الْجَوْشِيَّةَ - وَيُقَالُ: الْجَوْشِيَّةُ فِيمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ - وَخَلَفْتُ بَنَاتًا لِحَاتِمٍ فِي الْحَاضِرِ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ أَقَمْتُ بِهَا <sup>(٢)</sup>.

وَتُخَالِفُنِي خَيْلُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتُصِيبُ بَنَاتِ حَاتِمٍ فَيَمْنُ أَصَابَتْ، فَقُدِمَ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَبَايَا مِنْ طَبِئٍ وَقَدْ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَرَبِي إِلَى الشَّامِ، قَالَ: فَجُعِلَتْ بَنَاتُ حَاتِمٍ <sup>(٣)</sup> فِي حَظِيرَةِ بَابِ الْمَسْجِدِ كَانَتْ السَّبَايَا يُحْبَسْنَ فِيهَا، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَتْ إِلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً جَزَلَةً، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَالِدُ فَأَمْنُنْ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ.

قَالَ: «وَمَنْ وَافِدُكَ؟» قَالَتْ: عَدِيٌّ بَنُ حَاتِمٍ. قَالَ: «الْفَارُّ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟» قَالَتْ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَنِي، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْعَدِ مَرَّ بِي، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ.

قَالَتْ: حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ الْعَدِ مَرَّ بِي وَقَدْ يَسُتُّ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ قَوْمِي فَكَلِمِيهِ، قَالَتْ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْكَ الْوَالِدُ وَغَابَ الْوَالِدُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) إسناده مرسل والحديث حسن لشواهده: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١٦/٢)، وابن جرير في «تاريخه» (١٨٧/٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٩٨/٦٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٣٨/٥) من طريق ابن إسحاق مرسلًا. وله شاهد كما عند أحمد (٣٧٨/٤)، (٣٧٩)، والترمذي (٤٠٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٩٨/١٧)، من طريق عدي، وإسناده يحتمل التحسين.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمها سغانة، والسغانة الدرّة.

فَأَمَّنْ عَلَيَّ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْكَ، فَقَالَ ﷺ: «قَدْ فَعَلْتُ فَلَا تَعْجَلِي بِخُرُوجِ حَتَّى تَجِدِي مِّنْ قَوْمِكَ مَن يَكُونُ لَكَ ثِقَةً [١٣٤/ب] حَتَّى يُبَلِّغُكَ إِلَى بِلَادِكَ، ثُمَّ أَذِنِي».

فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيَّ أَنْ كَلِمَتِهِ، فَقِيلَ لِي: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَقَمْتُ حَتَّى قَدِمَ رَكْبٌ مِّنْ بَلَدِي أَوْ مِنْ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَتِيَ أَخِي بِالشَّامِ. فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ قَدِمَ رَهْطٌ<sup>(١)</sup> مِنْ قَوْمِي، لِي فِيهِمْ ثِقَةٌ وَبَلَاغٌ. قَالَتْ فَكَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَمَلَنِي وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ.

قَالَ عَدِيٌّ: فَوَاللَّهِ [إِنِّي]<sup>(٢)</sup> لَقَاعِدٌ فِي أَهْلِي، إِذْ نَظَرْتُ إِلَى طَعِينَةٍ تَصُوبُ إِلَيَّ تُؤْمِنًا، قَالَ: فَقُلْتُ: ابْنَةُ حَاتِمٍ قَالَ: فَإِذَا هِيَ هِيَ، فَلَمَّا وَقَفَتْ عَلَيَّ انْسَحَلْتُ<sup>(٣)</sup> تَقُولُ: الْقَاطِعُ الظَّالِمُ احْتَمَلْتُ بِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وَتَرَكْتُ بَقِيَّةَ الْإِدِكِ عَوْرَتَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ أُخِيَّةٍ، لَا تَقُولِي إِلَّا خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا لِي مِنْ عُذْرٍ لَقَدْ صَنَعْتُ مَا ذَكَرْتَ.

قَالَ: ثُمَّ نَزَلْتُ فَأَقَامْتُ عِنْدِي، فَقُلْتُ لَهَا، وَكَانَتْ امْرَأَةً حَارِمَةً: مَاذَا تَرَيْنَ فِي أَمْرِ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَتْ: أَرَى وَاللَّهِ أَنْ تُلْحَقَ بِهِ سَرِيعًا، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ نَبِيًّا فَلِلْسَّابِقِ إِلَيْهِ فَضْلُهُ، وَإِنْ يَكُنْ مَلِكًا فَلَنْ تَذِلَّ فِي عِزِّ الْيَمَنِ، وَأَنْتِ أَنْتِ. قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لِلرَّأْيِ.

قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: «مَنِ الرَّجُلُ؟» فَقُلْتُ: عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِهِ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَعَامِدٌ بِي إِلَيْهِ، إِذْ لَقِيْتُهُ امْرَأَةً ضَعِيفَةً كَبِيرَةً، فَاسْتَوْفَقْتُهُ فَوَقَفَ لَهَا طَوِيلًا تُكَلِّمُهُ فِي حَاجَتِهَا، قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا هَذَا بِمَلِكٍ قَالَ: ثُمَّ مَضَى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بِي بَيْتَهُ تَتَاوَلَ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ مُحْشَوَةٍ لَيْقًا، فَقَذَفَهَا إِلَيَّ، فَقَالَ: «اجْلِسْ عَلَى هَذِهِ» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى أَنْتِ فَاجْلِسْ عَلَيْهَا، قَالَ: «بَلَى أَنْتِ» فَجَلَسْتُ عَلَيْهَا، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَرْضِ، قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ مَا هَذَا بِأَمْرِ مَلِكٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاهِ يَا عَدِيٌّ بْنَ حَاتِمٍ أَلَمْ تَكُنْ

(١) في (م): قوم، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: انسحل بحاء مهملة: يقال: انسحل الخطيب في الكلام: جرى فيه.

رَكُوسِيَا<sup>(١)</sup>» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «أَوْ لَمْ تَكُنْ تَسِيرُ فِي قَوْمِكَ بِالْمَرْبَاعِ<sup>(٢)</sup>؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَإِنْ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ»، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلُ وَاللَّهِ قَالَ: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ يَعْلَمُ مَا يُجْهَلُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّكَ يَا عَدِيُّ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِي هَذَا الدِّينِ مَا تَرَى مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ الْمَالُ أَنْ يَفِيضَ فِيهِمْ<sup>(٣)</sup> حَتَّى لَا يُوْجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ، وَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِيهِ مَا تَرَى مِنْ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ وَقِلَّةِ عَدَدِهِمْ، فَوَاللَّهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَرْأَةِ تَخْرُجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرِهَا حَتَّى تَزُورَ هَذَا الْبَيْتَ لَا تَخَافُ، وَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنْ دُخُولِ فِيهِ أَنَّكَ تَرَى أَنَّ الْمُلْكَ وَالسُّلْطَانَ فِي غَيْرِهِمْ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَيُوشِكَنَّ أَنْ تَسْمَعَ بِالْقُصُورِ الْبَيْضِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ قَدْ فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup>». قَالَ: فَأَسْلَمْتُ.

قَالَ: فَكَانَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ يَقُولُ: قَدْ مَضَتْ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتِ الثَّلَاثَةُ، وَاللَّهِ لَتَكُونَنَّ قَدْ رَأَيْتِ الْقُصُورَ الْبَيْضَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ قَدْ فُتِحَتْ، وَقَدْ رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ عَلَى بَعِيرِهَا لَا تَخَافُ حَتَّى تَحْجُجَ هَذَا الْبَيْتَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَكُونَنَّ الثَّلَاثَةُ لَيَفِيضَنَّ الْمَالُ حَتَّى لَا يُوْجَدَ مَنْ يَأْخُذُهُ<sup>(٥)</sup>.

### فُتُوحُ قَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَقَدِيمَ قَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [مُقَارِفًا

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الركوس قوم لهم دين بين النصارى والصابئين.  
(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: المرباع: شيء يخص به الرئيس يأخذ ربع الغنمة خالصاً له. ولذلك يروى في حديث آخر عن عدي بن حاتم قال: ربت في الجاهلية وخمست في الإسلام.

(٣) في (م): عليهم، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) أخرجه البخاري (٣٥٩٥) بنحوه، وأحمد (٤/ ٢٥٧، ٣٧٧)، وابن خزيمة (ص ٣٦٥)، وابن حبان (٦٦٧٩)، وغيرهم.

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٧٧): وَحَدِيثُ إِسْلَامِهِ صَحِيحٌ عَجِيبٌ خَرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَلَا يُعْرَفُ لِعَدِيٍّ وَلَدٌ انْفَرَضَ عَقْبُهُ وَلِحَاتِمِ عَقْبٍ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ بِنْتُ إِلَّا سَفَانَةُ، وَالسَّفَانَةُ الدَّرَّةُ وَبِهَا كَانَ يُكْنَى حَاتِمٌ.

(٦) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/ ٣٢٧)، وفي «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/ ١٣١)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١١٢٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٨٩٦)، =



لِمُلُوكِ كِنْدَةَ، وَمُبَاعِدًا لَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup> وَقَدْ كَانَ قُبِيلَ الْإِسْلَامَ بَيْنَ مُرَادَ وَهَمْدَانَ وَقَعَةً أَصَابَتْ فِيهَا هَمْدَانُ مِنْ مُرَادَ مَا أَرَادُوا، حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الرَّدْمِ، فَكَانَ الَّذِي قَادَ هَمْدَانَ إِلَى مُرَادَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الَّذِي قَادَ هَمْدَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ<sup>(٢)</sup> الْهَمْدَانِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ:

مَرْزَنَا عَلَى لِفَاءَةٍ وَهْنٌ خَوْضٌ	يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةُ يَنْتَحِينَا
فَإِنْ نَغْلِبَ فَعَلَّابُونَ قَدَمَا	وَأِنْ نَغْلِبَ فَغَيْرُ مُغْلِبِينَا
وَمَا إِنْ طَبْنَا جُبْنَ وَلَكِنَّ	مَنَائِنَا وَطُعْمَةً آخِرِينَا
كَذَلِكَ الدَّهْرُ دَوْلَتُهُ سَجَالٌ	تَكُرُّ صُرُوفُهُ حِينًا فَحِينًا
فَبَيْنَا مَا نُسَرِّ بِهِ وَنَرَضَى	وَلَوْ لُبِسَتْ غَضَارَتُهُ سِنِينَا
إِذْ انْقَلَبَتْ بِهِ كَرَاثُ دَهْرٍ	فَأَلْفِي الْأَلَى <sup>(٣)</sup> غُبَطُوا طَحِينَا
فَمَنْ يُغْبِطُ بِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْهُمْ	يَجِدُ رَيْبَ الزَّمَانِ لَهُ خُتُونَا
فَلَوْ خَلَدَ الْمُلُوكُ إِذَنْ خَلَدْنَا	وَلَوْ بَقِيَ الْكِرَامُ إِذَنْ بَقِينَا
فَأَفْنَى ذَلِكَ سَرَوَاتٍ قَوْمِي	كَمَا أَفْنَى الْقُرُونُ الْأُولِينَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَوَّلُ بَيْتٍ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ: «فَإِنْ نَغْلِبَ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَلَمَّا تَوَجَّهَ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُفَارِقًا لِمُلُوكِ كِنْدَةَ، قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أَعْرَضْتُ	كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِزُّ نَسَائِهَا
قَرَّبْتُ رَاحِلَتِي أَوْثَمَ مُحَمَّدًا	أَزْجُو فَضَائِلَهَا وَحَسَنَ ثَرَائِهَا <sup>(٤)</sup>

= وابن جرير في «تاريخه» (١٩٨/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٨/٥).

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (م): حَرِيمٍ، في (د): حُرَيْمٍ، في (ك): حُرَيْمٍ، المثبت من: (ط)؛ راجع: «الروض الأنف».

(٣) في (د): فَأَلْفِي وَالْأُولَى، في (ك): فَأَلْفِي فِي الْأُولَى، في (ط): فَأَلْفِيَتِ الْأُولَى.

(٤) في (د)، (ط): ثَنَائِهَا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَتَشَدَّنِي أَبُو عُبَيْدَةَ:

أَزْجُو فَوَاضِلُهُ وَحُسْنَ ثَنَائِهَا

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا بَلَغَنِي: «يَا فَرَوَةَ هَلْ سَاءَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ الرَّدْمِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا يُصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمِي يَوْمَ الرَّدْمِ لَا يَسُوؤُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَيْرًا». وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُرَادٍ وَزُبَيْدٍ وَمَدْحِجٍ<sup>(٢)</sup> كُلَّهَا، وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَلَى الصَّدَقَةِ فَكَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِهِ حَتَّى تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

﴿قُدُّومُ عَمْرُو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ﴾

وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَسْلَمَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ حِينَ انْتَهَى إِلَيْهِمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٣٥/أ] يَا قَيْسُ، إِنَّكَ سَيِّدُ قَوْمِكَ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ قَدْ خَرَجَ بِالْحِجَازِ، يَقُولُ إِنَّهُ نَبِيٌّ، فَاَنْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ، فَإِنْ كَانَ نَبِيًّا كَمَا يَقُولُ فَإِنَّهُ لَنْ يَخْفَى عَلَيْكَ، وَإِذَا لَقَيْنَاهُ اتَّبَعْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ عَلِمْنَا عِلْمَهُ، فَأَبَى عَلَيْهِ قَيْسٌ ذَلِكَ وَسَفَّهُ رَأْيَهُ، فَكَرِبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ وَصَدَّقَهُ وَآمَنَ بِهِ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ أَوْعَدَ عَمْرًا، [وَتَحَطَّمَ عَلَيْهِ]<sup>(٣)</sup> وَقَالَ خَالَفَنِي وَتَرَكْ رَأْيِي<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي ذَلِكَ:

أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صَنَعَا ءَ أَمْرًا بَادِيًا رُشْدُهُ  
أَمَرْتُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَالْمَعْرِوفِ تَعْبُدُهُ  
خَرَجْتُ مِنَ الْمُنَى مِثْلَ الْحُمَيْرِ غَرَّهُ وَتَدُهُ  
تَمْنَانِي عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ جَالِسًا أَسْدُهُ

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (١٣١/٢)، وابن جرير في «تاريخه»

(٢) (١٩٨/٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٨/٥).

(٣) في (د)، (ك): مدحج.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، في (ك)، كتبها بنقطة من فوق وبالحاء المهملة وقال معًا.

(٤) في (د): أمري.

عَلَيَّ مُفَاضَةً كَالنَّهْيِ      أَخْلَصَ مَاءَهُ جَدُّهُ  
تَرُدُّ الرُّمَحَ مُنْتَنَى الْ      سَنَانٍ عَوَائِرًا قِصْدَهُ  
فَلَوْ لَأَقِيتِي لَلْقِي      تَ لَيْثًا فَوْقَهُ لِبَدَهُ  
تُلَاقِي شَنْبًا شَتْنِ الْ      جَرَاثِنِ نَاشِرًا<sup>(١)</sup> كَثَدَهُ  
يُسَامِي الْقِرْنَ إِنْ قِرْنَ      تَيْمَمُهُ      فَيَغْضُدُهُ  
فَيَأْخُذُهُ      فَيَرْفَعُهُ      فَيُخْفِضُهُ  
فَيَذْمَعُهُ      فَيُخْطِمُهُ      فَيُزْدِرِدُهُ  
ظَلُمَ الشَّرْكَ فِي      مَا أَخْرَزَتْ أَنْيَابُهُ وَبَدَهُ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أُنْشَدَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ:  
أَمَرْتُكَ يَوْمَ [ذِي]<sup>(٢)</sup> صَنْعَا      أَمْرًا بَيْنَا رُشْدَهُ  
أَمَرْتُكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ      تَأْتِيهِ      وَتَتَّعِدُهُ  
فَكُنْتُ كَذِي الْحَمِيرِ      عَزْرَهُ بِمَا بِهِ وَبَدَهُ  
وَلَمْ يَعْرِفْ سَائِرَهَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأَقَامَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي قَوْمِهِ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ وَعَلَيْهِمْ فَرَوْهُ  
ابْنُ مُسَيْكٍ. فَلَمَّا تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اِزْتَدَّ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ، وَقَالَ حِينَ اِزْتَدَّ:  
وَجَدْنَا مُلْكَ فَرْوَةَ شَرُّ مُلْكٍ      حِمَارًا سَافَ مُنْخَرَهُ بِشْفَرٍ  
وَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا عُمَيْرٍ      تَرَى الْحَوْلَاءَ<sup>(٣)</sup> مِنْ حَبَثٍ وَعَذْرِ  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «بِشْفَرٍ» عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

﴿قُدُومُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي وَفْدٍ كِنْدَةٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فِي وَفْدٍ كِنْدَةٍ،

(١) في (ك): ناشِرًا.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): كتبها بالحاء والحاء والجيم، وقال: مثلث.

(٤) حسن لشواهده: وسبق تخريجه.

فَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثَمَانِينَ رَاكِبًا مِنْ كِنْدَةَ، فَدَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ وَقَدْ رَجَلُوا جُمُعَهُمْ وَتَكَحَّلُوا، عَلَيْهِمْ جُبُّ الْجَبَرَةِ قَدْ كَفَّفُوهَا بِالْحَرِيرِ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تُسَلِّمُوا؟» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «فَمَا بَالُ هَذَا الْحَرِيرِ فِي أَعْنَاقِكُمْ»، قَالَ: فَشَقُّوه مِنْهَا، فَأَلْقَوْهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ، وَأَنْتَ ابْنُ آكِلِ الْمُرَارِ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «نَاسِبُوا بِهَذَا النَّسَبِ الْعَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ»، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَرَبِيعَةُ رَجُلَيْنِ تَاجِرَيْنِ، فَكَانَا إِذَا شَاعَا فِي بَعْضِ الْعَرَبِ، فَسُئِلَا مِمَّنْ هُمَا؟ قَالَا: نَحْنُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ، يَتَعَزَّزَانِ بِذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ كِنْدَةَ كَانُوا مُلُوكًا. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لَا، [بَلْ] <sup>(١)</sup> نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، لَا نَقْفُوا أُمَمًا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أُيُنَا، فَقَالَ الْأَشْعَثُ ابْنُ قَيْسٍ: هَلْ فَرَعْتُمْ يَا مَعْشَرَ كِنْدَةَ؟ وَاللَّهِ لَا أَسْمَعُ رَجُلًا يَقُولُهَا إِلَّا ضَرَبْتُهُ ثَمَانِينَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ مِنْ وَلَدِ آكِلِ الْمُرَارِ مِنْ قَبْلِ النَّسَاءِ، وَآكِلُ الْمُرَارِ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدِيٍّ وَيُقَالُ كِنْدَةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ آكِلُ الْمُرَارِ؛ لِأَنَّ عَمْرُو ابْنَ الْهَبُولَةِ <sup>(٢)</sup> الْغَسَانِيَّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْحَارِثُ غَائِيًّا، فَغَنِمَ وَسَبَى، وَكَانَ فِيْمَنْ سَبَى أُمُّ أَنَاسٍ بِنْتُ عَوْفٍ بْنِ مُحَلَمٍ الشَّيْبَانِيَّ امْرَأَةَ الْحَارِثِ [بْنِ عَمْرُو] <sup>(٣)</sup>، فَقَالَتْ لِعَمْرُو بْنِ الْهَبُولَةِ فِي مَسِيرِهِ: لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذْلَمُ أَسْوَدَ كَأَنَّ مَشَافِرَهُ مَشَافِرُ بَعِيرٍ آكِلٍ مُرَارٍ قَدْ أَخَذَ بِرِقَبَتِكَ، تَعْنِي: الْحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ [فَسُمِّيَ] <sup>(٤)</sup> آكِلُ الْمُرَارِ، وَالْمُرَارُ شَجَرٌ، ثُمَّ تَبِعَهُ الْحَارِثُ فِي [بَنِي] <sup>(٥)</sup> بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَلَحِقَهُ فَقَتَلَهُ وَاسْتَنْقَذَ امْرَأَتَهُ وَمَا كَانَ أَصَابَ.

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ لِعَمْرُو بْنِ الْمُنْذِرِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ اللَّخْمِيُّ:  
وَأَقْدَنَاكَ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ كَرَهَا إِذْ لَا تُكَالُ الدِّمَاءُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (ك): الهبولة.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، والمثبت من: (ك).

لِأَنَّ الْحَارِثَ الْأَعْرَجَ الْعُسَانِيَّ قَتَلَ الْمُنْذِرَ أَبَاهُ، وَهَذَا الْبَيْتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ.  
وَهَذَا الْحَدِيثُ أَطْوَلُ مِمَّا ذَكَرْتُ، وَإِنَّمَا مَنَعَنِي مِنْ اسْتِقْصَائِهِ مَا ذَكَرْتُ مِنْ  
الْقَطْعِ.

وَيُقَالُ: بَلَ آكِلُ الْمَرَارِ حُجْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ صَاحِبُ هَذَا الْحَدِيثِ،  
وَإِنَّمَا سُمِّيَ آكِلُ الْمَرَارِ؛ لِأَنَّهُ أَكَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ شَجَرًا يُقَالُ لَهُ:  
الْمَرَارُ.

### ﴿قُدُوءُ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ، فَأَسْلَمَ  
وَحَسَنَ إِسْلَامُهُ فِي وَقْدٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ،  
وَأَمَرَهُ أَنْ يُجَاهِدَ بِمَنْ أَسْلَمَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ<sup>(٢)</sup>. فَخَرَجَ  
صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَسِيرُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلَ بِجُرَشٍ، وَهِيَ يَوْمُئِذٍ مَدِينَةٌ  
مُغْلَقَةٌ<sup>(٣)</sup> وَبِهَا قِبَائِلُ مِنْ [قِبَائِلِ]<sup>(٤)</sup> الْيَمَنِ، وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَنَعُ، فَدَخَلُوهَا مَعَهُمْ  
حِينَ سَمِعُوا بِمَسِيرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِمْ، فَحَاصَرُوهُمْ فِيهَا قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ وَامْتَنَعُوا فِيهَا  
مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ عَنْهُمْ قَافِلًا، حَتَّى إِذَا كَانَ إِلَى جَبَلٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهُ شَكْرُ<sup>(٥)</sup>، ظَنَّ أَهْلُ  
جُرَشٍ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلَّى عَنْهُمْ مُنْهَزِمًا، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكُوهُ عَطَفَ عَلَيْهِمْ  
فَقَتَلَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا.

وَقَدْ كَانَ أَهْلُ جُرَشٍ بَعَثُوا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ يَرْتَادَانِ  
وَيَنْظُرَانِ فَبَيْنَا هُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ بَعْدَ [صَلَاةِ]<sup>(٦)</sup> الْعَصْرِ، إِذْ قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: «بَايَ بِلَادِ اللَّهِ شَكْرُ؟» فَقَامَ إِلَيْهِ الْجُرَشِيُّانِ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِلَادِنَا

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/ ٤٥)، وابن جرير في «تاريخه»

(٢/ ١٩٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٧٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (٩/ ١٢٣).

(٢) في (ط): قَبْلَ.

(٣) في (د)، (ك): مغلقة.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) في (ك): سَكْرُ.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: كَشْرٌ، وَكَذَلِكَ يُسَمِّيهِ أَهْلُ جُرَشٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِكَشْرٍ وَلَكِنَّهُ شَكْرٌ».

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ وَفْقَةِ بَرَكَةِ عِنْدَ جَبَلٍ شَكْرًا﴾

قَالَ: فَمَا شَأْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّ بُدْنَ اللَّهِ لَتُنَحْرُ عِنْدَهُ الْآنَ» قَالَ: فَجَلَسَ الرَّجُلَانِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَوْ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُمَا: وَيُحْكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْآنَ لَيَنْعَى لَكُمْ قَوْمَكُمْ، فَقُومَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلَاهُ أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَ عَنْ قَوْمِكُمَا، فَقَامَا إِلَيْهِ فَاسْأَلَاهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ عَنْهُمْ» فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [١٣٥/ب] رَاجِعِينَ إِلَى قَوْمِهِمَا، فَوَجَدَا قَوْمَهُمَا قَدْ أَصَابُوا يَوْمَ أَصَابَهُمْ صُرْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ، وَفِي السَّاعَةِ الَّتِي ذَكَرَ فِيهَا مَا ذَكَرَ، فَخَرَجَ وَفَدُ جُرَشٍ حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا، وَحَمَى لَهُمْ حِمَى حَوْلَ قَرْيَتِهِمْ عَلَى أَعْلَامٍ مَعْلُومَةٍ لِلْفَرَسِ وَالرَّاحِلَةِ وَلِلْمُشِيرَةِ<sup>(١)</sup> بِقَرَّةِ الْحَرْثِ، فَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَمَا لَهُ سُحْتُ. فَقَالَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَكَانَتْ خَتْمُ تُصِيبُ مِنَ الْأَزْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانُوا يَعْدُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ:

يَا غَزْوَةً مَا غَزَوْنَا غَيْرَ خَائِبَةٍ      فِيهَا الْبِغَالُ وَفِيهَا الْخَيْلُ وَالْحُمُرُ  
حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا<sup>(٢)</sup> فِي مَصَانِعِهَا      وَجَمْعُ خَنْعَمٍ قَدْ شَاعَتْ<sup>(٣)</sup> لَهَا التُّذُرُ  
إِذَا وَضَعْتَ غَلِيلًا كُنْتُ أَحْمِلُهُ      فَمَا أَبَالِي أَدَانُوا بَعْدُ أَمْ كَفَرُوا

فُدُومُ رَسُولٍ مُلُوكٍ حَمِيرٍ بِكِتَابِهِمْ

﴿رَسُولُ مُلُوكِهِ حَمِيرًا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابُ مُلُوكِ حَمِيرٍ، مَقْدَمُهُ مِنْ تَبُوكَ، وَرَسُولُهُمْ<sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمُ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ، وَنُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ كَلَالٍ،

(١) في (ط): والمثيرة.

(٢) في (ك): حُمَيْرًا، كتب في مقابلها في الحاشية: حَمِيرًا.

(٣) في (م): صاعت، (ك): ساعت، والمثبت من: (د)، (ط).

(٤) في (م): رسلهم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

وَالْتُعْمَانُ قَيْلُ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاوِرَ وَهَمْدَانَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةَ ذُو يَزْنٍ مَالِكُ بْنُ مُرَّةَ الرَّهَاقِيِّ بِإِسْلَامِهِمْ وَمُفَارَقَتِهِمْ الشَّرْكَ وَأَهْلَهُ.

﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُلُوكِهِ جَمِيرًا﴾

فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ النَّبِيِّ، إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَّالٍ، وَإِلَى نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَّالٍ، وَإِلَى التُّعْمَانِ قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَاوِرَ وَهَمْدَانَ. أَمَّا بَعْدُ ذَلِكُمْ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولُكُمْ مُنْقَلَبَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ فَلَقِينَا بِالْمَدِينَةِ، فَبَلَّغَ مَا أُرْسَلْتُمْ بِهِ وَخَبَرَ مَا قِيلَ لَكُمْ وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهَدَاهُ، إِنَّ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمُ مِنَ الْغَنَائِمِ<sup>(٢)</sup> خُمْسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهُ، وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَقَارِ عَشْرَ مَا سَقَتِ الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ، وَعَلَى مَا سَقَتِ<sup>(٣)</sup> الْغَرْبُ نِصْفُ الْعُشْرِ وَأَنَّ فِي الْإِبِلِ الْأَرْبَعِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَفِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ، وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاتَانِ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ وَحَدَا، شَاةٌ وَأَنَّهَا فَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي فَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ [فِي الصَّدَقَةِ]<sup>(٤)</sup>، فَمَنْ زَادَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ وَأَشْهَدَ عَلَى إِسْلَامِهِ وَظَاهَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ، وَمَنْ كَانَ عَلَى يَهُودِيَّتِهِ أَوْ نَصْرَانِيَّتِهِ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ عَنْهَا، وَعَلَيْهِ الْجَزْيَةُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى، [حُرٌّ]<sup>(٥)</sup> أَوْ عَبْدٌ دِينَارٌ وَافٍ مِنْ قِيَمَةِ الْمَعَاوِرِ أَوْ عَوْضُهُ ثِيَابًا، فَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ

(١) مرسل: ولفقراته شواهد صحيحة.

(٢) في (د)، (ك)، (ط): المغانم.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): سقى.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

اللَّهُ ﷺ فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَمَنْ مَنَعَهُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى زُرْعَةَ ذِي يَزَنَ أَنْ إِذَا أَنَاكُمْ رَسُولِي فَأَوْصِيَكُمْ بِهِمْ خَيْرًا: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ نَيْرٍ، وَمَالِكُ بْنُ مُرَّةٍ وَأَصْحَابُهُ<sup>(١)</sup>، وَأَنْ أَجْمَعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْجُزْيَةِ مِنْ مُخَالِفِيكُمْ وَأَبْلِغُوا رَسُولِي، وَإِنْ أَمِيرُهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَا يَنْقَلِبَنَّ إِلَّا رَاضِيًا، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ إِنَّ مَالِكَ بْنَ مُرَّةَ الرَّهَاطِيَّ قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّكَ قَدْ أَسْلَمْتَ مِنْ أَوَّلِ حِمِيرٍ، وَقَتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ فَأَبَشِرْ بِخَيْرٍ وَأْمُرْكَ بِحَمِيرٍ خَيْرًا، وَلَا تَخُونُوا وَلَا تَخَازِلُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ مُوَلِّي<sup>(٢)</sup> غَنِيكُمْ وَفَقِيرِكُمْ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، إِنَّمَا هِيَ زَكَاةُ يُزَكَّى بِهَا عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَأَنَّ مَالِكًا قَدْ بَلَغَ الْخَبَرَ، وَحَفِظَ الْغَيْبَ فَأْمُرْكُمْ بِهِ خَيْرًا، وَإِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ صَالِحِي أَهْلِي وَأَوْلِي دِينِهِمْ وَأَوْلِي عِلْمِهِمْ<sup>(٣)</sup> وَأْمُرْكُمْ بِهِمْ خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ مَنظُورٌ بِهِمْ<sup>(٤)</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، أَوْصَاهُ وَعَهْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَسِّرْ وَلَا تَعَسِّرْ، وَبَشِّرْ وَلَا تُنْفِرْ، وَإِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَسْأَلُونَكَ مَا مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ، فَقُلْ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ».

(١) في (د)، (ك)، (ط): أصحابهم.

(٢) في (ط): ولي.

(٣) في (د): علمي.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): إليهم.

(٥) حسن لشواهده: أما الفقرة الأولى فلها شاهد من حديث أبي موسى الأشعري كما عند

البخاري (٤٣٤١، ٤٣٤٢)، ومسلم (١٧٣٣)، وأما لفظ: «مفتاح الجنة لا إله إلا الله»

أخرجه البخاري في «صحيحه» معلقًا في أول كتاب الجنائز عن وهب بن منبه. ووصله

أحمد (٢٤٢/٥) وغيره.



﴿فَتَوَىٰ مَعَاذٍ فِي حَقِّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ﴾:

قَالَ: فَخَرَجَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ حَتَّى إِذَا قَدِمَ الْيَمَنَ (قَامَ بِمَا) <sup>(١)</sup> أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ [أَهْلِ] <sup>(٢)</sup> الْيَمَنِ، فَقَالَتْ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا حَقُّ زَوْجِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: وَيَحْكُ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، فَأَجْهَدِي نَفْسَكَ فِي أَدَاءِ حَقِّهِ مَا اسْتَطَعْتَ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ. قَالَ: وَيَحْكُ لَوْ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ تَتَّعِبُ مَنْخِرَاهُ قِيحًا وَدَمًا، فَمَصَصْتَ ذَلِكَ حَتَّى تَذْهَبَ مَا أَدَّيْتَ حَقَّهُ.

### إِسْلَامُ فَرْوَةَ بِنِ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ

﴿الرُّومُ يَجْلِبُونَ قَرْوَةَ وَيَقْتُلُونَهَا﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَبَعَثَ فَرْوَةَ بِنُ عَمْرِو بْنِ النَّافِرَةِ الْجُدَامِيَّ ثُمَّ الثَّقَفَانِيَّ <sup>(٤)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا بِإِسْلَامِهِ، وَأَهْدَى لَهُ بَعْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَانَ فَرْوَةُ عَامِلًا لِلرُّومِ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ مُعَانٍ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ. فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ مِنْ إِسْلَامِهِ، طَلَبُوهُ <sup>(٥)</sup> حَتَّى أَخَذُوهُ فَحَبَسُوهُ عِنْدَهُمْ، فَقَالَ فِي مَحْبِسِهِ ذَلِكَ:

طَرَقَتْ سُلَيْمَى مَوْهِنًا أَصْحَابِي	وَالرُّومُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْقُرْوَانِ
صَدَّ الْحَيَّالُ وَسَاءَهُ مَا قَدْ رَأَيْتَنِي <sup>(٦)</sup>	وَهَمَمْتُ أَنْ أُغْفِي وَقَدْ أَبْكَانِي
لَا تَكْحَلِينَ الْعَيْنَ بَعْدِي إِفْمِدًا	سَلَمَى وَلَا تَذْنِينَ لِلْإِنْيَانِ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَبَا كُبَيْشَةَ أَتْنِي	وَسَطَ الْأَعْرَظَةَ لَا يُحْصُ لِسَانِي
فَلَيْتَن هَلَكْتُ لَتَفْقِدُنَّ أَحَاكُمُ	وَلَيْتَن بَقِيتُ لَتَعْرِفُنَّ مَكَانِي [١٣٦/أ]

(١) في (ك): فأقام فيها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (١/٣٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٣٢٦)،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/٢١٤)، وغيرهم من طريق ابن إسحاق.

(٤) في (ط): الثَّقَفَانِي.

(٥) في (ط): غلبوه.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): رأى.

وَلَقَدْ جَمَعْتُ أَجَلَ مَا جَمَعَ الْفَتَى مِنْ جَزْدَةٍ وَشَجَاعَةٍ وَبَيَانٍ  
 فَلَمَّا أَجْمَعَتِ الرُّومُ لِصَلْبِهِ عَلَى مَاءٍ [لَهُمْ] <sup>(١)</sup> يُقَالُ لَهُ: عَفْرَاءُ بِفِلَسْطِينَ قَالَ:  
 أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بِأَنَّ خَلِيلَهَا عَلَى مَاءٍ عَفْرَاءُ فَوْقَ إِخْدَى الرُّوَاجِلِ:  
 عَلَى نَاقَةٍ لَمْ يَضْرِبِ الْفَخْلُ أُمُّهَا مُشْدَبَةً أَطْرَافَهَا بِالْمَنَاجِلِ  
 فَرَعَمَ الزُّهْرِيُّ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّهُمْ لَمَّا قَدَّمُوهُ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ:  
 بَلِّغْ سَرَاةَ الْمُسْلِمِينَ بِأَنِّي سَلَّمَ لِرَبِّي أَعْظَمِي وَمَقَامِي  
 ثُمَّ ضَرَبُوا عُنُقَهُ وَصَلَبُوهُ عَلَى ذَلِكَ الْمَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

إِسْلَامُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى يَدَيِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا سَارَ إِلَيْهِمْ

بَحْثُ خَالِدٍ وَأَمْرُ النَّبِيِّ لَهُ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ  
 أَوْ جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ عَشْرٍ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بِنَجْرَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوهُمْ  
 إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ اسْتَجَابُوا فَأَقْبَلَ مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَقَاتِلَهُمْ.  
 فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ، فَبَعَثَ الرُّكْبَانُ يَضْرِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَيَدْعُونَهُمْ <sup>(٣)</sup>  
 إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَقُولُونَ أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْلِمُوا لَتَسْلُمُوا <sup>(٤)</sup>. فَأَسْلَمَ النَّاسُ وَدَخَلُوا فِيمَا  
 دُعُوا إِلَيْهِ، فَأَقَامَ فِيهِمْ خَالِدٌ يُعَلِّمُهُمُ الْإِسْلَامَ وَكِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَبِذَلِكَ كَانَ  
 أَمْرُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا وَلَمْ يُقَاتِلُوا.

كِتَابُ خَالِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

ثُمَّ كَتَبَ خَالِدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لِمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/١٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/٤١١)،

(٤١٢) من طريق ابن إسحاق.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): ويدعون.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): تسلموا.

وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّكَ بَعَثْتَنِي إِلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَمَرْتَنِي إِذَا أَتَيْتُهُمْ إِلَّا أَقَاتِلَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَنْ أَدْعُوهُمْ [إِلَى الْإِسْلَامِ] <sup>(١)</sup> فَإِنْ أَسْلَمُوا [أَقَمْتُ فِيهِمْ] <sup>(٢)</sup> وَقَبِلْتُ مِنْهُمْ وَعَلَّمْتُهُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَكِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، وَإِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا قَاتَلْتُهُمْ.

وَإِنِّي قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَبَعَثْتُ فِيهِمْ رُجَبَانًا [قَالُوا] <sup>(٣)</sup>: يَا بَنِي الْحَارِثِ أَسَلِّمُوا تَسَلِّمُوا، فَأَسَلَّمُوا وَلَمْ يُقَاتِلُوا، وَأَنَا مُقِيمٌ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ أَمْرُهُمْ بِمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَأَنْهَاهُمْ عَمَّا نَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَعَلَّمْتُهُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ وَسُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى يَكْتُبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بِأَمْرِهِ] <sup>(٤)</sup> [إِنْ شَاءَ اللَّهُ] <sup>(٥)</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿جَوَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كِتَابِ خَالِدٍ﴾

فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ كِتَابَكَ جَاءَنِي مَعَ رَسُولِكَ تُخْبِرُ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَدْ أَسَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ تُقَاتِلَهُمْ، وَأَجَابُوا إِلَى مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَشَهِدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ قَدْ هَدَاهُمُ اللَّهُ بِهَدَاهُ، فَبَشِّرْهُمْ وَأَنْذِرْهُمْ وَأَقْبِلْ وَلْيُقْبِلْ مَعَكَ وَفْدُهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

﴿قُدُومُ خَالِدٍ بِوَفْدِهِ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾

فَأَقْبَلَ خَالِدٌ <sup>(٦)</sup> إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ مَعَهُ وَفْدُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ مِنْهُمْ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ك) زاد: بن يزيد بن شداد الحارثي.

قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذِي الْعُصَّةِ<sup>(١)</sup>، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ<sup>(٢)</sup>، وَيَزِيدُ بْنُ الْمُحَجَّلِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ وَشَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَنَائِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبَّائِيُّ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَهُمْ قَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ رِجَالُ الْهِنْدِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَؤُلَاءِ [رِجَالُ]<sup>(٣)</sup> بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ إِذَا زُجِرُوا أَسْتَفْدِمُوا»، فَسَكَتُوا، وَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّانِيَةَ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الثَّالِثَةَ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ أَعَادَهَا الرَّابِعَةَ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الَّذِينَ إِذَا زُجِرُوا أَسْتَفْدِمُوا، قَالَهَا أَرْبَعَ مَرَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَيَّ<sup>(٤)</sup> أَنْكُمْ قَدْ أَسْلَمْتُمْ وَلَمْ تُقَاتِلُوا، لَأَلْقَيْتُ رُءُوسَكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ». فَقَالَ يَزِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ: أَمَا وَاللَّهِ مَا حَمِدْنَاكَ وَلَا حَمِدْنَا خَالِدًا، قَالَ: «فَمَنْ حَمَدْتُمْ؟» قَالُوا: حَمِدْنَا اللَّهَ الَّذِي هَدَانَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «صَدَقْتُمْ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِمَ كُنْتُمْ تَغْلِبُونَ مَنْ قَاتَلَكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: لَمْ نَكُنْ نَغْلِبُ أَحَدًا، قَالَ: «بَلَى، قَدْ كُنْتُمْ تَغْلِبُونَ مَنْ قَاتَلَكُمْ»، قَالُوا: كُنَّا نَغْلِبُ مَنْ قَاتَلَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّا كُنَّا نَجْتَمِعُ وَلَا نَفْتَرِّقُ، وَلَا نَبْدَأُ أَحَدًا بِظُلْمٍ قَالَ: «صَدَقْتُمْ» وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ قَيْسَ بْنِ الْحُصَيْنِ، فَرَجَعَ وَفَدُّ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي بَقِيَّةِ مِنْ شَوَّالٍ أَوْ فِي صَدْرِ ذِي الْقَعْدَةِ، فَلَمْ يَمْكُثُوا بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ.

(١) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: سمي الحصين بذى العصة؛ لأنه إذا تكلم أصابه شبه الغصص وهو الاختناق، والله أعلم.

(٢) (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: واسم عبد المدان عمرو بن الريان، والريان اسمه يزيد ابن قطن.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك)، (ط): لو أن خالدًا لم يكتب إلي.

﴿تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ وَلَّى وَفَدَهُمْ عَمْرٍو ابْنُ حَزْمٍ، لِيُفَقِّهَهُمْ فِي الدِّينِ وَيُعَلِّمَهُمُ السُّنَّةَ وَمَعَالِمَ الْإِسْلَامِ، وَيَأْخُذُ مِنْهُمْ صَدَقَاتِهِمْ وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا عَهْدَ إِلَيْهِ فِيهِ عَهْدُهُ وَأَمْرُهُ فِيهِ أَمْرُهُ <sup>(١)</sup> «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» <sup>(٢)</sup> هَذَا بَيَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ عَهْدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ لِعَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، أَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ فَ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْحَقِّ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرَهُمْ بِهِ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهَهُمْ فِيهِ، وَيَنْهَى النَّاسَ فَلَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِنْسَانٌ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ، وَيُخْبِرُ النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمْ وَالَّذِي عَلَيْهِمْ (وَيَبَيِّنُ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ) <sup>(٤)</sup> وَيَسْتَدُّ عَلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ، فَإِنَّ اللَّهَ كَرِهَ الظُّلْمَ وَنَهَى عَنْهُ فَقَالَ: ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ وَيُبَشِّرُ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَيَعْمَلُهَا، وَيُنْذِرُ النَّاسَ النَّارَ وَعَمَلُهَا، وَيَسْتَأْلِفُ النَّاسَ حَتَّى يَفْقَهُوا فِي الدِّينِ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَّتَهُ وَفَرِيضَتَهُ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْحَجَّ الْأَكْبَرُ: الْحَجَّ الْأَكْبَرُ، وَالْحَجَّ الْأَصْغَرُ: هُوَ الْعُمْرَةُ. وَيَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدًا فِي ثَوْبٍ [١٣٦/ب] وَاحِدٍ صَغِيرٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَوْبًا يُثْنِي طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَيَنْهَى أَنْ يَحْتَبِي أَحَدًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْهَى إِلَّا يُعْقِصَ أَحَدٌ شَعْرَ رَأْسِهِ فِي قَفَاهُ، وَيَنْهَى إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ هَيْجٌ عَنِ الدُّعَاءِ إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ، وَلَيْكُنْ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَمَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَى اللَّهِ [وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ] <sup>(٥)</sup> وَدَعَا إِلَى الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ، فَلْيُقْطَعُوا بِالسَّيْفِ حَتَّى تَكُونَ دَعْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِإِسْبَاحِ الْوُضُوءِ وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَهُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَيَمْسَحُونَ بِرُءُوسِهِمْ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ، وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ لَوْفِهَا وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

(١) في (ط): بأمره.

(٢) تقدم تخريجه قريباً.

(٣) في (د)، (ك)، (ط): ويلين للناس في الحق.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

[وَالسُّجُودِ] <sup>(١)</sup> وَالْخُشُوعَ، وَيُغْلَسُ بِالصُّبْحِ وَيُهَجِّرُ بِالْهَاجِرَةِ حِينَ <sup>(٢)</sup> تَمِيلُ الشَّمْسُ، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي الْأَرْضِ مُدْبِرَةٌ، وَالْمَغْرِبُ حِينَ <sup>(٣)</sup> يُقْبِلُ اللَّيْلُ لَا تُؤَخَّرُ حَتَّى تَبْدُو الثُّجُومُ فِي السَّمَاءِ، وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ، وَأَمَرَ بِالسَّعْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ إِذَا نُودِيَ لَهَا، وَالْغُسْلُ عِنْدَ الرُّوْحِ إِلَيْهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْعَنَائِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ الْعَقَارِ عَشْرَ مَا سَقَتِ الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ، وَعَلَى مَا سَقَى الْعَرْبُ نِصْفَ الْعُشْرِ، وَفِي كُلِّ عَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ شَاتَانِ، وَفِي كُلِّ عَشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقْرَةٌ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ وَحَدَا شَاةٌ؛ فَإِنَّهَا فَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي افْتَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ، فَمَنْ زَادَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَأَنَّهُ مَنِ اسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ إِسْلَامًا خَالِصًا مِنْ نَفْسِهِ، وَدَانَ بِدِينِ الْإِسْلَامِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ مِثْلُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مِثْلُ مَا عَلَيْهِمْ، وَمَنْ كَانَ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يَهُودِيَّةٍ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ عَنْهَا، وَعَلَى كُلِّ حَالِمٍ: ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ دِينَارٌ وَافٍ أَوْ عَوْضُهُ ثِيَابًا. فَمَنْ أَدَّى ذَلِكَ فَإِنَّ لَهُ دِمَّةً اللَّهُ وَدِمَّةً رَسُولِهِ، وَمَنْ مَنَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا؛ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup> وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

### قُدُومُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ الْجُدَامِيِّ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٥)</sup>: وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْحُدَيْبِيَّةِ، (قَبْلَ خَيْبَرَ) <sup>(٦)</sup>، رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُدَامِيُّ ثُمَّ الضَّبِّيُّ <sup>(٧)</sup> فَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) في (م): حتى، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) في (م): حتى، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): عليكم.

(٥) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (١/ ٣٥٥)، والطبراني في «الكبير»

(٥٢/ ٥)، وله شاهد من حديث أبي هريرة كما عند البخاري (٤٢٢٣)، ومسلم (١١٥).

(٦) في (م): وخير، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك): الضببي.

عَلَامًا<sup>(١)</sup>، فَأَسْلَمَ، فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ.

﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ﴾:

وَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا إِلَى قَوْمِهِ. وَفِي كِتَابِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ. إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً وَمَنْ دَخَلَ فِيهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ فِي حِزْبِ اللَّهِ وَحِزْبِ رَسُولِهِ، وَمَنْ أَذْبَرَ فَلَهُ أَمَانٌ شَهْرَيْنِ». فَلَمَّا قَدِمَ رِفَاعَةُ عَلَى قَوْمِهِ أَجَابُوا وَأَسْلَمُوا، ثُمَّ سَارُوا إِلَى الْحَرَّةِ - حَرَّةِ الرَّجُلَاءِ - فَتَزَلَوْهَا.

قُدُومٌ وَفْدٌ هَمْدَانٌ

﴿رِجَالُ الْوَفْدِ﴾:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(٢)</sup>: وَقَدِمَ وَفْدٌ هَمْدَانٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُذَيْنَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ قَالَ: قَدِمَ وَفْدٌ هَمْدَانٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ وَأَبُو ثَوْرٍ، وَهُوَ<sup>(٣)</sup> ذُو الْمِشْعَارِ، وَمَالِكُ بْنُ أَيْفَعٍ، وَضِمَامُ بْنُ مَالِكِ السَّلْمَانِيِّ، وَعَمِيرَةُ بْنُ مَالِكِ الْخَارِفِيِّ<sup>(٤)</sup> فَلَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّجَعُهُ مِنْ تَبُوكَ وَعَلَيْهِمْ مَقْطَعَاتُ الْجَبَرَاتِ<sup>(٥)</sup> وَالْعَمَائِمُ الْعَدَنِيَّةُ بِرِحَالِ الْمَيْسِ عَلَى الْمَهْرِيَّةِ وَالْأَرْحَحِيَّةِ وَمَالِكُ بْنُ نَمَطٍ وَرَجُلٌ آخَرُ يَزْتَجِرَانِ بِالْقَوْمِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا:

هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ      لَيْسَ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ أَمْثَالُ  
مَحَلُّهَا الْهَضْبُ وَمِنْهَا الْأَبْطَالُ      لَهَا إِطَابَاتٌ بِهَا وَآكَالُ

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ، وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي «الْمَوْطَأِ».

(٢) إسناده حسن، وإسناده المصنف فيه مبهم ومرسل: أخرجه الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (٢٥٧/١).

(٣) في (ك): وهودة.

(٤) في (م): الخرفاني، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: هي القصار قاله أبو عبيد، وخطأه ابن قتيبة، وقال: هي الثياب المخيطة كالقمص ونحوها؛ لأنها تقطع وتفصل ثم تخاط.

وَيَقُولُ الْآخَرُ:

إِلَيْكَ جَاوَزَنَ سَوَادَ الرِّيفِ فِي هَبَوَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ  
مُخْطَمَاتٍ بِحِبَالِ اللَّيْفِ<sup>(١)</sup>

﴿إِنَّا لَكَ بِنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ يَخْطُبُ فِي شَأْنِ قَوْمِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ﴾:

فَقَامَ مَالِكُ بْنُ نَمَطٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَصِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ هَمْدَانٍ، مِنْ كُلِّ  
حَاضِرٍ وَبَادٍ أَتَوَكَ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ مُتَّصِلَةٍ بِحَبَائِلِ الْإِسْلَامِ، لَا تَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ  
لَا ئِمْ مِنْ مِخْلَافٍ خَارِفٍ وَيَامٌ<sup>(٣)</sup> وَشَاكِرٍ، أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ أَجَابُوا دَعْوَةَ  
[الرَّسُولِ]<sup>(٤)</sup>، وَفَارَقُوا الْإِلَهَاتِ الْأَنْصَابَ<sup>(٥)</sup>، عَهْدُهُمْ لَا يُتَّقَضُ مَا أَقَامَتْ لَعْلَعٌ<sup>(٦)</sup>،  
وَمَا جَرَى الْيُغْفُورُ بِضَلَعٍ<sup>(٧)</sup>.

﴿كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هَمْدَانَ﴾:

فَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فِيهِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ  
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، لِمِخْلَافٍ خَارِفٍ<sup>(٨)</sup> وَأَهْلِ جَنَابِ الْهَضْبِ وَحِقَافِ الرَّمْلِ مَعَ  
وَإِفْدِهَا ذِي الْمِشْعَارِ<sup>(٩)</sup> وَلِمَالِكِ بْنِ نَمَطٍ<sup>(١٠)</sup> وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ، عَلَى أَنْ لَهُمْ فِرَاعَهَا  
وَوِهَاطَهَا، مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ، يَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَيَرْعُونَ عَافِيَهَا، لَهُمْ بِذَلِكَ  
عَهْدُ اللَّهِ وَذِمَامُ رَسُولِهِ وَشَاهِدُهُمُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ».

(١) في (م): الريف، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ط): نصية.

(٣) في (م): آيم، في (د): يامر، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك)، (ط): والأنصاب.

(٦) في (د): كتب في مقابلها في الحاشية: جبل كانوا يعبدونه.

(٧) في (د)، (ك): بضلع، كتب في مقابلها في الحاشية: بضلع: وهو موضع باليمن وهي  
أرض ملساء.

(٨) في (ك) زاد: ويام وشاكر.

(٩) في (ك) زاد: يكنى أبا ثور.

(١٠) في (ط): ذي المشعار مالك بن نمط.



﴿قَصِيصَةُ لِمَالِكِ بْنِ نَمِطٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَجِيئِهِمْ إِلَيْهِ﴾

فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ نَمِطٍ :

ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَخْمَةِ الدُّجَى      وَنَحْنُ بِأَعْلَى رَحْرَحَانَ وَصَلَدٍ<sup>(١)</sup>  
وَهُنَّ بِنَا حُوصٌ طَلَايَحُ تَغْتَلِي      بِرُكْبَانِهَا فِي لَاحِبٍ مُثَمِّدٍ<sup>(٢)</sup>  
عَلَى كُلِّ فَنَاءٍ الذَّرَاعَيْنِ جَسْرَةٌ      تَمُرُّ بِنَا مَرُّ الْهَجَفِ الْخَفِيدِ<sup>(٣)</sup>  
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى      صَوَادِرَ بِالرُّكْبَانِ مِنْ ظَهْرِ<sup>(٤)</sup> قَرَدٍ  
بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا مُصَدِّقٌ      رَسُولٌ أَتَى مِنْ عِنْدِ ذِي الْعَرْشِ مُهْتَدِي  
فَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا      أَشَدُّ عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ  
وَأَعْطَى إِذَا مَا طَالِبُ الْغَزَفِ جَاءَهُ      وَأَمَضَى بِحَدِّ الْمَشْرِفِي الْمُهْنِدِ

﴿يَذْكُرُ الْكَذَّابَيْنِ: مُسَيْلَمَةَ الْخَنَفِيَّ، وَالْأَسْوَدَ الْخَنَسِيَّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ [تَكَلَّمَ]<sup>(٥)</sup> فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَذَّابَانِ مُسَيْلَمَةُ ابْنُ حَبِيبٍ بِالْيَمَامَةِ فِي بَنِي حَنِيفَةَ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ بِصَنْعَاءَ.

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ يَنْسَاهَا﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

(١) في (ك): وصردد.

(٢) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: الطلائح المعيبات، تغتلي: تتغامر في السير، واللاحب: البين.

(٣) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: الهجف: الضخم، والخفيد: السريع ولد

النعام، والهجف من النعام ومن الناس: الجافي الثقيل، قال الكمي:

هو الأضبط الهواس فينا شجاعة      وفيما يعاديه الهجف الثقيل

الخفيد: الخفيف من الغلمان. «الصحاح»

(٤) في (د)، (ك)، (ط): هضب.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٧٤)، ومسلم (٢٣٧٤) من حديث

أبي هريرة رضي الله عنه.

أَوْ<sup>(١)</sup> أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِثْبَرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ ثُمَّ أَنْسَبْتُهَا، وَرَأَيْتُ فِي ذِرَاعِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَتَفَخَّحْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبِ الْيَمَنِ، وَصَاحِبِ الْيَمَامَةِ»<sup>(٢)(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالًا، كُلُّهُمْ يَدَّعِي النُّبُوَّةَ».

### خُرُوجُ الْأَمْرَاءِ وَالْعَمَّالِ عَلَى الصَّدَقَاتِ

﴿أَسْمَاءُ الْأَمْرَاءِ وَالْعَمَّالِ الصَّدَقَاتِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٣٧/ أ] قَدْ بَعَثَ أَمْرَاءَهُ وَعُمَّالَهُ عَلَى

(١) في (م) زاد: عن، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٤٧٠ - ٤٧٢): فَأَمَّا مُسَيْلِمَةُ فَقَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَفْتَى قَوْمَهُ قَتْلًا وَسَبًّا. وَأَمَّا مَسْعُودُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ، وَعَنْسٌ مِنْ مَذْحِجٍ، فَاتَّبَعْتُهُ قَبَائِلَ مِنْ مَذْحِجٍ وَالْيَمَنِ عَلَى أَمْرِهِ وَغَلَبَ عَلَى صَنْعَاءَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخِمَارِ وَيُقَبِّبُ عَيْهَلَةَ، وَكَانَ يَدَّعِي أَنَّ سَجِيئًا وَشَرِيفًا بِأَتِيَانَتِهِ بِالْوَحْيِ، وَيَقُولُ: هُمَا مَلَكَانِ يَتَكَلَّمَانِ عَلَى لِسَانِي، فِي خُدْعٍ كَثِيرَةٍ يُزْخَرِفُ بِهَا، دَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سِرْبٍ صَنَعْتُهُ لَهُمْ امْرَأَةً كَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْنَاءِ، فَوَجَدُوهُ سَكْرَانًا لَا يَقُولُ مِنَ الْخَمْرِ فَخَبَطُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ.

وَرَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي رِوَايَةِ يُونُسَ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَهُ سَقَتُهُ الْبُئْجَ فِي شَرَابِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَهِيَ الَّتِي احْتَفَرَتِ السَّرْبَ لِلدَّخُولِ عَلَيْهِ، وَكَانَ اغْتَصَبَهَا؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ وَكَانَتْ مُسْلِمَةً صَالِحَةً، وَكَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَسْمُهَا الْمَرْزُبَانَةُ وَفِي صُورَةٍ قَتْلِهِ اخْتِلَافٌ. وَقَوْلُهُ ﷺ: «أَرَيْتُ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَتَفَخَّحْتُهُمَا فَطَارَا»، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: بِالتَّعْيِيرِ: تَأْوِيلُ نَفْعِهِ لَهُمَا أَنَّهُمَا بِرِيحِهِ قُتِلَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْزُهُمَا بِنَفْسِهِ، وَتَأْوِيلُ الذَّهَبِ أَنَّهُ زُخْرُفٌ قَدْ لَفِظَهُ عَلَى زُخْرَفَتَيْهِمَا وَكَذِبَيْهِمَا، وَدَلَّ الْإِسْوَارَانِ بِلَفْظِهِمَا عَلَى مَلِكَيْنِ؛ لِأَنَّ الْأَسَاوِرَةَ هُمُ الْمُلُوكُ وَبِمَعْنَاهُمَا عَلَى التَّضْيِيقِ عَلَيْهِ لِكُونِ السَّوَارِ مُضَيِّقًا عَلَى الذِّرَاعِ.

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤).

(٤) إسناده المصنف فيه مبهم: والحديث أخرجه البخاري (٣٦٠٩)، ومسلم (١٥٧) من حديث

أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٥) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/ ٢٠٤، ٤٩٨)، وخليفة بن خياط في =

الصَّدَقَاتِ إِلَى كُلِّ مَا أَوْطَأَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْبُلْدَانِ، فَبَعَثَ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ إِلَى صَنْعَاءَ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْعَنْسِيُّ وَهُوَ بِهَا، وَبَعَثَ زِيَادَ بْنَ لَيْدٍ، أَخَا بَنِي بَيَاضَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَعَلَى صَدَقَاتِهَا، وَبَعَثَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ عَلَى طَيِّئٍ وَصَدَقَاتِهَا وَعَلَى بَنِي أَسَدٍ، وَبَعَثَ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْيَزْبُوعِيُّ - عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي حَنْظَلَةَ، وَفَرَّقَ صَدَقَةَ بَنِي سَعْدٍ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ بْنَ ابْنِ بَدْرِ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنْهَا، وَقَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى نَاحِيَةٍ [مِنْهَا] <sup>(١)</sup> وَكَانَ قَدْ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَبَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ؛ لِيَجْمَعَ صَدَقَتَهُمْ وَيَقْدِمَ عَلَيْهِ بِحِزْبَتِهِمْ.

### كِتَابُ مُسَيْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ

﴿كِتَابُ مُسَيْلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

وَقَدْ كَانَ مُسَيْلَمَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَدْ كَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مِنْ مُسَيْلَمَةَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَدْ أَشْرَكْتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ، وَإِنَّا لَنَا نِصْفُ الْأَرْضِ وَلِقَرِيشٍ نِصْفُ الْأَرْضِ، وَلَكِنَّ قُرَيْشًا قَوْمٌ يَعْتَدُونَ. فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَسُولَانِ [لَهُ] <sup>(٢)</sup> بِهَذَا الْكِتَابِ.

﴿سُؤَالُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَسُولَيْ مُسَيْلَمَةَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَشْجَعٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ:

= «تاريخه» (١٤/١)، وابن عساكر في «تاريخه» (١٣٧/٦)، من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) صحيح لغيره: أخرجه أحمد (٣٩١، ٣٩٦)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١١٦٢)، والدارمي (٢/٢٣٥)، وأبو داود (٢٧٦٢) وغيرهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، وخالف أبو بكر بن عياش الجمع فرواه عن عاصم عن أبي وائل عن أبي معيد السعدي، وأخرجه أبو داود (٢٧٦١)، والحاكم (٢/١٤٢، ١٤٣) وغيرهما من طريق ابن إسحاق، وإسناده حسن.

«فَمَا تَقُولَانِ أُنْتُمَا؟» قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقُكُمْ».

[جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُسَيِّلَةِ الْكَذَّابِ:]

ثُمَّ كَتَبَ إِلَى مُسَيِّلَةٍ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلَى مُسَيِّلَةِ الْكَذَّابِ: السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ». وَذَلِكَ فِي آخِرِ سَنَةِ عَشْرِ.

### حَجَّةُ الْوَدَاعِ

[وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذُو الْقَعْدَةِ تَجَهَّزَ لِلْحَجِّ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجَهَازِ لَهُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجِّ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ.

[تَمَامُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ:]

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا دُجَانَةَ السَّاعِدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ، وَيُقَالُ: سِبَاعُ بْنُ عَرْفُطَةَ الْغِفَارِيُّ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ [الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَا يَذْكُرُ وَلَا يَذْكُرُ النَّاسُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِفٍ، وَقَدْ سَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ الْهُدْيَ، وَ[أَشْرَافُ مِنْ]<sup>(٥)</sup> أَشْرَافِ النَّاسِ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهُدْيَ، قَالَتْ: وَحِضْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ، لَعَلَّكَ نَفْسَتْ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ

(١) سبق تخريجه قريباً.

(٢) إسناده المصنف حسن: والحديث أخرجه البخاري (١٥١٦)، ومسلم (١٢١١).

(٣) إسناده ابن إسحاق حسن: والحديث أخرجه البخاري (١٧٨٦)، ومسلم (١٢١١).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ مَعَكُمْ عَامِي هَذَا فِي هَذَا السَّفَرِ فَقَالَ: «لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ فَإِنَّكَ تَقْضِينَ كُلَّ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَطُوفِينَ بِالْبَيْتِ»<sup>(١)</sup>.

قَالَتْ: وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، فَحَلَّ كُلُّ مَنْ كَانَ لَا هَدْيَ مَعَهُ وَحَلَّ نِسَاؤُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ أُتِيَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ كَثِيرٍ فَطُرِحَ فِي بَيْتِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ بَعَثَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّعْنِيمِ، مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي فَاتَتْنِي. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ]<sup>(٣)</sup>، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَتْ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ بِعُمْرَةٍ قُلْتُ<sup>(٤)</sup>: فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَحِلَّ مَعَنَا؟ فَقَالَ: «إِنِّي أَهْدَيْتُ وَلَبَّدْتُ، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي»<sup>(٥)(٦)</sup>.

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٢٩٤، ٣٠٥)، ومسلم (١٢١١).

(٢) منقطع والحديث صحيح: أخرجه الطحاوي في «أحكام القرآن» (١٣٦، ١٢٦٦)، من طريق القاسم بن أبي بكر.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د)، (ك): قلنا، في (ط): قلن.

(٥) صحيح: أخرجه البخاري (٤٣٩٨)، ومسلم (١٢٢٩).

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض الأنف» (٥٠١ - ٥٠٤): فِي حَدِيثِ جَابِرٍ<sup>[١]</sup> أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ طُرُقٍ فِيهَا لِيْنٌ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَرَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا، وَسَعَى لَهُمَا سَعْيًا وَاحِدًا، رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَرُوِيَ أَيْضًا أَنَّ جَابِرًا قَالَ: حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَحَجَّتَهُ الَّتِي قَرَنَهَا بِعُمْرَتِهِ، وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَصَحِيحٌ وَقَالَ فِيهِ: طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَّتِهِ وَعُمْرَتِهِ طَوَافًا وَاحِدًا.

وَقَدْ اخْتَلَفَ عَنْ عَلِيٍّ قُرُوبِي عَنْهُ أَنَّهُ طَافَ عَنْهُمَا طَوَافَيْنِ وَلَمْ يَخْتَلَفْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ قَارِنًا، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي أَنَّهُ ﷺ كَانَ قَارِنًا، وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسٍ فَصَرَحَ فِيهِ بِأَنَّهُ كَانَ قَارِنًا، وَقَالَ: مَا تَعْدُونَا إِلَّا صَيِّبَانَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْرُخُ بِهِمَا جَمِيعًا - يَعْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ - فَاخْتَلَفَتِ الرُّوَايَاتُ فِي إِحْرَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا تَرَى: هَلْ كَانَ =

[١] حديث جابر الطويل في «صفة حجة النبي ﷺ» أخرجه مسلم (١٢١٨).

## مُؤَافَاةٌ عَلَيَّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قُفُولِهِ مِنَ الْيَمَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي تَمْرَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ عَلِيًّا ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ وَقَدْ أُحْرِمَ، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَهَا قَدْ حَلَّتْ وَتَهَيَّأَتْ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَلَلْنَا.

= مُفْرَدًا أَوْ قَارِنًا، أَوْ مُتَمَتِّعًا، وَكُلَّهَا صِحَاحٌ إِلَّا مَنْ قَالَ: كَانَ مُتَمَتِّعًا، وَأَرَادَ بِهِ أَنَّهُ أَهْلُ بِعُمْرَةٍ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ: أَمَرَ بِالتَّمَتُّعِ وَفَسَخَ الْحَجَّ بِالْعُمْرَةِ فَقَدْ يَصِحُّ هَذَا التَّأْوِيلُ، وَيَصِحُّ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ: تَمَتَّعَ إِذَا قَرَنَ؛ لِأَنَّ الْقِرَانَ ضَرْبٌ مِنَ الْمُتَمَتُّعَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِسْقَاطِ أَحَدِ السَّفَرَيْنِ.

وَالَّذِي يَرْفَعُ الْإِشْكَالَ حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ أَهْلُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ بِهَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ فَقُلْ لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَقَدْ صَارَ قَارِنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُفْرَدًا، وَصَحَّ الْقَوْلَانِ جَمِيعًا، وَأَمْرُهُ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَفْسَخُوا الْحَجَّ بِالْعُمْرَةِ خُصُوصًا لَهُمْ وَلَيْسَ لِغَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلَهُ، وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُذْهِبَ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي تَحْرِيمِهِمُ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ؛ فَكَانُوا يَرَوْنَ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ، وَعَقَا الْأَثَرُ وَانْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، وَلَمْ يَفْسَخْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّهُ كَمَا فَعَلَ أَصْحَابُهُ؛ لِأَنَّهُ سَأَلَ الْهَذْيَ وَقَلَّدَهُ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَنِ﴾ [البقرة ١٩٦] وَقَالَ حِينَ رَأَى أَصْحَابَهُ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمْ خِلَافُهُ: «لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً وَلَكَمَا سَقَتْ الْهَذْيَ»<sup>[١]</sup> قَالَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ: إِنَّمَا نَدِمَ عَلَى تَرْكِ مَا هُوَ أَسْهَلُ وَأَرْفَقُ لَا عَلَى تَرْكِ مَا هُوَ أَفْضَلُ وَأَوْفَقُ؛ وَذَلِكَ لِمَا رَأَى مِنْ كَرَاهَةِ أَصْحَابِهِ لِمُخَالَفَتِهِ وَلَمْ يَكُنْ سَأَلَ الْهَذْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَّا طَلَحَةَ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ وَعَلِيَ أَيْضًا أَتَى مِنَ الْيَمَنِ وَسَأَلَ الْهَذْيَ فَلَمْ يَحِلَّ إِلَّا بِإِحْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) إسناده المصنف معضل: والحديث له شاهد من حديث جابر كما عند البخاري (٢٥٠٦) ومن حديث أنس بن مالك كما عند البخاري (١٥٥٨)، ومسلم (١٢٥٠).

[١] صحيح: أخرجه البخاري (١٦٥١)، ومسلم (١٢١١، ١٢١٦، ١٢١٨).

قال: ثُمَّ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْخَبَرِ عَنْ سَفَرِهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقْ فَطُفْ بِالْبَيْتِ، وَحِلِّ كَمَا حَلَّ أَصْحَابُكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي أَهْلَكْتُ كَمَا أَهْلَكْتُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ فَاحْلِلْ كَمَا حَلَّ أَصْحَابُكَ». قَالَ: يَا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ حِينَ أَحْرَمْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ نَبِيِّكَ وَعَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَ: «فَهَلْ مَعَكَ مِنْ هَدْيٍ؟» قَالَ: لَا. فَأَشْرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَدْيِهِ وَثَبَتَ عَلَى إِحْرَامِهِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَرَغَا مِنَ الْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْهَدْيَ عَنْهُمَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ لِيَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ تَعَجَّلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى جُنْدِهِ الَّذِينَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَعَمِدَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَكَسَا كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ حُلَّةً مِنَ الْبَرِّ الَّذِي كَانَ مَعَ عَلِيٍّ. فَلَمَّا دَنَا جَيْشُهُ خَرَجَ لِيَلْقَاهُمْ فَإِذَا عَلَيْهِمُ الْحُلُّ، قَالَ: وَيْلَكَ مَا هَذَا؟ قَالَ كَسَوْتُ الْقَوْمَ لِيَتَجَمَّلُوا بِهِ إِذَا قَدِمُوا فِي النَّاسِ، قَالَ: وَيْلَكَ انْزِعْ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَانْتَزَعَ الْحُلَّ مِنَ النَّاسِ فَرَدَّهَا فِي الْبَرِّ قَالَ: وَأَظْهَرَ الْجَيْشَ شُكُوهَ لِمَا صُنِعَ بِهِمْ.

### لِجَوَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ شَكَاهُ عَلَيْنَا:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ حَزْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبِ بِنْتِ كَعْبٍ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اشْتَكَى النَّاسُ عَلِيًّا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيئًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْشَنُ فِي ذَاتِ

(١) مرسل: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٥) من طريق ابن إسحاق.

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٣/٨٦)، وفي «فضائل الصحابة» (١١٦١)، والحاكم (٣/١٤٤)،

والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٥/١٨٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٦٨)، وابن

عساكر في «تاريخه» (٤٢/٢٠٠)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٥) وغيرهم.

وقال المناوي: رجاله ثقات، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

(٣) في (م): عمرو، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

اللَّهُ أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُشْتَكَى بِهِ».

[خُطْبَةُ الْوَدَاعِ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَجَّهِ فَأَرَى النَّاسَ مَنَاسِكَهُمْ وَأَعْلَمَهُمْ سُنَنَ حَجَّهِمْ وَخَطَبَ النَّاسَ خُطْبَتَهُ الَّتِي بَيَّنَّ فِيهَا مَا بَيَّنَّ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا قَوْلِي، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ بَلَّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كُلُّ رِبَا مَوْضُوعٌ وَلَكِنْ لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ.

قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رِبَا، وَإِنَّ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ [١٣٧/ب] مَوْضُوعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ [دَمٌ]<sup>(٢)</sup> ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلْتَهُ هَذَا، فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأَ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَتَسَّرَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ إِنْ يَطْعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ (مِمَّا تَحْقِرُونَ)<sup>(٤)</sup> مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا<sup>(٥)</sup> النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُجْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَيُحَرِّمُوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ، وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا [فِي كِتَابِ اللَّهِ]<sup>(٦)</sup>، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَةٌ وَرَجَبُ

(١) إسناده مرسل: والحديث أخرجه مسلم (١٢٨) بلفظ مقارب منه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: اسمه آدم وقيل تمام، وكان سبب قتله حرب كانت بين قبائل هذيل تقاذفوا فيها بالحجارة فأصاب الطفل حجرٌ وهو يحبو بين البيوت.

(٤) في (م): ما تحقرونه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (ك)، (ط): إن.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).



مُضَرَّ<sup>(١)</sup>، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقًّا، لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُ، وَعَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَتَضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ، فَإِنْ انْتَهَيْنَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكُسُونُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّهُنَّ [عِنْدَكُمْ عَوَانٌ]<sup>(٢)</sup> لَا يَمْلِكْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا، وَإِنَّكُمْ إِتْمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ<sup>(٣)</sup> بِكَلِمَاتِ اللَّهِ فَاعْقِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ قَوْلِي، فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا، أَمْرًا بَيْنَنَا، كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ. أَيُّهَا النَّاسُ: اسْمَعُوا قَوْلِي وَاعْقِلُوا تَعْلَمَنَّ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخٌ لِلْمُسْلِمِ، وَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ إِخْوَةٌ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرٍ مِنْ أَخِيهِ إِلَّا مَا أَعْطَاهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ، فَلَا تَظْلِمَنَّ أَنْفُسَكُمْ (اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ بَلَغْتُ)<sup>(٤)</sup>. فَذَكِّرْ لِي أَنَّ<sup>(٥)</sup> النَّاسَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي يَصْرُخُ فِي النَّاسِ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى عَرَفَةَ: رَبِيعَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ. قَالَ: يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَلَّا تَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» فَيَقُولُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: الشَّهْرُ الْحَرَامُ،

(١) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: قال ﷺ: «رَجَبُ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ»<sup>[١]</sup> إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّ رَبِيعَةَ كَانَتْ تُحْرَمُ فِي رَمَضَانَ وَتُسَمِّيهِ رَجَبًا؛ لِأَنَّ رَبِيعَةَ كَانَتْ تُحْرَمُ رَمَضَانَ وَتُسَمِّيهِ رَجَبًا فَبَيْنَ ﷺ أَنَّهُ رَجَبُ مُضَرَّ لَا رَجَبُ رَبِيعَةَ وَأَنَّهُ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ.

(٢) في (ك) زاد: أُسْرَى.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) في (ط): اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ.

(٥) في (ط) زاد: بعض.

(٦) صحيح لشواهده: وانظر ما قبله.

فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا»، ثُمَّ يَقُولُ: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قَالَ: فَيَصْرُخُ بِهِ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: الْبَلَدُ الْحَرَامُ؛ قَالَ: فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا»، ثُمَّ يَقُولُ: «قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هَلْ تَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالَ: فَيَقُولُهُ لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قَالَ: فَيَقُولُ: «قُلْ لَهُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ بَعَثَنِي عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فَلَبَّغْتُهُ ثُمَّ وَقَفْتُ تَحْتَ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ لُغِمَهَا<sup>(٢)</sup> لَيَقَعَ عَلَى رَأْسِي، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَأَنَّهُ لَا تَجُوزُ وَصِيَّةُ لُؤَارِثٍ وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَالَ: «هَذَا الْمَوْقِفُ». لِلْجَبَلِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ، «وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ». وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قَرْحِ صَبِيحَةِ الْمُزْدَلِفَةِ: «هَذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ». ثُمَّ لَمَّا نَحَرَ بِالْمَنْحَرِ بَمَنَى قَالَ: «هَذَا الْمَنْحَرُ وَكُلُّ مَنَى مَنْحَرٌ». فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ وَقَدْ أَرَاهُمْ مَنَاسِكُهُمْ وَأَعَلَّمَهُمْ مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَجَّتِهِمْ؛ مِنْ الْمَوْقِفِ وَرَمِي الْجِمَارِ وَطَوَافِ بِالْبَيْتِ وَمَا أُحِلَّ [اللَّهُ]<sup>(٤)</sup> لَهُمْ مِنْ حَجَّتِهِمْ وَمَا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ

(١) صحيح: أخرجه أحمد (١٨٦/٤)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٣٠٧)، والترمذي

(٢٢٠٤)، وابن ماجه (٢٧١٢)، والنسائي (٢٤٧/٦) وغيرهم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): لعابها.

(٤) إسناده المصنف مرسل وهو حسن لشواهده: وللحديث شاهد أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث جابر بن عبد الله.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

حَجَّةَ الْبَلَاغِ، وَحَجَّةَ الْوَدَاعِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَحُجَّ بَعْدَهَا.

### بَعَثَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: ثُمَّ قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ بَقِيَّةَ ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ وَضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا إِلَى الشَّامِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ<sup>(٢)</sup> بْنَ زَيْدٍ ابْنَ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ [عَلَى جَيْشٍ كَثِيفٍ]<sup>(٣)</sup> وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ تُخُومَ الْبَلْقَاءِ وَالذَّارُومِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ، فَتَجَهَّزَ النَّاسُ وَأَوْعَبَ [مَعَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ]<sup>(٤)</sup> الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ<sup>(٥)</sup>.

(١) إرسال أسامة للشام صحيح: أخرجه البخاري (٤٢٥٠) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٢) في (ك): كتب في مقابلها في الحاشية: وكان عمره ثمانية عشرة سنة، وكان أسود الجلد وكان أبوه أبيض صافي البياض نزع في اللون إلى أمه بركة، وهي أم أيمن رضي الله عنها.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، المثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٠٨، ٥٠٩): وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسَامَةَ عَلَى جَيْشٍ كَثِيفٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَى أُنْتَى صَبَاحًا، وَأَنْ يُحَرِّفَ. وَأُنْتَا، هِيَ الْقَرْيَةُ الَّتِي عِنْدَ مُوتَةَ حَيْثُ قُتِلَ أَبُوهُ زَيْدٌ، وَلِذَلِكَ أَمَرَهُ عَلَى حَدَاثَةِ سِنِّهِ لِيُذْرِكَ ثَارُهُ، وَطَعَنَ فِي إِمَارَتِهِ أَهْلَ الرَّيْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِالْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقًا بِهَا»<sup>[١]</sup> وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ؛ لِأَنَّهُ مَوْلَى مَعَ حَدَاثَةِ سِنِّهِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ إِذْ ذَاكَ ابْنُ ثَمَانٍ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ رضي الله عنه أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا صَافِي الْبَيَاضِ، نَزَعَ فِي اللَّوْنِ إِلَى أُمِّهِ بَرَكَةً وَهِيَ أُمُّ أَيْمَنَ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِبُّهُ وَيَمْسَحُ خَشْمَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ بِثَوْبِهِ، وَعَثَرَ يَوْمًا فَأَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُصُّ دَمَهُ وَيَمَجُّهُ وَيَقُولُ: «لَوْ كَانَ أَسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَيْنَاهَا، حَتَّى يَرْغَبَ فِيهَا»<sup>[٢]</sup> وَكَانَ يُسَمَّى الْحَبَّ بْنَ الْحَبِّ.

[١] أخرجه البخاري (٣٧٣٠، ٤٢٥٠)، ومسلم (٢٤٢٦).

[٢] حسن لغيره: أخرجه ابن ماجه (١٩٧٦)، وأحمد (١٣٩/٦)، وابن حبان (٧٠٥٦)، وفي الإسناد

(شريك بن عبد الله القاضي) سيق الحفظ.

## خُرُوجُ رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى الْمُلُوكِ رُسُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ مَعَهُمْ إِلَيْهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مَنْ أَثْبَتَ بِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ<sup>(٢)</sup> ذَاتَ يَوْمٍ بَعْدَ عُمْرَتِهِ الَّتِي صَدَّ عَنْهَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَكَافَّةً فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيَّ كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ»؛ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَكَيْفَ اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «دَعَاهُمْ إِلَى الَّذِي دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ، فَأَمَّا مَنْ بَعَثَهُ مَبْعُوثًا قَرِيبًا فَرَضِي وَسَلَّمَ وَأَمَّا مَنْ بَعَثَهُ مَبْعُوثًا بَعِيدًا فَكِرَهُ وَجْهَهُ وَتَنَاقَلَ، فَشَكَا ذَلِكَ عِيسَى إِلَى اللَّهِ فَأَصْبَحَ الْمُتَنَاقِلُونَ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا».

## [رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ:]

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُسُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ وَكَتَبَ مَعَهُمْ كُتُبًا إِلَى الْمُلُوكِ يَدْعُوهُمْ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ دَحِيَّةَ بْنَ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ، وَبَعَثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ إِلَى كِسْرَى مَلِكِ فَارِسَ، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ إِلَى النَّجَاشِيِّ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ، وَبَعَثَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُقَوْسِ<sup>(٣)</sup>، مَلِكِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَبَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ إِلَى (جَيْفَرٍ وَعِيَادِ ابْنَيْ الْجَلَنْدِيِّ)<sup>(٤)</sup> الْأَزْدِيِّينَ مَلَكَي عُمَانَ، وَبَعَثَ سَلِيطَ بْنَ عَمْرِو أَحَدَ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، إِلَى ثُمَامَةَ بْنِ أُتَالٍ وَهُودَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّينَ مَلَكَي الْيَمَامَةِ، وَبَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْذِرِ ابْنِ سَاوَى الْعُبَيْدِيِّ مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَيْمِرٍ الْعَسَانِيِّ، مَلِكِ تَخُومِ الشَّامِ.

(١) ضعيف: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٨)، وابن جرير في «تاريخه» (١٢٨/٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٧٤)، من حديث المسور بن مخرمة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٦٧/٥). وقال: وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) ضعيف. وإسناد المصنف فيه (أبو بكر الهذلي) متروك.

(٢) في (د) زاد: يدعوههم.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: واسمه جدع بن سيناه.

(٤) في (ط): جيفر عياد بني الجلندي.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: بَعَثَ شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ إِلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ الْغَسَّانِيِّ وَبَعَثَ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ الْجَمِيرِيِّ، مَلِكِ الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup>.

(١) في (م): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥١٢ - ٥١٩): نَذَرْنَا هُنَا الْإِزْسَالَ وَكَلَامَهُمْ:

فَمِنْهُمْ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، قَدِمَ دِحْيَةُ عَلَى قَيْصَرَ قَالَ لَهُ: يَا قَيْصَرُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَالَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَمِنْكَ، فَاسْمَعْ بِذَلِكَ ثُمَّ أَجِبْ بِصُحْبَةٍ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَذِلَّ لَمْ تَفْهَمْ وَإِنْ لَمْ تَنْصَحْ لَمْ تَنْصِفْ، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَكَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى مَنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي لَهُ، وَأَدْعُوكَ إِلَى مَنْ دَبَّرَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمَسِيحُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَأَدْعُوكَ إِلَى هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى، وَبَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَعْدَهُ، وَعِنْدَكَ مِنْ ذَلِكَ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ تَكْفِي مِنَ الْإِيمَانِ وَتُسْقِي مِنَ الْخَبَرِ، فَإِنْ أَجَبْتَ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَإِلَّا ذَهَبَتْ عَنْكَ الْآخِرَةُ وَشُورِكْتَ فِي الدُّنْيَا، وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ رَبًّا يَقْصِمُ الْجَبَابِرَةَ وَيُعْزِي النُّعَمَ، فَأَخَذَ قَيْصَرُ الْكِتَابَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَرَأْسِهِ وَقَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ كِتَابًا إِلَّا وَقَرَأْتُهُ، وَلَا عَالِمًا إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا، فَأَمْهَلَنِي حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ كَانَ الْمَسِيحُ يُصَلِّي لَهُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُجِيبَكَ الْيَوْمَ بِأَمْرٍ أَرَى عَدَا مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ فَأَرْجِعْ عَنْهُ فَيُضْرِنِي ذَلِكَ وَلَا يَتَفَعَّنِي، أَقِمْ حَتَّى أَنْظُرَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَتَاهُ وَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَأَمَّا حَاطِبٌ فَقَدِمَ عَلَى الْمُقَوْقِسِ، وَاسْمُهُ جُرَيْجُ بْنُ مِينَاءَ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ رَجُلٌ قَبْلَكَ يَزْعُمُ أَنَّ الرَّبَّ الْأَعْلَى، فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، فَانْتَقَمَ بِهِ ثُمَّ انْتَقَمَ مِنْهُ فَاعْتَبِرْ بِخَيْرِكَ، وَلَا يَغْتَبِرْ بِكَ غَيْرُكَ، قَالَ: هَاتِ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ دِينٌ لَنْ تَدْعَهُ إِلَّا لِمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَهُوَ الْإِسْلَامُ الْكَافِي بِهِ اللَّهُ فَقَدْ مَا سِوَاهُ. إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ فَكَانَ أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ، وَأَعْدَاهُمْ لَهُ يَهُودُ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ النَّصَارَى، وَلَعَمْرِي مَا بَشَارَهُ مُوسَى بِعِيسَى إِلَّا كِبْشَارَةً عِيسَى بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا دَعَاؤُنَا إِلَيْكَ إِلَى الْقُرْآنِ إِلَّا كَدُعَايِكَ أَهْلَ التَّوْرَةِ إِلَى الْإِنْجِيلِ، وَكُلُّ نَبِيٍّ أَدْرَكَ قَوْمًا فَهُمْ مِنْ أُمَّتِهِ فَالْحَقَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَأَنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَهُ هَذَا النَّبِيُّ، وَلَسْنَا نَنْهَكَ عَنْ دِينِ الْمَسِيحِ وَلَكِنْ نَأْمُرُكَ بِهِ، قَالَ الْمُقَوْقِسُ: إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ هَذَا النَّبِيِّ، فَوَجَدْتُهُ لَا يَأْمُرُ بِمَزْهُودٍ فِيهِ وَلَا يَنْهَى إِلَّا عَنْ مَرْغُوبٍ عَنْهُ، وَلَمْ أَجِدْهُ بِالسَّاحِرِ الضَّالِّ وَلَا الْكَاهِنِ الْكَاذِبِ، وَوَجَدْتُ مَعَهُ آلَةَ النَّبُوَّةِ بِإِخْرَاجِ الْخَبَاءِ وَالْإِخْبَارِ بِالتَّجْوَى وَسَأَنْظُرُ فَأَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ الْقِبْطِيَّةَ وَاسْمُهَا: مَارِيَةُ بِنْتُ شَمْعُونَ وَأَخْتَهَا مَعَهَا، وَاسْمُهَا سِيرِينُ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَغُلَامًا اسْمُهُ مَبُورٌ وَبَغْلَةٌ اسْمُهَا دُلْدُلٌ وَكُسُوءَةٌ =

= وَقَدْحًا مِنْ قَوَارِيرَ كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَكَاتِبُهُ<sup>[١]</sup>.

وَأَمَّا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ عَلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى فَقَالَ لَهُ: يَا مُنْذِرُ إِنَّكَ عَظِيمُ الْعَقْلِ فِي الدُّنْيَا، فَلَا تَصْغُرَنَّ عَنِ الْآخِرَةِ إِنَّ هَذِهِ الْمَجُوسِيَّةَ شَرٌّ دِينٍ لَيْسَ فِيهَا تَكْرَمُ الْعَرَبُ، وَلَا عِلْمُ أَهْلِ الْكِتَابِ، يَنْكِحُونَ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ نِكَاحِهِ وَيَأْكُلُونَ مَا يُتَكْرَمُ عَلَى أَكْلِهِ، وَيَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا نَارًا تَأْكُلُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَسْتُ بِعَدِيمِ عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ فَانْظُرْ هَلْ يَتَّبِعِي لِمَنْ لَا يَكْذِبُ أَنْ لَا تُصَدِّقَهُ؟ وَلِمَنْ لَا يَخُونُ أَنْ لَا تَأْمَنَهُ؟ وَلِمَنْ لَا يُخْلِفُ أَنْ لَا تَتَّقِ بِهِ؟ فَإِنْ كَانَ هَذَا هَكَذَا، فَهُوَ هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ الَّذِي وَاللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُ دُوَّ عَقْلٍ أَنْ يَقُولَ لَيْتَ مَا أَمَرَ بِهِ نَهَى عَنْهُ أَوْ مَا نَهَى عَنْهُ أَمَرَ بِهِ، أَوْ لَيْتَ زَادَ فِي عَفْوِهِ أَوْ نَقَصَ مِنْ عِقَابِهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى أُمْنِيَّةِ أَهْلِ الْعَقْلِ وَفِكَرِ أَهْلِ الْبَصَرِ. فَقَالَ الْمُنْذِرُ: قَدْ نَظَرْتُ فِي هَذِهِ الْأُمْرِ الَّذِي فِي يَدَيَّ، فَوَجَدْتَهُ لِلدُّنْيَا دُونَ الْآخِرَةِ، وَنَظَرْتُ فِي دِينِكُمْ فَوَجَدْتَهُ لِلْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا، فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ قَبُولِ دِينٍ فِيهِ أُمْنِيَّةُ الْحَيَاةِ وَرَاحَةِ الْمَوْتِ، وَلَقَدْ عَجِبْتُ أَمْسٍ مِمَّنْ يَقْبَلُهُ وَعَجِبْتُ الْيَوْمَ مِمَّنْ يُرَدُّهُ، وَإِنْ مِنْ إِعْظَامٍ مَنْ جَاءَ بِهِ أَنْ يُعْظَمَ رَسُولُهُ وَسَانْظُرُ.

وَمِمَّا وَقَعَ فِي السَّيْرَةِ فِي حَدِيثِ الْعَلَاءِ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ: «إِذَا سُلِّتَ عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَقُلْ مِفْتَاحُهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» وَفِي الْبُخَارِيِّ<sup>[٢]</sup>: قِيلَ لَوْهَبٍ: أَلَيْسَ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ فَقَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ مِفْتَاحِ إِلَّا وَلَهُ أَسْتَأْنِ، فَإِنْ جِئْتُ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْتَأْنِ فُتِّحَ لَكَ، وَإِلَّا لَمْ يَفْتَحْ لَكَ، وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ لَهُ قَوْلُ وَهْبٍ فَقَالَ: صَدَقَ وَهْبٌ وَأَنَا أَخْبَرُكُمْ عَنِ الْأَسْتَأْنِ مَا هِيَ، فَذَكَرَ الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَشَرَائِعَ الْإِسْلَامِ.

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَى الْجُلَنْدِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا جُلَنْدِيُّ إِنَّكَ وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا بَعِيدًا، فَإِنَّكَ مِنَ اللَّهِ غَيْرُ بَعِيدٍ، إِنْ الَّذِي تَفَرَّدَ بِخَلْقِكَ أَهْلٌ أَنْ تُفَرِّدَهُ بِعِبَادَتِكَ، وَأَنْ لَا تُشْرِكَ بِهِ مَنْ لَمْ يُشْرِكْهُ فَيْكَ، وَاعْلَمْ أَنَّه بِمِيتِكَ الَّذِي أَحْيَاكَ، وَبِعِيدِكَ الَّذِي بَدَأَكَ، فَانْظُرْ فِي هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي جَاءَ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ بِهِ أَجْرًا فَاْمْنَعُهُ، أَوْ يَمِيلُ بِهِ هَوًى فَدَعُهُ، ثُمَّ انْظُرْ فِيمَا يَجِيءُ بِهِ هَلْ يُشَبِّهُ مَا يَجِيءُ بِهِ النَّاسُ، فَإِنْ كَانَ يُشَبِّهُهُ فَسَلِّهِ الْعِيَانَ وَتَخَيَّرْ عَلَيْهِ فِي الْخَبَرِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُشَبِّهُهُ فَاَقْبَلْ مَا قَالَ وَخَفْ مَا وَعَدَ، قَالَ الْجُلَنْدِيُّ: أَنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ دَلَّنِي عَلَى =

[١] أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٩٢، ٣١٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧٠، ٤٣٤٣، ٤٣٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٤/ رقم: ٣٤٩٧)، والحاكم (٦٨٩٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٩٥-٣٩٦).

[٢] ذكره البخاري معلقًا قبل حديث رقم: (١٢٣٧).

= هَذَا النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَنَّهُ لَا يَأْمُرُ بِخَيْرٍ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ بِهِ، وَلَا يَنْهَى عَنْ شَرٍّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ تَارِكٍ لَهُ، وَأَنَّهُ يَغْلِبُ فَلَا يَنْطَرُ وَيُغْلَبُ فَلَا يَضْجُرُ، وَأَنَّهُ يَفِي بِالْعَهْدِ وَيُنْجِزُ الْمَوْعُودَ، وَأَنَّهُ لَا يَزَالُ سِرٌّ قَدْ اطَّلَعَ عَلَيْهِ يُسَاوِي فِيهِ أَهْلُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ.

وَأَمَّا شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ فَقَدِمَ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ الْأَيْهَمِ - وَهُوَ الَّذِي أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ مِنْ أَجْلِ لَطْمَةِ حَاكَمَ فِيهَا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ - فَقَالَ لَهُ: يَا جَبَلَةُ، إِنَّ قَوْمَكَ نَقَلُوا هَذَا النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ مِنْ دَارِهِ إِلَى دَارِهِمْ - يَعْنِي: الْأَنْصَارَ - فَأَوَّوْهُ وَمَنَعُوهُ، وَإِنَّ هَذَا الدِّينَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِدِينِ آبَائِكَ، وَلَكِنَّكَ مَلَكَتِ الشَّامَ وَجَاوَزْتَ بِهَا الرُّومَ، وَلَوْ جَاوَزْتَ كِسْرَى دُنْتَ بِدِينِ الْفَرَسِ لِمَلِكِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ أَقَرَّ بِهَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ مَنْ إِنْ فَضَّلْتَاهُ عَلَيْكَ لَمْ يُغْضِبْكَ، وَإِنْ فَضَّلْتَاكَ عَلَيْهِ لَمْ يُرْضِكَ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ أَطَاعَتْكَ الشَّامُ وَهَابَتْكَ الرُّومُ، وَإِنْ لَمْ يَقْعُلُوا كَانَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ، وَكُنْتَ قَدْ اسْتَبَدَلْتَ الْمَسَاجِدَ بِالْبَيْعِ وَالْأَذَانَ بِالتَّاقُوسِ وَالْجُمُعَ بِالشَّعَائِينِ وَالْقِبْلَةَ بِالصَّلِيبِ، وَكَانَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَابْقِي.

فَقَالَ لَهُ جَبَلَةُ: إِنِّي وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ أَجْمَعُوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ اجْتِمَاعَهُمْ عَلَى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَقَدْ سَرَّنِي اجْتِمَاعُ قَوْمِي لَهُ، وَأَعْجَبَنِي قَتْلُهُ أَهْلَ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودَ، وَاسْتِيقَاؤُهُ النَّصَارَى، وَلَقَدْ دَعَانِي قَبِصْرُ إِلَى قِتَالِ أَصْحَابِهِ يَوْمَ مُوْتَةَ، فَأَيَّتَ عَلَيْهِ، فَانْتَدَبَ مَالِكُ بْنُ نَافِلَةَ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ فَقَتَلَهُ اللَّهُ، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَرَى حَقًّا يَنْفَعُهُ وَلَا بَاطِلًا يَضُرُّهُ وَالَّذِي يَمْدُنِي إِلَيْهِ أَقْوَى مِنَ الَّذِي يَحْتَلِجُنِي عَنْهُ وَسَأَنْظُرُ.

وَأَمَّا الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ فَقَدِمَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، وَقَالَ لَهُ: يَا حَارِثُ، إِنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسَهُ فَخَطَّطْتَ عَنْهُ، وَأَنْتَ أَعْظَمُ الْمُلُوكِ قَدْرًا، فَإِذَا نَظَرْتَ فِي غَلَبَةِ الْمُلُوكِ فَانْظُرْ فِي غَالِبِ الْمُلُوكِ، وَإِذَا سَرَكَ يَوْمُكَ فَخَفْ عَدَكَ، وَقَدْ كَانَ قَبْلَكَ مُلُوكٌ ذَهَبَتْ آثَارُهَا وَبَقِيَتْ أَخْبَارُهَا، عَاشُوا طَوِيلًا، أَمَلُوا بَعِيدًا وَتَزَوَّدُوا قَلِيلًا، مِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَكَلَتْهُ النَّقْمُ، وَإِنِّي أَذْعُوكُ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي إِنْ أَرَدْتَ الْهُدَى لَمْ يَمْنَعَكَ، وَإِنْ أَرَادَكَ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْكَ أَحَدٌ، وَأَذْعُوكُ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ أَحْسَنُ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ، وَلَا أَقْبَحُ مِمَّا يَنْهَى عَنْهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ رَبًّا يُمِيتُ الْحَيَّ وَيُحْيِي الْمَيِّتَ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، فَقَالَ الْحَارِثُ: قَدْ كَانَ هَذَا النَّبِيُّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَيَّ فَخَطَّطْتُ عَنْهُ، وَكَانَ دُخْرًا لِمَنْ صَارَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَمْرُهُ أَمْرًا سَبَقَ فَحَضَرَهُ الْيَأْسُ وَغَابَ عَنْهُ الطَّمَعُ، وَلَمْ يَكُنْ لِي قَرَابَةٌ أَحْتَمِلُهُ عَلَيْهَا، وَلَا لِي فِيهِ هَوًى أَتَّبِعُهُ لَهُ غَيْرَ أَنِّي أَرَى أَمْرًا لَمْ يُوسُوسْهُ الْكَذِبُ وَلَمْ يُسَيِّدْهُ الْبَاطِلُ، لَهُ بَدْءٌ سَارٌّ، وَعَاقِبَةٌ نَافِعَةٌ وَسَأَنْظُرُ.

وَفِي حَدِيثٍ دَحِيَّةٍ مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ فِي «مُسْنَدِهِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَنْطَلِقُ =

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَنَا نَسِيتُ سَلِيطًا وَهَوْدَةً وَالْمُنْدِرَ وَثَمَامَةَ [يُرِيدُ ابْنَ هِشَامٍ نَسَبَهُمْ إِلَى قَبَائِلِهِمْ] <sup>(١)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي يَزِيدُ <sup>(٣)</sup> بَنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ: أَنَّهُ وَجَدَ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرٌ مَنْ بَعَثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبُلْدَانِ وَمُلُوكِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمَا قَالَ لِأَصْحَابِهِ حِينَ بَعَثَهُمْ. قَالَ: فَبَعَثْتُ بِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ [١٣٨/أ] الزُّهْرِيُّ فَعَرَفَهُ وَفِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَكَافَّةً فَأَدُّوا عَنِّي بِرَحْمَتِكُمُ اللَّهَ وَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيَّ كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ» <sup>(٤)</sup> عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ اخْتِلَافُهُمْ؟ قَالَ دَعَاهُمْ لِمِثْلِ مَا دَعَوْتَكُمْ لَهُ فَأَمَّا مَنْ قَرَّبَ بِهِ فَأَحَبَّ وَسَلَّمَ وَأَمَّا مَنْ بَعَدَ بِهِ فِكْرُهُ وَأَبَى، [فَشَكَا ذَلِكَ عِيسَى مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ

= بِكِتَابِي هَذَا إِلَى قَيْصَرَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَقَالُوا: وَإِنْ لَمْ يُقْتَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وإِنْ لَمْ يُقْتَلْ»، فَأَنْطَلَقَ بِهِ رَجُلٌ يَعْنِي دِحْجَةَ <sup>[١]</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) في (م): زيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وذكر في الحواريين زريب بن برثملی، هو الَّذِي عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْمُ نَضْلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَذَانُهُ فِي الْجَبَلِ وَكَلِمُهُ وَلَهُ حِكَايَةٌ فِي «الروض».

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥١١): وَهُوَ الَّذِي عَاشَ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ، وَسَمِعَ نَضْلَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ أَذَانَهُ فِي الْجَبَلِ فَكَلَّمَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ عَظِيمُ الْخَلْقِ رَأْسُهُ كَذُورِ الرَّحَى، فَسَأَلَ نَضْلَةَ وَالْجَيْشَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: قُبِضَ، وَعَنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: قُبِضَ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ عُمَرَ فَقَالُوا: هُوَ حَيٌّ، وَنَحْنُ جَيْشُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَقْرِئُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يُبَلِّغُوا عَنْهُ وَصَايَا كَثِيرَةً، وَأَنْ يُحَذِّرَ النَّاسَ مِنْ خِصَالٍ إِذَا ظَهَرَتْ فِي أُمَةِ مُحَمَّدٍ فَقَدْ قُرِبَ الْأَمْرُ؛ وَمِنْهَا لُبْسُ الْحَرِيرِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَأَنْ يَكْتَفِيَ الرَّجَالُ بِالرَّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ».

[١] مرسل: أخرجه الحارث في «مسنده» (٦٤٠-بغية) قال: حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن

حميد الطويل عن بكر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ...

و(حميد الطويل) مدلس، وقد عنعن، و(بكر بن عبد الله المزني) تابعي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤٥٠٤) متصلاً بإسناد رجاله ثقات، ولكن (حميد الطويل) قد عنعن.



﴿فَأَصْبَحُوا وَكُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ﴾<sup>(١)</sup> الْقَوْمِ الَّذِينَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>.

﴿رُسُلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾<sup>(٣)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ مَنْ بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام مِنَ الْحَوَارِيِّينَ وَالْأَتْبَاعِ الَّذِينَ كَانُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ بَطْرُسُ الْحَوَارِيِّ، وَمَعَهُ بُولُسُ - وَكَانَ بُولُسُ مِنَ الْأَتْبَاعِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - إِلَى رُومِيَّةَ، وَأَنْدَرَايُسُ وَمَتَّى<sup>(٤)</sup> إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَأْكُلُ أَهْلُهَا النَّاسَ، وَتُومَاسُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَفِيلِبُسُ إِلَى [أَرْضِ]<sup>(٥)</sup> قَرطاجنة وَهِيَ إِفْرِيقِيَّةُ، وَيُحَنَسُ إِلَى أَفْسُوسَ، قَرْيَةُ الْفِتْيَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَيَعْقُوبُ إِلَى أُورَاشَلِيمَ<sup>(٦)</sup> وَهِيَ إِيلِيَاءَ، قَرْيَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَابْنُ ثَلَمَاءَ إِلَى الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ أَرْضُ الْحِجَازِ، وَسِيمُونُ<sup>(٧)</sup> إِلَى أَرْضِ الْبَرْبَرِ، وَيَهُوذَا - وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ - جُعِلَ مَكَانَ يُوْدِسَ.

هَذَا تَمَّ الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ كِتَابِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَشَرَفَ وَكَرَّمَ يَتْلُوهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجُزْءِ الْمُوفِيِّ عِشْرِينَ: عِدَّةُ غَزَوَاتِهِ صلى الله عليه وسلم وَبُعُوثِهِ وَهِيَ تَمَمَةُ الدِّيَوَانِ<sup>(٧)</sup>.



(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٠٩): وَأَصَحَّ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى الْحَوَارِيِّينَ: أَنَّ الْحَوَارِيَّ هُوَ الْخُلَصَانُ أَيْ: الْخَالِصُ الصَّافِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ الْحَوَارِيُّ، وَالْحُورُ. وَأَصَحَّ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى الْمَسِيحِ عَلَى كَثَرَةِ الْأَقْوَالِ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ الصَّدِيقُ بِلُغَتِهِمْ، ثُمَّ عَرَبَتُهُ الْعَرَبُ.

(٣) فِي (ك): مِيتَا.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) فِي (د)، (ك): أُورَاسَلَم.

(٦) فِي (م): سَلِيمَان، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ: (د)، (ك)، (ط).

(٧) فِي (د): تَمَّ الْجُزْءُ التَّاسِعَ عَشَرَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنَ عَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فِي (ك): آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعَ عَشَرَ لِابْنِ هِشَامٍ مِنْ تَجْزِئَةِ عِشْرِينَ جُزْءًا.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،  
عَوْنِكَ يَا رَحْمَنُ

### عِدَّةُ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبُعُوْثِهِ وَسَرَائِيَاهُ

وَبِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ قَالَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ جَمِيعُ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً<sup>(٢)</sup>. [مِنْهَا]<sup>(٣)</sup> غَزْوَةُ وَدَّانَ، وَهِيَ غَزْوَةُ الْأَبْوَاءِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بُرَاطٍ، مِنْ نَاحِيَةِ رَضْوَى، ثُمَّ غَزْوَةُ الْعُشَيْرَةِ، مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَذْرِ الْأُولَى، يَطْلُبُ كُرْزَ بْنَ جَابِرٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَذْرِ [الْكُبْرَى]<sup>(٤)</sup>، الَّتِي قَتَلَ اللَّهُ فِيهَا صَنَادِيدَ قُرَيْشٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي سُلَيْمٍ، حَتَّى بَلَغَ الْكُدَّرَ، ثُمَّ غَزْوَةُ السُّوَيْقِ، يَطْلُبُ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ عَطْفَانَ، وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي أَمْرِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بُحْرَانَ مَعْدِنٍ بِالْحِجَازِ، ثُمَّ

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٩/٢)، وأبو عوانه في «مستخرجه» (١٢٩/٨)،

وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٧٨/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤٦٥/٥)، وابن

جرير في «تاريخه» (٢٠٧/٢)، وخليفة بن خياط في «تاريخه» (٣/١).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٥٠٩ / ٧): «وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَتْ سَبْعًا وَعِشْرِينَ، وَإِنَّمَا جَاءَ الْخِلَافُ لِأَنَّ

غَزْوَةَ خَيْبَرَ انْصَلَتْ بِغَزْوَةِ وَادِي الْفَرَى، فَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ غَزْوَةً وَاحِدَةً، وَأَمَّا الْبُعُوثُ

وَالسَّرَايَا فَقِيلَ: هِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ كَمَا فِي الْكِتَابِ، وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ وَهُوَ قَوْلُ

الْوَاقِدِيِّ، وَنَسَبَ الْمَسْعُودِيُّ إِلَى بَعْضِهِمْ أَنَّ الْبُعُوثَ وَالسَّرَايَا كَانَتْ سِتِّينَ. قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ فِي تِسْعِ غَزَوَاتٍ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَاتَلَ فِي إِحْدَى عَشْرَةِ غَزَوَاتٍ مِنْهَا الْعَابَةُ وَوَادِي الْفَرَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

غَزْوَةُ أَحَدٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي النَّضِيرِ، ثُمَّ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَدْرِ الْآخِرَةِ، ثُمَّ غَزْوَةُ دَوْمَةَ<sup>(١)</sup> الْجَنْدَلِ، ثُمَّ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي لَحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ، ثُمَّ غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ - لَا يُرِيدُ قِتَالًا - فَصَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ، ثُمَّ غَزْوَةُ خَيْبَرَ، ثُمَّ عُمَرَةُ الْقُضَاءِ، ثُمَّ غَزْوَةُ الْفَتْحِ، ثُمَّ غَزْوَةُ حُنَيْنٍ، ثُمَّ غَزْوَةُ الطَّائِفِ، ثُمَّ غَزْوَةُ تَبُوكَ. قَاتَلَ مِنْهَا فِي تِسْعِ غَزَوَاتٍ<sup>(٢)</sup>: بَدْرٍ وَأَحَدٍ وَالْخَنْدَقِ، وَقُرَيْظَةَ وَالْمُصْطَلِقِ وَخَيْبَرَ وَالْفَتْحِ وَحُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ.

### يُذَكِّرُ جُمْلَةَ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ:

وَكَانَتْ بُعُوثُهُ ﷺ وَسَرَايَاهُ ثَمَانِيًا وَثَلَاثِينَ<sup>(٣)</sup>، مِنْ بَيْنَ بَعْثٍ وَسَرِيَّةٍ: غَزْوَةُ عُبَيْدَةَ ابْنِ الْحَارِثِ [إِلَى]<sup>(٤)</sup> أَسْفَلَ مِنْ ثِيَّةٍ [ذِي]<sup>(٥)</sup> الْمَرَّةِ، ثُمَّ غَزْوَةُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَيْصِ؛ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقْدِمُ غَزْوَةَ حَمْزَةَ قَبْلَ غَزْوَةِ عُبَيْدَةَ، وَغَزْوَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْخَرَّازِ، وَغَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ نَخْلَةَ، وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الْقُرْدَةِ، وَغَزْوَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَغَزْوَةُ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ الْعَنْوِيِّ الرَّجِيعِ، وَغَزْوَةُ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعُونَةَ، وَغَزْوَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ذَا الْقَصَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ، وَغَزْوَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَرْبَةَ<sup>(٦)</sup> مِنْ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ، وَغَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْيَمَنَ، وَغَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ

(١) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الصواب: دومة بضم الدال.

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وقيل: إحدى عشر غزوة قاتل فيها من ذلك: الغابة ووادي القرى، وقيل: في تسع غزوات، فالله أعلم بالصواب.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وقيل ثمانية وأربعون وهو قول الواقدي، ونسب المسعودي إِلَى بعضهم أن البعوث والسرايا ستين، والله أعلم.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من: (م)، (د). والمثبت من: (ك)، (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: بفتح الراء: أرض كانت لخنعم، وكذلك عُرْنَةُ التِّي عند عرفة بفتح الراء أيضًا.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٢٠): وَفِيهَا جَاءَ الْمَثَلُ: صَادَفَ بَطْنُهُ بَطْنَ تَرْبَةَ، يُرِيدُونَ الشَّبَعَ وَالْخَصْبَ.

عَبْدُ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ - كَلْبُ لَيْثٍ - الْكَدِيدُ، فَأَصَابَ بَنِي الْمُلُوحِ .

﴿جَبْرِ غَزْوَةِ غَالِبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ بَنِي الْمُلُوحِ﴾

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عُتْبَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ - كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ لَيْثٍ - فِي سَرِيَّةٍ كُنْتُ فِيهَا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَشُنَّ الْعَارَةَ عَلَى بَنِي الْمُلُوحِ، وَهُمْ بِالْكَدِيدِ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ، لَقِينَا الْحَارِثُ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيِّ، فَأَخَذَنَا فَقَالَ: إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ مَا خَرَجْتُ إِلَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا لَهُ: إِنْ تَكُ مُسْلِمًا فَلَنْ يَضِيرَكَ رِبَاطُ لَيْلَةٍ، وَإِنْ تَكُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنَّا قَدْ اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ، فَشَدَدْنَا رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَقْنَا عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا أَسْوَدَ، وَقُلْنَا لَهُ: إِنْ عَارَكَ فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ.

قَالَ: ثُمَّ سِيرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا الْكَدِيدَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَكُنَّا فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي، وَبَعَثْنِي أَصْحَابِي رَيْثَةً لَهُمْ، فَخَرَجْتُ حَتَّى آتَيْتُ تَلًّا مُشْرِفًا عَلَى الْحَاضِرِ، فَأَسْنَدْتُ فِيهِ فَعَلَوْتُ عَلَى رَأْسِهِ<sup>(١)</sup> فَتَنْظَرْتُ إِلَى الْحَاضِرِ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُنْبَطِحٌ عَلَى التَّلِّ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ خِبَائِهِ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنِّي لَأَرَى عَلَى التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ فِي أَوَّلِ يَوْمِي، فَاَنْظُرِي إِلَى أَوْعِيَّتِكَ هَلْ تَفْقِدِينَ [مِنْهَا]<sup>(٢)</sup> شَيْئًا، لَا تَكُونُ الْكِلَابُ قَدْ جَرَّتْ بَعْضُهَا؛ قَالَ: فَتَنْظَرْتُ فَقَالَتْ: لَا، وَاللَّهِ مَا أَفْقَدُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَاولِينِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ فَنَاولْتُهُ قَالَ: فَأَرْسَلُ سَهْمًا، فَوَاللَّهِ مَا أَخْطَأَ جَنْبِي، فَأَنْزَعُهُ وَأَضَعُهُ وَبَثُّ مَكَانِي، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلُ الْآخَرَ فَوَضَعُهُ فِي مَنْكِبِي، فَأَنْزَعُهُ فَأَضَعُهُ، وَبَثُّ مَكَانِي، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: لَوْ كَانَ رَيْثَةٌ لِقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ لَا أَبَا لَكَ، إِذَا أَصْبَحْتَ فَاْبْتَغِيهِمَا، فَخُذِيهِمَا، لَا يَمْضِعُهُمَا عَلَيَّ الْكِلَابُ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ. قَالَ: وَأَمْهَلْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اطمأنوا وناموا، وَكَانَ فِي وَجْهِ السَّحْرِ شَتًّا عَلَيْهِمُ الْعَارَةُ. قَالَ: فَقُلْنَا، وَاسْتَفْتْنَا النَّعَمَ، وَخَرَجَ [ب/١٣٨] صَرِيخُ الْقَوْمِ فَجَاءَنَا دَهْمٌ لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ، وَمَضَيْنَا بِالنَّعَمِ وَمَرَرْنَا بِابْنِ الْبَرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَاحْتَمَلْنَاهُمَا [جَمِيعًا]<sup>(٣)</sup> مَعَنَا، قَالَ:

(١) فِي (د)، (ط): فِي رَأْسِهِ.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ: (ك)، (ط).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (ط).

وَأَدْرَكْنَا الْقَوْمَ حَتَّى قَرَّبُوا مِنَّا، قَالَ: فَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا وَادِي قُدَيْدٍ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ الْوَادِيَّ بِالسَّيْلِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، مِنْ غَيْرِ سَحَابَةٍ نَرَاهَا وَلَا مَطَرٍ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُجَاوِزَهُ، قَالَ: فَوَقَفُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا، وَإِنَّا لَنَسُوقُ نَعْمَهُمْ مَا يَسْتَطِيعُ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيزَ إِلَيْنَا، وَنَحْنُ نَحْدُوهَا سِرَاعًا، حَتَّى فُتِنَاهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى طَلَبِنَا، قَالَ: فَقَدِمْنَا بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(١)</sup>.

### ❏ [شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ: أَمِثْ أَمِثْ. فَقَالَ رَاجِئٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَحْدُوهَا:

أَبَى<sup>(٣)</sup> أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ تَعَزِّيَ فِي خَضِلٍ نَبَاتُهُ مُغْلَوْلِبٍ  
صَفَرٍ أَعَالِيهِ كَلَوْنِ الْمَذْهَبِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: «كَلَوْنِ الذَّهَبِ».

[تَمَّ خَبَرُ الْغَزَاةِ، وَعُدْتُ إِلَى ذِكْرِ تَفْصِيلِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ]<sup>(٥)</sup>.

(١) ضعيف: أخرجه أحمد (٣/٤٦٧، ٤٦٨)، وأبو داود (٣٦٧٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٢٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/١٢٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/٨٨)، وفي «دلائل النبوة» (٤/٢٩٨، ٢٩٩)، والحاكم (٢/١٣٥)، والبخاري في «تاريخه» (٢/٢٢١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٦، ٢٠٧)، وابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/٤١٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢٢٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٩٤). وفي إسناده (مسلم بن عبد الله) مجهول، قاله الحافظ في «التقريب».

(٢) حديث حسن وسبق تخريجه.

(٣) في (م)، (ك): أنا، والمثبت من: (د).

(٤) في (ك): المذهب، بالبدال المهملة.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

### ﴿تَقْوَدُ إِلَى يَذْكُرِ الشَّرَايَا وَالْبُحُوثِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزْوُهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ<sup>(١)</sup> فَدَكَ، وَغَزْوُهُ (أَبِي الْعَوْجَاءِ)<sup>(٢)</sup> السَّلْمِيِّ أَرْضَ بَنِي سُلَيْمٍ، أُصِيبَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ جَمِيعًا، وَغَزْوُهُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنِ الْعُمَرَةِ، وَغَزْوُهُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ قَطْنًا، مَاءً مِنْ مِيَاهِ بَنِي أَسَدٍ، مِنْ نَاحِيَةِ نَجْدٍ، قُتِلَ بِهَا مَسْعُودُ بْنُ عُرْوَةَ، وَغَزْوُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخِي بَنِي حَارِثَةَ الْقُرْطَاءِ مِنْ هَوَازِنَ، وَغَزْوُهُ بِشِيرَ بْنَ سَعْدٍ بَنِي مُرَّةٍ بِفَدَكَ، وَغَزْوُهُ بِشِيرَ بْنَ سَعْدٍ نَاحِيَةَ خَيْبَرَ، وَغَزْوُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْجُمُومَ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، وَغَزْوُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ جُدَامَ، مِنْ أَرْضِ خُشَيْنَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ [عَنْ نَفْسِهِ وَالشَّافِعِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ]<sup>(٣)</sup>: مِنْ أَرْضِ حِمْيَ.

### ﴿غَزْوُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى أَرْضِ جُدَامَ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا كَمَا حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَنَّهُمْ عَنْ رِجَالٍ مِنْ جُدَامَ كَانُوا عُلَمَاءَ بِهَا، أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ الْجُدَامِيَّ، لَمَّا قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَاسْتَجَابُوا لَهُ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَدِمَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ مِنْ عِنْدِ قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَمَعَهُ تِجَارَةٌ لَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا<sup>(٥)</sup> بِوَادٍ مِنْ أَوْدِيَّتِهِمْ يَقَالُ لَهُ: سَنَارُ، أَغَارَ عَلَى دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْهَنْثِدُ ابْنُ عُوصٍ وَابْنُهُ عُوصُ بْنُ الْهَنْثِدِ (الضُّلَعِيَّانِ. وَالضُّلَيْعُ)<sup>(٦)</sup>: بَطْنٌ مِنْ جُدَامَ، فَأَصَابَا كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمًا مِنَ الضُّبَيْبِ رَهْطُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ مِمَّنْ كَانَ أَسْلَمَ وَأَجَابَ، فَتَفَرُّوا إِلَى الْهَنْثِدِ وَابْنِهِ فِيهِمْ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعَالٍ،

(١) في (ك): أرض.

(٢) في (م): أبي العرجاء، في (ط): ابن العرجاء، والمثبت من: (د)، (ك).

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٤) إسناده ضعيف في إسناده جهالة: وأخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠١).

(٥) في (ك): كان.

(٦) في (د)، (ك): الضليعيان، والضليع.

حَتَّى لَقَوْهُمْ فَأَقْتَلُوا، وَانْتَمَى يَوْمَئِذٍ قُرَّةُ بْنُ أَشْقَرَ الضَّفَارِيُّ، ثُمَّ الضَّلْعِيُّ، فَقَالَ: أَنَا ابْنُ لُبْنَى، وَرَمَى التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي جَعَالٍ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَصَابَهُ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ لُبْنَى، وَكَانَتْ لَهُ أُمُّ تُدْعَى لُبْنَى، وَقَدْ كَانَ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةٍ الضُّبَيْيُّ قَدْ صَحِبَ دُحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَعَلَّمَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: قُرَّةُ بْنُ أَشْقَرَ الضَّفَارِيُّ وَحَيَّانُ<sup>(١)</sup> بْنُ مِلَّةٍ [الضَّفَارِيُّ]<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ رِجَالٍ مِنْ جُذَامَ، قَالَ: فَاسْتَقْدُوا مَا كَانَ فِي يَدِ الْهُنَيْدِ وَابْنِهِ فَرَدَّوهُ عَلَى دُحْيَةَ فَخَرَجَ دُحْيَةُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَاسْتَسْقَاهُ دَمَ الْهُنَيْدِ وَابْنِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَذَلِكَ الَّذِي هَاجَ غَزْوَةَ زَيْدِ جُذَامَ، وَبَعَثَ مَعَهُ جَيْشًا، وَقَدْ وَجَّهَتْ غَطَفَانُ مِنْ جُذَامَ وَوَائِلٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْ سَلَامَانَ وَسَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ حِينَ جَاءَهُمْ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا الْحَرَّةَ - حَرَّةَ الرَّجْلَاءِ - وَرِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ بِكِرَاعِ رَبِيةَ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَعْلَمْ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي الضُّبَيْبِ (وَسَائِرُ بَنِي الضُّبَيْبِ بِوَادِي مَدَانِ)<sup>(٥)</sup> مِنْ نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، (مِمَّا يَسِيلُ)<sup>(٦)</sup> مُشْرِقًا، وَأَقْبَلَ جَيْشُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَوَّلَاجِ، فَأَغَارَ بِالْمَاقِصِ مِنْ قِبَلِ الْحَرَّةِ، فَجَمَعُوا مَا وَجَدُوا مِنْ مَالٍ أَوْ نَاسٍ، وَقَتَلُوا الْهُنَيْدَ وَابْنَهُ وَرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي الْأَخِيفِ<sup>(٧)</sup>، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مِنْ بَنِي الْأَحْنَفِ<sup>(٨)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِهِ: وَرَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَصِيبِ. فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ بَنُو الضُّبَيْبِ وَالْجَيْشُ بِقِيَفَاءِ مَدَانٍ رَكِبَ نَفَرٌ مِنْهُمْ، وَكَانَ فِيهِمْ رَكِبٌ [مَعَهُمْ]<sup>(٩)</sup> حَسَّانُ

(١) في (ك): حسان.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) في (ط): رية.

(٥) في (م): وسائر الضبيب من بني مدان، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (م): من ماء يسير، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك): الأحنف.

(٨) في (د)، (ك): الأجنف.

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

ابْنُ مِلَّةَ، عَلَى فَرَسٍ لِسُوَيْدِ بْنِ زَيْدٍ يُقَالُ لَهَا: الْعَجَاجَةُ، وَأُتَيْفُ بْنُ مِلَّةَ عَلَى فَرَسٍ لِمِلَّةَ يُقَالُ لَهَا: رِغَالٌ، وَأَبُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا: شِمْرٌ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْجَيْشِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحَسَّانُ لِأُتَيْفِ بْنِ مِلَّةَ: كُفْ عَنَّا وَانصَرِفْ فَإِنَّا نَخْشَى لِسَانَكَ، [فَوَقَفَ عَنْهُمَا، وَلَمْ يَبْعُدَا مِنْهُ حَتَّى جَعَلَتْ فَرَسُهُ تَبْحَثُ بِيَدَيْهَا وَتَوَثَّبَ، فَقَالَ: لَأَنَا أَضْنُ بِالرَّجُلَيْنِ مِنْكَ بِالْفَرَسَيْنِ فَأَرْخِي لَهَا، حَتَّى أَدْرَكَهُمَا، فَقَالَ لَهُ أَمَّا إِذَا فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فَكُفْ عَنَّا لِسَانَكَ] <sup>(١)</sup>، وَلَا تَشَأْمُنَا الْيَوْمَ فَتَوَاصُوا أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ مِنْهُمْ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ مِلَّةَ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ كَلِمَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ عَرَفَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ قَالَ: بُورَى أَوْ ثُورَى، فَلَمَّا بَرَزُوا عَلَى الْجَيْشِ أَقْبَلَ الْقَوْمُ يَتَدَرَّوْنَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ حَسَّانُ: إِنَّا قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَذْهَمَ فَأَقْبَلَ يَسُوفُهُمْ فَقَالَ أُتَيْفُ بُورَى، فَقَالَ حَسَّانُ: مَهْلًا، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ حَسَّانُ: إِنَّا قَوْمٌ مُسْلِمُونَ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: فَاقْرَءُوا أُمَّ الْكِتَابِ، فَقَرَأَهَا حَسَّانُ، فَقَالَ زَيْدٌ بْنُ حَارِثَةَ: نَادُوا فِي الْجَيْشِ أَنْ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْنَا ثَغْرَةَ الْقَوْمِ الَّتِي جَاءُوا مِنْهَا إِلَّا مَنْ خَتَرَ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِذَا أَخْتُ حَسَّانَ بْنِ مِلَّةَ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي وَبَرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنِ الضَّبِّبِ فِي الْأَسَارَى، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ خُذْهَا، وَأَخَذَتْ بِحَقْوِيهِ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَزْرِ الضَّلَيعَةُ: أَتَنْطَلِقُونَ بِبَنَاتِكُمْ وَتَذَرُونَ أُمَّهَاتِكُمْ؟ فَقَالَ أَحَدُ بَنِي الْخَصِيبِ: إِنَّهَا <sup>(٣)</sup> بَنُو الضَّبِّبِ وَسِخْرُ أَلْسِنَتِهِمْ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَسَمِعَهَا بَعْضُ الْجَيْشِ فَأَخْبَرَ بِهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَمَرَ بِأَخْتِ حَسَّانَ فَفُكَّتْ يَدَاهَا مِنْ حَقْوِيهِ وَقَالَ لَهَا: اجْلِسِي مَعَ بَنَاتِ عَمِّكَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ فَيَكُنَّ حُكْمُهُ فَرَجْعُوا، وَنَهَى الْجَيْشَ أَنْ يَهْبِطُوا إِلَى وَادِيهِمْ الَّذِي جَاءُوا مِنْهُ، فَأَمَسُوا فِي أَهْلِيهِمْ وَاسْتَعْتَمُوا ذُودًا لِسُوَيْدِ بْنِ زَيْدٍ فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتْهُمْ رَكْبُوا إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مِمَّنْ رَكِبَ إِلَى رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَبُو زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبُو شِمَاسِ بْنِ عَمْرٍو، وَسُوَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، وَبَعْجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبَرْدَعُ بْنُ زَيْدٍ، وَثَعْلَبَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُخْرَبَةُ <sup>(٤)</sup> بِنْتُ عَدِيِّ، وَأُتَيْفُ بْنُ مِلَّةَ، وَحَسَّانُ بْنُ مِلَّةَ، حَتَّى

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) في (ك): خنز.

(٣) في (ط): إنهم.

(٤) في (ط): ومحربة.



صَبَحُوا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِكَرَاعِ رَبَّةٍ<sup>(١)</sup> بَظْهَرِ الْحَرَّةِ، عَلَى بئرِ هُنَالِكَ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى، فَقَالَ لَهُ حَسَّانُ بْنُ مِلَّةٍ: إِنَّكَ لَجَالِسٌ تَحْلُبُ الْمَغْزَى وَنِسَاءُ جَذَامٍ أُسَارَى قَدْ غَرَّهَا كِتَابُكَ الَّذِي جِئْتَ بِهِ، فَدَعَا رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ بِجَمَلٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَشُدُّ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَهُوَ يَقُولُ: هَلْ أَنْتَ حَيٌّ أَوْ تُتَادِي حَيًّا.

ثُمَّ غَدَا وَهُمْ مَعَهُ بِأَمِيَّةِ بْنِ صَفَارَةَ أَخِي الْخَصِيِّيِّ [١٣٩/أ] الْمَقْتُولِ مُبَكِّرِينَ مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ، فَسَارُوا إِلَى جُوفِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَانْتَهَوْا إِلَى الْمَسْجِدِ نَظَرَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: لَا تُنِيخُوا إِبِلَكُمْ فَتُقَطَّعَ أَيْدِيَهُنَّ، فَتَزَلُّوا عَنْهُنَّ وَهُنَّ قِيَامٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأَوْهُمْ أَلَا حَ إِلَيْهِمْ يَدِيهِ أَنْ تَعَالَوْا مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، فَلَمَّا اسْتَفْتَحَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ الْمَنْطِقَ قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَحَرَةٌ، فَرَدَّدَهَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ: رَحِمَ اللَّهُ مَنْ لَمْ يَحْذَنْ فِي يَوْمِهِ هَذَا إِلَّا خَيْرًا. ثُمَّ دَفَعَ رِفَاعَةَ بْنَ زَيْدٍ كِتَابَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَانَ كَتَبَهُ لَهُ. فَقَالَ: دُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِيمًا كِتَابُهُ حَدِيثًا غَدْرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْهُ يَا غُلَامُ وَأَعْلِنِ [بِهِ]<sup>(٢)</sup>»، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُ اسْتَخْبَرَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى؟ [كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْقَتْلَى]<sup>(٣)</sup>» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ رِفَاعَةُ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَمُ، لَا نُحَرِّمُ عَلَيْكَ حَلَالًا، وَلَا نُحِلُّ لَكَ حَرَامًا، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بْنُ عَمْرٍو: أَطْلِقْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَيًّا، وَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ تَحْتَ قَدَمِي هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَ أَبُو زَيْدٍ، ارْكَبْ مَعَهُمْ يَا عَلِيُّ». فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَيْدًا لَنْ يُطِيعَنِي، قَالَ: «فَخُذْ سَيْفِي هَذَا» [فَأَعْطَاهُ سَيْفَهُ]<sup>(٤)</sup>، فَقَالَ عَلِيُّ: لَيْسَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ رَاحِلَةٌ أُرْكَبُهَا، فَحَمَلُوهُ عَلَى بَعِيرٍ لِثُعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو، يُقَالُ لَهُ: مِكْحَالٌ فَخَرَجُوا، فَإِذَا بِرَسُولِ لَزِيدِ بْنِ حَارِثَةَ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ أَبِي وَبَرٍ، يُقَالُ لَهَا: الشَّمْرُ، فَأَنْزَلُوهُ عَنْهَا. فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، مَا شَأْنِي؟ فَقَالَ: مَا لَهُمْ عَرَفُوهُ فَأَخَذُوهُ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقُوا الْجَيْشَ بِفَيْفَاءِ الْفَحْلَتَيْنِ،

(١) في (ط): ربة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

فَأَخَذُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لَيْدَ الْمَرْأَةِ مِنْ تَحْتِ الرَّحْلِ، فَقَالَ أَبُو جَعَالٍ حِينَ فَرَعُوا مِنْ شَأْنِهِمْ:

وَعَاذِلَةَ وَلَمْ تَعْدُلْ بِطَبِّ  
تُدَافِعُ فِي الْأَسَارَى بِابْنَتَيْهَا  
وَلَوْ وَكَلْتَ إِلَى غُوصٍ وَأَوْسٍ  
وَلَوْ شَهِدْتَ رَكَائِبَنَا بِمَضَرٍ  
وَرَزَدْنَا مَاءً يَشْرِبُ عَنْ حِفَاطٍ  
بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ  
فِدَى لِأَبِي سُلَيْمَى كُلُّ جَيْشٍ  
عَدَاةٌ تَرَى الْمُجَرَّبَ مُسْتَكِينًا  
وَلَوْلَا نَحْنُ حُشٌّ بِهَا السَّعِيرُ  
وَلَا يُزْجَى لَهَا عِثْقٌ يَسِيرُ  
لَحَارَ بِهَا عَنِ الْعِثْقِ الْأُمُورُ  
تُحَاذِرُ أَنْ يُعَلَّ بِهَا الْمَسِيرُ  
لِرَبْعٍ إِنَّهُ قَرَبٌ ضَرِيرُ  
عَلَى أَقْتَادٍ (نَاجِيَةِ ضَبُورٍ)<sup>(١)</sup>  
بِيشْرِبٍ إِذْ تَنَاطَحَتِ النُّحُورُ  
خِلَافَ الْقَوْمِ هَامِثُهُ تَدُورُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَوْلُهُ: «وَلَا يُزْجَى لَهَا عِثْقٌ يَسِيرُ»: وَقَوْلُهُ: «عَنِ الْعِثْقِ الْأُمُورُ» عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ.

### [عَوْدٌ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ]<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضًا الطَّرْفَ مِنْ نَاحِيَةِ نَحْلٍ مِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ.

### غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بَنِي فِزَارَةَ وَمُصَابُ أُمِّ قِرْفَةَ

وَعَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ أَيْضًا وَادِي الْقَرَى، لَقِيَ بِهِ بَنِي فِزَارَةَ فَأُصِيبَ بِهَا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَارْتُثَ زَيْدٌ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى، وَفِيهَا أُصِيبَ وَرَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَدَاشٍ وَكَانَ أَحَدَ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: أَصَابَهُ أَحَدُ

(١) في (د): ناحية ضبور، في (ط): ناحية ضبور.

(٢) في (ك)، (ط) زاد: تمت الغزاة وعدنا إلى تفصيل ذكر السرايا والبعوث.

(٣) خالف المصنف ما ورد في «صحيح مسلم» (١٧٥٥)، وأحمد (٤٦/٤) من حديث سلمة بن

الأكوع أن أمير هذه السرية أبو بكر الصديق.

بَنِي بَدْرٍ . فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَلَى أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسُهُ غُسْلٌ مِنْ جَنَابَةِ حَتَّى يَغْزَوْ بَنِي  
فَزَارَةَ ، فَلَمَّا اسْتَبَلَّ مِنْ جِرَاحِهِ <sup>(١)</sup> بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي فَزَارَةَ فِي جَيْشٍ  
فَقَتَلَهُمْ بِوَادِي الْفَرَى ، وَأَصَابَ مِنْهُمْ <sup>(٢)</sup> ، وَقَتَلَ قَيْسَ بْنَ الْمُسَحَّرِ الْيَعْمُرِيُّ مَسْعَدَةَ  
ابْنَ حَكَمَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، وَأُسِيرَتْ أُمُّ قِرْفَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَيْبَعَةَ بْنِ بَدْرٍ ،  
كَانَتْ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ عَجُوزًا كَبِيرَةً ، وَبِنْتُ لَهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعَدَةَ ،  
فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ قَيْسَ بْنَ الْمُسَحَّرِ أَنْ يَقْتُلَ أُمَّ قِرْفَةَ فَقَتَلَهَا قَتْلًا عَنيفًا ، ثُمَّ قَدِمُوا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنَةِ أُمِّ قِرْفَةَ وَبَابْنِ مَسْعَدَةَ .

وَكَانَتْ بِنْتُ أُمِّ قِرْفَةَ لِسَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَكْوَعِ كَانَ هُوَ الَّذِي أَصَابَهَا ، وَكَانَتْ  
فِي بَيْتِ شَرَفٍ مِنْ قَوْمِهَا ؛ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَوْ كُنْتُ أَعَزَّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ مَا رِذْتُ .  
فَسَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ فَوَهَبَهَا لَهُ ، فَأَهْدَاهَا لِخَالِهِ حَزَنَ بْنَ أَبِي وَهَبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَزَنٍ <sup>(٣)</sup> .

فَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُسَحَّرِ فِي قَتْلِ مَسْعَدَةَ :

سَعَيْتُ بِوَرْدٍ مِثْلَ سَغِيِ ابْنِ أُمِّهِ      وَإِنِّي بِوَرْدٍ فِي الْحَيَاةِ لَشَائِرُ  
كَرَزْتُ عَلَيْهِ الْهَرَّ لَمَّا رَأَيْتُهُ      عَلَى بَطْلٍ مِنْ آلِ بَدْرٍ مُغَارِرُ  
فَرَكِبْتُ فِيهِ قَعْصَبِيَا كَأَنَّهُ      شَهَابٌ بِمَغْرَاةٍ يُذَكِّي لِنَاطِرِ

(١) في (ط) : جراحته .

(٢) في (د) ، (ك) ، (ط) : فيهم .

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٣٨ - ٥٣٩) : «وَذَكَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ ذَلِكَ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ  
كَمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ ، وَذَكَرَ الدُّوَلَابِيُّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ حِينَ قَتَلَهَا رَبَطَهَا بِفَرَسَيْنِ ثُمَّ رَكَّضَا بِهَا  
حَتَّى مَاتَتْ ، وَذَلِكَ لِسَبِّهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

قال : وَذَكَرَ الْمَرْأَةُ الَّتِي سَأَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَلَمَةَ وَهِيَ بِنْتُ أُمِّ قِرْفَةَ . وَفِي «مُصَنَّفِ أَبِي  
دَاوُدَ» وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَلَمَةَ : «هَبْ لِي الْمَرْأَةَ يَا سَلَمَةُ لِلَّهِ أَبُوكَ»  
فَقَالَ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدَى بِهَا أَسِيرًا كَانَ فِي قُرَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ <sup>[١]</sup> وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ  
أَصَحُّ ، وَأَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهَبَهَا لِخَالِهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ  
حَزَنُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ بْنُ عَائِذٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْرُومٍ .

[١] أخرجه مسلم (١٧٥٥) ، وأبو داود (٢٦٩٧) ، وابن ماجه (٢٨٤٦) .

## غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لِقَتْلِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ

وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ خَيْرَ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا الَّتِي أَصَابَ فِيهَا الْيُسَيْرُ بْنُ رِزَامٍ. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: [الْيُسَيْرُ]<sup>(١)</sup> بَنُ رِزَامٍ.

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ أَنَّهُ كَانَ بِخَيْبَرَ يَجْمَعُ<sup>(٢)</sup> عَطْفَانَ لِعَزْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ<sup>(٤)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ، حَلِيفُ بَنِي سَلَمَةَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ كَلَّمُوهُ وَقَرَّبُوا لَهُ، وَقَالُوا لَهُ: إِنَّكَ إِنْ قَدِمْتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَكَ وَأَكْرَمَكَ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى خَرَجَ مَعَهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ يَهُودَ، فَحَمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْقَرْقَرَةِ مِنْ خَيْبَرَ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ نَدِمَ [الْيُسَيْرُ بْنُ رِزَامٍ عَلَى مَسِيرِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَفَطَنَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ، وَهُوَ يُرِيدُ السَّيْفَ]<sup>(٥)</sup> فَافْتَحَمَ بِهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَ رِجْلَهُ وَضَرَبَهُ الْيُسَيْرُ بِمُخْرَشٍ فِي يَدِهِ مِنْ شَوْحَظٍ فَأَآمَهُ، وَمَالَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ يَهُودَ فَقَتَلَهُ، إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا أَفَلَّتْ عَلَى رَاحِلَتِهِ<sup>(٦)</sup>، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَلَّ عَلَى شَجَّتِهِ فَلَمْ يَقَعْ وَلَمْ تُؤْذِهِ. وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَصَابَ بِهَا أَبَا رَافِعٍ بْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ.



(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (م) زاد: مع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) مرسل: أخرجه ابن جرير في (تاريخه) (٢/٢٠٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/٢٩٣)، (٢٩٤).

(٤) في (د)، (ك)، (ط): منهم.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) في (د)، (ك)، (ط): رجليه.

## غَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ لِقَتْلِ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهَذَلِيِّ

وَعَزْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحٍ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ أَوْ بِعُرْنَةٍ يَجْمَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ لِيُغْزَوْهُ فَقَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهَذَلِيِّ يَجْمَعُ لِي<sup>(٢)</sup> النَّاسَ لِيُغْزَوْنِي، وَهُوَ بِنَخْلَةٍ أَوْ بِعُرْنَةٍ فَأَتِهِ فَاقْتُلْهُ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْعَنُ لِي حَتَّى أَعْرِفَهُ. فَقَالَ: «إِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ أَذْكَرَكَ الشَّيْطَانُ، وَآيَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَجَدْتَ لَهُ قُشْعَرِيرَةً». قَالَ: فَخَرَجْتُ مُتَوَشِّحًا سَيْفِي، حَتَّى دُفِعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي ظُعْنٍ يَرْتَادُ لَهُنَّ مَنْزِلًا، وَحَيْثُ كَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَجَدْتُ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُشْعَرِيرَةِ، فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ وَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُجَاوِلَةٌ تَشْغَلُنِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ وَأَنَا أَمْشِي نَحْوَهُ أَوْمِي بِرَأْسِي، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ: مَنْ الرَّجُلُ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ [ب/١٣٩] سَمِعَ بِكَ وَبِجَمْعِكَ لِهَذَا الرَّجُلِ فَجَاءَكَ لِذَلِكَ. قَالَ: نَعَمْ<sup>(٣)</sup> أَنَا لَفِي ذَلِكَ. قَالَ: فَمَشَيْتُ مَعَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا أَمَكَّنَنِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، [ثُمَّ خَرَجْتُ]<sup>(٤)</sup>، وَتَرَكْتُ ظَعَائِنَهُ مُنْكَبَاتٍ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَنِي، قَالَ: «أَفْلَحَ الْوُجْهُ» قُلْتُ: قَدْ قَتَلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «صَدَقْتَ».

ثُمَّ قَامَ بِي، فَأَذْخَلَنِي بَيْنَهُ فَأَعْطَانِي عَصًا، فَقَالَ: «أَمْسِكْ هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أُتَيْسٍ». قَالَ: فَخَرَجْتُ بِهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا: مَا هَذِهِ الْعَصَا؟ قُلْتُ:

(١) إسناده يحتمل التحسين: أخرجه أحمد (٤٩٦/٣)، وأبو داود (١٢٤٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧١٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٠٥)، والضياء في «المختارة» (٣/٣٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٥٦/٣)، وفي «دلائل النبوة» (٤٢/٤)، وابن جرير في «تاريخه» (٢٠٨/٢)، وقد حسن الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢٥/٥) إسناده أبي داود.

(٢) في (م): إليّ، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د)، (ك)، (ط): أجل.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَهَا عِنْدِي. فَقَالُوا: أَفَلَا تَرْجِعُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَسْأَلُهُ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ أَعْطَيْتَنِي هَذِهِ الْعَصَا؟ قَالَ: «آيَةُ بَنِي وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ الْمُتَخَصَّرُونَ يَوْمَئِذٍ»، قَالَ: فَقَرَنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ بِسَيْفِهِ فَلَمْ تَزَلْ مَعَهُ<sup>(١)</sup> حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَضُمْتُ فِي كَفِّهِ ثُمَّ دُفِنَا جَمِيعًا.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَيْسٍ فِي ذَلِكَ:

تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوْلَهُ نَوَائِحُ تَفْرِي كُلَّ جَنِبٍ مُقَدِّدٍ  
تَنَاوَلْتُهُ وَالظُّغْنُ خَلْفِي وَخَلْفُهُ بِأَبْيَضٍ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ مُهَنِّدٍ  
عَجُومٍ لِهَامِ الدَّارِعِينَ كَأَنَّهُ أَقُولُ لَهُ وَالسَّيْفُ يَعْجُمُ رَأْسَهُ  
أَنَا ابْنُ الَّذِي لَمْ يُنْزَلِ الدَّهْرُ قَدْرَهُ أَنَا ابْنُ أُتَيْسٍ فَارِسًا غَيْرَ قُعْدُدٍ  
وَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا بِضَرْبَةِ مَا جِدَ رَحِيْبٍ فَنَاءِ الدَّارِ غَيْرُ مُزْنَدٍ  
وَكُنْتُ إِذَا هُمْ النَّبِيُّ بِكَافِرٍ خَفِيفٍ عَلَى دِينِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
سَبَقْتُ إِلَيْهِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

﴿مَعُونًا إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُحُوشِ﴾<sup>(٢)</sup>:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزْوُهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ مُؤْتَةً مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأُصِيبُوا بِهَا [جَمِيعًا]<sup>(٣)</sup>، وَغَزْوُهُ كَعْبُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغِفَارِيُّ [فِي]<sup>(٤)</sup> ذَاتِ أَطْلَاحٍ، مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، أُصِيبَ بِهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ جَمِيعًا. وَغَزْوُهُ عُبَيْدُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ حُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ [بَنِي]<sup>(٥)</sup> تَمِيمٍ<sup>(٦)</sup>.

(١) في (ط): بسيفه.

(٢) في (ك)، (ط) زاد: تمت الغزاة وعدنا إلى خبر البعوث.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) تقدم الكلام على غزوة مؤتة.

## غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ فَأَصَابَ مِنْهُمْ نِسَاءً<sup>(١)</sup>، وَسَبَى مِنْهُمْ أَنَسًا. فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلِيَّ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ. قَالَ: «هَذَا سَبْيُ بَنِي الْعَنْبَرِ يَقْدَمُ الْآنَ، فَتُعْطِيكَ مِنْهُمْ إِنْسَانًا فَتُعْتِقِيَهُ»<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَلَمَّا قُدِمَ بِسَبْيِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فِيهِمْ وَفَدَّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ رِبِيعَةُ بْنُ رُفَيْعٍ، وَسَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو، وَالْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ، وَوَرْدَانُ بْنُ مُحَرِّزٍ، وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو، وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَفِرَاسُ بْنُ حَابِسٍ، فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فَأَعْتَقَ بَعْضًا، وَأَفْدَى بَعْضًا، وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ: عَبْدُ اللَّهِ وَأَخْوَانُ لَهُ بَنُو وَهْبٍ وَشَدَّادُ بْنُ فِرَاسٍ وَحَنْظَلَةُ بْنُ دَارِمٍ، وَكَانَ مِمَّنْ سَبِيَ مِنْ نِسَائِهِمْ يَوْمَئِذٍ: أَسْمَاءُ بِنْتُ مَالِكٍ وَ[كَاسٍ]<sup>(٣)</sup> بِنْتُ أَرِي، وَنَجْوَةُ بِنْتُ نَهْدٍ، وَجُمَيْعَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ مَطَرٍ، فَقَالَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَلَمَى بِنْتُ عَتَّابٍ:

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ عَدِيَّ بْنَ جُنْدَبٍ مِنْ الشَّرِّ مَهْوَاً شَدِيدَا كَثُودَهَا

تَكَنَّفَهَا الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَغُيِبَ عَنْهَا عِزُّهَا وَجُدُودُهَا

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: [عَدِيُّ بْنُ جُنْدَبٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ]<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي ذَلِكَ [وَأَسْمُهُ حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ]<sup>(٥)</sup>:

وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ قَامَ ابْنُ حَابِسٍ بِخُطْبَةٍ سَوَّارٍ إِلَى انْجِدِ حَازِمٍ

لَهُ أَطْلَقَ الْأَسْرَى الَّتِي فِي جِبَالِهِ مُغْلَلَةً<sup>(٦)</sup> أَعْنَأَفُهُمْ فِي الشُّكَايِمِ

(١) في (د)، (ك)، (ط): أَنَسًا.

(٢) مرسل: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (٣٠٠)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٥٢٤)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٠٩) كلهم من طريق ابن إسحاق.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (د).

(٦) في (م): مغللة، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

كَفَى أُمّهَاتِ الْخَائِفِينَ عَلَيْهِمْ غِلَاءَ الْمُفَادِي أَوْ سِهَامِ الْمُقَاسِمِ  
وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ. وَعَدِيُّ بْنُ جُنْدُبٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَالْعَنْبَرُ: ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ.

### ﴿غَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَرْضَ بَنِي مُرَّةَ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزْوَةُ غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ - كَلْبِ لَيْثٍ - أَرْضَ بَنِي  
مُرَّةَ، فَأَصَابَ بِهَا مِرْدَاسُ بْنُ نَهْيِكَ، حَلِيفًا لَهُمْ مِنَ الْحُرَقَةِ.  
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: الْحُرَقَةُ مِنْ جُهَيْنَةَ، فِيمَا حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَتَلَّهُ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ  
وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: أَدْرَكْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ  
مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَهَرْنَا عَلَيْهِ السَّلَاحَ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ: فَلَمْ نَنْزِعْ  
عَنْهُ حَتَّى قَتَلْنَاهُ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا خَبْرَهُ فَقَالَ: «يَا أَسَامَةُ، مَنْ لَكَ  
بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذًا بِهَا مِنَ الْقَتْلِ. قَالَ:  
«فَمَنْ لَكَ بِهَا يَا أَسَامَةُ؟» فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّى لَوِدِدْتُ أَنْ مَا  
مَضَى مِنْ إِسْلَامِي لَمْ يَكُنْ، وَأَتَيْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ وَأَتَيْ لَمْ أَقْتُلْهُ قَالَ: فَقُلْتُ:  
أَنْظِرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَقْتُلَ رَجُلًا يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَبَدًا،  
قَالَ: «تَقُولُ بَعْدِي يَا أَسَامَةُ»، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَكَ.

### ﴿غَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ﴾

وَغَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ مِنْ أَرْضِ بَنِي عُذْرَةَ. وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ يَسْتَنْفِرُ الْعَرَبَ إِلَى الشَّامِ. وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّ الْعَاصِ بِنَ وَائِلَ كَانَتْ  
امْرَأَةً مِنْ [بَنِي] <sup>(٢)</sup> بَلْبِي، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِذَلِكَ، حَتَّى إِذَا كَانَ  
عَلَى مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامَ، يُقَالُ لَهُ: السَّلْسَلُ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ: غَزْوَةُ ذَاتِ  
السَّلَاسِلِ، فَلَمَّا كَانَ عَلَيْهِ خَافَ، فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِدُّهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَقَالَ لِأَبِي

(١) أخرجه البخاري (٤٢٦٩)، ومسلم (٩٦) بمعناه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (ط).



عُبَيْدَةَ حِينَ وَجَّهَهُ: «لَا تَخْتَلِفَا»، فَخَرَجَ أَبُو عُبَيْدَةَ حَتَّى إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عَمْرُو: إِنَّمَا جِئْتُ مَدَدًا لِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا، وَلَكِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَنْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ - قَالَ: وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلًا لَيِّنًا سَهْلًا، هَيِّنًا عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا - فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: بَلْ أَنْتَ مَدَدٌ لِي؛ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ: يَا عَمْرُو، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: «لَا تَخْتَلِفَا»، وَإِنَّكَ إِنْ عَصَيْتَنِي أَطَعْتُكَ، قَالَ: فَإِنِّي الْأَمِيرُ [١٤٠/أ] عَلَيْكَ، وَأَنْتَ مَدَدٌ لِي، قَالَ: فَدُونَكَ. فَصَلَّى عَمْرُو بَنِي الْعَاصِ بِالنَّاسِ<sup>(١)</sup>.

### [[حُكْبَةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ]]

قَالَ: وَكَانَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ أَنَّ رَافِعَ بْنَ أَبِي رَافِعِ الطَّائِيَّ وَهُوَ رَافِعُ<sup>(٢)</sup> ابْنِ عَمِيرَةَ<sup>(٣)</sup> كَانَ يُحَدِّثُ - فِيمَا بَلَغَنِي -<sup>(٤)</sup> عَنْ نَفْسِهِ قَالَ: كُنْتُ أَمْرًا نَصْرَانِيًّا، وَسُمِّيتُ سَرْجَسَ، فَكُنْتُ أَذُلُّ النَّاسَ، وَأَهْدَاهُ بِهَذَا الرَّمْلِ، كُنْتُ أَذْفِنُ الْمَاءَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ بَنَوَاحِي الرَّمْلِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أُغِيرَ عَلَى إِبِلِ النَّاسِ فَإِذَا أَدْخَلْتُهَا الرَّمْلَ غَلَبْتُ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَطْلُبَنِي فِيهِ، حَتَّى أُمِرَ بِذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي خَبَأْتُ فِي بَيْضِ النَّعَامِ فَاسْتَخْرِجُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ خَرَجْتُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ الَّتِي بَعَثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أُخْتَارَنَ لِنَفْسِي صَاحِبًا، قَالَ: فَصَجِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ مَعَهُ فِي رَحْلِهِ، قَالَ: فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَدَكِيَّةٌ، فَكَانَ إِذَا نَزَلْنَا بَسَطَهَا وَإِذَا رَكِبَ<sup>(٥)</sup> لَبَسَهَا، ثُمَّ شَكَّهَا عَلَيْهِ بِخِلَالِ لَهْ، وَقَالَ: وَذَلِكَ الَّذِي لَهُ يَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ حِينَ ارْتَدُّوا كُفَّارًا: نَحْنُ بُيَاعُ ذَا الْعِبَاءَةِ.

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «الجزء المتمم لطبقاته» (٢/٢٤٤)، وابن عساكر في «تاريخه»

(٢/٢٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/٤٠٠)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/١٤٧)،

من طريق ابن إسحاق.

(٢) في (م) زاد: ابن أبي رافع، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د)، (ك): عُمَيْرَةُ، في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو الَّذِي كلمه الذئب.

(٤) إسناده المصنف ضعيف: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/١٣١)، والطبراني في «الكبير»

(٤٤٦٧، ٤٤٦٨) إسناده ضعيف.

(٥) في (د)، (ك)، (ط): ركبنا.

### ﴿وَصِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ﴾

قَالَ: فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّمَا صَحِبْتُكَ لِيُنْفَعَنِي اللَّهُ بِكَ، فَأَنْصَحْنِي وَعَلِّمْنِي، قَالَ لَوْ لَمْ تَسْأَلْنِي ذَلِكَ لَفَعَلْتُ، قَالَ: أَمُرُّكَ أَنْ تُوحِدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَلَا تَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَمَّا أَنَا وَاللَّهِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا أُشْرِكَ بِاللَّهِ [أَحَدًا]<sup>(٢)</sup> أَبَدًا، وَأَمَّا الصَّلَاةُ فَلَنْ أَتْرُكَهَا أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا الزَّكَاةُ فَإِنْ يَكُ لِي مَالٌ أَوْدَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا رَمَضَانُ فَلَنْ أَتْرُكَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا الْحَجُّ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ أَحُجَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى؛ وَأَمَّا الْجَنَابَةُ فَسَأَعْتَسِلُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا الْإِمَارَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا أَبَا بَكْرٍ، لَا يَشْرُقُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَ النَّاسِ إِلَّا بِهَا، فَلِمَ تَنْهَانِي عَنْهَا؟!

### ﴿أَبُو بَكْرٍ يَبَيِّنُ مَشَاقَّ الْإِمَارَةِ عَلَى النَّاسِ﴾

قَالَ: إِنَّمَا اسْتَجْهَدْتَنِي لِأَجْهَدَ لَكَ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ [إِنْ شَاءَ اللَّهُ]<sup>(٣)</sup> إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِهَذَا الدِّينِ، فَجَاهَدَ<sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ النَّاسُ فِيهِ طَوْعًا وَكَرْهًا، فَلَمَّا دَخَلُوا فِيهِ كَانُوا عَوَاذَ اللَّهِ وَجِيرَانَهُ وَفِي ذِمَّتِهِ، فَإِيَّاكَ لَا<sup>(٥)</sup> تُخْفِرُ اللَّهَ فِي جِيرَانِهِ فَيَتْبَعَكَ اللَّهُ فِي خَفَرَتِكَ<sup>(٦)</sup>، فَإِنْ أَحَدَكُمْ يُخْفِرُ فِي جَارِهِ فَيُظِلُّ نَاتِيًا عَظْلُهُ<sup>(٧)</sup> غَضَبًا لِحَارِهِ أَنْ أُصِيبَتْ لَهُ شَاةٌ أَوْ بَعِيرٌ، فَاللَّهُ أَشَدُّ غَضَبًا لِحَارِهِ.

قَالَ: فَفَارَقْتُهُ عَلَى ذَلِكَ. فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّاسِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَنِي عَنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ مِنْ

(١) في (ط): رجل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، في (د): شيئًا، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك).

(٤) في (ك) زاد: الناس.

(٥) في (ك): أن.

(٦) في (د)، (ك)، (ط): خفرتة.

(٧) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: كل عصابة معها لحم غليظ.

المُسْلِمِينَ؟ قَالَ: بَلَى، وَأَنَا الْآنَ أَنَهَاكَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَلْبِي أَمْرَ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا أَجِدُ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، خَشِيتُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ الْفُرْقَةَ<sup>(١)</sup>.

### ﴿شَأْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup>: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْعُرَاةِ الَّتِي بَعَثَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو ابْنَ الْعَاصِ إِلَى ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: فَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ عَلَى جَزُورٍ لَهُمْ قَدْ نَحَرُوهَا، وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُعْضَوْهَا، قَالَ: وَكُنْتُ أَمْرًا لَبِقًا جَازِرًا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتُعْطُونَنِي مِنْهَا عَشِيرًا عَلَى أَنْ أَقْسِمَ بِهَا بَيْنَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الشَّفْرَتَيْنِ فَجَزَّأْتُهَا مَكَانِي، وَأَخَذْتُ مِنْهَا جُزْءًا، فَحَمَلْتُهُ إِلَى أَصْحَابِي، فَاطْبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ. فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ: أُنَى لَكَ هَذَا اللَّحْمُ يَا عَوْفُ؟ قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُمَا خَبْرَهُ فَقَالَا: وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ حِينَ أَطْعَمْتَنَا فَقَامَا يَتَقَيَّانِ مَا فِي بُطُونِهِمَا مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ السَّفَرِ كُنْتُ أَوَّلَ قَادِمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَجِئْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَالَ: «أَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؛ قَالَ: «أَصَاحِبُ الْجَزُورِ؟» وَلَمْ يَزِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا [وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ]<sup>(٣)</sup>.



(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٣٦): «وَذَكَرَ فِي حَدِيثِهِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ أَطْعَمَهُ وَعُمَرَ لَحْمَ جَزُورٍ كَانَ قَدْ أَخَذَ مِنْهَا عَشِيرًا عَلَى أَنْ يُجَزَّئَهَا لِأَهْلِهَا، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَقَيَّأَا مَا أَكَلَا، وَقَالَا: أَتُطْعِمُنَا مِثْلَ هَذَا، وَذَلِكَ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - أَنَّهُمَا كَرِهَا أُجْرَةً مَجْهُولَةً».

(٢) يَحْتَمِلُ التَّحْسِينُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٨/ ٧١)، وَهَذَا إِسْنَادُ رِجَالِهِ ثِقَاتٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤/ ٤٠٥)، مَرْفُوعًا وَفِي إِسْنَادِهِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ). وَأُورِدَهُ صَاحِبُ «كَنْزِ الْعَمَالِ» (٣/ ١٥٠٧). وَقَالَ: قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذَا مُنْقَطِعٌ، فَإِنْ يَزِيدُ لَمْ يَدْرِكْ عَوْفًا.

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

## غَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ <sup>(١)</sup> بَطْنِ إِضَمَ، وَقَتْلُ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيِّ

وَعَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ وَأَصْحَابِهِ بَطْنِ إِضَمَ، وَكَانَتْ قَبْلَ الْفَتْحِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَذَرْدٍ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِضَمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ، وَمُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسٍ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ إِضَمَ، مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ الْأَشْجَعِيُّ، عَلَى قُعُودٍ لَهُ، مَعَهُ مُتَيْعٌ لَهُ، وَوَطْبٌ مِنْ لَبَنٍ.

### ﴿مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ يَقْتُلُ ابْنَ الْأَضْبَطِ﴾:

قَالَ: فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، فَقَتَلَهُ لِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَأَخَذَ مُتَيْعَهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، نَزَلَ فِينَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمْتُ لَكُمْ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمْتُ لَكُمْ لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ لِهَذَا الْحَدِيثِ.

### ﴿الِاخْتِلَافُ فِي دَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٣٩): «وَأَسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ عُمَيْرٍ وَقِيلَ: عُيَيْدَةُ بْنُ عَامِرٍ».

(٢) إسناده حسن: أخرجه أحمد (١١/ ٦)، والنسائي (٨٤/ ٢)، وفي «الكبرى» (٨٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠/ ٢٠)، والضياء في «المختارة» (٤٥٥/ ٣)، (٤٥٦)، وابن الجارود في «منتقاه» (ص ٢٦٣)، والطبري في «تفسيره» (٧٣/ ٩)، وفي «تاريخه» (٢/ ١٤٨، ١٤٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٥٨٢٦، ٥٨٢٧).

(٣) حسن: أخرجه أحمد (١٠/ ٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١٦/ ٩)، وأبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٤١/ ٦)، وابن الجارود =

ضَمِيرَةٌ بِنُ سَعْدِ السُّلَمِيِّ يُحَدِّثُ [عَنْ] <sup>(١)</sup> عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - وَكَانَا شَهِدَا حَتِينًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَجَلَسَ تَحْتَهَا، وَهُوَ بِحَتَيْنٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ، يَخْتَصِمَانِ فِي عَامِرِ بْنِ أَصْبَطَ الْأَشْجَعِيِّ، وَعُيَيْنَةُ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرٍ وَهُوَ يَوْمِيذُ رَيْسُ غَطَفَانَ، وَالْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَدْفَعُ عَنْ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ، لِمَكَانِهِ مِنْ خِنْدَفٍ، فَتَدَاوَلَا الْخُصُومَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَسَمِعْنَا عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: [وَاللَّهِ] <sup>(٢)</sup> يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَدْعُهُ حَتَّى أُذِيقَ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُرْقَةِ <sup>(٣)</sup> مِثْلَ مَا أَذَاقَ نِسَائِي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا»، وَهُوَ يَأْتِي عَلَيْهِ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ: مُكَيْثِرٌ قَصِيرٌ مَجْمُوعٌ - قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُكَيْثِلٌ <sup>(٤)</sup>. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا وَجَدْتُ لِهَذَا الْقَتِيلِ شُبْهًا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا كَعَنَمٍ وَرَدَّتْ فُرْمِيثٌ أُولَاهَا، فَتَفَرَّتْ أُخْرَاهَا، اسْتُنِ الْيَوْمَ وَغَيْرَ غَدًا <sup>(٥)</sup>. قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [يَدَهُ] <sup>(٦)</sup> فَقَالَ: «بَلْ تَأْخُذُونَ الدِّيَةَ خَمْسِينَ فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَخَمْسِينَ إِذَا رَجَعْنَا». قَالَ: فَقَبِلُوا الدِّيَةَ <sup>(٧)</sup>.

### ⏏ [كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ:]

قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَيُّنَ صَاحِبِكُمْ هَذَا، يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [١٤٠/ب] قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ آدَمُ ضَرْبٌ طَوِيلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ قَدْ كَانَ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيَّ

= في «منتقاه» (٧٧٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٢٥/٧) وغيرهم.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (د): الحر.

(٤) في (ك): مُكَيْثِل.

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: أي: احكم لنا اليوم بالدم في أمرنا، واحكم غداً بالدية لمن شئت.

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ضعيف: أخرجه أحمد (٥/١١٢)، و(٦، ١٠)، وأبو داود (٤٥٠٣)، وابن ماجه (٢٦٢٥)

وغيرهم. والإسناد فيه: (زياد بن ضمرة) مجهول.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: أَنَا مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلَّمِ بْنِ جَثَامَةَ»<sup>(١)</sup> ثَلَاثًا. قَالَ: فَقَامَ وَهُوَ يَتَلَقَّى دَمْعُهُ بِفَضْلِ رِدَائِهِ.

قَالَ: فَأَمَّا نَحْنُ فَتَقُولُ فِيمَا بَيْنَنَا: إِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَا ظَهَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ: «أَمْتُهُ بِاللَّهِ [ثُمَّ قَتَلْتُهُ]»<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْمَقَالَةَ الَّتِي قَالَ. قَوْلَ اللَّهِ مَا مَكَثَ مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَّا سَبْعًا حَتَّى مَاتَ فَلَفَظَتْهُ وَالَّذِي نَفْسُ الْحَسَنِ بِيَدِهِ الْأَرْضُ، ثُمَّ عَادُوا لَهُ فَلَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، ثُمَّ عَادُوا فَلَفَظَتْهُ، فَلَمَّا غَلَبَ قَوْمُهُ عَمِدُوا إِلَى صُدَيْنٍ فَسَطَحُوهُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ رَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ حَتَّى وَارَوْهُ. قَالَ: فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَأْنَهُ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنْ الْأَرْضَ لَتَطَابِقُ عَلَيَّ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَعِظَكُمْ فِي حُرْمِ مَا بَيْنَكُمْ بِمَا أَرَاكُمْ مِنْهُ»<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَأَخْبَرَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَفَيْسَا حِينَ قَالَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَخَلَا بِهِمْ: يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ، مَنَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتِيلًا يَسْتَصْلِحُ بِهِ النَّاسُ، أَفَأَمِيتُمْ أَنْ يَلْعَنَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَلْعَنَكُمْ اللَّهُ بِلَعْنَتِهِ، أَوْ أَنْ يَغْضَبَ عَلَيْكُمْ فَيَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِغَضَبِهِ؟ وَاللَّهِ الَّذِي نَفْسُ الْأَفْرَعِ بِيَدِهِ لَتُسَلِّمُنَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَصْنَعَنَّ فِيهِ<sup>(٥)</sup> مَا أَرَادَ، أَوْ لَاتَيْنَّ بِخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَشْهَدُونَ بِاللَّهِ كُلُّهُمْ لَقْتِلَ صَاحِبِكُمْ كَافِرًا، مَا صَلَّى قَطُّ، فَلَا طُلْنَ دَمَهُ [فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ]<sup>(٦)</sup> قَبِلُوا الدِّيَةَ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: مُحَلَّمٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُلِّهِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) مرسل: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣١٠/٤)، من طريق ابن إسحاق مرسلًا.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) مرسل: أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٣٠٨/٤)،

(٥) في (م): به، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُحَلَّمٌ بِنِ جَنَّامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ .  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مُلْجَمٌ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ زِيَادٌ عَنْهُ<sup>(١)</sup> .

﴿عَزْوَةُ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْغَابَةِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> : وَعَزْوَةُ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ [الْأَسْلَمِيُّ]<sup>(٣)</sup> الْغَابَةِ .

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَكْبِرُ مَا تَنِي دِرْهَمٍ رَدَّاهَا﴾

وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهَا - فِيمَا بَلَغَنِي - ، عَمَّنْ لَا أَتُهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ :  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي ، وَأَصْدَقْتُهَا مِثْنِي دِرْهَمَ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
أَسْتَعِينُهُ عَلَى نِكَاحِي ، فَقَالَ : «وَكَمْ أَصْدَقْتُ ؟» فَقُلْتُ : مِثْنِي دِرْهَمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَوْ كُنتُمْ تَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ مِنْ بَطْنٍ وَادٍ مَا زِدْتُمْ ، وَاللَّهِ مَا عِنْدِي مَا  
أَعِينُكَ بِهِ» .

﴿رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ يَجْمَعُ لِحَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

قَالَ : فَلَيْتُ أَيْامًا ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمَ [بَنِي مُعَاوِيَةَ ، يُقَالُ لَهُ : رِفَاعَةُ بْنُ  
قَيْسٍ ، أَوْ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ ، فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ]<sup>(٥)</sup> حَتَّى نَزَلَ<sup>(٦)</sup> بِقَوْمِهِ وَمَنْ  
مَعَهُ بِالْغَابَةِ ، يُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ قَيْسًا عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ ذَا اسْمٍ فِي جُشَمَ

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٣٩) : «وَحَبْرُهُ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ : أَنَّ مُحَلَّمًا بِنِ جَنَّامَةَ مَاتَ  
بِحِمَصَ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَمَّا الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ : ﴿لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ﴾  
[النساء: ٩٤] وَالْإِخْتِلَافُ فِيهِ شَدِيدٌ فَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ فَلَيْتُ ، وَقِيلَ : وَهُوَ مُحَلَّمٌ كَمَا تَقَدَّمَ وَقِيلَ :  
نَزَلَتْ فِي الْمُقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقِيلَ : فِي أُسَامَةَ ، وَقِيلَ : فِي أَبِي الدَّرْدَاءِ وَاخْتُلِفَ أَيْضًا فِي  
الْمَقْتُولِ» .

(٢) إِسْنَادُهُ يَحْتَمِلُ تَحْسِينَهُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي «تَارِيخِهِ» (٢/ ١٤٨) ، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «مَعْرِفَةِ  
الصَّحَابَةِ» (٤٧٧١) ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤/ ٣٠٣) .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ : (ط) .

(٤) فِي (ك) كُتِبَ فِي مُقَابَلِهَا فِي الْحَاشِيَةِ : ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ اسْمُهُ : سَلَمَةُ بْنُ عَمِيرٍ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ : (م) ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ : (د) ، (ك) ، (ط) .

(٦) فِي (م) ، (د) ، (ك) : يَنْزِلُ ، وَالْمُثَبَّتُ مِنْ : (ط) .

وَشَرَفَ .

﴿النَّبِيُّ يُرْسِلُ يُرَاقِعُ بَنِي قَيْسٍ﴾:

قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَيْنِ مَعِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى تَأْتُوا مِنْهُ بِخَبَرٍ وَعِلْمٍ». قَالَ: وَقَدَمَ لَنَا شَارِفًا عَجَفًا<sup>(١)</sup> فَحُمِلَ عَلَيْهَا أَحَدُنَا، فَوَاللَّهِ مَا قَامَتْ بِهِ ضَعْفًا حَتَّى دَعَمَهَا الرَّجَالُ مِنْ خَلْفِهَا بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى اسْتَقَلَّتْ وَمَا كَادَتْ، ثُمَّ قَالَ: «تَبَلَّغُوا عَلَيْهَا وَاعْتَقِبُوهَا».

قَالَ: فَخَرَجْنَا وَمَعَنَا سِلَاحُنَا مِنَ التَّبَلِّ وَالسِّوْفِ حَتَّى إِذَا جِئْنَا قَرِيبًا مِنَ الْحَاضِرِ عُشَيْشِيَّةً مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. قَالَ: كَمَنْتُ فِي نَاحِيَةٍ وَأَمَرْتُ صَاحِبِي فِكَمْنَا فِي نَاحِيَةٍ أُخْرَى مِنْ حَاضِرِ الْقَوْمِ، وَقُلْتُ لَهُمَا: إِذَا سَمِعْتُمَانِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَدَدْتُ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ فَكَبِّرَا وَشَدَّا مَعِيَ. فَوَاللَّهِ إِنَّا لِكَذَلِكَ نَتَنَظَّرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ أَوْ أَنْ نُصِيبَ مِنْهُمْ شَيْئًا. قَالَ: وَقَدْ غَشِيَنَا اللَّيْلُ حَتَّى ذَهَبَتْ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ، وَقَدْ كَانَ لَهُمْ رَاعٍ قَدْ سَرَحَ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَخَوْفُوا عَلَيْهِ.

قَالَ: فَقَامَ صَاحِبُهُمْ ذَلِكَ رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ، فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَجَعَلَهُ فِي عُنْقِهِ ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا تَبْعَنَ أَثَرُ رَاغِبِنَا هَذَا، وَلَقَدْ أَصَابَهُ شَرٌّ؛ فَقَالَ لَهُ نَفَرٌ مِمَّنْ مَعَهُ: وَاللَّهِ لَا تَذْهَبْ نَحْنُ نَكْفِيكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ إِلَّا أَنَا، قَالُوا: فَتَحْنُ مَعَكَ، قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَتَّبِعُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ. قَالَ: وَخَرَجَ حَتَّى يَمُرَّ بِي. قَالَ: فَلَمَّا أَمَكَّنِي نَفَحْتُهُ بِسَهْمِي، فَوَضَعْتُهُ فِي فُؤَادِهِ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ وَوُثِّتَ إِلَيْهِ فَاحْتَرَزْتُ رَأْسَهُ. قَالَ: وَشَدَدْتُ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ وَكَبُرْتُ، وَشَدَّ صَاحِبَايَ وَكَبِّرَا. فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا التَّجَاءُ مِنْهُمْ فِيهِ عِنْدَكَ، عِنْدَكَ، بِكُلِّ مَا قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ وَمَا خَفَ مَعَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ وَاسْتَقْنَا إِبِلًا عَظِيمَةً وَغَنَمًا كَثِيرَةً، فَجِئْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ وَجِئْتُ بِرَأْسِهِ احْتَمَلُهُ مَعِيَ، قَالَ: فَأَعَانَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ بَعِيرًا فِي صَدَاقِي، فَجَمَعْتُ إِلَيَّ أَهْلِي.



(١) فِي (ك): عَجَفًا.



## غَزْوَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ

[إِرسَالُ الْعِمَامَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِرسَالِ الْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ. قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَأَخْبِرُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بِعِلْمٍ كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَخُذَيْفَةُ ابْنُ الْيَمَانِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَنَا، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ:]

إِذَا أَقْبَلَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»؛ قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ وَأَحْسَنُهُمْ اسْتِعْدَادًا لَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ بِهِ؛ أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ». ثُمَّ سَكَتَ الْفَتَى، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسُ خِصَالٍ إِذَا نَزَلَنَ بِكُمْ - وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ - إِنَّهُ لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا؛ وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ، وَلَمْ يَمْنَعُوا الزَّكَاةَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَلَوْلَا الْبَهَائِمُ مَا مَطَرُوا، وَمَا نَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذَ بَعْضُ مَا [كَانَ]<sup>(٢)</sup> فِي أَيْدِيهِمْ، وَمَا لَمْ يَحْكُمُ أَيْمَتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَجَبَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ».

(١) في إسناده مبهم، والحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده: أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣٢٧)، وابن أبي الدنيا في «العقوبات» (١١)، والحاكم (٤/ ٥٤٠)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١/ ١٤٥) وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب كما عند مسلم (٧١٣١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

ثم أمر عبد الرحمن بن عوف أن يتجهز لسريته بعنه إليها<sup>(١)</sup>، فأصبح وقد اعتم بعمامة من كرايس سوداء، فأذناه رسول الله ﷺ منه ثم نقضها، ثم عتمه بها، وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحوها من ذلك، ثم قال: «هكذا يا بن عوف فاعتم، فإنه أحسن وأعرف»، ثم أمر بلالاً أن يدفع إليه اللواء، فدفعه إليه [١٤١/أ] فحمداً لله ﷻ، وصلى على نفسه ثم قال: «خذه يا بن عوف، أغزوا جميعاً في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله، لا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليداً، فهذا عهد الله وسيرة نبيه فيكم». فأخذ عبد الرحمن بن عوف اللواء. قال ابن هشام: فخرج إلى دومة الجندل.

### غزوة أبي عبيدة بن الجراح إلى سيف البحر

قال ابن إسحاق<sup>(٢)</sup>: حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه عن جدّه عبادة بن الصامت، قال: بعث رسول الله ﷺ سريّة إلى سيف البحر، عليهم أبو عبيدة بن الجراح، وزودهم جراباً من تمر فجعل يقاتلهم إياه حتى صار إلى أن يعدّه لهم<sup>(٣)</sup> عدداً.

### نفذ زاد المسلمين فأخرج الله لهم من البحر دابة عظيمة

قال: ثم نفذ التمر حتى كان يُعطى كل رجل منهم كل يوم تمرّة. قال: فقسمها يوماً بيّناً. قال: فتقصت تمرّة عن رجل فوجدنا فقدّها ذلك اليوم. قال: فلما جهدنا الجوع أخرج الله لنا دابة من البحر فأصبنا من لحومها وودكها، وأقمنا عليها عشرين ليلة حتى سمنا وابتللنا، وأخذ أميرنا ضلعاً من أضلاعها، فوضعها على طريقه، ثم أمر بأجسم بعير معنا، فحمل عليه أجسم رجل ميتاً. قال: فجلس عليه قال: فخرج من تحتها وما مسّت رأسه. فلما قدّمنا على رسول الله ﷺ أخبرنا خبرها، وسألناه عما صنعنا في ذلك من أكلنا إياه فقال: «رزق رزقكموه الله».

(١) في (د)، (ك)، (ط): عليها.

(٢) أخرجه البخاري (٤٣٦٠)، ومسلم (١٩٣٥).

(٣) في (ط): عليهم.

## بَعَثُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيَّ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَمَا صَنَعَ فِي طَرِيقِهِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ بُعْثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَرَايَاهُ: بَعَثُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيَّ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْدَ مَقْتَلِ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَصْحَابِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَبَعَثَ مَعَهُ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا مَكَّةَ، وَحَبَسَا جَمَلَيْهِمَا بِشُعَيْبٍ مِنْ شِعَابِ يَأْجِجَ، ثُمَّ دَخَلَا مَكَّةَ لَيْلًا، فَقَالَ جَبَّارُ لِعَمْرُو: لَوْ أَنَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا رَكَعَتَيْنِ؟ فَقَالَ عَمْرُو: إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا تَعَشَوْا جَلَسُوا بِأَفْيَئَتِهِمْ، فَقَالَ: كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ عَمْرُو: فَطُفْنَا بِالْبَيْتِ وَصَلَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا نُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَمَشِي بِمَكَّةَ إِذْ نَظَرَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَعَرَفَنِي<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ عَمْرُو ابْنُ أُمَيَّةَ: وَاللَّهِ إِنْ قَدِمَهَا إِلَّا لِيُشْرَ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: التَّجَاءُ، فَخَرَجْنَا نَسْتَدُ، حَتَّى أَصْعَدْنَا فِي الْجَبَلِ وَخَرَجُوا فِي طَلَبِنَا، حَتَّى إِذَا عَلَوْنَا الْجَبَلَ يَتَسَوَا مِنَّا، فَرَجَعْنَا، فَدَخَلْنَا كَهْفًا فِي الْجَبَلِ فَبِتْنَا فِيهِ وَقَدْ أَخَذْنَا حِجَارَةً فَرَضَمْنَاهَا دُونَنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَدَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقُودُ فَرَسًا لَهُ وَيَخْتَلِي<sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا، فَعَشِينَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ فَقُلْتُ: إِنْ رَأَا صَاحِبَنَا، فَأَخَذْنَا فَقَتَلْنَا. قَالَ: وَمَعِيَ خِنْجَرٌ قَدْ أَعَدَدْتُهُ لِأَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَأَخْرُجْ عَلَيْهِ فَأَضْرِبْهُ بِهِ فِي<sup>(٤)</sup> نَدْبِهِ ضَرْبَةً وَصَاحَ صَيْحَةً أَسْمَعَ أَهْلَ مَكَّةَ، وَأَرْجِعْ فَأَدْخُلْ مَكَانِي، وَجَاءَهُ النَّاسُ يَشْتَدُونَ وَهُوَ بِأَخِيرِ رَمَقِي، فَقَالُوا: مَنْ ضَرَبَكَ؟ فَقَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ وَغَلَبَهُ الْمَوْتُ فَمَاتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَذَلَّ عَلَى مَكَانِنَا، فَاحْتَمَلُوهُ. فَقُلْتُ لِصَاحِبِي، [لَمَّا أُمْسَيْنَا]<sup>(٥)</sup>: التَّجَاءُ، فَخَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ لَيْلًا نُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَمَرَرْنَا بِحَرَسٍ وَهُمْ يَحْرُسُونَ جِيفَةَ حُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ أَشْبَهَ بِمَشْيَةِ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ، لَوْلَا أَنَّهُ بِالْمَدِينَةِ لَقُلْتُ: هُوَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، فَلَمَّا حَادَى

(١) سبق الكلام عليه، وليس له إسناد، فيما علمت.

(٢) في (ك): يعرفني.

(٣) في (ك)، (ط): ويخلي. أي: يجمع لها الخلى وهو الربيع.

(٤) في (د)، (ك)، (ط): على.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

الْخَشْبَةَ شَدَّ عَلَيْهَا، [فَأَخَذَهَا] <sup>(١)</sup> فَاخْتَمَلَهَا، وَخَرَجَا شَدًّا، وَخَرَجُوا وَرَاءَهُ حَتَّى أَتَى جُرْفًا بِمَهْطٍ مَسِيلٍ يَأْجِجُ، فَرَمَى بِالْخَشْبَةِ فِي الْجُرْفِ، فَغَيَّبَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup>، قَالَ: وَقُلْتُ لِصَاحِبِي: النَّجَاءُ [النَّجَاءُ] <sup>(٣)</sup> حَتَّى تَأْتِي بِعِيرِكَ فَتَقْعُدَ عَلَيْهِ فَإِنِّي سَأَسْغُلُ <sup>(٤)</sup> عَنْكَ الْقَوْمَ، وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ. قَالَ: وَمَضَيْتُ حَتَّى أَخْرَجْتُ عَلَى ضَحْجَانٍ، ثُمَّ أَوَيْتُ إِلَى جَبَلٍ فَأَدْخُلُ كَهْفًا، فَبَيْنَا أَنَا فِيهِ إِذْ دَخَلَ عَلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلِ أَعْوَرُ فِي غُتَيْمَةٍ لَهُ فَقَالَ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَمَنْ <sup>(٥)</sup> أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: مَرْحَبًا، فَاضْطَجَعَ ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ فَقَالَ:

وَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ مَا دُمْتُ حَيًّا وَلَا دَانٍ بِدِينِ <sup>(٦)</sup> الْمُسْلِمِينَ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: سَتَعْلَمُ، فَأَمَهَلْتُهُ حَتَّى إِذَا نَامَ أَخَذْتُ قَوْسِي، فَجَعَلْتُ سَيْتَهَا فِي عَيْنِهِ الصَّحِيحَةَ ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغَتِ الْعَظَمَ، ثُمَّ خَرَجْتُ النَّجَاءَ حَتَّى جِئْتُ الْعُرْجَ، ثُمَّ سَلَكَتُ رَكُوبَةً، حَتَّى إِذَا هَبَطْتُ التَّقِيعَ إِذَا رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَانَتْ قُرَيْشٌ بَعَثَتْهُمَا عَيْنًا إِلَى الْمَدِينَةِ يَنْظُرَانِ وَيَتَحَسَّسَانِ، فَقُلْتُ: اسْتَأْسِرَا، فَأَبَيَا، فَأَرَمِي أَحَدَهُمَا بِسَهْمٍ فَأَقْتُلْهُ، وَاسْتَأْسِرَ الْآخَرَ، فَأَوْثَقْتُهُ رِبَاطًا، وَقَدِمْتُ بِهِ الْمَدِينَةَ.

### سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَدِينِ. ذَكَرَ [ذَلِكَ] <sup>(٧)</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٤): «وَفِي «مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» <sup>[١]</sup> زِيَادَةٌ حَسَنَةٌ: أَنَّهُمَا حِينَ حَلَّاهُ مِنَ الْخَشْبَةِ التَّقَمَّتْهُ الْأَرْضُ».

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٤) فِي (ك): شَاغَلَ.

(٥) فِي (ك): فَمِنْ.

(٦) فِي (د)، (ك)، (ط): لَدِينِ.

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

[١] «مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» (٩٠٢-ط. دار الوطن)، وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (١٧/

٤٢٣-رقم: ٤٢٨٥).

حَسَنُ بْنُ حَسَنِ<sup>(١)</sup> عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ نَحْوَ مَدَيْنَ، وَمَعَهُ ضَمِيرَةٌ مَوْلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَخٌ لَهُ. قَالَتْ: فَأَصَابَ سَيِّئًا مِنْ أَهْلِ مِيْنَاءَ، وَهِيَ السَّوَّاحِلُ وَفِيهَا جُمَاعٌ مِنَ النَّاسِ فَيَبِيعُوا، فَفُرِّقَ بَيْنَهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَبْكُونَ، فَقَالَ: «مَا لَهُمْ؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُرِّقَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوهُمْ إِلَّا جَمِيعًا»<sup>(٢)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: أَرَادَ الْأُمَمَاتِ وَالْأَوْلَادَ.

### سَرِيَّةُ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ لِقَتْلِ أَبِي عَفَاكَ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَغَزَوَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ [وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَايْنِ لِقَتْلِ] <sup>(٣)</sup> أَبِي عَفَاكَ <sup>(٤)</sup> أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُيَيْدَةَ، وَكَانَ قَدْ نَجَمَ نِفَاقُهُ حِينَ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ بْنِ صَامِتٍ، فَقَالَ <sup>(٥)</sup>:

لَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَمَا إِن أَرَى	مِنَ النَّاسِ دَارًا وَلَا مَجْمَعًا
أَبْرَ عُهْدًا وَأَوْفَى لِيْنَ	يُعَاقَدُ فِيهِمْ إِذَا مَا دَعَا
مِنَ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ <sup>(٦)</sup> فِي جَمْعِهِمْ	يَهْدُ الْجِبَالَ وَلَمْ يَخْضَعَا <sup>(٧)</sup>
فَصَدَّعَهُمْ رَاكِبٌ جَاءَهُمْ	حَلَالٌ حَرَامٌ لِشَيْءٍ مَعَا
فَلَوْ أَنَّ بِالْعِزِّ صَدَقْتُمْ	أَوْ الْمَلِكِ تَابَعْتُمْ تُبْعَا

(١) في (د): ابن علي.

(٢) مرسل: أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٦١) من طريق ابن إسحاق. وفي الإسناد (فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب) رحمهما الله تعالى. ورضي عن أبيهما وجدتهما، ثقة إلا أنها لم تدرك القصة، فهي تابعة.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٤) في (م): أفك، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) انظر ما قبله.

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قيلة: أم الأوس والخزرج.

(٧) في (ط): ولن يخضعا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِي بِهَذَا الْخَبِيثِ»<sup>(١)</sup>، فَخَرَجَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَخُو بَنِي  
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ أَحَدُ الْبَكَّائِينَ فَقَتَلَهُ، فَقَالَتْ أُمَامَةُ الْمُرَيْدِيَّةُ<sup>(٢)</sup> فِي ذَلِكَ:  
تَكْذُوبُ دِينَ اللَّهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدًا لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ أَنْ يَنْسَ مَا يُنْيِي  
حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ اللَّيْلِ طَغَنَةً أَبَا عَفْلِكَ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ

### غَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْخَطْمِيِّ

#### لِقَتْلِ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ

وَعَزْوَةُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْخَطْمِيِّ عَصْمَاءُ بِنْتُ مَرْوَانَ، وَهِيَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ  
فَلَمَّا قُتِلَ أَبُو عَفْلِكَ نَافَقَتْ.

﴿دَوَائِي قَتْلَ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ﴾:

فَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ [١٤١/ب] بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَكَانَتْ تَحْتَ  
رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ، يُقَالُ لَهُ: يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ تَعِيبُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ<sup>(٣)</sup>:

بِاسْتِ بَنِي مَالِكٍ وَالنَّبِيتِ وَعَوْفٍ وَبِاسْتِ بَنِي الْخَزْرَجِ  
أَطْعَمْتُمْ أَتَاوِيٍّ مِنْ غَيْرِكُمْ فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجِ  
تَرْجُونَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرُّءُوسِ كَمَا يُزْتَجَى مَرَقُ الْمُنْضَجِ  
أَلَا أَيْفَ يَبْتَغِي غِرَّةً<sup>(٤)</sup> فَيَقْطَعُ مِنْ أَمَلِ الْمُزْتَجِي  
فَأَجَابَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ:

بَنُو وَائِلٍ وَبَنُو وَاقِفٍ وَخَطْمَةُ دُونَ بَنِي الْخَزْرَجِ

(١) لم أقف عليه مسنداً.

(٢) في (ك)، (د): المرَيْدِيَّة، في (ط): المزيرِيَّة.

(٣) ضعيف جداً: أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٧٩)، وابن عدي في «الكامل»

(١٤٥/٦)، وفي إسناده (محمد بن الحجاج) متهم. وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/

٢٨) معلقاً، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٥٧، ٨٥٨)، و«الفوائد المنتقاه» لعلي

الحربي (٥٠).

(٤) في (ك): عزة.

مَتَى مَا دَعَتْ سَفَهَا وَنَحَهَا بِعَوْلَتِهَا وَالْمَنَايَا نَجِي  
فَهَزَّتْ فَتَى مَا جِدَا عِرْقُهُ كَرِيمُ الْمَدَاخِلِ وَاخْتَرَجَ  
فَضْرَجَهَا مِنْ نَجِيعِ الدَّمَا بَعْدَ الْهُدُورِ فَلَمْ يَخْرَجْ

﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ عَمَتَاءِ بِنْتِ مَرْوَانَ﴾:

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: «أَلَا أَخِذْ لِي مِنْ ابْنَةِ مَرْوَانَ؟» فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْخَطْمِيُّ، وَهُوَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا أَمْسَى مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَرَى عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا فَقَتَلَهَا، ثُمَّ أَصْبَحَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ قَتَلْتُهَا. فَقَالَ: «نَصَرْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَا عُمَيْرُ»، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْ شَأْنِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَرَان»<sup>(١)</sup>.

فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَى قَوْمِهِ وَبَنُو خَطْمَةَ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ مَوْجُهُمْ فِي شَأْنِ ابْنَةِ مَرْوَانَ، وَلَهَا يَوْمَئِذٍ بَنُونَ خَمْسَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا بَنِي خَطْمَةَ، أَنَا قَتَلْتُ ابْنَةَ مَرْوَانَ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ.

﴿كَأَنَّهُ قَتَلَ عَمَتَاءَ عِزٍّ لِلْإِسْلَامِ بَيْنَ بَنِي خَطْمَةَ﴾:

فَذَلِكَ الْيَوْمُ أَوَّلُ مَا عَزَّ الْإِسْلَامُ فِي دَارِ بَنِي خَطْمَةَ، وَكَانَ يَسْتَخْفِي بِإِسْلَامِهِ فِيهِمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى الْقَارِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَوْسٍ، وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ قُتِلَتْ بِنْتُ مَرْوَانَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي خَطْمَةَ لَمَّا رَأَوْا مِنْ عِزِّ الْإِسْلَامِ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٥): «وَكَاثَتْ تَسْبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهَا بَعْلُهَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَشْهَدُوا أَنْ دَمَهَا هَذَرٌ»<sup>[١]</sup>. قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مِنْ هَاهُنَا يَقُمُ أَصْلُ التَّسْجِيلِ فِي الْفِقْهِ؛ لِأَنَّهُ قَدْ أَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِإِمْضَاءِ الْحُكْمِ، وَوَقَعَ فِي «مُصَنَّفِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ» أَنَّهَا كَانَتْ يَهُودِيَّةً وَكَانَتْ تُطْرَحُ الْمَحَافِضُ فِي مَسْجِدِ بَنِي خَطْمَةَ، فَأَهْذَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا، وَقَالَ: «لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنَرَان»<sup>[٢]</sup>.

[١] حسن: أخرجه أبو داود (٤٣٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥١٩)، و«الضعيف» (٤٠٧٠)، والدارقطني في «السنن» (٣١٩٤: ٣١٩٥)، وغيرهم.

[٢] لم أقف عليه هكذا.

## أَسْرُ ثُمَامَةَ بْنِ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ وَإِسْلَامِهِ بَعْدَ امْتِنَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ، وَالسَّرِيَّةُ الَّتِي أَسْرَتْ ثُمَامَةَ بْنَ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ<sup>(١)</sup>

﴿إِكْرَامُ النَّبِيِّ لثُمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ وَقَدْ جِيءَ بِهِ أَسِيرًا﴾

بَلَغَنِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْتُ خَيْلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، لَا يَشْعُرُونَ مَنْ هُوَ، حَتَّى أَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَنْ أَخَذْتُمْ؟ هَذَا ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ الْحَنْفِيِّ، أَحْسِنُوا إِسَارَهُ»، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: «اجْمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ فَأَبْعَثُوا بِهِ إِلَيْهِ» وَأَمَرَ بِلِفْحَتِهِ أَنْ يُغْدَى عَلَيْهِ بِهَا وَيُرَاحَ، فَجَعَلَ لَا يَقَعُ مِنْ ثُمَامَةَ مَوْعِدًا وَيَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ: «أَسْلِمَ يَا ثُمَامَةَ» فَيَقُولُ: إِيهَا يَا مُحَمَّدُ، إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، [وَأِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ]<sup>(٢)</sup>، وَإِنْ تُرِدِ الْفِدَاءَ فَسَلْ مَا شِئْتَ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكَّثَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: «أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ»، فَلَمَّا أَطْلَقُوهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى الْبَقِيعَ، فَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ<sup>(٣)</sup>.

(١) ساقه ابن إسحاق بلاغًا، والحديث أخرجه البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (د)، (ط)، والمثبت من: (ك).

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٠ - ٥٥١): «وَقَدْ خَرَجَ أَهْلُ الْحَدِيثِ حَدِيثَ إِسْلَامِهِ فِيهِ: قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ، وَإِنْ تُنْعِمَ تُنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ، وَإِنْ تُرِدِ الْمَالَ تُعْطَهُ»<sup>[١]</sup> فَقَالَ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْلَةً مِنْ جَزِيرٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ ثُمَامَةَ»<sup>[٢]</sup> فَأَطْلَقَهُ فَتَطَهَّرَ وَأَسْلَمَ، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ كَثِيرًا، وَقَامَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا حَمِيدًا حِينَ ارْتَدَّتِ الْيَمَامَةُ مَعَ مُسَيْلِمَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ خَطِيبًا، وَقَالَ: يَا بَنِي حَنِيفَةَ، أَتَيْنَ عَزَبْتَ عُقُولُكُمْ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿حَمْدٌ ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ② غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ [غافر: ١ - ٣] أَتَيْنَ هَذَا مِنْ يَأْضِفُدُغُ نَقِي كَمَا تَنْقِي لَ الشَّرَابِ تَكْدِيرِينَ وَلَا الْمَاءَ تَمْنَعِينَ، مِمَّا كَانَ يَهْدِي بِهِ مُسَيْلِمَةَ، فَأَطَاعَهُ مَعَهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَانْحَارُوا إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَفَتَّ ذَلِكَ فِي أَعْضَادِ حَنِيفَةَ.

[١] أخرجه البخاري (٤٣٧٢)، ومسلم (١٧٦٤)، وأبو داود (٢٦٧٩).

[٢] ليس هذا من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام أبي هريرة رضي الله عنه كما أخرجه البيهقي في «الكبرى»

(٦٦/٩)، وفي «الدلائل» (٨٠/٤) بإسناد حسن.



فَلَمَّا أَمْسَى جَاءُوهُ بِمَا كَانُوا يَأْتُونَهُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَتَلَّ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا، وَبِاللُّفْحَةِ فَلَمْ يُصَبِّ مِنْ حِلَابِهَا إِلَّا يَسِيرًا، فَعَجِبَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ: «مِمَّ تَعْجَبُونَ؟ أَمِنْ رَجُلٍ أَكَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فِي مَعَى كَافِرٍ وَأَكَلَ آخِرَ النَّهَارِ فِي مَعَى مُسْلِمٍ؟! إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنَّ الْمُسْلِمَ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ»<sup>(١)</sup>.

﴿ثَمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ يَلْتَبِي﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: فَلَبَغْنِي أَنَّهُ خَرَجَ مُعْتَمِرًا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَطْنِ مَكَّةَ لَبَى، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ يَلْتَبِي، فَأَخَذَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: لَقَدْ اجْتَرَأَتْ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: دَعُوهُ فَإِنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الْيَمَامَةِ لَطَعَامِكُمْ، فَخَلَوْهُ، فَقَالَ الْحَنْفِيُّ فِي ذَلِكَ:

وَمِنَّا الَّذِي لَبَى بِمَكَّةَ مُغْلِنًا بِرَغَمِ أَبِي سُفْيَانَ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

﴿ثَمَامَةُ يَقْطَعُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْحَبَّ فَيَأْمُرُهُ النَّبِيُّ أَنْ يَخْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ﴾

وَحَدَّثْتُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْلَمَ: لَقَدْ كَانَ وَجْهُكَ أَبْغَضَ الْوُجُوهِ إِلَيَّ، وَلَقَدْ أَصْبَحَ وَهُوَ أَحَبُّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ. وَقَالَ فِي الدِّينِ وَالْبِلَادِ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ خَرَجَ [مُعْتَمِرًا، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ، قَالُوا: أَصَبَوْتَ يَا ثَمَامُ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُ خَيْرَ الدِّينِ دِينَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا وَاللَّهِ لَا تَصِلُ إِلَيْكُمْ حَبَّةٌ مِنَ الْيَمَامَةِ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ خَرَجَ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْيَمَامَةِ، فَمَنَعَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى مَكَّةَ شَيْئًا، فَكَتَبُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ تَأْمُرُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَأَنْتَ قَدْ قَطَعْتَ أَرْحَامَنَا [وَقَدْ قَتَلْتَ الْأَبَاءَ بِالسَّيْفِ وَالْأَبْنَاءَ بِالْجُوعِ]<sup>(٣)</sup>، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلِيَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْحَمْلِ.

(١) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٥٢): «وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ، وَفِي «مُسْنَدِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ»<sup>[١]</sup> أَنَّهُ جَهَّاهُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرَامٍ الْغِفَارِيُّ، وَفِي «الدَّلَائِلِ» أَنَّ اسْمَهُ نَضْلَةُ».

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَقَطَ مِنْ: (د).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ زِيَادَةٌ مِنْ: (ط).

[١] «مُسْنَدُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» (٦٠٥).

## سَرِيَّةُ عَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزِّزٍ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا

وَبَعَثَ [رَسُولُ اللَّهِ ﷺ] <sup>(١)</sup> عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ، لَمَّا قُتِلَ وَقَاصُ بْنُ مُجَزِّزٍ الْمُدَلِجِيُّ يَوْمَ ذِي قَرْدٍ، سَأَلَ [عَلْقَمَةُ بْنُ] <sup>(٢)</sup> مُجَزِّزٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعَثَهُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ لِيَدْرِكَ ثَأْرَهُ فِيهِمْ.

فَذَكَرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْحَكَمِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ <sup>(٣)</sup>: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: وَأَنَا فِيهِمْ - حَتَّى إِذَا بَلَّغْنَا رَأْسَ غَزَاتِنَا أَوْ كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَذِنَ لِبَطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَافَةَ السَّهْمِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ نَارًا، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَفَمَا أَنَا أَمْرُكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي وَطَاعَتِي إِلَّا تَوَأْنَيْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، قَالَ: فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْتَجِزُ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ وَائِثُونَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ: اجْلِسُوا، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ قَدِمْنَا <sup>(٤)</sup> عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُ».

وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ رَجَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا.

## سَرِيَّةُ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ لِقَتْلِ الْبَجَلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا يَسَارًا وَبَعَثَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ

حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُحَارِبٍ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ عَبْدًا، يُقَالُ لَهُ:

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) حسن: أخرجه أحمد (٦٧/٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٣٦/٧)، وابن ماجه

(٢٨٦٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٤٩)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٥٥٨) وهذا

إسناده حسن.

(٤) في (ط): قدموا.

يَسَارٌ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي لِقَاحٍ لَهُ كَانَتْ تَرَعَى فِي نَاحِيَةِ الْجَمَاءِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ قَيْسِ كُبَّةٍ مِنْ بَجِيلَةَ، فَاسْتَوْبَثُوا، وَطَحَلُوا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى اللَّقَاحِ فَشَرِبْتُمْ مِنَ الْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا»، فَخَرَجُوا إِلَيْهَا. فَلَمَّا صَحُّوا [١٤٢/أ] وَانْطَوَتْ بُطُونُهُمْ عَدَوْا عَلَى رَاعِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسَارٍ فَذَبَحُوهُ وَغَرَزُوا السَّوْكَ فِي عَيْنَيْهِ وَاسْتَأَفَوْا اللَّقَاحَ.

فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ كُرَزَ بْنَ جَابِرٍ، فَلَحِقَهُمْ فَأَتَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَجِعَهُ مِنْ غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ<sup>(١)</sup>.

### غَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ

وَعَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، غَزَاهَا مَرَّتَيْنِ.

قال ابن هشام: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَدَنِيُّ<sup>(٢)</sup>: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جُنْدٍ آخَرَ وَقَالَ: «إِنَّ التَّقِيَّتِمَا فَلَأَمِيرُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ». وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ [فِي حَدِيثِهِ]<sup>(٣)</sup>، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي عِدَّةِ الْبُعُوثِ وَالسَّرَايَا، فَيُسَبِّغِي أَنْ تَكُونَ الْعِدَّةُ فِي قَوْلِهِ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ.

### بَعَثَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَهُوَ آخِرُ الْبُعُوثِ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى الشَّامِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ الْخَيْلَ تُخُومَ الْبُلْقَاءِ وَالْدَّارُومِ، مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ، فَتَجَهَّزَ النَّاسُ، وَأَوْعَبَ مَعَ أُسَامَةَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَهُوَ آخِرُ بُعْثٍ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(١) إسناده فيه جهالة: والحديث أخرجه البخاري (٤١٩٢)، ومسلم (١٦٧١)، من حديث أنس ابن مالك.

(٢) إسناده المصنف معلق: والحديث أخرجه البخاري (٤٣٤٩) من حديث البراء بن عازب.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) تقدم الكلام عليه.

(٥) في (م): قال ابن هشام، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

## ابْتِدَاءُ شَكْوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَبَيَّنَا النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، ابْتَدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَكْوِهِ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى مَا أَرَادَ بِهِ مِنْ كَرَامَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فِي لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرٍ أَوْ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبٍ الْأَوَّلِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ - فِيمَا ذَكَرَ لِي - أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى بَقِيعِ الْعُرْقَدِ، مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ابْتَدَى بِوَجْعِهِ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ.

## ﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا إِلَى الْبَقِيعِ وَاسْتِغْفَارِهِ لِأَهْلِهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ<sup>(٢)</sup> اللَّهِ بْنُ عُمَرَ<sup>(٣)</sup> [الْعَبْلِيُّ]<sup>(٤)</sup>، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَوْلَى الْحَكَمِ بْنِ [أَبِي الْعَاصِ عَنْ<sup>(٥)</sup>] [عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ<sup>(٦)</sup>] أَبِي مُوَيْهَبَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ، فَاَنْطَلِقْ مَعِي»، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ، لِيَهْنِئَ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ؛ أَقْبَلْتُ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتَّبِعُ آخِرَهَا أَوَّلَهَا، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى»، ثُمَّ أَقْبَلَ [عَلَيَّ]<sup>(٧)</sup> فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوَيْهَبَةَ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدِ فِيهَا، ثُمَّ الْجَنَّةُ فَخُبِّرْتُ بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٤٨٩/٣)، والدارمي (٧٨)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/

٨٠)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٢٢/٣٤٦)، والحاكم

(٣/٥٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٢٧)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٢٦)،

والرويان في «مسنده» (٢/٤٨٤)، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١/٥٦)، والبخاري

في «الكنى» (١/٧٢)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (٢٩٤) وغيرهم.

(٢) في (م): عبيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (ك): جعفر.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

وَالْجَنَّةِ». قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُؤَيْهَبَةَ لَقَدْ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ، ثُمَّ اسْتَغْفِرُ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَهُ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ فِيهِ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ وَارَأْسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا وَاللَّهُ يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ». قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ: «وَمَا ضَرَّكَ لَوْ مِتَّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكَ وَكَفَّمْتُكَ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْكَ وَدَفَنْتُكَ؟» قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ، لَوْ قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي، فَأَعْرَسْتُ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ، قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَنَامَ بِهِ وَجَعُهُ وَهُوَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ، حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَعَا نِسَاءَهُ فَاسْتَأْذَنَهُنَّ فِي أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَ لَهُ<sup>(٢)</sup>.



(١) إسناده ابن إسحاق حسن: والحديث أخرجه البخاري (٥٦٦٦)، وأحمد (٢٢٨/٦).

(٢) هذه الجزئية أخرجه البخاري (٤٤٢)، ومسلم (٤١٨).

## ذِكْرُ أَزْوَاجِهِ ﷺ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

[عِدَّةُ أَزْوَاجِهِ ﷺ]:

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: وَكَانَ تِسْعًا: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بْنِ رَثَابٍ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ، وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ، فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَكَانَ جَمِيعُ مَنْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ.

[خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ]:

خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ تَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا خُوَيْلِدُ بْنُ أَسَدٍ، وَيُقَالُ: أَخُوهَا عَمْرُو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرِينَ بَكْرَةً، فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَدَهُ كُلَّهُمْ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي هَالَةَ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَوَلَدَتْ لَهُ هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي هَالَةَ وَكَانَتْ قَبْلَ أَبِي هَالَةَ، عِنْدَ عَتِيقِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ مَخْزُومٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ [وَجَارِيَةً]. قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: جَارِيَةٌ مِنَ الْجَوَارِي، تَزَوَّجَهَا صَيْفِيُّ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ<sup>(٢)</sup>.

[عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ]:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَكَّةَ، وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ،

(١) في (د): قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٠): قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ<sup>[١]</sup>: وَلَدَتْ لِعَتِيقِ عَبْدَ مَنَافٍ وَكَانَ اسْمُ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَاشِ وَقِيلَ: بَلَّ أَبُو هَالَةَ هُوَ زُرَّارَةُ وَابْنُهُ هِنْدُ، مَاتَ هِنْدُ فِي طَاعُونِ الْبَصْرَةِ.

[١] انظر: «تاريخ ابن أبي خيثمة» (٢٤١٠: ٢٤١٤) و(٣٠٥٢).

وَبَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ، وَهِيَ بِنْتُ تِسْعَ سِنِينَ أَوْ عَشْرٍ، وَلَمْ يَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَرٍّ غَيْرَهَا، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِثَّةٍ دِرْهَمٍ<sup>(١)</sup>.

(١) الَّذِي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٨٩٤)، وَمُسْلِمٌ (٢١٤٦)، مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُخَالَفَ لِمَا يَذْكُرُهُ الْمَصْنُفُ. وَكَانَتْ قِصَّةُ بَنَائِهِ وَهِيَ فِي تِسْعِ سِنِينَ.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٠-٥٦٢): وَمِمَّا نَزِيْدُهُ هُنَا فِي ذِكْرِ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُكْنَى أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «الْمُعْجَمِ»<sup>[١]</sup> حَدِيثًا مَرْفُوعًا، أَنَّهَا أَسْقَطَتْ جَنِيْنًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّى عَبْدُ اللَّهِ فَكَانَتْ تُكْنَى بِهِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُوْرُ عَلَى دَاوُدَ بْنِ الْمُحَبَّرِ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَصَحُّ مِنْهُ حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «تُكْنِي بِابْنِ أَخِيكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ»<sup>[٢]</sup>، وَيُرَوَّى: «بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ»؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ اسْتَوْهَبَتْهُ مِنْ أَبِيهِ فَكَانَ فِي حِجْرِهَا يَدْعُوْهَا أُمًّا، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ، وَأَصَحُّ مَا رَوِيَ فِي فَضْلِهَا عَلَى النِّسَاءِ قَوْلُهُ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ»<sup>[٣]</sup>، وَأَرَادَ الثَّرِيدُ بِاللَّحْمِ. قَالَ: وَلَوْلَا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ الْمُخَصَّصِ لِخَدِيجَةَ بِالْفَضْلِ عَلَيْهَا، حَيْثُ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا»<sup>[٤]</sup> لَقُلْنَا بِتَفْضِيلِهَا عَلَى خَدِيجَةَ وَعَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي مَرِيَمَ الصَّدِيقَةِ؛ فَإِنَّهَا عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ نَبِيَّةٌ نَزَلَ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَلَا يُفَضَّلُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ غَيْرُهُمْ، وَمَنْ قَالَ: لَمْ تَكُنْ نَبِيَّةً وَجَعَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَصْطَفَيْنَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٤٢] مَخْصُوصًا بِعَالَمِ زَمَانِهَا، فَمِنْ قَوْلِهِ: إِنَّ عَائِشَةَ وَخَدِيجَةَ أَفْضَلُ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ فِي سَائِرِ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُمْ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَنَزَعُوا فِي تَضْجِيحٍ =

[١] ضَعِيفٌ جَدًّا: أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «مَعْجَمِهِ» (١٨٨٠) وَفِيهِ (دَاوُدُ بْنُ الْمَجْدِ) مَتْرُوكٌ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «الْإِصَابَةِ» (٨/ ٢٣٢): وَكَانَتْ تُكْنَى أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، فَقِيلَ: إِنَّهَا وَلَدَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَدًا فَمَاتَ طِفْلًا، وَلَمْ يَثْبُتْ هَذَا.

[٢] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٦/ ١٨٦، ٢٦٠)، وَ«الْعِلَلُ» (٥٠٩١، ٥٠٩٢)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٩٧٠)، وَالْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٨٥١)، وَابْنُ حِبَانَ (٧١١٧). مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ. وَقَدْ وَقَعَ خِلَافٌ عَلَى هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ انْظُرْهُ مَشْكُورًا فِي «الْعِلَلِ» لِلدَّارِقُطْنِيِّ (٣٨٢١).

[٣] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤١١، ٣٧٧٠، ٥٤١٩، ٥٤٢٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٣١).

[٤] ضَعِيفٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦/ ١١٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٢٣/ ١٣) وَفِي الْإِسْنَادِ (مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ) ضَعِيفٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣٨٢١)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٣٧) الْحَدِيثَ بِدُونِ زِيَادَةِ «وَاللَّهِ مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا».

## [سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ:]

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضِرِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا سَلِيطُ بْنُ عَمْرِو، وَيُقَالُ: أَبُو حَاطِبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ [قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: ابْنُ إِسْحَاقَ يُخَالِفُ هَذَا الْحَدِيثَ، يَذْكُرُ أَنَّ سَلِيطًا وَأَبَا حَاطِبٍ كَانَا غَائِبَيْنِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فِي هَذَا الْوَقْتِ] <sup>(١)</sup>. وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ <sup>(٢)</sup>.

[زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ:] <sup>(٣)</sup>

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ بِنِ رِثَابِ الْأَسَدِيَّةِ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَخُوهَا أَبُو أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ

= هَذَا الْمَذْهَبِ بِمَا يَطُولُ ذِكْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّازِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي فَاطِمَةَ: «هِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ» <sup>[١]</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣): وَفِي «مُسْنَدِ الْبَزَّازِ» ذِكْرُ قِيَمَتِهَا، قَالَ أَنَسُ: «أَصْدَقَهَا مِئَتًا قِيَمَتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ»، قَالَ الْبَزَّازُ: وَيُرْوَى أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣-٥٦٤): وَذَكَرَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَأَنَّ أَخَاهَا أَبَا أَحْمَدَ هُوَ الَّذِي أَنْكَحَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَهَذَا خِلَافٌ مَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا كَانَتْ تَفْخَرُ عَلَى صَوَاحِبِهَا، وَتَقُولُ: زَوَّجَكُنْ أَهْلُوكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوَّجَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَواتٍ <sup>[٢]</sup> وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ [الْأَعْرَابُ: ٣٧] قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ <sup>[٣]</sup>.

[١] حسن: أخرجه الترمذي (٣٨٧٣، ٣٨٩٣).

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه ابن شيبة (٣٢٩٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٠٨، ٨٤٥٩)، وابن حبان (٦٩٥٢) بإسنادٍ حسنٍ.

[٢] أخرجه البخاري (٧٤٢٠).

[٣] أخرجه مسلم (١٤٢٨).



زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفِيهَا<sup>(١)</sup> أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مَتْنَهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾ [الأحزاب: ٣٧].

﴿أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمُخَزُومِيَّةَ، وَاسْمُهَا هِنْدُ؛ زَوْجَهُ إِيَّاهَا سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ابْنُهَا، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِرَاشًا حَشْوُهُ لَيْفٌ، وَقَدْحًا وَصَحْفَةً وَمِجْشَةً، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ وَعُمَرَ وَزَيْنَبَ وَرُقَيْيَةَ.

﴿حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ حُنَيْسِ بْنِ حَذَافَةَ السَّهْمِيِّ.

﴿أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ حَبِيبَةَ، وَاسْمُهَا رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُمَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، [١٤٢/ب] وَأَصْدَقَهَا التَّجَاشِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَطَبَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ.

﴿جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّةَ، كَانَتْ فِي سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، فَوَقَعَتْ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّامِسِ الْأَنْصَارِيِّ، فَكَاتَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا. فَقَالَ لَهَا: «هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَقْضِي عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَأَتَزَوَّجُكَ؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَتَزَوَّجَهَا<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م): وفيه، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) حسن: أخرجه أحمد (٦/ ٢٧٧)، وأبو داود (٣٩٣١)، وابن الجارود (٧٠٥)، وأبو يعلى

في «مسنده» (٤٩٦٣) وغيرهم.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُطَّلِبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَمَعَهُ جُوزِيرَتُهُ بِنْتُ الْحَارِثِ، فَكَانَ بِذَاتِ الْجَيْشِ دَفْعُ جُوزِيرَةٍ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدِيعةً وَأَمَرَهُ بِالِاخْتِفَاطِ بِهَا، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَقْبَلَ أَبُوهُا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ضِرَارٍ بِفِدَاءِ ابْنَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِالْعَقِيقِ نَظَرَ إِلَى الْإِبِلِ الَّتِي جَاءَ بِهَا لِلْفِدَاءِ فَرَغِبَ فِي بَعِيرَيْنِ مِنْهَا، فَغَيَّبَهُمَا فِي شِعْبٍ مِنْ شِعَابِ الْعَقِيقِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَصَبْتُمُ ابْنَتِي، وَهَذَا فِدَاؤُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ الْبَعِيرَانِ اللَّذَانِ غَيَّبْتَ بِالْعَقِيقِ فِي شِعْبٍ كَذَا وَكَذَا؟»<sup>(٢)</sup> فَقَالَ الْحَارِثُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَطْلَعْتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَسْلَمَ الْحَارِثُ، وَأَسْلَمَ مَعَهُ ابْنَانِ لَهُ وَنَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ، وَأُرْسِلَ إِلَى الْبَعِيرَيْنِ فَجَاءَ بِهِمَا، فَدَفَعَ الْإِبِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدُفِعَتْ إِلَيْهِ ابْنَتُهُ جُوزِيرَةُ، فَأَسْلَمَتْ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا<sup>(٣)</sup>، وَخَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِيهَا، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُقَالُ: اشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ.

﴿صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ﴾:

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبٍ، سَبَاهَا مِنْ خَيْبَرَ، فَاصْطَفَاهَا لِنَفْسِهِ، وَأَوَّلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا شَحْمٌ وَلَا لَحْمٌ كَانَ سَوِيْقًا وَتَمْرًا، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِّيقِ.

(١) إسناده حسن: والحديث سبق الكلام عليه.

(٢) سبق.

(٣) في (ك): إسلامهم.

(٤) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٦٣): وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ مُسَافِعِ بْنِ صَفْوَانَ الْخَزَاعِيِّ. وَقَالَ: أَسْلَمَ الْحَارِثُ وَأَسْلَمَ ابْنَاهُ، وَلَمْ يُسَمِّهِمَا، وَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

## ﴿مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ﴾

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ هُزَمَ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَصْدَقَهَا الْعَبَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُقَالُ: إِنَّهَا هِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَذَلِكَ أَنَّ خِطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ انْتَهَتْ إِلَيْهَا وَهِيَ عَلَى بَعِيرِهَا، فَقَالَتْ: الْبَعِيرُ وَمَا عَلَيْهِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ﴾ [الأحزاب: ٥٠] وَيُقَالُ: إِنْ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَيُقَالُ: أُمُّ شَرِيكِ غَزِيَّةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ وَهَبٍ مِنْ بَنِي مُنْقِذٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعِيصٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، فَأَرْجَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## ﴿زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ﴾

وَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَكَانَتْ تُسَمَّى أُمَّ الْمَسَاكِينِ لِرَحْمَتِهَا إِيَّاهُمْ وَرِقَّتِهَا عَلَيْهِمْ، زَوْجَهُ إِيَّاهَا قَبِيصَةُ بْنُ عَمْرِو الْهَلَالِيُّ، وَأَصْدَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ عُيَيْدَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ<sup>(١)</sup> بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَتْ قَبْلَ عُيَيْدَةَ عِنْدَ جَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ ابْنُ عَمَّهَا.

فَهَؤُلَاءِ اللَّاتِي بَنَى بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ [امْرَأَةً]<sup>(٢)</sup> فَمَاتَ قَبْلَهُ مِنْهُنَّ اثْنَتَانِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ. وَتُوفِّيَ عَنْ تِسْعٍ قَدْ ذَكَرْنَاهُنَّ فِي أَوَّلِ هَذَا الْحَدِيثِ.

## ﴿لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ ﷺ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ زَوَّجَاتِهِ﴾

وِثْنَانِ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ التَّعْمَانِ الْكِنْدِيَّةُ تَزَوَّجَهَا فَوَجَدَ بِهَا بَيَاضًا، فَمَتَّعَهَا وَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَعَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدِ الْكِلَابِيَّةُ، وَكَانَتْ حَدِيثَةً عَهْدٍ بِكُفْرِ،

(١) في (م): عبد المطلب، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْعَ عَائِدُ اللَّهِ» فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا، وَيُقَالُ: إِنَّ النَّبِيَّ اسْتَعَاذَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِنْدِيَّةُ بِنْتُ عَمِّ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ الثُّعْمَانِ، وَيُقَالُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا قَوْمٌ نُؤْتَى وَلَا نَأْتِي، فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهَا<sup>(١)</sup>.

### ﴿الْقُرَشِيَّاتُ مِنْهُنَّ﴾:

الْقُرَشِيَّاتُ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ سِتُّ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، [وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ]<sup>(٢)</sup>، وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ بْنِ رِيَّاحِ ابْنِ رَزَاحٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضِرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حِجْلٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ.

### ﴿الْعَرَبِيَّاتُ مِنْهُنَّ﴾:

وَالْعَرَبِيَّاتُ وَغَيْرُهُنَّ سَبْعٌ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ بْنِ رِثَابٍ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ مُرَّةَ ابْنِ كَبِيرٍ بْنِ عَنَمٍ بْنِ دَوْدَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزَنٍ بْنِ بَجِيرٍ بْنِ هُزَمٍ بْنِ رُوَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ ابْنِ هَوَازِنٍ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِيْلَانَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّةُ، ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيَّةُ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ الثُّعْمَانِ الْكِنْدِيَّةُ، وَعَمْرَةُ بِنْتُ يَزِيدٍ الْكَلَابِيَّةُ.

وَمِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّاتِ [وَاحِدَةٌ]<sup>(٣)</sup>: صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ، مِنْ بَنِي النَّضِيرِ.

(١) إسناده حسن: والحديث سبق الكلام عليه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

﴿شَكَوَى النَّبِيُّ ﷺ وَتَمَرِيضُهُ فِي مَنْزِلِ عَائِشَةَ﴾<sup>(١)</sup> :

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٢)</sup> : وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِ، أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ [١٤٣ / أ] وَرَجُلٌ آخَرُ، عَاصِبًا رَأْسَهُ تَخْطُ قَدَمَاهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتِي .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ : هَلْ تَذَرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

ثُمَّ عُمِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ فَقَالَ : «هَرِيقُوا عَلَيَّ سَبْعَ قَرَبٍ مِنْ آبَارِ شَتَّى، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ فَأَعْهَدَ لِيهِمْ» . قَالَتْ : فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، ثُمَّ صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يَقُولُ : «حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ»<sup>(٣)</sup> .

﴿النَّبِيُّ ﷺ يَنْجِي نَفْسَهُ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ :

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup> : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بُشَيْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى أَصْحَابِ<sup>(٥)</sup> أُحُدٍ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ

(١) في (ك)، (ط) زاد : عدنا إلى ذكر شكوى رسول الله ﷺ .

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧ / ٥٦٥ - ٥٦٦) : وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَرَفَ بِنْتِ خَلِيفَةِ أُخْتِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، وَذَكَرَهَا غَيْرُهُ وَلَمْ تَقُمْ عِنْدَهُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَتْ . وَكَذَلِكَ الْعَالِيَةُ بِنْتُ طُبَيَّانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ذَكَرَهَا غَيْرُهُ فِي أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَذَلِكَ وَسَنَى بِنْتُ الصَّلْتِ تَزَوَّجَهَا ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهَا، وَيُقَالُ فِيهَا : سَنَّا بِنْتُ أَسْمَاءَ بِنْتُ الصَّلْتِ . وَمِنْهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ التَّعْمَانِ بْنِ الْجَوْنِ الْكِنْدِيَّةُ، اتَّفَقُوا عَلَى تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ إِيَّاهَا، وَاخْتَلَفُوا فِي سَبَبِ فِرَاقِ النَّبِيِّ لَهَا . وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي شَرَفِ بِنْتِ خَلِيفَةَ إِنَّهَا هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٤٢)، ومسلم (٤١٨) .

(٣) أخرجه البخاري (١٩٨، ٤٤٤٢، ٥٧١٤)، ومسلم (٤١٨) .

(٤) إسناده المصنف مرسل : والحديث أخرجه البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢) من طريق أبي

سعيد الخدري .

(٥) في (د) : أهل .

خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا [وَالْآخِرَةِ] <sup>(١)</sup> وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ. قَالَ: فَفَهَمَهَا أَبُو بَكْرٍ، وَعَرَفَ أَنَّ نَفْسَهُ يُرِيدُ، فَبَكَى وَقَالَ: بَلْ نَحْنُ نَقْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَأَبْنَائِنَا، فَقَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ اللَّافِظَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوَهَا إِلَّا بَيْتَ أَبِي بَكْرٍ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ فِي الصُّحْبَةِ عِنْدِي يَدًا مِنْهُ». قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: وَيُرْوَى: «إِلَّا بَابَ <sup>(٢)</sup> أَبِي بَكْرٍ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ آلِ [أَبِي] <sup>(٤)</sup> سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ فِي كَلَامِهِ هَذَا: «فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ الْعِبَادِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ [خَلِيلًا] <sup>(٥)</sup>، وَلَكِنْ صُحْبَةً وَإِخَاءً لِيَمَانٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عِنْدَهُ».

### ﴿رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِنْفَاقٍ بَخِثٍ أَسَامَةَ﴾

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٦)</sup>: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَبْطَأَ النَّاسَ فِي بَعْثِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ فِي وَجْعِهِ فَخَرَجَ عَاصِبًا رَأْسُهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ - وَقَدْ كَانَ النَّاسُ قَالُوا فِي إِمْرَةِ أَسَامَةَ: أَمْرٌ غُلَامًا حَدَثًا عَلَى جِلَّةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ - فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ (بِمَا هُوَ أَهْلُهُ) <sup>(٧)</sup> ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَنْفِذُوا بَعْثَ أَسَامَةَ، فَلَعْمَرِي لَئِنْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ قُلْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقًا لَهَا»، قَالَ: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْكَمَشَ النَّاسُ فِي جَهَازِهِمْ، وَاسْتَعَزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (م): بيت، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) إسناده المصنف مرسل: أخرجه أحمد (٤٧٨/٣)، والترمذي (٣٦٥٠)، والحديث أخرجه

أيضاً البخاري (٣٦٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، بمعناه من حديث أبي سعيد الخدري.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) إسناده المصنف مرسل، وله شواهد: أخرجه البخاري (٤٢٥٠)، ومسلم (٢٤٢٦) بلفظ

مقارب.

(٧) في (د)، (ك)، (ط): بما هو له أهل.

وَجَعُهُ، فَخَرَجَ أَسَامَةُ وَخَرَجَ بِجَيْشِهِ مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا الْجُرْفَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى فَرَسَخٍ، فَضَرَبَ بِهِ عَسْكَرَهُ وَتَنَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، وَثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ أَسَامَةُ وَالنَّاسُ؛ لِيَنْظُرُوا مَا اللَّهُ قَاضٍ فِي رَسُولِهِ ﷺ.

### ﴿أَوْصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَنْصَارِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ صَلَّى وَاسْتَغْفَرَ لِأَصْحَابِ<sup>(٢)</sup> أُحُدٍ، وَذَكَرَ مِنْ أَمْرِهِمْ مَا ذَكَرَ مَعَ مَقَالَتِهِ يَوْمَئِذٍ: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، اسْتَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا، فَإِنَّ النَّاسَ يَزِيدُونَ وَإِنَّ الْأَنْصَارَ عَلَى هَيْئَتِهَا لَا تَزِيدُ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا عَيْتِي الَّتِي أُوَيْتُ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهَا، فَأَحْسِنُوا إِلَيَّ مُحْسِنِينَ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ» [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup>]: ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَتَنَامَ بِهِ وَجَعُهُ حَتَّى غُمِرَ.

### ﴿شَأْنُ الْعَبَّاسِ﴾:

[قَالَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup>]: وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نِسَاءٌ مِنْ نِسَائِهِ: أُمُّ سَلَمَةَ، وَمَيْمُونَةُ، وَنِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنْهُنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ<sup>(٦)</sup> وَقَالَ الْعَبَّاسُ: لَا لِدَنَّهُ<sup>(٧)</sup>.

قَالَ: فَلْدُوهُ فَلَمَّا أَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا بِي؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَمَّكَ، قَالَ: «هَذَا دَوَاءٌ أَتَى بِهِ نِسَاءٌ جِئْنَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْأَرْضِ» وَأَشَارَ نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَ: «وَلَمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ عَمُّ الْعَبَّاسِ: خَشِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ

(١) إسناده مرسل والحديث صحيح لشواهده: والحديث أخرجه أحمد (٣/٥٠٠)، مرسلًا، وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (١٩/٧٩) مرفوعًا وإسناده حسن. وله شاهد من حديث أنس بن مالك كما عند البخاري (٣٥٨٨).

(٢) في (د): لأهل.

(٣) في (م): آوي، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٦) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: اللدود: رفع اللسان وإدخال المسعط في الحلق.

(٧) هذه الرواية شاذة لمخالفتها لما تقدم في الصحيح أن العباس لم يكن معهم.

يَكُونُ بِكَ ذَاتُ الْجَنْبِ، فَقَالَ: «إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ ﷻ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقُ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي [الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ]»<sup>(١)</sup>، فَلَقَدْ لُدْتُ مَيْمُونَةَ، وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِقَسَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُقُوبَةً لَهُمْ بِمَا صَنَعُوا بِهِ<sup>(٢)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ك).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧١ - ٥٧٢): وَذَكَرَ حَدِيثَ الْعَبَّاسِ وَأَنَّهُ قَالَ: لَا لُدَّتُهُ فَلَدُّوهُ وَحَسَبُوا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ، قُلْتُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَبَّاسَ حَضَرَهُ وَلَدُهُ مَعَ مَنْ لُدَّ. وَفِي «الصَّحِيحَيْنِ» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَبْقَيْنَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»<sup>(١)</sup>، وَهَذِهِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَإِنَّمَا لَدُّوهُ؛ لِأَنَّهُ ﷺ قَدْ قَالَ: «فِي الْقُسْطِ فِيهِ سَبْعَةٌ أَشْفِيَةٌ يُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَيُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعَذْرَةِ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمْسَةَ. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَتَحْنُ نَسْتَعْمِلُهُ فِي أَذْوِيتِنَا كُلِّهَا لَعَلَّنَا نُصِيبُهَا، وَاللَّدُّ فِي جَانِبِ الْفَمِ مِنْ دَاخِلِهِ، يَجْعَلُ هُنَاكَ الدَّوَاءَ وَيُحَكُّ بِالْإَصْبَعِ قَلِيلًا. قَالَ: وَقَوْلُهُ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ: «ذَلِكَ دَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ»<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ الطَّبْرِيِّ لَهُ: «أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَقْذِفَنِي بِهَا» وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «وَهِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَسْلَطَهَا عَلَيَّ» وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مِنْ سَبْعِ الْأَسْقَامِ الَّتِي تَعَوَّذُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهَا فِي دُعَائِهِ، حَيْثُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَسَبْعِ الْأَسْقَامِ»<sup>(٣)</sup>، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا مِنَ الشُّهَدَاءِ السَّبْعَةِ، وَلَكِنَّهُ ﷺ قَدْ تَعَوَّذَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْحَرَقِ مَعَ قَوْلِهِ ﷺ: «الْعَرِيقُ شَهِيدٌ وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ»<sup>(٤)</sup>. وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتُ عَمَيْسٍ هِيَ الَّتِي لَدَّتْهُ، فَالْهُوَ أَعْلَمُ. وَالْوَجَعُ الَّذِي كَانَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَدُّهُ هُوَ الْوَجَعُ الَّذِي يُسَمَّى خَاصِرَةً، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ التَّدْوِيرِ مِنَ «الْمَوْطَأِ»، قَالَ فِيهِ: «فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ» قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَثِيرًا مَا كَانَ يُصِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخَاصِرَةُ. قَالَتْ: وَلَا تَهْتَدِي لِاسْمِ الْخَاصِرَةِ وَتَقُولُ: أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَزَقَ فِي الْكُلْيَةِ.

[١] أخرجه البخاري (٤٤٥٨)، ومسلم (٢٢١٣).

[٢] إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٥٤)، وعنه أحمد في «المسند» (٤٣٨/٦)، وإسحاق (٢١٤٥). قال الهيثمي في «المجمع» (٣٣/٩) رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

[٣] حسن: أخرجه أحمد (١٩٢/٣)، وأبو داود (١٥٥٤)، والنسائي (٥٤٩٣)، وابن حبان (١٠١٧) وغيرهم.

[٤] أخرجه البخاري (٦٥٣)، ومسلم (١٩١٥).



### لِقَاءُ رَسُولِ اللَّهِ لِأَسَامَةَ بِالْإِشَارَةِ:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ<sup>(٢)</sup> بَنُ السَّبَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا نَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبْطُتْ وَهَبَطَ النَّاسُ مَعِيَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَصِمْتُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَيَّ فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي.

### النَّبِيُّ ﷺ يَخْتَارُ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَقَالَ ابْنُ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> بَنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ<sup>(٥)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا مَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيًّا حَتَّى يُخَيِّرَهُ».

قَالَتْ: فَلَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِرُ كَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا [مِنْهُ]<sup>(٦)</sup> وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِذَا وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا وَعَرِفْتُ أَنَّهُ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: «إِنَّ نَبِيًّا لَمْ يَقْبِضْ حَتَّى يُخَيِّرَ»<sup>(٧)</sup>.

(١) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢٠١/٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٥٢٦)، والترمذي (٣٨٠٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١/١٦٠)، والضياء في «المختارة» (١٣٦١، ١٣٦٢)، والبعث في «مسند أسامة بن زيد» (٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٨/٦٥)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥٤٨/١٠).

(٢) في (د): ابن عبيد الله، في (ط): ابن عبيدة.

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٣٧)، ومسلم (٢٤٤٤)، بمعناه.

(٤) في (ط): عبيدة.

(٥) في (د) زاد:

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٧) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٤ - ٥٧٦): قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩] هَذَا هُوَ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، وَلَمْ يَقُلْ: الرَّفَقَاءُ؛ لِمَا قَدَّمَاهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِمَّا حَسُنَ ذَلِكَ، مَعَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُدْخِلُونَهَا عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَهَذِهِ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا ﷺ وَهِيَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى =

## ﴿صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ﴾

قَالَ الزُّهْرِيُّ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا اسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ ضَعِيفُ الصَّوْتِ، كَثِيرُ الْبُكَاءِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ. قَالَ: «مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَعُدْتُ بِمِثْلِ قَوْلِي، فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُونُسَ، فَمُرُوهُ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» قَالَتْ: وَوَاللَّهِ مَا أَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يُصَرَفَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ لَا يُجِبُونَ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَأَنَّ النَّاسَ

= التَّوْحِيدَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ كَلَامِ الْمُؤْمِنِ؛ لِأَنَّهُ قَالَ: «مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ» [النساء: ٦٩] وَهُمْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَهُمْ أَهْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَبَعْضُ الرِّوَاةِ يَقُولُ عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: فَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ وَقَالَ: «فِي الرَّفِيقِ» وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ»<sup>[١]</sup>، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يُرِيدُ التَّوْحِيدَ، فَقَدْ دَخَلَ بِهِذِهِ الْإِشَارَةَ فِي عُمُومِ قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>[٢]</sup>، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ وَلَوْ لَمْ يُشِيرْ، وَلَكِنْ ذَكَرْنَا هَذَا لِئَلَّا يَقُولَ الْقَائِلُ: لِمَ لَمْ يَكُنْ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مُسْتَرْضِعٌ عِنْدَ خَلِيمَةٍ أَنْ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْوَاقِدِيِّ.

قَالَ: وَأَمَّا آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ ﷺ بِأَنْ قَالَ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»<sup>[٣]</sup> حَرَّكَ لَهَا لِسَانَهُ وَمَا يَكَادُ يُبَيِّنُ، وَفِي قَوْلِهِ: «مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» قَوْلَانِ: قِيلَ: أَرَادَ الرَّفَقَ بِالْمَمْلُوكِ وَقِيلَ: أَرَادَ الزَّكَاةَ؛ لِأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ مَقْرُونَةٌ بِالصَّلَاةِ وَهِيَ مِنْ مِلْكِ الْيَمِينِ، قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٧٩)، وَمُسْلِمٌ (٤١٨).

[١] أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٦٩، ٤٤٣٦، ٤٤٣٧، ٤٤٣٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٤٤).

[٢] حَسَنٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٣/٥، ٢٤٧)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٦).

وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ الْإِمَامِ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي مِنْ «مَقْدَمَةِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ.

[٣] صَحِيحٌ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٧٨/١، ٩٠)، وَالبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ» (١٥٦، ١٥٨)، وَأَبُو دَاوُدَ

(٥١٥٦)، وَابْنُ مَاجَهَ (٢٦٩٨) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١١٧/٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي

«الْكَبَرِيِّ» (٧٠٥٧: ٧٠٥٩) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٩٠/٦، ٣١١)، وَالنَّسَائِيُّ

فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٠٦٠: ٧٠٦٣)، وَابْنُ مَاجَهَ (١٦٢٥) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وَانْظُرْ: «عِلَلُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ» (٣٠٠)، وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٢٥٢٢، ٣٩٥٢).

سَيَتَشَاءُ مُوَنَ بِهِ فِي كُلِّ حَدَثٍ كَانَ، فَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ يُصَرَفَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

﴿عُمَرُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قِيَامَ ذَلِكَ النَّبِيِّ ﷺ وَيَسْأَلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: [وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ]<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: لَمَّا أُسْتُعِزَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: دَعَاهُ بَلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ: قُمْ يَا عُمَرُ فَصَلِّ بِالنَّاسِ، قَالَ: فَقَامَ فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا مُجْهَرًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ [يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ]»<sup>(٣)</sup>. قَالَ: فَبُعِثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي عُمَرُ: وَيْحَكَ، مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا بَنَ زَمْعَةَ وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ.

قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، وَلَكِنِّي حِينَ لَمْ أَرِ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرْنَا بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ.

﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ تَصْبِيحَةَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ:﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup> وَقَالَ الزَّهْرِيُّ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ<sup>(٥)</sup> الَّذِي قَبِضَ اللَّهُ فِيهِ رَسُولُهُ ﷺ خَرَجَ [١٤٣/ب] إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ

(١) حسن: أخرجه أحمد (٣٢٢/٤)، وأبو داود (٤٦٦٠)، وابن سعد في «طبقاته» (١٧٠/٢)، والضياء في «المختارة» (٣١٤)، والحاكم (٦٤٠/٣)، (٦٤١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٤٣-٤٥٣) وغيرهم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٤) أخرجه البخاري (٦٨٠، ٦٨١)، ومسلم (٤١٩).

(٥) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الثاني عشر من ربيع الأول، وكانت مدة عمره =

الصُّبْح، فَرَفَعَ السُّتْرَ وَفَتَحَ الْبَابَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَى .....

= ثلاثة وستين سنة، وقيل: خمسة وستين سنة ﷺ فحرر إن كانت وفاته ﷺ لانقضاء ستة آلاف ومائة وثلاثة وعشرين سنة للعالم وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً للعالم شمسية، ومن الهجرة عشر سنين وواحد وسبعين يوماً عنها سنين شمسية تسع سنين وإحدى عشر شهراً عن يوم واحد؛ لأنَّ أول الهجرة كان يوم الخميس وآخر مدة حياته يوم الإثنين عن ثلاثة آلاف وستمائة وسبعة عشر يوماً، وبالله التوفيق. وقال أيضاً في حاشية (ك) في تحرير المسألة نقلاً عن «الاكتفاء» للكلاعي ما نصه: «واختلف أهل العلم بهذا الشأن في اليوم الذي توفي فيه رسول الله ﷺ من الشهر بعد اتفاقهم على أنه توفي يوم الإثنين في شهر ربيع الأول، فذكر الواقدي وجمهور الناس أنه توفي يوم الإثنين لانتني عشرة خلت من ربيع الأول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة، وهذا لا يصح وقد جرى فيه على العلماء من الغلط ما علينا بيانه؛ وذلك أن المسلمين قد أجمعوا على أن وقفة النبي ﷺ بعرفة في حجة الوداع كانت يوم الجمعة تاسع ذي الحجة من سنة عشر، فاستهل هلال ذي الحجة على هذا ليلة الخميس، ثم لا يخلو شهر ذي الحجة والمحرم بعده من سنة إحدى عشرة ثم صفر بعده أن تكون هذه الأشهر الثلاثة كاملة كلها أو ناقصة كلها، أو اثنان منها كاملين وواحد ناقصاً أو اثنان منها ناقصين وواحد كاملاً وأياً ما قدرت من ذلك واعتبرته لم تجد الثاني عشر من ربيع الأول يكون يوم الإثنين أصلاً».

وذكر أبو جعفر الطبري بإسناد يرفعه إلى فقهاء أهل الحجاز قالوا: قُبِضَ رسول الله ﷺ نصف النهار يوم الاثنين لليلتين مضتا من شهر ربيع الأول.

وهذا القول وإن خالف ما ذكره جمهور العلماء، فإنه أولى بالصواب وأمكن أن يكون حقاً؛ فإنه إن كانت الأشهر الثلاثة كل شهر منها من تسعة وعشرين يوماً، كان استهلال شهر ربيع الأول على ذلك بالأحد، فكان يوم الإثنين ثانيه، وقد حكى الخوارزمي أنه ﷺ توفي أول يوم من شهر ربيع الأول، وهذا أيضاً ممكن وأكثر؛ إذ اتصال النقص في ثلاثة أشهر لا يكون إلا قليلاً، والله تعالى أعلم.

قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٧ - ٥٧٩): وَاتَّفَقُوا أَنَّهُ تُوُفِّيَ ﷺ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، إِلَّا شَيْئًا ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي «الْمَعَارِفِ» الْأَرْبَعَاءِ قَالُوا كُلُّهُمْ: وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا، أَوْ قَالَ أَكْثَرُهُمْ: فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تُوُفِّيَ ﷺ إِلَّا فِي الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَوْ الثَّلَاثِ عَشَرَ أَوْ الرَّابِعِ عَشَرَ أَوْ الْخَامِسِ عَشَرَ؛ لِاجْتِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ وَقْفَةَ عَرَفَةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ الثَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَدَخَلَ ذُو الْحِجَّةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَكَانَ الْمُحَرَّمُ إِذَا الْجُمُعَةُ وَإِذَا السَّبْتُ، فَإِنْ كَانَ الْجُمُعَةُ فَقَدْ كَانَ صَفَرٌ إِذَا السَّبْتُ وَإِذَا الْأَحَدُ، فَإِنْ =

بَابُ (١) عَائِشَةَ، فَكَادَ الْمُسْلِمُونَ يُفْتَنُونَ فِي صَلَاتِهِمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ فَرَحًا بِهِ وَتَفَرُّجًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اثْبُتُوا عَلَى صَلَاتِكُمْ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُرُورًا لِمَا رَأَى مِنْ هَيْئَتِهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ هَيْئَةً مِنْهُ تِلْكَ السَّاعَةَ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ وَانْصَرَفَ النَّاسُ، وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَفْرَقَ مِنْ وَجَعِهِ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ (٢): وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ سَمِعَ تَكْبِيرَ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ: «أَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَا بَنِي اللَّهِ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ».

قال: فَلَوْلَا مَقَالَةُ قَالَهَا [عُمَرُ] (٣) عِنْدَ وَفَاتِهِ (لَمْ يَشْكُ) (٤) الْمُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنَّهُ قَالَ [عُمَرُ] (٥) عِنْدَ وَفَاتِهِ: إِنْ اسْتَخْلَفَ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، وَإِنْ أَتْرَكْتُهُمْ فَقَدْ تَرَكْتُهُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي.

فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلَفْ [أَحَدًا] (٦)، وَكَانَ عُمَرُ غَيْرَ مُتَّهِمٍ عَلَى أَبِي بَكْرٍ (٧).

= كَانَ السَّبْتُ فَقَدْ كَانَ رَبِيعُ الْأَحَدِ أَوْ الْإِثْنَيْنِ، وَكَيْفَمَا دَارَتْ الْحَالُ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ فَلَمْ يَكُنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ بِوَجْهِ وَلَا الْأَرْبَعَاءُ أَيْضًا، كَمَا قَالَ الْقُتَيْبِيُّ، وَذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي مُخْتَفٍ أَنَّهُ تَوَقَّيَ فِي الثَّانِي مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا الْقَوْلُ وَإِنْ كَانَ خِلَافَ أَهْلِ الْجُمُهورِ فَإِنَّهُ لَا يُبْعَدُ إِنْ كَانَتِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْهُرُ الَّتِي قَبْلَهُ كُلَّهَا مِنْ تِسْعَةِ وَعِشْرِينَ، فَتَدْبَّرُهُ، فَإِنَّهُ صَحِيحٌ وَلَمْ أَرِ أَحَدًا تَفْطَنَ لَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ أَنَّهُ تَوَقَّيَ ﷺ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا أَقْرَبُ فِي الْقِيَاسِ بِمَا ذَكَرَ الطَّبْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَأَبِي مُخْتَفٍ.

(١) في (د) زاد: بيت.

(٢) إسناده المصنف مرسل: وأما قول النبي ﷺ: «أين أبو بكر؟» فأخرجها البخاري (٥٦٦٦)، ومسلم (٢٣٨٧).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٤) في (ك): لشك.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د)، (ك)، (م).

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من: (د)، (ك)، (ط).

(٧) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُرْسَلٌ فِي السَّيَرَةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الصَّحَاحِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ =

### ﴿خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ بِصَبِيحَةِ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَصَلَاتُهُ بِجَنْبِ أَبِي بَكْرٍ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَاصِبًا رَأْسَهُ إِلَى الصُّبْحِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَفَرَّجَ النَّاسُ [لَهُ]<sup>(٢)</sup>، فَعَرَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّاسَ لَمْ يَصْنَعُوا ذَلِكَ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَكَصَّ عَنْ مُصَلَّاهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظَهْرِهِ وَقَالَ: «صَلِّ بِالنَّاسِ»، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَاعِدًا عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَكَلَّمَهُمْ رَافِعًا صَوْتَهُ حَتَّى خَرَجَ صَوْتُهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ سَعَرَتِ النَّارُ، وَأَقْبَلَتِ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، وَإِنِّي

= أَبِي بَكْرٍ، وَلَكِنْ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ طَرِيقٍ مُتَّصِلٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ الْإِمَامَ يَوْمَئِذٍ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مَاتَ نَبِيٌّ حَتَّى يَوْمَهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ»<sup>[١]</sup>، وَذَكَرَ أَبُو عُمَرَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ سَأَقَهُ عَنْ رِبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُرْسَلًا، وَقَدْ أَسْنَدَهُ الْبَزَّازُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «الروض الأنف» (٥٦٧ / ٧).

وَقَالَ السَّهْلِيُّ (٥٦٨-٥٦٩): وَفِي مَرَايِلِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَضَ عَشْرَةَ أَيَّامَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ تِسْعَةَ أَيَّامٍ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهَا يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَسَامَةَ وَالْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، حَتَّى صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، فَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَضَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ غَرِيبٌ، وَفِيهِ أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ كَانَ أَسَامَةَ وَالْمَعْرُوفُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَفِيهِ صَلَاتُهُ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

(١) مرسل ضعيف جدًا: أخرجه ابن جرير في «تاريخه» (٢٣١ / ٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٢ /

١٩٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٠١ / ٧) في إسناده الواقدي.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

[١] ضعيف: أخرجه الدارقطني في «سننه» (١٠٩٢)، وفي إسناده (عبد الله بن أبي أمية) قال

الدارقطني: ليس بالقوي. (وفليح بن سليمان) ضعيف.

وللحديث شاهد من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعًا أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل

الصحابة» (٢١٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٨)، وفي إسناده (عبد الله بن جعفر المديني)

ضعيف. وأخرجه البزار من حديث أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه مرفوعًا في «مسنده» (٣) وفي الإسناد

مجاهيل.

وَاللَّهُ مَا تَمَسْكُونِ عَلَيَّ بِشَيْءٍ إِنِّي لَمْ أُحِلَّ إِلَّا مَا أَحَلَّ الْقُرْآنُ، وَلَمْ أُحَرَّمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ الْقُرْآنُ»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرَاكَ قَدْ أَصْبَحْتَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ كَمَا نَحِبُ، وَالْيَوْمُ يَوْمٌ بَنَتْ [خَارِجَةً] <sup>(١)</sup> أَفَاتِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ <sup>(٢)</sup>.

### ❏ [سَأَلَ الْعَبَّاسُ وَتَلَّى بَنُ أَبِي طَالِبٍ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ يَوْمَئِذٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِتًا، قَالَ: فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ وَاللَّهُ عَبْدُ الْعَصَا بَعْدَ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، وفي (د): خارج، والمثبت من: (ك)، (ط).

(٢) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٢-٥٧٣): بَنَتْ خَارِجَةً اسْمُهَا: حَبِيبَةُ وَقِيلَ: مَلِكِيَّةٌ، وَخَارِجَةُ هُوَ ابْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، وَابْنُ خَارِجَةَ هُوَ زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ فِيمَا رَوَى ثِقَاتُ أَهْلِ الْحَدِيثِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَاتَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَلَمَّا سُجِّيَ عَلَيْهِ سَمِعُوا جَلْجَلَةً فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ فَقَالَ: أَحْمَدُ أَحْمَدُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الضَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ صِدْقٌ صِدْقٌ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى مِنْهَاجِهِمْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ سِتَّتَانِ، أَتَتْ الْفِتْنُ وَأَكَلَ الشَّدِيدُ الضَّعِيفَ، وَقَامَتِ السَّاعَةُ وَسَيَّأَتِكُمْ خَبَرُ بَنِي أَرِيْسَ وَمَا بَنِي أَرِيْسَ. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: ثُمَّ هَلَكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَطْمَةَ فَسُجِّيَ بِتَوْبٍ، فَسَمِعُوا جَلْجَلَةً فِي صَدْرِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ صِدْقٌ صِدْقٌ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ عُرِضَ مِثْلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِرَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، أَخِي رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ رَبِيعٌ: مَاتَ أَخِي فَسَجَّيْنَاهُ وَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ كَشَفَ الْقَوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: إِنِّي لَقِيتُ رَبِّي فَتَلَقَّيْنِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبٌّ غَيْرُ غَضْبَانَ، وَكَسَانِي ثِيَابًا خَضْرَاءَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، أَسْرَعُوا بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ قَدْ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَبْرَحَ حَتَّى آتِيَهُ وَأَدْرِكُهُ وَإِنْ الْأَمْرَ أَهْوَنُ مَا تَذْهَبُونَ إِلَيْهِ فَلَا تُعْتَرُوا، ثُمَّ وَاللَّهُ كَأَنَّمَا كَانَتْ نَفْسُهُ حَصَاةً فَأُلْقِيَتْ فِي طَسْتٍ.

(٣) أخرجه البخاري (٤٤٤٧).

ثَلَاثٍ، أَخْلِفَ بِاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا كُنْتُ أَعْرِفُهُ فِي وَجْهِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِينَا عَرَفْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا أَمَرْنَاهُ فَأَوْصَى النَّاسَ بِنَا.

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَاللَّهِ لَئِنْ مُنِعْنَاهُ لَا يُؤْتِينَاهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ.

فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اشْتَدَّ الضَّحَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

### ﴿اِسْتِیْلَاجُ النَّبِيِّ قُبَيْلَ وَقَاتِهِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَجَعَ [إِلَيَّ]<sup>(٢)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاضْطَجَعَ فِي حِجْرِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ<sup>(٣)</sup>، وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ. قَالَتْ: فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ [نَظَرًا]<sup>(٤)</sup> عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَجِبُ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السَّوَاكُ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: فَأَخَذَتْهُ فَمَضَغَتْهُ لَهُ حَتَّى لَيْسَتْهُ، ثُمَّ أُعْطِيَتْهُ إِيَّاهُ قَالَتْ: فَاسْتَنْنَ بِهِ كَأَشَدَّ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنْنُ بِسِوَاكِ قَطُّ، ثُمَّ وَضَعَهُ، وَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ فِي حِجْرِي فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ قَدْ شَخَصَ وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى [مِنْ الْجَنَّةِ]<sup>(٥)</sup>»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: خَيْرْتُ، فَاخْتَرْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَتْ: وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (٤٤٣٨)، وأحمد (٢٧٤/٦).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (ك).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: هو عبد الرحمن.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٦) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٧٩ - ٥٨٠): وَذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا نَاولَتْهُ السَّوَاكَ حِينَ رَأَتْهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَاسْتَاكَ بِهِ. قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْفَقْهِ التَّنَظُّفُ وَالتَّطَهُّرُ لِلْمَوْتِ، وَلِذَلِكَ يُسْتَحَبُّ الْإِسْتِحْدَادُ لِمَنْ اسْتَشْعَرَ الْقَتْلَ أَوِ الْمَوْتَ كَمَا فَعَلَ خُبَيْبٌ؛ لِأَنَّ الْمَيِّتَ قَادِمٌ عَلَى رَبِّهِ كَمَا أَنَّ الْمُصَلِّيَ مُنَاجٍ لِرَبِّهِ، فَالنَّظَافَةُ مِنْ شَأْنِهِمَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ»<sup>[١]</sup>.

[١] أخرجه الترمذي (٢٧٩٩) وضعفه بقوله: هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس ضعيف.



قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي<sup>(٢)</sup> وَفِي دَوْلَتِي، لَمْ أَظَلِمَ فِيهِ أَحَدًا، فَمِنْ سَفْهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَقُمْتُ أَلْتَدِمُ<sup>(٣)</sup> مَعَ النِّسَاءِ وَأَضْرِبُ وَجْهِي.

﴿عَائِشَةُ عُمَرُ جَدَّيْنِ سَمِخَ بِوَقَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

= أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَإِنْ كَانَ مَغْلُولَ السَّنَدِ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ التَّظْيِيفُ مِنْ أَسْمَاءِ الرَّبِّ وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، لِإِزْدَوَاجِ الْكَلَامِ وَلِقُرْبِ مَعْنَى التَّظَايُفَةِ مِنْ مَعْنَى الْقُدْسِ، وَمِنْ أَسْمَائِهِ سُبْحَانَهُ الْقُدُّوسُ، وَكَانَ السَّوَاكُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ عَسِيبٍ نَخْلٍ فِيمَا رَوَى بَعْضُهُمْ، وَالْعَرَبُ تَسْتَاكُ بِالْعَسِيبِ وَكَانَ أَحَبَّ السَّوَاكِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرْعُ الْأَرَاكِ.

(١) إسناده حسن: والحديث أخرجه البخاري (٤١١٩)، مختصرًا وأحمد (٦/٦٤).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: في نسخة: شجري بالجيم والشين روي ذلك، وسئل عمار بن عقيل عن معناه فشبك بين أصابع يديه وضمها إلى نحره.

قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٨٠): وَمِمَّا رُوِيَ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَعْنَى قَوْلِهَا: بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي، أَنَّهَا قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَاقَتِي وَدَاقَتِي<sup>[١]</sup>، فَالْحَاقَةُ الثُّغْرَةُ وَالْدَاقَةُ تَحْتَ الدَّقَنِ، وَيُقَالُ لَهَا: التَّوْنَةُ أَيْضًا. وَرُوِيَ أَيْضًا: بَيْنَ شَجْرِي -بِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ- وَنَحْرِي، وَسُئِلَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مَعْنَاهُ فَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ وَضَمَّهَا إِلَى نَحْرِهِ.

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: الالْتِدَامُ ضَرْبُ الْخَدِّ بِالْيَدِ، وَلَمْ يَدْخُلْ هَذَا فِي التَّحْرِيمِ؛ لِأَنَّ التَّحْرِيمَ إِنَّمَا وَقَعَ عَلَى الصُّرَاخِ وَالتَّوَّاحِ وَلُعْنَتِ الْخَارِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالصَّالِقَةِ وَهِيَ الرَّافِعَةُ لِصَوْتِهَا، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّذَمَ، لَكِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ؛ فَإِنَّهُ مَكْرُوهٌ فِي حَالِ الْمُصِيبَةِ وَتَرْكُهُ أَحْمَدُ إِلَّا عَلَى أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

فَالصَّبْرُ يُحْمَدُ فِي الْمَصَائِبِ كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَذْمُومٌ

(٤) أخرجه البخاري (٣٤٦٧).

أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تُوفِّيَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ مَا مَاتَ، وَلَكِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى رَبِّهِ كَمَا ذَهَبَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ؛ فَقَدْ غَابَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ قِيلَ: قَدْ مَاتَ، وَاللَّهِ لَيَرْجِعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا رَجَعَ مُوسَى، فَلْيَقْطَعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ زَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ.

### ﴿رَزَانَةُ أَبِي بَكْرٍ وَهَدُوءُهَا﴾

قَالَ: فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى نَزَلَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ حِينَ بَلَغَهُ الْخَبَرُ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًى فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ بُرْدٌ حَبِرَةٌ، فَأَقْبَلَ حَتَّى كَشَفَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>] فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَهَا اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ دُفِنَتْهَا، ثُمَّ لَنْ نُصِيبَكَ بَعْدَهَا مَوْتَةً أَبَدًا. قَالَ: ثُمَّ رَدَّ الْبُرْدَ عَلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا عُمَرُ أَنْصِتْ، فَأَبَى إِلَّا أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ لَا يَنْصِتُ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ كَلَامَهُ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ مَنْ كَانَ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قَالَ: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ رَأَى

عمران: [١٤٤].

قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسُ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ قَالَ: وَأَخَذَهَا النَّاسُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَإِتِّمَاهِي فِي أَفْوَاهِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا، [١٤٤/أ] فَعَقِرْتُ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ مَا تَحْمِلُنِي رِجَالِي، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ<sup>(٢)</sup>.

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك).

(٢) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَقَالَ عُمَرُ فِيمَا كَانَ مِنْهُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَتَقَنْتُ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَلَكِنَّمَا أَبْذَى الَّذِي قُلْتُهُ الْجَزَعُ  
وَقُلْتُ يَغِيبُ الْوُخْيُ عَنَّا لِفَقْدِهِ كَمَا غَابَ مُوسَى ثُمَّ يَرْجِعُ كَمَا رَجَعَ

وَكَانَ هَوَايَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ  
فَلَمَّا كَشَفْنَا بُرْدَ عَنْ حُرٍّ وَجْهِهِ  
فَلَمْ تَكْ لِي عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حِيلَةٌ  
سِوَى إِذْنِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ  
وَقَدْ قُلْتُ مِنْ بَعْدِ الْمَقَالَةِ قَوْلَةً  
أَلَا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
نَدِيبٌ عَلَى الْعِلَالِ مِثْلًا بِدِينِهِ  
وَوَلَيْتُ مَخْزُونًا بَعِينَ سَخِينَةٍ  
وَقُلْتُ لِعَيْنِي كُلِّ دَمْعٍ ذَخْرَتُهُ

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ (٧/ ٥٨٢ - ٥٨٤): وَأَمَّا جَزَعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ: وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيَرْجِعَنَّ كَمَا رَجَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى كَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَهُ بِالْآيَةِ، فَمَقَرَّ حَتَّى سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَمَا كَانَ مِنْ ثَبَاتٍ جَاشٍ أَبِي بَكْرٍ وَقُوَّتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَبَيْنَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الثَّأْلِ وَتَعَلُّقِ الْقَلْبِ بِالْإِلَهِ، وَلِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يُعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يُعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَمَنْ قُوَّةُ تَأْلُوهُ ﷺ حِينَ أَجْمَعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَدِّ جَيْشِ أُسَامَةَ حِينَ رَأَوْا الرَّدَّةَ قَدْ اسْتَعَرَتْ نَارُهَا، وَخَافُوا عَلَى نِسَاءِ الْمَدِينَةِ وَذُرَارِيهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ لَبِثَ الْكِلَابُ بِخَلَاخِلِ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ، مَا رَدَدْتُ جَيْشًا أَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَلَّمَهُ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَكَانَ أَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَنْ يُخَالِفَ رَأْيَهُ رَأْيَ سَالِمٍ، فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَدْعَ لِلْعَرَبِ زَكَاةَ ذَلِكَ الْعَامِ تَأْلَفًا لَهُمْ حَتَّى يَتِمَّ لَهُ الْأَمْرُ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَيِّئًا لَهُمْ.

وَكَلَّمَهُ عُمَرُ أَنْ يُؤْتِيَ مَكَانَ أُسَامَةَ مَنْ هُوَ أَسْنُّ مِنْهُ وَأَجْلَدُ، فَأَخَذَ بِلُحْيَةِ عُمَرَ وَقَالَ لَهُ: يَا بَنَ الْخَطَّابِ أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ حَالٍ عَقْدًا عَقْدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لِأَنْ أَجِزُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَتُخَطِّفَنِي الطَّيْرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُمَاطَكُمْ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ، وَقَالَ لَهُمْ: وَاللَّهِ لَوْ أَفْرَدْتُ مِنْ جَمِيعِكُمْ لِقَائِلَهُمْ وَخِذِي حَتَّى تُفَرِّدَ سَالِفَتِي، وَلَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا، لَجَاهَدْتُهُمْ عَلَيْهِ، أَوْ فِي شَكِّ أَنتُمْ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ لِحَقِّ. وَأَنْ قَوْلَهُ لَصِدْقٌ، وَلِيُظْهِرَنَّ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ. ثُمَّ خَرَجَ وَخَدَهُ إِلَى ذِي الْقَبْصَةِ حَتَّى اتَّبَعُوهُ، وَسَمِعَ الصَّوْتِ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ، إِلَّا إِنْ الْخَلِيفَةَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ الْهَرَبِ الْهَرَبِ حَتَّى اتَّصَلَ الصَّوْتُ مِنْ يَوْمِهِ بِبِلَادِ حَمِيرَ، وَكَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ ﷺ كَانَ يُلَوِّحُ الْفُرْقُ فِي الثَّأْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ حِينَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمِعْتُكَ وَأَنْتَ تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ» يَعْنِي: فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَقَالَ لِلْفَارُوقِ: «سَمِعْتُكَ وَأَنْتَ تَرْفَعُ =

= مِنْ صَوْتِكَ»، فَقَالَ: كَيْي أَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَأَوْقِظَ الْوَسْطَانَ<sup>[١]</sup>. قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هُوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ - وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ: انْظُرُوا إِلَى فَضْلِ الصَّدِيقِ عَلَى الْفَارُوقِ؛ هَذَا فِي مَقَامِ الْمُجَاهِدَةِ وَهَذَا فِي بِسَاطِ الْمُشَاهَدَةِ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا مَقَالَتَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَهُوَ مَعَهُ فِي الْعَرِيشِ، وَكَذَلِكَ فِي أَمْرِ الصَّدَقَةِ حِينَ رَغِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَجَاءَ عُمَرُ بِنُصْفِ مَالِهِ وَجَاءَ الصَّدِيقُ بِجَمِيعِ مَالِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ» قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ<sup>[٢]</sup>، وَكَذَلِكَ فَعَلَهُ فِي قِسْمِ الْفَيْءِ حِينَ سَوَّى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ: هُمْ إِخْوَةٌ أَبُوهُمْ الْإِسْلَامُ فَهُمْ فِي هَذَا الْفَيْءِ أَسْوَةٌ وَأَجُورُ أَهْلِ السَّوَابِقِ عَلَى اللَّهِ. وَفَضَّلَ عُمَرُ فِي قِسْمِ الْفَيْءِ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى حَسَبِ سَوَابِقِهِمْ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ عُمَرِ: لَيْتَنِي بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَسْوَيْنَ بَيْنَ النَّاسِ، وَأَرَادَ الرُّجُوعَ إِلَى أَبِي أَبِي بَكْرٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ﷺ وَعَنْ جَمِيعِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال (٧/ ٥٨٤-٥٨٦): مَا حَدَّثَ لِلصَّحَابَةِ عَقِبَ وَفَاتِهِ ﷺ: وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَغَيْرِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قُبِضَ وَارْتَفَعَتِ الرَّئَةُ وَسَجَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَلَائِكَةُ، دُهِشَ النَّاسُ وَطَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَأَفْجِمُوا، وَاخْتَلَطُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ خَبِلَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَضْمِتَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَقْعَدَ إِلَى أَرْضٍ، فَكَانَ عُمَرُ مِمَّنْ خَبِلَ وَجَعَلَ يَصِيحُ وَيَخْلِفُ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ أَخْرَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ حَتَّى جَعَلَ يُذْهَبُ بِهِ وَيُجَاءُ وَلَا يَسْتَطِيعُ كَلَامًا، وَكَانَ مِمَّنْ أَقْعَدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعْ حَرَكَاتًا، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ، فَأُضْنِيَ حَتَّى مَاتَ كَمَدًا.

وَبَلَغَ الْخَبْرُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالسَّحْجِ، فَجَاءَ وَعَيْنَاهُ نَهْمُلَانِ وَزَفَرَاتُهُ تَرَدَّدُ فِي صَدْرِهِ، وَغَضَصُهُ تَرْفَعُ كَقِطْعِ الْحَجَرَةِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ جُلْدُ الْعَقْلِ وَالْمَقَالَةِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَبَ عَلَيْهِ وَكَشَفَ وَجْهَهُ وَمَسَحَهُ وَقَبَلَ جَبِينَهُ وَجَعَلَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طِينَتٌ حَيًّا وَمَيِّتًا<sup>[٣]</sup>، وَانْقَطَعَ لِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقُطِعْ لِمَوْتِ =

[١] ضعيف: أخرجه أبو داود (١٣٢٩)، والترمذي (٤٤٧)، وابن خزيمة (١١٦١)، وابن حبان (٧٣٣). وظاهر إسناده الصحة، إلا أن الترمذي ضعفه بقوله: هذا حديث غريب، ثم أعله بالإرسال.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٠٩) وفي إسناده (هاني بن هاني) منكر الحديث. كما قال ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٢٣).

[٢] صحيح: أخرجه أبو داود (١٦٧٨)، والترمذي (٣٦٧٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٣] أخرجه البخاري (٣٦٦٧).

## حَدِيثُ السَّقِيفَةِ

[المُسْلِمُونَ يَصِيرُونَ ثَلَاثَ جَمَاعَاتٍ:]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْحَارَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاعْتَزَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ، وَانْحَارَ بَقِيَّةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ [وَعُمَرَ]<sup>(٢)</sup>، وَانْحَارَ مَعَهُمْ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ فِي بَيْتِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَأَتَى آتٍ إِلَى أَبِي

= أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الثَّبُورَةِ، فَعَظُمَتْ عَنِ الصَّفَةِ وَجَلَّتْ عَنِ الْبُكَاءِ وَخَصَصْتُ حَتَّى صِرْتُ مَسْلَاةً وَعَمَمْتُ حَتَّى صِرْنَا فِيكَ سَوَاءً، وَلَوْ أَنَّ مَوْتَكَ كَانَ اخْتِيَارًا لَجَدْنَا لِمَوْتِكَ بِالنَّفُوسِ، وَلَوْ لَا أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ، لَأَنقَذْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّثُونِ، فَأَمَّا مَا لَا نَسْتَطِيعُ نَفِيَهُ فَكَمَدٌ وَإِذْنَانِ يَحَاكِلَانِ لَا يَبْرَحَانِ، اللَّهُمَّ أَلْبِغْهُ عَنَّا، أَذْكُرْنَا يَا مُحَمَّدٌ عِنْدَ رَبِّكَ، وَلِتَكُنْ مِنْ بَالِكَ، فَلَوْ لَا مَا خَلَقْتَ مِنَ السَّكِينَةِ لَمْ نَقُمْ؛ لِمَا خَلَقْتَ مِنَ الْوَحْشَةِ، اللَّهُمَّ أَلْبِغْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَاحْفَظْهُ فِينَا، ثُمَّ خَرَجَ لَمَّا قَضَى النَّاسُ عَمَرَائِهِمْ، وَقَامَ خَطِيبًا فِيهِمْ بِخُطْبَةٍ جُلُّهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَالَ فِيهَا: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَاتَمُ أَنْبِيَائِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا نَزَلَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا قَالَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ...» فِي كَلَامٍ طَوِيلٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ تَقَدَّمَ لَكُمْ فِي أَمْرِهِ فَلَا تَدْعُوهُ جَزَعًا، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا عِنْدَهُ عَلَى مَا عِنْدَكُمْ، وَقَبَضَهُ إِلَى ثَوَابِهِ وَخَلَفَ فِيكُمْ كِتَابَهُ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِمَا عَرَفَ وَمَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَنْكَرَ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: ١٣٥] وَلَا يَشْغَلْكُمْ الشَّيْطَانُ بِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ وَلَا يَلْفِتْكُمْ عَنْ دِينِكُمْ، وَعَاجِلُوا الشَّيْطَانَ بِالْخِزْيِ تُعْجِزُوهُ وَلَا تَسْتَظِرُّوهُ فَيَلْحَقَ بِكُمْ. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُ عَلَى بَابِ نَبِيِّ اللَّهِ: وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ مَا مَاتَ نَبِيُّ اللَّهِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ كَذَا كَذَا، وَكَذَا وَقَالَ اللَّهُ ﷻ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠] فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ الْآنَ؛ لِمَا نَزَلَ بِنَا، أَشْهَدُ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا نَزَلَ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيٌّ لَا يَمُوتُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ وَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ رَسُولَهُ.

(١) أخرجه البخاري (٦٤٤٢)، وأحمد (٥٥/١).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من (د).

بَكْرٍ [وَعُمَرَ] <sup>(١)</sup>، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، قَدْ انْحَاذُوا إِلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ لَكُمْ بِأَمْرِ النَّاسِ حَاجَةٌ فَأَذْرِكُوا [النَّاسَ] <sup>(٢)</sup> قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَمَ أَمْرُهُمْ - وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ لَمْ يُفْرَغْ مِنْ أَمْرِهِ قَدْ أَعْلَقَ دُونَهُ الْبَابَ أَهْلُهُ، قَالَ عُمَرُ: فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى نَنْظُرَ مَا هُمْ عَلَيْهِ.

### ﴿عُمَرُ يَحْدِثُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٣)</sup>: وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ السَّقِيفَةِ حِينَ اجْتَمَعَتْ بِهَا الْأَنْصَارُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: وَكُنْتُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَنْىَ أَنْتَظِرُهُ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ فِي آخِرِ حِجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ قَالَ: فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَوَجَدَنِي فِي مَنْزِلِهِ [بِمَنْىَ] <sup>(٤)</sup> أَنْتَظِرُهُ، وَكُنْتُ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ [وَفُلَانٍ] <sup>(٥)</sup> يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا، وَاللَّهِ مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فُلْتَةً فَتَمَّتْ.

قَالَ: فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ: إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَقَائِمُ الْعَشِيَّةِ فِي النَّاسِ فَمَحْذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ، وَإِنِّي أَخْشَى (أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ) <sup>(٦)</sup> مَقَالَةً يَطِيرُ

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) أخرجه البخاري (٦٨٣٠) مطولاً، ومسلم (١٦٩١) مختصراً.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

(٦) في (ط): أَنْ تَقُولَ.

بِهَا أَوْلَيْكَ عَنْكَ كُلُّ مَطِيرٍ، وَلَا يَعُوهَا وَلَا يَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا<sup>(١)</sup>، فَأَمْهَلُ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ؛ فَإِنَّهَا دَارُ السُّنَّةِ وَتَخْلُصُ بِأَهْلِ الْفَقْهِ<sup>(٢)</sup> وَأَشْرَافِ النَّاسِ، فَتَقُولُ مَا قُلْتَ بِالْمَدِينَةِ مُتَمَكِّنًا، فَيَعْبِي أَهْلُ الْفَقْهِ مَقَالَاتِكَ، وَيَضَعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَمَّا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَأَقُومَنَّ بِذَلِكَ أَوَّلَ مَقَامٍ أَقُومُهُ [بِالْمَدِينَةِ]<sup>(٣)</sup>.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ عَجَلَتْ الرِّوَا حِينَ زَالَتْ الشَّمْسُ، فَأَجِدُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ جَالِسًا إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ، فَجَلَسْتُ حَذَوُهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتُهُ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ خَرَجَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُ مُقْبِلًا، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَهَ لَمْ يَقُلْهَا مِنْذُ اسْتُخْلِفَ، قَالَ: فَأَنْكَرَ عَلَيَّ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ، وَقَالَ مَا عَسَى أَنْ يَقُولَ مِمَّا لَمْ يَقُلْ قَبْلَهُ؟

### ﴿آيَةُ الرَّجْمِ كَانَتْ فِي الْقُرْآنِ﴾

فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُونَ<sup>(٤)</sup>، قَامَ [عُمَرُ]<sup>(٥)</sup> فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ الْيَوْمَ مَقَالَهَ قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، وَلَا أَذْرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجَلِي، فَمَنْ عَقَلَهَا وَوَعَاها فَلْيَأْخُذْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ خَشِيَ أَنْ لَا يَعِيَهَا فَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ.

إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَلِمْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ [الرَّجْمَ]، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup> حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ، وَمِنَ النِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ، ثُمَّ إِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ

(١) في (ط): على موضعها.

(٢) في (ط): بأهل الثقة.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): المؤذن.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

فِيمَا تَفَرَّأَ مِنَ الْكِتَابِ [ «لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفَّرَ بِكُمْ» .

[«أَوْ كُفَّرَ بِكُمْ»<sup>(١)</sup> أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ»]<sup>(٢)</sup> إِلَّا إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ»، ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا<sup>(٣)</sup> قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَقَدْ بَايَعْتَ فُلَانًا، فَلَا يَغْرَنَ امْرَأًا أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً فَتَمَّتْ، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ وَفَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ مَنْ تَنْقَطِعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَمَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَا بَيْعَةَ لَهُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَ<sup>(٤)</sup>، إِنَّهُ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا<sup>(٥)</sup>، فَاجْتَمَعُوا بِأَشْرَافِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَتَخَلَّفَ عَنَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَمَنْ مَعَهُمَا، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاَنْطَلَقْنَا نَوْمُهُمْ حَتَّى لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ فَذَكَرْنَا لَنَا مَا تَمَلَّأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ قُلْنَا: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَا: فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ اقْضُوا أَمْرَكُمْ<sup>(٦)</sup>. قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لِنَأْتِيَهُمْ. فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ رَجُلٌ مُزْمَلٌ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ فَقَالُوا: وَجِعَ. فَلَمَّا جَلَسْنَا تَشْهَدُ خَطِيبُهُمْ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَتَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكُتَيْبَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ، قَالَ: وَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْتَازُونَا مِنْ أَصْلَانَا، وَيَغْصِبُونَا الْأَمْرَ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَقَدْ زَوَّرْتُ [فِي نَفْسِي]<sup>(٧)</sup> مَقَالَةً قَدْ أَعْجَبْتَنِي،

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (د).

(٣) في (د)، (ك)، (ط): فُلَانًا.

(٤) في (ك) زاد: عن ابن عباس أن عمرًا قال في خطبته.

(٥) في (ك): تحالفوا.

(٦) في (د) زاد: دونهم.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ك)، والمثبت من: (د)، (ط).



أُرِيدُ أَنْ أَقْدَمَهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْجَدِّ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رَسُولِكَ يَا عُمَرُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْضِبَهُ فَتَكَلَّمْتُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ، فَوَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَنِي مِنْ تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَهَا فِي بَدِيهَتِهِ أَوْ مِثْلَهَا أَوْ أَحْسَنَ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا حَتَّى سَكَتَ.

### ﴿كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيفَةِ﴾

فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ فِيكُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، وَلَنْ تَعْرِفَ الْعَرَبُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ؛ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؛ فَبَايَعُوا أَيُّهُمَا شِئْتُمْ، وَأَخَذَ بِيَدَيَّ وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا، وَلَمْ أَكْرِهْ شَيْئًا مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا؛ كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَتَضَرَّبَ عُنُقِي، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَيَّ إِنْهُمْ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ. قَالَ قَائِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جَذِلْتُهَا الْمُحَكَّكَ وَعَذِيقُهَا الْمُرَجَّبُ مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ. قَالَ: فَكَثُرَ اللَّغَطُ وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ حَتَّى تَخَوَّفْتُ الْإِخْتِلَافَ [١٤٤/ب] فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ بَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَهُ الْأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ. قَالَ: فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقُوا مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ ذَهَبُوا إِلَى السَّقِيفَةِ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَالْآخَرُ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ. فَأَمَّا عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ فَهُوَ الَّذِي بَلَّغَنَا أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمْ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا اللَّهَ وَرَبَّهُمْ حُبًّا﴾؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعَمَ الْمَرْءُ مِنْهُمْ عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ»؛ وَأَمَّا مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، فَبَلَّغَنَا أَنَّ النَّاسَ بَكَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَفَّاهُ اللَّهُ ﷻ وَقَالُوا: وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا أَنَا مِثْلًا قَبْلَهُ؛ إِنَّا نَخْشَى أَنْ نَفْتِنَ بَعْدَهُ. قَالَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ إِنِّي مِثْلُ قَبْلِهِ حَتَّى أَصْدَقَهُ مِثًّا كَمَا صَدَّقْتُهُ حَيًّا، فَقُتِلَ مَعْنُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ

(١) في (د)، (ط): الحد.

(٢) في (ك)، (ط): أفضل.

(٣) صحيح إلى عروة: والحديث أخرجه البخاري (٤٠١٢).

شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ.

﴿خُطْبَةُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثَانِي يَوْمِ اسْتِخْلَافِهِ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقِيفَةِ، وَكَانَ الْعَدُوُّ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَامَ عُمَرُ فَتَكَلَّمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ بِالْأَمْسِ مَقَالَةً مَا كَانَتْ (وَلَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ)<sup>(٢)</sup> وَلَا كَانَتْ عَهْدًا عَهْدُهُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَذُبُّ أَمْرَنَا، يَقُولُ: يَكُونُ آخِرُنَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْقَى فِيكُمْ كِتَابَهُ الَّذِي بِهِ هَدَى اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ فَإِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ هَذَاكُمْ اللَّهُ لِمَا كَانَ هَدَاهُ لَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَمَعَ أَمْرَكُمْ عَلَى خَيْرِكُمْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْهُمَا فِي الْغَارِ، فَقُومُوا فَبَايَعُوهُ، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ بَيْعَةَ الْعَامَّةِ بَعْدَ بَيْعَةِ السَّقِيفَةِ.

﴿خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ﴾:

ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ، فَإِنْ أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي، وَإِنْ أَسَأْتُ فَقُومُونِي، الصَّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ<sup>(٣)</sup> قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقَّهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ -، لَا يَدْعُ قَوْمُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ، وَلَا تَشِيعُ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ، أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [فِيكُمْ]<sup>(٤)</sup> فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ. قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ.

(١) إسناده صحيح: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٧٥٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ٢٠٧) وغيرهما.

(٢) في (ط): مما وجدتها في كتاب.

(٣) في (م): منكم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من: (د)، (ك)، (ط).

﴿الْعِتْدَارُ عُمَرُ عَنْ مَدْهَشْتِهِ يَوْمَ وَقَاةِ النَّبِيِّ ﷺ﴾:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَمُشِي مَعَ عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ، وَهُوَ غَامِدٌ إِلَى حَاجَةِ لَهُ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَّةُ، وَمَا مَعَهُ غَيْرِي، قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَيَضْرِبُ [بِاطْنِ]<sup>(٢)</sup> وَخَشْيِي<sup>(٣)</sup> قَدَمِهِ بِدِرَّتِهِ، قَالَ: إِذِ التَّفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا بَنَ عَبَّاسٍ، هَلْ تَذَرِي مَا كَانَ حَمَلَنِي عَلَى مَقَالَتِي الَّتِي قُلْتُ حِينَ تُؤَفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَذَرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَبْقَى فِي أُمَّتِهِ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهَا بِآخِرِ أَعْمَالِهَا، فَإِنَّهُ لِلَّذِي حَمَلَنِي عَلَى أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ.

### جَهَازُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفْنُهُ

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٤)</sup>: فَلَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى جَهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ.

(١) انظر التخریج السابق.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ك)، (ط).

(٣) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: قال الجوهری: الوحشي: الجانب الأيمن من كل شيء، هذا قول أبي زيد وأبي عمر، وكان الأصمعي يقول: الوحش: الجانب الأيسر من كل شيء.

(٤) إسناده مرسل، والحديث حسن بمجموع طرقه: أخرجه أحمد (٥/١) مرسلًا، ووصله في (١/٢٦٠)، والطبري في «تاريخه» (٢/٢٣٨)، وابن ماجه (١٦٢٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (٣٠/٢٧٣) وله شاهد مرسل من طريق سعيد بن المسيب كما عند ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢١٥) وشاهد آخر مرسل من طريق عبد الله بن الحارث كما عند ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٥١).

### ﴿الَّذِينَ وَلَوْ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ﴾

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِنَا: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَفُتُمَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَشُقْرَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمُ الَّذِينَ وَلَوْ غَسَلَهُ، وَأَنَّ أَوْسَ بْنَ خَوْلِيٍّ - أَحَدَ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزَرَجِ - قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ يَا عَلِيُّ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَوْسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلٍ بَدْرٍ، قَالَ: ادْخُلْ فَدَخَلَ، فَجَلَسَ وَحَضَرَ غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْنَدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى صَدْرِهِ، وَكَانَ الْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَفُتُمُ يَقْلُبُونَهُ مَعَهُ، وَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشُقْرَانُ مَوْلَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَصُبَّانِ الْمَاءَ عَلَيْهِ، وَعَلِيُّ يُغَسِّلُهُ قَدْ أَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَدْلُكُهُ بِهِ مِنْ وَرَائِهِ لَا يُفْضَى يَدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيُّ يَقُولُ: يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَلَمْ يُرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِمَّا يُرَى مِنَ الْمَيِّتِ.

### ﴿غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عَبَادٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَرَادُوا غَسَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِيهِ. فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَدْرِي، أَنْجَرَدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ<sup>(٢)</sup> كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَوْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ قَالَتْ: فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا ذَقْنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنْ اغْسِلُوا النَّبِيَّ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، قَالَتْ: فَقَامُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَدْلُكُونَهُ وَالْقَمِيصُ دُونَ أَيْدِيهِمْ<sup>(٣)</sup>.

(١) حسن: أخرجه أحمد (٢٦٧/٦)، وأبو داود (٣١٤١)، وابن ماجه (١٤٦٤)، وابن حبان (٦٥١٣)، والحاكم (٥٩/٣، ٦٠) وغيرهم.

(٢) في (م) زاد: أم لا، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٨٠-٥٨١): وَغَسَلَ ﷺ حِينَ قُبِضَ مِنْ بَنِي إِسْعَدٍ بَنِي خَيْمَةَ يُقَالُ لَهَا: بَنُو الْغَرْسِ. قال: وَذَكَرَ أَنَّهُمْ كُلُّمُوا حِينَ أَرَادُوا نَزْعَ قَمِيصِهِ لِلْغَسْلِ وَكُلُّهُمْ سَمِعَ الصَّوْتَ وَلَمْ يَرِ الشَّخْصُ<sup>[١]</sup> وَذَلِكَ مِنْ كَرَامَاتِهِ ﷺ وَمِنْ آيَاتِ بُرُوتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَقَدْ كَانَ =

[١] ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٩٩٥، ٣٨١٨٩) قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَانُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ =

[حَقَّقْنَاهُ]

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ غَسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَابٍ

= لَهُ ﷺ كَرَامَاتٌ وَمُعْجَزَاتٌ فِي حَيَاتِهِ وَقَبْلَ مَوْلِيدِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ. وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي «التَّمْهِيدِ» مِنْ طُرُقٍ صَحَاحٍ، أَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ سَمِعُوا وَهُوَ مُسَجًى بَيْنَهُمْ قَائِلًا يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَوْضًا مِنْ كُلِّ تَالِفٍ، وَخَلْقًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ، وَعِزًّا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ، فَاصْبِرُوا وَاحْتَسِبُوا، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» قَالَ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ الْخَضِرُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ. وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الْفَضْلَ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُعَسِّلُهُ هُوَ وَعَلِيٌّ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ وَهُوَ يَصُبُّ الْمَاءَ يَقُولُ: أَرْحَنِي أَرْحَنِي، فَإِنِّي أَجِدُ شَيْئًا يَنْتَزِلُ عَلَى ظَهْرِي. وَمِنْهَا أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا يَظْهَرُ مِنَ الْمَوْتَى، وَلَا تَغَيَّرَتْ لَهُ رَائِحَةٌ، وَقَدْ طَالَ مُكُنُّهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، وَكَانَ مَوْتُهُ فِي شَهْرِ أَيْلُولَ فَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا، وَإِنْ كَانَ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ قَدْ قَالَ لِعَلِيِّ: إِنَّ ابْنَ أَخِي مَاتَ لَا شَكَّ، وَهُوَ مِنْ بَنِي آدَمَ يَأْسُنُ كَمَا يَأْسِنُونَ فَوَارَوْهُ. وَكَانَ مِمَّا زَادَ الْعَبَّاسُ بَقِيَّةً بِمَوْتِهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ قَدْ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ يَسِيرُ كَأَنَّ الْقَمَرَ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ بِأَسْطَاطٍ فَقَصَّهَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «هُوَ ابْنُ أَخِيكَ». وَرَوَى يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ فِي «السِّيَرَةِ» أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ فَمَرَّتْ عَلَيَّ جُمُعٌ لَا أَكُلُ وَلَا أَتَوَضَّأُ إِلَّا وَجَدْتُ رِيحَ الْمِسْكِ مِنْ يَدَيَّ، وَفِي رِوَايَتِهِ أَيْضًا: أَنَّ عَلِيًّا نُودِيَ وَهُوَ يُعَسِّلُهُ أَنْ ارْفَعْ طَرَفَكَ إِلَى السَّمَاءِ<sup>[١]</sup>. وَفِيهَا أَيْضًا أَنَّ عَلِيًّا وَالْفَضْلَ حِينَ انْتَهَيَا فِي الْغُسْلِ إِلَى أَسْفَلِهِ سَمِعُوا مُتَادِيًا يَقُولُ: لَا تَكْشِفُوا عَوْرَةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

(١) مرسل: أخرجه ابن سعد في «طبقاته» (٢/٢٨٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/١٤٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦١٦٧-٦٣٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٥١)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٩)، كلهم من طريق المصنف بدون لفظه: «أدرج فيه إدراجًا». وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٠)، من طريق المصنف وفيها الزيادة، =

= أبيه قال: لما أرادوا أن يغسلوا النبي ﷺ كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه فسمعوا نداءً من البيت لا تنزعوا القميص. وهذا إسناد مرسل. وأخرجه ابن ماجه (١٤٦٦) وفي إسناده (عمرو بن يزيد أبو بردة التميمي) منكر الحديث، فحديثه منكر. وانظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي.

[١] مرسل: أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٤٤-٢٤٤٥). وقال ابن كثير في «السيرة» (٤/٥١٩): وهذا منقطع.

ثَوْبَيْنِ صُحَارِيِّينَ<sup>(١)</sup> وَبُرْدٍ حَبْرَةٍ أُدْرِجَ فِيهِ إِدْرَاجًا، كَمَا حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَالزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

﴿حَفَرُ قَبْرِهِ ﷺ﴾:

وَحَدَّثَنِي<sup>(٢)</sup> حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ كَحَفْرِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي يَحْفَرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَكَانَ يَلْحَدُ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ [١٤٥/أ]، وَقَالَ لِلْآخَرِ اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ. اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ صَاحِبُ [أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ، فَلَحَدَ]<sup>(٣)</sup> لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

﴿الْخَلَاءَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ﴾:

فَلَمَّا فُرِعَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ [وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ، وَقَدْ]<sup>(٤)</sup> كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ. فَقَالَ قَائِلٌ: نَدْفُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: بَلْ نَدْفُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ»<sup>(٥)</sup>، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوفِّيَ عَلَيْهِ،

= وأخرجه البخاري (١٢٦٤)، ومسلم (٩٤١) من حديث عبد الله بن عباس: «دفن ﷺ في ثلاثة أثواب بيض سحولية...».

(١) في (د) كتب في مقابلها في الحاشية: صُحَار: مدينة عمان، وصُحَار أيضًا: اسم قبيلة.  
(٢) حسن لشواهده: أخرجه أحمد (١/٢٦٠)، وابن ماجه (١٦٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٢/٣٤٩)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/٢٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٨) مختصرًا، وفي «دلائل النبوة» (٧/٢٥٢)، وابن سعد في «طبقاته» (٣/٧٤)، والبعري في «شرح السنة» (٥/٣٨٩)، كلهم من طريق ابن إسحاق وفي إسناده حسين بن عبد الله ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٥) في (م) كتب في مقابلها في الحاشية: لم يرو عن أبي بكر في «الموطأ» غير هذا الحديث.

فَحْفِرَ لَهُ تَحْتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا، [دَخَلَ] (١)  
الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا فَرَّغُوا، أُدْخِلَ النَّسَاءُ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ النَّسَاءُ أُدْخِلَ الصَّبِيَّانَ، وَلَمْ يَوْمَّ  
النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ (٢).

﴿سَاعَةً دَفِنَهُ ﷺ﴾:

ثُمَّ دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من: (ط).

(٢) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٩٤ - ٥٩٥): ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَيْهِ أَفْذًا، لَا  
يَوْمُهُمْ أَحَدٌ، كُلَّمَا جَاءَتْ طَائِفَةٌ صَلَّتْ عَلَيْهِ، وَهَذَا خُصُوصٌ بِهِ ﷺ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا  
عَنْ تَوْقِيفٍ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ أَنَّهُ أَوْصَى بِذَلِكَ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ مُسْتَدًّا، وَوَجَّهَ الْفَقْهُ فِيهِ أَنَّ اللَّهَ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى اقْتَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الْأَنْزَاب: ٥٦] وَحُكْمُ  
هَذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الْآيَةُ أَلَّا تَكُونَ بِإِمَامٍ، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَاخِلَةٌ فِي لَفْظِ الْآيَةِ  
وَهِيَ مُتَنَاوِلَةٌ لَهَا، وَلِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَيْضًا فَإِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
يُصَلِّي عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ، فَإِذَا كَانَ الرَّبُّ تَعَالَى هُوَ الْمُصَلِّي وَالْمَلَائِكَةُ قَبْلَ الْمُؤْمِنِينَ، وَجَبَ أَنْ  
تَكُونَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ تَبَعًا لَصَّلَاةِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنْ تَكُونَ الْمَلَائِكَةُ هُمْ الْإِمَامُ، وَالْحَدِيثُ  
الَّذِي ذَكَرْتَهُ عَنِ الطَّبْرِيِّ فِيهِ طَوْلٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبَزَّازُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقٍ مُرَّةً عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَفِيهِ  
أَنَّهُ حِينَ جَمَعَ أَهْلُهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ؓ أَنَّهُمْ قَالُوا: فَمَنْ يُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:  
«فَهَلَا غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا»، فَبَكَيْنَا وَبَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا غَسَلْتُمُونِي،  
وَكَفَّشْتُمُونِي، فَضَعُونِي عَلَى سَرِيرِي فِي بَيْتِي هَذَا عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، ثُمَّ أَخْرِجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ  
أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ جَلِيسِي وَخَلِيلِي جَبْرِيلُ، ثُمَّ ميكائيلُ، ثُمَّ إسرافيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ  
جُنُودِهِ، ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْمَعِهَا، ثُمَّ أُدْخِلُوا عَلَيَّ قَوْجًا بَعْدَ قَوْجٍ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، تَسْلِيمًا،  
وَلَا تُؤْذُونِي بِتَرْكِيَةٍ وَلَا ضَجَّةٍ وَلَا رَنَّةٍ، وَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رَجُلًا بَيْنِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ وَأَنْتُمْ بَعْدُ  
أَقْرَبُوهَا أَنْفُسَكُمْ السَّلَامَ مِنِّي، وَمَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِي فَأَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَمَنْ تَابِعَكُمْ بَعْدِي  
عَلَى دِينِي فَأَقْرَبُوهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى مَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي مِنَ الْيَوْمِ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، قُلْتُ: فَمَنْ يُدْخِلُكَ قَبْرَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلِي مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرٍ  
يَرُونَكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ» [١].

[١] موضوع: أخرجه البزار (٢٠٢٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٢١٩)، و«الأوسط» (٣٩٩٦)،  
والحاكم (٤٤٦٠) وضعفه، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٣١). قال العلامة الألباني في «الضعيفة»  
(٩٩٨/ ١٣): موضوع ليس عليه بهاء كلام النبوة والرسالة، بل إن يد الصنع والوضع عليه ظاهرة.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَارَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ<sup>(٢)</sup> بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا صَوْتَ الْمَسَاحِي مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ هَذَا الْحَدِيثَ أَيْضًا.

### ﴿النَّازِلُونَ فِي قَبْرِهِ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٣)</sup>: وَكَانَ الَّذِينَ نَزَلُوا فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَقَتَمٌ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَدْ قَالَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، أَتَشُدُّكَ اللَّهُ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: انْزِلْ، فَتَزَلْ مَعَ الْقَوْمِ، وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ شُقْرَانُ حِينَ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُفْرَتِهِ، وَبَنَى عَلَيْهِ قَدْ أَخَذَ قَطِيفَةً قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا وَيَقْتَرِشُهَا، فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ، وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَدًا.

قَالَ: فَدُفِنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ<sup>(٤)</sup>.

(١) حسن: أخرجه أحمد (٦/٦٢، ٢٤٢، ٢٧٤)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/٣٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/٤٠٩)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٥٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/٢٢٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١٤٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/٣٩٦) وغيرهم.

(٢) في (ط): سعد.

(٣) تقدم قريبًا. وله شاهد عند مسلم (٩٦٧).

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: وَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدُفِنَ وَرَجَعَ الْمُهَاجِرُونَ

وَالْأَنْصَارُ إِلَى رِحَالِهِمْ، وَرَجَعَتْ فَاطِمَةُ إِلَى بَيْتِهَا اجْتَمَعَ إِلَيْهَا نِسَاؤُهَا، فَقَالَتْ:

أَغْبَرَ أَفَاقَ السَّمَاءِ وَكُوِّرَتْ	شَمْسُ النَّهَارِ وَأَظْلَمَ الْعُضْرَانِ
فَالْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّ كَتِيبَةٌ	أَسْفَا عَلَيْهِ كَثِيرَةَ الرَّجَفَانِ
فَلْيَبْكِهِ شَرْقُ الْبِلَادِ وَغَرْبُهَا	وَلْيَبْكِهِ مُضَرُّ وَكُلُّ يَمَانِ
وَلْيَبْكِهِ الطَّوْدُ الْمُعْظَمُ جَوْهَ	وَالْبَيْتُ ذُو الْأَسْتَارِ وَالْأَزْكَانِ
يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْمُبَارَكِ ضَوْؤُهُ	صَلَّى عَلَيْكَ مَنَزَلَ الْقُرْآنِ
نَفْسِي فِدَاؤُكَ مَا لِرَأْسِكَ مَائِلًا	مَا وَسَدُوكَ وَسَادَةَ الْوَسْنَانِ =



لِيَذْكُرَ آخِرَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

وَقَدْ كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَدْعِي أَنَّهُ أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
أَخَذْتُ خَاتَمِي، فَأَلْقَيْتُهُ فِي الْقَبْرِ، وَقُلْتُ: إِنَّ خَاتَمِي سَقَطَ [فِي الْقَبْرِ] <sup>(١)</sup> مِنِّي،  
وَإِنَّمَا طَرَحْتُهُ عَمْدًا لِأَمْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ أَحَدُ <sup>(٢)</sup> النَّاسِ عَهْدًا بِهِ ﷺ <sup>(٣)</sup>.  
قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ <sup>(٤)</sup>: فَحَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ،

= ويروي أيضًا أن فاطمة رضي الله عنها أنشدت متمثلة بشعر سميتها فاطمة بنت الأحجم:  
قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ      فَتَرَكْتَنِي أَمْشِي بِأَجْرَدِ ضَاحٍ  
قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيٍّ مَا عَشْتُ لِي      أَمْشِي الْبَرَّازَ وَكُنْتُ أَنْتَ جَنَاحِي  
فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي      مِنْهُ وَأَذْفَعُ ظَالِمِي بِالرَّاحِ  
وَإِذَا دَعَتْ قَمَرِيَّةً شَجَنًا لَهَا      لَيْلًا عَلَى فَنٍّ دَعَوْتُ صَبَاحِي  
وَمِمَّا يُنسَبُ إِلَى عَلِيٍّ أَوْ فَاطِمَةَ رضي الله عنها:  
مَاذَا عَلَى مِنْ شَمِّ ثُرْبَةِ أَحْمَدَ      أَنْ لَا يَشُمَّ مَدَى الزَّمَانِ عَوَالِيَا  
صُبْتُ عَلَى مَصَائِبَ لَوْ أَنَّهَا      صُبْتُ عَلَى الْأَيَّامِ عُذْنَ لَيَالِيَا  
قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي «الروض الأنف» (٧/ ٥٩٨-٥٩٩):

«وَأَمَّا الْإِخْتِلَافُ فِي كَفِّهِ ﷺ كَمْ ثُوبًا كَانَ، وَفِي الَّذِينَ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ وَنَزَلُوا فِيهِ فَكثيرٌ، وَأَصَحُّ مَا  
رُويَ فِي كَفِّهِ أَنَّهُ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضِ سُحُولِيَّةٍ <sup>(١)</sup>، وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَثْوَابُ مِنْ كُرْسُفٍ،  
وَكَذَلِكَ قَمِيصُهُ ﷺ كَانَ مِنْ قُطْنٍ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْبُكَائِيِّ أَنَّهَا كَانَتْ إِزَارًا وَرِدَاءً  
وَلِفَافَةً، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَفِي الشُّرُوحَاتِ، وَكَانَتْ اللَّبَنُ الَّتِي نُصِدَتْ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ  
تَسْعَ لَبَنَاتٍ».

(١) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٢) في (ك): أقرب.

(٣) ضعيف: أخرجه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» (١٦٠٦)، وابن سعد في «طبقاته» (٢/ ٢١٣)،  
والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٥٧)، وابن جرير في «تاريخه» (٢/ ٢٣٩) وفي إسناده  
(مجالد بن سعيد) ضعيف.

(٤) حسن: أخرجه أحمد (١/ ١٠٠)، والضياء في «المختارة» (١/ ٣٠٨)، وابن جرير في  
«تاريخه» (٢/ ٢٣٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٢٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة»  
(١/ ٩٠٧).

مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَقَّلَ، عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ<sup>(١)</sup> اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي زَمَانِ عُمَرَ أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَنَزَلَ عَلَى أَخِيهِ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ عُمْرَتِهِ، رَجَعَ فَسَكَبَ لَهُ غَسْلًا، فَأَعْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ غَسْلِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنَ، جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِ نُحْبُ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ. قَالَ: أَطُنَّ الْمُغِيرَةَ بِنْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: أَجَلُ عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: [كَذَبَ]<sup>(٢)</sup> أَحَدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتْمُ بْنُ عَبَّاسٍ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ: كَانَ (عَلَى رَسُولِ اللَّهِ) ﷺ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ حِينَ اشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، قَالَتْ: فَهُوَ يَضَعُهَا مَرَّةً عَلَى وَجْهِهِ وَمَرَّةً يَكْشِفُهَا عَنْهُ، وَيَقُولُ: «قَاتَلَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يَحْذَرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى أُمَّتِهِ<sup>(٤)</sup>.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٥)</sup>: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ آخِرُ مَا عَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَالَ «لَا يُتْرَكَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِيْنَانِ».

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ<sup>(٦)</sup>: وَلَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَظُمَتْ بِهِ مُصِيبَةُ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ - فِيمَا بَلَغَنِي - تَقُولُ: لَمَّا تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ، وَاشْرَأَبَتِ الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ، وَنَجَمَ التَّفَاقُّ، وَصَارَ<sup>(٧)</sup> الْمُسْلِمُونَ كَالْغَنَمِ الْمَطِيرَةِ

(١) في (م): عبيد، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من: (ط).

(٣) في (د): لرسول.

(٤) في (ك) كتب في مقابلها في الحاشية: آخر ما عهده ﷺ

(٥) أخرجه البخاري (٤٣٥)، ومسلم (٥٣١).

(٦) إسناده حسن: أخرجه أحمد (٢٧٥ / ٦)، وابن جرير في «تاريخه» (٢ / ٢٤٠)، وابن عساكر

في «تاريخه» (٣٠ / ٣١٤).

(٧) في (د): وكان.

فِي اللَّيْلَةِ السَّائِيَةِ؛ لِفَقْدِهِمْ نَبِيَّهُمْ ﷺ حَتَّى جَمَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ <sup>(١)</sup>.

(١) قَالَ السَّهْلِيُّ (٧/ ٥٩٥-٥٩٧): وَكَانَ مَوْتُهُ ﷺ خَطْبًا كَالِحًا، وَرُزُّهُ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَادِحًا، كَادَتْ تَهْدُ لَهُ الْجِبَالُ وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَتَكْسِفُ النَّيِّرَاتُ؛ لِانْقِطَاعِ خَبَرِ السَّمَاءِ وَفَقْدِ مَنْ لَا عِوَضَ مِنْهُ، مَعَ مَا آذَنَ بِهِ مَوْتُهُ ﷺ مِنَ الْفِتَنِ السَّحْمِ، وَالْحَوَادِثِ الْوُهِمِ، وَالْكَرْبِ الْمُذْلَهَةِ وَالْهَزَاجِ الْمُضْلِعَةِ، فَلَوْلَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ السَّكِينَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْرَجَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ نُورِ الْيَقِينِ، وَشَرَحَ لَهُ صُدُورَهُمْ مِنْ فَهْمِ كِتَابِهِ الْمُبِينِ لَانْقَضَتِ الظُّهُورُ، وَضَاقَتْ عَنِ الْكَرْبِ الصُّدُورُ، وَلَعَاقَهُمُ الْجَزَعُ عَنْ تَذْيِيرِ الْأُمُورِ، فَقَدْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَأْسَهُ وَمَدَّ إِلَى إِغْوَائِهِمْ مَطَامِعَهُ، فَأَوْقَدَ نَارَ الشَّتَانِ وَنَصَبَ رَايَةَ الْخِلَافِ، وَلَكِنْ أَبَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَيُعْلِي كَلِمَتَهُ وَيُنْجِزَ مَوْعُودَهُ، فَأَطْلَقَ نَارَ الرَّدَّةِ وَحَسَمَ قَادَةَ الْخِلَافِ وَالْفِتْنَةَ عَلَى يَدِ الصَّدِّيقِ ﷺ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْلَا أَبُو بَكْرٍ لَهَلَكْتَ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ نَبِيِّهَا، وَلَقَدْ كَانَ مَنْ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ يَوْمِئِذٍ مِنَ النَّاسِ إِذَا أَشْرَفُوا عَلَيْهَا سَمِعُوا لِأَهْلِهَا ضَجِيجًا، وَلِلْبُكَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَائِهَا عَجِيجًا، حَتَّى صَحَلَتِ الْحُلُوقُ وَتَرَفَّتِ الدُّمُوعُ وَحَقَّ لَهُمْ ذَلِكَ وَلِمَنْ بَعْدَهُمْ، كَمَا رَوَى عَنْ أَبِي دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِيلٌ، فَاسْتَشْعَرْتُ حُزْنًا وَبِثُّ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ لَا يَتَجَابُ دِجُورُهَا، وَلَا يَطْلُعُ نُورُهَا، فَظَلِمْتُ أَقَاسِي طَوْلَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ قُرْبُ السَّحْرِ أَغْفَيْتُ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ وَهُوَ يَقُولُ:

خَطَبَ أَجَلَ أَنَاخَ بِالإِسْلَامِ بَيْنَ الشُّخَيْلِ وَمَعْقِدِ الْأَطَامِ  
قُبُضَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَعُيُونُنَا تُذِرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْجَامِ  
قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ: فَوَبَّتُ مِنْ نُومِي فَرَعًا، فَتَنَظَّرْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ أَرَ إِلَّا سَعْدَ الدَّابِحِ فَتَفَاءَلْتُ بِهِ دُبْحًا يَقَعُ فِي الْعَرَبِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ قُبِضَ وَهُوَ مَيِّتٌ مِنْ عِلَّتِهِ فَرَكِبْتُ نَاقَتِي وَسِيرْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَبْتُ شَيْئًا أَزْجُرُ بِهِ، فَعَنَّنِي شَيْهَمٌ - يَعْنِي: الْقُنْفُذُ - قَدْ قُبِضَ عَلَى صِلٍّ - يَعْنِي: الْحَيَّةَ - فَهِيَ تَلْتَوِي عَلَيْهِ وَالشَّيْهَمُ يَقْضِمُهَا حَتَّى أَكَلَهَا، فَزَجَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ: شَيْهَمٌ شَيْءٌ مُهِمٌّ، وَالتَّوَاءُ الصَّلُّ التَّوَاءُ النَّاسِ عَنِ الْحَقِّ عَلَى الْقَائِمِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ أَكَلُ الشَّيْهَمِ إِيَّاهَا غَلَبَةُ الْقَائِمِ بَعْدَهُ عَلَى الْأَمْرِ. فَحَثَّثْتُ نَاقَتِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْغَابَةِ رَجَرْتُ الطَّائِرَ فَأَخْبَرَنِي بِوَفَاتِهِ، وَنَعَبَ غُرَابٌ سَانِحٌ فَتَلَقَّى مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَعَوَّذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا عَنَّ لِي فِي طَرِيقِي، وَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِيجِ إِذَا أَهْلَوْا بِالْإِحْرَامِ، فَقُلْتُ: مَهْ؟ فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَصْبَتْ بَابَهُ مُرْتَجَا، وَقِيلَ: هُوَ مُسَجًى، قَدْ خَلَا بِهِ أَهْلُهُ فَقُلْتُ: أَيْنَ النَّاسُ؟ فَقِيلَ: فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، صَارُوا إِلَى الْأَنْصَارِ، فَجِئْتُ إِلَى السَّقِيفَةِ فَأَصْبَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَبَا عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجُرَّاحِ وَسَلِيمًا وَجَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، وَرَأَيْتُ الْأَنْصَارَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، =

### ﴿أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْكُفْرِ﴾

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ <sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ مَكَّةَ لَمَّا تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَمُّوا بِالرُّجُوعِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَرَادُوا ذَلِكَ، حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ ابْنِ أُسَيْدٍ فَتَوَارَى، فَقَامَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ الْإِسْلَامَ إِلَّا قُوَّةً، فَمَنْ رَابَنَّا ضَرَبْنَا عُقَّةَهُ، فَتَرَجَعَ النَّاسُ وَكَفُّوا عَمَّا هَمُّوا بِهِ، وَظَهَرَ عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ. فَهَذَا الْمَقَامُ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: «إِنَّهُ عَسَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا لَا تَذُمَّهُ» <sup>(٢)</sup>.

### ﴿قَصِيدَةُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ يَزِيهِ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ﴾

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا حَدَّثَنِي ابْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ:

بَطِينَةَ رَسْمٍ لِلرُّسُولِ وَمَعْهَدُ	مُنِيرٌ وَقَدْ تَعْفُو الرُّسُومُ وَتَهْمُدُ
وَلَا تَمْتَحِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حُزْمَةٍ	بِهَا مِثْرُ الْهَادِي الَّذِي كَانَ يَضَعُدُ
وَوَاضِحُ آثَارٍ وَبَاقِي مَعَالِمِ	وَرَبْعٌ لَهُ فِيهِ مُصَلَّى وَمَسْجِدُ
بِهَا حُجَرَاتٌ كَانَ يَنْزِلُ وَسَطُهَا	مِنْ اللَّهِ نُورٌ يُسْتَضَاءُ وَيُوقَدُ
مَعَارِفٌ لَمْ تُطْمَسْ عَلَى الْعَهْدِ آيَهَا	أَتَاهَا الْبَلَى فَالْأَيُّ مِنْهَا تُجَدِّدُ

= وَفِيهِمْ شُعْرَاؤُهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَمَلَأَ مِنْهُمْ فَأَوَيْتُ إِلَى قُرَيْشٍ، وَتَكَلَّمْتُ الْأَنْصَارَ، فَأَطَالُوا الْخِطَابَ وَأَكْثَرُوا الصَّوَابَ، وَتَكَلَّمْتُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ فَلِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ رَجُلٍ لَا يُطِيلُ الْكَلَامَ وَيَعْلَمُ مَوَاضِعَ فَضْلِ الْخِطَابِ وَاللَّهُ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَسْمَعُهُ سَامِعٌ إِلَّا انْقَادَ لَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ ﷺ بَعْدَهُ دُونَ كَلَامِهِ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعُوهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَعْتُ مَعَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَشَهِدْتُ دَفْنَهُ، ثُمَّ أُنْشَدَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَبْكِي النَّبِيَّ ﷺ.

(١) إسناده معضل، ومعناه صحيح.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) قَالَ السُّهَيْلِيُّ (٦٠١ / ٧): وَقَدْ رَتَاهُ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ، وَغَيْرُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ أَفْحَمَهُمُ الْمَصَابَ عَنِ الْقَوْلِ وَأَعَجَزَتْهُمْ الصَّفَةُ عَنِ التَّأْيِينِ، وَلَنْ يَبْلُغَ بِالْإِطْنَابِ فِي مَدْحٍ وَلَا رِثَاءٍ فِي كُتْبِهِ مَحَاسِنَهُ ﷺ، وَلَا قَدَّرَ مُصِيبَةً فَقَدَهُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

عَرَفْتُ بِهَا رَسْمَ الرُّسُولِ وَعَهْدَهُ  
ظَلَّلْتُ بِهَا أَبْكِي الرُّسُولَ فَأَسْعَدْتُ  
يُذَكِّرُنَ آلاءَ الرُّسُولِ وَمَا أَرَى  
مُفْجَعَةً قَدْ شَفَّهَا فَقَدْ أَحْمَدُ  
وَمَا بَلَغْتُ مِنْ كُلِّ أَمْرِ عَشِيرَهُ  
أَطَالَتْ وَقُوفًا تَذْرِفُ الْعَيْنُ جُهِدَهَا  
فَبُورِكَتْ يَا قَبْرَ النَّبِيِّ [وَبُورِكَتْ  
وَبُورِكَتْ لَحْدَ مِنْكَ ضَمَنَ طَيِّبًا  
تُهِيلُ عَلَيْهِ الثَّرْبَ أَيْدٍ وَأَعْيُنُ  
لَقَدْ غَيَّبُوا جِلْمًا وَعِلْمًا وَرَحْمَةً  
وَرَاخُوا بِحُزْنٍ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ  
يُبْكُونَ مَنْ تَبْكِي السَّمَوَاتُ يَوْمَهُ  
وَهَلْ عَدَلْتُ يَوْمًا رَزِيَّةً هَالِكِ  
تَقَطَّعَ فِيهِ مُنْزَلُ الْوَحْيِ عَنْهُمْ  
يَدُلُّ عَلَى الرَّحْمَنِ مَنْ يَفْتَدِي بِهِ  
إِمَامٌ لَهُمْ يَهْدِيهِمُ الْحَقُّ جَاهِدًا  
عَفْوٌ عَنِ الزَّلَّاتِ يَقْبَلُ عُذْرَهُمْ  
وَإِنْ نَابَ أَمْرٌ لَمْ يَقُومُوا بِحَمَلِهِ  
فَيَبْتَغُوا فِي نِعْمَةِ اللَّهِ وَسَطَهُمْ<sup>(٥)</sup>

وَقَبَرُوا بِهَا وَارَاهُ فِي الثَّرْبِ مُلْحَدُ  
عُيُونٌ وَمِثْلَاهَا مِنَ الْحَقَنِ تُسْعَدُ  
لَهَا مُخَصِّيًا نَفْسِي فَنَفْسِي تَبْلُدُ  
فَطَلْتُ لِآلَاءِ الرُّسُولِ تُعَدُّ  
وَلَكِنْ لِنَفْسِي بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّدُ  
عَلَى طَلَلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدُ [١٤٥/ب]  
بِلَادَ ثَوَى فِيهَا الرَّشِيدُ<sup>(١)</sup> الْمُسَدَّدُ  
عَلَيْهِ بِنَاءٌ مِنْ صَفِيحٍ مُنْصَدُّ  
عَلَيْهِ [وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعَدُ]<sup>(٢)</sup>  
عَشِيَّةَ عَلْوُهُ الثَّرَى لَا يُوسَدُ  
وَقَدْ وَهَنْتَ مِنْهُمْ ظُهُورٌ وَأَعْصَدُ  
وَمَنْ قَدْ بَكَتُهُ الْأَرْضُ فَالْتَأَسُ أَكْمَدُ  
رَزِيَّةَ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ مُحَمَّدُ  
وَقَدْ كَانَ ذَا نُورٍ يَغُورُ وَيُنْجَدُ  
وَيُنْقَدُ مِنْ هَوْلِ الْخَزَايَا وَيُرْشَدُ  
مُعَلِّمٌ<sup>(٣)</sup> صِدْقِي إِنْ يُطِيعُوهُ يَسْعَدُوا  
وَإِنْ يُخْسِنُوا فَاللَّهُ بِالْخَيْرِ<sup>(٤)</sup> أَجْوَدُ  
فَمِنْ عِنْدِهِ تَنَسِيرُ مَا يُتَشَدَّدُ  
دَلِيلٌ بِهِ نَهَجُ الطَّرِيقَةِ يُفْصَدُ

(١) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) ما بين المعقوفين بياض في (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) في (م): معظم، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٤) في (د): بالعفو.

(٥) في (ط): بينهم.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجُوزُوا عَنِ الْهُدَى  
عُطُوفٌ عَلَيْهِمْ لَا يُلْثَى جُنَاحُهُ  
فَبَيَّنَّا هُمْ فِي ذَلِكَ الثَّوْرِ إِذْ غَدَا  
فَأَصْبَحَ مَخْمُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا  
وَأَمْسَتْ بِلَادُ الْحِزْمِ وَخَشَا بِقَاعُهَا  
قَفَارًا سِوَى مَعْمُورَةِ اللَّحْدِ صَافَهَا  
وَمَسْجِدُهُ فَالْمَرْجَبَاتُ لِفَقْدِهِ  
وَبِالْجَمْرَةِ الْكُبْرَى لَهُ ثُمَّ أَوْحَشَتْ<sup>(١)</sup>  
فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ يَا عَيْنُ عَبْرَةٌ  
وَمَا لَكَ لَا تَبْكِينَ ذَا الثَّغْمَةِ الَّتِي  
فَجُودِي عَلَيْهِ بِالدُّمُوعِ وَأَعُولِي  
وَمَا فَقَدَ الْمَاضُونَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ  
أَعَفٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً بَعْدَ ذِمَّةٍ  
وَأَبْذَلَ مِنْهُ لِلطَّرِيفِ وَتَالِدٍ  
وَأَكْرَمَ صَيْتًا فِي الْبُيُوتِ إِذَا انْتَمَى  
وَأَمْنَعَ ذُرُوزَاتٍ وَأَثْبَتَ فِي الْعُلَا  
وَأَثْبَتَ فِرْعَا فِي الْفُرُوعِ وَمَنْبَتًا  
رَبَاهُ وَلِيدًا فَاسْتَتَمَ تَمَامُهُ  
تَنَاهَتْ وَصَاةُ الْمُسْلِمِينَ بِكَفِّهِ  
أَقُولُ وَلَا يُلْقَى (لَا قُلْتُ)<sup>(٢)</sup> غَائِبٌ

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَسْتَقِيمُوا وَيَهْتَدُوا  
إِلَى كَنْفٍ يَخُونُ عَلَيْهِمْ وَيَمْهَدُ  
إِلَى نُورِهِمْ سَهْمٌ مِنَ الْمَوْتِ مُقْصِدُ  
يُبْكِيهِ حَقٌّ<sup>(١)</sup> الْمُرْسَلَاتِ وَيُحْمَدُ  
لِغَيْبَةِ مَا كَانَتْ مِنَ الْوَحْيِ تَعَهْدُ  
فَقِيْدُ يُبْكِيهِ<sup>(٢)</sup> بِلَاطُ وَعَرْقُدُ  
خَلَاءَ لَهُ فِيهَا مَقَامٌ وَمَقْعَدُ  
دِيَارٍ وَعَرْصَاتٌ وَزَنْجٌ وَمَوْلِدُ  
وَلَا أَعْرِفُكَ الدَّهْرَ دَمْعُكَ يَجْمَدُ  
عَلَى النَّاسِ مِنْهَا سَابِغٌ يَتَغَمَّدُ  
لِفَقْدِ الَّذِي لَا مِثْلَهُ الدَّهْرُ يُوجَدُ  
وَلَا مِثْلَهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُفْقَدُ  
وَأَقْرَبَ مِنْهُ نَائِلًا لَا يُنْكَدُ  
إِذَا صَنَّ مِعْطَاءً بِمَا كَانَ يُثْلَدُ  
وَأَكْرَمَ جَدًّا أَبْطَحِيًّا يُسْوَدُ  
دَعَائِمَ عِزٍّ شَاهِقَاتٍ تُشِيدُ  
وَعُودًا غَدَاهُ الْمَزْنُ فَالْعُودُ أَغِيدُ  
عَلَى أَكْرَمِ الْخَيْرَاتِ رَبِّ مُجْدُ  
فَلَا الْعِلْمُ مَخْبُوسٌ وَلَا الرَّأْيُ يُفْنَدُ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا غَايِبُ الْعَقْلِ مُبْعَدُ

(١) في (د): جن، في (ط): جفن.

(٢) في (ك): تُبْكِيهِ، في (ط): يبكيه.

(٣) في (د): أوجبت.

(٤) في (ط): لقولي.

وَلَيْسَ هَوَايَ نَارِعَا عَنْ ثَنَائِهِ      لَعَلِّي بِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ أَخْلَدُ  
مَعَ الْمُصْطَفَى أَرْجُو بِذَاكَ جَوَارَهُ      وَفِي نَيْلِ ذَاكَ الْيَوْمِ أَسْعَى وَأَجْهَدُ

﴿قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَائِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا      كَحِلَّتْ مَا قِيَهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ  
جَزَعًا عَلَى الْمَهْدِيِّ أَصْبَحَ ثَاوِيَا      يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعِدِ  
وَجْهِي يَقِيكَ التَّرَبُّ لَهْفًا لَيْتَنِي      غُيِّبْتُ قَبْلَكَ فِي بَقِيعِ الْفَرْقَدِ  
بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُ      فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ النَّبِيُّ الْمَهْدِي  
فَظَلِلْتُ بَعْدَ وَفَاتِهِ مُتَبَلِّدَا      مُتَلَدِّدَا يَا لَيْتَنِي لَمْ أُولِدِ  
أَأَقِيمُ بَعْدَكَ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَهُمْ      يَا لَيْتَنِي صُبْحْتُ سُمْ الْأَسْوَدِ  
أَوْ حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ فِينَا عَاجِلًا      فِي رَوْحَةٍ مِنْ يَوْمِنَا أَوْ فِي غَدِ  
فَتَقُومُ سَاعَتُنَا فَتَلْقَى طَيْبًا      مَخْصَا صَرَائِبُهُ كَرِيمِ اتِّحِدِ  
يَا بِكَرِّ أَمِنَةِ الْمُبَارَكِ بِكَرْهَا<sup>(١)</sup>      وَلَدَتْهُ مُخَصَّنَةٌ بِسَعْدِ الْأَسْعَدِ  
نُورًا أَضَاءَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا      مَنْ يُهْدِ لِلنُّورِ الْمُبَارَكِ يَهْتَدِي  
يَا رَبِّ فَاجْمَعْنَا مَعًا وَنَبِيَّنَا      فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاكْتُبْهَا لَنَا  
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ فَاكْتُبْهَا لَنَا      وَاللَّهُ أَسْمَعُ مَا بَقِيَتْ بِهِالِكَ  
وَاللَّهُ أَسْمَعُ مَا بَقِيَتْ بِهِالِكَ      يَا وَنَحْ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ  
يَا وَنَحْ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ      ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا  
ضَاقَتْ بِالْأَنْصَارِ الْبِلَادُ فَأَصْبَحُوا      وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ  
وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ وَفِينَا قَبْرُهُ      وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَهَدَى بِهِ  
وَاللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَهَدَى بِهِ      صَلَّى الْإِلَهِ وَمَنْ يَحْفُ بِعَرْشِهِ

(١) في (م): ذكرها، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٢) في (ك)، (ط): تنني.

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

[نَبِيٍّ<sup>(١)</sup> الْمَسَاكِينِ إِنَّ الْحَيَّرَ<sup>(٢)</sup> فَارَقَهُمْ  
مَنْ ذَا الَّذِي عِنْدَهُ رَحْلِي وَرَاحِلَتِي  
أَمْ مَنْ نُعَاتِبُ لَا نَحْشَى جَنَادِعَهُ  
كَانَ الصَّيَاءَ وَكَانَ الثَّوْرَ نَتَبَعُهُ  
فَلَيْتَا يَوْمَ وَارَزُوهُ بِمُلْحَدِهِ  
لَمْ يَشْرِكِ اللَّهُ مِنَّا بَعْدَهُ أَحَدًا  
ذَلَّتْ رِقَابُ بَنِي النَّجَّارِ كُلُّهُمْ  
وَأَقْسَمَ الْفَنَاءُ دُونَ النَّاسِ كُلُّهُمْ  
مَعَ النَّبِيِّ تَوَلَّى عَنْهُمْ سَحَرًا  
وَرَزَقُ أَهْلِي إِذَا لَمْ يُؤْنِسُوا الْمَطَرَا  
إِذَا اللِّسَانُ عَتَا فِي الْقَوْلِ أَوْ عَثَرَا  
بَعْدَ الْإِلَهِ وَكَانَ السَّمْعُ وَالْبَصَرَا  
وَعَيْبُوهُ وَأَلْقَوْا فَوْقَهُ الْمَدْرَا  
وَلَمْ يَعِشْ بَعْدَهُ أَتْنَى وَلَا ذَكَرَا  
وَكَانَ أَمْرًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ قَدْ قُدِّرَا  
وَبَدَّدُوهُ جَهَارًا بَيْنَهُمْ هَدْرَا

﴿قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ﴾

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ أَيْضًا يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

أَلَيْتُ مَا فِي جَمِيعِ النَّاسِ مُجْتَهِدًا  
تَاللَّهِ مَا حَمَلْتُ أَتْنَى وَلَا وَضَعْتُ  
وَلَا بَرَا اللَّهَ خَلْقًا مِنْ بَرِيَّتِهِ  
مِنْ [ذَا]<sup>(٣)</sup> الَّذِي كَانَ فِينَا يُسْتَضَاءُ بِهِ  
أَمْسَى نِسَاؤُكَ عَطَلْنَ الْبَيْوتَ فَمَا  
مِثْلَ الرِّوَاهِبِ يَلْبَسُنَ الْمَبَاذِلَ قَدْ  
يَا أَفْضَلَ النَّاسِ إِنِّي كُنْتُ فِي نَهْرٍ  
مِنِّي أَلِيَّةَ بَرٍّ غَيْرِ إِفْنَادٍ  
مِثْلَ الرَّسُولِ نَبِيِّ الْأُمَّةِ الْهَادِي  
أَوْفَى بِذِمَّةِ جَارٍ أَوْ بِمِيعَادٍ  
مُبَارَكَ الْأَمْرِ ذَا عَذْلِ وَإِشَادٍ  
يَضْرِبُنَ فَوْقَ قَفَا سِتْرِ بِأَوْتَادٍ  
أَيَقْنُ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ النُّعْمَةِ الْبَادِي  
أَصْبَحْتُ مِنْهُ كَمِثْلِ الْمَقْرَدِ الصَّادِي

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ: عَجَزُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ عَنْ غَيْرِ ابْنِ إِسْحَاقَ. [١٤٦/أ]

(١) في (ط): نَبِّ.

(٢) ما بين المعقوفين بياض في: (م)، والمثبت من: (د)، (ك)، (ط).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من: (م)، (ط)، والمثبت من: (د)، (ك).



﴿كَلِمَةً لِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ﴾<sup>(١)</sup>:

وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:  
 أَرَفْتُ فَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ      وَلَيْلُ أَخِي الْمُصِيبَةِ فِيهِ طُولُ  
 وَأَسْعَدَنِي الْبُكَاءُ وَذَلِكَ فِيمَا      أَصِيبُ الْمُسْلِمُونَ بِهِ قَلِيلُ  
 لَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ      عَشِيَّةَ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ  
 وَأُضْحَتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَاهَا      تَكَادُ بِنَا جَوَابِبُهَا تَمِيلُ  
 فَقَذَنَّا الْوَحْيَ وَالتَّزْيِيلَ فِينَا      يَرْوُحُ بِهِ وَيَغْدُو جَبْرَيْلُ  
 وَذَلِكَ الْحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ      نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَرِهَتْ تَسِيلُ  
 نَبِيِّ كَأَنَّ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا      بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ  
 وَيَهْدِينَا فَلَا نَخْشَى ضَلَالًا      عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ  
 يُخْبِرُنَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَمَّا      يَكُونُ فَلَا يَجُورُ وَلَا يَحُولُ  
 أَفَاطِمَ إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرُ      وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي ذَاكَ السَّبِيلُ  
 فَقَبْرُ أَبِيكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ      وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

هَذَا تَمَّ جَمِيعُ الدِّيَوَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الصَّفْوَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَكَفَى وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى<sup>(٢)</sup>.

(١) هذه الأبيات لأبي سفيان، زيادة من: (ك).

(٢) في (د): كمل السفر الثالث من أصل النسخة، وفي هذه النسخة السفر الثاني من سيرة رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، وبكماله تم جميع التأليف بأسره، ولله الحمد والشكر على ما من به من عونه ويُسرّه، وصلى الله على النبي محمد خاتم أنبيائه وآله ورسليه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين، ولا إله إلا هو أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولى ونعم النصير.

وكان الفراغ من نسخ هذه السيرة المباركة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام يوم الأربعاء ثامن عشر شهر رجب الأصعب من شهور سنة أربعة وأربعين ومائة وألف، بخط أفقر العباد إلى الله ﷻ وأحوجهم إليه: القاسم بن زيد بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم =

= عادت بركاتهم، أسأل الله مغفرته ورضاه وتوفيقه وحسن الخاتمة بحق محمد وآله، بمحروس خم بدار القلة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبي الله وكفى. وكان الشروع في نسخهِ بمحروس خم من النسخة الصحيحة المشهورة بالجهة الظاهرية نسخة محمد بن حاتم بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن محمد العودي الهمداني، غفر الله له ولوالديه ولكاتبه ولوالديه ولمن قرأ فيه ولمستمعه، ولمن دعى لهم بالمغفرة ولكافة المسلمين، آمين آمين استجب يا أرحم الراحمين.

في (ك): نَجَزَ الجزء الثالث من سيرة النبي محمد رسول الله ﷺ، وبه تم جميع السيرة لابن هشام على يد أفقر الخلق وأحوجهم إلى رحمة الحق وإلى شفاعته سيد المرسلين وأفضل الأنبياء أجمعين، مَنْ خطايا غزيرة وذنوبه ومعاصيه كثيرة: عمر بن إبراهيم بن موسى بن سامة الشافعي، غفر الله له كل الذنوب وستر عليه كل العيوب، في تاريخ نهار الثلاثاء العشرون من شهر ربيع الأول من شهور سنة أربعين وثمان مائة والحمد لله أولاً وآخرًا وباطناً وظاهرًا، وصلى الله على نبي الرحمة وشفيع الأمة محمد، وعلى آله وصحبه وزوجاته وعشيرته أجمعين، إنه سميع قريب مجيب، غفر الله لصاحبه ولكاتبه ولقارئه ولمستمعه وللناظر فيه ولجميع المسلمين، ولمن قال: آمين آمين، إنه هو الغفور الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين.

وَكُتِبَ بعدها أيضًا: الحمد لله، طالع جميع هذا الكتاب العبد الفقير إلى الله تعالى المقر بالذنب: أحمد بن أمين بن مهاجر الهاشمي القراشي، غفر الله له ولوالديه ولمن قرأ فيه، ودعى له بالمغفرة ولكاتبه ولمن كان السبب في كتابته ولجميع المسلمين آمين. بتاريخه نصف جماد الآخر سنة تسعمائة وسبعين.







## الفهارس العلمية

## المنهج المتبع في عمل الفهارس العلمية

فقد قمنا بعمل الفهارس العلمية لهذا الكتاب المبارك نسأل الله العظيم أن ينفع به وأن يجعله في موازين حسناتنا يوم نلقاه ورتبنا الفهارس على النحو التالي:

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣ - فهرس الآثار السلفية.
- ٤ - فهرس الأعلام.
- ٥ - فهرس القبائل العربية وبطون العرب.
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٧ - فهرس المياه والآبار.
- ٨ - فهرس الغزوات والأيام عند العرب.
- ٩ - فهرس أسماء الدواب.
- ١٠ - فهرس معبودات العرب والأصنام.

ولكن هناك بعض التنبيهات التي نحب أن نشير إليها في هذا الموضع وهي:

- ١ - قمنا بعمل فهرس الآيات القرآنية قمنا بعمله مرتباً على ترتيب سور القرآن ووضعنا كل الآيات التي ذكرت مرتبة في كل سورة.
- ٢ - أما بالنسبة لفهارس الأحاديث فما ذكر ابن إسحاق إسناده ذكرنا الراوي له في فهرس الأحاديث، وما لم يذكر ابن إسحاق إسناده له ولا ذكر الراوي له عن رسول الله ﷺ فيكون الراوي له هو ابن إسحاق نفسه حكاية بدون ذكر إسناده

للحديث فأثبتناه في الفهرس عن ابن إسحاق .

٣ - وأما بالنسبة لفهارس الأعلام ورجال الإسناد هناك بعض الأعلام الذين لا تكاد تخلو صفحة من ذكر أحدهم ، ولما كان تتبع جميع المواضع التي ذكر فيها شاقاً جداً ، وكان من السهل على القارئ أن يتتبع أقوالهم في صفحات الكتاب أعرضنا عن تتبع ذكرهم في كل موضع في الكتاب واكتفينا بالتنويه والإشارة إلى ذلك في هذه المقدمة ، وهؤلاء الأعلام هم : ابن إسحاق ، وابن هشام ، والسهيلي ؛ فهؤلاء الثلاثة الذين اكفينا بذكرهم في هذه المقدمة والتنبيه إلى هذا ، أما بقية الأعلام فقد تتبعنا مواضع ذكرهم وأثبتناه في هذه الفهارس مرتباً على حروف المعجم ، وقسمنا فهرس الأعلام إلى أربعة أقسام :

١ - فهرس رجال الإسناد مرتباً على حروف المعجم .

٢ - فهرس الشعراء مرتباً على حروف المعجم .

٣ - فهرس أعلام السيرة .

٤ - فهرس أعلام النساء المذكورة في كتاب سيرة ابن هشام مرتبة أيضاً على حروف المعجم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## فهرس الآيات القرآنية

الآية	الرقم	الصفحة
سورة البقرة		
﴿الْعَمَّ ۝ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ۝﴾	٢ - ١	٢٦ / ٨ - ٩
﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ...﴾	٩ - ٢	١٠ - ٩ / ٢
﴿وَإِذَا خَلَا إِلَىٰ شَٰطِئِينَهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾	١٤	٢٥٥ / ٣
﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَرَمُ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرْضًى...﴾	١٨ - ٩	١٠ - ٩ / ٢
﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَرَقٌّ...﴾	٢٠ - ١٩	١٢ - ١١ / ٢
﴿يَتَأْتِيَ النَّاسَ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ...﴾	٢٤ - ٢١	١٣ - ١٢ / ٢
﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾	٤٤ - ٤١	١٣ / ٢
﴿وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾	٥٨	١٣ / ٢
﴿وَعَذِيبَهَا وَيَصْلَاهَا قَالِ اسْتَغْفِرُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ...﴾	٦١	١٥ / ٢
﴿وَلَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْإِنْتِهَارُ﴾	٧٤	١٥ / ٢
﴿وَلَا مِنْهَا لَمَّا يَبْطِ مِنْ حَشِيَةِ اللَّهِ﴾	٧٤	٢٩٥ / ٢
﴿أَفَنُتْلِسُونَهُ أَنْ يَوْمُوا لَكُمْ...﴾	٧٥	١٦ - ١٥ / ٢
﴿وَإِذَا لَعَنُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا...﴾	٨٠ - ٧٦	١٧ - ١٦ / ٢
﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّ النَّكَارُ إِلَّا أَجْجَامًا مَّعْدُودَةً...﴾	٨٣ - ٨٠	١٨ / ٢
﴿وَلَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ...﴾	٨٤	١٩ - ١٨ / ٢
﴿ثُمَّ أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْسِلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ﴾	٨٥	٢٠ - ١٩ / ٢
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ أَعْيُنِهِ بِإِزْمِيلٍ...﴾	٩٠ - ٨٧	٢٨ / ٢١ - ٢
﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾	٨٩	٢٦٦ / ١

٢٢ / ٢	٩٦ - ٩٤	﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾
٢٨ / ٢ - ٢٤	١٠١ - ٩٧	﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾
٢٤ / ٢	١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى ثُلُكٍ سُلَيْسٍ...﴾
٢٩ / ٢	١٠٨ - ١٠٩	﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ...﴾
٣٠ / ٢	١١٣	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ...﴾
٣٨١ / ١	١١٥	﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ...﴾
٣٠ / ٢	١٣٥	﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا...﴾
٥٢ / ٢	١٣٦	﴿فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ وَلِاسْمِئِيلَ﴾
٣٠ / ٢	١٤١	﴿يَبْلَغُ أُمَّةً قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ...﴾
٣١ / ٢	١٤٢ - ١٤٣	﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ قِبَلِهِمْ...﴾
٣٨٨ / ٣	١٤٣	﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ...﴾
٣٢ / ٢	١٤٤ - ١٤٥	﴿فَقَدْ رَأَى نَفْلًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ...﴾
٣٣ / ٢	١٤٧	﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ. ﴿١٤٧﴾
٣٣ / ٢	١٤٩	﴿وَأَنْتُمْ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾
٣٤٥ / ٢	١٥٧	﴿وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾
٣٣ / ٢	١٥٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أُنْزِلَ مِنْ الْبَيِّنَاتِ...﴾
٦٢ / ٢	١٦٣	﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ إِلَهُ وَحِيدٌ﴾
٣٣ / ٢	١٧٠	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا...﴾
٢٩٧ / ١	١٨٥	﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ﴾



٢٥٨ / ١	١٨٩	﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾
١٦٣ / ٣	١٩٠	﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُم﴾
٥٤٠ / ١	١٩٣	﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ...﴾
٥٨ ، ٥٧ / ٣	١٩٤	﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِمَاصٌ﴾
٣١١ / ٣	١٩٦	﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾
٢٥٨ / ١	١٩٩	﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾
٤٢٩ / ٢	٢٠٤	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾
٤٣٠ / ٢	٢٠٥ - ٢٠٧	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْأَلُوا عَمَّا نَزَّلَ بِهِمْ مِنْ أَنْبَاءٍ مِمَّنْ سَبَكْتُمْ اللَّهُ﴾
٤٢٩ / ٢	٢٠٧	﴿يَأْتِيهَا الْذِّبَرُ ءَامِسُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلِيمِ كَافَّةً﴾
١٨٦ / ٢	٢٠٨	﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾
٩٧ - ٩٦ / ٢	٢١٧ - ٢١٨	﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾
٥٧٥ / ٢	٢٢٦	﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾
٦٠٢ / ١	٢٥٦	﴿فَدَبَّيْنِ الْأَشْدُّ مِنَ الْغَيِّ﴾
٢٦ / ٢	٢٥٦	﴿يَأْتِيهَا الْذِّبَرُ ءَامِسُوا اسْأَلُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا...﴾
٤٨٤ / ١	٢٧٨ - ٢٧٩	

## سورة آل عمران

٦٢ / ٢	٢ - ١	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
٦٤ - ٦٣ / ٢	٣ - ٧	﴿وَزَلَّ عَلَيْكَ الْقَلَمُ بِالْحَقِّ مُمْصِقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ...﴾
٦٤ / ٢	٧ - ٨	﴿رَبَّنَا لَا تُفِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا...﴾
٢٨١ - ٢٨٠ / ٢ ، ٣٤ / ٢	١٢ - ١٣	﴿قُلْ لِلذِّبَرِ كُفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُخْزَوْنَ إِنَّ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْوَسَادُ ﴿١٢﴾﴾
٣٣ / ٢	١٣	﴿يَرَوْنَهُمْ يَنْفَلِتُهُمْ رَأَى السَّعْيِ﴾
٣٥٩ / ٢	١٤	﴿وَالْعَجَلِ الْمُسَوِّمَةِ﴾
٦٥ - ٦٤ / ٢	١٨ - ١٩	﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ...﴾

٦٥ / ٢	٢٠	﴿فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَلَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ...﴾
٦٥ / ٢	٢١ - ٢٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ...﴾
٣٥ - ٣٤ / ٢	٢٤ - ٢٣	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ...﴾
٣٧٥ / ١	٢٨	﴿وَإِلَّا أَنْ كَتَبْنَا وَنَهْنَهْ نُفَعِّلَهُ﴾
٦٥ / ٢	٣٢ - ٣١	﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي...﴾
٦٦ / ٢	٣٧ - ٣٣	﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ...﴾
٣٦٠ / ٣ ، ٦٦ - ٦٧ / ٢	٤٤ - ٤٢	﴿يُحِبُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكَ وَطَهَّرَكَ وَاصْطَفَىٰكَ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ...﴾
٦٧ / ٢	٤٨ - ٤٥	﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَمْرُؤُا إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ...﴾
٦٨ / ٢	٥٢ - ٤٩	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ...﴾
٩٦ / ٢	٦١ - ٥٣	﴿وَنَسَا ءَامَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُفِنَا مَعَ الْكَاهِنِينَ ﴿٥٣﴾...﴾
٧٠ / ٢	٦٤ - ٦٢	﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ...﴾
٣٥ / ٢	٦٨ - ٦٥	﴿يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لِمَ نَحَاجُوكَ فِي إِزْهِيمٍ وَمَا أُنزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ...﴾
٣٥ / ٢	٧٣ - ٧١	﴿يَتَأَمَّلِ الْكِتَابَ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ...﴾
١١١ / ٣	٧٦	﴿مَا كَانَ إِزْهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا...﴾
٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٨ / ١	٨٦	﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَمِهِمْ...﴾
٣٧ / ٢ ، ٢٩٠ - ٢٨٩ / ١	٨١	﴿وَرِإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ ﴿٨١﴾
٣٧ - ٣٦ / ٢	٨٠ - ٧٩	﴿مَا كَانَ لِيُسْرَ أَنْ يُؤَيِّدَ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ...﴾
١٠٦ / ٣	٩٧	﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾

٣٩ / ٢	٩٨ - ١٠٥	﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِوَٱيْتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ﴾
٤٠ / ٢	١١٣ - ١١٤	﴿لَيْسُوا سَوَآءٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ...﴾
٢٦٧ / ١	١١٣	﴿مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ...﴾
٤١ / ٢	١١٨ - ١١٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا يَطَآئِفَهُ مِّنْ دُونِكُمْ...﴾
٣٥٨ - ٣٥٧ / ٢	١٢٢	﴿وَإِذْ هَمَّتْ طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا...﴾
٣٥٨ / ٢	١٢٣ - ١٢٥	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرِ وَٱسْتَمِ ٱوَّلُهُ...﴾
١٧٦ / ٢	١٢٤	﴿يُنَزِّلُهُ ٱلْأَنفَ مِّنَ ٱلْمَلَكِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾
٣٥٩ / ٢	١٢٦ - ١٢٧	﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ...﴾
٣٦٠ / ٢، ٣٢٠ / ٣، ١١٢ / ٢	١٢٨	﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ...﴾
٣٦٠ / ٢	١٢٩	﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
٣٦١ / ٢	١٣٠ - ١٣٦	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً...﴾
٣٦٢ / ٢	١٣٧ - ١٤١	﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ...﴾
٣٦٣ / ٢	١٤٣ - ١٤٤	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَلَمْزِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَاهَلُوا...﴾
٣٧٩ / ٣	١٤٤	﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ...﴾
٣٦٤ / ٢	١٤٥ - ١٤٧	﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ...﴾
٣٦٥ / ٢	١٤٩ - ١٥٠	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يَزِيدُوا كُفْرَهُمْ...﴾
٣٦٧ - ٣٦٦ / ٢	١٥١ - ١٥٢	﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱلرُّعْبَ...﴾
٣٦٨ - ٣٦٧ / ٢	١٥٣	﴿وَإِذْ ضَعِيفُوا وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ وَٱلرُّسُلُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ...﴾

٣٦٨ / ٢	١٥٤ - ١٥٦	﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَدِّ الْقَمَرِ أَمَنَةً مَّا سَأَلْتُم مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾
٦٠٩ / ١	١٥٤	﴿وَمَا يَكْفُرُ أَهْلَهُمْ أَنفُسَهُمْ...﴾
١٥١ / ٣	١٥٥	﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾
٣٦٩ / ٢	١٥٧ - ١٦٠	﴿وَلَيْنِ فُتِلَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتَّ لِمَعْفَرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً حَرِّ...﴾
٣٧٠ / ٢	١٦١ - ١٦٤	﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَّ وَمَنْ يَكُلَّ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ...﴾
٣٧١ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢	١٦٥ - ١٦٩	﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مُمْصِبَةٌ قَدْ أَصَابَكُمْ مِثْلُهَا...﴾
٤٦١ / ٢ ، ٣٤٥ / ٢	١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾
٣٧٢ / ٢	١٧٠ - ١٧١	﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاسْتَشِيرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ...﴾
٣٧٦ - ٣٧٥ / ٢	١٧٣ - ١٧٢	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ...﴾
٣٧٦ / ٢	١٧٤ - ١٧٩	﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى اللَّهِ فَفَضَّلَ لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ...﴾
٥٦٤ / ١	١٧٦	﴿وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾
٤٢ / ٢	١٨١	﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاهُ...﴾
٤٢ / ٢	١٨٧ - ١٨٨	﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ...﴾
٤٠٣ / ١	١٩٩	﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ﴾

## سورة النساء

٣٩٢ / ١ ، ٣٠٢ / ١	٣	﴿ذَلِكَ أَتَى أَلا تَعْلَمُونَ﴾
٤٣ / ٢	٣٧ - ٣٠	﴿الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ...﴾
٣٥٨ / ١	٤٣	﴿فَتَتِمَّ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾
٤٤ - ٤٣ / ٢	٤٤ - ٤٦	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُشْتَرُونَ الصَّلَاةَ...﴾

٤٤ / ٢	٤٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْكَذِبَ مَا يُمِرُّكُمْ بِمَا نَزَّلْنَا مُمِيزًا لِمَا مَعَكُمْ...﴾
٤٦٩ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢	٥٥ - ٥١	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَطِيعُوا...﴾
٦٤ / ٢	٥٩	﴿فَإِنْ لَمْ تَنزَعْنَهُمْ فِي شَيْءٍ فَقَدْ وُفِّيَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
٣٧٠ / ٣	٦٩	﴿فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ...﴾
١٤٠ / ١	٧٩	﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾
٣٤١ / ٣	٩٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَسَّرُوا...﴾
١٤٣ / ٢	٩٧	﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمُتَكِدِّينَ ظَالِمِينَ انْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ...﴾
٦١٢ / ١	١٠٧	﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ...﴾
٦١٢ / ١	١١٢	﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرَرْ بِهِ بَرِيئًا﴾
٣٨٢ / ٣	١٣٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾
١٣ / ٢	١٥٣	﴿إِنَّا اللَّهُ جَهَنَّمُ﴾
٤٦ / ٢	١٦٣ - ١٦٤	﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِهِ...﴾
٤٦ / ٢	١٦٦	﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ...﴾
٥٧٥ / ٢	١٧٦	﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾

## سورة المائدة

٣٠٢ / ٣	١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾
٤٦ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢	١١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُشْرِكُونَ﴾
٦٠٥ / ١ ، ٥١٨ / ١	١٢	﴿وَمِمَّا مَنَعْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيبًا﴾
٤٧ / ٢	١٨ - ١٩	﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا...﴾
١١٠ / ٢	٢٤	﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا...﴾
٤٩ / ٢	٤١	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزُنَكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكَفْرِ...﴾

٥١ / ٢	٤٢	﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَكَنْ يَضُرُّكَ شَيْئًا...﴾
٥٠ / ٢	٤٤ - ٤٣	﴿وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ...﴾
٥٢ / ٢	٥٠ - ٤٩	﴿وَإِنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ...﴾
٢٨٣ / ٢	٥٦ - ٥١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ...﴾
٥٤ - ٥٣ / ٢	٦١ - ٥٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَكِبًا...﴾
٥٢ / ٢	٥٩	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مَنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِإِلَهِ...﴾
٦٠٢، ٦٠١ / ١	٦٧	﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾
٥٣ / ٢	٦٨	﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ...﴾
٤٨٩ / ١	٧٣	﴿إِنَّ اللَّهَ نَالِكٌ ثَلَاثُونَ﴾
٤٥١ / ١	٨٣ - ٨٢	﴿ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ فِتْنَيْنِ وَأَنْتُمَا وَاهِبَانَا وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ...﴾
١٠٦ / ٣، ٩٦ / ٢	٩٧	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ...﴾
١٣٠ / ١	١٠٣	﴿وَمَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ﴾
١٨٩ / ٢	١١٨	﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾

## سورة الأنعام

٤٥٦ / ١	١٠ - ٨	﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِكةٌ...﴾
٥٣ / ٢	٢٠ - ١٩	﴿قُلْ أَتَى شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾
٤٩١ / ١، ٤٥٢ / ١	٥٤ - ٥٢	﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقُدُوزِ وَالْعَشَى يُرِيدُونَ وَجْهَهُ...﴾
٣٥٥ / ١	٩٣	﴿سَأْأُزِلْ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾
٤١٨ / ١	١٠٨	﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
٣٦٧ / ١	١١١	﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾

١٢٠ / ١	١٣٦	﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَثْمِرِ نَصِيبًا﴾
١٣٠ / ١	١٣٩	﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَثْمِرِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا﴾
١٣١ / ١	١٤٣ - ١٤٤	﴿تَمَنَّيْنَا أَزْوَاجَ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ...﴾
١٠ / ٣	١٤٥	﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِيهِ﴾
٥٠٠ / ١	١٥١	﴿قُلْ نَعَالُوا أَقُلْ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾

## سورة الأعراف

٢٦ / ٢	١	﴿الَّذِينَ﴾
٢٥٨ / ١	٣٢ - ٣١	﴿عُذُوا رَبَّنَا عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾
٢٥٥ / ٣	٤٩	﴿سَبِّحْ لِلْحَافِطِ﴾
٢٦٦ / ١	٨٩	﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾
٥٤ / ٢	١٨٧	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا...﴾

## سورة الأنفال

١٠٣ / ٣ ، ١٧٤ / ٢ ، ١٤٥ / ٢	١	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾
١٧٥ / ٢	٧ - ٥	﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾
١٧٦ - ١٧٥ / ٢	٩	﴿إِذْ تَسْتَفِئُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ...﴾
١٧٦ / ٢	١١	﴿إِذْ يُغَشِّبُكُمُ الْغُصَا أَمْسَهُ مِنْهُ وَيَبْزُلُ عَلَيْكُمْ...﴾
١٧٧ / ٢	١٣ - ١٢	﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَلْقِي مَعَكُمْ فَنَبِّئُوا...﴾
١٧٧ / ٢	١٦ - ١٥	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا...﴾
١٥١ / ٣	١٦	﴿وَمَنْ يُؤْلَمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ﴾

١٧٨ / ٢	١٧	﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى...﴾
١٧٩ / ٢	٢٤ - ١٩	﴿إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ...﴾
١٨٠ / ٢	٣٠ - ٢٦	﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُتَضَاعِفُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾
٤٩٧ / ٢	٢٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخَوْثُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ...﴾
٥٥٨ / ١	٣٠	﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ...﴾
١٨١ - ١٨٠ / ٢	٣٤ - ٣٢	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا مِنْ عِنْدِكَ فَانْظُرْ عَلَيْنَا حِجَابًا...﴾
٢٥٨ / ١، ١٨٢ - ١٨١ / ٢	٣٥	﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً...﴾
٢٩٦ / ٢، ١٨٢ / ٢	٣٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا...﴾
١٨٣ - ١٨٢ / ٢	٤٢ - ٣٨	﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ...﴾
٣٧ / ٣	٤١	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾
٢٩٨ / ١	٤١	﴿إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفَلَقِ الْجَمْعَانِ﴾
١٨٤ - ١٨٣ / ٢	٤٧ - ٤٣	﴿وَإِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَتَابِعِ قَلِيلًا...﴾
٣٤ / ٢	٤٤	﴿وَيَلْبِسُهُمْ فِي أَثْيَابِهِمْ﴾
١٨٥ / ٢، ١٧٠ / ٢	٤٨	﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ...﴾
١٨٥ / ٢	٥٧	﴿فَإِنَّا نَنْقِفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ نَفْثَةً يَهُمُ مَنْ خَلَفَهُمْ...﴾
١٨٥ / ٢	٦١ - ٦٠	﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾
١٨٦ / ٢	٦١	﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾
١٨٧ / ٢	٦٦ - ٦٢	﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ...﴾
١٨٨ / ٢	٦٨	﴿مَا كَانَتْ لِيَنْبِيَ أَنْ يَكُونَ لَكُمْ أَمْرٌ حَتَّى يُخْرِجَ فِي الْأَرْضِ...﴾



١٨٩ / ٢	٦٩	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾...
١٩٠ / ٢	٧٠	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَنْسَرِ...﴾
١٩٠ / ٢	٧٣	﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ﴾
١٩٠ / ٢	٧٥	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَابِرُوا وَجَاهِدُوا مِنْكُمْ...﴾
٥٨٨ / ١ ، ٥٢٥ / ١	٧٥	﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

## سورة التوبة

٢٥٢ - ٢٥١ / ٣	٧ - ١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَٰهًا دِينًا دِينًا...﴾
٢٥٣ / ٣	١١ - ٨	﴿كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً...﴾
٢٥٥ / ٣	١٦ - ١٣	﴿وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ مَنَاسِكِ اللَّهِ إِنَّهَا تُحَرِّمُ الْمُنَافِقِينَ...﴾
٢٥٥ / ٣	١٩ - ١٨	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
١٦٣ / ٣ ، ١٥١ / ٣	٢٦ - ٢٥	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
٢٥٥ / ٣	٢٩ - ٢٨	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
٥٥ / ٢	٣٠	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
٣٢١ / ١	٣٣	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
٢٥٦ / ٣	٣٤	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾
٢٥٦ / ٣	٤٠ - ٣٦	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ ذَلِكَ...﴾

٧٩ / ١	٣٧	﴿إِنَّمَا إِلَهُي زَيْبَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ﴾ ﴿إِذَا يَسْأَلُونَ لِمَ كُنْتَ لَا تُحَرِّمُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
٥٦٤ / ١	٤٠	مَعَنَا...﴾ ﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا
٢٥٧ - ٢٥٦ / ٣	٤٣ - ٤٢	لَا تَبْعُوكَ...﴾ ﴿لَوْ حَرَّبُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا...﴾
٢٥٧ / ٣	٤٩ - ٤٧	﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْأَلُ أَشَدَّنْ لِي وَلَا تَقْتَتِي أَلَا
٢٢٠ / ٣ ، ٦١٤ / ١	٤٩	فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ﴿لَوْ يَحْدُوثُ مَلَجًا أَوْ مَعْتَرِبَ أَوْ مُدْخَلًا
٢٥٧ / ٣	٥٩ - ٥٧	لَوْلَا إِلَهِ...﴾ ﴿إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفَقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ...﴾
٢٥٨ - ٢٥٧ / ٣	٦٦ - ٦٠	﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ
٦٠٨ / ١	٦١	أُذُنٌ...﴾ ﴿وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لِيَقُولُوا إِنَّمَا كُنَّا
٢٣٠ / ٣ ، ٦١٠ / ١	٦٥	نَحْوُكُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا﴾ ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظَ
٢٥٨ / ٣	٧٥ - ٧٣	عَلَيْهِمْ...﴾ ﴿يَقُولُونَ يَا اللَّهُ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةً
٦٠٦ / ١	٧٤	الْكُفْرِ...﴾ ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
٢٥٩ / ٣	٧٩	فِي الصَّدَقَاتِ...﴾ ﴿وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ جَهَنَّمَ أَشَدُّ
٢٥٩ / ٣ ، ٢٢١ / ٣	٨٢ - ٨١	حَرًّا...﴾ ﴿وَلَا تَحِجَبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَدُهُمْ...﴾
٢٦٠ / ٣	٩٩ - ٨٤	﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ
٢٤٤ / ٣	٩٦ - ٩٥	لَتَعْرِضُوهُنَّ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ...﴾ ﴿وَالسَّيِّئُونَ الْأَوَّلُونَ﴾
٣٨١ / ١	١٠٠	﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَغَيِّفُونَ...﴾ ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
٢٦١ / ٣	١١١ - ١٠١	وَعَمَلًا سَيِّئًا...﴾ ﴿وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
٤٩٥ / ٢	١٠٢	وَعَمَلًا سَيِّئًا...﴾

٢٣٧/ ٣	١٠٧	﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ...﴾
٥٧٥ / ١	١٠٨	﴿لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى الثَّقَوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ...﴾
٤٨٨ / ١	١١٣	﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾
٢٤٣/ ٣	١١٧ - ١١٩	﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ...﴾
٢٤٤/ ٣	١١٨	﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَوْا﴾
٥٨٨ / ١	١٢٠	﴿مَا كَانَ لِأَقْصَى الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ﴾

## سورة يونس

٤٦١ / ٢	٢٦	﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَتَىٰ ذَرَارَةٌ﴾
١٣٠ / ١	٥٩	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ نَهْجًا حَرَامًا وَحَلَلًا﴾
١٨٩ / ٢	٨٨	﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ مَنَّا أَمْوَالَهُمْ﴾
١٩ / ٢	٩٠	﴿إِشْرَاقًا﴾
٥١٤ / ٢	٩٢	﴿إِنَّمَا آمَنْتُ أَنْكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَرًّا﴾
		﴿إِشْرَاقًا﴾
		﴿وَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾

## سورة هود

٣٠٢ / ٣	١٨	﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾
٣٥٩ / ٢	٨٣ - ٨٢	﴿حِجَابًا مِنْ سَجِيلٍ مَنصُورٍ ﴿٨١﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ﴾

## سورة يوسف

١٧٠ / ١	١٨	﴿وَجَاءَهُ عَلَى قَيْصِدٍ يُدِيرُ كَذِبًا﴾
٥٧٢ / ٢	١٨	﴿فَصَبَّرَ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾
٦٧ / ١	١٩	﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ﴾

١٧٠ / ١	٢٦	﴿إِنْ كَانَتْ فَيُصْبِحُ قَدْ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾
٣٦٨ / ١	٨٢	﴿وَسَلِّ الْقُرْيَةَ﴾
١١٧ / ١	١٠٦	﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾

## سورة الرعد

٢٧٧ / ٣	١٣	﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادُ...﴾
٣٦٧ / ١	٣٠	﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ...﴾
٣٦٥ / ١	٣١	﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمَا أُمَمٌ...﴾
		﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ خُفِيَ بِهِ الْمَوْتُ...﴾

## سورة إبراهيم

٣٨ / ١	٩	﴿إِلَهُ يَأْتِيكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ...﴾
٥٨٤ / ١	٢٤	﴿كُتِبَ لَهُمْ طَبَقٌ...﴾
١٨٩ / ٢	٣٦	﴿فَمَنْ يَتَعَنَّى فَإِنَّهُ مِنِّي﴾
١٠٢ / ٣	٣٧	﴿فَأَجْمَلْ أَفْعَدَ مِنَ النَّاسِ تَهْوَىٰ إِلَيْهِمْ﴾

## سورة الحجر

٣١٧ / ١	٨٩	﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾
٣١٧ / ١	٩٣ - ٩١	﴿الَّذِينَ جَمَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾
		﴿لَنَسْلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ...﴾
٤٧٩ / ١، ٤٧٨ / ١، ٣١٧ / ١	٩٦ - ٩٤	﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾

## سورة النحل

٣٥٩ / ٢	١٠	﴿شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ﴾
٥٠٠ / ١	٩٠	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ...﴾
٣٧٥ / ١	١٠٢	﴿إِلَّا مَنْ أَكْثَرَهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾
٤٥٢ / ١	١٠٣	﴿إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بِشَرِّ لِسَانٍ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَغْجَبٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾
٣٤٤ / ٢	١٢٦ - ١٢٧	﴿وَلَنْ عَابِقْتُمْ فَعَابِقُوا يُعْبِلُ مَا عَاقَبْتُمْ يَدٌ...﴾
٣٠٢ / ٣	١٢٨	﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾

## سورة الإسراء

٤٥٨ / ١	١	﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ...﴾
٢٨٧ / ١	٣١	﴿خَفِئَةً لِمَلَكٍ﴾
٣٧٤ - ٣٧٣ / ١	٤٥ - ٥٠	﴿وَلِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾...﴾
٣٥٣ / ١	٥٩	﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾
٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢ / ١	٦٠	﴿وَمَا جَعَلْنَا الرِّيحَا الَّتِي أَرِيْنَكَ إِلَّا فِتْنَةً...﴾
٤٢٦ / ١	٦٠	﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُفُوهُمْ فَمَا رَيْدُهُمْ إِلَّا طُفَيْنَا كَيْدًا﴾
٢٢٠ / ٣	٧٧ - ٧٦	﴿وَلَنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا...﴾
٢٢٠ / ٣	٧٩ - ٧٨	﴿أَفَرَأَيْتَ الْمَلَأَةَ لِيَذُلَّكَ الشَّمْسُ...﴾
٢٢٠ / ٣	٨٠	﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقِي...﴾
٥٦ / ٢	٨٨	﴿قُلْ لَيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِغِيَالٍ هَذَا الْقُرْآنِ...﴾
٣٦٥ / ١	٨٥	﴿وَلَيَسْئَلَنَّكَ عَنِ الرُّوحِ قُلُ الرُّوحِ...﴾
٣٦٦ / ١	٩٠ - ٩٣	﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾...﴾

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ  
ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

٣٧٠ / ١ ١١٠

## سورة الكهف

٣٥٧ / ١	١	﴿لَتَعْلَمَهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾
		﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا ۖ قِيمًا يَنْزِرَ بَاسًا
٣٥٨ / ١	٨ - ١	شَدِيدًا وَمَنْ لَدُنْهُ...﴾
		﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ
٣٥٩ / ١	٩	كَانُوا مِنْ ءَايَاتِنَا عِجَابًا﴾
٣٦٠ / ١	١٧ - ١٠	﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا...﴾
٣٦٢ / ١	١١	﴿فَضْرَبْنَا عَلَى ءَاذَانِهِمْ...﴾
٣٦١ / ١	١٨ - ١٧	﴿وَنَفَخْنَا فِيهِمُ ذَاتَ الشَّامِلِ...﴾
٣٦٢ / ١	٢٦ - ١٨	﴿لَوْ أَلْمَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا...﴾
٣٦٣ / ١	٢١	﴿لَتَنخِذَكَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا﴾
٣٦٦ / ١	٥٥	﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا﴾
٤٦١ / ١	٧١	﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾
٢٦١ / ١	٧٣	﴿وَلَا تُرَفِّقِي مِنْ أَمْرِ عُسْرًا﴾
٢٦٠ / ١	٨٠	﴿فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾
		﴿وَسَأَلْنَاكَ عَنْ ذِي الْقَرْيَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ
٣٦٢ / ١	٨٥ - ٨٣	مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾...﴾
٣٦٤ / ١	٨٥	﴿وَعَايَنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ فَأَنْجَى سَبَبًا...﴾

## سورة مريم

٣٩٧ / ١	١	﴿كَهَيِّعَ ﴿١﴾﴾
٥٥ / ٢	٤٧	﴿إِنَّكُمْ كَانْتُمْ فِي حَقِيقَةٍ﴾
٤٧٥ / ١	٥٧	﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾
	٦٤	﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ...﴾
		﴿وَلَوْ أَنَّ مِنْكُمْ آلَا وَارِدُهُمْ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا
٦٣ - ٦٢ / ٣	٧١	مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾
٣٦٨ / ١	٧٣	﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾
		﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ
٤١٨ / ١	٨٠ - ٧٧	مَالًا وَلَوْلَا...﴾

٤٣٠ / ٢

٩٧

﴿وَتُذِيرُ بِهِ قَوْمًا لِّدَارًا﴾

## سورة طه

٤٠٧ / ١ ، ٤٠٦ / ١

١

﴿طه﴾

٢٦ / ٣

١٤

﴿وَأَقْرِضْ الْمَلَكُوتَ لِلْكَرِيمِ﴾

٥٦٤ / ١

٢١

﴿عُذْمَا وَلَا تَحَفَّ﴾

٦٨ / ٣

٢٢

﴿وَأَنْتُمْ بِذَلِكَ إِلَيَّ جَالِكٌ﴾

٤٦٧ / ١

٢٢

﴿تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾

٦٢ / ٢ ، ٣٩٥ / ١

٣٩

﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾

## سورة الأنبياء

٤٢١ / ١

٢٩ - ٢٦

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ

﴿مُكْرَمُونَ﴾

﴿فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا

٤٩٢ / ٢

٧٩

﴿وَعِلْمًا﴾

٤٢٠ / ١

٩٨ - ١٠٠

﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرَدُونَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ

٤٢٠ / ١

١٠١

﴿عَنَّا مُبْعَدُونَ﴾

## سورة الحج

١٠٣ / ٣

٢٥

﴿وَالسَّجِدَ الْكَرَّارَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءَ

﴿الْعَنَاقِ فِيهِ وَالْبَاءِ﴾

٥٤٠ ، ٥٣٩ / ١

٤١ - ٣٩

﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ...﴾

﴿فَلَمَّزَتْ صَوَامِعُ وَبِيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ

٤٥٢ / ١

٤٠

﴿يُذَكَّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾

٥٧٥ / ٢

٦٥

﴿وَيُنسِكُ النِّسَاءَ أَنْ نَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾

٢٥٨ / ١

٧٨

﴿قَوْلَةَ أَيْسِكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾

## سورة المؤمنون

٣٦٢ / ٢

٩١

﴿مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ﴾

## سورة النور

٥٧٤ / ٢	١١	﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ...﴾
٥٧٤ / ٢	١٢	﴿أَوَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾
٥٧٣ / ٢	١٥	﴿إِذْ تَلَقَوْهُمُ بِالنَّسْتِكَرِ وَقَالُوا بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ...﴾
٥٧٤ - ٥٧٥ / ٢	٢٢	﴿وَلَا يَأْتِي أَوْلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى...﴾
٤٧١ / ٢	٢٤	﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا...﴾
٥٦٤ / ٢	٣٠	﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾
٤٧١ / ٢	٦٢	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَقْلِهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ...﴾
٤٧١ / ٢	٦٤	﴿أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ...﴾

## سورة الفرقان

٤١٩ / ١	٥ - ٦	﴿وَقَالُوا اسْتَطِيرَ الْأُولُ لَيْتَ كُنَّا نَمْلًا نَسْمَعُ...﴾
٣٦٦ - ٣٦٥ / ١	٧ - ١٠	﴿وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ...﴾
٣٦٦ / ١	٢٠	﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ...﴾
١٧٠ / ٢	٢٢	﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ﴾
٤٢٣ / ١	٢٧ - ٢٩	﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾﴾
٣٨ / ١	٣٨	﴿وَعَادًا وَمُؤَدَّا وَأَصْحَابَ الرَّيِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾﴾

## سورة الشعراء

١٦٧ / ١	٦٤	﴿وَأَرْزَلْنَاهُمْ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾﴾
---------	----	--------------------------------------



٤١٢ / ١، ٣١٧ / ١

٢١٤ - ٢١٥

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾...﴾

## سورة القصص

٢١١ / ١

١٢

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ﴾

﴿الَّذِينَ آمَنَتْهُمْ أَلْكَتَبَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ﴾

٤٥١ / ١

٥٥ - ٥٢

﴿يُؤْمِنُونَ...﴾

## سورة العنكبوت

٣٦٨ / ١

٢٩

﴿وَتَأْتُونَ فِي كَادِكُمْ الْمُنْكَرُ﴾

## سورة الروم

٥٢ / ٣، ١٠٧ / ١

٣ - ١

﴿الْعَمَّ ﴿٣﴾ غَلَبَتِ الرُّومُ...﴾

## سورة لقمان

٣٦٥ / ١

٢٧

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ﴾

﴿يَمْدُهُ...﴾

## سورة الأحزاب

٣١٦ / ١، ٣١٠ / ١، ٣٠٩ / ١

٥

﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ﴾

٥٠٣ / ٢

٩

﴿جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ...﴾

٥٠٤ / ٢

١٥ - ١٠

﴿إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فُرُوقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ...﴾

﴿وَلَا يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾

٦٠٩ / ١

١٢

﴿مَرَضٌ...﴾

٥٨٨ / ١

١٣

﴿يَتَأَهَّلَ يَتَرَبَّ لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾

﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ﴾

٦١١ / ١

١٣

﴿يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾

﴿قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنْ الْمَوْتِ﴾

٥٠٥ - ٥٠٤ / ٢

١٧ - ١٦

﴿أَوْ الْقَتْلِ...﴾

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ﴾

٥٠٥ / ٢

٢٣ - ١٨

﴿هَلَمْ إِلَيْنَا...﴾

﴿لَيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبُ﴾

٥٠٨ - ٥٠٧ / ٢

٢٦ - ٢٤

﴿الْمُنَافِقِينَ...﴾

٥٨٠ / ١	٣٣	﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾
		﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾
١٩١ / ٢	٣٧	
٣٦١ / ٣، ٥٤٣ / ١	٣٧	﴿فَلَمَّا فَضَّيَ زَيْدٌ بِنَهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا﴾
٤٥٣ / ١	٤٠	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ...﴾
		﴿يَتَّبِعُهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا
٥٠٠ / ١	٤٦ - ٤٧	وَنَذِيرًا...﴾
٥٨٠ / ١	٥٣	﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾
٣٩٢ / ٣	٥٦	﴿مَسَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيمًا﴾

## سورة سبا

٤٧ / ١	١٥ - ١٦	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ...﴾
٥٤٧ / ١	٣١	﴿إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوقُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾
٦٠٣ / ١	٤٦	﴿نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾
		﴿مَا سَأَلْتُمْ مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ * إِن أَجْرِي
٣٦٩ / ١	٤٧	إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾

## سورة فاطر

١٤٠ / ٢	٢٢	﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ﴾
---------	----	---

## سورة يس

٥٥٨ - ٥٥٧ / ١ ، ٤١٥ / ١	٩ - ١	﴿يَس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ...﴾
٢٤٥ / ٣	٢٠	﴿اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾
٢٠٠ / ٣	٦٩	﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾
٦٢ / ٢	٧١	﴿وَمَا عَلَّمْتَ أَبْدِينَتَا﴾
٥٦٤ / ١	٧٦	﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾
		﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُنْبِئُ
٤٢٣ / ١	٧٨ - ٨٠	الْعِظَمَ وَيَهَى رَيْبٌ...﴾

## سورة الصافات

٤٦٣ / ١	١٠٢	﴿يُنَبِّئُ إِنِّيَ أَرَى فِي السَّمَاءِ آتِيًا ذَابِكُ﴾
---------	-----	---

﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِبْكَهْم لَقَائِلُونَ﴾ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ اللَّهُ  
وَأَنَّهُمْ لَكَذِبُونَ﴾

٤١٩ / ١

١٥٢ - ١٥١

## سورة ص

١٢٣ / ١، ٤٨٩ / ١

٧ - ١

﴿صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾  
﴿وَقَالُوا رَبَّنَا مَجْلَلٌ لَّنَا فَمَلَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾

٨٣ / ١

١٦

﴿١٦﴾

٩٩ / ٣

٢٠

﴿وَسَدَدْنَا مَلَكُومَ﴾

٢٨٨ / ١

٢٣

﴿وَعَزَّزْنَا فِي الْخِطَابِ﴾

٩٩ / ٣

٣٥

﴿وَهَبْ لِي مَلَكًا﴾

٦٢ / ٢، ٤٢٤ / ١

٧٥

﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ﴾

## سورة الزمر

٣٨٢ / ٣

٣٠

﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ ﴿٣٠﴾

﴿قُلْ يَبْعَادُ الَّذِينَ آسَرُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا  
تَقْطَعُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ...﴾

٥٤٩ / ١

٥٥ - ٥٣

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا  
بِقَبْضَتِهِ...﴾

٥٧ / ٢

٦٧

## سورة غافر

٣٥٣ / ٣

٢ - ١

﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ...﴾

٥٠٤ / ٢

١٨

﴿إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾

٣٠٤ / ١

٥٥

﴿وَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

## سورة فصلت

٣٤٩ / ١

٥ - ١

﴿حَمْدٌ تَنْزِيلُ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾

﴿قُلُوبُنَا فِي أَكْثَرِ مَا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا  
وَقَرٌّ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ...﴾

٣٧٣ / ١

٥

﴿لَا تَسْمَعُوا لَنَا الْقُرْآنَ وَالْقُرْآنُ فِيهِ لَعَلُّكُمْ  
تَتْلُونَ﴾

٣٦٩ / ١

٢٦

﴿تَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾

٣٠ / ٥٦٤

## سورة الشورى

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ ١١ / ٣٦٠

## سورة الزخرف

﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ...﴾ ٣١ - ٣٢ / ٤٢٢  
 ﴿وَمَعَارِجَ عَلِيًّا يَظْهَرُونَ﴾ ٣٣ / ٥٨١  
 ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيدِهِ﴾ ٣٤ / ١٩٠  
 ﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْأَعْمَى﴾ ٤٠ / ١٤٠  
 ﴿وَلَمَّا صُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَتَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنهُ يَصِيدُونَ...﴾ ٥٧ - ٦١ / ٤٢١

## سورة الدخان

﴿حَمَّ ① وَالْكَتَبِ ② الْمُبِينِ ③ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ...﴾ ١ - ٥ / ٢٩٨  
 ﴿إِنَّ سَجَرَتِ الرَّؤُوفِ ④ طَعَامُ الْأَشْيَةِ...﴾ ٤٣ - ٤٦ / ٤٢٥  
 ﴿دَقُّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ ٤٩ / ٤١٥

## سورة الجاثية

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ...﴾ ٧ - ٨ / ٤١٩

## سورة الأحقاف

﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ...﴾ ٢٩ - ٣٠ / ٤٩٤ / ١، ٢٦٠ / ١

## سورة محمد

﴿فَإِمَّا مَّا بَعْدُ وَإِمَّا فَنَاءٌ﴾ ٤ / ١٨٩ / ٢  
 ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ ٣٥ / ١٨٦ / ٢

## سورة الفتح

٥٩٨ / ٢	٢ - ١	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾...﴾
٥٩٨ / ٢	١١ - ١٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ...﴾
٥٩٨ / ٢	١٥	﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَوَاقِدِ لِقَاءِ غُزَاهُمْ...﴾
٥٩٩ / ٢	٢١ - ١٨	﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ...﴾
٥٩٩ / ٢	٢٥ - ٢٤	﴿وَمِمَّا أَلْزَمَ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَبِأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِئُ مَكَّةَ...﴾
٦٠٠ - ٥٩٩ / ٢	٢٦	﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ لَمِيَّةً حِمِيَّةً لِّبَيْتِهِمُ...﴾
٦٢ / ٣ ، ٦٠٠ / ٢	٢٧	﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّسُلَ بِالْحَقِّ...﴾
٢٥ / ٢	٢٩	﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ...﴾
٣٥٩ / ٢	٢٩	﴿سَيَمَاحُ فِي وَجْهِهِ مِنْ نَوْرِ الشُّجُورِ﴾
١٤٢ / ٢	٢٩	﴿أَخْرَجَ سَطْلَهُ فَكَازَهُ﴾

## سورة الحجرات

٢٦٧ / ٣	٢ - ١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ...﴾
٢٧٥ / ٣	٤	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنَ الرِّجَالِ الْهَجَرَاتِ أَكْثَرُهمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١﴾﴾
٥٦٥ / ٢	٧ - ٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا...﴾
٥٨٨ / ١	١٠	﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾
١١٠ / ٣	١٣	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...﴾

## سورة الطور

٥٥٦ / ١	٣١ - ٣٠	﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَدْخِلْ بِهِ رَبِّيَ السَّمَاءَ...﴾
---------	---------	---

## سورة النجم

٤٦٦ / ١	١٨ - ٨	﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى...﴾
---------	--------	---

## سورة القمر

٣٦٥ / ٢	١٣	﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَجٍ وَوُجْرٍ﴾
٦٢ / ٢	١٤	﴿فَنَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾
٤٤ / ٢	٣٧	﴿فَنَلْسَنَا آتِيهِمْ﴾

## سورة الرحمن

٣٧١ / ١	٢ - ١	﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾
٣٠ / ٣	٢٦	﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾

## سورة الواقعة

٤٠٦ / ١	٧٩	﴿لَا يَسْأَلُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝﴾
---------	----	---

## سورة الحديد

٣٧٤ / ٢، ٤٠٢ / ١	١٩	﴿وَالشُّبُهَاتُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾
------------------	----	---

## سورة الحشر

٤٤٥ / ٢	٢	﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ...﴾
٤٤٦ / ٢	٣ - ٢	﴿فَاعْتَبِرُوا يَأْأُولِ الْأَبْصَارِ ۝ وَلَوْلَا أَنْ كُتِبَ...﴾
٤٤٦ / ٢	٦ - ٥	﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَكُتُمْهَا فَأَيُّمَ عَلَى أَسْوَئِهَا...﴾
٣٧ / ٣، ٤٤٧ / ٢	١٠ - ٧	﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى...﴾
٣٢٤ / ٢	٧	﴿كَئِنْ لَا يَكُونُ وِلَاةٌ﴾
٤٤٧ / ٢، ٦١٤ / ١	١٧ - ١١	﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَتُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾

## سورة الممتحنة

٩٢ / ٣	١	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ...﴾
٩٢ / ٣	٤	﴿فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْرَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِثْرِهِمْ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ...﴾
١١٣ / ٣	٧	﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾
٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ / ٢	١٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ...﴾
٥٩٥ / ٢	١٠	﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا يَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾
١٦٥ / ٢	١٠	﴿لَا هُنَّ حِلٌّ لَكُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾
٦٠٦ - ٦٠٥ / ٢	١١	وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار...﴾
٥٠٥ / ١	١٢	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا...﴾
١١٤ - ١١٣ / ٣	١٢	﴿وَلَا يَسْرِفُوا وَلَا يَزْنُوا وَلَا يَقْتُلُوا أَوْلَادَهُمْ...﴾
٥٠٧ / ١	١٢	﴿وَلَا يَأْتِينَ بِيْنَهُنَّ...﴾

## سورة الجمعة

٥٠٩ / ١	٩	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾
---------	---	--

## سورة التحريم

٤٧١ / ١	٦	﴿عَلَيْهَا مَلَكُوتُ غُلَاطٍ شِدَادٍ﴾
---------	---	---------------------------------------

## سورة الملك

٣٢ / ٢	٣	﴿وَمَوْحٍ حَسِيرٍ﴾
--------	---	--------------------

## سورة القلم

٤٢١ / ١	١٣ - ١٠	﴿وَلَا تُطِيعُ كُلَّ سَلَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾ هَازِجٍ مَقَامٍ بَيْنَهُمْ...﴾
٤١٩ / ١، ٣٥٥ / ١	١٥	﴿إِذَا تَنَزَّلْنَا قَالَ اسْتَطِيرَ الْأَوَّلِينَ﴾

## سورة الجن

٤٩٤ / ١، ٢٦٠ / ١	٢ - ١	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِلَىٰ آلِهِ أَنَّهُ أَتَمَّعَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ...﴾
٣٦٣ / ٢	٣	﴿وَأَنَّهُمْ قَعَلُوا جَدًّا رَبَّنَا مَا اتَّخَذَ صَنِيعَهُ وَلَا وَلَدًا﴾
٢٦٠ / ١	٦	﴿وَأَنَّهُمْ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾﴾

## سورة نوح

١١٨ / ١	٢٣ - ٢٤	﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا...﴾
١٨٩ / ٢	٢٦	﴿رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ﴾

## سورة المزمل

١٨٢ / ٢	٢٤١	﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴿١﴾ قُرْ أَلَيْلٌ...﴾
١٨٢ / ٢	١١ - ١٣	﴿وَذَرْنِي وَالْكَافِرِينَ أَزِلَى السَّمَاءِ وَمِهْلَكُ الْقِيَلِ ﴿١١﴾﴾

## سورة المدثر

٣٤٥ / ١	٢ - ١	﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ﴾
٣٧٠ / ١	٣١	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ الْأَعْيَارِ إِلَّا مَلَائِكَةً...﴾
	٢٢ - ٢٥	﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾﴾
٣٢٦ / ١	١١ - ١٦	﴿وَذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا...﴾

## سورة عبس

٤٢٦ / ١	١ - ١٤	﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى...﴾
---------	--------	---

## سورة التكويد

٤٧٢ / ١	٣١	﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٣١﴾﴾
---------	----	------------------------------

## سورة البروج

٧١ / ١	٤ - ٨	﴿قِيلَ أَحْسَبُ الْأَعْدُوْدِ ﴿١﴾ النَّارُ ذَاتِ الْوُجُوْدِ...﴾
--------	-------	--



## سورة الطارق

٥١٩ / ٢

٣

﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ ①﴾

٣٠٦ / ٢

٣ - ١

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ①﴾...

## سورة الفجر

٤٥٨ / ١

٤

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ①﴾

٥٠ / ١

٧ - ٦

﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادِ ①﴾...

## سورة الشمس

٤٢٤ / ١

٥

﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ①﴾

## سورة الضحى

## سورة الليل

٣٠٣ / ١ ، ٣٠١ / ١

٨ - ١

﴿وَالضُّحَى ① وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى...﴾

٣٧٨ / ١

٢١ - ٥

﴿فَنَسَا مَنْ أَطْعَمَ وَاغْفَى ⑤ وَصَدَقَ الْمُغْنَى...﴾

٤٩٢ / ١

٢٠

﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑩﴾

## سورة العلق

٢٩٤ / ١

٥ - ١

﴿أَفَرَأَى بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ...﴾

٣٦٨ - ٣٦٧ / ١

١٥ - ٩

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْفَى...﴾

## سورة القدر

٢٩٨ / ١

١

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ①﴾

## سورة العاديات

١٣٥ / ٣

١

﴿وَالْمُدَيِّنَاتِ صُبْحًا ①﴾

## سورة الهمزة

٤١٧ / ١

٣ - ١

﴿وَبَلَّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً...﴾

## سورة الفيل

﴿أَلَمْ نَرِ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ

﴿...﴾

٥ - ١

٩١ / ١

## سورة قريش

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا قُرَيْشٌ ﴿١﴾ إِلَهُهُمْ...﴾

٤ - ١

٩٢ / ١

## سورة الكوثر

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾...﴾

٣ - ١

٤٥٣ / ١

## سورة الكافرون

﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا

تَعْبُدُونَ...﴾

٦ - ١

٤٢٤ - ٤٢٣ / ١

## سورة النصر

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾

٣ - ١

٢٦٦ / ٣

## سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾

٥ - ١

١٥٨ / ٢ ، ٤١٥ / ١ ، ٤١٢ / ١

## سورة الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...﴾

٤ - ١

٦٢ ، ٥٨ ، ٥٧ / ٢



## فهرس الأحاديث النبوية

الطرف	الراوي	الصفحة
أنته فانظر ما شأنه	ابن إسحاق	٣٤٠ / ٢
أتتوني العشيّة أبعث معكم القوي الأمين	محمد بن جعفر	٧١ / ٢
أتيتني ببني جعفر... نعم أصيبوا...	ابن إسحاق	٧١ / ٣
أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون...	ابن إسحاق	٥١٧ / ١
ابتاعوا تبر الذهب بالورق...	عبادة بن الصامت	١٣ / ٣
أبشر بخير يوم مر عليك...	كعب بن مالك	٢٤٢ / ٣
أبشر فو الذي نفس محمد بيده...	ابن إسحاق	٢٢٢ / ٣
أبشر يا أبا بكر أتاك نصر الله...	ابن إسحاق	١٢٤ / ٢
أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك	ابن إسحاق	٥٧٢ / ٢
أبعد الناس عن الإسلام الروم والعباد	ابن إسحاق	١٠٥ / ١
أبعده الله فإنه كان ييغض قريشًا	عامر بن وهب	١٥٤ / ٣
أبناؤكم ونساؤكم أحب إليكم...	عبد الله بن عمرو	١٩٣ / ٣
أتاني ربي في أحسن صورة...	معاذ	٢٩٢ / ١
أتبيعني جملك هذا يا جابر؟...	جابر بن عبد الله	٤٥٩ / ٢
أتدرون من أخذتم؟ هذا ثمامة...	أبو هريرة	٣٥٣ / ٣
أتسمع أي عدو الله، أما والله...	ابن إسحاق	٥٢٢ / ١
أتسمعون يا معشر قريش...	عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٤٤ / ١
أتسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه...	ابن إسحاق	٤٣ / ٣
أتعجبون من هذا؟ فو الذي نفسي بيده...	ابن إسحاق	٢٣١ / ٣
اجعلوه في خيمة رفيدة حتى أعوده...	ابن إسحاق	٤٩٦ / ٢
أجل	ابن إسحاق	٣٣٦ / ١
أجل فكيف رأيت؟...	ابن إسحاق	٢٠٣ / ٣
أجل فمن كذب فعل الله تعالى به ذلك	جعفر بن عبد الله	٧٣ / ٢
اجمعوا ما كان عندكم من طعام...	أبو هريرة	٣٥٣ / ٣
أحد جبل يحبنا ونحبه	ابن إسحاق	٢٩٥ / ٢
أحد يحبنا ونحبه وهو على باب الجنة	أبو عبيس بن جبر	٢٩٥ / ٢

- أخبركم بما سألتكم عنه غداً  
أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلماً ...  
أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها ...  
أخذته بكذا، والله يغفر لك  
أخرج بهذه القصة من صدر براءة ...  
أخرج عني من عندك ...  
أخرج في آثار القوم، فانظر ماذا ...  
أخرج في طلب القوم، حتى ألحقك ...  
أخرج معهم فاقض بينهم بالحق ...  
أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً ...  
أخرجوا إلى هذا الرجل حتى تأثروا منه ...  
أدخلني أصبعك في أذنيك وشدي ...  
أدرك القوم فإنهم قد احترقوا ...  
أدركا امرأة قد كتب معها ...  
أدركه فخذ الراية منه فكن ...  
أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله  
وحده ...  
أدعوه وأخبره فإن اختاركما فذاك ...  
أدفنوه حيث صرعوا  
أدنيه مني  
أدنيا إلي أخاكما  
إذا أبردتم إلي بريداً فاجعلوه ...  
إذا أخبرتنا أخبرناك ...  
إذا افتتحتم مصر  
إذا تنخم أحدكم في الصلاة  
إذا سئلت عن مفتاح الجنة فقل ...  
إذا صدقاكم ضربتموها ...  
إذا فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني  
إذا نسيتم الصلاة فصلوها ...  
أذهب بجابر فأعطه أوقية  
أذهب به يا عباس إلى رحلك ...
- ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
جابر بن عبد الله  
محمد بن علي  
عائشة  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عائشة  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
عبد الله بن مسعود  
ابن إسحاق  
محمد بن يحيى  
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
ابن إسحاق  
سعيد بن المسيب  
جابر بن عبد الله  
ابن إسحاق
- ٣٥٧ / ١  
١٩٦ / ٣  
٧١ / ٣  
٤٦٠ / ٢  
٢٥٤ / ٣  
٥٦٠ / ١  
٣٤٠ / ٢  
٥٤٩ / ٢  
٧١ / ٢  
٥١٨ / ١  
٣٤٥ / ٣  
٤٥٤ / ١  
٢٣٠ / ٣  
٩١ / ٣  
١٠٣ / ٣  
٥٠٠ / ١  
٣٠٩ / ١  
٣٤٦ / ٢  
٣٢٣ / ٢  
٢٣٤ / ٣  
١٠٩ / ٢  
١١١ / ٢  
٤١ / ١  
٥٨٩ / ٢  
٣١٩ / ٣  
١١٢ / ٢  
٤٩٠ / ١  
٢٦ / ٣  
٤٦٠ / ٢  
٩٧ / ٣

١٠ / ٣	دحية الكلبي	اذهب فخذ جارية...
٢٧٦ / ١	سلمان	اذهب يا سلمان فقّر لها، فإذا فرغت فأتني
٢٠٠ / ٣	ابن إسحاق	اذهبوا به فاقطعوا عني لسانه...
١١٠ / ٣	ابن إسحاق	اذهبوا فأنتم الطلقاء
١٣٥ / ٢	أبو العميس	أراني القاسم بن عبد الرحمن سيف...
٢٠ / ٣	ابن إسحاق	أرأيت إن وجدناه عندك أأقتلك؟...
٤١٢ / ١	ابن إسحاق	أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج من...
٣١٢ / ٣	ابن إسحاق	ارجع فاحلل كما حل أصحابك
٣٤٨ / ٢	ابن إسحاق	ارجعن يرحمن الله، فقد آسيتن بأنفسكن
٢٨٢ / ٢	ابن إسحاق	أرسلني... ويحك أرسلني...
١٦٨ / ٢	ابن إسحاق	أرسله يا عمر، ادن يا عمير
٥٢٢ / ١	ابن إسحاق	ارفضوا إلى رجالكم
٣٢٣ / ٢	ابن إسحاق	ارم فذاك أبي وأمي...
٣٠٧ / ٣	ابن إسحاق	أريت سوارين من ذهب فنفضتهما فطارا
٢٣٥ / ١	ابن إسحاق	إزاري إزاري
٢٢٠ / ١	ابن إسحاق	استأذنت ربي في زيارة قبر أمي...
١٢٣ / ٢	ابن إسحاق	استو يا سواد
١٥٠ / ٢	ابن إسحاق	استوصوا بالأسارى خيراً
١٠٥ / ١	ابن إسحاق	أسعد العجم بالإسلام فارس...
٥٨٤ / ٢	ابن إسحاق	اسلكوا ذات اليمين بين...
٣٦٠ / ٢	ابن إسحاق	أسلم الناس وآمن عمرو
٣٥٣ / ٣	أبو هريرة	أسلم يا ثمامة...
٦٢ / ٢	ابن إسحاق	أسلما... إنكما لم تسلما فأسلما...
٥٥١ / ١	ابن إسحاق	أسلمتما... ارجعا فإننا لا نستعين بمشرك
٤٧٤ / ١	ابن إسحاق	اشتد غضب الله على امرأة أدخلت...
٣٢٩ / ٢	ابن إسحاق	اشتد غضب الله على من دمي وجه نبيه
٣٥٢ / ٣	ابن إسحاق	اشهدوا أن دمها هدر
١١٠ / ٢	ابن إسحاق	أشيروا علي أيها الناس...
٤٥٩ / ٢	جابر بن عبد الله	أصبت إن شاء الله، أما إنا لو قد...
١٣٣ / ٣	ابن إسحاق	أصبت وأحسن...
١٩٥ / ٢	ابن إسحاق	أصدق ذو اليدين؟

١٦٩ / ٢	ابن إسحاق	اصدقني ما الذي جئت له؟
٤٧٢ / ٢	ابن إسحاق	اصرخ في أهل الخندق أن هلم إلى الغداء .
٣١ / ٣	ابن إسحاق	اضرب في وجوهها، فإنها سترجع . . .
٥١٠ / ١ ، ٥٠٩ / ١	ابن إسحاق	أضلته اليهود النصارى، وهداكم الله إليه
١٠ / ٣	ابن إسحاق	أطعم أهلك من سمين مالك
٣٥٣ / ٣	أبو هريرة	أطلقوا غامة . . .
٢٠ / ٣	ابن إسحاق	أعزبوا عني هذه الشيطانة . . .
٤٥٨ / ٢	جابر بن عبد الله	أعطني هذه العصا من يدك . . .
٧٩ / ٢	ابن إسحاق	اعلموا أن صلاة القاعد على النصف . . .
٣٤٠ / ٣	ابن إسحاق	أعوف بن مالك؟ . . . أصحاب الجزور؟
٢٧٥ / ١	سلمان	أعينوا أخاكم
٣٥٠ / ٢	ابن إسحاق	اغسلي عن هذا دمه يا بنية، فوالله . . .
٢٣٦ / ٢	ابن إسحاق	افد نفسك . . .
٢٣٦ / ٢	ابن إسحاق	افد نفسك بأرمحك التي مجدة . . .
١١٨ / ٣	ابن إسحاق	أفضالة؟ . . . وماذا كنت تحدث . . .
٥٠٣ / ١	ابن إسحاق	أفلا تجلسون أكلمكم؟
٤٥٩ / ٢	جابر بن عبد الله	أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ . . .
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	أفلح الوجه . . . صدقت . . .
٤٣ / ٣	ابن إسحاق	أفيحلفون بالله خمسين يمينا ما قتلوه . . .
٣٤٨ / ١	ابن إسحاق	أقد فرغت يا أبا الوليد؟
٣٣٠ / ٣	ابن إسحاق	اقراء يا غلام وأعلن به
٣٦٢ / ٣	ابن إسحاق	أقضي عنك كتابك وأتزوجك؟ . . .
٥٩٤ / ٢	ابن إسحاق	اكتب باسمك اللهم . . . اكتب هذا . . .
٥٩٣ / ٢	ابن إسحاق	اكتب بسم الله الرحمن الرحيم . . .
٣٤٦ / ٣	ابن إسحاق	أكثرهم ذكرا للموت . . .
٢١٨ / ١	ابن إسحاق	اكفني أمر الغنم حتى آتي مكة
٤٥٦ / ١	عمر بن الخطاب	أكلها أنعم منها
٣٧٥ / ٢	جابر بن عبد الله	ألا أبشرك يا جابر؟ . . .
٩٢ / ٢	عمار بن ياسر	ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين؟ . . .
٣٥٢ / ٣	ابن إسحاق	ألا آخذ لي من ابنة مروان
٤٩٦ / ٢	ابن إسحاق	ألا ترضون يا معشر الأوس أن يحكم . . .

- ألا ترضى يا عبد الله أن يعطيك... ابن إسحاق ٥٨٢ / ١
- ألا ترون إلى ما يدفع الله عني ابن إسحاق ٤١٧ / ١
- ألا تريحي من ذي الخلصة جرير بن عبد الله البجلي ١٢٦ / ١
- ألا تعجبون لما صرف الله عني... ابن إسحاق ٤١٦ / ١
- ألكشاعر؟ ابن إسحاق ١٤٠ / ١
- ألم أنهمكم أن يخرج أحد منكم إلا... ابن إسحاق ٢٢٦ / ٣
- ألم تري قومك حين بنوا الكعبة... عائشة ٢٤٦ / ١
- إلي أيها الناس، هلموا إلي... ابن إسحاق ١٤٩، ١٤٧ / ٣
- إلي يا عباس، كيف إسلامك؟ ابن إسحاق ١٢٩ / ٣
- أم أيمن بعد أمي ابن إسحاق ٣٤ / ٣
- أم سليم؟... أو يكفي الله... ابن إسحاق ١٥٠ / ٣
- أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه... ابن إسحاق ٤٦٧ / ١
- أما المال فلست منه في شيء ابن إسحاق ٥٨٩ / ٢
- إما أن تخرج وإما أن نخرب عليك حائطك ابن إسحاق ١٨٤ / ٣
- أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام... ابن إسحاق ٢٩١ / ٣
- أما أنت فقد عذرك الله... ابن إسحاق ٣٣٦ / ٢
- أما أنه لو كان جاءني لاستغفرت له... ابن إسحاق ٤٩٤ / ٢
- أما إنه ليس بشركم مكاناً... ابن إسحاق ٢٨٤ / ٣
- أما إني أعتذر إليك يا صفية... ابن إسحاق ٩ / ٣
- أما بعد، أيها الناس فقدموا لأنفسكم... ابن إسحاق ٥٨٣ / ١
- أما بعد، فانظر اليوم الذي تجهرون... ابن إسحاق ٥١٠ / ١
- أما علمت أن الدم كله حرام؟ ابن إسحاق ٣٢١ / ٢
- أما كان فيكم رجل رحيم ابن إسحاق ١٣٧ / ٣
- أما كسر أو ثأنكم بأيديكم... ابن إسحاق ٢٤٨ / ٣
- أما ما كان لي ولني عبد المطلب... عبد الله بن عمرو ١٩٤، ١٩٣ / ٣
- أما من تمسك منكم بحقه من... ابن إسحاق ١٩٤ / ٣
- أما نصيبي منها فلك... ابن إسحاق ١٩٨ / ٣
- أما هذا فقد صدقت فيه، فقم حتى... كعب بن مالك ٢٤٠ / ٣
- أما والذي نفسي بيده لجعل بن سراقه... ابن إسحاق ٢٠٣ / ٣
- أما والله إنكم لتعرفون أنه من... ابن إسحاق ٥٦ / ٢
- أما والله إنكم لتعلمون أنه من... ابن إسحاق ٥٦ / ٢

٤٦ / ٢	ابن إسحاق	أما والله إنكم لتعلمون أني رسول من الله
٢٠٦ / ٣	ابن إسحاق	أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم...
٤٩٧ / ١	ابن إسحاق	الأمر لله يضعه حيث يشاء
٢٩٩ / ١	عبد الله بن جعفر	أمرت أن أبشر خديجة ببيت من ...
٢٤٢ / ٣	كعب بن مالك	أمسك عليك بعض مالك، فهو خير لك
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	أمسك هذه العصا عندك يا عبد الله ...
٣٤٣ / ٣	الحسن البصري	أمتته بالله ثم قتلته
٢٢١ / ١	ابن إسحاق	إن أبي وأباك في النار
١٦٤ / ٣	ابن إسحاق	إن أحببت فعندي محبة مكرمة...
٥٨١ / ١	أبو أيوب الأنصاري	إن أرفق بنا وبمن يغشانا أن نكون في ...
٦٢ / ٣	عروة بن الزبير	إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب ...
٢٥٠ / ٣	ابن إسحاق	إن الأسود مات مشركًا
٣٥٦ / ٣	ابن إسحاق	إن التقيما فالأمير علي بن أبي طالب
٥٨٤ - ٥٨٣ / ١	ابن إسحاق	إن الحمد لله أحمد وأستعينه، ...
١٤٢ / ١	ابن إسحاق	إن الدعاء ليلقى البلاء نازلًا من ...
٥٧ / ٣	ابن إسحاق	إن الزمان قد استدار كهيئته يوم ...
٨٠ / ١	ابن إسحاق	إن الزمان قد استدار كهيئته
٤٥٤ / ١	عائشة	إن الله أعطاني نهرًا يقال له الكوثر...
٣٢١ / ٣	يزيد بن أبي حبيب	إن الله بعثني رحمة وكافة فأدوا عني...
٥٦٠ / ١	عائشة	إن الله تبارك وتعالى قد أذن لي...
٦٨ / ٣	ابن إسحاق	إن الله خلق آدم على صورته
٥٤٠ / ١	ابن إسحاق	إن الله قد جعل لإخوانًا ودارًا تأمنون بها
٥٤٠ / ١	ابن إسحاق	إن الله قد جعل لكم إخوانًا ودارًا ...
١٠٧ / ١	الزهري	إن الله قد وعدني أن يقتل كسرى
٣٧٠ / ٣	عائشة	أن الله لم يقبض نبيًا حتى يخيره
٣٧٧ / ٣	ابن إسحاق	إن الله نظيف يحب النظافة
٣٥٥ / ٢	ابن إسحاق	إن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين ...
٥٨١ / ١	أم أيوب	إن الملائكة تأذى مما يتأذى به الإنسان
١٣٥ / ٢	ابن إسحاق	إن الملائكة قتلته، وأن تلك من ...
١٠٧ / ٣	ابن إسحاق	إن النبي لا يقتل بالإشارة



٢٩٥ / ٣	ابن إسحاق	إن بدن الله لتنحر عنده الآن...
٤٧٠ / ١	ابن إسحاق	أن تحت يده اثنا عشر ألف ملك...
٤٧٠ / ١	ابن إسحاق	أن تحت يده سبعون ألف ملك...
٣٠٤ / ٢	أنس بن مالك	أن تضرب به في العدو حتى ينحني
١٤٩، ١٤٠ / ٣	ابن إسحاق	الآن حمي الوطيس
١١٥ / ٣	ابن إسحاق	إن خراش لقتال
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	إن ذلك لداء ما كان الله ﷻ...
٢٢٧ / ٣	محمود بن لبيد	إن رجلاً قال: هذا محمد يزعم أنه نبي...
٢٩٢ / ١	عائشة	إن روح القدس نفث في روعي أن...
٣٤٨ / ٢	ابن إسحاق	إن زوج المرأة منها ليمكن
٢٤٣ / ١	ابن إسحاق	إن شئت أسمعك صوته في الجنة
٣١٠ / ١	ابن إسحاق	إن شئت أقمت عندي، وإن شئت...
٤٤ / ٣	ابن شهاب	إن شئتم دفعت إليكم هذه الأموال...
٤٧٠ / ٢	أبو هريرة	إن شر الناس من ودعه الناس اتقاء شره
٣١٥ / ٢	ابن إسحاق	إن صاحبكم لتغسله الملائكة، فسألوا...
٢٨٢ / ٣	ابن إسحاق	إن صدق ذو العقيصتين دخل الجنة
٥٦١ / ١	عبد الله بن الزبير	إن صلاة في المسجد الحرام خير من...
٧٩ / ٢	ابن إسحاق	إن صلى قائماً فهو أفضل...
١٦٣ / ٢	ابن إسحاق	إن ظفركم بهبار بين الأسود أو الرجل...
٣٦٧ / ٣	أبو مويهبة	إن عبدًا من عباد الله خيره الله بين...
٢٣٦ / ٣	ابن إسحاق	إننا على جناح سفر وحال شغل...
٣٠٠ / ١	ابن إسحاق	إن فاطمة بضعة مني
٤٩٥ / ٢	ابن إسحاق	إن فاطمة مضغة مني
٢٨٢ / ٣	ابن إسحاق	إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله...
٥ / ٢	ابن إسحاق	إن قائلاً قال: يزعم محمد أنه يأتيه...
١٦٣ / ٣	ابن إسحاق	إن قدرتم على مجاد...
٧١ / ٢	ابن إسحاق	إن كان العذاب لقد نزل على...
٥١١ / ٢	عائشة	إن للقبر لضمه، ولو كان أحد منها...
١٥٤ / ١	ابن إسحاق	إن له بمكة ابنًا كيسًا تاجرًا ذا مال...
٥٠٨ / ٢	الحسن البصري	إن له حملة غيركم، والذي نفسي بيده...
٥٣٢ / ١	ابن إسحاق	إن له لأجر شهيدين

٥١٣ / ٢	ابن إسحاق	إن له لأجر شهيدين
٢٤٣ / ١	ابن إسحاق	إن له مرضعًا تستكمل رضاعته
٢٤٥ / ٣	ابن إسحاق	إن مثله في قومه كمثل صاحب ياسين . . .
٣١ / ٣	ابن إسحاق	إن معه الآن زوجته من الحور العين
٢٦٧ / ٣	ابن إسحاق	إن من البيان لسحرا
٤٦٤ ، ٢٨٤ / ٢	ابن إسحاق	إن منكم رجلا نكلهم إلى إسلامهم . . .
٣٧٠ / ٣	عائشة	إن نبيا لم يقبض حتى يغير
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا الرجل قد رأى فرعا . . .
١٦٥ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم . . .
٢٢ / ٣	ابن إسحاق	إن هذا العظم ليخبرني أنه مسموم . . .
٥٠١ / ١	ابن إسحاق	إن هذا لكلام حسن . . .
٥٨٧ / ٢	ابن إسحاق	إن هذا من قوم يتأهلون فابعثوا الهدى . . .
٨٧ / ٣	ابن إسحاق	إن هذه السحابة لتستهل بنصر بني كعب
١٥٧ / ١	عثمان بن أبي العاص	أن وفد ثقيف اشتروا ألا يحشروا . . .
١١٧ / ٢	ابن إسحاق	إن يكن في أحد من القوم خير . . .
٢٨٥ / ٣	ابن إسحاق	إن ينج زيد من حمى المدينة
٢٨١ / ٣	ابن إسحاق	أنا ابن عبد المطلب . . . لا أجد في . . .
٢١٩ / ١	ابن إسحاق	أنا أعربكم، أنا قرشي، واسترضعت . . .
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	أنا أكرم على الله من أن يقذفني بها . . .
١٤٧ / ٣	ابن إسحاق	أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب
٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	أنا النذير العريان
٥٩٥ / ٢	ابن إسحاق	أنا بريء من مسلم بين مشركين
٥٠٢ / ١	محمود بن لبيد	أنا رسول الله، بعثني إلى العباد . . .
٣٤٧ / ٢	عبد الله بن ثعلبة	أنا شهيد على هؤلاء أن ما من جريح . . .
٥٩٢ / ٢	عمر بن الخطاب	أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف أمره . . .
٤٣١ / ١	ابن إسحاق	أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق . . .
٢٠٠ / ٣	ابن إسحاق	أنت القاتل فأصبح نهي ونهب العبد . . .
٩٥ / ٣	ابن إسحاق	أنت طردتني كل مطرد
٣١١ / ١	ابن إسحاق	أنت عتيق من النار
٥٩١ / ١	ابن إسحاق	أنتم أخوالي، وأنا بما فيكم، وأنا نقيكم
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	أنتم الذين إذا زجروا استقدموا

٥٢١ / ١	عبد الله بن أبي بكر	أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء...
٥٢١ / ١	ابن إسحاق	أنتم على قومكم بما فيهم كفلاء...
١٠٨ / ١	الزهري	أنتم منا وإلينا أهل البيت
٢٠ / ٣	ابن إسحاق	أنزعت منك الرحمة يا بلال حين تمر...
٦ / ٣	الهيثم بن دهر الأسلمي	انزل يا بن الأكوع فخذ لنا من هنالك...
٢٣ / ٢	شهر بن حوشب	أنشدكم الله وبأيامه عند بني إسرائيل...
٣٠٢ / ٢	ابن إسحاق	انضح الخيل عنا بالنبل، لا يأتونا...
٤٤٩ / ١	ابن إسحاق	انطلق إليه
٣١٢ / ٣	ابن إسحاق	انطلق فطف بالبيت، وحل كما...
٢٣٦ / ٣	ابن إسحاق	انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله...
٤٧٦ / ٢	ابن إسحاق	انطلقوا حتى تنظروا، أحق ما بلغنا...
٢٩٠ / ٢	ابن عباس	انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم
١٣٤ / ٢	ابن مسعود	انظروا إلى أثر جرح في ركبته فإني...
٣٤٧ / ٢	ابن إسحاق	انظروا إلى عمرو بن الجموح...
٣٦٧ / ٣	ابن إسحاق	انظروا هذه الأبواب اللافتة...
٧٨ / ٢	ابن إسحاق	انقل وبها إلى الجحفة
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	إنك إذا رأيته أذكرك الشيطان...
٧٣ / ٢	جعفر بن عبد الله	إنك لست عليها...
١٣٨ / ٢	أبو سعيد الخدري	إنك منهم. أو اللهم اجعله منهم
٣٥٥ / ٢	ابن إسحاق	إنكما ستجدانه بموضع كذا وكذا
١٤٢ / ١	ابن إسحاق	إنكما علجان فعالجا عن دينكما
٣٧١ / ٣	عائشة	إنكن صواحب يوسف، فمروه...
١١١ / ٣	سفيان بن عيينة	إنما أعطيكُم ما تُرزءون لا ما تُرزءون
٥٨٤ / ٢	ابن إسحاق	إنما أنا عبد الله ورسوله، لن أخالف...
٤٨٦ / ٢	ابن إسحاق	إنما أنت رجل فينا واحد، فخذل عنا...
١٤٩ / ٢	ابن إسحاق	إنما هو هند امرئ من الأنصار...
٢٦٨، ٢٦٧ / ٣	ابن إسحاق	إنما يلبس هذه الحلقة من لا خلاق له...
٤٦٦ / ١	ابن إسحاق	أنه أتى بإناء فيه غسل
٤٩٥ / ١	ابن إسحاق	إنه زاد إخوانكم من الجن
٤٩٥ / ١	ابن إسحاق	إنه زاد إخوانكم من الجن
١٥٥ / ١	ابن إسحاق	إنه عسى أن يقوم مقامًا لا تدمه

٣٩٧ / ٣	عمر بن الخطاب	إنه عسى أن يقوم مقامًا لا تدمه
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	إنه قد بلغني أن ابن سفيان بن نبيح ...
٢٩٩ / ١	ابن إسحاق	إنه قصب من لؤلؤ مجي
١٠٧ / ٣	ابن إسحاق	إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خاتنة أعين
٦ / ٣	سلمة بن الأكوع	إنه لشهيد ...
٣٧٥ - ٣٧٣ / ٢	ابن مسعود	إنه لما أصيب إخوانكم بأحد جعل ...
٣٣٣ / ٢	ابن إسحاق	إنه لمن أهل الجنة
٦١٢ / ١	عاصم بن عمر بن قتادة	إنه لمن أهل النار
٣٣٣ / ٢	ابن إسحاق	إنه لمن أهل النار
٢٩٥ / ٣	ابن إسحاق	إنه ليس بكشر ولكنه شكر
٤٥٩ / ٢	جابر بن عبد الله	إنها ستكون، فإذا أنت قدمت فاعمل كيسًا
٣٦٥ / ١	ابن إسحاق	إنها في علم الله قليل وعندكم في ذلك ...
٥٩٣، ٥٩٢ / ١	عبد الله بن زيد	إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم ...
٣٠٤ / ٢	أنس بن مالك	إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل ...
٥٥٢ / ٢	ابن إسحاق	إنهم الآن ليغبقون في غطفان
٢٤٤ / ٣	ابن إسحاق	إنهم قاتلوك
٤٣٨ / ٢	ابن إسحاق	إني أخشى عليهم أهل نجد
٤٧٠ / ٢	ابن إسحاق	إني أداريه لأني أخشى أن يفسد عليّ ...
٣٦١ / ٢	ابن إسحاق	إني أريد أن أبعثك وجهًا يسلمك ...
٣١٠ / ٣	ابن إسحاق	إني أهديت ولبدت، فلا أحل حتى ...
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	إني خير لكم من العزى ولاتها ومن ...
٥٩٣ / ٣	ابن إسحاق	إني عبد الله ولست أعصيه وهو نصري
٢٩٨ / ٢	ابن إسحاق	إني قد رأيت والله خيرًا، رأيت ...
١٢٧ / ٢	ابن إسحاق	إني قد عرفت أن رجالًا من بني ...
١٦٣ / ٢	ابن إسحاق	إني قد كنت أمرتكم بتحريق ...
٥٦٥، ٥٦٠ / ١	ابن إسحاق	إني لا أركب بعيرًا ليس لي
٦٠٣ / ١	ابن إسحاق	إني لأجد نفس الساعة بين كتفي
٢٩١ / ١	جابر بن سمرة	إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم ...
٤٥٤ / ١	عقبة بن عامر	إني لأنظر إلى حوضي الآن من مقامي هذا
٢٣٦ / ٣	ابن إسحاق	إني نهيت عن زبد المشركين
٥٨١ / ١	أبو أيوب الأنصاري	إني وجدت فيه ريح هذه الشجرة ...

٢٢٦ / ٢	ابن إسحاق	أو جنة واحدة هي؟ إنما هي جنات . . .
٣٠٩ / ١	ابن إسحاق	أو غير ذلك
٤٧٤ / ٢	سلمان الفارسي	أو قد رأيت ذلك يا سلمان؟ . . .
٢٨٩ / ٣	ابن إسحاق	أو لم تكن تسير في قومك بالمرباع؟ . . .
٥٥٩ / ٢	ابن إسحاق	أو ما بلغك ما قال صاحبكم؟ . . .
٣٣١ / ٢	ابن إسحاق	أوجب طلحة
٣١١ / ٢	ابن إسحاق	أوحشي . . . أقعد فحدثني كيف . . .
٥٩٥ / ١	ابن إسحاق	أول من أذن بالصلاة جبريل، أذن . . .
٣٨ / ١	ابن إسحاق	أول من كتب بالعربية إسماعيل
٣٧ / ١	ابن إسحاق	أول من كتب بالقلم إدريس
٣٨ / ١	ابن إسحاق	أول من نطق بالعربية
٢٢٥ / ٣	ابن إسحاق	أولى لك يا أبا خيثمة . . .
١٤٧ / ٢	ابن إسحاق	أي ابن أخي، أولئك الملا من قريش
١٦٤ / ٢	ابن إسحاق	أي بنية أكرمي مثواه ولا يخلصن إليك . . .
٦٠٤ / ١	ابن إسحاق	أي رجل الحصين بن سلام فيكم؟ . . .
٣٠٧ / ١	ابن إسحاق	أي عم، هذا دين الله ودين . . .
٤٨٨ / ١	ابن إسحاق	أي عم، فأنت فقلها أستحل بها . . .
٣٥٩ / ١	ابن إسحاق	إياكم والعود على الصعدات
٢٠٤ / ٣	ابن إسحاق	أيأمتني الله في السماء ولا تأمنوني
٥٤٦ / ٢	ابن إسحاق	آييون تائبون إن شاء الله . . .
٣٣٥ / ٣	عبد الله بن أنيس	آية بيني وبينك يوم القيامة، إن . . .
٤٧٠ / ١، ٤٦٩ / ١	ابن إسحاق	آية ذلك أني مررت بعير بني فلان . . .
١٩٢ / ٢	ابن إسحاق	أيكم لم يقارف الليلة أهله؟
٣٧٣ / ٤	القاسم بن محمد	أين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون
٣٦٣ / ٣	ابن إسحاق	أين البعيران اللذان غيبت بالعقيق في . . .
١٨٩ / ٢	ابن إسحاق	أين الذهب التي تركتها عند أم . . .
٢٢٢ / ٣	ابن إسحاق	أين المتصدق في هذه الليلة . . .
١١٠ / ٣	ابن إسحاق	أين عثمان بن طلحة؟ . . .
١١٥ / ٣	أبو شريح الخزاعي	أيها الناس، إن الله قد حرم مكة يوم . . .
٣٦٧ / ٣	ابن إسحاق	أيها الناس، أنفذوا بعث أسامة . . .

٣٧٦ - ٣٧٥ / ٣	ابن أبي مليكة	أيها الناس، سعرت النار ...
٣١٢ / ٣	أبو سعيد الخدري	أيها الناس، لا تشكوا عليًا ...
١٦٤ / ٢	ابن إسحاق	أيها الناس، هل سمعتم ما سمعت؟ ...
٣١٧ / ٣	أبو بكر الهذلي	أيها الناس إن الله بعثني رحمة وكافة ...
٣١٥ / ٣	عباد بن عبد الله بن الزبير	أيها الناس إن الله قد أدى إلى كل ذي ...
٣١٤ - ٣١٣ / ٣	ابن إسحاق	أيها الناس، اسمعوا قولي، فإنني لا ...
٣٠٧ / ٣	أبو سعيد الخدري	أيها الناس، إني قد رأيت ليلة القدر ...
١٩٨ / ٣	ابن إسحاق	أيها الناس، والله ما لي من فينكم ...
٥٩١ - ٥٩٠ / ١	يحيى بن عبد الله	بئس الميت أبو أمامة ليهود ...
٥٥٢ / ٢	ابن إسحاق	بئس ما جزيتها أن حملك الله عليها ...
١٥٠ / ٢	ابن إسحاق	با سودة، أعلى الله ورسوله تحرضين؟!
٢٩٣ / ٣	ابن إسحاق	بأي بلاد الله شكر؟ ...
٤٩٧ / ٢	ابن إسحاق	بذلك طرقتني الملك سحرًا
٤٩٣ / ١	ابن إسحاق	بسم الله
٤٧٤ / ٢	البراء بن عازب	بسم الله ... الله أكبر، والله إني ...
٣٠٩ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ...
٢٥ / ٢	ابن عباس	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ...
٢٩٧ - ٢٩٦ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله النبي ...
٢٣٢ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمة من الله ...
٢٣١ - ٢٣٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمة من الله ...
٢٥٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمة من الله ...
٣٠٠ / ٣	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمة من الله ...
٥٨٧ - ٥٨٤ / ١	ابن إسحاق	بسم الله الرحمن الرحيم، هذه أمة من الله ...

٤٩٤ / ١	ابن إسحاق	بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم ...
٤٩٤ / ١	ابن إسحاق	بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم ...
٥١٧ / ١	ابن إسحاق	بل الدم الدم، والهدم الهدم ...
٣٧٧، ٣٧٠ / ٣	عائشة	بل الرفيق الأعلى من الجنة
٣٢٨ / ٢	ابن إسحاق	بل أنا أقتلك إن شاء الله ...
٣٥٨ / ٣	عائشة	بل أنا والله يا عائشة وأرأساء ...
١٧٧	ابن إسحاق	بل أنتم العكارون، وأنا فتكم
٣٤٢ / ٣	ابن إسحاق	بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ...
٥٣٣ / ١	الزهري	بل سيدكم عمرو بن الجموح
٤٧٨ / ٢	ابن إسحاق	بل شيء أصنعه لكم والله ما أصنع ...
١٤٤ / ٣	ابن إسحاق	بل عارية مضمونة حتى نؤديها إليك
١٦٩ / ٢	ابن إسحاق	بل قعدت أنت وصفوان بن أمية ...
٩٩ / ٣	ابن إسحاق	بل نبياً عبداً أشيع يوماً، أجوع يوماً
٥٦١ / ٢	ابن إسحاق	بل تترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا
١١٦ / ٢	ابن إسحاق	بل هو الرأي والحرب والمكيدة
٢٣٥ / ٣	أبو رهم	بلى، الذين لهم نعم بشبكة شndx ...
٥٣ / ٢	ابن إسحاق	بلى، ولكنكم أحدثتم وحدثتم ما فيها ...
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	بم كنتم تغلبون من قاتلكم؟ ...
٤٦٤ / ١، ٤٦٠ / ١	الحسن	بيننا أنا نائم في الحجر إذ جاءني جبريل ...
٥٨٨ / ١	ابن إسحاق	تآخوا في الله أخوين أخوين
٣٤٥ / ٣	ابن إسحاق	تبلغوا عليها واعتقبوها
٢٧٥ / ١	سلمان	تحول
٥٧٩ / ١	ابن إسحاق	تقتله الفئة الباغية
٤٨٧ / ١	ابن إسحاق	تقولون: لا إله إلا الله ...
٣٦٠ / ٣	ابن إسحاق	تكفي بآبن أختك عبد الله بن الزبير
٤٧١ / ١	ابن إسحاق	تلفتني الملائكة حين دخلت السماء ...
٤٦٣ / ١	ابن إسحاق	تنام عيناى وقلبي يقظان
٢٥٠ / ٣	ابن إسحاق	توليا من شتمة ... وخالكما أبا ...
٤٩٤ / ٢	ابن إسحاق	تيب على أبي لبابة ... بلى إن شئت ...
٤٧٤ / ١	ابن إسحاق	ثم أصدعني إلى السماء الثانية ...
٢٩٥ / ١	ابن إسحاق	ثم حدثتها بالذي رأيت

٤٧٣ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً بين أيديهم لحم سمين ...
٤٧٣ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً لهم بطون لم أر ...
٤٧٢ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت رجالاً لهم مشافر ...
٤٧٤ / ١	ابن إسحاق	ثم رأيت نساء معلقات بثديين ...
٧٣ / ٢	جعفر بن عبد الله	جئت بالحنيفية دين إبراهيم ...
٣٤٢ / ٢	ابن إسحاق	جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة ...
٢١٦ / ١	ابن إسحاق	جاءني رجلان عليهما ثياب ...
١٢٤ / ٣	ابن إسحاق	جزاؤك على الله الجنة يا حسان
٥٢١ / ١	ابن إسحاق	الجنة
٣٢٢ / ٢	ابن إسحاق	الجنة تحت ظلال الأبارق
٣٦٦ / ٣	ابن إسحاق	حسبكم حسبكم
٣٥٤ / ٢	ابن إسحاق	حسبنا الله ونعم الوكيل
٥٦١ / ١	ابن عباس	الحسنة فيه بمائة ألف حسنة
٤٤٩ / ١	ابن إسحاق	الحق بشأنك
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	الحمد لله الذي أتى بك من سهل ...
٧٨ / ٢	ابن إسحاق	الحمي حظ كل مؤمن من النار
٦٣ / ٣	ابن إسحاق	الحمي كير من جهنم وهو حظ كل ...
١٠ / ٣	ابن إسحاق	خذ جارية من السبي غيرها
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ خمسين شاة ودعه ...
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ خمسين ومائة ودعه وليس لك ...
١٩٦ / ٣	ابن إسحاق	خذ مائة ودعه ...
١٧ / ٣	ابن إسحاق	خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح ...
١٨٨ / ٣	ابن إسحاق	خذ يا مروان بأهلك أول رجل تلقاه ...
٣٤٧ / ٣	ابن إسحاق	خذه يا بن عوف، اغزوا جميعاً ...
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فأدها مما عليك يا سلمان
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فإن الله سيؤدي عنك بها
٢٧٦ / ١	سلمان	خذها فأوفهم منها
٧٣ / ٣	عروة بن الزبير	خذوا الصبيان فاحلوههم وأعطوني جعفر
١١٣ / ٣	ابن إسحاق	خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ...
٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	خل سبيلها ...
٥٧٦ / ١	ابن إسحاق	خلوا سبيلها. فإنها مأمورة



٣١٥ / ٢	ابن إسحاق	خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه ...
٦٧ / ٣	ابن عباس	دخلت اللجنة البارحة فرأيت جعفرًا ...
١٤ / ٢	ابن عباس	دخلوا الباب الذي أمروا أن يدخلوا ...
٧٧ / ٢	ابن إسحاق	دع القلوب تقر
٢١٠ / ٣	ابن إسحاق	دعه عنك فإنه قد جاء تائبًا ونازعًا ...
٦١١ / ١	ابن إسحاق	دعوه، فهذا الأعمى أعمى القلب ...
٢٢٦ / ٣	ابن إسحاق	دعوه فإن يك فيه خيرًا فسيلحقه ...
٣٠٩ / ٢	ابن إسحاق	دعوه فلاسلام رجل واحد أحب إليّ ...
٥٥٨ / ٢	ابن إسحاق	دعوها فإنها متنته
١١٧ / ٢	ابن إسحاق	دعوهم
٤٩٠ / ١	ابن إسحاق	ذثر النساء عن أزواجهم
٣٨٩ / ١	قتادة	ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت ...
٢٢١ / ١	ابن إسحاق	ذكرت ضعفها وشدة عذاب الله
٣٥١ / ١	ابن إسحاق	ذلك إلى الله إن شاء أن يفعله بكم فعل
٤٩١ / ٢	ابن إسحاق	ذلك جبريل بعث إلى بني قريظة يزلزل ...
٢٥٤ / ١	ابن إسحاق	ذلك جبريل ﷺ لو دنا منه لأخذه
٤٩٦ / ٢	ابن إسحاق	ذلك رجل نجاه الله بوفائه
٣١٥ / ٢	ابن إسحاق	رأيت الملائكة تغسله في صحاف ...
١٣٢ / ٣	ابن إسحاق	رأيت أفي لقمتم لقمة من حيس ...
٢٩٨ / ٢	أبو موسى الأشعري	رأيت بقرًا تنحر والله خير، فأولت ...
١١٥ / ١	عبد الله بن أبي بكر	رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه
٤٧١ / ١	ابن إسحاق	رأيت ميكائيل راجعًا من طلب القوم ...
١٢٤ / ٢	ابن إسحاق	رأيته على فرس له شقراء وعليه عمامة ...
٥٥١ / ١	ابن إسحاق	ريح صهيب، ريح صهيب
٢٢٨ / ٣	ابن إسحاق	رحم الله أبا ذر، يمشي وحده ...
٣٤٩ / ٢	ابن إسحاق	رحم الله الأنصار، فإن المرواسة ...
٥٧ / ٣	ابن إسحاق	رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة
١٩٨ / ٣	ابن إسحاق	ردوا عليّ رداي أيها الناس، فوالله ...
٣٤٧ / ٣	ابن إسحاق	رزق رزقكموه الله ...
٤٩٤ / ١	ابن إسحاق	رفعت إلي نصيبين حتى رأيتها ...
١٦١ / ٢	ابن إسحاق	سب من سبك يا هبار

٥١٠ / ٢	ابن إسحاق	سبحان الله لهذا العبد الصالح ضم ...
١٣٨ / ٢	ابن إسحاق	سبقك بها عكاشة وصاحبه، ولو ...
٥٩٥ / ١	ابن إسحاق	سبقك بها عمر
٣٥٧ / ٣	أبو مويهبة	السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهنئ ...
٤٧٩ / ٢، ١٠٨ / ١	الزهري	سلمان منا أهل البيت
٢٣٣ / ١	ابن إسحاق	سلمني عما بدا لك
٣٨٥ / ١	ابن إسحاق	سنه سنه يا أم خالد
٥٢٠ / ٢	ابن إسحاق	السيد الله
١١٠ / ٢	ابن إسحاق	سيروا وأبشروا، فإن الله تبارك ...
٥١٤ / ١	ابن إسحاق	الشاعر؟
١٢٦ / ٢	ابن إسحاق	شامت الوجوه ... شدوا
٣٠١ / ٢	ابن إسحاق	شم سيفك، فإني أرى السيوف
٣٧٤ / ٢	ابن إسحاق	الشهداء بنهر يقال له: بارق عند ...
٣٧٣ / ٢	ابن عباس	الشهداء على بارق نهر بباب الجنة ...
٣٧٨ / ١	ابن إسحاق	صبراً أبا اليقظان
٣٧٨ / ١	ابن إسحاق	صبراً يا آل ياسر، فإن موعدكم الجنة
١١٩ / ٣	ابن إسحاق	صدق ... أنت بالخيار فيه ...
٣٣٠ / ٣	ابن إسحاق	صدق أبو زيد، اركب معهم يا علي ...
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	صدق اردد عليه سلبه
٢٠٩ / ٣	ابن إسحاق	صدق وإنه لكذوب، أنا المأمون ...
٢٨٤ / ١	أبو هريرة	صغاركم دعاميص الجنة
٣٧١ / ٣	ابن إسحاق	الصلاة وما ملكت أيمانكم
١٩٧ / ٢، ٣١٦ / ١	ابن إسحاق	صهيب سابق الروم
٢٠ / ٣	ابن إسحاق	عذبه حتى تستأصل ما عنده ...
٢٨ / ٣	ابن إسحاق	على بركة الله ...
٣٦٧ / ٣	ابن إسحاق	على رسلك يا أبا بكر ...
٦٨ / ٣	ابن إسحاق	على مثل جعفر فلتبك البواكي
٣٤ / ٢	ابن إسحاق	على ملة إبراهيم ودينه .
٢٣ / ٢	شهر بن حوشب	عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ...
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	الغريق شهيد والحريق شهيد
١٢٥ / ٢	ابن إسحاق	غمسه يده في العدو حاسراً

١٠١ / ٣	ابن إسحاق	غبروا هذا من شعره
٢٣٦ / ١	ابن إسحاق	فأخذته وشدته عليّ ثم جعلت ...
١٦٨ / ٢	ابن إسحاق	فأدخله عليّ ...
٥٦٧ / ٢	ابن إسحاق	فإذا استيقظت فصل ...
٧٢ / ٣	عائشة	فاذهب إليهن فأسكتهن
٧٢ / ٣	عائشة	فاذهب إليهن فأسكتهن فإن أبين ...
٢٣ / ٢	شهر بن حوشب	فاستلوا عما بدا لكم
٢٨٨ / ٢	ابن إسحاق	فاعمل إن قدرت على ذلك
١٤٧٧	ابن إسحاق	فأقبلت راجعاً فلما مرت بموسى ...
٢٩٩ / ٢	ابن إسحاق	فأما البقر فهي ناس من أصحابي ...
٥٤٣ / ٢	ابن إسحاق	فإن الإسلام يحث ما كان قبله ...
٢٩٩ / ٢	ابن إسحاق	فإن رأيتم أن تقيموا بالمدينة ...
٥٠٧ / ١	عبادة بن الصامت	فإن وفيتم فلكم الجنة ...
٥٠٧ / ١	عبادة بن الصامت	فإن وفيتم فلكم الجنة ... فأمركم ...
٥٠ / ٢	ابن إسحاق	فأنا أول من أحيا أمر الله وكتابه وعمل به
٣٦٧ / ٣	ابن إسحاق	فإني لو كنت متخذاً من العباد ...
٤١٢ / ١	ابن إسحاق	فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
٣٧٢ / ٣	عبد الله بن زمعة	فأين أبو بكر؟ يأبى الله ...
٥٦٤ / ٢	ابن إسحاق	فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق ...؟
٢٠٥ / ٣	ابن إسحاق	فأين أنت من ذلك يا سعد؟ ...
٢٩٣ / ١	ابن إسحاق	فجاءني جبريل وأنا نائم بنمط من ...
٤٦٢ / ١	الحسن	فرفع لي حتى نظرت إليه
٤٥٩ / ١	ابن إسحاق	فسمعت قائلاً يقول حين عرضت ...
٣٦٠ / ٣	ابن إسحاق	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد ...
٤٧٢ / ١	ابن إسحاق	فقلت لجبريل، وهو من الله من الله ...
١٥ / ٣	ابن إسحاق	فقم إليه، اللهم أعنه عليه
١٦٩ / ٢	ابن إسحاق	فقهرأ أخاكم في دينه، وأقرئوه القرآن ...
٥٥٨ / ٢	ابن إسحاق	فكيف يا عمر إذا تحدث الناس أن ...
٥٩٢ / ١	ابن إسحاق	فلله الحمد
٤٧١ / ١	ابن إسحاق	فلما دخل بي قال: من هذا يا جبريل ...
٩٢ / ٢	ابن إسحاق	فم أبا تراب ...

١٦٩ / ٢	ابن إسحاق	فما بال سيف في عنقك؟
٢٩٣ / ٣	ابن إسحاق	فما بال هذا الحرير في أعناقكم؟ ...
٣٠٩ / ٣	ابن إسحاق	فما تقولان أنتما؟ ... أما والله لولا ...
٥٦٤ / ٢	ابن إسحاق	فهل لك في خير من ذلك؟ ...
٣١٢ / ٣	ابن إسحاق	فهل معك هدي؟ ...
٣٣ / ٢	ابن إسحاق	فهلهم إلى التوراة فهي بيننا وبينكم
٤٧٥ / ١	ابن إسحاق	في السماء السابعة بيت يقال ...
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	في القسط فيه سبعة أشقية يلد به من ...
٣٩٥ / ٣	عائشة	قاتل الله قومًا اتخذوا قبور ...
١٣٧ / ٢	ابن إسحاق	قاتل بهذا يا عكاشة
١٨٧ / ٣	ابن إسحاق	قاتلك الله لقد أمعنت النظر
١١١ / ٣	ابن إسحاق	قاتلهم الله جعلوا شيخنا ...
١٥٦ / ٣	يعقوب بن عتبة	قتل اليوم سيد شباب ثقيف إلا ما ...
١٠٩ / ٣	ابن إسحاق	قد أجرنا من أجرت، وأما من أمنت ...
٢٦٨ / ٣	ابن إسحاق	قد أذنت لخطيكم فليقل ...
٢٢٠ / ٣	ابن إسحاق	قد أذنت لك ...
٥٩٢ / ٢	ابن إسحاق	قد أراد القوم الصلح حين بعثوا ...
١٦٨ / ٢	ابن إسحاق	قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك ...
٥٠٥ / ١	ابن إسحاق	قد بايعتكن
٥٩٣ / ١	ابن إسحاق	قد سبقك بذلك الوحي
٣٤٩ / ١	ابن إسحاق	قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت ...
١١٦ / ١	ابن إسحاق	قد عرفت أول من سيب السائبة
١١٢ / ٣	ابن إسحاق	قد علمت الذي قلت
١٤٠ / ٢	ابن إسحاق	قد علموا أن ما وعدهم ربهم حقًا
٢٨٨ / ٣	ابن إسحاق	قد فعلت فلا تعجلي بخروج حتى ...
١٤٣ / ٣	ابن إسحاق	قد كنت ضالًا فهداك الله يا عمر
٥١٤ / ١	ابن إسحاق	قد كنت على قبلة لو صبرت عليها
٥ / ٢	ابن إسحاق	قد مات اليوم عظيم من عظماء المنافقين
٤٠٩ / ١	ابن إسحاق	قد هداك الله يا عمر
٥٦٩ / ١	ابن إسحاق	قل له ما تبتغي منا؟ ... اكتب له يا ...
٣٤٨ / ١	ابن إسحاق	قل يا أبا الوليد، أسمع

٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	قم أبا تراب
٢٦٩ / ٣	ابن إسحاق	قم فأجب الرجل في خطبته ...
٢٧٢ / ٣	ابن إسحاق	قم يا حسان فأجب الرجل فيما قال ...
١٢١ / ٢	ابن إسحاق	قم يا عبيدة بن الحارث، ...
٣٣٩ / ٢	ابن إسحاق	قم يا عمر فأجبه، فقل: الله ...
٣٤٦ / ١	ابن إسحاق	قم يا نومان
٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	القها فأرجعها، لا ترى ما بأخيها ...
٢٨٩ / ٢	جابر بن عبد الله	قولوا ما بدا لكم فأنتم في حل من ذلك
٥٨٤ - ٥٨٣ / ٢	ابن إسحاق	قولوا نستغفر الله ونتوب إليه ...
٤٩٧ / ٢	ابن إسحاق	قوموا إلى سيدكم
٢٧٥ / ١	سلمان	كاتب يا سلمان
٨٨ / ٣	ابن إسحاق	كانكم بأبي سفيان قد جاءكم ليشد ...
٢٣٦ / ٢	ابن إسحاق	كأني أنظر إلى أرماحك هذه تقصف ...
١١٦ - ١١٥ / ٣	ابن إسحاق	كأني مجبار بني أمية يعرف على ...
٤٣ / ٣	أنس بن مالك	الكبر الكبير ...
٢٣٥ / ٣	ابن إسحاق	كذب عدو الله، ليس بمسلم بل هو ...
٦٢ / ٢	ابن إسحاق	كذبتما بمنعكما من الإسلام ...
٢٢٤ / ٣	ابن إسحاق	كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي ...
٤٢٠ / ١	ابن إسحاق	كل من أحب أن يعبد من دون الله ...
٥١١ / ٢	ابن إسحاق	كل نائحة تكذب إلا نائحة سعد بن معاذ
٣٦٥ / ١	ابن إسحاق	كلا
٢٤ / ٣	ابن إسحاق	كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة ...
٢٧٤ / ١	سلمان	كلوا
٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	كما بين جرباء أذرح
٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	كما بين عدن إلى عمان
٤٨٨ / ١	ابن إسحاق	كما يغلي الرجل بالقمقم
٢٢٥ / ٣	ابن إسحاق	كن أبا خيثمة ...
٢٢٨ / ٣	ابن إسحاق	كن أبا ذر ...
٢٣٨ / ١	ابن إسحاق	كنت أنبل على أعمامي
٣٣٠ / ٣	ابن إسحاق	كيف أصنع بالقتلى؟ كيف ...

٥٦١ / ٢	ابن إسحاق	كيف ترى يا عمر؟ أما والله لو قتلته . . .
٥٦٩ / ٢	ابن إسحاق	كيف تيكم؟
١١ / ٣	ابن إسحاق	كيف يستعبده وقد غذاه في سمعه وبصره
٣٢٠ / ٢	ابن إسحاق	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم . . .
٢٣٣ / ٣	ابن إسحاق	لئن بقيتم أو من بقي منكم لتسمعن . . .
٣٥٠ / ٢	ابن إسحاق	لئن صدقت القتال لقد صدق معك . . .
٢٧٧ / ١	سلمان	لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد . . .
٥٦١ / ١	ابن إسحاق	لا. ابنتي فاطمة تحشر على العضباء . . .
٥٦٥ / ١	ابن إسحاق	لا، لكن ما الثمن الذي ابتعتها به؟ . . .
٥٦٠ / ٢	ابن إسحاق	لا، ولكن برّ أباك
٢٤ / ٣	ابن إسحاق	لا أبا لك خل بينه وبينه
٢٢٢ / ٣	ابن إسحاق	لا أجد ما أحلكم عليه . . .
١١٠ / ٣	ابن إسحاق	لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . .
١٥٥ / ١	ابن إسحاق	لا أمثل به فيمثل الله بي وإن كنت نبيًا
١١٦ / ١	أكثم بن الجون	لا إنك مؤمن وهو كافر
١٨٣ / ١	عائشة	لا إنه لم يقل يومًا: رب اغفر لي خطيئتي
١٨٨ / ٣	ابن إسحاق	لا أولئك عتقاء الله
٤٨٧ / ١	ابن إسحاق	لا تبكي يا بنية فإن الله مانع أباك
٣٥٠ / ٣	ابن إسحاق	لا تبيعوهم إلا جميعًا . . .
٩٩ / ٢	ابن إسحاق	لا تجسسوا ولا تحسسوا . . .
٥٦٤، ٥٦٣ / ١	أنس بن مالك	لا تحزن إن الله معنا . . .
٥٦٠ / ٢	ابن إسحاق	لا تخافوها، فإنما هبت لموت عظيم . . .
٦ / ٢	ابن إسحاق	لا تخافوها، فإنما هبت لموت عظيم . . .
٣٣٧ / ٣	ابن إسحاق	لا تختلفوا . . .
٢٢٦ / ٣	ابن إسحاق	لا تدخلوا بيوت الذين ظلموا . . .
٥٩٥ / ٢	ابن إسحاق	لا تدعوني قریش إلى خطة يعظمون . . .
٢٣٣ / ١	ابن إسحاق	لا تسألني باللات والعزى شيئًا . . .
٣٦ / ١	ابن إسحاق	لا تسبوا إلياس فإنه كان مؤمنًا
٣٧ / ١	ابن إسحاق	لا تسبوا مضر ولا ربيعة
٢٢٦ / ٣	ابن إسحاق	لا تشربوا من مائها شيئًا ولا تتوضؤوا . . .
٧٧ / ٢	ابن إسحاق	لا تشوقنا يا أصيل

٣٨٥ / ٣	ابن إسحاق	لا تطروني كما أطرت النصارى ...
٥٥٩ / ١ ، ٥٥٣ / ١	ابن إسحاق	لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبًا
٣٠٢ / ٢	ابن إسحاق	لا تقتلوه، فهذا الأعمى أعمى ...
٣١٠ / ٣	عائشة	لا تقولن ذلك فإنك تقضين كل ما ...
٧٣ / ٢	محمد بن أبي أمامة	لا تقولوا: الراهب، ولكن قولوا: الفاسق.
٣٠٠ / ١	ابن إسحاق	لا تقولوا هذا، ولكن قولوا: ...
١٢٥ / ١	ابن إسحاق	لا تقوم الساعة حتى تصطفق ...
٣٠٧ / ٣	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يخرج ...
٢٣٧ / ٣	كعب بن مالك	لا تكلمن أحدًا من هؤلاء الثلاثة
٥١٢ / ٢	ابن إسحاق	لا حاجة لنا بجسده ولا بثمنه
٣٠١ / ٢	ابن إسحاق	لا حاجة لنا فيهم ...
٦٠٢ / ١	ابن إسحاق	لا حاجة لي بكم فقد عصمني الله ...
٩٤ / ٣	ابن إسحاق	لا حاجة لي بهما، أما ابن عمي فهتك ...
٥٦٣ / ٢	محمد بن مسلمة	لا حرج أن ينظر الرجل إلى المرأة إذا ...
٢٠٣ / ٣	ابن إسحاق	لا دعه فإنه سيكون له شيعة يتعمقون ...
٥٧٧ / ١	ابن إسحاق	لا عيش إلا عيش الآخرة ...
٢٦٦ / ٢	ابن إسحاق	لا فرع ولا عتيرة
٥٩١ / ٢	ابن إسحاق	لا نبرح حتى نناجز القوم
٥٥٢ / ٢	عبد الله بن عمرو	لا نذر لأحد فيما لا يملك ...
٩٧ / ٢	ابن إسحاق	لا نفديكموهما حتى يقدم صاحبانا ...
٢٧٥ / ٣	ابن إسحاق	لا والله حتى تؤمن بالله وحده ...
٣٥٨ / ٣	أبو مويبة	لا والله يا أبا مويبة لقد اخترت لقاء ...
٢٥٣ / ٣	ابن إسحاق	لا ولكن أردت أن يبلغ عني من هو ...
٢٤٢ / ٣	كعب بن مالك	لا ولكن لا يقرئك ...
٥١٨ / ١	ابن إسحاق	لا يبغضن أحدكم، فإني أفعل ما أؤمر
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	لا ييقين أحد بالبيت إلا لد إلا ...
٣٩٥ / ٣	عائشة	لا يجتمع بجزيرة العرب دينان
٤٥ ، ٤٤ / ٣	ابن إسحاق	لا يجتمعن بجزيرة العرب دينان
١٢ / ٣ ، ١١ / ٣	ابن إسحاق	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم ...
١٨٧ / ٣	ابن إسحاق	لا يدخلن هؤلاء عليكن
٤٩٢ / ٢	إسحاق بن يسار	لا يصلين أحد العصر إلا ببني قريظة

٣٥٠ / ٢	ابن إسحاق	لا يصيب المشركون منا مثلها حتى . . .
٢٨٩ / ١	بلال	لا يفتك صيام يوم الإثنين فإني قد . . .
٣٠٢ / ٢	ابن إسحاق	لا يقاتلن أحد منكم حتى تأمره بالقتال
١٠٦ / ٣	ابن إسحاق	لا يقتل قرشي صبرًا بعد هذا
٢٨٨ / ٢	ابن إسحاق	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
١٤٠ / ٣	ابن إسحاق	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
٤٥٨ / ٢	ابن إسحاق	لا، وما أخاف منك؟ . . . لا . . .
٥٠ / ٢	ابن إسحاق	لأحكم بينكما بكتاب الله
٤٥ / ٣	عمر بن الخطاب	لأخرجن اليهود والنصارى من . . .
١٧ / ٣	ابن إسحاق	لأعطين الراية غدًا رجلًا يحب الله . . .
٨٩ / ٢	ابن إسحاق	لأن يمتلئ جوف أحدكم قبحا خير له . . .
٢٥٢ / ١	ابن إسحاق	لنأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب .
٣١٥ / ٢	ابن إسحاق	لذلك غسلته الملائكة
٢٨٩ / ٣	عدي بن حاتم	لعلك يا عدي إنما يمنعك من دخول . . .
٤٨٨ / ١	أبو سعيد الخدري	لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة . . .
٣٥٧ / ١	ابن إسحاق	لقد احتبست يا جبريل عني حتى سوت ظنًا
١١٦ / ٢	ابن إسحاق	لقد أشرت بالرأي
٧١ / ٢	ابن إسحاق	لقد تدلى إليهم العذاب والذي نفسي . . .
٥١١ / ٢	ابن إسحاق	لقد تضايق على هذا العبد الصالح . . .
٤٩٧ / ٢	علقمة بن وقاص	لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق . . .
٢٩٥ / ١	ابن إسحاق	لقد خشيت على نفسي
٢٣٦ / ١	ابن إسحاق	لقد رأيتني في غلمان قریش ننقل . . .
٣١٥ / ١	ابن إسحاق	لقد سمعت نحمه في الجنة
٥٢٣ / ٢	ابن إسحاق	لقد شكرك الله يا كعب على قولك هذا
١٨٣ / ١	عبد الرحمن بن أبي بكر	لقد شهدت في دار عبد الله بن . . .
١٠٦ / ٣	ابن إسحاق	لقد صمت ليقوم إليه بعضكم فيضرب عنقه
١٨٨ / ٢	ابن إسحاق	لقد عرض علي عذابكم أدنى من . . .
١٤٠ / ٢	ابن إسحاق	لقد علموا
٤٣٩ / ٢	ابن إسحاق	لقد قتلت قتيلين لأدينيهما
٤٩٤ / ١	ابن إسحاق	لقد لقيت من قومك، وكان أشد . . .
٥١٠ / ٢	ابن إسحاق	لقد نزل لموت سعد بن معاذ سبعون . . .



- لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه ...  
 لك أجره إذا منّ الله عليك بالإسلام  
 لكن حزة لا بواكي له  
 للناس أجر ولك أجران ...  
 لم أسمع  
 لم تركت الطعام والشراب؟ ...  
 لم تؤمر بذلك، ولكن ارجعوا إلى رجالكم  
 لم؟ أظنك سمعت منهم لي أذى؟ ...  
 لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل ...  
 لما دخلت السماء الدنيا رأيت ...  
 لما دنوت منه لأركب شمس ...  
 لما فرغت مما كان في بيت المقدس ...  
 لن أصاب بمثلك أبدًا ! ما وقفت ...  
 لن تغزوكم قريش بعد عامكم ...  
 لن تغلب اليوم من قلة  
 الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين  
 الله أكبر، خربت خير، إنا إذا ...  
 الله أكبر، قلتهم والذي نفسي بيده كما ...  
 الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن ...  
 الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس ...  
 الله الله في أهل الذمة  
 الله الله في قبط مصر  
 الله لا إله إلا هو، بذلك بعثت وإلى ...  
 اللهم اجبر مصيبتهم  
 اللهم اجعل له آية  
 اللهم احفظ أبا أيوب كما بات يحفظني  
 اللهم ارض عن عثمان، فإني عنه راض  
 اللهم أعم بصره وأثكله ولده  
 اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون  
 اللهم أكسبه جمالاً ...  
 اللهم اكفني عامر بن الطفيل
- ابن إسحاق  
 صعصعة جد الفرزدق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 العباس بن عبد المطلب  
 عبد الله بن المغيث  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن عباس  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 أبو سعيد الخدري  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 البراء بن عازب  
 البراء بن عازب  
 عمر مولى غفرة  
 أم سلمة  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق  
 ابن إسحاق
- ١١ / ٣  
 ٢٨٧ / ١  
 ٣٤٨ / ٢  
 ٥٧٩ / ١  
 ٤٨٨ / ١  
 ٢٨٩ / ٢  
 ٥٢٢ / ١  
 ٤٩١ / ٢  
 ٣٧٣ - ٣٧٢ / ٢  
 ٤٧٢ / ١  
 ٤٦١ / ١، ٤٦٠ / ١  
 ٤٧٠ / ١  
 ٣٤٢ / ٢  
 ٥١٣ / ٢  
 ١٤٨ / ٣  
 ٤٧٧ / ٢  
 ٨ / ٣  
 ١٤٦ / ٣  
 ٤٧٤ / ٢  
 ٤٧٤ / ٢  
 ٤٠ / ١  
 ٤٠ / ١  
 ٥٣ / ٢  
 ١٥٩ / ٣  
 ٤٤٣ / ١  
 ٢٥ / ٣  
 ٢٢٢ / ٣  
 ٤٧٨ / ١  
 ٤٨٩ / ١  
 ٣٢٥ / ٢  
 ٢٧٦ / ٣

١١٢ / ٣	ابن إسحاق	اللهم العن فلانًا وفلانًا وفلانًا
٤٩٢ / ١	ابن إسحاق	اللهم إليك أشكو ضعف قوتي...
١٩ / ٣	أبو اليسر	اللهم أمتعنا به...
١٢٣ / ٢	ابن إسحاق	اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد
١٣ / ٣	عبد الله بن أبي بكر	اللهم إنك قد عرفت حالهم وأن...
٣٣٠ / ٢	ابن إسحاق	اللهم إنه لا ينبغي لهم أن يعلونا!
١٣٣، ١٣٢ / ٣	ابن إسحاق	اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد...
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	اللهم إني أعوذ بك من الجنون...
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	اللهم أني قد أمسيت راضيًا عنه فارض عنه
١٩١ / ٣	ابن إسحاق	اللهم اهد ثقيلًا وأت بهم
٤٤٤ / ١	ابن إسحاق	اللهم اهد دوسًا، ارجع إلى قومك...
٤٨٩ / ١	ابن إسحاق	اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون
٤٠٧ / ١	ابن إسحاق	اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن...
١٩٢ / ١	ابن إسحاق	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه
٧٨ / ٢	عائشة	اللهم حبب إلينا المدينة...
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	اللهم حوالينا ولا علينا
٩٠ / ٣	ابن إسحاق	اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش...
٧ / ٣	أبو معتب بن عمرو	اللهم رب السموات وما أظللن...
٣٤٤ / ٢	سعيد بن المسيب	اللهم عطش من عطش أهل بيت نبيك
٣٧٨ / ١	ابن إسحاق	اللهم لا تعذب أحدًا من آل ياسر بالنار
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	اللهم منابت الشجر وبطون الأودية...
١١٧ / ٢	ابن إسحاق	اللهم هذه قريش قد أقبلت...
٦٠٥ / ١	أبو هريرة	لو اتبعني عشرة من اليهود لم يبق في...
٣٣٥ / ١	ابن إسحاق	لو أدرك أبو طالب هذا اليوم لسهه
٣١١ / ٣	ابن إسحاق	لو استقبلت من أمري ما استدبرت...
٥٤٦ / ٢	ابن إسحاق	لو أنا هبطنا عسفان لرأى أهل مكة
٢٣٣ / ٣	ابن إسحاق	لو أنه قال: بسم الله لدخل الجنة
٣٨١ / ١	ابن إسحاق	لو خرجتم إلى أرض الحبشة...
٣٥٦ / ٣	ابن إسحاق	لو خرجتم إلى اللقاح فشربتم من...
٤٩١ / ٢	ابن إسحاق	لو رأوني لم يقولوا من ذلك شيئًا...
٢٨٤ / ٣	ابن إسحاق	لو سألتني هذا العسيب ما أعطيتكه

٣١٦ / ٣	ابن إسحاق	لو كان أسامة جارية لحينأها حتى ...
١١٥ / ٣	ابن إسحاق	لو كنت قاتل مسلم بكافر لقتلت ...
٣٠٧ / ٢	ابن إسحاق	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ...
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	لو لا أن خالداً كتب إلي أنك ...
٥٨٤ / ١	ابن إسحاق	لو لم ألتزمه ما زال يخور إلى يوم القيامة
٥١٠ / ٢	ابن إسحاق	لونغأ أحد من ضغطة القبر لنجا منها سعد
٥٦٣ / ٢	المغيرة بن شعبة	لو نظرت إليها، فإن ذلك أخرى أن ...
٥٦٠ / ١	ابن إسحاق	لولا الصداق ...
٣٤٢ / ٢	محمد بن جعفر بن الزبير	لولا أن تحزن صفية ويكون سنة من ...
٢٤٦ / ١	عائشة	لولا حدثان عهد قومك بالجاهلية لهدمتها
٢١٧ / ٣	ابن إسحاق	لولا ذكرت الأنصار بخير ...
٥٩٣ / ١	عبد الله بن زيد	ليؤذن بلال، ولتقم أنت
٥٥١ / ٢	ابن إسحاق	ليس بأبي قتادة، ولكنه قتيل لأبي قتادة ...
٤٠٣ / ١	أم كلثوم بنت عقبة	ليس بالكاذب من أصلح بين اثنين ...
٢٦٢ / ١	ابن عباس	ليس ذلك كذلك ولكن الله تبارك ...
٥٦١ / ١	ابن إسحاق	ليس من أحد أمن عليّ في أهل ومال ...
١٣٨ / ٢	ابن إسحاق	ليس منكم ولكنه منا للحلف
٧٤ / ٣	عروة بن الزبير	ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار إن شاء الله
٢٩٤ / ٢	ابن إسحاق	ليضرب فلان، وليذفف فلان
٢٩٤ / ٢	البراء بن عازب	ليضربه محيصة وليذفف أبو بردة
١٧٤ / ٢	ابن إسحاق	ما أحلت الغنائم لأحد سود ...
٥٠٠ / ١	ابن إسحاق	ما أسأتم في الرد إذا أفصحتم بالصدق ...
١٨٤ / ٣	ابن إسحاق	ما اسم هذه الطريق؟ ... بل هي اليسرى
٣٤٣ / ٣	ابن إسحاق	ما اسمك؟ ... اللهم لا تغفر لحلم ...
٥٧٥ / ١	ابن إسحاق	ما الطهور الذي أثنى الله به عليكم؟ ...
٩٦ / ٢	ابن إسحاق	ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام.
٣٥١ / ١	ابن إسحاق	ما أنا بفاعل، ما أنا بالذي يسأل ربه هذا
١٤٠ / ٢	ابن إسحاق	ما أنت بأسمع لما أقول منهم
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ...
١٢٨ / ٢	ابن مسعود	ما أنتم بأقوى على المشي ...
٣٥١ / ١	ابن إسحاق	ما بهذا بعثت إليكم، إنم جئتكم ...

٣٥٠ / ١	ابن إسحاق	ما بي ما تقولون، ماجئت بما جئتكم ...
٢٢٠ / ٣	ابن إسحاق	ما تأمري أن أسأل؟ ...
٢٩٩ / ٢	أبو موسى الأشعري	ما جاء الله به من الخير بعد بدر
٤٠٩ / ١	ابن إسحاق	ما جاء بك يا بن الخطاب في هذه الساعة؟
٤٠٧ / ١	ابن إسحاق	ما جاء بك يا بن الخطاب؟ فوالله ما ...
٤٢ / ٢	ابن إسحاق	ما حملك على ما صنعت؟
١٢٣ / ٢	ابن إسحاق	ما حملك على هذا يا سواد؟
٥٨٤ / ٢	ابن إسحاق	ما خلأت وما هو لها بخلق، ولكن ...
٢٤٠ / ٣	كعب بن مالك	ما خلفك؟ ألم تكن ابتعت ظهرك؟ ...
٣١١ / ١	ابن إسحاق	ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت ...
٢٨٥ / ٣	ابن إسحاق	ما ذكر لي رجل من العرب بفضل ...
٤١٦ / ١	ابن إسحاق	ما رأيته، لقد أخذ الله ببصرها عني
٥٠٨ / ١	ابن إسحاق	ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق ...
٢١٩ / ٣	ابن إسحاق	ما زلتما تبوكاها منذ اليوم
٣٥٣ / ١	ابن إسحاق	ما شتتم إن شتتم فعلت ما سألتكم ثم ...
٣٣٦ / ٢	ابن إسحاق	ما عليكم أن تمنعوه، لعل الله أن ...
٢٧٦ / ١	سلمان	ما فعل الفارسي المكاتب؟
٢٣٥ / ٣	أبو رهم	ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط؟ ...
٢٣٥ / ٣	أبو رهم	ما فعل النفر السود الجعاد القصار؟ ...
٢٤٠ / ٣	كعب بن مالك	ما فعل كعب بن مالك؟ ...
٧٣ / ٢	جعفر بن عبد الله	ما فعلت، ولكني جئت بها بيضاء نقية
٤٦٢ / ١	عائشة	ما فقد جسد رسول الله ﷺ ...
٣٩١ / ٣	أبو بكر الصديق	ما قبض نبي إلا دفن حيث يقبض
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	ما قدم عليّ رجل من العرب يفضلته ...
١٨٩ / ٢	ابن مسعود	ما قولكم في هذين الرجلين، إن ...
٢٦١ / ١	ابن عباس	ما كنتم تقولون في هذا النجم الذي ...
٤٥٨ / ٢	جابر بن عبد الله	ما لك يا جابر؟ ... أغخه ...
٣٠٩ / ٣	ابن إسحاق	ما لك يا عائشة؟ لعلك نفست
٥٧٩ / ١	ابن إسحاق	ما لهم ولعمار، يدعوهم إلى الجنة ...
٣٧٥ / ٣	المغيرة بن شعبة	ما مات نبي حتى يؤمه رجل من أمته ...

٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	ما من أحد أصيب بمصيبة فاسترجع ...
٣٤٧ / ٢	أبو هريرة	ما من جريح يجرح في الله إلا والله ...
٢١٨ / ١	ابن إسحاق	ما من نبي إلا وقد رعى الغنم
٢٣٥ / ٣	أبو رهم	ما منع أحد أولئك حين تخلف أن ...
٤٨٧ / ١	ابن إسحاق	ما نالت قريش مني شيئاً أكرهه حتى ...
١٦٣ / ٣	ابن إسحاق	ما هذا ... أدرك خالدًا، فقل له إن ...
٥٠٠ / ١	ابن إسحاق	ما هذان الصريان؟
٢١٨ / ١	ابن إسحاق	ما هممت بشيء من أمر الجاهلية إلا مرتين
١٥٢ / ١	ابن إسحاق	ما ولدتني بغني قط منذ خرجت من ...
٣٠٠ / ٢	ابن إسحاق	ما ينبغي لني إذا لبس لأمته أن ...
٢٦ / ٣	سعيد بن المسيب	ماذا صنعت بنا يا بلال؟ ...
٤٩١ / ١	ابن إسحاق	ماذا لقينا من أمهاتك
٥٦٣ / ١	أنس بن مالك	ماظنك باثنين الله ثالثهما
٢٠٦ / ٣	ابن إسحاق	المال حلوة خضرة ...
٢٨ / ٣	ابن إسحاق	مالك لعلك نفست؟ ...
٢٥ / ٣	ابن إسحاق	مالك يا أبا أيوب؟ ...
٩٢ / ٢	عمار بن ياسر	مالك يا أبا تراب؟
٦٧ / ٣	سعيد بن المسيب	مثل لي جعفر وزيد وعبد الله بن ...
٥٨٤ / ١	ابن إسحاق	مثلها كمثلي المؤمن
١٠٣ / ٢	ابن إسحاق	مجامرهم الألوة ...
٦٠٤ / ١	ابن إسحاق	مخيريق خير يهود
٣٣٤ / ٢	ابن إسحاق	مخيريق خير يهود
٥٧٢ / ١	ابن إسحاق	مر سيدك أن يسم الإبل في أعناقها ...
٢٨٢ / ٣	ابن إسحاق	مرحبًا بالوفد غير خزايا ولا ندامى
١٠٩ / ٣	ابن إسحاق	مرحبًا وأهلًا بأمر هاني، ما جاء بك؟
٣٧١ / ٣	عائشة	مروا أبا بكر فيلصل بالناس ...
٣٧٢ / ٣	عبد الله بن زمعة	مروا من يصلي بالناس ...
١١٧ / ٣	ابن إسحاق	معاذ الله، الحيا محياكم والممات مماتكم
٣٦ / ٢	ابن إسحاق	معاذ الله أن أعبد غير الله ...
٣٦٤ / ١	خالد بن معدان	ملك مسح الأرض من تحتها بالأسباب

٣٥٤ / ٣	أبو هريرة	مم تعجبون؟ أمن رجل أكل أول ...
٦٠٨ / ١	ابن إسحاق	من أحب أن ينظر إلى الشيطان فليُنظر ...
٣٢١ / ٢	ابن إسحاق	من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي ...
١٢٢ / ١	ابن إسحاق	من أحدث حدثاً أو أوى محدثاً
٥٩٣ / ١	ابن إسحاق	من أذن فهو أحق أن يقيم
٢٥٩ / ٢	ابن إسحاق	من أصبح آمناً في سربه، معافى ...
٢٨٩ / ٣	عدي بن حاتم	من الرجل؟ ... إليه يا عدي بن حاتم ...
٣٥٥ / ٣	ابن إسحاق	من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	من أنت؟ ... بل أنت زيد الخير
٥٠٣ / ١	ابن إسحاق	من أنتم؟ ... أمن موالي يهود؟
٥٠٠ / ٢	ابن إسحاق	من بدل دينه فاضربوا عنقه
٣٠٠ / ١	ابن إسحاق	من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة
٥٦١ / ١	ابن إسحاق	من حج ماشياً كتب له بكل خطوة ...
٩٥ / ٣	ابن إسحاق	من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل
٢٦ / ٣	سعيد بن المسيب	من رجل يحفظ علينا الفجر لعلنا ننام
٣٠١ / ٢	ابن إسحاق	من رجل يخرج بنا على القوم من كتب ...
٥٨٣ / ٢	ابن إسحاق	من رجل يخرج بنا على طريق غير؟ ...
٣٢٣ / ٢	ابن إسحاق	من رجل يشري لنا نفسه؟
١٩ / ٣	أبو اليسر	من رجل يطعمنا من هذه الغنم؟ ...
٤٨٩ / ٢	محمد بن كعب	من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ...
٤٦٢ / ٢	ابن إسحاق	من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه؟ ...
٣٤٠ / ٢	ابن إسحاق	من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن ...
٢٣٣ / ٣	ابن إسحاق	من سبقنا إلى ذلك الوادي فلا يسقين ...
٢٣٣ / ٣	ابن إسحاق	من سبقنا إلى هذا الماء؟ ... أولم ...
٥٣٣ / ١	ابن إسحاق	من سيدكم يا بني سلمة؟ ...
١٩١ / ١	ابن إسحاق	من شرب من زمزم فليتضلع
٤٥٦ / ١	ابن إسحاق	من شرب منها لا يظماً أبداً
٣٦٨ / ٣	ابن إسحاق	من صنع بي هذا؟ ...
٢٩٢ / ٢	ابن إسحاق	من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	من قتل قتيلاً فله سلبه
٢٧٥ / ١	ابن إسحاق	من قدم إليه طعام فليأكل ولا يسأل

من كان آخر كلامه من الدنيا لا إله إلا الله

دخل الجنة

٣٧١ / ٣

ابن إسحاق

من كان سامعًا مطيعًا فلا يصلين ...

٤٩٠ / ٢

الزهري

من لكعب بن الأشرف فقد ...

٢٨٨ / ٢

ابن إسحاق

من لهذا؟ ...

١٥ / ٣

ابن إسحاق

من لي بأبن الأشرف؟ ...

٢٨٨ / ٢

ابن إسحاق

من لي بعياش بن أبي ربيعة وهشام ...

٥٤٩ / ١

ابن إسحاق

من لي بهذا الخبيث؟ ...

٣٥١ / ٣

ابن إسحاق

من مس دمه دمي لم تصبه النار

٣٢١ / ٢

ابن إسحاق

من مس دمي دمه لم تصبه النار

٣٢١ / ٢

ابن إسحاق

من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند؟

٣٠١ / ٣

ابن إسحاق

من يأتيني بخبر أبي جهل؟

١٣٥ / ٢

أنس بن مالك

من يأخذ هذا السيف بحقه؟

٣٠٣ / ٢

أنس بن مالك

من يجلب هذه؟ ...

١٠٩ / ٢

ابن إسحاق

من يدلني على رحل خالد

٢٠٦ / ٣

ابن إسحاق

من ينطلق بكتابي هذا إلى قيصر ...

٣٢١ / ٣

ابن إسحاق

منا خير فارس في العرب ...

١٣٨ / ٢

ابن إسحاق

منها يطلع قرن الشيطان ...

٢٠٤ / ٣

ابن إسحاق

منيع عائد الله ...

٣٦٥ / ٣

ابن إسحاق

مه أفحشت على الرجل ...

١١٠ / ٢

ابن إسحاق

مهلاً يا خالد دع عنك أصحابي ...

١٣٤ / ٣

ابن إسحاق

نؤمن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل ...

٥٢ / ٢

ابن إسحاق

ناسبوا بهذا النسب العباس ...

٢٩٣ / ٣

ابن إسحاق

نحن من ماء

١١١ / ٢

ابن إسحاق

النساء لا يحشرون ولا يعشرون

١٥٧ / ١

ابن إسحاق

نصرت الله ورسوله يا عمير ...

٣٥٢ / ٣

ابن إسحاق

نصرت بالرعب، وجعلت لي ...

١٨٨ / ٢

ابن إسحاق

نضرت يا عمرو بن سالم

٨٧ / ٣

ابن إسحاق

نعم؛ فإنه يبعث أمة وحده

٢٨٠ / ١

ابن إسحاق

نعم الشريك السائب، لا يشاري ...

٢٣١ / ٢

ابن إسحاق

نعم المرء منهم عويم بن ساعدة ...

٣٨٦ / ٣

ابن إسحاق

٤٢٣ / ١	ابن إسحاق	نعم أنا أقول ذلك، يبعثه الله وإياك . . .
٥٥٧ / ١	ابن إسحاق	نعم أنا أقول ذلك أنت أحدهم
٣٤٥ / ١	ابن إسحاق	نعم أنا الذي يقول ذلك
٢١٨ / ١	ابن إسحاق	نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى . . .
٢٨٣ / ٣	ابن إسحاق	نعم أنا ضامن لك أن قد هداك الله . . .
٥٧٠ / ١	ابن إسحاق	نعم في كل ذات كبد رطبة حرى أجر
٩٧ / ٣	ابن إسحاق	نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن . . .
٣٤٠ / ٢	ابن إسحاق	نعم هو بيننا وبينكم موعد
٥٣ / ٣	عمر بن الخطاب	نعم والله إن ذلك ليسوءني . . .
٤٨٨ / ١	العباس بن عبد المطلب	نعم وجدته في غمرات من النار . . .
٤٦٣ / ٢	ابن إسحاق	نعم يا أبا بني ضمرة، وإن شئت . . .
٤٨٧ / ١	ابن إسحاق	نعم، كلمة واحدة تعطونها . . .
٣٦١ - ٣٦٠ / ٢	ابن إسحاق	نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح
٥٥٧ / ١	ابن إسحاق	نم على فراشي، وتسج بردي . . .
٤٥٦ / ١	أنس بن مالك	نهر كم بين صنعاء إلى أيلة، آتيته . . .
٣٧٢ / ٢	ابن إسحاق	هؤلاء الذين أشهد عليهم
٣٧٢ / ٢	ابن إسحاق	هؤلاء أنا شهيد عليهم
٥٣٩ / ٢	ابن إسحاق	هاتوا أسيافكم
٥٨٨ / ٢	ابن إسحاق	هذا ابن أبي قحافة
٥٨٩ / ٢	ابن إسحاق	هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة
٥٢٢ / ١	ابن إسحاق	هذا أذب العقبة، هذا ابن أذن
٥٦٠ / ٢	ابن إسحاق	هذا الذي أوفى الله بأذنه
٣١٥ / ٣	ابن أبي نجيح	هذا الموقف وعرفة كلها موقف . . .
٣٦٨ / ٣	ابن إسحاق	هذا دواء أتى به نساء جئن من نحو . . .
٥٨٧ / ٢	ابن إسحاق	هذا رجل غادر
٣٣٦ / ٣	عائشة	هذا سبي بني العنبر يقدم الآن فنعطيك . . .
١٦٢ / ٣	ابن إسحاق	هذا شريد أبي عامر
٤٣٩ / ٢	ابن إسحاق	هذا عمل أبي براء . . .
٨٤ / ١	عبد الله بن عمرو	هذا قبر أبي رغال
٥٤٠ / ٢	ابن إسحاق	هذا قتله أرى في أثر الطعام
٩٩ / ٢	ابن إسحاق	هذه غير قریش فيها أموالهم فاخرجوا . . .



١١٢ / ٢	ابن إسحاق	هذه مكة قد ألفت إليكم أفلاذ أكبادها .
٣٦٦ / ٣	عائشة	هريقوا علي سبع قرب من آبار شتى . . .
٣٤٧ / ٣	ابن إسحاق	هكذا يا بن عوف فاعتم . . .
١٣٢ / ٣	ابن إسحاق	هل أنكر عليه أحد؟ . . .
٥٦٦ / ١	ابن إسحاق	هل بها من لبن؟ . . . أتأذنين لي أن أحلبها؟
٣١٥ - ٣١٤ / ٣	عباد بن عبد الله بن الزبير	هل تدرون أي شهر هذا؟ . . .
٥١٤ / ١	ابن إسحاق	هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟
٢٨١ / ١	خالد بن الوليد	هل رأيت فيها شيئاً؟
٥٠٢ / ١	محمود بن ليلى	هل لكم في خير مما جتتم له؟ . . .
١٠١ / ٣	ابن إسحاق	هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون . . .
٢٥٢ / ١	ابن إسحاق	هلم إلي ثوباً
٥٠٠ / ٢	ابن إسحاق	هم لك . . .
٥٥٥ / ١	ابن إسحاق	هنالك الزلازل والفتن، ومنها يطلع . . .
٤٩٣ / ١	ابن إسحاق	هو أخي كان نبياً، وأنا نبي
١١٩ / ٣	عروة بن الزبير	هو آمن . . .
٥٠٠ / ٢	ابن إسحاق	هو لك . . .
٥٧٥ / ١	أبو سعيد الخدري	هو مسجدني هذا
٣٦١ / ٣	ابن إسحاق	هي سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم
٤٦٦ / ١	ابن إسحاق	وأنت بيت المقدس في ليلتي هذه
١٩٢ / ٢	ابن إسحاق	وأجرك
٢٩٩ / ٢	أبو موسى الأشعري	وإذا الخير ما جاء الله به بعد . . .
١٢٥ / ٢	ابن إسحاق	والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم . . .
٣٥٤ / ٢	ابن إسحاق	والذي نفسي بيده، لقد سومت . . .
٣٧٥ / ٢	الحسن	والذي نفسي بيده، ما من مؤمن . . .
٤٥٤ / ١	جابر بن عبد الله	والذي نفسي بيده إنك لذائد . . .
٣٤٥ / ٢	ابن إسحاق	والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في . . .
١٣٦ / ٢	ابن إسحاق	والله الذي لا إله غيره؟!
٣٤٣ / ٣	الحسن البصري	والله إن الأرض لتطابق على من هو . . .
٥٦١ / ١	ابن إسحاق	والله إنك لأحب أرض الله إليّ . . .
٣٥٥ - ٣٥٤ / ٢	ابن إسحاق	والله لا تمسح عارضيك بمكة بعدها . . .
٤٦٩ / ١	أم هانئ	والله لأحدثنهموه

١٢٦ / ٢	ابن إسحاق	والله لكأنك يا سعد تكره ما يصنع القوم
٢٨٣ / ٣	ابن إسحاق	والله ما عندي ما أحملك عليه ...
٥٣ / ٣	النعمان بن عدي	والله يا أمير المؤمنين، ما صنعت ...
٥٨٨ / ١	ابن إسحاق	وإن الله على أتقى ما في هذه ...
١٨٧ / ٣	ابن إسحاق	وإن كان لم يؤذن لنا في ثقيف يا خويلة؟
٣٠١ / ٣	ابن إسحاق	وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ...
٢٣ / ٣	ابن إسحاق	وأنا لا أنهم بنفسي إلا ذلك فهذا ...
٤٦٢ / ١	الحسن	وأنت يا أبا بكر الصديق
٢٥ / ٢	ابن عباس	وأشددكم بالذي أيسس البحر لآبائكم ...
٢٥ / ٢	ابن عباس	وإني أشددكم بالله وأشددكم بما أنزل ...
١١٠ / ٣	ابن إسحاق	وأول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث
٥٣٣ / ١	ابن إسحاق	وأي داء أكبر من البخل ...
٣١٦ / ٣	ابن إسحاق	وايم الله إنه لخليق بالإمارة وإن كان ...
٥٣ / ٣	عمر بن الخطاب	وايم الله لا تعمل لي على عمل ...
١٠٢ / ٣	ابن إسحاق	وجنبوه السواد
٧٠ / ٢	ابن إسحاق	وصلاته قائما على النصف من صلاته قاعدا
٥٧٥ / ١	ابن إسحاق	وفي الآخرة خير كثير
٢٦٢ / ١	ابن إسحاق	وقد انقطعت الكهانة اليوم فلا كهانة
٣٤٤ / ٣	ابن إسحاق	وكم أصدقت؟ سبحان الله ...
١٤٠ / ٣	ابن إسحاق	ولا يتططح فيها عزان
١٤٨ / ٣	ابن إسحاق	ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة
١٨٣ / ١	ابن إسحاق	ولو دعيت به اليوم لأجبت
٥٠١ / ١	ابن إسحاق	وما الذي معك؟
٣٥٨ / ٣	عائشة	وما ضرك لو مت قبلي فقامت عليك ...
١٦٣ / ٣	ابن إسحاق	وما علامة ذلك؟ ...
٦١ / ٣	ابن إسحاق	وما عليكم لو تركتموني فأعرست ...
١٨٣ / ١، ١٨٠ / ١	ابن إسحاق	وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام
٩٢ / ٣	ابن إسحاق	وما يدريك يا عمر، لعل الله قد ...
٢١٣ / ١	أبو بكر الصديق	وما يمنعني وأنا من قريش وأرضعت ...
٤٩٣ / ١	ابن إسحاق	ومن أي البلاد أنت يا عداس ...
٢٨٧ / ٣	ابن إسحاق	ومن وافدك؟ ... الفار من ...

٤٥٤ / ١	ابن إسحاق	ومنبري على حوضي
٣٦٩ / ٣	ابن إسحاق	وهي من الشيطان وما كان الله ...
٥٧٨ / ١	ابن إسحاق	ويح ابن سمية ليسوا بالذين يقتلونك ...
٦٠٢ / ٢	ابن إسحاق	ويح أمه محش حرب لو كان معه رجال
٣١١ / ٢	ابن إسحاق	ويحك، غيب عني وجهك فلا أرينك
٢٠٣ / ٣	ابن إسحاق	ويحك إذا لم يكن العدل عندي فعند ...
٩٧ / ٣	ابن إسحاق	ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن ...
٥٠ / ٢	ابن إسحاق	ويحكم يا معشر يهود ما دعاكم إلى ...
٦٠٢ / ٢	ابن إسحاق	ويل أمه محش حرب لو كان معه رجال
٣٢١ / ٢	ابن إسحاق	ويل لك من الناس، وويل للناس منك
١٤٤ / ٣	ابن إسحاق	يا أبا أمية، أعرنا سلاحك هذا نلق ...
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا بصير، إنا قد أعطينا هؤلاء ...
٦٠١ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا بصير انطلق فإن الله سيجعل ...
١٨٦ / ٣	ابن إسحاق	يا أبا بكر، إني رأيت أني أهديت ...
٥٠٠ / ١	النعمان بن شريك	يا أبا بكر، يا أبا حسن، أية أخلاق ...
٥٩٦ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا جندل، اصبر واحتسب فإن ...
١٤٣ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا حذيفة لعلك دخلك من شأن ...
١٢٧ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا حفص أضرِب وجه عم رسول ...
٣٧ / ١	أبو ذر	يا أبا ذر، أربعة - يعني من الرسل
٥٤٩ / ٢	ابن إسحاق	يا أبا عياش، لو أعطيت هذا ...
٣٥٧ / ٣	أبو مويهبة	يا أبا مويهبة، إني قد أمرت أن ...
٣٥٧ / ٣	أبو مويهبة	يا أبا مويهبة إني قد مفاتيح خزائن ...
٤٩١ / ٢	ابن إسحاق	يا إخوان القردة، هل أخزاكم الله ...
٣٣٧ / ٣	ابن إسحاق	يا أسامة، من لك بلا إله إلا الله؟ ...
١١٦ / ١	أكثم بن الجون	يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قعدة
٢٢ / ٣	ابن إسحاق	يا أم بشر، إن هذا لأوان ...
٤٦٩ / ١	أم هانئ	يا أم هانئ، لقد صليت معكم العشاء ...
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب، بشس عشيرة ...
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب هل وجدتم ما وعدكم ...
١٤١ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القلب، يا عتبة بن ربيعة ...
٥٠١ / ١	ابن إسحاق	يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا

٤٦٠ / ٢	جابر بن عبد الله	يا بن أخي خذ برأس جملك فهو لك ...
٤٩ / ٢	ابن إسحاق	يا بن صوري أنشدك بالله وأذكرك ...
٥٧٨ / ١	ابن إسحاق	يا بني النجار ثامنوني بمائطكم هذا
٤٩٦ / ١٠	ابن إسحاق	يا بني عبد الله، إن الله <small>وَعَلَىٰ</small> قد ...
٤٨٦ / ١	عروة بن الزبير	يا بني عبد مناف أي جوار هذا!
٤٩٥ / ١	محمد بن عبد الرحمن	يا بني فلان، إني رسول الله إليكم ...
٣٧٥ / ٢	ابن إسحاق	يا جابر ما لي أراك منكسراً ...
٥٩٤ / ١	ابن إسحاق	يا جبريل من هذا؟
٢٢٠ / ٣	ابن إسحاق	يا جد، هل لك العام في جلاد ...
٩٢ / ٣	ابن إسحاق	يا حاطب ما حملك على هذا؟ ...
٤٨٩ / ٢	محمد بن كعب	يا حذيفة، اذهب فادخل في ...
٢٣٢، ٢٣١ / ٣	ابن إسحاق	يا خالد إنك ستجده يصيد البقر ...
٣٠٠ / ١	ابن إسحاق	يا خديجة، هذا جبريل يقرئك السلام ...
٢٩٦ / ١	ابن إسحاق	يا خديجة هذا جبريل قد جاءني
١٤٠ / ٣	ابن إسحاق	يا خيل الله اركبي
٢٧٨ / ٢	ابن إسحاق	يا رسول أنطمع أن تكون لنا غزوة؟ ...
٤٥٠ / ١	ابن إسحاق	يا ركانة ألا تتقي الله وتقبل ما ...
٢٨٦ / ٣	ابن إسحاق	يا زيد ما خبرت عن رجل شيئاً قط ...
٤١٢ / ١	ابن إسحاق	يا صباحاه
٥٧١ / ٢	ابن إسحاق	يا عائشة، إنه قد كان ما بلغك من ...
٢٣ / ٣	عائشة	يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام ...
٩٨ / ٣	ابن إسحاق	يا عباس، احبسه بمضيق الوادي ...
١٤٨ / ٣	العباس بن عبد المطلب	يا عباس، اصرخ يا معشر الأنصار ...
٣٠٧ / ١	ابن إسحاق	يا عباس إن أخاك أبا طالب كثير العيال
٢٤٩ / ٣	عثمان بن أبي العاص	يا عثمان، تجاوز في الصلاة واقدر ...
١٣٣ / ٣	محمد بن علي	يا علي اخرج إلى هؤلاء القوم فانظر ...
٤٣٧ / ١	ابن إسحاق	يا عم، إن الله ربي قد سلط الأرضة ...
٣٢٠ / ١	ابن إسحاق	يا عم، والله لو وضعوا الشمس في ...
٤٨٩ / ١	ابن إسحاق	يا عم قل: لا إله إلا الله كلمة أشهد ...
٢٦٠ / ٣	ابن عباس	يا عمر أخر عني، إني قد ...
٥٤٣ / ٢	ابن إسحاق	يا عمرو، بايع فإن الإسلام ...

٢٩١ / ٣	ابن إسحاق	يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك؟ ...
٣٥٦ / ٢	ابن إسحاق	يا ليتني غودرت مع أصحابٍ نخص الجبل
٢٠٦ / ٣	ابن إسحاق	يا معشر الأنصار ما مقالة ...
٣٩ / ٢	ابن إسحاق	يا معشر المسلمين الله الله ...
٣٦٨ / ٣	ابن إسحاق	يا معشر المهاجرين، استوصوا ...
٣٤٦ / ٣	ابن إسحاق	يا معشر المهاجرين خمس خصال إذا ...
١١٥ / ٣	ابن إسحاق	يا معشر خزاعة، ارفعوا أيديكم عن ...
١١٠ / ٣	ابن إسحاق	يا معشر قريش ما ترون أني فاعل فيكم؟
٤٤ / ٢	ابن إسحاق	يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا ...
٢٨٠ / ٢	ابن إسحاق	يا معشر يهود احذروا من الله مثل ما ...
٤٨ / ٢	ابن إسحاق	يا معشر يهود أخرجوا إليّ علماءكم ...
٣٣ / ٢	ابن إسحاق	يا معشر يهود أسلموا قبل أن ...
٩ / ٣	ابن إسحاق	يا هذه مهلاً يا بنته حيي ...
٥٨٣ / ٢	ابن إسحاق	يا وبع قريش، لقد أكلتهم الحرب ...
١٤٠ / ٢	ابن إسحاق	يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ...
٥٧٠ / ٢	ابن إسحاق	يا أيها الناس، ما بال رجال يؤذوني ...
٨٩ / ٣	ابن إسحاق	يجير على المسلمين أذناهم
٢٠٤ / ٣	ابن إسحاق	يخرج من ضئضئه قوم تحقرون ...
١٣٨ / ٢	ابن إسحاق	يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي ...
٥٩٧ / ٢	ابن إسحاق	يرحم الله الخلقين ...
٦ / ٣	الهيثم بن دهر الأسلمي	يرحمك الله ...
٢٩٧ / ٣	عبد الله بن أبي بكر	يسر ولا تعسر وبشر ولا تنفر ...
١٣ / ٣	ابن إسحاق	يصب فيه ميزابان من الجنة، أحدهما ...
١٣٠ / ١	عائشة	يعمد أحدكم إلى المال فيجعل له عند
٤٨٨ / ١	ابن إسحاق	يغلي منها دماغه حتى يسيل على قدميه
٢٤ / ٣	ابن إسحاق	يقدر لك مثلها من النار
٥٤٣ / ٢	ابن إسحاق	يقدم عليكم الليلة رجل حكيم
٥٤١ / ٢	ابن إسحاق	يقدم عليكم الليلة رجل حكيم
٩٩ / ٣	ابن إسحاق	يكون بعده خلفاء ثم يكون أمراء ...
٥٨ - ٥٧ / ٢	أبو هريرة	يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم ...
٥٧٠ / ١	ابن إسحاق	يوم وفاء وبر، ادنه

## فهرس الآثار السلفية

الأنثر	القائل	الصفحة
أنت أبا تميم فقل له يحملني على بعير...	أبو بكر الصديق	٥٧٢ / ١
أثتمر النبي ﷺ وأصحابه بالناقوس...	عبيد بن عمير	٥٩٢ / ١
أأمير أم مأمور؟...	أبو بكر الصديق	٢٥٤ / ٣
أبسط يدك	العباس بن نضلة	٥٢١ / ١
أبسط يدك يا أبا بكر...	عمر بن الخطاب	٣٨٦ / ٣
أبشر يا بن عم واثبت	خديجة	٢٩٥ / ١
أبعدك الله يا منافق	عمارة بن حزم	٧ / ٢
أبعدكم الله أعداء الله، فسيغني الله نبيه	عبد الله بن عمرو بن حرام	٣٠٠ / ٢
أبلغني زيداً أن قد أبطل جهاده مع رسول الله	عائشة	٤٨٤ / ١
أبي والله...	حذيفة بن اليمان	٣٣٢ / ٢
أتانا نبي رسول الله ﷺ عن أكل لحوم	أبو سليط	١٠ / ٣
أحمر		
أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه	أنس بن مالك	٢١٧ / ١
فصرعه	أم الفضل	١٥٢ / ٢
أنستضعفه أن غاب عنه سيده؟	أبو بكر الصديق	٣٤٥ / ١
أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله؟	ابن إسحاق	٤٦٦ / ١
أني بثلاثة آنية أحدها ماء...	سعيد بن جبير	٥٧ / ٢
أق رهط من يهود إلى رسول الله ﷺ...	عتاب بن أسيد	٢٠٧ / ٣، ١١٣
أجاع الله كبد من جاع على درهم...		
أجل والله يا رسول الله، كانت أول وقعة	سعد بن معاذ	١٢٦ / ٢
أوقعها الله بأهل الشرك...		
أحد أحد بلال بن رباح	ورقة بن نوفل	٣٧٦ / ١
أحد أحد والله يا بلال...	عمر بن الخطاب	١٢٢ / ١
أحدكم، والله لئن عادت لأخرجن		

٣٣ / ٣	الحجاج بن علاط	أحفظ علي حديثي يا أبا الفضل...
٣٧٦ / ١	ورقة بن نوفل	أحلف بالله لئن قتلتموه...
٣٨٣ / ٣	ابن عباس	أخبرني عبد الرحمن بن عوف وكنت في منزله بمنى...
٣٩٤ / ٣	المغيرة بن شعبة	أخذت خاتمي فألقيته في القبر...
٤٣٣ / ١	أبو بكر الصديق	أخرجني قومي وآذوني وضيقوا عليّ
٢٤٩ / ٣	أبو سفيان بن حرب	ادخل أنت علي قومك...
٦ / ٢	أبو طلحة الأنصاري	أدراجك يا منافق...
٥٠٩ / ١	ابن عباس	أذن النبي ﷺ بالجمعة قبل أن يهاجر
٣٩٧ / ٣	سهيل بن عمرو	إن ذلك لم يزد الإسلام إلا قوة...
٣٩١ / ٣	العباس بن عبد المطلب	أذهب إلى أبي عبيدة بن الجراح...
٣٦٤ / ١	ابن الكواء	أرأيت ذا القرنين أنبيًا كان أم ملكًا؟
٣١ / ٣	الأسود الراعي	ارجعي إلى صاحبك، فوالله لا أصبحك أبدًا...
٥٦٥ / ١	أبو بكر الصديق	اركب فذاك أبي وأمي...
١٢٨ / ٢	أبو لبابة، علي بن أبي طالب	اركب ولنمش عنك يا رسول الله
٣٦٣ / ٣	الحارث بن أبي ضرار	أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله...
٥٦٤ / ٢	الحارث بن أبي ضرار	أشهد أن لا إله إلا الله وأنت محمد رسول الله...
٢٠٠ / ٣	أبو بكر الصديق	أشهد أنك كما قال الله ﷻ...
١٦٩ / ٢	عمير بن وهب	أشهد أنك لرسول الله، قد كنا يا رسول الله...
١٤٥ / ٢	مالك بن ربيعة	أصبت سيف بني غائد الخزوميين...
٥٩٦ / ٢	عمر بن الخطاب	أصبر يا أبا جندل، فإنما هم المشركون...
٣٦١ / ٣	أنس بن مالك	أصدقها متاعًا قيمته عشرة دراهم
٥٧١ / ٢	علي بن أبي طالب	أصدق رسول الله
٣٩٥ / ٣	عبد الله بن الحارث	اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان عمر...
١٩٥ / ٣	عبد الله بن عمر	أعطى رسول الله ﷺ عمر بن الخطاب جارية...

٣٢ / ٣	الحجاج بن علاط	أعينوني على جمع مالي بمكة على غرمائي... .
٦ / ٢	أبو طلحة الأنصاري	أف لك منافقاً خبيثاً... .
٤٧٤ / ٢	أبو هريرة	افتتحوا ما بدا لكم فوالذي نفس أبي هريرة بيده... .
٣٠٤ / ١	عائشة	افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت ركعتين ركعتين
٤٩٤ / ٢	أم سلمة	أفلا أبشره يا رسول الله؟... .
٢٤٧ / ٣	أبو بكر الصديق	أقسمت عليك بالله لا تسبقني إلى رسول الله... .
٣٧٩ / ١	سعيد بن جبير	أكان المشركون يبلغون من أصحاب رسول الله... .
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	ألا تبني بأهلك يا رسول الله
٤٣٤ / ١	أبو بكر الصديق	ألا ترى إلى ما يصنع هذا السفیه؟
١٥١ / ٣	أبو طلحة	ألا تسمع يا رسول الله ما تقول أم سليم الرميصاء
٦٠٤ / ١	عبد الله بن سلام	ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت... .
٢٢٨ / ٣	عمارة بن حزم	إليّ عباد الله، إن في رحلي لدهاية وما أشعر... .
٥٩٣ / ٢	عمر بن الخطاب	أليس برسول الله؟... . أو لسنا على الحق... .
٣٥٥ / ٣	عبد الله بن حذافة	أليس لي عليكم السمع والطاعة؟... .
٤٤٢ / ١	الطفيل بن عمرو	إليك عني فلست منك ولست مني
٤٤٢ / ١	الطفيل بن عمرو	إليك عني يا أبت فلست منك ولست مني
١٣٣ - ١٣٢ / ٣	عمر بن الخطاب	أما الأول يا رسول الله فابني عبد الله... .
٣٧٣ / ٢	ابن مسعود	أما إنه قد سألنا عنها فقل لنا... .
٣٨٤ - ٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	أما بعد، فإني قائل لكم اليوم مقالة قد قدر لي أن أقولها... .
٣٨٦ / ٣	أبو بكر الصديق	أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل... .



٣٨٣ / ٣	عمر بن الخطاب	أما والله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
٦٢ / ٣	عبد الله بن رواحة	أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة بكم...
٣٠١ / ٣	يزيد بن عبد المدان	أما والله ما حمدناك ولا حمدنا خالداً... أمتعوا بي لعمرى، حتى كنت من آخرهم هلكاً
١٩ / ٣	أبو اليسر	أمر المسلمون عليهم خالد بن الوليد
٧٥ / ٣	الزهري	أمر رسول الله ﷺ بحمزة فسجى ببردة...
٣٤٤ / ٢	ابن عباس	أمر رسول الله ﷺ برجهما...
٤٩ / ٢	ابن عباس	أمر أن توحده الله ولا تشرك به شيئاً...
٣٣٩ / ٣	أبو بكر الصديق	أمرنا رسول الله ﷺ أن نحل...
٣١١ / ٣	فاطمة بنت رسول الله	امصص بظر اللات، أئحن نفر عنه؟
٥٨٨ / ٢	أبو بكر الصديق	أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله؟...
٢٤٣ / ٣	كعب بن مالك	إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك...
٤٨٨ / ١	العباس بن عبد المطلب	أن أبا ياسر بن أخطب مر برسول الله...
٢٧ - ٢٦ / ٢	عبد الله بن عباس	إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ويقرى الضيف
١٨٢ / ١	عائشة	إن أدنى ما أنتم راعون شبيها بالمهل لهذا
٤٢٥ / ١	عبد الله بن مسعود	إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني...
٣٧٤ / ٣	عمر بن الخطاب	أن الشهيد إذا أصيب تدلت زوجته من الحور العين...
٣١ / ٣	عبد الله بن أبي نجيع	إن الله قد أذن في جلائكم...
٤٤ / ٣	عمر بن الخطاب	إن أول ما ابتدئ به رسول الله ﷺ من النبوة حين أراد الله كرامته
٢٩٠ / ١ ،	عائشة	إن أول من بايع رسول الله ﷺ...
٥٩٢ / ٢	الشعبي	إن أول من بنى مسجداً عمار بن ياسر
٥٧٩ / ١	الشعبي	إن رأيتم أن تدعوني حتى أركع ركعتين فافعلوا...
٤٢٧ / ٢	خبيب بن عدي	

٢٩٨ / ١	محمد بن علي بن حسين	أن رسول الله التقى هو والمشركين ببدر يوم الجمعة
٢٩٠ / ١	عبد الملك بن عبيد الله	أن رسول الله حين أراد الله بكرامته وابتدأه بالنبوة
٢٢١ / ١	عائشة	أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يحيي أبويه
٧ / ٣	أبو معتب بن عمرو	أن رسول الله ﷺ لما أشرف... إن رسول الله قد نهانا عن قتلك...
١٢٨ / ٢	المجنذر بن ذباد	إن رسول الله لم يبايعنا على الموت، ولكن بايعنا على ألا نفر
٥٩١ / ٢	جابر بن عبد الله	أن رسول الله لما نزل مكة واطمأن إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارجعوا إليه
١٠٩ / ٣	صفية بنت شيبه	إن غدوي ورواحي آمنًا... إن كذبتني فربما كذبت بالحق يا عمر... أن نفرًا من أحبار يهود جاءوا رسول الله...
١٤٣ / ١	عمر بن الخطاب	إن هذا الرجل لعلى شركه ما فارقه بعد
٤٣٠ / ١	عثمان بن مظعون	إن هذا للملك وما هو بشيطان
١٤٣ / ٣	ابن أبي حدر	أنا ابن أمك يا رسول الله أنا في الأموات، فأبلغ رسول الله عني السلام... إنا لله وإنا إليه راجعون
٢٤ - ٢٣ / ٢	شهر بن حوشب	إنا لله وإنا إليه راجعون، طعينة رسول الله... أنا له يا رسول الله، أنا والله الموتور
٢٦٤ / ١	عمر بن الخطاب	الثائر... أنا يا رسول الله... فخرجت أشدت مثل الظليم...
٢٩٧ / ١	خديجة	أنا يا رسول الله أحفظه عليك... أنت في حل مما أخذت
١٥٠ / ٣	أبو سفیان بن الحارث	
٣٤١ / ٢	سعد بن الربيع	
٤٧٣ / ٢	جابر بن عبد الله	
٥٦٨ / ٢	صفوان بن المعطل	
١٥ / ٣	محمد بن مسلمة	
١٩ / ٣	أبو اليسر	
٢٦ / ٣	بلال بن رباح	
١١٣ / ٣	أبو سفیان	

- انزع ثنيتي سهيل بن عمرو، ويدلع لسانه...  
 أنستغفر لزيد بن عمرو؟  
 أنشد الله والإسلام طوق أختي...  
 أنشدك الله وحظنا من رسول الله ﷺ  
 أنطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار حتى ننظر ما هم عليه  
 أنظرن يا رسول الله، إني أعاهد الله أن...  
 أنقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وعشيرتنا...  
 إنك أهل لذلك، أي عدو الله...  
 إنكم تكذبون عليه  
 إنما استجهدتني لأجهد لك وسأخبرك عن ذلك...  
 إنما أنزلت هذه الآية...  
 إنما جئت مددًا لي...  
 إنما هم أهلك يا رسول الله...  
 أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه...  
 أنه رآه على رفرف بين السماء والأرض إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة  
 أنه كان حوله خيلان فيها شعرات سود أنه كان كالنفاحة وكرز الحجلة  
 إنه لا بد لي يا رسول الله من أن أقول...  
 أنه ما ضحك منذ خلق الله جهنم  
 إني أحلف بالله ما كذب رسول الله وما كذبت...  
 إني أراك في نفسك شيئًا...  
 إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس...
- عمر بن الخطاب ١٥٥ / ٢  
 سعيد بن زيد ٢٨٠ / ١  
 أبو بكر الصديق ١٠١ / ٣  
 أوس بن خولي ٣٨٩ / ٣  
 عمر بن الخطاب ٣٨٥، ٣٨٣ / ٣  
 أسامة بن زيد ٣٣٧ / ٣  
 أبو حذيفة بن عتبة ١٢٧ / ٢  
 عبد الله بن الحارث ٨ - ٧ / ٢  
 أبو بكر الصديق ٤٦٢ / ١  
 أبو بكر الصديق ٣٣٩ / ٣  
 ابن عباس ٣٧٠ / ١  
 عمرو بن العاص ٣٣٨ / ٣  
 أبو بكر الصديق ٥٦٠ / ١  
 أنس بن مالك ٤٦٤ / ١  
 جابر ٢٩٤ / ١  
 سلمان ٢٧٤ / ١  
 عبد الله بن سرجس ٢٣٤ / ١  
 السائب بن يزيد ٢٣٤ / ١  
 الحجاج بن علاط ٣٢ / ٣  
 جبريل ٤٧١ / ١  
 علي بن أبي طالب ٩٢ / ٣  
 عمر بن الخطاب ١٣٦ / ٢  
 عمر بن الخطاب ٣٨٣ / ٣

٣٢٥ / ٣	ابن البرصاء	إني جئت أريد الإسلام ما خرجت إلا إلى رسول الله...
١١٧ / ٣	أبو شريح الخزاعي	إني كنت شاهداً وكنت غائباً...
١٣٢ / ٢	أبو داود المازني	إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه...
٣٤٠ / ٣	أبو بكر وعمر	أنى هذا اللحم يا عوف؟...
٣٧٧ / ٣	علي بن أبي طالب	إني والله لا أفعل، والله لئن منعناه لا يؤتينا أحد بعده...
٥٦٩ / ٢	عائشة	أو قد كان هذا؟
٦١٠ / ١	عمر بن الخطاب	أو ليس بإمام المنافقين في مسجد الضرار؟
٥٦٩ / ٢	أم مسطح	أو ما بلغك الخبر يا بنت أبي بكر
٤٩١ / ٢	جبريل	أوقد وضعت السلاح يا رسول الله؟...
٢٩٣ / ١	عائشة	أول ما بدئ به رسول الله الرؤيا الصادقة
٥٨ / ١	ابن إسحاق	أول من كسا الكعبة أسعد بن تبع
٢٩٦ / ١	خديجة	أي ابن عم أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك
١٠٢ / ٣	أبو بكر الصديق	أي أخية احتسي طوقك،...
٤٦٢ / ٢	عباد بن بشر	أي الليل تحب أن أكفيكه، أوله أم آخره؟...
٩٠ / ٣	أبو بكر الصديق	أي بنية، أأمركم رسول بأن تجهزوه؟...
٤٣٤ / ١	أبو بكر الصديق	أي رب ما أحلمك، أي رب ما أحلمك
٦٠٣ / ١	عبد الله بن سلام	أي عمّة، هو والله أخو موسى بن عمران...
٢٨١ / ٣	ضمّام بن ثعلبة	أيكم ابن عبد المطلب؟... أحمد أنت؟...
١١١ / ٣	عبد الله بن عمر	أين صلى رسول الله ﷺ؟
١٣٩ / ٢	أبو بكر الصديق	أين مالي يا خبيث
٤٥ / ٣	عمر بن الخطاب	أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود...
٢٨٣ / ٣	الجارود بن بشر	أيها الناس، إني أشهد أن لا إله إلا الله...

- أياها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم...  
 أبو بكر الصديق ٣ / ٣٨٧
- أياها الناس إني قلت لكم بالأمس مقالة...  
 عمر بن الخطاب ٣ / ٣٨٧
- أياها الناس من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات...  
 أبو بكر الصديق ٣ / ٣٧٩
- أياها الناس، إني قد أجزت أبا العاص بن الربيع  
 زينب بنت رسول الله ٢ / ١٦٤
- بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا منه إلا خيرًا...  
 معاذ بن جبل ٣ / ٢٤٠
- بئس اللات والعزى... ويلكم إنهما لا يضران ولا ينفعان...  
 ضمام بن ثعلبة ٣ / ٢٨٢
- بأبي أنت وأمي، أما المودة التي كتبها الله عليك...  
 أبو بكر الصديق ٣ / ٣٧٩
- بأبي أنت وأمي، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا...  
 أبو مويهبة ٣ / ٣٥٨
- بأبي أنت وأمي، ما أطيبك حيًا وميتًا  
 علي بن أبي طالب ٣ / ٣٨٩
- بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذا الذي رأيت لمع...  
 سلمان الفارسي ٢ / ٤٧٣
- بأبي أنت وأمي يا رسول الله اقتل هؤلاء...  
 أم سليم ٣ / ١٥٠
- بايعنا رسول الله ﷺ بيعة الحرب...  
 عبادة بن الصامت ١ / ٥٢٨
- بايعنا رسول الله ليلة العقبة...  
 عبادة بن الصامت ١ / ٥٠٧
- البحيرة التي يمنع درها للطواغيت  
 سعيد بن المسيب ١ / ١٣٠
- بخ بخ، أفما بيني وبين أن أدخل الجنة...  
 عمير بن الحمام ٢ / ١٢٥
- بسم الله الرحمن الرحيم لمحمد النبي ﷺ...  
 خالد بن الوليد ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠
- بضعة ناشرة هكذا، ووضع طرف السبابة  
 أبو سعيد الخدري ١ / ٢٣٤
- بعث رسول الله سرية إلى سيف البحر...  
 عبادة بن الصامت ٣ / ٣٤٧
- بعث رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق براءته...  
 سلمة بن الأكوع ٣ / ١٧

- بعث رسول الله علقمة بن مجزز... ٣ / ٣٥٥ أبو سعيد الخدري
- بعثني رسول الله ﷺ من جوف الليل... ٣ / ٣٥٧ أبو مويهبة
- البعير وما عليه لرسول الله ٣ / ٣٦٤ ميمونة بنت الحارث
- بعين الله مهواك، وعلى رسول الله ترددين؟ ١ / ٣٩٥ أم سلمة
- بل أقيم عندك ١ / ٣١٠ زيد بن حارثة
- بل رغبة في الإسلام، أمنت بالله وبرسوله ٢ / ٣٣٥ الأصيرم
- وأسلمت... ٣ / ٣٦٧ أبو بكر الصديق
- بل نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا... ٣ / ٨٨ أم حبيبة
- بل هو فراش رسول الله وأنت رجل ١ / ٥٨ ابن جريج
- مشارك... ٢ / ٦٠٦ ابن إسحاق
- بلغنا أن تبعاً أول من كسا الكعبة ٢ / ٥٧٦ أبو بكر الصديق
- بلى أفقلت لكم من عامي هذا؟... فهو ٢ / ١٦٠ زينب بنت رسول الله
- كما قال لي جبريل ١ / ٤٠٩ عمر بن الخطاب
- بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي ١ / ٤٠٧ عمر بن الخطاب
- بيننا أنا أتجهز بمكة للحوق بأبي... ٣ / ٢٢٣ عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل
- جئت لأومن بالله وبرسوله وبما جاء به من ٢ / ٣٣٥ أبو هريرة
- عند الله ١ / ٣٧٧ أبو بكر الصديق
- جئتك يا رسول الله لأومن بالله ٢ / ٥٤٧ ابن إسحاق
- وبرسوله... ٣ / ٣٠٩ عائشة
- جئنا رسول الله ليحملنا فلم نجد عنده. عبد الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل ٣ / ٣٦٦ أيوب بن بشير
- حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل ٣ / ٣٦٦ عائشة
- قط... ٣ / ٤٥ عبد الله بن عمر
- حل يا أم فلان... ٣ / ٣٠٩ عائشة
- خذها وأنا ابن الأكوع، اليوم يوم الرضع ٣ / ٣٦٦ أيوب بن بشير
- خرج رسول الله ﷺ إلى الحج لخمس ٣ / ٣٦٦ عائشة
- ليال... ٣ / ٤٥ عبد الله بن عمر
- خرج رسول الله ﷺ عاصباً رأسه... ٣ / ٣٠٩ عائشة
- خرج رسول الله ﷺ يمشي بين رجلين... ٣ / ٣٦٦ أيوب بن بشير
- خرجت أنا والزبير بن العوام والمقداد بن ٣ / ٤٥ عبد الله بن عمر
- الأسود...

٢٠٣ / ٣	مقسم أبي القاسم	خرجت أنا وتليد بن عمار بن كلاب الليثي...
٣٢٤ / ٢	أم عمارة	خرجت أول النهار وأنا أنظر ما يصنع الناس...
١٤٦ / ٣	الحارث بن مالك	خرجنا مع رسول إلى حنين ونحن حديثو عهد...
٤٠٤ / ٢	حسان بن ثابت	خشيت أن يدركني أجلي قبل أن أصبح فلا ترووها عني
٣٦٨ / ٣	العباس بن عبد المطلب	خشينا يا رسول الله أن يكون بك ذات الجنب
٣٧٧ / ٣	عائشة	خيرت فاخترت والذي بعثك بالحق... دخلت الشام فغربلتها غربلة حتى لم أدع علمًا إلا حوته
١٤٤ / ١	مكحول الدمشقي	دعاني رسول الله ﷺ...
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	دعوني فإن الله سيمنعني
٣٧١ / ١	ابن مسعود	دونك هذه الإبرة تخيطين به ثيابك
١٩٨ / ٣	عقيل بن أبي طالب	رأيت خاتم النبوة كالجمع
٢٣٤ / ١	عبد الله بن سرجس	رأيت خاتم النبوة وكان كركبة العنز
٢٣٤ / ١	عياذ بن عبد عمرو	رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائمًا مستندًا ظهره إلى الكعبة
٢٨٦ / ١، ٢٨٠ / ١	أسماء بنت أبي بكر	رأيت يوم حنين رجلين يقتتلان...
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	رجع رسول الله ﷺ من البقيع...
٣٥٨ / ٣	عائشة	رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه...
٥٩٦ / ٢	عمر بن الخطاب	رسول الله في الضح والريح وأبو خيثمة في ظل بارد...
٢٢٥ / ٣	أبو خيثمة	زوجكن أهلوكن من رسول الله...
٣٦١ / ٣	زينب بنت جحش	سأله عن قول الله تعالى ﴿أَوْ خَلَقْنَا مُنْثًا يَكْتَبُرُ فِي هُدُورِكُمْ﴾
٣٧٤ / ١	ابن عباس	سُحر رسول الله ﷺ سنة
٦٠١ / ١	الزهري	

٢٥٩ / ٣	ابن عباس	سمعت عمر بن الخطاب يقول : لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول . . .
١٥٤ / ١	عبد الله بن عباس	سميت زمزم لأنها زمت بالتراب لثلا يأخذ الماء
١٥٠ / ٢	مصعب بن عمير	شد يديك به ، فإن أمه ذات متاع . . .
٣٧٤ / ٢	مجاهد	الشهداء يأكلون من ثمر الجنة وليسوا فيها
١١٨ / ١	ابن عباس	صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	الصحبة يا رسول الله
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	الصحبة يا رسول الله . . .
٢٢٩ / ٣	ابن مسعود	صدق رسول الله ﷺ تمشي وحدك . . .
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتل عندي . . .
٤٥٦ / ٢	جابر بن عبد الله	صفنا رسول الله ﷺ صفين فركع بنا . . .
٥٨ / ٣	عبد الله بن عباس	صفوا له عند دار الندوة . . .
٤٥٦ / ٢	جابر بن عبد الله	صلى رسول الله ﷺ بطائفة ركعتين ثم سلم . . .
٤٧٣ / ٢	سلمان الفارسي	ضربت في ناحية الخندق ، فغلظت علي . . .
٤٨٣ / ٢	سعد بن معاذ	عرق الله وجهك في النار
١١٦ / ١	أكثم بن الجون	عسى أن يضربي شبهه يا نبي الله
٣٧٩ / ٣	أبو بكر الصديق	على رسلك يا عمر
٣٨٦ / ٣	أبو بكر الصديق	على رسلك يا عمر . . .
٤٩٧ / ٢	سعد بن معاذ	عليكم بذلك عهد الله وميثاقه . . .
١٣٣ / ٢	علي بن أبي طالب	العمائم تيجان العرب ، وكانت سيما الملائكة يوم بدر . . .
١٣٣ / ٣	عبد الرحمن بن عوف	عملت بأمر الجاهلية في الإسلام . . .
٢٣٤ / ٣	أبو رهم	غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة . . .
٨ / ٢	رجل من بني عمرو	غلب عليك الشيطان وأمره
١٣٣ / ٢	عمر بن الخطاب	فأتوني بأعرابي من كنانة مدلي . . .
٢٦٥ / ١	عمر بن الخطاب	فأخبرني ما جاءك به صاحبك
١٥٥ / ٣	المغيرة بن شعبة	فأخذت بيده وخشيت أن تذهب عنا في العرب . . .



- فأخذه منه فبعته، فاشتريت بثمنه  
مخرقاً...  
فاستن به كأشد ما رأيته يستن بسواك  
قط...  
فامتلاً قلبي والله إيماناً وقيناً وعلمت أنه  
رسول الله...  
فأنت يا رسول الله تخرجه إن شئت...  
فإني أحكم فيهم أن يقتل الرجال وتقسم  
الأموال...  
فإني أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى  
الإسلام...  
فخرج والله بها يأنح يهول هرولة...  
فخرجت في آثارهم أنظر ما يصنعون...  
فذهب بها أبو عبيدة  
فقاموا إلى رسول الله فغسلوه وعليه  
قميصه...  
فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان  
يوم الجمعة...  
فكنت فيمن رجهما  
فلقد أعتق بتزويجه إياها مائة أهل بيت من  
بني المصطلق...  
فلما أصبحت أخذت برأس الجمل...  
فلما سمعتها جعلتها شأني فصمدت  
نحوه...  
فما فتح في الإسلام فتح قبله كان أعظم  
منه...  
فما يمنك يا رسول الله أن تحل معنا؟...  
فو الله ما هو إلا أن رأيته على باب  
حجرتي...  
فو الله إني لقاعد في أهلي إذ نظرت إلى  
ظعينة تصوب...  
أبو قتادة ١٥٣ / ٣  
عائشة ٣٧٧ / ٣  
أبو محذورة ١١٣ / ٣  
أسيد بن حضير ٥٥٩ / ٢  
سعد بن معاذ ٤٩٧ / ٢  
علي بن أبي طالب ٤٧٩ / ٢  
سلمة بن الأكوع ١٨ - ١٧ / ٣  
علي بن أبي طالب ٣٤٠ / ٢  
عمر بن الخطاب ٧١ / ٢  
عائشة ٣٨٩ / ٣  
ابن عباس ٣٨٣ / ٣  
ابن عمر ٥٠ / ٢  
عائشة ٥٦٤ / ٢  
جابر بن عبد الله ٤٥٩ / ٢  
معاذ بن عمرو بن الجموح ١٣٤ / ٢  
الزهري ٦٠٠ / ٢  
حفصة بنت عمر ٣١٠ / ٣  
عائشة ٥٦٣ / ٢  
عدي بن حاتم ٢٨٨ / ٣

٤٣ / ٣	عبد الله بن سهل	فو الله لا أنسى بكرة منها حمراء ضربتني وأنا أحوزها
٣٨٨ / ٣	عمر بن الخطاب	فو الله إن كنت لأظن أن رسول الله سيقى...
٣٧٩ / ٣	أنس بن مالك	فو الله لكأن الناس لم يعلموا أن هذه الآية نزلت...
٤٩٣ / ٢	أبو لبابة	فو الله ما زالت قدماي من مكانهما حتى علمت...
٥٦٠ / ١	عائشة	فو الله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم...
٣٧٩ / ٣	عمر بن الخطاب	فو الله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها ففقرت...
١٣٤ / ٢	ابن مسعود	فوجدته بآخر رمق فعرفته فوضعت رجلي على عنقه...
٢٧٤ / ١	سلمان	قال سلمان: فلما سمعتها أخذتني العرواء قال لا نبيا كان ولا ملكا
٣٦٤ / ١	علي بن أبي طالب	قتل الله سعد بن عباد
٣٨٦ / ٣	عمر بن الخطاب	قد عرفتم ودي لكم وفراق عمدا...
٤٨٧ / ٢	نعيم بن مسعود	قد مضت اثنتان وبقيت الثالثة، والله لتكونن...
٢٨٩ / ٣	عدي بن حاتم	قد والله علمت لأمر رسول الله...
٥٦١ / ٢	عمر بن الخطاب	قفوا معشر بني اللكيعة حتى يلحق بكم من ورائكم...
٥٥٠ / ٢	محمود بن مسلمة	قم يا عمر فصل بالناس...
٣٧٢ / ٣	عبد الله بن زمعة	قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ﷺ...
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	قمت رسول الله ﷺ شهرا...
١٤٥ / ٣	ابن إسحاق	كان آخر ما عهد رسول الله ﷺ...
٣٩٥ / ٣	عائشة	كان النبي حين بنى المسجد...
٥٧٩ / ١	الشفاء بنت عبد الرحمن	كان النبي ﷺ بمكة إلى بيت المقدس
٥١٥ / ١	ابن عباس	كان أمية بن خلف لي صديقا بمكة...
١٣٠ - ١٢٩ / ٢	عبد الرحمن بن عوف	كان أول من جهر بالقرآن بعد رسول الله
٣٧١ / ١	عروة بن الزبير	

٥٩٣ / ١	امراة من الأنصار	كان يتي من أطول بيت كان حول المسجد
٥٦٦ / ٢	عائشة	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا ...
٧ / ٣	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ إذا غزا قومًا ...
٥٠١ / ٢	عطية القرظي	كان رسول الله قد أمر أن يقتل من بني قريظة ل من أنبت ...
٣٧٠ / ٣	عائشة	كان رسول الله كثيرًا ما أسمعته يقول ...
٢٩١ / ١	عبيد الله بن عمير الليثي	كان رسول الله يجاور في حراء من كل سنة شهرًا
٣٩٥ / ٣	عائشة	كان على رسول الله ﷺ خيصة سوداء
٢٣٤ / ١	جابر بن سمرة	كان كبيضة الحمامة
٤٦٣ / ١	معاوية بن أبي سفيان	كانت رؤيا من الله تعالى صادقة
١٣٢ / ٢	ابن عباس	كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيضا ...
٤١ / ١	الزهري	كانت هاجر أم إسماعيل منهم
٣٩٥ / ٣	علي بن أبي طالب	كذب، أحدث الناس عهدًا برسول الله
١٤٣ / ٣	عمر بن الخطاب	قثم بن عباس
٤٠ / ١	ابن مسعود	كذب ابن أبي حذرد
١٣٤ / ٢	عمر بن الخطاب	كذب الناسيون
٢٤٥ / ٣	عروة بن مسعود	كذلك كما قلت، الكافر لا يصل إليه من الخير شيء ...
٣٥٩ / ١	ابن عباس	كرامة أكرمني الله بها، وشهادة ساقها الله إلي ...
١٢٨ / ٢	ابن مسعود	كل القرآن أعلم إلا الرقيم والغسلين وحنانًا والأواه
٦٨ / ٣	عبد الله بن جعفر	كنا نتعاقب يوم بدر ثلاثة على بعير ...
٣٣٨ / ٣	رافع بن عميرة	كنت إذا سألت عليًا حاجة فمتعني أقسم عليه ...
٩١ / ٢	عمار بن ياسر	كنت امرأ نصرانيًا وسميت سرجس ...
		كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين ...

٣٤٠ / ٣	عوف بن مالك الأشجعي	كنت في الغزاة التي بعث فيها رسول الله... .
٤٦٢ / ٢	عباد بن بشر	كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها... .
٥٠٨ / ١	عبد الرحمن بن كعب	كنت قائد أبي كعب بن مالك... .
١٣٦ / ٣	ابن أبي حدر	كنت يومئذ في خيل خالد بن الوليد... .
٤٥٤ / ١	عائشة	الكوثر نهر في الجنة... .
٧٦ / ٢	عائشة	كيف تحبك يا أبت؟... .
٧٧ / ٢	عائشة	كيف تركت مكة؟
٢٩٥ / ١	ورقة بن نوفل	لئن كنت صدقتيني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر
٣٥٤ / ٣	ثمالة بن أثال	لا، لكنني اتبعت خير الدين دين محمد ﷺ... .
٣٣٢ / ٢	حسيل بن جابر	لا أبا لك، ما تنتظر؟... .
٤٩٤ / ٢	أبو لبابة	لا أبرح من مكاني هذا حتى يتوب الله عليّ... .
١١٢ / ٣	أبو سفیان بن حرب	لا أقول شيئاً، لو تكلمت لأخبرت عني هذه الحصى
٢٢٠ / ١	بريدة	لا تستغفر لمن كان مشركاً
١١٨ / ٢	حكيم بن حزام	لا والذي نجاني من يوم بدر
١٥٣ / ٣	أبو بكر الصديق	لا والله لا يرضيه منه، تعمد إلى أسد... .
١٢٨ / ٢	المجذر بن ذباد	لا والله ما نحن بتاركي زميلك... .
١٤٣ / ٢	أبو حذيفة بن عتبة	لا والله يا رسول الله، ما شككت... .
٣٠٩ / ٣	عائشة	لا يذكر ولا يذكر الناس إلا الحج... .
٤٦١ / ١	جبريل	لعلك مسست الصفراء اليوم
١٥٤ / ٣	أنس بن مالك	لقد استلب أبو طلحة يوم حنين وحده عشرين رجلاً
٤٩٧ / ٢	سعد بن معاذ	لقد آن لسعد ألا تأخذه في الله لومة لائم
٣٧٨ / ١	عمار بن ياسر	لقد بلغ منا العذاب كل مبلغ
٢٥٨ / ١	جبير بن مطعم	لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه

- لقد رأيت قبل هزيمة القوم والناس يقتلون...  
 لقد سئل عن ابن المفضل فوجدوه رجلاً حصوراً  
 لقد كان وجهك أبغض الوجوه إلي، ولقد أصبح...  
 لكن ما أعطاكم زهير لم يفنه الدهر.  
 لكني والله ما أحب أني مت قبله حتى أصدقته ميتاً كما صدقته حياً...  
 لم يفرو منه وقد سخره له عالم الغيب الشهادة  
 لم يوص رسول الله ﷺ عند موته إلا...  
 لما أجمعت قريش المسير ذكرت الذي بينها وبين بكر...  
 لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان...  
 لما استعز برسول الله ﷺ...  
 لما استقبلنا وادي حنين المخدرنا في واد...  
 لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول الله...  
 لما أقبل علي من اليمن ليلقي رسول الله بمكة...  
 لما بويح أبو بكر في السقيفة وكان الغد...  
 لما توفي رسول الله ﷺ ارتدت العرب...  
 لما توفي رسول الله ﷺ قام عمر بن الخطاب فقال...  
 لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت وهبط الناس...  
 لما حكموا رسول الله صلى عليه وسلم فيهما...  
 لما دفن سعد ونحن مع رسول الله ﷺ سبح رسول الله...  
 لما قدم رسول الله ﷺ قدمها...  
 جبير بن مطعم ١٥٤ / ٣  
 عائشة ٥٧٨ / ٢  
 ثمامة بن أثال ٣٥٤ / ٣  
 عمر بن الخطاب ١٤٣ / ١  
 معن بن عدي ٣٨٦ / ٣  
 حذيفة ٤٦١ / ١  
 عبيد الله بن عبد الله ٤١ / ٣  
 عروة بن الزبير ١٠٥ / ٢  
 علي بن أبي طالب ٥٩٤ / ١  
 عبد الله بن زمعة ٣٧٢ / ٣  
 جابر بن عبد الله ١٤٦ / ٣  
 أسماء بنت عميس ٧١ / ٣  
 يزيد بن ركانة ٣١٢ / ٣  
 أنس بن مالك ٣٨٧ / ٣  
 عائشة ٣٩٥ / ٣  
 أبو هريرة ٣٧٩ / ٣  
 أسامة بن زيد ٣٧٠ / ٣  
 ابن عمر ٥٠ / ٢  
 جابر بن عبد الله ٥١٠ / ٢  
 عائشة ٧٦ / ٢

- لما قدم عمرو بن الزبير مكة لقتال أخيه عبد  
الله بن الزبير...  
عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ١١٥ / ٣
- لما قدموا على رسول الله ﷺ المدينة...  
محمد بن جعفر ٧٠ / ٢
- لما كان يوم الإثنين الذي قبض فيه رسول  
الله...  
أنس بن مالك ٣٧٢ / ٣
- لما كان يوم الإثنين خرج رسول الله ﷺ  
عاصباً رأسه...  
ابن أبي مليكة ٣٧٥ / ٣
- لما نزل رسول الله بأعلى مكة، فرإي...  
أم هانئ ١٠٨ / ٣
- لما نزل عليّ رسول الله ﷺ في بيته...  
أبو أيوب الأنصاري ٥٨٠ / ١
- لما نعي جعفر عرفنا الحزن في وجه  
النبي...  
عائشة ٧٢ / ٣
- لما نفى عثمان أبا ذر إلى الربرة...  
عبد الله بن مسعود ٢٢٩ / ٣
- الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل  
السلام  
خديجة ٣٠٠ / ١
- اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش...  
سعد بن معاذ ٤٨٣ / ٢
- اللهم اشهد عليه  
أبو عامر الأشعري ١٦٢ / ٣
- اللهم أكلة من جزور أحب إليّ من دم ثمامة  
اللهم إنا قد بلغنا رسالة رسولك قبله ما  
يصنع بنا...  
أبو هريرة ٣٥٣ / ٣
- اللهم إني أحمدك وأستعينك على قريش أن  
يقيموا دينك  
خبيب بن عدي ٤٢٨ / ٢
- اللهم خر لرسول الله ﷺ...  
بلال بن رباح ٥٩٣ / ١
- اللهم غفرًا، قد كنا في الجاهلية...  
العباس بن عبد المطلب ٣٩١ / ٣
- اللهم غفرًا، أما رضيتم أن تسموا بالأنبياء  
حتى تسميتم بالملائكة  
عمر بن الخطاب ٢٦٤ / ١
- اللهم في غير وجهي  
الطفيل بن عمرو ٣٦٤ / ١
- اللهم لا تحرمني إقالة عثرات الكرام  
لو أعلم ذلك لهون علي  
محمد بن مسلمة ٤٤٣ / ١
- لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين، فقال: يا  
أمير المؤمنين...  
خديجة ٤٩٥ / ٢
- عبد الرحمن بن عوف ٢٤٣ / ١
- ٣٨٣ / ٣

- لو كنت اليوم ببدر ومعى بصري  
لأريتكم...  
لو كنت مدعيًا حيًا من العرب  
ليقولن العشيّة على هذا المنبر مقالة لم يقلها  
منذ استخلف...  
ما أحبيت الإمارة قط حيي إياها يومئذ...  
ما احتذى النعال ولا ركب المطايا بعد  
رسول الله أفضل من جعفر  
ما أرى إبرتك إلى قد ذهبت،...  
ما أظن أن تدرك منهم يومك هذا ما تريد  
ما الذي تهشون به؟ فوالله إن لاقينا إلا  
عجائز...  
ما أنا بأمن من تلك الكلمة التي قلت  
يومئذ...  
ما أنا بفاعل... أنا أشفع لكم إلى رسول  
الله...  
ما تخلفت عن رسول الله ﷺ قط...  
ما رأيت أفصح منك يا رسول الله  
ما زلت أسمع من علمائنا أنهم أنزلن في  
النجاشي أصحابه  
ما زلت أصوم وأتصدق وأصلي  
وأعتق...  
ما زلنا نسمع أن إساف ونائلة  
ما عسى أن يقول مما لم يقل قبله؟...  
ما علمنا بدفن رسول الله ﷺ حتى سمعنا  
صوت المساحي...  
ما كان أبوك أعطى زهيرًا حين مدحه؟  
ما كان أعداء الله أهون عليّ منهم الآن  
ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله  
ﷺ  
ما لك يا بنت رسول الله؟
- أسيد بن مالك ١٣٢ / ٢  
عمر بن الخطاب ١٤١ / ١  
ابن عباس ٣٨٣ / ٣  
عمر بن الخطاب ٧١ / ٢  
أبو هريرة ٦٨ / ٣  
عقيل بن أبي طالب ١٩٨ / ٣  
أبو بكر الصديق ١٨٧ / ٣  
سلمة بن سلامة ١٤٧ / ٢  
أبو حذيفة بن عتبة ١٢٧ / ٢  
عمر بن الخطاب ٨٨ / ٣  
كعب بن مالك ٢٤٣ - ٢٣٨ / ٣  
أبو بكر الصديق ٢١٣ / ١  
الزهري ٤٥١ / ١  
عمر بن الخطاب ٥٩٣ / ٢  
عائشة ١٢٢ / ١  
سعيد بن زيد ٣٨٣ / ٣  
عائشة ٣٩٣ / ٣  
عمر بن الخطاب ١٤٣ / ١  
ابن مسعود ٣٧١ / ١  
عثمان بن عفان ٥٩٠ / ٢  
علي بن أبي طالب ٣١١ / ٣

٧٤ / ٣	. أم سلمة	ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ ..
١٥٠ / ٣	أبو طلحة	ما هذا الخنجر الذي معك يا أم سليم؟ مات رسول الله ﷺ بين سحري ونخري ...
٣٧٧ / ٣	عائشة	ماذا ترين من أمر هذا الرجل؟ ...
٢٨٨ / ٣	عدي بن حاتم	مما تضحك؟ أضحك الله سنك
٤٩٤ / ٢	أم سلمة	ممن كان يا جبير
٤٥ / ١	أبو بكر الصديق	مهلاً يا عباس فوالله لأسلامك يوم أسلمت ...
٩٦ / ٣	عمر بن الخطاب	نشهد أنك رسول الله، والله ما اطلع على هذا أحد ...
١١٢ / ٣	عتاب بن أسيد و الحارث بن هشام	نعم إنه الذبح ...
٤٩٣ / ٢	أبو لبابة	نعم فضالة يا رسول الله ...
١١٨ / ٣	فضالة بن عمير	نعم والذي بعثك بالحق لنمعنك مما تمنع منه أزرنا
٥١٧ / ١	البراء بن معرور	نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ...
٣٧٩ / ١	ابن عباس	نعم والله إن كان الرجل ليعرفه من أخيه ...
٢٢٧ / ٣	محمود بن ليبيد	نعم والله إن كان الرجل ليعرفه من أخيه ومن عمه ومن أبيه ...
٢٢٧ / ٣	محمود بن ليبيد	نعم والله لوددت أني لم أخرج معكم عامي هذا ...
٣١٠ / ٣	عائشة	نعم يا رسول الله
٥٦٤ / ٢	جويرية بنت الحارث	نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا ...
٣٠١ / ٣	يزيد بن عبد المدان	نعم يا رسول الله ﷺ النجاشي في اليوم الذي مات فيه
٤٠٣ / ١	أبو هريرة	هنا رسول الله ﷺ يوم خير ...
١٣ / ٣	عبادة بن الصامت	هنا رسول الله ﷺ يومئذ عن أربع ...
١٠ / ٣	مكحول	هؤلاء أكلة الربا
٤٧٣ / ١	جبريل	



- هؤلاء أكلة أموال اليتامى ظلما  
هؤلاء الذين يتركون ما أحل الله لهم من النساء...  
هؤلاء اللاتي أدخلن على الرجال من ليس من أولادهم...  
هديت للقطرة، وهديت أمتك يا محمد  
هديت وهديت أمتك يا محمد  
هذه بنت رجل خير مني، سعد بن الربيع،...  
هذه يا نبي الله آية الرجم يأبى أن يتلوها عليك  
هل أخزأك الله يا عدو الله؟  
هل أسلمت؟... فهل كنت كاهنا في الجاهلية؟  
هل بالباب من أحد؟...  
هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل؟...  
هل تدري من الرجل الآخر؟...  
هل عليّ من شأنها يا رسول الله؟...  
هل لي في ذلك من أجر؟  
هما النيل والفرات أصلهما وعنصرهما وأبي إن هذا الرجل لمؤق له...  
وأجري يا رسول الله؟  
واصباح قريش، والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة...  
والذي بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأسر...  
والذي نفسي بيده لولا العهد...  
والله إني لأمشي مع عمر في خلافته...  
والله إني لأنظر إلى الحرية تهوي وأنا على رأس فارغ...  
جبريل  
جبريل  
جبريل  
جبريل  
جبريل  
أبو بكر الصديق  
عبد الله بن سلام  
ابن مسعود  
عمر بن الخطاب  
عبد الله بن مسعود  
العباس بن عباد بن نضلة  
ابن عباس  
عمير بن عدي  
صعصعة جد الفرزدق  
جبريل  
الأقرع بن حابس  
سعيد بن زيد  
العباس بن عبد المطلب  
المجذر بن ذياب  
أبو بكر الصديق  
ابن عباس  
حسان بن ثابت

٤٧٣ / ١

٤٧٤ / ١

٤٧٤ / ١

٤٦١ / ١

٤٦٠ / ١

٣٤١ / ٢

٥٠ / ٢

١٣٥ / ٢

٢٦٤ / ١

٤٢٥ / ١

٥٢١ / ١

٣٦٦ / ٣

٣٥٢ / ٣

٢٨٧ / ١

٤٦٦ / ١

٢٧٤ / ٣

١٩٩ / ٢

٩٦ / ٣

١٢٩ / ٢

٤٢ / ٢

٣٨٨ / ٣

٣٣٨ / ٢

- والله لئن قال لقد صدق فما يعجبكم من ذلك...  
 والله لا أنزعها منه أبدًا  
 والله لا يلبسها أحد بعدك أبدًا  
 والله لأذوقن ما ذاق حمزة أو لأفتحن حصنهم  
 والله لأول يوم كئاني فيه...  
 والله لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لضربت عنقك...  
 والله لكأني أنظر إليه لاصقًا بباطن ناقته...  
 والله لكأني بك لو قد فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي...  
 والله لوددت أني أقاضي على أن يضرب كل رجل...  
 والله ليأذنن لي أو لآخذن بيدي بني هذا...  
 والله ما أعلم إلا خيرًا...  
 والله ما أعلم شيئًا يغني عنك شيئًا...  
 والله ما أمرني رسول الله بذلك...  
 والله ما أنا قتلت خبيثًا؛ لأنني كنت أصغر من ذلك...  
 والله ما بلغ بني ذاك أن يجير بين الناس، وما يجير على رسول الله...  
 والله ما حرصت على قتل رجل قط...  
 والله ما رفع يده عن صدري حتى...  
 والله ما علمته يتركها ليلة واحدة  
 والله ما كان صارمًا غضبًا، ولكني أكرهته والله يا بن أخي لقد رأيتنا مع رسول الله بالخذنق...  
 والله يا جلاس إنك لأحب الناس إلي...  
 والناس يقولون: لقد سمعوا ما قلت...
- أبو بكر الصديق ٤٦٢ / ١  
 أبو بكر الصديق ٥٧٦ / ٢  
 شقران مولى رسول الله ٣٩٣ / ٣  
 علي بن أبي طالب ٤٩٨ / ٢  
 عمر بن الخطاب ١٢٧ / ٢  
 محيصة بن مسعود ٢٩٣ / ٢  
 جابر بن عبد الله ٥٩١ / ٢  
 عائشة ٣٥٨ / ٣  
 مخشن بن حمير ٢٣٠ / ٣  
 أبو سفيان بن الحارث ٩٤ / ٣  
 بريرة ٥٧١ / ٢  
 علي بن أبي طالب ٨٩ / ٣  
 عبد الله بن زمعة ٣٧٢ / ٣  
 عقبة بن الحارث ٤٢٨ / ٢  
 فاطمة بنت النبي ٨٩ / ٣  
 سعد بن أبي وقاص ٣٢٩ / ٢  
 فضالة بن عمير ١١٨ / ٣  
 امرأة من الأنصار ٥٩٣ / ١  
 الزبير بن العوام ١٦ / ٣  
 حذيفة بن اليمان ٤٨٩ / ٢  
 عمير بن سعد ٦٠٦ / ١  
 عائشة ١٤٠ / ٢

- وأما لك، وأما لك...  
 وأيم الله لأنا كنت أحقر في نفسي وأصغر  
 شأنًا...  
 وأيم الله ما كان سهل بأكثر علمًا منه ولكنه  
 كان أسن منه...  
 وجبت والله يا رسول الله لو أمتعتنا به  
 وجدته في سبعين كتابًا من كتب الله القديمة  
 وربما ضر التكلف أهله  
 وصى رسول الله  
 وكان ذلك مما صنع الله به لرسوله...  
 ولدت أنا ورسول الله ﷺ عام الفيل  
 ولم؟ وقد بلغني أنه مثل بأخي...  
 ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم  
 بدر...  
 وما حقه يا رسول الله؟... أنا آخذه يا  
 رسول الله...  
 وما رأيت رسول الله ﷺ أحسن هيئة منه  
 تلك الساعة  
 وهل تزي الحجر يا رسول الله؟  
 وهل تسرق الحرة، لكن يا رسول الله...  
 وهل عندك حفظ لما وضعت عندك؟...  
 والله ما أقول ذلك إلا أني كنت أحب أن  
 يصرف...  
 ويحك إن المرأة لا تقدر على أن تؤدي حق  
 زوجها...  
 ويحك لو رجعت إليه فوجدته تنشب  
 منخراه...  
 ويحك ماذا صنعت بي يا بن زمعة...  
 ويحك يا أبا سفيان، والله لقد عزم رسول  
 الله...  
 ويحك يا فنحاص، اتق الله وأسلم...  
 أبو سفيان بن حرب  
 عائشة  
 محمد بن إبراهيم  
 عمر بن الخطاب  
 وهب بن منبه  
 عائشة  
 أم سلمة  
 ابن عباس  
 قيس بن مخزومة  
 صفية بنت عبد المطلب  
 ابن عباس  
 سمك بن خرشة  
 أنس بن مالك  
 هند بنت عتبة  
 هند بنت عتبة  
 الحجاج بن علاط  
 عائشة  
 معاذ بن جبل  
 معاذ بن جبل  
 عمر بن الخطاب  
 علي بن أبي طالب  
 أبو بكر الصديق

٢٤٩ / ٣

٥٧٢ / ٢

٤٣ / ٣

٦ / ٣

٤٦١ / ١

٧٢ / ٣

٤٠ / ١

٥٠ / ٢

٢٠٩ / ١

٣٤٥ / ٢

١٣٣ / ٢

٣٠٤ / ٢

٣٧٤ / ٣

١١٣ / ٣

١١٣ / ٣

٣٣ / ٣

٣٧١ / ٣

٢٩٨ / ٣

٢٩٨ / ٣

٣٧٢ / ٣

٨٩ / ٣

٤١ / ٢

- ويحكم، إن رسول الله الآن لينعي لكما قومكما...  
 ٢٩٥ / ٣ أبو بكر الصديق
- ويلك ما لك... فوالله ما أنسى عجباً منها...  
 ٤٩٩ / ٢ عائشة
- يا أبا الحسن، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟  
 ٣٧٦ / ٣ ابن عباس
- يا أبا القاسم أين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك  
 ٢٩٥ / ١ خديجة
- يا أبا بكر، إنما صحبتك لينفعي الله بك فانفعني...  
 ٣٣٩ / ٣ رافع بن عميرة
- يا أبا بكر ألم تك نهيتني عن أن أتأمر على رجلين؟...  
 ٣٣٩ / ٣ رافع بن عميرة
- يا أبا عبد الرحمن هل تعرفني؟...  
 ٥٠٠ / ٢ ثابت بن قيس
- يا أبا لبابة، أبشر فقد تاب الله عليك  
 ٤٩٤ / ٢ أم سلمة
- يا أبت إني إنما أريد ما أريد لله ﷻ  
 ٣٧٨ / ١ أبو بكر الصديق
- يا أمة، إن رسول الله يأمرك أن ترجعي...  
 ٣٤٥ / ٢ الزبير بن العوام
- يا أمير المؤمنين، لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاك الناس...  
 ٣٨٣ / ٣ عبد الرحمن بن عوف
- يا أمير المؤمنين، والله الذي لا إله إلا هو...  
 ٦١٠ / ١ مجمع بن جارية
- يا أمير المؤمنين أنت أعلم...  
 ٣٨٨ / ٣ ابن عباس
- يا أمير المؤمنين، ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيئاً...  
 ٤٢٩ / ٢ سعيد بن عامر
- يا بن عباس، هل تدري ما كان حللي على مقالتي التي قلت...  
 ٣٨٨ / ٣ عمر بن الخطاب
- يا بن الفريعة، لو سمعت ما تقول هند ورأيت أشرها...  
 ٣٣٨ / ٢ عمر بن الخطاب
- أسمعني بعض قولها أكفكموها...  
 ٣٣٨ / ٢ حسان بن ثابت
- يا بن عبد المطلب، إني سائلك ومغلظ عليك في المسألة...  
 ٢٨١ / ٣ ضمام بن ثعلبة

- يا بني خطمة، أنا قتلت ابنة مروان،  
فكيدوني...  
٣ / ٣٥٢ عمير بن عدي
- يا بني قريظة، قد عرفتم ودي إياكم...  
يا حجاج، ما هذا الخبر الذي جئت به؟  
يا رسول الله، أتحب أن أعطيك هذا.  
السواك؟...  
٢ / ٤٨٦ نعيم بن مسعود
- يا رسول الله، أتردني إلى المشركين يفتنونني  
في ديني.  
يا رسول الله، أتصلي على عدو الله عبد  
الله بن أبي بن سلول...  
٣ / ٣٣ العباس بن عبد المطلب
- يا رسول الله، اجمع لنا الحجابة مع السقاية  
صلى الله عليك  
يا رسول الله، أرأيت هذا المنزل أمترلاً  
أنزلكه الله...  
٣ / ٣٧٧ عائشة
- يا رسول الله، اسمع ما قال سعد بن  
عبادة...  
يا رسول الله، أعطني إن فتح الله عليك  
الطائف  
٢ / ٦٠١ أبو بصير
- يا رسول الله، أما تراها رأيتك؟  
يا رسول الله، أمرًا تحبه فتصنعه أم شيئًا.  
أمرك الله به...  
٣ / ٢٥٩ عمر بن الخطاب
- يا رسول الله، امض لما أراك الله فنحن  
معك...  
يا رسول الله، إن أبا سفيان رجل يحب  
الفخر...  
٣ / ١١٠ علي بن أبي طالب
- يا رسول الله، إن عليّ رقة من ولد  
إسماعيل...  
يا رسول الله، إن من توبيتي إلى الله ﷻ  
أن...  
٢ / ١١٦ الحباب بن المنذر
- يا رسول الله، إن يكونوا من الأوس  
نكفهم...  
٣ / ١٠٢ عمر بن الخطاب
- خويلة بنت حكيم بن أمية  
أبو بكر الصديق  
٢ / ١٨٦ سعد بن معاذ
- المقداد بن عمرو  
٢ / ١٠٩ - ١١٠
- عائشة  
٣ / ٩٧ العباس بن عبد المطلب
- كعب بن مالك  
٣ / ٣٣٦
- أسيد بن حضير  
٢ / ٢٤٣
- ٥٧٠ / ٢

٢٤٥ / ٣	عروة بن مسعود	يا رسول الله، أنا أحب إليهم من أبكارهم
٥٤٩ / ٢	أبو عياش	يا رسول الله، أنا أفرس الناس...
٥٦٣ / ٢	جويرية	يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث...
١٩١ / ٣	أبو صرد	يا رسول الله، إنما في الحظائر عماتك وخالاتك...
٥٠٠ / ٢	ثابت بن قيس	يا رسول الله، إنه قد كانت للزبير عليّ منة...
٥٩٠ / ٢	عمر بن الخطاب	يا رسول الله، إني أخاف قريشًا على نفسي...
٣٧٦ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله، إني أراك قد أصبحت بنعمة من الله وفضل...
٤٨٦ / ٢	نعيم بن مسعود	يا رسول الله، إني أسلمت، وإن قومي لم يعلموا بإسلامي...
٣١٢ / ٣	علي بن أبي طالب	يا رسول الله، إني أهلت كما أهلت...
٢٤٨ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله، إني قد رأيت هذا الغلام منهم...
٣٥٢ / ٣	عمير بن عدي	يا رسول الله، إني قد قتلته...
٥٥٢ / ٢	المرأة الغفارية	يا رسول الله، إني قد نذرت لله أن أنحرها إن نجاني الله عليها
٥٧١ / ٢	أسامة بن زيد	يا رسول الله، أهلك ولا نعلم منهم إلا خيرًا...
١٢٣ / ٢	سواد بن غزية	يا رسول الله، أوجعتني وقد بعثك الله بالحق...
٥٠٣ / ٢	ثعلبة بن سعية	يا رسول الله، قد أسلمت ريحانة...
٢٢٦ / ٢	أم حارثة	يا رسول الله، قد علمت موضع حارثة مني...
٤٧٨ / ٢	سعد بن معاذ	يا رسول الله، قد كنا نحن وهؤلاء القوم...
٢٥٠ / ٣	قارب بن الأسود	يا رسول الله، لكن تصل مسلمًا ذا قرابة...

٣٣٥ / ٣	عبد الله بن أنيس	يا رسول الله، لم أعطيتني هذه العصا؟
٥٦٩ / ٢	عائشة	يا رسول الله، لو أذنت لي...
٢٩١ / ٣	فروة بن مسيك	يا رسول الله، من ذا يصيب قومه مثل ما أصاب...
٥٨٢ / ٢	بشر بن سفيان	يا رسول الله، هذه قريش، قد سمعت بمسيرك...
٢٩٩ / ١	خديجة	يا رسول الله، هل في الجنة قصب؟
١٥٠ / ٢	سودة	يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما ملكت نفسي حين رأيت...
١٥٣ / ٣	أبو قتادة	يا رسول الله، والله لقد قتلت قتيلًا ذا سلب...
١٤٠ / ٢	عمر بن الخطاب	يا رسول الله أخطأب قومًا قد جيفوا؟...
٤٦٢ / ١	أبو بكر الصديق	يا رسول الله أحدثت هؤلاء القوم أنك جئت بيت المقدس
٢٦ / ٣	بلال بن رباح	يا رسول الله أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك...
١٣٨ / ٢	عكاشة بن محصن	يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
٢٣٥ / ٣	أبو رهم	يا رسول الله استغفر لي...
٣٠ / ٣	الأسود الراعي	يا رسول الله اعرض علي الإسلام...
٢٠٣ / ٣	عمر بن الخطاب	يا رسول الله ألا أقتله؟...
٩٢ / ٣	حاطب بن أبي بلتعة	يا رسول الله أما والله إني لمؤمن بالله ورسوله...
١١٣ / ٣	هند بنت عتبة	يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك...
٥١٧ / ١	أبو الهيثم بن التيهان	يا رسول الله إن بيننا وبين الرجال حبًا...
٣٠٣ / ٢	ابن عمر -	يا رسول الله إن رافعا رام
٣٠٣ / ٢	ابن عمر	يا رسول الله إن سمرة يصرع رافعًا
٤٢ / ٢	أبو بكر الصديق	يا رسول الله إن عدو الله قال قولًا عظيمًا...

٢١٠ / ٣	كعب بن زهير	يا رسول الله إن كعب بن زهير قد جاء... يا رسول الله إن لي بمكة مالا عند صاحبي... يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ كبير ضائع... يا رسول الله إن يهود قوم بهت... يا رسول الله إنه إنما قالها تعودًا بها من القتل يا رسول الله إنه طاف بي هذه الليلة... يا رسول الله إنها لناعمة يا رسول الله إني قد قلت حين أحرمت... يا رسول الله إني كنت أجيرًا لصاحب هذه الغنم... يا رسول الله إني كنت جاهدًا على إطفاء نور الله... يا رسول الله أين أبي؟ يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما يبكيك؟... يا رسول الله بل تتركني في ملكك... يا رسول الله حضر ما ترى... يا رسول الله خفت عليك من هذه المرأة... يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه... يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه بالسيف... يا رسول الله قعد بي اسمي واسم أبي... يا رسول الله ما الكوثر الذي أعطاك الله؟ يا رسول الله ما حديث حدثتني خويلة... ١٨٧ / ٣	عمر بن الخطاب
٣١ / ٣	الحجاج بن علاط		
٢٤٢ / ٣	امراة هلال بن أمية		
٦٠٣ / ١	عبد الله بن سلام		
٣٣٧ / ٣	أسامة بن زيد		
٥٩٢ / ١	عبد الله بن زيد		
٤٥٦ / ١	عمر بن الخطاب		
٣١٢ / ٣	علي بن أبي طالب		
٣٠ / ٣	الأسود الراعي		
١٦٩ / ٢	عمير بن وهب		
٢٢١ / ١	ابن إسحاق		
٧١ / ٣	أسماء بنت عميس		
٥٠ / ٢	ريحانة		
١٢٣ / ٢	سواد بن غزية		
٢٥ / ٣	أبو أيوب الأنصاري		
٩٢ / ٣	عمر بن الخطاب		
١٢٧ / ٢	عمر بن الخطاب		
٢٣٠ / ٣	مخشن بن حمير		
٤٥٦ / ١	أنس بن مالك		



١٢٥ / ٢	عوف بن الحارث	يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده؟
٢٩٣ / ٣	الأسعث بن قيس	يا رسول الله نحن بنو آكل المرار... .
٩٦ / ٣	عمر بن الخطاب	يا رسول الله هذا أبو سفيان قد أمكن الله منه بغير عقد... .
١٣٦ / ٢	ابن مسعود	يا رسول الله هذه رأس عدو الله أبي جهل... .
١٣٢ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله هذه سرية من سراياك تبعها... .
١٠١ / ٣	أبو بكر الصديق	يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك
٥٧٧ / ٢	صفوان بن المعطل	يا رسول الله، آذاني وهجاني... .
٣٣٤ / ٣	عبد الله بن أنيس	يا رسول الله، انعته لي حتى أعرفه
٥٦١ / ٢	عبد الله بن عبد الله	يا رسول الله، إنه بلغني أنك تريد قتل عبد الله... .
١١٩ / ٣	عمير بن وهب	يا رسول الله، فأعطني آية يعرف بها أمانك... .
٢٤٠ / ٣	كعب بن مالك	يا رسول الله، والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا
٦٠٢ / ٢	أبو بصير	يا رسول الله، وفتمتكم، وأدى الله عنك... .
١١٩ / ٣	عمير بن وهب	يا صفوان، فذاك أبي وأمي، الله الله في نفسك... .
٣٧٦ / ٣	العباس بن عبد المطلب	يا علي أنت والله عبد العصا بعد ثلاث... .
٣٩٣ / ٣	أوس بن خولي	يا علي أنشدك الله وحظنا من رسول الله... .
٥٩٣ / ٢	أبو بكر الصديق	يا عمر، ألزم غرزه، فإني أشهد أنه رسول الله... .
٣٣٨ / ٣	أبو عبيدة بن الجراح	يا عمرو، إن رسول الله قال لي: لا تختلفا... .
٣٠٠ / ٢	عبد الله بن عمرو بن حرام	يا قوم، أذكركم الله أن تتخذوا قومكم ونيبكم... .

٦٤ / ٣	عبد الله بن رواحة	يا قوم، والله إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون...
٢٣٣ / ٣	عبد الله بن مسعود	يا ليني كنت صاحب الحفرة
٥٩٦ / ٢	أبو جندل	يا معشر المسلمين، أأرد إلى المشركين يفتنونني...
٣٢٧ / ٢	عبد الرحمن بن عوف	يا معشر المسلمين، أبشروا، هذا رسول الله...
٤٨٧ / ٢	نعيم بن مسعود	يا معشر غطفان، إنكم أهلي وعشيرتي...
٦٠٤ / ١	عبد الله بن سلام	يا معشر يهود، اتقوا الله...
٢٨ / ٢	معاذ بن جبل / بشر بن البراء	يا معشر يهود، اتقوا الله...
٤٧ / ٢	معاذ بن جبل	يا معشر يهود اتقوا الله فوالله إنكم لتعلمون إنه لرسول الله...
١١٦ / ٢	سعد بن معاذ	يا نبي الله، ألا نبني لك عريشاً...
٣٧١ / ٣	عائشة	يا نبي الله، إن أبا بكر رجل رقيق ضعيف الصوت...
٥٠١ / ٢	سلمى بنت قيس	يا نبي الله، بأبي أنت وأمي هب لي رفاة...
٥٩٤، ٥٩٢ / ١	عمر بن الخطاب	يا نبي الله، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى...
٥٥٩ / ٢	أسيد بن حضير	يا نبي الله، والله لقد رحمت في ساعة منكرة...
١٠ / ٣	ابن إسحاق	يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حبي...
٥٦٠ / ١	أبو بكر الصديق	يا نبي الله إن هاتين راحلتان قد كنت أعددتكما...
١٢٣ / ٢	أبو بكر الصديق	يا نبي الله بعض مناشدتك ربك...
٤٦٢ / ١	أبو بكر الصديق	يا نبي الله فصفه لي...
٢٦١ / ١	ابن عباس	يا نبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها
١٦٨ / ٢	ابن إسحاق	يا نبي الله هذا عدو الله عمير بن وهب قد جاء...
١١٩ / ٣	عمير بن وهب	يا نبي الله، إن صفوان بن أمية سيد قومه

١١٥ / ٣	أبو شريح الخزاعي	يا هذا كنا مع رسول الله ﷺ حين فتح مكة...
٢٣٥ / ١	العباس بن عبد المطلب	يا ابن أخي لو جعلت إزارك على عاتقك يا أيها الناس، إنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك...
٢٥٤ / ٣	علي بن أبي طالب	يا أيها الناس، إني لا أقول فيكم إلا ما سمعت من رسول الله...
١٢ / ٣	رويفع بن ثابت	برحم الله بلالا ذهب أدرعي وفجعتني بأسيري
١٣١ / ٢	عبد الرحمن بن عرف	يغفر الله لك يا أبا يحيى، أتحنن على امرأة...
٥٠٨ / ٢	عائشة	يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
٣٣٢ / ٢	حذيفة بن اليمان	يقتل ابني يا رسول...
١٦ / ٣	صفية بنت عبد المطلب	يقوم الإمام وتقوم معه طائفة، وطائفة مما يلي عدوهم...
٤٥٧ / ٢	ابن عمر	يلقاهم والله في نار جهنم خالداً فيها خلداً
٥٠١ / ٢	أبو بكر الصديق	يومئذ أكمل الله لحمد ﷺ الشرف...
٥٩٤ / ١	محمد بن علي	



## فهرس الأعلام

الصفحة

العلم

## فهرس رجال الإسناد

٦٠ / ٣	أبان بن صالح
٥٤٣ / ١	أبان بن عثمان بن عفان
٢٢٤ / ٣	إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص
٥٨ / ١	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى
٦٠ / ١	إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله
٤٦٧ / ١	إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب
٦٠٤ / ٢	ابن أبي هنيذة
٢٣٤ / ٣	ابن أكيمة الليثي
٢٥٧ / ٣ ، ٢٥٣ / ٣	الأجدع بن مالك الهمداني
٤٦ / ٣	الأجلح
٣٥ / ١	أحمد بن إسحاق الرازي (أبو الحسن)
٣٥ / ١	أحمد بن علي بن الحسن الكسائي (أبو العباس)
٣٦ / ١	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
٣٥ / ١	أحمد بن عمر بن أنس العذري (أبو العباس)
٣٥ / ١	أحمد بن فتح بن عبد الله التاجر (أبو العباس)
١٨٢ / ١	أسامة بن الهادي الليثي
٢٢١ / ٣	إسحاق بن إبراهيم
١٥٣ / ٣	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٣٢١ / ٢	إسحاق بن محمد بن طلحة
١٧٨ / ١ ، ٢٠٦ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ٤٤٩ / ١ ، ٥٤١ / ١	إسحاق بن يسار
١١٨ / ٢ ، ١٣٢ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٤٣٧ / ٢	
٤٩٢ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ١٥٤ / ٣ ، ٣٩٤ / ٣	
٣٨ / ١	إسرائيل
٢٩٦ / ١	إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير

- إسماعيل بن أبي خالد ٢ / ٤٩٤ ، ٢ / ٥٩٢  
 إسماعيل بن أمية ١ / ٨٤ ، ٢ / ٣٧٥  
 إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ٢ / ٣٤٩  
 أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ٣ / ١٤٣  
 أيوب السخيتاني ٢ / ٤٥٦ ، ٢ / ٤٥٧  
 أيوب بن بشير ٣ / ٣٦٦  
 أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله ٢ / ٥٠٢  
 بجير بن أبي بجير ١ / ٨٤ ، ٢ / ٢٢٤  
 بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي ١ / ٢٢٠ ، ٢ / ٣٤٣ ، ٣ / ١٧ ، ٣ / ١٩ ، ٣ / ٢٢٩  
 بسبس بن عمر الجهني ٢ / ١٠٨ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١١٣  
 بشير بن يسار ٣ / ٤٣  
 بقي بن مخلد ١ / ٢٠٨  
 بكير عبد الله بن الأشج ٢ / ١٦٣  
 ثور بن يزيد ١ / ٢١٧ ، ١ / ٣٦٤ ، ٢ / ١٣٣ ، ٢ / ٢٩٠ ، ٣ / ٢٣  
 جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم ٢ / ٧٣  
 جعفر بن عبد الله بن أسلم (مولى عمر بن الخطاب) ٢ / ٣٠٤  
 جعفر بن عمرو بن جعفر بن أمية ١ / ٤٥٥ ، ١ / ٤٧٤ ، ٢ / ٣٠٩  
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ١ / ٤٠٢ ، ٣ / ٣٩١  
 جندب بن مكيث الجهني ٣ / ٣٢٥  
 جهم بن أبي جهم (مولى الحارث بن حاطب) ١ / ٢١٣  
 حاتم بن محمد الطرابلسي التميمي (أبو القاسم) ١ / ٣٤  
 الحارث بن الفضيل ٢ / ٣٧٣  
 الحارث بن خزيمة بن عدي بن أبي غنم ٢ / ٢٠١  
 الحارث بن ربيعي (أبو قتادة) ٢ / ٥٣٨ ، ٢ / ٥٤٨ ، ٢ / ٥٥٠ ، ٢ / ٥٥١ ، ٣ / ١٥٢  
 حبان بن واسع بن حبان ٣ / ٣٤١ ، ٣ / ٢٤٠ ، ٣ / ١٥٣  
 حبيب (كاتب الليث) ٢ / ١٢٢  
 حبيب بن أبي أوس الثقفي ١ / ١١٥  
 الحسن البصري ٢ / ٥٤١  
 ١ / ٧٦ ، ١ / ١٥٧ ، ١ / ٤٦٠ ، ١ / ٤٦٢ ، ١ / ٤٦٣ ، ٢ / ١٠٧ ، ٢ / ٧٩ ، ٢ / ٣٤٤ ، ٢ / ٣٧٥ ، ٢ / ٤٢٧ ، ٢ / ٤٥٧  
 ٢ / ٥٠٩ ، ٢ / ٥٧٥ ، ٣ / ٢٨٣ ، ٣ / ٣٤٣  
 ١ / ٤٢٥ ، ١ / ٤٥٩ ، ١ / ٥٦٢ ، ١ / ٥٨٠ ، ٢ / ٦٧

٥٧٥ / ٢ ، ٤٥٦ / ٢ ، ٣٥٩ / ٢ ، ٣٥٨ / ٢ ، ١٨٥ / ٢

١٧٨ / ١

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب

٣٩١ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ١٥١ / ٢ ، ٤٩٥ / ١

حسين بن عبد الله بن عبيد الله

١٨٣ / ١ ، ١٨٢ / ١

الحسين بن علي بن أبي طالب

٣٤ / ١

الحسين بن محمد الغساني (أبو علي)

٣٣٥ / ٢ ، ٣٢٢ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٥٠١ / ١

الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ

٣٧٩ / ١

حكيم بن جبير

٢٥٣ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ٣٤٨ / ٢

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف

٣٧١ / ٣

حمزة بن عبد الله بن عمر

٨ / ٣ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ١٤٠ / ٢

حميد الطويل

١٢ / ٣

حنشل الصنعاني

٣٨٥ / ١

خالد بن الزبير بن العوام

٥٨٩ / ١ ، ٥٨١ / ١ ، ٥٨٠ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٣٠ / ١

خالد بن زيد بن كليب (أبو أيوب الأنصاري)

٦ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٢١٩ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٥٧٤ / ٣

٢٥

٣٦٤ / ١ ، ٢١٨ / ١ ، ٢١٧ / ١ ، ٢٠٧ / ١

خالد بن معدان الكلاعي

١٨٠ / ٣

خديج بن العوجاء النصري

٣٨ / ١ ، ١١٠ / ١ ، ١٠٢ / ١ ، ١٠٩ / ١ ، ٤٤٥ / ٣

خلاد بن قرة السدوسي

٧٢

٤٠ / ١ ، ٤٢ / ١ ، ١١١ / ١ ، ١٢٧ / ١ ، ٢٦٨ / ٢

خلف الأحمر (أبو محرز)

١٨٠ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ٣١٩

خليص بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله العبدري (أبو

٣٥ / ١

الحسن)

١٦٦ / ٢

داود بن أبي هند

٥٤١ / ٢

راشد (مولى حبيب بن أبي أوس)

٤٩٥ / ١

ربيعة بن عباد الدؤلي

٥٠٢ / ٢

رفاعة بن سمائل

٣٧٩ / ١

الزبير بن عكاشة بن عبد الله بن أبي أحمد

٥٧٩ / ١ ، ٢١٩ / ١

زكريا بن يحيى بن يزيد السعدي

٣٢٣ / ٢

زياد بن السكن

٣٤١ / ٣

زياد بن ضميرة بن سعد السلمي

٣٥ / ١ ، ٣٨ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٨٠ / ١

زياد بن عبد الله البكائي

٢٠٩ / ١ ، ٢٤٦ / ١ ، ٢٨٩ / ١ ، ٣٨١ / ١

١ / ٤٠٤، ١ / ٤٥٨، ١ / ٥١٨، ١ / ٥٣٩، ١ / ٥٧٨،  
 ٢ / ٥، ٢ / ٢٧٧، ٢ / ٣٠٠، ٢ / ٤٦٨، ٣ / ٥،  
 ٨١ / ٣، ٢٠٥ / ٣، ٢١٩ / ٣، ٢٦٦ / ٣، ٣٢٣ / ٣،  
 ٣٦٣

١ / ٥٩٣

١ / ١٠٨

٣ / ٣٤٣

١ / ٤٠٤، ٢ / ١٣٠

٢ / ٣٢٣

٣ / ١١٥، ٣ / ٣٥٣

٣ / ١٠٨، ٣ / ٢٤٨

١ / ١٣٠، ١ / ٢٨٩، ١ / ٤٦٦، ٢ / ٤٨، ٢ / ٢٣٤، ٢ /

٣٥٥، ٢ / ٥٦٦، ٣ / ٢٦، ٣ / ١١٥، ٣ / ٣٧٨

١ / ٢٠٩، ١ / ٣٤٩، ١ / ٣٧٩، ٢ / ٢٥، ٢ / ٢٨، ٢ /

٥٧، ٢ / ٢٨٠، ٢ / ٤٢٩، ٢ / ٤٣٠

١ / ٨٧، ١ / ١٥٥

١ / ٢٠٧، ٢ / ٣٧٩

١ / ٢١٠، ٣ / ١٢٠

١ / ١١٥

٣ / ٣٧٠

١ / ٨٧

٢ / ٤٧٢، ٢ / ٤٧٣

١ / ٢٥٠، ١ / ٥٧٩، ٢ / ٤٩٤، ٣ / ٤٦

٣ / ١١

٢ / ٢٨٩، ٢ / ٢٩٠

٢ / ٢٠١

٢ / ٣٧٧

١ / ٢٦٧، ١ / ٥٢٩، ١ / ٥٨٩، ٢ / ١٠٨، ٢ / ١٤٧،

٢ / ٢٠١، ٣ / ٤٦

٣ / ٣٠٨

٣ / ٢٨

٣ / ٣١٢

٢ / ١٤٤

زياد بن عبد الله الصدائي

زيد بن أبي أوفى

سالم (أبو النضر)

سعد بن إبراهيم

سعيد بن أبي زيد الأنصاري

سعيد بن أبي سعيد المقبري

سعيد بن أبي هند

سعيد بن المسيب بن حزن

سعيد بن جبير

سعيد بن سالم القداح

سعيد بن سويد بن قيس بن عامر

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

سعيد بن عبد العزيز

سعيد بن عبيد بن السباق

سعيد بن مسلم

سعيد بن ميناء

سفیان بن عينة

سلام بن كركرة

سلکان بن سلامة بن وقش (أبو نائلة)

سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي

سلمة بن ثابت بن وقش

سلمة بن سلامة بن وقش

سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي

سليمان بن سحيم

سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة

سليمان بن موسى

٣٠٧ / ٣ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢ ، ١٦٣ / ٢

سليمان بن يسار

٤٣ / ٣

سهل بن أبي حثمة

٣٤ / ١

شريح بن محمد بن شريح (أبو الحسن)

٥٠٢ / ٢

شعبة بن الحجاج

٣١٥ / ٣ ، ٢٣ / ٢

شهر بن حوشب الأشعري

٣٨ / ١

شيبان بن زهير بن شقيق بن ثور

٣٢٨ / ٢ ، ٤٣٠ / ١ ، ٢٦٦ / ١ ، / ١ ، ٢١٠ / ١

صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

٢٨٥ / ٢

صالح بن أبي أمامة بن سهل

/ ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٣٢٩ / ٢ ، ٥٠ / ٢ ، ١٤ / ٢ ، ٣٠٤ / ١

صالح بن كيسان

٤١ / ٣ ، ٣٣٨

١٤ / ٢

صالح مولى التوأمة

٤٦١ / ٢

صدقة بن يسار

١٤٥ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ٢٠٧ / ١

صدي بن عجلان (أبو أمامة الباهلي)

٣٥٠ / ٣

ضميرة (مولى علي بن أبي طالب)

١٠٦ / ١

طاوس اليماني

٥٢٩ / ١

ظاهر بن رافع بن عدي بن جشم

٥٠٧ / ١

عائذ بن عبد الله الخولاني

٢٧٦ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٦٩ / ١ ، ٢٦٧ / ١ ، ٢٦٦ / ١

عاصم بن عمر بن قتادة

٥٩١ / ١ ، ٥٢١ / ١ ، ٥٠٨ / ١ ، ٥٠٣ / ١ ، ٤٩٨ / ١

/ ٢ ، ١٢٥ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٦١١ / ١

/ ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٢٨١ / ٢ ، ١٤٧

/ ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٣٣٢ / ٢ ، ٣٣١ / ٢ ، ٣٢٥ / ٢ ، ٣٠٤

/ ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٣٧٧

/ ٢ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٤٩٧ / ٢ ، ٤٨٣

/ ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٤٧ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ٥٦٠ / ٢ ، ٥٥٦

٣ ، ٢٢٧ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢٠٥

٣٣٦ / ٣ ، ٢٣١ /

٤٦ / ٣ ، ٥٩٢ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٥٧٩ / ١

عامر الشعبي

٣٤٢ / ٣ ، ٣٤١ / ٣

عامر بن الأضبط الأشجعي

٧٤ / ٣ ، ٣٧٧ / ١

عامر بن عبد الله بن الزبير

١٥٥ / ٣

عامر بن وهب بن الأسود

١٥٩ / ٢ ، ١٥٣ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٥٦٧ / ١ ، ١٦٦ / ١

عباد بن عبد الله بن الزبير

٤٨٥ / ٢ ، ٤٢٨ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ١٨٢ / ٢



٣ / ٦٩ ، ٣ / ١٠٠ ، ٣ / ٣١٤ ، ٣ / ٣٧٨ ، ٣ / ٣٨٩  
 ٣ / ٤٦  
 ٣ / ٢٢٦  
 ٢ / ١٣٩ ، ٣ / ٤٠ ، ٣ / ٣١٠  
 ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤١٠ ، ٢ / ١٤٤  
 ١ / ٤٣٤ ، ٣ / ٧٢ ، ٣ / ٣٠٩  
 ٣ / ٤٣ ، ٣ / ٤٤  
 ٣ / ٤٦  
 ٣ / ١٤٦ ، ٣ / ١٤٧ ، ٣ / ١٥٠  
 ٣ / ١١٥  
 ٢ / ٥٧٨ ، ٣ / ٢٦٠  
 ١ / ٥٩٣  
 ٣ / ٤٣  
 ٢ / ٤٩٧  
 ١ / ٤١ ، ١ / ٥٠٨ ، ٣ / ٢٣٨  
 ١ / ٣٥ ، ١ / ١٥٤ ، ١ / ٢٠٥  
 ١ / ٤٠٥  
 ١ / ٣٨  
 ٢ / ٣٢١ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٣٥٥  
 ٢ / ١٣٩  
 ١ / ٤٠ ، ١ / ٤١ ، ١ / ٢٤٣ ، ١ / ٣٠٥  
 ١ / ٤٥٥ ، ٢ / ٣٢٠  
 ١ / ٤٠ ، ١ / ٢٤٣  
 ١ / ٧٢ ، ١ / ٩٤ ، ١ / ١١٥ ، ١ / ١٢٢ ، ١ / ٢٢٠ ، ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٥١٠ ، ١ / ٥٢٠ ، ١ / ٥٢٢ ، ١ / ٥٩٠ ، ١ / ٦٠٥ ، ٢ / ٩٩ ، ٢ / ١١٦ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٣١ ، ٢ / ١٣٢ ، ٢ / ١٣٣ ، ٢ / ١٤٥ ، ٢ / ١٤٩ ، ٢ / ١٥٦ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٦٤ ، ٢ / ٢٨٥ ، ٢ / ٣٥٢ ، ٢ / ٤٣٧ ، ٢ / ٤٤٤ ، ٢ / ٤٦٨ ، ٢ / ٥٠٩ ، ٢ / ٥٤٦ ، ٢ / ٥٤٧ ، ٢ / ٥٥٦ ، ٢ / ٥٦٦ ، ٢ / ٥٨٣ ، ٢ / ٥٨٧ ، ٢ / ٥٩١ ، ٣ / ٤٢ ، ٣ / ٤٥ ، ٣ / ٥٩ ، ٣ / ٦٥ ، ٣ / ٧١ ، ٣ / ٧٤ ، ٣ / ١٠٠ ، ٣ / ١٠٤ ، ٣ / ١٠٥ ، ٣ / ١٥٠ ، ٣ / ١٥٢ ، ٣ / ١٥٣ ، ٣ / ٢٢٦ ، ٣ / ٢٩٧ ، ٣ / ٣٨٣ ، ٣ / ٣٨٨

عبادة بن طارق

عباس بن سهل بن سعد الساعدي

عبد الرحمن بن أبي بكر

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد

عبد الرحمن بن مجيد بن قتيبي

عبد الرحمن بن ثابت

عبد الرحمن بن جابر

عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي

عبد الرحمن بن سهل

عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري

عبد الرحيم بن عبد الله البرقي (أبو سعيد)

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

عبد العزيز بن عمران

عبد العزيز بن محمد الدراوردي

عبد العزيز بن محمد بن أبي رواد

عبد الله ابن لهيعة

عبد الله بن مسلم بن شهاب

عبد الله بن وهب

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣

٣٤٤ / ٣ ، ٣٤١ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٦ / ٣

١٠ / ٣

٤٩٤ / ٢

٥٥٤ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ٣٧٤ / ١ ، ٣٠٦ / ١ ، ٢٤٨ / ١

٤٢٦ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ٤٥ / ٢

٥٩٧ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٥٩٩ / ٢ ، ١٠ / ٣ ، ٣١ / ٣

٦٠ / ٣ ، ١٠٢ / ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ١٠٥ / ٣

٣١١ / ٣ ، ٢٠٤

٢٩٧ / ١

٥٨ / ١ ، ٢٤٥ / ١ ، ٢٩١ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٣١٧ / ٢

٦٩ / ٣ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢

٣١٢ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢

٣٤٧ / ٢ ، ١٢٦ / ٢

٢١٣ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٤٧ / ٣ ، ٥٦ / ٣

٧٤

٢٨١ / ٢

٣٤ / ١

٣٥٠ / ٣

١٨ / ٣

٣٥١ / ٢

٦٨ / ١

٣٧٢ / ٣

١٥ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ٤٨٢ / ٢

١٠٨ / ١

٢٩٨ / ٢ ، ٢٤٨ / ١

٨٧ / ١ ، ١١٨ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ٢٦١ / ١ ، ٢٦٩ / ١

٢٧٤ / ١ ، ٢٨٩ / ١ ، ٣٠٥ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ١ / ١

٣٥٩ / ١ ، ٣٧٠ / ١ ، ٣٧٤ / ١ ، ٣٧٩ / ١ ، ٤٢٢ / ١

٤٨٧ / ١ ، ٤٩٥ / ١ ، ٥٥٤ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ١٤ / ٢

٢٥ / ٢ ، ٢٦ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٤٩ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٧٣ / ٢

٩٩ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٣٢ / ٢ ، ١٣٣ / ٢

١٥١ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ٢٣١ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢

٢٨٠ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢

عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي

عبد الله بن أبي سليط

عبد الله بن أبي قتادة

عبد الله بن أبي نجيح المكي

عبد الله بن الحسن

عبد الله بن الزبير بن العوام

عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث

عبد الله بن ثعلبة بن صغير العذري

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

عبد الله بن جعفر بن المسور بن خزيمة

عبد الله بن جعفر بن الورد (أبو محمد)

عبد الله بن حسن بن حسن

عبد الله بن حسن

عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت

عبد الله بن رافع (مولى أم سلمة)

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب

عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل (أبو ليلى)

عبد الله بن شرحبيل

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف

عبد الله بن عباس

٣٤٤ / ٢ ، ٣٧٢ / ٢ ، ٣٧٣ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٣٠ / ٢  
 / ٣ ، ٥٨ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٥٩٧ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢  
 / ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٦٠ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ،  
 / ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ٢٨٢ / ٣ ، ٢٨١ / ٣ ، ٢٧٧ / ٣ ، ٢٥٩  
 ٣٩١ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ٣٨٤ / ٣ ، ٣٨٣

٢٢ / ٢

٣١٢ / ٣

٣٥٧ / ٣

٢٨٦ / ١ ، ٤٠٩ / ١ ، ٥٤٧ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٠ / ٢ ،  
 / ٢ ، ٣٠٣ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٤٥٧ / ٢ ، ٤٥ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ،  
 / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٣١٠ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣

٨٤ / ١ ، ٣٤٤ / ١ ، ٧٨ / ٢ ، ١٩١ / ٣ ، ١٩٣ / ٣ ،  
 ٣٥٧ / ٣ ، ٢٠٣

١٠ / ٣

٨٧ / ١

٢٦٥ / ١ ، ٢٦٤ / ١

١٣٤ / ١

٤٩٧ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٢٧٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ،  
 / ٢ ، ٤٨٤ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٥١ / ٢ ،  
 ٣٦٨ / ٣

٣٤

٣٦ / ١

٣٧٥ / ٢

٣٨ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٧٥ / ١ ،  
 / ١ ، ٣٨٧ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٢٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ،  
 / ٢ ، ٤٧٦ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ،  
 / ٣ ، ١٨٨ / ٢ ، ١٩٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٣٧٣ / ٢ ، ٣٨٣ / ٢ ،  
 ٣٤٦ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٣٣ / ٣ ، ٢٢٩

١٨٨ / ٣

١٨٠ / ٣

٣٧٢ / ٣

٥٩٢ / ١

٤٤٨ / ١ ، ٢٩٠ / ١

٥٠٢ / ٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم

عبد الله بن عمر العبلي

عبد الله بن عمر بن الخطاب

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري

عبد الله بن كثير

عبد الله بن كعب (مولى عثمان)

عبد الله بن كعب بن عبد الله (شنوة)

عبد الله بن كعب بن مالك

عبد الله بن محمد (أبو محمد اللبائي)

عبد الله بن محمد بن ربيعة المقدمي (أبو عبد الله)

عبد الله بن محمد بن عقيل

عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مكرم

عبد الله بن وهب

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد المطلب

عبد الملك بن جريج

عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان بن العلاء

عبد الملك بن عمير

٣٤٩ / ٢ ، ١٣٠ / ٢

عبد الواحد بن أبي عون

٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٦ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

عبد الوارث بن سعيد التنوري

٣٥ / ١

عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (أبو القاسم)

١٠٩ / ٣

عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور

/ ٣ ، ١١٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٢٣١ / ٢

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

/ ٣ ، ٣٦٦ / ٣ ، ٣٥٨ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣

٣٨٣ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣

. ١١٦ / ٣ ، ٥٩٢ / ١ ، ٢٩٢ / ١ ، ٢٩١ / ١

عبيد الله بن عمير بن قتادة الليثي

٣٥٧ / ٣

عبيد بن جبير (مولى الحكم بن أبي العاص)

٣٧٩ / ٢

عتبة بن ربيع بن رافع

٥٧ / ٢ ، ٣٠٥ / ١

عتبة بن مسلم (مولى بني تيم)

٢٤٨ / ٣ ، ١٥٧ / ١

عثمان بن أبي العاص

٨٧ / ١

عثمان بن ساج

٣٥٥ / ٣

عثمان بن عبد الرحمن

٢٢٠ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢

عدي بن أبي الزغباء الجهني

٢٢٢ / ٣ ، ٢٠٧ / ١

العرباض بن سارية الفزاري

٣٤٤ / ١ ، ٣٠٤ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢٩٠ / ١ ، ٢٨٠ / ١

عروة بن الزبير بن العوام

٤٣٣ / ١ ، ٤٠٢ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٧١ / ١

٥٥٩ / ١ ، ٥٣٨ / ١ ، ٤٨٦ / ١ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٧ / ١

/ ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٧٥ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٥٩٣ / ١ ، ٥٧٢ / ١

٩٧ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ١٠٠ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢

٤٩٩ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٣٩ / ٢

٦٠٤ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢

/ ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٦٠٥ / ٢

٣٨٦ / ٣ ، ٣٦٧ / ٣ ، ٣٤١ / ٣ ، ١١٩ / ٣

٥٩ / ٣ ، ٥٩٩ / ٢ ، ١٨٧ / ٢ ، ٤٠٨ / ١ ، ٢٨٩ / ١

عطاء بن أبي رباح

٣٤٦ / ٣

٧ / ٣

عطاء بن أبي مروان الأسلمي

٣٠٦ / ٣ ، ٢٧٧ / ٣

عطاء بن يسار

٥٠٢ / ٢

عطية القرظي

٢٤٨ / ٣

عطية بن سفيان بن ربيعة

٤٦١ / ٢

عقيل بن جابر

٥١ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ٣٧٠ / ١ ، ٣٤٩ / ١

عكرمة (مولى ابن عباس)

٢ / ١٠٠، ٢ / ١٣٣، ٢ / ١٥٢، ٢ / ١٦٥، ٢ / ٢٨٠،

٢ / ٢٩٠، ٢ / ٣٣٠، ٢ / ٤٢٩، ٢ / ٤٣٠، ٢ / ٥٩٠،

٣ / ٣٩١، ٣ / ٣٨٨، ٣ / ١١٨،

٢ / ٤٩٧، ٢ / ٥٦٦،

١ / ٢٦١، ١ / ٢٦٢، ٣ / ٣٩١،

١ / ٢٦٤،

٢ / ٣٢٣،

١ / ٤٠، ١ / ٤٦٦، ٢ / ٣٣٠،

٣ / ٣٥٥،

١ / ٢٧٦،

١ / ٤٨٦، ٢ / ٧٦،

٢ / ٧٩،

١ / ٢٧٩،

١ / ٢٦٢،

١ / ٣٨٥، ٣ / ١١٦، ٣ / ١١٧،

٣ / ٣٢٧،

٣ / ٣١٥،

٣ / ١١،

٣ / ٤٤، ٣ / ١٨٤، ٣ / ١٩١، ٣ / ١٩٣،

٣ / ٣٠٤،

٢ / ٣٧٥، ٢ / ٤٥٧،

١ / ٣٨،

٢ / ٣٢١،

٣ / ٢٤٨،

١ / ٢٠٧،

٣ / ١١٨،

١ / ٨٧،

١ / ٣٥،

٢ / ٣٢٦،

١ / ١١٥، ١ / ٤٣٤، ١ / ٤٧٤، ٣ / ٧٢، ٣ / ٣٠٩،

٣ / ٣٧٣،

١ / ٢٨٩،

علقمة بن وقاص الليثي

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

علي بن نافع الجرشي

عمارة بن يزيد بن السكن

عمر (مولى غفرة)

عمر بن الحكم بن ثوبان

عمر بن عبد العزيز بن مروان

عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير

عمران بن حصين

عمرو بن أمية الضمري

عمرو بن أبي جعفر

عمرو بن الزبير بن العوام

عمرو بن حبيب

عمرو بن خارجة

عمرو بن دينار

عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو

عمرو بن عبد الله بن أذينة العبدي

عمرو بن عبيد

عمرو بن ميمون

عيسى بن طلحة

عيسى بن عبد الله

فرج بن فضالة

فضالة بن عمير بن الملوح الليثي

قابوس بن ظبيان

قاسم بن أصبغ القباني (أبو محمد)

القاسم بن عبد الرحمن بن رافع

القاسم بن محمد

قباث بن أشيم

٤٦٠ / ١، ٤٥٩ / ١، ٣٨ / ١

قتادة بن دعامة السدوسي

٣٤١ / ٣

القعقاع بن عبد الله بن أبي حدر

١٣٦ / ١

كثير بن عبد الرحمن (كثير عزة)

١٠٨ / ١

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني

١٤٩ / ٣

كثير بن عبد الله

٢٨١ / ٣

كريب (مولى ابن عباس)

٣١٥ / ٣، ٢٥١ / ١

ليث بن أبي سليم

٢٤٦ / ١، ٣٦ / ١

مالك بن أنس

١ / ٢، ١٩ / ١، ٢١٩ / ١، ٤٥٩ / ١، ٤٧٠ / ١، ٤٧٤ / ١، ٧ / ٢، ٢ / ٢

مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري)

١٣٨ / ٢، ٣٢١ / ٢، ٣٧٩ / ٢، ٣٠٥ / ٣، ٣٠٧ / ٣

٣٥٥ / ٣، ٣٤٦

٨٧ / ١، ٣٠٦ / ١، ٣٧٤ / ١، ٤٠٨ / ١، ٥٥٤ / ١

مجاهد بن جبر بن أبي الحجاج

٦٠ / ٣، ٥٩٨ / ٢، ٥٩٧ / ٢

٣٤٤ / ٣، ٣٤٣ / ٣، ٣٤١ / ٣

علم بن جثامة

١١٥ / ١، ١٨٢ / ١، ١٨٤ / ١، ٥٧٧ / ٢، ٥٧٨ / ٢

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

٣ / ٥، ٤٣ / ٣، ٢٠٢ / ٣، ٢٣٣ / ٣، ٣٧٢ / ٣

٧٣ / ٢، ٢٧ / ٢، ٥٠٨ / ١

محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف

٢٨ / ٢

محمد بن أبي محمد

٣٥ / ١

محمد بن أحمد بن سعيد بن مجوال الأندلسي

٣٢٧ / ٣

محمد بن إدريس الشافعي

٣٧٠ / ٣

محمد بن أسامة

٢٨٢ / ٣

محمد بن الوليد بن نوفع

١٨٤ / ١

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل

١ / ١٤١، ١ / ٢٧٨، ١ / ٥٧٢، ١ / ٥٩٣، ٢ / ٦٠

محمد بن جعفر بن الزبير

٢ / ٧١، ٢ / ١٦٧، ٢ / ٢٧٧، ٢ / ٣٤٢، ٢ / ٤٩٩

٢ / ٥٦٣، ٣ / ٥٠، ٣ / ٦٢، ٣ / ٧٣، ٣ / ٩١

٣ / ١٠٩، ٣ / ١١٨، ٣ / ٣٣٤، ٣ / ٣٤١، ٣ / ٣٦٣

٣٦٧

١ / ٧٢، ١ / ١٧٦، ١ / ١٧٣، ٢ / ١٤٩

محمد بن حميد الرازي

٩١ / ٢

محمد بن خيثم

٢١٩ / ١

محمد بن زكريا الغلابي

٣٦ / ١

محمد بن زياد الميموني

١ / ٢٢١، ١ / ٢٢٢، ١ / ٢٢٦، ٢ / ١٠٣

محمد بن سعيد بن المسيب

٤٢٧ / ٢ ، ٦٠٥ / ١

٣٥٥ / ٣ ، ٢٢١ / ٣

٢٢٣ / ٣ ، ٤٩ / ٢

٢٦٢ / ١

٤٩٥ / ١ ، ١٤١ / ١

٣٥ / ١

٣٧٧ / ١

٢٧٩ / ١ ، ٢٩٨ / ١ ، ٥٩٤ / ١ ، ٧٨ / ٢ ، ١٢٢ / ٢

١٨٧ / ٢ ، ١٣١ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ٢٠٤ / ٣ ، ٢٥٣ / ٣

٣٩١ / ٣

٢١٩ / ١

١٥٥ / ٢

٣٥٥ / ٣

٦٨ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٣٤٨ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٥٥٧ / ١ ، ٢ / ٢

٩١ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٨٩ / ٢ ، ٣ / ٣

٢٢٩

٣٦ / ١ ، ٤١ / ١ ، ٤٥ / ١ ، ٤٠٧ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ١ / ١

١١٥ / ١ ، ١٣٠ / ١ ، ٢٦١ / ١ ، ٢٦٢ / ١ ، ٢٩٠ / ١ ، ١ / ١

٣٧١ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ، ٤٥١ / ١ ، ١ / ١

٤٥٥ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٦ / ١ ، ٤٩٦ / ١ ، ٥٠٧ / ١ ، ١ / ١

٥٦٨ / ١ ، ٦٠١ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٥ / ٢ ، ٧٨ / ٢

٩٧ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ١٤٨ / ٢ ، ١٩٧ / ٢ ، ٢ / ٢

٢٣١ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٢ / ٢

٣٤٧ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٩٠ / ٢ ، ٢ / ٢

٥٠٠ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٢ / ٢

٥٨٢ / ٢ ، ٥٨٤ / ٢ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٨ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٢ / ٢

٥٩٢ / ٢ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٦٠٤ / ٢ ، ٦٠٥ / ٢ ، ٢٦ / ٣ ، ٢ / ٢

٣٠ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٤٣ / ٣ ، ٤٤ / ٣ ، ٧٥ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٣ / ٣

٨٢ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ٣ / ٣

١٣٦ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ١٤٥ / ٣ ، ١٤٩ / ٣ ، ٣ / ٣

٢٠١ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٣ / ٣

٢٥٩ / ٣ ، ٢٩٣ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ٣٥٨ / ٣ ، ٣ / ٣

٣٦٦ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣ ، ٣٧١ / ٣ ، ٣٧٢ / ٣ ، ٣ / ٣

٣٧٦ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٦ / ٣ ، ٣٨٧ / ٣ ، ٣٩١ / ٣ ، ٣ / ٣

محمد بن سيرين

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن

محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة

محمد بن عبد الرحمن بن أبي لينة

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين

محمد بن عبد السلام الحشني

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق

محمد بن علي بن حسين (أبو جعفر)

محمد بن عمر الواقدي

محمد بن عمرو بن عطاء

محمد بن عمرو بن علقمة

محمد بن كعب القرظي

محمد بن مسلم بن شهاب (الزهري)

- محمد بن مسلمة (أخو بني عبد الأشهل) ٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩١ ، ٣ / ٣١٥ ، ٣ / ٢١ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٤٦ ، ٢ / ٢٠١ ، ٢ / ٤٩٥
- محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي ١ / ٣٥
- محمد بن واجب بن عمر بن واجب (أبو الحسن) ٢ / ٥١٠
- محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ٢ / ٣٢٣
- محمود بن عمرو ١ / ٢٦٧ ، ١ / ٢٦٩ ، ١ / ٢٧٤ ، ١ / ٥٠١ ، ٢ / ٣٣١ ، ٢ / ٣٣٥ ، ٢ / ٣٧٣ ، ٣ / ٢٠٥ ، ٣ / ٢٢٧ ، ٣ / ٢٩ ، ٣ / ٢١ ، ٣ / ٨ ، ٣ / ٣٩
- محمود بن مسلمة (أخو محمد بن مسلمة) ١ / ٥٨٠
- مرثد بن عبد الله اليزني ٣ / ٢٢
- مروان بن أبي عثمان بن أبي سعيد الملقى ٢ / ٥٨٢ ، ٣ / ٨٢
- مروان بن الحكم ٢ / ٤٧٠
- مسعر بن رجيلة بن نويرة بن طريف ١ / ٤٠٤
- مسعر بن كدام ١ / ٢٧٥
- مسلم بن خالد الزنجي ٣ / ٣٢٥
- مسلم بن عبد الله بن خبيب الجهني ٣ / ٢٤٩
- مطرف بن عبد الله بن الشيخ ٢ / ٥٠٩ ، ٢ / ٥١٠
- معاذ بن رفاعة الزرقى ١ / ٥١٣ ، ١ / ٥١٥ ، ١ / ٥٢٢ ، ٢ / ٤٩٢ ، ١ / ٦٠١
- معبد بن كعب بن مالك بن أبي بن كعب ١ / ٦٦
- معمر بن راشد ٢ / ٤٣٧
- المغيرة بن أبي لييد الأخنس ٢ / ١٣٢ ، ٢ / ٣٤٤
- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٣ / ٣٩٤ ، ٣ / ٢٠٣
- مقسم (مولى عبد الله بن الحارث) ٢ / ١٤٤ ، ٢ / ١٤٥ ، ٣ / ١٠
- مقسم أبو القاسم (مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل) ٣ / ٣٤٢
- مكحول (تلميذ بن عباس) ١ / ٨٧
- مكيثر (من بني ليث) ٢ / ٣٤٧
- موسى بن زكريا (أبو عمران التستري) ٣ / ١٥٢
- موسى بن يسار ١ / ٤٠٩ ، ١ / ٥٤٧ ، ١ / ٥٤٨ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٤٥٧ ، ٣ / ٣١٠ ، ٣ / ٤٥
- نافع (مولى بني غفار) ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٣٠٥
- نافع (مولى عبد الله بن عمر) ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٣٠٥
- نافع بن جبير بن مطعم ١ / ٢٥٨ ، ١ / ٣٠٥



- نيه بن وهب بن عامر  
 نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرعيني (أبو الحسن)  
 نصر بن دهر الأسلمي  
 نعيم بن مسعود الأشجعي  
 هارون بن موسى الأزدي  
 هشام بن عروة بن الزبير  
 وكيع بن الجراح  
 وهب بن جرير  
 وهب بن كيسان (مولى آل الزبير)  
 وهب بن منبه اليماني  
 يحيى بن سعيد الأنصاري  
 يحيى بن سلام  
 يحيى بن سلام  
 يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير  
 يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة  
 يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة  
 يحيى بن عروة بن الزبير  
 يحيى بن معين  
 يحيى بن يزيد السعدي  
 يزيد بن أبي حبيب المصري  
 يزيد بن رومان (مولى آل الزبير)  
 يزيد بن زياد (ابن شبرمة)  
 يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة  
 يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
 يزيد بن عبد الله بن قسيط  
 يزيد بن عبيد السعدي (أبو وجزة)
- ١٥٠ / ٢ ، ١٧٨ / ١  
 ٢٢٦ / ١ ، ٣٤ / ١  
 ٦ / ٣  
 ٣٠٨ / ٣  
 ٨ / ٣  
 ١٦ / ٣ ، ٧٦ / ٢ ، ٣٧٦ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٢٨٠ / ١  
 ٥٩٢ / ٢  
 ٨٤ / ١ ، ٤٤ / ١  
 ٤٥٨ / ٢ ، ٢٩٢ / ١ ، ٢٩١ / ١  
 ٦٦ / ١  
 ١١٧ / ٣ ، ١٠٩ / ٢  
 ٣٠٤ / ١  
 ٦٠٥ / ١  
 ١٥٣ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٥٦٧ / ١ ، ٢٣١ / ١ ، ١٦٦ / ١  
 ١٥٩ / ٢ ، ١٨٢ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢ ، ٤٢٨ / ٢  
 ٤٨٥ / ٢ ، ٥٦٦ / ٢ ، ٦٩ / ٣ ، ١٠٠ / ٣ ، ٣١٤ / ٣  
 ٣٨٩ / ٣ ، ٣٧٨ / ٣  
 ٣١٢ / ٣  
 ١٤٩ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٢١٠ / ١  
 ٣٧١ / ١ ، ٣٤٤ / ١  
 ٨٤ / ١ ، ٤٤ / ١  
 ٢١٩ / ١  
 ٤٠ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٨٠ / ١ ، ١٦٣ / ٢  
 ٥٤١ / ٣ ، ١٢ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ٣٤٠ / ٣  
 ٤٠٢ / ١ ، ٤٧٧ / ١ ، ٤٧٩ / ١ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٩ / ٢  
 ١٠٠ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٣٩ / ٢ ، ١٤٧ / ٢  
 ١٦٤ / ٢ ، ٢٧٧ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢  
 ٥٦٥ / ٣ ، ٢١٩ / ٣  
 ٦٨ / ١ ، ٣٤٨ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٤٨٩ / ٢  
 ٣١٢ / ٣  
 ١٨٤ / ١ ، ١٨٢ / ١  
 ٤٩٤ / ٢ ، ١٢ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣ ، ٣٤١ / ٣  
 ١٩٤ / ٣ ، ١٦٣ / ٣

- يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي ٩١ / ٢  
 يزيد بن معن ١٠٨ / ١  
 يسار (مولى رسول الله) ٣٥٦ / ٣  
 يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ١ / ٤٥، ١ / ٩٠، ١ / ٢٦١، ١ / ٣٢٠، ١ / ٤٦٣، ٣ / ١٣٦، ٣ / ١٣٧، ٣ / ١٥٥، ٣ / ٢٤٦، ٣ / ٣٢٥، ٣ / ٣٧٧، ٣ / ٣٥٨  
 يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري ١٨٧ / ٣، ٣٥ / ١  
 يونس بن حبيب الضبي (أبو عبد الرحمن النحوي) ١ / ٩٢، ١ / ١٣٠، ٢ / ٤٠، ٣ / ٢٠٠  
 يونس بن عبيد ٤٥٦ / ٢  
 أبو إسحاق ٣٨ / ١  
 أبو إسحاق الدوسي ١٦٣ / ٢  
 أبو إسحاق السبيعي ٣٠٤ / ٣  
 أبو التياح (يزيد الضبي) ٤٧٥ / ١  
 أبو الزبير ٤٥٦ / ٢، ٣٧٢ / ٢  
 أبو الزناد ٤٩٥ / ١  
 أبو السائب (مولى عائشة بنت عثمان) ٣٥١ / ٢  
 أبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي ٦ / ٣  
 أبو بكر الزبيري ٣٤١ / ٢  
 أبو بكر الهذلي ٣١٧ / ٣  
 أبو بكر بن أبي خيثمة ٤٤ / ١  
 أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ٣٧٢ / ٣، ٤٠٠ / ١، ٣٩٥ / ١  
 أبو حفص الدمشقي ١١٥ / ١  
 أبو داود الحضرمي ٢٥٠ / ١  
 أبو داود المازني ١٣٢ / ٢  
 أبو رهم السماعي ٥٨٠ / ١  
 أبو سفیان (مولى ابن أبي أحمد) ٣٣٥ / ٢  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٥٧ / ٢، ٤٠ / ١  
 أبو شريك ٤٦ / ٣  
 أبو صالح السمان ١١٥ / ١  
 أبو عبيدة النحوي ١ / ٤٢، ١ / ٧٦، ١ / ٩٢، ١ / ١٠١، ١ / ١٣٢، ١ / ١٤٢، ١ / ١٤٣، ١ / ١٤٥، ١ / ١٥٨، ١ / ١٥٩، ١ / ٢٣٧، ١ / ٢٥٤، ١ / ٢٩٢، ١ / ٣٣٧

١ / ٣٤١ ، ١ / ٣٥٨ ، ١ / ٣٦٦ ، ١ / ٤٤٨ ، ١ / ٤٨٥ ،  
 ٢ / ٦٠ ، ٢ / ٧٠ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٩ ، ٢ / ١٣٦ ، ٢ /  
 ١٦٦ ، ٢ / ٢٣٤ ، ٢ / ٢٦٢ ، ٢ / ٢٩٣ ، ٢ / ٣٤٩ ، ٢ /  
 ٣٥٤ ، ٢ / ٤٠٤ ، ٢ / ٤٤٦ ، ٢ / ٥٠٦ ، ٢ / ٥٠٨ ، ٢ /  
 ٥٨٠ ، ٢ / ٦٠٦ ، ٣ / ٦٢ ، ٣ / ٨٣ ، ٣ / ١٧٦ ، ٣ /  
 ٢٧٨ ، ٣ / ٢٩١ ، ٣ / ٢٩٢ ، ٣ / ٣٣٧ ، ٣ / ٣٩٧ ،  
 ٢ / ١٤٧ ، ٣ / ٢٠٣ ، ٣ / ٢٠٤

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر

١ / ٥٥١

أبو عثمان النهدي

١ / ٨٠

أبو علي القالي

١ / ٢٤٠ ، ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٢٩٣ ، ٢ / ٤٣٩ ، ٢ / ٤٥٤ ،  
 ٣ / ١٣٣ ، ٣ / ٢٠٧ ، ٣ / ٣٥٦

أبو عمرو المدني

٢ / ٢٨١

أبو عون

٣ / ١٣٧

أبو فراس بن أبي سنبله الأسلمي

١ / ٦٠

أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي

٣ / ١٠٨

أبو مرة (مولى عقيل بن أبي طالب)

٣ / ١٢

أبو مرزوق (مولى نجيب)

٣ / ٧

أبو مروان الأسلمي

٣ / ٢٥٣

أبو مسروق بن الأجدع الفقيه

٣ / ٧

أبو معتب بن عمرو

### فهرس الشعراء

١ / ٣٦٦

إبراهيم بن عبد الله الفهري (ابن هرمة)

٣ / ١١٤

ابن الأثري الهذلي

٢ / ٤٤٧ ، ٣ / ٢٦

ابن لقيم العبسي

١ / ١٦٦

ابن مغراء السعدي

١ / ٥٠٨ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ٢٢١ ، ٣ / ٤٦

أبي بن كعب الأنصاري

٣ / ٨٤

الأخضر بن غط الديلي

٢ / ٣٨٢ ، ٢ / ٣٠٨

أرطاة بن عبد شريحيل بن هاشم بن عبد مناف

٢ / ٤١٩ ، ٢ / ٤٣٣

الأعشى بن زرارة بن النباش التميمي

١ / ٥٩٨

أفنون التغلبي (صريم بن معشر)

١ / ١٢٤ ، ١ / ١٢٥ ، ١ / ٣٦١ ، ٢ / ٢٥ ، ٢ / ٥٧٥

امرؤ القيس بن حجر الكندي

٣ / ٢٣٤

١ / ٤٧ ، ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٦ ، ١ / ٩٨ ، ١ / ٢٨١

أمية بن أبي الصلت

١ / ٢٨٦ ، ١ / ٣٠٢ ، ٢ / ١٥ ، ٢ / ١٨٦ ، ٢ / ٢٦٢ ،

٢ / ٢٦٥ ، ٢ / ٣٦٥

١ / ٤٥٥

٢ / ٣٢٦ ، ٢ / ٣٧٩

٣ / ١٢٦

٢ / ٤٤١

٣ / ٢٤٥ ، ٣ / ٢٤٦

٢ / ٣٨١

٣ / ١٣٠

٣ / ١٢٧ ، ٣ / ١٦٥ ، ٣ / ١٩٠ ، ٣ / ٢٠٨ ، ٣ / ٢٠٩

٣ / ٨٥

٣ / ٨٥

٣ / ١٢٦

١ / ١٦٢

٢ / ٢١٤

١ / ١٣١ ، ٢ / ٧ ، ٢ / ٤٤٦

٣ / ١١٨

٣ / ٨٠

٢ / ٤٣٤

٢ / ٤٩٩ ، ٢ / ٥٣٥

٣ / ١٣٤

١ / ٢٥٥

١ / ٣٠٢ ، ٢ / ٥٠٦

٣ / ١٢٩

١ / ٤٨١

١ / ٢٥٥

٣ / ٨٠

٣ / ٢٩٣

٣ / ٩٨

١ / ١٤١ ، ١ / ١٤٢ ، ١ / ١٤٣

١ / ٤٢٩ ، ١ / ٥٢٣ ، ١ / ٥٤٨ ، ٢ / ١٦٩ ، ٢ / ٢٤٣

٢ / ٢٤٦ ، ٢ / ٢٥٢ ، ٢ / ٢٦٠ ، ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣١٧

أمية بن أبي عائذ الهذلي

أنس بن النضر بن ضمضم بن زيد

أنس بن زعيم الديلي

أنس بن عباس السلمي

أوس بن عوف

إياس بن عدي

بجيد بن عمران الخزاعي

بجير بن زهير بن أبي سلمي

بديل بن أم أصرم

بديل بن عبد مائة بن سلمة بن عمرو

بديل بن عبد مناف بن أم أصرم

بكر بن غالب بن عمرو بن الحارث بن مضاض

تميم (مولى خراش بن الصمة)

تميم بن أبي مقبل

تميم بن أسيد الخزاعي

جابر بن عمرو بن زيد بن عوف

جامع الهذلي

جبل بن جوال الثعلبي

الجحاف بن حكيم السلمي

جرير (الشاعر)

جرير بن الحطفي

جعدة بن عبد الله الخزاعي

الجون بن أبي الجون

حاجب بن زرارة بن عدس

الحارث بن النعمان بن إساف بن نضلة

الحارث بن حلزة اليشكري

الحارث بن حلزة اليشكري

الحارث بن ظالم

الحارث بن هشام بن المغيرة

٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١١٢ / ٣ ، ١٠٩ / ٣

١٥٩ / ١

٨٤ / ٣

٤١٢ / ١

٣٣ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٣١ / ٣ ، ٤٠٥ / ٢

٢٢٦ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٠ / ١ ، ١٩٩ / ١

٤٤٦ / ٢

٢٠٢ / ٣

١ / ٤٤٠ ، ١ / ٤٤٠ ، ١ / ٤١٧ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٤٣ ، ١ / ٤٨٤

٢ / ٢٩ ، ٢ / ٦١٢ ، ١ / ٥٥٣ ، ١ / ٥٢٥ ، ١ / ٤٨٤

٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ١٧١ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ١٤١

٢ / ٢٥٥ ، ٢ / ٢٥٤ ، ٢ / ٢٥٣ ، ٢ / ٢٥٢ ، ٢ / ٢٥٠

٢ / ٢٩٢ ، ٢ / ٢٩١ ، ٢ / ٢٨٦ ، ٢ / ٢٨٤ ، ٢ / ٢٥٦

٢ / ٣٢٩ ، ٢ / ٣٢٨ ، ٢ / ٣٢٢ ، ٢ / ٣١٩ ، ٢ / ٣١٦

٢ / ٤٠٥ ، ٢ / ٤٠٣ ، ٢ / ٣٩١ ، ٢ / ٣٨٦ ، ٢ / ٣٣٨

٢ / ٤٣٥ ، ٢ / ٤٣٤ ، ٢ / ٤٣٢ ، ٢ / ٤٣١ ، ٢ / ٤٠٨

٢ / ٤٦٤ ، ٢ / ٤٤١ ، ٢ / ٤٤٠ ، ٢ / ٤٣٧ ، ٢ / ٤٣٦

٢ / ٥٣٠ ، ٢ / ٥١٩ ، ٢ / ٤٨٥ ، ٢ / ٤٨٢ ، ٢ / ٤٧١

٢ / ٥٣٥ ، ٢ / ٥٣٤ ، ٢ / ٥٣٣ ، ٢ / ٥٣٢ ، ٢ / ٥٣١

٢ / ٥٧٥ ، ٢ / ٥٧٣ ، ٢ / ٥٥٤ ، ٢ / ٥٥٣ ، ٢ / ٥٤٠

٢ / ٥٧٦ ، ٢ / ٥٧٧ ، ٢ / ٥٧٨ ، ٢ / ٥٧٩ ، ٣ / ٣٣

٣ / ٩٠ ، ٣ / ٨٥ ، ٣ / ٧٩ ، ٣ / ٧٨ ، ٣ / ٧٥ ، ٣ / ٣٤

٣ / ١٤٨ ، ٣ / ١٢٥ ، ٣ / ١٢٣ ، ٣ / ٩٨ ، ٣ / ٩١

٣ / ٢٧٢ ، ٣ / ٢٧١ ، ٣ / ٢٦٣ ، ٣ / ٢٦٠ ، ٣ / ٢٠٤

٣ / ٤٠١ ، ٣ / ٤٠٠ ، ٣ / ٣٩٧ ، ٣ / ٣٥١

١ / ١٤٣ ، ١ / ١٤٢

٣ / ١٠٥ ، ٣ / ١٠٤

٢ / ٢٥

١ / ١٠٧

٢ / ١٤ ، ٢ / ٨

١ / ٥٥

٣ / ٢٠٢

١ / ١٤٣

١ / ٤٢٢

حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر

حبيب بن الأعم

حبيب بن خدره الخارجي

الحجاج بن علاط السلمي

حذيفة بن غانم أخو بني عدي

حرملة بن المنذر (أبو زييد الطائي)

حرملة بن هوذة بن ربيعة بن عمرو

حسان بن ثابت

الحصين بن الحمام بن عوف المري

حماس بن قيس بن خالد

حميد الأرقط بن مالك

خالد بن حق الشيباني

خالد بن زهير الهذلي

خالد بن عبد العزى بن غزية بن عمرو

خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو

خصفة بن قيس بن عيلان (عامر الخصفي)

الخطيم التميمي

- خوات بن جبير  
خويلد بن خالد (أبو ذؤيب الهذلي)  
خويلد بن مرة (أبو خراش الهذلي)  
دريد بن الصمة الجشمي  
ذو الكلاع  
ذو جدن الحميري  
ذو رعين الحميري  
ربيع بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية  
الربيع بن زياد العبسي  
الربيع بن زياد  
ربيعة بن أمية الديلي  
ربيعة بن أمية بن خلف  
ربيعة بن عبد ياليل (ابن الذئبة الثقفي)  
رزاح بن ربيعة  
الرعاش الهذلي  
الزبير بن عبد المطلب  
زرارة بن النباش  
زهير بن أبي سلمى (المزني)  
زهير بن الأغر الهذلي  
زياد بن ثواب (أبو ثواب)  
زياد بن عمرو بن معاوية (الناطقة الذبياني)  
زيد بن صحار (أبو ثواب)  
ساعدة بن جؤية الهذلي  
سباع بن عبد العزى الغبشاني  
سحيم (عبد بني الحسحاس)  
سعيد بن سنذر الأسلمي  
سلامة بن جندل  
سليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن غنم  
سماك اليهودي  
سيف بن ذي يزن الحميري  
شداد بن الأسود  
شداد بن عارض الجشمي
- ٤٧٦ / ٢ ، ٤٥٢ / ٢  
٣٦٥ / ٢ ، ٨ / ٢ ، ٥٥٨ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٣١٧ / ١  
١٧٦ / ٣ ، ٣١٩ / ٢ ، ٣٠٢ / ١ ، ١٩٠ / ١ ، ١٢٤ / ١  
١٥٨ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٥٠٨ / ٢  
١١٩ / ١  
٧٣ / ١  
٦٣ / ١ ، ٦٢ / ١  
٢١١ / ٢  
٣٤٠ / ١  
٤٢٧ / ٢  
٥٣٢ / ٢  
٣١٤ / ٣  
٧٤ / ١  
١٧٤ / ١ ، ١٦٥ / ١ ، ١٦٤ / ١  
١٠٥ / ٣  
٢٥٢ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٥١ / ١  
٢٤٩ / ٢  
٥٠١ / ٢ ، ١٨٥ / ٢ ، ١٤٥ / ١ ، ١٤٣ / ١  
٤٣٤ / ٢  
١٨٠ / ٣  
٣٨٥ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢ ، ٦١١ / ١ ، ٤١٥ / ١  
١٨٠ / ٣ ، ١٧٩ / ٣  
٨ / ٢  
٣٨٢ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢  
٥٠٧ / ٢  
١١٤ / ٣  
٣٦٨ / ١  
٥٣٤ / ١  
٤٥١ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢  
١٠٢ / ١  
٣٧٨ / ٢ ، ٣١٧ / ٢ ، ٣١٦ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٢٦١ / ٢  
١٨٣ / ٣ ، ٥٥٦ / ٢

٢٠١ / ٣ ، ١٤٨ / ٣  
 / ٢ ، ٩٥ / ١ ، ٩٦ / ١ ، ٣٣٧ / ١ ، ٣٣٨ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥٢٤ / ٢ ، ٣٨  
 ١٣٥ / ٢  
 ٤٥٢ / ١  
 ١٨٨ / ٣ ، ١٧١ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٥١ / ٣  
 / ٢ ، ٨٨ / ٢ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٨٥ / ١ ، ٤٨٤ / ١ ، ٨٣ / ١  
 / ٢ ، ٢٤٧ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٣٩٤ / ٢ ، ٣٩٩ / ٢ ، ٤٠٠ / ٢ ، ٥١٤ / ٢ ، ٤١٦  
 ٣٠٤ / ٣  
 ١٧٦ / ٣ ، ١٧٥ / ٣  
 ٢٥٩ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٧ / ١  
 ١٨٦ / ٢  
 ٤٣٠ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ١٨١ / ٢  
 ٤٤٥ / ١ ، ٤٤٢ / ١  
 ١٣٧ / ٢ ، ٤٤٤ / ١  
 ١٦٠ / ١  
 ٨٠ / ٣  
 ، ١٢٧ / ٣ ، ٤٥٣ / ٢ ، ٤٥٢ / ٢ ، ٢٥٤ / ١ ، ٤٢ / ١  
 ، ١٤٤ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ ، ١٢٩ / ٣ ، ١٢٨ / ٣  
 ، ١٧٠ / ٣ ، ١٦٩ / ٣ ، ١٦٧ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٥٦ / ٣  
 ، ١٩٤ / ٣ ، ١٧٤ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٧٢ / ٣ ، ١٧١ / ٣  
 ٢٠٢ / ٣ ، ٢٠٠ / ٣ ، ١٩٩ / ٣  
 ٣٥١ / ٣  
 ٥٥ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٢٥٣ / ٢  
 / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٨٥ / ٢ ، ٤٢٠ / ١ ، ٣٦٩ / ١ ، ٩٥ / ١  
 / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٣٩٥ / ٢ ، ٣٩٠ / ٢ ، ٢٤٩ / ٢ ، ٨٨  
 / ٣ ، ١٢١ / ٣ ، ١٢٠ / ٣ ، ٦٠٤ / ٢ ، ٥٤٤ / ٢ ، ٥١٧  
 ٢٠٨  
 ٤٢٥ / ١  
 / ١ ، ٣١٢ / ١ ، ١٣٥ / ١ ، ١٢٤ / ١ ، ٩٢ / ١ ، ٧٩ / ١  
 / ١ ، ٣٥٩ / ١ ، ٣٢٧ / ١ ، ٣٢٦ / ١ ، ٣١٨  
 ، ٥٢٣ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٤١٧ / ١ ، ٣٦٧

شبة بن عثمان بن أبي طلحة  
 صيفي بن الأسلت الأنصاري (أبو قيس)

ضابئ بن الحارث البرجي

الضحاك الخارجي

الضحاك بن سفيان الكلابي

ضرار بن الخطاب بن مرداس الفهري

ضمام بن مالك السلماني

ضمام بن الحارث

طالب بن أبي طالب

طرفة بن العبد

الطرماع بن حكيم الطائي

الطفيل بن عمرو الدوسي

طليحة بن خويلد الأسدي

عامان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد

عامر بن سعد بن الحارث بن عباد

العباس بن مرداس السلمي

عبد الله بن الحارث بن الفضيل

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن الزبير الأسدي

عبد الله بن روبة (العجاج)

١ / ٥٢٤ ، ٢ / ١٠ ، ٢ / ٦٨ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ١٨٢ ، ٢ / ٣٦٧ ، ٢ / ٣٥٩  
 ١ / ٥١٨ ، ١ / ٥٣١ ، ١ / ٥٧٦ ، ٢ / ٧٥ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ١٨٨ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢٨٥ ، ٢ / ٤١٥ ، ٢ / ٤٤١ ، ٢ / ٤٥٤ ، ٢ / ٤٦٤ ، ٢ / ٤٧٦ ، ٢ / ٥٧٧ ، ٣ / ٤٢ ، ٣ / ٤٤ ، ٣ / ٥٩ ، ٣ / ٦٢ ، ٣ / ٦٣ ، ٣ / ٦٤ ، ٣ / ٦٥ ، ٣ / ٦٦ ، ٣ / ٦٩ ، ٣ / ٧١ ، ٣ / ٧٩ ، ٣ / ٨٠ ، ٣ / ٣٣٣ ، ٣ / ٣٣٥ ، ١ / ٩٩ ، ١ / ٣٦٨ ، ١ / ٤٩٠ ، ١ / ٣٦٢ ، ١ / ٣١٣ ، ١ / ٥٥٢ ، ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٨٣ ، ٢ / ٨٦ ، ٢ / ٨٧ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٩١ ، ٢ / ٢٢٥ ، ٢ / ٢٥٦ ، ٣ / ٢٧٣ ، ٣ / ٣٩ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٦٤ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٤٣٠ ، ١ / ١٠٤ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١١٢ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٣ / ١٦٥ ، ٢ / ٢٣٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٩٢ ، ٢ / ١١ ، ١ / ٤٨١ ، ٢ / ٣٢ ، ٢ / ٢٣٧ ، ١ / ١٦٠ ، ١ / ١٦٢ ، ١ / ٢٦١ ، ٢ / ٢١١ ، ٢ / ٣٨١ ، ٣ / ٨٦ ، ٣ / ٨٧ ، ٣ / ١٢٦ ، ٣ / ٨٠ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ٢٣٩ ، ٢ / ٢٩٦ ، ٢ / ٣٨٢ ، ٢ / ٣٥٤

عبد الله بن رواحة بن أمري القيس بن ثعلبة

عبد الله بن قيس الرقيات

عبيد بن الأبرص

عبيد بن وهب العبسي

عبيدة بن الحارث بن المطلب

عثمان بن عبد شمس

عدي بن الحيار بن عدي بن نوفل

عدي بن ربيعة

عدي بن زيد الحيري

عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

عطية بن عفيف النصري

عقبة بن عبد الحارث بن الحضرمي

عكرمة بن عامر بن هاشم

علقمة بن عبدة

عمرو بن أبي أمية بن المغيرة

عمرو بن أحمز الباهلي

عمرو بن الأزرق

عمرو بن الحارث الجرهمي

عمرو بن أمية (الكاهن)

عمرو بن إلياس بن عمرو بن غنم بن أمية

عمرو بن سالم الخزاعي

عمرو بن سعد بن الحارث بن عباد

عمرو بن عبد الله بن عثمان بن أهيب (أبو عزة الجمحي) ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ١٦٧ ، ٢ / ٢٣٩ ، ٢ / ٢٩٦ ، ٢ / ٣٨٢ ، ٢ / ٣٥٤



- عمرو بن عبد بن أبي قيس  
 عمرو بن عبد ود  
 عمرو بن عمرو بن عدس  
 عمرو بن مرة الجهني  
 عمرو بن معدي كرب الزبيدي  
 عمرو بن نضلة بن غبشان بن سليم  
 عمير بن قيس (جذل الطعان)  
 عميرة بن مالك الحارفي  
 عنرة بن عمرو بن شداد العبسي  
 عون بن أيوب الأنصاري  
 غزوان بن جابر  
 الغوث بن هبيرة (الأخطل)  
 غيلان بن عقبة (ذو الرمة)  
 الفرافصة الكلبي  
 قيس بن الحدادية الخزاعي  
 قيس بن الخطيم الظفري  
 قيس بن المسحر اليعمري  
 قيس بن مجر بن طريف  
 قيس بن خويلد الهذلي  
 قيس بن عبد الله (الناطقة الجعدي)  
 قيس بن مكشوح المرادي  
 كعب بن زهير بن أبي سلمى  
 كعب بن مالك الأنصاري  
 ٤٧٩ / ٢  
 ٥٢٨ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٨٠ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ١١٢ / ٢  
 ٥٣١ / ٢ ، ٥٣٠ / ٢  
 ٢٥٥ / ١  
 ٤٤ / ١  
 ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٢٥٤ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٧٥ / ١  
 ٣٨٢ / ٢  
 ٨٠ / ١  
 ٣٠٤ / ٣  
 ١٨١ / ٢  
 ٥١٥ / ١ ، ١٣٢ / ١  
 ٢٣٧ / ٢  
 ٤٤ / ٢  
 ١ / ٧١ ، ١ / ٩٣ ، ١ / ٣٥٨ ، ١ / ٣٥٩ ، ١ / ٣٦١ ، ٢ / ١  
 ٥٠٦ / ٢ ، ٤٤٦ / ٢ ، ٣٥٩  
 ١١٣ / ١  
 ٥٤ / ٢  
 ٤٤٧ / ٢  
 ٣٣٢ / ٣ ، ٧٤ / ٣  
 ٤٤٧ / ٢  
 ٣٢ / ٢  
 ٥٠٧ / ٢ ، ٥٥٦ / ١ ، ٤٩٥ / ١ ، ١٠٤ / ١ ، ٤٨ / ١  
 ٢٩١ / ٣ ، ٧٦ / ١ ، ٧٥ / ١  
 ٢١٦ / ٣ ، ٢١٤ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢٠٩ / ٣ ، ٢٠٨ / ٣  
 ٢١٧ / ٣  
 ٥٢٠ / ١ ، ٥١٩ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ١١٨ / ١  
 ٧٤ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٢ / ١  
 ٣٨٦ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٢٩١ / ٢ ، ٢٥٨ / ٢ ، ٢٤٨ / ٢  
 ٤٠٩ / ٢ ، ٤٠١ / ٢ ، ٣٩٨ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢ ، ٣٩٠ / ٢  
 ٤٥٠ / ٢ ، ٤١٦ / ٢ ، ٤١٤ / ٢ ، ٤١٢ / ٢ ، ٤١١ / ٢  
 ٥٢٣ / ٢ ، ٥٢١ / ٢ ، ٥١٦ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٥٤ / ٢  
 ١٤ / ٣ ، ٥٥٥ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٢٦ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢  
 ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ١٨١ ، ٣ / ٧٥ ، ٣ / ٣٦ ، ٣ / ٣٥ ، ٣ / ٢٤٤  
 ٢٤٤ / ٣ ، ٢٤٢ / ٣ ، ٢٣٨

/١ ٩٣ ، /١ ١٢٥ ، /١ ١٤٥ ، /١ ١٤٧ ، /١ ٣٦٧ ،  
 /١ ٣٦٨ ، /١ ٤٥٥ ، /٢ ٥٤ ، /٢ ٣٥٧ ، /٢ ٣٥٩ ،  
 /١ ٢٣٨ ، /١ ٤٣٠ ، /١ ٤٣١ ، /١ ٤٥٣ ، /١ ٥٤٤ ،  
 /٢ ٤٠ ، /٢ ١٨٥ ، /٣ ٢٠٢ ، /٣ ٢٧٥ ، /٣ ٢٨٠ ،  
 /٣ ٢٧٧ ، /٣ ٢٧٨ ، /٣ ٢٧٩ ،  
 /١ ٢٥٤ ، /١ ٢٥٥ ،  
 /٢ ١٥٥ ، /٢ ٢١١ ، /٢ ٢٣٩ ، /٣ ٢٣٦ ، /٣ ٢٣٧ ،  
 /٣ ٣٠٤ ،  
 /٣ ٣٣٢ ،  
 /٢ ٤٠ ،  
 /٣ ٢٢٥ ،  
 /١ ١١٩ ، /٣ ٣٠٤ ، /٣ ٣٠٥ ، /٣ ٣٠٦ ،  
 /٢ ٥٠٦ ، /٣ ٣٠٨ ،  
 /١ ١٦٥ ،  
 /٣ ٢٢٣ ، /٣ ٢٣٨ ، /٣ ٢٤٠ ،  
 /١ ٢٠٠ ،  
 /٢ ٢٩٧ ، /٢ ٥٢٨ ،  
 /٣ ٣٣٢ ،  
 /١ ٩٣ ، /١ ١٨٧ ، /١ ١٨٨ ، /١ ٢٢٩ ،  
 /٢ ٣٥٥ ، /٢ ٣٥٤ ،  
 /١ ٥٧٠ ، /٢ ٣١٩ ،  
 /٢ ٤٣٠ ،  
 /٢ ٦٠٣ ،  
 /١ ٤٧ ، /١ ١٠٩ ، /١ ١١١ ، /١ ١٤٦ ، /١ ٣٦٠ ،  
 /١ ٣٦٦ ، /١ ٤١٥ ، /١ ٤٤٥ ، /١ ٤٤٧ ، /١ ٤٤٨ ،  
 /٢ ١٤ ، /٢ ٢٢ ، /٢ ٥٥ ، /٢ ٧٠ ، /٢ ٥٠٥ ،  
 /٢ ٦٠٥ ،  
 /١ ٩٠ ،  
 /٣ ٢٤٧ ،  
 /٢ ٥٠٦ ،  
 /١ ١٤٣ ،  
 /٢ ٢٦٦ ، /٢ ٣٨٣ ، /٢ ٣٨٦ ، /٢ ٤٧٩ ، /٢ ٥٢٩ ،  
 /٢ ٥٣٠ ، /٣ ١٠٨ ، /٣ ١٢٠ ، /٣ ٢٠٨ ،

الكميت بن زيد

لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب

لقيط بن زرارة الدارمي

مالك بن الدخشم بن مرضخة

مالك بن أيفع

مالك بن حذيفة بن بدر

مالك بن عويمر (المتنخل الهذلي)

مالك بن قيس

مالك بن غط الهمداني

مالك بن نويرة اليربوعي

مر بن أد

مرارة بن الربيع العمري

مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس

مسافع بن عبد مناف بن وهب بن حذافة

مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر

مطروذ بن كعب الخزاعي

معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية

معقل بن خويلد الهذلي

المهلهل بن ربيعة التغلبي

موهب بن رياح (أبو أنيس)

ميمون بن قيس (الأعشى)

نفيل بن حبيب

نغير بن خرشة بن ربيعة

نهار بن توسعة

هاشم بن حرملة

هيرة بن أبي وهب

- هشام بن أمية بن المغيرة  
هلال بن أمية الواقفي  
همام بن غالب (الفرزدق)
- ورقة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية  
وهب بن جابر  
يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري  
اليسير بن رازم  
يشكر بن بكر بن وائل  
أبو الأخرز الحماني  
أبو الزحف الكلبي  
أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة  
أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي  
أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى
- أبو العاص بن نوفل بن عبد شمس  
أبو النجم العجلي  
أبو أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة  
أبو برزة الأسلمي  
أبو ثور (حليف بني عبد شمس)  
أبو جعال  
أبو جلدة الشكري  
أبو جندل بن سهيل بن عمرو  
أبو خيثمة (أخو بني سالم بن عوف)  
أبو خيثمة (أخو بني حارثة بن الحارث)  
أبو داود الإيادي  
أبو ريشة بن أبي عمرو  
أبو زعنة بن عبد الله بن عمرو بن عتبة  
أبو زيد الأنصاري
- ٣٨٢ / ٢  
٢٤١ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣  
٥٠٦ / ٢ ، ٣٨٥ / ٢ ، ٣٠٣ / ١ ، ٢٥٥ / ١ ، ٩٩ / ١  
٣٣٦ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣  
٢١١ / ٢  
٢٤٥ / ٣  
٥٧٥ / ٢ ، ٤٣٠ / ٢  
٣٣٣ / ٣  
١٣٥ / ١  
٣٦٥ / ٢ ، ١٣ / ٢  
٣٦١ / ١  
٢٠١ / ٣  
١٠٢ / ١  
١٦٤ / ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ١٥٧ / ٢  
٢٣٧ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٦٥ / ٢  
٢٣٧ / ٢  
٥٤٧ / ١  
٣٨٢ / ٢  
١٠٨ / ٣  
٣٠٤ / ٣ ، ٢٣٧ / ٢  
٣٣١ / ٣  
١٣٥ / ١  
٥٩٩ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢  
٢٢٤ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ١٦٢ / ٢  
٣٠١ / ٢  
٥٠٨ / ٢ ، ٥٤٤ / ١ ، ١١٣ / ١ ، ١١٠ / ١  
٢٣٧ / ٢  
٤١٨ / ٢  
٩٧ / ١ ، ١٠٦ / ١ ، ٣٤٠ / ١ ، ٥١٩ / ١ ، ١٧١ / ٢  
٢٣٤ / ٢ ، ٢٥٤ / ٢ ، ٢٥٥ / ٢ ، ٣٨٦ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢  
٣٩٥ / ٢ ، ٤١٤ / ٢ ، ٤١٥ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٣٧ / ٢  
٤٤١ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢ ، ٤٦٥ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢ ، ٥٢٨ / ٢  
٥٥٥ / ٢ ، ٥٨٠ / ٢ ، ١٥ / ٣ ، ٣٥ / ٣ ، ٣٦ / ٣

٣ / ١٤٨ ، ٣ / ٢٦٣ ، ٣ / ٢٧٢ ، ٣ / ٣٩٧

١ / ١٧٠

٣ / ٨٠

٣ / ١٩٦

أبو علي البغدادي

أبو كلاب بن عمرو بن زيد بن عوف

أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير

## فهرس أعلام السيرة

٢ / ١٥٨ ، ٣ / ٤٨

١ / ٢٤٣ ، ٣ / ٣٥٩

٣ / ٢٢١

١ / ٣٨ ، ١ / ٣٩ ، ١ / ٤٠ ، ١ / ٥٥ ، ١ / ٥٧ ، ١ /

١ / ١١٧ ، ١ / ١٥٨ ، ١ / ٢٤٥ ، ١ / ٢٧٧ ، ١ / ٢٨٥ ، ١ /

١ / ٢٨٦ ، ١ / ٤٥٩ ، ١ / ٤٦١ ، ١ / ٤٦٣ ، ١ / ٤٦٦ ، ١ /

١ / ٤٦٦ ، ١ / ٤٧٥ ، ١ / ٥٩٥ ، ٢ / ٣١ ، ٢ / ٣٥ ، ٢ / ٤٦

١ / ٧٦ ، ١ / ٧٧ ، ١ / ٧٨ ، ١ / ٨١ ، ١ / ٨٤ ، ١ /

١ / ٨٥ ، ١ / ٨٧ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ١٠٠

١ / ١٠٧

٢ / ٢٢٢

١ / ٤٢٢ ، ١ / ٤٢٣ ، ١ / ٤٥٦ ، ٢ / ٣٢٧ ، ٢ / ٣٢٨ ، ٢ /

٢ / ٣٨٢

٣ / ١٨٨

١ / ٢٣٧٦

٣ / ٢٩٠

٣ / ١١٤

٣ / ١٤١

١ / ١٨٥

٣ / ٢٠١

٢ / ٢٢٥

١ / ٣٣٦ ، ١ / ٣٧١ ، ١ / ٣٧٢ ، ١ / ٤٠٩ ، ١ /

١ / ٤٢١ ، ٢ / ٤٤١ ، ٢ / ٣٤ ، ٢ / ١١٤ ، ٢ / ٤٣٤ ، ٢ /

٦٠١

١ / ٤٢

١ / ٣٧

١ / ٤٧٥ ، ١ / ٥٩٤ ، ٢ / ٦٩

أبان بن سعيد بن العاص

إبراهيم (ابن رسول الله)

إبراهيم بن عبد الله بن حارثة

إبراهيم عليه السلام

أبرهة الأشرم

أبرويز بن هرمز بن أنو شروان

أبيّ بن ثابت بن المنذر بن حرام (أبو شيخ)

أبي بن خلف

أبي بن مالك القشيري

أبي عمرو بن العلاء

الأجدع بن مالك

أحر بأسا

أحر بن الحارث بن مالك

أحيحة بن الجلاح بن الحريش

أحيحة بن أمية بن خلف

الأخنس السلمي

الأخنس بن شريق الثقفي

أدد بن مقوم

إدريس عليه السلامآدم عليه السلام

- أريد بن حميرة  
 أريد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر  
 الأرقم بن أبي الأرقم  
 أرياط (عامل النجاشي على اليمن)  
 أزار بن أبي أزار  
 أزهر بن عوف بن عبد بن الحارث  
 إساف بن بغي  
 أسامة بن حبيب  
 أسامة بن زيد بن جارة  
 أسبدياذ  
 أسد بن خزيمه  
 أسد بن خزيمه  
 أسد بن عبد العزى  
 أسد بن عبيد  
 أسد بن عبيد  
 أسد بن فهر  
 أسد بن هاشم  
 أسدة بن خزيمه  
 أسعد بن تبع  
 أسعد بن زراره بن عدس (أبو أمامة)  
 أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة  
 الإسكندر  
 أسلم (الأسود الراعي)  
 أسلم (غلام بني الحجاج)  
 إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام  
 إسماعيل بن رافع الأنصاري (أبو المطهر)
- ٥٤٤ / ١  
 ٢٧٧ / ٣، ٢٧٦ / ٣، ٢٧٥ / ٣  
 ١٩٧ / ٢، ١٤٦ / ٢، ٣١٢ / ١  
 ١٠٦ / ١، ٧٧ / ١، ٧٦ / ١، ٧٢ / ١  
 ٥٢ / ٢، ٦٠٠ / ١  
 ٦٠١ / ٢  
 ١٥٤ / ١، ١٢٢ / ١  
 ٤٣ / ٢، ٦٠١ / ١  
 / ٣، ٣٥ / ٣، ٥٧١ / ٢، ٣٠٣ / ٢، ٧٥ / ٢، ٧٤ / ٢  
 / ٣، ٣٦٧ / ٣، ٣٥٦ / ٣، ٣٣٧ / ٣، ٣١٥ / ٣، ١٤٧  
 ٣٨٩ / ٣، ٣٧٠  
 ٤١٩ / ١  
 ١٢٤ / ١  
 ١٣٣ / ١  
 ١٨١ / ١  
 ٢٦٧ / ١  
 ٤٩٥ / ٢، ٣٩ / ٢  
 ١٣٧ / ١  
 ١٩٨ / ١، ١٥٠ / ١  
 ١٣٣ / ١  
 ١٥٨ / ١، ٥٨ / ١  
 ٥٠٩ / ١، ٥٠٨ / ١، ٥٠٥ / ١، ٥٠٤ / ١، ٢٧٦ / ١  
 ٥٢٢ / ١، ٥١٨ / ١، ٥١٢ / ١، ٥١١ / ١، ٥١٠ / ١  
 ٥٩٠ / ١، ٥٧٣ / ١، ٥٥٢ / ١، ٥٥٠ / ١، ٥٣٠ / ١  
 ٥٩١ / ١  
 ٢١٧ / ٢  
 ٣٦٤ / ١  
 ٣١ / ٣، ٣٠ / ٣  
 ٢٤٠ / ٢، ١١٢ / ٢  
 / ١، ١١٦ / ١، ٤٢ / ١، ٤٠ / ١، ٣٩ / ١، ٣٨ / ١  
 / ١، ١٩٣ / ١، ١٦٣ / ١، ١٥٦ / ١، ١٥٥ / ١، ١١٧  
 ٣٣٦ / ٣، ٢٦٦ / ٣، ٤٩ / ٢، ٢٤٥  
 ١٣٢ / ١

٣٠٨ / ٣، ٣٠٦ / ٣	الأسود العنسي
٢٧٩ / ١	الأسود بن أسد بن عبد العزى
١٥٣ / ٢، ٤٧٩ / ١، ٤٧٨ / ١، ٤٢٣ / ١، ٣١٩ / ١	الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى
٨١ / ٣	الأسود بن رزن
٢٣٧ / ٢	الأسود بن عامر
٢٣٢ / ٢، ١٢١ / ٢	الأسود بن عبد الأسد المخزومي
٤٧٨ / ١، ٤٥٦ / ١، ٤٢٢ / ١، ٣٣٦ / ١	الأسود بن عبد يغوث بن وهب
٨٤ / ١	الأسود بن مفصود
٨٤ / ١	الأسود بن مفصود
٤٩ / ٣	الأسود بن نوفل بن خويلد
١٢٨ / ١	الأسود بن يعفر النهشلي
٢٦٧ / ١	أسيد بن سعية
٣٣٦ / ١	أسيد بن أبي العيص
٥٢٩ / ١، ٥١٩ / ١، ٥١٢ / ١، ٥١١ / ١، ٥١٠ / ١	أسيد بن حضير بن سمالك بن عتيك
٣٨ / ٣، ٥٧١ / ٢، ٥٧٠ / ٢، ٥٠٩ / ٢، ٣٤٨ / ٢	
٣٨٢ / ٣، ٤٦ / ٣	
٤٩٥ / ٢، ٣٩ / ٢	أسيد بن سعية
٥٥١ / ٢، ٥٤٩ / ٢، ٥٤٨ / ٢، ٣٠٣ / ٢	أسيد بن ظهير
٦١٢ / ١	أسيد بن عروة بن أبيرق
٥٧٦ / ١	أسيرة بن خارجة
١٠ / ٣، ٥٧٦ / ١	أسيرة بن عمرو (أبو سليط)
٢٩٢ / ٣	الأشعث بن قيس
٥٦ / ٢، ٥٢ / ٢، ٤٢ / ٢، ٤١ / ٢، ٦٠٠ / ١	أشيع
١٥١ / ١، ٤٧ / ١	أفصى بن دعمى بن جديلة
١٩٧ / ٢، ٣١٦ / ١، ٤٧ / ١	أفصى بن دعمى
٢٠٠ / ٣، ١٩٩ / ٣، ١٩٦ / ٣، ١٩٤ / ٣، ١١٣ / ١	الأفرع بن حابس التميمي
٣ / ٢٦٩، ٣ / ٢٦٧، ٣ / ٢٠٣، ٢ / ٢٠٢	
٣٤٣ / ٣، ٣٤٢ / ٣، ٣٣٦ / ٣	
١١٦ / ١	أكثم بن الجون الخزاعي
٢٩٣ / ٣	آكل المرار (الحارث بن عمرو بن حجر)
٢٩٤ / ٣	آكل المرار (حجر بن عمرو بن معاوية)
٢٣٢ / ٣، ٢٣١ / ٣	أكيدر بن عبد الملك

- إلياس بن مضر  
 ٣٦ / ١  
 امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو  
 ٣٤٩ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٥٢٩ / ١  
 أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة  
 ٢٣٨ / ٢  
 أمية بن أبي عتبة  
 ٤٣٤ / ٢  
 أمية بن البرك  
 ٥٣٠ / ١  
 أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح  
 ١ / ٣٥٠ ، ١ / ٣٧٦ ، ١ / ٣٩٣ ، ١ / ٤١٧ ، ١ / ٤٢٣ ، ١ / ٤٥٦ ، ١ / ٤٨٧ ، ١ / ٥٥٥ ، ٢ / ١٠٣ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١١٣ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٣٠ ، ٢ / ١٣١ ، ٢ / ١٣٩ ، ٢ / ١٤١ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ٢٣٣  
 أمية بن صفارة  
 ٣٣٠ / ٣  
 أمية بن قلع  
 ٧٩ / ١  
 أندرائس (أحد الخواريين)  
 ٣٢٢ / ٣  
 أنس بن الأصم السلمي  
 ٤٣٢ / ٢  
 أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو  
 ٥١١ / ٢  
 أنس بن مالك الأنصاري  
 ١ / ٤٥٥ ، ١٤٠ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣ / ٧ ، ٣ / ٨ ، ٣ / ٣٨٧ ، ٣ / ١٥٣ ، ٣ / ٢٣١ ، ٣ / ٣٧٢ ، ٣ / ٣٨٧  
 أنسة (مولى رسول الله)  
 ١٩١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٥١ / ١  
 أنمار بن أراش بن لحيان  
 ١١٣ / ١  
 أنمار بن نزار  
 ١١٢ / ١  
 أنيس (سائس الفيل)  
 ٨٦ / ١ ، ٨٥ / ١  
 أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد  
 ٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢  
 أنيف بن حبيب  
 ٣٠ / ٣  
 أنيف بن ملة  
 ٣٢٩ / ٣  
 أوبار  
 ٥٥١ / ٢  
 أوس بن الأرقم بن زيد بن قيس  
 ٣٧٩ / ٢  
 أوس بن الحارث  
 ٦٠ / ٢  
 أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم  
 ٢١٠ / ٢  
 أوس بن القائد  
 ٣٠ / ٣  
 أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام  
 ١ / ٥٣١ ، ١ / ٥٥٣ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ٢٢٢ ، ٢ / ٣٧٩  
 أوس بن حجر  
 ١ / ٥٧١ ، ٢ / ١٧١ ، ٣ / ٢٥٢  
 أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث  
 ٣ / ٣٨٩ ، ٣ / ٢٠٩ ، ٣ / ٣٩٣  
 أوس بن عباد بن عدي بن كعب بن عمرو  
 ٢ / ٢١٦

- ٥٣٦ / ١ أوس بن عباد بن عدي بن كعب  
 ٣٠ / ٣ أوس بن قتادة  
 ٤٧٧ / ٢، ٣٩ / ٢، ٣٨ / ٢، ٦١١ / ١ أوس بن قيطي  
 ٣٩ / ٣ أوس بن غرمة  
 ٢٣٣ / ٢ أوس بن معير بن لوزان بن سعد  
 ١١٩ / ١ أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة  
 ١١٩ / ١ أوسلة بن مالك بن زيد  
 ١٧٩ / ٣، ١٦٢ / ٣ أوفى بن الحارث  
 ٤٤ / ١ إياد بن معد  
 ١١٢ / ١ إياد بن نزار  
 ٢٣٣ / ٢، ١٩٨ / ٢، ٥٥٠ / ١، ٣١٦ / ١ إياس بن البكير بن عبد يا ليل  
 ٥٠٢ / ١ إياس بن معاذ  
 ٣٧٧ / ٢ إياس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم  
 ١٦٤ / ٣، ١٤٧ / ٣، ٣٤ / ٣ أيمن بن عبيد (ابن أم أيمن)  
 ١٠٨ / ١، ١٠٧ / ١ باذان  
 ٥٨٤ / ١ باقوم (الذي صنع المنبر)  
 ٣٢ / ٢ باهلة بن يعصر بن سعد بن عيلان  
 ٣٢ / ٢، ٧٦ / ١ باهلة بن يعصر بن سعد بن قيس  
 ٢٣٧ / ٣، ٦٠٨ / ١ بجاد بن عثمان بن عامر  
 ٢٣٢ / ٣ بجير بن بجرة  
 ٢١٢ / ٢ بجاث بن ثعلبة  
 ٥٣ / ٢، ٤٧ / ٢، ٤٣ / ٢، ٦٠٠ / ١ بجري بن عمرو  
 ٢٠٣ / ٢، ٦٠٩ / ١ بجزج بن حنش بن عوف بن عمرو  
 ٢٣٧ / ٣ بجزج بن عثمان  
 ٢٣٥ / ١، ٢٣٤ / ١، ٢٣٣ / ١، ٢٣٢ / ١ بجيرى (الراهب)  
 ٨٨ / ٣، ٨٧ / ٣، ٨٣ / ٣، ٥٨٧ / ٢، ٥٨٦ / ٢ بديل بن ورقاء الخزاعي  
 ٩٦ / ٣، ٩٣  
 ٥٨٥ / ٢، ٣٠٣ / ٢ البراء بن عازب  
 ٥٢٢ / ١، ٥١٨ / ١، ٥١٧ / ١، ٥١٥ / ١، ٥١٤ / ١ البراء بن معرور بن صخر بن خنساء  
 ٥٣٣ / ١  
 ٢٣٨ / ١، ٢٣٧ / ١ البراض بن قيس  
 ٣٢٩ / ٣ يرذع بن زيد



- بسيس بن عمرو  
 بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني  
 بشر بن البراء بن معرور  
 بشر بن الحارث بن قيس  
 بشر بن زيد  
 بشر بن سفيان الكعبي  
 بشر بن أبيرق  
 بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص (أبو النعمان)  
 بشير بن أبيرق (أبو طعمة)  
 بشير بن عبد المنذر  
 بطرس (أحد الحواريين)  
 بعجة بن زيد  
 بلال بن رباح (مولى أبي بكر)  
 بولس (من أتباع عيسى)  
 بيحرة بن فراس  
 تبان أسعد (أبو كرب)  
 تبان أسعد بن كلكي كرب (تبع الآخر)  
 تليد بن عمار بن كلاب الليثي  
 تمام بن عبدة  
 تمام  
 تميم (مولى سعد بن خيشمة)  
 تميم بن إراشة  
 تميم بن أسد  
 تميم بن أوس  
 تميم بن عمرو (حليف بني هاشم)  
 تميم بن مر  
 تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية  
 توماس (أحد الحواريين)  
 تيرج بن يعرب  
 تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج
- ٢ / ٢١٣  
 ٢ / ٥٠٦  
 ١ / ٥٣٣ ، ٢ / ٢٨ ، ٢ / ٢١٥ ، ٣ / ٢٢ ، ٣ / ٢٩  
 ١ / ٣٨٩ ، ٣ / ٥٢  
 ١ / ٦١٠ ، ١ / ٦١٣  
 ٢ / ٥٨٢ ، ٢ / ٥٨٦  
 ١ / ٦١٢  
 ١ / ٥٣١ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٤٧٢  
 ١ / ٦١٢  
 ٢ / ٢٧٨ ، ٢ / ٢٨٢  
 ٣ / ٣٢٢  
 ٣ / ٣٢٩  
 ١ / ٣٧٥ ، ١ / ٣٧٦ ، ١ / ٥٦١ ، ١ / ٥٩٠ ، ١ / ٥٩٥  
 ٢ / ٧٦ ، ٢ / ٧٧ ، ٢ / ١٣١ ، ٢ / ١٩٦ ، ٢ / ٢٢٩ ، ٣ /  
 ٢٠ ، ٣ / ٢٦  
 ٣ / ٣٢٢ ، ٣ / ٣٢٢  
 ١ / ٤٩٧  
 ١ / ٥٣  
 ١ / ٥٢ ، ١ / ٦٢  
 ٣ / ٢٠٣  
 ١ / ٥٤٥  
 ١ / ٢٣٥  
 ٢ / ٢٠٦  
 ٢ / ٢٠٦  
 ٣ / ٨٣  
 ٣ / ٤٢  
 ٢ / ٢٤٠  
 ١ / ١٣٤  
 ٢ / ٢٠٨  
 ٣ / ٣٢٢  
 ١ / ٤٢  
 ١ / ٥٣٠

٣٩٤ / ١	تيم بن عمرو
١٣٧ / ١	تيم بن غالب
١٤٦ / ١	تيم بن مرة
١٠٧ / ١ ، ١٠٦ / ١	التينجان بن المرزيان
٣٠ / ٣	ثابت بن أثلة
٧٠ / ٣	ثابت بن أرقم
٢٠٤ / ٢ ، ١٣٧ / ٢	ثابت بن أقرم بن ثعلبة الأنصاري
٢٢٨ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	ثابت بن الجذع
٢٢٢ / ٢	ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك
٢٠٥ / ٢	ثابت بن عمرو بن ثعلبة
٣٧٨ / ٢ ، ٢٢١ / ٢	ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد
٥٨٩ / ١ ، ٥٠٠ / ٢ ، ٥٠١ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢ ، ٥٦٤ / ٢	ثابت بن قيس بن الشماس
٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٢٧٠ / ٣ ، ٥٧٧ / ٢	
٣٣٢ / ٢	ثابت بن وقش
٢١٤ / ٢	ثابت ثعلبة بن زيد بن الحارث
٢٦٧ / ١	ثعلبة بن سعية
٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١	ثعلبة بن حاطب
٣٢٩ / ٣	ثعلبة بن زيد
١٧٥ / ١ ، ١٤١ / ١	ثعلبة بن سعد بن ذبيان
٣٧٩ / ٢	ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة
٥٠٣ / ٢ ، ٤٩٥ / ٢ ، ٣٩ / ٢	ثعلبة بن سعية
٢٢١ / ٢	ثعلبة بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك
٥١٢ / ٢ ، ٢١٧ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابي
١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	ثقف بن عمرو
٣٧٩ / ٢	ثقف بن فروة بن البدي
٢٩ / ٣	ثقيف بن عمرو
٣٥٣ / ٣ ، ٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣	ثمالة بن أثال
٢٤٠ / ٢	جابر بن الزبير
٢٢٣ / ٢	جابر بن خالد بن عبد الأشهل بن حارثة
٥٢ / ٣ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٣٨٩ / ١	جابر بن سفيان بن معمر
٤٦ / ٣	جابر بن عبد الله بن رثاب
٥٠٤ / ١ ، ٥١٥ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٢٦ / ٢ ، ٢١٥ / ٢	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

٢ / ٢٢٥، ٢ / ٣٥١، ٢ / ٣٧٥، ٢ / ٤٥٦، ٢ / ٤٥٧،  
 ٢ / ٤٥٨، ٢ / ٤٦١، ٢ / ٤٧٢، ٢ / ٤٧٣، ٢ / ٥١٠،  
 ٢ / ٥٤٦، ٢ / ٥٨٢، ٢ / ٥٩١، ٢ / ٦٠٠، ٣ / ١١،  
 ٣ / ١٤، ٣ / ١٥، ٣ / ٣٨، ٣ / ٤٦، ٣ / ١٤٦،  
 ٣ / ١٥٠، ٣ / ١٤٧،  
 ٣ / ٢٨٢، ٣ / ٢٨٣،  
 ٣ / ٢٨٢،  
 ٣ / ٢٣٧، ١ / ٦١٠،  
 ٢ / ٤٤٠، ٣ / ٢٧٥،  
 ٢ / ٢١٥،  
 ١ / ٥٣٤، ٢ / ٣٩، ٢ / ٢١٥، ٣ / ٤٢، ٣ / ٤٥،  
 ٣ / ٤٦، ٣ / ٤٤٨،  
 ١ / ٤٥٢،  
 ٢ / ٢٠٦، ٣ / ٤٦،  
 ١ / ١٥٥، ١ / ٢٢٠، ١ / ٢٩٠، ١ / ٢٩١، ١ / ٢٩٣،  
 ١ / ٣٠٤، ١ / ٣٠٥، ١ / ٣٥٣، ١ / ٤٦٦، ١ / ٤٧١،  
 ١ / ٤٧٤، ١ / ٤٧٦، ١ / ٤٧٩، ١ / ٥٥٧، ١ / ٥٩٤،  
 ١ / ٥٩٥، ١ / ٦٠٩، ٢ / ٢٢، ٢ / ٢٤، ٢ / ٢٦،  
 ٢ / ٥٧، ٢ / ٤٩٠، ٢ / ٤٩١، ٢ / ٥٠٩، ٣ / ١٧٩،  
 ١ / ٦٠١، ٢ / ٥٤،  
 ١ / ٦٠١، ٢ / ٥٦،  
 ٣ / ٣١٨،  
 ٣ / ١٤٨،  
 ٣ / ٤٢،  
 ٢ / ٢١٧،  
 ١ / ٤٥، ١ / ٢٥٨، ١ / ٢٨٩، ١ / ٥٢٤، ١ / ٥٥٥،  
 ٢ / ٢٩٧، ٢ / ٣١١، ٢ / ٣٧٦، ٣ / ١٥٤،  
 ٣ / ١٣١،  
 ١ / ٥٣٣، ٣ / ٢١٩، ٣ / ٢٢٠، ٣ / ٢٥٧،  
 ١ / ٦١٣، ٢ / ٥٩١،  
 ١ / ٥٩٩،  
 ١ / ٥٣٥،  
 ١ / ٤٠،

الجارود بن بشر بن المعلی

الجارود بن عمرو بن حنش

جارية بن عامر بن العطف

جبار بن سلمی بن مالك بن جعفر

جبار بن صخر بن أمية بن خناس

جبار بن صخر بن أمية بن خنساء

جبر (غلام نصراني لبني الحضرمي)

جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس

جبريل

جبل بن أبي قشير

جبل بن عمرو بن سكينه

جبله بن الأيهم الغساني

جبله بن الحنبل

جبله بن مالك

جبير بن إياس بن خالد بن مخلد

جبير بن مطعم بن عدي

جحدم

الجد بن قيس

الجد بن قيس

جدي بن أخطب

الجدع (ثعلبة بن زيد بن ثابت بن حرام)

جرهم بن يقطن

٦٧ / ٢	جريج الراهب
١٢٥ / ١ ، ١١٣ / ١ ، / ١	جرير بن عبد الله البجلي
١٣٨ / ١ ، ١٣٧ / ١ ، ١٣٤ / ١	جرير بن عطية
٥٠٨ / ٢	جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن
١٤٨ / ١	جعثمة بن يشكر بن صعب بن دهمان
٢٤٨ / ١	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو
٥٨٩ / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣١٤ / ١	جعفر بن أبي طالب
/ ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٥٤١ / ٢	
/ ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٧٠ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٦٨ / ٣ ، ٦٧ / ٣ ، ٦٦ / ٣	
٣٣٥ / ٣ ، ٣٣٤ / ٣ ، ٨٠	
١٤٧ / ٣	جعفر بن المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب
٢٠٣ / ٣	جعيل بن سراقه الضمري
١٥٦ / ٣	الجلاح
٣٨١ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢	الجلال بن طلحة
٢٥٨ / ٣ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ٦٠٦ / ١	جلال بن سويد بن الصامت
١٦٥ / ١	جلهمة بن ربيعة
١٨٩ / ٣	جليجة بن عبد الله
٢١٤ / ٢	الجموح بن زيد بن حرام
١٧٦ / ٣ ، ٤٠٩ / ١	جميل بن معمر الجمحي
١٢٨ / ٢	جنادة ابن مليحة بنت زهير
٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	جنادة بن سفيان بن معمر
٧٩ / ١	جنادة بن عوف
١١٠ / ١	جنادة بن واصل الكوفي
٥٥٨ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢	جهجاه بن مسعود
٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١	جهم بن قيس بن عبد شريحيل
١١٣ / ٢	جهيم بن الصلت بن غرمة بن المطلب
٤٤ / ١	جهينة بن زيد بن ليث بن سود
٣١٧ / ٣	جيفر بن الجلندي
٢٣٢ / ٢	حاجب بن السائب بن عويمر
٢٣٢ / ٢	حاجز بن السائب
٢٩٤ / ٣	الحارث الأعرج الغساني
٢٣٨ / ٢	الحارث بن عائذ بن عثمان بن أسد

- الحارث بن أبي شمر الغساني ٣ / ١٩٢ ، ٣ / ٣١٧  
الحارث بن أبي ضرار ٢ / ٥٥٧ ، ٢ / ٥٦٤ ، ٣ / ٣٦٣  
الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو ٢ / ٢٣٧  
الحارث بن الأسود ٢ / ١٥٣  
الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي ١ / ٣٨٩ ، ٣ / ٥٢  
الحارث بن الحارث بن كلدة ٣ / ١٩٩  
الحارث بن الحضرمي ٢ / ٢٢٧  
الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك ٢ / ٢٢١ ، ٢ / ٣٢٧ ، ٢ / ٤٣٨  
الحارث بن الطلائة بن عمرو ١ / ٤٧٩ ، ١ / ٤٨٠  
الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس ٢ / ٢٠١ ، ٢ / ٣٧٧  
الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان ٢ / ٢٠١ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩١ ، ٢ / ٣٧٧  
الحارث بن أويس (ابن هنيذة) ٣ / ١٥٦  
الحارث بن حاطب بن الحارث ١ / ٣٨٩ ، ٣ / ٣٠ ، ٣ / ٥١  
الحارث بن حاطب ١ / ٦٠٩ ، ٢ / ٢٠٣  
الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ١ / ٥٢٤  
الحارث بن خالد بن صخر ١ / ٣٨٧ ، ٣ / ٤٩  
الحارث بن زمعة بن الأسود بن المطلب ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٢٨  
الحارث بن زهير بن جذيمة ١ / ٣٤١  
الحارث بن زيد ٢ / ٣٤  
الحارث بن سهل بن أبي صعصعة ٣ / ١٨٩  
الحارث بن سويد بن الصامت ١ / ٦٠٦ ، ٢ / ٣٣٤ ، ٣ / ٣٥٠  
الحارث بن طلحة ٢ / ٣٨١  
الحارث بن عامر بن نوفل ١ / ٥٥٥ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ٢٢٨ ، ٢ / ٤٢٥  
الحارث بن عبد العزى ١ / ٢١٢  
الحارث بن عبد المطلب ١ / ١٥١ ، ١ / ١٩٣ ، ١ / ١٩٦  
الحارث بن عبد قيس بن لقيط ١ / ٣٩١ ، ٣ / ٤٩  
الحارث بن عبد كلال الحميري ٣ / ٢٩٥ ، ٣ / ٣١٨  
الحارث بن عدي بن خرشة بن أمية ٢ / ٣٨١  
الحارث بن عرفة ٢ / ٢٠٦  
الحارث بن عمرو ٢ / ٧  
الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري ١ / ٦٠١ ، ٢ / ٣٥ ، ٢ / ٤٧٠ ، ٢ / ٤٧٨  
الحارث بن عوف ١ / ١٤٣

- ١٣٧ / ١ الحارث بن فهر  
 ٢١٧ / ٢ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد (أبو خالد)  
 ٥٣٣ / ١ الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد  
 ١٨٨ / ٣ ، ١٨٧ / ٣ الحارث بن كلفة (الطيب)  
 ٣٢٥ / ٣ الحارث بن مالك (ابن البرصاء الليثي)  
 ١٤٦ / ٣ ، ٥٦٨ / ١ الحارث بن مالك بن جعشم  
 ٢٣٥ / ٢ الحارث بن منبه بن الحجاج  
 ٣٥٠ / ٢ الحارث بن ولة  
 ٢٢٠ / ٢ حارثة بن النعمان بن زيد بن عبيد  
 ٢٢٠ / ٢ حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد  
 ٤٣ / ١ حارثة بن ثعلبة (العنقاء)  
 ١٦٤ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ ، ١٢٥ / ٢ حارثة بن سراقه بن الحارث بن عدي  
 ٣٠٩ / ١ حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى (أبو زيد)  
 ٣١٧ / ٣ ، ٩٢ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ١٩٤ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ حاطب بن أبي بلتعة  
 ٣٤٢ / ١ حاطب بن الحارث بن قيس  
 ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١ حاطب بن الحارث بن معمر  
 ٣٣٢ / ٢ ، ٦١١ / ١ حاطب بن أمية بن رافع  
 ٢٠٠ / ٢ ، ٣١٥ / ١ حاطب بن عمرو بن عبد شمس  
 ٢٠٤ / ٢ حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية  
 ٢١٤ / ٢ ، ١١٦ / ٢ الحباب بن المنذر بن الجموح  
 ٣٧٧ / ٢ حباب بن قبضي  
 ٤٨٣ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ حبان بن قيس بن العرقة  
 ٢٦٧ / ٣ الحبحاب بن يزيد  
 ٣٨٨ / ١ ، ١٦٢ / ١ حبشي بن سلول  
 ٢١٤ / ٢ حبيب بن أسود  
 ٢٤٠ / ٢ حبيب بن جابر  
 ٥٣٧ / ١ حبيب بن زيد بن عاصم  
 ٤٩٠ / ١ حبيب بن عمرو بن عمير  
 ٥٥١ / ٢ حبيب بن عينة بن حصن  
 ٣٧٧ / ٢ حبيب بن يزيد بن تيم  
 ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ الحتات بن يزيد المجاشعي  
 ٢٣٩ / ٢ الحجاج بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد

- الحجاج بن عمرو  
 ٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١  
 الحجاج بن يوسف الثقفي  
 ٢٥٣ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٩٩ / ١  
 حجر بن عدي  
 ٤٢٧ / ٢  
 حجل بن عبد المطلب (الغيداق)  
 ١٥١ / ١  
 حجر بن أبي إهاب التميمي  
 ٤٣٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢  
 حذيفة بن أبي حذيفة بن المغيرة  
 ٢٣٥ / ٢  
 حذيفة بن اليمان  
 ٣٤٦ / ٣ ، ٤٨٩ / ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ١  
 حذيفة بن بدر بن سلمة  
 ١٣٧ / ١  
 حذيفة بن بدر بن عمرو بن زيد بن جؤية  
 ٣٤٢ / ١ ، ٣٤١ / ١  
 حذيفة بن فقيم بن عدي (القلمس)  
 ٧٩ / ١  
 حرام بن ملحان  
 ٤٣٨ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢  
 حرب بن أمية بن عبد شمس  
 ١٦٢ / ٢ ، ٢٣٩ / ١  
 حراث بن محرت العدواني (ذو الإصبع)  
 ١٦٩ / ١ ، ١٦٨ / ١ ، ١٦٧ / ١ ، ١٢٧ / ١  
 حرملة بن عمرو  
 ٢٣٠ / ٢  
 حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه  
 ٢٠٨ / ٢  
 حزن بن أبي وهب  
 ٣٣٢ / ٣  
 حسان بن ثبان أسعد  
 ٦٢ / ١ ، ٥٢ / ١  
 حسان بن عبد الملك (أخو أكيدر)  
 ٢٣١ / ٣  
 حسان بن معاوية الكندي (ابن كبشة)  
 ٢٥١ / ١  
 حسان بن ملة الضبيي  
 ٣٣٠ / ٣ ، ٣٢٩ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣  
 حصل بن عمرو بن عبد ود  
 ٥١٢ / ٢  
 الحسن بن علي بن أبي طالب  
 ٨٩ / ٣  
 حسيل بن جابر (اليمان أبو حذيفة)  
 ٣٧٧ / ٢ ، ٣٣١ / ٢  
 الحصين بن الحارث بن المطلب  
 ٣٩ / ٣ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ٥٥٢ / ١  
 حضير بن سمالك الأشهلي  
 ٣٨ / ٢  
 خطاب بن الحارث بن معمر  
 ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١  
 حفص بن الأخيف  
 ١٠٣ / ٢  
 الحكم بن أبي العاص بن أمية  
 ٤٨٦ / ١  
 حكم بن سعد  
 ٤٤٠ / ٢  
 الحكم بن عمرو الغفاري  
 ٣٣٧ / ١  
 الحكم بن عمرو بن وهب  
 ٢٤٦ / ٣  
 الحكم بن كيسان (مولى هشام بن المغيرة)  
 ٩٨ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٩٥ / ٢

٣٤٣ / ١

٣٠٩ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٧ / ٢

١٩٩ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ١٧٢ / ٢ ، ١١٨ / ٢

٥٨٧ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢

١٦٤ / ١ ، ١٦٣ / ١

١٦٣ / ١

١١١ / ١

١٠٥١ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ ، ٣٤٦ / ١

٣٤٧ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٤٠٧ / ١ ، ٤١١ / ١

٤١٣ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٨٨ / ١ ، ٥٥٢ / ١

٥٨٨ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٨٦ / ٢ ، ٨٧ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٢١ / ٢

١٢٢ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢

٢٣٠ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٤١ / ٢ ، ٢٥٦ / ٢ ، ٢٦٨ / ٢

٢٩٧ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢ ، ٣١٠ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣١٢ / ٢

٣١٢ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٣٣٧ / ٢ ، ٣٣٨ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٣٤١ / ٢

٣٤١ / ٢ ، ٣٤٢ / ٢ ، ٣٤٣ / ٢ ، ٣٤٤ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢

٣٤٨ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٩٣ / ٢ ، ٤٠٥ / ٢

٤٠٩ / ٢ ، ٤١٥ / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٤٩٨ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

٣٤٠ / ١

٥٣ / ١

١٦٥ / ١

٨٦ / ١ ، ٨٥ / ١

٢٢٧ / ٢ ، ١٥٦ / ٢

٣٧٧ / ٢ ، ٣١٦ / ٢ ، ٣١٥ / ٢ ، ٧٢ / ٢

٣٣٦ / ٣

٢٣٩ / ٢

١٧٦ / ١

٢٣٨ / ٢

١٠٨ / ٣ ، ١٠٧ / ٣

٢٩٣ / ٢ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٤٣ / ٣

٦١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣

٣٢٨ / ٣

حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص السلمي

حكيم بن حزام بن خويلد

الحليس بن زيان (سيد الأحابيش)

حليل بن حبشية بن سلول

حليل بن حبشية

حماد الراوية

حمزة بن عبد المطلب (أسد الله)

حمل بن بدر

حمير بن سبأ (العرنجج)

حن بن ربيعة

حناطة الحميري

حنظلة بن أبي سفيان

حنظلة بن أبي عامر (الغسيل)

حنظلة بن دارم

حنظلة بن قبيصة بن حذافة بن سعد بن سهم

حوتكة بن أسلم

الحويرث بن عباد بن عثمان بن أسد

الحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد بن قصي

حويصة بن مسعود بن كعب بن عامر

حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس

حيان بن ملة الضفاري



- ١٣٢ / ٢  
 ١٥٢ / ٢  
 ١ / ٥٩٩ ، ١ / ٦٠٥ ، ٢ / ٢٦ ، ٢ / ٢٧ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٢٤٣ ، ٢ / ٤٥ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٢٧٨ ، ٢ / ٤٤٤ ، ٢ / ٤٦٩ ، ٢ / ٤٧٥ ، ٢ / ٤٩٢ ، ٢ / ٤٩٨ ، ٢ / ٥٠١ ، ٢ / ٢١٥  
 ١ / ٥٣١ ، ١ / ٥٧٣ ، ١ / ٥٧٦ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ٣٣ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢٣٠ ، ٢ / ٢٣٣ ، ٢ / ٣٧٩ ، ١ / ١٤٣ ، ٢ / ٦٠ ، ١ / ٦٠٠ ، ٢ / ٥٢ ، ٢ / ٢٤٠ ، ٣ / ٢٠١ ، ٢ / ٢٣٨ ، ١ / ٣١٦ ، ١ / ٥٥٠ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ١٩٨ ، ٢ / ٢٣٣ ، ٢ / ٤٢٣ ، ١ / ٢٨١ ، ١ / ٤٨٠ ، ١ / ٤٨٤ ، ١ / ٥٤٢ ، ٢ / ٣٠٣ ، ٢ / ٣٣٠ ، ٢ / ٥٤٣ ، ٢ / ٥٨٣ ، ٣ / ٥٣ ، ٣ / ٧٠ ، ٣ / ٧٣ ، ٣ / ٧٤ ، ٣ / ٧٥ ، ٣ / ١٠٣ ، ٣ / ١٣١ ، ٣ / ١٣٢ ، ٣ / ١٣٦ ، ٣ / ١٣٨ ، ٣ / ١٣٩ ، ٣ / ١٦٣ ، ٣ / ٢٣١ ، ٣ / ٢٣٢ ، ٣ / ٢٩٩ ، ٣ / ٣٥٦ ، ١ / ٢١٧ ، ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٣١٥ ، ٣ / ٤٧ ، ٣ / ٤٨ ، ٣ / ٣٦٢ ، ٣ / ٢٤٧ ، ٣ / ٢٥٠ ، ٣ / ٢٩١ ، ٣ / ٣٣٤ ، ١ / ٤٧٥ ، ١ / ٥٣٥ ، ٢ / ٢٢٠ ، ١ / ٥٣٢ ، ٢ / ٢١٨ ، ٢ / ٥٨ ، ٣ / ١٣٤ ، ٣ / ٢٠١ ، ١ / ٥٥٢ ، ٢ / ١٩٤ ، ١ / ٣١٣ ، ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٠٦ ، ١ / ٤٠٧ ، ١ / ٤١٧ ، ٢ / ١٩٦ ، ١ / ٤١٨ ، ١ / ٤٥٢
- حيزوم (اسم ملك من الملائكة)  
 الحيسمان بن عبد الله الخزاعي  
 حيي بن أخطب  
 خارجة بن حمير  
 خارجة بن زيد بن أبي زهير  
 خارجة بن سنان بن أبي حارثة  
 خالد (وفد نجران)  
 خالد بن أبي أزار  
 خالد بن أسيد بن أبي العيص  
 خالد بن الأعلم (حليف بني غزوم)  
 خالد بن البكير بن عبد يا ليل  
 خالد بن الوليد بن المغيرة  
 خالد بن سعيد بن العاص  
 خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي  
 خالد بن عروة  
 خالد بن عمرو بن عدي بن نابي  
 خالد بن قيس بن عبيد (قهد)  
 خالد بن قيس بن مالك بن العجلان  
 خالد بن نضلة  
 خالد بن هشام بن المغيرة  
 خباب (مولى عتبة بن غزوان)  
 خباب (مولى عتبة بن غزوان)  
 خباب بن الأرت

- ٢٣٣ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٥٠ / ١  
 خبيب بن إساف بن عتبة  
 ٤٢٨ / ٢ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢  
 خبيب بن عدي  
 ٣٤٨ / ٣ ، ٤٣٧ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٣١ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢  
 خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج  
 ٥١١ / ٢  
 خديج بن سلامة بن أوس بن عمرو بن الفرافر  
 ٥٣٥ / ١  
 ٢٢٥ / ٢  
 خديم بن فاتك بن الأخرم  
 ٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١  
 خذام بن خالد  
 ٢١٤ / ٢ ، ١٥٨ / ٢  
 خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح  
 ١١٥ / ٣ ، ١١٤ / ٣ ، ٥٩٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢  
 خراش بن أمية الخزاعي  
 ٥٣٨ / ٢  
 خزاعي بن أسود (حليف بني سلمة)  
 ٣٥٢ / ٣  
 خزعة بن ثابت  
 ٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١  
 خزعة بن جهم بن قيس  
 ١٣٣ / ١  
 خزعة بن مدركة  
 ٥٨١ / ١  
 خضيف بن الحارث  
 ٣١٦ / ١ ، ٢٨٥ / ١ ، ٢٨٣ / ١  
 الخطاب بن نفيل  
 ٤٨٤ / ٢  
 خفاجة بن عاصم بن حبان  
 ٢٦٠ / ٣ ، ١١٧ / ٢  
 خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري  
 ٢١٨ / ٢  
 خلد بن رافع بن مالك بن العجلان  
 ٥١٣ / ٢ ، ٥٠٠ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٥٣٢ / ١  
 خلد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة  
 ٣٨٠ / ٢ ، ٢١٤ / ٢  
 خلد بن عمرو بن الجموح  
 ٢١٦ / ٢  
 خليفة بن قيس بن النعمان بن سنان  
 ٢١٩ / ٢  
 خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك  
 ٣٣٨ / ٢  
 خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود  
 ٣١٤ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥٥٠ / ٢ ، ١٩٩ / ٢  
 خنيس بن حذافة بن قيس  
 ٣٦٢ / ٣  
 ١٠٤ / ٣  
 خنيس بن خالد بن ربيعة (أبو صخر)  
 ٢٠٥ / ٢  
 خوات بن جبير بن النعمان  
 ١٢٠ / ١  
 خولان بن عمرو بن مرة  
 ١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١  
 خولي بن أبي خولي  
 ٦٠ / ٢  
 خويلد (وقد نجران)  
 ٣٥٩ / ٣ ، ٢٤٢ / ١  
 خويلد بن أسد  
 ٨٦ / ١  
 خويلد بن وائلة الهذلي

- ٣٧٨ / ٢ خيثمة (أبو سعد بن خيثمة)  
 ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١ داعس (رهط ابن سلول)  
 ٢١٦ / ٣ داود (عليه السلام)  
 ١٨٦ / ٣ داود بن أبي مرة  
 ١٦٥ / ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٣٧٠ / ١ داود بن الحصين (مولى عمرو بن عثمان)  
 ٣٢٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٩ / ٣ ، ٤٩١ / ٢ ، ٢٩٢ / ١ دحية بن خليفة الكلبي  
 ٣٢٨ / ٣  
 ٢٣٥ / ١ دريس  
 ١٢٧ / ١ دغفل بن حنظلة النسابة  
 ١٦١ / ٣ دهمان بن نصر  
 ١٩٥ / ٢ دهير بن ثور  
 ١٢٢ / ١ دوس بن عدنان بن عبد الله  
 ٧٣٧٢ / ١ ، / ١ دوس ذو ثعلبان  
 ٣٨٠ / ٢ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد  
 ٢١٧ / ٢ ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد  
 ٢٣٤ / ٣ ذو البجادين (عبد الله المزني)  
 ٥٠٦ / ٢ ذو الجدين  
 ٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٣ / ٣ ذو الخويصرة التميمي  
 ٢٢٥ / ٢ ، ١٩٥ / ٢ ذو الشمالين بن عبد عمرو بن فضلة  
 ٥٦ / ٢ ، ٣٦٤ / ١ ، ٣٦٣ / ١ ذو القرنين  
 ٨٥ / ١ ، ٨٢ / ١ ، ٨١ / ١ ذو نفر  
 ٧٢ / ١ ، ٧١ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٦٤ / ١ ذو نواس  
 ٥٩ / ٢ ، ٣٦ / ٢ الرئيس  
 ٢٠٣ / ٢ رافع ابن عنجدة  
 ٣١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١ رافع بن أبي رافع  
 ٢٢٠ / ٢ رافع بن الحارث بن سواد بن زيد  
 ٢٢٦ / ٢ ، ٢١٩ / ٢ رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن عدي  
 ٥٢ / ٢ ، ٦٠١ / ١ رافع بن حارثة  
 ٥٣ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٣٠ / ٢ ، ٢٩ / ٢ ، ٥ / ٢ ، ٦٠١ / ١ رافع بن حرملة  
 ٣٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١ رافع بن خارجة  
 ٣٠٣ / ٢ رافع بن خديج  
 ٦٠١ / ١ رافع بن رميلة

٦١٣ / ١ ، ٦١٠ / ١	رافع بن زيد
٣٣٨ / ٣	رافع بن عميرة
٥٣٢ / ١ ، ٥١٨ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو
٦ / ٢ ، ٦١٣ / ١	رافع بن وديعة
٢٠١ / ٢	رافع بن يزيد بن كرز بن سكن بن زعوراء
٢٣٩ / ٢	رباح بن المغترف
٢٠٤ / ٢	ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة
٣٢٠ / ٢	ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
٤٥ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٩٩ / ١	الربيع بن أبي الربيع بن أبي الحقيق
١٢٧ / ١	الربيع بن ضبع الفزاري
٢٩ / ٣ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	ربيعة بن أكثم بن سخرة
٢٩٣ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ١٤٧ / ٣	ربيعة بن الحارث
١٦٤ / ١	ربيعة بن حرام بن عذرة بن سعد
٢٣٩ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢	ربيعة بن دراج بن العنيس بن أهبان
٣٣٦ / ٣ ، ١٥٨ / ٣	ربيعة بن رفيع بن أهبان بن ثعلبة السلمي
٤٤٠ / ٢	ربيعة بن عامر بن مالك
١١٢ / ١	ربيعة بن نزار
٥٢ / ١ ، ٤٨ / ١ ، ٤٦ / ١	ربيعة بن نصر
٣٩١ / ١	ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة
٢١٨ / ٢	رجيلة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر
١٧٦ / ١ ، ١٧٥ / ١ ، ١٦٥ / ١ ، ١٦٤ / ١	رزاح بن ربيعة
٤١٩ / ١	رستم الشديد
٢٣٠ / ٢	رفاعة بن أبي رفاعة بن عائد
٢١٨ / ٢ ، ١٦٧ / ٢	رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان
٣٣٠ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣ ، ٣٠٤ / ٣ ، ٢٣ / ٣	رفاعة بن زيد الجذامي الضبيي
٥٦٠ / ٢ ، ٥٣ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٦ / ٢ ، ٥ / ٢ ، ٦٠١ / ١	رفاعة بن زيد بن الثابت
٢٠٣ / ٢ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٢٩ / ١	رفاعة بن عبد المنذر بن زبر بن زيد
٥١٩ / ١	رفاعة بن عبد المنذر بن زيد بن أمية بن زيد
٣٨٠ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٥٣٦ / ١	رفاعة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن مالك
٣٤٤ / ٣	رفاعة بن قيس (من بني جشم بن معاوية)
٣١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	رفاعة بن قيس
٥٣٦ / ١	رفاعة بن مالك بن سالم

- ٢٩ / ٣ رفاعة بن مسروح  
 ٣٧٧ / ٢ رفاعة بن وقش  
 ٣٩ / ٣، ٤٤٩ / ١ ركانة بن عبد يزيد بن هاشم  
 ٣٠٨ / ٣، ٢٧٢ / ٣، ٢٧١ / ٣، ٢٦٩ / ٣، ٢٦٧ / ٣ الزبرقان بن بدر التميمي  
 ٧٥ / ١ زييد بن سلمة بن مازن بن منبه بن صعب  
 ٤٠٠ / ١، ٣٩٩ / ١، ٣٨٦ / ١، ٣٨٢ / ١، ٣١١ / ١ الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد  
 ٤٢٨ / ١، ٥٥٢ / ١، ٥٨٩ / ١، ١١٢ / ٢، ١٧٣ / ٢  
 ١٩٤ / ٢، ٢٢٧ / ٢، ٢٣٢ / ٢، ٣٠٦ / ٢، ٣١٧ / ٢  
 ٣٢٧ / ٢، ٣٤٥ / ٢، ٣٥٥ / ٢، ٤٩٨ / ٢، ١٦ / ٣  
 ٢٠ / ٣، ٣٨ / ٣، ٣٩ / ٣، ٤٥ / ٣، ٩١ / ٣  
 ١٠٢ / ٣، ١٦١ / ٣، ٢٦٨ / ٣، ٣٨٢ / ٣، ٣٨٥ / ٣  
 ٥٠٠ / ٢، ٦٠١ / ١ الزبير بن باطا بن وهب  
 ٥٤٥ / ١ الزبير بن عبيدة  
 ٢٩٧ / ٣، ٢٩٦ / ٣ زرعة ذو يزن (مالك بن مرة الرهاوي)  
 ٢٣٥ / ١ زريو  
 ٦٧ / ٢، ٦٦ / ٢ زكريا (عليه السلام)  
 ١١٢ / ٢، ٥٥٥ / ١، ٤٥٦ / ١، ٤٣٦ / ١، ٣٥٠ / ١ زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد  
 ٢٢٨ / ٢، ١٥٤ / ٢، ١٥٣ / ٢، ١٥١ / ٢  
 ١٨١ / ١، ١٦٤ / ١ زهرة بن كلاب  
 ١٩٥ / ٣، ١٩١ / ٣ زهير (أبو صرد)  
 ٢٠١ / ٣، ١٠٩ / ٣، ٤٣٦ / ١، ٤٣٥ / ١، ٣٣٦ / ١ زهير بن أبي أمية بن المغيرة  
 ٢٣٥ / ٢ زهير بن أبي رفاعة  
 ١٧٦ / ٣ زهير بن المعجوة الهذلي  
 ١٧٦ / ١، ١٢٧ / ١ زهير بن جناب الكلبي  
 ٨ / ٢، ٦٠٦ / ١ زوي بن الحارث  
 ٢١٣ / ٢ زياد بن عمرو  
 ٣٠٨ / ٣، ٢١٨ / ٢، ٥٣٢ / ١ زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان  
 ٦٠ / ٢ زيد (أحد وفد نجران)  
 ٢٨٥ / ٣ زيد الخير (زيد الخيل)  
 ٦٥ / ٣، ٥٦٠ / ٢، ٥٥٨ / ٢ زيد بن أرقم  
 ٢٧٦ / ٣، ٢٠٧ / ٣، ١٩٨ / ٣، ٢٠٤ / ٢، ٤٩٥ / ١ زيد بن أسلم بن ثعلبة  
 ٢٠٨ / ٢، ٥٢ / ٢، ٦٠٠ / ١ زيد بن الحارث بن الخزرج  
 ١٩٨ / ٢، ٥٥٠ / ١ زيد بن الخطاب

- زيد بن الدثنة ٤٢٦ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢
- زيد بن اللصيت ٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١
- زيد بن المري ٢٠٩ / ٢
- زيد بن المزين بن قيس بن عدي ٢٠٩ / ٢
- زيد بن ثابت ( أحد بني النجار ) ٤٦ / ٣ ، ٤٣٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢
- زيد بن جارية بن عامر ٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١
- زيد بن حارثة بن شرحيل ٥٤٣ / ١ ، ٤٧٥ / ١ ، ٣١٠ / ١ ، ٣٠٩ / ١ ، ٣٠٨ / ١
- ٥٥١ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٩٣ / ٢ ، ١٠٦ / ٢
- ١٤٦ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢
- ٢٨٣ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٦٢ / ٣
- ٦٦ / ٣ ، ٧٠ / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٧٩ / ٣ ، ٨٠ / ٣
- ٣٢٤ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٣١ / ٣ ، ٣٣٢ / ٣ ، ٣٣٤ / ٣
- ٣٦١ / ٣ ، ٣٤٩
- زيد بن سهل بن الأسود (أبو طلحة) ٥٣١ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢ ، ٥٧٨ / ٢ ، ٧ / ٣ ، ٤٦ / ٣
- ٣٩١ / ٣ ، ١٥٠
- زيد بن عاصم ٥٣٧ / ١ ، ٥٢٨ / ١
- زيد بن عمرو بن أبرهة (ذي الأذعار) ٥٣ / ١
- زيد بن عمرو بن نفيل ٢٧٨ / ١ ، ٢٨٠ / ١ ، ٢٨١ / ١ ، ٢٨١ / ١ ، ٢٨١ / ١
- ٢٨٦ / ١ ، ٢٨٥
- زيد بن عمرو ٧ / ٢ ، ٦١٣ / ١
- زيد بن لصيت ٢٢٨ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣
- زيد بن ملبص (مولى عمير بن هاشم) ٢٢٩ / ٢
- زيد بن نهد (ذويد) ١٧٦ / ١ ، ١٢٧ / ١
- زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس ٢٠٩ / ٢
- السائب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله ٢٠١ / ٣ ، ٢٣١ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢
- السائب بن أبي حبيش بن المطلب ٢٣٧ / ٢
- السائب بن أبي رفاعة ٢٣٥ / ٢
- السائب بن الحارث بن قيس بن عدي ١٨٩ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٣٩٠ / ١
- السائب بن خباب (صاحب المقصورة) ١٧٣ / ١
- السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ٢٣٧ / ٢
- السائب بن عثمان بن مظعون ٨٩ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١
- السائب بن مالك ٢٤٠ / ٢
- سابور بن خرزاد ١٢٨ / ١ ، ٥٢ / ١

- ١١١ / ١ ، ١١٠ / ١ ساطرون (ملك الحضرة)  
 ١٣٣ / ٣ ، ٢٢٧ / ٢ ، ١٩٢ / ٢ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ سالم (مولى أبي حذيفة)  
 ٢٣ / ٣ سالم (مولى عبد الله بن مطيع)  
 ٢٣٨ / ٢ سالم بن شماخ  
 ٣٥١ / ٣ ، ٣٥٠ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٢٠٥ / ٢ سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان  
 ٥٣٦ / ١ ، ٥١٩ / ١ سالم بن عوف بن عمرو بن عوف  
 ٢٠٩ / ٢ سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج  
 ١٤٠١٣٩ / ١ ، ١ / ١ ، ١٣٨ / ١ سامة بن لؤي  
 ٧٢ / ٢ ، ٤٨ / ١ سبأ بن يشجب بن يعرب  
 ٣٠٩ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٤٦٧ / ٢ ، ٢٧٥ / ٢ سباع بن عرفة الغفاري  
 ٣٣٦ / ٣ سبرة بن عمرو  
 ٢٢٥ / ٢ سبرة بن فاتك بن الأخرم  
 ٢٣٥ / ٢ سبرة بن مالك  
 ١٥٦ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٤١ / ٣ سبيع بن الحارث بن مالك (ذو الخمار)  
 ٣٧٨ / ٢ سبيع بن حاطب بن الحارث بن قيس  
 ٢٠٧ / ٢ سبيع بن قيس بن عيشة بن أمية  
 ٥٤٥ / ١ سخبرة بن عبيدة  
 ٨٠ / ٣ ، ٢٢٣ / ٢ سراقه بن عمرو بن عطية بن خنساء  
 ٢٢٠ / ٢ سراقه بن كعب بن عبد العزى بن غزية  
 ١٧٠ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٦٩ / ١ ، ٥٦٨ / ١ سراقه بن مالك بن جعشم  
 ١ / ١ ، ٤٩ / ١ ، ٥٠ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ١٠٦ / ١ ، ١ / ١ سطيج: (ربيع بن ربيعة)  
 ١٠٩ سعد (مولى حاطب بن أبي بلتعة)  
 ١٩٤ / ٢ سعد بن أبي وقاص  
 ١ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣١٨ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٩٢ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١٤٥ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣٢٩ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥١ / ٣ ، ٣٢٤ / ٢  
 ٥٨٩ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٣١ / ١ ، ٥١٨ / ١ سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير  
 ٣٧٩ / ٢ ، ٣٤١ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢  
 ١٥٧ / ٢ سعد بن النعمان بن أكال  
 ٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١ سعد بن حنيف  
 ٢٠٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١ سعد بن خولة

- سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك /١، ٥١٩ /١، ٥٢٩ /١، ٥٥٢ /١، ٥٥٣ /١، ٥٧٣ /١  
 ٢ / ٢٠٦، ٢ / ٢٢٦
- سعد بن زيد الأنصاري /١، ٦١١ /١، ٦١٣ /٢، ٥٠٣ /٢، ٥٤٨ /٢، ٥٤٩ /٢  
 ٢ / ٥٥٠، ٢ / ٥٥٤
- سعد بن زيد بن مالك بن عبيد /١، ١٤٨ /١  
 ٢ / ٢٠١
- سعد بن سهم عمرو /١، ١٤٨ /١  
 ٢ / ٢٢٣
- سعد بن سهيل بن عبد الأشهل /١، ١٤٨ /١  
 /١، ٥١٩ /١، ٥٢٢ /١، ٥٢٤ /١، ٥٣٧ /١، ٥٧٦ /١  
 /٢، ٤٧ /٢، ٧٤ /٢، ٧٦ /٢، ٨٢ /٢، ٢٢٥ /٢، ٢ / ٢٢٥  
 /٣، ٣٧٩ /٢، ٤٧٦ /٢، ٤٧٧ /٢، ٤٧٨ /٢، ٥٧٠ /٢، ٣ / ٣٨٣  
 /٣، ٢٠٥ /٣، ٢٠٦ /٣، ٣٨٢ /٣، ٣٨٣ /٣، ٣٨٦ /٣، ٣٨٥ /٣  
 /١، ٣٩١ /٣، ٥٤ /٣
- سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر /١، ٥١٠ /١، ٥١١ /١، ٥٥٢ /١، ٥٨٩ /٢، ٣٣ /٢  
 /٢، ١٠٧ /٢، ١١٠ /٢، ١١٦ /٢، ١٢٦ /٢، ٢٠١ /٢  
 /٢، ٣٤٨ /٢، ٤٧٦ /٢، ٤٧٧ /٢، ٤٧٨ /٢، ٤٨٢ /٢  
 /٢، ٤٨٣ /٢، ٤٩٦ /٢، ٤٩٧ /٢، ٤٩٨ /٢، ٥٠٩ /٢  
 /٢، ٥١٠ /٢، ٥١١ /٢، ٥٣٢ /٢، ٥٣٣ /٢، ٢٣١ /٣  
 /١، ٣٩٠ /٣، ٤٦ /٣، ٥٢ /٣
- سعيد بن الحارث بن قيس بن عدي /٢، ١٣٦ /٢، ١٥٨ /٢، ٥٩٠ /٣، ٤٨ /٣  
 /٣، ١٠٨ /٣
- سعيد بن حريث الخزومي /١، ٣٨٥ /٣، ٤٧ /٣، ٥٦ /٣  
 /١، ٥٤٥ /١
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل /١، ٢٨١ /١، ٢٨٢ /١، ٢٨٣ /١، ٣١٣ /١، ٤٠٥ /١  
 /١، ٤٠٦ /١، ٤٤٥ /١، ٥٥٠ /١، ٥٨٩ /١، ٢ / ٣٨٤ /٣، ١٩٩ /٣  
 /٣، ١٨٩ /٣
- سعيد بن سعيد بن العاص /٢، ٤٢٩ /٢  
 /٢، ٤٣٤ /٢
- سعيد بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود /٢، ١٨٧ /٣  
 /٣، ١٨٧ /٣



- سعيد بن عمرو  
 ٥٢ / ٣ ، ١٤٨ / ١  
 سعيد بن عمرو  
 ٣٩٠ / ١  
 سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر  
 ١٩٩ / ٣  
 سفيان الضمري  
 ١١١ / ٢  
 سفيان بن بشر بن عمرو بن الحارث  
 ٢٠٨ / ٢  
 سفيان بن فروة الاسلمي  
 ١٧ / ٣  
 سفيان بن معمر بن حبيب  
 ٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١  
 سفيان عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم  
 ٢٠١ / ٣  
 السكران بن عمرو بن عبد شمس  
 ٣٦١ / ٣ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١  
 السكون بن أشرس بن كندة  
 ٩٥ / ٢  
 سكين بن أبي سكين  
 ٤٦ / ٢ ، ٦٠٠ / ١  
 سلام بن أبي الحقيق  
 ٥٩٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٩٢ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢  
 ٥٣٧ / ٢ ، ٥٣٨ / ٢ ، ٥٤٠ / ٢ ، ٨ / ٣  
 سلام بن مشكم  
 ٥٩٩ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٥٢ / ٢ ، ٥٥ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢ ، ٢ / ٢  
 ٢٧٩  
 سلسلة بن برهام  
 ٦ / ٢ ، ٦٠٢ / ١  
 سلمان الفارسي  
 ٢٦٩ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٧٥ / ١ ، ٢٧٦ / ١ ، ٢٧٧  
 ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٣ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢  
 سلمة بن أبي سلمة  
 ٣٦٢ / ٣ ، ٥٤١ / ١  
 سلمة بن دريد  
 ١٦١ / ٣ ، ١٥٩ / ٣  
 سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة  
 ٥٤١ / ١ ، ٤٣١ / ١  
 سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي  
 ٥٤٧ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٥١ / ٢ ، ٦ / ٣ ، ١٧ / ٣ ، ٣ / ٣  
 ٣٣  
 سلمة بن هشام بن المغيرة  
 ٣٧٩ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٧٤ / ٣  
 سليط بن عمرو بن عبد شمس  
 ٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٩٠ / ١  
 سليط بن عمرو بن عبد شمس  
 ٣٦١ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٣١٣ / ١  
 سليم بن قيس بن عمرو بن عتيك  
 ٢٢٢ / ٢ ، ٥٧٦ / ١  
 سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب  
 ٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢  
 سليم بن عمرو بن حديدة  
 ٣٨٠ / ٢ ، ٢١٦ / ٢  
 سليم بن قيس بن قهد  
 ٢٢٠ / ٢  
 سليم بن ملحان  
 ٢٢٣ / ٢  
 سليم بن منصور بن عكرمة  
 ١٢٣ / ١

- سليمان بن داود (ﷺ) ٤٦ / ٢ ، ٢٤ / ٢  
 سليمان بن ربيعة الباهلي ٧٦ / ١  
 سليمان بن عبد الملك بن مروان ٩٩ / ١  
 سماك بن خرشة (أبو دجانة) ٣٠٤ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٣٠٦ / ٢ ، ٤٤٥ / ٢  
 سماك بن سعد بن ثعلبة ٢٠٧ / ٢  
 سمرة بن جندب الفزاري ٣٤٤ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢  
 سمویل بن زید ٥٦ / ٢  
 السميدع ١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١  
 سنان بن أبي سنان الدؤلي ١٤٥ / ٣ ، ١٩٣ / ٢  
 سنان بن صيفي بن خنساء ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١  
 سنان بن وبر الجهني ٥٥٨ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢  
 سنمار (مهندس النعمان بن المنذر) ١٢٨ / ١  
 سهل بن بيضاء ١٨٩ / ٢  
 سهل بن حنيف بن واهب ٤٤٥ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٥٧٤ / ١  
 سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك ٢٢١ / ٢  
 سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو ٥٣٠ / ١  
 سهل بن عمرو ٥٧٧ / ١  
 سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين ٣٨٠ / ٢ ، ٢١٦ / ٢  
 سهل بن محمد بن الجند بن قيس بن صخر ٥٣٥ / ١  
 سهيل ابن بيضاء (سهيل بن وهب بن ربيعة) ١٨٩ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٢٠٠ / ٢  
 سهيل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ ٢٢٠ / ٢  
 سهيل بن عمرو ١٤٩ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٤١ / ١ ، ٢٣٩ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٥٠ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ ، ٥٩٤ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢ ، ٣٩٧ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ٦٠٣ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢ ، ٢١٥ / ٢  
 سواد بن رزن بن زيد بن ثعلبة ٢١٥ / ٢  
 سواد بن زريق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي ٢١٥ / ٢  
 سواد بن غزية بن أهيب ٢٢٢ / ٢ ، ١٢٣ / ٢ ، ١٢٢ / ٢  
 سويط بن سعد بن حرملة ١٩٤ / ٢ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١  
 سويق بن الحارث بن حاطب بن هيشة ٣٧٨ / ٢

- سويد (رھط ابن سلول) ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١  
 سويد بن الحارث ٥٣ / ٢ ، ٦٠٠ / ١  
 سويد بن زيد ٣٢٩ / ٣  
 سويد بن صامت بن خالد بن عطية ٦٠٧ / ١ ، ٥٠١ / ١ ، ٤٩٨ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢  
 سويلم اليهودي ٢٢١ / ٣  
 سبيع بن خالد ٣٣٦ / ١  
 السيد (الأيهم) ٦١ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٨ / ٢  
 سيع الله بن الأسد بن وبرة ١٣٨ / ١  
 سيف بن ذي يزن الحميري ١ / ٥٠ ، ١ / ٩٩ ، ١ / ١٠١ ، ١ / ١٠٢ ، ١ / ١٠٦  
 سيمن (أحد الخواريين) ٣٢٢ / ٣  
 شأس بن عدي ٤٧ / ٢ ، ٦٠٠ / ١  
 شأس بن قيس ٥٥ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٣٩ / ٢ ، ٣٧ / ٢ ، ٦٠٠ / ١  
 شافع (حليف بني الحارث بن فهر) ٢٤١ / ٢  
 شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد ٣١٨ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٤ / ١  
 شداد ٣٦٩ / ١  
 شداد بن عبد الله القناني ٣٠١ / ٣  
 شداد بن فراس ٣٣٦ / ٣  
 شرحبيل ابن حسنة ٥٢ / ٣  
 شرحبيل بن عبد الله ٣٨٩ / ١  
 شرحبيل بن غيلان بن سلمة ٢٤٦ / ٣  
 شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ٤٥٥ / ١  
 شريق بن الأخنس بن شريق ٣٠٨ / ٢  
 شريق بن عمرو بن وهب الثقفي ٣٠٨ / ٢  
 شنيع (حليف بني الحارث بن فهر) ٢٤١ / ٢  
 شق بن صعب بن يشكر ٤٩ / ١  
 شقران (مولى رسول الله) ٣٩٣ / ٣ ، ٣٨٩ / ٣  
 شماس بن عثمان بن الشريد ٤٢٠ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ١٩٧ / ٢ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٨ / ١  
 شمويل بن زيد ٥٤ / ٢ ، ٦٠١ / ١  
 شهریار بن أبرويز ١٠٨ / ١ ، ١٠٧ / ١  
 شيان بن عكاية بن صعب بن علي ١٣٨ / ١

٣١٩ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٩٣ / ١  
 ٥٥٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ١٤١ / ٢  
 ٢٢٨ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٤٦ / ٢

شيبة بن ربيعة بن عبد شمس

٣٨٢ / ٢  
 ٣٦ / ١ ، ٨٤ / ١ ، ٨٥ / ١ ، ٨٧ / ١ ، ٨٨ / ١ ، ١٤٨  
 ١٤٨ / ١ ، ١٥٢ / ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٩٠  
 ١٩٠ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ١٩٣ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ١٩٥ / ١ ، ١٩٦ / ١ ، ١٩٧ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٠٤  
 ٢٠٤ / ١ ، ٢٠٥ / ١ ، ٢٠٦ / ١ ، ٢١٠ / ١ ، ٢١١ / ١ ، ٢١٨  
 ٢١٨ / ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ٢٢١ / ١ ، ٢٢٦ / ١ ، ٢٢٩ / ١ ، ٢٣٠  
 ٢٣٠ / ١ ، ٤١٥ / ١ ، ٤٨٨ / ١ ، ٤٨٩ / ١

شيبة بن مالك بن المضرب  
 شيبة بن هاشم (عبد المطلب)

٢٤٥ / ١  
 ١٠٨ / ١  
 ٣٨٢ / ٢ ، ٣١٨ / ٢  
 ٦٧ / ١ ، ٦٦ / ١  
 ١٩٣ / ٢  
 ٣٦٩ / ١  
 ٢٩٥ / ٣ ، ٢٩٤ / ٣  
 ٥٩٧ / ١ ، ٥٩٦ / ١ ، ٥٩٥ / ١  
 ٥٧٨ / ٢ ، ٥٧٧ / ٢ ، ٥٧٦ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٦٧ / ٢  
 ١٥١ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٦٨ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٢٩٦ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢  
 ١٠٤ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٩٩ / ٣  
 ٢٠١ / ٣

شيث بن آدم

شيوخه

صواب (غلام بني أبي طلحة)

صالح (صاحب فيميون)

صبيح (مولى أبي العاص بن أمية)

صخر بن عبد الله الهذلي (صخر الغي)

صرد بن عبد الله الأزدي

صرمة بن أبي أنس (أبو قيس)

صفوان بن المعطل السلمي

صفوان بن أمية بن خلف

١٦٦ / ١  
 ٥٤٥ / ١  
 ٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٠ / ٢  
 ١٣٦ / ١  
 ٣٩ / ٣  
 ٢١٤ / ٢  
 ٣١٦ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٥١ / ١ ، ١٩٦ / ٢  
 ٢٣٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢  
 ٣٥٩ / ٣ ، ٢٣٨ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

صفوان بن جناب بن شجنة بن عطار

صفوان بن عمرو

صفوان بن وهب بن ربيعة (ابن بيضاء)

الصلت بن النضر

الصلت بن غرمة

الصمة بن عمرو بن الجموح

صهيب بن سنان

صيفي بن أبي رفاعة بن عائذ

- صيفي بن أسود بن عباد بن عمرو بن سواد  
 صيفي بن قيظي  
 الضحاك بن ثابت  
 الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة  
 الضحاك بن خليفة  
 الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود  
 ضرار بن الأزور  
 ضرار بن عبد المطلب  
 ضمام بن ثعلبة  
 ضمرة (حليف بني طريف من جهينة)  
 ضمرة بن عمرو  
 ضمضم بن عمرو الغفاري  
 طابخة بن إلياس  
 الطاهر (ابن رسول الله)  
 طعيمة بن عدي  
 الطفيل بن أبي قنيع  
 الطفيل بن الحارث بن المطلب  
 الطفيل بن النعمان بن خنساء بن سنان بن عبيد  
 الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب  
 الطفيل بن مالك بن خنساء بن سنان  
 طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان  
 طلحة بن عبد الله بن عوف  
 طلحة بن عبيد الله بن عثمان  
 طلحة بن يحيى بن مليل بن ضمرة  
 طليب بن عمير بن وهب  
 طليق بن سفيان بن أمية  
 الطيب (ابن رسول الله)  
 الطيب بن برّ (عبد الله بن برّ)
- ٥٣٤ / ١  
 ٣٧٧ / ٢  
 ٦١٣ / ١  
 ٤٦ / ٣ ، ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١  
 ٢٢١ / ٣  
 ٢٢٣ / ٢  
 ١٣٨ / ٢  
 ١٥١ / ١  
 ٢٨٢ / ٣ ، ٢٨١ / ٣ ، ٢٨٠ / ٣  
 ٣٧٩ / ٢  
 ٢١٣ / ٢  
 ١٠٢ / ٢ ، ١٠٠ / ٢  
 ١١٤ / ١  
 ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١  
 ٢٩٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١  
 ٤٤١ / ٢ ، ٣١١ / ٢  
 ٢٣٩ / ٢  
 ١٩١ / ٢ ، ٥٥١ / ١  
 ٥١٢ / ٢ ، ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١  
 ٢٥٥ / ١  
 ٢١٥ / ٢ ، ٥٣٤ / ١  
 ٤٠٥ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢  
 ١٨٢ / ١  
 ٥٨٩ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٣٣٦ / ١  
 ٣٢٧ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٩٧ / ٢  
 ٣ / ٢ ، ٢٤٣ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٣٣٠ / ٢  
 ٣٨٢ / ٣ ، ٢٦٨  
 ٣٠ / ٣  
 ٢٢٥ / ٢ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١  
 ٢٠١ / ٣  
 ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١  
 ٤٢ / ٣

- طيء بن أدد بن مالك  
 ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس  
 عائد بن السائب بن عويمر  
 عائد بن عمران بن مخزوم  
 عائد بن ماعص بن قيس بن خلدة  
 عاد بن عوص  
 عازر بن أبي رافع  
 العاص بن سعيد بن العاص  
 العاص بن سعيد بن أمية  
 العاص بن منبه بن الحجاج  
 العاص بن وائل السهمي  
 عاصم بن أبي عوف بن ضبيرة  
 عاصم بن العكير  
 عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح  
 عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان  
 عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان  
 العاصي بن هشام بن المغيرة  
 العاقب (أمير وفد نصارى نجران)  
 عاقل بن البكير بن عبد يا ليل  
 عامر بن أبي ربيعة  
 عامر بن أبي عوف بن ضبيرة  
 عامر بن أبي وقاص  
 عامر بن الأزرق  
 عامر بن الأكوع الأسلمي (عم سلمة بن الأكوع)  
 عامر بن البكير بن عبد يا ليل  
 عامر بن الحضرمي  
 عامر بن الحضرمي  
 عامر بن الطفيل
- ١١٩ / ١  
 ٢٠٢ / ٢  
 ٢٣٥ / ٢  
 ٢٣١ / ١، ٢٠٣ / ١  
 ٥٤٩ / ٢، ٢١٨ / ٢  
 ٤٢ / ١  
 ٦٠٠ / ١  
 ١٤٥ / ٢  
 ٢٢٧ / ٢  
 ٢٣٢ / ٢، ١٤٣ / ٢  
 ١ / ١٨١، ١ / ٣١٩، ١ / ٣٥٠، ١ / ٣٨٩، ١ / ٤١٠،  
 ١ / ٤١٧، ١ / ٤٢٣، ١ / ٤٣٤، ١ / ٤٥٣، ١ /  
 ٤٧٩ / ١، ٤٥٦  
 ٢٣٥ / ٢، ٢٣٢ / ٢  
 ٢١٠ / ٢  
 ١٤٧ / ٢، ٢٠٣ / ٢، ٢٢٧ / ٢، ٣١٤ / ٢، ٣٨١ / ٢  
 ٤٢٣ / ٢، ٤٢٤ / ٢، ٤٢٥ / ٢، ٤٢٧ / ٢، ٤٢٩ / ٢  
 ٢٠٤ / ٢، ٣٨ / ٣، ٣٩ / ٣، ٢٣٦ / ٣، ٢٥٩ / ٣  
 ٢٠٥ / ٢، ٢٠٤ / ٢  
 ١٠٣ / ٢  
 ٧٠ / ٢، ٥٨ / ٢، ٦٠ / ٢، ٦١ / ٢  
 ٢٢٦ / ٢، ١٩٨ / ٢، ٥٥٠ / ١، ٣١٦ / ١  
 ٤٦ / ٣  
 ٢٣٥ / ٢  
 ٤٩ / ٣، ٣٨٦ / ١  
 ٥٠٤ / ١  
 ٣٠ / ٣، ٦ / ٣  
 ١٩٨ / ٢، ٥٥٠ / ١، ٣١٦ / ١  
 ٢٢٧ / ٢  
 ١٦٣ / ٢، ١٢٠ / ٢، ١١٩ / ٢  
 ٢٧٦ / ٣، ٢٧٥ / ٣، ٤٤٠ / ٢، ٤٣٩ / ٢، ٤٣٨ / ٢  
 ٢٧٧ / ٣

- ١٦٩ / ١ عامر بن الظرب العدواني  
 ٢١٠ / ٢ عامر بن العكير  
 ٣٦ / ١ عامر بن إلياس بن مضر  
 ١٣١ / ١ عامر بن أيوب الأنصاري  
 ٥٤٤ / ١، ٥٤٢ / ١ عامر بن ربيعة (حليف بني عدي بن كعب)  
 ٤٢٩ / ١، ٤٠٥ / ١، ٣٩٠ / ١، ٣٨٣ / ١ عامر بن ربيعة (حليف لآل الخطاب)  
 ١٩٨ / ٢، ٩٤ / ٢، ٣١٤ / ١ عامر بن ربيعة بن عثر  
 ٢٣٤ / ٢ عامر بن زيد  
 ٢٠٩ / ٢ عامر بن سلمة بن عامر  
 ٢٢٨ / ٢ عامر بن عبد الله  
 ٥٦٦ / ١، ٥٦٤ / ١، ٥٦٢ / ١، ٣٧٦ / ١، ٣١٥ / ١ عامر بن فهيرة (مولى أبي بكر)  
 ٥٦٧ / ١، ٧٦ / ٢، ٧٧ / ٢، ١٩٦ / ٢، ٤٣٨ / ٢، ٤٤٠ / ٢  
 ١٣٨ / ١ عامر بن لؤي  
 ٥٣ / ١ عامر بن مالك بن النجار (مبذول)  
 ٥٣ / ١ عامر بن مالك بن النجار (مبذول)  
 ٥٣٠ / ١ عامر بن مالك بن النجار  
 ٣٧٨ / ٢، ٢٢٠ / ٢ عامر بن مخلد بن الحارث بن سواد  
 ١٠٤ / ٢، ١٠٣ / ٢ عامر بن يزيد بن عامر بن الملوح  
 ٣١٧ / ٣ عباد بن الجلندي  
 ٥٤٨ / ٢، ٤٦٢ / ٢، ٢٨٩ / ٢، ٥٨٩ / ١، ٥٥٣ / ١ عباد بن بشر بن وقش  
 ٥٥٨ / ٢، ٥٥٠ / ٢  
 ٧٩ / ١ عباد بن حذيفة  
 ٢٣٧ / ٣، ٦٠٩ / ١ عباد بن حثيف  
 ٣٧٧ / ٢ عباد بن سهل  
 ٨٠ / ٣، ٢١٧ / ٢، ٥٣٣ / ١ عباد بن قيس بن عامر بن خالد  
 ٣٨٠ / ٢، ٢١٢ / ٢ عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزعة  
 ٥٢٨ / ١، ٥١٨ / ١، ٥٠٧ / ١، ٥٠٦ / ١، ٥٠٥ / ١ عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم  
 ٢٨٣ / ٢، ٢١٠ / ٢، ١٧٤ / ٢، ١٤٤ / ٢، ٥٣٦ / ١  
 ٣٤٧ / ٣، ١٢ / ٣، ٥٥٧ / ٢  
 ٣٤٧ / ٣، ٢٨٢ / ٢، ٥٢٨ / ١ عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت  
 ٢١٠ / ٢ عبادة بن قيس بن القدم  
 ٥٧٦ / ١، ٥٣٦ / ١، ٥٢٢ / ١، ٥٢١ / ١، ٥٠٦ / ١ العباس بن عبادة بن نضلة بن مالك

٣٨٠ / ٢

١٢٦ / ٢ ، ٤٨٧ / ١ ، ٢٢١ / ١

١٠٥١ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٣ / ١ ، ٢٣٠ / ١ ، ٢٣٥ / ١

٣٠٧ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥٤٣ / ١

١٠٠ / ٢ ، ١٠١ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٥٢ / ٢

١٥٣ / ٢ ، ١٧١ / ٢ ، ٢٨٩ / ٢ ، ٣٣ / ٣ ، ٤١ / ٣

٦٠ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٥ / ٣ ، ٩٦ / ٣ ، ٩٧ / ٣

٩٨ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ١٤٩ / ٣

٢٩٣ / ٣ ، ٣١٣ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٦٩ / ٣

٣٨٩ / ٣ ، ٣٧٦

٦٦ / ٣

١٣٣ / ١

١٤٩ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٧٦ / ١ ، ١٧٧ / ١ ، ١٧٨ / ١

٥٧٠ / ١ ، ٥٦٨ / ١

٣٣٢ / ٣

١٨٣ / ١

٥٠٦ / ١

٣١١ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٤٣ / ١

٥٥٢ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ١٣٠ / ٢

١٣١ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢

٣٨٢ / ٢ ، ٥٦٢ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ٣٨ / ٣ ، ٣٩ / ٣

٤٦ / ٣ ، ١٣٣ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ٢٥٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣

٣٨٣ / ٣ ، ٣٤٧ / ٣ ، ٣٤٦

٥٧٢ / ١

١٨٦ / ٣

٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣

٢٣٩ / ٢

١٠١ / ١ ، ٢٢٦ / ١ ، ٣٢٣ / ١ ، ٤١١ / ١ ، ٤١٤ / ١

٤٣١ / ١ ، ٤٣٢ / ١ ، ٤٨٥ / ١ ، ٤٩٦ / ١ ، ١٠٣ / ٢

١٥٢ / ١

١٤٩ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٧٧ / ١

٣١٣ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٤٢٩ / ١

٦٠ / ٢

٤٠ / ٣ ، ٤٦ / ٣

العباس بن عبد الله بن معبد

العباس بن عبد المطلب

عبادة بن مالك (عبادة)

عبد مناة بن كنانة

عبد الدار بن قصي

عبد الرحمن الحارث بن مالك بن جعشم

عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي

عبد الرحمن بن عسيلة الصناجي

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف

عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة

عبد الرحمن بن قارب

عبد الرحمن بن كعب بن مالك (أبو ليلى)

عبد الرحمن بن منشاء بن وقدان

عبد العزى بن عبد المطلب (أبو لهب)

عبد العزى بن قصي

عبد الله بن مطعون

عبد الله (وفد نجران)

عبد الله ابن الأرقم



١ / ٣٥٠ ، ١ / ٣٥٢ ، ١ / ٣٦٦ ، ١ / ٤٨٩

٣ / ١٨٩

٣ / ٩٤

١ / ٥٦٢ ، ١ / ٥٦٤ ، ٣ / ١٨٩

٢ / ٢٣٩

١ / ٥٢٣ ، ١ / ٦١٤ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٤ ، ٢ / ٧٦

٢ / ٢٨١ ، ٢ / ٢٨٢ ، ٢ / ٢٨٣ ، ٢ / ٣٠٠ ، ٢ / ٣٥٥

٢ / ٤٤٤ ، ٢ / ٤٤٧ ، ٢ / ٤٩٦ ، ٢ / ٥٥٨ ، ٢ / ٥٦٠

٢ / ٥٧٠ ، ٢ / ٥٧٤ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٢٥٧ ، ٣ / ٢٥٩

٣ / ٢٦٠

١ / ٣٩٥ ، ١ / ٣٩٦ ، ١ / ٣٩٨ ، ١ / ٤٠٤ ، ٢ / ٢٩٥

٣ / ١٥٠

٣ / ٣٥٩

١ / ٥٦٠ ، ١ / ٥٦٦ ، ١ / ٥٦٧ ، ١ / ٥٧٠

١ / ٦٩ ، ١ / ٧٠ ، ١ / ٧٣

٢ / ٢١٥

١ / ٢١٢ ، ١ / ٣٩٢ ، ١ / ٣٩٣

٣ / ١٨٩

٣ / ٣٩٥

١ / ٣٨٧ ، ٣ / ٥١ ، ٣ / ٥٦

٢ / ٢٨٨ ، ٢ / ٢٨٥

٢ / ٢٣

٢ / ٢١٥

٣ / ٢٩

١ / ٤٢٦ ، ١ / ٤٢٧ ، ٢ / ٣٠٠ ، ٢ / ٤٤٣ ، ٢ / ٤٧٥

٢ / ٥٥١

١ / ٥٣٥ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٥٣٨ ، ٢ / ٥٣٩ ، ٢ / ٥٤٠

٣ / ٣٣٣ ، ٣ / ٣٣٤ ، ٣ / ٣٣٥

٣ / ٢٩

٣ / ٣٥٢

٢ / ٢١٢

١ / ٥٢٩ ، ٢ / ١٥٧ ، ٢ / ٢٠٤ ، ٢ / ٣٧٨

١ / ٣١٤ ، ١ / ٣٨٥ ، ١ / ٤٢٨ ، ١ / ٥٤٣ ، ١ / ٥٤٤

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة

عبد الله بن أبي أمية

عبد الله بن أبي بكر الصديق

عبد الله بن أبي بن خلف بن وهب

عبد الله بن أبي بن سلول

عبد الله بن أبي ربيعة

عبد الله بن أبي طلحة

عبد الله بن أبي عتيق

عبد الله بن أرقط (ابن أريقط)

عبد الله بن الثامر

عبد الله بن الجند بن قيس بن صخر

عبد الله بن الحارث بن شجنة (أبو ذؤيب)

عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدي

عبد الله بن الحارث بن نوفل

عبد الله بن المطلب بن أزهر

عبد الله بن المغيث بن أبي بردة الظفري

عبد الله بن المنذر بن أبي رفاعة

عبد الله بن النعمان بن بلدمة

عبد الله بن الهيب

عبد الله بن أم مكتوم

عبد الله بن أنيس

عبد الله بن أهيب بن سحيم بن غيرة

عبد الله بن أوس

عبد الله بن ثعلبة بن خزيمة بن أصرم

عبد الله بن جبير بن النعمان

عبد الله بن جحش بن رثاب

- ١ / ٥٨٢ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٩٧ ، ٢ / ٩٨ ، ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ٣٤٦ ، ٢ / ٣٤٨ ، ٢ / ٣٧٦ ، ٣ / ٣٢٤ ، ١ / ١٨١ ، ١ / ١٨٢ ، ١ / ٣١٦ ، ١ / ٣٤٦ ، ٢ / ١٣٤ ، ٢ / ١٩٧  
 عبد الله بن جدعان  
 ١ / ٣٨١ ، ٢ / ٩٦ ، ٢ / ٣٨١ ، ٣ / ٥٢ ، ٣ / ١٣٣ ، ٣ / ٣١٧ ، ٣ / ٣٥٥ ، ٢ / ٢٢١ ، ٣ / ١٠٨ ، ٣ / ١٠٧ ، ٢ / ٢٠٩ ، ١ / ١٩١ ، ١ / ٥٣٢ ، ١ / ٥٩٢ ، ١ / ٥٩٣ ، ٢ / ٢٠٨ ، ٣ / ٢٩٧ ، ١ / ١٩٨ ، ٢ / ٥٥٠ ، ٣ / ١٠٦ ، ٣ / ٥١ ، ١ / ٦٠١ ، ١ / ٦٠٢ ، ٢ / ٣٩ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٥٦ ، ١ / ٢٣٥ ، ٢ / ٥٥٢ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٣٧٨ ، ٢ / ٥٥٢ ، ٢ / ٤٢ ، ٣ / ٥١٢ ، ٢ / ٢٠٢ ، ١٠ / ٣٩٠ ، ١ / ٤٢٩ ، ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٥٩٦ ، ٢ / ٣٠ ، ٢ / ٤٤ ، ٢ / ٤٨ ، ٢ / ٤٩ ، ٢ / ٥١ ، ٢ / ٥٦ ، ٢ / ٣٥ ، ٢ / ٦٠٠ ، ٢ / ٤٢٥ ، ٢ / ٤٢٣ ، ٢ / ٢٠٢ ، ٣ / ١٨٩ ، ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٩٥ ، ٢ / ٢٨٣ ، ١ / ٥٩٠ ، ١ / ٥٣٨ ، ١ / ١٥٤ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣٨١ ، ٣ / ١٥١ ، ٣ / ١٥٤ ، ٢ / ٢٠٩ ، ١ / ١٥١ ، ١ / ١٥٢ ، ١ / ٢٠٣ ، ١ / ٢٠٥ ، ١ / ٢٠٦ ، ١ / ٢٣٠ ، ١ / ٢٠٨
- عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس  
 عبد الله بن حارثة  
 عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي  
 عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث  
 عبد الله بن حمير  
 عبد الله بن خطل  
 عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو  
 عبد الله بن زهير الغافقي  
 عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه  
 عبد الله بن سراقه بن المعتمر  
 عبد الله بن سعد  
 عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد  
 عبد الله بن سلام بن الحارث (الخصين)  
 عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث  
 عبد الله بن سلمة  
 عبد الله بن سهل  
 عبد الله بن سهيل بن عمرو  
 عبد الله بن صوري الأعور  
 عبد الله بن صيف  
 عبد الله بن طارق  
 عبد الله بن عامر  
 عبد الله بن عباد (الخصري)  
 عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي (أبو رويحة)  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صصة  
 عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار (أبو طلحة)  
 عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول  
 عبد الله بن عبد المطلب

- عبد الله بن عبد مناف بن النعمان  
عبد الله بن عباس  
عبد الله بن عتيك  
عبد الله بن عرفطة بن عدي  
عبد الله بن عمرو المزني  
عبد الله بن عمرو بن حرام بن رثاب  
عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وقش  
عبد الله بن عمير بن عدي بن أمية  
عبد الله بن قراد الزياتي  
عبد الله بن قنيح بن أهبان بن ثعلبة  
عبد الله بن قيس (أبو موسى الأشعري)  
عبد الله بن قيس بن العوراء  
عبد الله بن قيس بن حرام بن ربيعة  
عبد الله بن قيس بن خالد بن خلدة  
عبد الله بن قيس بن مخزومة  
عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف  
عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى  
عبد الله بن مظعون  
عبد الله بن مغفل المزني  
عبد الله بن مكنف  
عبد الله بن نبتل  
عبد الله بن وهب  
عبد الله بن وهب  
عبد الله زيد بن عاصم  
عبد المسيح  
عبد الملك بن راشد  
عبد الملك بن مروان  
عبد بن جحش بن رثاب (أبو أحمد)  
عبد بن زمعة بن قيس  
عبد بن قصي
- ٢ / ٢١٥  
٢ / ٢٠٨  
٢ / ٥٣٨ ، ٢ / ٥٣٩ ، ٣ / ٣٣٣  
٢ / ٢٠٩  
٣ / ٢٢٢  
١ / ٥١٥ ، ١ / ٥١٨ ، ١ / ٥٣٥ ، ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٣٠٠  
٢ / ٣٨٠ ، ٢ / ٣٤٧  
٢ / ٣٧٩  
٢ / ٢٠٨  
٣ / ٣٠١  
٣ / ١٥٩  
١ / ٣٨٥ ، ٣ / ٤٨ ، ٣ / ١٥٩ ، ٣ / ١٦٢  
٣ / ١٥٩  
٢ / ٢١٥  
٢ / ٢٢٠  
١ / ٢٠٩  
٢ / ١٤٦ ، ٢ / ٢٢٣  
١ / ٣٩٠ ، ١ / ٤٢٩ ، ٢ / ١٩٩  
٢ / ١٩٩  
٣ / ٢٤ ، ٣ / ٢٢٢ ، ٣ / ٢٢٣  
٣ / ٤٥  
١ / ٦٠٩  
٣ / ٣٣٦  
٣ / ٤٠  
١ / ٥٣٧  
٢ / ٥٨ ، ٢ / ٦٠ ، ٢ / ٧٠  
١ / ١٧٣  
١ / ٩٨ ، ١ / ١٨٤ ، ١ / ٢٧٩ ، ٢ / ٣٥٤  
١ / ٣١٤ ، ١ / ٥٤٣ ، ١ / ٥٤٤ ، ١ / ٥٤٥ ، ١ / ٥٨٢  
٣ / ٣٦١  
٢ / ٢٣٩  
١ / ١٤٩ ، ١ / ١٦٣

٢١٣ / ٢

١٩٨ / ١، ١٨٤ / ١، ١٧٨ / ١

٣٦٤ / ٢

١٢٢ / ١، ١٥١ / ١، ٢٠٢ / ١، ٢٣٠ / ١، ٢٣١ / ١

٢٣٢ / ١، ٢٣٤ / ١، ٢٣٥ / ١، ٢٤٢ / ١، ٢٦٥ / ١

٣٠٢ / ١، ٣٠٧ / ١، ٣٠٨ / ١، ٣١٨ / ١، ٣١٩ / ١

٣٢٠ / ١، ٣٢١ / ١، ٣٢٢ / ١، ٣٢٣ / ١، ٣٢٤ / ١

٣٢٧ / ١، ٣٣٧ / ١، ٣٨١ / ١، ٣٩٤ / ١، ٤١١ / ١

٤١٣ / ١، ٤٣٠ / ١، ٤٣١ / ١، ٤٣٢ / ١

٤٣٧ / ١، ٤٥٧ / ١، ٤٨٦ / ١، ٤٨٧ / ١، ٤٨٨ / ١

٤٨٩ / ١، ٤٩٠ / ١، ١٥٣ / ٢، ٢٥٧ / ٢

١٩٨ / ٢

٢٤٣ / ١

١٨٨ / ١، ١٧٧ / ١، ١٤٩ / ١

٤٩٠ / ١

٢٤٦ / ٣

٢١٦ / ٢، ٥٣٥ / ١

٤٦ / ٣

٥١٠ / ١

٢٧٨ / ١، ٣٨٥ / ١، ٩٣ / ٢، ٥٠ / ٣، ٥٤ / ٣

٣٦٢

٣١٠ / ٢، ٣٠٨ / ٢

٢٠٣ / ٢

٣٨٠ / ٢

٣٩ / ٣، ٣٨ / ٣

٢٠٢ / ٢

٤٣٤ / ٢

٢١٨ / ٢، ٥٤٨ / ٢، ٥٤٩ / ٢، ٥٥١ / ٢

٢٣٤ / ٢

١٢٧ / ١

٣٩ / ٣

٣٨٣ / ٢، ٣٨٢ / ٢

٢٢٧ / ٢

عبد ربه بن حق بن أوس بن وقش

عبد شمس بن عبد مناف

عبد مناة بن أدد بن طابخة بن إلياس

عبد مناف (أبو طالب)

عبد مناف بن أسد (أبو الأرقم)

عبد مناف بن عتيق

عبد مناف بن قصي

عبد يا ليل بن عمرو بن عمير

عبد ياليل بن عمرو

عبس بن عامر بن عدي بن نابي

عبيد الله بن الأرقم

عبيد الله بن المغيرة بن معيقب

عبيد الله بن جحش بن رثاب

عبيد الله بن عدي بن الخيار

عبيد بن أبي عبيد

عبيد بن المعلّى بن لؤذان

عبيد بن أوس (عبيد السهام)

عبيد بن أوس بن مالك بن سواد (مقرن)

عبيد بن حكيم بن أمية بن حارثة

عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان (أبو عياش)

عبيد بن سليط

عبيد بن شربة

عبيد بن عبد يزيد

عبيدة بن جابر

عبيدة بن سعيد بن العاص

- عتاب بن أسيد بن أبي العيص /١، ٣٣٦ /٣، ١١٢ /٣، ١٤٤ /٣، ٢٠٧ /٣، ٣١٥ /٣  
٣٩٧ /٣
- عتبان بن مالك بن مالك بن العجلان /١، ٥٧٦ /١، ٥٨٩ /٢، ٢٢٤ /٢  
٢٤٠ /٢
- عتبة (حليف بني هاشم) /٢، ١٥٧ /٢، ١٥٨ /٢  
٣٢٩ /٢، ٣٢٢ /٢، ٣١٩ /٢
- عتبة بن أبي لهب /٢، ٦٠٠ /٢  
٢١٢ /٢
- عتبة بن أسيد بن جارية (أبو بصير) /٢، ٢١٢ /٢  
٢١٢ /٢
- عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية /١، ٢٣٩ /١، ٣١٩ /١، ٣٤٨ /١، ٣٤٩ /١، ٤٩٠ /١  
٤٩٣ /١، ٥٤٣ /١، ٥٤٤ /١، ٥٥٥ /٢، ١١٢ /٢  
١١٣ /٢، ١١٧ /٢، ١١٨ /٢، ١١٩ /٢، ١٢٠ /٢  
١٢١ /٢، ١٤١ /٢، ١٤٣ /٢، ١٤٦ /٢، ١٥١ /٢  
١٧٢ /٢، ٢٢٥ /٢، ٢٢٧ /٢
- عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء /٢، ٢١٥ /٢  
٢٣٩ /٢
- عتبة بن عمرو بن جحدم /١، ١٤٩ /١، ٣٣٧ /١، ٣٨٥ /١، ٤٢٨ /١، ٥٥٣ /١  
٨٣ /٢، ٩٤ /٢، ٩٧ /٢، ١٩٤ /٢
- عتبة بن غزوان بن جابر /١، ٣٨٧ /٣، ٤٩ /٣  
٧٧ /١
- عتبة بن مسعود (غلام أبرهة) /٢، ١٥٨ /٢  
٣٥٩ /٣، ٢٤٣ /١
- عتبة بن أبي لهب /٢، ٣٧٧ /٢، ٢٠١ /٢  
٢٤٨ /٣، ٢٤٦ /٣
- عتيق بن عابد بن عبد الله بن عمر /٢، ٥ /٢  
٢٥٨ /١
- عتيك بن التيهان (ويقال: عبيد بن التيهان) /١، ٢٧٨ /١، ٢٧٩ /١  
٤٩ /٣، ٣٨٩ /١
- عثمان بن أبي العاص بن بشر /١، ٥٤٢ /٢، ٣١٤ /٢، ٥٤٤ /٢، ١٠٩ /٣، ١١٠ /٣  
٩٥ /٢، ٩٧ /٢، ٩٨ /٢، ٢٣٨ /٢
- عثمان بن أبي أوفى عمرو /٢، ١٥٥ /٣  
٣٩١ /١
- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن الحويرث /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن ربيعة بن أهبان /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن طلحة بن أبي طلحة /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن عبد الله بن المغيرة /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن عبد غنم بن زهير بن أبي شداد /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١
- عثمان بن عبيد الله /١، ٣٣٦ /١  
٣٣٦ /١

١٣٨ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ،  
 ٥٥٣ / ١ ، ٥٨٩ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ،  
 ١٩١ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ ،  
 ٤٧٤ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ، ٥٩١ / ٢ ، ٤١ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ،  
 ١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٢٢١ / ٣ ،  
 ٢٢٢ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ،  
 ٣٩٥

٥٤ / ٣

٢٢٩ / ٢

٣١٣ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣٩٣ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ،  
 ٤٣٠ / ١ ، ٤٣١ / ١ ، ١٩٩ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٨٦ / ٣

٤٠ / ٣

٤٩٣ / ١

٤٢ / ١

٣٣٧ / ٣

٣٠٨ / ٣ ، ٢٨٧ / ٣ ، ٢٨٦ / ٣

٤٨٦ / ١

٢٢٨ / ٢

١١٠ / ١ ، ١١٢ / ١ ، ٦٠٠ / ١ ، ٦٠١ / ١ ، ٣٥ / ٢

٤٦ / ٢

١٩٩ / ٣

٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

١٧٦ / ١

٤٢ / ٣

٢٠٦ / ٢

١٨٩ / ٣

٢٣٦ / ١

٤٣٨ / ٢

٤٤٤ / ٢

٥٥ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١

عثمان بن عفان بن أمية بن عبد شمس

عثمان بن غنم بن زهير بن أبي شداد

عثمان بن مالك بن عبيد الله

عثمان بن مظعون .

عجير بن عبد يزيد

عداس (غلام شيبه بن ربيعة)

عدنان بن أدد

عدي بن جندب

عدي بن حاتم الطائي

عدي بن حمراء الثقفي

عدي بن خزاعة

عدي بن زيد

عدي بن قيس السهمي

عدي بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان

عذرة بن رفيدة

عذرة بن سعد بن سواد

عذرة بن عداد

عذرة بن عدي

عرفة بن مالك

عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب

عرفطة بن جناب (حليف بني أمية)

عروة الرجال

عروة بن أسماء بن الصلت السلم

عروة بن الورد العبسي

عروة بن عبد العزى بن حرثان

- عروة بن مرة بن سراقه  
عروة بن مسعود الثقفي  
عريض أبو يسار (غلام بني العاص بن سعيد)  
عزال بن سموال  
عزة بن مالك  
العزير  
عُزَيْر بن أَبِي عُزَيْر  
عصمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان  
عصيمة (حليف من بني أسد بن خزيمه)  
عصيمة (حليف من أشجع)  
عطارد بن حاجب بن زراره بن عدس التميمي  
عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر  
عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس  
عقبة بن أبي معيط  
عقبة بن الحارث بن الحضرمي  
عقبة بن زيد  
عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام  
عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد  
عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة  
عقبة بن ثمر  
عقبة بن وهب بن كلدة  
عقبة بن وهب بن كلدة بن الجعد  
عقيل (حليف بني عبد الدار)  
عقيل بن أبي طالب  
عقيل بن الأسود بن المطلب  
عقيل بن عمرو (حليف بني هاشم)  
عك بن عدنان بن عبد الله بن الأسد  
عكاشة بن محصن بن حرثان  
عكرمة بن أبي جهل
- ٣٠ / ٣  
٥٨٨ / ٢، ٥٨٩ / ٢، ١٥٨ / ٣، ١٨١ / ٣، ١٨٦ / ٣  
٢٤٥ / ٣، ٢٤٦ / ٣، ٢٥٠ / ٣  
٢٤٠ / ٢، ١١٢ / ٢  
٥٠١ / ٢، ٦٠١ / ١  
٤٢ / ٣  
٥٥ / ٢، ٤٢٠ / ١  
٦٠٠ / ١  
٢٢٤ / ٢  
٢٢٣ / ٢  
٢٢١ / ٢  
٢٦٩ / ٣، ٢٦٧ / ٣، ٢٦٨ / ٣  
٢١٨ / ٢  
١٣٤ / ٣  
٣٤٤ / ١، ٣٥٦ / ١، ٤٢٢ / ١، ٤٨٦ / ١، ٥٧ / ٢  
١٠٣ / ٢، ١٤٦ / ٢، ١٤٧ / ٢، ٢٢٧ / ٢  
٤٢٨ / ٢، ١٦٣ / ٢  
٢٣٤ / ٢  
٥٠٤ / ١، ٥٠٦ / ١، ٢١٤ / ٢  
٢١٧ / ٢  
٥٣٢ / ١  
٢٩٧ / ٣  
٢٠٩ / ٢، ٥٤٤ / ١  
٤٧ / ٢، ٥٣٦ / ١  
٢٤٠ / ٢  
٢٠٢ / ٢، ٢٣٦ / ٢، ٣٩ / ٣، ١٩٨ / ٣  
١٥٣ / ٢، ٢٢٨ / ٢  
٢٤٠ / ٢  
٤٤ / ١  
٥٤٤ / ٢، ٩٤ / ٢، ١٣٦ / ٢، ١٣٧ / ٢، ١٣٨ / ٢  
١٩٣ / ٢، ٢٣٣ / ٢، ٥٤٨ / ٢، ٥٥٠ / ٢، ٥٥١ / ٢  
٨٣ / ٢، ١٣٤ / ٢، ٢٢٩ / ٢، ٢٩٥ / ٢، ٢٩٧ / ٢

٢ / ٣٠٣ ، ٢ / ٤١٨ ، ٢ / ٤٣٤ ، ٢ / ٤٧٩ ، ٢ / ٤٨٢ ،  
٢ / ٤٨٤ ، ٢ / ٤٨٧ ، ٣ / ٩١ ، ٣ / ١٠٤ ، ٣ / ١٠٨ ،  
٣ / ١١٩

٣ / ٢٠١

٣ / ١٦٢ ، ٣ / ١٧٩

٣ / ٢٨٣ ، ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣١٧

٣ / ١٩٩

٣ / ٢٢٢

٢ / ٧٣ ، ٣ / ٢٠٢

٣ / ٣٥٥

١ / ١٩١ ، ١ / ١٩٥ ، ١ / ٣٠٦ ، ١ / ٣٠٧ ، ١ / ٣٠٨ ،

١ / ٣٣٦ ، ١ / ٣٦٤ ، ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٦٧ ، ١ / ٤٧٥ ،

١ / ٥٥٣ ، ١ / ٥٥٧ ، ١ / ٥٥٨ ، ١ / ٥٦٢ ، ١ / ٥٧٣ ،

١ / ٥٧٤ ، ١ / ٥٧٨ ، ١ / ٥٨٨ ، ١ / ٥٩٤ ، ٢ / ٩١ ،

٢ / ٩٢ ، ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ١١١ ، ٢ / ١٢١ ، ٢ / ١٣٣ ،

٢ / ١٤٨ ، ١ / ١٥٦ ، ٢ / ١٩٠ ، ٢ / ٢٢٧ ، ٢ / ٢٢٨ ،

٢ / ٢٢٩ ، ٢ / ٢٣٠ ، ٢ / ٢٣٢ ، ٢ / ٢٣٣ ، ٢ / ٢٤٤ ،

٢ / ٢٥٦ ، ٢ / ٣١٣ ، ٢ / ٣٢٠ ، ٢ / ٣٢٧ ، ٢ / ٣٢٩ ،

٢ / ٣٤٠ ، ٢ / ٣٥٠ ، ٢ / ٣٨١ ، ٢ / ٣٨٢ ، ٢ / ٤٠٥ ،

٢ / ٤١٨ ، ٢ / ٤٤٣ ، ٢ / ٤٤٩ ، ٢ / ٤٧٩ ، ٢ / ٤٨٠ ،

٢ / ٤٨١ ، ٢ / ٤٩١ ، ٢ / ٤٩٨ ، ٢ / ٥١٢ ، ٢ / ٥٢٨ ،

٢ / ٥٦٢ ، ٢ / ٥٧١ ، ٢ / ٥٩٣ ، ٢ / ٥٩٦ ، ٣ / ٥ ، ٣ /

١٧ ، ٣ / ١٨ ، ٣ / ١٩ ، ٣ / ٣٨ ، ٣ / ٣٩ ، ٣ / ٨٨ ، ٣ /

٨٩ ، ٣ / ٩١ ، ٣ / ٩٢ ، ٣ / ١٠٨ ، ٣ / ١٠٩ ، ٣ /

١١٠ ، ٣ / ١٣٣ ، ٣ / ١٤٧ ، ٣ / ١٥٠ ، ٣ / ١٩٤ ، ٣ /

٢٢٣ ، ٣ / ٢٥٤ ، ٣ / ٢٨٨ ، ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣١١ ، ٣ /

٣٢٤ ، ٣ / ٣٤٦ ، ٣ / ٣٥٦ ، ٣ / ٣٦٦ ، ٣ / ٣٧٦ ، ٣ /

٣٨٢ ، ٣ / ٣٨٥ ، ٣ / ٣٨٩ ، ٣ / ٣٩٣ ، ٣ / ٣٩٥ ،

٢ / ١٣٠ ، ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٣٣

٣ / ٢١٧

١ / ٣١٦ ، ١ / ٣٧٥ ، ١ / ٣٧٨ ، ١ / ٣٩٢ ، ١ /

٤٢٩ ، ١ / ٤٥٢ ، ١ / ٥٧٧ ، ١ / ٥٧٨ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ /

٩١ ، ٢ / ١٩٨ ، ٢ / ٢٢٧ ، ٢ / ٢٢٨ ، ٢ / ٢٣٠ ، ٢ /

٢٣٣ ، ٢ / ٣٥٥ ، ٢ / ٤٦٢ ، ٣ / ٥٩ ، ٣ / ٢٣٠ ،

١ / ٣٢١ ، ١ / ٣٢٢

عكرمة بن هاشم بن عبد مناف

العلاء بن الحارث

العلاء بن الحضرمي

العلاء بن جارية الثقفي

علبة بن زيد

علقمة بن علاثة بن الأحوص

علقمة بن مجزز المدلجي

علي بن أبي طالب

علي بن أمية بن خلف

علي بن زيد بن جدعان

عمار بن ياسر

عمارة بن الوليد بن المغيرة



١ / ٥٣٠ ، ٧ / ٢ ، ٢١٩ / ٢ ، ٢٢٧ / ٣ ، ٢٢٨ / ٣

٢ / ٣٧٧

٣ / ٣٠

٢ / ٦٠٤

٣ / ٤٦ ، ٣ / ٣٦٢

١ / ٣٧ ، ١ / ٤٥ ، ١ / ٧٢ ، ١ / ٧٦ ، ١ / ١٠٧ ، ١ / ١٤١

١ / ١٤٣ ، ١ / ١٧٣ ، ١ / ٢٦٤ ، ١ / ٢٨٠ ، ١ / ٣٦٤

١ / ٣٧٧ ، ١ / ٤٠٤ ، ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٠٦ ، ١ / ٤٠٧

١ / ٤٠٨ ، ١ / ٤٠٩ ، ١ / ٤١٠ ، ١ / ٤١١ ، ١ / ٤٢٥

١ / ٤٨٥ ، ١ / ٤٨٧ ، ١ / ٥٣٥ ، ١ / ٥٤٧ ، ١ / ٥٤٩

١ / ٥٥٠ ، ١ / ٥٧٤ ، ١ / ٥٨٩ ، ١ / ٥٩٣ ، ١ / ٥٩٤

١ / ٥٩٥ ، ١ / ٦٠٧ ، ١ / ٦١٠ ، ٢ / ٥ ، ٢ / ٧١

٢ / ١٠٦ ، ٢ / ١٠٩ ، ٢ / ١٢٧ ، ٢ / ١٣٣ ، ٢ / ١٣٤

٢ / ١٣٦ ، ٢ / ١٤٧ ، ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ١٦٨ ، ٢ / ١٦٩

٢ / ١٨٨ ، ٢ / ١٩٨ ، ٢ / ٣١٢ ، ٢ / ٣٢٦ ، ٢ / ٣٢٧

٢ / ٣٣٠ ، ٢ / ٣٣٤ ، ٢ / ٣٣٨ ، ٢ / ٣٣٩ ، ٢ / ٣٤٣

٢ / ٤٢٩ ، ٢ / ٤٤٣ ، ٢ / ٤٧٤ ، ٢ / ٥٥٧ ، ٢ / ٥٩٠

٢ / ٥٩٢ ، ٢ / ٥٩٣ ، ٢ / ٥٩٦ ، ٢ / ٦٠٦ ، ٣ / ٦

٣ / ١٧ ، ٣ / ٣٨ ، ٣ / ٣٩ ، ٣ / ٤٤ ، ٣ / ٤٥ ، ٣ / ٤٦

٣ / ٤٨ ، ٣ / ٥١ ، ٣ / ٥٢ ، ٣ / ٥٣ ، ٣ / ٨٨ ، ٣ / ٨٩

٣ / ٩٢ ، ٣ / ٩٦ ، ٣ / ١٠٢ ، ٣ / ١٠٧ ، ٣ / ١٠٨

٣ / ١٣٢ ، ٣ / ١٤٣ ، ٣ / ١٤٤ ، ٣ / ١٤٦ ، ٣ / ١٧٩

٣ / ١٨٧ ، ٣ / ١٩٥ ، ٣ / ٢٠٣ ، ٣ / ٢٣٤ ، ٣ / ٢٥٩

٣ / ٢٦٠ ، ٣ / ٢٦٨ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٣٧ ، ٣ / ٣٤٠

٣ / ٣٤٦ ، ٣ / ٣٦٢ ، ٣ / ٣٧٢ ، ٣ / ٣٧٣ ، ٣ / ٣٧٩

٣ / ٣٨٢ ، ٣ / ٣٨٣ ، ٣ / ٣٨٤ ، ٣ / ٣٨٧ ، ٣ / ٣٩٧

٣ / ٣٨٨ ، ٣ / ٣٩٥ ، ٣ / ٣٩٧

٢ / ١٠٦

١ / ٢٨٣

٢ / ٦٠

١ / ٥٤

٢ / ١٥٦ ، ٢ / ٢٣٧

٢ / ٢٤٠

١ / ٣٩١ ، ١ / ٤٢٩ ، ٢ / ٢٠٠

عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان

عمارة بن زياد بن السكن

عمارة بن عقبة (من بني غفار)

عمارة بن عقبة بن أبي معيط

عمر بن أبي سلمة

عمر بن الخطاب

عمر بن أم مكتوم

عمرو بن مالك (أحد السكون بن أشرس)

عمرو (وفد نجران)

عمرو ابن طلة

عمرو بن أبي سفيان بن حرب

عمرو بن أبي بن خلف

عمرو بن أبي سرح بن ربيعة

- ١٨٦ / ١ عمرو بن أحيحة  
 ٢٤٢ / ١ عمرو بن أسد  
 ٢٧٢ / ٣ ، ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٧ / ٣ عمرو بن الأهتم  
 ٣٤٧ / ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٥٢٧ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٤٥٧ / ١ عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام  
 ٣٨٠ / ٢  
 ١٦٣ / ١ عمرو بن الحارث الغبشاني  
 ٢٠٠ / ٢ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩١ / ١ عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي شداد .  
 ٥٣٦ / ١ عمرو بن الحارث بن لبدة بن عمرو  
 ١١٩ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ٩٨ / ٢ ، ٩٦ / ٢ ، ٩٥ / ٢ عمرو بن الحضرمي  
 ٣٩٥٤ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٩٩ / ٢ عمرو بن العاص بن وائل السهمي  
 ٢٩٨ / ٢ ، ٣٩٨ / ٢ ، ٤٠٠ / ٢ ، ٥٤١ / ٢ ، ٥٤٢ / ٢  
 ٣٣٨ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣  
 ٢٩٣ / ٣ عمرو بن المنذر (عمرو بن هند اللخمي)  
 ٣٨ / ٢ عمرو بن النعمان البياضي  
 ٢٩٣ / ٣ عمرو بن الهبولة الغساني  
 ٤٦ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٥٤١ / ٢ ، ٥٤٢ / ٢ عمرو بن أمية الضمري  
 ٤٧ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٤٨ / ٣  
 ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٦ / ١ عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد  
 ٢٤٦ / ٣ ، ١٨٥ / ٣ عمرو بن أمية بن وهب بن معتب  
 ٥٥١ / ٢ عمرو بن أوبار  
 ٦٣ / ١ ، ٦٢ / ١ عمرو بن تبان أسعد  
 ٣٧٧ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ عمرو بن ثابت بن وقش (أصيرم بني عبد الأشهل)  
 ٢٢٢ / ٢ عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي (أبو حكيم)  
 ٥٩٩ / ١ ، ٤٦ / ٢ ، ٤٤٢ / ٢ ، ٤٤٥ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢ عمرو بن جحاش  
 ٢٨٠ / ١ عمرو بن جفنة الغساني الملك  
 ٤٩ / ٣ ، ٣٨٦ / ١ عمرو بن جهم بن قيس  
 ٣٠١ / ٣ ، ٣٠٣ / ٢ عمرو بن حزم  
 ٢٢٢ / ٣ عمرو بن حمام بن الجموح  
 ١٢١ / ١ عمرو بن حممة الدوسي  
 ٦٠٩ / ١ عمرو بن خذام  
 ٣٥٩ / ٣ ، ٢٤٢ / ١ عمرو بن خويلد  
 ٢٢٣ / ٢ ، ٥٣١ / ١ عمرو بن زيد بن عوف (أبو صعصعة)

١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	عمرو بن سراقه بن المعتمر
٤٩٥ / ٢	عمرو بن سعدى القرظي
٤٨ / ٣ ، ٣٨٤ / ١	عمرو بن سعيد بن العاص
٢٣٢ / ٢	عمرو بن سفيان
٢١٦ / ٢	عمرو بن طلق بن زيد بن أمية
١٣٢ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٤٦ / ١	عمرو بن عامر (من اليمن)
١٤٢ / ٣	عمرو بن عامر (من هوازن)
٣٠١ / ٣	عمرو بن عبد الله الضبابي
٣٦ / ١	عمرو بن عبد مناف
٣٨٨ / ١	عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب
٥١ / ٣	عمرو بن عثمان بن كعب بن سعد
٥٨٢ / ١	عمرو بن علقمة
٤٢٢ / ١	عمرو بن عمير الثقفي (أبو مسعود)
٥٣١ / ١	عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة
٢٢٢ / ٢	عمرو بن قيس بن مالك بن عدي (أبو خارجة)
٣٧٨ / ٢ ، ٦ / ٢ ، ٦١٣ / ١	عمرو بن قيس
١٢٠ / ٢ ، ٢٨١ / ١ ، ١١٥ / ١	عمرو بن لحي بن قمعة الخزاعي
٥٤٥ / ١	عمرو بن محصن
٥٨ / ٢	عمرو بن مسعود
٣٧٩ / ٢	عمرو بن مطرف بن علقمة بن عمرو
٣٧٧ / ٢ ، ٢٠١ / ٢	عمرو بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس
٢٠٣ / ٢	عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطف
٢٤١ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢	عمرو عبد الله بن جدعان
١١٦ / ١	عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح
٢٢٧ / ٢	عمير بن أبي عمير
٢٢٥ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٣١٣ / ١	عمير بن أبي وقاص
٢١٤ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث
٢١٤ / ٢	عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث
٢١٤ / ٢ ، ٥٣٥ / ١	عمير بن الحارث بن لبدة بن ثعلبة
٢٢٦ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ١٢٥ / ٢	عمير بن الحمام بن الجموح
٥٣ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	عمير بن رثاب بن حذيفة بن مهشم
٢٥٨ / ٣ ، ٦٠٦ / ١	عمير بن سعد

- النعمان بن شريك  
 عمير بن عامر بن مالك بن خنساء (أبو داود)  
 عمير بن عثمان بن عمرو بن كعب  
 عمير بن عدي الخطمي (القارئ)  
 عمير بن عوف (مولى سهيل بن عمرو)  
 عمير بن وهب الجمحي  
 عمير (حليف بني مخزوم)  
 عميلة بن الأعزل (أبو سيارة)  
 عنبر بن عمرو بن تميم  
 عنبرة (مولى بني سليم بن عمرو)  
 عنبرة (مولى سليم بن عمرو بن حديدة)  
 عنز بن وائل  
 عوص بن الهنيد بن خليفة بن عوص  
 عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب  
 عوف بن الحارث بن رفاعه (ابن عفراء)  
 عوف بن أمية  
 عوف بن سعد بن ذبيان  
 عوف بن عامر (من هوازن)  
 عوف بن عبد عوف بن الحارث  
 عوف بن لؤي  
 عوف بن مالك الأشجعي  
 عوف بن الأضبط الديلي  
 عويم بن ساعدة  
 عويم بن السائب بن عويمر  
 عويمر بن زيد  
 عويمر بن عامر  
 عياش بن أبي ربيعة بن عبد الله  
 عياض بن أبي زهير بن أبي شداد بن ربيعة
- ٤٩٩ / ١  
 ٢٢٣ / ٢  
 ٢٢٩ / ٢  
 ٣٥٢ / ٣، ٣٥١ / ٣  
 ٢٠٠ / ٢  
 ١٩٩ / ٣، ١١٩ / ٣، ١٦٩ / ٢، ١٦٧ / ٢، ١١٨ / ٢  
 ٢٢٥ / ٣، ٢٠١ / ٣  
 ٢٣٥ / ٢، ٢٣٤ / ٢  
 ٢٠٣ / ١، ١٦٩ / ١، ١٦٨ / ١  
 ٣٣٧ / ٣  
 ٢١٦ / ٢  
 ٣٨٠ / ٢  
 ٣١٤ / ١  
 ٣٢٨ / ٣، ٣٢٧ / ٣  
 ٤٥٥ / ١  
 ١٢٥ / ٢، ١٢١ / ٢، ٥٣٠ / ١، ٥٠٥ / ١، ٥٠٤ / ١  
 ٢٢٦ / ٢، ٢٢٠ / ٢  
 ٧٩ / ١  
 ١٤١ / ١  
 ١٤٢ / ٣  
 ١٣٤ / ٣  
 ١٤٠ / ١، ١٣٨ / ١  
 ٣٤٠ / ٣  
 ٥٨ / ٣  
 ٣٨٦ / ٣، ٢٠٣ / ٢، ٥٩٠ / ١، ٥٣٠ / ١، ٥٠٦ / ١  
 ٢٣٢ / ٢  
 ٥٩٠ / ١  
 ٥٩٠ / ١  
 ٥٤٩ / ١، ٥٤٨ / ١، ٤٢٨ / ١، ٣٨٨ / ١، ٣٧٩ / ١  
 ٥٩٩ / ٢  
 ٥٥٠ / ١، ٥٤٨ / ١، ٥٤٧ / ١، ٣١٣ / ١  
 ٢٠٠ / ٢، ٣٩١ / ١

٢٢٥ / ٢

عياض بن زهير بن أبي شداد

١ / ٦٨ ، ١ / ٢٨٦ ، ١ / ٢٨٨ ، ١ / ٢٩٥ ، ١ / ٣٩٨ ،

عيسى ابن مريم ﷺ

١ / ٤٢٠ ، ١ / ٤٢١ ، ١ / ٤٥٩ ، ١ / ٤٦١ ،

٢ / ٣٠ ، ٢ / ٢٩ ، ٢ / ٢٧ ، ١ / ٤٧٤ ، ١ / ٤٦٦ ،

٢ / ٣٦ ، ٢ / ٤٦ ، ٢ / ٥٢ ، ٢ / ٦١ ، ٢ / ٦٢ ، ٢ / ٦٣ ،

٢ / ٦٥ ، ٢ / ٦٦ ، ٢ / ٦٩ ، ٣ / ٣٢١ ، ٣ / ٣٢٢ ، ٣ /

٣٨٥

١ / ١١٣

عيلان بن مضر

٢ / ٤٧٠ ، ٢ / ٤٧٨ ، ٢ / ٥٤٧ ، ٢ / ٥٥٦ ، ٣ / ١٨٧ ،

عينه بن حصن بن حذيفة بن بدر

٣ / ١٩٤ ، ٣ / ١٩٥ ، ٣ / ١٩٦ ، ٣ / ١٩٩ ، ٣ / ٢٠٠ ،

٣ / ٢٠٢ ، ٣ / ٢٠٣ ، ٣ / ٢٦٩ ، ٣ / ٣٤٢ ، ٣ / ٣٤٣ ،

٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٢٥ ، ٣ / ٣٣٧ ،

غالب بن عبد الله الكلبي

١ / ١٣٧ ، ١ / ٥٠ ،

غالب بن فهر بن مالك بن النضر

١ / ٥٣١

غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء

١ / ٥١٩

غنم بن عوف

١ / ٥٣٦

غنم بن عوف بن عمرو بن عوف

١ / ١٦٥

الغوث بن مرّ بن أدّ

٣ / ١٥٨ ، ٣ / ١٨١

غيلان بن سلمة الثقفي

٢ / ٢٣٩

الفاكه (مولى أمية بن خلف)

٣ / ١٣٤

الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر

٢ / ٢١٧

الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة

٢ / ٢٣٩

الفاكه بن جرول بن حذيم بن عوف بن غضب

٣ / ٤٢

فاكه بن نعمان

٢ / ٢٨٤

فراث بن حيان (حليف بني سهم)

١ / ٣٨٦ ، ١ / ٤٥٦ ، ٣ / ٥١

فراس بن النضر بن الحارث بن كلدة

٣ / ٣٣٦

فراس بن حابس

١ / ٤٩٧

فراس بن عبد الله بن سلمة الحخير

١ / ١٠٨ ، ١ / ١٠٧

فرخان بن أبرويز

٣ / ٢٩٨

فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي

١ / ٥٣٢ ، ٢ / ٢١٨

فروة بن عمرو بن وذقة بن عبيد بن عامر

٢ / ٢٣٩

فروة بن قيس بن عدي بن حذافة

٣ / ٢٨٩ ، ٣ / ٢٩٠ ، ٣ / ٢٩١ ، ٣ / ٢٩٢

فروة بن مسيك المرادي

١ / ١٣٥

الفضل بن العباس بن أبي لهب

٣ / ١٤٧، ٣ / ٣٦٦، ٣ / ٣٨٩، ٣ / ٣٩٣	الفضل بن العباس بن عبد المطلب
١ / ١٨١	الفضل بن فضالة
١ / ١٨١	الفضل بن وداعة
١ / ١٨١	فضيل بن الحارث
٣ / ٢٩	فضيل بن النعمان
١ / ٦٠٠، ٢ / ٤١، ٢ / ٤٢، ٢ / ٥٦	فنحاص
١ / ١٣٤، ١ / ١٣٧	فهر بن مالك
٣ / ٣٢٢	فيلبس (أحد الحواريين)
١ / ٦٥، ١ / ٦٦، ١ / ٦٧، ١ / ٦٨، ١ / ٦٩	فيميون
٣ / ١٤١، ٣ / ١٥٥، ٣ / ١٥٦، ٣ / ٢٥٠	قارب بن الأسود بن مسعود بن معتب
٢ / ٣٨٢	القاسط بن شريح بن هاشم بن عبد مناف
١ / ٢٤٢، ١ / ٢٤٣	القاسم (ابن رسول الله)
١ / ١١٣	قاسم بن ثابت
١ / ١٨٢	قاسم بن ثابت
٣ / ٣٩	القاسم بن مخزومة
١ / ٦١٢، ٢ / ٢٠٢	قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر
٣ / ١٤٧، ٣ / ٣٨٩، ٣ / ٣٩٣	قثم بن العباس بن عبد المطلب
١ / ٤٠، ١ / ٤٢	قحطان بن عيبر
١ / ٣١٣، ١ / ٣٨٩، ١ / ٤٢٩، ٢ / ١٩٩	قدامة بن مظهر
٣ / ٣٢٨	قرة بن أشقر الضفاري
١ / ٦٠٢، ٢ / ٣١	قردم بن عمرو
١ / ٦٠١، ٢ / ٥٣	قردم بن كعب
١ / ٣٣٧	قرظة بن عبد عمرو بن نوفل
٢ / ٢١١	قريوس بن غنم (ثابت بن هزال بن عمرو)
١ / ٦١٢، ٢ / ٣٣٣، ٢ / ٣٨١، ٢ / ٣٨٢	قزمان
٢ / ٢٠٦	قسيميل بن فاران
١ / ٨٢، ١ / ٨٨	قسي بن النبيت
١ / ٨٣	قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور (ثقيف)
١ / ٣٦، ١ / ١٦٣، ١ / ١٦٤، ١ / ١٧١، ١ / ١٧٢، ١ / ١٧٨	قصي بن كلاب (الجمع)
١ / ١٧٣، ١ / ١٧٤، ١ / ١٧٥، ١ / ١٧٦، ١ / ١٧٨	قضاة بن مالك بن حمير
١ / ٤٤	قضاة بن معد
١ / ٤٤	

١ / ٥٠٤ ، ١ / ٥٠٦ ، ١ / ٥٣٤ ، ٢ / ٢١٦

قطبة بن عامر بن حديدة بن عمرو

٣ / ٦٦ ، ٣ / ٧٢

قطبة بن قتادة العذري

٣ / ٣٣٦

الققعاق بن معبد

١ / ٧٩

قلع بن عباد

١ / ١١٤

قمعة بن إلياس

١ / ٤٤ ، ١ / ٤٥

قنص بن معد

١ / ٣٣٦

قنفذ بن عمير بن جدعان

٢ / ٦٠

قيس (أحد وفد نجران)

٢ / ١٠٦ ، ٢ / ٢٢٣

قيس بن أبي صعصعة

٣ / ٢٦٨

قيس بن الحارث

٣ / ٣٠١

قيس بن الحصين (ذو الغصة)

٢ / ٢٤٠

قيس بن السائب

١ / ٥٤٥

قيس بن جابر

٣ / ٥٢

قيس بن حذافة بن قيس بن عدي

٢ / ٢١٧

قيس بن حصن

١ / ٦٠٧ ، ٢ / ٣٣٤ ، ٢ / ٣٧٨

قيس بن زيد بن ضبيعة

٢ / ٢٢٢

قيس بن سكن بن قيس بن زعوراء (أبو زيد)

١ / ٥٣١

قيس بن صعصعة

٣ / ٢٦٨ ، ٣ / ٢٦٩ ، ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣٣٦

قيس بن عاصم

١ / ٣٨٥ ، ٣ / ٥٠

قيس بن عبد الله

٢ / ٢٠٧

قيس بن عبسة بن أمية

١ / ٦١٣ ، ٢ / ٧

قيس بن عمرو بن سهل

٢ / ٣٧٨

قيس بن عمرو

٢ / ٢١٧

قيس بن محصن بن خالد بن مخلد

١ / ٢٠٩ ، ٣ / ٣٩

قيس بن غرمة

٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٣٧٩

قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب

١ / ٣٤٠ ، ١ / ٣٤١ ، ١ / ٣٤٢

قيس زهير بن جذيمة

١ / ٧٢ ، ١ / ٢٧٩ ، ١ / ٥٢٦ ، ١ / ٦٠٩ ، ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٣٢٧

قيصر (صاحب الروم)

٢ / ٤٧٧ ، ٢ / ٥٨٩ ، ٣ / ٣١٧ ، ٣ / ٣٢٧

١ / ١٦٦

كرب بن صفوان

١ / ٦٠١

كردم بن زيد

١ / ٥٩٩ ، ٢ / ٤٣

كردم بن قيس

- كرز بن جابر الفهري  
كسرى (ملك الفرس)  
٣٥٦ / ٣ ، ٣٢٣ / ٣ ، ١٠٤ / ٣ ، ٩٣ / ٢  
/ ١ ، ١٠٠ / ١ ، ١٠١ / ١ ، ١٠٧ / ١ ، ١٠٨ / ١ ، ١١١ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٦٠٩ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٥٨٩ / ٣  
٣١٧ / ٣ ، ٥٢  
٢٩٤ / ٢  
كعب بن يهوذا  
كعب بن أسد  
/ ١ ، ٦٠١ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٩٢  
٥٠١ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٤٩٢  
كعب بن الأشرف  
/ ٢ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٧ / ٢ ، ٢٨٩ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٤٠ / ٢ ، ٥٣٨  
٦١١ / ١  
كعب بن الحارث بن الخزرج  
كعب بن حمار بن ثعلبة  
٢١٣ / ٢  
كعب بن زيد بن قيس  
٥١٢ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢  
كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم (أبو اليسر) ٥٣٤ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٢٣٢ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ١٩ / ٣ ، ١٢٩ / ٣  
٣٣٥ / ٣  
كعب بن عمير الغفاري  
١٣٨ / ١  
كعب بن لؤي  
٣٨١ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢  
كلاب بن طلحة  
١٩٩ / ١ ، ١٤٦ / ١  
كلاب بن مرة  
١١٨ / ١  
كلب بن وبرة بن تغلب  
٥٧٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٢٧٦ / ١  
كلثوم بن الهدم  
٢٣٤ / ٣ ، ٩٣ / ٣  
كلثوم بن حصين بن عتبة بن خلف (أبو رهم)  
١٤٨ / ٣  
كلدة بن الحنبل  
١٧٥ / ٣  
كنانة بن الحكم بن خالد بن الشريد  
/ ١ ، ٥٩٩ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٢٠ / ٣ ، ٩  
كنانة بن الربيع بن عبد العزى  
/ ٢ ، ١٦٠ / ٢ ، ١٦١ / ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ٣٦٣ / ٣  
كنانة بن خزيمعة  
١٣٣ / ١  
كنانة بن سوريا  
٦ / ٢ ، ٦٠٢ / ١  
كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير  
١٨٣ / ٣ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٣ / ٢  
كندة بن ثور بن مرتع بن عفير  
٢٨٣ / ١  
كوز بن علقمة  
٥٩ / ٢  
كيسان (عبد لبني مازن بن النجار)  
٣٧٩ / ٢



١٣٨ / ١ ، ١٣٧ / ١	لؤي بن غالب
٦٠١ / ١	ليبد بن أعصم
٦١٢ / ١	ليبد بن سهل
٤٦ / ١	لخم بن عدي بن الحارث
٦٤ / ١	لخنيعة ينوف
٥٠١ / ١	لقمان
١٤٩ / ١	مازن بن منصور بن عكرمة
٢١٣ / ٢ ، ١٤٥ / ٢	مالك بن ربيعة (أبو أسيد الساعدي)
٤٧١ / ١	مالك (خازن النار)
٢٢٣ / ٢	مالك بن خالد بن زيد بن حرام (ملحان)
١٩٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	مالك بن أبي خولي
٤٤٤ / ٢ ، ٦١٤ / ١	مالك بن أبي قوئل
٥٥ / ٢ ، ٥٣ / ٢ ، ٢٨ / ٢	مالك بن الضيف
١٣٦ / ١	مالك بن النضر
٥٣٦ / ١	مالك بن الوليد بن عبد الله بن مالك
٣٨١ / ٢	مالك بن إياس
٢٩٠ / ٣	مالك بن حريم الهمداني
٢٣٥ / ٢	مالك بن ربيعة (أبو أسيد)
٤٩ / ٣ ، ١٣٢ / ٢ ، ٣٩٠ / ١	مالك بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس
٧٣ / ٣ ، ٧٢ / ٣ ، ٦٤ / ٣	مالك بن زافلة
٣٤٠ / ١	مالك بن زهير
٤٦ / ٣	مالك بن صعصعة
٦٠٠ / ١	مالك بن صيف كعب بن راشد
٨١ / ٣ ، ٩٥ / ٢	مالك بن عباد
٢٩٧ / ٣	مالك بن عبادة
٢٣٥ / ٢	مالك بن عبيد الله بن عثمان
٣٣٦ / ٣ ، ٢٩٩ / ٢ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	مالك بن عمرو
١٥٢ / ٣ ، ١٥١ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٤١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣	مالك بن عوف النصري
١٩٦ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٧٧ / ٣ ، ١٥٩ / ٣ ، ١٥٨ / ٣	
١٩٩ / ٣	
٢٠٢ / ٣	مالك بن عوف بن سعيد بن يربوع
٣٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١	مالك بن عوف

٢٠٦ / ٢	مالك بن قدامة بن عرفجة
١٣٣ / ١	مالك بن كنانة
١٣٣ / ١	مالك بن كنانة
٢١٣ / ٢	مالك بن مسعود
٣٨١ / ٢ ، ٢٠٦ / ٢	مالك بن ثميلة
٦١٢ / ١	مبشر بن أبيرق
٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٥٤٤ / ١	مبشر بن عبد المنذر بن زنبر
٤٩٩ / ١	مثنى بن حارثة
١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٨٦ / ٢	مجدى بن عمرو الجهني
٣٤٣ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ١٢٨ / ٢ ، ١٢٩ / ٢ ، ٢١٢ / ٢	المجدى بن ذيادة البلوي
٣٨٠ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢	
٥٥١ / ٢	مجزز المدلجي
٢٣٧ / ٣ ، ٦١٠ / ١	مجمع بن جارية بن عامر
١٣٧ / ١	محارب بن فهر
٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ١٩٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ١	محرز بن فضلة (الأخزم)
٢٢٢ / ٢	محرز عامر بن مالك بن عدي بن عامر
٥٦ / ٣ ، ٣٨٢ / ١	محمد بن أبي حذيفة بن عتبة
٢٢٠ / ١	محمد بن جابر بن سيار
٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١	محمد بن حاطب بن الحارث
١٨٢ / ١	محمد بن زيد بن المهاجر
٤٦ / ٣ ، ٥٤٥ / ١	محمد بن عبد الله بن جحش
٣٤٠ / ٢	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
٥٥٢ / ١	محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح
٥٥٧ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ٥٣٨ / ١	محمد بن يحيى بن حبان
٥٥ / ٢ ، ٦٠٠ / ١	محمود بن دحية
١٦٥ / ١	محمود بن ربيعة
٦٠٠ / ١	محمود بن سيحان
٥٩٦ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٤٩ / ٢	محمود بن مسلمة (قمير)
٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١	محمية بن الجزء
٤٣ / ٣ ، ٣٨ / ٣ ، ٢١ / ٣ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٢ / ٢	محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر
٣٢٩ / ٣	مخرية بن عدي
١٩٩ / ٣ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٩ / ٢	مخرمة بن نوفل بن أهيب

- ٢٥ / ٣ ، ٢٣٠ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣      غشن بن حمير  
 ٤٦٣ / ٢ ، ٨٢ / ٢      غثني بن عمرو الضمري  
 ٣٣٤ / ٢ ، ٦٠٤ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٦٠٠ / ١      غخريق  
 ١١٤ / ١      مدركة بن إلياس  
 ١٩٣ / ٢      مدلج بن عمرو  
 ٤٢ / ٣      مران بن مالك  
 ٣٠١ / ٢ ، ٦١٠ / ١      مربع بن قيطي  
 ١٤١ / ١      مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان  
 ١٩٩ / ١      مرة بن كعب بن لؤي  
 ٥٥١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٧٣ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٣٢٤ / ٣      مرثد بن أبي مرثد الغنوي  
 ١٦ / ٣ ، ١٥ / ٣ ، ١٤ / ٣      مرحب اليهودي  
 ٣٣٧ / ٣      مرداس بن نهيك  
 ٣٦٤ / ١      مرزبان بن مرذبة اليوناني  
 ١٠٧ / ١ ، ١٠٦ / ١      المرزيان بن وهرز  
 ١٨٨ / ٣      مروان بن قيس الدوسي  
 ٤٢ / ٣      مروان بن مالك  
 ٣٨١ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢      مسافع بن طلحة  
 ٢٤٠ / ٢      مسافع بن عياض بن صخر بن عامر  
 ١٢٧ / ١      المستوغر بن ربيعة  
 ٢١٢ / ١      مسروح (ابن ثوية)  
 ١٠٦ / ١ ، ١٠٢ / ١      مسروق بن أبرهة  
 ٥٥٢ / ١ ، ١٩١ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٣٩ / ٣ ، ٥٧٦ / ٢      مسطح (عوف) بن أثانة بن عباد بن المطلب  
 ٢٣٠ / ٢      مسعود بن أبي أمية بن المغيرة  
 ٨٠ / ٣      مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة  
 ٣١٣ / ١      مسعود بن القارئ  
 ٢٢٠ / ٢ ، ٧ / ٢      مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم  
 ٢١٧ / ٢      مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد  
 ٣٠ / ٣ ، ١٩٥ / ٢      مسعود بن ربيعة بن عمرو  
 ٢٠٢ / ٢      مسعود بن سعد بن عامر بن عدي  
 ٢٩ / ٣ ، ٢١٨ / ٢      مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة

٥٣٨ / ٢	مسعود بن سنان
٢٠٢ / ٢	مسعود بن عبد بن سعد
١٦٤ / ٣	مسعود بن عمرو الغفاري
٤٩٠ / ١	مسعود بن عمرو بن عمير
٨٢ / ١	مسعود بن معتب
٥٧١ / ١	مسعود بن هنيذة
٥٣٤ / ١	مسعود بن يزيد بن سبيع
٣١٣ / ٢ ، ٣١٣ / ٢	مسلمة بن علقمة المازني
٨٢ / ٣ ، ٥٨٢ / ٢ ، ١٨٣ / ١	المسور بن غرمة بن نوفل
٢٢٦ / ١	المسيب بن حزن
٣٠٥ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٣١٢ / ٢ ، ٥٣٧ / ١	مسيلمة بن حبيب الحنفي (الكذاب)
٣٨٧ / ٣ ، ٣٠٩ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣	
٥٠٧ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١	مصعب بن عمير بن هاشم
٥٥٢ / ١ ، ٥٤٣ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥١١ / ١ ، ٥١٠ / ١	
١٩٤ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٥٠ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ٥٨٩ / ١	
٣٤٨ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٣ / ٢	
٣٧٦ / ٢	
١٥٨ / ١ ، ١٥٦ / ١	مضااض بن عمرو الجرهمي
١١٢ / ١	مضر بن نزار
١ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣٢٢ / ١ ، ١٩٨ / ١	المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
٤٣٣ / ٢ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٤٠ / ١ ، ٤٣٧	
٢٨٥ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢ ، ١٥٤ / ٢	المطلب بن أبي وداعة بن ضبيرة السهمي
٥١ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ ، ٣١٤ / ١	المطلب بن أزهر بن عبد عوف
٢٣٨ / ٢ ، ١٦٦ / ٢	المطلب بن حنطب بن الحارث
٢٠٩ / ١	المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة
١٩٠ / ١ ، ١٨٧ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٧٨ / ١	المطلب بن عبد مناف بن قصي
٢٠١ / ٣	مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة
٦٠٧ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١	معاذ بن الحارث بن رفاعة (ابن عفرأ)
٤٦ / ٣ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٢٣٣ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢	
٢ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٢٦ / ١	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس
٣ / ٢ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ، ٢١٧ / ٢ ، ٢١٦ / ٢ ، ٤٧	
٣٤٦ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٢٩٧	
٢٢٩ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ ، ١٣٣ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٢٦ / ١	معاذ بن عمرو بن الجموح

- معاذ بن ماعص بن قيس بن خلدة  
 معاوية بن أبي سفيان بن حرب  
 معاوية بن زهير بن قيس بن الحارث  
 معاوية بن عامر  
 معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار  
 معبد بن أبي معبد الخزاعي  
 معبد بن عباد بن قشير بن المقدم  
 معبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة  
 معبد بن وهب  
 معتب بن عبيد  
 معتب بن عوف بن عامر بن الفضل  
 معتب بن قشير  
 معتمر  
 معد بن عدنان  
 معقل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان  
 معمر بن الحارث بن قيس  
 معمر بن الحارث بن معمر  
 معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى  
 معن بن عدي بن الجعد بن العجلان  
 معن بن يزيد بن الأخنس  
 معوذ بن الحارث بن رفاعه (ابن عفراء)  
 معوذ بن عمرو بن الجموح  
 معقيب بن أبي فاطمة  
 المغيرة بن شعبة  
 المغيرة بن قصي (عبد مناف)  
 مفروق بن عمرو  
 المقداد بن عمرو بن ثعلبة (المقداد بن الأسود)
- ٥٤٩ / ٢ ، ٢١٨ / ٢  
 ١٨٣ / ١ ، ٤٠٩ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٣ / ١ ، ٥٣٠ / ١  
 ٥٣٢ / ١ ، ٣٠٩ / ٢ ، ٤٢٨ / ٢ ، ٦٠٦ / ٢ ، ١٩٩ / ٣  
 ٢٦٨ / ٣ ، ٢٠١ / ٣  
 ٢٦٦ / ٢ ، ٢٦٨ / ٢ ، ٢٧٠ / ٢  
 ٢٣٣ / ٢  
 ٢٢١ / ٢  
 ٣٥٢ / ٢ ، ٣٥٣ / ٢ ، ٤٦٤ / ٢  
 ٢٠٩ / ٢ ، ٢١٠ / ٢  
 ٢١٥ / ٢  
 ٢٣٣ / ٢  
 ٢٠٢ / ٢  
 ٣٨٨ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ١٩٨ / ٢  
 ٦٠٩ / ١ ، ٦١٣ / ١ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٢٣٧ / ٣  
 ٢٥٨ / ٣  
 ٤٦ / ٣  
 ٤٠ / ١ ، ٤٤ / ١  
 ٥٣٤ / ١ ، ٢١٥ / ٢  
 ٣٨٩ / ١  
 ٣١٤ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ١٩٩ / ٢  
 ٣٩٠ / ١ ، ٤٩ / ٣  
 ٥٣٠ / ١ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣  
 ٣٨٦ / ٣  
 ٢٢٥ / ٢  
 ٥٣٠ / ١ ، ١٢١ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٤٩ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢  
 ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢  
 ٢١٤ / ٢  
 ٣٨٥ / ١ ، ٤٨ / ٣  
 ٥٨٨ / ٢ ، ٥٨٩ / ٢ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٨٦ / ٣ ، ٢٤٧ / ٣  
 ٢٤٩ / ٣ ، ٣٩٤ / ٣ ، ٣٩٥ / ٣  
 ٣٦ / ١  
 ٤٩٩ / ١  
 ٣٨٧ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٨٣ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ١٧٣ / ٢

١٩٥ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥٥٠ / ٢ ، ٥٥٤ / ٢ ،  
 ٢٦٨ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٤٥ / ٣ ،  
 ٣١٧ / ٣ ، ٢٤٣ / ١ ، ٤١ / ١ ،  
 ١٥١ / ١ ،  
 ٤٢ / ١ ،  
 ١٠٨ / ٣ ، ٥٦١ / ٢ ،  
 ١٦٤ / ٣ ،  
 ٨٣ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ٥٨٧ / ٢ ،  
 ٥٩٦ / ٢ ،  
 ١٣٣ / ١ ،  
 ٤٠ / ٣ ،  
 ٢٢٤ / ٢ ،  
 ٨٣ / ٣ ،  
 ٣١٩ / ١ ، ٣٥٠ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ١١٢ / ٢ ، ١٤٦ / ٢ ،  
 ٢٣٢ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١ / ٢ ،  
 ٥١٢ / ٢ ،  
 ٣٢٢ / ٣ ،  
 ٤٨ / ١ ،  
 ٢٣٠ / ٢ ،  
 ٣١٧ / ٣ ، ٢٨٣ / ٣ ،  
 ١٨٩ / ٣ ،  
 ٢١٣ / ٢ ،  
 ٥٣٧ / ١ ،  
 ٥١٩ / ١ ، ٥٢٤ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ،  
 ٥٩٠ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٤١ / ٢ ،  
 ٣٢٤ / ٣ ،  
 ٢٠٦ / ٢ ،  
 ٤٣٩ / ٢ ،  
 ٢٠٥ / ٢ ،  
 ٤٣٧ / ١ ، ٤١١ / ١ ،  
 ٥٤٥ / ١ ،  
 ٣١٨ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣ ،  
 ٢٢٦ / ٢ ، ١٩٨ / ٢ ، ١٢٤ / ٢ ،

المقوقس (عظيم القبط)  
 المقوم بن عبد المطلب  
 مقوم بن ناحور  
 مقيس بن صبابه  
 مكحول (غلام الشيماء)  
 مركز بن حفص بن الأخيف  
 ملكان بن كنانة  
 ملكو بن عبدة  
 مليل بن وبرة بن خالد بن العجلان  
 منبه الخزاعي  
 منبه بن الحجاج  
 منبه بن عثمان بن عبيد بن السباق  
 منّا (أحد الحواريين)  
 المنذر ابن ماء السماء  
 المنذر بن أبي رفاعه بن عائذ  
 المنذر بن ساوى  
 المنذر بن عبد الله  
 المنذر بن عمرو بن حبيش  
 المنذر بن عمرو بن خنبلش  
 المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة  
 منذر بن قدامة بن عرفة  
 المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة  
 منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة  
 منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم  
 منقذ بن نباتة  
 المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة  
 مهجع (مولى عمر بن الخطاب)

٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٣٨٧ / ١

موسى بن الحارث بن خالد

/ ١ ، ٢٩٥ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٤٥٩ / ١ ، ٤٦١ / ١ ، ٤٦٦ / ١

موسى بن عمران (عليه السلام)

/ ٢ ، ٣٧٩ / ٣ ، ٦٠٣ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٤٧٧ / ١ ، ٤٦٦

١٠٩ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٤٦ / ٢ ، ٣٠ / ٢ ، ٢٥ / ٢ ، ١٥

١٤٦ / ٣ ، ١٨ / ٣ ، ٥٤٢ / ٢

ميسرة (غلام خديجة)

٢٤٤ / ١ ، ٢٤١ / ١ ، ٢٤٠ / ١

ميكائيل

٤٧١ / ١

١٥٦ / ١ ، ٤٢ / ١

نابت بن إسماعيل

٣٥ / ٣ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٨٥ / ٢

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر

٤٢ / ١

ناحور بن تيرح

٤٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١

نافع بن أبي نافع

٤٤١ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢

نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي

١٦٣ / ٢

نافع بن قيس

١٨٧ / ٣

نافع بن مسروح (أخو أبي بكرة)

٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦٠٨ / ١

نبتل بن الحارث

٢٤٠ / ٢

نبهان (مولى بني عبد مناف)

٦٠ / ٢

نيه (أحد وفد نجران)

١٤٦ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٣٥٠ / ١ ، ٣١٩ / ١

نيه بن الحجاج

٢٣٢ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥١ / ٢

٢٣٤ / ٢

نيه بن زيد بن مليص

٢١٢ / ٢

نحاج بن ثعلبة بن خزعة بن أصرم بن عمرو

/ ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٧٨ / ١ ، ٧٧ / ١ ، ٧٦ / ١ ، ٧٢ / ١

النجاشي (ملك الحبشة)

/ ١ ، ٣٩٨ / ١ ، ٣٩٧ / ١ ، ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٩٢

/ ٢ ، ٤١١ / ١ ، ٤٠٣ / ١ ، ٤٠٢ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٣٩٩

٥٤ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢ ، ٥٤١

٣٦٢ / ٣ ، ٣١٧ / ٣

٥٣ / ٢ ، ٦٠١ / ١

النحام بن زيد

٤٤ / ١

نزار بن معد

٤٢٦ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢

نسطاس (مولى أمية بن خلف)

١٢٧ / ١

نصر بن دهمان بن أشجع

١٩٩ / ٣

نصير بن الحارث بن كلدة

٤١١ / ١ ، ٣٥٦ / ١ ، ٣٥٥ / ١ ، ٣٥٤ / ١ ، ٣٤٩ / ١

النضر بن الحارث بن كلدة

٥٧ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٤١٨ / ١

٢ / ١١٢ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ٢٢٨ ،  
 ٢ / ٢٢٩ ،  
 ١ / ١٣٣ ، ٣ / ٢٩٣ ،  
 ١ / ١٥٠ ، ١ / ٤٣٥ ،  
 ١ / ٦٠٠ ، ٢ / ٥٠ ، ٢ / ٥٥ ،  
 ٣ / ٣٢٨ ،  
 ١ / ٦٠٠ ، ٢ / ٤٦ ،  
 ١ / ٤٥ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١١٠ ، ١ / ١٢٧ ، ١ / ٢٣٧ ،  
 ٢ / ٥٨ ، ٣ / ١٩٢ ،  
 ١ / ٢٧٣ ، ٢ / ٤٧٢ ،  
 ٢ / ٢١٦ ،  
 ٢ / ٢٢٣ ، ٢ / ٣٧٩ ،  
 ١ / ٣٩٠ ، ٣ / ٥٣ ،  
 ٢ / ٢٢٧ ،  
 ٢ / ٣٤ ، ٢ / ٢٢٠ ،  
 ٢ / ٢٣٧ ،  
 ١ / ٦٠٠ ،  
 ٢ / ٣٨٠ ،  
 ٢ / ٢١٠ ، ٢ / ٢٣٢ ،  
 ٣ / ٢٩٦ ،  
 ٣ / ٤٢ ،  
 ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٠٦ ،  
 ١ / ٣١٤ ،  
 ٣ / ٢٩٥ ،  
 ٢ / ٤٨٦ ، ٢ / ٤٨٨ ،  
 ٣ / ٢٦٨ ،  
 ١ / ٨٢ ، ١ / ٨٨ ، ١ / ٨٩ ،  
 ١ / ٤٨ ،  
 ٢ / ٥٥٦ ، ٢ / ٥٨٢ ، ٣ / ٥٠ ، ٣ / ٤٠ ، ٣ / ١٠٨ ،  
 ١ / ٥٢٩ ،  
 ١ / ٥٩٤ ،  
 ٢ / ٢٣٦ ،

النضر بن كنانة  
 نضلة بن هاشم بن عبد مناف  
 نعمان بن أبي أوفى بن عمرو (أبو أنس)  
 النعمان بن أبي جمال  
 نعمان بن أضاء  
 النعمان بن المنذر  
 النعمان بن بشير الأنصاري  
 النعمان بن سنان  
 النعمان بن عبد عمرو بن مسعود  
 النعمان بن عدي بن نضلة  
 النعمان بن عصر  
 النعمان بن عمرو بن رفاعه بن سواد  
 نعمان بن عمرو بن علقمة بن المطلب  
 نعمان بن عمرو  
 نعمان بن مالك بن ثعلبة بن فهر بن غنم  
 النعمان بن مالك بن دعد  
 النعمان قيل ذي رعين (أي ملكهم)  
 نعيم بن أوس  
 نعيم بن عبد الله النحام  
 نعيم بن عبد الله بن أسيد (النحام)  
 نعيم بن عبد كلال  
 نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة  
 نعيم بن يزيد  
 نفيل بن حبيب  
 النمر بن قاسط  
 نائلة بن عبد الله الليثي  
 نهر بن الهيثم  
 نوح (عليه السلام)  
 نوفل بن الحارث بن عبد المطلب



- نوفل بن خويلد بن أسد  
 ٢٢٨ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٣٣٦ / ١
- نوفل بن عبد الله بن المغيرة  
 ٥١٢ / ٢ ، ٩٥ / ٢
- نوفل بن عبد الله بن نضلة بن مالك  
 ٣٨٠ / ٢ ، ٢١٠ / ٢
- نوفل بن عبد مناف  
 ١٨٧ / ١ ، ١٧٨ / ١
- نوفل بن معاوية بن عروة الديلي  
 ٢٠٢ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٢ / ٣
- هارون بن عمران (عليه السلام)  
 ٤٧٥ / ١
- هاشم (عمرو بن عبد مناف)  
 ٣٦ / ١ ، ١٤٤ / ١ ، ١٥٠ / ١ ، ١٧٨ / ١ ، ١٨٤ / ١ ، ١٩٨ / ١ ، ١٨٦ / ١ ، ١٨٥ / ١
- هالة بن هند بن زرارة  
 ٢٤٣ / ١
- هانئ بن قبيصة  
 ٤٩٩ / ١
- هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد  
 ١٦٣ / ٢ ، ١٦٠ / ٢
- هبار بن سفيان بن عبد الأسد  
 ٥١ / ٣ ، ٣٨٨ / ١
- هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر  
 ١١٨ / ١
- هذيل بن مدركة  
 ١٣٣ / ١
- هرقل  
 ٦٤ / ٣
- هرم بن سنان بن أبي حارثة  
 ١٤٣ / ١
- هرمي بن عبد الله  
 ٢٢٢ / ٣
- هزل بن فاس بن ذر  
 ١٩٥ / ٢ ، ٣٨٧ / ١
- هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة  
 ٥١ / ٣ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٣٨٨ / ١
- هشام بن العاص بن وائل السهمي  
 ٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٨٩ / ١
- هشام بن الوليد بن المغيرة  
 ٤٨٢ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٣٧٩ / ١
- هشام بن خالد بن المغيرة  
 ٢٣٨ / ٢
- هشام بن صبابة  
 ٥٥٧ / ٢
- هشام بن عبد الملك بن مروان  
 ٤٥٥ / ١ ، ١٣٤ / ١
- هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث  
 ٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٣٥ / ١
- هشام بن محمد بن السائب الكلبي  
 ١٦٧ / ١
- هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة  
 ٢٢٤ / ٢
- هند بن أبي هالة  
 ٣٥٩ / ٣
- هند بن زرارة  
 ٢٤٣ / ١
- هند بن سعد بن سهل بن حنيف  
 ٥٧٤ / ١
- هند بن نعيم  
 ٤٠ / ٣
- الهنيذ بن خليفة بن عوص  
 ٣٢٨ / ٣ ، ٣٢٧ / ٣

٣٢١ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٧٢ / ٢	هوذة بن علي الحنفي
٤٦٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢	هوذة بن قيس الوائلي
١٣٣ / ١	الهون بن خزعة
٩٦ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ، ٥٥٠ / ١	واقد بن عبد الله التميمي
١٩٨ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٣١٦ / ١	واقد بن عبد الله بن عبد مناف
٩٥ / ١	وير بن غالب الخزاعي (أبو كبشة)
٣٣٦ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢	وحشي بن حرب (غلام جبير بن المطعم)
٣٧٦ / ٢	
٤٥ / ٢	وحوح بن عامر
٢٣٠ / ٣ ، ٢٢٩ / ٣ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٠ / ١	وديعه بن ثابت
٢٥٨ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣	
٢٢١ / ٢	وديعه بن عمرو (حليف من جهينة)
٣٣١ / ٣	ورد بن عمرو بن مداش
٣٣٦ / ٣	وردان بن محرز
٢٩٥ / ١ ، ٢٨٦ / ١ ، ٢٧٨ / ١ ، ٢٤٤ / ١ ، ٢٠٥ / ١	ورقة بن نوفل
٣٧٦ / ١ ، ٢٩٦ / ١	
٣٥٥ / ٣ ، ٥٥٠ / ٢	وقاص بن مجزز المدلجي
٣٢٤ / ١ ، ٣١٩ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ٢٤٧ / ١	الوليد بن المغيرة
٤٢٣ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٤٢٠ / ١ ، ٤١٩ / ١ ، ٣٥٠ / ١	
١ / ٤٣٤ ، ١ / ٤٣١ ، ١ / ٤٣٠ ، ١ / ٤٢٦	
٤٨٢ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٧٩ / ١ ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٥٦	
٥٩٩ / ٢ ، ٢٣٨ / ٢ ، ٥٤٩ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٣٧٩ / ١	الوليد بن الوليد بن المغيرة
٦٠٤ / ٢	الوليد بن عبد الملك
١٠١ / ٢ ، ١٨٣ / ١ ، ١٨٢ / ١	الوليد بن عتبة بن أبي سفيان
١٢١ / ٢	الوليد بن عتبة بن ربيعة
٦٠٤ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢	الوليد بن عقبة بن أبي معيط
٢٣٤ / ٢	وهب بن الحارث
٢٩ / ٢ ، ٦٠١ / ١	وهب بن زيد
٨٠ / ٣ ، ٢٠٠ / ٢	وهب بن سعد بن أبي سرح
٥٥١ / ١ ، ٢٠٦ / ١	وهب بن عبد مناف
٢٣٩ / ٢ ، ١٦٧ / ٢	وهب بن عمير بن وهب
٤٨ / ٢ ، ٤٧ / ٢ ، ٦٠١ / ١	وهب بن يهودا
١٠٦ / ١ ، ١٠٢ / ١ ، ١٠١ / ١	وهرز

- ياسر اليهودي (أخو مرحب) ١٦ / ٣  
يامن بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ٤٤٥ / ٢  
يحنة بن رؤية ٢٣٠ / ٣  
يحنس (أحد الخواريين) ٣٢٢ / ٣  
يحنس (وفد نجران) ٦٠ / ٢  
يحيى بن زكريا (عليه السلام) ٤٧٤ / ١  
يخلد بن النضر ١٣٦ / ١  
يزدجرد بن شهريار بن أبريز ١٠٧ / ١  
يزيد (أحد وفد نجران) ٦٠ / ٢  
يزيد بن الأخنس السلمي ٢٢٥ / ٢  
يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك ٢٢٦ / ٢، ٢٠٨ / ٢، ٣٤٢ / ١  
يزيد بن الصعق الكلبي ٢٥٥ / ١  
يزيد بن المحجل ٣٠١ / ٣  
يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان ٢١٥ / ٢، ٥٣٤ / ١  
يزيد بن ثابت ٤٥ / ٣  
يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع ٣٧٧ / ٢، ٣٣٢ / ٢، ٦١١ / ١  
يزيد بن خذام بن سبيع بن خنساء ٥٣٤ / ١  
يزيد بن رقيش ٢٣٢ / ٢، ١٩٣ / ٢، ٥٤٥ / ١  
يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب ١٦٤ / ٣، ٥٠ / ٣، ٣٨٦ / ١  
يزيد بن زيد الخطمي ٣٥١ / ٣  
يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو (أبو المنذر) ٢١٦ / ٢، ٥٣٤ / ١  
يزيد بن عبد المدان ٣٠١ / ٣  
يزيد بن قيس ٤٢ / ٣  
يزيد بن هوبر ٥٠٦ / ٢  
يزيد بن أبي حبيب المصري ٢٧٦ / ١، ١٩١ / ١  
يسار (أبو فكيهة، مولى صفوان بن أمية) ٤٥٢ / ١  
يشجب بن ثابت ٤٢ / ١  
يشجب بن يعرب بن قحطان ٥٣ / ١  
يعرب بن يشجب ٤٢ / ١  
يعقوب (إسرائيل) ٥٧٢ / ٢، ٢٥ / ٢، ٢٣ / ٢، ٥٥ / ١  
يعقوبس (أحد الخواريين) ٣٢٢ / ٣  
يعمر بن عوف بن كعب (الشداخ) ١٧١ / ١

- ١٤٦ / ١ يقظة بن مرة  
 ١٠٦ / ١ ، ١٠٠ / ١ يكسوم بن أبرهة  
 ٣٢٢ / ٣ يهوذا (من أتباع عيسى)  
 ٣٢٢ / ٣ يودس (من أتباع عيسى)  
 ١٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ١ يوسف الصديق (بن يعقوب) عليه السلام  
 ٣٦٤ / ١ يونان بن يافث بن نوح  
 ٤٩٣ / ١ يونس بن متى عليه السلام  
 ٤٠٨ / ١ ابن أبي حسين  
 ٤٠ / ٣ ابن أبي خنيس  
 ٥٩٢ / ٢ ابن أبي مليكة  
 ٤٠٩ / ١ ، ٤٠٨ / ١ ابن أزهر بن عبد عوف الزهري  
 ٤٨٦ / ١ ابن الأصداء الهذلي  
 ٤٦ / ٣ ابن البكير  
 ٤٣٤ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ابن الدغنة  
 ٣٦٤ / ١ ابن الكواء  
 ٢٧٨ / ١ ، ٢٦٧ / ١ ابن الهبيان  
 ٣٢٢ / ٣ ابن ثلماء (أحد الحواريين)  
 ٤٦ / ٣ ابن حزمة  
 ٣٧٧ / ٢ ابن رافع بن امرئ القيس (السكن)  
 ٣١٣ / ٣ ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب  
 ٤٧٥ / ١ ابن سنجر  
 ٥٦ / ٢ ، ٥١ / ٢ ، ٦٠٠ / ١ ابن صلوبا  
 ١٤٧ / ٢ ابن عبد الله بن سلمة  
 ٣٧٦ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٢٤ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ابن قنينة الليثي  
 ٢٢٢ / ٣ ابن يامين بن عمير بن كعب النضري  
 ١ / ٣١٩ ، ١ / ٣٥٠ ، ١ / ٤١٤ ، ١ / ٤٣٦ ، ١ / ٤٣٧ ، ١ / ٥٢٥ ، ١ / ٥٥٥ ، ٢ / ١١٢ ، ٢ / ١٢٧ ، ٢ / ١٢٨ ، ٢ / ١٢٩ ، ٢ / ١٣٦ ، ٢ / ١٤٦ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ١٥٢ ، ٢ / ٢٣٠ ، ٢ / ٢٢٨ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٥٢ ، ١ / ٤٨٠ ، ١ / ٤٨٢ ، ١ / ٤٨٤ ، ١ / ٤٨٥ ، ٢ / ٥٣٢ ، ٢ / ٤٨٤ ، ١ / ٤٥٠

أبو أزيهر الدوسي

أبو أسامة الجشمي

أبو الأشدين الجمحي

- أبو الأعور الحارث بن ظالم  
 أبو الأقلح بن عصمة بن مالك بن أمة  
 أبو الحسن الأثرم  
 أبو الحسن بن اللوان  
 أبو الحكم بن الأخنس بن شريق بن عمرو  
 أبو الحكم بن سعيد بن يربوع  
 أبو الحمراء (مولى الحارث بن رفاعه)  
 أبو الحيسر (أنس بن رافع)  
 أبو الروم بن عمير بن هاشم  
 أبو الطفيل (عامر بن وائلة)  
 أبو سعد بن أبي طلحة  
 أبو صيفي بن هاشم  
 أبو العاص بن قيس بن عدي بن سعيد  
 أبو العريض يسار (مولى العاص بن أمية)  
 أبو الفضل الضبي  
 أبو المليح بن عروة  
 أبو المنذر بن أبي رفاعه بن عائذ  
 أبو الهيثم بن التيهان  
 أبو أمية بن المغيرة  
 أبو إسماعيل بن رخصة الغفاري  
 أبو أيمن (مولى عمرو بن الجموح)  
 أبو براء بن مالك بن جعفر (ملاعب الأسنة)  
 أبو بردة بن نيار (هانئ بن نيار)  
 أبو بصرة  
 أبو بكر الصديق (عبد الله بن عثمان بن عامر  
 ابن عمرو بن كعب)  
 ٢٢٣ / ٢، ٢٢٢ / ٢  
 ٢٠٣ / ٢  
 ١٦٧ / ١  
 ٥٦١ / ١  
 ٣٨٢ / ٢  
 ٤٢٠ / ٢  
 ٢٢١ / ٢  
 ٥٠٢ / ١  
 ٥١ / ٣، ٣٨٦ / ١  
 ٣٦٤ / ١  
 ٣١٣ / ٢  
 ١٥٠ / ١  
 ٢٣٢ / ٢  
 ٢٤٠ / ٢  
 ١٠٦ / ١  
 ٢٥٠ / ٣  
 ٢٣٨ / ٢  
 ٥٢٢ / ١، ٥٢٠ / ١، ٥١٩ / ١، ٥١٧ / ١، ٥٠٦ / ١  
 ٢٠١ / ٢، ٥٢٩ / ١  
 ٢٥١ / ١  
 ١١٧ / ٢  
 ٣٨٠ / ٢  
 ٤٤٠ / ٢، ٤٣٨ / ٢، ٤٣٧ / ٢  
 ٢٩٤ / ٢، ٢٣٢ / ٢، ٢٠٣ / ٢، ٥٢٩ / ١  
 ٤٠ / ٣  
 ٣٧٦ / ١، ٣٤٥ / ١، ٣٣٦ / ١، ٣١١ / ١، ٣١٠ / ١  
 ٤٣٣ / ١، ٤٢٦ / ١، ٤١٦ / ١، ٤٠٥ / ١، ٣٧٧ / ١  
 ٥٥٣ / ١، ٤٩٩ / ١، ٤٦٢ / ١، ٤٦١ / ١، ٤٣٤ / ١  
 ٥٦٣ / ١، ٥٦٢ / ١، ٥٦١ / ١، ٥٦٠ / ١، ٥٥٩ / ١  
 ٥٦٨ / ١، ٥٦٧ / ١، ٥٦٦ / ١، ٥٦٥ / ١، ٥٦٤ / ١  
 ٥٧٢ / ١، ٥٧٤ / ١، ٤١ / ٢، ٤٢ / ٢، ٧٦ / ٢  
 ٨٣ / ٢، ٩٨ / ٢، ١٠٦ / ٢، ١٠٩ / ٢، ١١١ / ٢

١٢٢ / ٢ ، ١٢٣ / ٢ ، ١٢٤ / ٢ ، ١٣٨ / ٢ ، ١٨٨ / ٢  
 ١٩٦ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٣٢١ / ٢ ، ٣٢٧ / ٢ ، ٣٤١ / ٢  
 ٤٤٣ / ٢ ، ٥٠١ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢ ، ٥٧٤ / ٢ ، ٥٧٦ / ٢  
 ٥٨٨ / ٢ ، ٥٩٣ / ٢ ، ٥٩٦ / ٢ ، ١٧ / ٣ ، ٣٩ / ٣  
 ٤٤ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٨٩ / ٣  
 ٩٠ / ٣ ، ١٣٢ / ٣ ، ١٤٦ / ٣ ، ١٥٣ / ٣ ، ١٨٦ / ٣  
 ٢٠٠ / ٣ ، ٢٣٤ / ٣ ، ٢٤٧ / ٣ ، ٢٤٨ / ٣ ، ٢٥١ / ٣  
 ٢٥٤ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٣٨ / ٣  
 ٣٣٩ / ٣ ، ٣٤٠ / ٣ ، ٣٤٦ / ٣ ، ٣٦٠ / ٣ ، ٣٧١ / ٣  
 ٣٧٢ / ٣ ، ٣٧٣ / ٣ ، ٣٧٦ / ٣ ، ٣٧٩ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣  
 ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٨ / ٣ ، ٣٩١ / ٣  
 ٣٩٦ / ٣

١٨٨ / ٣ ، ١٨٧ / ٣

٢٤٦ / ١

٣١٩ / ١ ، ٣٤٤ / ١ ، ٣٤٦ / ١ ، ٣٤٧ / ١ ، ٣٥٠ / ١  
 ٣٥٣ / ١ ، ٣٥٤ / ١ ، ٣٦٩ / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٧٩ / ١  
 ٤١٠ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤١٨ / ١ ، ٤٢٤ / ١  
 ٤٢٩ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٤٩ / ١  
 ٤٥١ / ١ ، ٤٥٦ / ١ ، ٤٨٩ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٤٣ / ١  
 ٥٤٤ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٥٥٦ / ١ ، ٥٥٧ / ١  
 ٥٦٦ / ٢ ، ٨٩ / ٢ ، ١٠١ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١١٢ / ٢  
 ١١٣ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ١١٩ / ٢ ، ١٢٠ / ٢ ، ١٢٦ / ٢  
 ١٣٣ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٤١ / ٢ ، ١٤٦ / ٢  
 ١٥١ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٨٤ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢  
 ٢٦٠ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢

٢٠١ / ٣ ، ٦٠٦ / ٢

٦١ / ٢ ، ٦٠ / ٢ ، ٥٩ / ٢ ، ٥٨ / ٢

٣٦١ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩١ / ١ ، ٣٨٣ / ١

٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٥ / ٢

٢٣٧ / ٣ ، ٦٠٩ / ١

٣٧٨ / ١

٣١٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٥٢ / ١

٥٨٩ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ١٢٧ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٩٢ / ٢

٢٢٠ / ٢

أبو بكرة (نفيح بن مسروح)

أبو جعفر المنصور

أبو جهل (أبو الحكم بن هشام)

أبو جهم بن حذيفة بن غانم

أبو حارثة بن علقمة

أبو حاطب بن عمرو بن عبد شمس

أبو حبة (أبو حنة بن عمرو بن ثابت، أخو سعد بن خيثمة)

لأمه

أبو حبيبة بن الأذعر

أبو حذيفة بن المغيرة (عم أبي جهل)

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة

أبو خزيمه بن أوس بن زيد بن أصرم

- ٣٠٩ / ٣ أبو دجانة الساعدي الأنصاري  
 ٢٢٨ / ٣، ٥٥٦ / ٢، ٤٥٥ / ٢، ٥٩٠ / ١، ٥٢٥ / ١ أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة)  
 ٢٦٨ / ٣  
 ٢٤٠ / ٢ أبو رافع (مولى أمية بن خلف)  
 ٦١ / ٣، ١٨ / ٣، ١٥٢ / ٢ أبو رافع (مولى رسول الله)  
 ٤٥ / ٢، ٥٩٩ / ١ أبو رافع الأعور  
 ٣٣٣ / ٣ أبو رافع بن أبي الحقيق  
 ٨٤ / ١، ٨٣ / ١ أبو رغال  
 ٢٣٤ / ٣ أبو رهم الغفاري  
 ٣٦٤ / ٣ أبو رهم بن عبد العزى  
 ٢٤٠ / ٢ أبو رهم بن عبد الله (حليف بني جمح)  
 ٣٢٩ / ٣ أبو زيد بن عمرو  
 ١٩٩ / ٢، ٥٥٢ / ١، ٤٢٩ / ١، ٣٩٠ / ١، ٣٨٣ / ١ أبو سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى  
 ٣١٣ / ٢ أبو سعد بن أبي طلحة  
 ٤٤٥ / ٢ أبو سعد بن وهب  
 ٣٨١ / ٢ أبو سعيد بن أبي طلحة  
 ١ / ١، ١٢٤ / ١، ١٩٧ / ١، ١ / ١، ٣١٩ / ١، ٣٣٦ / ١، ١ / ١، ٣٤٩ / ١، ٣٧١ / ١، ٤٨٢ / ١، ٤٨٧ / ١، ٥٥٥ / ١، ١ / ١، ٥٨٢ / ٢، ٩٩ / ٢، ١٠٢ / ٢، ١٠٨ / ٢، ١١٢ / ٢، ١١٣ / ٢، ١١٤ / ٢، ١٥٦ / ٢، ١٥٧ / ٢، ١٦١ / ٢، ١٦٢ / ٢، ١٨٢ / ٢، ٢٢٧ / ٢، ٢٧٧ / ٢، ٢٧٨ / ٢، ٢٧٩ / ٢، ٢٨٣ / ٢، ٢٩٥ / ٢، ٢٩٧ / ٢، ٣٠٥ / ٢، ٣١٥ / ٢، ٣١٦ / ٢، ٣١٧ / ٢، ٣٣٩ / ٢، ٣٤٠ / ٢، ٣٥٢ / ٢، ٣٥٣ / ٢، ٣٥٤ / ٢، ٣٧٦ / ٢، ٤٢٦ / ٢، ٤٢٨ / ٢، ٤٦٣ / ٢، ٤٦٤ / ٢، ٤٦٥ / ٢، ٤٦٩ / ٢، ٤٨٧ / ٢، ٤٨٩ / ٢، ٤٩٠ / ٢، ٥٩٠ / ٢، ٦٠٣ / ٣، ٥٠ / ٣، ٨٨ / ٣، ٨٩ / ٣، ٩٣ / ٣، ٩٦ / ٣، ٩٧ / ٣، ٩٨ / ٣، ٩٩ / ٣، ١١٢ / ٣، ١٤٨ / ٣، ١٨٦ / ٣، ١٩٩ / ٣، ٢٠١ / ٣، ٢٤٧ / ٣، ٢٤٩ / ٣، ٢٥٠ / ٣، ٣٤٨ / ٣، ٣٢٣ / ٣  
 ١٥٢ / ٢، ٤٦٥ / ٢، ٥٣٥ / ٢، ٩٤ / ٣، ٩٥ / ٣، ١٤٧ / ٣، ١٥٠ / ٣، ٤٠٢ / ٣  
 ٣٧٧ / ٢  
 ٣١٢ / ١، ٣٨٢ / ١، ٣٨٨ / ١، ٤٢٨ / ١، ٤٣٠ / ١
- أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
 أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد  
 أبو سلمة (عبد الله) بن عبد الأسد

١ / ٤٣١ ، ١ / ٥٤٠ ، ١ / ٥٤٢ ، ١ / ٥٤٤ ، ٢ / ١٩٣ ،  
 ٢ / ١٩٧ ، ٢ / ٣٤٣ ، ٣ / ١٥٣ ، ٣ / ٣٦٢ ،  
 ٢ / ١٩٣ ، ٢ / ٥١٣ ، ٢ / ٥٩٢ ،  
 ٣ / ١١٧ ، ٣ / ١١٥ ،  
 ٣ / ٣٢٩ ،  
 ٢ / ٢٨ ،  
 ٢ / ٢٠٥ ، ٣ / ٢٩ ،  
 ٣ / ١٥٩ ، ٣ / ١٦٢ ، ٣ / ١٦٤ ، ٣ / ١٧٩ ،  
 ١ / ٢٥٥ ،  
 ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٧٣ ، ٢ / ٣٠٤ ، ٢ / ٣٠٥ ، ٢ / ٣٢٠ ،  
 ١ / ٥٣٦ ، ١ / ٥٠٥ ،  
 ٢ / ٨٣ ،  
 ٢ / ٢٠٢ ، ٢ / ٢٨٩ ، ٢ / ٢٩٥ ، ٣ / ٤٦ ،  
 ١ / ٣١٢ ، ١ / ٣٩١ ، ١ / ٤٢٩ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ٧١ ،  
 ٢ / ٣٢١ ، ٣ / ١٠٣ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٣٧ ،  
 ٣ / ٣٣٨ ، ٣ / ٣٤٧ ، ٣ / ٣٨٦ ، ٣ / ٣٩١ ،  
 ٢ / ١٥٠ ، ٢ / ١٥١ ، ٢ / ٢٣٧ ، ٢ / ٢٩٨ ،  
 ٢ / ٢٣٨ ،  
 ٣ / ٣٥٠ ،  
 ٣ / ٢٥٩ ،  
 ٢ / ٢٠٥ ،  
 ٢ / ٤٦٩ ،  
 ٢ / ٤٥ ،  
 ٢ / ٨٣ ، ٣ / ٣٤١ ،  
 ١ / ١٤٩ ،  
 ٣ / ٣٨٩ ، ٣ / ٥٢ ،  
 ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٣٠ ،  
 ٢ / ١٤٢ ، ٢ / ٢٣٠ ،  
 ١ / ٥٥٢ ،  
 ٢ / ١٠٦ ، ٢ / ٢٠٣ ، ٢ / ٢٧٨ ، ٢ / ٤٩٣ ، ٢ / ٤٩٤ ،  
 ٢ / ٤٩٥ ، ٣ / ٢٣٧ ،  
 ٢ / ١٩٤ ،

أبو سنان بن محسن بن حرثان  
 أبو شريح الخزاعي  
 أبو شماس بن عمرو  
 أبو صلوبا الفطيني  
 أبو ضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية  
 أبو عامر الأشعري  
 أبو عامر بن الطفيل  
 أبو عامر عبد عمرو بن صيفي بن النعمان (الفاسق)  
 أبو عبد الرحمن (يزيد بن ثعلبة بن خزيمة)  
 أبو عبدة النسابة  
 أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد  
 أبو عبيدة (عامر بن عبد الله) بن الجراح  
 أبو عزيز بن عمير بن هاشم .  
 أبو عطاء بن عبد الله بن أبي السائب  
 أبو عفك (من بني عمرو بن عوف)  
 أبو عقيل (أخو بني أنيف)  
 أبو عقيل بن عبد الله بن ثعلبة بن بيحان  
 أبو عمار الوائلي  
 أبو عمار  
 أبو عمرو بن العلاء  
 أبو عمرو بن عبد مناف  
 أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي  
 أبو قيس بن الفاكه بن المغيرة  
 أبو قيس بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله  
 أبو كبشة (جد الرسول لأمه)  
 أبو كبشة (مولى رسول الله)  
 أبو لبابة بن عبد المنذر  
 أبو مخشي (سويد بن مخشي)



- ١٨٦ / ٣ أبو مرة بن عروة بن مسعود  
 ١٩١ / ٢، ٥٥١ / ١ أبو مرثد (كناز بن حصين) الغنوي  
 ٥٠٦ / ١، ١٩١ / ١ أبو مرثد بن عبد الله اليزني  
 ٢٣٠ / ٢ أبو مسافع الأشعري  
 ٥٦٧ / ١ أبو معبد  
 ٢٠٣ / ٢ أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف  
 ٣٥٨ / ٣، ٣٥٧ / ٣ أبو مويبة (مولى رسول الله)  
 ٤٢٨ / ٢ أبو مسيرة بن عوف بن السباق  
 ٣٦ / ٢ أبو نافع القرظي  
 ٦٠١ / ١ أبو نافع  
 ٣٩ / ٣ أبو نبقة بن علقمة بن المطلب  
 ٣٥٩ / ٣ أبو هالة بن أبي خالد  
 ٣٧٩ / ٢ أبو هبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو  
 ١١٥ / ١، ٤٧٥ / ٢، ١٤ / ٢، ٥٧ / ٢، ١٦٣ / ٢، ٣٣٥ / ٢، ٤٧٤ / ٣، ٢٣ / ٣، ٣٥٣ / ٣، ٣٧٨ / ٣  
 ١٤٩ / ٢ أبو هند (مولى فروة بن عمرو البياضي)  
 ٤٢ / ٣ أبو هند بن بر  
 ١٤٦ / ٣ أبو واقد الليثي  
 ٣٢٩ / ٣ أبو وبر بن عدّي بن أمية بن الضبيب  
 ٢٣٩ / ٢، ١٥٤ / ٢ أبو وداعة بن ضبيرة السهمي  
 ٣٨٧ / ١ أبو وقاص (مالك بن أهيب بن عبد مناف)  
 ٢٤٧ / ١ أبو وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران  
 ٥٩٩ / ١، ٦٠٥ / ٢، ٢٦ / ٢، ٢٧ / ٢، ٢٩ / ٢، ٥٢ / ٢، ٤٨ / ٢  
 ٣٨٢ / ٢ أبو يزيد بن عمير بن هاشم بن عبد مناف

## أعلام النساء

- ٣٣٨ / ١ أرنب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي  
 ٢٢٥ / ١، ٢٢٢ / ١، ١٥١ / ١ أروى بنت عبد المطلب  
 ٢٨٠ / ١، ٢٨٦ / ١، ٣١٣ / ١، ٥٦٠ / ١، ٥٦٢ / ١ أسماء بنت أبي بكر (ذات النطاقين)  
 ١٠٠ / ٣، ٥٦٨ / ١، ٥٦٧ / ١، ٥٦٦ / ١، ٥٦٥ / ١  
 ٣٦٤ / ٣ أسماء بنت النعمان الكندية

- ٣١٤ / ١ أسماء بنت سلامة بن مخربة  
 ٥٣٨ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥١٦ / ١ أسماء بنت عمرو بن عدي (أم منيع)  
 / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٣٨٤ / ١ ، ٣١٤ / ١ أسماء بنت عميس  
 ٣٦٨  
 ٣٣٦ / ٣ أسماء بنت مالك  
 ١١٩ / ٢ أسماء بنت مخربة الحنظلية (أم أبي جهل)  
 ٣٥١ / ٣ أمانة المزيديّة  
 ٥٦ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٣٨٥ / ١ أمة بنت خالد سعيد بن العاص  
 ٥٩٣ / ١ امرأة من بني النجار  
 ١٨٦ / ٣ أمنة بنت أبي سفيان  
 ٥٤٥ / ١ أمنة بنت رقيش  
 ٢٢٠ / ١ ، ٢٠٧ / ١ ، ٢٠٦ / ١ ، ١٥٢ / ١ أمنة بنت وهب بن عبد مناف  
 ٢٨ / ٣ أمية بنت أبي الصلت  
 ٥٣٧ / ١ أميمة بنت رقيقة  
 ٥٤٣ / ١ ، ٢٧٨ / ١ ، ٢٢٤ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ١٥١ / ١ أميمة بنت عبد المطلب  
 ٣٤٦ / ٢  
 ٤٧ / ٣ ، ٣٨٤ / ١ ، ٣١٥ / ١ أمينة (همينة) بنت خلف بن أسعد  
 ٢١٢ / ١ أنيسة بنت الحارث بن عبد العزى  
 ١٨٦ / ٣ بادية بنت غيلان بن سلمة  
 ٤٠ / ٣ بحينة بنت الحارث  
 ٢٠٦ / ١ ، ١٥٢ / ١ برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار  
 ٤٣٠ / ١ ، ٢٢٣ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ١٥١ / ١ برة بنت عبد المطلب  
 ٢٠٦ / ١ ، ١٥٢ / ١ برة بنت عوف بن عبيد بن عويج  
 ١٤٩ / ١ برة بنت قصي  
 ١٣٤ / ١ ، ١٣٣ / ١ برة بنت مر بن أد  
 ٢٩٨ / ٢ برزة بنت مسعود بن عمرو بن عمير  
 ٥٠ / ٣ ، ٣٨٥ / ١ بركة بنت يسار (مولاة أبي سفيان)  
 ٥٧١ / ٢ بريرة (مولاة عائشة)  
 ١٣٩ / ١ بنانة بنت النمر بن قاسط  
 ٤٩٨ / ٢ بنت الحارث (امرأة من بني النجار)  
 ١٥١ / ١ ، ١٤٩ / ١ تخمر بنت عبد بن قصي بن كلاب  
 ١٤٩ / ١ تقاضر بنت عبد مناف

- التوأمة بنت أمية بن خلف  
 ١٤ / ٢  
 ثبينة بنت يعار بن زيد بن عبيد  
 ١٩٣ / ٢ ، ١٩٢ / ٢ ، ٥٥٣ / ١  
 ثوية (مولاة أبي لهب)  
 ١٥٣ / ٢ ، ٢١١ / ١  
 جذامة بنت جندل  
 ٥٤٥ / ١  
 جمانة بنت أبي طالب  
 ٤٠ / ٣  
 جميع بنت سعد بن ظرب  
 ١٣٦ / ١  
 جميعة بنت قيس  
 ٣٣٦ / ٣  
 جندلة بنت الحارث بن مضااض الجرهمي  
 ١٣٦ / ١  
 جندلة بنت فهر  
 ١٣٧ / ١  
 جنوب (أخت عمرو ذي الكلب الهللي)  
 ٣٨٦ / ٢  
 جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار (زوج النبي)  
 ٣٥٧ / ٢ ، ٥٦٢ / ٢ ، ٥٦٣ / ٢ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٣٥٩ / ٣  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣  
 حتى بنت حليل بن حبشية  
 ١٦٣ / ١ ، ١٤٩ / ١  
 حبيبة بنت عبيد الله بن جحش  
 ٥٥ / ٣ ، ٥٠ / ٣  
 حديلة ( ابنة مالك بن زيد الله بن حبيب)  
 ٢٢١ / ٢ ، ٥٣١ / ١  
 حسنة (امراة سفيان بن معمر)  
 ٥٦ / ٣ ، ٥٢ / ٣ ، ٣٨٩ / ١  
 حفصة بنت عمر بن الخطاب (زوج النبي)  
 ٥٥٠ / ٣ ، ٣١٠ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٣٦٥ / ٣  
 ٣٦٦ / ٣  
 حليلة بنت أبي ذؤيب (السعدية)  
 ٢١١ / ١ ، ٢١٣ / ١ ، ٢١٤ / ١ ، ٢١٥ / ١ ، ٢١٨ / ١  
 حمامة (أم بلال بن رباح)  
 ٣٧٥ / ١  
 حنة بنت جحش  
 ٥٤٣ / ١ ، ٥٤٥ / ١ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢  
 ٤٠ / ٣  
 حثمة بنت هشام بن المغيرة  
 ٤١٠ / ١  
 الحوآب بنت كلب بن وبرة  
 ١٤٥ / ١  
 حية بنت هاشم  
 ١٥٠ / ١  
 خالدة بنت الحارث  
 ٦٠٣ / ١  
 خالدة بنت هاشم  
 ١٥٠ / ١  
 خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي  
 ٢٣٩ / ١ ، ٢٤٠ / ١ ، ٢٤١ / ١ ، ٢٤٢ / ١ ، ٢٤٣ / ١  
 ٢٤٤ / ١ ، ٢٩٥ / ١ ، ٢٩٧ / ١ ، ٢٩٩ / ١ ، ٣٠٥ / ١  
 ٣٠٩ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤٥٧ / ١ ، ٤٨٦ / ١ ، ١٥٨ / ٢  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣ ، ١٥٩ / ٢  
 خذامة بنت الحارث بن عبد العزى (الشيما)  
 ١٦٣ / ٣ ، ٢١٢ / ١  
 خناس بنت مالك بن المضرب (أم مصعب بن عمير)  
 ٢٩٨ / ٢

- خندف بنت عمران بن الحاف  
 ١١٥ / ١ ، ١١٤ / ١  
 خويلة بنت حكيم بن أمية  
 ١٨٦ / ٣  
 دعد بنت جحدم بن أمية (أم سهيل بن بيضاء)  
 ٣٩١ / ١  
 الربيع بنت النضر  
 ٢٢٦ / ٢  
 رعدة بنت مضااض  
 ٤٠ / ١  
 رفيدة الأسلمية  
 ٤٩٦ / ٢  
 رقية (بنت رسول الله)  
 ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١  
 ٥٥ / ٣ ، ١٩١ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٤٦ / ٢  
 أم سلمة (هند) بنت أبي أمية بن المغيرة  
 ٣٩٦ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٤٠ / ١  
 ٤٠٠ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٧٨ / ١ ، ٤٩٤ / ٢  
 ٣ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ١٨٥ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ٧٤ / ٣ ، ٥٥ / ٣  
 ٣٦٨ / ٣ ، ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢  
 رقية بنت أبي سلمة  
 ٣٦٢ / ٣  
 رقية بنت نوفل (أخت ورقة بن نوفل)  
 ٢٠٥ / ١  
 رقية بنت هاشم  
 ١٥٠ / ١  
 رملة بنت أبي عوف بن صبيبة  
 ٥٥ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ ، ٣١٤ / ١  
 ربحانة بنت عمرو بن خنافة  
 ٥٠٣ / ٢  
 ريطة بنت الحارث بن جبيلة  
 ٥٥ / ٣ ، ٤٩ / ٣  
 ريطة بنت عبد مناف  
 ١٤٩ / ١  
 ريطة بنت منبه بن الحجاج  
 ٢٩٨ / ٢  
 ريطة بنت هلال بن حيان  
 ١٩٤ / ٣  
 زرقاء اليمامة  
 ١٠٩ / ١  
 زنبرة (عتيقة أبي بكر)  
 ٣٧٦ / ١  
 زينب (بنت رسول الله)  
 ١٦٠ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١  
 ١٦٦ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٣ / ٢  
 زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد  
 ٣٦٢ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٣٨٨ / ١  
 زينب بنت أبي هالة  
 ٣٥٩ / ٣  
 زينب بنت الحارث (امراة سلام بن مشكم)  
 ٢١ / ٣  
 زينب بنت الحارث بن خالد  
 ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣  
 زينب بنت جحش (زوج رسول الله)  
 ٣٦١ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٤٥ / ١ ، ٥٤٣ / ١  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣  
 زينب بنت حيان بن عمرو بن حيان  
 ١٩٥ / ٣  
 زينب بنت خزيمة (زوج رسول الله)  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٤ / ٣

- ٣١٢ / ٣ زينب بنت كعب  
 ١٠٧ / ٣ سارة (قينة ابن خطل)  
 ١٠٨ / ٣ ، ٩١ / ٣ سارة (مولاة لبني عبد المطلب)  
 ٤٠ / ١ سارة زوجة إبراهيم  
 ٥٨ / ١ سيعة بنت الأحب بن زينة بن خزيمه  
 ٥٨٨ / ٢ سيعة بنت عبد شمس  
 ٥٤٥ / ١ سخيرة بنت تميم  
 ١٧٠ / ١ ، ١٦٩ / ١ سخيلة (جارية عامر بن الظرب)  
 ٤٢٤ / ٢ ، ٣١٤ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ ، ٦١٢ / ١ سلافة بنت سعد بن شهيد  
 ٢٩٩ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ سلمى (امراة فروة بن عمرو بن النافرة)  
 ٣٣٦ / ٣ سلمى بنت عتاب  
 ١٣٧ / ١ سلمى بنت عمرو الخزاعي  
 ٥٧٦ / ١ ، ٢٢١ / ١ ، ١٨٥ / ١ سلمى بنت عمرو التجارية  
 ١٥٠ / ١ سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبد  
 ٥٠٢ / ٢ سلمى بنت قيس ( أم المنذر)  
 ١٣٧ / ١ سلمى بنت كعب  
 ٥٢١ / ١ سلول (أم أبي بن مالك بن الحارث بن عبيد)  
 ١٥١ / ١ سمراء بنت جندب بن حجر بن رثاب  
 ٣٧٨ / ١ سمية (أم عمار)  
 ٥٦ / ٣ ، ٥٥٢ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١ سهلة بنت سهيل بن عمرو  
 ١٥٠ / ٢ ، ١٤٩ / ٢ ، ٥٦٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٠ / ١ سودة بنت زمعة بن قيس  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦١ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٥٦ / ٣ سودة بنت عك بن عدنان  
 ١١٣ / ١ الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية  
 ٥٧٩ / ١ الشفاء بنت هاشم  
 ١٥٠ / ١ شقيقة بنت عك بن عدنان  
 ١١٣ / ١ الشموس بنت النعمان بن عامر  
 ٥٧٤ / ١ صخرة بنت عبد بن عمران  
 ١٥١ / ١ صفية بنت الحضرمي  
 ٢٨٣ / ١ صفية بنت حيي بن أخطب  
 ٣ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٢٥ / ٣ ، ٢٠ / ٣ ، ٩ / ٣ ، ٦٠٥ / ١ صفية بنت ثيبة  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٣  
 ١٠٩ / ٣

١٤٩ / ١

صفية بنت عائذ الله بن سعد

١٥١ / ١، ٢٢٢ / ١، ٣٠٦ / ٢، ٣٤٢ / ٢، ٣٤٥ / ٢

صفية بنت عبد المطلب

١٦ / ٣، ٤٨٥ / ٢، ٤١٩ / ٢

٢٧٢ / ٢

صفية بنت مسافر بن أبي عمرو

٢٥٧ / ١

ضباعة بنت عامر بن قرط

٤٠ / ٣

ضباعة بنت الزبير

١٥٠ / ١

ضعيفة بنت هاشم

٥٤ / ١

طللة بنت عامر بن زريق

١٣٩ / ١

عائشة (امرأة في اليمن)

١ / ٩٤، ١ / ١٣٠، ١ / ٢٤٦، ١ / ٢٩٠، ١ / ١

عائشة بنت أبي بكر

١ / ٣٠٤، ١ / ٣١٣، ١ / ٣٩٦، ١ / ٤٠٠، ١ / ٤٠٢، ١ / ١

١ / ٤٢٦، ١ / ٤٣٣، ١ / ٤٥٩، ١ / ٤٦٢، ١ / ٤٨٤، ١ / ١

١ / ٥٣٧، ١ / ٥٥٩، ١ / ٥٦٠، ١ / ٥٦١، ٢ / ٧٦، ٢ / ١

١ / ٧٨، ٢ / ٨٣، ٢ / ٨٩، ٢ / ١٣٩، ٢ / ١٤٠، ٢ / ١

٢ / ١٥٣، ٢ / ١٥٩، ٢ / ١٨٢، ٢ / ٣٢١، ٢ / ٤٢٧، ٢ / ١

٢ / ٤٨٢، ٢ / ٤٩٩، ٢ / ٥٠٩، ٢ / ٥١١، ٢ / ٥٦٣، ٢ / ١

٢ / ٥٦٥، ٢ / ٥٦٦، ٢ / ٥٦٧، ٢ / ٥٦٨، ٢ / ٥٧١، ٢ / ١

٢ / ٥٧٢، ٢ / ٥٧٣، ٢ / ٥٧٤، ٢ / ٥٧٨، ٢ / ٥٧٩، ٢ / ١

٢ / ٥٨٠، ٢ / ٥٨١، ٣ / ٣٩، ٣ / ٩٠، ٣ / ٣٠٩، ٣ / ١

٣ / ٣٣٦، ٣ / ٣٥٨، ٣ / ٣٥٩، ٣ / ٣٦٣، ٣ / ٣٦٥، ٣ / ١

٣ / ٣٦٦، ٣ / ٣٧٠، ٣ / ٣٧١، ٣ / ٣٧٣، ٣ / ٣٧٧، ٣ / ١

٣ / ٣٧٨، ٣ / ٣٧٩، ٣ / ٣٨٩، ٣ / ٣٩٣، ٣ / ١

١ / ٣٨٧، ٣ / ٥٥، ٣ / ٥٦، ٣ / ١

عائشة بنت الحارث بن خالد

٢ / ٣٥١

عائشة بنت عثمان

٢ / ٣٥٤

عائشة بنت معاوية بن المغيرة

١ / ٤٨٢

عاتكة بنت أبي أزيهر

٢ / ٢٨٥

عاتكة بنت أبي العيص بن أمية بن عبد شمس

١ / ١٥١، ١ / ٢٢٢، ١ / ٢٢٣، ١ / ٣٥٢، ١ / ٤٣٥، ١ / ١

عاتكة بنت عبد المطلب

٢ / ١٠٠، ٢ / ١٠١، ٢ / ١

١ / ١٣٦

عاتكة بنت عدوان بن عمرو

١ / ١٤٩

عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج

٣ / ٣٥٢، ٣ / ٣٥١، ٣ / ١

عصماء بنت مروان

١ / ٥٠٤، ١ / ٥٠٥، ١ / ٥٣٠، ٢ / ١٢١، ٢ / ١٣٤، ٢ / ١

عفراء بنت عبيد بن ثعلبة

٢ / ١٤٩، ٢ / ٢٢٠، ٢ / ١

- ٥٦ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١ عمرة بنت السعدي بن وقدان  
 ١٥٨ / ٣ عمرة بنت دريد بن الصمة  
 ٣٩٣ / ٣ عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة  
 ٥٦٦ / ٢ ، ٥٠٩ / ٢ ، ١٣٠ / ١ ، ١٢٢ / ١ ، ٩٤ / ١ عمرة بنت عبد الرحمن بن عوف  
 ٣١٩ / ٢ ، ٣١٨ / ٢ ، ٢٩٨ / ٢ عمرة بنت علقمة الحارثية  
 ٣٣٦ / ٣ عمرة بنت مطر  
 ٣٦٤ / ٣ عمرة بنت يزيد الكلاية  
 ١٣٣ / ١ عوانة بنت سعد  
 ٣٦٤ / ٣ غزية بنت جابر بن وهب (أم شريك)  
 ٢٦٣ / ١ الغيطة (الكاهنة)  
 ١١٩ / ٣ فاخنة بنت الوليد  
 ١٨٦ / ٣ الفارعة بنت عقيل  
 ٩٢ / ٢ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٢٤٢ / ١ فاطمة (بنت رسول الله)  
 ٣ / ٣ ، ٨٩ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٩ / ٣ ، ٣٥٠ / ٢  
 ٣٨٢ / ٣ ، ٣١١ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٠٧  
 ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ فاطمة بنت الحارث  
 ٤٠٦ / ١ ، ٤٠٥ / ١ ، ٣١٣ / ١ فاطمة بنت الخطاب  
 ٥٦ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣١٤ / ١ فاطمة بنت المجمل بن عبد الله  
 ٢٩٧ / ٢ فاطمة بنت الوليد بن المغيرة  
 ٣٥٠ / ٣ ، ٢٩٧ / ١ فاطمة بنت حسين بن علي  
 ٢٤١ / ١ فاطمة بنت زائدة بن الأصم بن رواحة  
 ١٦٤ / ١ ، ١٤٧ / ١ فاطمة بنت سعد بن سيل  
 ١٩٨ / ٣ فاطمة بنت شيبة بن ربيعة  
 ٥٦ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٣٨٤ / ١ فاطمة بنت صفوان بن أمية بن محرز  
 ٣٩٣ / ٣ فاطمة بنت عمارة  
 ٢٣١ / ١ ، ٢٠٢ / ١ ، ١٥١ / ١ فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن مخزوم  
 ٢٠٥ / ١ فاطمة بنت مر  
 ١٨٦ / ٣ الفراسية بنت سويد بن عمرو بن ثعلبة  
 ١٠٧ / ٣ فرتني (قينة ابن خطل)  
 ٥٤٣ / ١ الفرعة بنت أبي سفيان بن حرب  
 ٣٣٨ / ٢ الفريعة بنت خالد بن خنيس (أم حسان بن ثابت)  
 ١٨٦ / ٣ الفقمية (أميمة بنت الناس) أمية بن قلع

- ١ / ٣١٤ ، ١ / ٣٨٩ ، ٣ / ٥١ ، ٣ / ٥٢ ، ٣ / ٥٦  
فكيهة بنت يسار
- ٢ / ٢٧٤  
قتيلة بنت الحارث
- ١ / ٥٨  
قتيلة بنت جناب (أم العباس)
- ٢ / ٦٠٦  
قريبة بنت أبي أمية بن المغيرة
- ١ / ٢٤٢  
قلاية بنت سعد بن سهم
- ١ / ١٤٩  
قلاية بنت عبد مناف
- ١ / ١٥٠  
قيلة بنت عامر بن مالك الخزاعي
- قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد (أم الأوس  
والخزرج)
- ١ / ٢٧٣  
كأس بنت أري
- ٣ / ٣٣٦  
كيشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد (أم سعد بن معاذ)
- ٢ / ٤٨٢ ، ٢ / ٤٨٣ ، ٢ / ٥١١  
لبنى بنت هاجر بن عبد مناف
- ١ / ١٥٢  
ليلى العدوية
- ١ / ٢٠٥  
ليلى بنت أبي حثمة بن حذافة
- ١ / ٣٨٣ ، ١ / ٣٩٠ ، ١ / ٤٢٩ ، ١ / ٥٤٣  
ليلى بنت أبي حثمة بن غانم
- ٣ / ٥٥  
ليلى بنت سعد بن هذيل
- ١ / ١٣٧  
ماء السماء (أم النعمان بن المنذر)
- ١ / ٤٨  
مارية بنت شمعون (القبطية)
- ١ / ٤٠ ، ١ / ٢٤٣  
ماوية (مولاة حجير بن أبي إهاب)
- ٢ / ٤٢٦  
ماوية بنت كعب بن القين بن الجسر
- ١ / ١٣٨  
مريم العذراء البتول
- ١ / ٣٩٨  
مزينة بنت كلب بن وبرة
- ١ / ١٤٥  
ميمونة بنت أبي سفيان
- ٣ / ١٨٦  
ميمونة بنت الحارث (زوج النبي ﷺ)
- ٣ / ٦٠ ، ٣ / ٦١ ، ٣ / ٣٥٩ ، ٣ / ٣٦٤ ، ٣ / ٣٦٥ ، ٣ /  
ميمونة بنت عبد الله
- ٣ / ٣٦٩ ، ٣ / ٣٦٨  
نائلة بنت ديك
- ٢ / ٢٨٧  
نتيلة بنت جناب بن كليب
- ١ / ١٥٤ ، ١ / ١٢٢  
نجوة بنت نهد
- ١ / ١٥١  
نسرین (أمة قبطية)
- ٣ / ٣٣٦  
نسيبة بنت كعب المازنية (أم عمارة)
- ٢ / ٥٧٨  
نعم بنت سعيد بن يربوع
- ٢ / ٣٢٣ ، ١ / ٥١٦ ، ١ / ٥٢٨ ، ١ / ٥٣٧ ، ٢ / ٣٢٣  
٢ / ٤٢٠



- نعم بنت كلاب  
 ١٤٧ / ١  
 النهديّة (عتيقة أبي بكر)  
 ٣٧٧ / ١  
 هاجر (أم إسماعيل)  
 ١٥٥ / ١ ، ٤١ / ١ ، ٤٠ / ١  
 هالة بنت أهيب بن عبد مناف  
 ٢٠١ / ١ ، ١٥١ / ١  
 هالة بنت خويلد  
 ١٥٨ / ٢  
 هالة بنت سويد بن الغطريف  
 ١٣٤ / ١  
 هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عمرو بن منقذ  
 ١٤٢ / ١  
 هند بنت أثانة بن عباد بن المطلب  
 ٣٣٦ / ٢ ، ٢٧٣ / ٢  
 هند بنت سرير بن ثعلبة بن الحارث  
 ١٤٦ / ١  
 هند بنت عتبة  
 ١ / ٤١١ ، ٢ / ١٦٠ ، ٢ / ١٦٣ ، ٢ / ٢٧٠ ، ٢ / ٢٧٢ ، ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣٠٥ ، ٢ / ٣٠٧ ، ٢ / ٣١٧ ، ٢ / ٣٣٦ ، ٢ / ٣٣٧ ، ٢ / ٣٣٨ ، ٢ / ٣٣٩  
 ٩٩ / ٣ ، ٤٢١  
 هند بنت عمرو بن ثعلبة الخزرجية (وحية)  
 ١٥٠ / ١  
 هند بنت معبد بن نضلة  
 ٥٨ / ٢  
 واقدة بنت عمرو المازنية  
 ١٥٠ / ١ ، ١٤٨ / ١  
 وحشية بنت شيان بن محارب  
 ١٤٦ / ١  
 أم الأختم بنت عبد مناف  
 ١٤٩ / ١  
 أم الحكم  
 ٤٠ / ٣  
 أم الفرز الضلعية  
 ٣٢٩ / ٣  
 أم الفضل بنت الحارث (امراة العباس)  
 ٦١ / ٣ ، ١٥٢ / ٢  
 أم أناس بنت عوف بن محم الشيباني  
 ٢٩٣ / ٣  
 أم أنمار (مولاة شريق بن عمرو بن وهب)  
 ٣٠٨ / ٢  
 أم أيمن (بركة بنت ثعلبة)  
 ٣٥ / ٣ ، ٣٤ / ٣  
 أم أيوب الأنصارية  
 ٥٨١ / ١  
 أم بشر بنت البراء بن معرور  
 ٢٢ / ٣  
 أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب  
 ٧١ / ٣  
 أم جميل (مولاة لدوس)  
 ٤٨٥ / ١  
 أم جميل بنت حرب بن أمية (حمالة الخطب)  
 ٤١٦ / ١ ، ٤١٥ / ١  
 أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى  
 ٢٠٦ / ١ ، ١٥٢ / ١  
 أم حبيب بنت ثمامة  
 ٥٤٥ / ١  
 أم حبيب بنت جحش  
 ٤٠ / ٣ ، ٥٤٣ / ١ ، ٥٤٥ / ١

- أم حبيبة بنت أبي سفيان (رملة) ٢٧٨ / ١ ، ٢٧٩ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٥٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣  
 ٣٦٥ / ٣ ، ٣٦٢ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣ ، ٨٨ / ٣  
 أم حرملة بنت عبد الأسود ٢٨٦ / ١ ، ٢٨٧ / ٣ ، ٤٩ / ٣  
 أم حكيم البيضاء ١٥١ / ١ ، ٢٢٢ / ١ ، ٢٢٤ / ١  
 أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة ٢٩٧ / ٢ ، ١٠٨ / ٣ ، ١١٩ / ٣  
 أم رميثة ٣٩ / ٣ ، ٤١ / ٣  
 أم رومان (زينب بنت دهمان) ٥٦٠ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢  
 أم سعد بنت سعد بن الربيع ٣٢٣ / ٢  
 أم سليم بنت ملحان (أم أنس) ٢٥ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٥١ / ٣  
 أم شيبة بنت أبي طلحة ٣٢ / ٣  
 أم طالب ٤٠ / ٣  
 أم عبد الله بنت أبي حثمة ٤٠٥ / ١  
 أم عيسى (عتيقة أبي بكر) ٣٧٦ / ١  
 أم عيسى الخزاعية ٧١ / ٣  
 أم قرفة (فاطمة بنت ربيعة بن بدر) ٣٣٢ / ٣  
 أم قيس بنت محصن ٥٤٥ / ١  
 أم كلثوم (بنت رسول الله) ٢٤٢ / ١ ، ٢٤٣ / ١ ، ٥٦٠ / ١ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥٨ / ٢  
 ١٠٧ / ٣  
 أم كلثوم بنت جبرول (أم عبيد الله بن عمر) الخزاعية ٦٠٦ / ٢  
 أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ٣٩٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥٦ / ٣  
 أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ٦٠٤ / ٢  
 أم مجالد (أم عكرمة بن أبي جهل) ٩١ / ٣  
 أم حجة (مولاة زيد بن أرقم) ٤٨٤٣ / ١  
 أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف ٥٧٣ / ٢ ، ٥٦٩ / ٢  
 أم معبد بنت كعب ٥٦٦ / ١  
 أم هانئ (هند بنت أبي طالب) ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٩ / ١ ، ١٠٨ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١٢٠ / ٣  
 ٣٩٥ / ٣



## فهرس القبائل والبطون

الصفحة

القبيلة

٥٨٧ / ٢ ، ٣٣٩ / ٢ ، ٢٩٧ / ٢ ، ٢٩٦ / ٢ ، ٤٣٣ / ١	الأحايش
٥٩٠ / ٢	
١٥٥ / ٣ ، ٥٨٩ / ٢	الأحلاف
٦٤ / ٣	إراشة (بطن من بطون العرب)
٤٥ / ١	الأردانيون
٥٠٣ / ١	إرم (بطن من بطون العرب)
٢٣١ / ١	أزد شنوءة
١٦٤ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٤٢ / ١	الأشعريون
٣٧٧ / ٣ ، ٥٧٢ / ٢ ، ٥٦٢ / ١	آل أبي بكر الصديق
١٩٨ / ٢	آل الخطاب
٥٢٩ / ١	آل السواف بن قيس بن عامر
٧٣ / ٢	آل حنظلة بن أبي عامر
٤٨ / ٣ ، ٣٨٥ / ١	آل سعيد بن العاص
١٧٢ / ١ ، ١٦٦ / ١	آل صفوان
٣٨٥ / ١	آل عتبة بن ربيعة
١٤٩ / ٢	آل عفراء
٤٠٨ / ١	آل عمر بن عبد بن عمران المخزومي
٧٢ / ٢	آل قحطان
١ / ١ ، ٥٠٤ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٥٥ ، ٤٥ / ١ ، ٤٣ / ١	الأنصار
١ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٣٩ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥١٣	
٢ / ٢ ، ٤٣ / ٢ ، ٥٩٥ / ١ ، ٥٩١ / ١ ، ٥٨٤ / ١ ، ٥٧٧	
٢ / ٢ ، ١١٠ / ٢ ، ١٠٧ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٧٢	
٢ / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ١٢١ / ٢ ، ١١٨	
٢ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥٠ / ٢ ، ١٣٨ / ٢ ، ١٣١	
٢ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ١٩٠	
٢ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٣٠٦ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠١	
٢ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٢٤	

٤٤٥ / ٢ ، ٤٦٢ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢  
 ٥٥٠ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ، ٥٦٤ / ٢ ، ٥٧١ / ٢  
 ٥٨١ / ٢ ، ٥٨٢ / ٢ ، ٥٨٥ / ٢ ، ٢٩ / ٣ ، ٣٠ / ٣  
 ٤٥ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٧١ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٨ / ٣  
 ١٠٥ / ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١١٧ / ٣ ، ١٢٣ / ٣  
 ١٤٩ / ٣ ، ١٥٠ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٦٤ / ٣ ، ١٧٤ / ٣  
 ١٩٠ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ٢٠٤ / ٣ ، ٢٠٥ / ٣ ، ٢٠٦ / ٣  
 ٢١٠ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣ ، ٢٦٠ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣  
 ٢٦٦ / ٣ ، ٢٧٠ / ٣ ، ٣٠٥ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٦٧ / ٣  
 ٣٦٨ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣

٢٦٩ / ١

٢٣١ / ٣

٢٨٣ / ٣

٢٣٠ / ٣

١٨٥ / ٣ ، ٤٨٤ / ١

٢٢٩ / ٣

٧٣ / ٢

٤٢٣ / ١ ، ٤٠٧ / ١

٧٣ / ٢

٢٣١ / ٣

٢٣١ / ٣

١٦٠ / ٢ ، ١١٠ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ٢٠٥ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢

٣٨٩ / ٣

٣٠٥ / ٣

٣٠٥ / ٣

١٩٧ / ٣ ، ١٥٤ / ٣

٣٧٧ / ٢

١٠٥ / ٣

٣٥٠ / ٣

٦٨ / ١ ، ٦٩ / ١ ، ٧٠ / ١ ، ٧٢ / ١ ، ٤٥١ / ٢

٢٩ / ٢ ، ٣٥ / ٢ ، ٣٦ / ٢ ، ٥٨ / ٢ ، ٧١ / ٢

٧٢

١٢٤ / ١

أهل أصبهان

أهل البحر

أهل البحرين

أهل الشام

أهل الطائف

أهل العراق

أهل المدر

أهل المدينة (يثرب)

أهل الوبر

أهل اليمن

أهل أيلة

أهل بدر

أهل جناب الهضب

أهل حقاف الرمل

أهل حنين

أهل راتج

أهل مكة

أهل ميناء

أهل نجران

أهل يثرب

الأوس

/١، ٤٣ /١، ٤٧ /١، ٥٠٢ /١، ٥٠٦ /١، ٥٠٨ /١،  
 /١، ٥١٦ /١، ٥٢٧ /١، ٥٢٨ /١، ٥٣٠ /١، ٥٣٧ /١،  
 /٢، ٥٨٢ /١، ٥٨٥ /١، ٥٩٩ /١، ٦٠٢ /٢، ٨ /٢،  
 ، ٢٨ /٢، ٣٧ /٢، ٣٨ /٢، ٣٩ /٢، ٧٢ /٢، ٢٠١ /٢،  
 ، ٢٠٧ /٢، ٢٢٤ /٢، ٢٩٣ /٢، ٢٩٤ /٢، ٣٠٥ /٢،  
 /٢، ٣٣٤ /٢، ٤٧٦ /٢، ٤٩٣ /٢، ٤٩٦ /٢، ٥٣٧ /٢،  
 /٢، ٥٧٠ /٢، ٥٧١ /٣، ٢٩ /٣، ١٦١ /٣، ١٩٠ /٣،  
 /١، ٤٩ /١، ١١٣ /١، ١٢٥ /٣، ٣٥٦ /٣

بجيلة (بطن من بطون العرب)

البدل

بلى (بطن من بطون العرب)

/١، ١٤٥ /١،  
 /٢، ٢٠٢ /٢، ٢٠٣ /٢، ٢٠٤ /٢، ٢٠٦ /٢، ٢١١ /٢،  
 /٢، ٢١٢ /٢، ٢١٣ /٢، ٢٨٧ /٢، ٦٤ /٣، ٣٣٧ /٣،  
 /١، ٥٨٦ /١

بنو الشطيبة

بنو زعب بن مالك

بنو أحمر بن حارثة بن ثعلبة

بنو أسد بن خزيمه

/١، ٤٩٩ /١،  
 /٢، ٢٠٨ /٢،  
 /١، ٣٨٥ /١، ٥٤٥ /٢، ٩٤ /٢، ١٩٣ /٢، ٣٧٦ /٢،  
 /٢، ٥٤٩ /٢، ٥١٣ /٢، ٥٠٧

بنو أسد بن عبد العزى

/١، ١٧٩ /١، ١٩٨ /١، ٢٠٥ /١، ٢٤٩ /١، ٣٨٢ /١،  
 /١، ٣٨٦ /١، ٤٢٨ /١، ٤٧٨ /١، ٥٥٥ /١، ٥٩٠ /١،  
 /٢، ١٣٧ /٢، ١٤٣ /٢، ١٧٢ /٢، ١٩٤ /٢، ٢٢٨ /٢،  
 /٢، ٢٣٤ /٢، ٢٣٧ /٢، ٢٤٠ /٢، ٣٨٢ /٢، ٥٤٨ /٢،  
 /٣، ٢٩ /٣، ٤٨ /٣، ٥٠ /٣، ٥٥ /٣، ١٢٣ /٣،  
 /٣، ١٦٤ /٣، ٣٠٨

بنو إسرائيل

بنو أسلم

/٢، ٦٧ /٢، ١٠٩ /٢، ٤٩٩ /٢،  
 /٢، ٥٨٣ /٢، ٥٨٥ /٣، ٣٠ /٣، ٣٨ /٣، ١٠٣ /٣،  
 /٣، ٢٣٥ /٣، ٣٢٦

بنو إسماعيل

بنو أسيد بن عمرو بن تميم

/١، ١١٦ /١، ١٥٦ /١، ١٥٧ /١، ١٥٩ /١،  
 /٢، ١٧١ /٢، ٢٤٩ /٢، ٤١٩ /٢، ٤٢٥ /٢، ٤٢٥ /٣، ١٨١ /٣،  
 /٣، ٢٥٢ /٣، ٣٥٩

بنو أشجع

بنو أصرم بن فهر بن ثعلبة

بنو الأبحر (بنو خلدرة)

بنو الأحنف

بنو الأخيف

/٢، ٢٢١ /٢، ٢٢٩ /٣،  
 /٢، ٢١٠ /٢،  
 /٢، ٢٠٩ /٢، ٣٧٩ /٢،  
 /٣، ٣٢٨ /٣،  
 /٣، ٣٢٨ /٣

- ١ / ٤٣ ، ١ / ٤٧ ، ١ / ١٤٦ ، ١ / ١٤٧ ، ٢ / ٣٥٨ - ٣ /  
 ٩٣ ، ٣ / ٩٨ ، ٣ / ٢٩٤  
 ٣ / ١٨٩  
 ٣ / ٨٢ ، ٣ / ٨١  
 ٢ / ٢٣٧  
 ٣ / ٢٢٠  
 ٢ / ٢٠١  
 ٢ / ٢١٣  
 ١ / ٥٥٠ ، ١ / ٥٨٢  
 ١ / ١٤٧ ، ١ / ١٤٨  
 ١ / ٣٤٢ ، ١ / ٥٣١ ، ١ / ٥٥٢ ، ١ / ٥٧٣ ، ١ / ٥٧٦ ،  
 ١ / ٥٨٩ ، ١ / ٥٩٠ ، ٢ / ١٦٦ ، ٢ / ٢٠٧ ، ٢ / ٢٢٦ ،  
 ٢ / ٢٢٨ ، ٢ / ٢٣٠ ، ٢ / ٣٧٩ ، ٢ / ٤٧٦ ، ٢ / ٥١٣ ،  
 ٢ / ٥٧٧ ، ٣ / ٨٠ ، ٣ / ٢٧٠  
 ٣ / ٢٠٢  
 ٢ / ٢٢٠  
 ٢ / ٢٩٨ ، ٢ / ٣٣٩ ، ٢ / ٥٨٧  
 ١ / ١٧٩ ، ١ / ١٨٠ ، ١ / ٣٨٣ ، ١ / ٣٩١ ، ١ / ٤٢٩ ،  
 ٢ / ٥٨٦ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٢٢٦ ، ٢ / ٢٣٩ ،  
 ٢ / ٢٤١ ، ٣ / ٤٨ ، ٣ / ٥٤  
 ٢ / ٦٠ ، ٢ / ٥٠٦ ، ٣ / ٢٩٩ ، ٣ / ٣٠٠ ، ٣ / ٣٠١  
 ٣ / ٢٤٧  
 ٢ / ٢٠٩ ، ٢ / ٧٢ ، ٢ / ٣٨٠  
 ٢ / ١١٢  
 ٢ / ٥٠٧  
 ١ / ٤٥٢ ، ٢ / ٤٣٤ ، ٣ / ٨١  
 ٣ / ٣٢٩  
 ١ / ١٤٧ ، ٣ / ٨٢ ، ٣ / ٢٥٢ ، ٣ / ٣٤٩  
 ٢ / ٣٧٨  
 ٣ / ٣٢٧ ، ٣ / ٣٢٨  
 ٢ / ١١٢  
 ٢ / ٧٢
- بنو الأسد (الأزد)  
 بنو الأسد بن الغوث  
 بنو الأسود بن رزن الديلي  
 بنو الأسود بن عامر بن عمرو  
 بنو الأصفر  
 بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة  
 بنو البدي بن عامر بن عوف  
 بنو البكير  
 بنو الجدره  
 بنو الحارث بن الخزرج  
 بنو الحارث بن بهثة بن سليم  
 بنو الحارث بن رفاعه بن سواد  
 بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة  
 بنو الحارث بن فهر بن مالك بن النضر  
 بنو الحارث بن كعب  
 بنو الحارث  
 بنو الحلي سالم بن غنم بن عوف  
 بنو الحجاج  
 بنو الحسحاس  
 بنو الحضرمي  
 بنو الحصيص  
 بنو الدئل بن بكر  
 بنو الدليل بن بكر بن عبد مناف  
 بنو السلم بن امرئ القيس بن مالك بن النعمان  
 بنو الضبيب  
 بنو العاص بن سعيد  
 بنو العباس

٥٠٦ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٦٠٩ / ١ ، ١٤٧ / ٢ ، ٢١٠ / ٢ ،  
٢٢٤ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٣٨ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٢٣٦ / ٣ ،  
٢٥٩

٢١٨ / ٢

٣٣٧ / ٣ ، ٣٣٦ / ٣ ، ٣٣٥ / ٣

٣٨٩ / ١

٣٠٩ / ١ ، ٣٤٢ / ١ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٦٤ / ٣

٣٧٧ / ١

٤٣٣ / ١ ، ٦١٤ / ٢ ، ٥٥٦ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٣٦٢ / ٣

٣٦٣ / ٣

١٨١ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ١١٤ / ٢ ، ١٢٨ / ٢

١٩٠ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢

٥٤١ / ١

٣٢٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

١٠٨ / ٢

٥٨٥ / ١ ، ٦١٠ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٥١ / ٣

٥٠٣ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣١ / ١

٥٥١ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٧٧ / ١ ، ٥٨٤ / ١

٥٨٦ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ٥٩١ / ١ ، ٥٩٣ / ١ ، ٦٠٢ / ١

٦١٣ / ١ ، ٦ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١٢٢ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ٢ / ٢

٢١٩ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٢ / ٢

٤٩٨ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٧٣ / ٢ ، ٢٥ / ٣ ، ٣٨ / ٣

٣١٦ / ١

٤٣٣ / ١

٢٠٧ / ٢ ، ١٠٤ / ١

٥١٢ / ١ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦١٠ / ١ ، ٢٠٣ / ٢ ، ٢٨٧ / ٢

٢٩١ / ٢ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٥٨ / ٣ ، ٣٥١ / ٣

٣١٤ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٨٤ / ١ ، ٥٤٣ / ١

٣٧٦ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٢٩ / ٣ ، ٥٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣

١٨٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣

٥٨٢ / ١ ، ١٤٧ / ٢

٢٢٨ / ٢

٢٥٩ / ٣ ، ٢٠٥ / ٢

بنو العجلان بن زيد بن غنم بن سالم

بنو العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق .

بنو العنبر

بنو الغوث بن مر

بنو القين بن جسر

بنو المؤم (حي من بني عدي بن كعب)

بنو المصطلق

بنو المطلب

بنو المغيرة بن عبد الله

بنو الملوح

بنو النار

بنو النبيت (عمرو بن مالك بن الأوس)

بنو النجار

بنو النمر بن قاسط

بنو الهون بن خزيمه بن مدركة

بنو امرئ القيس بن مالك

بنو أمية بن زيد بن مالك

بنو أمية بن عبد شمس

بنو أمية

بنو أنمار بن بغيض

بنو أنيف

- ١٤٥ / ٣ بنو أوس (قبيلة من مزينة)
- ٣١٦ / ١ بنو باهلة
- ٣٣٢ / ٣ بنو بدر
- ١٠٤ / ٢، ١٠٣ / ٢، ٣٣٧ / ١، ١٦٣ / ١، ١٦٢ / ١ بنو بكر بن عبد مناة
- ١٧٠ / ٢، ٥٩٤ / ٢، ٨١ / ٣، ٨٢ / ٣، ٨٣ / ٣، ٨٥ / ٣، ٨٧ / ٣، ١٠٤ / ٣، ١٤٨ / ٣، ٢٠٢ / ٣، ٣٤٩ / ٣، ٣٤٨ / ٣، ٢٥٢
- ١٨٦ / ١، ٣١٤ / ١، ٤٤٥ / ١، ٥٨ / ٢، ٢٨٤ / ٢، ٢٥٢ / ٣، ٥٠٧ بنو بكر بن وائل
- ٢٦٩ / ٣ بنو بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد
- ٥٣٢ / ١، ٥٧٦ / ١، ٢١٨ / ٢، ٤٢٣ / ٢، ٣٨ / ٣ بنو بياضة بن عامر بن زريق
- ٣٠٨ / ٣ بنو تميم
- ٩٤ / ٢، ٢٣٠ / ٢، ٤٢٥ / ٢، ١٢٣ / ٣، ١٨١ / ٣، ٢٦٨ / ٣، ٢٦٧ / ٣، ٢٠٣ / ٣، ٢٠٢ / ٣، ١٩٤ / ٣، ٣٣٦ / ٣، ٣٣٥ / ٣، ٢٧٢ / ٣، ٢٧١ / ٣، ٢٦٩ / ٣، ٣٤٣ / ٣
- ١٠٧ / ٣ بنو تيم بن غالب بن فهر
- ١١٧٩ / ١، ١٨٠ / ١، ٣٠٥ / ١، ٣١٦ / ١، ٣٨٧ / ٢، ١٩٦ / ٢، ٢٢٩ / ٢، ٢٣٥ / ٢، ٢٤٠ / ٣، ٤٨ / ٣، ٥١ / ٣، ٥٥ / ٣، ٥٦ / ٣، ١٨٩ / ٣ بنو تيم بن مرة
- ٥٠٦ / ٢ بنو ثعلبة اللات
- ٧٣ / ٣ بنو ثعلبة (بطن من حدس)
- ١٨٦ / ٢، ٥٨٦ / ١ بنو ثعلبة بن الخزرج
- ٥٩٩ / ١ بنو ثعلبة بن الفطيون
- ٢١٩ / ٢ بنو ثعلبة بن عبد عوف بن غنم
- ٣٧٨ / ٢، ٢٠٤ / ٢، ٦١٠ / ١ بنو ثعلبة بن عمرو بن عوف
- ٢٢٣ / ٢ بنو ثعلبة بن مازن بن النجار
- ٤٥٥ / ٢ بنو ثعلبة
- ١٩٧ / ٣ بنو ثمامة
- ٤٢٣ / ٢، ٥٥٢ / ١ بنو جحجي بن كلفة بن عمرو
- ٢٠٥ / ٢ بنو جحجي بن كلفة بن عوف
- ٥٨٢ / ١، ٥٤٣ / ١ بنو جحش بن رثاب
- ٢٠٨ / ٢ بنو جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج



- ٤٢ / ١ بنو جديس
- ٣٢٨ / ٣ ، ٦٤ / ٣ بنو جذام
- ٢٢٤ / ٢ بنو جذيمة بن رواحة
- ١٣٨ / ٣ ، ١٣٧ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ بنو جذيمة بن عامر
- ٢٠٩ / ٢ بنو جزء بن عدي بن مالك بن سالم
- ٤١٨ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٨٤ / ١ بنو جشم بن الحارث بن الخزرج
- ٥١٢ / ٢ ، ٢١٤ / ٢ بنو جشم بن الخزرج
- ٣٤٤ / ٣ ، ١٦٢ / ٣ بنو جشم بن معاوية
- ١٧٩ / ٣ ، ١٦٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ بنو جشم
- ٤٤١ / ٢ بنو جعفر بن كلاب
- ٣٧٦ / ١ ، ٣٧٥ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٩٩ / ١ ، ١٧٩ / ١ بنو جمح بن عمرو بن هصيص
- ٤٩٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٣٩٣ / ١ ، ٣٨٩ / ١ ، ٣٨٣ / ١
- ١٩٩ / ٢ ، ١٩٦ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٥٥ / ١
- ٤٨ / ٣ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢
- ٢٠١ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ٥٥ / ٣
- ١٠٣ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢١ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢ ، ٢١٣ / ٢ بنو جهينة
- ٢١٠ / ٣ ، ١٠٣ / ٥
- ٣٣ / ٢ ، ٦١٠ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ١٣١ / ١ بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج
- ٢٨٩ / ٢ ، ٢٠٨ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ٣٨ / ٢
- ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٣٠١ / ٢ ، ٢٩٣ / ٢
- ٤٢ / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ٣٥٧ / ٢ بنو حارثة بن النبيت
- ٢٠٨ / ٢ ، ١٣٢ / ١ بنو حارثة بن عمرو بن عامر
- ٢٢٦ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢ ، ٢١٩ / ٢ بنو حبيب بن عبد حارثة بن مالك
- ٦٠٧ / ١ بنو حبيب بن عمرو بن عوف
- ١٩٤ / ٢ بنو حجر
- ٧٣ / ٣ بنو حلس
- ٢١٦ / ٢ بنو حديدة بن عمرو
- ٥٧٨ / ٢ ، ٢٢١ / ٢ ، ٥٣١ / ١ بنو حديلة
- ١٠٨ / ٢ بنو حراق
- ٢٢٢ / ٢ بنو حرام بن جندب بن عامر بن غنم
- ٢١٤ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ٥٣٥ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١ بنو حرام بن كعب بن غنم
- ٣٨ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢
- ١٥٦ / ٣ بنو حطيظ

- ٣٠٨ / ٣ ، ٢٥٤ / ١  
 ٣٥٣ / ٣ ، ٣٠٦ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٤٩٧ / ١  
 ٢١٧ / ٢  
 ٢٠٩ / ٢ ، ٧ / ٢ ، ٤٧٠ / ١  
 ٣٥٢ / ٣ ، ٣٥١ / ٣ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٥١٢ / ١  
 ٢١٧ / ٢  
 ٢١٤ / ٢  
 ٢٢٣ / ٢  
 ١٧١ / ١  
 ٢٦٩ / ٣ ، ٢٦٨ / ٣  
 ٤٣٨ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٢٢٣ / ٢  
 ٥١٢ / ٢ ، ٣٤٩ / ٢ ، ٩٠ / ٢  
 ١٤٥ / ٣ ، ١٤١ / ١  
 ١٧٢ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ٢١٦ / ٢  
 ١٥٩ / ٣  
 ١٦٧ / ٢  
 ١٢٥ / ١  
 ٢٥ / ٢ ، ١١ / ٢  
 ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ٤٩ / ٣ ، ٣٩٠ / ١  
 / ٢ ، ٢١٧ / ٢ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٠٤ / ١ ، ٤٥ / ١  
 ٢٩ / ٣ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٢٢٢ / ٢  
 ٢٢٤ / ٢  
 ٢٠٢ / ٢ ، ٢٠١ / ٢  
 ، ٣٧١ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٨٠ / ١  
 ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٢١ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣٨٢ / ١  
 / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٢٦ / ٢ ، ١١٤ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢  
 / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢  
 ١٩٩ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥١ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٦٠٣ / ٣  
 ٢٢٠ / ٢  
 ٢٠٧ / ٢  
 ٥٢ / ١  
 ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٢٥ / ١  
 ، ٤٣٨ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٢١٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢
- بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم  
 بنو حنيفة  
 بنو خالد بن عامر بن زريق  
 بنو خلدرة (بلخدره)  
 بنو خطمة بن وائل  
 بنو خلدة بن عامر بن زريق  
 بنو خنساء بن سنان  
 بنو خنساء بن مبدول بن عمرو  
 بنو دأب  
 بنو دارم بن مالك بن حنظلة  
 بنو دينار بن النجار  
 بنو دينار  
 بنو ذبيان  
 بنو ذكوان  
 بنو رثاب  
 بنو رافع  
 بنو ربيعة بن كعب بن سعد  
 بنو ربيعة بن مالك بن زيد مناة  
 بنو زبيد  
 بنو زريق بن عامر بن زريق  
 بنو زريق بن هلال بن المعل  
 بنو زعوراء بن عبد الأشهل  
 بنو زهرة بن كلاب  
 بنو زيد بن ثعلبة بن غنم  
 بنو زيد بن مالك  
 بنو ساسان  
 بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج

٣ / ٣٨٣ ، ٣ / ٣٨٢ ، ٣ / ٢٢٦ ، ٣ / ١٨٩ ، ٣ / ٣٨ ، ٣ / ٥٠٦ ، ١ / ٥٢١ ، ١ / ٥٣٦ ، ١ / ٥٧٦ ، ١ / ٥٨٩ ، ٢ / ١٢٨ ، ٢ / ١٥٥ ، ٢ / ١٦٢ ، ٢ / ٢١٠ ، ٢ / ٣٨٠ ، ٢ / ٣٨١ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٢٣٦ ، ٣ / ٢٤٦

بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف

٣ / ٢٤٥

بنو سالم بن مالك

٣ / ٣٦٤

بنو سامة بن لؤي

١ / ٢١١ ، ١ / ٢١٢ ، ١ / ٢١٨ ، ٣ / ١٤٠ ، ٣ / ١٦٣ ، ٣ / ١٦٤ ، ٣ / ١٧٩ ، ٣ / ١٩١ ، ٣ / ٢٨٠ ، ٣ / ٢٨١ ، ٣ / ٣٠٨

بنو سعد بن بكر

١ / ٧٩ ، ١ / ١٦٦ ، ١ / ٣٦٨

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم

١ / ٥٥٠ ، ١ / ٥٨٢ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٢٢٦ ، ٣ / ٢٩ ، ٣ / ٢٦٧

بنو سعد بن ليث

٣ / ١٨٩

١ / ١٩٤ ، ٣ / ٣٢٨ ، ٣ / ٣٣١

بنو سعد بن هذيم

٣ / ٣٢٨

بنو سلامان

٣ / ١٨٩

بنو سلمة بن الجذع

٢ / ٣٩ ، ٢ / ٢٢٦ ، ٢ / ٥١٢

بنو سلمة بن الخزرج

٢ / ٣٥٧

بنو سلمة بن جشم بن الخزرج

١ / ٥٠٤ ، ١ / ٥٠٦ ، ١ / ٥١٦ ، ١ / ٥٢٦ ، ١ / ٥٣٣ ، ١ / ٥٣٥ ، ١ / ٥٨٩ ، ١ / ٦١٣ ، ٢ / ٢٨ ، ٢ / ٣٣ ، ٢ / ٣٩ ، ٢ / ١١٥ ، ٢ / ١٢٥ ، ٢ / ١٣٣ ، ٢ / ٢١٤ ، ٢ / ٢١٧ ، ٢ / ٣٠٠ ، ٢ / ٣٠٤ ، ٢ / ٣٣٥ ، ٢ / ٣٤٧ ، ٢ / ٥١٦ ، ٢ / ٥٣٨ ، ٢ / ٥٥١ ، ٣ / ١٩ ، ٣ / ٢٩ ، ٣ / ٣٨ ، ٣ / ٤٢ ، ٣ / ١٩٧ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٢٢٩ ، ٣ / ٢٤٠ ، ٣ / ٢٥٧ ، ٣ / ٢٥٨ ، ٣ / ٣٣٣

بنو سلمة بن سعد بن علي

٣ / ٢٧٦

بنو سلول

٢ / ٢١٦ ، ٢ / ٤٣٨ ، ٢ / ٤٣٩ ، ٣ / ١٣١ ، ٣ / ١٤٥ ، ٣ / ٢٠٢

بنو سليم بن منصور

١ / ١٢٣ ، ١ / ٤٩٩ ، ٢ / ١٩٤ ، ٢ / ٢١٢ ، ٢ / ٢٧٥ ، ٣ / ٩٣ ، ٣ / ٩٨ ، ٣ / ١٢٣ ، ٣ / ١٣٩ ، ٣ / ١٥١ ، ٣ / ١٥٨ ، ٣ / ١٦١ ، ٣ / ١٧٣ ، ٣ / ١٧٤ ، ٣ / ١٩٤

بنو سليم

١ / ١٧٩ ، ١ / ٢٤٩ ، ١ / ٢٦٣ ، ١ / ٣٣٦ ، ١ / ٣٨٩ ، ١ / ٤٢٩ ، ١ / ٤٧٧ ، ١ / ٥٥٥ ، ١ / ٥٦٠ ، ٢ / ١٤٣ ، ٢ / ١٧٢ ، ٢ / ١٩٩ ، ٢ / ٢٣١ ، ٢ / ٢٣٥ ، ٢ / ٢٣٨ ، ٢ / ٢٤٠ ، ٣ / ٤٨ ، ٣ / ٥١ ، ٣ / ٥٢

بنو سهم بن عمرو بن هصيص

٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ٥٥ / ٣

١٣ / ٣ ، ١٩٩ / ١ ، ١٤٢ / ١

٢١٧ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١

٣٨٠ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢

٣٨١ / ٢ ، ٢٢٠ / ٢

٤٩٩ / ١

١٣٩ / ٣ ، ١٢٣ / ١

٢٠٣ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٦٠٩ / ١ ، ٦٠٨ / ١ ، ٦٠٦ / ١

٢٣٧ / ٣ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢

٤٦٣ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٢٣٧ / ١

٣٨٠ / ٢ ، ٢١٣ / ٢

٤٢ / ١

٣٣٣ / ٢ ، ٢٠٢ / ٢ ، ٦١٢ / ١ ، ٦١١ / ١ ، ٥١٠ / ١

٤٢٣ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢

١٤٥ / ٢

٢٢٠ / ٢

٢٠٢ / ٣

٢٠٢ / ٣ ، ٤٩٧ / ١ ، ٢٥٤ / ١ ، ١٣١ / ١

٤٢٧ / ١ ، ٣٩٠ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٩٩ / ١

١٠٣ / ٢ ، ٥٨٢ / ١ ، ٥٢٥ / ١ ، ٤٤١ / ١ ، ٤٢٩ / ١

٢٠٠ / ٢ ، ١٩٩ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٥٥ / ١ ، ١٠٦ / ٢

٥١٢ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٢٤١ / ٢ ، ٢٣٩ / ٢

٣ / ٥٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٦٠١ / ٢ ، ٥٩٢ / ٢ ، ٥٨٧ / ٢

٢٠١ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ٥٥

٢٢١ / ٢

٤٤٢ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢

٥٤١ / ١

٥١٧ / ١ ، ٥١٢ / ١ ، ٥١٠ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٢٦٧ / ١

٥٨٩ / ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥٢٢ / ١

٢٨٩ / ٢ ، ٢٠١ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٦١٣ / ١ ، ٦١١ / ١

٣٧٧ / ٢ ، ٣٥١ / ٢ ، ٣٤٨ / ٢ ، ٣٣٥ / ٢ ، ٣٠٢ / ٢

٢٩ / ٣ ، ٥٤٩ / ٢ ، ٥٤٨ / ٢ ، ٥١١ / ٢ ، ٥٠٣ / ٢

٣٨٢ / ٣

٣٧٧ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ١٩٩ / ١ ، ١٧٩ / ١ ، ١٧٨ / ١

بنو سهم بن مرة

بنو سواد بن غنم بن كعب

بنو سواد بن مالك بن غنم

بنو شيبان بن ثعلبة

بنو شيبان

بنو ضبيعة بن زيد

بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة

بنو طريف بن الخزرج بن ساعدة

بنو طسم

بنو ظفر

بنو عائد المخزوميين

بنو عائد بن ثعلبة بن غنم

بنو عامر بن ربيعة

بنو عامر بن صعصعة بن معاوية

بنو عامر بن لؤي بن غالب

بنو عامر بن مالك بن النجار

بنو عامر

بنو عبد الأسد (رهط أبي سلمة)

بنو عبد الأشهل

بنو عبد الدار بن قصي

٣٨٢ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٤٢ / ١ ، ٥٥٢ / ١  
 ٥٥٥ / ٢ ، ١٥٠ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢  
 ٢٢٩ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٤٩ / ٢  
 ٣٠٥ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٤٨ / ٣  
 ٥١ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٩٩ / ٣ ، ٢٠١ / ٣ ، ٣٥٩ / ٣  
 ١٠٥ / ٢ ، ٣٥٢ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٢٨٢ / ٣  
 ١ / ٩٩٥

بنو عبد القيس بن أفضى

بنو عبد الله

بنو عبد المطلب بن هاشم

٤١١ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٩٧ / ١ ، ١٠١ / ٢ ، ١٠٢ / ٢  
 ٤٠ / ٣ ، ٩١ / ٣ ، ١٩٤ / ٣ ، ٣٧٧ / ٣  
 ١ / ٣٨٦ ، ١ / ٤٢٨

بنو عبد بن قصي

بنو عبد شمس بن عبد مناف

٣٨٢ / ١ ، ٣٨٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٥٥٥ / ١ ، ٩٤ / ٢  
 ١٣٦ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٧٢ / ٢ ، ١٩١ / ٢ ، ١٩٣ / ٢  
 ٢٢٧ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٤٧ / ٣  
 ٥٤ / ٣ ، ٥٦ / ٣

بنو عبد مناف

١٧٨ / ١ ، ١٧٩ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ٢٠٠ / ١ ، ٢٣٠ / ١  
 ١٤٩ / ١ ، ٣٥٣ / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٥٠ / ١  
 ٤٨٣ / ١ ، ٥٥٦ / ١ ، ٩٦ / ٣  
 ٢٥٤ / ١ ، ٥٨٩ / ١ ، ١٤٥ / ٣

بنو عبس

بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان .

٢٢٤ / ٢  
 ٢٢٠ / ٢  
 ٦١٠ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٢٣٠ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٢٣٧ / ٣  
 ٥٠٤ / ١ ، ٥٢٣ / ١ ، ٢١ / ٢  
 ٢٠١ / ٢  
 ٢٠٩ / ٢ ، ٣٨ / ٣  
 ٣٥٠ / ٣

بنو عبيد بن ثعلبة بن غنم

بنو عبيد بن زيد بن مالك

بنو عبيد بن علي بن غنم

بنو عبيد بن كعب بن الأشهل

بنو عبيد بن مالك بن سالم

بنو عبيدة

٥٧٣ / ١ ، ٢٠٢ / ٢

بنو عبيد بن رزاح

٢٤٥ / ٣

بنو عتاب بن مالك

٢٢١ / ٢

بنو عتيك بن عمرو بن مبدول

١٤٥ / ٣

بنو عثمان (قبيلة من مزينة)

٥٥٠ / ١ ، ١٩٨ / ٢

بنو عجل بن لجيم

٤٢٥ / ٢

بنو عدس

٢٢٠ / ١ ، ٥٧٦ / ١ ، ٥٩٥ / ١ ، ١٢٢ / ٢ ، ١٢٥ / ٢  
 ٢٢٢ / ٢ ، ٣٢٦ / ٢ ، ٣٧٩ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢ ، ٥٠٢ / ٢

بنو عدي بن النجار (أخوال رسول الله)

١٤٦ / ١

بنو عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر (بارق)

٢٢٢ / ٢

بنو عدي بن عامر بن غنم

٧١ / ١

بنو عدي بن عبد مناة

٢٢٢ / ٢ ، ٢٢١ / ٢

بنو عدي بن عمرو بن مالك بن النجار

٩٦ / ٣ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢

بنو عدي بن كعب بن الخزرج

/ ١ ، ٢٥١ / ١ ، ٢٤٩ / ١ ، ٢٠٠ / ١ ، ١٧٩ / ١

بنو عدي بن كعب بن لؤي

/ ١ ، ٣١٤ / ١ ، ٣١٦ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ٣٩٠ / ١ ، ٤٠٥ / ١

/ ٢ ، ٤١٠ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥٨٢ / ١ ، ٩٤ / ٢ ، ١١٤ / ٢

٨٠ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥٣ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ١٩٨

٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣

٢١٦ / ٢

بنو عدي بن نايي بن عمرو

٣٣٧ / ٣ ، ٦٦ / ٣

بنو عذرة

٢١٩ / ٢

بنو عسيرة بن عبد عوف بن غنم

٤٢ / ١

بنو عك

٢٤٦ / ٣

بنو علاج

٢٢١ / ٢

بنو عمرو بن مالك بن النجار

٢٣٠ / ٢

بنو عمرو بن تميم

١٣٢ / ١

بنو عمرو بن ربيعة

١٣٢ / ١

بنو عمرو بن سواد بن غنم

١٣١ / ١

بنو عمرو بن عامر

٢١٩ / ٢

بنو عمرو بن عبد عوف بن غنم

٥٤٢ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٤٩٩ / ١ ، ٤٩٨ / ١

بنو عمرو بن عوف بن مالك

٥٧٣ / ١ ، ٥٥٢ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٤ / ١

٦٠٢ / ١ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥٨٤ / ١ ، ٥٧٥ / ١ ، ٥٧٤ / ١

/ ٢ ، ٨ / ٢ ، ٦١٠ / ١ ، ٦٠٦ / ١ ، ٦٠٥ / ١ ، ٦٠٣ / ١

/ ٢ ، ٣٧٧ / ٢ ، ٣٠٢ / ٢ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٢٠٣ / ٢ ، ١٤٧

/ ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٥٠ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٤٢٣

/ ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ٤٩٣

٣٥٠ / ٣ ، ٢٥٨ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٢٩

٣٥١ / ٣

٥٠٣ / ٢ ، ٥٠١ / ٢

بنو عمرو بن قريظة

٥٣٠ / ١

بنو عمرو بن مبدول

٩٤ / ٢

بنو عنز بن وائل

بنو عوف بن الخزرج

٣٤٣ / ١ ، ٥٠٥ / ١ ، ٥٣٦ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٦١٤ / ١  
 ٢٠١ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٢٨٢ / ٢ ، ٣٨٠ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢  
 ٣٨٩ / ٣ ، ٣٤ / ٣ ، ٥٥٧ / ٢

بنو عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم

٢٢٣ / ٢

بنو غبشان

٢٢٥ / ٢ ، ٢١٣ / ٢

بنو غصينة

٢١١ / ٢ ، ٥٣٦ / ١

بنو غطفان

١٤٣ / ١ ، ١٤٥ / ١ ، ٤٥ / ٢ ، ٢٧٩ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢  
 ٤٥٧ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢  
 ٤٧٨ / ٢ ، ٤٨٦ / ٢ ، ٤٨٧ / ٢ ، ٤٨٨ / ٢ ، ٤٩٢ / ٢  
 ٥٤٧ / ٢ ، ٨ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٣٣٣ / ٣  
 ٣٤٢

بنو غفار

٥٤٧ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ١٣١ / ٢  
 ٤٤٤ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ، ٥٥٧ / ٢ ، ٢٨ / ٣ ، ٣٠ / ٣  
 ٣٨ / ٣ ، ١٠٣ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣  
 ٢٦٠

بنو غنم بن السلم

٢٠٦ / ٢ ، ٥٢٩ / ١

بنو غنم بن دودان

٥٤٤ / ١

بنو غنم بن سواد بن غنم

٥٣٤ / ١

بنو غنم بن عوف بن عمرو بن عوف

٥٥٥ / ١

بنو غنم بن مالك بن النجار

٨٠ / ٣ ، ٢٢٦ / ٢ ، ٤٩ / ٢ ، ٦ / ٢

بنو غنم

٧٣٢ / ٣

بنو غيرة

١٥٨ / ٣ ، ١٥٦ / ٣

بنو فراس بن غنم

٨٠ / ١

بنو فزارة

٣٣٢ / ٣ ، ٣٣١ / ٣ ، ٢٠٢ / ٣ ، ١٩٤ / ٣

بنو فهر

١٠٤ / ٣

بنو فهم

١٩٧ / ٣

بنو قريوش بن غنم بن أمية

٢١٠ / ٢

بنو قسي

١٨٠ / ٣

بنو قنص بن معد

٤٥ / ١

بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة

٤٤٥ / ١

بنو قيس بن مالك بن كعب

٢٢٤ / ٢

بنو قيس عيلان

١٨٠ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٢٣٩ / ١

بنو قيس كبة

٣٥٦ / ٣

- بنو قيس / ١، ٤٤٨، ٣ / ١٢٣، ٣ / ٢٠٢
- بنو قيلة (الأوس الخزرج) / ١، ٢٧٣، ١ / ٥٧٣، ٢ / ٣٧، ٢ / ٣٠٢
- بنو كبة / ٣ / ١٥٦
- بنو كبير بن غنم بن دودان بن أسد / ٢ / ١٩٣
- بنو كعب بن سواد / ١ / ٥٣٤
- بنو كعب بن عبد الأشهل / ٢ / ٥٤٨
- بنو كعب بن عمرو الخزاعي / ١ / ٤٨١
- بنو كعب بن قريظة / ٢ / ٥٠١
- بنو كعب / ١، ٤٤١، ١ / ٤٨٠، ١ / ٥٦٦، ١ / ٦١٣، ٣ / ٨٦، ٣ / ١٦٠، ٣ / ٨٧، ٣ / ١١٧، ٣ / ١٤٠، ٣ / ١٤٢، ٣ / ١٦٠، ٣ / ٢٠٢، ٣
- بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة / ٢ / ٤٣٩، ٣ / ١٤٠، ٣ / ١٤٢، ٣ / ١٦٠، ٣
- بنو كلب بن عوف بن عامر بن ليث / ٢ / ٥٥٧
- بنو كلب بن عوف بن ليث / ٣ / ٣٢٥
- بنو كليب بن كثير / ٢ / ٨٩
- بنو كليب بن يربوع / ١ / ١٣٤
- بنو كنانة / ١، ٨٤، ١ / ١٦٤، ١ / ١٧١، ١ / ٢٣٧، ١ / ٢٣٨، ١ / ٢، ٢٣٩، ٢ / ٨٢، ٢ / ١٠٥، ٢ / ١٣٤، ٢ / ١٧٠، ٢ / ٢٩٦، ٢ / ٢٩٧، ٢ / ٤٧٤، ٢ / ٤٧٩، ٣ / ٨١، ٣ / ٨٣، ٣ / ٨٩، ٣ / ١٣٩، ٣ / ١٧٥، ٣ / ٤٩، ٢ / ٤٣٤، ٢ / ٤٣٦، ٢ / ٥٤٥، ٢ / ٥٤٦، ٢ / ٦٠٨، ١ / ٦٠٦، ١ / ٢١١، ٢
- بنو لحيان / ٢ / ٤٩، ٢ / ٤٣٤، ٢ / ٤٣٦، ٢ / ٥٤٥، ٢ / ٥٤٦، ٢
- بنو لؤذان بن عمرو بن عوف / ١ / ٦٠٨، ١ / ٦٠٦، ١ / ٢١١، ٢
- بنو لؤذان بن غنم بن سالم / ٢ / ١٢٨، ٢ / ١٣٨، ٣ / ١٨٤، ٣ / ١٩٠، ٣
- بنو ليث / ١، ٥١٦، ١ / ٥٣١، ١ / ٥٣٧، ١ / ١٠٧، ٢ / ٢٢٣، ٢ / ١٨٩، ٣ / ٣٧٩، ٢
- بنو مازن بن النجار / ٢ / ٢٢٩، ٢
- بنو مازن بن مالك بن عمرو / ٣ / ٨٠، ٣
- بنو مالك بن أفضى / ١ / ٤٩٦، ١
- بنو مالك بن أقيش / ٢ / ٣٨٠، ٢ / ٥٨٨، ٣ / ١٦٤، ٣ / ٢٤٥، ٣
- بنو مالك بن العجلان بن زيد بن غنم / ١ / ٥٠٥، ١ / ٥٧٦، ١ / ٥٧٧، ١
- بنو مالك بن النجار / ٣ / ٨٠، ٣
- بنو مالك بن حسل / ٢ / ٣٧٩، ٢
- بنو مبدول / ٢ / ٣٧٩، ٢



- ٢٠٢ / ٣  
 ١٠٤ / ٣ ، ٥١٤ / ٢ ، ٤٥٧ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ ، ٥٢٥ / ١  
 ١ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٨٢ / ١ ، ٣٧٨ / ١ ، ١٧٩ / ١  
 ١ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٤٧٨ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٥٣٩ / ١ ، ٥٥٥ / ١  
 ٢ / ١ ، ٥٨٩ / ٢ ، ١٣٦ / ٢ ، ١٤٣ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٧٢ / ٢  
 ٢ / ١ ، ١٩٧ / ٢ ، ٢٢٩ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ٢٣٨ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢  
 ٣ / ١ ، ٢٦٦ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٣٨٢ / ٢ ، ٤٨٤ / ٢ ، ٥١٢ / ٢  
 ٢٠١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ١٠٨ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥١  
 ٢١٧ / ٢  
 ١ / ١ ، ١١٦ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ١٠٥ / ٢ ، ١٣٤ / ٢ ، ١٧٠ / ٢  
 ١٣١ / ٣  
 ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩١ / ٣ ، ١١٩ / ١  
 ٢٦٣ / ١  
 ٣٣٧ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ١٤١ / ١  
 ٢١١ / ٢  
 ٢٨٧ / ٢  
 ١ / ١ ، ١٤٥ / ٢ ، ٤٨ / ٢ ، ٩١ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٨ / ٣  
 ١٤٥ / ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ١٠٣  
 ١٣٨ / ٣  
 ٢٢٣ / ٢  
 ١ / ١ ، ١١٥ / ١ ، ١٦٤ / ٢ ، ٤٣٩ / ٢ ، ٥٧٦ / ٢ ، ١٣٩ / ٣  
 ٥٨٢ / ١  
 ٣٨١ / ٢ ، ٣٧٨ / ٢ ، ٢٠٦ / ٢  
 ١٥٧ / ١  
 ٢٥٠ / ٣  
 ٣١٧ / ٣ ، ٨٣ / ٢ ، ١٠٣ / ٢  
 ٢٢٢ / ٢  
 ١٢٠ / ١  
 ١٣٦ / ١  
 ٣٦٤ / ٣ ، ١٠٤ / ٣  
 ٢٦٩ / ٣  
 ١٥٦ / ١  
 ٥٣٥ / ١
- بنو مجاشع بن دارم  
 بنو محارب بن فهر  
 بنو مخزوم بن يقظة  
 بنو مخلد بن عامر بن زريق  
 بنو مدلج  
 بنو مذحج  
 بنو مرة بن عبد مناة بن كنانة  
 بنو مرة بن عوف  
 بنو مرضخة بن غنم بن سالم  
 بنو مريد  
 بنو مزينة  
 بنو مساحق  
 بنو مسعود بن عبد الأشهل  
 بنو مضر  
 بنو مظعون  
 بنو معاوية بن مالك بن عوف  
 بنو معاوية  
 بنو معتب  
 بنو معيص بن عامر بن لؤي  
 بنو مغالة بنت عوف بن عبد مناة  
 بنو ملكان بن كنانة  
 بنو مليح بن عمرو  
 بنو منقذ  
 بنو منقر بن عبيد بن الحارث  
 بنو نابت  
 بنو نابي بن عمرو بن سواد

- ٥٢٩ / ١ بنو ناي بن مجدعة  
 ٢٨٥ / ٢ ، ٥٩٩ / ١ بنو نيهان  
 ١٦٤ / ١ بنو نزار  
 ٢٠٢ / ٣ بنو نصر بن معاوية  
 ١٥٩ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ بنو نصر  
 ١١٩ / ٢ بنو نهشل بن دارم بن مالك  
 / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٥٥٥ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٨٥ / ١ بنو نوفل بن عبد مناف  
 / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ١٩٤ / ٢ ، ١٧٢  
 ٤٣٤ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٣٠٨  
 / ١ ، ٤١١ / ١ ، ٣٨٣ / ١ ، ١٩٨ / ١ ، ١٨١ / ١ بنو هاشم  
 / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٥ / ١ ، ٤١٤  
 / ٣ ، ٣٧٦ / ٢ ، ٢٤٠ / ٢ ، ٢٣٥ / ٢ ، ١٩٠ / ٢ ، ١٧٠  
 ١٦٤ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٤٧  
 ٤٩٥ / ٢ ، ٢٦٧ / ١ ، ٥٥ / ١ بنو هذيل  
 ، ٤٣٥ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٥٧ / ١ بنو هذيل بن مدركة  
 ١١٤ / ٣ ، ٤٣٦ / ٢  
 ١٦٠ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٤١٢ / ١ بنو هلال بن عامر بن صعصعة  
 ٣٥١ / ٣ ، ٣٢٨ / ٣ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٤٥ / ٢ بنو وائل  
 ٣٥١ / ٣ ، ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٢ / ٣ ، ٥١٢ / ١ ، ٣٣٧ / ١ بنو واقف  
 ٢٤٦ / ٣ بنو يسار  
 ١٠٣ / ٢ بنو يعمر بن عوف بن كعب  
 ٦٤ / ٣ ، ٣٨٧ / ١ بهراء (بطن من بطون العرب)  
 ٢٤٧ / ٣ الثقفيين  
 / ٢ ، ٣٤ / ٢ ، ٤٩٤ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٨٠ / ١ ، ٤٧ / ١ ثقيف (بطن من بطون العرب)  
 / ٣ ، ١٧٥ / ٣ ، ١٥٨ / ٣ ، ١٥٥ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ٥٨٩  
 / ٣ ، ١٨٧ / ٣ ، ١٨٥ / ٣ ، ١٨٤ / ٣ ، ١٨٢ / ٣ ، ١٨١  
 ٢٤٤ / ٣ ، ١٩٧ / ٣ ، ١٩١ / ٣ ، ١٨٩ / ٣ ، ١٨٨  
 / ١ ، ١٥٨ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ٥٨ / ١ جرهم  
 ١٧١  
 ٢٨٧ / ٢ الجعادرة  
 ٢٦٣ / ١ جنب (بطن من اليمن)  
 ٤٣٣ / ١ الحارث بن عبد مناة (بطن من بطون العرب)  
 ٥١ / ١ ، ٥٠ / ١ الحبش

٢٥٥ / ١ ، ٢٥٤ / ١	الحمس
٢٩٧ / ٣ ، ٢٩٥ / ٣ ، ٧٥ / ١ ، ٦٢ / ١ ، ٤٤ / ١	حمير (بطن من بطون العرب)
٣٢٢ / ٣ ، ٣١٧ / ٣	الخواريون
٣٠٥ / ٣	خارف
٢٩٤ / ٣ ، ٣١٤ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ٤٩ / ١	خثعم (بطن من بطون العرب)
٨٢ / ١	الخثعميون
١١٥ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ١٧١ / ١	خزاعة
٤٧٩ / ١ ، ٣٨٦ / ١ ، ٣١٥ / ١ ، ٣١٣ / ١ ، ١٧٣ / ١	
٢٠٧ / ٢	الخزرج بن حارثة بن ثعلبة
٤٣ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٥٠١ / ١ ، ٥٠٢ / ١ ، ٥٠٣ / ١	الخزرج
٥٠٨ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥٢١ / ١ ، ٥٢٣ / ١ ، ٥٢٥ / ١	
٥٢٧ / ١ ، ٥٢٨ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٩٩ / ١	
٦٠٢ / ١ ، ٦٠٦ / ١ ، ٦١٣ / ١ ، ٨ / ٢ ، ٢٨ / ٢ ، ٣٧ / ٢	
٣٨ / ٢ ، ٣٩ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٢٠٧ / ٢ ، ٢٢٤ / ٢	
٢٨١ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٨١ / ٢ ، ٤٧٦ / ٢ ، ٤٩٦ / ٢	
٥٣٧ / ٢ ، ٥٧٠ / ٢ ، ٥٧١ / ٢ ، ١٤٩ / ٣ ، ١٦١ / ٣	
٣٥١	
٩٦ / ١	الخطميون (بطن من بطون العرب)
٤١ / ٣	الداريين (بنو الدار بن هانئ بن حبيب)
٤٨٥ / ١ ، ١٢٢ / ١ ، ١٢٥ / ١ ، ٤٨٤ / ١	دوس
٤٣٨ / ٢	ذكوان (بطن من بطون العرب)
٤٣٨ / ٢	رعل (بطن من بطون العرب)
٤١ / ٣	الرهاويين
٦٤ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٦٩ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ، ٢٥٥ / ٣	الروم
٣١٧ / ٣ ، ٢٩٩ / ٣ ، ٢٩٨	
٤١ / ٣	السبئين
٥١ / ١	السودان
٨٢ / ١	شهران وناهس
١٧٠ / ١ ، ١٦٦ / ١ ، ١٦٩ / ١	صوفة
٣٢٧ / ٣	الضليع (بطن من جذام)
١١٩ / ١ ، ٢٣١ / ٢ ، ٢٣٢ / ٣ ، ٢٨٤ / ٣ ، ٣٠٨ / ٣	طيء (قبيلة)
٥٠٣ / ١	عاد (بطن من بطون العرب)
٤٣٨ / ٢	عصية (بطن من بطون العرب)

١٦٢ / ١ ، ١٥٨ / ١

٣٣٦ / ١

٣١٧ / ١ ، ١٠٩٣ / ١ ، ١٠٦ / ١

٣٠ / ٣ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٢٢ / ٢ ، ٤٢١ / ٢ ، ٣١٣ / ١

١٤٥ / ٣ ، ١٤٤ / ٣ ، ١٤٣ / ٣ ، ١٤٢ / ٣ ، ١٤٠ / ٣

١٨٠ / ٣ ، ١٧٨ / ٣ ، ١٧٣ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٤٧ / ٣

١٩٦ / ٣ ، ١٩٥ / ٣ ، ١٩١ / ٣ ، ١٩٠ / ٣

١٧٠ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ٤٤٢ / ٢

١٨٤ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٤ / ١

١٧٢ / ١ ، ١٧٣ / ١ ، ١٧٧ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٨٤ / ١

١٨٥ / ١ ، ١٩٤ / ١ ، ١٩٥ / ١ ، ٢٠١ / ١ ، ٢٠٣ / ١

٢٠٤ / ١ ، ٢٣٢ / ١ ، ٢٣٨ / ١ ، ٢٤٧ / ١ ، ٢٤٨ / ١

٢٤٩ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٢٥١ / ١ ، ٢٥٢ / ١ ، ٢٦٣ / ١

٢٧٧ / ١ ، ٣١١ / ١ ، ٣١٩ / ١ ، ٣٢٠ / ١ ، ٣٢١ / ١

٣٢٢ / ١ ، ٣٢٤ / ١ ، ٣٣٨ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ٣٤٧ / ١

٣٤٩ / ١ ، ٣٥٣ / ١ ، ٣٥٥ / ١ ، ٣٥٦ / ١ ، ٣٧٦ / ١

٣٧٩ / ١ ، ٣٩٢ / ١ ، ٣٩٤ / ١ ، ٤٠٤ / ١ ، ٤٠٩ / ١

٤١١ / ١ ، ٤١٤ / ١ ، ٤٢٢ / ١ ، ٤٣٠ / ١ ، ٤٣٣ / ١

٤٣٤ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٣٧ / ١ ، ٤٤٢ / ١ ، ٤٤٧ / ١

٤٥٠ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ، ٤٥٨ / ١ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٨٤ / ١

٤٨٦ / ١ ، ٤٨٧ / ١ ، ٤٩٠ / ١ ، ٤٩٧ / ١ ، ٥٢٢ / ١

٥٢٤ / ١ ، ٥٣٨ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٨ / ١

٥٥١ / ١ ، ٥٥٤ / ١ ، ٥٦٤ / ١ ، ٥٦٨ / ١ ، ٥٨٥ / ١

٥٨٦ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٤٥ / ٢ ، ٥٦ / ٢ ، ٨٣ / ٢ ، ٨٩ / ٢

٩٠ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ، ٩٨ / ٢ ، ٩٩ / ٢

١٠٠ / ٢ ، ١٠٢ / ٢ ، ١٠٣ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ١٠٥ / ٢

١٠٩ / ٢ ، ١١١ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٤ / ٢

١١٥ / ٢ ، ١١٧ / ٢ ، ١١٨ / ٢ ، ١١٩ / ٢ ، ١٢١ / ٢

١٢٦ / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ، ١٥١ / ٢

١٥٣ / ٢ ، ١٥٤ / ٢ ، ١٥٥ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥٨ / ٢

١٥٩ / ٢ ، ١٦٠ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٦٦ / ٢

١٦٧ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١٧١ / ٢ ، ١٧٥ / ٢ ، ١٨٢ / ٢

١٨٣ / ٢ ، ٢٢٥ / ٢ ، ٢٢٧ / ٢ ، ٢٢٨ / ٢ ، ٢٣١ / ٢

٢٣٥ / ٢ ، ٢٥٩ / ٢ ، ٢٦٢ / ٢ ، ٢٦٦ / ٢ ، ٢٧٦ / ٢

٢٧٧ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ٢٨٤ / ٢ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢

غشيان (بطن من بطون العرب)

الغياطل

الفرس

القارة (بطن من بطون العرب)

قبيلة هوازن

القرطاء (قبيلة من هوازن)

قريش

٢ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣٠٢ ، ٢ / ٣٠٦ ، ٢ / ٣١١ ،  
 ٢ / ٣١٣ ، ٢ / ٣١٨ ، ٢ / ٣٢٨ ، ٢ / ٣٣٠ ، ٢ / ٣٣٤ ،  
 ٢ / ٣٣٩ ، ٢ / ٣٧٦ ، ٢ / ٣٨١ ، ٢ / ٣٩٣ ، ٢ / ٤٢٥ ،  
 ٢ / ٤٣٤ ، ٢ / ٤٦٣ ، ٢ / ٤٦٩ ، ٢ / ٤٧٥ ، ٢ / ٤٧٦ ،  
 ٢ / ٤٧٩ ، ٢ / ٤٨٣ ، ٢ / ٤٨٦ ، ٢ / ٤٨٧ ، ٢ / ٤٨٨ ،  
 ٢ / ٤٩٠ ، ٢ / ٤٩٢ ، ٢ / ٥١٣ ، ٢ / ٥٤١ ، ٢ / ٥٨١ ،  
 ٢ / ٥٨٢ ، ٢ / ٥٨٣ ، ٢ / ٥٨٦ ، ٢ / ٥٨٧ ، ٢ / ٥٨٩ ،  
 ٢ / ٥٩٠ ، ٢ / ٥٩١ ، ٢ / ٥٩٢ ، ٢ / ٥٩٤ ، ٢ / ٦٠٢ ،  
 ٢ / ٦٠٤ ، ٢ / ٦٠٥ ، ٣ / ٢٩ ، ٣ / ٣٢ ، ٣ / ٥٥ ،  
 ٣ / ٥٨ ، ٣ / ٥٩ ، ٣ / ٦١ ، ٣ / ٨٢ ، ٣ / ٨٣ ، ٣ / ٨٦ ،  
 ٣ / ٨٧ ، ٣ / ٨٨ ، ٣ / ٨٩ ، ٣ / ٩٠ ، ٣ / ٩١ ، ٣ / ٩٣ ،  
 ٣ / ٩٦ ، ٣ / ٩٩ ، ٣ / ١٠٢ ، ٣ / ١٠٦ ، ٣ / ١٠٨ ،  
 ٣ / ١١٩ ، ٣ / ١٢٣ ، ٣ / ١٣٤ ، ٣ / ١٣٩ ، ٣ / ١٤٥ ،  
 ٣ / ١٤٨ ، ٣ / ١٦٤ ، ٣ / ١٧٩ ، ٣ / ١٨٩ ، ٣ / ١٩٠ ،  
 ٣ / ١٩٩ ، ٣ / ٢٠١ ، ٣ / ٢٠٤ ، ٣ / ٢٠٥ ، ٣ / ٢١٦ ،  
 ٣ / ٢٣٥ ، ٣ / ٢٣٩ ، ٣ / ٢٥٢ ، ٣ / ٢٥٥ ، ٣ / ٢٩١ ،  
 ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣٢٣ ، ٣ / ٣٤٨ ، ٣ / ٣٤٩ ،  
 ١ / ١٢٧ ، ١ / ١٧١ ، ١ / ١٧٦ ، ٢ / ٢٠٩ ،  
 ١ / ١٥٦ ، ١ / ١٥٧ ، ١ / ١٥٨ ،  
 ١ / ٥٠٥ ، ١ / ٥٠٦ ، ١ / ٥٣٦ ،  
 ١ / ٦٤ ،  
 ١ / ٤٦ ، ٣ / ٦٤ ،  
 ٣ / ٢٩٠ ، ٣ / ٢٩١ ،  
 ١ / ١٧٩ ، ١ / ٤٨٣ ،  
 ١ / ٥٨٨ ، ١ / ٦٠٦ ، ١ / ٦٠٩ ، ١ / ٦١٠ ، ١ / ٦١٤ ،  
 ٢ / ٦ ، ٢ / ٧ ، ٢ / ٨ ، ٢ / ٩ ، ٢ / ١٢ ، ٢ / ١٨٥ ،  
 ٢ / ٣٦٢ ، ٢ / ٣٧٦ ، ٢ / ٤٢٩ ، ٢ / ٤٧٠ ، ٢ / ٤٧٧ ،  
 ٢ / ٥٦٠ ، ٢ / ٥٧١ ، ٣ / ٢٢١ ، ٣ / ٢٢٤ ، ٣ / ٢٢٧ ،  
 ٣ / ٢٣٣ ، ٣ / ٢٣٨ ، ٣ / ٢٥١ ، ٣ / ٢٥٦ ،  
 ١ / ٥٣٩ ، ١ / ٥٤٤ ، ١ / ٥٥٣ ، ١ / ٥٦٩ ، ١ / ٥٧٣ ،  
 ١ / ٥٧٧ ، ١ / ٥٨٢ ، ١ / ٥٨٢ ، ١ / ٥٨٤ ، ١ / ٥٩١ ،  
 ١ / ٥٩٥ ، ٢ / ٨٦ ، ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ١٩٠ ،  
 ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٢٢٤ ، ٢ / ٢٢٦ ، ٢ / ٢٧٧ ، ٢ / ٣٢٦ ،  
 ٢ / ٣٣٠ ، ٢ / ٣٤٨ ، ٢ / ٣٥٦ ، ٢ / ٣٧٦ ، ٢ / ٣٧٧ ،  
 ٢ / ٣٨١ ، ٢ / ٤٤٥ ، ٢ / ٥٥٠ ، ٢ / ٥٥٨ ، ٢ / ٥٨١ ،

قضاة (بطن من بطون العرب).

قطوراء

القواقل

قوم لوط

لخم (بطن من بطون العرب)

مراد (بطن من بطون العرب)

المطيون

المنافقون

المهاجرون

٢ / ٥٨٢ / ٣ / ٤٣ / ٣ / ٤٥ / ٣ / ٩٨ / ٣ / ١٠٢ / ٣ /  
 ١٠٥ / ٣ / ١٩٤ / ٣ / ٢٠٥ / ٣ / ٢١٠ / ٣ / ٢١٦ / ٣ /  
 ٢٤٣ / ٣ / ٢٦٠ / ٣ / ٢٦٨ / ٣ / ٢٧٠ / ٣ / ٣٠٥ / ٣ /  
 ٣١٦ / ٣ / ٣٣٧ / ٣ / ٣٤٦ / ٣ / ٣٥٦ / ٣ / ٣٦٧ / ٣ /  
 ٣٦٨ / ٣ / ٣٨٢ / ٣ / ٣٨٥ / ٣ /

٥٥ / ١

النحام

٢ / ٢٩ / ٢ / ٣٠ / ٢ / ٣٥ / ٢ / ٣٦ / ٢ / ٤٧ / ٢ / ٥٨ / ٢ /  
 ٢٨٧ / ٣ / ٣٧٠ / ٢ / ٦٥ / ٢ /

النصارى

١ / ٥٩ / ١ / ٨٤ / ١ / ٨٦ / ١ / ٣٨٧ / ٣ / ١٨٤ / ٣ /

هذيل (بطن من بطون العرب)

١ / ١١٩ / ٣ / ٢٩٠ / ٣ / ٣٠٤ / ٣ / ٣٠٥ / ٣ /

همدان (بطن من بطون العرب)

١ / ٥٥ / ١ / ٥٩٩ / ١ / ٦٠٢ / ١ / ٦١٤ / ٢ / ٢٨ / ٢ /  
 ٤٥ / ٢ / ٤٦ / ٢ / ٥٠ / ٢ / ٢٧٧ / ٢ / ٢٨٥ / ٢ /  
 ٤٤٢ / ٢ / ٤٤٤ / ٢ / ٤٤٥ / ٢ / ٤٥٢ / ٢ / ٤٥٤ / ٢ /  
 ٤٥٥ / ٢ / ٤٥٨ / ٢ / ٤٦٩ / ٢ / ٤٩٥ / ٢ / ٥٣٦ / ٣ /  
 ٢٠ /

يهود بنو النضير

١ / ٦٠٢ / ١

يهود بنو حارثة

١ / ٦٠١ / ١

يهود بنو زريق

١ / ٥٥ / ١ / ٢٦٧ / ١ / ٢٦٨ / ١ / ٢٧٣ / ١ / ٥٣٢ / ١ /  
 ١ / ٦٠١ / ١ / ٦٠٢ / ٢ / ٤٥ / ٢ / ٤٨ / ٢ / ٥٠ / ٢ /  
 ٢٩٣ / ٢ / ٢٩٤ / ٢ / ٤٧٥ / ٢ / ٤٨٣ / ٢ / ٤٨٥ / ٢ /  
 ٤٨٦ / ٢ / ٤٨٧ / ٢ / ٤٨٨ / ٢ / ٤٩٠ / ٢ / ٤٩١ / ٢ /  
 ٤٩٢ / ٢ / ٤٩٤ / ٢ / ٤٩٥ / ٢ / ٤٩٦ / ٢ / ٤٩٨ / ٢ /  
 ٥٠٢ / ٢ / ٥٠٣ / ٢ / ٥٠٧ / ٢ / ٥٠٨ / ٢ / ٥١٢ / ٢ /  
 ٥١٣ / ٢ / ٥٣٦ / ٢ /

يهود بنو قريظة

١ / ٦٠٠ / ١ / ٦٠٢ / ٢ / ٥٠ / ٢ / ٢٨٠ / ٢ / ٢٨١ / ٢ /  
 ٤٩٦ / ٢ / ٥٦٠ / ٢ /

يهود بنو قينقاع

٢ / ٢٤ / ٣ / ٧ / ٣ / ٨ / ٣ / ٩ / ٣ / ١٤ / ٣ / ٢١ / ٣ /  
 ٤١ / ٣ / ٤٢ / ٣ / ٤٤ / ٣ / ٤٥ / ٣ / ٣٣٣ / ٣ /

يهود خيبر (أهل خيبر)

١ / ٥٠٣ / ١ / ٥٠٩ / ١ / ٥١٠ / ١ / ٥١٧ / ١ / ٥٨٤ / ١ /  
 ٥٨٦ / ١ / ٥٨٨ / ١ / ٥٩١ / ١ / ٥٩٨ / ١ / ٥٩٩ / ١ /  
 ١ / ٦٠٢ / ١ / ٦٠٣ / ١ / ٦١٤ / ١ / ٨ / ٢ / ٩ / ٢ /  
 ١٠ / ٢ / ٢٣ / ٢ / ٢٦ / ٢ / ٢٧ / ٢ / ٢٨ / ٢ / ٢٩ / ٢ /  
 ٢ / ٣٣ / ٢ / ٣٤ / ٢ / ٣٥ / ٢ / ٣٦ / ٢ / ٣٩ / ٢ / ٤١ / ٢ /  
 ٢ / ٤٢ / ٢ / ٤٣ / ٢ / ٤٤ / ٢ / ٤٧ / ٢ / ٤٨ / ٢ / ٥٠ / ٢ /  
 ٢ / ٥٥ / ٢ / ٥٧ / ٢ / ٦١ / ٢ / ٦٥ / ٢ / ٦٩ / ٢ / ٩٦ / ٢ /

اليهود

٢ / ٢٩٣ ، ٢ / ٣٠١ ، ٢ / ٣٣٤ ، ٢ / ٤٤٣ ، ٢ / ٤٦٩ ،  
٢ / ٤٨٥ ، ٢ / ٤٨٧ ، ٢ / ٥٦٠ ، ٣ / ٨ ، ٣ / ٢٠ ، ٣ / ٣٣٣ ، ٤٤



## فهرس الأماكن والبلدان

البلد	الصفحة
الأبطح (موضع بمكة)	١ / ٥٢٥ ، ١ / ٥٤١ ، ٢ / ١٠٠ ، ٣ / ١٠٨
الأبواء (موضع بين مكة والمدينة)	١ / ٢٢٠
الأبواء (موضع بين مكة والمدينة)	١ / ٢٢٠ ، ٢ / ٨٢
أبين	١ / ٥١ ، ١ / ٧٦
أجأ (اسم جبل)	١ / ١٢٦
الأجرد	١ / ٥٧١
أجنادين (بأرض الشام)	٣ / ٤٧
أجياد (موضع بمكة)	١ / ١٥٧ ، ١ / ١٥٨
الأخاشب	١ / ٩٦ ، ٢ / ٢٨٨
الأخشبان (جبلا مكة)	١ / ٢٥٠٣ ، ١٦٥
أذاخر (موضع قريب من مكة)	١ / ٥٢٣
أذرح	٣ / ٢٣٠
إراش (إراشة)	١ / ٤٤٨
أراكه (اسم موضع)	١ / ٤٨١
الأردن	١ / ٥٥٧
أرض البربر	٣ / ٣٢٢
أرض البلقاء (من أعمال دمشق)	١ / ٢٨٥ ، ٣ / ٦٤ ، ٣ / ٦٦ ، ٣ / ٣١٦ ، ٣ / ٣٥٦
أرض الحجاز	١ / ١٦٠ ، ١ / ١٩٤ ، ١ / ٢١٠ ، ١ / ٥٩٩ ، ٢ / ٨٢ ، ٢ / ٩٢ ، ٢ / ٩٤ ، ٢ / ٩٩ ، ٢ / ٤٢٣ ، ٢ / ٥٥٩ ، ٣ / ٣٢ ، ٣ / ٢٩١
أرض العرب	١ / ٩٠ ، ١ / ٢٧١
أرض المشرق	٣ / ٣٢٢
أرض اليمامة	١ / ٤٤٥ ، ١ / ٥٣٧ ، ١ / ٥٣٨ ، ٢ / ٣١٢ ، ٣ / ٥٣ ، ٣ / ٣٥٤ ، ٣ / ٢٨٤ ، ٣ / ٣٠٦ ، ٣ / ٣٠٧ ، ٣ / ٣٥٤
أرض بابل	٣ / ٢٨٩ ، ٣ / ٣٢٢
أرض تهمة	١ / ٥١



٣ / ٣٣٧	أرض جذام
٣ / ٣٢٧	أرض حسمى
٣ / ٣٢٦	أرض خشين
١ / ٤٤٥ ، ٢ / ٥٥٥ ، ٢ / ٢٧٩ ، ٢ / ٢٨٠ ، ٢ / ٤٣٨ ، ٢ / ٥٠٣ ، ٢ / ٤٧٤ ، ٢ / ٤٥٥	أرض نجد
١ / ٧٦	أرمينية
١ / ٤١ ، ١ / ٣٦٤ ، ٣ / ٣١٧	الإسكندرية
١ / ١٧٤	الأشمذان (جبلان بين مكة والمدينة)
٣ / ٣٤١	إضم (بطن من بطون العرب)
٢ / ٣٣١	الأعوص (موضع)
٣ / ٣٢٢	أفسوس
١ / ٣٥٩	أفوس (مدينة أصحاب الكهف بالقرب من القسطنطينية)
٣ / ٢٣٧	ألاء (موضع)
١ / ٥٦ ، ١ / ٥٧٠ ، ٢ / ٥٤٦ ، ٣ / ٩٣	أمج (بلد من أعراض المدينة)
٣ / ٣٢٢	أورشليم
٣ / ٣٢٨	الأولاج
٣ / ٢٣٠	أيلة
١ / ٤٥٨ ، ٣ / ٣٢٢	إيلياء
٢ / ٥٤٥	البثراء (موضع)
٣ / ١٨٤	بحرة الرغاء
١ / ٦٢ ، ٣ / ٣٠٨ ، ٣ / ٣١٧	البحرين (أرض بالعراق)
٢ / ٩٣ ، ٢ / ١١٥ ، ٢ / ١٤٣ ، ٢ / ١٤٤ ، ٢ / ١٥٠	بدر (موضع بالقرب من المدينة)
٢ / ١٨٤ ، ٢ / ٢٠٠ ، ٢ / ٢٧٧ ، ٢ / ٢٨٥ ، ٢ / ٤٦٣	برك الغماد (موضع باليمن)
٢ / ١١٠	بصرى (موضع بأرض الشام)
١ / ٢٠٨ ، ١ / ٢٣٢	البطاح
١ / ١٤٣	بطحاء أزهر
٢ / ٩٠	بطحاء مكة
١ / ٣٧٦ ، ٣ / ٩٠	بطن السبخة (موضع)
٢ / ٢٩٨	بطن الوادي
٢ / ٣٤٢	بطن رثم
١ / ٥٧١	

١٨٢ / ٣	بطن وج
٣٤٩ / ٣ ، ١٥٩ / ٢	بطن يأجج
٩١ / ٢	بطن ينبع
٢٩١ / ٢	بعاث (موضع)
٣٥٨ / ٣ ، ٣٥٣ / ٣ ، ٢٩٠ / ٢ ، ٢٧٥ / ١	بقيع الغرقد
٨٩ / ٢	بواط (جبل)
٤٨ / ٢ ، ٣٤ / ٢	بيت المدراس
٤٦٩ / ١ ، ٤٦٢ / ١ ، ٤٦١ / ١	بيت المقدس
٥٧٨ / ٢	بيرحاء (قصر بني حديلة)
٥٤٥ / ٢	بين (موضع)
٧٣ / ١	بينون (مدينة بين عمان واليمن)
٣ / ٢٣٠ ، ٣ / ٢٢٩ ، ٣ / ٢٢٥ ، ٣ / ٢٢٣ ، ٣ / ٢٣٢ ، ٣ / ٢٣٥ ، ٣ / ٢٣٦ ، ٣ / ٢٣٧ ، ٣ / ٢٤٠ ، ٣ / ٢٣٢ ، ٣ / ٢٤٤ ، ٣ / ٢٩٥	تبوك
١٠٧ / ٢	تربان (موضع بين الحفير والمدينة)
٨٥ / ٣	التلاعة (موضع)
٥٤٨ / ١ ، ٥٤٧ / ١	التناضب (موضع)
٣١٠ / ٣ ، ٤٢٧ / ٢ ، ٤٢٦ / ٢ ، ٥٤٢ / ١	التنعيم (موضع بمكة)
١١١ / ١	تنوخ
١ / ٨٤ ، ١ / ٨٦ ، ٢ / ٢٩٦ ، ٢ / ٢٩٧ ، ٢ / ٣٥٢ ، ٢ / ١٨١ ، ٣ / ١٤٥ ، ٣ / ١٣٠ ، ٣ / ٤٧٤	تهامة
٢٣٧ / ١	تيمن ذي طلال بالعالية (موضع ببلاد بني مرة)
٢٣٨ / ٣	ثاراء
٢٧٧ / ٢	ثبب (جبل من المدينة)
٤٨٢ / ١	ثبير (جبل بمكة)
١١٠ / ٢	ثنية الأصافر
٣٢ / ٣	ثنية البيضاء
٥٧١ / ١	ثنية العاثر
٥٨٤ / ٢	ثنية المرار
٥٧٠ / ١	ثنية المرة (بين مكة والمدينة)
٢٢٣ / ٣ ، ٥٤٧ / ٢	ثنية الوداع
٢٣٧ / ٣	ثنية مدران

١٠١ / ٣ ، ١٠١ / ٢ ، ١٨١ / ١	جبل أبي قبيس
٣٠٢ / ٢	جبل أحد (موضع)
٢٢٦ / ٣ ، ٢٨٥ / ٢ ، ١٢٥ / ١	جبلي طيء
٩٤ / ٣ ، ١١٤ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ، ٧٨ / ٢	الجحفة
٥٧١ / ١	الجداجد
١١٩ / ٣ ، ١٣٩ / ١	جدة
٢٣٠ / ٣	جرباء
١٢ / ٣	جربة (قرية من قرى المغرب)
١ / ٧٦ ، ١ / ١١٩ ، ٣ / ١٧٥ ، ٣ / ١٨١ ، ٣ / ٢٩٤ ، ٣ / ٢٩٥	جرش
٣٦٨ / ٣ ، ٢٢٤ / ٣ ، ٤٧٤ / ٢	الجرف
٤١ / ٣	جزيرة العرب
١ / ٥٦٩ ، ٢ / ٢٣١ ، ٣ / ١٦٤ ، ٣ / ١٩٠ ، ٣ / ١٩٦	الجعرانة
٢٠٧ / ٣	
٣٥٦ / ٣	الجماء (موضع)
٢٨٧ / ٣	الجوشية (الحوشية)
١ / ٨٥ ، ١ / ١٠٠ ، ١ / ١٠١ ، ١ / ١٠٦ ، ١ / ١٠٩	الجشة
١ / ٢١٨ ، ١ / ٢٧٨ ، ١ / ٣٨١ ، ١ / ٣٨٣ ، ١ / ٣٨٤	
١ / ٣٩٥ ، ١ / ٣٩٩ ، ١ / ٤٠٠ ، ١ / ٤٠١ ، ١ / ٤٠٣	
١ / ٤٠٤ ، ١ / ٤٠٥ ، ١ / ٤٢٧ ، ١ / ٤٢٨ ، ١ / ٤٢٩	
١ / ٤٣٠ ، ١ / ٤٥٠ ، ١ / ٥٣٨ ، ١ / ٥٤١ ، ١ / ٥٨٩	
١ / ٥٩٠ ، ٢ / ٣١١ ، ٣ / ٤٧ ، ٣ / ٤٨ ، ٣ / ٥٠ ، ٣ / ٥١	
١ / ٥١ ، ٣ / ٥٣ ، ٣ / ٥٤ ، ٣ / ٥٦ ، ٣ / ٣١٧ ، ٣ / ٣٦١	
١٥٤ / ١	الحجر (حجر إسماعيل)
٢٣٨ / ٣ ، ٢٢٧ / ٣	الحجر (ديار ثمود)
٢ / ٥٨٠ ، ٢ / ٥٨٤ ، ٢ / ٥٩٧ ، ٢ / ٦٠٠ ، ٢ / ٦٠٤	الحلديبية
٢ / ٤٧ ، ٣ / ٥ ، ٣ / ٦٠٥	
٣٢٨ / ٣ ، ٣٠٣ / ٣	حرة الرجلاء (موضع)
٢٩١ / ٢	حرة العريض
٥٠٩ / ١	حرة بني بياضة
٣٠١ / ٢	حرة بني حارثة
٤٣٨ / ٢	حرة بني سليم
٣٣٠ / ٣	حرة ليلي

٣٣٧ / ٣	الخرقة
٥٦١ / ١	الخرزرة (موضع بمكة)
١٩ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن أبي الحقيق
٢١ / ٣ ، ١٤ / ٣	حصن السلام
١٣ / ٣	حصن الصعب بن معاذ
١٩ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن القموص
٢١ / ٣ ، ١٤ / ٣	حصن الوطيح
٤٨٢ / ٢	حصن بني حارثة
٣٨ / ٣ ، ٨ / ٣	حصن ناعم
٣٠٨ / ٣	حضر موت
١١٠ / ١	الحضر
٣١٠ / ٢ ، ٣٠٩ / ٢	حصن (بلد بالشام)
٥٨٤ / ٢	الحمض
١١٩ / ١ ، ١٠٩ / ١ ، ٧٢ / ١ ، ٦٤ / ١ ، ٦١ ، ٤٤ / ١	حمير
١٤ / ٣	
١١١ / ٢	الحنان (موضع)
١٠٥ / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٤٥ / ١	الحيرة
٩٢ / ٢ ، ٥٧٠ / ١	الخرار (موضع قرب الجحفة)
٤٤ / ١	خراسان
٤٣٦ / ١	خطم الحجون
٤٩٠ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢ ، ٤٧٢ / ٢ ، ٤٧٠ / ٢	الخنندق
٥٤١ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥١٣ / ٢ ، ٥١٢ / ٢ ، ٥٠٣ / ٢	
١٠٤ / ٣	الخندمة (موضع بمكة)
١١٩ / ١	خولان
٦٠٢ / ١ ، ٥٩٨ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٢٠٤ / ١	خيبر
٥٣٨ / ٢ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٥٠٨ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٦١٢ / ١	
٣ / ٣ ، ١٤ / ٣ ، ١٢ / ٣ ، ٨ / ٣ ، ٧ / ٣ ، ٦ / ٣ ، ٥ / ٣	
٣ / ٣ ، ٢٨ / ٣ ، ٢٧ / ٣ ، ٢٦ / ٣ ، ٢٣ / ٣ ، ٢١ / ٣ ، ١٧ / ٣	
٣ / ٣ ، ٣٧ / ٣ ، ٣٤ / ٣ ، ٣٣ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٣٠ / ٣ ، ٢٩ / ٣	
١٨١ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٥٦ / ٣ ، ٤٦ / ٣ ، ٤١ / ٣ ، ٣٨ / ٣	
١١٩ / ١	خيوان
٥٥٤ / ١	دار الندوة (دار قصي بن كلاب)
٣٥٦ / ٣	الداروم

١١١ / ٢	الدبة (بلد قريب من بدر)
١٩١ / ٣	دحناء (موضع)
١٨٢ / ٣ ، ٤٤٢ / ١ ، ١٢٢ / ١	دوس
١١٨ / ١	دومة الجندل (ببلاد الشام)
١٠٧ / ٢	ذات الجيش
٢٣٧ / ٣	ذات الخطمي
٢٣٧ / ٣	ذات الزراب
١٠٩ / ١	ذمار (اليمن أو صنعاء)
٢٣٨ / ٣ ،	ذنب كوكب
٤٧٤ / ٢	ذنب نقي
٦٠١ / ٢ ، ١٠٧ / ٢	ذو الحليفة
٥٧١ / ١	ذو الغضوين
٢٣٦ / ٣	ذو أوان (بلد بالقرب من المدينة)
٥٧١ / ١	ذو سلم
٣١٠ / ٢ ، ٥٤٩ / ١	ذو طوى (موضع بأسفل مكة)
٥٧١ / ١	ذو كشر
٢٣٨ / ٣ ، ٩٢ / ٣	ذي الحليفة
٢٣٨ / ٣ ، ٦٠٢ / ٢ ، ١٨٣ / ١	ذي المروة (قرية بوادي القرى)
٢٣٨ / ٣	ذي خشب
١٠٢ / ٣ ، ١٠٠ / ٣ ، ٥٨٣ / ٢ ، ١٦٠ / ٢	ذي طوى
٣٢٣ / ١	ذي علق (جبل معروف في أعلاه هضبة سوداء)
٥٥١ / ٢	ذي قرد (موضع)
٢٢٩ / ٣	الريذة
٨ / ٣	الرجيع (موضع بين المدينة وغطفان)
١٠٨ / ٢	رحقان
٥٤٣ / ١	الردم (موضع بأعلى مكة)
١٨٧ / ١	ردمان (موضع باليمن)
٣٢٣ / ٣ ، ٩٠ / ٢	رضوى (جبل بالمدينة)
٢٣٨ / ٣	الرقعة
٣٤٩ / ٣ ، ٥٧١ / ١	ركوبة
١١٨ / ١	رهاط
٣٥٢ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ١٤٧ / ٢	الروحاء (موضع بالقرب من المدينة)

٢٢١ / ٢ ، ١٠٦ / ٢	الروحاء (موضع بالمدينة)
٣٢٢ / ٣ ، ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢	رومة
٤٧٤ / ٢	زغانة
٨٦ / ٢	الساحل
٢٨٥ / ٢ ، ١٤٦ / ٢	السافلة (موضع بالمدينة)
٥٤٦ / ٢	ساية (موضع)
١٠٨ / ٢	سجسج
٣٠٩ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٥٤٧ / ١	سرف (موضع بين مكة والمدينة)
٣٨٧ / ٣ ، ٣٨٥ / ٣ ، ٣٨٣ / ٣ ، ٣٨٢ / ٣	سقيفة بني ساعدة
٧٣ / ١	سلحين (مدينة بين عمان واليمن)
٥٤٧ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٧٥ / ٢	سلع (جبل)
١٢٦ / ١	سلمى (اسم جبل)
٣٧٣ / ٣ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٥٠ / ١	السنح (موضع بأعلى المدينة)
١٠١ / ١	السند (من بلاد العجم)
١٢٧ / ١	سنداد (منازل إيراد أسفل سواد الكوفة)
٩٥ / ٣	سهام وسررد (واديان باليمن)
١٧٩ / ٣	سواد العراق
٢٨١ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٥ / ٢	سوق بني قينقاع
٤٨٣ / ١ ، ٤٨٢ / ١	سوق ذي المجاز
٣٥٤ / ٢ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٥٧ / ١	سوق عكاظ
٤٨٣ / ١	سوق مجنة
١٠٧ / ٢	السيالة
٨٦ / ٢	سيف البحر
١٩٤ / ١ ، ٨٩ / ١ ، ٥٢ / ١ ، ٤٧ / ١ ، ٣٦ / ١	الشام
٢٧٧ / ١ ، ٢٧٠ / ١ ، ٢٤٠ / ١ ، ٢١٧ / ١ ، ٢٠٨ / ١	
٣٥٤ / ١ ، ٣٥١ / ١ ، ٣٠٩ / ١ ، ٢٨٠ / ١ ، ٢٧٩ / ١	
٣١ / ٢ ، ٥٩٠ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٤٦٩ / ١ ، ٤٠٨ / ١	
٧٣ / ٢ ، ٩٩ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٦٤ / ٢ ، ١٦٦ / ٢ ، ١٩٩ / ٢	
٤٦٤ / ٢ ، ٤٤٤ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٢٨٣ / ٢ ، ١٩٩ / ٢	
٤٧٤ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٤٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ ، ٤٨ / ٣ ، ٥١ / ٣	
٦٢ / ٣ ، ٦٤ / ٣ ، ٢٨٧ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٣١٦ / ٣	
٣١٧ / ٣ ، ٣٣٥ / ٣ ، ٣٣٧ / ٣ ، ٣٥٦ / ٣	
٧٨ / ٢	شامة (جبل بمكة)

٤٥٠ / ١، ٣١٨ / ١، ٣٠٧ / ١، ٢٩٠ / ١	شعاب مكة
٢٩٠ / ٢	شعب العجوز (شعب بالمدينة)
٩٠ / ٢	شعبة عبد الله
٣٨ / ٣، ٣٧ / ٣، ٢١ / ٣	الشق
٢٣٨ / ٣	شقة بني عذرة
٣٢٦ / ٣	شنار (واد من بلاد الروم)
١٠٧ / ٢	شنوكة
٣٠٠ / ٢	الشوط (موضع بين المدينة وأحد)
٥٤٥ / ٢، ١٠٧ / ٢، ٩١ / ٢	صخيرات اليمام
٢٣٨ / ٣	صدر حوضي
٤٣٩ / ٢، ٢٧٧ / ٢	صدر قناة
٤٢٣ / ٢	صدور الهدأة (موضع بين مكة وعسفان)
٤٥٩ / ٢	صرار
٤١ / ١	صعيد مصر
١١٧ / ٣، ٤٠٥ / ١، ١٥٥ / ١	الصفاء (جبل بمكة يعطف على المروة)
٢٢٥ / ٢، ١٤٧ / ٢، ١٠٩ / ٢، ١٠٨ / ٢	الصفراء (قرية بين جبيلين)
١٤٧ / ٢	صفورية
٣٠٢ / ٢	الصمغة (موضع)
٣٠٨ / ٣، ٣٠٦ / ٣، ١٠٥ / ١، ١٠٢ / ١، ٧٨ / ١	صنعاء
٨ / ٣	الصهباء (موضع)
٣٤٩ / ٣، ٤٦٤ / ٢، ١٠٤ / ٢، ١٠٣ / ٢، ٤٧٠ / ١	ضجنان (موضع بالقرب من مكة)
١ / ٨٣، ١ / ٨٤، ١ / ١٦٩، ١ / ٢٨١، ١ / ٤٤٠، ١ / ٤٥٧، ١ / ٤٩٤، ١ / ٥٣٥، ١ / ٥٦٩، ٢ / ١٥٨، ٣ / ٨٠، ٣ / ٥٢، ٣ / ٣١١، ٢ / ٩٤، ٢ / ٧٣، ٣ / ١٨١، ٣ / ١٨٣، ٣ / ١٨٤، ٣ / ١٨٧، ٣ / ١٩٠، ٣ / ٢٤٧، ٣ / ١٩٦	الطائف
١٨٤ / ٣	طريق الضيقة (اليسرى)
٧٨ / ٢	طفيل (جبل بمكة)
١٧٥ / ١	الطراب (الجبال وما ارتفع من الأرض)
٤٨ / ٣	الظربة (بناحية الطائف)
٤٦٣ / ٢، ٤٢٥ / ٢، ٤٨١ / ١	الظهران
٢٨٥ / ٢، ١٤٦ / ٢	العالية (موضع بالمدينة)

٥٧١ / ١	العبايد
٨٥ / ٣	عتود (موضع)
١١٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢	العدوة الدنيا
١١٥ / ٢ ، ١١٢ / ٢	العدوة القصوى
٣٠٢ / ٢	عدوة الوادي (موضع بأحد)
٥٢ / ١ ، ٦٢ / ١ ، ١٠٠ / ١ ، ٣٥١ / ١ ، ٥٧٤ / ٢	العراق
٢٨٣ / ٢ ، ٧٨ / ٢ ، ١١١ / ٢	
٣٤٩ / ٣ ، ٥٧١ / ١	العرج
١٧٤ / ١	عرجان (وادي من نواحي الطائف)
٨٢ / ٣	عرفة (موضع بمكة)
١٤٧ / ٢ ، ١٠٧ / ٢	عرق الظبية
٣٣٤ / ٣	عرنة
٢٧٧ / ٢	العريض (موضع بالمدينة)
١٧٤ / ١	عسجر (موضع قرب مكة)
٥٦ / ١ ، ٥٧٠ / ١ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٨١ / ٢	عسفان (موضع بين مكة والجحفة)
٩٣ / ٣ ، ٨٨ / ٣	
٩١ / ٢	العشيرا
٨ / ٣	عصر (موضع)
٥٠٣ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٥١٦ / ١ ، ٥٢٢ / ١ ، ٥٢٦ / ١	العقبة
١١٠ / ٢ ، ٥٣٧ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٢٨ / ١	
١١٧ / ٢ ، ١١٥ / ٢	العققل (جبل ببدر)
٣٦٣ / ٣ ، ١٨٦ / ٣ ، ٥٦٤ / ٢	العقيق
٣١٧ / ٣ ، ١٤٠ / ١	عمان (بلد من اليمن)
٥٣٥ / ١	عمواس (قرية بفلسطين)
٢٧٧ / ١ ، ٢٧١ / ١	عمورية (مدينة من أرض الروم)
١٢٦ / ١	العوجاء (اسم جبل)
٦٠٢ / ٢ ، ٨٦ / ٢	العيص
٢٩٨ / ٢	عينين (جبل)
٣٤٤ / ٣ ، ٥٤٧ / ٢	الغابة
٥٦٢ / ١	غار ثور (جبل بأسفل مكة)
٢٩٣ / ١ ، ٢٩١ / ١ ، ٢٨٥ / ١	غار حراء
٥٤٥ / ٢	غراب (جبل بناحية المدينة)



- ٥٤٥ / ٢ غران (منازل بني لحيان بين أمج وعسفان)  
 ١٨٨ / ١، ١٨٥ / ١ غزة (بأرض الشام)  
 ٧٣ / ١ غمدان (حصن لهوذة بن علي)  
 ١٠٧ / ٢ غميس الحمام  
 ٥٧١ / ١ الفاجنة  
 ١٥٨ / ١ فاضح (موضع قرب مكة عند أبي قيس)  
 ١٠٧ / ٢ فج الروحاء  
 ٧٦ / ٢ فح (موضع خارج مكة)  
 ٤١ / ٣، ٣٧ / ٣، ٢١ / ٣ فذك  
 ٩٠ / ٢ الفرش  
 ٩١ / ٢ فرش ملل  
 ٢٨٠ / ٢ الفرع  
 ٣٥٦ / ٣، ٢٩٩ / ٣ فلسطين  
 ٩٠ / ٢ فيفاء الخبار  
 ٣٢٩ / ٣ فيفاء الفحلتين  
 ٣٢٨ / ٣ فيفاء مدان  
 ٢٣٨ / ٣ الفيفاء  
 ٢٨٩ / ٣ القادسية  
 ٥٧٤ / ١، ٥٥٢ / ١، ٥٥٠ / ١، ٥٤٤ / ١، ٥٤٢ / ١ قباء (قرية بالمدينة)  
 ٦٠٥ / ١، ٦٠٣ / ١  
 ٣٢٥ / ٣، ٥٥٧ / ٢، ٥٧٠ / ١، ٥٦٠ / ١، ١٢٤ / ١ قديد  
 ٣٢٦ / ٣  
 ٣٢٢ / ٣ قرطاجنة (إفريقية)  
 ٢٧٨ / ٢ قرقرة الكدر  
 ١٨٤ / ٣ قرن (موضع)  
 ٢٦٩ / ١ قرية جي  
 ٨١ / ١ القليس (كنيسة أبرهة الأشرم)  
 ١٣٢ / ١، قنبلة (طائفة من النخل)  
 ١٥٧ / ١ قيقعان (موضع بمكة)  
 ٣٧ / ٣، ٢١ / ٣ الكتبية (حصن بخير)  
 ١٠٢ / ٣ كداء (موضع بأعلى مكة)  
 ٢٧٥ / ٢ الكدر (موضع)

١٠٢ / ٣	كدى (موضع بناحية عرفة)
٣٢٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٩٣ / ٣	الكديد
٥٨٣ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢	كراع الغميم (واد بين الحرمين)
٣٣٠ / ٣	كراع ربة
٢٩٣ / ٣ ، ٢٩٢ / ٣ ، ٢٩٠ / ٣ ، ٢٣١ / ٣ ، ٤٩٦ / ١	كندة
٢٤٣ / ١ ، ٤١ / ١	كورة أنصناء (أو أنصياء)
٥٨ / ٢	الكوفة
٥٧٠ / ١	لقف (اسم موضع)
١٨٤ / ٣	لية (واد لثقيف)
١٠٣ / ٣	الليط (أسفل مكة)
٨١ / ٣ ، ٦٦ / ٣ ، ٤٧ / ٣	مؤتة (قرية بالشام)
٦٤ / ٣	مآب (من أرض البلقاء)
٤٦ / ١	مأرب
٣٢٨ / ٣	الماقص
٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٤ / ٢	مجتمع الأسيال
٩٠ / ٢	مجتمع الضبوعة
٩٠ / ٢	مجتمع بلبل
٢٠٧ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٧٦ / ٢	مجنة (موضع عند عرفة)
١٠٨ / ٢	مخرئ (جبل)
٥٧١ / ١	مدلجة لقف
٥٧١ / ١	مدلجة محاج
٣٥٠ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣	مدين
٢٧٦ / ١ ، ٢٧٤ / ١ ، ٢٧٣ / ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ٢٠٤ / ١	المدينة (يثرب)
٤١٠ / ١ ، ٤٠٣ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٣٧ / ١ ، ٣٣٥ / ١	
٤٨٦ / ١ ، ٤٨٣ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٤٢٨ / ١	
٥١٤ / ١ ، ٥٠٧ / ١ ، ٥٠٦ / ١ ، ٥٠٤ / ١ ، ٥٠١ / ١	
٥٣٦ / ١ ، ٥٣٣ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٢٦ / ١ ، ٥٢٥ / ١	
٥٤٤ / ١ ، ٥٤٢ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٣٨ / ١	
٥٦١ / ١ ، ٥٥٠ / ١ ، ٥٤٩ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٧ / ١	
٥٧٦ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٧٢ / ١ ، ٥٧١ / ١ ، ٥٦٦ / ١	
٥٩١ / ١ ، ٥٨٨ / ١ ، ٥٨٧ / ١ ، ٥٨٦ / ١ ، ٥٨٢ / ١	
٦٠٤ / ١ ، ٦٠٣ / ١ ، ٦٠٢ / ١ ، ٥٩٥ / ١ ، ٥٩٣ / ١	
٦٠ / ٢ ، ٤٨ / ٢ ، ٣٣ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٦١٤ / ١	

٧٣ / ٢ ، ٧٤ / ٢ ، ٧٦ / ٢ ، ٧٨ / ٢ ، ٨١ / ٢ ، ٨٢ / ٢ ،  
 ٨٦ / ٢ ، ٨٩ / ٢ ، ٩٠ / ٢ ، ٩١ / ٢ ، ٩٣ / ٢ ، ٩٥ / ٢ ،  
 ٩٨ / ٢ ، ١٠٦ / ٢ ، ١٠٧ / ٢ ، ١١٠ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ،  
 ١١٨ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ١٥٤ / ٢ ، ١٥٦ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ،  
 ١٦٨ / ٢ ، ٢٠٤ / ٢ ، ٢٧٥ / ٢ ، ٢٧٦ / ٢ ، ٢٧٨ / ٢ ،  
 ٢٧٩ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٨٨ / ٢ ، ٢٩٠ / ٢ ،  
 ٢٩٨ / ٢ ، ٢٩٩ / ٢ ، ٣٠٠ / ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ،  
 ٣٤٠ / ٢ ، ٣٤٦ / ٢ ، ٣٤٧ / ٢ ، ٣٥٢ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢ ،  
 ٣٥٥ / ٢ ، ٤٤٣ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٦٧ / ٢ ،  
 ٤٧٥ / ٢ ، ٤٧٧ / ٢ ، ٤٧٨ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢ ، ٤٩٠ / ٢ ،  
 ٤٩٦ / ٢ ، ٤٩٨ / ٢ ، ٥٤٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٥٤٧ / ٢ ،  
 ٥٤٨ / ٢ ، ٥٥١ / ٢ ، ٥٥٢ / ٢ ، ٥٥٦ / ٢ ، ٥٥٨ / ٢ ،  
 ٥٦٠ / ٢ ، ٥٦٥ / ٢ ، ٥٦٨ / ٢ ، ٥٧٨ / ٢ ، ٥٨١ / ٢ ،  
 ٥٩٨ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢ ، ٦٠٢ / ٢ ، ٦٠٦ / ٢ ، ٦٠٣ / ٣ ، ٦٠٣ / ٣ ،  
 ٦٠٣ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٧٣ / ٣ ، ٨ / ٣ ،  
 ٨٧ / ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٩٣ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ،  
 ٢٠٧ / ٣ ، ٢١٠ / ٣ ، ٢١٦ / ٣ ، ٢١٩ / ٣ ،  
 ٢٢٣ / ٣ ، ٢٢٤ / ٣ ، ٢٢٦ / ٣ ، ٢٣٢ / ٣ ، ٢٣٥ / ٣ ،  
 ٢٣٦ / ٣ ، ٢٣٧ / ٣ ، ٢٣٨ / ٣ ، ٢٤٠ / ٣ ، ٢٤٤ / ٣ ،  
 ٢٤٥ / ٣ ، ٢٤٧ / ٣ ، ٢٨٥ / ٣ ، ٢٨٨ / ٣ ، ٢٩٤ / ٣ ،  
 ٣٠٩ / ٣ ، ٣١٦ / ٣ ، ٣٣٠ / ٣ ، ٣٤٨ / ٣ ، ٣٤٩ / ٣ ،  
 ٣٦٠ / ٣ ، ٣٦٣ / ٣ ، ٣٦٨ / ٣ ، ٣٧٠ / ٣ ، ٣٨٤ / ٣ ،  
 ١٣٢ / ١ ، ١٠٤ / ٢ ، ٩٣ / ٣ ، ٢٠٧ / ٣ ،  
 ١٤٥ / ١ ،  
 ٥٧٦ / ١ ، ٥٧٨ / ١ ، ٢ / ٦ ،  
 ٥٧١ / ١ ،  
 ١٠٥٥ / ١ ، ٤٥٢ / ١ ،  
 ٣٢ / ٢ ،  
 ١٠٨ / ٢ ،  
 ٤٧٤ / ٢ ،  
 ٤٣ / ١ ، ١٢٤ / ١ ،  
 ٤١ / ١ ، ٣٦٤ / ١ ،  
 ١٠٨ / ٢ ، ١٤٧ / ٢ ،  
 ١٥٨ / ١ ،

مر الظهران  
 المراورة (موضع)  
 مريد بني ثعلبة  
 مرجع محاج  
 المروة (جبل بمكة يعطف على الصفا)  
 المزدلفة  
 مسلح (جبل)  
 المشرق  
 المشل (موضع قريب من الجحفة)  
 مصر  
 المضيق  
 المطابنخ (موضع في مكة)

٢٩٨ / ٣ ، ٦٤ / ٣

معان (من أرض الشام)

٢٩٤ / ٢ ، ٢٨٠ / ٢ ، ٩٤ / ٢

معدن بحران

٤٧٤ / ٢

المغرب

٨٣ / ١

المغمس (موضع بطريق الطائف)

مكة

/ ١ ، ٥٦ / ١ ، ٥٩ / ١ ، ٨٥ / ١ ، ٨٨ / ١ ، ٨٩ / ١

/ ١ ، ١٥٤ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ١٥٦ / ١ ، ١٥٧ / ١ ، ١٥٨ / ١

/ ١ ، ١٥٩ / ١ ، ١٦٢ / ١ ، ١٦٣ / ١ ، ١٦٤ / ١ ، ١٧١ / ١

/ ١ ، ١٧٧ / ١ ، ١٨١ / ١ ، ١٩١ / ١ ، ١٩٧ / ١ ، ٢٠٤ / ١

/ ١ ، ٢٢٠ / ١ ، ٢٣٥ / ١ ، ٢٥٠ / ١ ، ٢٧٣ / ١ ، ٢٧٩ / ١

/ ١ ، ٢٨٥ / ١ ، ٣١٧ / ١ ، ٣٤٩ / ١ ، ٣٧١ / ١ ، ٣٧٤ / ١

/ ١ ، ٣٧٨ / ١ ، ٣٨٨ / ١ ، ٣٩٥ / ١ ، ٤٠٠ / ١ ، ٤١٠ / ١

/ ١ ، ٤٢٧ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٤٣٣ / ١ ، ٤٣٦ / ١ ، ٤٤٢ / ١

/ ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٤٤٧ / ١ ، ٤٤٨ / ١ ، ٤٥٠ / ١ ، ٤٥٨ / ١

/ ١ ، ٤٦١ / ١ ، ٤٦٩ / ١ ، ٤٨٢ / ١ ، ٤٩٤ / ١ ، ٤٩٥ / ١

/ ١ ، ٤٩٨ / ١ ، ٥١٠ / ١ ، ٥١٤ / ١ ، ٥٢٤ / ١ ، ٥٣٢ / ١

/ ١ ، ٥٣٦ / ١ ، ٥٤٠ / ١ ، ٥٤١ / ١ ، ٥٤٨ / ١ ، ٥٤٩ / ١

/ ١ ، ٥٥٣ / ١ ، ٥٦١ / ١ ، ٥٦٢ / ١ ، ٥٦٣ / ١ ، ٥٦٦ / ١

/ ١ ، ٥٦٩ / ١ ، ٥٧٠ / ١ ، ٥٧٢ / ١ ، ٥٧٣ / ١ ، ٥٨٢ / ١

/ ١ ، ٦٠٨ / ١ ، ٦١٢ / ٢ ، ٣١ / ٢ ، ٧٣ / ٢ ، ٧٧ / ٢ ، ٨٢ / ٢

/ ٢ ، ٨٦ / ٢ ، ٩٤ / ٢ ، ٩٦ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ١٠٠ / ٢

/ ٢ ، ١٠١ / ٢ ، ١٠٤ / ٢ ، ١٠٨ / ٢ ، ١١٥ / ٢ ، ١٢٨ / ٢

/ ٢ ، ١٣٠ / ٢ ، ١٣١ / ٢ ، ١٣٥ / ٢ ، ١٤٤ / ٢ ، ١٤٧ / ٢

/ ٢ ، ١٥١ / ٢ ، ١٥٧ / ٢ ، ١٥٨ / ٢ ، ١٥٩ / ٢ ، ١٦٠ / ٢

/ ٢ ، ١٦٣ / ٢ ، ١٦٧ / ٢ ، ١٦٩ / ٢ ، ١٨٣ / ٢ ، ٢٧٧ / ٢

/ ٢ ، ٢٨٥ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢ ، ٣٠٤ / ٢ ، ٣٠٥ / ٢ ، ٣٠٨ / ٢

/ ٢ ، ٣١١ / ٢ ، ٣٢٨ / ٢ ، ٣٣٤ / ٢ ، ٣٤٠ / ٢ ، ٣٥٤ / ٢

/ ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٤٢٥ / ٢ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٦٩ / ٢ ، ٥١٣ / ٢

/ ٢ ، ٥٤٣ / ٢ ، ٥٤٥ / ٢ ، ٥٤٦ / ٢ ، ٥٦١ / ٢ ، ٥٨٤ / ٢

/ ٢ ، ٥٨٦ / ٢ ، ٥٩٠ / ٢ ، ٥٩٥ / ٢ ، ٥٩٨ / ٢ ، ٦٠٠ / ٢

/ ٢ ، ٦٠١ / ٢ ، ٦٠٦ / ٣ ، ٣٢ / ٣ ، ٥٥ / ٣ ، ٥٨ / ٣

/ ٣ ، ٥٩ / ٣ ، ٦١ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٨٣ / ٣ ، ٨٥ / ٣ ، ٨٧ / ٣

/ ٣ ، ٨٨ / ٣ ، ٩٠ / ٣ ، ٩٤ / ٣ ، ١٠١ / ٣ ، ١٠٣ / ٣

/ ٣ ، ١٠٦ / ٣ ، ١٠٧ / ٣ ، ١٠٩ / ٣ ، ١١٦ / ٣ ، ١١٧ / ٣

/ ٣ ، ١٢٣ / ٣ ، ١٣٠ / ٣ ، ١٣١ / ٣ ، ١٤٠ / ٣ ، ١٤٤ / ٣

/ ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٥٣ / ٣ ، ١٦٥ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٧٢ / ٣

٣ / ١٧٧، ٣ / ١٩٦، ٣ / ٢٠٧، ٣ / ٢١٦، ٣ / ٣١٠	ملل
٣ / ٣١١، ٣ / ٣١٢، ٣ / ٣٤٨، ٣ / ٣٥٤	الملح
٢ / ١٠٧	المنحر (مكان الذبح)
٣ / ١٨٤	المنقى (جبل)
١ / ١٥٤، ١ / ١٥٥	منى (من المشاعر)
٢ / ٣٣١	الموصل (مدينة غربي دجلة)
٣ / ٣٨٣	ميسان (من أرض البصرة)
١ / ٢٧٠، ١ / ٢٨٥	النازية
٣ / ٥٣	نبق العقاب (موضع)
٢ / ١٤٧، ٢ / ١٠٨	النجدية
٣ / ٩٤	نجران
٢ / ٢٧٧	نخب
١ / ٥١، ١ / ٦٦، ١ / ٦٩، ١ / ٧٠، ٢ / ٥٩، ٣ /	نخلة
٣١١ / ٣، ٢٩٩ / ٣، ٣٠٨ / ٣، ٣١١ / ٣، ١٢٠	
٣ / ١٨٤	نصيبين (مدينة بالجزيرة)
١ / ١٢٣، ١ / ٤٩٣، ١ / ٤٩٤، ١ / ٥٧٣، ٢ / ٩٤، ٣ /	النطا
٣٣٤ / ٣، ١٥٨ / ٣، ١٨٤ / ٣	نقب المدينة
١ / ٢٧٠، ١ / ٢٧١، ١ / ٤٩٤	نقب بني دينار
٣ / ٣٨، ٣ / ٣٧، ٣ / ٢١	النقيع (موضع)
٢ / ١٠٧	نقيع الخضعات
٢ / ٩٠	نينوى (بلد العبد الصالح يونس)
١ / ١٥٧، ٣ / ٣٤٩	الهباء (موضع بغطقان)
١ / ٥٠٩	هرشى (موضع)
١ / ٤٩٣	هزم النبيث
١ / ١٤٥، ١ / ١٤٤	واد الأحبش (أسفل مكة)
٢ / ٨٢	وادي السري
١ / ٥٠٩	وادي السماوة
١ / ٤٣٣	وادي القرى
٣ / ٣٨، ٣ / ٢٣٨، ٣ / ٣٣١، ٣ / ٣٣٢	وادي المشقق
٣ / ٢٣٣	

١٧٢ / ٣ ، ١٧٠ / ٣ ، ١٥٩ / ٣ ، ١٥٨ / ٣ ، ١٤١ / ٣	وادي أوطاس
١٩٠ / ٣ ، ١٧٣ / ٣	
١٥١ / ٣ ، ١٤٨ / ٣ ، ١٤٥ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٥٦٩ / ١	وادي حنين
١٨٠ / ٣ ، ١٧١ / ٣ ، ١٦٤ / ٣	
٣٨ / ٣	وادي خاص
١١٠ / ٢ ، ١٠٩ / ٢	وادي ذفران
٥٧٦ / ١	وادي رانواء
٩٣ / ٢	وادي سفوان
٨٢ / ٢	ودان (قرية بين مكة والمدينة)
١٧٤ / ١	ورقان (موضع قرب مكة)
١٤٤ / ١	اليعملة (موضع بغطفان)
٤٦ / ١ ، ٤٩ / ١ ، ٥١ / ١ ، ٥٣ / ١ ، ٥٦ / ١ ، ٦٠ / ١	اليمن
٦١ / ١ ، ٦٣ / ١ ، ٦٥ / ١ ، ٧٨ / ١ ، ٨٩ / ١	
١٠٦ / ١ ، ١٠٧ / ١ ، ١٠٨ / ١ ، ١١٣ / ١ ، ١١٤ / ١	
١٣٢ / ١ ، ١٤٦ / ١ ، ١٤٧ / ١ ، ١٥٥ / ١ ، ١٦٢ / ١	
١٧٦ / ١ ، ٢٦٣ / ٢ ، ٧٢ / ٢ ، ٢٠٩ / ٢ ، ٢١١ / ٣	
١٠٨ / ٣ ، ١١٩ / ٣ ، ١٢٠ / ٣ ، ١٣٤ / ٣ ، ٢١٦ / ٣	
٢٩٤ / ٣ ، ٢٩٨ / ٣ ، ٣٠٧ / ٣ ، ٣١٢ / ٣ ، ٣١٨ / ٣	
٣٥٦	



## فهرس المياه والآبار

البئر	الصفحة
أم أحراد (بئر بني عبد الدار)	١٩٩ / ١
أنا (بئر في بني قريظة)	٤٩١ / ٢
بئر الروحاء	١٠٨ / ٢
بئر الضبوعة	٩٠ / ٢
بئر الغرس (بئر سعد بن خيشمة)	٣٩٠ / ٣
بئر بدر (ماء بدر)	١١٤ / ٢ ، ١١٣ / ٢ ، ١١٢ / ٢ ، ٩٩ / ٢
بئر زمزم	١٥٤ / ١
بئر مرق (بجائط بني ظفر)	٥١٠ / ١
بئر معونة (أرض بين بني عامر وحرّة بني سليم)	٤٤١ / ٢ ، ٤٣٨ / ٢
بذر (بئر على شعب أبي طالب)	١٩٨ / ١
بقعاء (ماء بالحجاز)	٥٥٩ / ٢
جرثومة	٢١٧ / ٣
الحفر (بئر أمية بن عبد شمس)	١٩٨ / ١
الخلائق (آبار لقريش والأنصار)	٩٠ / ٢
خُتم (بئر بني كلاب)	١٩٩ / ١
الرجيع (ماء لهذيل بناحية الحجاز)	٤٧٧ / ٢ ، ٤٢٣ / ٢ ، ٤٢٩ / ٢ ، ٤٣٤ / ٢
رُمّ (بئر مرة بن كعب)	١٩٩ / ١
سجلة (بئر المطعم بن عدي)	١٩٨ / ١
سد مأرب	٤٦ / ١ ، ٤٣ / ١
السلسل (ماء بأرض جذام)	٣٣٧ / ٣
سلمان (ماء بناحية العراق)	١٨٧ / ١
السنبلّة (بئر بني جمح)	١٩٩ / ١
شفية (بئر بني أسد)	١٩٨ / ١
ضحضاح البحر	٧٣ / ١
الطوى (بئر بأعلى مكة)	١٩٨ / ١
عدن (خليج باليمن)	٥٠ / ١

٢٩٩ / ٣	عفراء (ماء بفلسطين)
٢١٧ / ٣ ، ٤٣ / ١	غسان (ماء بسد مأرب)
١٩٩ / ١	الغمر (بئر بني سهم)
١١١ / ١	الفرات
٢٨٥ / ٣ ، ٢٨٣ / ٢	القردة (ماء من مياه نجد)
٣٢٦ / ٣	قطن (ماء من مياه بني أسد)
٣٢٣ / ٣ ، ٢٧٥ / ٢	الكدر (ماء لبني سليم)
٥٥٧ / ٢	المريسيع (ماء لبني المصطلق)
٩٠ / ٢	المنشرب (ماء)
٧٠ / ١	مياه نجران
١١١ / ١ ، ٥٢ / ١	نهر دجلة
٣٩٩ / ١	النيل
٨٦ / ٣ ، ٨٢ / ٣ ، ٨١ / ٣	الوتير ( ماء لخزاعة بأسفل مكة)





## فهرس الأيام والسرايا والغزوات

اليوم أو السرية أو الغزوة	الصفحة
سرية حمزة بن عبد المطلب (سيف البحر)	٢ / ٨٦ ، ٣ / ٣٢٤ ، ٣ / ٣٤٧
سرية زيد بن حارثة (القردة)	٢ / ٢٨٣
سرية سعد بن أبي وقاص (الخرار)	٢ / ٩٢ ، ٣ / ٣٢٤
سرية عبد الله بن جحش (نخلة)	٢ / ٩٣ ، ٢ / ٩٨
سرية كرز بن جابر	٣ / ٣٥٥ ، ٣ / ٣٥٦
عام الفيل	١ / ٢٠٩
عام اليرموك	١ / ٤٤٥
غزوة ذي أمر (غطفان)	٢ / ٢٧٩ ، ٣ / ٣٢٣
غزوة ابن أبي حدر (بطن إضم)	٣ / ٣٤١
غزوة أبي العوجاء السلمي (أرض بني سليم)	٣ / ٣٢٧
غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قطنًا	٣ / ٣٢٧
غزوة أبي عبيدة بن الجراح (ذا القصة)	٣ / ٣٢٤
غزوة الأبواء	٢ / ٨٣ ، ٢ / ٨٦
غزوة السوق	٢ / ٢٧٩ ، ٣ / ٣٢٣
غزوة الطائف	٣ / ١٠٥ ، ٣ / ١٩٠ ، ٣ / ٢٦٩
غزوة العشيرة	٢ / ٩٠ ، ٢ / ٩١ ، ٢ / ٩٣ ، ٣ / ٢٦٢ ، ٣ / ٣٢٣
غزوة بجران (معدن الحجاز)	٣ / ٣٢٣
غزوة بدر الآخرة	٢ / ٤٦٣ ، ٢ / ٤٦٤ ، ٣ / ٣٢٤
غزوة بني المصطلق	٢ / ٥ ، ٢ / ٤٥٤ ، ٢ / ٥٦٤ ، ٣ / ٣٢٤
غزوة بني سليم	٢ / ٢٧٥ ، ٣ / ٣٢٣
غزوة بني لحيان	٢ / ٥٤٦ ، ٣ / ٣٢٤
غزوة بواط	٢ / ٨٩ ، ٣ / ٣٢٣
غزوة تبوك	١ / ٦٠٦ ، ٣ / ٢١٩ ، ٣ / ٢٢١ ، ٣ / ٢٣٣ ، ٣ / ٢٣٨ ، ٣ / ٢٣٩ ، ٣ / ٢٥١ ، ٣ / ٢٥٥ ، ٣ / ٢٦٠ ، ٣ / ٢٦٢ ، ٣ / ٣٠٤ ، ٣ / ٣٢٤
غزوة حمراء الأسد	٢ / ٣٥١ ، ٢ / ٣٥٤ ، ٢ / ٣٥٥ ، ٢ / ٣٧٥ ، ٣ / ٣٢٤

- ٣٤٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٤٦٧ / ٢ غزوة دومة الجندل  
 ٣٢٤ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ ، ٤٥٨ / ٢ ، ٤٥٥ / ٢ غزوة ذات الرقاع  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن بشير بن سعد (بني مرة بفدك)  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (الجموم من أرض بني سليم)  
 ٣٣١ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (الطرف)  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (جذام من أرض خشين)  
 ٣٣١ / ٣ غزوة زيد بن حارثة (وادي القرى)  
 ٣٥٠ / ٣ غزوة سالم بن عمير  
 ٩٣ / ٢ غزوة سفوان (بدر الأولى)  
 ٣٣٤ / ٣ غزوة عبد الله بن أنيس (لقتل خالد بن سفيان)  
 ٥٤٧ / ٢ ، ٥٥٣ / ٢ ، ٥٥٤ / ٢ ، ٥٥٥ / ٢ ، ٥٥٦ / ٢ غزوة عبد الله بن جحش (ذي قرد)  
 ٣٥٥ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣  
 ٣٣٣ / ٣ غزوة عبد الله بن رواحة (لقتل اليسير بن رازم)  
 ٣٣٧ / ٣ غزوة عبد الله بن غالب (أرض بني مرة)  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة عبيدة بن الحارث (ذي المرة)  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة عكاشة بن محصن الغمرة  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (اليمن)  
 ٣٥٦ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (اليمن)  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة علي بن أبي طالب (بني عبد الله بن سعد من أهل فدك)  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة عمر بن الخطاب (تربة من أرض بني عامر)  
 ٣٣٧ / ٣ غزوة عمرو بن العاص (ذات السلاسل)  
 ٣٣٥ / ٣ غزوة عيينة بن حصن (بني العنبر)  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة غالب بن عبد الله الكلبي (الكديد)  
 ٣٣٥ / ٣ غزوة كعب بن عمير الغفاري (ذات أطلاح)  
 ٣٣٥ / ٣ ، ٨٠ / ٣ ، ٧٩ / ٣ ، ٦٢ / ٣ ، ٤٧ / ٣ غزوة مؤتة  
 ٣٥٥ / ٣ غزوة محارب وبني ثعلبة  
 ٣٢٧ / ٣ غزوة محمد بن مسلمة (القرطاء من هوازن)  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة محمد بن مسلمة (في قتل كعب بن الأشرف)  
 ٣٢٤ / ٣ غزوة مرثد بن أبي مرثد (الرجيع)  
 ٣٢٣ / ٣ ، ٢٦٢ / ٣ ، ٤٦٣ / ٢ غزوة ودان (الأبواء)  
 ٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣ موقعة أجنادين  
 ٥١ / ٣ موقعة القادسية

٥٢ / ٣ ، ٥١ / ٣

موقعة اليرموك

٥٣ / ٣

موقعة عين التمر

٤٨ / ٣

موقعة مرج الصقر

٤٢٩ / ١ ، ٤٢٨ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٣٤٣ / ١ ، ١٩٧ / ١

يوم أحد (غزوة أحد)

٥٣٢ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٤٨٩ / ١

٥٣٣ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٦٠٤ / ١ ، ٦٠٧ / ١ ، ٩٣ / ٢

٩٤ / ٢ ، ٢٣٤ / ٢ ، ٢٢٨١ / ٢ ، ٢٩٤ / ٢ ، ٢٩٥ / ٢

٣٠٦ / ٢ ، ٣١٣ / ٢ ، ٣١٩ / ٢ ، ٣٢٠ / ٢ ، ٣٣٣ / ٢

٣٣٤ / ٢ ، ٣٣٦ / ٢ ، ٣٤١ / ٢ ، ٣٥٠ / ٢ ، ٣٥١ / ٢

٣٥٤ / ٢ ، ٣٥٥ / ٢ ، ٣٥٦ / ٢ ، ٣٥٧ / ٢ ، ٣٧٦ / ٢

٣٨١ / ٢ ، ٣٨٣ / ٢ ، ٣٨٦ / ٢ ، ٤٠٣ / ٢ ، ٤٠٥ / ٢

٤١٤ / ٢ ، ٤١٨ / ٢ ، ٤١٩ / ٢ ، ٥٠٥ / ٢ ، ١٤٨ / ٣

٣٢٤ / ٣ ، ٢٦٢

٤٢٨ / ١ ، ٤٢٩ / ١ ، ٥١٣ / ١ ، ٥٣٠ / ١ ، ٥٣٢ / ١

يوم الأحزاب (الحنديق)

٥٣٣ / ١ ، ٥٣٤ / ١ ، ٥٣٥ / ١ ، ٦١١ / ١ ، ٣٠٣ / ٢

٤٣٩ / ٢ ، ٤٦٧ / ٢ ، ٤٦٨ / ٢ ، ٤٧٩ / ٢ ، ٤٨٢ / ٢

٥١١ / ٢ ، ٥١٤ / ٢ ، ٥٢٣ / ٢ ، ٥٢٥ / ٢ ، ٥٢٦ / ٢

٢٠١ / ٣

يوم الجعرانة

٢٥٢ / ٣ ، ٣٠٣ / ٣ ، ٣١٧ / ٣ ، ٣٢٤ / ٣

يوم الحديبية

٤٦١ / ٢

يوم الحرة

٥٥٥ / ١

يوم الرحة

٢٩١ / ٣ ، ٢٩٠ / ٣

يوم الردم

١٨٥ / ٣

يوم الشدخة

١٦٢ / ٣

يوم أوطاس

٢٣٩ / ٣ ، ٣٤١ / ٢

يوم العقبة

٨٥ / ٣

يوم الغميم

٢٣٧ / ١ ، ٢٣٩ / ١ ، ٢٥٥ / ١ ، ٢٧٩ / ١

يوم الفجار

١٤٤ / ١

يوم الهباءات

٥٣٠ / ٢ ، ١٢٨ / ٢ ، ٣١٢ / ٢ ، ٢٣٠ / ٣ ، ٣٨٦ / ٣

يوم اليمامة

٣٧٦ / ١ ، ٥٣٧ / ٢ ، ٩٧ / ٢ ، ٤٣٧ / ٢ ، ١٤٥ / ٣

يوم بئر معونة

٣٢٤

٢٦٣ / ١ ، ٣٣٦ / ١ ، ٣٧٦ / ١ ، ٤٢٨ / ١

يوم بدر

٤٢٩ / ١ ، ٤٤٤ / ١ ، ٤٨٢ / ١ ، ٤٩٣ / ١ ، ٥١٣ / ١

٥٢٥ / ١ ، ٥٢٩ / ١ ، ٥٣٢ / ١ ، ٥٣٣ / ١ ، ٥٣٤ / ١

/ ٢، ٩٤ / ٢، ٣٤ / ٢، ٣٣ / ٢، ٥٥١ / ١، ٥٣٥ / ١  
 / ٢، ١٣٢ / ٢، ١٣٠ / ٢، ١٢٢ / ٢، ١١٨ / ٢، ٩٩  
 / ٢، ١٣٣ / ٢، ١٤٥ / ٢، ١٥١ / ٢، ١٥٦ / ٢، ١٥٩ / ٢، ١٧٢  
 / ٢، ١٦٣ / ٢، ١٦٧ / ٢، ١٦٨ / ٢، ١٧٠ / ٢، ١٧٢ / ٢، ٢٢٥  
 / ٢، ٢٢٧ / ٢، ٢٣٤ / ٢، ٢٣٥ / ٢، ٢٤١ / ٢، ٢٤٧ / ٢، ٢٥٠  
 / ٢، ٢٧٧ / ٢، ٢٨١ / ٢، ٢٨٣ / ٢، ٢٨٤ / ٢، ٢٩٥ / ٢، ٢٩٩  
 / ٢، ٣٥٨ / ٢، ٣٠٥ / ٢، ٣١١ / ٢، ٣٣٩ / ٢، ٣٤١ / ٢، ٩٢ / ٣  
 / ٣، ٩٨ / ٣، ١١٩ / ٣، ٢١٧ / ٣، ٢٣٨ / ٣، ٢٣٩ / ٣، ٢٦٢  
 / ٣، ٣٢٣

يوم بزاخة

١٣٧ / ٢

يوم بعث

/ ١، ٥٠١ / ١، ٥٠٢ / ١، ٦٠٧ / ٢، ٣٨ / ٢، ٣٣٥ / ٢  
 / ٢، ٥٠٠

يوم بني النضير

٣٢٤ / ٣، ٢٩١ / ٢

يوم بني قريظة

/ ١، ٥٣٢ / ٢، ٢٩١ / ٢، ٤٨٢ / ٢، ٥٣٢ / ٢، ٥٣٤ / ٢  
 / ٢، ٥٤٤ / ٢، ٥٣٧ / ٢، ٥٣٥ / ٢

يوم جبلة

٢٥٤ / ١

يوم حنين (غزوة حنين)

/ ٢، ١٣٢ / ٢، ٢٣١ / ٣، ٥٠ / ٣، ١٠٥ / ٣، ١٣٠ / ٣  
 / ٣، ١٥٣ / ٣، ١٥٤ / ٣، ١٦٤ / ٣، ١٦٥ / ٣، ١٧٠ / ٣  
 / ٣، ٣٤٢ / ٣، ١٧١ / ٣، ١٧٢ / ٣، ١٧٣ / ٣، ١٧٤ / ٣  
 / ٣، ١٧٨ / ٣، ١٨١ / ٣، ١٩٠ / ٣، ١٩٨ / ٣، ٢٠١ / ٣  
 / ٣، ٢٥٥ / ٣، ٢٦٢ / ٣، ٢٦٩ / ٣، ٣٠٣ / ٣، ٣٢٤ / ٣

يوم خيبر (غزوة خيبر)

/ ١، ٥٣٣ / ٣، ٦ / ٣، ١١ / ٣، ١٣ / ٣، ١٤ / ٣، ٣٦ / ٣  
 / ٣، ٤٧ / ٣، ٥٣ / ٣، ٢٦٢ / ٣، ٣٢٤ / ٣

يوم داحس (حرب داحس)

٣٤٣ / ١، ٣٤٢ / ١

يوم ذي صنعاء

٢٩٢ / ٣

يوم ذي نجب

٢٥٥ / ١

يوم عمرة القضاء

٣٢٤ / ٣

يوم فتح مكة

/ ٢، ٦٠٠ / ٣، ١٠٥ / ٣، ١١٠ / ٣، ١١٤ / ٣، ١١٦ / ٣  
 / ٣، ١١٧ / ٣، ١١٨ / ٣، ١٢٣ / ٣، ١٢٥ / ٣، ١٢٧ / ٣  
 / ٣، ٢٦٢ / ٣، ٢٦٩ / ٣، ٢٨٣ / ٣، ٣٢٤ / ٣، ٣٤١ / ٣

يوم فحل

٥٣ / ٣

يوم نجد

٢٦٢ / ٣

## فهرس أسماء الدواب

الصفحة

الدابة

١٧٣ / ٢	بعزجة أو سبحة (فرس المقداد بن عمرو)
٥٥٠ / ٢	بعزجة أو سبحة (فرس المقداد بن عمرو)
٥٩٠ / ٢	الثعلب (بعير خراش بن أمية)
٥٥١ / ٢	جلوة (فرس أبي عياش)
١٦٤ / ٣	الجناح (فرس سراقه بن مالك)
٥٥١ / ٢	الجناح (فرس عكاشة بن محصن)
٥٥٠ / ٢	حزورة (فرس أبي قتادة)
٣٤١ / ١	داحس (فرس قيس بن زهير بن جثيمة)
٥٥٠ / ٢	ذو اللمة (فرس عكاشة بن محصن)
٥٥٠ / ٢	ذو اللمة (فرس محمود بن مسلمة)
٣٢٩ / ٣	رغال (فرس أنيف بن زيد)
١٧٣ / ٢	السبل (فرس مرثد بن أبي مرثد الغنوي)
٣٢٩ / ٣	شمر (فرس زيد بن عمرو)
٣٢٩ / ٣	الشمر (ناقة أبي وبر)
٣٢٩ / ٣	العجاجة (فرس سويد بن زيد)
٢٥٤ / ٣	العضباء (ناقة رسول الله)
٣٢٨ / ٢	العوذ (فرس أبي بن خلف)
٣٤١ / ١	الغباء (فرس حذيفة بن بدر)
٥٥٠ / ٢	لاحق (فرس سعد بن زيد)
٥٥١ / ٢	لماع (فرس عباد بن بشر)
٥٥١ / ٢	مسنون (فرس أسيد بن ظهير)
٣٢٩ / ٣	مكحال (بعير ثعلبة بن عمرو)
١٧٣ / ٢	اليعسوب (فرس الزبير بن العوام)



## فهرس أصنام المشركين

الصفحة	الصنم
١٢١ / ١	إساف (صنم لقريش عند زمزم)
٤٤٤ / ١	ذو الشرى (صنم دوس)
٤٤٤ / ١	ذي الكفين (صنم عمرو بن حمة)
٦٢ / ١	رثام بيت في اليمن
١٢٠ / ١	سعد (صنم بني ملكان بن كنانة)
١١٨ / ١	سواع (صنم هذيل بن مدركة)
٥٥٢ / ١	الشعري (نجم كان يعبد من دون الله)
١٢٩ / ٣ ، ١٢٨ / ٣	ضمار (صنم مرداس)
١٨٣ / ٣ ، ١٣٩ / ٣ ، ٤٩٦ / ١ ، ١٢٣ / ١	العزى (صنم لقريش بنخله)
١١٩ / ١	عم أنس (صنم أهل خولان)
٢٤٧ / ٣ ، ١٨٣ / ٣ ، ٤٩٦ / ١ ، ١٢٤ / ١	اللات (صنم لثقيف بالطائف)
٥٢٦ / ١	مناة (صنم عمرو بن الجموح)
١٢٠ / ١	نائلة (صنم لقريش عند زمزم)
١١٩ / ١	نسرا (صنم أهل حمير)
١١٦ / ١	هبل (صنم أهل مكة)
١٢١ / ١	هبل (صنم لقريش في جوف الكعبة)
١٨٣ / ٣ ، ١١٨ / ١	ودّ (صنم كلب بن وبرة)
١١٩ / ١	يعوق (صنم أهل همدان)
١١٩ / ١	يغوث (صنم أهل طيئ وجرش)



## فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

٥	..... خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ وَفَتْحُهَا لِلْمُسْلِمِينَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ
٥	..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الْمَدِينَةِ وَحَامِلُ رَايَتِهِ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ
٥	..... أَمْرُ عَامِرِ بْنِ الْأَخْوَعِ
٧	..... دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَشْرَفَ عَلَى خَيْبَرَ
٧	..... قَوْلُ عُمَالِ خَيْبَرَ لَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ
٨	..... مَنَازِلُ رَسُولِ اللَّهِ فِي خُرُوجِهِ إِلَى خَيْبَرَ
٨	..... افْتِتَاحُ رَسُولِ اللَّهِ الْحُصُونَ وَأَخْذُهُ الْأَمْوَالِ
٩	..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَشْيَاءَ
١٣	..... أَمْرُ بَنِي سَهْمٍ الْأَسْلَمِيِّينَ
١٤	..... شَأْنُ مَرْحَبٍ وَمَقْتَلُهُ
١٤	..... شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ
١٤	..... خُرُوجُ مَرْحَبٍ لِلْقِتَالِ وَإِذْلَالُهُ بِنَفْسِهِ
١٤	..... كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يُجِيبُ مَرْحَبًا
١٥	..... مَقْتَلُ مَرْحَبِ الْيَهُودِيِّ
١٦	..... مَقْتَلُ يَاسِرِ أَخِي مَرْحَبٍ
١٧	..... شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
١٩	..... شَأْنُ أَبِي الْيَنْبِرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو
١٩	..... شَأْنُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْمٍ
٢٠	..... بَقِيَّةُ أَمْرِ خَيْبَرَ
٢٠	..... شَأْنُ كِنَانَةَ بْنِ الرَّبِيعِ وَمَقْتَلُهُ
٢١	..... حِصَارُ رَسُولِ اللَّهِ أَهْلَ خَيْبَرَ وَصُلْحُهُ مَعَهُمْ
٢١	..... زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ زَوْجُ سَلَامٍ بْنِ مِشْكَمٍ تَهْدِي إِلَى الرَّسُولِ شَاةً مَسْمُومَةً
٢٣	..... حِصَارُ وَادِي الْقَرْئِ
٢٣	..... أَمْرُ الْعَبْدِ الْعَالِ مِنَ الْقَمِي
٢٤	..... شَأْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلِ الْمُزَنِيِّ
٢٥	..... بِنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْمٍ

- ٢٦ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَتَأَمُّونَ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ
- ٢٧ كَلِمَةُ لَا بِنِ لَقِيْمٍ فِي فَتْحِ خَيْبَرَ .....
- ٢٨ شَهِدَ خَيْبَرَ بَعْضُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ
- ٢٨ الْمَرْأَةُ الْغِفَارِيَّةُ .....
- ٢٩ تَسْمِيَةُ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ .....
- ٣٠ أَمْرُ الْأَسْوَدِ الرَّاعِي فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ
- ٣١ أَمْرُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطِ السُّلَمِيِّ .....
- ٣٤ ذَكَرَ مَا قِيلَ مِنَ الشُّعْرِ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ
- ٣٤ كَلِمَةُ لِحْسَانٍ يَعْتَذِرُ عَنْ تَخَلُّفِ أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ «ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ»
- ٣٤ كَلِمَةُ لِحْسَانٍ يَعْتَذِرُ عَنْ تَخَلُّفِ أَيْمَنَ بْنِ عُبَيْدٍ «ابْنِ أُمِّ أَيْمَنَ»
- ٣٥ رَجَزٌ لِنَاجِيَةٍ بِنِ جُنْدُبٍ .....
- ٣٥ رَجَزٌ آخَرُ لِنَاجِيَةٍ بِنِ جُنْدُبٍ
- ٣٦ كَلِمَةُ لِكَنْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ
- ٣٧ ذَكَرَ مَقَاسِمِ خَيْبَرَ وَأَمْوَالِهَا .....
- ٣٧ مَقَاسِمُ غَنَائِمِ خَيْبَرَ .....
- ٤١ ذَكَرَ مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ نِسَاءَهُ مِنْ قِمَحِ خَيْبَرَ
- ٤١ أَمْرٌ قَدْ كُفِيَ فِي خَيْبَرَ خَيْبَرَ .....
- ٤٢ تَسْمِيَةُ النَّفَرِ الدَّارِيْنَ الَّذِينَ أَوْصَى لَهُمْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ
- ٤٢ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُ خَارِصًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ يُقَدِّرُ مِمَّا رَهُمُ
- ٤٢ الْيَهُودُ تَقْتُلُ عَبْدَ اللهِ بْنِ سَهْلٍ أَخَا بَنِي حَارِثَةَ .....
- ٤٣ الْقِسَامَةُ وَأَتْمَانُهَا .....
- ٤٤ إِجْلَاءُ أَهْلِ خَيْبَرَ .....
- ٤٦ ذَكَرَ قُدُومَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدِيثَ الْمُهَاجِرِيْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ
- ٤٦ عَوْدَةُ بَقِيَّةِ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ .....
- ٤٧ تَسْمِيَةُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
- ٥٠ شَأْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ وَزَوَاجِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ
- ٥٣ شَأْنُ الثُّعْمَانِ بْنِ عَدِيٍّ .....
- ٥٤ الَّذِينَ مَاتُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَيْهَا
- ٥٥ النِّسَاءُ اللَّاتِي هَاجَرْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ .....
- ٥٦ مَوَالِدُ الْحَبَشَةِ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ .....
- ٥٧ عُمْرَةُ الْقَضَاءِ .....
- ٥٧ وَفَتْ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْعُمْرَةِ



- ٥٨ ..... عَامِلُ النَّبِيِّ عَلَى الْمَدِينَةِ
- ٥٨ ..... الاَضْطَبَاعُ وَالرَّمْلُ فِي الطَّوَافِ وَسَبِيحُهُمَا :
- ٥٩ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ مَكَّةَ
- ٦٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَزَوَّجُ مِمْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ
- ٦١ ..... إِقَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَخُرُوجُهُ مِنْهَا
- ٦٢ ..... ذِكْرُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ فِي بَحَادِي الْأَوَّلَى سَنَةَ ثَمَانٍ، وَمَقْتَلُ جَعْفَرٍ وَزَيْدٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ
- ٦٣ ..... كَلِمَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيُودِّعُهُ
- ٦٦ ..... لِقَاءُ الْقَوْمِ وَالرُّومِ
- ٦٩ ..... جَعْفَرٌ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٦٩ ..... ابْنُ رَوَاحَةَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٧٠ ..... ثَابِتُ بْنُ أَرْقَمَ يَحْمِلُ اللَّوَاءَ
- ٧١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِمُصَابِ الْقَوْمِ
- ٧٣ ..... كَاهِنُهُ بَنِي حَدَسٍ تُنْذِرُ قَوْمَهَا جَيْشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٧٣ ..... عَوْدَةُ الْجَيْشِ إِلَى الْمَدِينَةِ
- ٧٤ ..... كَلِمَةُ لِقَيْسِ بْنِ الْمُسَحَّرِ فِي يَوْمِ مُؤْتَةَ
- ٧٥ ..... كَلِمَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِي فِيهَا شُهَدَاءَ مُؤْتَةَ
- ٧٧ ..... قَصِيدَةُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يَرِي فِيهَا شُهَدَاءَ مُؤْتَةَ
- ٧٨ ..... قَصِيدَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرِي فِيهَا جَعْفَرًا
- ٧٩ ..... حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَرِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ
- ٨٠ ..... وَهَذِهِ تَسْمِيَةُ مَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ
- ٨٠ ..... أَتْمَاءُ شُهَدَاءِ يَوْمِ مُؤْتَةَ
- ٨١ ..... سَبَبُ فَتْحِ مَكَّةَ وَبَعْدَهُ غَزْوَةُ حُتَيْنَ
- ٨١ ..... الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي بَكْرِ وَخُرَاعَةَ
- ٨٧ ..... خُرُوجُ بُذَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ الْخَزَاعِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٨٨ ..... أَبُو سُفْيَانَ وَابْنَتُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٩٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْجَهَازِ
- ٩١ ..... كِتَابُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَشَأْنُهُ
- ٩٣ ..... فِطْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ بِسَبَبِ السَّفَرِ
- ٩٣ ..... نَزُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ
- ٩٤ ..... أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمَيَّةَ وَإِسْلَامُهُمَا
- ٩٥ ..... قَصِيدَةُ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ فِي إِسْلَامِهِ
- ٩٥ ..... الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ

- ٩٧ ..... إِسْلَامُ أَبِي سُفْيَانَ
- ٩٨ ..... مُرُورُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ
- ١٠٠ ..... انْتِهَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى ذِي طُوًى
- ١٠٠ ..... شَأْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
- ١٠٢ ..... تَزْيِينُ الْجَيْشِ فِي دُخُولِ مَكَّةَ
- ١٠٤ ..... شَأْنُ أَهْلِ الْخَنْدَمَةِ
- ١٠٥ ..... شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٠٦ ..... أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ نَفَرٍ مِنَ الْكُفَّارِ وَإِنْ تَعَلَّقُوا بِأَسْتَارِ الْكُعْبَةِ
- ١٠٦ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ
- ١٠٧ ..... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَظَلٍ
- ١٠٧ ..... الْحَوَيْرِثُ بْنُ تَقِيدٍ
- ١٠٨ ..... مِقْيَسُ بْنُ صُبَابَةَ
- ١٠٨ ..... أَمْرُ سَارَةَ وَعِكْرَمَةَ بِنِ أَبِي جَهْلٍ
- ١٠٨ ..... أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ تُحِبُّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَزُهَيْرَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
- ١٠٩ ..... طَوَافُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْكُعْبَةِ وَخُطْبَتُهُ
- ١١٠ ..... نَصُّ الْخُطْبَةِ
- ١١١ ..... آذَانُ بِلَالٍ فِي الْكُعْبَةِ
- ١١٢ ..... شَأْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ
- ١١٥ ..... خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَدَاةَ يَوْمِ الْفَتْحِ
- ١١٧ ..... مَقَالَةُ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْفَتْحِ
- ١١٧ ..... وَقُوعُ الْأَضْغَامِ بِإِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١١٨ ..... شَأْنُ فَضَالَةَ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ
- ١١٨ ..... شَأْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ
- ١٢٠ ..... شَأْنُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
- ١٢٠ ..... إِسْلَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ
- ١٢٢ ..... شَأْنُ هُبَيْرَةَ بِنِ أَبِي وَهَبٍ الْخَزْزُومِيِّ
- ١٢٣ ..... جَمْعُ مَنْ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
- ١٢٣ ..... قَصِيدَةُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٢٦ ..... قَصِيدَةُ لَأَنَسِ بْنِ زَيْنِمِ الدَّيْلِيِّ
- ١٢٦ ..... بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يُحِبُّ أَنَسَ بْنَ زَيْنِمِ
- ١٢٧ ..... قَصِيدَةُ لِيُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ
- ١٢٧ ..... كَلِمَةُ لِعَبَّاسِ بْنِ مُزْدَاسِ السُّلَمِيِّ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ

- ١٢٨ ..... إِسْلَامُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٢٨ ..... ضِمَارُ صَنَمِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ
- ١٢٩ ..... كَلِمَةُ لُجَعْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٣٠ ..... مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ الْفَتْحِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ مِنْ كِنَانَةَ
- ١٣٠ ..... وَمَسِيرُ عَلِيٍّ لِتَلَا فِي خَطِّ خَالِدٍ
- ١٣٠ ..... أَبْيَاتُ لُجَعْدِ بْنِ عِمْرَانَ الْحَزَاعِيِّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ
- ١٣٢ ..... رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ
- ١٣٣ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْسِلُ عَلِيًّا
- ١٣٤ ..... ثَارُ خَالِدٍ عِنْدَ بَنِي جَذِيمَةَ
- ١٣٦ ..... خَبَرُ أَبِي حَذَرْدٍ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ
- ١٣٩ ..... مَسِيرُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ لِهَدْمِ الْعُرَى
- ١٤٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِرُ الصَّلَاةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ بِمَكَّةَ
- ١٤٠ ..... غَزْوَةُ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ بَعْدَ الْفَتْحِ
- ١٤٠ ..... مَنْ حَضَرَ حُنَيْنًا مِنْ قَبَائِلِ هَوَازِنَ
- ١٤١ ..... مَقَالَةُ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ وَنَصِيحَتُهُ
- ١٤٣ ..... الْمَلَائِكَةُ تَهْنِئُ هَوَازِنَ
- ١٤٣ ..... عِلْمُ النَّبِيِّ ﷺ بِتَهْنِئَةِ هَوَازِنَ
- ١٤٤ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِزُّ أَذْرَاعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ
- ١٤٤ ..... خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْقِتَالِ
- ١٤٤ ..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَكَّةَ
- ١٤٤ ..... قَصِيدَةُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٤٥ ..... ذَاتُ أَنْوَاطٍ
- ١٤٦ ..... هَزِيمَةُ النَّاسِ
- ١٤٧ ..... ثَبَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٤٧ ..... سَمَانَةُ أَهْلِ مَكَّةَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ
- ١٤٨ ..... شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ يَهْمُ بِقَتْلِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٤٩ ..... رُجُوعُ النَّاسِ بِنِدَاءِ الْعَبَّاسِ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٤٩ ..... اشْتِدَادُ الْحَرْبِ
- ١٥٠ ..... شَأْنُ أُمِّ سُلَيْمٍ
- ١٥٢ ..... شَأْنُ أَبِي قَتَادَةَ وَسَلْبُهُ
- ١٥٤ ..... نُصْرَةُ الْمَلَائِكَةِ لِلْمُسْلِمِينَ
- ١٥٤ ..... هَزِيمَةُ الْمُشْرِكِينَ

- ١٥٨ مَقْتُلُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ
- ١٥٩ عَمْرُهُ بِنْتُ دُرَيْدٍ تَرَى أَبَاهَا
- ١٦٠ شَأْنُ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ
- ١٦٠ شَأْنُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ .....
- ١٦٢ عَوْدُ إِلَى شَأْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ .....
- ١٦٣ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوُثْدَانِ وَالْأَجْرَاءِ
- ١٦٣ شَأْنُ بَجَادٍ وَالتَّيْمَاءِ أُخْبِتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الرِّضَاعَةِ
- ١٦٤ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ
- ١٦٤ شُهَدَاءُ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ .....
- ١٦٥ ذِكْرُ مَا قُتِلَ مِنَ الشُّعْرَى فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ
- ١٦٥ آيَاتُ لُجَيْجِ بْنِ زُهَيْرٍ
- ١٦٥ آيَاتُ لُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ .....
- ١٦٦ كَلِمَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٦٧ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ .....
- ١٦٩ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٠ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧١ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٢ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٣ كَلِمَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ
- ١٧٤ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لِعُبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ .....
- ١٧٥ قَصِيْدَةُ لُصْمُصَمِ بْنِ الْحَارِثِ السُّلَمِيِّ .....
- ١٧٦ قَصِيْدَةُ أُخْرَى لُصْمُصَمِ بْنِ الْحَارِثِ .....
- ١٧٦ أَبُو خِرَاشٍ الْهَلْبِيُّ يَرَى زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ الْهَلْبِيَّ
- ١٧٧ قَصِيْدَةُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ يَعْتَذِرُ مِنْ فِرَارِهِ
- ١٧٨ كَلِمَةُ لِبَعْضِ هَوَازِنَ
- ١٧٩ آيَاتُ لَامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ
- ١٧٩ كَلِمَةُ لِأَبِي ثَوَابٍ زَيْدِ بْنِ ضَحَارٍ .....
- ١٨٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ يُجِيبُ أَبَا ثَوَابٍ
- ١٨٠ آيَاتُ لِحَدِيدِجِ بْنِ الْعَوْجَاءِ النَّضْرِيِّ .....
- ١٨١ ذِكْرُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ بَعْدَ حُنَيْنٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ
- ١٨١ سَيْرُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ
- ١٨١ قَصِيْدَةُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .....

- ١٨٣ ..... كَلِمَةً لِكَنَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَالْتَلِ يُحِبُّ فِيهَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
- ١٨٣ ..... آيَاتُ لِسَدَادِ بْنِ عَارِضِ الْجُسَمِيِّ
- ١٨٤ ..... طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ١٨٤ ..... أَوَّلُ دَمٍ أَقَادَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
- ١٨٤ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِخْرَابِ حَائِطٍ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ
- ١٨٥ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِالنَّجْنِيقِ فِي الْإِسْلَامِ
- ١٨٥ ..... أَهْلُ ثَقِيفٍ وَشَأْنُهُمْ مَعَ أَبِي سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةِ
- ١٨٩ ..... تَسْمِيَةُ شَهْدَاءِ يَوْمِ الطَّائِفِ
- ١٩٠ ..... كَلِمَةُ يُجَاجِرُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي حُنَيْنٍ وَالطَّائِفِ
- ١٩١ ..... أَمْرُ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَسَبَايَاهَا وَعَطَايَا الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا وَإِنْعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا
- ١٩٢ ..... آيَاتُ لَأَبِي صُرْدٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ
- ١٩٣ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَى هَوَازِنَ السَّبَايَا
- ١٩٤ ..... الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَرُدُّونَ السَّبَايَا
- ١٩٦ ..... إِسْلَامُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ النَّضْرِيِّ
- ١٩٦ ..... آيَاتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ حِينَ أَسْلَمَ
- ١٩٧ ..... قَسَمُ فَيْءِ هَوَازِنَ
- ١٩٨ ..... الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ وَأَعْطِيَتْهُمْ
- ١٩٩ ..... عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ يَسْحَطُ عَطَاءَهُ وَيُعَاتِبُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهِ
- ٢٠١ ..... أَغْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ
- ٢٠٣ ..... شَأْنُ ذِي الْحَوِصَةِ التَّيْمِيِّ
- ٢٠٤ ..... قَصِيدَةُ لِحَسَّانٍ فِي عَدَمِ إِعْطَاءِ الْأَنْصَارِ
- ٢٠٥ ..... مَقَالَةُ الْأَنْصَارِ وَخُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ
- ..... غُمْرَةُ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْجَمْعَانَةِ وَاسْتِخْلَافُهُ عَتَابَ بْنِ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ وَحُجَّ عَتَابٍ بِالْمُسْلِمِينَ سَنَةَ ثَمَانٍ
- ٢٠٧ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُوقُ عَامِلَهُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمًا
- ٢٠٧ ..... وَقْتُ غُمْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٠٨ ..... أَمْرُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ بَعْدَ الْأَنْصَارِ عَنِ الطَّائِفِ
- ٢٠٨ ..... نَصِيحَةُ نُجَيْرٍ لِأَخِيهِ كَعْبٍ
- ٢٠٩ ..... خَوْفُ كَعْبٍ وَحَيْثُ الْمَدِينَةُ
- ٢١٠ ..... قَصِيدَةُ كَعْبٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ وَهِيَ الْبُرْدَةُ
- ٢١٩ ..... غَزْوَةُ تَبُوكَ
- ٢٢١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَخْرِيقِ بَيْتٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمُتَأَفِّقُونَ

- ٢٢٢ ..... نَفَقَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه
- ٢٢٢ ..... شَأْنُ الْبَكَّائِينَ
- ٢٢٣ ..... تَخَلَّفَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
- ٢٢٣ ..... عَامِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٢٤ ..... تَخَلَّفَ الْمُنَافِقِينَ
- ٢٢٤ ..... شَأْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٢٢٤ ..... شَأْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ
- ٢٢٥ ..... مُرُورُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بِالْحَجَرِ وَشَأْنُهُمْ فِيهِ
- ٢٢٧ ..... نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَضِلُّ فَيَتَقَوَّلُ الْمُنَافِقُونَ
- ٢٢٨ ..... شَأْنُ أَبِي ذَرٍّ
- ٢٢٩ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ عَنْ مَقَالَةِ الْمُنَافِقِينَ
- ٢٣٠ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْتُبُ أَمَانًا لِأَهْلِ أَيْلَةَ
- ٢٣١ ..... بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَكْبَدَرِ دَوْمَةَ
- ٢٣٢ ..... انْشَاقُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٣٣ ..... وَفَاةُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ذِي الْجَادَيْنِ
- ٢٣٤ ..... شَأْنُ أَبِي رُفَهِمٍ
- ٢٣٦ ..... أَمْرُ مَسْجِدِ الضَّرَارِ عِنْدَ الْقُفُولِ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٢٣٧ ..... الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ
- ٢٣٧ ..... مَسَاجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٢٣٨ ..... أَمْرُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَمْرُ الْمُعَذِّرِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٢٣٨ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِاغْتِرَالِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
- ٢٣٨ ..... شَأْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ الثَّلَاثَةِ
- ٢٤٤ ..... أَمْرُ وَفْدِ ثَعِيفٍ وَإِسْلَامِهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ
- ٢٤٤ ..... أَمْرُ غَزْوَةِ بَنِي مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ
- ٢٤٥ ..... اتِّفَاقُ ثَعِيفٍ عَلَى الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ
- ٢٤٦ ..... ثَعِيفُ تُرَيْسٍ عَبْدُ يَالِيلَ بْنِ عَمْرِو عَلَى رَأْسِ وَفْدٍ
- ٢٤٨ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْمَرُ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ
- ٢٤٨ ..... يَفْطُرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَحُورُهُ
- ٢٤٩ ..... هَدْمُ الطَّاعِيَةِ اللَّاتِ
- ٢٥٠ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ..... حَجُّ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه بِالنَّاسِ سَنَةَ تِسْعٍ وَاخْتِصَاصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِتَأْوِيَةِ أَوَّلِ «بَرَاءة» عَنْهُ،
- ٢٥١ ..... وَذِكْرُ «بَرَاءة» وَالْقَصَصِ فِي تَفْسِيرِهَا

- ٢٥٩ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَكَرَاهِيَّةَ عُمَرَ لَذَلِكَ
- ٢٦١ قَصِيدَةُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ لِأَبْنَيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُعَدُّ فِيهَا الْمَعَارِضُ
- ٢٦٣ قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .....
- ٢٦٣ قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .....
- ٢٦٦ وَقَادَةُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ
- ٢٦٧ قُدُومُ وَفْدِ بَنِي قَيْمٍ وَتُرُؤُلُ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ
- ٢٦٩ حُطْبَةُ وَفْدِ بَنِي قَيْمٍ
- ٢٧٠ حُطْبَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ .....
- ٢٧٥ قِصَّةُ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ وَأَرْبَدِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْوَقَادَةِ عَنْ بَنِي عَامِرٍ
- ٢٨٠ قُدُومُ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَإِفْدَا عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ
- ٢٨٢ قُدُومُ الْجَارُودِ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ .....
- ٢٨٤ قُدُومُ وَفْدِ بَنِي حَنِيفَةَ وَمَعَهُمْ مُسَيِّلَةُ الْكَذَّابِ
- ٢٨٥ قُدُومُ زَيْدِ الْخَيْلِ فِي وَفْدِ طَيْئِ
- ٢٨٦ أَمْرُ عَدِي بْنِ حَاتِمٍ .....
- ٢٨٩ قُدُومُ قَرْوَةَ بْنِ مُسَيِّكٍ الْمُرَادِيِّ .....
- ٢٩١ قُدُومُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ
- ٢٩٢ قُدُومُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ .....
- ٢٩٤ قُدُومُ صُرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ .....
- ٢٩٥ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ بِالْمَدِينَةِ عَنْ وَقْعَةِ صُرْدٍ عِنْدَ جَبَلِ شَكْرِ
- ٢٩٥ قُدُومُ رَسُولِ مَلُوكِ حَمِيرٍ بِكِتَابِهِمْ .....
- ٢٩٥ رُسُلُ مَلُوكِ حَمِيرٍ .....
- ٢٩٦ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَلُوكِ حَمِيرٍ .....
- ٢٩٧ وَصِيَّةُ الرَّسُولِ ﷺ لِعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ
- ٢٩٨ فَتَوَى مُعَاذُ فِي حَقِّ الرَّجُلِ عَلَى الْمَرْأَةِ
- ٢٩٨ إِسْلَامُ قَرْوَةَ بْنِ عَمْرِو الْجُدَامِيِّ
- ٢٩٨ الرُّومُ يَضْلِبُونَ قَرْوَةَ وَيَقْتُلُونَهُ .....
- ٢٩٩ إِسْلَامُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى يَدَيِّ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ لَمَّا سَارَ إِلَيْهِمْ
- ٢٩٩ بَعَثَ خَالِدٌ وَأَمْرُ النَّبِيِّ لَهُ
- ٢٩٩ كِتَابُ خَالِدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٠٠ جَوَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى كِتَابِ خَالِدٍ .....
- ٣٠٠ قُدُومُ خَالِدٍ بِوَفْدِ بَنِي الْحَارِثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .....
- ٣٠٢ عَهْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ

- ٣٠٣ ..... قُدُومُ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ
- ٣٠٤ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ
- ٣٠٤ ..... قُدُومُ وَفْدِ هَمْدَانَ
- ٣٠٤ ..... رِجَالُ الْوَفْدِ
- ٣٠٥ ..... مَا لِكَ بِنْتِ تَمِيمٍ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ يَخْطُبُ فِي شَأْنِ قَوْمِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ
- ٣٠٥ ..... كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى هَمْدَانَ
- ٣٠٦ ..... قَصِيدَةُ لِمَالِكِ بْنِ تَمِيمٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَجْنِئِهِمْ إِلَيْهِ
- ٣٠٦ ..... ذِكْرُ الْكَذَّابِينَ: مُسَيْلِمَةُ الْحَنْظَلِيُّ، وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ
- ٣٠٦ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَرَى لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ يَنْسَاهَا
- ٣٠٧ ..... خُرُوجُ الْأَمْوَاءِ وَالْعُمَالِ عَلَى الصَّدَقَاتِ
- ٣٠٧ ..... أَتْمَاءُ الْأَمْوَاءِ وَعُمَالُ الصَّدَقَاتِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٠٨ ..... كِتَابُ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَالْجَوَابُ عَنْهُ
- ٣٠٨ ..... كِتَابُ مُسَيْلِمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٠٨ ..... سُؤَالُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَسُولِي مُسَيْلِمَةَ
- ٣٠٩ ..... جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ
- ٣٠٩ ..... حُجَّةُ الْوَدَاعِ
- ٣٠٩ ..... وَقْتُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ
- ٣٠٩ ..... غَايِلُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ
- ٣١١ ..... مُوَافَاةُ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي قُفُولِهِ مِنَ الْيَمَنِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ
- ٣١١ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْدِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
- ٣١٢ ..... جَوَابُ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ شَكََا عَلِيًّا
- ٣١٣ ..... خُطْبَةُ الْوَدَاعِ
- ٣١٦ ..... بَعَثَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينِ
- ٣١٧ ..... خُرُوجُ رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ
- ٣١٧ ..... رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ
- ٣٢٢ ..... رُسُلُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ
- ٣٢٣ ..... عِدَّةُ غَزَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبُعُوثِهِ وَسَرَائَاهُ
- ٣٢٤ ..... ذِكْرُ مَجْلَمَةِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٢٥ ..... خَبَرُ غَزْوَةِ عَلَابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيِّ بْنِ الْمُلُوحِ
- ٣٢٦ ..... شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
- ٣٢٧ ..... عَوْدُ إِلَى ذِكْرِ السَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٢٧ ..... غَزْوَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى أَرْضِ جُدَامَ



- ٣٣١ ..... عَزُوذُ إِلَى ذَكْرِ الشَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٣١ ..... عَزُوذُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ فَرَازَةَ وَمُصَابُ أُمِّ قَرْظَةَ
- ٣٣٣ ..... عَزُوذُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لِقَتْلِ الْيُسَيْرِ بْنِ رِزَامٍ
- ٣٣٤ ..... عَزُوذُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ لِقَتْلِ خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ نُبَيْحِ الْهَلَلِيِّ
- ٣٣٥ ..... عَزُوذُ إِلَى ذَكْرِ الشَّرَايَا وَالْبُعُوثِ
- ٣٣٦ ..... عَزُوذُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
- ٣٣٧ ..... عَزُوذُ خَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَرْضَ بَنِي مُرَّةَ
- ٣٣٧ ..... عَزُوذُ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
- ٣٣٨ ..... صُحْبَةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
- ٣٣٩ ..... وَصِيَّةُ أَبِي بَكْرٍ لِرَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ
- ٣٣٩ ..... أَبُو بَكْرٍ يُبَيِّنُ مَشَاقَ الْإِمَارَةِ عَلَى النَّاسِ
- ٣٤٠ ..... شَأْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ
- ٣٤١ ..... عَزُوذُ ابْنِ أَبِي حَذَرِدِ بَطْنَ إِصْمَ، وَقَتْلُ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبِطِ الْأَشْجَعِيِّ
- ٣٤١ ..... مُحَلِّمُ بْنُ جَثَامَةَ يَقْتُلُ ابْنَ الْأَضْبِطِ
- ٣٤١ ..... الْاِخْتِلَافُ فِي دَمِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبِطِ
- ٣٤٢ ..... دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ
- ٣٤٤ ..... عَزُوذُ ابْنِ أَبِي حَذَرِدِ الْعَابَةِ
- ٣٤٤ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَكْثِرُ مَائَتِي دِرْهَمٍ صَدَاقًا
- ٣٤٤ ..... رِفَاعَةُ بْنُ قَيْسٍ يَجْمَعُ لِحَرْبِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٣٤٥ ..... النَّبِيُّ يُرْسِلُ لِقَتْلِ رِفَاعَةَ بْنِ قَيْسٍ
- ٣٤٦ ..... عَزُوذُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ
- ٣٤٦ ..... إِزْسَالُ الْعِمَامَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ
- ٣٤٦ ..... أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ
- ٣٤٧ ..... عَزُوذُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ
- ٣٤٧ ..... نَقْدُ زَادِ الْمُسْلِمِينَ فَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُمُ مِنَ الْبَحْرِ دَابَّةً عَظِيمَةً
- ٣٤٨ ..... بَعَثَ عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ لِقَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ، وَمَا صَنَعَ فِي طَرِيقِهِ
- ٣٤٩ ..... سَرِيَّةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ إِلَى مَذَيْنَ
- ٣٥٠ ..... سَرِيَّةُ سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ لِقَتْلِ أَبِي عَفْكَ
- ٣٥١ ..... عَزُوذُ عُمَيْرِ بْنِ عَدِيِّ الْخِطْمِيِّ لِقَتْلِ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥١ ..... دَوَاعِي قَتْلِ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥٢ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِ يَقْتُلُ عَضْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ
- ٣٥٢ ..... كَانَ قَتْلُ عَضْمَاءَ عِزًّا لِلْإِسْلَامِ يَبْنِي خَطْمَةً

- ٣٥٣ ..... أَمْرُ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ الْحَنْفِيِّ وَإِسْلَامِهِ بَعْدَ امْتِنَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ  
 ٣٥٣ ..... إِكْرَامُ النَّبِيِّ ﷺ لثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ وَقَدْ جِيءَ بِهِ أُسِيرًا  
 ٣٥٤ ..... ثُمَامَةُ بْنُ أَنَالٍ أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ بِلَبِّي  
 ٣٥٤ ..... ثُمَامَةُ يَقَطْعُ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْحَبَّ قِيَامُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُخْلِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ  
 ٣٥٥ ..... سَرِيَّةُ عُلَقَمَةَ بْنِ مُحْزَرٍ وَلَمْ يَلْقَ كَيْدًا  
 ٣٥٥ ..... سَرِيَّةُ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ لِقَتْلِ الْبَجَلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا يَسَارًا وَبَعَثَ كُرْزُ بْنُ جَابِرٍ  
 ٣٥٦ ..... غَزْوَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ  
 ٣٥٦ ..... بَعَثَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى أَرْضِ فَلَسْطِينَ، وَهُوَ آخِرُ الْبُعُوثِ  
 ٣٥٧ ..... ابْتِدَاءُ شَكْوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 ٣٥٧ ..... خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا إِلَى الْبَيْعِ وَاسْتِغْفَارِهِ لِأَهْلِهِ  
 ٣٥٩ ..... ذِكْرُ أَزْوَاجِهِ ﷺ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ٣٥٩ ..... عِدَّةُ أَزْوَاجِهِ ﷺ  
 ٣٥٩ ..... خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ  
 ٣٥٩ ..... عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ  
 ٣٦١ ..... سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ  
 ٣٦١ ..... زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ  
 ٣٦٢ ..... أُمُّ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ  
 ٣٦٢ ..... حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ  
 ٣٦٢ ..... أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ  
 ٣٦٢ ..... جُؤَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ  
 ٣٦٣ ..... صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبَ  
 ٣٦٤ ..... مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ  
 ٣٦٤ ..... زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ  
 ٣٦٤ ..... لَمْ يَدْخُلِ النَّبِيُّ ﷺ بِائَتَيْنِ مِنْ زَوْجَاتِهِ  
 ٣٦٥ ..... الْقُرَشِيَّاتُ مِنْهُنَّ  
 ٣٦٥ ..... الْعَرَبِيَّاتُ مِنْهُنَّ  
 ٣٦٦ ..... شَكْوَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَمْرِئُضُهُ فِي مَنْزِلِ عَائِشَةَ  
 ٣٦٦ ..... النَّبِيُّ ﷺ يَنْعِي نَفْسَهُ لِلْمُسْلِمِينَ  
 ٣٦٧ ..... رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِإِنْفَادِ بَعْثِ أَسَامَةَ  
 ٣٦٨ ..... وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَنْصَارِ  
 ٣٦٨ ..... شَأْنُ اللَّدُودِ  
 ٣٧٠ ..... دُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَسَامَةَ بِالْإِشَارَةِ

- النَّبِيِّ ﷺ يُخْتَارُ الْآخِرَةُ عَلَى الدُّنْيَا ..... ٣٧٠
- صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ ..... ٣٧١
- عُمَرُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَيَأْتِي ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَيَسْأَلُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ..... ٣٧٢
- خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ..... ٣٧٢
- خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَاتُهُ بِمَجْنِبِ أَبِي بَكْرٍ ..... ٣٧٥
- شَأْنُ الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ..... ٣٧٦
- اسْتِثْنَاكَ النَّبِيِّ ﷺ قُبَيْلَ وَفَاتِهِ ..... ٣٧٧
- دَهْشَةُ عُمَرَ حِينَ سَمِعَ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٣٧٨
- رَزَانَةُ أَبِي بَكْرٍ وَهَدُوءُهُ ..... ٣٧٩
- حَدِيثُ السَّقِيفَةِ ..... ٣٨٢
- الْمُسْلِمُونَ يَصِيرُونَ ثَلَاثَ جَمَاعَاتٍ ..... ٣٨٢
- عُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدِيثَ السَّقِيفَةِ ..... ٣٨٣
- آيَةُ الرَّجْمِ كَانَتْ فِي الْقُرْآنِ ..... ٣٨٤
- كَلَامُ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ السَّقِيفَةِ ..... ٣٨٦
- خُطْبَةُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثَانِي يَوْمِ اسْتِخْلَافِهِ ..... ٣٨٧
- خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ ..... ٣٨٧
- اغْتِدَارُ عُمَرَ عَنْ دَهْشَتِهِ يَوْمَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٣٨٨
- جَهَازُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَفْنُهُ ..... ٣٨٨
- الَّذِينَ وَلَوْ غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ..... ٣٨٩
- غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ..... ٣٨٩
- كَفَنُهُ ﷺ ..... ٣٩٠
- حَفَرُ قَبْرِهِ ﷺ ..... ٣٩١
- الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٣٩١
- سَاعَةُ دَفْنِهِ ﷺ ..... ٣٩٢
- النَّازِلُونَ فِي قَبْرِهِ ﷺ ..... ٣٩٣
- ذِكْرُ آخِرِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..... ٣٩٤
- أَهْلُ مَكَّةَ يَهْمُونَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْكُفْرِ ..... ٣٩٧
- قَصِيدَةُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ يَرْثِي بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ..... ٣٩٧
- قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٤٠٠
- قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٤٠١
- قَصِيدَةُ أُخْرَى لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي رِثَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ٤٠١
- كَلِمَةُ لِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ يَبْكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ..... ٤٠٢

٤٠٥	الفهارس العلمية
٤٠٦	المنهج المقترح في عمل الفهارس العلمية
٤٠٨	فهرس الآيات القرآنية
٤٣٦	فهرس الأحاديث النبوية
٤٧١	فهرس الآثار السلفية
٥٠١	فهرس الأعلام
٥٩٦	فهرس القبائل والبطون
٦١٧	فهرس الأماكن والبلدان
٦٣٢	فهرس المياه والآبار
٦٣٤	فهرس الأيام والسرايا والغزوات
٦٣٨	فهرس أسماء الدواب
٦٣٩	فهرس أصنام المشركين
٦٤٠	فهرس الموضوعات



